أسماء الصحابة

مع ومضاتٍ عن كثير منهم



مستخلص من أسد

الغابة لابن الأثير

محمود حلاق

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

لميس ! ؛ ذلك اسمٌ طالما يتردد على أسماعنا في حياتنا ...

وهذا ما كان يحصل معي ، حتى وقفتُ يوماً فيما قرأت ، أو سمعت ؛ أن هذا الاسم عائدٌ لصحابية من صحابيات النبي ﷺ ! ، وتملَّكني في ذلك العجب ، وقلت هل يُعقل أن يكون هذا الاسم (العصري) عائد إلى عصر الصحابة ، بل إلى صحابية جليلة ...؟

فكم من اسم إذاً هو عائد لصحابةٍ من الرجال أو النساء ، ونحن لا نعرف ذلك ...

استشعرت بحب الاطلاع ، و فضول المعرفة ، و شعور التقصير ؛ فكم من أسماءَ هي عند الله عز وجل ذات شأن ؛ نجهلُها ، ولا نعرفها ، وكم نحن في الحقيقة مقصرون في حق أئمتنا ، وكبرائنا ؛ لا أسمائهم فحسب ؛ ولكن ذواتهم و أعمالهم ...

شيء مؤلم جداً ، ألا يعرف المسلمون اليوم بأي جيل كانوا ، وبأي سن كانوا ، الكثيرَ والكثير من الصحابة الكرام ، لا الأسماءَ فحسب ؛ ولكن كذلك ألا يعرفوا ومضاتٍ عن كلٍّ منهم ، أو عن أكثرهم ، أو حتى عن بعضهم ! .

الحق أننا مقصرون كثيراً كثيراً في حق كبرائنا ، سواء من عصر الصحابة أو بعده ...

وهذا إهمال واضح وبيِّنٌ فينا ، ولا أدري سببه ، أهو الخوف من أن يقال عنا أننا نفخر بالتاريخ دون صنع الحاضر ..؟ ولكن هل هذه حجة حتى لا نعرف تاريخنا وأسماء رجالنا ونسائنا !؟

أم هو نوع من الدسائس المدروسةِ والتي وقعت فيها الأمة ، حتى يجهل كثيرٌ منا كثيراً من أولئك الذين وجب علينا أن نقتدي بهم ...

كم آلمني يوماً كنت أسأل مجموعة من الأطفال _ الأقرب إلى سن الشباب _ ؛ هل تعلمون من هو صلاح الدين ... ؟

وكم تفاجأت بإجاباتٍ عجيبة ، إن نمَّت عن شيء ، فهي تنم على جهل مطبق في الجيل ؛ جهلٍ كبير بهذه الأسماء ...

وكيف يُجهل صلاح الدين ، و من قبله أبو حنيفة ، والشافعي ، ومالك ، و أحمد ، و البخاري ، ومسلم ، و ابن خلدون ، و ابن الهيثم ، وابن حيان ، و الرازي ، و الزهراوي ، وعدِّد من شئت من أسماء ، لعل كثيرٌ منا لا يعرف عنها شيئاً ! ...

وهذا لا يعني أن في قشور معرفتنا لبعضٍ من كبار الصحابة ؛ ما يكفي عن معرفة غيرهم سواء من الصحابة أو مَن بعدهم ، وفي كل المجالات و الصعد ...

فنحن جهلنا كبراء أمتنا ديناً ، ثم علماً ، و بالعلم الشرعي كالفقه و العقيدة ، وكذلك في العلم الكوني كالطب والهندسة ... و عدد ما تشاء ...

وكنت أظن أن هذا يقتصر على الأسماء التي قد تكون مجهولة ، قليلةَ الذكر ، ولكن لما رأيته بأم عيني ، وسمعته بأذني ، جهلاً حول أسماءَ لا يخلو يومٌ من أيامنا من ذكرها .. استشعرت كم نحن مقصرون ...

وهل يُبنى الحاضر دون هدي من الماضي ؟

وهل يُبنى المستقبل دون توجيه من التاريخ ؟

وهل يفعل الغرب ما نفعل ؟ أم أنهم يشيدون ، و يحفرون أسماء كبرائهم الأحياءِ والأمواتِ ، في كل ناحية وجانب ، حتى لا يُنسَوا ، ولا يضيع ذكراهم ..

نعم ؛ نعلم أن الجندي المجهول هو معلوم عند الله ، ولكنني لا أبحث عن ذكره لتكريمه ، ولا لرفعة درجته هو ، فالحق أن هذا لا ينفعه شيئاً ...

فما ينفع عمرَ بن الخطاب إن ذكرتُه الآن ، و أطنبت في الحديث عنه !؟ بالطبع كل عاقل يقول : لا شيء ..

ولكن كم من نفع أناله أنا ، من سيرته ، وأخلاقه ، وهديه !؟

ثم إن هذه الأسماء ، ليست أسماء ذكرِ تاريخٍ ، وإنجازاتٍ فحسب ، كما هو شأن الغرب ..

ولكن الحقيقة أنها شأن ديني ، تعبدي ...

فهديُ النبي ﷺ محفوظ ، منقول ، عبر الصحابة ..

بل إن أعظم ما يرتبط به المسلمون ، وهو القرآن ، ما كان إلا نقلاً متواتراً عبر الصحابة ثم من بعدهم ...

فأيُّ بُعدٍ نحن فيه ، عن تلك الأسماء و الشخصيات ..

لك أن تجري استبياناً وترى فيه نسبة من يعرف الإجابة عن مثل هذه الأسئلة القليلة البسيطة :
هل تعرف ما اسم أبي بكر الصديق ؟ ومن هو أبوه ، وأمه ؟

هل تعرف أسماء أمهات المؤمنين كاملة ؟

هل تعرف من هو غسيل الملائكة ، ومن هو سيد الشهداء ، ومن هو حب رسول الله ﷺ ، و من ، ومن ؟...

لن أطيل كثيراً فإنك تعلم أن هذه الأسئلة البسيطة جداً ، لن يجيب عنها إلا عدد قليل جداً ..

لك أن تقول أن هذا شأنٌ فضولي ، ولكن الحقيقة أنه ليس كذلك ..

فكل علوم التربية ، تقول أنه لا بد للنشء من قدوة يقتدي بها ، ويسير على هداها ، ويقتفي أثرها..

وإن كان ذلك حقاً ، **فمن لنا قدوة غير صحابة رسول الله ﷺ من بعدِه !؟**

أم نكتفي بقدواتٍ كالممثلين ، والمغنيين ، و الرياضيين ؟

قضيةٌ كبيرة ، يجب علينا أن نعالجها في تربية الجيل الجديد ؛ وأنا واحد من أبناء جيلٍ حديث ، ولا أذكر أنني عرفت من أسماء الكبار إلا قليلاً قليلاً ...

لأجل كل ذلك ، من الفضول لمعرفة الأسماء ، إلى حب معرفة ومضات عن الصحابة ، إلى وجوب الاقتداء بهم ، نظرت بأي كتاب جامعٍ أجد طرفاً من ذلك ...

فوجدت كتابَ(أسد الغابة) يجمع أسماء معظم الصحابة ، و يضع تحت كل اسم بعضاً من ومضات حياته ... فققرت البدء به ، ثم وأنا أقرؤه رأيت ألا مانع من أن أختصره ، و أرتبه بطريقة أسهل على القارئ ، وأحذف منه ما لا ينفع القارئ ولا يهمه ...

فعكفت أقرأ وألخص وكان منهجي فيه :

١- أنني أقرأ الاسم ، و أثبت ما يكون فيه من معلوماتٍ أساسية عن الصحابي كاسمه واسم أبيه ولقبه و كنيته ..
٢- ثم أحذف النسب الطويل ، فهو لن ينفع أحد ، ولن يحفظه أحد ، وما هذا المراد ...
٣- وكذلك أحذف الأخبار التي لا تقدم شيئاً للقارئ ، وأي معلومة من هذا القبيل .
٤- ثم أثبت ما يُذكر مما ورد في الصحابي كمناقبه ، و وصف رسول الله ﷺ له ، وما شابه .
٥- ثم خرَّجت معظم الأحاديث بحسب بحثي ، و وضعت مواضع الآيات ..
٦- وحاولت جاهداً أن يكون التنسيق تنسيقاً يسهل قراءة الكتاب ، فكل من يقرأ ؛ يعلم أن هناك كتباً تُقرأ بسرعة وكتباً تُقرأ ببطء ، وكل ذلك بحسب التنسيق إلى جانب طول الموضوع ..

   فعلى أنه يصل إلى ما يقارب ٩٠٠ صفحة ، ولكني أظن أنه يقرأ بوقت قصير ، و جهد قليل ..
٧- وأضفت في نهايته ، فصل أسماء الصحابة الذين شهدوا بدراً ، وهذا لم يكن في أصل الكتاب .
٨- وفي بداية الكتاب عرَّفت بابن الأثير تعريفاً سريعاً ، وهو صاحب كتاب أسد الغابة .
٩- وأثبت بعض الأحاديث غير الصحيحة ، ونوهت لذلك بغية أن يعرف من يقرأ أنها غير صحيحة ، فيتنبه لها إن مر عليها من قبلُ أو من بعدُ .

فغايتي من هذا الكتاب :

١- أن يعرف كل مسلم أسماء صحابة رسول الله ﷺ.
٢- و أن يعرف طرفاً من أخبار حياتهم .
٣- و أن يعرف من هو الصحابي الذي يقال عنه كذا ، و من هو الذي يلقب بكذا .. إلخ .
٤- وأن يعرف من أين جاءت بعض القصص التي نسمعها والأحداث التي نعرفها .

٥- و أن يعرف بعضاً مما زُوِّر في التاريخ ودُسَّ على بعض من الصحابة الكرام .

٦- وكذلك أحببت أن يعرف كل إنسان ، فضل علماء كبار ، بذلوا جهداً لا مثيل له ، في علم تفردت به أمة المسلمين وحدها ، وعليه بُني الكثير والكثير من علوم هذا الدين وهذه الشريعة ، وهو علم السند والجرح والتعديل ؛ والحق أن مثل هذه الكتب ، ومثل هذه الأنساب ، كانت غايتها ، معرفة الرجال ، ثم معرفة الثقات وجرحهم وما شابه ، ممن وردت أسماؤهم في الأسانيد ، لتعرف مرتبة ما نُقل أنه حديث أو حادثة أو ما شابه .

والحق أنهم بذلوا في ذلك جهداً عظيماً ، و سطروا سطورَ دقةٍ وتمحيص ، و بحث عن الحقيقة ، ليس لها مثيل .

فإن كنت تحب أن تعلم لم صحيح البخاري هو أصح ما ورد بعد القرآن الكريم ، فذلك لأنه ما أورد فيه إلا ما تيقن صحة أنه وارد عن رسول الله ﷺ ، وكيف ذاك !؟

ذاك من خلال معرفة الرجال ، و دراسة حياتهم ، وتثبيت من هو ثقة منهم ، و من يؤخذ منه ، ومن لا يؤخذ منه ، وقد وضع لذلك شروطاً ، تخل بالرجل أن يؤخذ منه عند أدنى ما يشكك في ثقته ... و هذا هو علم الجرح والتعديل ، بالأسانيد ... وهو منهج بحث عظيم ، ومصدر تيقن من الأخبار ، ليس له شبيه عند أي أمة من الأمم ...

ولا يمنع هذا أن ننتفع من هذا الكتاب ، ولو لم يوضع لأجل غايتنا ذاتها ، فقد حقق الغاية المطلوبة التي بحثنا عنها ..

وعليك أن تعلم : أن كل صحابي هو ثقة ...

٧- وأردت : **أن تُزرع قيمهم ، وآدابهم ، وطاعة الله ورسوله التي كانت فيهم ، في نفوسنا ، وأن نعيش بحماس و إقبال وهمة كما كانوا ، وكما عاشوا ، وأن نقدم لديننا وأمتنا كما قدموا أو كشيء يسير وشبيه بما قدموا ، ومن يبلغ ما بلغوا !؟**

وآخر ما أحب أن أنوه له : أن لكل مسلم الحق في هذا الكتاب أن يفعل به ما يشاء ، من غير رجوع إلى كاتبه ، و أن يدعو لنا بظهر الغيب ، وأن ينصحنا بما يجد فيه من عيب ، وما كان من خير فهو من الله ، وما كان من سوء فهو من أنفسنا ومن الشيطان ...

محمود حلاق .

٢٠٢٠/١١/١٠

ابن الأثير:

هو عز الدين أبي الحسن الجرزي الموصلي الشيباني ، مؤرخ إسلامي شهير .

عاصر دولة صلاح الدين الأيوبي رحمه الله ، ورصد تلك الفترة في كتابه الكامل ، الذي يعد مرجعاً تاريخياً لتلك الحقبة .

ولد في سنة ٥٥٥ هـ ، في جزيرة ابن عمر ، شمال الجزيرة السورية ، وحفظ القرآن ومبادئ اللغة والكتابة .

ثم هاجر إلى الموصل وسمع فيه الحديث ، وكان يستثمر رحلات الحج ليعرج فيها على بغداد ويسمع فيها من علمائها .

ثم هاجر إلى دمشق ، وتعلم من شيوخها ، ثم عاد إلى الموصل .

درس الفقه والأصول و الحديث والفرائض والمنطق والقراءات ، ولكنه تعمق في كل من الحديث و التاريخ ، حتى صار إماماً في الأنساب .

وأبرز كتبه : الكامل في التاريخ ، و أسد الغابة في معرفة الصحابة .

وكان ذا ثروة عاش بها حياة كريمة ، عزف من خلالها عن المناصب ، و تفرغ فيها للعلم ..

وتوفي في سنة ٦٣٠ هـ .

رحمه الله ، ورحم علماء المسلمين جميعاً .

أنوه للقارئ الكريم : أن كل حاشية سترد في الكتاب هي من كتابتي وليست من أصل الكتاب (محمود) .

أسماء الرجال:

١- آبي اللحم الغِفاري :

كان يأبى أكل ما ذُبح على النصب ؛ أو أكل اللحم .

شهد خيبر، واستشهد يوم حنين .

٢- أبان بن سعيد :

شهد خيبر.

أسلم بدلالة راهب في الشام ، واستعمله رسول الله ﷺ في البحرين .

٣- أبان العبدي .

٤- أبان المحاربي :

لعله الذي قبله ذاته والله أعلم .

٥- أبجر المزني .

٦- إبراهيم ابن النبي ﷺ .

٧- إبراهيم أبو إسماعيل الأشهلي.

٨- إبراهيم بن الحارث .

٩- إبراهيم بن خلاد .

١٠-إبراهيم :

أبو رافع ، مولى رسول الله ﷺ ، **شهد أحداً والخندق .**

١١-إبراهيم بن عباد :

شهد أحداً .

١٢-إبراهيم بن عبد الرحمن العذري .

١٣-إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري :

كان في آخر حياة النبي ﷺ ، على غالب الاستدلال ، والله أعلم .

١٤-إبراهيم بن عبد الله بن قيس :

وهو ابن أبي موسى الأشعري ﷺ .

١٥-إبراهيم بن عبيد .

١٦-إبراهيم أبو عطاء الثقفي الطائفي .

١٧-إبراهيم بن قيس .

١٨-إبراهيم النجار:

الذي صنع منبر رسول الله ﷺ .

١٩-إبراهيم بن نعيم .

٢٠-أبرهة :

وفد من الشام إلى رسول الله ﷺ ،**وشهد معه أحداً** ، وكان مع ثمانية قدموا من الشام ، قدموا مع تمام أربعين رجلاً جاؤوا مع جعفر الطيار من أصحاب النجاشي الذين آمنوا لما ظهر النبي ﷺ على المشركين في بدر .

٢١-أبزى .

٢٢-أبيض بن حمَّال .

٢٣-أبيَض :

كان اسمه أسود ؛ فسماه النبي ﷺ أبيضَ ، ونزل مصر .

٢٤-أبيض بن عبد الرحمن .

٢٥-أبيض بن هني :

شهد فتح مصر.

٢٦-أبيض الأنصاري .

٢٧-أبي بن أمية الشاعر.

٢٨-أبي بن ثابت(أخو حسان رضي الله عنهما).

٢٩-أبي بن شَريق (أبو ثعلبة) .

٣٠-أبي بن عجلان .

٣١-أبي بن عمارة الأنصاري .

٣٢-أبي بن القِشب .

٣٣-أبي بن كعب بن عبد ثور.

٣٤-أبي بن كعب بن قيس :

يقال له نجار ، وله كنيتان أبو المنذر كناه به رسول الله ﷺ ، وأبو الطفيل كناه به عمر رضي الله عنه .

شهد العقبة وبدراً.

وهو أقرأ المسلمين ، وهو سيد المسلمين كما كان يقول له عمر رضي الله عنه ، وهو من أصحاب القضاء ، وهو أول من كتب للنبي ﷺ مقدمه المدينة ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب ، وكتب فلان بن فلان .

٣٥-أبي بن مالك :

وقيل اسمه عمرو بن مالك .

٣٦-أبي بن معاذ :

أخوه أنس بن معاذ ، **وشهد معه بدراً وأحداً** ، **وقتلا يوم بئر معونة شهيدين .**

٣٧-أُثال بن النعمان الحنفي .

٣٨-أثوب بن عتبة .

٣٩-أجمد (بالجيم) :

شهد **فتح مصر** أيام عمر ﷺ .

٤٠-أحب بن مالك .

٤١-أحزاب بن أسيد .

٤٢-أحمد بن حفص :

ابن عم خالد بن الوليد ﷺ .

٤٣-أحمر (بالراء) .

٤٤-أحمر مولى أم سلمة .

٤٥-أحمر بن سليم .

٤٦-أحمر بن سواء .

٤٧-أحمر (بالراء):

أبو عسيب ، مولى النبي ﷺ .

٤٨-أحمر (بالراء) بن قَطَن الهمداني :

شهد فتح مصر.

٤٩-أحمر (بالراء) بن معاوية .

٥٠-الأحمري .

٥١-الأحنف بن قيس :

وأحنف لقب له لحنف كان برجله ، واسمه الضحاك ، وقيل صخر ، وأدرك النبي ﷺ ولم يره ، لذا ذُكر ، وأمه امرأة من باهلة .

كان من الحكماء الدهاة العقلاء ، وكان ممن اعتزل الحرب بين علي وعائشة رضي الله عنهما ، **وشهد مع علي ﷺ صفين** .

واحتبسه عمر ﷺ عنده سنة وقال فيه : الأحنف سيد أهل البصرة .

٥٢-الأحوص بن مسعود الأنصاري :

شهد أحداً والمشاهد بعدها .

٥٣-أحيحة بن أمية بن خلف.

٥٤-الأخْرم :

الأخرم لقب له واسمه محرز بن نضلة ، وكان يقال له **فارس رسول الله ﷺ** كما كان يقال

لأبي قتادة .

قتل في حياة النبي ﷺ لما أغار عبد الرحمن بن عيينة على سرح رسول الله ﷺ سنة ست.

٥٥-الأخرم .

٥٦-أخرم الهجيمي :

لعله هو ذاته السابق ، والله أعلم .

٥٧-الأخنس بن شريق الثقفي .

٥٨-الأخنس بن خباب السلمي:

شهد بدراً .

٥٩-الأدرع الأسلمي :

كان من حراس النبي ﷺ، وكان يحب الله ورسوله كما شهد له النبي ﷺ لما توفي ، وتوفي في المدينة .

٦٠-الأدرع الضمري :

أبو الجعد ، وقيل اسمه عمرو .

٦١-إدريس :

قدم من الشام مع أبرهة[١] .

٦٢-أديم التغلبي .

٦٣-أَذَينة بن الحارث .

٦٤-أربد بن حميَّر:

هاجر إلى الحبشة ، ومع الرسول ﷺ ، **وشهد بدراً** ، وقيل ابن حمزة .

٦٥-أربد خادم رسول الله ﷺ .

٦٦-أربد بن مخشي :

قيل سويد بن مخشي ، **شهد بدراً .**

٦٧-أرطاة الطائي :

سماه رسول الله ﷺ بشيراً لما قدم مبشراً له بفتح ذي الخلصة ، وقيل أبو أرطاة.

٦٨-أرطاة بن كعب .

---

[١] انظر المذكور رقم (٢٠) من هذا الكتاب .

٦٩-أرطاة بن المنذر.

٧٠-الأرقم بن أبي الأرقم :

قيل كان ثاني عشر من أسلم .

شهد بدراً .

واستعمله رسول الله ﷺ على الصدقات .

وهو الذي استخفى في بيته رسول الله ﷺ وهو في أصل الصفا .

٧١-الأرقم بن جفينة :

شهد فتح مصر.

٧٢-الأرقم النخعي .

٧٣-أرمى بن أصحمة النجاشي :

ملك الحبشة المعروف .

٧٤-أزاد مرد :

ابن هرمز الفارسي ،أدرك النبي ﷺ ولم يره .

٧٥-أزداد (وقيل يزداد بن عيسى).

٧٦-أزهر بن حميضة .

٧٧-أزهر بن عبد عوف .

٧٨-أزهر بن قيس (أبو الوليد) .

٧٩-أزهر بن مِنقر.

٨٠-إساف بن أنمار.

٨١-إساف بن نهيك أو نهيك بن إساف.

٨٢-أسامة بن أخدري .

٨٣-أسامة بن خزيم .

٨٤-أسامة بن زيد :

أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، فهو وأيمن أخوان لأم ، وهو حِب النبي ﷺ، واستعمله وهو ابن ثماني عشرة سنة .

لم يبايع علياً ﷺ ، ولم يشهد معه شيئاً من حروبه ؛مخافة ما وقع له من قتل الرجل بعد أن شهد ألا إله إلا الله ، فعاهد الله ألا يقتل رجلاً يقول لا إله إلا الله.

٨٥-أسامة بن شريك الثعلبي .

٨٦-أسامة بن عمير.

٨٧-أسامة بن مالك.

٨٨-إسحاق الغنوي .

٨٩-إسحاق

٩٠-أسد ابن أخي خديجة[١](وقيل أخاها).

٩١-أسد بن حارثة .

٩٢-أسد بن زرارة الأنصاري (وقيل أسعد).

٩٣-أسد بن سعية القرظي (وقيل أسيد).

٩٤-أسد بن عبيد اليهودي القرظي .

٩٥-أسد بن كُرز.

---

[١] زوج النبي ﷺ .

٩٦-أسعد بن حارثة :

استشهد يوم الجسر[١]، أيام عمر رضي الله عنه .

٩٧-أسعد الخير.

٩٨-أسعد بن زرارة :

أبو أمامة ، ولقب بالنجار ، **وهو أول الأنصار إسلاماً ، وأول من قدم بالإسلام إلى المدينة ، وهو عقبي شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبايع فيها** ، وكان أصغرهم عدا جابر بن عبد الله ، وكان نقيب بني النجار .

وهو أول من صلى الجمعة في المدينة في أربعين رجلاً .

توفي مريضاً ، قبل بدر و مسجد النبي ﷺ.

٩٩-أسعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري :

استشهد يوم الجسر.

١٠٠- أسعد بن سهل .

١٠١- أسعد بن عبد الله الخزاعي .

١٠٢- أسعد بن عطية :

بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر.

١٠٣- أسعد بن يربوع الأنصاري :

استشهد يوم اليمامة .

١٠٤- أسعد بن يزيد :

شهد بدراً .

١٠٥- أسعر:

قيل ابن سعر ، وقيل سعر .

١٠٦- الأسفع البكري .

١٠٧- الأسقع بن شريح .

١٠٨- أسقُف نجران :

اسمه أبو حارثة ابن علقمة ، أما أسقف نجران فهو منزلة من منازل النصرانية.

١٠٩- أسلع بن الأسقع .

---

[١] ستمر حادثة الجسر في الحديث عن المثنى بن حارثة (٤٦٦٧) والحديث عن أبي عبيد الذي ينسب له الجسر (٦٠٨٢) ...

١١٠- أسلع بن شريك :

خادم النبي ﷺ وصاحب راحلته .

١١١- أسلم بن أوس :

شهد أحداً .

١١٢- أسلم بن بجرة الخزرجي :

ولاه النبي ﷺ أسارى قريظة .

١١٣- أسلم بن جبيرة .

١١٤- أسلم حادي[1] رسول الله ﷺ :

هو رفيق رافع وهما حاديا رسول الله ﷺ .

١١٥- أسلم الحبشي الأسود :

أسلم ثم استشهد من غير أن يصلي صلاة ، ورأى رسول الله ﷺ زوجته من الحور العين معه .

واستشهد في فتح خيبر ، وأسلم في حين حصار رسول الله ﷺ لها .

١١٦- أسلم الراعي الأسود .

١١٧- أسلم بن الحصين .

١١٨- أسلم أبو رافع :

مولى رسول الله ﷺ .

زوَّجه رسول الله ﷺ مولاته سلمى فولدت له عبيد الله .

وشهد أحداً والخندق ، ولم يشهد بدراً لأنه كان بمكة .

١١٩- أسلم بن سليم .

١٢٠- أسلم مولى عمر رضي الله عنه .

١٢١- أسلم بن عميرة :

شهد أحداً .

١٢٢- أسلم :

وقيل هو القبيلة وليس ذاته .. والله أعلم .

---

[1] الحادي : هو الذي يسوق الجمال و ينشد لها ليحثها على السير .

١٢٣- أسماء بن حارثة :

هو وأخوه هند من أهل الصفة .

١٢٤- أسماء بن رباب .

١٢٥- إسماعيل بن أبي حكيم المزني .

١٢٦- إسماعيل .

١٢٧- إسماعيل الزيدي .

١٢٨- أسمر بن ساعد .

١٢٩- أسمر بن مضرس الطائي .

١٣٠- الأسود بن أبيض .

١٣١- الأسود بن أبي الأسود النهدي .

١٣٢- الأسود بن أصرم المحاربي .

١٣٣- الأسود بن أبي البَختري :

أسلم يوم الفتح ، وقتل أبوه في بدر كافراً .

١٣٤- الأسود بن ثعلبة اليربوعي .

١٣٥- الأسود بن حازم .

١٣٦- الأسود الحبشي :

هو الذي سأل رسول الله ﷺ عن الصور و الألوان .

مات ودفنه رسول الله ﷺ ودلاه في حفرته .

١٣٧- أسود بن حرام .

١٣٨- الأسود بن خزاعي (وقيل خزاعي بن الأسود) .

١٣٩- الأسود بن خطامة الكناني.

١٤٠- الأسود بن خلف .

١٤١- الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكري .

١٤٢- الأسود بن ربيعة :

سمي المقترب ، و شهد مع علي ؓ صفين .

١٤٣- الأسود بن زيد الأنصاري :

شهد بدراً .

١٤٤- الأسود بن سريع :

استنصت له النبيُّ ﷺ عمرَ ؓ ليسمع منه مدح الله ورسوله ﷺ .

١٤٥- الأسود بن سفيان .

١٤٦- الأسود بن سلمة.

١٤٧- الأسود والد عامر بن الأسود .

١٤٨- الأسود بن عبد الأسد .

١٤٩- الأسود بن عبد الله .

١٥٠- الأسود بن عبس .

١٥١- أسود بن عمران (وقيل عمران بن أسود) .

١٥٢- أسود بن عوف :

أخو عبد الرحمن بن عوف ، وأمه الشفاء ، وهو والد جابر بن الأسود .

أسلم يوم الفتح و توفي في المدينة .

١٥٣- أسود بن عويم .

١٥٤- الأسود بن مالك الأسدي اليمامي .

١٥٥- الأسود بن نوفل :

من مهاجرة الحبشة ، و هو ابن أخي خديجة رضي الله عنها ، وابن عم ورقة بن نوفل . وهو جد أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، يتيم عروة بن الزبير و شيخ مالك بن أنس . ونوفل كان شديداً على المسلمين وهو الذي قرن أبا بكر وطلحة بحبل في مكة فسميا القرينان وقتل يوم بدر كافراً .

١٥٦- الأسود بن هلال المحاربي :

كوفي قتل في الجماجم[1] .

١٥٧- الأسود بن وهب:

خال النبي ﷺ، وقيل وهب بن الأسود .

١٥٨- الأسود بن يزيد :

أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وهو من فقهاء الكوفة وأعيانهم .

١٥٩- الأسود :

سماه النبي ﷺ أبيض .

١٦٠- أَسيد بن أبي أُسيد .

١٦١- أَسيد بن أبي أناس :

أخو أو ابن أخي سارية الذي ناداه عمر على المنبر رضي الله عنهم .

قد أهدر النبي ﷺ دمه ثم عفا عنه ، وأسلم وأمنه وأنشد في مدحه ﷺ.

---

[1] وقعة الجماجم .

١٦٢- **أسيد بن جارية :**

أسلم يوم الفتح و**شهد حنيناً** .

١٦٣- **أسيد بن سعية القرظي :**

توفي في حياة رسول الله ﷺ .

١٦٤- **أسيد بن صفوان .**

١٦٥- **أسيد بن عمرو :**

شهد بدراً ، واختلف في اسمه فقيل بشر ، وبشير ، وثعلبة ، والله أعلم .

١٦٦- **أسيد بن كرز** (وقيل أسد).

١٦٧- **أسيد المزني .**

١٦٨- **أُسيد بن ثعلبة الأنصاري :**

شهد بدراً ، وصفين مع علي ﷺ .

١٦٩- **أُسيد بن أبي الجدعاء .**

١٧٠- **أُسيد بن حضير:**

كان يقول فيه أبو بكر ﷺ : إنه لا خلاف عنده .

وأسلم قبل سعد بن معاذ على يد مصعب بن عمير في المدينة رضي الله عنهم أجمعين .

شهد بدراً وأحداً وفتح بيت المقدس مع عمرﷺ .

وكان من أجمل الناس صوتاً بالقرآن ، وآخى بينه وبين زيد ﷺ النبيُّ ﷺ ، وكان أحد العقلاء أهل الرأي .

كناه النبي ﷺ أبا يحيى ، وأبا حضير ، **وهو الذي نزلت الملائكة الكرام تسمع قراءته ..**

ومدحه الرسول صلوات الله وسلامه عليه **بنعم الرجل** ، وصلى عليه عمر ﷺ ودفن في البقيع .

١٧١- **أُسيد .**

١٧٢- **أسيد بن ساعدة :**

شهد أحداً .

١٧٣- **أسيد بن سعية .**

١٧٤- **أسيد بن ظهير:**

شهد الخندق .

١٧٥- **أسيد بن يربوع :**

شهد أحداً ، وقتل باليمامة شهيداً .

١٧٦- **أُسيربن جابر.**

١٧٧- **أُسيربن عروة** (وقيل ابن عمرو) .

١٧٨- **أُسيربن عمرو الدرمكي .**

١٧٩- **أُسيربن عمرو:**

يكنى أبا سليط ، **وشهد بدراً** ، وقيل أنس وقيل أسيرة .

١٨٠- **الأشج العبدي :**

وهو المنذر بن الحارث ، وهو صاحب الخلتين التي أحبهما الله الحلم والأناة ، أو الحلم والحياء .

١٨١- **أشرس بن غاضرة .**

١٨٢- **أشرف .**

١٨٣- **أشرف**

١٨٤- **الأشعث بن جودان العبدي** (وقيل عمير بن جودان) .

١٨٥- **الأشعث بن قيس بن معدي كرب :**

كنيته أبو محمد ، و خطب أم فروة لما أسلم وهي أخت أبي بكر رضي الله عنهم ، ورجع إلى اليمن .

وارتد ثم عاد وأسلم **وشهد اليرموك ، وفقئت فيها عينه ، وشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند ، وشهد صفين مع علي ﷺ**، وكان ممن ألزم علياً بالتحكيم ، واستعمله عثمان ﷺ على أذربيجان.

١٨٦- **أُشيم الضِّبّاني :**

قتل في حياة النبي ﷺ .

١٨٧- **أضبغ بن غياث** (وقيل ابن عتاب) .

١٨٨- **أصحمة النجاشي :**

ملك الحبشة المعروف ، وتوفي في حياة النبي ﷺ قبل فتح مكة وصلى عليه رسول الله ﷺ أربعاً في المدينة ، ولم ير النبي ﷺ .

والنجاشي لقب له ولملوك الحبشة ، كما كسرى للفرس وقيصر للروم .

١٨٩- **أصرم الشَّقري :**

سماه النبي ﷺ زرعة .

١٩٠- **أصرم** (وقيل أصيرم) :

اسمه عمرو بن ثابت ، **قتل يوم أحد** وشهد له النبي ﷺ بالجنة .

١٩١- **أصْيَد بن سلمة السُّلَمي :**

وكتب إلى أبيه من روائع الرد على رسالة من أبيه له ، فأسلم بعد إسلام ابنه .

١٩٢- **أصَيل بن عبد الله الهذلي** (وقيل الغفاري).

١٩٣- **الأضبط بن حي .**

١٩٤- **الأضبط السلمي (أبو حارثة).**

١٩٥- **أعرس بن عمرو اليشكري .**

١٩٦- **الأعشى المازِني :**

قيل اسمه عبد الله بن الأعور وقيل غير ذلك .

١٩٧- **الأعور بن بشامة العنبري .**

١٩٨- **أعين بن ضُبيعة :**

قتل غيلة ، لما أرسله علي كرم الله وجهه إلى البصرة .

١٩٩- **الأغر الغِفاري .**

٢٠٠- **الأغر المُزني .**

٢٠١- **الأغر بن يسار الجهني .**

٢٠٢- **الأغلب الراجز بن جشم العجلي :**

استشهد في نهاوند وقبره بها .

٢٠٣- **أفطس .**

٢٠٤- **أفلح بن أبي القُعيس** (وقيل أخو أبي القعيس) :

وهو عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة .

٢٠٥- **أفلح مولى رسول الله ﷺ .**

٢٠٦- **أفلح مولى أم سلمة .**

٢٠٧- **أفلح أبو فكيهة .**

٢٠٨- **الأقرع بن حابس :**

شهد فتح مكة ، وحنين ، وحضر الطائف ، وشهد مع خالد ﷺ حرب العراق ، وفتح الأنبار.

واسمه فراس ولقب بالأقرع لِقرِع كان في رأسه .

استعمله عبد الله بن عامر على جيش سيره إلى خراسان فأصيب بالجوزجان هو والجيش.

٢٠٩- **الأقرع بن شفي العكي .**

٢١٠- **الأقرع بن عبد الله الحميري :**

بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي مرَّان ، وطائفة من اليمن .

٢١١- **الأقرع الغِفاري .**

٢١٢- **أقرم (الأقرم بن زيد) .**

٢١٣- **أقعس بن سلمة .**

٢١٤- **الأقمر أبو علي .**

٢١٥- **أكبر الحارثي :**

سماه رسول الله ﷺ بشيراً .

٢١٦- **أكثل بن شمَّاخ :**

قال فيه علي ﷺ : الصبيح الفصيح .

شهد الجسر ، وفتح القادسية .

٢١٧- **أكثم بن الجَون :**

وهو أشبه الناس بالأعور الدجال .

وفي رواية : أنه أشبه الناس بعمرٍ[1] بن لحي .

٢١٨- **أكثم بن صَيفي .**

٢١٩- **أكثم بن صيفي .**

٢٢٠- **أكيدر بن عبد الملك :**

صاحب دومة الجندل ، وقيل أنه ارتد .

٢٢١- **أكيمة الليثي .**

٢٢٢- **أماناة بن قيس .**

٢٢٣- **أمد بن أبد الحضرمي .**

---

[1] عمرو بن لحي ولا تقرأ (عمر) فحيثما نونت كلمة عمر فالمقصود بها عمرو لأن عمر لا تنون ...

٢٢٤- امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي :

أرسله النبي ﷺ عاملاً على كلب .

٢٢٥- امرؤ القيس بن عابس .

٢٢٦- امرؤ القيس بن الفاخر:

شهد فتح مصر.

٢٢٧- أمية بن الأشكر.

٢٢٨- أمية بن ثعلبة .

٢٢٩- أمية بن خالد(وقيل بن عبد الله بن خالد) .

٢٣٠- أمية بن خويلد الضمري .

٢٣١- أمية بن ضُفارة .

٢٣٢- أمية بن سعد القرشي .

٢٣٣- أمية بن عبد الله بن عمرو.

٢٣٤- أمية بن عبد الله القرشي .

٢٣٥- أمية بن أبي عبيدة .

٢٣٦- أمية بن علي .

٢٣٧- أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي .

٢٣٨- أمية بن لَوذان :

شهد بدراً .

٢٣٩- أمية بن مخشي .

٢٤٠- أنْجشة :

العبد الأسود ، كان حسن الصوت بالحُداء وحدا بأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع ، وهو من قال له رسول الله ﷺ لما أسرعت الإبل :" يا أنجشة ، رويدك ، رفقاً بالقوارير " .

وكان يحدو بالنساء ، ويحدو البراء بن مالك بالرجال .

٢٤١- أنس بن أرقم :

أنصاري ، **قتل يوم أحد** ، ولم يذكر له حديث ، **ولكنه شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة .**

٢٤٢- أنس بن أبي أنس من بني عدي :

يكنى أبا سليط ، **شهد بدراً** ، وقيل أسير وقيل أنيس .

٢٤٣- أنس بن أم أنس .

٢٤٤- أنس بن أوس :

أنصاري ، **شهد أحداً ، وقتل يوم الخندق ، وقيل يوم أحد .**

٢٤٥- **أنس بن أوس :**

الأنصاري ، **استشهد يوم الجسر.**

٢٤٦- **أنس بن الحارث :**

قتل مع الحسين ﷺ .

٢٤٧- **أنس بن حذيفة البحراني :**

صاحب البحرين ، في عهد رسول الله ﷺ .

٢٤٨- **أنس بن رافع .**

٢٤٩- **أنس بن زُنيم .**

٢٥٠- **أنس بن صِرمة .**

٢٥١- **أنس بن ضبع :**

شهد أحداً .

٢٥٢- **أنس بن ظُّهير :**

أنصاري ، **شهد أحداً .**

٢٥٣- **أنس بن عبد الله .**

٢٥٤- **أنس بن فضالة :**

شهد أحداً ، وقتل فيه .

٢٥٥- **أنس بن قتادة :**

شهد بدراً ، وقيل أنيس .

٢٥٦- **أنس بن قتادة الباهلي** (وقيل أنيس).

٢٥٧- **أنس بن مالك .**

٢٥٨- **أنس بن مالك بن النضر:**

خادم النبي ﷺ ، وكان يتسمى به ويفتخر بذلك ، وكان يكنى بأبي حمزة ، وكناه النبي ﷺ ببقلة .

أمه أم سُليم بن مِلحان .

وكان له عصية للنبي ﷺ دفنت معه لما توفي ﷺ ...

٢٥٩- **أنس بن مدرك .**

٢٦٠- **أنس بن أبي مرثد .**

٢٦١- **أنس بن معاذ بن أنس :**

أنصاري ، **شهد بدراً** ، **وأحداً والخندق .**

٢٦٢- **أنس بن معاذ الجهني .**

٢٦٣- **أنس بن النضر:**

عم أنس بن مالك رضي الله عنهما ، **قتل يوم أحد شهيداً** ، ومثل به المشركون يوم أحد . ولم تعرفه أخته الربيع بنت النضر إلا ببنانه .

٢٦٤- **أنس بن هُزلة :**

قتل مع الحسين ﷺ .

٢٦٥- **أنَسَة :**

مولى رسول الله ﷺ ، **شهد بدراً** ، يكنى أبا مسروح أو مسرح ، وكان يأذن على النبي ﷺ إذا جلس .

٢٦٦- **أُنيس الأنصاري الشامي .**

٢٦٧- **أنيس بن جنادة** (أخو أبي ذر).

٢٦٨- **أنيس بن الضحاك :**

هو من أرسله النبي ﷺ إلى المرأة الأسلمية لكي يرجمها إن اعترفت بالزنا .

٢٦٩- **أنيس بن عتيك :**

أنصاري ، **قتل يوم الجسر.**

٢٧٠- **أنيس أبو فاطمة الضمري .**

٢٧١- **أنيس بن قتادة الباهلي .**

٢٧٢- **أنيس بن قتادة بن ربيعة :**

شهد بدراً ،وقتل في أحد .

٢٧٣- **أنيس بن مرثد :**

شهد فتح مكة وحنيناً ، وكان عين النبي ﷺ في حنين أوطاس .

٢٧٤- **أنيس بن معاذ :**

شهد بدراً .

٢٧٥- **أنيف (آخره فاء) :**

شهد بدراً .

٢٧٦- **أنيف بن حبيب :**

قتل يوم خيبر شهيداً .

٢٧٧- **أنيف بن مَلة .**

٢٧٨- **أنيف بن و ايلة**

وقيل واثلة ، **قتل يوم خيبر شهيداً .**

٢٧٩- **أهبان.**

٢٨٠- **أهبان بن أوس الأسلمي :**

كان من أصحاب الشجرة يوم الحديبية ، وهو مكلم الذئب .

٢٨١- **أهبان بن صيفي الغفاري.**

٢٨٢- **أهبان بن عياذ الخزاعي :**

من أصحاب الشجرة .

٢٨٣- **أهود بن عياض :**

هو الذي جاء بنعي النبي ﷺ إلى حمير .

٢٨٤- **أوس بن الأرقم :**

قتل يوم أحد .

٢٨٥- **أوس بن الأعور:**

صاحب الحادثة مع الحسين رضي الله عنهما .

٢٨٦- **أوس بن أنيس :**

زاهد مشهور .

٢٨٧- **أوس بن أوس الثقفي .**

٢٨٨- **أوس بن أوس** (وقيل بن أبي أوس) .

٢٨٩- **أوس بن بشير.**

٢٩٠- **أوس بن ثابت :**

أخو حسان بن ثابت ، **شهد العقبة وبدراً .**

واختلف فيه فقيل قتل يوم أحد ، وقيل شهد المشاهد كلها ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه .

٢٩١- **أوس بن ثعلبة التميمي.**

٢٩٢- أوس بن جبير الأنصاري :

قتل بخيبر شهيداً على حصن ناعم .

٢٩٣- أوس بن جهيش :

يعرف بالأرقم .

٢٩٤- أوس بن حاجب الكلابي .

٢٩٥- أوس بن حارثة .

٢٩٦- أوس بن حبيب الأنصاري :

قتل بخيبر شهيداً .

٢٩٧- أوس بن الحدثان :

هو من أرسله لنبي ﷺ ينادي أيام منى ...

٢٩٨- أوس بن حذيفة .

٢٩٩- أوس بن حوشب الأنصاري .

٣٠٠- أوس بن خالد .

٣٠١- أوس بن خِذّام :

أحد الستة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك .

٣٠٢- أوس بن خولي :

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .

وشهد غسل النبي ﷺ و نزل في قبره ..

٣٠٣- أوس بن ساعدة الأنصاري .

٣٠٤- أوس بن سعد :

والي عمر ﷺ على الشام .

٣٠٥- أوس بن سعيد الأنصاري .

٣٠٦- أوس بن سمعان .

٣٠٧- أوس بن شرحبيل (وقيل شرحبيل بن أوس) .

٣٠٨- أوس بن الصامت :

أخو عبادة بن الصامت ، شهد بدراً ، **والمشاهد كلها مع النبي ﷺ**، وهو الذي ظاهر امرأته قبل أن يكفر ..

٣٠٩- **أوس بن ضمعج .**

٣١٠- **أوس بن عابد :**

قتل يوم خيبر شهيداً .

٣١١- **أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي .**

٣١٢- **أوس بن عرابة الأنصاري :**

استصغره النبي ﷺ يوم أحد .

٣١٣- **أوس بن عوف الثقفي .**

٣١٤- **أوس بن عوف الثقفي** (وهو ذات السابق والله أعلم).

٣١٥- **أوس بن الفاتك :**

وقيل الفائد وقيل الفاكه ، **قتل يوم خيبر شهيداً .**

٣١٦- **أوس بن قيظي :**

شهد أحداً ، مع ابنيه كباثة وعبد الله .

٣١٧- **أوس أبو كبشة :**

مولى رسول الله ﷺ ، **وشهد بدراً .**

٣١٨- **أوس بن مالك الأشجعي .**

٣١٩- **أوس بن مالك :**

شهد أحداً .

٣٢٠- **أوس بن مِحجن .**

٣٢١- **أوس المرئي .**

٣٢٢- **أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري :**

بدري ، استشهد يوم بئر معوة .

٣٢٣- **أوس بن المعلّى :**

شهد بدراً .

٣٢٤- **أوس بن مِعير:**

أبو محذورة القرشي الجمحي ، مؤذن النبي ﷺ بمكة بعد الفتح .

٣٢٥- **أوس بن المنذر:**

استشهد يوم أحد .

٣٢٦- أوس بن يزيد :

شهد العقبة .

٣٢٧- أوس .

٣٢٨- أوسط بن عمرو البجلي :

أدرك النبي ﷺ ولم يره .

٣٢٩- أوفى بن عُرفطة .

٣٣٠- أوفى بن موله التميمي .

٣٣١- أويس بن عامر القرني :

أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وقتل يوم صفين مع علي ﷺ .

٣٣٢- إياد أبو السمح مولى النبي ﷺ .

٣٣٣- إياس بن أوس :

استشهد يوم أحد .

٣٣٤- إياس بن البُكير:

شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ ، أسلم ورسول الله ﷺ في دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، وكان مع إخوته الأربعة قد شهدوا بدراً ؛ وهم إياس وعاقل و عامر و خالد بنو البكير رضي الله عنهم أجمعين .

٣٣٥- إياس بن ثعلبة :

أبو أمامة الأنصاري الحارثي ، منعه مرض أمه من شهود بدر .

٣٣٦- إياس بن رباب .

٣٣٧- إياس بن سهل .

٣٣٨- إياس بن شراحيل .

٣٣٩- إياس بن عبد الأسد :

شهد فتح مصر.

٣٤٠- إياس بن عبد الله :

شهد حنيناً.

٣٤١- إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب .

٣٤٢- إياس بن عبد أبو عوف المزني .

٣٤٣- **إياس بن عَدي الأنصاري النجاري :**

قتل يوم أحد شهيداً .

٣٤٤- **إياس أبو فاطمة .**

٣٤٥- **إياس بن قتادة .**

٣٤٦- **إياس بن مالك بن أوس .**

٣٤٧- **إياس بن معاذ الأنصاري .**

٣٤٨- **إياس بن معاوية المزني .**

٣٤٩- **إياس بن ودقة الأنصاري :**

استشهد يوم اليمامة .

٣٥٠- **أيفع بن عبد الكلاعي .**

٣٥١- **إيماء بن رَخَصَة .**

٣٥٢- **أيمن بن خُريم :**

شامي الأصل ، شهد أبوه بدراً ، وهو قد أسلم يوم الفتح .

٣٥٣- **أيمن بن عُبيد :**

هو ابن أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ، وهو أخو أسامة بن زيد بن حارثة لأمه ، **استشهد يوم حنين .**

٣٥٤- **أيمن بن يغلى :**

أبو ثابت الثقفي ، وقيل هو تابعي وليس بصحابي .

٣٥٥- **أيمن :**

قدم من الشام إلى النبي ﷺ مع وفد النصارى .

٣٥٦- **أيوب بن بشير الأنصاري .**

٣٥٧- **أيوب بن مُكرز.**

٣٥٨- **باقوم :**

وقيل باقول ، رومي ، مولى سعيد ب العاص .

٣٥٩- **باذان :**

فارسي ، له أثر كبير في قتل الأسود العنسي .

٣٦٠- **بِجاد :**

وقيل بجار ، **قتل يوم اليمامة شهيداً .**

٣٦١- **بُجراة بن عامر.**

٣٦٢- **بُجير بن أوس .**

٣٦٣- **بُجير بن بجرة الطائي :**

له آثار في قتال أهل الردة .

٣٦٤- **بُجير بن أبي بجير العبسي :**

شهد بدراً وأحداً .

٣٦٥- **بُجير الثقفي .**

٣٦٦- **بُجير بن زهير بن أبي سُلمى :**

أبوه الشاعر الجاهلي المعروف ، وأخوه كعب أسلم أيضاً وسبق كعب في إسلامه ، وهما شاعران مجيدان .

شهد مع النبي ﷺ الطائف .

٣٦٧- **بُجير بن عبد الله :**

هو الذي سرق عيبة النبي ﷺ .

٣٦٨- **بجير بن عمران الخزاعي .**

٣٦٩- **بحَّاث بن ثعلبة :**

شهد بدراً ، وله أخوان عبد الله ويزيد أما عبد الله فشهد بدراً ، وأما يزيد فشهد العقبتين رضي الله عنهم جميعاً .

٣٧٠- **بُحُر بن ضُبُع الرعيني :**

شهد فتح مصر.

٣٧١- **بحيرا الراهب :**

رأى النبي ﷺ قبل مبعثه وآمن به .

٣٧٢- **بحيرا :**

قدم مع وفد النصارى من الشام إلى النبي ﷺ .

وكان في الوفد ذاته مع أيمن[1] وأبرهة[2] وأشرف[3] وغيرهم ...

---

[1] تم ذكره ، انظر المذكور رقم (٣٥٥) من هذا الكتاب .
[2] تم ذكره ، انظر المذكور رقم (٢٠) من هذا الكتاب .
[3] تم ذكره ، انظر المذكور رقم (١٨٣) من هذا الكتاب .

٣٧٣- **بحير** (بغير ألف) :

الأنماري ، وهو أبو سعد الخير .

٣٧٤- **بِحير:**

سماه النبي ﷺ عبد الله ،وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، وهو ابن عم خالد ﷺ وأبي جهل لعنه الله .

٣٧٥- **بُحينة .**

٣٧٦- **بدربن عبد الله الخَطَمي .**

٣٧٧- **بدربن عبد الله المزني .**

٣٧٨- **بدر أبو عبد الله مولى النبي ﷺ .**

٣٧٩- **بُديل بن سلمة بن خلف .**

٣٨٠- **بُديل الخطميّ .**

٣٨١- **بُديل بن كلثوم الخزاعي :**

وهو الذي قدم على النبي ﷺ في عهد خزاعة لما غدرت بهم قريش .

٣٨٢- **بُديل ابن مارية .**

٣٨٣- **بُديل بن ورقاء :**

أسلم يوم الفتح ، وشهد مع ابنه عبد الله (أيضاً أسلم يوم الفتح) ، **شهدا حنيناً والطائف وتبوك .**

وقيل أسلم قبل الفتح .

وتوفي قبل النبي ﷺ .

٣٨٤- **بُديل .**

٣٨٥- **بُديل :**

غير منسوب ، و قيل هو من التابعين .

٣٨٦- **بذيمة :**

وقيل هو ليس من الصحابة .

٣٨٧- **بر بن عبد الله أبو هند الداري .**

٣٨٨- **البراء بن أوس :**

وهو والد إبراهيم ابن النبي ﷺ من الرضاعة، لأن أم بردة زوجته أرضعت إبراهيم ﷺ .

٣٨٩- **البراء بن عازب :**

يكنى بأبي عمرو وقيل أبو عمارة .

و استصغره النبي ﷺ يوم بدر ، **وشهد أحداً وشهد أربع عشرة غزوة .**

وشهد مع علي ﷺ الجمل و صفين و النهروان مع أخيه عبيد بن عازب .

٣٩٠- **البراء بن قَبيصة .**

٣٩١- **البراء بن مالك :**

أخو أنس بن مالك رضي الله عنهما ، و **شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها إلا بدراً** وكان شجاعاً مقداماً ، **وهو الذي اقتحم بني حنيفة من فوق الجدار يوم حاصروا مسيلمة الكذاب** ، وقاتل بني حنيفة على باب الحديقة التي كان فيها مسيلمة ، وجرح يومها بضع وثمانون جرحاً ، فأقام عليه خالد شهراً حتى برأ من جراحه .

وشهد له النبي ﷺ أنه لو أقسم على الله لأبره ! ، وأقسم على الله يوم تستر من بلاد فارس ؛ فأبره !، وكان حسن الصوت يحدو بالنبي ﷺ في أسفاره فهو حادي الرجال ، وأنجشة حادي النساء [1] وقتل في تستر ، وقتل في تستر مائة رجل مبارزة سوى من شرك في قتله.

٣٩٢- **البراء بن معرور:**

عمه سعد بن معاذ رضي الله عنهما ، **وكان أحد النقباء** ؛ نقيب بني سلمة ، **وأول من بايع النبي ﷺ ليلة العقبة الأولى** (في قول) وضرب على يد رسول الله ﷺ بالبيعة ، **وأول من استقبل القبلة** وتوفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ .

توفي قبل مقدم رسول الله ﷺ في الهجرة إلى المدينة بشهر ، وصلى الرسول صلوات الله عليه على قبره أربعاً ...

٣٩٣- **بِرح بن عُسكر:**

شهد فتح مصر.

٣٩٤- **برذع بن زيد الجذامي .**

٣٩٥- **برذع بن زيد بن النعمان :**

شهد أحداً وما بعدها .

٣٩٦- **بُرز:**

وقيل بلز ، و قيل مالك ، وقيل رزن ، وهو أبو العشراء الدارمي .

---

[1] تم ذكره ، انظر المذكور رقم (٢٤٠) من هذا الكتاب .

٣٩٧- **بريح بن عرفجة :**

وقيل عرفجة بن بريح .

وقيل عرفجة بن ضريح أو ضريح بن عرفجة .

٣٩٨- **بُريدة بن الحُصيب :**

أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً ، قدم على النبي ﷺ بعد أحد **وشهد معه مشاهده** ، **وشهد الحديبية** ، **وبيعة الرضوان** ، ومات في مرو .

٣٩٩- **بُريدة بن سفيان الأسلمي .**

٤٠٠- **بُريرة بن جندب .**

وقيل ابن عِشرقة أبو ذر الغفاري وقيل جندب ...

٤٠١- **بُريربن عبد الله :**

أبو هند الداري ، وسماه النبي ﷺ عبد الله ، وسكن فلسطين بالبيت المقدس ...

٤٠٢- **بُرير:**

أبو هريرة ، واختلف كثيراً في اسمه ، واشتهر بكنيته أكثر من كل أسمائه...

ويذكر في الكنى إن شاء الله .

٤٠٣- **بُريل الشهالي .**

٤٠٤- **بزيع الأزدي .**

٤٠٥- **بسبس الجهني :**

شهد بدراً ، وهو أنصاري .

٤٠٦- **بُسربن أرطاة :**

أبو عبد الرحمن ، **شهد صفين مع معاوية** ﷺ.

٤٠٧- **بُسربن أبي بسر المازني .**

٤٠٨- **بُسربن جِحاش القرشي .**

٤٠٩- **بُسربن راعي العير الأشجعي :**

هو من أمره النبي ﷺ أن يأكل بيمينه فقال : لا أستطيع ، فرد عليه ﷺ :" لا استطعت " ، و القصة مشهورة ..

٤١٠- **بُسر:**

وقيل بشر ، وبشير ، أبو رافع السلمي .

٤١١- بُسر بن سفيان :

الخزاعي الكعبي ، كان شريفاً ، وهو الذي لقي النبي ﷺ يوم الحديبية وساق معه الهدي ، وكان قد كتب رسول الله ﷺ له يدعوه للإسلام وكان له ذكر في قصة الحديبية ، **وشهد معه الحديبية** وأسلم سنة ست للهجرة .

٤١٢- بُسر بن سليمان .

٤١٣- بُسر بن عصمة المزني .

٤١٤- بُسر بن مِحجن الدؤلي .

٤١٥- بُسرة :

وقيل نضلة الغفاري ، و قيل بصرة .

٤١٦- بُسيسة بن عمرو :

أرسله النبي ﷺ عيناً على عير أبي سفيان (قصة غزوة بدر) .

٤١٧- بِشر بن البراء :

أنصاري خرزجي ، **شهد العقبة وبدراً وأحداً .**

مات بخيبر، وكان قد أكل مع النبي ﷺ من الشاة المسمومة .

٤١٨- بِشر الثقفي .

٤١٩- بِشر بن جِحاش .

٤٢٠- بِشر بن الحارث :

شهد أحداً .

٤٢١- بِشر بن الحارث :

أقام بأرض الحبشة ، و لم يقدم إلا بعد بدر .

٤٢٢- بِشر بن حَزن النصري .

٤٢٣- بِشر بن حنظلة الجعفي.

٤٢٤- بِشر أبو خليفة .

٤٢٥- بِشر بن راعي العير.

٤٢٦- بِشر أبو رافع :

وقيل بُشير ، وقيل بَشير وقيل بُسر ...

٤٢٧- بِشر بن سُحيم الغفاري.

٤٢٨- بِشر بن صُحار.

٤٢٩- بِشر بن عاصم .

٤٣٠- بِشر بن عاصم .

٤٣١- بِشر بن عبد الله :

أنصاري خرزجي ، قتل باليمامة شهيداً .

٤٣٢- بِشر بن عبد .

٤٣٣- بِشر بن عُرفُطة .

٤٣٤- بِشر بن عصمة .

٤٣٥- بِشر بن عقربة الجهني .

٤٣٦- بِشر بن عمرو:

شهد بدراً ، كنيته أبو عمرة .

٤٣٧- بِشر الغنوي .

٤٣٨- بِشر بن قُحيف .

٤٣٩- بِشر بن قُدامة الضبابي .

٤٤٠- بِشر بن معاذ الأسدي .

٤٤١- بِشر بن معاوية .

٤٤٢- بِشر بن المعلى (يلقب بالجارود).

٤٤٣- بِشر بن الهجنع البكائي .

٤٤٤- بِشر بن هلال العبدي :

ذكره النبي ﷺ فيمن ذكرهم بأنهم سادة في الإسلام .

٤٤٥- بشير بن أكال المعاوي .

٤٤٦- بشير بن أنس بن أمية :

أنصاري ، أوسي ، شهد أحداً .

٤٤٧- بشير الأنصاري :

استشهد يوم بئر معونة .

٤٤٨- بشير بن تيم .

٤٤٩- بشير الثقفي :

وقيل بشير ، وقيل بجير ، وكان قد نذر في الجاهلية ألا يأكل الإبل و ألا يشرب الخمر فأقره النبي ﷺ على ترك الخمر وأمره بأكل الإبل .

٤٥٠- بشير بن جابر:

شهد فتح مصر.

٤٥١- بشير أبو جميلة .

٤٥٢- بشير بن الحارث الأنصاري .

٤٥٣- بشير بن الحارث العبسي :

أحد التسعة الذين قدموا على النبي ﷺ من عبس فأسلموا .

٤٥٤- **بشير:**

يكنى أبا عصام ، وقيل حارثي وقيل كعبي .

٤٥٥- **بشير بن الخصاصيَّة :**

كان اسمه زحماً فسماه النبي ﷺ بشير .

٤٥٦- **بشير:**

وقيل بشر أبو خليفة .

٤٥٧- **بشير:**

أبو رافع الأنصاري السلمي .

٤٥٨- **بشير بن أبي زيد :**

واسم أبو زيد ثابت بن زيد ، وأبو زيد أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ .

قتل يوم الجسر ، وقيل شهد صفين مع علي ﷺ .

٤٥٩- **بشير بن سعد بن ثعلبة :**

يكنى أبا النعمان بابنه النعمان بن بشير .

شهد العقبة الثانية وبدراً و أحداً والمشاهد بعدها .

ويقال أنه أول من بايع أبا بكر ﷺ يوم السقيفة من الأنصار ، وقتل يوم عين التمر مع خالد ﷺ .

٤٦٠- **بشير بن سعد بن النعمان بن أكال :**

شهد أحداً والخندق مع أبيه ، والمشاهد كلها .

٤٦١- **بشير بن عبد الله :**

أنصاري ، وقيل بشر ، **واستشهد يوم اليمامة .**

٤٦٢- **بشير بن عبد المنذر:**

أبو لبابة ، أنصاري أوسي ، **سار مع رسول الله ﷺ يريد بدراً ، فرده من الروحاء ، واستخلفه على المدينة وضرب له بسهم وأجره وكان كمن شهدها .**

٤٦٣- **بشير بن عُرفطة :**

شهد فتح مكة ، وقيل بشر .

٤٦٤- **بشير بن عُقبة :**

أنصاري خزرجي حارثي ، **شهد صفين مع علي ﷺ .**

٤٦٥- **بشير بن عقربة :**

وقيل بشر ، ويسمى أبا اليمان .

٤٦٦- **بشير بن عمرو بن مِحصن :**

أبو عمرة ، وقيل بشر ، **قتل يوم صفين .**

٤٦٧- **بشير بن عمرو.**

٤٦٨- **بشير بن عنبس :**

من الأوس ، ظفري ، **شهد أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ وقتل يوم جسر أبي عبيد .**

٤٦٩- **بشير الغِفاري :**

كان له مقعد من النبي ﷺ لا يكاد يخطئه .

٤٧٠- **بشير بن فديك :**

كان اسمه أكبر ،فسماه النبي ﷺ بشير ، ويكنى أبا عصام .

٤٧١- **بشير بن معبد :**

أسلمي ، **من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة .**

٤٧٢- **بشير بن النهَّاس العبدي .**

٤٧٣- **بشير بن يزيد الضُّبعي .**

٤٧٤- **بُشير الثقفي** (وقيل بشير).

٤٧٥- **بُشير:**

أبو رافع السلمي ، وقيل بشير وقيل بشر ، وقيل بسر .

٤٧٦- **بُشير العدوي :**

وقيل لا صحبة له .

٤٧٧- **بَصرة بن أبي بصرة :**

الغفاري ، نزل مصر .

٤٧٨- **بَصرة :**

وقيل بسرة ، وقيل نضلة .

٤٧٩- **بعجة بن زيد الجذامي .**

٤٨٠- بعجة بن عبد الله :

قيل الجهني وقيل الجذامي ، و قيل ليس له صحبة .

٤٨١- بغيض بن حبيب :

سماه النبي ﷺ حبيباً .

٤٨٢- بكر بن أمية الضمري .

٤٨٣- بكر بن جبلة الكلبي :

كان اسمه عبد عمرو ، فسماه النبي ﷺ بكراً .

٤٨٤- بكر بن الحارث :

أبو ميفعة الأنصاري .

٤٨٥- بكر بن حارثة الجهني .

٤٨٦- بكر بن حبيب الحنفي :

سماه النبي ﷺ بريراً .

٤٨٧- بكر بن شُدَّاخ الليثي :

خدم النبي ﷺ وهو غلام ، وقيل هو بكير ، وقيل أبوه شداد ...

٤٨٨- بكر بن عبد الله الأنصاري .

٤٨٩- بكر بن مبشر الأنصاري .

٤٩٠- بُكير بن شداد :

لعله ذاته بكر بن شداخ[١] مع الاختلاف في اسمه والله أعلم .

٤٩١- بلال بن الحارث :

حمل لواء مزينة يوم فتح مكة ، وأقطعه النبي ﷺ العقيق .

٤٩٢- بلال بن حمامة :

قيل هو بلال بن رباح المؤذن وأمه حمامة نسب إليها .

٤٩٣- بلال بن رباح :

يكنى أبا عبد الكريم ، وقيل أبا عبد الله ، وقيل أبا عمرو ، وأمه حمامة .

كان مؤذناً للنبي ﷺ وخازناً ، وهو الصحابي المشهور رضي الله عنه .

شهد بدراً والمشاهد كلها وكان من السابقين و المعذبين في سبيل الله .

---

[١] (٤٨٧).

وهو أول من أذن في الإسلام وآخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ﷺ .

سمع النبي ﷺ خشخشته في الجنة ، وكان يقول فيه عمر ﷺ سيدنا ، وكان من أول من أظهر الإسلام بمكة .

٤٩٤- بلال بن مالك المزني :

بعثه النبي ﷺ في سرية إلى بني كنانة .

٤٩٥- بلال بن يحيى .

٤٩٦- بلال :

رجل من الأنصار ولاه عمر ﷺ عمان ثم عزله .

٤٩٧- بِلز:

وقيل برز ، وقيل رزن ، وقيل مالك ، أبو العشراء الدارمي .

٤٩٨- بُليل بن بلال :

شهد مع النبي ﷺ أحداً وما بعدها ...

٤٩٩- بنّة الجهني :

وقيل نُبَيه ، وقيل ينَّة .

٥٠٠- **بهز** (وقيل البهزي) .

٥٠١- بهزاد أبو مالك .

٥٠٢- بُهلول بن ذؤيب :

كان قد صعد الجبل ، وجعل نفسه مغلولاً مسلسلاً ، وبكى بكاء شديداً معترفاً بذنوبه ...

٥٠٣- بُهيز بن الهيثم :

أوسي ، حارثي ، **شهد العقبة وأحداً** ، وقيل نهيز .

٥٠٤- بُهيس بن سلمى التميمي .

٥٠٥- بَولي .

٥٠٦- **بَودان** (وقيل جودان).

٥٠٧- **بَيجرة بن عامر** (وقيل بجراة).

٥٠٨- بَيرح بن أسد الطاحي :

أدرك النبي ﷺ ولم يره .

٥٠٩- التِّلِب بن ثعلبة .

٥١٠- تمَّام بن العباس بن عبد المطلب :

ابن عم النبي ﷺ ، وكان والياً لعلي ﷺ على المدينة .

٥١١- تمَّام بن عبيدة .

٥١٢- تمَّام :

وفد إلى النبي ﷺ مع بحيرا وأبرهة [1] .

٥١٣- تميم بن أسيد :

وقيل أسد ، ولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم وإعادتها .

٥١٤- تميم بن أسيد العدوي :

أبو رفاعة ، وقيل تميم بن نُذير ، وقيل بن إياس .

٥١٥- تميم بن أوس الداري :

أبو رقية ، وهو أول من قص ، وأول من أسرج السراج في المسجد ، وأقطعه النبي ﷺ قرية عينون في فلسطين وكتب له كتاباً .

وقد كان قبل إسلامه نصرانياً .

كان كثير التهجد ، وكان له هيئة ولباس .

٥١٦- تميم بن بشر:

شهد أحداً .

٥١٧- تميم بن جُراشة الثقفي .

٥١٨- تميم بن الحارث القرشي السهمي:

كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بأجنادين .

وله أخوة هم : سعيد ، و أبو قيس ، وعبد الله ، و السائب بني الحارث جميعهم أسلموا ...

٥١٩- تميم بن حُجر أبو أوس الأسلمي .

٥٢٠- تميم بن الحُمام الأنصاري :

استشهد يوم بدر ، وفيه وفي أصحابه نزلت آية " ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات " [2] .

وقيل وهو الأرج : عمير بن الحمام .

---

[1] ذكرا أكثر من مرة حينما ورد اسم كل منهما ، فيمن ورد إلى النبي ﷺ من الشام ...
[2] البقرة (٢) الآية (١٥٤) .

٥٢١- تميم مولى خِراش بن الصمة الأنصاري :

شهد بدراً ، مع مولاه خراش ، وشهد أحداً ، وآخى بينه وبين خباب مولى عتبة بن غزوان النبيُّ ﷺ .

٥٢٢- تميم بن ربيعة :

شهد الحديبية وبيعة الرضوان .

٥٢٣- تميم بن زيد .

٥٢٤- تميم بن سعد التميمي .

٥٢٥- تميم بن سلمة .

٥٢٦- تميم بن عبد عمرو:

أبو الحسن ، كان عاملاً لعلي رضي الله عنه على المدينة .

٥٢٧- تميم الغنمي :

شهد بدراً وأحداً .

٥٢٨- تميم بن غيلان .

٥٢٩- تميم بن مَعبد :

شهد أحداً .

٥٣٠- تميم بن نسْر:

شهد أحداً مع النبي ﷺ .

٥٣١- تميم بن يزيد .

٥٣٢- تميم بن يعار:

شهد بدراً .

٥٣٣- تميم .

٥٣٤- توأم أبو دخان .

٥٣٥- التَّيِّهان أبو الهيثم بن التَّيْهان .

٥٣٦- التَّيِّهان .

٥٣٧- ثابت بن أثلة :

أنصاري أوسي ، قتل بخيبر شهيداً .

٥٣٨- ثابت بن مولى الأخنس :

من المهاجرين .

٥٣٩- **ثابت بن أقرم :**

شهد بدراً ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وشهد مؤتة مع جعفر ﷺ ، وقتل في قتال أهل الردة ، وفي مؤتة لما أصيب عبد الله بن رواحة ﷺ دفعت الراية إليه فسلَّمها خالداً ﷺ.

٥٤٠- **ثابت بن الجِذع :**

أنصاري خزرجي ، **شهد العقبة وبدراً ، وقتل بالطائف مع النبي ﷺ .**

٥٤١- **ثابت بن الحارث :**

شهد بدراً .

٥٤٢- **ثابت بن حسان :**

شهد بدراً ، لا عقب له .

٥٤٣- **ثابت بن خالد :**

شهد بدراً ، وأحداً ، وقتل يوم بئر معونة أو باليمامة والله أعلم .

٥٤٤- **ثابت بن خنساء :**

شهد بدراً وهو أنصاري خزرجي ، **وقتل باليمامة .**

٥٤٥- **ثابت بن الدحداح :**

يكنى أبا الدحداح ، وقيل بن الدحداحة .

٥٤٦- **ثابت بن دينار.**

٥٤٧- **ثابت بن الربيع .**

٥٤٨- **ثابت بن ربيعة :**

قيل أنه شهد بدراً ، وهو خزرجي أنصاري .

٥٤٩- **ثابت بن رِفاعة الأنصاري .**

٥٥٠- **ثابت بن رُفيع** (وقيل رويفع).

٥٥١- **ثابت بن زيد الحارثي :**

جمع القرآن على عهد النبي ﷺ، وهو أبو زيد ، وقيل اسمه قيس بن السكن .

٥٥٢- **ثابت بن زيد بن مالك .**

٥٥٣- **ثابت بن زيد بن وديعة .**

٥٥٤- ثابت بن سفيان :

شهد هوو ابناه سماك والحارث أحداً وقتل يومها الحارث .

٥٥٥- ثابت بن سِماك بن ثابت بن سفيان :

حفيد الذي قبله ، **شهد أحداً** ، فيكون بذلك شهد هو أبوه وجده وعمه أحداً رضي الله عنهم أجمعين .

٥٥٦- ثابت بن الصامت :

قيل هو أخو عبادة بن الصامت ، أنصاري .

٥٥٧- ثابت بن صهيب :

شهد أحداً .

٥٥٨- ثابت بن الضَّحَّاك :

كان رديف النبي ﷺ يوم الخندق ودليله يوم حمراء الأسد ، وبايع بيعة الرضوان .

٥٥٩- ثابت بن الضحَّاك بن خليفة :

شهد الحديبية ، وبدراً .

٥٦٠- ثابت بن طريف المرادي :

شهد فتح مصر.

٥٦١- ثابت بن أبي عاصم .

٥٦٢- ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري :

شهد بدراً .

٥٦٣- ثابت بن عُبيد الأنصاري :

شهد بدراً وصفين مع علي ﷺ .

٥٦٤- ثابت بن عَتيك :

قتل يوم الجسر.

٥٦٥- ثابت بن عدي :

أخو عبد الرحمن وسهل وحارث ، **شهدوا جميعاً أحداً .**

٥٦٦- ثابت بن عمرو بن زيد :

قيل شهد بدراً ، وقتل في أحد .

٥٦٧- **ثابت بن عمرو الأنصاري :**

شهد بدراً ، وقيل هو ذاته الذي قبله والله أعلم .

٥٦٨- **ثابت بن قيس بن الخَطيم :**

شهد مع علي ﷺ الجمل وصفين و النهروان .

وله ثلاثة بنين : عمر ومحمد ويزيد قتلوا في يوم الحرة ...

٥٦٩- **ثابت بن قيس :**

كان خطيب الأنصار وخطيب النبي ﷺ ، **وشهد أحداً وما بعدها ، وقتل يوم اليمامة .** **بشره النبي ﷺ أنه من أهل الجنة** ، وقال " فيه نعم الرجل ثابت بن قيس "[١] ، وهو الوحيد الذي أجيزت وصيته بعد موته في منام ؛ أجازه أبو بكر ﷺ ، وهو الذي خشي من رفع صوته أمام رسول الله ﷺ ...

وأولاده : محمد و عبد الله ويحيى قتلوا يوم الحرة .

٥٧٠- **ثابت بن مُخلَّد :**

قتل يوم الحرة ، ولا عقب له .

٥٧١- **ثابت بن مريّ :**

أخوه لأمه سمرة بن جندب .

٥٧٢- **ثابت بن مسعود .**

٥٧٣- **ثابت بن معبد .**

٥٧٤- **ثابت بن المنذر:**

شهد بدراً ...

٥٧٥- **ثابت بن النعمان أبو حبة .**

٥٧٦- **ثابت بن النعمان بن الحارث .**

٥٧٧- **ثابت بن النعمان بن زيد :**

أبو الضيَّاح ، أنصاري ، **شهد بدراً ، وقتل بخيبر.**

٥٧٨- **ثابت بن هزَّال :**

شهد بدراً ، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، أنصاري ، وقتل يوم اليمامة .

---

[١] رواه الترمذي في حديث ذكر فيه النبي ﷺ أكثر من صحابي كريم بقوله نعم الرجل فلان .

٥٧٩- ثابت بن و ائلة :

قتل يوم خيبر شهيداً .

٥٨٠- ثابت بن وديعة :

أبو سعيد ، وأبوه من المنافقين .

٥٨١- ثابت بن وقْش :

أنصاري ، استشهد بأحد .

٥٨٢- ثابت بن يزيد بن وديعة .

٥٨٣- ثابت بن يزيد .

٥٨٤- ثابت بن يزيد الأنصاري .

٥٨٥- ثرْوان بن فزارة .

٥٨٦- ثعلبة بن أبي بلتعة :

أخو حاطب بن أبي بلتعة .

٥٨٧- ثعلبة البهر اني .

٥٨٨- ثعلبة بن الجِذع الأنصاري :

شهد بدراً .

٥٨٩- ثعلبة بن الحارث :

شهد بدراً ، وقتل بالطائف شهيداً .

٥٩٠- ثعلبة بن حاطب :

شهد بدراً ، قيل هو الذي طلب من النبي ﷺ أن يرزقه مالاً ، وقيل قتل في أحد والله أعلم...

٥٩١- ثعلبة أبو حبيب العنبري .

٥٩٢- ثعلبة بن الحكم الليثي :

شهد خيبر.

٥٩٣- ثعلبة بن أبي رقية :

شهد فتح مصر.

٥٩٤- ثعلبة بن زبيب العنبري .

٥٩٥- ثعلبة بن زهدم .

٥٩٦- ثعلبة بن زيد الأنصاري .

٥٩٧- ثعلبة بن زيد :

أحد البكائين نزل فيهم قول الله ﷻ : " ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم " الآية [١] .

٥٩٨- ثعلبة بن زيد :

خزرجي ، **شهد بدراً ، قتل يوم الطائف .**

٥٩٩- ثعلبة بن ساعدة :

استشهد يوم أحد .

٦٠٠- ثعلبة بن سعد :

شهد بدراً ، واستشهد يوم أحد .

٦٠١- ثعلبة بن سعية (وقيل بن يامين):

من اليهود الذين أسلموا ، وتوفي في عهد النبي ﷺ .

٦٠٢- ثعلبة بن سلام :

أخو عبد الله بن سلام ، وهو من اليهود الذين أسلموا .

٦٠٣- ثعلبة بن سهيل :

أبو أمامة الحارثي ، واختلف في اسمه ...

فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل ثعلبة بن عبد الله ، وقيل ثعلبة بن إياس ، وقيل ثعلبة بن سهيل والله أعلم .

٦٠٤- ثعلبة بن صُعير:

وقيل ابن أبي صعير ، وقيل ثعلبة بن عبد الله ، وقيل عبد الله بن ثعلبة والله أعلم .

٦٠٥- ثعلبة بن عبد الله الأنصاري :

وقيل هو أبو أمامة ... والله أعلم .

٦٠٦- ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري :

خدم النبي ﷺ وقام في حوائجه ، وهو الذي رأى امرأة تغتسل ، فهرب إلى الجبال بين مكة والمدينة ، ثم مرض ومات في حياة النبي ﷺ .

٦٠٧- ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري .

٦٠٨- ثعلبة بن العلاء الكناني .

---

[١] التوبة (٩) الآية (٩٢) .

٦٠٩- **ثعلبة بن عمرو بن مِحصن :**

أنصاري ، **شهد بدراً ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم الجسر.**

٦١٠- **ثعلبة بن عمرو.**

٦١١- **ثعلبة بن عنمة :**

شهد العقبة في البيعتين وبدراً ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة[1] ، **قتل يوم الخندق** ، وكان مع ابن جبل رضي الله عنه سألا النبي ﷺ عن الأهلة فنزلت الآية " يسألونك عن الأهلة "[2] .

٦١٢- **ثعلبة بن قيظي :**

بدري .

٦١٣- **ثعلبة بن أبي مالك :**

إمام بني قريظة ، يكنى أبا يحيى .

٦١٤- **ثعلبة بن وديعة الأنصاري :**

أحد النفر[3] الذين تخلفوا عن تبوك وربطوا أنفسهم إلى السواري حتى تاب الله عليهم .

٦١٥- **ثقْب بن فروة :**

قتل يوم أحد شهيداً .

٦١٦- **ثقف بن عمرو:**

شهد بدراً ، مع إخوته .

٦١٧- **ثقف بن عمرو بن سميط :**

استشهد يوم خيبر ، يكنى أبا مالك ، **شهد مع أخيه مدلاج بدراً.**

٦١٨- **الثَّلِب .**

٦١٩- **ثمامة بن أثال :**

حنفي من اليمامة ، و هو الذي ربطه النبي ﷺ إلى عمود في المسجد ثم أسلم ، **وثبت لما ارتد بنو حنيفة .**

٦٢٠- **ثمامة بن بجاد العبدي .**

---

[1] مع معاذ بن جبل ، و عبد الله بن أنيس رضي الله عنهم أجمعين .
[2] البقرة (٢) الآية (١٨٩) .
[3] هم أبو لبابة ، و أوس بن خذام ، و ثعلبة بن وديعة ، و كعب بن مالك ، و مرارة ، و هلال بن أمية ، وأول ثلاثة هم من ربطوا أنفسهم وجاؤوا بأموالهم للنبي ﷺ ونزل فيهم قول الله تعالى : " وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً " الآية ، في سورة التوبة (١٠٢) .

٦٢١- ثمامة بن أبي ثمامة الجذامي (أبو سوادة).

٦٢٢- ثمامة بن حَزْن .

٦٢٣- ثمامة بن عدي القرشي :

شهد بدراً ، وكان والياً لعثمان ﷺ على صنعاء الشام .

٦٢٤- ثَوبان :

مولى النبي ﷺ ، **شهد فتح مصر** ، وكان ثابتاً على الولاء للنبي ﷺ .

٦٢٥- ثوبان بن سعد .

٦٢٦- ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري .

٦٢٧- ثور بن تُليدة الأسدي :

شهد بدراً .

٦٢٨- ثور بن عَزْرة أبو العكير القشري .

٦٢٩- ثور:

والد يزيد بن ثور السلمي ، بايع النبي ﷺ هو وابنه يزيد وحفيده معن بن يزيد ، وسماه ثوراً .

٦٣٠- جابان أبو ميمون .

٦٣١- جابر بن الأزرق .

٦٣٢- جابر بن أسامة الجهني .

٦٣٣- جابر بن حابس اليمامي.

٦٣٤- جابر بن خالد :

شهد بدراً وأحداً ، ولا عقب له .

٦٣٥- جابر بن أبي سبْرة .

٦٣٦- جابر بن سفيان :

أخوه لأمه شرحبيل بن حسنة ، وجابر أنصاري زرقي .

٦٣٧- جابر بن سَّليم أبو جُرَيّ.

٦٣٨- جابر بن سمُرة بن جنادة :

قيل هو أبو عبد الله ، وقيل أبو خالد ، وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ﷺ ، أمه خالدة .

٦٣٩- جابر بن شيبان :

شهد بيعة الرضوان .

٦٤٠- جابر بن صخر بن أمية :

شهد العقبة وأحداً ولم يشهد بدراً .

٦٤١- جابر بن صخر.

٦٤٢- جابر بن أبي صعصعة :

أبو عمرة ، قتل جابر يوم مؤتة .

٦٤٣- جابر بن طارق .

٦٤٤- جابر بن ظالم .

٦٤٥- جابر بن عبد الله الراسبي .

٦٤٦- جابر بن عبد الله بن رِئاب :

شهد بدراً ، وأحداً ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ ، وكان أول من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى .

٦٤٧- جابر بن عبد الله بن عمرو:

يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبو عبد الرحمن ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي ، وشهد بدراً وأحداً وقيل لا ، والله أعلم .

وشهد صفين مع علي ﷺ، وعمي آخر عمره وهو آخر من مات في المدينة ممن شهد العقبة .

٦٤٨- جابر أبو عبد الرحمن .

٦٤٩- جابر بن عتيك :

وقيل جَبر ، أوسي ، شهد بدراً والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، يكنى أبا عبد الله .

٦٥٠- جابر بن عمير الأنصاري .

٦٥١- جابر بن عوف الثقفي.

٦٥٢- جابر بن عياش .

٦٥٣- جابر بن ماجد الصدفي :

شهد فتح مصر.

٦٥٤- جابر بن النعمان .

٦٥٥- جابر بن ياسر:

شهد فتح مصر.

٦٥٦- جاحل أبو مسلم الصدفي .

٦٥٧- جارود بن المعلى .

٦٥٨- الجارود بن المنذر.

٦٥٩- جارية بن أصرم .

٦٦٠- جارية بن حُميل :

شهد بدراً .

٦٦١- جارية بن زيد :

شهد صفين مع علي ﷺ .

٦٦٢- جارية بن ظُفر.

٦٦٣- جارية بن عبد المنذر.

٦٦٤- جارية بن قُدامة التميمي :

يكنى أبا أيوب ، وأبا يزيد .

٦٦٥- جارية بن مجمّع .

٦٦٦- جاهمة بن العباس .

٦٦٧- جباربن الحارث :

سماه النبي ﷺ عبد الجبار .

٦٦٨- جباربن الحكم السُلمي :

يقال له الفرار .

٦٦٩- جباربن سُلمى :

هو الذي قتل عامر بن فهيرة ﷺ يوم بئر معونة فكان سبباً في إسلامه ، وكان قد حضر مع عامر بن الطفيل بالمدينة لما أراد أن يغتال النبي ﷺ ثم أسلم .

٦٧٠- جباربن صخر:

أنصاري ، شهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وبدراً وأحداً .

٦٧١- جِبارة :

شهد فتح مصر.

٦٧٢- جبر الأعر ابي المحاربي .

٦٧٣- جبربن أنس :

بدري ، وشهد مع علي ﷺ صفين .

٦٧٤- جبر أبو عبد الله .

٦٧٥- جبر بن عبد الله القِبطي :

مولى أبي بصرة الغفاري ، وهو الذي أتى من عند المقوقس رسولاً ومعه مارية القبطية رضي الله عنها .

٦٧٦- جبر بن عَتيك :

وقيل جابر ، وهو أوسي ، وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ وبدراً .

٦٧٧- جبر الكِندي .

٦٧٨- جبل بن جوَّال .

٦٧٩- جبلة .

٦٨٠- جبلة بن الأشعر الخُزاعي .

٦٨١- جبلة بن ثعلبة الأنصاري :

شهد بدراً ، وشهد صفين مع علي ﷺ .

٦٨٢- جبلة بن جنادة .

٦٨٣- جبلة بن حارثة :

وهو أخو زيد بن حارثة ﷺ .

٦٨٤- جبلة بن سعيد .

٦٨٥- جبلة بن شراحيل .

٦٨٦- جبلة بن عمرو الأنصاري :

شهد صفين مع علي ﷺ ، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة.

٦٨٧- جبَلة بن أبي كرِب .

٦٨٨- جبلة بن مالك .

٦٨٩- جبلة .

٦٩٠- جبلة .

٦٩١- جُبيب بن الحارث .

٦٩٢- جبير بن إياس :

خزرجي ، شهد بدراً وأحداً .

٦٩٣- جبير بن بحينة :

قتل يوم اليمامة .

٦٩٤- جبير بن الحباب :

شهد صفين مع علي ﷺ .

٦٩٥- جبير بن الحويرث .

٦٩٦- جبير بن حية .

٦٩٧- **جبير مولى كبيرة .**

٦٩٨- **جبير بن مطعم :**

يكنى أبا محمد ، وقيل أبا عدي ، وكان من حلماء وسادة قريش ، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب كافة ، **وهو الذي أجار النبي ﷺ لما رجع من الطائف فله عند رسول الله ﷺ يد ، وكان أحد الذين قاموا في نقد الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ،** وأسلم قبيل الفتح بعد الحديبية ، وقيل في الفتح .

٦٩٩- **جبير بن النعمان .**

٧٠٠- **جبير بن نُفير:**

أبو عبد الرحمن أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره وكان في اليمن ، ثم جاء أبا بكر ﷺ ثم سكن حمص .

٧٠١- **جبير بن نوفل .**

٧٠٢- **جثَّامة بن قيس .**

٧٠٣- **جثَّامة بن مُساحِق :**

رسول عمر ﷺ إلى هرقل .

٧٠٤- **الجحَّاف بن حكيم .**

٧٠٥- **جحدم والد حكيم .**

٧٠٦- **جحدم بن فضالة .**

٧٠٧- **جحش الجهني .**

٧٠٨- **جِدَّار الأسلمي .**

٧٠٩- **جد بن قيس :**

أنصاري ، يكنى أبا عبد الله ، ابن عم البراء بن معرور ، قيل أنه تاب عن نفاق ظُنَّ فيه و حسنت توبته والله أعلم ، ولم يبايع النبي ﷺ في الحديبية ، وفيه نزل قول الله ﷻ :" ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا "[١].

٧١٠- **جُديع بن نُذير.**

٧١١- **جُذْرة بن سبرة :**

شهد فتح مصر.

---

[١]التوبة (٩) الأية (٤٩) .

٧١٢- **الجذْع الأنصاري .**

٧١٣- **جذية .**

٧١٤- **الجرَّاح بن أبي الجراح .**

٧١٥- **جراد أبو عبد الله .**

٧١٦- **جراد بن عبس .**

٧١٧- **جُرثوم :**

وقيل جرهم ، وقيل ابن ناشم وقيل ابن ناشب ، وقيل ابن لاشر ، وابن عمرو ، أبو ثعلبة الخشني ، **شهد الحديبية وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .**

٧١٨- **جُرموز الهجيمي .**

٧١٩- **جَرو السدوسي .**

٧٢٠- **جرو بن عمرو العذري .**

٧٢١- **جرو بن مالك بن عامر:**

أنصاري ، **استشهد يوم اليمامة ، وكان قد شهد أحداً .**

٧٢٢- **جرْوَل بن الأحنف .**

٧٢٣- **جرْوَل بن العباس :**

قتل يوم اليمامة .

٧٢٤- **جرْوَل بن مالك .**

٧٢٥- **جَرهَد بن خويلد :**

هو من أهل الصفة ، **وشهد الحديبية** ، يكنى أبا عبد الرحمن .

٧٢٦- **جُريج أبو شاة .**

٧٢٧- **جرير بن الأرقط .**

٧٢٨- **جرير بن أوس** (وقيل خُريم) .

٧٢٩- **جرير بن عبد الله الحِميري :**

هو رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ، **وكان مع خالد ﷺ بالعراق وسار معه إلى الشام ، وكان الرسول إلى عمر ﷺ بالبشارة بالظفر يوم اليرموك .**

٧٣٠- **جرير بن عبد الله بن جابر:**

كان جميلاً ، وقال فيه عمر : جرير يوسف هذه الأمة وهو سيد قومه ، وقال فيه النبي

ﷺلما دخل عليه :" إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه "[1] **وكان له في الحروب بالعراق و القادسية أثر عظيم .**

٧٣١- **جرير :**

أو أبو جرير ، وقيل حريز .

٧٣٢- **جُرَي الحنفي .**

٧٣٣- **جري بن عمرو العذري :**

وقيل جرير وقيل جرو .

٧٣٤- **جري :**

وقيل جزي ، غير منسوب .

٧٣٥- **جَزْء بن أنس السُّلمي .**

٧٣٦- **جَزْء بن الجِدرجان .**

٧٣٧- **جَزْء السدوسي اليمامي .**

٧٣٨- **جَزْء بن عمرو العذري :**

وقيل جرو ، وجزأ .

٧٣٩- **جَزْء بن مالك :**

أنصاري ، **استشهد يوم اليمامة ، وشهد أحداً .**

٧٤٠- **جَزْء .**

٧٤١- **جَزِي** (وقيل جري) .

٧٤٢- **جَزِي أبو خزيمة السلمي** (وقيل الأسلمي).

٧٤٣- **جَزِي بن معاوية :**

عم الأحنف بن قيس ، وكان عاملاً لعمر رضي الله عنه على الأهواز .

٧٤٤- **جِسر .**

٧٤٥- **جُشيب** (مجهول) .

٧٤٦- **جُشيش الديلمي .**

٧٤٧- **الجُشيش الكندي :**

وقيل الجُفشيش ، و حفشيش ، و خفشيش .

---

[1] الحديث ضعيف يجمع طرقه ، رواه عدة كابن ماجه ، وأبو داود و الطبراني ، والبزار والحاكم ....

٧٤٨- **جُعال بن سراقة الغفاري :**

وقيل جعيل ، و **شهد مع النبي ﷺ أحداً** ، و هو من أهل الصفة ، وفقراء المسلمين ، **وأصيبت عينه يوم قريظة** ، أثنى عليه النبي ﷺ و وكله إلى إيمانه .

٧٤٩- **جُعال .**

٧٥٠- **جَعْدة بن خالد بن الصِمَة الجشمي .**

٧٥١- **جَعْدة بن هانئ الحضرمي.**

٧٥٢- **جَعْدة بن هُبيرة الأشجعي .**

٧٥٣- **جَعْدة بن هبيرة بن أبي وهب :**

أمه أم هانئ بنت أبي طالب ، ولي خراسان لعلي ﷺ .

٧٥٤- **جُعشم الخيربن خُليبة :**

بايع النبي ﷺ تحت الشجرة ، وكساه النبي ﷺ قميصه ونعليه و أعطاه من شعره ، **شهد فتح مصر.**

٧٥٥- **جعفربن أبي الحكم .**

٧٥٦- **جعفربن الزبيربن العوام :**

أخو عبد الله .

٧٥٧- **جعفرأبوزمعة البلوي :**

ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

٧٥٨- **جعفربن أبي سفيان .**

٧٥٩- **جعفربن أبي طالب :**

ابن عم النبي ﷺ ، وأخوعلي ﷺ لأبويه ، وهوجعفرالطيَّار ، وأسلم بعد علي ﷺ بقليل **، وكان أشبه الناس بالنبي ﷺ خُلُقاً وخلقاً ، وقيل كان الثاني والثلاثين في إسلامه ، وكان له هجرتان إلى الحبشة وإلى المدينة ، وكان يسميه النبي ﷺ أبا المساكين** ، وكان أسن من علي ﷺ بعشر سنين ، وقدم على رسول الله ﷺ يوم فتح خيبر بعد أن كان عند النجاشي ، ولما قدم تلقاه النبي ﷺ واعتنقه وقبَّل بين عينيه وفرح بقدومه ، وأنزله إلى جنب المسجد ، ورآه النبي ﷺ يطير في الجنة مع الملائكة [1] ، وكان ممن سماهم النبي ﷺ من الرفقاء النجباء الوزراء [2] ، وكان خير الناس للمساكين كما قال فيه أبو هريرة ﷺ ، **وقتل**

[1] الترمذي ٣٧٦٣.

[2] وكان لكل نبي سبعة ، ولرسول الله ﷺ منهم أربعة عشر ؛ وهم : حمزة ، وجعفر ، وعلي ، وحسن ، وحسين ، وأبو بكر ، وعمر ، والمقداد ، و حذيفة ، وسلمان ، و عمار ، وبلال ... أحمد ٨٨/١ ، ١٤٢ ، ١٤٨، ١٤٩ ...

في مؤتة شهيداً ﷺ، ولما قاتل قطعت يداه والراية معه فلم يلقها ، فأبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة كما قال ﷺ ، ولما قتل وجد به بضع وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح ، ورآه النبي ﷺ **مرفوعاً في الجنة على سرير من ذهب هو وصاحباه** [1] ، وحزن على وفاته ﷺ حتى عرف ذلك في وجهه ، وكان كريماً على علي رضي الله عنه ، وعمر رضي الله عنه ...

٧٦٠- **جعفر العبدي .**

٧٦١- **جعفر بن محمد بن مسلمة :**

شهد فتح مكة والمشاهد بعدها .

٧٦٢- **جُعَفي .**

٧٦٣- **جَعْونة بن زياد السَّنِّي .**

٧٦٤- **جُعيل بن زياد الأشجعي** (قيل جعال) .

٧٦٥- **جُعيل بن سر اقة الضمري** (وقيل جعال).

٧٦٦- **جُعيل :**

سماه النبي ﷺ عمراً .

٧٦٧- **جُفشيش بن النعمان الكندي .**

٧٦٨- **جُفينة الجهني** (وقيل النهدي) .

٧٦٩- **الجُلاس بن سويد :**

كان منافقاً ثم تاب وحسنت توبته .

٧٧٠- **الجلاس بن صليت .**

٧٧١- **الجلاس بن عمرو الكندي .**

٧٧٢- **جُليبيب :**

افتقده النبي ﷺ بعد غزوة ، وكان قد قتل سبعاً ثم قتلوه وقال فيه ﷺ : " هذا مني وأنا منه " [2] حتى قالها مرتين أو ثلاثاً ، وبسط ذراعيه الشريفتين ؛ فوضع على ذراعي النبي ﷺ حتى حفر له ، **فما كان له سرير إلا ذراعي النبي ﷺ حتى دفن .**

٧٧٣- **جُليحة بن عبد الله :**

استشهد يوم الطائف .

---

[1] زيد بن حارثة ، و عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم لما قتلوا في مؤتة .. وكان الأول زيد ، ثم جعفر ، ثم عبد الله .
[2] رواه مسلم .

٧٧٤- **جُمانة الباهلي .**

٧٧٥- **جَمْد الكندي .**

٧٧٦- **جمرة بن عوف (أبو يزيد).**

٧٧٧- **جمرة بن النعمان .**

٧٧٨- **جُمهان الأعمى :**

هو الذي حضر عندما كان رسول الله ﷺ عند أم سلمة فأمرها أن تستتر منه فاستغربت لأنه أعمى ...

٧٧٩- **جُميع بن مسعود :**

خزرجي سلمي ، **تصدق بجميع جهازه في سبيل الله ﷻ .**

٧٨٠- **جميل بن بصرة الغفاري :**

وقيل حُميل ، وقيل بصرة بن أبي بصرة .

٧٨١- **جميل بن رِدام العذري .**

٧٨٢- **جميل بن عامر.**

٧٨٣- **جميل بن مَعمَر:**

شهد حنيناً مع النبي ﷺ وكان قد أسلم عام الفتح .

٧٨٤- **جميل النجراني .**

٧٨٥- **جَنَاب أبو خابط الكناني .**

٧٨٦- **جناب بن قيظي :**

أنصاري **قتل يوم أحد .**

٧٨٧- **جناب الكلبي :**

أسلم يوم الفتح .

٧٨٨- **جُنادِح بن ميمون :**

شهد فتح مصر.

٧٨٩- **جُنادة بن أبي أمية (بن مالك) :**

أزدي زهراني، **شهد فتح مصر ، وكان على غزو الروم في البحر لمعاوية ﷺ من زمن عثمان ﷺ حتى أيام يزيد** إلا ما كان أيام الفتنة وشتا في البحر سنة ٥٩ ، وكان من صغار الصحابة .

٧٩٠- **جُنادة بن أبي أمية (بن كبير) .**

٧٩١- **جُنادة بن أبي أمية الأزدي (بن كثير) .**

٧٩٢- **جنادة بن جراد العيلاني .**

٧٩٣- **جنادة بن زيد الحارثي .**

٧٩٤- **جنادة بن سفيان الأنصاري .**

٧٩٥- **جنادة بن عبد الله :**

قتل يوم اليمامة شهيداً .

٧٩٦- **جنادة بن مالك الأزدي :**

أبو عبيد الله .

٧٩٧- **جنادة الأزدي .**

٧٩٨- **جنادة .**

٧٩٩- **جُنبذ بن سبُع :**

هو الذي قال : قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً .

٨٠٠- **جندب بن جنادة :**

أبو ذر الغفاري ، كان رابع أربعة ، أسلم والنبي ﷺ بمكة أول الإسلام ، وقيل خامس خمسة ، وهو أول من حيا النبي ﷺ بتحية الإسلام ، ثم رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى هاجر النبي ﷺ ، فأتاه المدينة ، بعد بدر وأحد والخندق ، وصحبه إلى أن مات ، وكان يعبد الله تعالى قبل مبعث رسول الله ﷺ بثلاث سنين ، قال فيه رسول الله ﷺ : " ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر " [١] .

وقال فيه : " أبو ذر يمشي على الأرض في زهد عيسى ابن مريم " [٢].

وصلى عليه عبد الله بن مسعود ﷺ وحديث موته عظيم معروف وتوفي في فلاة كما أخبر رسول الله ﷺ ...

٨٠١- **جندب بن حان .**

٨٠٢- **جندب بن زُهير:**

كان على رجَّالة صفين مع علي ﷺ وقتل في تلك الحرب بصفين .

---

[١] الترمذي ٣٨٠١.

[٢] الترمذي ٣٨٠٢ .

٨٠٣- **جندب بن ضمرة الليثي :**

نزل فيه قول الله ﷻ : " ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله "[١] .

٨٠٤- **جندب بن عبد الله (أبو عبد الله).**

٨٠٥- **جندب بن عمرو:**

دوسي ، **قتل بأجنادين.**

٨٠٦- **جندب بن كعب :**

غامدي ، وهو قاتل الساحر عند الأكثر ، ولما خرج من حبس الوليد بن عقبة بن أبي معيط انطلق إلى أرض الروم فلا زال يقاتل المشركين حتى قتل لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية رضي الله عنه .

---

[١] النساء (٤) الآية (١٠٠) .

٨٠٧- جندب بن مكيث .

٨٠٨- جندب بن ناجية (أو ناجية بن جندب) .

٨٠٩- جندب أبو ناجية .

٨١٠- جندب (مجهول).

٨١١- جَنْدَرَة بن خَيْشَنة (أبو قِرْصافة).

٨١٢- جُنْدَع الأنصاري الأوسي .

٨١٣- جُنْدَع بن ضَمْرة :

قيل هو الذي نزلت فيه :" ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله " الآية .

٨١٤- جَنْدَلة بن نَضْلة .

٨١٥- جُنَيد بن سِباع الجُهني .

٨١٦- جُنَيد بن عبد الرحمن .

٨١٧- جَهْبَل بن سيف :

هو الذي ذهب ينعى النبي ﷺ إلى حضرموت.

٨١٨- جَهْجاه بن قيس :

شهد بيعة الرضوان ، وشهد غزوة المريسيع إلى بني المصطلق من خزاعة .

٨١٩- جَهْدمة .

٨٢٠- جَهْر أبو عبد الله .

٨٢١- جَهْم الأسلمي (وقيل جاهمة) .

٨٢٢- جَهم البلوي .

٨٢٣- جهم بن قُثم .

٨٢٤- جهم بن قيس .

٨٢٥- جهم بن قيس بن عبد شُرحبيل :

أبو خزيمة ، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته أم حرملة بن عبد ، وتوفيت فيها ، وهاجر معه ابناه عمرو و خزيمة ، وقيل هو جهيم .

٨٢٦- جهم .

٨٢٧- جُهيش بن أويس النخعي .

٨٢٨- جهيم بن الصلت :

قرشي ، أسلم عام الخيبر .

٨٢٩- جُهيم بن قيس .

٨٣٠- جَودان (غير منسوب ،وقيل ابن جودان) .

٨٣١- **جَوْن بن قَتَادة :**

شهد وقعة الجمل مع طلحة والزبيررضي الله عنهم .

٨٣٢- **جُويرية العصري :**

كان صاحب حلم وأناة ، يحبهما الله ، كما وصفه رسول الله ﷺ .

٨٣٣- **جعفربن الجَلَنْدي :**

أسلم وأخوه عبد بن الجلندي ؛ على يد عمرو بن العاص ﷺ لما أرسله النبي ﷺ إلى ناحية عمان ولم يقدما على النبي ﷺ ولم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خيبر .

٨٣٤- **حابس بن دُغْنة الكلبي .**

٨٣٥- **حابس بن ربيعة التميمي (أبو حَيَّة).**

٨٣٦- **حابس بن سعد :**

شهد صفين مع معاوية ﷺ ، ومعه راية طيىء ، و هو ختن عدي بن حاتم .

٨٣٧- **حاتم :**

خادم النبي ﷺ ، اشتراه النبي ﷺ كما روى بثمانية عشر ديناراً فأعتقه فقال له : لا أفارقك وإن أعتقتني ، فكان معه أربعين سنة .

٨٣٨- **حاتم بن عدي .**

٨٣٩- **حاجب بن زيد :**

حزرجي ، **شهد أحداً .**

٨٤٠- **حاجب بن يزيد :**

الأنصاري ، **قتل يوم اليمامة .**

٨٤١- **الحارث بن الأزمع الهمداني .**

٨٤٢- **الحارث بن أسد .**

٨٤٣- **الحارث بن أشيم :**

شهد بدراً ، و قيل هو ابن أنس ، وقيل ابن أوس .

٨٤٤- **الحارث بن أقَيْش** (وقيل بن وُقيش).

٨٤٥- **الحارث بن أنس بن رافع :**

أوسي ، **شهد بدراً ، و قتل يوم أحد .**

٨٤٦- **الحارث بن أنس بن مالك بن عبيد :**

أنصاري ، **شهد بدراً .**

٨٤٧- **الحارث بن أوس الثقفي .**

٨٤٨- **الحارث بن أوس بن عَتيك :**

أوسي ، **شهد أحداً والمشاهد كلها مع النبي ﷺ ، وقتل يوم أجنادين .**

٨٤٩- **الحارث بن أوس بن معاذ :**

يكنى أبا أوس ، وهو أوسي ، **وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد** وهو ابن ثمان وعشرين سنة ، وقيل عاش بعد أحد والله أعلم .

٨٥٠- **الحارث بن أوس بن النعمان .**

٨٥١- **الحارث بن أوس :**

الأنصاري ، **قتل يوم أحد .**

٨٥٢- **الحارث بن أوس :**

الأنصاري ،**شهد بدراً .**

٨٥٣- **الحارث بن أوس .**

٨٥٤- **الحارث بن بَدَل السعدي .**

٨٥٥- **الحارث بن بلال المُزني .**

٨٥٦- **الحارث بن تبيع الرُعيني :**

وفد إلى النبي ﷺ ، **وشهد فتح مصر.**

٨٥٧- **الحارث بن ثابت بن سفيان :**

خزرجي ،**قتل يوم أحد .**

٨٥٨- **الحارث بن ثابت بن عبد الله :**

خزرجي ، **قتل يوم أحد .**

٨٥٩- **الحارث بن جمَّاز:**

شهد أحداً ، وشهد أخوه كعب بن جماز بدراً .

٨٦٠- **الحارث بن الحارث الأزدي .**

٨٦١- **الحارث بن الحارث الأشعري (أبو مالك) .**

٨٦٢- **الحارث بن الحارث الغامدي .**

٨٦٣- **الحارث بن الحارث بن قيس :**

كان من مهاجرة الحبشة مع أخويه بشر ، ومعمر ابني الحارث ، **وقتل يوم أجنادين** .

٨٦٤- **الحارث بن الحارث بن كِلدة :**

أبوه طبيب العرب وحكيمها ، وهو من المؤلفة قلوبهم .

٨٦٥- **الحارث بن حاطب بن الحارث :**

ولد بأرض الحبشة ولم يقدم إلى المدينة إلا بعد بدر .

٨٦٦- **الحارث بن حاطب بن عمرو:**

الأنصاري ، الأوسي ، رده النبي ﷺ يوم بدر هو و أخاه أبا لبابة بن عبد المنذر من الروحاء ، و أمَّر أبا لبابة على المدينة ، **وأمر الحارث بإمرة إلى بني عمرو بن عوف** ، **وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر، فكانا كمن شهدها وشهد صفين مع علي** ﷺ .

٨٦٧- **الحارث بن الحُباب .**

٨٦٨- **الحارث بن حِبال :**

أسلمي ، **شهد الحديبية مع النبي** ﷺ .

٨٦٩- **الحارث بن حسان الربعي :**

قيل حويرث ، **وشهد صفين مع علي** ﷺ .

٨٧٠- **الحارث بن الحكم السُّلمي .**

٨٧١- **الحارث بن حكيم الضَّبي :**

سماه النبي ﷺ عبد الله ، وكان اسمه عبد الحارث .

٨٧٢- **الحارث بن خالد بن صخر:**

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، مع امرأته ريطة بن الحارث ، وهاجر مع جعفر ﷺ ، وقيل أن أولاده جميعاً هلكوا في الحبشة أو في طريقهم إلى النبي ﷺ ، و زوجه رسول الله ﷺ بنت عبد يزيد بن هاشم .

٨٧٣- **الحارث بن خالد القرشي .**

٨٧٤- **الحارث بن خَزَمة :**

أنصاري خزرجي ، **شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها** ، وهو الذي جاء بناقة النبي ﷺ حين ضلت في غزوة تبوك ، وكان يكنى أبا بشير ، وقيل هو الذي جاء بآخر آيتين من سورة التوبة إلى عمر ﷺ.

٨٧٥- الحارث بن خزيمة أبو خزيمة الأنصاري .

٨٧٦- الحارث بن خَضرامة الضبي .

٨٧٧- الحارث بن رافع بن مَكيث .

٨٧٨- الحارث بن رافع :

قتل بأحد .

٨٧٩- الحارث بن رِبعي :

أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ، **فارس النبي ﷺ** ، وقيل اسمه النعمان.

٨٨٠- الحارث بن الربيع .

٨٨١- الحارث بن أبي ربيعة :

مخزومي ، استسلف منه النبي ﷺ مالاً وسلاحاً لما قدم مكة .

٨٨٢- الحارث بن زُهير (وقيل هو ابن أقيش).

٨٨٣- الحارث بن زياد :

الساعدي ، الأنصاري ، **بدري** .

٨٨٤- الحارث بن زياد (ليس بالأنصاري) .

٨٨٥- الحارث بن زيد بن حارثة (أبو عتاب).

٨٨٦- الحارث بن زيد بن العطَّاف الأنصاري .

٨٨٧- الحارث بن زيد .

٨٨٨- الحارث بن زيد .

٨٨٩- الحارث بن أبي سبرة .

٨٩٠- الحارث بن سُراقة :

أنصاري ، **استشهد ببدر**.

٨٩١- الحارث بن سعد .

٨٩٢- الحارث بن سعيد .

٨٩٣- الحارث بن سفيان :

قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة ، وهو قرشي .

٨٩٤- الحارث بن سلمة :

شهد أحداً .

٨٩٥- الحارث بن سُليم :

شهد بدراً ، وقتل في أحد شهيداً .

٨٩٦- الحارث بن سهل :

أنصاري ، **استشهد يوم الطائف .**

٨٩٧- الحارث بن سواد :

أنصاري ، **بدري .**

٨٩٨- الحارث بن سُويد التيمي :

أسلم ثم ارتد فأنزل الله تعالى في كتابه الكريم : " كيف يهدي الله يوماً كفروا " .. إلى قوله " إلا الذين تابوا " [1] فقرأهن عليه رجل فرجع فأسلم وحسن إسلامه .

٨٩٩- الحارث بن سويد بن الصامت :

قيل هو الذي ارتد (وليس السابق) والله أعلم ، وهذا قد قتل المجذَّر بن زياد في أحد غيلة بأبيه ؛ فقد كان قد قتل أباه في الجاهلية ، وقيل أنه كفر ثم أسلم ، فقتله النبي ﷺ بالمجذَّر ..

٩٠٠- الحارث بن شُريح (وقيل ابن ذؤيب) .

٩٠١- الحارث بن صُبيرة :

كان قد شهد بدراً مع المشركين ، وأسره النبي ﷺ وفداه ولده ؛ فكان أول من افتدى أسرى قريش .

٩٠٢- الحارث بن أبي صعصعة :

قتل يوم اليمامة شهيداً ، له ثلاثة أخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وقتل أبو كلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

٩٠٣- الحارث بن الصِّمَّة :

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين صهيب بن سنان ، **وسار مع النبي ﷺ إلى بدر فكسر بالروحاء فرده ، وضرب له بسهم ، وشهد أحداً ، وثبت معه يومئذ ، وبايع رسول الله ﷺ على الموت ، و شهد بئر معونة ، وقتل فيه والله أعلم .**

٩٠٤- الحارث بن ضرار.

---

[1] آل عمران (٣) الآية (٨٦-٨٩).

٩٠٥- **الحارث بن أبي ضرار (بن حبيب) :**

المصطلقي ، **أبو جويرية زوج النبي ﷺ** ؛ رضي الله عنها .

٩٠٦- **الحارث بن الطُّفيل بن صخر.**

٩٠٧- **الحارث بن الطُّفيل بن عبد الله :**

والطفيل أبوه هو أخو أمنا عائشة رضي الله عنها و عبد الرحمن ﷺ ولدي أبي بكر الصديق ﷺ ، من أمهما .

٩٠٨- **الحارث بن ظالم :**

شهد بدراً ، و خزرجي ، يكنى أبا أعور.

٩٠٩- **الحارث بن العباس بن عبد المطلب .**

٩١٠- **الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي .**

٩١١- **الحارث بن عبد الله البجلي .**

٩١٢- **الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة .**

٩١٣- **الحارث بن عبد الله بن السائب .**

٩١٤- **الحارث بن عبد الله بن سعد :**

خزرجي ، **قتل يوم أحد .**

٩١٥- **الحارث بن عبد الله أبو علكثة .**

٩١٦- **الحارث بن عبد الله بن كعب :**

شهد الحديبية وما بعدها ، وقتل يوم الحرة .

٩١٧- **الحارث بن عبد الله بن وهب :**

كان مع السبعين الذين قدموا من دوس ، وكان مع أبيه ، فأقام مع النبي ﷺ ورجع أبوه إلى السراة ، وقبض النبي ﷺ والحارث في المدينة **وشهد اليرموك ونزل فلسطين وكان مع معاوية ﷺ بصفين .**

٩١٨- **الحارث أبو عبد الله (بن نوفل) .**

٩١٩- **الحارث بن عبد شمس .**

٩٢٠- **الحارث بن عبد العزى :**

أبو رسول الله ﷺ من الرضاعة .

٩٢١- **الحارث بن عبد قيس :**

كان من مهاجرة الحبشة وأخوه سعيد بن عبد قيس .

٩٢٢- **الحارث بن عبد كُلال :**

يغلب ألا صحبة له ولا رؤية والله أعلم .

٩٢٣- **الحارث بن عبد مناف .**

٩٢٤- **الحارث بن عُبيد الأنصاري .**

٩٢٥- **الحارث بن عَتيق :**

شهد أحداً مع أبيه وعميه .

٩٢٦- **الحارث بن عتيك بن الحارث :**

شهد أحداً وما بعدها ، ومعه ابنه عتيك .

٩٢٧- **الحارث بن عتيك بن النعمان :**

شهد أحداً والمشاهد كلها ، ويكنى أبا أخزم ، **وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً.**

٩٢٨- **الحارث بن عدي بن خَرَشَة :**

أنصاري ، **قتل يوم أحد .**

٩٢٩- **الحارث بن عدي بن مالك :**

أنصاري **شهد أحداً** ، **وقتل يوم جسر أبي عبيد .**

٩٣٠- **الحارث بن عَرْفجة :**

أوسي ، **شهد بدراً .**

٩٣١- **الحارث بن عفيف الكندي .**

٩٣٢- **الحارث بن عُقبة :**

وفد مع عمه وهب بن قابوس ، من جبل مزينة ، بغنم لهم ؛ فوجدا المدينة خلواً فسألا أين الناس ؟ فقيل : بأحد يقاتلون المشركين ، فأسلما ، **ثم أتيا النبي ﷺ فقاتلا المشركين قتالاً شديداً ، حتى قتلا** ، رضي الله عنهما .

٩٣٣- **الحارث بن عمر الهذلي .**

٩٣٤- **الحارث بن عمرو.**

٩٣٥- **الحارث بن عمرو بن ثعلبة.**

٩٣٦- **الحارث بن عمرو ، أبو مُكعِت الأسدي .**

٩٣٧- **الحارث بن عمرو بن غَزِيَّة.**

٩٣٨- **الحارث بن عمرو بن مُؤمَّل**

٩٣٩- **الحارث بن عُمير الأزدي :**

رسول رسول الله ﷺ إلى الشام ، **وهو الرسول الوحيد الذي قتل ولم يقتل غيره من رسل النبي ﷺ .**

٩٤٠- **الحارث بن عوف بن أسيد :**

أبو واقد الليثي ، من مسلمة الفتح ، أو قبله ، **وشهد حنيناً .**

٩٤١- **الحارث بن عوف بن أبي حارثة .**

٩٤٢- **الحارث بن غزية** (قيل غزية بن الحارث) .

٩٤٣- **الحارث بن غُطيف .**

٩٤٤- **الحارث بن فروة .**

٩٤٥- **الحارث بن قيس بن الحارث :**

كان فارساً شاعراً ، وفد إلى النبي ﷺ .

٩٤٦- **الحارث بن قيس بن حصن .**

٩٤٧- **الحارث بن قيس بن خَلْدة :**

خزرجي ، **بدري .**

٩٤٨- **الحارث بن قيس بن عدي :**

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكانت الحكومة و الأموال إليه التي يسمونها لآلهتهم ، ثم أسلم وهاجر إلى الحبشة .

وقيل لم يكن من الصحابة ، بل كان من المستهزئين ! ، نزل فيه قوله ﷻ : " أفرأيت من اتخذ إلهه هواه "[1] .

٩٤٩- **الحارث بن قيس :**

وقيل ابن عبد قيس ، من مهاجرة الحبشة .

٩٥٠- **الحارث بن قيس بن عُميرة الأسدي .**

٩٥١- **الحارث بن كعب بن عمرو:**

أنصاري ، **قتل يوم اليمامة شهيداً .**

٩٥٢- **الحارث بن كعب (الأسلع) .**

٩٥٣- **الحارث بن كعب .**

---

[1] الجاثية (٤٥) الآية (٢٣) .

٩٥٤- **الحارث بن كَلَدة :**

طبيب العرب ، مولى أبي بكرة .

٩٥٥- **الحارث بن مالك الطائي .**

٩٥٦- **الحارث بن مالك بن قيس .**

٩٥٧- **الحارث بن مالك :**

وقيل حارثة ، وهو المعني بحديث : "كيف أصبحت يا حارث "[١] ...

٩٥٨- **الحارث بن مالك :**

مولى أبي هند الحجام ، وقيل هو أبو هند .

٩٥٩- **الحارث بن مُخاشن .**

٩٦٠- **الحارث بن مُخلَّد .**

٩٦١- **الحارث بن مسعود :**

أوسي ، **قتل يوم الجسر مع أبي عبيد شهيداً .**

٩٦٢- **الحارث بن مسلم بن الحارث :**

التميمي ، أبو مسلم ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً يوصي أئمة المسلمين من بعده به ، وقيل مسلم بن الحارث ...

٩٦٣- **الحارث بن مسلم بن المغيرة (أبو المغيرة).**

٩٦٤- **الحارث بن مُضرس :**

بايع تحت الشجرة ، وشهد ما بعدها ، واستشهد بالقادسية .

٩٦٥- **الحارث بن معاذ :**

أوسي ، **شهد بدراً .**

٩٦٦- **الحارث بن معاوية .**

٩٦٧- **الحارث بن المعلَّى الأنصاري .**

٩٦٨- **الحارث بن مَعْمَر:**

من مهاجرة الحبشة مع زوجه بنت مظعون .

٩٦٩- **الحارث المُليكي .**

---

[١] رواه الطبراني في المعجم الكبير وهو حديق ضعيف لا يصح ، قال العقيلي رحمه الله : ليس لهذا الحديث إسناد يثبت . والله أعلم ...

٩٧٠- **الحارث بن نُبيه :**

وله ولد اسمه أنس ، قتل مع الحسين (أي أنس) ، وكان الحارث من أهل الصفة .

٩٧١- **الحارث بن النعمان بن إساف :**

خزرجي ، **استشهد يوم مؤتة ، وشهد بدراً وأحداً ، وما بعدهما .**

٩٧٢- **الحارث بن النعمان بن أمية :**

أوسي ، **شهد بدراً ، و أحداً .**

٩٧٣- **الحارث بن النعمان بن خَزْمة :**

وقيل خزيمة بن ثعلبة ، و**شهد بدراً ، رأى جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ.**

٩٧٤- **الحارث بن النعمان بن ر افع :**

شهد بدراً ، أنصاري .

٩٧٥- **الحارث بن نُفيع (أبو سعيد بن المعلى).**

٩٧٦- **الحارث بن نوفل :**

قيل استعمله أبو بكر ﷺ على مكة ، والأصح أن النبي ﷺ استعمله على جدة لذا لم يشهد حنين ، و كان سلف النبي ﷺ فكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان عند رسول الله ﷺ وهند بن أبي سفيان عند الحارث .

٩٧٧- **الحارث بن هانئ :**

وفد إلى النبي ﷺ**وشهد يوم ساباط[1] واستلحم مع سعد بن أبي وقاص لما سار من القادسية .**

٩٧٨- **الحارث بن عشام الجهني (أبو عبد الرحمن) .**

٩٧٩- **الحارث بن هشام بن المغيرة :**

أخو أبي جهل لأبويه ، وابن عم خالد بن الوليد ﷺ ، وابن عم حنتمة أم عمر ﷺ ، شهد بدراً كافراً ، أسلم يوم الفتح وكان استجار بأم هانئ بنت أبي طالب ، **وشهد حنيناً** ، وحسن إسلامه ، **وجاهد في الشام وقتل يوم اليرموك شهيداً** ، وقيل مات في طاعون عِمواس ، وكان امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد ، فلما توفي تزوجها عمر ﷺ .

---

[1] هو يوم من أيام الحروب التي كانت تدور في فتح العراق تحت قيادة سعد بن أبي وقاص ﷺ، حيث قاتل المسلمون الفرس وعلى رأس المسلمين هاشم بن عتبة ابن أخي سعد ، وفيها قتل الأسد بقصته المشهورة ...

وهو وعكرمة بن أبي جهل ، وعياش بن أبي ربيعة من جرحوا باليرموك فدفعوا الماء إلى بعضهم بعضاً حتى استشهدوا جميعاً ولم يصل الماء لأحدهم .

٩٨٠- **الحارث بن وَهْبان .**

٩٨١- **الحارث بن يزيد الأسدي .**

٩٨٢- **الحارث بن يزيد بن أنَسة :**

وقيل بن أُنيسة ، و لقبه عياش بن أبي ربيعة بالبقيع لما قدم المدينة .

٩٨٣- **الحارث بن يزيد الجهني .**

٩٨٤- **الحارث بن يزيد بن سعد البكري .**

٩٨٥- **الحارث بن يزيد القرشي العامري .**

٩٨٦- **الحارث .**

٩٨٧- **حارثة بن الأضبط الذكواني .**

٩٨٨- **حارثة بن جَبَلَة :**

ابن أخي زيد بن الحارثة ﷺ مولى رسول الله ﷺ .

٩٨٩- **حارثة بن خِذام .**

٩٩٠- **حارثة بن خُمير الأشجعي :**

شهد بدراً .

٩٩١- **حارثة بن الرُّبَيع :**

قتل يوم بدر ، وكان نظاراً يوم بدر وكان غلاماً ، **وشهد له رسول الله ﷺ أنه في الفردوس الأعلى .**

وهو بن سراقة ، والربيع أمه نسب إليها .

٩٩٢- **حارثة بن زيد :**

الأنصاري ، **بدري .**

٩٩٣- **حارثة بن سراقة :**

رماه حِبَّان بن العَرِفة بسهم وهو يشرب من الحوض فأصاب حنجرته فقتله ، وكان عظيم البر بأمه [1] .

[1] هو المتقدم ذاته في الترجمة (٩٩١) والله أعلم ...

٩٩٤- حارثة بن سهل :

شهد أحداً .

٩٩٥- حارثة بن شراحيل :

أبو زيد بن حارثة مولى النبي ﷺ ، قدم على رسول الله ﷺ طالباً لابنه زيد فأسلم.

٩٩٦- حارثة بن ظَفَر.

٩٩٧- حارثة بن عدي .

٩٩٨- حارثة بن عمرو الأنصاري :

قتل يوم أحد شهيداً .

٩٩٩- حارثة بن قَطَن بن زابر.

١٠٠٠- حارثة بن مالك الأنصاري :

شهد بدراً ، وقيل هو حبيب بن حارثة ، وقيل المعني رافع بن المعلى و حارثة جد هذا الصحابي والله أعلم .

١٠٠١- حارثة بن مالك بن غَضْب :

خزرجي ، شهد بدراً ، وشهد العقبة والله أعلم .

١٠٠٢- حارثة بن مُضرَب .

١٠٠٣- حارثة بن النعمان :

خزرجي ، أبو عبد الله ، شهد بدراً ، وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، كان براً بأمه ، وشهد له رسول الله ﷺ أنه في الجنة وسمع قراءة له ، ورأى جبريل مع النبي ﷺ يناجيه ، وثبت مع النبي ﷺ مع الثمانين يوم حُنين ، وفقد بصره .

١٠٠٤- حارثة بن النعمان الخُزاعي (أبو شُريح) .

١٠٠٥- حارثة بن وهب الخُزاعي .

١٠٠٦- حازم الأنصاري .

١٠٠٧- حازم بن أبي حازم الأحمسي :

أبوه عبد عون ، و حازم وقيسٌ أخوه أسلما ولم يريا النبي ﷺ ، و شهد حازم صفين مع علي رضي الله عنه وقتل فيها .

١٠٠٨- حازم بن حَرملة .

١٠٠٩- حازم بن حرام :

قيل بن حزام ، الخزاعي ، وسماه النبي ﷺ مطعم[1] .

١٠١٠- حازم .

١٠١١- حاطب بن أبي بلتعة :

أبوه عمرو ، وحاطب كنيته أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، **شهد بدراً** ، **والحديبية** ، **وشهد الله تعالى له بالإيمان** في قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء "[2] الآية ، وهو الذي كتب لأهل مكة يخبرهم أن النبي ﷺ يريد أن يغزوهم ، وأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس صاحب الإسكندرية ، وهو الذي بعث المقوقس مارية القبطية معه إلى النبي ﷺ وسيرين أختها ، وجارية أخرى .

١٠١٢- حاطب بن الحارث بن مَعمَر:

مات بأرض الحبشة مهاجراً ، وكان قد هاجر مع زوجه فاطمة بن المجلل العامرية .

١٠١٣- حاطب بن عبد العزى (من المؤلفة قلوبهم) .

١٠١٤- حاطب بن عمرو بن عبد شمس :

أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين معاً ، وفي قول هو أول من هاجر إليها ، وشهد بدراً ، وقيل هو أبو حاطب .

١٠١٥- حاطب بن عمر بن عتيك :

أوسي ، **شهد بدراً** .

١٠١٦- حامد الصائدي الكوفي .

١٠١٧- الحُباب بن جبير:

استشهد يوم الطائف مع النبي ﷺ .

١٠١٨- الحُباب بن جَزء :

أنصاري ، **شهد بدراً** ، **وأحداً** ، **وما بعدها** ، **واستشهد يوم القادسية.**

---

[1] تكثر هذه الجملة ، " وقد سماه النبي ﷺ كذا " ، والحقيقة أنها كانت من عادة رسول الله ﷺ ؛ حيث كان يغير أسماء كثر ، وقد أصبحت الأسماء التي سماهم بها رسول الله ﷺ هي أسماؤهم التي يتعاملون بها ، يعرفون عن أنفسهم بها ، و ينادَون بها ... إلخ
و نجد أن الأسماء التي ذكرها المؤلف بالصيغة التي كانت عليها قبل تغيير النبي ﷺ لها قليلة ، بل يدرجهم تحت أسمائهم الجديدة ، وهذا من طاعة الصحابة للنبي ﷺ ، والتزامهم بأمره ، وتبركهم باختياره ..
ومن غايات التغيير : تغيير الاسم الذي فيه تسمية بصفة لله تعالى ، و كذلك تغيير الاسم الذي فيه تشاؤم أو تطير أو نوع من التقبيح لصاحبه ... وهذا منهج نبوي راقٍ ، يدلنا على قمة العبودية لله ، ثم على قمة التفاؤل و استجراره من كل الأشياء ، وكذلك يدلنا على جبران خواطر أولئك الذين سموا من قبلُ بأسماء لعلها تكون مهينة أو جارحة لهم ... فصلى الله على هذا النبي الكريم ، الذي لم يترك كبيرة ولا صغيرة إلا عالجها معالجة الطبيب ، ورضي الله عن أصحابه الكرام الذين لم يتركوا صغيرة ولا كبيرة إلا وأطاعوا فيها رسول الله ﷺ طاعة المريض الواثق بحذق الطبيب ...

[2] الممتحنة (٦٠) الآية (١) .

١٠١٩- **الحُباب بن زيد :**

شهد أحداً ، وقتل باليمامة .

١٠٢٠- **الحُباب بن عبد الله بن أبي بن سلول :**

سماه النبي ﷺ عبد الله ، **وهو الذي استأذن النبي ﷺ في قتل أبيه فلم يأذن له**[1].

١٠٢١- **الحُباب بن عمرو.**

١٠٢٢- **الحُباب بن قيظي :**

قتل يوم أحد .

١٠٢٣- **حُباب بن المنذر:**

خزرجي ، **شهد بدراً** ، وكان يقال له ذو الرأي ، وهو الذي أشار بتغيير المنزل يوم بدر وقبل منه رسول الله ﷺ ، **وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ .**

١٠٢٤- **الحُباب الأنصاري .**

١٠٢٥- **حَبَّان بن مُنقذ :**

شهد أحداً وما بعدها ، وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك .

١٠٢٦- **حِبَّان :**

وقيل حيَّان ، **وشهد فتح مصر.**

١٠٢٧- **حِبَّان بن الحكم السُّلمي :**

يقال له الفرَّار ، **وشهد الفتح** ، **وشهد حنيناً .**

١٠٢٨- **حَبْحاب :**

أبو عقيل الأنصاري ، هو الذي لمزه المنافقون لما جاء بصاع من تمر صدقة فأنزل الله ﷻ " الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات "[2] الآية .

---

[1] أبوه هو كبير المنافقين ..
[2] التوبة (٩) الآية (٧٩) .

١٠٢٩- حُبشي بن جُنادة (أبو الجنوب).

١٠٣٠- حبَّة بن بعكك (أبو السنابل) .

١٠٣١- حبة بن جُوين (أبو قدامة) .

١٠٣٢- حبة بن حابس (وقيل حية) .

١٠٣٣- حبة بن خالد .

١٠٣٤- حبة بن مسلم .

١٠٣٥- حبيب بن إساف .

١٠٣٦- حبيب بن الأسود .

١٠٣٧- حبيب بن بن أسيد :

الثقفي ، قتل باليمامة شهيداً .

١٠٣٨- حبيب بن بُديل .

١٠٣٩- حبيب بن الحارث .

١٠٤٠- حبيب بن حُباشة :

توفي في حياة النبي ﷺ ، وصلى عليه صلوات الله وسلامه عليه .

١٠٤١- حبيب بن حِمّاز:

شهد الأسفار مع النبي ﷺ .

١٠٤٢- حبيب بن حمامة السلمي .

١٠٤٣- حبيب بن حيَّان :

أبو رِمثة ، واختلف في اسمه ؛ فقيل : رفاعة ، و عمارة ، وخشخاش ، و حيان .

١٠٤٤- حبيب بن خِراش :

شهد بدراً .

١٠٤٥- حبيب بن خِراش .

١٠٤٦- حبيب بن حُماشة الأنصاري .

١٠٤٧- حبيب بن ربيعة :

الثقفي ، استشهد يوم الجسر.

١٠٤٨- حبيب بن زيد بن تميم :

أنصاري ، قتل يوم أحد .

١٠٤٩- حبيب بن زيد بن عاصم :

أنصاري ، عقبي ، شهد وأمه نسيبة بن كعب ، و أبوه زيد ، و أخوه عبد الله ، العقبة ،

وشهدوا جميعاً أحداً .

وحبيب هو الذي أرسله النبي ﷺ إلى مسليمة الكذاب ، فكان إذا سأله : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ : قال نعم ، وإذا سأله أتشهد أني رسول الله ؟ قال : أنا أصم لا أسمع ، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً ! ، فمات شهيداً ﷺ.

١٠٥٠- حبيب بن زيد الكندي .

١٠٥١- حبيب بن سِباع (أبو جمعة) .

١٠٥٢- حبيب بن سعد :

مولى الأنصار ، **شهد بدراً** ، وقيل بن أسود بن سعد ، وقيل بن أسلم.

١٠٥٣- حبيب السلمي :

ولد أبي عبد الرحمن السلمي ، أبو عبد الله ، **وشهد المشاهد كلها مع النبي ﷺ** ، وكان أبو عبد الرحمن ولده من فضلاء التابعين [١] .

١٠٥٤- حبيب بن سَندر.

١٠٥٥- حبيب بن الضحَّاك الجُمحي .

١٠٥٦- حبيب أبو ضمرة .

١٠٥٧- حبيب بن عمرو السَّلاماني .

١٠٥٨- حبيب بن عمرو بن عوف :

أخو مسعود بن عمرو ، وأخو ربيعة جد أمية بن أبي الصلت بن ربيعة وفيه وفي إخوته نزل قول الله : " وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم "[٢] .

١٠٥٩- حبيب بن عمرو بن محصن :

قتل وهو ذاهب إلى اليمامة ، فهو معدود من جملة الشهداء باليمامة .

١٠٦٠- حبيب بن عمرو.

١٠٦١- حبيب بن عُمير الخطمي .

١٠٦٢- حبيب العَنَزي .

١٠٦٣- حبيب بن فُديك :

وقيل فويك ، وقيل بن عمرو بن فديك .

---

[١] التابعي هو الذي رأى صحابياً ، ولم ير النبي ﷺ ، وهم سادة السلف الصالح رضي الله عنهم...

[٢] البقرة (٢) الآية (٢٧٩) .

١٠٦٤- حبيب الفِهري .

١٠٦٥- حبيب بن مخْنَف .

١٠٦٦- حبيب بن أبي مَرْضيَّة .

١٠٦٧- حبيب بن مروان :

كان اسمه بغيضاً فسماه النبي ﷺ حبيباً .

١٠٦٨- حبيب بن سلمة :

أبو عبد الرحمن ، و يقال له حبيب الدروب ، وحبيب الروم لكثرة دخوله إليهم و نيله منهم ، وكان مع معاوية ﷺ في حروبه كلها ، وفي صفين وغيرها .

١٠٦٩- حبيب بن ملة .

١٠٧٠- حبيب بن وهب :

أبو جمعة القاري ، و قيل بن سِباع و قيل بن جنبذ .

١٠٧١- حبيب بن يساف :

من أهل بدر.

١٠٧٢- حبيب بن أبي اليسر:

قتل وأخوه يزيد في يوم الحرة .

١٠٧٣- حُبيش الأسدي :

كان ممن خطب في بني أسد لما توفي النبي ﷺ وحرضهم على لزوم الإسلام حين ظهر طليحة وادعى النبوة .

١٠٧٤- حيِّي بن جارية الثقفي:

وقيل بن حارثة ، وقيل هو حيي ، وقيل حيّ ، أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

١٠٧٥- حُبيش بن خالد :

أسلم ، وشهد الفتح ، وقتل في الفتح هو وكرز بن جابر ؛ كانا في خيل خالد ﷺ فسلكا غير طريقه فلقيهما المشركون فقتلوهما .

١٠٧٦- حُبيش بن شُريح (أبو حفصة الحبشي).

١٠٧٧- الحُتات بن عمرو الأنصاري .

١٠٧٨- الحتات بن يزيد .

١٠٧٩- حجَّاج الباهلي .

١٠٨٠- **حجَّاج بن الحارث :**

قرشي ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وانصرف إلى المدينة بعد أحد ، لا عقب له ، **قتل يوم أجنادين .**

١٠٨١- **حجَّاج بن عامر الثُّمالي .**

١٠٨٢- **حجَّاج بن عبد الله النصري .**

١٠٨٣- **حجَّاج بن عِلاط :**

يكنى أبا كلاب ، وقيل أبا محمد وقيل أبا عبد الله ، وكان جميلاً ، خدع أهل مكة بعد خيبر ليسترد ماله وقد فعل ﵁ .

١٠٨٤- **حجَّاج بن عمرو:**

شهد صفين مع علي ﵇ .

١٠٨٥- **حجَّاج أبو قابوس .**

١٠٨٦- **حجَّاج بن قَبِيس :**

هاجر إلى الحبشة مع عبد الله بن حذافة وأخيه قيس بن حذافة ، **وقتل بأجنادين** ، والله أعلم .

١٠٨٧- **حجَّاج بن مالك .**

١٠٨٨- **حجَّاج بن مسعود .**

١٠٨٩- **حجَّاج بن مُنبَّه .**

١٠٩٠- **حُجر بن ربيعة .**

١٠٩١- **حُجر أبو عبد الله .**

١٠٩٢- **حُجر العدوي .**

١٠٩٣- **حُجر بن عدي :**

المعروف بحجر الخير ، وهو ابن الأدبر (لأنه طُعِن على أليته مولياً أي الأدبر).

وفد على النبي ﷺ وأخوه هانئ ، **وشهد القادسية ، وكان من فضلاء الصحابة ، وكان على كندة في صفين ، وعلى الميسرة يوم النهروان ، وشهد الجمل مع علي ﵇ أيضاً ، وكان من أعيان الصحابة ، ولما قُتل في قصته المعروفة حيث قتله معاوية** ، ونعي إلى ابن عمر وهو في السوق فعلاه النحيب ، وكان مما حدثت به أمنا عائشة رضي الله عنها معاوية لما قدم المدينة .

١٠٩٤- **حُجر بن العنبس :**

قيل ابن قيس ، وقيل أبو العنيس الكوفي ، يكنى أبا السكن ، لم ير النبي ﷺ ، **وشهد مع علي ﵇ الجمل وصفين .**

١٠٩٥- **حُجر، والد مَخشي (قيل حُجير).**

١٠٩٦- **حُجربن النعمان .**

١٠٩٧- **حُجربن يزيد :**

يقال له : حجر الشر ، كان أحد الشهود في التحكيم ، **وكان مع علي ﷺ**، و ولاه معاوية إرمينية .

١٠٩٨- **الحَجْن .**

١٠٩٩- **حُجيربن أبي إهاب التميمي .**

١١٠٠- **حُجيربن بيان .**

١١٠١- **حجيربن أبي حجير.**

١١٠٢- **حُجيرة أبو يزيد .**

١١٠٣- **حِدرجان بن مالك .**

١١٠٤- **حَدرد بن أبي حدرد :**

اسمه سلامة بن عمير ، يكنى أبا خِرَاش .

١١٠٥- **حُدير.**

١١٠٦- **حُدير أبو فَوزة :**

وقيل أبو فروة الأسلمي ، وقيل السلمي .

١١٠٧- **حُذيفة الأزدي .**

١١٠٨- **حُذيفة بن أسيد :**

أبو سريحة الغفاري ، **بايع تحت الشجرة .**

١١٠٩- **حذيفة بن أوس .**

١١١٠- **حذيفة البارقي .**

١١١١- **حذيفة بن عُبيد المرادي :**

شهد فتح مصر.

١١١٢- **حذيفة القلعاني .**

١١١٣- **حذيفة بن اليمان :**

أبو عبد الله العبسي ، **شهد أحداً مع النبي ﷺ**، وقتل أباه فيها ، وكان قد اختار النصرة على الهجرة لما هاجر إلى النبي ﷺ ، **وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين** ، **وشهد الحرب بنهاوند** ، وأخذ الراية بعد أن قُتل النعمان بن مُقرن أمير ذلك الجيش ، **وكان فتح همذان والري و الدينورعلى يده** ، **وشهد فتح الجزيرة و نزل نصيبين وتزوج فيها .**

أرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، ولم يشهد بدراً لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم ، وسأل عن ذلك النبي ﷺ .

١١١٤- **حذيم بن حنيفة بن حذيم أبو حنظلة الحنفي .**

١١١٥- **حذيم جد حنظلة :**

يكنى أبا حذيم ، وله ولابنه حذيم ولحفيده حنظلة صحبة.

١١١٦- **حذيم بن عمرو السعدي .**

١١١٧- **الحر بن خَضْرامة .**

١١١٨- **الحر بن قيس :**

ابن أخي عيينة بن حصن ، وكان من جلساء عمر رضي الله عنه .

١١١٩- **الحر بن مالك :**

شهد أحداً .

١١٢٠- **حِراش بن أمية الكعبي .**

١١٢١- **حرام بن عوف البلوي :**

شهد فتح مصر.

١١٢٢- **حرام بن أبي كعب الأنصاري** (وقيل حزم).

١١٢٣- **حرام بن معاوية** (وقيل حزام) .

١١٢٤- **حرام بن مِلحان :**

وملحان هو مالك ، **شهد بدراً و أحداً** ، **وقتل يوم بئر معونة** ، خال أنس بن مالك رضي الله عنه .

١١٢٥- **حرب بن حارث المحاربي .**

١١٢٦- **حرب بن أبي حرب .**

١١٢٧- **حُرقوص بن زُهير السعدي :**

له أثر كبير في قتال الهرمزان ، و بقي إلى أيام علي رضي الله عنه وشهد معه صفين ، ثم صار من الخوارج ومن أشدهم عليه وكان مع الخوارج لما قاتلهم علي رضي الله عنه فقتل يومئذ .

١١٢٨- **حرملة بن إياس .**

١١٢٩- **حرملة بن زيد الأنصاري .**

١١٣٠- **حرملة بن عبد الله بن إياس .**

١١٣١- **حرملة بن عمرو بن سنَّة الأسلمي .**

١١٣٢- **حرملة المُدلِجي .**

١١٣٣- **حرملة بن مريطة .**

١١٣٤- **حرملة بن هوذة :**

هو وأخوه من المؤلفة قلوبهم .

١١٣٥- **حُريث بن حسان الشيباني** (وقيل الحارث وقد مر) .

١١٣٦- **حُريث بن زيد بن عبد ربه :**

شهد بدراً مع أخيه عبد الله بن زيد الذي أري الأذان ، وشهد أحداً .

١١٣٧- **حُريث بن زيد الخيل الطائي :**

شهد وأخوه مُكنف قتال الردة مع خالد بن الوليد ﷺ .

١١٣٨- **حُريث بن سلمة .**

١١٣٩- **حُريث أبو سلمى :**

راعي رسول الله ﷺ .

١١٤٠- **حُريث بن شيبان .**

١١٤١- **حُريث بن عمرو.**

١١٤٢- **حُريث بن عوف .**

١١٤٣- **حَريز بن شراحيل الكندي.**

١١٤٤- **حريز أو أبو حريز.**

١١٤٥- **حَريش .**

١١٤٦- **حريش بن هلال .**

١١٤٧- **حُزابة بن نُعيم .**

١١٤٨- **حِزام والد حكيم بن حزام بن خويلد .**

١١٤٩- **حَزْم بن عبد.**

١١٥٠- **حَزْم بن عمرو.**

١١٥١- **حَزْم بن أبي كعب .**

١١٥٢- **حَزْن بن أبي وهب :**

قيل هو من مسلمة الفتح ، وقيل هو من المهاجرين ، وقيل استشهد يوم اليمامة ، وقيل يوم بُزاخة أول خلافة أبي بكر ﷺ .

١١٥٣- **حسَّان بن ثابت :**

خزرجي ، يكنى أبا الوليد ، وقيل أبو عبد الرحمن ، وقيل أبو حسام لمناضلته عن رسول الله ﷺ ولتقطيعه أعراض المشركين .

كان ينصب له النبي ﷺ منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً ، يفاخر عن رسول الله ﷺ والله يؤيده بروح القدس بشهادة رسول الله ﷺ ، كان شاعر النبي ﷺ .

و كان قد اتهم أنه خاض في حادثة الإفك وذهب قوم لإنكار ذلك .

وكان من أجبن الناس ، وتركه النبي ﷺ يوم الخندق في الآطام يوم الخندق .

و لم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً من مشاهده لجبنه ، و وهب له رسول الله ﷺ جاريته سيرين أخت مارية رضي الله عنها ، فولدت عبد الرحمن بن حسان فهو وإبراهيم بن رسول الله ﷺ ابنا خالة.

وتوفي لمئة وعشرين سنة هو وأبوه و جده وأبو جده ، وهم العرب الوحيدون الذين كانوا على ذلك الحال .

١١٥٤- حسان بن جابر:

وقيل أبو جابر السُّلمي ، **شهد مع النبي ﷺ الطائف .**

١١٥٥- حسان بن أبي حسان العبدي .

١١٥٦- حسان بن خُوُط :

شهد الجمل مع علي ﷺ .

١١٥٧- حسان بن أبي سنان .

١١٥٨- حسان بن شدَّاد .

١١٥٩- حسان بن عبد الرحمن الضَّبَعي .

١١٦٠- حسان بن قيس (يكنى أبا سود).

١١٦١- حسحاس بن بكر.

١١٦٢- الحسحاس .

١١٦٣- حِسْل بن خارجة الأشجعي :

قيل حسيل ، وقيل حنبل ، **أسلم يوم خيبروشهد فتحها .**

١١٦٤- حِسْل العامري .

١١٦٥- الحسن بن علي بن أبي طالب :

أبو محمد ، **سبط النبي ﷺ** ، **وأمه فاطمة الزهراء رضي الله عنها** ، سيدة نساء العالمين ، **وهو سيد شباب أهل الجنة ، وريحانة النبي ﷺ وشبيهه ، سماه النبي ﷺ الحسن** ، وعقَّ عنه يوم سابعه ، وحلق شعره وأمر أن يتصدق عنه بزنة شعره فضة ، وهو خامس أهل الكساء .

والذي سماه وكنَّاه هو النبي ﷺ ، ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية .

ولد سنة ثلاث للهجرة ، حج البيت عدة حجات ماشياً ، وقاسم الله ماله ثلاث مرات ، فكان يترك نعلاً و يأخذ نعلاً ، **وخرج من ماله كله مرتين .**

وهو سبط من الأسباط ، و كان حليماً كريماً ورعاً ، ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله

، وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان بن عفان .

ولي الخلافة بعد قتل أبيه علي رضي الله عنهما ، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً ، على الموت ، وكانوا أطوع للحسن وأحب له .

وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالعراق ، وما وراءه من خراسان والحجاز و اليمن وغير ذلك ، **وبذل لمعاوية تسليم الأمر لما سار إليه من الشام** ، على أن تكون الخلافة له بعده وعلى ألا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه وغير ذلك من القواعد فأجابه ، **فظهرت معجزة النبي ﷺ أن الله يصلح به بين فئتين من المسلمين.**

وكان سماه النبي ﷺ سيداً ، و ما أشرف ذلك .

وكان ﷺ قد سقته زوجه جعدة بنت الأشعث بن قيس سماً فتوفي منه ، ولم يخبر أخاه الحسين ﷺ حتى لا يقاتلهم ، وطلب من عائشة رضي الله عنها أن يدفن إلى جانب النبي ﷺ فأجابته ، وأمر الحسين ﷺ إن منعه القوم من ذلك الدفن فليدفنه ببقيع الغرقد .

و تم ما ظن فرفضوا ذلك مروان وبنو أمية ، فدفنه بعد أن ناشده أبو هريرة في بقيع الغرقد ، و صلى عليه سعيد بن العاص وهو من بني أمية ؛ قدمه الحسين ﷺ لأن ذلك سنة كما قال له : لولا أنها السنة لما قدمتك .

وحضر الجنازة خالد بن الوليد بن عقبة ابن أبي معيط .

١١٦٦- **حُسيل بن جابر:**

والد حذيفة بن اليمان ، **شهد و ابناه صفوان و حذيفة أحداً ، وقتله المسلمون خطأ ،** وتصدق حذيفة بديته على المسلمين ، فزاده ذلك عند رسول الله ﷺ خيراً .

١١٦٧- **حُسيل بن خارجة الأشجعي :**

شهد خيبر ، وقيل وشهد حنيناً ، و قيل اسمه حسل .

١١٦٨- **حُسيل بن نويرة الأشجعي :**

كان دليل النبي ﷺ إلى خيبر ، وقيل هو والذي قبله واحد ، وأسلم يوم خيبر وشهد فتحها.

١١٦٩- **الحسين بن خارجة** (قيل حسيل) .

١١٧٠- **الحسين بن ربيعة** (قيل الحصين) .

١١٧١- **الحسين بن السائب الأنصاري .**

١١٧٢- **الحسين بن عُرْفُطَة .**

١١٧٣- الحسين بن علي بن أبي طالب :

القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله ، **ريحانة النبي ﷺ وشبهه من الصدر إلى أسفل منه ، وأذَّن النبي ﷺ لما ولد في أذنه ، وهو سيد شباب أهل الجنة** ، وخامس أهل الكساء ، **أمه فاطمة بنت النبي ﷺ سيدة نساء العالمين إلا مريم عليهما السلام .**

وكان سماه أبوه كما سمى الحسن .. سماه حرباً ، فسمى النبي ﷺ الحسن باسمه ، والحسين باسمه ، و محسن باسمه ، وكلهم أبناء فاطمة رضي الله عنها ، سماهم النبي ﷺ بأسماء ولد هارون : شبَّر ، وشبير ، ومُشَبِّر [١] .

واسم الحسين أيضاً لم يكن في الجاهلية كالحسن .

وهو من النبي ﷺ ، ورسول الله ﷺ منه كما قال صلوات الله وسلامه عليه ، و هو سبط من الأسباط .

وحج خمساً وعشرين حجة ماشياً ، وكان كارهاً تسليم الحسن أخيه الأمر إلى معاوية ، وكان فاضلاً كثير الصوم ، والصلاة والحج و الصدقة وأفعال الخير جميعها .

وقتل يوم الجمعة ، وقيل السبت ، يوم عاشوراء ، سنة إحدى وستين بكربلاء من أرض العراق .

وكان قد كاتب كثير من أهل الكوفة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، ليأتي إليهم ليبايعوه ، وكان قد امتنع ﷺ من البيعة ليزيد بن معاوية لما بايع له أبوه بولاية العهد ، وامتنع معه ابن عمر وعبد الله بن الزبير و عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم ، فلما توفي معاوية لم يبايع أيضاً ، وسار من المدينة إلى مكة ، فأتاه كتب أهل الكوفة وهو بمكة فتجهز للمسير فنهاه جماعة منهم أخوه محمد بن الحنفية ، و ابن عمر ، وابن عباس وغيرهم ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام وأمرني بأمر فأنا فاعل ما أمر .

فلما أتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد على الكوفه فجهز الجيوش إليه واستعمل عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وعنده إمارة الري ، فسار أميراً على الجيش وقاتلوا حسيناً بعد أن طلبوا منه أن ينزل على حكم عبيد الله بن زياد فامتنع وقاتل حتى قتل هو وتسعة عشر من أهل بيته ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وقيل شمر بن ذي الجوشن و أجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي .

وشمر قد حرض الناس على قتله وحمل بهم إليه ، وكان عمر بن سعد أمير الجيش .

---

[١] أي حسن ، و حسين ، ومحسن على الترتيب .

ولما قتل الحسين أمر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم وأوطؤوها الحسين وكان عدة من قتل معه اثنين وسبعين رجلاً ، ولما قتل أرسل عمر بن سعد رأسه ورؤوس أصحابه إلى ابن زياد ، فجمع الناس وأحضر الرؤوس وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين ﷺ ، **فلما رآه زيد بن أرقم لا يرفع قضيبه قال له : أعل بهذا القضيب فوالذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله ﷺ على هاتين الشفتين يقبلهما ، ثم بكى .. و جرى كلام بعد ذلك ..**

وأكثرَ الناس مراثيهﷺ وعن أبيه وأمه وأخوته وصلى الله على جده وسلم .

-١١٧٤ **حَشْرج .**

-١١٧٥ **حُصَيب .**

-١١٧٦ **حِصن بن قَطَن** (و قيل حصين).

-١١٧٧ **حُصين بن أوس :**

وقيل ابن قيس ، يكنى أبا زياد .

-١١٧٨ **حُصين بن بدر:**

المعروف بالزبرقان .

-١١٧٩ **حُصين بن جندب (أبو جندب) .**

-١١٨٠ **حُصين بن الحارث بن المطلب :**

أخو عبيدة والطفيل ، شهد بدراً وأخواه ، **وقتل عبيدة بها شهيداً ، وشهد مع علي ﷺ مشاهده .**

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الله ﷻ : " فمن كان يرجو لقاء ربه "[1] نزلت في علي وحمزة و جعفر وعبيدة والطفيل والحسين بني الحارث .

-١١٨١ **حُصين بن أم الحصين .**

-١١٨٢ **حُصين بن الحُمام :**

أنصاري ، وكان شاعراً ، و يكنى أبا مَعِيَّة .

-١١٨٣ **حُصين :**

وقيل حصن ، أبو أرطأة ، وهو بشيرُ جريرِ بن عبد الله البجلي بإحراق ذي الخَلَصة .

-١١٨٤ **الحُصين أبو عبد الله الخَطْمي .**

---

[1] سورة الكهف (١٨) الآية (١١٠) .

١١٨٥- **الحُصين بن عُبيد :**

والد عمران بن الحصين رضي الله عنهما ، واختلف في صحبته وإسلامه .

١١٨٦- **الحُصين بن عوف أبو حازم البجلي .**

١١٨٧- **حُصين العَرْجي :**

والد أبي الغوث ، مات وعليه حجة فأمر رسول الله ﷺ ابنه أبا الغوث أن يحج عنه .

١١٨٨- **حُصين بن عوف الخثعمي.**

١١٨٩- **حُصين بن قَطَن** (قيل حِصن) .

١١٩٠- **حُصين بن مِحْصَن الأنصاري .**

١١٩١- **حُصين بن مروان .**

١١٩٢- **حُصين بن مُشْمِت .**

١١٩٣- **حُصين بن المعلَّى .**

١١٩٤- **حُصين بن نَضْلة الأسدي .**

١١٩٥- **حُصين بن وَحْوَح :**

الأوسي ، **قتل و أخوه محْصِن يوم القادسية ولا بقية لهما .**

١١٩٦- **حُصين بن يزيد (أبو رجاء).**

١١٩٧- **حُصين بن يزيد بن شداد (ذو الغصة) .**

١١٩٨- **حُصين بن يعمر.**

١١٩٩- **حُصين (غير منسوب) .**

١٢٠٠- **حَضْرمي بن عامر.**

١٢٠١- **حطَّاب بن الحارث :**

وقيل خطَّاب هاجر مع أخيه حاطب بن الحارث إلى أرض الحبشة ، وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ، ومات حطاب في الطريق إلى أرض الحبشة لم يصل إليها ، وقيل مات في المنصرف من الحبشة في الطرق .

١٢٠٢- **حُطيئة الشاعر** (يغلب ألا يكون من الصحابة والله أعلم).

١٢٠٣- **حَطيم الحُدَّاني .**

١٢٠٤- **حُفشيش الكندي** (ويقال بالخاء والجيم أيضاً) .

١٢٠٥- **حَفص بن أبي جبلة الفزاري .**

١٢٠٦- **حَفص بن السائب .**

١٢٠٧- حَفص بن المغيرة :

قيل أبو حفص وقيل أبو أحمد .

١٢٠٨- الحكم بن الحارث السُّلمي :

غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات آخرهن حنين ، وقيل ثلاث .

١٢٠٩- الحكم بن حَزن الكُلفي .

١٢١٠- الحكم بن أبي الحكم :

صحب النبي ﷺ في غزوة تبوك .

١٢١١- الحكم بن أبي الحكم (مجهول) .

١٢١٢- الحكم بن ر افع الأوسي .

١٢١٣- الحكم بن سعيد بن العاص :

سماه النبي ﷺ عبد الله ، **وقيل استشهد في بدر ، وقيل في مؤتة ، وقيل يوم اليمامة ولا** عقب له والله أعلم .

١٢١٤- الحكم بن سفيان بن عثمان :

وقيل سفيان بن الحكم ، وقيل أبو الحكم الثقفي ، وقيل ابن أبي سفيان .

١٢١٥- الحكم أبو شَبَث .

١٢١٦- الحكم بن الصَّلت :

وقيل الصلت بن حكيم ، و قيل حكيم بن الصلت ، وهو قرشي مطلبي ، **شهد خيبر** ، وأعطاه النبي ﷺ ثلاثين وسقاً ، وكان من رجال قريش و استخلفه محمد بن أبي حذيفة على مصر لما سار إلى عمرو بن العاص بالعريش .

١٢١٧- الحكم بن أبي العاص :

أبو مروان بن الحكم ، عم عثمان بن عفان ﷺ أسلم يوم الفتح .

قال فيه ﷺ : " ويل لأمتي مما في صلب هذا "[١] ، وهو طريد رسول الله ﷺ نفاه من المدينة إلى الطائف وخرج معه ابنه مروان وقيل ولد مروان في الطائف .

وقيل سبب الطرد أنه كان يستمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته ، وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمدرى في يده لما اطلع عليه من الباب .

وقيل كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته ، وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته

---

[١] رواه الطبراني .

فالتفت يوماً فرآه وهو يتخلج في مشيته فقال : كن كذلك ، فلم يزل يرتعش في مشيته من يومئذ .

وروي في لعن رسولِ الله ﷺ له أحاديث كثيرة ، ونفي كذلك في عهد أبي بكر وكذلك عمر رضي الله عنهما ، و رده عثمان ﷺ ، وأن عثمان قال : كنت قد شفعت فيه إلى رسول الله ﷺ فوعدني برده .

١٢١٨- **الحكم بن أبي العاص :**

كان أميراً على البحرين ، و افتتح فتوحاً كثيرة في العراق .

١٢١٩- **الحكم بن عبد الله الثقفي .**

١٢٢٠- **الحكم أبو عبد الله الأنصاري:**

شهد أحداً .

١٢٢١- **الحكم بن عمرو الثُّمالي :**

شهد بدراً .

١٢٢٢- **الحكم بن عمرو بن الشريد .**

١٢٢٣- **الحكم بن عمرو الغفاري :**

استعمله زياد بن أبيه على خراسان من غير قصد لذلك ، **وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة** ، وقبض في خراسان .

١٢٢٤- **الحكم بن عمرو بن مُعتب الثقفي .**

١٢٢٥- **الحكم بن عُمير الثُّمالي:**

شهد بدراً .

١٢٢٦- **الحكم بن كَيسان :**

أسلم السنة الأولى للهجرة ، **وقتل يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة.**

١٢٢٧- **الحكم بن مُرة .**

١٢٢٨- **الحكم أبو مسعود .**

١٢٢٩- **الحكم بن مسلم العقيلي .**

١٢٣٠- **الحكم بن مينا .**

١٢٣١- **حكيم الأشعري .**

١٢٣٢- **حكيم بن أمية .**

١٢٣٣- **حكيم بن جبلة :**

قيل ابن جبل ، قاتل طلحة والزبير رضي الله عنهما قتالاً شديداً فقتل قرب البصرة ، وهو

الذي قاتل حتى قطعت رجل فقتل بها من قتله ، فلا زال يقاتل وهو برجل واحدة ، حتى قتل ، ولم يرو هذا الفعل في الجاهلية والإسلام إلا له .

١٢٣٤- **حكيم بن حزام بن خويلد :**

قرشي ، أسدي ، وهو ابن أخي خديجة أمنا رضي الله عنها ، و ابن عم الزبير بن العوام ﷺ ، ولد في الكعبة ، وهو من مسلمة الفتح ، وكان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام ، ومن المؤلفة قلوبهم ، أعطاه النبي ﷺ يوم حنين مئة بعيراً ، ثم حسن إسلامه ، وشهد بدراً مع الكفار وهرب منها فنجى منهزماً ، وكان جواداً ، ولم يسأل أحداً شيئاً حتى فارق الدنيا بعد حديث النبي ﷺ له [1].

١٢٣٥- **حكيم بن حَزْن :**

أسلم يوم الفتح مع أبيه ، **وقتل يوم اليمامة شهيداً** ، هو وأبوه حزن.

١٢٣٦- **حكيم بن طليق :**

كان من المؤلفة قلوبهم .

[1] البخاري ٣١٤٣ ، و أحمد ٤٠٢٣ ، و الترمذي ٢٤٦٣ ؛ " يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة ... " الحديث .

١٢٣٧- حكيم بن قيس .

١٢٣٨- حكيم بن معاوية .

١٢٣٩- حكيم أبو معاوية بن حكيم .

١٢٤٠- حُليس بن زيد .

١٢٤١- حُليس .

١٢٤٢- حمَّاد.

١٢٤٣- حمار:

واسمه عبد الله ، وحمار لقبه ، وكان شهد له النبي ﷺ أنه يحب الله ورسوله ﷺ .

١٢٤٤- حِماس الليثي .

١٢٤٥- حُمام .

١٢٤٦- حُمام بن الجَموح :

السلمي ، **قتل يوم أحد .**

١٢٤٧- حمامة الأسلمي :

وقيل هو ابن حمامة ، وقيل ابن أبي حمامة ، وقيل ابن حماطة .

١٢٤٨- حُمران بن جابر.

١٢٤٩- حُمران بن حارثة :

شهد بيعة الرضوان .

١٢٥٠- حمزة بن الحُميِّر.

١٢٥١- حمزة بن عبد المطلب :

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أبو يعلى ، وقيل : أبو عمارة ، وله ابنان : يعلى وعمارة ، وأمه بنت عم آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ ، وهو شقيق صفية بن عبد المطلب أم الزبير ، **وهو عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة** ، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب ، وكان أسنَّ من النبي ﷺ بسنتين ، وقيل بأربع ، **وهو سيد الشهداء** ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة رضي الله عنهما .

أسلم في السنة الثانية من البعثة ، وسبب إسلامه معروف بعد أن اعترض أبو جهل لعنه الله النبي ﷺ فآذاه وشتمه ، ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له ، فلم يكلمه النبي ﷺ ، ثم انصرف عنه .. وتمام القصة معلوم ...

وكان حمزة أعز قريش و أشدها شكيمة ...

وشهد بدراً ، و أبلى فيها بلاء عظيماً مشهوراً ، وقتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس

مبارزة ، وشرك في قتل عتبة بن ربيعة ، مع علي رضي الله عنهما ، وقتل طعيمة بن عدي بن نوف بن عبد مناف أخا المطعم بن عدي .

وقيل أن أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب ﷺ ، وكان يعلم في الحرب بريشة نعامة .

وقاتل يوم بدربين يدي رسول الله ﷺ بسيفين ، وقال فيه الكفار: ذاك فعل بنا الأفاعيل .

وشهد أحداً وقتل فيها يوم السبت النصف من شوال ، وكان قتل في أحد واحداً وثلاثين نفساً ، منهم سباع الحزاعي ، **وكان يقاتل يومئذ بسيفين** ، وبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فزرقه وحشي الحبشي مولى جبير بن معطم بحربة فقتله .

ومثل به المشركون وبجميع قتلى المسلمين إلا حنظلة بن أبي عامر الراهب ، لأجل أبيه الذي كان مع المشركين ، وجعل نساء المشركين : هند وصواحباتها يجدعن أنف المسلمين وآذانهم و يبقرون بطونهم وبقرت هند بطن حمزة ﷺ ، فأخرجت كبده ، فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها ، فقال ﷺ : " لو دخل بطنها لم تمسها النار "[1] ، واشتد وجده على رسول الله ﷺ ، وتمام القصة معروفة ..

وشهد له الصادق المصدوق ﷺ : " رحمك الله ، أي عم ، فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات " .

وبكى لما رآه ﷺ و ﷺ ، وقيل لما سمع النبي ﷺ ما فعل بحمزة شهق ، فلما رأى ما فعل به صعق صلى الله عليه وسلم .

وصلى عليه ﷺ ، ولم يؤت بشهيد إلا صلى عليه معه فصلى على حمزة ﷺ حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة .

وقيل هو أول شهيد صلى عليه رسول الله ﷺ .

ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش رضي الله عنهما في قبر واحد ، و لم يغسل شهداء أحد ، وكان يدفن كل شهيدين في قبر يقدم أكثرهما أخذاً للقرآن في اللحد .

وكفن حمزة في نمرة فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه فجعلت على رأسه وجعل على رجليه شيء من الإذخر .

---

[1] حديث ضعيف ، وممن رواه الإمام أحمد ...

١٢٥٢- **حمزة بن عمرو:**

أبو صالح ، وقيل أبو محمد .

١٢٥٣- **حمزة بن عمر .**

١٢٥٤- **حمزة بن عمار:**

الأنصاري ، شهد أحداً ، مع أخيه سعد .

١٢٥٥- **حمزة بن عوف .**

١٢٥٦- **حمزة بن مالك .**

١٢٥٧- **حمزة بن النعمان .**

١٢٥٨- **حمْظظ بن شريق :**

أدرك النبي ﷺوشهد الفتوح ومات بطاعون عمواس .

١٢٥٩- **حَمَل بن سعدانة :**

وفد إلى النبي ﷺ وعقد له لواء ، فشهد به صفين مع معاوية ، وشهد مع خالد ﷺ مشاهده كلها .

١٢٦٠- **حَمَل بن مالك (أبو نضلة) .**

١٢٦١- **حُمَمَة بن أبي حمية :**

الدوسي ، غزا بأصبهان واستشهد ودفن فيها ، وقيل فيه أنه كان يقضي الليلة كلها يبكي خوفاً من يوم القيامة .

١٢٦٢- **حَمْنَن بن عوف .**

١٢٦٣- **حُميد الأنصاري .**

١٢٦٤- **حُميد بن ثور:**

يكنى أبو المثنى ، وقيل أبو الأخضر ، وقيل أبو خالد ، وشهد حنيناً مع الكفار ثم أسلم .

١٢٦٥- **حُميد بن عبد الرحمن .**

١٢٦٦- **حُميد بن عبد يغوث .**

١٢٦٧- **حُميد بن مُنهب .**

١٢٦٨- **حُميِّربن عدي القاري .**

١٢٦٩- **حُميِّر:**

كان من أهل مسجد الضرار ثم تاب فحسنت توبته .

١٢٧٠- **حُمَيْصة بن رُقيم :**

شهد أحداً ، وما بعدها ، وهو أحد الأربعة الذين لم يسلم من أوس الله غيرهم .

١٢٧١- **حُميل بن بصرة :**

أبو بصرة الغفاري ، وقيل جميل ، وقيل بصرة بن أبي بصرة .

١٢٧٢- **حنبل بن خارجة :**

شهد حنيناً .

١٢٧٣- **حَنَش بن عقيل .**

١٢٧٤- **حنش أبو المعتمر.**

١٢٧٥- **حَنْطَب بن الحارث :**

مخزومي ، أبو عبد الله ، أسلم يوم الفتح .

١٢٧٦- **حنظل بن ضرار.**

١٢٧٧- **حنظلة بن أبي حنظلة :**

الأنصاري ، إمام مسجد قباء .

١٢٧٨- **حنظلة الثقفي .**

١٢٧٩- **حنظلة بن حذيم (أبو عبيد).**

١٢٨٠- **حنظلة بن الربيع :**

قيل هو ابن ربيعة ، و يكنى أبا ربعي ، و يقال له حنظلة الأسيدي ، و الكاتب لأنه كان يكتب للنبي ﷺ ، وهو ممن تخلف عن علي ﷺ في قتال الجمل ، وهو الذي ذكر في حديث حنظلة وأبي بكر ﷺ لما قال له : نافق حنظلة يا أبا بكر ...

١٢٨١- **حنظلة بن أبي عامر:**

المعروف بغسيل الملائكة ، استشهد يوم أحد بعد أن كاد يقتل أبا سفيان .

١٢٨٢- **حنظلة العبشمي .**

١٢٨٣- **حنظلة بن علي .**

١٢٨٤- **حنظلة بن عمرو (قيل حمزة) .**

١٢٨٥- **حنظلة بن قسامة .**

١٢٨٦- **حنظلة بن قيس الأنصاري الزرقي .**

١٢٨٧- **حنظلة بن قيس الأنصاري الظفري .**

١٢٨٨- **حنظلة بن قيس .**

١٢٨٩- **حنظلة بن النعمان :**

شهد مع علي ﷺ .

١٢٩٠- حنظلة بن النعمان بن عامر:

شهد أحداً وما بعدها ، وهو الذي خلف حمزة ﷺ على خولة زوجه.

١٢٩١- حنظلة بن هوذة .

١٢٩٢- حنظلة .

١٢٩٣- حُنيف بن رياب :

أنصاري ، شهد أحداً ، وما بعدها ، وقتل يوم مؤتة.

١٢٩٤- حنيفة أبو حذيم .

١٢٩٥- حنيفة الرَّقاشي .

١٢٩٦- حُنين :

مولى العباس بن عبد المطلب ﷺ ، وكان عبداً وخادماً للنبي ﷺ فوهبه للعباس فأعتقه ، وقيل أنه مولى علي ﷺ .

١٢٩٧- حَوثرة العَصَري .

١٢٩٨- حَوشَب بن طَخية :

وقيل بن طخمة ، شهد صفين مع معاوية وقتل فيها وهو و ذو الكلاع من قاما مع من تبعهما من قومهما بحرب صفين مع معاوية ﷺ و قتل حوشب وذو الكلاع في صفين .

١٢٩٩- حَوشب .

١٣٠٠- حَوشب بن يزيد الفهري .

١٣٠١- حَوط بن عبد العُزَّى :

قيل هو حويطب ، و وقيل حويط ، و يكنى أبا محمد ، وقيل أبا الأصبع ، من مسلمة الفتح .

١٣٠٢- حَوط العبدي .

١٣٠٣- حَوط بن قِرواش .

١٣٠٤- حَوط بن مُرَّة .

١٣٠٥- حَوط بن يزيد الأنصاري .

١٣٠٦- حَولِيّ .

١٣٠٧- حُوَيْرث بن عبد الله .

١٣٠٨- حُويرث والد مالك .

١٣٠٩- حُويِّصة بن مسعود :

أوسي ، و شهد أحداً و الخندق سائر المشاهد مع النبي ﷺ بعدهما .

١٣١٠- **حويطب بن عبد العزى :**

أبو محمد وقيل أبو الأصبغ ، و هو من مسلمة الفتح **وشهد حنيناً** ، أسلم يوم الفتح ، **وشهد الطائف** ، واستقرضه النبي ﷺ أربعين ألف درهم فأقرضه إياها ، وهو ممن دفن عثمان ﷺ .

١٣١١- **حيَّان بن الأبجر:**

شهد صفين مع علي .

١٣١٢- **حيَّان الأعرج :**

بعثه النبي ﷺ إلى البحرين .

١٣١٣- **حيَّان بن بُحَّ الصُدائي :**

شهد فتح مصر.

١٣١٤- **حيَّان بن أبي جَبَلَة .**

١٣١٥- **حيَّان بن ضَمْرة .**

١٣١٦- **حيَّان بن قيس :**

قيل حنان ، و يكنى أبو ليلى .

١٣١٧- **حيَّان بن مَلَّة .**

١٣١٨- **حيَّان بن نملة .**

١٣١٩- **حَيدة بن مُخرِّم** (وقيل مخرمة) .

١٣٢٠- **حَيدة .**

١٣٢١- **الحَيْسُمان بن إياس :**

هو الذي جاء بقتلى بدر من المشركين وكان لم يسلم بعد .

١٣٢٢- **حيَّة بن حابس التميمي .**

١٣٢٣- **حُيَي بن حارثة :**

أسلم يوم الفتح ، **قتل يوم اليمامة .**

١٣٢٤- **حُيَي الليثي .**

١٣٢٥- **خارجة بن جَبَلة :**

وقيل جبلة بن خارجة .

١٣٢٦- **خارجة بن جَزِي .**

١٣٢٧- **خارجة بن حُذافة :**

كان أحد فرسان قريش و يقال فيه : يعدل ألف فارس [١] ، **شهد فتح مصر** ، وقيل أنه كان قاضياً لعمرو بن العاص وقيل كان على الشُّرط له بمصر ، وقتله أحد الثلاثة الخوارج الذين انتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو فقتله ظناً منه أنه عمرو بن العاص .

١٣٢٨- **خارجة بن حصن (أبو أسماء الفزاري) .**

١٣٢٩- **خارجة بن حِمير الأشجعي :**

شهد بدراً وأخوه عبد الله بن حِمير .

١٣٣٠- **خارجة بن زيد :**

خزرجي ، **شهد بدراً والعقبة وقتل يوم أُحد شهيداً** ، وكانت ابنة خارجة _حبيبة_ زوجة أبي بكر ﷺ ولدت له أم كلثوم بنت أبي بكر.

١٣٣١- **خارجة بن زيد الخزرجي :**

شهد بدراً ، قيل هو الذي تكلم بعد الموت ومختلف فيه ؛ وقيل زيد بن خارجة .

١٣٣٢- **خارجة بن الصَّلت .**

١٣٣٣- **خارجة بن عبد المنذر:**

أنصاري ، وقيل رفاعة بن عبد المنذر ، وقيل بشير .

١٣٣٤- **خارجة بن عُقْفان .**

١٣٣٥- **خارجة بن عمرو:**

الأنصاري ، ذكر في المتولين يوم أحد .

١٣٣٦- **خارجة بن عمرو الجُمحي .**

١٣٣٧- **خارجة بن عمرو.**

١٣٣٨- **خارجة بن المنذر أبو لبابة الأنصاري .**

١٣٣٩- **خارجة بن النُّعمان .**

١٣٤٠- **خالد الأحدب الحارثي .**

١٣٤١- **خالد الأزرق الغاضري .**

---

[١] كتب عمرو بن العاص ﷺ إلى عمر بن الخطاب ﷺ يستمده بثلاثة آلاف فارس فأمده بخارجة بن حذافة ، و الزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود .

١٣٤٢- خالد بن إساف الجُهني :

شهد أحداً والمشاهد كلها وقتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص ﷺ .

١٣٤٣- خالد بن أسيد بن أبي العيص :

من المؤلفة قلوبهم وكان خزَّازاً ، و أسلم عام الفتح ومات بمكة .

١٣٤٤- خالد بن أسيد بن أبي المغلّس .

١٣٤٥- خالد الأشعر الخُزاعي :

قتل مع كُرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح .

١٣٤٦- خالد بن إياس .

١٣٤٧- خالد بن أيمن المعافري .

١٣٤٨- خالد بن البُكير:

شهد وأخوته بدراً ، وبعثه النبي ﷺ إلى عير قريش قبل بدر مع عبد الله بن جحش في رهط من المهاجرين فقتلوا عمرو بن الحضرمي .

وقتل يوم الرجيع .

١٣٤٩- خالد بن ثابت :

الأنصاري الظفري ، قتل يوم بئر معونة شهيداً .

١٣٥٠- خالد بن أبي جبل :

كان ممن بايع تحت الشجرة .

١٣٥١- خالد بن حِزام بن خويلد :

قرشي أسدي ، أخو حكيم بن حزام وابن أخي خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة ، الهجرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل أن يدخل إلى أرض الحبشة .

ونزل فيه قول الله ﷻ : " ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله " [١].

---

[١] النساء (٤) الآية (١٠٠) .

١٣٥٢- خالد بن حكيم بن حزام :

ابن أخي خالد بن حزام [١] ، أسلم يوم الفتح هو وإخوته : هشام و عبد الله ويحيى وكان يكنى أبوه حكيم أبو خالد .

١٣٥٣- خالد بن الحُوَّاري الحبشي .

١٣٥٤- خالد بن أبي خالد :

غير منسوب ، **ذُكرمع من شهد الحرب مع علي ﷺ .**

١٣٥٥- خالد الخُزاعي .

١٣٥٦- خالد بن أبي دُجانة :

أنصاري ، **ذُكرمع من شهد الحرب مع علي ﷺ .**

١٣٥٧- خالد بن ر افع .

١٣٥٨- خالد بن رباح :

أخو بلال ، يكنى أبا رويحة ، وقيل أبو رويحة أخوه في الإسلام آخى بينهما النبي ﷺ ولم يكن أخاه في النسب ، وسكن داريا في الشام هو و بلال رضي الله عنهما .

١٣٥٩- خالد بن رِبعي .

١٣٦٠- خالد بن زيد بن جارية :

وقيل ابن يزيد ، وهو ابن أخي زيد بن جارية الأنصاري .

١٣٦١- خالد بن زيد بن كُليب :

أبو أيوب الأنصاري ﷺ، شهد العقبة وبدراً و أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ونزل عليه رسول الله ﷺ لما قدم المدينة و أقام عنده حتى بنى حُجره و مسجده و انتقل إليها ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير ﷺ .

ولزم الجهاد وشهد مع علي ﷺ حروبه كلها ولزم الجهاد ولم يتخلف عن الجهاد إلا عاماً واحداً .

توفي مجاهداً سنة خمسين، وقيل غير ذلك [٢] ، وكان في جيش وأمير الجيش كان يزيد بن معاوية فمرض أبو أيوب ﷺ ، فعاده يزيد ، و وصَّاه أن يسوغ في أرض العدو وأن يدفنه ثم يرجع ، فتوفي ففعل ذلك الجيش ، ودفن قرب القسطنطينية.

---

[١] ترجمته (١٣٥١) ، في ذات الصفحة .

[٢] ٥١ -٥٢ للهجرة .

١٣٦٢- **خالد بن زيد .**

١٣٦٣- **خالد بن سطيح .**

١٣٦٤- **خالد بن سعد .**

١٣٦٥- **خالد بن سعيد بن العاص :**

القرشي الأموي ، يكنى أبا سعيد ، أمه أم خالد بنت حباب وأسلم قديماً ، **وقيل أسلم بعد أبي بكر ﷺ ، فقيل هو الثالث وقيل الرابع وقيل الخامس ﷺ** ، وسبب إسلامه أن رأى مناماً كأنه سيقع في النار وأبوه يدفعه والنبي ﷺ يأخذه لكي لا يقع وقص ذلك على أبي بكر ﷺ ثم أسلم .

وهاجر إلى الحبشة و معه امرأته أميمة بنت خالد الخزاعية ، وولد له بها ابنه سعيد بن خالد وابنته أم خالد واسمها أمة وهاجر إلى الحبشة ، **وشهد مع النبي ﷺ القضية وفتح مكة وحنيناً والطائف وتبوك** و بعثه النبي ﷺ عاملاً على الصدقات في اليمن وقيل مذحج وعلى صنعاء و توفي النبي ﷺ وهو عليها .

ورجعوا (هو وأخوته) بعد وفاته ﷺ حتى لا يعملوا لأحد من بعده ﷺ ، **واستعمل أبو بكر ﷺ خالداً ﷺ على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم إلى الشام فقتل بمرج الصُّفَّر في خلافة أبي بكر ﷺ .**

وقيل بل قتل في أجنادين .

١٣٦٦- **خالد بن سِنان بن أبي عبيد :**

شهد أحداً واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

١٣٦٧- **خالد بن سنان بن غيث .**

١٣٦٨- **خالد بن سُويد (قيل خلاد) .**

١٣٦٩- **خالد بن سيار:**

سائق بدن رسول الله ﷺ .

١٣٧٠- **خالد بن صخر:**

من مهاجرة الحبشة .

١٣٧١- **خالد بن الطُّفيل بن مدرك الغفاري .**

١٣٧٢- خالد بن العاص :

قتل أبوه العاص يوم بدر كافراً ، واستعمله عمر بن الخطاب ﷺ على مكة لما عزل نافع بن عبد الحارث الخزاعي واستعمله عليها عثمان ﷺ .

١٣٧٣- خالد بن عُبادة الغفاري .

١٣٧٤- خالد بن عبد الله .

١٣٧٥- خالد بن عبد العُزَّى الخزاعي .

١٣٧٦- خالد بن عُبيد الله السُّلمي.

١٣٧٧- خالد بن عدي .

١٣٧٨- خالد بن عُرفطة .

١٣٧٩- خالد أخو عُرْفُطة .

١٣٨٠- خالد بن عقبة بن أبي معيط :

من مسلمة الفتح ، ونزل الرقة وبها عقبه .

١٣٨١- خالد بن عقبة .

١٣٨٢- خالد بن عمرو بن عدي :

خزرجي ، سلمي ، شهد العقبة الثانية ، وشهد بدراً .

١٣٨٣- خالد بن عمرو بن أبي كعب :

خزرجي سلمي ، شهد العقبة الثانية .

١٣٨٤- خالد بن عمير.

١٣٨٥- خالد بن عمير.

١٣٨٦- خالد بن العَنيس .

١٣٨٧- خالد بن غلاب :

ولي أصفهان في خلافة عثمان ﷺ.

١٣٨٨- خالد بن فضاء .

١٣٨٩- خالد بن قيس بن مالك :

خزرجي ، شهد العقبة و بدراً .

١٣٩٠- خالد بن قيس :

قيل خليد ، و شهد بدراً و أحداً.

١٣٩١- خالد بن كعب :

خزرجي ، قتل يوم بئر معونة .

١٣٩٢- **خالد بن اللَّجلاج .**

١٣٩٣- **خالد بن مالك .**

١٣٩٤- **خالد بن معبد الحدلي .**

١٣٩٥- **خالد بن مُغيث .**

١٣٩٦- **خالد بن نافع :**

أبو نافع الخزاعي ، **كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .**

١٣٩٧- **خالد بن نضلة الأسلمي .**

١٣٩٨- **خالد بن الوليد الأنصاري :**

شهد صفين مع علي ﷺ ، وأبلى فيها .

١٣٩٩- **خالد بن الوليد بن المغيرة :**

أبو سليمان ، وقيل أبو الوليد ، المخزومي ، أمه لبابة الصغرى ، وهي أخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، وأختها لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ ، وهو ابن خالة أولاد العباس الذين من لبابة .

كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وإليه القبة[1] و أعنة الخيل في الجاهلية [2]، وقدم على النبي ﷺ مع عمرو بن العاص ، و عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، وكان على خيل المشركين في الحديبية ، و أسلم بعد الحديبية قبل خيبر .

سماه رسول الله ﷺ سيفاً من سيوف الله .

وقال خالد في يوم مؤتة : لقد اندق يومئذ في يدي سبعة أسياف فما ثبت في يدي إلا صحيفة يمانية ، ولا زال يوليه رسول الله ﷺأعنة الخيل ، وشهد فتح مكة و أبلى فيها ، وبعثه النبي ﷺ إلى العُزَّى فهدمها .

وكان على مقدمة رسول الله ﷺ يوم حنين في بني سليم ، فجرح خالد فعاده رسول الله ﷺ ونفس في جرحه فبرأ .

وله الكثير من بعثات بعثها رسول الله ﷺ إليها ...

وأمره أبو بكر ﷺ على قتال المرتدين .

وله أثره في قتال الفرس والروم ، و افتتح دمشق ، و كان في قلنسوته التي يقاتل بها شعر من شهر رسول الله ﷺ يستنصر به وببركته فلا يزال منصوراً .

ومعروف قوله عندما حضرته الوفاة ﷺ .

---

[1] مال يجمع لتجهيز الجيش .

[2] المقدم على خيول الجيش .

وتوفي بحمص من الشام .

وأوصى إلى عمر ﷺ ، و لما حضرته الوفاة حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله .

١٤٠٠- خالد أبو هاشم :

بن عتبة بن ربيعة ، خال معاوية ، وكان يقدم على أصحاب رسول الله ﷺ في الإذن .

وبعثه النبي ﷺ في سرية ومسح على شاربه وقال : " لا تأخذ منه حتى تلقاني " فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدم ، فكان يقول : لا آخذه حتى ألقاه .

١٤٠١- خالد بن هشام بن المغيرة :

أخو أبي جهل ، وقال بعضهم هو من المؤلفة قلوبهم .

١٤٠٢- خالد بن هوذة .

١٤٠٣- خالد بن يزيد .

١٤٠٤- خالد بن يزيد المزني .

١٤٠٥- خالد بن يزيد بن معاوية .

١٤٠٦- خبَّاب أبو إبراهيم الخزاعي.

١٤٠٧- خبَّاب بن الأرت :

قيل هو أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، وقيل أبو يحيى ، وهو عربي ، لحقه سباء في الجاهلية ، فبيع بمكة ، **وهو من السابقين الأولين في الإسلام ، وعذب في الله تعالى ، و كان سادس ستة في الإسلام .**

وهو من أوائل من أظهر إسلامه في مكة [١].

وقيل أن الكفار جعلوا يلزقون ظهره بالرَّضْف حتى ذهب لحم متنه.

وكان خَيناً يطبع السيوف ، وكان رسول الله ﷺ يألفه ويأتيه ، وهو الذي كان يكوي رأس مولاته من وجع أصابها وقد كانت تعذبه بذلك ! ، بعد أن دعا له رسول الله ﷺ : " اللهم انصر خبَّاباً ".

وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع النبي ﷺ .

وكان ورعاً ، ومرض مرضاً طويلاً ، ونزل الكوفة ومات بها وهو أول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة .

١٤٠٨- خبَّاب أبو السائب .

[١] وهم كما قال مجاهد : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، و خباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ، وسمية أم عمار رضي الله عنهم أجمعين .

١٤٠٩- **خبَّاب ؛ مولى عتبة بن غزوان :**

شهد بدراً ، وما بعدها ، هو ومولاه عتبة مع رسول الله ﷺ ، وكنيته أبو يحيى .

١٤١٠- **خبَّاب والد عطاء .**

١٤١١- **خبَّاب بن قَيْظي :**

الأنصاري الأشهلي ، **قتل يوم أحد** هو وأخوه صيفي بن قيظي .

١٤١٢- **خبَّاب بن المنذر:**

شهد بدراً .

١٤١٣- **خُبيب بن إساف :**

خزرجي ، **شهد بدراً وأحداً و الخندق** ، لحق النبي ﷺ في الطريق إلى بدر فأسلم ، وهو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب شيخ مالك رحمه الله.

وفي قول هو من قتل أمية بن خلف يوم بدر، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بعد أن توفي عنها الصدِّيق رضي الله عنه .

١٤١٤- **خُبيب بن الأسود :**

الأنصاري ، **شهد بدراً .**

١٤١٥- **خُبيب بن الحارث .**

١٤١٦- **خُبيب أبو عبد الله الجهني .**

١٤١٧- **خُبيب بن عدي :**

أوسي ، **شهد بدراً** ، وهو الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر ، وهو أسير قريش ، وهو صاحب قصة الموسى و الطفل[١] ، وهو الذي سنَّ لكل مسلم قتل صبراً الصلاة (قبل القتل) ، قتله أبو سِروعة عقبة بن الحارث .

وهو أول من صلب في ذات الله .

ولم يذكر له رمة بعد أن رآه عمرو بن أمية الضمري قال : جئت إلى خشبة خبيب فرقيت فيها وأنا أتخوف العيون فأطلقته فوقع إلى الأرض ثم اقتحمت فالتفت فكأنما ابتلعته الأرض ... فما ذُكر لخبيب بعد رِمة حتى الساعة .

١٤١٨- **خُبيب .**

---

[١] اسمه أبو حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ؛ شيخ مالك رحمه الله.

١٤١٩- **خِداش بن بُشَير:**

يزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب .

١٤٢٠- **خِداش :**

قيل خِراش ، اختلف بينه وبين سابقه باسم أبيه ولعله واحد ، والله أعلم .

١٤٢١- **خِداش بن أبي خِداش المكي .**

١٤٢٢- **خِداش بن سلامة :**

أبو سلامة ، وقيل السلمي ، ويقال : ابن أبي سلامة السلامي .

١٤٢٣- **خِداش بن قتادة :**

الأوسي ، **وشهد بدراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .**

١٤٢٤- **خدع .**

١٤٢٥- **خَديج بن سالم :**

شهد العقبة .

١٤٢٦- **خَديج بن سلامة :**

شهد العقبة الثانية ، ولم يشهد بدراً ولا أحداً ، **وشهد ما بعدهما** ، يكنى أبا رشيد ، وقيل ابن سلامة ، وقيل : ابن سالم .

١٤٢٧- **خِذام بن وديعة :**

أوسي ، وقيل بن خالد ، وهو أبو وديعة ، والد خنساء بنت خذام الأنصارية ، وهي الثيب التي زوجها أبوها فكرهت ذلك فأتت النبي ﷺ فرد نكاحه .

وقيل فيها : قد أيمت من رجل فزوجها أبوها رجلاً من بني عوف ، فحطَّت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، وارتفع شأنهما إلى النبي ﷺ فأمر رسول الله ﷺ أباها أن يلحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة فولدت له السائب بن أبي لبابة ، وسميت خنساء أم السائب .

١٤٢٨- **خِراش بن أمية :**

شهد مع النبي ﷺ الحديبية وخيبروما بعدهما من المشاهد .

بعثه رسول الله ﷺ في الحديبية إلى مكة وحمله على جمل يقال له الثعلب فآذته قريش وعقرت جمله وأرادت قتله فمنعته الأحابيش ، فعاد إلى رسول الله ﷺ فحينئذ بعث رسول الله ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وهو الذي حلق رأس رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وكان حجاماً .

يكنى أبا نضلة .

١٤٢٩- **خِراش بن حارثة :**

أخو أسماء بن حارثة ، وكانوا ثمانية أخوة أسلموا وصحبوا النبي ﷺ**وشهدوا معه بيعة الرضوان**[1] .

١٤٣٠- **خِراش بن الصِّمَّة :**

خزرجي ، سلمي ، **شهد بدراً وأحداً** ، وكان معه يوم بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات ، **وكان من الرماة المذكورين** .

١٤٣١- **خِراش الكُليبي .**

١٤٣٢- **خِراش بن مالك .**

١٤٣٣- **الخِرباق السُّلمي :**

لقبه رسول الله ﷺ ذا اليدين .

١٤٣٤- **خَرَشَة بن الحارث :**

شهد فتح مصر.

١٤٣٥- **خَرَشَة بن الحُرّ.**

١٤٣٦- **خَرَشَة .**

١٤٣٧- **الخِرّيت بن رشد الناجي :**

كان على مُضريوم الجمل مع طلحة والزبير ، واستعمله عبد الله بن عامر على كورة من كورفارس ، ثم كان مع علي ﷺ ولما وقعت الحكومة فارق علياً إلى بلاد فارس مخالفاً فأرسل إليه عليٌ جيشاً واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة ، فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية ، فأمر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية وكان هناك نصارى أسلموا فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه فلقوا أصحاب علي وقاتلهم فنصب زياد بن خصفة راية أمان وأمر منادياً فنادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت فانهزم الخريت فقتل.

---

[1] أسماء و هند وخراش و ذؤيب و حمران وفضالة ومالك .

١٤٣٨- خُريم بن أوس :

يكنى أبا لَجَأ ، لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم .

١٤٣٩- خُريم بن أيمن .

١٤٤٠- خُريم بن فاتك :

أبو يحيى ، وقيل أبو أيمن ، **وشهد بدراً** ، مع أخيه سبرة بن فاتك .

١٤٤١- خُزاعي بن أسود :

وقيل أسود بن خزاعي الأسلمي ، وكان ممن سار إلى قتل أبي رافع .

١٤٤٢- خُزاعي بن عبد نُهم .

١٤٤٣- خُزامة بن يَعْمُر الليثي .

١٤٤٤- خَزْرج ، أبو الحارث .

١٤٤٥- خُزيمة بن أوس :

الأنصاري ، **شهد بدراً ، وقتل يوم الجسر.**

١٤٤٦- خُزيمة بن ثابت :

أوسي ، يكنى أبا عمارة ، **وهو ذو الشهادتين** ، جعل النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين وكان هو وعمير بن عدي بن خرشة يكسران أصنام بني خطمة .

وشهد بدراً ، وما بعدها من المشاهد كلها ، وكان راية بني خطمة بيده يوم الفتح ،

وشهد مع علي ﷺ الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما ، وقاتل في صفين حتى قُتل .

قال فيه رسول الله ﷺ : " من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه " [١].

رأى في المنام أنه سجد على جبهة النبي ﷺ فاضطجع له النبي ﷺ وقال : " صدق رؤياك " [٢].

١٤٤٧- خزيمة بن ثابت :

وليس بالأنصاري وقيل: خزيمة بْن حكيم.

١٤٤٨- خزيمة بن جزي السلمي.

١٤٤٩- خزيمة بن جزي.

---

[١] النسائي ٤٦٦١ ، أبو داود ٣٦٠٧ .
[٢] أحمد ٢١٦٥ .

١٤٥٠- **خزيمة بن جهم:**

كان ممن حمل النجاشي في السفينة مع عمرو بْن أمية، هاجر إِلَى أرض الحبشة مع أبيه جهم، وأخيه عمرو.

١٤٥١- **خزيمة بن الحارث.**

١٤٥٢- **خزيمة بن حكيم:**

السلمي البهري صهر خديجة بنت خويلد خرج مع النَّبِيّ ﷺ في تجارة نحو بصرى.

١٤٥٣- **خزيمة بن خزمة:**

شهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد.

١٤٥٤- **خزيمة بن عاصم:**

وفد خزيمة عَلَى النَّبِيّ ﷺ بإسلام من قومه، فمسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وجهه فما زال جديدا حتى مات، وكتب له كتابًا يوصي به من ولي الأمر بعده، وجعله عَلَى صدقات قومه.

١٤٥٥- **خزيمة بن معمرالأنصاري الخطمي .**

١٤٥٦- **الخشخاش بن الحارث:**

وقيل: ابن مالك بْن الحارث، وقيل: الخشخاش بْن جناب بْن الحارث بْن أخيف، ويلقب مجفر بْن كعب .

وكان من المؤلفين، وكان أحدهم إذا بلغت إبله ألفًا فقأ عين فحلها وحرمه.

وفد هو وابنه مالك عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولهما صحبة، ولابنيه: قيس، وعبيد صحبة أيضًا.

١٤٥٧- **الخشخاش.**

١٤٥٨- **خشرم بن الحباب:**

الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد الحديبية، وبايع فيها بيعة الرضوان.

١٤٥٩- **خصفة:**

أو ابن خصفة ، مجهول.

١٤٦٠- خطاب بن الحارث:

أخو خاطب، هاجر إِلَى أرض الحبشة ومعه امرأته فكيهة بنت يسار، هلك هناك مسلمًا، وله عقب، وقدمت امرأته فِي إحدى السفينتين إِلَى المدينة.

١٤٦١- خطيم.

١٤٦٢- خفاف بن إيماء:

الغفاري كان أبوه سيد غفار، وكان هو إمام بني غفار وخطيبهم.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان.

يقال: إن للخفاف هذا ولأبيه ولجده رحضة صحبة، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار، ويأتون المدينة كثيرًا.

١٤٦٣- خفاف بن ندبة:

بْن ندبة وهي أمه ، ويكنى أَبُو خراشة، وهو ابن عم صخر وخنساء ومعاوية، أولاد عمرو بْن الحارث بْن الشريد.

وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر، وكان أسود حالكًا، وهو أحد أغربة العرب.

وهو ممن ثبت عَلَى إسلامه في الردة، وهو أحد فرسان قيس وشعرائها.

قال الأصمعي: شهد خفاف حنينًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وقال غيره: شهد الفتح مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ومعه لواء بني سليم، وشهد حنينًا والطائف.

١٤٦٤- خفاف بن نضلة.

١٤٦٥- خفشيش الكندي:

اسمه معدان، وكنيته أَبُو الخير.

١٤٦٦- خلاد الأنصاريأبو عبد الرحمن .

١٤٦٧- خلاد الأنصاري:

استشهد يَوْم قريظة.

١٤٦٨- خلاد بن ر افع بن مالك:

الأنصاري الخزرجي ، وهو أخو رفاعة بْن رافع، **شهد بدرًا**، يكنى أبا يحيى .

قتل خلاد يَوْم بدر وقيل غير ذلك .

١٤٦٩- خلاد الزرقي.

١٤٧٠- خلاد بن السائب:

الأنصاري الخزرجي ، **شهد بدرًا**، وابنه السائب بْن خلاد ولي اليمن لمعاوية.

١٤٧١- خلاد بن سويد:

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والخندق، وقتل يَوْم قريظة، وطرحت عليه حجر من أطم من آطامها فشدخته، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن له أجر شهيدين "، يقولون: إن الحجر ألقتها عليه امرأة اسمها بنانة، امرأة من قريظة، ثم قتلها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة لما قتل من أنهت منهم، ولم يقتل امرأة غيرها.

١٤٧٢- خلاد والد عبد الله.

١٤٧٣- خلاد بن عمرو:

الأنصاري الخزرجي السلمي قال ابن إِسْحَاق: **شهد بدرًا.**

قيل شهد خلاد وأبوه وَإخوته: معاذ، وَأَبُو أيمن، ومعوذ بدرًا.

وقتل خلاد يَوْم أحد شهيدًا.

١٤٧٤- خلدة الأنصاري.

١٤٧٥- خلف بن مالك:

المعروف بآبِي اللَّحْمِ، من الإباء، كان لا يأكل ما ذبح للأصنام..

١٤٧٦- خلف والد الأسود.

١٤٧٧- خليد الحضرمي.

١٤٧٨- خليد بن قيس:

شهد بدرًا وأحدًا.

١٤٧٩- خليفة بن بشر.

١٤٨٠- خليفة أبو سهلأَبُو سوية .

١٤٨١- خليفة بن عدي:

الأنصاري البياضي ، **شهد بدراً وأحداً.**

شهد مع علي ﷺ .

١٤٨٢- خمخام بن الحارث:

شهد مع النَّبِيّ ﷺ حنينًا، وكتب معه كتابًا إِلَى عشيرته بكر بْن وائل، وهم قوم باليمامة،

من أسلم فيهم، ولم يجد يزيد بْن ظبيان أحدًا يقرأ الكتاب إلا رجلًا من بني ضبيعة من ربيعة فهم، يقال لهم: بنو القارئ.

١٤٨٣- خميصة بن أبان:

خميصة بْن أبان الحداني هو الذي نعى النَّبِيّ ﷺ إِلَى أهل عمان قدم عليهم بذلك من المدينة، فقال: يا أهل عمان، أنعي إليكم رَسُول اللَّهِ ﷺ وأخبركم أن الناس يغلون غليان القدور، في كلام طويل.

١٤٨٤- خنافر بن التوأم:

خنافر بْن التوأم الحميري كان كاهنًا من كهان حمير، ثم أسلم عَلَى يد معاذ بْن جبل باليمن.

١٤٨٥- خنيس بن حذافة:

القرشي السهمي، وهو أخو عَبْد اللَّهِ بْن حذافة.

كان من السابقين إِلَى الإسلام، وهاجر إِلَى أرض الحبشة، وعاد إِلَى المدينة، **فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة فمات منها، وكان زوج حفصة بنت عمر بْن الخطاب ﷺ ، قبل النَّبِيّ ﷺ فلما توفي تزوجها رَسُول اللَّهِ ﷺ .**

١٤٨٦- خنيس بن خالد:

يكنى أبا صخر ، **وقتل يَوْم الفتح** هو، وكرز بْن جابر، وكانا مع خَالِد بْن الْوَلِيد، فضلا عن الطريق فقتلا جميعًا، ولما قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثم قاتل حتى قتل.

١٤٨٧- خنيس بن أبي السائب:

الأنصاري الأوسي، **شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها، وحضر فتح العراق، وكان فارسًا**، وسماه النَّبِيّ ﷺ خنيسًا.

١٤٨٨- خنيس الغفاري:

قيل: أَبُو خنيس .

١٤٨٩- خوات بن جبير:

الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: صالح.

وكان أحد فرسان رَسُول اللَّهِ ﷺ شهد بدرًا هو، وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن جبير في قول بعضهم.

وقال موسى بْن عقبة: خرج خوات بْن جبير مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بدر، فلما بلغ الصفراء أصاب ساقه حجر فرجع، فضرب له رَسُول اللَّهِ ﷺ بسهمه.

وهو صاحب ذات النحيين، وهي امرأة من بني تيم اللَّه، كانت تبيع السمن في الجاهلية، وتضرب العرب المثل بها، فتقول: أشغل من ذات النحيين، والقصة مشهور فلا نطول بذكرها.

١٤٩٠- **خوط الأنصاري.**

١٤٩١- **خوط بن عبد العزى** (يقال: حوط).

١٤٩٢- **خولي بن أوس:**

الأنصاري زعم ابن جريج: أَنَّهُ ممن نزل في قبر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مع علي والفضل.

١٤٩٣- **خولي بن أبي خولي:**

خولي، وهلال، وعبد اللَّه بنو أَبِي خولي شهدوا بدرًا.

وقال الطبري: شهد خولي بْن أَبِي خولي بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ ومات في خلافة عمر.

١٤٩٤- **خولي.**

١٤٩٥- **خويلد بن خالد الخزاعي.**

١٤٩٦- **خويلد بن خالد الهذلي:**

أَبُو ذؤيب الهذلي.

الشاعر المشهور، أسلم عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ ولم يره.

١٤٩٧- **خويلد الضمري.**

١٤٩٨- **خويلد بن خالد الكناني.**

١٤٩٩- **خويلد بن عمرو السلمي:**

السلمي من بني سلمة، **بدري.**

١٥٠٠- **خويلد بن عمرو الخزاعي:**

نزل المدينة، وأسلم قبل الفتح، وتوفي بالمدينة بسنة ثمان وستين.

١٥٠١- **الخيبري بن النعمان:**

الطائي وهو الذي نزل عَلَى حاتم الطائي وهجاه.

١٥٠٢- **خيثمة بن الحارث:**

الأنصاري الأوسي ، **وقتل خيثمة يَوْم أحد شهيدًا**، قتله هبيرة بْن أَبِي وهب المخزومي.

١٥٠٣- خير:

وقيل: اسمه عبد خير.

١٥٠٤- داذويه:

داذويه أحد الثلاثة الذين دخلوا عَلَى الأسود العنسي الذي ادعى النبوة بصنعاء، فقتلوه في حياة النَّبِيّ ﷺ.[1]

١٥٠٥- دارم بن أبي دارم.

١٥٠٦- داود بن بلال:

أَبُو ليلى ، قيل: أَبُو أحيحة ،وقيل: اسمه يسار.

الأنصاري الأوسي.

١٥٠٧- دحية بن خليفة الكلبي:

شهد أحدًا وما بعدها.

كان جبريل يأتي النَّبِيّ ﷺ في صورته أحيانًا، وبعثه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة، فآمن به قيصر وامتنع عليه بطارقته، فأخبر دحية رَسُول اللَّهِ ﷺ بذلك، فقال: " ثبت اللَّه ملكه ".

---

[1] وهم: قيس بْن مكشوح، وداذويه، وفيروز الديلمي.

١٥٠٨- دخان أبو شعبةالهذلي .

١٥٠٩- درهم أبو زياد.

١٥١٠- درهم أبو معاوية.

١٥١١- دعامة بن عزيز.

١٥١٢- دعثور بن الحارث:

الغطفاني .

روى الواقدي عن مُحَمَّدِ بْنِ زياد بْن أَبِي هنيدة، عن زيد بْن أَبِي عتاب، عن عَبْد اللَّهِ بْن رافع بْن خديج، عن أبيه، قال: خرجنا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار، فلما سمعت به الأعراب لحقت بذرى الجبال، وانتهى رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى ذي أمر فعسكر به، وذهب لحاجته فأصابه مطر، فبل ثوبيه فأجفهما عَلَى شجرة.

فقالت غطفان لدعثور بْن الحارث وكان سيدها وكان شجاعًا: انفرد مُحَمَّد عن أصحابه، وأنت لا تجده أخلى منه الساعة.

فأخذ سيفًا صارمًا، ثم انحدر، ورسول اللَّه ﷺ مضطجع ينتظر جفوف ثوبيه، فلم يشعر إلا بدعثور بْن الحارث واقفًا عَلَى رأسه بالسيف، وهو يقول: من يمنعك مني يا مُحَمَّد؟

فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ : " الله ﷻ ".

ودفع جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من يده، فأخذ رَسُول اللَّهِ ﷺ السيف، ثم قام عَلَى رأسه فقال: " من يمنعك مني؟ " قال: لا أحد.

فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ : " قم فاذهب لشأنك ".

فلما ولي قال: أنت خير مني.

فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ : " أنا أحق بذلك منك ".

ثم رجع إِلَى قومه، فقالوا: والله ما رأينا مثل ما صنعت، وقفت عَلَى رأسه بالسيف، فقال: والله لا أكثر عليه جمعًا.

وذكر القصة، ثم أسلم دعثور بعد.

١٥١٣- دغفل بن حنظلة :

قيل: إنه غرق يَوْم دولاب من فارس، في قتال الخوارج.

١٥١٤- دفة بن إياس:

الأنصاري ، **شهد بدرًا ، وأحدًا، والخندق.**

١٥١٥- دكين بن سعيد .

١٥١٦- دلجة بن قيس.

١٥١٧- دليم.

١٥١٨- دهر بن الأخرم الأسلمي.

١٥١٩- دوسمولى النبي ﷺ.

١٥٢٠- الدومي بن قيس.

١٥٢١- ديلم بن فيروز:

وقيل: اسمه فيروز، وديلم لقب له.

وهو أول من وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مع معاذ، **وشهد فتح مصر.**

وكان ممن له في قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن أثر عظيم، وأنه الذي قتله، وأنه لما قتل الأسود حمل ديلم رأسه، وقدم به على النبي ﷺ وقيل على أبي بكر الصديق ﷺ.

١٥٢٢- الديلمي.

١٥٢٣- دينار الأنصاري:

قيل اسمه قيس الخطمي.

١٥٢٤- دينار والد عمرو.

١٥٢٥- ذابل بن طفيل.

١٥٢٦- ذباب بن الحارث.

١٥٢٧- ذرع أَبُو طلحة الخولاني.

١٥٢٨- ذفافة.

١٥٢٩- ذكوان:

وقيل: طهمان مولى بني أمية.

١٥٣٠- ذكوان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

وقيل: طهمان ، وقيل: مهران.

١٥٣١- ذكوان بن عبد قيس:

الأنصاري الخزرجي ثم الزرقي يكنى أبا السبع ، **شهد العقبة الأولى والثانية، ثم خرج من المدينة مهاجرًا إلى النبي ﷺ ، وهو بمكة، فكان يقال له: أنصاري مهاجري.**

وشهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله أَبُو الحكم بْن الأخنس بْن شريق.

فشد علي بْن أَبِي طالب عَلَى أَبِي الحكم، وهو فارس، فضرب رجله بالسيف، فقطعها من نصف الفخذ، ثم ذفف عليه.

وكان أول من قدم بالإسلام من مكة .

١٥٣٢- ذكوان بن يامين.

١٥٣٣- ذكوان مولى الأنصار.

١٥٣٤- ذهبن بن قرضم:

وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته، لأنه قدم من أرض الشحر، فلما أراد الانصراف حمله، وكتب له كتابًا، فهو عندهم.

١٥٣٥- ذو الأذنين:

ذو الأذنين ذكره عبدان، وهو أنس بْن مالك، قال له رَسُول اللَّهِ ﷺ : " يا ذا الأذنين ".

١٥٣٦- ذو الأصابع التميمي.

١٥٣٧- ذو البجادين:

ذو البجادين اسمه عَبْد اللَّهِ ، قال عبدان: وَإِنما قيل له ذلك لأنه حين أراد المسير إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ قطعت له أمه بجادًا لها، وهو كساء، اثنين، فائزًا بواحد وارتدى بالآخر.

مات في عصر النَّبِيّ ﷺ ، **ودفنه ليلًا في غزوة تبوك.**

١٥٣٨- ذو جدن:

قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اثنان وسبعون رجلًا من الحبشة، منهم ذو جدن.

قيل : ذو دجن بتقديم الدال.

١٥٣٩- ذو الجوشن الضبابي:

اختلف في اسمه، فقيل: أوس بْن الأعور[١] .

وقد تقدم ذكره، وقيل: اسمه شرحبيل بْن الأعور وَإِنما قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئًا.

وكان شاعرًا مطبوعًا محسنًا، وله أشعار حسان، يرثي بها أخاه الصميل، ونزل الكوفة.

١٥٤٠- ذو حوشب:

أسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلمﷺ ولم يره.

١٥٤١- ذو الخويصرة التميمي.

١٥٤٢- ذو الخويصرة اليماني.

١٥٤٣- ذو خيوان الهمداني.

١٥٤٤- ذودجن.

١٥٤٥- ذو الزوائد الجهني:

قال أَبُو أمامة بْن سهل بْن حنيف: أول من صلى الضحى رجل من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ يقال له: ذو الزوائد.

١٥٤٦- ذو الشمالين:

أسلم، **وشهد بدرًا، وقتل بها**، قتله أسامة الجشمي.

---

[١] رقم (٢٨٥) .

١٥٤٧- ذو ظليم:

بعث إليه رَسُول اللَّهِ ﷺ جرير بْن عَبْد اللَّهِ فِي التعاون عَلَى الأسود العنسي، وَإِلَى ذي الكلاع، وكانا رئيسين في قومهما، **وقتل بصفين مع معاوية سنة سبع وثلاثين.**

١٥٤٨- ذو عمرو:

هو رجل من أهل اليمن، أقبل مع ذي الكلاع إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ وافدين مسلمين، ومعهما جرير بْن عَبْد اللَّهِ البجلي، أرسله النَّبِيّ ﷺ إليهما في قتل الأسود العنسي.

١٥٤٩- ذو الغرة الجهني:

قيل: الطائي، وقيل: الهلالي، قيل: اسمه يعيش.

١٥٥٠- ذو الغصة.

١٥٥١- ذو قرنات.

١٥٥٢- ذو الكلاع:

اسمه أسميفع بْن ناكور، وقيل: أيفع، وقيل: سميفع بغير همزة، وهو حميري، يكنى أبا شرحبيل، وقيل: أَبُو شراحيل.

ثم إن ذا الكلاع خرج إِلَى الشام، وأقام به، فلما كانت الفتنة كان هو القيم **بأمر صفين، وقتل فيها.**

١٥٥٣- ذو اللحية الكلابي.

١٥٥٤- ذو اللسانين:

هو موله بْن كثيف ، سمي لفصاحته.

١٥٥٥- ذو مخبر:

ويقال: ذو مخمر.

وهو ابن أخي النجاشي ملك الحبشة، معدود في أهل الشام، وكان يخدم النَّبِيّ ﷺ .

١٥٥٦- ذو مران الهمداني.

١٥٥٧- ذو مناحب:

من القادمين من الحبشة على رسول الله ﷺ .

١٥٥٨- ذو منادح:

من القادمين من الحبشة على رسول الله ﷺ .

١٥٥٩- ذو مهدم:

من القادمين من الحبشة على رسول الله ﷺ .

١٥٦٠- ذو اليدين:

واسمه الخرباق، من بني سليم.

١٥٦١- ذويزن الرهاوي.

١٥٦٢- ذؤاب.

١٥٦٣- ذؤالة بن عوقلة.

١٥٦٤- ذؤيب بن حارثة.

١٥٦٥- ذؤيب بن حلحلة:

وقيل: ذؤيب بْن قبيصة ، وقيل: ذؤيب بْن حبيب .

وهو صاحب بدن رَسُول اللَّهِ ﷺ وكان يبعث معه الهدي، ويأمره إذا عطب منها شيء قبل محله أن ينحره، ويخلي بين الناس وبينه.

وشهد الفتح مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قديدًا، وله دار بالمدينة، وعاش إِلَى زمن معاوية.

١٥٦٦- ذؤيب بن شعثن:

أَبُو رديح سكن البصرة، وغزا مع النَّبِيّ ﷺ ثلاث غزوات.

سماه النبي ﷺ ذؤيباً وكانت له ذؤابة[1] طويلة في رأسه.

١٥٦٧- ذؤيب بن كليب:

كان أول من أسلم من اليمن، فسماه النَّبِيّ ﷺ عَبْد اللَّهِ.

وكان الأسود العنسي الكذاب قد ألقاه في النار لتصديقه النَّبِيّ ﷺ فلم تضره النار.

وهو شبيه إِبْرَاهِيم الخليل.

١٥٦٨- راشد بن حبيش.

١٥٦٩- راشد بن حفص:

أَبُو أثيلة ، كان اسمه ظالمًا، فسماه النَّبِيّ ﷺ رشدًا.

١٥٧٠- راشد بن شهاب:

وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ وكان اسمه قرضابًا، فسماه راشدًا .

---

[1] الشعر في مقدم الرأس .

١٥٧١- رافع بن بديل:

قتل يَوْم بئر معونة.

١٥٧٢- رافع مولى بديل.

١٥٧٣- رافع بن بشير السلمي.

١٥٧٤- رافع أبو البهي مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

١٥٧٥- رافع بن ثابت.

١٥٧٦- رافع بن جعدبة:

الأنصاري **بدري**، ذكره عروة بْن الزبير فيمن شهد بدرًا.

١٥٧٧- رافع أبو الجعد.

١٥٧٨- رافع:

حادي النَّبِيّ ﷺ تقدم ذكره في أسلم.

١٥٧٩- رافع بن الحارث:

شهد رافع بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺوتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه .

١٥٨٠- رافع بن خديج:

يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو خديج.

كان قد عرض نفسه يَوْم بدر، فرده رَسُول اللَّهِ ﷺ لأنه استصغره، وأجازه يَوْم أحد، فشهد أحد، والخندق، وأكثر المشاهد، وأصابه يَوْم أحد سهم في ترقوته، وقيل: في ثندوته، فنزع السهم وبقي النصل إِلَى أن مات.

وقال له رَسُول اللَّهِ ﷺ : " أنا أشهد لك يَوْم القيامة ".

وانتفضت جراحته أيام عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان، فمات سنة أربع وسبعين، وهو ابن ست وثمانين سنة، وكان عريف قومه.

وشهد صفين مع علي.

ولما توفي حضره ابن عمر، فأخروه إِلَى بعد العصر، فقال ابن عمر: صلوا عَلَى صاحبكم قبل أن تطفل الشمس للغروب.

١٥٨١- رافع بن رفاعة.

١٥٨٢- رافع بن زيد:

شهد رافع هذا بدرًا، وقتل يَوْم أحد، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة.

١٥٨٣- رافع بن سعد أبو الحسن.

١٥٨٤- رافع مولى سعد.

١٥٨٥- رافع بن سنان.

١٥٨٦- رافع بن سهل:

قيل: إنه شهد بدرًا.

ولم يختلف أَنَّهُ شهد أحدًا، وسائر المشاهد بعدها، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

١٥٨٧- رافع بن سهل بن زيد:

شهد أحدًا، وخرج هو وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن سهل إِلَى حمراء الأسد، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر.

وشهد الخندق، وقتل عَبْد اللَّهِ يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له عَلَى وقت وفاة.

١٥٨٨- رافع بن ظهير.

١٥٨٩- رافع مولى عائشة.

١٥٩٠- رافع بن عمرو بن مخدج.

١٥٩١- رافع بن عمرو بن هلال.

١٥٩٢- رافع بن عمير.

١٥٩٣- رافع بن عميرة:

يكنى أبا الحسن.

وهو كان دليل خَالِد بْن الْوَلِيد لما سار من العراق إِلَى الشام فسلك به البر، فقطعه في خمسة أيام ، ولعله هو الذي كلم الذئب .

وشهد غزوة ذات السلاسل، وصحب أبا بكر الصديق ﷺ فيها، وخبره مشهور.

١٥٩٤- رافع بن عنترة.

١٥٩٥- رافع بن عنجرة:

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق ، وقيل ابن عنجدة وهي أمه ، وقيل بن عنترة .

١٥٩٦- رافع مولى غزية :

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

١٥٩٧- رافع القرظي.

١٥٩٨- رافع بن مالك بن العجلان:

يكنى أبا مالك، وقيل: يكنى أبا رفاعة.

نقيب، عقبي بدري.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان نقيب بني زريق.

وقال سعد بْن عبد الحميد بْن جَعْفَر: رافع بْن مالك أحد الستة النقباء، وأحد الاثني عشر، وأحد السبعين، **قتل يَوْم أحد شهيدًا.**

وكان هو، ومعاذ بْن عفراء أول خزرجيين أسلما.

قال ابن إِسْحَاق: إن رافعًا أول من قدم المدينة بسورة يوسف.

١٥٩٩- رافع بن مالك أبو رفاعة:

يكنى أبا مالك، وقيل رافع بْن مالك أحد النقباء الاثني عشر، وأحد من شهد العقبة من السبعين، ولم يشهد بدرًا، وشهدها ابناه رفاعة وخلاد.

١٦٠٠- رافع بْن معبد:

الأنصاري يكنى أبا الحسن.

١٦٠١- رافع بن المعلى بن لوذان:

شهد بدرًا، وقتل يومئذ، قتله عكرمة بْن أَبِي جهل[1].

١٦٠٢- رافع بن المعلى أبو سعيد.

١٦٠٣- رافع بن مكيث:

شهد الحديبية.

١٦٠٤- رافع بن النعمان:

شهد أحدًا.

١٦٠٥- رافع بن يزيد الثقفي.

١٦٠٦- رافع بن يزيد بن سكن:

شهد بدراً.

١٦٠٧- رباح الأسود:

مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ كان أسود، وكان يأذن عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ أحيانًا، وهو الذي استأذن لعمر بْن الخطاب ﷺ، عَلَى النَّبِيّ ﷺ لما اعتزل نساءه في المشربة.

١٦٠٨- رباح مولى بني جحجبى:

شهد أحدًا، قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

---

[1] بالطبع قبل أن يسلم، فقد أسلم وحسن إسلامه و مات شهيداً رضي الله عنه، وسيمر معنا إن شاء الله.

**١٦٠٩-	رباح مولى الحارث:**

قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

**١٦١٠-	رباح بن الربيع.**

**١٦١١-	رباح مولى أم سلمة.**

**١٦١٢-	رباح أبو عبدة.**

**١٦١٣-	رباح بن قصير:**

أدرك النَّبِيّ، وأسلم فِي زمن أَبِي بكر، حين قدم حاطب بْن أَبِي بلتعة رسولًا من أَبِي بكر إِلَى المقوقس، نزل عليهم وهم ببركوت[١] .

**١٦١٤-	رباح بن المعترف:**

وقيل: اسم المعترف وهيب.

أسلم يَوْم الفتح، وهو شريك عبد الرحمن بْن عوف فِي التجارة، وهو والد عَبْد اللَّهِ بْن رباح الفقيه المشهور.

وكان يحسن غناء النصب، وكان مع عبد الرحمن فِي سفر، فرفع صوته يغني، فقال عبد الرحمن: ما هذا؟ فقال: ما به بأس نلهو، ويقصر علينا السفر.

فقال عبد الرحمن: إن كنتم فاعلين فعليكم بشعر ضرار بْن الخطاب.

فكان يغنيهم.

**١٦١٥-	ربتس بن عامر.**

**١٦١٦-	ربعي بن خراش.**

**١٦١٧-	ربعي بن رافع:**

شهد بدرًا.

**١٦١٨-	ربعي بن أبي ربعي:**

بدري.

**١٦١٩-	ربعي بن عمرو الأنصاري:**

شهد بدرًا ، شهد مع علي ﷺ .

**١٦٢٠-	ربيع الأنصاري الزرقي.**

**١٦٢١-	ربيع الأنصاري.**

---

[١] قرية من قرى مصر .

١٦٢٢- ربيع بن إياس:

الخزرجي ، شهد بدرًا.

١٦٢٣- ربيع الجرمي.

١٦٢٤- ربيع بن ربيعة:

شاعر من فحول الشعراء، يكنى أبا يزيد، وهو الذي يقال له: المخبل السعدي.

١٦٢٥- ربيع بن زياد:

وكان خيرًا متواضعًا.

استخلفه أَبُو موسى عَلَى قتال مناذر سنة سبع عشرة، **فافتتحها عنوة**، وقتل وسبى، وقتل بها أخوه المهاجر بْن زياد.

واستعمله معاوية عَلَى سجستان، فأظهره اللَّه عَلَى الترك وبقي أميرًا عليها إِلَى أن مات المغيرة بْن شعبة، فولى معاوية زياد بْن أبيه الكوفة مع البصرة، فعزل زياد الربيع بْن زياد الحارثي عنها، واستعمله عَلَى خراسان **فغزا بلخ.**

وكان لا يكتب قط إِلَى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة، ولا كان في موكب قط فتقدمت دابته عَلَى دابة من جانبه، ولا مس ركبته ركبته.

ولما أتاه مقتل حجر بن عدي، قال: اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه.

فلم يبرح من مجلسه حتى مات[١].

١٦٢٦- ربيع بن زياد:

وقيل: ربيعة بْن زيد، وقيل: ابن يزيد السلمي.

١٦٢٧- الربيع بن سهل:

شهد أحداً .

١٦٢٨- الربيع بن قارب العبسي.

١٦٢٩- الربيع بن كعب الأنصاري.

١٦٣٠- الربيع بن النعمان:

شهد أحداً .

---

[١] قلت : كم نرى هذا في حياة الصحابة الكرام ، فقد كانوا يدعون الله تعالى فيستجاب لهم بحسب ما يطلبون ، وهذا إن دل غير دلالة الاستجابة من الله ، فهو دال على صدق الدعاء ، وصدق قلب الداعي ، محققين " فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون " فحقق الله تعالى لهم : " أجيب دعوة الداع إذا دعان " .

١٦٣١- ربيعة الأجذم:

وكان مجذومًا ، وبنو مالك يقولون: لم يكن بربيعة جذام، ولكن جذمت أصابعه في الجاهلية.

١٦٣٢- ربيعة بن أكثم:

حليف بني أمية، يكنى أبا يزيد، وكان قصيرًا دحداحًا.

شهد بدرًا، وهو ابن ثلاثين سنة، **وشهد أحدًا**، **والخندق**، **والحديبية**، **وقتل بخيبر**، قتله الحارث اليهودي بالنطاة، وهو أحد حصون خيبر.

١٦٣٣- ربيعة بن أمية بن خلف:

كان ربيعة بن أمية بْن خلف الجمحي هو الذي يصرخ يَوْم عرفة، تحت لبة ناقة رَسُول اللَّهِ ﷺ .

١٦٣٤- ربيعة بن الحارث أبو أروى.

١٦٣٥- ربيعة بن الحارث:

يكنى أبا أروى، وهو ابن عم رَسُول اللَّهِ ﷺ وأمه عزة بنت قيس بْن طريف، من ولد الحارث بْن فهر، وهو أخو أَبِي سفيان بْن الحارث، وكان أسن من عمه العباس بْن عبد المطلب بسنين.

وهو الذي قال فيه رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم فتح مكة: " ألا كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمي، وَإِن أول دم أضعه دم ربيعة بْن الحارث "[1].

وذلك أَنَّهُ قتل لربيعة في الجاهلية ابن اسمه آدم، قاله الزبير، وقيل: تمام، فأبطل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الطلب به في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة، وقيل: اسم ابن ربيعة المقتول إياس.

ومن قال إنه آدم فقد أخطأ، لأنه رَأَى دم ابن ربيعة، فظنه آدم بْن ربيعة، يقال: إن حماد بْن سلمة هو الذي غلط فيه.

وهو الذي قال عنه النَّبِيّ ﷺ : " نعم الرجل ربيعة لو قصر شعره ، وشمر ثوبه "[2].

وكان ربيعة شريك عثمان بْن عفان رضي اللَّه عنهما في التجارة، وأعطاه رَسُول اللَّهِ ﷺ من خيبر مائة وسق.

---

[1] لم أجد نص هذا الحديث إلا في أسد الغابة ، إلا أنه ورد ما يشبه هذا في حجة الوداع .

[2] لم أجد نص هذا الحديث إلا في أسد الغابة .

١٦٣٦- **ربيعة بن حبيش:**

وهو رسول جرير إِلَى النَّبِيّ ﷺ بهدم ذي الخلصة.

١٦٣٧- **ربيعة بن أبي حرشة:**

أسلم يَوْم الفتح، **وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

١٦٣٨- **ربيعة بن خويلد.**

١٦٣٩- **ربيعة بن رفيع:**

كان يقال له: ابن الدغنةوهي أمه، فغلبت عليه، ويقال: اسمها لدغة.

شهد حنينًا، ثم قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في بني تميم، قاله أَبُو عمر، وهو قاتل دريد بْن الصمة.

١٦٤٠- **ربيعة بن رفيع العنبري.**

١٦٤١- **ربيعة بن رواء العنسي.**

١٦٤٢- **ربيعة بن روح العنسي.**

١٦٤٣- **ربيعة بن زياد.**

١٦٤٤- **ربيعة بن سعد الأسلمي.**

١٦٤٥- **ربيعة بن السكن.**

١٦٤٦- **ربيعة بن شرحبيل:**

شهد فتح مصر.

١٦٤٧- **ربيعة بن عامر.**

١٦٤٨- **ربيعة بن عباد.**

١٦٤٩- **ربيعة بن عبد الله بن نوفل:**

وهو الذي أدخل خَالِد بْن الْوَلِيد أرض غطفان في قتال الردة، في خلافة أَبِي بكر الصديق رضي الله عنه .

١٦٥٠- **ربيعة بن عبد الله بن الهدير.**

١٦٥١- **ربيعة بن عثمان.**

١٦٥٢- **ربيعة بن عمرو الثقفي:**

نزل فيه، وفي حبيب، ومسعود، وعبد ياليل: {وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ}[١] .

١٦٥٣- **ربيعة بن عمرو الجهني.**

١٦٥٤- **ربيعة بن عيدان:**

شهد فتح مصر.

[١] البقرة (٢) الآية (٢٧٩) .

١٦٥٥- ربيعة بن الغاز:

كان يفتي الناس أيام معاوية، وكان فقيهاً.

١٦٥٦- ربيعة بن الفراس.

١٦٥٧- ربيعة بْن الفضل :

الأنصاري، **استشهد يَوْم أحد .**

١٦٥٨- ربيعة القرشي.

١٦٥٩- ربيعة بن قيس العدواني:

شهد مع علي ﷺ.

١٦٦٠- ربيعة بن كعب:

وهو الذي سأل النَّبِيّ ﷺ أن يرافقه في الجنة، فقال: " أعني عَلَى نفسك بكثرة السجود "[١].

وكان من أهل الصفة، يلزم النَّبِيّ ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديمًا، وعمر بعده حتى توفي بعد الحرة، وكانت وفاته سنة ثلاث وستين.

---

[١] رواه مسلم .

١٦٦١- ربيعة الكلابي.

١٦٦٢- ربيعة بن لقيط.

١٦٦٣- ربيعة بن لهيعة.

١٦٦٤- ربيعة بن مالك الأنصاري.

١٦٦٥- ربيعة بن مالك.

١٦٦٦- ربيعة بن وقاص.

١٦٦٧- رجاء بن الجلاس.

١٦٦٨- رجاء الغنوي:

وكانت أصيبت يده يَوْم الجمل.

١٦٦٩- رجاء أبو يزيد.

١٦٧٠- رحضة بن خربة.

١٦٧١- رحيل الجعفي.

١٦٧٢- رخيلة بن ثعلبة:

الخزرجي البياضي شهد بدرًا.

١٦٧٣- رديح بن ذؤيب:

مولى عائشة رضي اللَّه عنها .

روى ابنه عَبْد اللَّهِ بْن رديح، عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أن عائشة قالت: يا رَسُول اللَّهِ، إني أريد عتيقًا من ولد إِسْمَاعِيل.

فجاء فيء العنبر، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " خذي منهم أربعة ".

فأخذت جدي رديحًا، وعمي سمرة، وابن عمي زخى وخالي زبيبًا.

فمسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رءوسهم، وقال: " هؤلاء بنو إِسْمَاعِيل عليه السلام ".

١٦٧٤- رزين بن أنس السلمي.

١٦٧٥- رزين بن مالك.

١٦٧٦- رسيم الهجري:

وقيل: العبدي.

وهو عبدي من أهل هجر.

١٦٧٧- رشدان الجهني:

كان اسمه في الجاهلية غيان، فسماه رَسُول اللَّهِ ﷺ رشدان.

١٦٧٨- رشيد الهجري:

ويقال: الفارسي، مولى بني معاوية من الأنصار، ثم من الأوس.

شهد مع النبي ﷺ أحداً ، كناه النبي ﷺ أبا عبد الله .

١٦٧٩- رشيد بن مالك.

١٦٨٠- رعية السحيمي.

١٦٨١- رفاعة بن أوس:

استشهد يَوْم أحد.

١٦٨٢- رفاعة البدري.

١٦٨٣- رفاعة بن تابوت.

١٦٨٤- رفاعة بن الحارث:

شهد بدراً .

١٦٨٥- رفاعة بن رافع بن عفراء.

١٦٨٦- رفاعة بن رافع بن مالك:

يكنى أبا معاذ، وأمه أم مالك بنت أَبِي ابْن سلول، أخت عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي رأس المنافقين.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺوشهد أخواه: خلاد، ومالك، ابنا رافع، بدرًا.

شهد رفاعة الجمل مع علي وشهد معه صفين أيضًا.

١٦٨٧- رفاعة بن زنبر.

١٦٨٨- رفاعة بن زيد:

الأنصاري الأوسي وهو الذي سرق بنو أبيرق سلاحَه وطعامَه.

١٦٨٩- رفاعة بن زيد:

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في هدنة الحديبية، قبل خيبر، في جماعة من قومه فأسلموا.

وعقد له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى قومه، وأهدى لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم غلامًا أسود، اسمه مدعم، المقتول بخيبر، وكتب له كتابًا إِلَى قومه: " بسم اللَّه الرحمن الرحيم: هذا كتاب من مُحَمَّد رَسُول اللَّهِ لرفاعة بْن زيد، إني بعثته إِلَى قومه عامة ومن دخل فيهم، يدعوهم إِلَى اللَّه وَإِلى رسوله، فمن أقبل ففي حزب اللَّه، ومن أدبر فله

أمان شهرين ".

فلما قدم إِلَى قومه أجابوا وأسلموا.

١٦٩٠- رفاعة بن سموال:

وقيل: رفاعة بْن رفاعة القرظي.

من بني قريظة، وهو خال صفية بنت حييّ بْن أخطب أم المؤمنين، زوج النَّبِيّ ﷺ وهو الذي طلق امرأته ثلاثًا عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ .

١٦٩١- رفاعة بن عبد المنذر:

الأنصاري عقبي، **بدري.**

١٦٩٢- رفاعة بن عبد المنذر:

أبُو لبابة الأنصاري الأوسي وهو مشهور بكنيته. وقد اختلف في اسمه، فقيل: رافع.

وقيل: بشير[١].

خرج مع النَّبِيّ ﷺ إِلَى بدر، فرده النَّبِيّ من الروحاء إِلَى المدينة أميرًا عليها، وضرب له بسهمه وأجره.

وهو الذي أرسله رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى بني قريظة لما حصرهم.

وهو الذي ربط نفسه إلى عمود في المسجد ، ونزلت توبته على رسول الله ﷺ ، و لم يفك حتى نزلت التوبة .

١٦٩٣- رفاعة بن عرابة.

١٦٩٤- رفاعة بن عمرو الجهني:

شهد بدرًا، وأحدًا.

١٦٩٥- رفاعة بن عمرو بن زيد:

شهد العقبة وبدرًا، وقتل يَوْم أحد، يكنى أبا الْوَلِيد، ويعرف بابن أَبِي الْوَلِيد، لأن جده زيد بْن عمرو يكنى أبا الْوَلِيد أيضًا.

١٦٩٦- رفاعة بن قرظة.

١٦٩٧- رفاعة بن مبشر:

شهد أحدًا مع أبيه مبشر.

---

[١] (٤٦٢) .

١٦٩٨- رفاعة بن مسروح:

قتل يَوْم خيبر شهيدًا.

١٦٩٩- رفاعة بن وقش:

استشهد يَوْم أحد، وهو شيخ كبير، وهو أخو ثابت بْن وقش، قتلا جميعًا بأحد، قتل رفاعة خَالِد بْن الْوَلِيد قبل أن يسلم.

١٧٠٠- رفاعة بن وهب.

١٧٠١- رفاعة بن يثربي.

١٧٠٢- رفاعة:

وهو من أصحاب الشجرة.

١٧٠٣- رفاعة.

١٧٠٤- رفيع أبو العالية.

١٧٠٥- رقاد بن ربيعة.

١٧٠٦- رقيبة بن عقيبة.

١٧٠٧- رقيم بن ثابت بن ثعلبة:

وقتل يَوْم الطائف مع النَّبِيّ ﷺ.

١٧٠٨- ركانة بن عبد يزيد:

وهذا ركانة هو الذي صارعه النَّبِيّ ﷺ فصرعه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثًا، وكان من أشد قريش، وهو من مسلمة الفتح، وهو الذي طلق امرأته سهيمة بنت عويمر بالمدينة.

١٧٠٩- ركانة أبو محمد.

١٧١٠- ركب المصري.

١٧١١- روح بن زنباع (أَبُو زرعة الجذامي).

١٧١٢- روح بن سيار.

١٧١٣- رومان الرومي:

وهو سفينة ؛ مولى أم سلمة، وولاؤه للنبي ﷺ وهو من سبي بلخ، وقد اختلف في اسمه، فقيل: رومان، وقيل غير ذلك.

١٧١٤- رومان بن بعجة.

١٧١٥- روبة والد عمارة.

١٧١٦- رومة الغفاري.

١٧١٧- رويفع بن ثابت بن سكن.

١٧١٨- رويفع مولى النبي ﷺ.

١٧١٩- رئاب المزني.

١٧٢٠- رئاب بن حنيف:

شهد بدرًا، وقتل يَوْم بئر معونة شهيدًا.

١٧٢١- رئاب بن مهشم.

١٧٢٢- زارِع بن عامر:

كنيته أَبُو الوازِع، وقيل: هو زارِع ابن زارِع.

والأول أصح، وله ابن يسمى الوازِع، به كان يكنى.

١٧٢٣- زاهر بن الأسود:

أَبُو مجزأة كان ممن بايع تحت الشجرة.

١٧٢٤- زاهر بن حرام:

شهد بدرًا مع النَّبِيّ ﷺ.

وهو الصحابي الجليل المعروف الذي قال النَّبِيّ ﷺ له : " لكن أنت عند اللَّه غال "[١].

١٧٢٥- زائدة بن حوالة.

١٧٢٦- زبان بن قيسور.

١٧٢٧- الزبرقان بن أسلم.

١٧٢٨- الزبرقان بن بدر:

يكنى أبا عياش، وقيل: أَبُو شذرة، واسمه الحصين، وقد تقدم في الحصين، وَإِنما قيل له: الزبرقان لحسنه، والزبرقان القمر، وقيل: إنما قيل له ذلك، لأنه لبس عمامة مزبرقة بالزعفران.

وقيل: كان اسمه القمر، والله أعلم.

١٧٢٩- زبيب بن ثعلبة.

١٧٣٠- الزبير بن عبد الله.

١٧٣١- الزبير بن عبيدة:

الأسدي من أسد بْن خزيمة، من المهاجرين الأولين.

١٧٣٢- الزبير بن العوام:

يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رَسُول اللَّهِ ﷺ فهو ابن عمة رَسُول اللَّهِ، وابن أخي خديجة بنت خويلد زوج النَّبِيّ ﷺ ، وكانت أمه تكنيه أبا الطاهر، بكنية

---

[١] رواه أحمد بلفظ " لكن عند الله أنت غال " .

أخيها الزبير بْن عبد المطلب، واكتنى هو بأبي عَبْد اللَّهِ، بابنه عَبْد اللَّهِ، فغلبت عليه.

وأسلم وهو ابن خمس عشرة سنة.

وقيل: أسلم وهو ابن ثماني سنين، **وكان إسلامه بعد أَبِي بكررضي الله عنه ، بيسير، كان رابعًا أو خامسًا في الإسلام.**

وهاجر إِلَى الحبشة وَإلى المدينة، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عَبْد اللَّهِ بْن مسعود، لما آخى بين المهاجرين بمكة، فلما قدم المدينة، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بْن سلامة بْن وقش.

وشهد الزبيربدرًا، وكان عليه عمامة صفراء معتجرًا بها، فيقال: إن الملائكة نزلت يومئذ عَلَى سيماء الزبير.

وشهد المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، والفتح، وحنينًا، والطائف، وشهد فتح مصر، وجعله عمربْن الخطاب رضي اللَّه عنهما في الستة أصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده، وقال: هم الذين توفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

وشهد الزبيرالجمل مقاتلًا لعلي، فناداه علي ودعاه، فانفرد به، وقال له: أتذكر إذ كنت أنا وأنت مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فنظر إلي وضحك وضحكت، فقلت أنت: لا يدع ابن أَبِي طالب زهوه، فقال: " ليس بمزه، ولتقاتلنه وأنت له ظالم "، فذكر الزبير ذلك، فانصرف عن القتال، فنزل بوادي السباع، وقام يصلي فأتاه ابن جرموز فقتله ، وجاء بسيفه إِلَى علي، فقال: إن هذا سيف طالما فرج الكرب عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثم قال: بشِّر قاتل ابن صفية بالنار.

وكان قتله يَوْم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين.

وكان عمره لما قتل سبعًا وستين سنة، وقيل: ست وستون.

وكان أسمر ربعة، معتدل اللحم، خفيف اللحية.

١٧٣٣- الزبيربن أبي هالة.

١٧٣٤- زخي العنبري.

١٧٣٥- زربن حبيش:

يكنى أبا مريم، وقيل: أبا مطرف.

١٧٣٦- زربن عبد الله:

هو من المهاجرين، **وهو من أمراء الجيوش في فتح خوزستان، كان عَلَى جيش حصر جنديسابور، وفتحها صلحًا.**

١٧٣٧- زرارة بن أوفى.

١٧٣٨- زرارة بن جزي.

١٧٣٩- زرارة بن عمرو.

١٧٤٠- زرارة أبو عمرو.

١٧٤١- زرارة بن قيس النخعي.

١٧٤٢- زرارة بن قيس الخزرجي:

قتل يَوْم اليمامة.

١٧٤٣- زرارة بن كريم.

١٧٤٤- زرعة بن خليفة.

١٧٤٥- زرعة بن سيف.

١٧٤٦- زرعة الشقري :

كان اسمه أصرم، فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم زرعة.

١٧٤٧- زرعة بن ضمرة.

١٧٤٨- زرعة بن عامر:

صحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قديمًا، **وشهد معه أحدًا، وهو أول من قتل يَوْم أحد من المسلمين.**

١٧٤٩- زرعة بن عبد الله البياضي.

١٧٥٠- زرين بن عبد الله.

١٧٥١- زعبل.

١٧٥٢- زفربن أوس.

١٧٥٣- زفربن حرثان.

١٧٥٤- زفربن زيد.

١٧٥٥- زفربن يزيد.

١٧٥٦- زكرة بن عبد الله.

١٧٥٧- زكريا بن علقمة.

١٧٥٨- زمل بن عمرو:

ولما وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وآمن به، عقد له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لواء عَلَى قومه، وكتب له كتابًا، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى **شهد به صفين مع معاوية، وقتل زمل يَوْم مرج راهط.**

١٧٥٩- زنباع بن سلامة:

يكنى أبا روح بابنه روح، كان ينزل فلسطين.

١٧٦٠- زهرة بن حوية:

وكان عَلَى مقدمة سعد فِي قتال الفرس.

وقتل الجالينوس الفارسي بالقادسية، وأخذ سلبه، فبلغ ثمنه عشرة آلاف درهم،

وقيل: بل قتله كثير بْن شهاب.

وقتل زهرة بالقادسية .

وقيل : لم يقتل بالقادسية، وَإِنما بقي وعاش حتى كبر، وقتله شبيب بْن يَزِيدَ الخارجي

بسوقِ حكمة أيام الحجاج.

١٧٦١- زهير بن الأقمر.

١٧٦٢- زهير بن أبي أمية.

١٧٦٣- زهير بن أبي أمية.

١٧٦٤- زهير الأنماري.

١٧٦٥- زهير الثقفي.

١٧٦٦- زهير بن أبي جبل.

١٧٦٧- زهير بن خطامة.

١٧٦٨- زهير بن خثيمة.

١٧٦٩- زهير بن صرد.

١٧٧٠- زهير بن عاصم.

١٧٧١- زهير بن عبد الله.

١٧٧٢- زهير بن عبد الله بن جدعان.

١٧٧٣- زهير بن عثمان.

١٧٧٤- زهير بن العجوة:

زهير المعروف بالعجوة، **قتل يَوْم حنين مسلمًا.**

١٧٧٥- زهير بن علقمة البجلي.

١٧٧٦- زهير بن علقمة.

١٧٧٧- زهير بن أبي علقمة.

١٧٧٨- زهير بن علقمة الفرعي.

١٧٧٩- زهير بن عمرو.

١٧٨٠- زهير بن عياض.

١٧٨١- زهير بن غزية.

١٧٨٢- زهير بن قرضم.

١٧٨٣- زهير بن قيس البلوي.

١٧٨٤- زهير بن مخشي.

١٧٨٥- زهير بن معاوية:

يكنى أبا أسامة، **شهد الخندق.**

١٧٨٦- زهير النميري.

١٧٨٧- زويعة الجني.

١٧٨٨- زياد الأخرش:

شهد بدرًا.

١٧٨٩- زياد أبو الأغر.

١٧٩٠- زياد بن جارية.

١٧٩١- زياد بن الجلاس.

١٧٩٢- زياد بن جهور.

١٧٩٣- زياد بن الحارث.

١٧٩٤- زياد بن حذرة.

١٧٩٥- زياد بن حنظلة:

وقد عمل لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكان منقطعًا إِلَى علي رضي الله عنه ، **وشهد معه مشاهده كلها.**

١٧٩٦- زياد بن سبرة.

١٧٩٧- زياد مولى سعد.

١٧٩٨- زياد بن سعد السلمي.

١٧٩٩- زياد بن السكن:

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

عن مَحْمُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَخَلَصَ إِلَيْهِ وَدَنَا مِنْهُ الأَعْدَاءُ، ذَبَّ عَنْهُ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَتَّى قُتِلَ، وَأَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ، وَأُصِيبَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَثُلِمَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَكُلِمَتْ شَفَتُهُ، وَأُصِيبَتْ وَجْنَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَنْ يَبِيعُ لَنَا نَفْسَهُ؟ " فَوَثَبَ فِئَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ خَمْسَةٌ، مِنْهُمْ: **زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ**، فَقَاتَلُوا، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادَ بْنَ السَّكَنِ، فَقَاتَلَ حَتَّى أُثْبِتَ، ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا عَنْهُ الْعَدُوَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِزِيَادِ بْنِ السَّكَنِ: " ادْنُ مِنِّي ".
وَقَدْ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، **فَوَسَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهَا**[١].

١٨٠٠- زياد ابن سمية:

سمية هي أمه، هو زياد بْن أَبِي سفيان صخر بْن حرب بْن أمية بْن عبد شمس بْن عبد مناف، **وهو المعروف بزياد بْن أبيه**، وبزياد بْن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بْن أَبِي

[١] إن كان المرء يحشر على ما مات عليه ! فعلى أي حال يحشر زياد ، وبأي مقام كريم تكون منزلته ، و هل في ذكر الموت ميتة هي أعظم وأجل و أكرم من هذه !؟

سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بْن عبيد الثقفي، وأمه سمية جارية الحارث بْن كلدة، وهو أخو أَبِي بكرة لأمه، يكنى أبا المغيرة، ولد عام الهجرة، وقيل: ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد يَوْم بدر، وليست له صحبة، ولا رواية.

وكان من دهاة العرب، والخطباء والفصحاء، واشترى أباه عبيدًا بألف درهم فأعتقه، واستعمله عمر بْن الخطاب رضي الله عنه عَلَى بعض أعمال البصرة، وقيل: استخلفه أَبُو موسى، وكان كاتبًا له.

و كان أحد الشهود عَلَى المغيرة بْن شعبة مع أخويه أَبِي بكرة، ونافع، وشبل بْن معبد، فلم يقطع بالشهادة، فحدهم عمر، ولم يحده، وعزله، فقال: يا أمير المؤمنين، أخبر الناس أنك لم تعزلني لخزية.

فقال: ما عزلتك لخزية، ولكن كرهت أن أحمل عَلَى الناس فضل عقلك.

ثم صار مع علي رضي الله عنه ، فاستعمله عَلَى بلاد فارس، فلم يزل معه إِلَى أن قتل، وسلم الحسن الأمر إِلَى معاوية، فاستلحقه معاوية، وجعله أخًا له من أَبِي سفيان، وكان سبب استلحاقه أن زيادًا قدم عَلَى عمر بْن الخطاب رضي الله عنه ، بشيرًا ببعض الفتوح، فأمره، فخطب الناس، فأحسن، فقال عمرو بْن العاص: لو كان هذا الفتى قرشيًا لساق العرب بعصاه.

فقال أَبُو سفيان: والله إني لأعرف الذي وضعه في رحم أمه، فقال علي بْن أَبِي طالب رضي الله عنه : ومن هو يا أبا سفيان؟ قال: أنا.

قال علي رضي الله عنه : مهلًا، فلو سمعها عمر لكان سريعًا إليك.

ولما ولي زياد بلاد فارس لعلي، كتب إليه معاوية يعرض له بذلك ويتهدده إن لم يطعه، فأرسل زياد الكتاب إِلَى علي، وخطب الناس، وقال: عجبت لابن آكلة الأكباد، يتهددني، وبيني وبينه ابن عم رَسُول اللَّهِ في المهاجرين والأنصار.

فلما وقف عَلَى كتابه علي رضي الله عنه كتب إليه: إنما وليتك ما وليتك، وأنت عندي أهل لذلك، ولن تدرك ما تريد إلا بالصبر واليقين، وَإِنما كانت من أَبِي سفيان فلتة زمن عمر، لا تستحق بها نسبًا، ولا ميراثًا، وَإِن معاوية يأتي المرء من بين يديه، ومن خلفه، فاحذره، والسلام.

فلما قرأ زياد الكتاب، قال: شهد لي أَبُو حسن ورب الكعبة، فلما قتل علي وبقي زياد

بفارس، خافه معاوية فاستلحقه، في حديث طويل تركناه[1]، وذلك سنة أربع وأربعين، وقد ذكرناه مستقصى في الكامل في التاريخ[2].

واستعمله معاوية عَلَى البصرة، ثم أضاف إليه ولاية الكوفة لما مات المغيرة بْن شعبة، وبقي عليها إِلَى أن مات سنة ثلاث وخمسين.

وكان عظيم السياسة، ضابطًا لما يتولاه، سئل بعضهم عنه، وعن الحجاج: أيهما كان أقوم لماه يتولاه؟ فقال: إن زيادًا ولي العراق عقب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجبى مال العراق إِلَى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلان.

وإن الحجاج ولي العراق فعجز عن حفظه إلا برجال الشام وأمواله، وأكثرت الخوارج عليه، والمخالفون له.

فحكم لزياد.

١٨٠١- زياد بن طارق.

١٨٠٢- زياد بن عبد الله الأنصاري.

١٨٠٣- زياد بن عبد الله الغطفاني.

١٨٠٤- زياد بن عمرو:

شهد بدرًا هو، وأخوه ضمرة.

١٨٠٥- زياد بن عياض.

١٨٠٦- زياد الغفاري.

١٨٠٧- زياد بن القرد.

١٨٠٨- زياد بن كعب:

شهد بدرًا وأحدًا.

١٨٠٩- زياد بن لبيد:

الأنصاري الخزرجي البياضي يكنى أبا عَبْد اللَّهِ خرج إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري، **شهد العقبة وبدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،واستعمله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى حضرموت.**

---

[1] تركه المصنف أصلاً .

[2] لابن الأثير ، مصنف أسد الغابة رحمه الله تعالى .

١٨١٠- زياد بن مطرف.

١٨١١- زياد بن نعيم الحضرمي.

١٨١٢- زياد بن نعيم الفهري:

قتل يَوْم الدار مع عثمان بْن عفان رضي الله عنه .

١٨١٣- زياد النهشلي.

١٨١٤- زياد أبو هرماس.

١٨١٥- زياد بن أبي هند.

١٨١٦- زياد بن جهور.

١٨١٧- زيد بن الأخنس (وقيل يزيد) .

١٨١٨- زيد بن أبي أرطأة.

١٨١٩- زيد بن أرقم:

الأنصاري الخزرجي ثم من بني الحارث بْن الخزرج، كنيته أَبُو عمر، وقيل: أَبُو عامر، وقيل: أَبُو سعد، وقيل: أَبُو سَعِيد، وقيل: أَبُو أنيسة.

وروي عنه من وجوه أَنَّهُ شهد مع رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم**سبع عشرة غزوة**،

واستصغر يَوْم أحد، وكان يتيمًا في حجر عَبْد اللَّهِ بْن رواحة، **وسار معه إِلَى مؤتة.**

وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه ، بقليل، **وشهد مع علي صفين**، وهو معدود في خاصة أصحابه.

١٨٢٠- زيد بن إسحاق.

١٨٢١- زيد بن أسلم:

شهد بدرًا ، قيل شهد مع علي حربه.

١٨٢٢- زيد بن أبي أوفى.

١٨٢٣- زيد بن بولمولى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

١٨٢٤- زيد بن ثابت:

الأنصاري الخزرجي،كنيته أَبُو سَعِيد، وقيل: أَبُو عبد الرحمن، وقيل: أَبُو خارجة.

وكان عمره لما قدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة إحدى عشرة سنة، وكان يَوْم بعاث[1] ابن ست سنين، وفيها قتل أبوه.

واستصغره رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم بدر، فرده، **وشهد أحدًا**، وقيل: لم يشهدها، **وَإنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال**

[1] آخر المعارك بين الأوس والخزرج قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ...

رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إنه نعم الغلام "، وكانت راية بني مالك بْن النجار يَوْم تبوك مع عمارة بْن حزم، فأخذها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ودفعها إِلَى زيد بْن ثابت، فقال عمارة: يا رَسُول اللَّهِ، بلغك عني شيء؟ قال: " لا، ولكن القرآن مقدم، وزيد أكثر أخذًا للقرآن منك ".

وكان زيد يكتب لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره، وكانت ترد عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كتب بالسريانية فأمر زيدًا فتعلمها، وكتب بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأبي بكر، وعمر، وكتب لهما معه معيقيب الدوسي أيضًا.

واستخلف عمرُزيدَ بْن ثابت عَلَى المدينة ثلاث مرات، مرتين في حجتين، ومرة في مسيره إِلَى الشام.

وكان عثمان يستخلفه أيضًا إذا حج، ورمي يَوْم اليمامة بسهم فلم يضره.

وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أفرضكم زيد "[1].

فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملًا بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة والراسخين في العلم.

وكان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله، وأزمتهم إذا كان في القوم.

وكان عَلَى بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يومًا، فسمع مولى لزيد يغني، فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وهيب، ففرض له عثمان ألفًا.

وكان زيد عثمانيًا، ولم يشهد مع علي شيئًا من حروبه، **وكان يظهر فضل علي وتعظيمه.**

ولما توفي قال أَبُو هريرة: " اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى اللَّه أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا ".

وهو الذي كتب القرآن في عهد أَبِي بكر، وعثمان، رضي اللَّه عنهما.[2]

١٨٢٥- زيد بن ثعلبة الخزرجي.

---

[1] ضعيف لا يصح ...

[2] قلت هذا التاريخ الذاخر كله ، و قد عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن عشرين سنة أو يزيد ! وكل هذه المناقب الجليلة ، والمسؤوليات العظيمة ، التي قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ... فهل للعمر عند مثل هؤلاء قيمة !؟ وكم من فتى فيهم هو خير من كثير مشايخ الدهر سنًّا ، و هل يبقى في عالم المسلمين مع هؤلاء سن مراهقة وطيش !؟ فإن كانوا في سن المراهقة أئمة فكيف بسن النضج و الحكمة !؟ رضي الله عنهم ...

١٨٢٦- زيد بن جارية:

الأوسي ثم العمري كان فيمن استصغره رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم أحد[1].

وكان أبوه جارية من المنافقين، كان يلقب: حمار الدار، وهو من أهل مسجد الضرار، **وشهد زيد ابنه خيبر**، وأسهم له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وتوفي قبل ابن عمر، فترحم عليه ابن عمر لما بلغه خبر وفاته، **وشهد مع علي صفين.**

١٨٢٧- زيد بن الجلاس.

١٨٢٨- زيد بن الحارث:

الأنصاري ، **بدري.**

١٨٢٩- زيد بن حارثة:

ويكنى أبا أسامة.

وهو مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أشهر مواليه، وهو حب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أصابه سباء في الجاهلية، لأن أمه خرجت به تزور قومها بني معن، فأغارت عليهم خيل بني القين بْن جسر، فأخذوا زيدًا، فقدموا به سوق عكاظ، فاشتراه حكيم بْن حزام لعمته خديجة بنت خويلد، وقيل: اشتراه من سوق حباشة فوهبته خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين، وقيل: بل رآه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بالبطحاء بمكة ينادي عليه ليباع، فأتى خديجة فذكره لها، فاشتراه من مالها، فوهبته لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأعتقه وتبناه.

وقال ابن عمر: ما كنا ندعو زيد بْن حارثة إلا زيد بْن مُحَمَّد، حتى أنزل اللَّه تعالى: {ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ}[2] وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة بْن عبد المطلب رضي اللَّه عنهما.

عرفه الكلبيون مرة بعد أن رأوه فانطلق الكلبيون، فأعلموا أباه ووصفوا له موضعه، وعند من هو، فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه، فقدما مكة، فدخلا عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقالا: يا ابن عبد المطلب، يا ابن هاشم، يا ابن سيد قومه، جئناك في ابننا عندك، فامنن علينا، وأحسن إلينا في فدائه.

---

[1] كم من اسم فتى مرَّ ، وسيمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم كذا ، أي رده عن القتال لصغر سنه ، فأي رجولة تلك التي بثها محمد المعلم المربي صلى الله عليه وسلم في نفوس الفتيان والشباب **!؟** ثم أي تضحية تلك التي جعلت آباء وأمهات هؤلاء الفتيان يبعثونهم إلى معركة قد يواجهون فيها فرساناً لهم أسنان في الحروب ، و قد لا يرجعون منها سالمين **!؟ إنها مدرسة الإسلام ...**

[2] الأحزاب (٣٣) الآية (٥) .

فقال: من هو؟ قَالُوا: زيد بْن حارثة.

فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " فهلا غير ذلك ".

قَالُوا: ما هو؟ قال: " ادعوه وخيروه، فإن اختاركم فهو لكم، وَإِن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار عَلَى من اختارني أحدًا ".

قالا: قد زدتنا عَلَى النصف وأحسنت.

فدعاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: " هل تعرف هؤلاء؟ ".

قال: نعم، هذا أَبِي وهذا عمي.

قال: " فأنا من قد عرفت ورأيت في صحبتي لك، فاخترني أو اخترهما ".

قال: ما أريدهما، وما أنا بالذي أختار عليك أحدًا، أنت مني مكان الأب والعم.

فقالا: ويحك يا زيد، أتختار العبودية عَلَى الحرية، وعلى أبيك، وأهل بيتك؟! قال: نعم، قد رأيت من هذا الرجل شيئًا، ما أنا بالذي أختار عليه أحدًا أبدًا.

فلما رَأَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إِلَى الحجر، فقال: " يا من حضر، اشهدوا أن زيدًا ابني، يرثني وأرثه ".

فلما رَأَى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما وانصرفا[1].

وروى معمر، عن الزُّهْرِيّ، قال: ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد بْن حارثة.

وشهد زيد بْن حارثة بدرًا، وهو الذي كان البشير إِلَى المدينة بالظفروالنصر، وزوَّجه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فولدت له: أسامة بْن زيد، وكان زوج زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهي التي تزوجها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بعد زيد.

وشهد له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بالشهادة، ولم يسم اللَّه سبحانه وتعالى أحدًا من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأصحاب غيره من الأنبياء إلا زيد بْن حارثة[2].

وكان زيد أبيض أحمر، وكان ابنه أسامة آدم شديد الآدمة.

عن وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَهِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: " مَا بَعَثَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي سَرِيَّةٍ إِلا أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ بَقِيَ لاسْتَخْلَفَهُ بَعْدَهُ " وَلَمَّا

---

[1]لقد اختار والله وأحسن الاختيار ، ولا والله ما أحد خير لأحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أحد ، وهذا والله لو سُجل بكتب عجائب التاريخ لكفاها ، و لو اكتفينا به دليلاً على حسن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم لكفت ، فأي الناس يختار الرق على أبيه وأمه إلا من رأى من سيده خيراً مما يرى من الأب و الأم والأهل كلهم **!...**

[2]الأحزاب (٣٣) الآية (٣٧) .

سَيَّرَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْجَيْشَ إِلَى الشَّامِ جَعَلَ أَمِيرًا عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَقَالَ: " فَإِنْ قُتِلَ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنْ قُتِلَ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ "، **فَقُتِلَ زَيْدٌ فِي مُؤْتَةَ** مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي جُمَادَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ....

١٨٣٠- زيد أبو حسن.

١٨٣١- زيد بن خارجة:

الأنصاري الخزرجي الحارثي.

وهذا زيد هو الذي تكلم بعد الموت في أكثر الروايات، وهو الصحيح، وقيل: إن الذي تكلم بعد الموت أبوه خارجة، وليس بصحيح، فإن المشهور في أبيه أَنَّهُ قتل يَوْم أحد، وقد ذكرناه[1]، وأما كلام زيد فإنه أغمي عليه قبل موته، فظنوه ميتًا فسجوا عليه ثوبه، ثم راجعته نفسه، فتكلم بكلام حفظ عنه في أَبِي بكر، وعمر، وعثمان، رضي اللَّه عنهم، ثم مات، وقيل: **إن هذا شهد بدرًا** وقيل: إن الذي شهدها أبوه خارجة بْن زيد، وهو الصحيح.

١٨٣٢- زيد بن خالد:

يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو زرعة، وقيل: أَبُو طلحة.

سكن المدينة، **وشهد الحديبية مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان معه لواء جهينة يَوْم الفتح.**

١٨٣٣- زيد بن خريم.

١٨٣٤- زيد بن أبي خزامة.

١٨٣٥- زيد بن الخطاب:

أخو عمر بْن الخطاب لأبيه رضي اللَّه عنهما، يكنى أبا عبد الرحمن، أمه أسماء بنت وهب بْن حبيب، من بني أسد، وأم عمر حنتمة بنت هاشم بْن المغيرة المخزومية، وكان زيد أسن من عمر.

وهو من المهاجرين الأول، شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وآخى رَسُول اللَّهِ بينه وبين معن بْن عدي الأنصاري العجلاني، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة، **فقتلا جميعًا باليمامة شهيدين**، وكانت وقعة اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، في خلافة أَبِي بكر الصديق رضي اللَّه عنهما.

---

[1] (١٣٣١).

وكان طويلًا بائن الطول، ولما قتل حزن عليه عمر حزنًا شديدًا، فقال: ما هبت الصبا إلا وأنا أجد منها ريح زيد، وقال له عمر يَوْم أحد: خذ درعي.

قال: إني أريد من الشهادة ما تريد.

فتركاها جميعًا.

وكانت راية المسلمين يَوْم اليمامة مع زيد، فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أَبِي حذيفة، ولما انهزم المسلمون يَوْم اليمامة، وظهرت حنيفة فغلبت عَلَى الرجال، جعل زيد يقول: أما الرجال فلا رجال. وجعل يصيح بأعلى صوته: اللهم إني أعتذر إليك من فرار أصحابي، وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة، ومحكم اليمامة، وجعل يسير بالراية يتقدم بها **حتى قتل**، ولما أخذ الراية سالم، قال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن نؤتى من قبلك، فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي[1]!.

وزيد بْن الخطاب هو الذي قتل الرجال بْن عنفوة، واسمه نهار، وكان قد أسلم وهاجر وقرأ القرآن، ثم سار إِلَى مسيلمة مرتدًا، وأخبر بني حنيفة أَنَّهُ سمع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقول: إن مسيلمة شرك معه في الرسالة، فكان أعظم فتنة عَلَى بني حنيفة، وكان أَبُو مريم الحنفي هو الذي قتل زيد بْن الخطاب يَوْم اليمامة، وقال لعمر لما أسلم: يا أمير المؤمنين، إن اللَّه أكرم زيدًا بيدي، ولم يهني بيده، وقيل: قتله سلمة بْن صبيح، ابن عم أَبِي مريم، قال أَبُو عم[2]ر: النفس أميل إِلَى هذا، ولو كان أَبُو مريم قتل زيدًا لما استقضاه عمر. ولما قتل زيد قال عمر: رحم اللَّه زيدًا، **سبقني أخي إِلَى الحسنيين، أسلم قبلي واستشهد قبلي .**

وقال عمر لمتمم بْن نويرة، حين أنشده مراثيه في أخيه مالك: لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي مثل ما قلت في أخيك، قال متمم: لو أن أخي ذهب عَلَى ما ذهب عليه أخوك ما حزنت عليه، فقال عمر: ما عزَّاني أحد بأحسن ما عزيتني به[3].

١٨٣٦- زيد بن الدثنة:

الخزرجي البياضي **شهد بدرًا وأحدًا**، وأرسله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في سرية عاصم بْن ثابت، وحبيب بْن عدي.

---

[1] هذا من حمل القرآن حقاً ، لا من نطقه مجوَّداً ، و تغنى به بصوت حسن ، واكتفى بذلك ...
[2] أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري المعروف بابن عبد البر ، وقد أخذ عنه المصنف كثيراً ...
[3] وسنذكر مالكاً و أخاه إن شاء الله ، و هو مالك بن نويرة (٤٦٥٤) وأخوه متمم بن نويرة (٤٦٦٦)...

وهو الذي ذكر في الحديث لما أسر في حادثة الرجيع قال: فأما زيد، فابتاعه صفوان بْن أمية ليقتله بأبيه، فأمر مولى له، يقال له نسطاس، فخرج به إِلَى التنعيم، فضرب عنقه، ولما أرادوا قتله، قال له أَبُو سفيان، حين قدم ليقتل: نشدتك اللَّه يا زيد، أتحب أن محمدًا عندنا الآن مكانك، فتضرب عنقه وأنك في أهلك؟ فقال: والله ما أحب أن محمدًا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي، فقال أَبُو سفيان: **ما رأيت أحدًا من الناس يحب أحدًا كحب أصحاب مُحَمَّد محمدًا.**

وكان قتله سنة ثلاث من الهجرة.

١٨٣٧- زيد الديلمي:

شهد مع علي صفين.

١٨٣٨- زيد بن ربيعة:

استشهد يَوْم حنين.

١٨٣٩- زيد مولى رسول الله ﷺ.

١٨٤٠- زيد بن رقيش.

١٨٤١- زيد بن سراقة:

الخزرجي **شهد قتال الفرس، وقتل يَوْم الجسر.**

١٨٤٢- زيد بن سعنة:

الحبر ، أحد أحبار يهود، ومن أكثرهم مالًا، أسلم فحسن إسلامه، **وشهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة، وتوفي في غزوة تبوك مقبلًا إِلَى المدينة.**

روى عنه عَبْد اللَّهِ بْن سلام، أَنَّهُ قال: لم يبق من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمدٍ حين نظرت إليه، إلا اثنتين لم أخبرهما منه: يسبق حلمه غضبه، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلمًا.

فكنت أتلطف له لأن أخالطه، وأعرف حلمه وجهله، قال: فخرج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يومًا من الأيام من الحجرات، ومعه علي بْن أَبِي طالب، فأتاه رجل عَلَى راحلته كالبدوي، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إن قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابتهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت.

فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوت منه، فقلت: يا مُحَمَّد، إن رأيت أن تبيعني تمرًا معلومًا من حائط بني فلان إِلَى أجل كذا وكذا.

فقال: " لا يا أخا يهود، ولكن أبيعك تمرًا معلومًا إِلَى أجل كذا وكذا، ولا أسمي حائط بني فلان ".

فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين دينارًا، فأعطاه الرجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي جنازة رجل من الأنصار، ومعه أَبُو بكر وعمر، وعثمان فِي نفر من أصحابه، فلما صلى عَلَى الجنازة أتيته، فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ، ثم قلت: ألا تقضي يا مُحَمَّد حقي؟ فوالله، ما علمتكم يا بني عبد المطلب، لسيئي القضاء مطل.

قال: فنظرت إِلَى عمر وعيناه تدوران فِي وجهه، ثم قال: أي عدو اللَّه، أتقول لرسول اللَّه ما أسمع، فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك.

ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ينظر إِلَى عمر فِي سكون وتبسم، ثم قال: " يا عمر، أنا وهو إِلَى غير هذا منك أحوج، أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء، اذهب يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعًا مكان ما روعته ".

قال زيد: فذهب بي عمر، فقضاني وزادنيفأسلمت.

١٨٤٣- زيد بن سلمة.

١٨٤٤- زيد بن سهل:

أَبُو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري **عقبي**، **بدري**، نقيب، وأمه عبادة بنت مالك بْن عدي بْن زيد مناة بْن عدي، يجتمعان فِي زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بْن مالك.

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا مِثْلُكَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ امْرُؤٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَلِكَ مَهْرِي لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُفَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا ".

قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ وهو الذي حفر قبر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولحده، وكان يسرد[1] الصوم بعد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين أَبِي عبيدة بْن الجراح.

وقال النَّبِيّ: " صوت أَبِي طلحة فِي الجيش خير من فئة "[2].

---

[1] أي يصوم من غير أن يفطر في أي يوم ..
[2] رواه الحاكم .

وكان يرمي بين يدي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم أحدورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم خلفه، فكان إذا رمى رفع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شخصه لينظر أين يقع سهمه؟ فكان أَبُو طلحة يرفع صدره ويقول: هكذا يا رَسُول اللَّهِ، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

وقال له النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه: " أقرئ قومك السلام فإنهم أعفة صبر ".

وقيل: إنه كان لا يكاد يصوم في عهد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو، فلما توفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صام أربعين سنة لم يفطر إلا أيام العيد[١].

١٨٤٥- زيد بن شراحيل.

١٨٤٦- زيد بن أبي شيبة.

١٨٤٧- زيد بن الصامت:

قيل: زيد بْن النعمان، وقيل: عبيد بْن معاوية .

١٨٤٨- زيد بن صحار.

١٨٤٩- زيد بن صوحان:

شهد الجمل مع علي.

١٨٥٠- زيد بن عاصم:

شهد العقبة وبدرًا، ثم شهد مع زوجته أم عمارة، ومع ابنيه حبيب بْن زيد، وعبد اللَّه بْن زيد.

[١]فأيام العيد أي أول يوم من العيدين حرام صومه ...

١٨٥١- زيد بن عامر.

١٨٥٢- زيد بن عايش.

١٨٥٣- زيد بن عبد الله.

١٨٥٤- زيد بن عبد الله.

١٨٥٥- زيد بن عبد الله.

١٨٥٦- زيد أبو عبد الله.

١٨٥٧- زيد أبو عبد الله.

١٨٥٨- زيد بن عبيد:

شهد بدرًا وقتل يَوْم مؤتة.

١٨٥٩- زيد أبو العجلان.

١٨٦٠- زيد بن عمرو بن غزية.

١٨٦١- زيد بن عمرو بن نفيل:

والد سَعِيد بْن زيد أحد العشرة، وابن عم عمر بْن الخطاب، يجتمع هو وعمر في نفيل.

سئل عنه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " يبعث أمة وحده يَوْم القيامة "[١].

وكان يتعبد في الجاهلية، ويطلب دين إِبْرَاهِيم الخليل صلى الله عليه وسلم ويوحد اللَّه تعالى، ويقول: إلهي إله إِبْرَاهِيم، وديني دين إِبْرَاهِيم.

وكان يعيب عَلَى قريش ذبائحهم، ويقول: الشاة خلقها اللَّه، وأنزل لها من السماء ماء وأنبت لها من الأرض، ثم تذبحونها عَلَى غير اسم اللَّه تعالى، إنكارًا وَإِعظامًا له، وكان لا يأكل مما ذبح عَلَى النصب، واجتمع به رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بأسفل بلدح قبل أن يوحى إليه، وكان يحيي الموءودة.

١٨٦٢- زيد بن عمير.

١٨٦٣- زيد بن عمير العبدي.

١٨٦٤- زيد بن عمير الكندي.

١٨٦٥- زيد بن قيس:

قتل يَوْم اليمامة.

١٨٦٦- زيد بن كعابة.

١٨٦٧- زيد بن كعب السلمي.

١٨٦٨- زيد بن كعب:

قتل بالقادسية.

---

[١] رواه أبو يعلى .

١٨٦٩- زيد بن كعب :

زيد بْن كعب وقيل: كعب بْن زيد، وقيل: سعد بْن زيد.

١٨٧٠- زيد بن لبيد :

شهد العقبة ، عامل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى حضرموت .

١٨٧١- زيد بن لصيت.

١٨٧٢- زيد بن مالك.

١٨٧٣- زيد بن مربع الأنصاري .

١٨٧٤- زيد بن المرس:

شهد بدرًا.

١٨٧٥- زيد بن المزين:

شهد بدرًا ، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين مسطح بْن أثاثة، حين آخى بين المهاجرين والأنصار لما قدم المهاجرون المدينة.

١٨٧٦- زيد بن معاوية.

١٨٧٧- زيد بن ملحان:

شهد أحدًا، وهو أخو أم سليم.

١٨٧٨- زيد بن مهلهل:

المعروف بزيد الخيل، وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم أسلم وحسن إسلامه، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في وفد طيء سنة تسع، وسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم زيد الخير، وقال: " ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك ".

وأقطعه أرضين.

وكان يكنى أبا مكنف، وكان له ابنان: مكنف، وحريث، أسلما وصحبا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وشهدا **قتال الردة مع خَالِد بْن الْوَلِيد.**

وكان زيد الخيل شاعرًا محسنًا، خطيبًا لسنًا، شجاعا كريمًا، وكان بينه وبين كعب بْن زهير مهاجاة، لأن كعبًا اتهمه بأخذ فرس له.

ولما انصرف من عند النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أخذته الحمى، فلما وصل إِلَى أهله مات، وقيل: بل توفي آخر خلافة عمر، وكان في جاهليته قد أسر عامر بْن الطفيل، وجز ناصيته، وأعتقه.

١٨٧٩- زيد بن وديعة:

شهد بدرًا وأحدًا ، قتل يَوْم أحد.

١٨٨٠- **زيد بن وهب :**

زيد بْن وهب الجهني أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهاجر إليه، فبلغته وفاته في الطريق، يكنى أبا سليمان، وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بْن أَبِي طالب.

١٨٨١- **زيد أبو يسارمولى النبي صلى الله عليه وسلم .**

١٨٨٢- **زيد بن يساف :**

شهد أحدًا، وأمه الشموس بنت عمرو بْن زيد.

١٨٨٣- **زبيد.**

١٨٨٤- **سابط بن أبي حميضة.**

١٨٨٥- **سابق خادم النبي ﷺ .**

١٨٨٦- **سارية بن أوفى.**

١٨٨٧- **سارية بن زنيم :**

كان من أشد الناس حضرًا، وهو الذي ناداه عمر بْن الخطاب رضي الله عنه : يا سارية الجبل.

١٨٨٨- **ساعدة بن حرام.**

١٨٨٩- **ساعدة الهذلي.**

١٨٩٠- **ساعدة بن هلواث.**

١٨٩١- **ساعدة .**

١٨٩٢- **سالف بن عثمان.**

١٨٩٣- **سالم مولى أبي حذيفة :**

يكنى أبا عَبْد اللَّه.

وهو مولى أَبِي حذيفة بْن عتبة ، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما أعتقته مولاته ثبيتة الأنصارية، زوج أَبِي حذيفة، تولى أبا حذيفة، وتبناه أَبُو حذيفة، فلذلك عد من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أَبِي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضًا لأنه منهم، ويعد في القراء لقول رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " خذوا القرآن من أربعة "[١]، فذكره منهم.

وكان قد هاجر إِلَى المدينة قبل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بْن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذًا للقرآن.

عن ابْنِ سَابِطٍ، أَنَّ عَائِشَةَ احْتُبِسَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " مَا حَبَسَكِ؟ " قَالَتْ: سَمِعْتُ قَارِئًا يَقْرَأُ.

فَذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِ قِرَاءَتِهِ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ "[٢].

---

[١] رواه البخاري وأحمد والترمذي ، والأربعة هم : عبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم ...
[٢] أخرجه أحمد وابن ماجة .

وكان عمر بْن الخطاب رضي الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال: لما أوصى عند موته: لو كان سالم حيًّا ما جعلتها شورى.

قال أَبُو عمر: معناه أَنَّهُ كان يصدر عن رأيه فيمن يوليه الخلافة.

وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بْن ماعض.

وكان أَبُو حذيفة قد تبناه كما تبنى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زيد بْن حارثة، فكان أَبُو حذيفة يرى أَنَّهُ ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الْوَلِيد بْن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامى قريش، فلما أنزل اللَّه تعالى: "ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ "[1] رد كل أحد تبنى ابنًا من أولئك إِلَى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رد إِلَى مواليه، فجاءت سهلة بنت سهيل بْن عمرو العامرية إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقالت في الخبر التالي :

عن عَائِشَةَ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ، يَعْنِي سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ، النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبُ مَا فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ "[2].

فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ، وَأَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

وشهد سالم بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عن أَبِيهِ: " أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قِيلَ لَهُ يَوْمَئِذٍ، يَعْنِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي اللِّوَاءِ أَنْ يَحْفَظَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَخْشَى مِنْ نَفْسِكَ شَيْئًا فَنُوَلِّي اللِّوَاءَ غَيْرَكَ، فَقَالَ: بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِذًا، فَقُطِعَتْ يَمِينُهُ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ بِيَسَارِهِ، فَقُطِعَتْ يَسَارُهُ فَاعْتَنَقَ اللِّوَاءَ، وَهُوَ يَقُولُ: " وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ " ، " وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ " فَلَمَّا صُرِعَ قَالَ لأَصْحَابِهِ: مَا فَعَلَ أَبُو حُذَيْفَةَ؟ قِيلَ: قُتِلَ.

قَالَ: فَمَا فَعَلَ فُلانٌ؟ لِرَجُلٍ سَمَّاهُ، قِيلَ: قُتِلَ.

قَالَ: فَأَضْجِعُونِي بَيْنَهُمَا " .

-١٨٩٤ سالم بن حرملة.

-١٨٩٥ سالم مولى رسول الله ﷺ.

-١٨٩٦ سالم بن أبي سالم أبو شداد.

-١٨٩٧ سالم بن أبي سالم (أبو هند).

---

[1] الأحزاب (٣٣) الآية (٥) .

[2] رواه مسلم .

١٨٩٨- سالم بن عبيد:

الأشجعي من أهل الصفة، سكن الكوفة.

١٨٩٩- سالم العدوي.

١٩٠٠- سالم بن عمرو.

١٩٠١- سالم بن عمير:

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة معاوية، **وهو أحد البكائين.**

روى عطاء، والضحاك، عن ابن عباس في قوله عَزَّ وَجَلَّ: "وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا "[١]الآية ، قال منهم: " سالم بْن عمير، أحد بني عمرو بْن عوف، وثعلبة بْن زيد، أحد بني حارثة في آخرين".

١٩٠٢- سالم بن وابصة.

١٩٠٣- السائب بن الأقرع:

دخل السائب مع أمه عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فمسح برأسه، ودعا له، وولي أصبهان، ومات بها، وعقبة بها.

وشهد فتح نهاوند مع النعمان بْن مقرن، وكان عمر بْن الخطاب بعثه بكتابه إِلَى النعمان، ثم استعمله عمر عَلَى المدائن.

هو ابن عم عثمان بْن أَبِي العاص.

١٩٠٤- السائب بن الحارث بن صبيرة :

كان مع الكفار يَوْم بدر، فأسره أَبُو مرثد الغنوي، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " تمسكوا به فإن له ابنا كيسا ".

فخرج المطلب ابنه، ففاداه بأربعة آلاف، وهو أول أسير فدى من بدر.

١٩٠٥- السائب بن الحارث بن قيس:

قتل يَوْم الطائف شهيدًا، قاله ابن إِسْحَاق، وكان من مهاجرة الحبشة.

١٩٠٦- السائب بن أبي حبيش:

وهو الذي قال فيه عمر بْن الخطاب رضي الله عنه : ذاك رجل لا أعلم فيه عيبًا، وما أحد بعد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه .

وروي أن عمر قال هذا في عَبْد اللَّهِ بْن السائب هذا، وكان شريفًا أيضًا وسيطًا، والأصح أَنَّهُ قاله، في السائب.

---

[١] التوبة (٩) الآية (٩٢) .

١٩٠٧- السائب بن حزن.

١٩٠٨- السائب بن خباب.

١٩٠٩- السائب بن خلاد الجهني.

١٩١٠- السائب بن خلاد الأنصاري.

١٩١١- السائب والد خلاد.

١٩١٢- السائب بن أبي السائب:

كان شريك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قبل المبعث بمكة، وقد اختلف فيمن كان شريك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقيل هذا، وقيل: إن أباه كان شريك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقيل: قيس بْن السائب، وقيل غيرهم.

وقيل ممن هاجر مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأعطاه من غنائم حنين.

والسائب بْن أَبِي السائب من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم.

وذكر مسلم بْن الحجاج أن له ولولده صحبة من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: السائب بْن أَبِي السائب المخزومي، وعبد اللَّه بْن السائب، ومثله قال ابن المديني.

وقال ابن شهاب: السائب بْن أَبِي السائب، هو الذي جاء فيه الحديث، عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نعم الشريك، كان لا يشاري ولا يماري ".

١٩١٣- السائب بن سويد.

١٩١٤- السائب بن عبد الله.

١٩١٥- السائب بن عبد الرحمن.

١٩١٦- السائب بن عبيد:

أَبُو شافع جد الشافعي[١].

وأمه الشفاء بنت الأرقم ، وكان السائب يشبه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

أسلم السائب يَوْم بدر، وَإنما كان صاحب راية بني هاشم، وأسر وفدى نفسه، وأسلم، فقيل له: " لو أسلمت قبل أن تفدي نفسك، فقال: ما كنت أحرم المؤمنين طعمًا لهم ".

١٩١٧- السائب بن عثمان:

أسلم أول الإسلام وهاجر مع أبيه وعمه قادمة، وعبد اللَّه، إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، **وذكر فيمن شهد بدرًا وجميع المشاهد، وقتل السائب يَوْم اليمامة شهيدًا،** وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

١٩١٨- السائب بن عميرالأزدي.

١٩١٩- السائب بن العوام:

أخو الزبير بْن العوام، أمه صفية عمة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقيل: أمه هالة بنت أهيب بْن عبد مناف بْن زهرة القرشية الزهرية، والأول أصح.

---

[١] الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله .

شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقتل يَوْمِ اليمامة شهيدًا.

١٩٢٠- **السائب الغفاري .**

١٩٢١- **السائب مولى غيلان.**

١٩٢٢- **السائب بن أبي لبابة (أبو عبد الرحمن).**

١٩٢٣- **السائب بن مظعون:**

أخو عثمان بْن مظعون لأبيه وأمه.

كان من المهاجرين الأولين إِلَى أرض الحبشة، **وشهد بدرًا** ، وليس له، ولا لأخيه عثمان عقب.

١٩٢٤- **السائب بن نميلة.**

١٩٢٥- **السائب بن هشام :**

شهد فتح مصر، وولي القضاء بها، والشرط لمسلمة بْن مخلد، وكان من جبناء قريش.

١٩٢٦- **السائب بن أبي وداعة.**

١٩٢٧- **السائب بن يزيد :**

هو المعروف بابن أخت نمر، يكنى أبا يزيد، قيل: إنه كناني ليثي، وقيل: أزدي، وقيل: كندي.

وَكَانَ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ.

١٩٢٨- **السائب بن يزيد:**

السائب بْن يَزِيدَ مولى عطاء.

روى عطاء مولى السائب، قال: كان السائب بْن يَزِيدَ، من مقدم رأسه إِلَى هامته أسود، وسائر رأسه ولحيته أبيض، فقلت: يا مولاي، ما رأيت أعجب شيبًا منك؟ قال: مر بي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان، فقال لي: " من أنت؟ " قلت: السائب بْن يَزِيدَ، فمسح رأسي فهو لا يشيب أبدًا.

١٩٢٩- **سباع بن ثابت.**

١٩٣٠- **سباع بن زيد.**

١٩٣١- **سباع بن عرفطة :**

الغفاري استعمله صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة لما خرج إِلَى خيبر، وَإِلَى دومة الجندل، وهو من مشاهير الصحابة.

غير أَنَّهُ قسم له مع المسلمين.

١٩٣٢- سبرة بن أبي سبرة.

١٩٣٣- سبرة بن عمرو بن قيس :

أَبُو سليط ويرد نسبه في كنيته ، واختلف في اسمه، فقيل: سبرة، وقيل: أسيرة، **شهد بدرًا وخيبر**، وروى في لحوم الحمر الأهلية، وقد تقدم في أسير[1].

١٩٣٤- سبرة بن عمرو.

١٩٣٥- سبرة بن فاتك :

هو الذي قسم دمشق بين المسلمين.

قال أيمن بْن خريم: **شهد أَبِي وعمي (أي سبرة بن فاتك) بدرًا**، وعهد إلي أن لا أقاتل مسلمًا .

١٩٣٦- سبرة بن الفاكه.

١٩٣٧- سبرة بن معبد :

كنيته أَبُو الربيع، وقيل: أَبُو ثرية، بضم الثاء المثلثة، وقيل: بفتحها، والأول أصح.

١٩٣٨- سبيع بن حاطب:

الأوسي ، **قتل يَوْم أحد شهيدًا.**

١٩٣٩- سبيع بن قيس:

شهد بدرًا وأحدًا.

١٩٤٠- سجار السليطي.

١٩٤١- سجل :

كاتب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، أَبُو الجوزاء .

١٩٤٢- سحيم.

١٩٤٣- سحيم[2].

١٩٤٤- سخبرة الأزدي.

١٩٤٥- سخبرة الأسدي.

١٩٤٦- سخرور:

سكن مصر، وشهد فتحها.

١٩٤٧- سراج بن مجاعة.

١٩٤٨- سراج أبو مجاهد :

أَبُو مجاهد اليمني من أهل اليمن.

روى عنه ابن ابنه علي بْن مجاهد بْن سراج، قال: وكان اسمه فتحًا، قال: قدمنا عَلَى

---

[1] (١٧٩).

[2] تكرار الاسم قد يكون لأنه رجل واحد ، وقد شُكَ فيه ، أو لأنه رجل آخر ، وقد يكون خطأ من المصنف ، على أنه لا تكرار في هذا الكتاب لخطأ منا ...

رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ونحن خمسة غلمان لتميم الداري، وكانت تجارتهم الخمر، فلما نزل تحريم الخمر عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أمرني فشققتها، وأنه أسرج في مسجد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قنديلًا بزيت، وكانوا لا يسرجون فيه إلا بسعف النخل، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " من أسرج مسجدنا "، فقال تميم: غلامي هذا، فقال: " ما اسمه؟ " فقال: فتح، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " بل اسمه سراج "، قال: فسماني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سراجًا.

١٩٤٩- سراقة بن الحارث :

العجلانيقتل يَوْم حنين شهيدًا سنة ثمان.

١٩٥٠- سراقة بن الحباب :

الأنصاري **استشهد يَوْم حنين.**

١٩٥١- سراقة بن سراقة.

١٩٥٢- سراقة بن عمر:

الخزرجي ، **شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وعمرة القضاء، واستشهد يَوْم مؤته مع جَعْفَربْن أَبِي طالب، رضي اللَّه عنهما.**

١٩٥٣- سراقة بن عمرو:

هو الذي صالح أهل أرمينية، والأرمن عَلَى الباب، وكتب إِلَى عمر بذلك، ومات سراقة هناك، واستخلف عبد الرحمن بْن ربيعة، فأقره عمر، وكان سراقة يدعى ذا النور، وعبد الرحمن بْن ربيعة يدعى ذا النور أيضًا.

١٩٥٤- سراقة بن عمير:

أحد من طلب من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن يحمله في غزوة تبوك، فلم يكن عنده ما يحمله، فتولى، وهو يبكي، فأنزل اللَّه تعالى: " وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " قال ابن عباس: نزلت في نفر منهم: سراقة بْن عمير[1].

١٩٥٥- سراقة بن كعب:

شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة معاوية.

وقال الكلبي: قتل باليمامة.

١٩٥٦- سراقة بن مالك:

يكنى أبا سفيان كان ينزل قديدًا، يعد في أهل المدينة، ويقال: سكن مكة.

وهو المذكور في حديث الهجرة .

---

[1] قد تقدم الخبر في ترجمة (١٩٠١) .

عن الْبَرَاءِ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ، هُوَ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه، مِنْ عَازِبٍ سَرْجًا بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي، فَقَالَ: لا، حَتَّى تُحدثنا كَيْفَ صَنَعْتَ لَمَّا خَرَجَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتَ مَعَهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَجْنَا فَأَدْلَجْنَا فَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا ...

وذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا، فَلَمْ يُدْرِكْنَا إلا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتَ: يَا رَسُول اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا، قَالَ: " لا تَحْزَنْ، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا "، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَّا قَدْرَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، أَوْ قَالَ: رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا، وَبَكَيْتُ، قَالَ: " لِمَ تَبْكِي؟ " قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَبْكِي عَلَى نَفْسِي، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ، اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ "، فَسَاخَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوَثَبَ عَنْهَا، وَقَالَ: يا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُنْجِيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لأَعْمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، فَدَعَا لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأُطْلِقَ[1].

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، عن عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا، جَعَلَتْ قُرَيْشٌ فِيهِ مِائَةَ نَاقَةٍ لِمَنْ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، وَذَكَرَ حَدِيثَ طَلَبِهِ، وَمَا أَصَابَ فَرَسَهُ، وَأَنَّهُ سَقَطَ عَنْهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّهُ ظَاهِرٌ، فَنَادَيْتُ: أَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، انْظُرُونِي أُكَلِّمُكُمْ، فَوَاللَّهِ لا أُرِيبُكُمْ وَلا يَأْتِيكُمْ مِنِّي شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لأَبِي بَكْرٍ: " قُلْ لَهُ: مَا تَبْتَغِي مِنَّا؟ " فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: تَكْتُبُ لِي كِتَابًا يَكُونُ آيَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِي عَظْمٍ، أَوْ فِي رُقْعَةٍ أَوْ خَزَفَةٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَمْ أَذْكُرْ شَيْئًا مِمَّا كَانَ، حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ مَكَّةَ، وَفَرَغَ مِنْ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ، خَرَجْتُ وَمَعِي الْكِتَابُ لأَلْقَاهُ، فَلَقِيتُهُ بِالْجِعِرَّانَةِ، فَدَخَلْتُ فِي كَتِيبَةٍ مِنْ خَيْلِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلُوا يَقْرَعُونَنِي بِالرِّمَاحِ وَيَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ، مَاذَا تُرِيدُ؟ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ، فِي غَرْزَةٍ كَأَنَّهُ جُمَّارَةٌ، فَرَفَعْتُ يَدِي بِالْكِتَابِ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَذَا كِتَابُكَ لِي، وَأَنَا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ: " هَذَا يَوْمُ وَفَاءٍ وَبِرٍّ، ادْنُهُ "، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَسْلَمْتُ وذكر حديث سؤاله عن ضالة الإبل[2].

روى ابن عيينة، عن أَبِي موسى، عن الحسن، أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بْن مالك: " كيف بك إذا لبست سواري كسرى ومنطقته وتاجه؟ " قال: فلما أتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه، دعا سراقة بْن مالك وألبسه إياهما.

[1] أخرجه مسلم ، والبخاري ، و أحمد ، وأبو يعلى .
[2] أورده ابن إسحاق .

وكان سراقة رجلًا أزب كثير شعر الساعدين، وقال له: ارفع يديك، وقل: اللَّه أكبر، الحمد لله الذي سلبهما كسرى بْن هرمز، الذي كان يقول: أنا رب الناس، وألبسهما سراقة رجلًا أعرابيًا، من بني مدلج، ورفع عمر صوته[1].

وكان سراقة شاعرًا، وهو القائل لأبي جهل:

أبا حكم والله لو كنت شاهدًا لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه

علمت ولم تشكك بأن محمدًا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه

عليك بكف القوم عنه فإنني أرى أمره يومًا ستبدو معالمه

بأمر يود الناس فيه بأسرهم بأن جميع الناس طرًا يسالمه

مات سراقة بْن مالك سنة أربع وعشرين، أول خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقيل: إنه مات بعد عثمان، والله أعلم.

١٩٥٧- سر اقة بن المعتمر.

شهد سر اقة بدرًا.

١٩٥٨- سرباتك الهندي.

١٩٥٩- سرع بن سوادة.

١٩٦٠- سرق بن أسد:

روي عنه، أَنَّهُ قال: إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سماه سرق، لأنه ابتاع بعيرين من رجل من أهل البادية، راحلتين، قدم بهما صاحبهما المدينة، فأخذهما، ثم هرب وتغيب عنه، وأخبر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بذلك، فقال: " التمسوه "، فلما أتوه به، قال: " أنت سرق، ما حملك عَلَى ما صنعت؟ " قلت: قضيت بثمنها حاجتي، قال: " فاقضه "، قلت: ليس عندي، قال: " يا أعرابي، اذهب به حتى تستوفي حقك ".

قال: فجعل الناس يسومونه به ليفتدوه منه، فأعتقه.

١٩٦١- السري والد الربيع.

١٩٦٢- سريع بن الحكم.

١٩٦٣- سعد بن الأخرم.

١٩٦٤- سعد بن أسعد :

توفي بالروحاء متوجهًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بدر.

وأوصى للنبي برحله وراحلته، وثلاثة أوسق من شعير، فقبلها، ثم ردها عَلَى ورثته، وضرب له بسهم.

---

[1] على أن هناك خلاف في هذه البشارة هل صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم أم لا ... والله أعلم .

١٩٦٥- سعد الأسلمي.

١٩٦٦- سعد الأسود:

السلمي ثم الذكواني.

روى الحسن، وقتادة، عن أنس، قال: جاء رجل إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسلم عليه، وقال: يا رَسُول اللَّهِ، أيمنع سوادي ودمامتي من دخول الجنة؟ قال: " لا، والذي نفسي بيده ما اتقيت ربك عَزَّ وَجَلَّ وآمنت بما جاء به رسوله "، قال: قد شهدت أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدً عبده ورسوله، فمالي يا رَسُول اللَّهِ؟ قال: " لك ما للقوم، وعليك ما عليهم، وأنت أخوهم "، فقال: خطبت إِلَى عامة من بحضرتك، ومن ليس عندك، فردني لسوادي ودمامة وجهي، وَإِني لفي حسب من قومي بني سليم، قال: " فاذهب إِلَى عمر "، أو قال: " عمرو بْن وهب "، وكان رجلًا من ثقيف، قريب العهد بالإسلام، وكان فيه صعوبة، فاقرع الباب، وسلم، فإذا دخلت عليهم، فقل: " زوجني نبي اللَّه فتاتكم "، وكان له ابنة عاتق، ولها جمال وعقل، ففعل ما أمره، فلما فتحوا له الباب، قال: إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زوجني فتاتكم، فردوا عليه ردًا قبيحًا، وخرج الرجل، وخرجت الجارية من خدرها، فقالت: يا عَبْد اللَّهِ، ارجع، فإن يكن نبي اللَّه زوجنيك فقد رضيت لنفسي ما رضي اللَّه ورسوله، وقالت الفتاة لأبيها: النجاء النجاء قبل أن يفضحك الوحي، فخرج الشيخ حتى أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " أنت الذي رددت علي رسولي ما رددت "، قال: قد فعلت ذاك، وأستغفر اللَّه، وظننا أَنَّهُ كاذب، وقد زوجناها إياه، فقال رَسُول اللَّهِ: " اذهب إِلَى صاحبتك فادخل بها "، فبينا هو في السوق يشتري لزوجته ما يجهزها به، إذ سمع مناديًا ينادي: يا خيل اللَّه اركبي، وبالجنة أبشري، فاشترى سيفًا، ورمحًا، وفرسًا، وركب معتجرًا بعمامته إِلَى المهاجرين، فلم يعرفوه، فرآه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه، فقاتل فارسًا حتى قام به فرسه، فقاتل راجلًا وحسر ذراعيه، فلما رَأَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سوادها عرفه، فقال: " سعد؟ " قال: سعد.

فلم يزل يقاتل حتى قَالُوا: صرع سعد.

فأتاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فوضع رأسه في حجره، وأرسل سلاحه وفرسه إِلَى زوجته، وقال: قولوا لهم: " قد زوجه اللَّه خيرًا من فتاتكم، وهذا ميراثه "[1].

وما أشبه هذه القصة بقصة جليبيب، وقد تقدمت[2].

١٩٦٧- سعد بن الأطول.

١٩٦٨- سعد الأنصاري:

روى أنس بْن مالك: أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لما أقبل من غزوة تبوك، استقبله

---

[1] الحديث منكر بكل صيغه ، والله أعلم ...

[2] (٧٧٢) ، لم نذكر القصة ، ولكن ذكرنا الصحابي وغير ذلك من المعلومات حوله رضي الله عنه .

سعد الأنصاري، فصافحه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثم قال: " ما هذا الذي اكبتبت يداك"، قال: يا رَسُولَ اللَّهِ، أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه عَلَى عيالي، فقبل يده رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقال: " هذه يد لا تمسها النار"[1].

١٩٦٩- سعد بن إياس الأنصاري:

بدري[2].

١٩٧٠- سعد بن إياس الشيباني.

١٩٧١- سعد بن بحير:

المعروف بابن حبتة، وهي أمه، وهي ابنة مالك بْن عمرو بْن عوف.

وهذا سعد بْن حبتة، هو جد أَبِي يوسف القاضي، فإنه أَبُو يوسف يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن حبيب بْن خنيس بْن سعد بْن حبتة، وخنيس جد أَبِي يوسف هو صاحب جهار سوج خنيس بالكوفة.

وأمه حبته لها صحبة، جاءت به إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، فدعا له وبرك عليه، ومسح عَلَى رأسه، وهو ممن استصغر يَوْم أحد.

١٩٧٢- سعد مولى أبي بكر الصديق :

كان يخدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

١٩٧٣- سعد بن تميم :

أَبُو بلال إمام مسجد دمشق الواعظ.

١٩٧٤- سعد بن جماز.

شهد سعد أحدًا وما بعدها، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

١٩٧٥- سعد بن جنادة.

١٩٧٦- سعد الجهني.

١٩٧٧- سعد بن الحارث:

خزرجي، من بني النجار.

صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هو، وأبوه، **وشهد صفين مع علي، وقتل يومئذ**، وهو أخو أَبِي الجهيم بْن الحارث بْن الصمة.

١٩٧٨- سعد بن حارثة:

شهد أحدًا وما بعدها، وقتل باليمامة.

---

[1] هذا حديث موضوع ، باطل ...

[2] أي شهد غزوة بدر .

١٩٧٩- سعد بن حبان:

شهد أحدًا، وقتل يَوْم اليمامة، وأخوه كعب شهد بدرًا.

شهد بيعة الرضوان مع أخيه واسع، وقتلا يَوْم الحرة،

١٩٨٠- سعد بن حرة.

١٩٨١- سعد بن خارجة:

الأنصاري أخو زيد بْن خارجة.

استشهد هو، و أبوه يَوْم أحد، وزيد _ أي أخوه _ هو الذي تكلم عَلَى لسانه بعد الموت.

١٩٨٢- سعد بن خليفة:

الأنصاري الساعدي.

شهد أحدًا، ، قتل بالقادسية مع سعد بْن أَبِي وقاص.

١٩٨٣- سعد ابن خولة:

وهو من عجم الفرس، أسلم، من السابقين، **وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية.**

بدري .

وهو زوج سبيعة الأسلمية، فتوفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بليال.

١٩٨٤- سعد بن خولي العامري :

هاجر مع جَعْفَر بْن أَبِي طالب إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، ونزل فيه، وفي أصحابه قوله تعالى: " وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ "[1] الآية.

شهد بدرًا .

١٩٨٥- سعد بن خولي :

مولى حاطب بْن أَبِي بلتعة.

هو من مذحج، أصابه سباء، وقيل: هو من الفرس.

شهد بدرًا.

وقتل سعد يَوْم أحد شهيدًا، وفرض عمر بْن الخطاب لابنه عَبْد اللَّهِ بْن سعد في الأنصار.

١٩٨٦- سعد بن خثيمة :

الأوسي يكنى أبا خيثمة، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّهِ.

شهد العقبة.

وهو عقبي، بدري، نقيب، كان نقيبًا لبني عمرو بْن عوف،**وهو أيضًا ممن قتل يَوْم بدر**

---

[1] الأنعام (٦) الآية (٥٢) .

شهيدًا، قتله طعيمة بْن عدي، وقيل: بل قتله عمرو بْن عبد ود فقتل حمزةُ يومئذ طعيمة.

ولما أرادوا الخروج إِلَى بدر، قال له أبوه خيثمة: لا بد لأحدنا أن يقم، فآثرني بالخروج، وأقم أنت مع نسائنا، فأبى سعد، وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به، إني أرجو الشهادة في وجهي هذا، فاستهما فخرج سهم سعد، فخرج مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بدر، فقتل.

ولا عقب له، وقيل: له عقب، وقتل أبوه بأحد.

قال أَبُو نعيم: وقيل: **بل عاش سعد بعد بدرحتى شهد المشاهد كلها**، وتأخر عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، ثم لحق برسول اللَّه، وقيل: إن أبا خيثمة الذي لحق برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم بتبوك هو غير هذا، وهو الصحيح.

ولما ورد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة مهاجرًا نزل في بيت سعد بْن خيثمة، وقيل: نزل في بيت كلثوم بْن الهدم، وكان يجلس للناس في بيت سعد، وكان بيته يسمى بيت العزاب، فلهذا عَلَا الناس، ثم انتقل إِلَى بني النجار، فنزل في بيت أَبِي أيوب، وقد تقدم ذكره[1].

والصحيح أن سعد بْن خيثمة قتل ببدر، قاله عروة، وابن شهاب، وسليمان بْن أبان، ولا اعتبار بقول من قال: إنه تخلف عن تبوك، فإن المتخلف خزرجي، وهذا أوسي، ويرد في مالك بْن قيس، وفي الكنى.

١٩٨٧- سعد الدوسي.

١٩٨٨- سعد الدؤلي.

١٩٨٩- سعد بن أبي ذباب.

١٩٩٠- سعد بن ذؤيب.

١٩٩١- سعد بن أبي ر افع.

١٩٩٢- سعد بن الربيع:

قتل يَوْم اليمامة.

١٩٩٣- سعد بن الربيع الأنصاري :

الخزرجي **عقبي**، **بدري**، **نقيب**، كان أحد نقباء الأنصار.

وكان كاتبًا في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، **وقتل يَوْم أحد شهيدًا.**

ودفن هو وخارجة بْن زيد بْن أَبِي زهير في قبر واحد، وخلف سعد بْن الربيع ابنتين فأعطاهما رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الثلثين، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عَزَّ

---

[1] (١٣٦١).

وَجَلَّ: "فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ "[1] وفي ذلك نزلت الآية، وبذلك علم مراد اللَّه منها، وأنه أراد فوق اثنتين: اثنتين فما فوقهما، وهو الذي آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بْن عوف، فعرض عَلَى عبد الرحمن أن يناصفه أهله وماله، وكان له زوجتان، فقال: بارك اللَّه لك في أهلك ومالك، دلوني عَلَى السوق.

١٩٩٤- سعد بن الربيع، ابن الحنظلية:

يكنى أبا الحارث، ويعرف بابن الحنظلية.

استصغر يَوْم أحد، وهو أخو سهل بْن الحنظلية، وهما من بني حارثة من الأنصار، وقد قيل: إن سعد ابْن الحنظلية أبوه يسمى عقيبًا، ولهما أخ يسمى عقبة، والحنظلية أم جده، وقيل: أمه وأم إخوته.

[1] النساء (٤) الآية (١١) .

١٩٩٥- سعد مولى رسول الله ﷺ.

١٩٩٦- سعد بن زرارة.

١٩٩٧- سعد بن زيد الأشهلي.

١٩٩٨- سعد بن زيد الطائي.

١٩٩٩- سعد بن زيد الزرقي:

شهد بدرًا.

٢٠٠٠- سعد بن زيد بن مالك الأشهلي:

شهد بدرًا ، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

وسعد بْن زيد هذا الذي بعثه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا قريظة إِلَى نجد، فابتاع لهم به خيلًا وسلاحًا، وهو الذي هدم المنار الذي كان بالمشلل للأنصار، ولسعد بْن زيد حديث واحد في الجلوس في الفتنة، آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمرو بْن سراقة.

٢٠٠١- سعد بن زيد الأنصاري.

٢٠٠٢- سعد والد زيد.

٢٠٠٣- سعد بن سعد :

روى عبد المهيمن بْن سهل، عن أبيه، عن جده: " أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ضرب لسعد بْن سعد بسهم **يَوْم بدر** ".

٢٠٠٤- سعد بن أبي سعد:

شهد أحدًا.

٢٠٠٥- سعد بن سلامة:

الأوسي ثم الأشهلي وهو أخو سلمة بْن وقش، يكنى أبا نائلة، ويعرف بسلكان.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقتل يَوْم جسر أَبِي عبيد، صدر خلافة عمر رضي الله عنه بالعراق.

٢٠٠٦- سعد بن سويد :

الخزرجي، ثم الخدري.

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٢٠٠٧- سعد بن سهيل:

شهد بدرًا.

٢٠٠٨- سعد بن ضميرة.

٢٠٠٩- سعد الظفري.

٢٠١٠- سعد بن عائذ :

المؤذن ، مولى عمار بْن ياسر المعروف بسعد القرظ.

وَإِنما قيل له ذلك، لأنه كان يتجر فيه، ومسح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رأسه،

وبرك عليه، وجعله مؤذن مسجد قباء، وخليفة بلال إذا غاب، ثم استخلفه بلال عَلَى الأذان بمسجد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أيام أَبِي بكر وعمر، لما سار إِلَى الشام، فلم يزل الأذان في عقبه، روى حديثه أولاده.

٢٠١١- سعد بن عبادة :

الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت، وقيل: أبا قيس، والأول أصح.

وكان نقيب بني ساعدة عند جميعهم، وشهد بدرًا عند بعضهم.

وكان سيدًا جوادًا، **وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها**، وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة، يعترف قومه له بها، وكان يحمل إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كل يَوْم جفنة مملوءة ثريدًا ولحمًا، تدور معه حيث دار، يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد، إلا قيس بْن سعد بْن عبادة بْن دليم، وله ولأهله في الجود أخبار حسنة.

وقد كان قيس بْن سعد من أعظم الناس جودًا وكرمًا، وقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عن قيس بْن سعد بْن عبادة: "إنه من بيت جود " .

وفي سعد بْن عبادة، وسعد بْن معاذ جاء الخبر أن قريشًا سمعوا صائحًا، يصيح ليلًا عَلَى أَبِي قبيس:

فإن يسلم السعدان يصبح مُحَمَّد بمكة لا يخشى خلاف مخالف

قال: فظنت قريش أَنَّهُ يعني سعد بْن زيد مناة بْن تميم، وسعد هذيم، من قضاعة، فسمعوا الليلة الثانية قائلًا:

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرًا ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف

أجيبا إِلَى داعي الهدى وتمنيا على اللَّه في الفردوس منية عارف

وَإِن ثواب اللَّه للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات زخارف

فقالوا: هذا سعد بْن معاذ، وسعد بْن عبادة.

ولما كان غزوة الخندق بذل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لعيينة بْن حصن ثلث ثمار المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد بْن معاذ، وسعد بْن عبادة، دون سائر الناس، فقالا: يا رَسُول اللَّهِ، إن كنت أمرت بشيء فافعله، وَإِن كان غير ذلك فواللَّه ما نعطيهم إلا السيف، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لم أؤمر بشيء، وَإِنما هو رأي أعرضه عليكما "، قالا: يا رَسُول اللَّهِ، ما طمعوا بذلك منا قط في الجاهلية، فكيف اليوم، وقد هدانا اللَّه بك، فسر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بقولهما.

وكانت راية رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بيد سعد بْن عبادة يَوْم الفتح، فمرّ بها عَلَى أَبِي سفيان، وكان أَبُو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يَوْم الملحمة، اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل اللَّه قريشًا، فلما مر رَسُول اللَّهِ في كتيبة من الأنصار، ناداه أَبُو

سفيان: يا رَسُول اللَّهِ، أمرت بقتل قومك، زعم سعد أَنَّهُ قاتلنا، وقال عثمان، وعبد الرحمن بْن عوف: يا رَسُول اللَّهِ، ما نأمن سعدًا أن تكون منه صولة فِي قريش، فقال رَسُول اللَّهِ: " يا أبا سفيان، اليوم يَوْم المرحمة، اليوم أعز اللَّه قريشًا "، فأخذ رَسُول اللَّهِ اللواء من سعد، وأعطاه ابنه قيسًا، وقيل: أعطى اللواء الزبير بْن العوام، وقيل: أمر عليًا فأخذ اللواء، ودخل به مكة.

وكان غيورًا شديد الغيرة، وَإِياه أراد رَسُول اللَّهِ بقوله: " إن سعدًا لغيور، وَإِني لأغير من سعد، والله أغير منا، وغيرة اللَّه أن لا تؤتي محارمه "[1].

وفي هذا الحديث قصة.

ولما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم طمع فِي الخلافة، وجلس فِي سقيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاء إليه أَبُو بكر، وعمر، فبايع الناس أبا بكر، وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إِلَى الشام، فأقام به بحوران إِلَى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أَنَّهُ وجد ميتًا عَلَى مغتسله، وقد اخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلًا يقول من بئر، ولا يرون أحدًا:

قتلنا سيد الخزرج سعد بْن عبادة

رميناه بسهمين فلم نخط[2] فؤاده

فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا، فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام قيل: إن البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه، وقيل: بئر سكن.

قال ابن سيرين: بينا سعد يبول قائمًا، إذ اتكأ فمات، قتلته الجن، وقال البيتين.

قيل: إن قبره بالمنيحة[3]، قرية من غوطة دمشق، وهو مشهور يزار إِلَى اليوم.

٢٠١٢- سعد بن عبد الله.

٢٠١٣- سعد أبو عبد الله.

٢٠١٤- سعد أبو عبد الله :

قيل: هو ابن الأطول.

٢٠١٥- سعد بن عبد بن قيس :

كان مهاجرة الحبشة، وقيل: اسمه سَعِيد.

٢٠١٦- سعد بن عبيد :

الأوسي ،**شهد بدرًا** ، لا عقب له.

---

[1] رواه الهيثمي بلفظ " إن سعداً لغيور ، وأنا أغير منه ، والله أغيرمني ".
[2] أي لم نخطئ .
[3] وتسمى اليوم المليحة ، وهي قرية في غوطة دمشق ...

قتل يَوْم القادسية، سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة، وقيل: عاش بعدها شهورًا ومات، قال ابن نمير: يكنى أبا زيد، وهو أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من الأنصار.

وقد ذكر أَنَّهُ أول من جمع القرآن من الأنصار، ولم يجمع القرآن من الأوس غيره.

٢٠١٧- سعد مولى عتبة:

مولى عتبة بْن غزوان **شهد بدرًا** مع مولاه عتبة .

روى عطاء، والضحاك، عن ابن عباس، في قوله تعالى: " وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ "[1] في عتبة، وسعد مولاه، وفي حاطب، وسعد مولاه.

٢٠١٨- سعد بن عثمان :

الأنصاري الزرقي أَبُو عبادة، **شهد بدرًا،وكان ممن فريَوْم أحد.**

٢٠١٩- سعد العرجي :

سعد العرجي دليل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لما هاجر إِلَى المدينة من العرج إليها.

٢٠٢٠- سعد بن عقيب:

يكنى أبا الحارث استصغر يَوْم أحد،**وشهد الخندق.**

٢٠٢١- سعد بن عمار:

شهد أحدًا، والخندق، وهو أخو حمزة بْن عمار، ولا عقب له.

٢٠٢٢- سعد بن عمارة الزرقي.

٢٠٢٣- سعد بن عمارة البكري.

٢٠٢٤- سعد بن عمرو الأنصار:

شهد صفين مع علي بْن أَبِي طالب رضي الله عنه .

٢٠٢٥- سعد بن عمرو بن ثقف:

شهد أحدًا، وقتل يَوْم بئرمعونة شهيدًا، هو وابنه الطفيل بْن سعد، قتلا جميعًا بعد أن شهدا أحدًا.

٢٠٢٦- سعد مولى عمرو بن العاص.

٢٠٢٧- سعد بن عمرو بن عبيد :

الأنصاري النجاري **شهد أحدًا وما بعدها، واستشهد يَوْم اليمامة**، وهو أخو كعب بْن عمرو.

٢٠٢٨- سعد بن عمير.

٢٠٢٩- سعد بن عياض.

---

[1] الأنعام (٦) الآية (٥٢) .

٢٠٣٠- سعد بن الفاكه:

شهد بدرًا .

٢٠٣١- سعد مولى قدامة بن مظعون.

قتله الخوارج، سنة إحدى وأربعين مع عبادة بْن قرص.

٢٠٣٢- سعد بن قرجاء.

٢٠٣٣- سعد بن قيس :

سماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سعد الخير.

٢٠٣٤- سعد بن مالك الساعدي :

الخزرجي الساعدي والد سهل بْن سعد.

ذكر الواقدي، عن أَبِي بْن عباس بْن سهل بْن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، قال: " تجهز سعد بْن مالك ليخرج إِلَى بدر، فمات، فموضع قبره عند دار بني قارظ، فضرب له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلمبسهمه، وأجره ".

٢٠٣٥- سعد بن مالك الخدري :

أَبُو سَعِيد الأنصاري الخدري وهو مشهور بكنيته، من مشهوري الصحابة وفضلائهم، وهو من المكثرين من الرواية، **وأول مشاهده الخندق**

وغزا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة.

قال أَبُو سَعِيد: قتل أَبِي يَوْم أحد شهيدًا وتركنا بغير مال، فأتيت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أسأله شيئًا، فحين رآني قال: " من استغنى أغناه اللَّه ومن يستعفف أعفه الله "[١] قلت: ما يريد غيري، فرجعت.

وتوفي سنة أربع وسبعين يَوْم الجمعة، ودفن بالبقيع، وهو ممن له عقب من الصحابة، وكان يحف شاربه ويصفر لحيته، ونذكره في الكنى، إن شاء اللَّه تعالى.

٢٠٣٦- سعد بن مالك العذري.

٢٠٣٧- سعد بن مالك القرشي[٢] :

الزُّهْرِيّ يكنى أبا إِسْحَاق ، وأمه حمنة بنت سفيان بْن أمية بْن عبد شمس.

أسلم بعد ستة، وقيل: بعد أربعة، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة.

روى عنه أَنَّهُ قال: أسلمت قبل أن تفرض الصلاة، **وهو أحد الذين شهد لهم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بالجنة، وأحد العشرة سادات الصحابة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الذين أخبر عمر بْن الخطاب رضي الله عنه، أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض.**

---

[١] ورد بعدة صيغ ، صحيحة والله أعلم .

[٢] هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم و أبلى يَوْم أحد بلاء عظيمًا، وهو أول من أراق دمًا في سبيل اللَّه، وأول من رمى بسهم في سبيل اللَّه.

عن قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا، يقُولُ: " إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، واللَّهِ إِنْ كُنَّا لَنَغْزُو مَعَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَنَا طَعَامٌ إلا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَالَهُ خَلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي، وَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ شَكَوْهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَعَزَلَهُ عن الْكُوفَةِ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ شَكْوَى مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ".

عن جَابِرٍ، قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " هَذَا خَالِي فَلْيَرَنِي امْرِؤٌ خَالَهُ "[1]، وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لأَنَّ سَعْدًا زُهْرِيٌّ، وَأُمُّ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم زُهْرِيَّةٌ، وهُوَ ابْنُ عَمِّهَا، فَإِنَّهَا آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، يَجْتَمِعَانِ فِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَأَهْلُ الأُمِّ أَخْوَالٌ.

عن ابن إِسْحَاق، قال: كان أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذا صلوا ذهبوا إِلَى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم، فبينا سعد بْن أَبِي وقاص في نفر من أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة، إذ ظهر عليهم نفر من المشركين، فناكروهم، وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم، فاقتتلوا، فضرب سعد رجلًا من المشركين بلحي جمل فشجه، فكان أول دم أهريق في الإسلام .

واستعمل عمر بْن الخطاب رضي الله عنه سعدًا عَلَى الجيوش التي سيرهم لقتال الفرس، وهو **كان أميرًا لجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية**، وبجلولاء أرسل بعض الذين عنده فقاتلوا الفرس بجلولاء فهزموهم، **وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق، وهو الذي بنى الكوفة، وولاه العراق**، ثم عزله، فلما حضرت عمر الوفاة جعله أحد أصحاب الشورى، وقال: إن ولي سعد الإمارة فذاك، وَإِلا فأوصي الخليفة بعدي أن يستعمله، فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة، فولاه عثمان الكوفة ثم عزله، واستعمل الْوَلِيد بْن عقبة بْن أَبِي معيط.

عن سَعْدٍ، أَنَّ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ "[2]. وكَانَ لا يَدْعُو إِلا اسْتُجِيبَ لَهُ، وكَانَ النَّاسُ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ مِنْهُ وَيَخَافُونَ دُعَاءَهُ .

عن ابن المسيب، يقول: قال علي بْن أَبِي طالب: ما جمع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أباه وأمه لأحد إلا لسعد بْن أَبِي وقاص، قال له يَوْم أحد: " ارم فداك أَبِي وأمي، ارم أيها

---

[1] رواه الترمذي .
[2] ورد من عدة مصارد ، منها صحيح الترمذي ، وخلاصته حديث صحيح .

الغلام الحزور "[1] وقد روي أَنَّهُ جمعهما للزبير بْن العوام أيضًا، قال الزُّهْرِيّ: رمى سعد يَوْم أحد ألف سهم.
ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة، ولم يكن مع أحد من الطوائف المتحاربة، بل لزم بيته، وأراده ابنه عمر، وابن أخيه هاشم بْن عتبة بْن أَبِي وقاص أن يدعو إِلَى نفسه، بعد قتل عثمان، فلم يفعل، وطلب السلامة، فلما اعتزل طمع فيه معاوية، وفي عَبْد اللَّهِ بْن عمر، وفي مُحَمَّد بْن مسلمة، فكتب إليهم يدعوهم إِلَى أن يعينوه عَلَى الطلب بدم عثمان، ويقول: إنكم لا تكفرون ما أتيتموه من خذلانه إلا بذلك، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ما جاء به، وكتب إليه سعد أبيات شعر:
معاوي داؤك الداء العياء وليس لما تجيء به دواء
أيدعوني أَبُو حسن علي فلم أردد عليه ما يشاء
وقلت له: اعطني سيفًا بصيرًا تميز به العداوة والولاء
أتطمع في الذي أعيا عليا على ما قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيًا وميتًا أنت للمرء الفداء
وروت عنه ابنته عائشة أَنَّهُ قال: رأيت في المنام، قبل أن أسلم، كأني في ظلمة لا أبصر شيئًا إذ أضاء ليل قمر، فاتبعته، فكأني أنظر إِلَى من سبقني إِلَى ذلك القمر، فأنظر إِلَى زيد بْن حارثة، وَإِلى علي بْن أَبِي طالب، وَإِلى أَبِي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيتم إِلَى ههنا؟ قالا: الساعة، وبلغني أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يدعو إِلَى الإسلام مستخفيًا، فلقيته في شعب أجياد، وقد صلى العصر، فأسلمت، فما تقدمني أحد إلا هم.
وروى داود بْن أَبِي هند، عن أَبِي عثمان النهدي، أن سعد بْن أَبِي وقاص، قال: نزلت هذه الآية فِيَّ " وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا "[2] .
قال: كنت رجلًا برا بأمي، فلما أسلمت قالت: يا سعد، ما هذا الدين الذي أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت فتعير بي.
فقال: لا تفعلي يا أمه، فإني لا أدع ديني، قال: فمكثت يومًا وليلة لا تأكل، فأصبحت وقد جهدت، فقلت: والله لو كانت لك ألف نفس، فخرجت نفسًا نفسًا، ما تركت ديني هذا لشيء.
فلما رأت ذلك أكلت وشربت، فأنزل اللَّه هذه الآية.
قال أَبُو المنهال: سأل عمر بْن الخطاب عمرو بْن معد يكرب عن خبر سعد بْن أَبِي وقاص، فقال: متواضع في خبائه، عربي في نمرته، أسد في تاموره، يعدل في القضية، ويقسم

---
[1] رواه الترمذي .
[2] لقمان (٣١) الآية (١٥) .

بالسوية، ويبعد في السرية، ويعطف علينا عطف الأم البرة، وينقل إلينا حقنا نقل الذرة.
وروى سعد عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة، روى عنه[1] ابن عمر، وابن عباس، وجابر بْن سمرة، والسائب بْن يَزِيدَ، وعائشة، وبنوه عامر، ومصعب، ومحمد، وَإِبْرَاهِيم، وعائشة أولاد سعد، وابن المسيب، وَأَبُو عثمان النهدي، وَإِبْرَاهِيم بْن عبد الرحمن بْن عوف، وقيس بْن أَبِي حازم، وغيرهم.
وتوفي سعد بْن أَبِي وقاص سنة خمس وخمسين.
وقال إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّدِ بْنِ سعد: كان سعد آدم طويلًا، أفطس، وقيل: كان قصيرًا دحداحًا غليظًا، ذا هامة، شثن الأصابع، قالته ابنته عائشة.
وتوفي بالعقيق عَلَى سبعة أميال من المدينة، فحمل عَلَى أعناق الرجال إِلَى المدينة فأدخل المسجد فصلى عليه مروان، وأزواج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.
قال ابنه عامر: كان سعد آخر المهاجرين موتًا، ولما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف، فقال: كفنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيهما يَوْم بدر، وهي علي، وَإِنما كنت أخبؤها لهذا.

٢٠٣٨- سعد بن محمد:

شهد فتح مكة والمشاهد بعدها.

---

[1] أي عن سعد رضي الله عنه.

٢٠٣٩- سعد أبو محمد الأنصاري .

٢٠٤٠- سعد بن محيصة.

٢٠٤١- سعد بن المدحاس.

٢٠٤٢- سعد بن مسعود الأنصاري.

٢٠٤٣- سعد بن مسعود الثقفي.

٢٠٤٤- سعد بن مسعود الكندي.

٢٠٤٥- سعد بن معاذ :

الأوسي، ثم الأشهلي، أَبُو عمرو، وأمه كبشة بنت رافع، لها صحبة.

أسلم عَلَى يد مصعب بْن عمير، لما أرسله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة يعلم المسلمين، فلما أسلم، قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا.

فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام، **وشهد بدرًا، لم يختلفوا فيه، وشهد أحدًا، والخندق.**

عن عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ فِي حِصنِ بَنِي حَارِثَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَعَهَا فِي الْحِصْنِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ، وَكَانَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابُهُ حِينَ خَرَجُوا إِلَى الْخَنْدَقِ قَدْ رَفَعُوا الذَّرَارِيَّ، وَالنّسَاءَ فِي الْحُصُونِ، مَخَافَةً عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: " فَمَرَّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ مُقَلّصَةٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا ذِرَاعُهُ، وَفِي يَدِهِ حَرْبَةٌ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَبّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا حَمَلْ لا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الأَجَلْ

، فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ: الْحَقْ يَا بُنَيَّ، قَدْ وَاللَّهِ أَخَّرْتَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سَعْدٍ، لَوَدِدْتِ أَنَّ دِرْعَ سَعْدٍ أَسْبَغَ مِمَّا هِيَ، فَخَافَتْ عَلَيْهِ حَيْثُ أَصَابَ السَّهْمُ مِنْهُ، قَالَ يُونُسُ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَرَمَاهُ فِيمَا حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ، فَلَمَّا رَمَاهُ، قَالَ: خُذْهَا مِنّي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقَةِ، فَقَالَ سَعْدٌ: عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئًا فَأَبْقِنِي لَهَا، فَإِنَّهُ لا قَوْمَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ مِنْ قَوْمٍ آذَوْا رَسُولَكَ وَكَذَّبُوهُ وَأَخْرَجُوهُ، وَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَاجْعَلْهُ لِي شَهَادَةً، وَلا تُمِتْنِي حَتَّى تَقَرَّ عَيْنِي فِي بَنِي قُرَيْظَةَ ".

عن عَبْد اللَّهِ بْن كعب بْن مالك، أَنَّهُ كان يقول: ما أصاب سعد يومئذ بالسهم، إلا أَبُو أسامة الجشمي حليف بني مخزوم.

قال: وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حين أصاب سعدًا السهم أمر أن يجعل في خيمة رفيدة الأسلمية في المسجد، ليعوده من قريب.

فلما حضر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قريظة، وأذعنوا أن ينزلوا عَلَى حكم سعد بْن معاذ.

عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَرْسَلَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

لِيَحْضَرَ يَحْكُمُ فِي قُرَيْظَةَ، فَأَقْبَلَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ "، أَوْ قَالَ: " خَيْرِكُمْ، احْكُمْ فِيهِمْ ".

قَالَ: إِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَتَسْبِيَ ذَرَارِيَّهُمْ، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ ".

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَقَامُوا إليه فَقَالُوا: يَا أَبَا عَمْرٍو، قَدْ وَلاكَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرَ مَوَالِيكَ لِتَحْكُمَ فِيهِم، فَقَالَ سَعْدٌ: عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَعَلَى مَنْ هَا هُنَا؟ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي فِيهَا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ مَعَهُ، وَهُوَ مُعْرِضٌ عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِجْلالًا لَهُ، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نَعَمْ "، فَقَالَ سَعْدٌ: أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الرِّجَالُ، وَتُقْسَمُ الأَمْوَالُ، وَتُسْبَى الذَّرَارِيُّ.

عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ: " هَذَا سَيِّدُكُمْ " .

وكان سعد لما جرح، ودعا بما تقدم ذكره، انقطع الدم، فلما حكم في قريظة انفجر عرقه، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يعوده، وَأَبُو بكر، وعمر، والمسلمون، قالت عائشة: فوالذي نفسي بيدي إني لأعرف بكاء أَبِي بكر من بكاء عمر .

وقال عمرو بْن شرحبيل: إن سعد بْن معاذ لما انفجر جرحه احتضنه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فجعلت الدماء تسيل عَلَى رَسُول اللَّهِ، فجاء أَبُو بكر فقال : وانكسار ظهراه، فقال له النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " مه "، فقال عمر: إنا لله وَإِنا إليه راجعون.

روي أن جبريل عليه السلام نزل إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلممعتجرا بعمامة من إستبرق، فقال: يا نبي الله، من هذا الذي فتحت له أبواب السماء، واهتز له العرش؟ فخرج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سريعًا يجر ثوبه، فوجد سعدًا قد قبض.

ولما دفنه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وانصرف من جنازته، جعلت دموعه تحادر عَلَى لحيته، ويده في لحيته، وندبته أمه، فقالت:

ويل أم سعد سعدا براعة ونجدا

ويل أم سعد سعدا صرامة وجدًا

فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد "[1].

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ "[2].

---

[1] رواه شعيب الأرناؤوط ، بإسناد حسن .

[2] أخرجه البخاري .

عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن الْبَرَاءِ، قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَوْبٌ حَرِيرٌ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا "[1].

عن أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا حُمِلَتْ جِنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ الْمُنَافِقُونَ: مَا أَخَفَّ جِنَازَتَهُ. وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ "[2].

وقال سعد بْن أَبِي وقاص عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال: " لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بْن معاذ سبعون ألفًا ما وطئوا الأرض قبل اليوم " [3].

ومقاماته في الإسلام مشهودة كبيرة، ولو لم يكن له إلا يَوْم بدر، فإن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لما سار إِلَى بدر، وأتاه خبر نفير قريش، استشار الناس، فقال المقداد فأحسن، وكذلك أَبُو بكر، وعمر، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يريد الأنصار، لأنهم عدد الناس، فقال سعد بْن معاذ: والله لكأنك تريدنا يا رَسُول اللَّهِ؟ قال: " أجل ".

قال سعد: فقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به الحق، وأعطيناك مواثيقنا عَلَى السمع والطاعة، فامض يا رَسُول اللَّهِ لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدًا، إنا لصبر عند الحرب، صدق عند اللقاء، لعل اللَّه يريك فينا ما تقر به عينك، فسر بنا عَلَى بركة اللَّه.

فسر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لقوله، ونشطه ذلك للقاء الكفار، فكان ما هو مشهور، وكفى به فخرًا، دع ما سواه.

٢٠٤٦- سعد بن المنذر:

عقبي بدري أحدي، ممن شهد المشاهد.

٢٠٤٧- سعد بن المنذر:

والد أَبِي حميد الساعدي.

٢٠٤٨- سعد بن النعمانالأوسي :

وهو الذي أخذه أَبُو سفيان بْن حرب أسيرًا، ففدا به ابنه عمرو بْن أَبِي سفيان.

٢٠٤٩- سعد بن النعمان الظفري:

شهد بدرًا.

٢٠٥٠- سعد بن ذهيل.

---

[1] رواه ابن حبان .
[2] رواه الترمذي .
[3] زيادة أوردها ابن سعد في الطبقات .

٢٠٥١- سعد بن هلال.

٢٠٥٢- سعد بن و ائل.

٢٠٥٣- سعد بن وهب الجهني :

كان يسمى في الجاهلية غيان، وكان أهله حين أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يبايعه، ببلد من بلاد جهينة، يقال له: غواء، فسأله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عن اسمه، وأين ترك أهله؟ فقال: اسمي غيان، وتركتهم بغواء، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " بل أنت رشدان، وأهلك برشاد "، قال: فتلك البلدة تسمى إِلَى اليوم رشادًا، ويدعى الرجل رشدان.

٢٠٥٤- سعد بن وهب.

٢٠٥٥- سعد بن يزيد :

الأنصاري الزرقي، **شهد بدرًا.**

٢٠٥٦- سعد.

٢٠٥٧- سعدي.

٢٠٥٨- سعر الكناني.

٢٠٥٩- سعيد بن إياس.

٢٠٦٠- سعيد بن بجير.

٢٠٦١- سعيد بن البختري.

٢٠٦٢- سعيد بن الحارث الخزرجي .

٢٠٦٣- سعيد بن الحارث القرشي:

هاجر هو وَإِخوته كلهم إِلَى أرض الحبشة ، **وقتل سَعِيد هذا يَوْم اليرموك** في رجب سنة خمس عشرة، قاله ابن إِسْحَاق، ولا عقب له، **وقيل: بل قتل بأجنادين.**

٢٠٦٤- سعيد بن حاطب.

٢٠٦٥- سعيد بن حريث :

أسلم قبل فتح مكة، وهو أسن من أخيه عمرو بْن حريث، **شهد فتح مكة** مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم نزل الكوفة، **وغزا خراسان، وقتل بالحيرة**، قتله عبيد له، وقيل: بل مات بالكوفة ، ولا عقب له.

٢٠٦٦- سعيد بن حصين.

٢٠٦٧- سعيد بن حيدة.

٢٠٦٨- سعيد بن خالد:

ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها، وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جَعْفَر بْن أَبِي طالب في السفينتين.

٢٠٦٩- سعيد بن أبي راشد.

٢٠٧٠- سعيد بن الربيع.

٢٠٧١- سعيد بن ربيعة.

٢٠٧٢- سعيد بن رقيش :

هاجر مع أهله إِلَى المدينة، فهو من الأولين في الهجرة.

٢٠٧٣- سعيد بن زياد.

٢٠٧٤- سعيد بن زيد الأنصاري.

٢٠٧٥- سعيد بن زيد القرشي :

هو ابن عم عمر بْن الخطاب رضي الله عنهما، يجتمعان في نفيل.

وكان صهر عمر زوج أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر بْن الخطاب، تزوجها بعد أن قتل عنها عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بكر الصديق، رضي اللَّه عنهم، وكان سَعِيد يكنى أبا الأعور، وقيل: أَبُو ثور، والأول أكثر.

أسلم قديمًا قبل عمر بْن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، وهي كانت سبب إسلام عمر عَلَى ما نذكره في ترجمته، إن شاء اللَّه تعالى، وكان من المهاجرين الأولين، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين أَبِي بْن كعب، ولم يشهد بدرًا، وضرب له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره، فقيل: إنما لم يشهدها لأنه كان غائبًا بالشام، فقدم عقيب غزاة بدر، فضرب له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.

وقال الواقدي: كان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قد بعث قبل أن يخرج إِلَى بدر طلحة بْن عبيد اللَّه، وسعيد بْن زيد إِلَى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إِلَى المدينة، فقدماها يَوْم الوقعة ببدر، فضرب لهما رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما، وقال الزبير مثله.

وقد قيل: إنه شهد بدرًا، والأول، أصح، **وشهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.**

وكان مجاب الدعوة، فمن ذلك أن أروى بنت أويس، شكته إِلَى مروان بْن الحكم، وهو أمير المدينة لمعاوية، وقالت: إنه ظلمني أرضي، فأرسل إليه مروان، فقال سَعِيد: أتروني ظلمتها، وقد سمعت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: " من ظلم شبرًا من أرض طوقه يَوْم القيامة من سبع أرضين؟ " اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمي بصرها، وتجعل قبرها في بئرها، فلم تمت حتى ذهب بصرها، وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها.

وقال: فكان أهل المدينة يقولون: أعماك اللَّه كما أعمى أروى، يريدونها، ثم صار أهل

الجهل يقولون: أعماك اللَّه كما أعمى الأروى، ويريدون الأروى التي في الجبل، يظنونها، ويقولون: إنها عمياء، وهذا جهل منهم.

وشهد اليرموك، وحصار دمشق.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: **" كَانَ مَقَامُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، كَانُوا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْقِتَالِ، وَوَرَاءَهُ فِي الصَّلاةِ " .**

وتوفي سَعِيد بْن زيد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة ثمان وخمسين بالعقيق من نواحي المدينة، وقيل: توفي بالمدينة. والأول أصح.

وخرج إليه عَبْد اللَّهِ بْن عمر، فغسله وحنطه، وصلى عليه، قاله نافع.

وقالت عائشة بنت سعد: غسل سَعِيد بْن زيد سعد بْن أَبِي وقاص، وحنطه ثم أتى البيت، فاغتسل، فلما خرج قال: أما إني لم اغتسل من غسلي إياه، ولكن أغتسل من الحر، ونزل في قبره سعد بْن أَبِي وقاص، وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

٢٠٧٦- **سعيد بن سعد:**

بْن سعد بْن عبادة الأنصاري الساعدي .

٢٠٧٧- **سعيد بن سعيد:**

سَعِيد بْن سَعِيد بْن العاص بْن أمية بْن عبد شمس القرشي وأمه صفية بنت المغيرة بنت عَبْد اللَّهِ بْن عمر بْن مخزوم، عمة خَالِد بْن الْوَلِيد، وأبي جهل بْن هشام.

قتل يَوْم الطائف شهيدًا، وكان إسلامه قبل فتح مكة بيسير، واستعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَوْم الفتح عَلَى سوق مكة، فلما خرج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الطائف خرج معه، فاستشهد يومئذ.

٢٠٧٨- **سعيد بن سفيان.**

٢٠٧٩- **سعيد بن سويد :**

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٢٠٨٠- **سعيد بن سهيل:**

شهد بدرًا.

٢٠٨١- **سعيد بن شراحيل.**

## ٢٠٨٢-	سعيد بن العاص :

سَعِيد بْن العاص بْن سيد بْن العاص بْن أمية بْن عبد شمس بْن عبد مناف القرشي الأموي وجده المعروف بأبي أحيحة، وكان أشرف قريش، وأم سَعِيد، أم كلثوم بنت عمرو . ولد عام الهجرة، وقيل: بل ولد سنة إحدى، وقتل أبوه العاص يَوْم بدر كافرًا، قتله علي بْن أَبِي طالب.

قال عمر بْن الخطاب: رأيت العاص بْن سَعِيد يَوْم بدر يبحث التراب عنه كالأسد، فصمد له علي فقتله، وقال عمر يومًا لسعيد بْن العاص: لم أقتل أباك، وَإِنما قتلت خالي العاص بْن هشام، وما أعتذر من قتل مشرك، فقال له سَعِيد بْن العاص: ولو قتلته لكنت عَلَى الحق، وكان عَلَى الباطل، فتعجب عمر من قوله.

وكان جده أَبُو أحيحة، إذا اعتم بمكة لا يعتم أحد بلون عمامته، إعظامًا له، وكان يقال له: ذو التاج.

وكان هذا سَعِيد من أشراف قريش وأجوادهم وفصحائهم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بْن عفان، واستعمله عثمان عَلَى الكوفة بعد الْوَلِيد بْن عقبة بْن أَبِي معيط.

وغزا طبرستان فافتتحها، وغزا جرجان فافتتحها، سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين، وانتقضت أذربيجان، فغزاها، فافتتحها في قول.

ولما قتل عثمان لزم بيته واعتزل الفتنة، فلم يشهد الجمل ولا صفين، فلما استقر الأمر لمعاوية أتاه، وله مع معاوية كلام طويل، عاتبه به معاوية عَلَى تخلفه عنه في حروبه، فاعتذر هو، فقبل معاوية عذره، ثم ولاه المدينة، فكان يوليه إذا عزل مروان عن المدينة، ويولي مروان إذا عزله، وكان سَعِيد كثير الجود والسخاء، وكان إذا سأله سائل، وليس عنده ما يعطيه، كتب به دينًا إِلَى وقت ميسرته، وكان يجمع إخوانه كل جمعة يومًا فيصنع لهم الطعام، ويخلع عليهم، ويرسل إليهم بالجوائز، ويبعث إِلَى عيالاتهم بالبر الكثير، وكان يبعث مولى له إِلَى المسجد بالكوفة في كل ليلة جمعه ومعه الصرر فيها الدنانير، فيضعها بين يدي المصلين، وكان قد كثر المصلون بالمسجد بالكوفة في كل ليلة جمعة، إلا أَنَّهُ كان عظيم الكبر.

وتوفي سَعِيد بْن العاص سنة تسع وخمسين، ولما حضرته الوفاة، قال لبنيه: أيكم يقبل وصيتي؟ قال ابنه الأكبر: أنا يا أبه.

قال: إن فيها وفاء ديني، قال: وما دينك؟ قال: ثمانون ألف دينار.

قال: وفيم أخذتها؟ قال: يا بني في كريم سددت خلته، وفي رجل جاءني ودمه ينزوي في وجهه من الحياء، فبدأته بحاجته قبل أن يسألنيها.

وانقطع عقب أَبِي أحيحة إلا من سَعِيد هذا، وقد قيل: إن خَالِد بْن سَعِيد[1] أعقب أيضًا، وقد تقدم ذكره.

٢٠٨٣- سعيد بن عامر:

قيل: إن سعيدًا أسلم قبل خيبر، وهاجر إِلَى المدينة **وشهد خيبروما بعدها من المشاهد**، وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم، ووعظ عمر بْن الخطاب يومًا، فقال له: ومن يقوى عَلَى ذلك؟ قال: أنت يا أمير المؤمنين، إنما هو أن تقول فتطاع.

وولاه عمر حمص، فبلغه أَنَّهُ يصيبه لمم[2]، فأمره بالقدوم عليه، فلم ير معه إلا عكازًا وقدحًا، فقال له عمر: ليس معك إلا ما أرى؟ فقال له سَعِيد: وما أكثر من هذا؟ عكاز أحمل عليه زادي، وقدح آكل فيه، فقال له عمر: أبك لَمَمٌ؟ قال: لا.

قال: فما غشية بلغني أنها تصيبك؟ قال: حضرت خبيب بْن عدي حين صلب، فدعا عَلَى قريش وأنا فيهم، فربما ذكرت ذلك، فأجد فترة حتى يغشى علي، فقال له عمر: ارجع إِلَى عملك، فأبى، وناشده إلا أعفاه، فقيل: إنه أعفاه، وقيل: إنه لما مات أَبُو عبيد، ومعاذ ويزيد ولاه عمر حمص، فلم يزل عليها حتى مات، وقيل: استخلفه عياض بْن غنم الفهري، فأقره عمر رضي الله عنه .

وروي أَنَّهُ لما اجتمعت الروم يَوْم اليرموك استغاث أَبُو عبيدة عمر، فأمده بسعيد بْن عامر بْن حذيم، وله أخبار عجيبة في زهده لا نطول بذكرها.

توفي بقيسارية من الشام، وهو أميرها سنة تسع عشرة، قاله الهيثم بْن عدي، وقال أَبُو نعيم: توفي بالرقة، بها قبره، وقيل: توفي بحمص واليًا عليها بعد عياض بْن غنم.

وقيل: توفي سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربعين سنة، ولم يعقب.

٢٠٨٤- سعيد أبو عبد العزيز.

٢٠٨٥- سعيد بن عبد بن قيس:

القرشي الفهري.

أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول جميعهم، قاله ابن شاهين.

٢٠٨٦- سعيد بن عبيد الثقفي :

الطائفي رمى يَوْم الطائف فأصيب أنفه.

روى عنه ابنه إِسْمَاعِيل: أن أبا سفيان رمى أباه سعيدًا يَوْم الطائف فأصاب عينه، فأتى بها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إن هذه عيني أصيبت في سبيل اللَّه، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن شئت دعوت اللَّه فرد عليك عينك، وَإِن

---

[1] (١٣٦٥) .
[2] اللمم جنون أو طرف منه يصيب الإنسان ، ويعتريه .

شئت فعين في الجنة ".

قال: عين في الجنة.

٢٠٨٧- سعيد بن عبيد القاري :

وقيل: سعد[١]، وقد تقدم.

٢٠٨٨- سعيد بن عثمان:

سَعِيد بْن عثمان الأنصاري الزرقي أخو عقبة.

وقال الطبراني: شهد عثمان بدرًا.

٢٠٨٩- سعيد العكي.

٢٠٩٠- سعيد بن عمرو التميمي :

هاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، **وقال الزبير: قتل يَوْم أجنادين شهيدًا.**

٢٠٩١- سعيد بن عمرو الأنصاري.

٢٠٩٢- سعيد بن عمرو الكندي.

٢٠٩٣- سعيد بن القشب :

الأزدي حليف بني أمية، **ولاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جرش.**

٢٠٩٤- سعيد بن قيس:

شهد بدرًا، من الأنصار.

٢٠٩٥- سعيد مولى كبيرة:

سَعِيد مولى كبيرة بنت سفيان، مسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رأسه.

٢٠٩٦- سعيد بن مينامولى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٢٠٩٧- سعيد بن نمران:

الهمداني الناعطي كان كاتبًا لعلي، وأدرك من حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أعوامًا، **وشهد اليرموك، وسار إِلَى العراق مددًا لأهل القادسية.**

وكان من أصحاب حجر بْن عدي، وسيره زياد مع حجر إِلَى الشام، فأراد معاوية قتله مع حجر، فشفع فيه حمزة بْن مالك الهمداني، فخلى سبيله، ولما غلب المختار عَلَى الكوفة، استقضى عَبْد اللَّهِ بْن عتبة بْن مسعود، فتمارض، ولما ولي مصعب بْن الزبير الكوفة، استقضى سَعِيد بْن نمران، ثم عزله، وولى عَبْد اللَّهِ بْن عتبة بْن مسعود الهذلي.

٢٠٩٨- سعيد بن نوفل.

٢٠٩٩- سعيد بن وقش :

الأسدي من بني غنم بْن دودان، هاجر مع أهله إِلَى المدينة.

٢١٠٠- سعيد بن وهب.

---

[١](٢٠١٦).

٢١٠١- **سعيد بن يربوع :**

القرشي المخزومي، أَبُو هود وقيل: أَبُو عبد الرحمن، وأمه هند بنت سَعِيد.

قيل: أسلم قبل الفتح وشهده، وقيل: هو من مسلمة الفتح، وكان اسمه صرمًا، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سعيدًا، قال عَلَى بْن المديني: كان لقبه صرمًا، وقال غيره: أصرم، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سعيدًا، وليس بشيء.

وذُكر في المؤلفة قلوبهم، وأن رَسُول اللَّهِ أعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرًا وروى أيضًا قصة ابن خطل، والحويرث بْن نقيد، وابن أَبِي سرح، ومقيس بْن صبابة، وأن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أمر بقتلهم، فأما حويرث فقتله علي، وأما مقيس فقتله الزبير، وأما ابن أَبِي سرح فاستأمن له عثمان، وأما ابن خطل فقتل أيضًا.

وتوفي سَعِيد سنة أربع وخمسين بالمدينة، وقيل: بمكة.

وله دار بالمدينة، وعمي أيام عمر بْن الخطاب، فأتاه عمر يعزيه بذهاب بصره، وقال: لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: ليس لي قائد، فبعث إليه عمر بقائد من السبي.

٢١٠٢- **سعيد بن يزيد.**

٢١٠٣- **سعيد بن سهيل:**

شهد بدرًا.

٢١٠٤- **سعيربن سوادة.**

٢١٠٥- **سعيربن العداء.**

٢١٠٦- **سفيان بن أسد.**

٢١٠٧- **سفيان بن ثابت :**

الأنصاري **استشهد يَوْم بئر معونة**[1] هو، وأخوه مالك بْن ثابت.

٢١٠٨- **سفيان بن حاطب :**

شهد يَوْم أحد، واستشهد يَوْم بئر معونة.

[1] الحادثة التي قتل فيها ما يقارب سبعين قارئاً بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معلمين ، فغدروا بهم وقتلوهم ...

٢١٠٩- **سفيان بن الحكم.**

٢١١٠- **سفيان بن خولي.**

٢١١١- **سفيان بن أبي زهير.**

٢١١٢- **سفيان بن زيد.**

٢١١٣- **سفيان بن سهل.**

٢١١٤- **سفيان بن صهابة :**

وهو الخريق الشاعر.

٢١١٥- **سفيان بن عبد الأسد :**

مذكور في المؤلفة قلوبهم، فيه نظر.

٢١١٦- **سفيان بن عبد الله :**

كان عاملًا لعمر بْن الخطاب رضي الله عنه عَلَى الطائف، استعمله عليه إذ عزل عثمان بْن أَبِي العاص عنها، ونقل عثمان إِلَى البحرين.

٢١١٧- **سفيان بن عطية :**

وهو طائفي، قدم مع وفد ثقيف عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

٢١١٨- **سفيان بن عمير.**

٢١١٩- **سفيان بن أبي العوجاء :**

أَبُو ليلى الأنصاري .

واختلف في اسمه عَلَى وجوه كثيرة، فقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، وقيل: داود، ويرد في غير هذا الباب إن شاء اللَّه تعالى، من الكنى وغيرها.

٢١٢٠- **سفيان بن قيس بن أبان.**

٢١٢١- **سفيان بن قيس الكندي :**

وفد مع الأشعث بْن قيس إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأمره أن يؤذن لهم، فلم يزل يؤذن حتى مات.

قيل فيه: سيف، وهو أخو الأشعث، وقد ذكرناه في سيف.

٢١٢٢- **سفيان بن مجيب.**

٢١٢٣- **سفيان بن معمر:**

يكنى أَبُو جابر، كان من مهاجرة الحبشة، وابنه الحارث بْن سفيان أتى به من أرض الحبشة.

وكانت تحته حسنة التي ينسب إليها شرحبيل بْن عَبْد اللَّهِ بْن المطاع، وتبنته وليس بابن لها، كانت مولاة لمعمر بْن حبيب ، وقيل شرحبيل ولدها من رجل آخر .

٢١٢٤- **سفيان بن نسر:**

الأنصاري الخزرجي ، **شهد بدرًا وأحدًا.**

٢١٢٥- **سفيان أبو النضر.**

٢١٢٦- **سفيان بن هانئ.**

٢١٢٧- **سفيان بن همام.**

٢١٢٨- **سفيان بن وهب :**

الخولاني يكنى أبا أيمن.

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وحضر حجة الوداع، **وشهد فتح مصر، وَ إفريقية،** وسكن المغرب.

٢١٢٩- **سفيان بن يزيد.**

٢١٣٠- **سفينة:**

مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقيل: مولى أم سلمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهي أعتقته، واختلف في اسمه، فقيل: مهران، وقيل: رومان: وقيل: عبس، كنيته أَبُو عبد الرحمن، وقيل: أَبُو البختري، والأول أكثر.

روى عنه مُحَمَّد بْن المنكدر، أَنَّهُ قال: ركبت السفينة فانكسرت، فركبت لوحًا منها، فطرحني إِلَى الساحل، فلقيني أسد، فقلت: يا أبا الحارث، أنا سفينة مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فطأطأ رأسه، وجعل يدفعني بجنبه، أو بكتفه، حتى وقفني عَلَى الطريق، فلما وقفني عَلَى الطريق همهم، فظننت أَنَّهُ يودعني.

وسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سفينة، لأنه كان معه في سفر، فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليّ سيفه، وترسه، ورمحه، حتى حملت شيئًا كثيرًا، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " أنت سفينة "، فبقي عليه.

وكان يسكن بطن نخلة، وهو من مولدي العرب، وقيل: هو من أبناء فارس، واسمه سقية بْن مافنة، وكان إذا قيل له: ما اسمك ، يقول: ما أنا بمخبرك، سماني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سفينة، فلا أريد غيره[1].

وقال: أعتقتني أم سلمة، وشرطت علي خدمة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٢١٣١- **سكبة بن الحارث.**

٢١٣٢- **السكران بن عمرو:**

أخو سهيل بْن عمرو، وهو من مهاجرة الحبشة، هاجر إليها ومعه امرأته سودة بنت زمعة. وقال ابن إِسْحَاق، والواقدي: رجع السكران إِلَى مكة فمات بها، قبل الهجرة إِلَى المدينة، وخلف رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى زوجته سودة بنت زمعة.

٢١٣٣- **سكن الضمري.**

٢١٣٤- **سكينة.**

---

[1] وهل بعد هذا الحب والطاعة والالتزام و التبرك بكل أثر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من مثيل !؟

٢١٣٥- سلام :

سلام ابن أخت عَبْد اللَّهِ بْن سلام فيه وفي أصحابه نزلت: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ"[1] وقد ذكر مع سلمة ابن أخي عَبْد اللَّهِ بْن سلام.

٢١٣٦- سلام بن عمرو.

٢١٣٧- سلامة أبو عمر.

٢١٣٨- سلامة بن عمير أَبُو حدرد الأسلمي.

٢١٣٩- سلامة بن قيصر:

وقيل: سلمة.

عداده في المصريين، ولي بيت المقدس.

٢١٤٠- سلامة الهلب.

٢١٤١- سلكان بن سلامة.

وسلكان لقبه، واسمه سعد عند بعضهم، وكنيته أَبُو نائلة.

وهو أحد النفر الذين قتلوا كعب بْن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة، وهو بكنيته أشهر.

٢١٤٢- سلكان بن مالك.

٢١٤٣- سلم بن نذير.

٢١٤٤- سلمان بن ثمامة.

٢١٤٥- سلمان بن خالد الخزاعي.

٢١٤٦- سلمان بن ربيعة الباهلي:

وشهد فتوح الشام مع أبي أمامة الباهلي، واستقضاه عمر عَلَى الكوفة ، قال أَبُو وائل: اختلفت إِلَى سلمان بْن ربيعة أربعين صباحًا، فلم أجد عنده فيها خصمًا، وكان يلي الخيل لعمر بْن الخطاب، فكان يقال له: سلمان الخيل.

وكان عمر بْن الخطاب قد أعد في كل مصر من أمصار المسلمين خيلًا كثيرة معدة للجهاد، فكان من ذلك بالكوفة أربعة آلاف فرس، فكان العدو إذا دهم الثغور، ركبها المسلمون، وساروا مجدين لقتاله، فكان سلمان يتولى تلك الخيل بالكوفة.

وغزا سلمان بْن ربيعة أذربيجان، ثم غزا بلنجر في أقاصي أران والخزر، وقتل ببلنجرسنة ثمان وعشرين في خلافة عثمان، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين.

٢١٤٧- سلمان بن صخر:

المظاهر من امرأته، وقيل: سلمة، وهو أكثر.

---

[1] النساء (٤) الآية (١٣٦) .

٢١٤٨- سلمان بن عامر.

٢١٤٩- سلمان الفارسي:

أَبُو عَبْد اللَّهِ ويعرف بسلمان الخير مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وسئل عن نسبه، فقال: أنا سلمان بْن الإسلام[١].

أصله من فارس، من رامهرمز، وقيل: إنه من جي، وهي مدينة أصفهان، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بْن بوذخشان بْن مورسلان بْن بهبوذان بْن فيروز بْن سهرك، من ولد آب الملك.

وكان ببلاد فارس مجوسيًا سادن النار، وكان سبب إسلامه.

عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلْمَانُ، قَالَ: " كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ فَارِسَ مِنْ أَصْبَهَانَ، مِنْ جَيٍّ، ابْنَ رَجُلٍ مِنْ دَهَاقِينِهَا، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ: وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ أَرْضِهِ، وَكُنْتُ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ: وَفِي حَدِيثِ الْبَكَّائِيِّ: أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ، فَأَجْلَسَنِي فِي الْبَيْتِ كَالْجَوَارِي، فَاجْتَهَدْتُ فِي الْفَارِسِيَّةِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَامِرٍ: فِي الْمَجُوسِيَّةِ، فَكُنْتُ فِي النَّارِ الَّتِي تُوقَدُ فَلا تَخْبُو، وَكَانَ أَبِي صَاحِبَ ضَيْعَةٍ، وَكَانَ لَهُ بِنَاءٌ يُعَالِجُهُ، زَادَ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي حَدِيثِهِ: فِي دَارِهِ، فَقَالَ لِي يَوْمًا: يَا بُنَيَّ، قَدْ شَغَلَنِي مَا تَرَى فَانْطَلِقْ إِلَى الضَّيْعَةِ، وَلا تَحْتَبِسْ فَتَشْغَلْنِي عن كُلِّ ضَيْعَةٍ بِهَمِّي بِكَ، فَخَرَجْتُ لِذَلِكَ فَمَرَرْتُ بِكَنِيسَةِ النَّصَارَى وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَمِلْتُ إِلَيْهِمْ وَأَعْجَبَنِي أَمْرُهُمْ، وَقُلْتُ، هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا.

فَأَقَمْتُ عِنْدَهُمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، لا أَنَا أَتَيْتُ الضَّيْعَةَ، وَلا رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَاسْتَبْطَأَنِي وَبَعَثَ رُسُلًا فِي طَلَبِي، وَقَدْ قُلْتُ لِلنَّصَارَى حِينَ أَعْجَبَنِي أَمْرُهُمْ: أَيْنَ أَصْلُ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّامِ.

فَرَجَعْتُ إِلَى وَالِدِي، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ رُسُلًا، فَقُلْتُ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلِّونَ فِي كَنِيسَةٍ، فَأَعْجَبَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعَلِمْتُ أَنَّ دِينَهُمْ خَيْرٌ مِنْ دِينِنَا.

فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، دِينُكَ وَدِينُ آبَائِكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِمْ، فَقُلْتُ: كَلا وَاللَّهِ.

فَخَافَنِي وَقَيَّدَنِي[٢].

فَبَعَثْتُ إِلَى النَّصَارَى وَأَعْلَمْتُهُمْ مَا وَافَقَنِي مِنْ أَمْرِهِمْ، وَسَأَلْتُهُمْ إِعْلامِي مَنْ يُرِيدُ الشَّامَ،

---

[١] وهي كلمة والله تُدرس ، و تُجعل عنوان كتاب ، بل عنوان الأمة ، أننا كلنا أولاد هذا الدين ، فلا فرق بين العربي والفارسي والتركي و الأعجمي ، ولا فرق بين الأبيض والأسود ، ولا بين الغني والفقير ، ولا بين الطويل والقصير ، ولا قومية ، ولا نسب ، سوى الإسلام ، فهو جامعنا وهو ديننا وتحت لوائه أمتنا ...

[٢] وإنه والله حل من ليس بيده حيلة إقناع ، و لا وسيلة إرضاء ، فالدين الحق هدف بحث العقل ، لا يكل ولا يمل حتى يقف عليه ، وإن من ليس في دينه إلا أن يكون جريمة بحق العقل ، لن يرضى بالبحث ولا بالحوار ، ولو حاول أحد المنتسبين إليه الخروج عنه ، لقيده وضربه و شتمه وآذاه ، ولو كان حقاً لكان يكفي الحوار والإقناع ، ولكن أين يكون ذلك ، فإن وسيلة الضعيف الصراخ والاعتداء ، ولا يكون المرء مجرماً إلا وهو بأدنى حالاته العقلية ، " لا إكراه في الدين " وهذا سبب الآية ، فالإسلام كله قناعة ، و لو استطعت أن تكره أحداً على الإيمان بلسانه فهل تقوى على إقناعه في داخليته !؟ والدين متى كان محله اللسان " التقوى ها هنا " وأشار إلى صدره ... ثم نجد أن الضرب و الإيذاء وسيلة لم يتركها أي من المجرمين بحق العقل ، غير المالكين لأي من سبل الإقناع فهي عند أبي سلمان ، وهي عند أبي جهل و صناديد قريش ، وهي عند فرعون ... فإن الباطل لا يقوى أمام حجة الحق ساعة ! ، فلا يجد ذو الباطل إلا اليد و البطش ليسكت صوت الحق ، وهيهات ... فكل من علا صوته في الحوار فقد ضعف وخارت قواه ...

فَفَعَلُوا.

فَأَلْقَيْتُ الْحَدِيدَ مِنْ رِجْلِي[1]، وَخَرَجْتُ مَعَهُمْ، حَتَّى أَتَيْتُ الشَّامَ، فَسَأَلْتُهُمْ عن عَالِمِهِمْ، فَقَالُوا: الأُسْقُفُّ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَقُلْتُ: أَكُونُ مَعَكَ أَخْدِمُكَ وَأُصَلِّي مَعَكَ؟ قَالَ: أَقِمْ. فَمَكَثْتُ مَعَ رَجُلِ سُوءٍ فِي دِينِهِ، وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِذَا أَعْطَوْهُ شَيْئًا أَمْسَكَهُ لِنَفْسِهِ، حَتَّى جَمَعَ سَبْعَ قِلالٍ مَمْلُوءَةٍ ذَهَبًا وَوَرِقًا[2]، فَتُوُفِّيَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِخَبَرِهِ، فَزَبَرُونِي، فَدَلَلْتُهُمْ عَلَى مَالِهِ فَصَلَبُوهُ، وَلَمْ يُغَيِّبُوهُ وَرَجَمُوهُ، وَأَحَلُّوا مَكَانَهُ رَجُلًا فَاضِلًا فِي دِينِهِ زُهْدًا وَرَغْبَةً فِي الآخِرَةِ وَصَلاحًا، فَأَلْقَى اللَّهُ حُبَّهُ فِي قَلْبِي، حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ: أَوْصِنِي، فَذَكَرَ رَجُلًا بِالْمَوْصِلِ، وَكُنَّا عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ حَتَّى هَلَكَ.

فَأَتَيْتُ الْمَوْصِلَ، فَلَقِيتُ الرَّجُلَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي، وَأَنَّ فُلانًا أَمَرَنِي بِإِتْيَانِكَ، فَقَالَ: أَقِمْ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى سَبِيلِهِ وَأَمْرِهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ أَحَدًا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ إِلا رَجُلًا بِعَمُورِيَّةَ.

فَأَتَيْتُهُ بِعَمُورِيَّةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي، فَأَمَرَنِي بِالْمَقَامِ وَثَابَ لِي شَيْءٌ، وَاتَّخَذْتُ غَنِيمَةً وَبُقَيْرَاتٍ، فَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ تُوصِي بِي؟ فَقَالَ: لا أَعْلَمُ أَحَدًا الْيَوْمَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قَدْ أظلك نبي يبعث بدين إِبْرَاهِيم الحنيفية، مهاجره بأرض ذات نخل، وبه آيات وعلامات لا تخفى، بين منكبيه خاتم النبوة، ويأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، فإن استطعت فتخلص إليه فتوفي[3].

فمر بي ركب من العرب، من كلب، فقلت: أصحبكم وأعطيكم بقراتي وغنمي هذه، وتحملوني إِلَى بلادكم؟ فحملوني إِلَى وادي القرى، فباعوني من رجل من اليهود، فرأيت النخل، فعلمت أَنَّهُ البلد الذي وصف لي، فأقمت عند الذي اشتراني، وقدم عليه رجل من بنى قريظة فاشتراني منه، وقدم بي المدينة، فعرفتها بصفتها، فأقمت معه أعمل في نخله، وبعث اللَّه نبيه صلى الله عليه وسلم وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة، فنزل في بني عمرو بْن عوف، فأني لفي رأس نخلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي، فقال: أي فلان، قاتل اللَّه بني قيلة، مررت بهم آنفًا، وهم مجتمعون عَلَى رجل قدم عليهم من مكة، يزعم أَنَّهُ نبي، فوالذي ما هو إلا أن سمعتها، فأخذني القر، ورجفت بي النخلة، حتى كدت أن أسقط، ونزلت سريعًا، فقلت: ما هذا الخبر؟ فلكمني صاحبي لكمة، وقال: وما أنت وذاك؟ أقبل عَلَى شأنك.

---

[1] وهي سبيل الباحث عن الحرية دوماً ، يريد التحرر من كل قيد ، ليصل إلى ما يروي ظمأ قلبه ، و حاجة عقله ، ولا يروي العقل شيء سوى الحق و اليقين و المنطق والعلم .

[2] الوَرِق : هو الفضة .

[3] إن سلمان يسعى ولا يهدأ ، و هذا حال من يريد الحق ، و والله ما كان الله ليدع من يريد الحق حقاً ؛ إلا ويوصله لغايته ، فكم من غير مسلم اهتدى بعد بحث و تنقيب ، ورأى الدين الحق ، وكم من عالم ترك الحق و بعد عنه ، إن القضية هي في داخل القلب ؛ أتريد حقاً أن تصل للحق ؟ فإن كان كذلك لن يتركك الله إلا وقد هداك ، وإن كنت تريد المكابرة والجدال فسيطبع الله على قلبك كل متكبر جبار " سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير حق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الحق لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً " ، " وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً " .

فأقبلت عَلَى عملي حتى أمسيت[1]، فجمعت شيئًا فأتيته به، وهو بقباء عند أصحابه، فقلت: اجتمع عندي، أردت أن أتصدق به، فبلغني أنك رجل صالح، ومعك رجال من أصحابك ذوو حاجة، فرأيتكم أحق به، فوضعته بين يديه، فكف يديه، وقال لأصحابه: كلوا.

فأكلوا، فقلت: هذه واحدة، ورجعت.

وتحول إِلَى المدينة، فجمعت شيئًا فأتيته به، فقلت: أحببت كرامتك فأهديت لك هدية، وليست بصدقة، فمد يده فأكل، وأكل أصحابه، فقلت: هاتان اثنتان، ورجعت.

فأتيته وقد تبع جنازة في بقيع الغرقد، وحوله أصحابه، فسلمت، وتحولت أنظر إِلَى الخاتم في ظهره، فعلم ما أردت، فألقى رداءه، فرأيت الخاتم، فقبلته، وبكيت، فأجلسني بين يديه، فحدثته بشأني كله كما حدثتك يا ابن عباس، فأعجبه ذلك، وأحب أن يسمعه أصحابه، ففاتني معه بدر وأحد بالرق، فقال لي: " كاتب يا سلمان عن نفسك "، فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته[2]، عَلَى أن أغرس له ثلثمائة ودية، وعلى أربعين أوقية من ذهب، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " أعينوا أخاكم بالنخل "، فأعانوني بالخمس والعشر، حتى اجتمع لي، فقال لي: " فقر لها ولا تضع منها شيئًا حتى أضعه بيدي "، ففعلت، فأعانني أصحابي حتى فرغت، فأتيته، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها، ويسوي عليها ترابًا، فانصرف، والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة، وبقي الذهب، فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب، أصابه من بعض المعادن، فقال: " ادع سليمان المسكين الفارسي المكاتب "، فقال: أد هذه، فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، وأين تقع هذه مما علي؟ وروى أَبُو الطفيل، عن سلمان، قال: أعانني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ببيضة من ذهب، فلو وزنت بأحد لكانت أثقل منه ".

وقيل: إنه لقي بعض الحواريين، وقيل: إنه أسلم بمكة، وليس بشيء.

وأولُ مشاهده مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين أَبِي الدرداء.

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلاثَةٍ عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ "[3].

وكان سلمان من خيار الصحابة زهادهم وفضلائهم، وذوي القرب من رَسُول اللَّهِ، قالت عائشة رضي الله عنها: " كان لسلمان مجلس من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بالليل،

---

[1] أي لا شأن للعبيد به ، فهو قضية كبار القوم !، ولكنه لم يعلموا أن الإسلام جاء للإنسان ، ليحرر الإنسان ، ويحقق إنسانيته أياً كان ، ولم يعلموا أن مثل سلمان الذي كان عبداً ،و بلالاً وصهيباً .... فإنهم اليوم أسماء نرفع رؤوسنا بها ، ونتقرب إلى الله بذكرها ، ولا نذكرها إلا ونقول قبلها : سيدنا ... أما والله وكل كلامنا لا يساوي مديح الله لهم في كتابه ، وكم من مديح لهم في كتابه ! ، فعبدٌ لا يقيم له سيده وزن ، قد جعل الله من مديحه آيات تتلى ويتعبد بها .. رضي الله عنهم .

[2] المكاتبة : اتفاق بين العبد وسيده على شيء يتخلص من خلاله من الرق .

[3] رواه الترمذي .

حتى كاد يغلبنا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ".

وسئل عَلَي عن سلمان، فقال: علم العلم الأول والعلم الآخر، وهو بحر لا ينزف، وهو منا أهل البيت.

وكان رَسُول اللَّهِ قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء، وسكن أَبُو الدرداء الشام، وسكن سلمان العراق، فكتب أَبُو الدرداء إِلَى سلمان: سلام عليك، أما بعد، فإن اللَّه رزقني بعدك مالًا وولدًا، ونزلت الأرض المقدسة.

فكتب إليه سلمان: سلام عليك، أما بعد، فإنك كتبت إلي أن اللَّه رزقك مالًا وولدًا، فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد، ولكن الخير أن يكثر حلمك، وأن ينفعك علمك، وكتبت إِلَي أنك نزلت الأرض المقدسة، وَإِن الأرض لا تعمل لأحد[1]، اعمل كأنك ترى، واعدد نفسك من الموتى.

وقال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك بيتًا؟ قال: لم؟ لتجعلني ملكًا، وتجعل لي دارًا مثل بيتك الذي بالمدائن، قال: لا، ولكن نبني لك بيتًا من قصب ونسقفه بالبردي، وَإِذا قمت كاد أن يصيبك رأسك، وَإِذا نمت كاد أن يصيب طرفيك، قال: فكأنك كنت في نفسي.

وكان عطاؤه خمسة آلاف، فإذا خرج عطاؤه فرقه، وأكل من كسب يده وكان يسف الخوص[2].

وهو الذي أشار عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب، فلما أمر رَسُول اللَّهِ بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، وكان رجلًا قويًا، فقال المهاجرون: سلمان منا، وقال الأنصار: سلمان منا، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " سلمان منا أهل البيت "[3].

وتوفي سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان، وقيل: أول سنة ست وثلاثين، وقيل: توفي في خلافة عمر، والأول أكثر.

قال العباس بْن يَزِيدَ: قال أهل العلم: عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة، فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه.

٢١٥٠- سلمة بن الأدرع :

هو سلمة بْن الأدرع الذي قال فيه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لنفر ينتضلون، وهو فيهم: " ارموا وأنا مع ابن الأدرع "، واسم أبيهم ذكوان.

٢١٥١- سلمة بن أسلم :

الأوسي الحارثي يكنى أبا سعد **شهد بدرًا والمشاهد كلها** مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه

---

[1] أي نعم ، فقد صارت يثرب برسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة ، ولم تغن مكة المكرمة عن أبي جهل وأصحابه شيئاً !.
[2] أي ينسج ورق النخيل بعضه على بعض .
[3] رواه الهيثمي ، وفي سنده كثير بن عبد الله المزني ضعفه الجمهور ، وحسن حديث الترمذي ، وبقية رجاله ثقات.

وسلم**وقتل يَوْم جسر أَبِي عبيد**، سنة أربع عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وقيل: استشهد، وهو ابن ثلاث وستين سنة، يقال: إنه الذي أسر السائب بْن عبيد، والنعمان بْن عمرو يَوْم بدر، ذكر هذا كله أَبُو حاتم الرازي .

٢١٥٢- سلمة بن الأسود.

٢١٥٣- سلمة والد أصيد.

٢١٥٤- سلمة بن الأكوع :

يكنى أبا مسلم، وقيل: أَبُو إياس، وقيل: أَبُو عامر، والأكثر أَبُو إياس بابنه إياس وكان سلمة **ممن بايع تحت الشجرة** مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الربذة.

وكان شجاعًا راميًا محسنًا خيرًا فاضلًا، روى جماعة من أهل المدينة، وقال له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " خير رجَّالتنا سلمة بْن الأكوع "[1].

قاله في غزوة ذي قرد لما استنقذ لقاح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وروي عنه، أَنَّهُ قال: بايعت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم الحديبية ، وغزا مع رَسُول اللَّهِ سبع غزوات، وقال ابنه إياس: ما كذب أَبِي قط.

ولما قتل عثمان رضي الله عنه ، خرج إِلَى الربذة، وتزوج هناك وولد له أولاد، فلم يزل هناك حتى كان قبل أن يموت بليال، عاد إِلَى المدينة.

٢١٥٥- سلمة بن أمية.

أخو يعلى بْن أمية المعروف بابن منية، أمهما جميعًا منية.

٢١٥٦- سلمة الأنصاري.

٢١٥٧- سلمة بن بديل.

٢١٥٨- سلمة بن ثابت :

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا هو، وأخوه عمرو بْن ثابت.

٢١٥٩- سلمة ابن جارية.

٢١٦٠- سلمة بن حارثة.

أخو أسماء بْن حارثة.

٢١٦١- سلمة بن حاطب :

شهد بدرًا وأحدًا.

٢١٦٢- سلمة بن حبيش.

٢١٦٣- سلمة الخزاعي.

٢١٦٤- سلمة بن الخطل.

٢١٦٥- سلمة بن ربيعة.

---

[1] رواه مسلم ، في حديث طويل .

٢١٦٦- سلمة بن زهير:

خرج مهاجرًا إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقتله رعاء بني غفار.

٢١٦٧- سلمة بن سحيم.

٢١٦٨- سلمة بن سعد.

٢١٦٩- سلمة بن سلام :

سلمة بْن سلام هو ابن أخي عَبْد اللَّهِ بْن سلام.

عن ابن عباس، قال: " نزلت هذه الآية: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ "[1] في عَبْد اللَّهِ بْن سلام، وأسد، وأسيد ابني كعب، وثعلبة بْن قيس، وسلام ابن أخت عَبْد اللَّهِ بْن سلام، وسلمة ابن أخيه، ويامين بْن يامين، وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب.

٢١٧٠- سلمة بن سلامة :

يكنى أبا عوف.

شهد العقبتين الأولى والثانية، في قول الجميع، ثم شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر عَلَى اليمامة .

٢١٧١- سلمة بن أبي سلمة القرشي :

القرشي المخزومي ربيب[2] النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة.

هاجر به أبوه أَبُو سلمة، وأمه أم سلمة إِلَى المدينة وهو صغير، وبه كانا يكنيان، وهو الذي عقد النكاح لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى أمه أم سلمة، فلما زوجه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أمامة بنت حمزة بْن عبد المطلب، أقبل عَلَى أصحابه، وقال: " هل تروني كافأته؟ " وكان أسن من أخيه عمر بْن أَبِي سلمة، وعاش إِلَى أيام عبد لملك بْن مروان، لا تعرف له رواية، وليس له عقب.

٢١٧٢- سلمة بن أبي سلمة الجرمي.

٢١٧٣- سلمة بن أبي سلمة الكندي.

٢١٧٤- سلمة أبو سنان.

٢١٧٥- سلمة بن صخر الخزرجي.

٢١٧٦- سلمة بن صخر بن عتبة :

شهد حنينًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وشهد أيضًا فتح المدائن مع سعد بْن أَبِي وقاص.

---

[1] النساء (٤) الآية (١٣٦) .
[2] أي ابن زوجه ...

٢١٧٧- **سلمة بن عرادة :**

سلمة بْن عرادة الضبي أحد الرهينين عند رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عن بني ضبة.

٢١٧٨- **سلمة بن عمروبن الأكوع.**

٢١٧٩- **سلمة بن قيس.**

٢١٨٠- **سلمة بن قيصر.**

٢١٨١- **سلمة بن مالكالسلمي .**

٢١٨٢- **سلمة بن المجير.**

٢١٨٣- **سلمة بن مسعود :**

الأنصاري ، **قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

٢١٨٤- **سلمة بن المليا :**

قتل يَوْم فتح مكة، كان في خيل خَالِد بْن الْوَلِيد.

٢١٨٥- **سلمة بن الميلاء:**

الجهني **قتل يَوْم فتح مكة**، كان في خيل خَالِد بْن الْوَلِيد فأخطأ الطريق فقتل.

٢١٨٦- **سلمة بن نعيم .**

٢١٨٧- **سلمة بن نفيع.**

٢١٨٨- **سلمة بن نفيل.**

٢١٨٩- **سلمة بن هشام :**

المخزومي أسلم قديمًا، وأمه ضباعة بنت عامر.

وهو أخو أَبِي جهل بْن هشام، وابن عم خَالِد بْن الْوَلِيد.

وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، **وهاجر إِلَى الحبشة**، ومنع سلمة من الهجرة إِلَى المدينة، وعذب في اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يدعو له في صلاته في القنوت، له ولغيره من المستضعفين، ولم يشهد بدرًا لذلك، فكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذا قنت في الركعة من صلاة الصبح، قال: " اللهم أنج الْوَلِيد بْن الْوَلِيد، وسلمة بْن هشام، وعياش بْن أَبِي ربيعة، والمستضعفين بمكة "، وهؤلاء الثلاثة من بني مخزوم، فأما الْوَلِيد بْن الْوَلِيد فهو أخو خَالِد، وأما عياش بْن أَبِي ربيعة بْن المغيرة فهو ابن عم خَالِد.

وهاجر سلمة إِلَى المدينة بعد الخندق.

وشهد مؤتة ، ولم يزل بالمدينة مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **فخرج إِلَى الشام مجاهدًا**، حين بعث أَبُو بكر الجيوش إِلَى الشام، **فقتل بمرج الصفر**، سنة أربع عشرة، أول خلافة عمر، وقيل: **بل قتل بأجنادين** في جمادى الأولى قبل وفاة أَبِي بكر الصديق بأربع وعشرين ليلة.

٢١٩٠- **سلمة بن يزيد بن مشجعة.**

٢١٩١- **سلمة بن يزيد .**

٢١٩٢- **سلمة بن قيس.**

٢١٩٣- سلمى بن حنظلة أبو سالم.

٢١٩٤- سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢١٩٥- سلمى بن القين:

وهو مهاجري، كان مع عتبة بْن غزوان بالبصرة، فسيره في جيش إِلَى الأهواز، وله في قتال الفرس أثر حسن.

٢١٩٦- سليط التميمي.

٢١٩٧- سليط بن ثابت.

الأنصاري، استشهد بأحد.

٢١٩٨- سليط بن الحارث.

٢١٩٩- سليط بن سفيان:

وهو أحد الثلاثة الذين بعثهم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يَوْم أحد.

٢٢٠٠- سليط بن سليط:

هاجر إِلَى أرض الحبشة، شهد مع أبيه سليط اليمامة.

٢٢٠١- سليط أبو سليمان:

الأنصاري بدري.

٢٢٠٢- سليط بن عمرو العامري:

أخو سهيل، والسكران، ابني عمرو.

هاجر إِلَى أرض الحبشة ومعه امرأته ولدت له سليطًا بْن سليط.

شهد بدرًا، وهو الذي أرسله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى هوذة بْن علي الحنفي، وَإِلَى ثمامة بْن أثال الحنفي، وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ست أو سبع من الهجرة، وقتل سنة أربع عشرة.

وقال الطبري: قتل باليمامة سنة اثنتي عشرة.

٢٢٠٣- سليط بن عمرو بن مالك:

بعثه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى هوذة بْن علي صاحب اليمامة.

٢٢٠٤- سليط بن قيس:

الخزرجي، ثم النجاري شهد بدرًا، وما بعدها من المشاهد كلها، وقتل يَوْم جسر أَبِي عبيد الثقفي بالعراق.

٢٢٠٥- سليط.

٢٢٠٦- سليك بن عمرو.

٢٢٠٧- سليك.

٢٢٠٨- السليل الأشجعي.

٢٢٠٩- سليم بن أحمر.

٢٢١٠- سليم بن أكيمة.

٢٢١١- سليم الأنصاري :

من بني سلمة، **شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.**

٢٢١٢- سليم بن ثابت :

شهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يَوْم خيبر شهيدًا.

٢٢١٣- سليم بن جابر.

٢٢١٤- سليم بن الحارث :

الخزرجي ثم من بني دينار، **شهد بدرًا**، وقد قيل: إنه عبد لبني دينار، وقيل: إنه الضحاك بْن الحارث بْن ثعلبة، وقيل: إن الضحاك أخو سليم.

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٢٢١٥- سليم العذري.

٢٢١٦- سليم بن سعيد.

٢٢١٧- سليم بن عامر.

٢٢١٨- سليم السلمي.

٢٢١٩- سليم بن عش.

٢٢٢٠- سليم بن عقرب:

ذكره بعضهم في البدريين.

٢٢٢١- سليم مولى عمرو بن الجموح الأنصاري :

عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " كَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ شَيْخًا مِنَ الأَنْصَارِ، أَعْرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُول اللَّهِ إِلَى بَدْرٍ، أَذِنَ لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمُقَامِ لِعَرَجِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَخْرِجُونِي، قَالُوا: قَدْ رَخَّصَ لَكَ رَسُول اللَّهِ، فَقَالَ: هَيْهَاتَ، مَنَعْتُمُونِي الْجَنَّةَ بِبَدْرٍ، وَتَمْنَعُونِيهَا بِأُحُدٍ؟ ! فَخَرَجَ، فَلَمَّا الْتَقَى النَّاسُ، قَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ الْيَوْمَ أَطَأُ بِعَرْجَتِي هَذِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: " نَعَمْ "، فَقَالَ لِغُلامٍ مَعَهُ، يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ: ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، قَالَ: وَمَا عَلَيْكَ أَنْ أُصِيبَ الْيَوْمَ مَعَكَ خَيْرًا؟ فَتَقَدَّمَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَاتَلَ هُوَ حَتَّى قُتِلَ "[1].

٢٢٢٢- سليم بن عمرو :

الأنصاري السلمي.

بايع بالعقبة مع السبعين، شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، ومعه مولاه عنترة، وقيل: سليمان بْن عمرو، ويرد في سليمان، إن شاء اللَّه تعالى.

٢٢٢٣- سليم بن قيس الأنصاري :

الأنصاري النجاري **شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم** وتوفي في خلافة عثمان، وهو أخو خولة بنت قيس، زوجة حمزة بْن عبد المطلب، رضي اللَّه عنهم.

---

[1] للقصة ذكر في أحاديث بصيغ أخرى ..

٢٢٢٤- سليم بن قيس بن لوذان :

شهد أحدًا .

٢٢٢٥- سليم بن كبشة:

أَبُو كبشة مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من مولدي السراة، سماه ابن شاهين، والواقدي هكذا، **وقال: شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها**، وتوفي أول يَوْم استخلف عمر بْن الخطاب رضي الله عنهما .

٢٢٢٦- سليم بن ملحان :

الأنصاري.

وهو خال أنس بْن مالك، وأخو أم سليم، وأم حرام، **شهد بدرًا مع أخيه حرام، وشهد معه أحدًا، وقتلا جميعًا يَوْم بئر معونة**، ولا عقب لسليم.

٢٢٢٧- سليمان بن أكيمة.

٢٢٢٨- سليمان بن أبي حثمة :

هاجر صغيرًا مع أمه الشفاء بنت عَبْد اللَّهِ، من المبايعات، وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عمر عَلَى سوق المدينة، وجمع عليه وعلى أُبي بْن كعب الناس ليصليا بهم في شهر رمضان، وهو معدود في كبار التابعين.

٢٢٢٩- سليمان بن أبي سليمان.

٢٢٣٠- سليمان بن صرد :

كان اسمه في الجاهلية يسارًا، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سليمان، يكنى أبا المطرف.

وكان خيرًا فاضلًا، له دين وعبادة، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون، وكان له قدر وشرف في قومه، **وشهد مع علي بْن أَبِي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها، وهو الذي قتل حوشبا ذا ظليم الألهاني بصفين مبارزة**، وكان فيمن كتب إِلَى الحسين بْن علي رضي الله عنهما بعد موت معاوية، يسأله القدوم إِلَى الكوفة، فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو، والمسيب بْن نجبة الفزاري، وجميع من خذله، ولم يقاتل معه، وقالوا: ما لنا توبة إلا أن نطلب بدمه، فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر من سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بْن صرد، وسموه أمير التوابين، وساروا إِلَى عبيد اللَّه بْن زياد، وكان قد سار من الشام في جيش كبير، يريد العراق، فالتقوا بعين الوردة، من أرض الجزيرة، وهي رأس عين، فقتل سليمان بْن صرد، والمسيب بْن نجبة، وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان، والمسيب، إِلَى مروان بْن الحكم بالشام، وكان عمر سليمان حين قتل ثلاثًا وتسعين سنة.

٢٢٣١- سليمان بن عمرو:

الخزرجي، **قتل هو، ومولاه عنترة يَوْم أحد شهيدين**، والأكثر يقولون: سليم، وقد ذكرناه[١]، وسليم أصح.

٢٢٣٢- سليمان بن مسهر.

٢٢٣٣- سليمان بن هاشم .

٢٢٣٤- سماك بن ثابت.

أبوه ثابت بْن سفيان ، وأخوه الحارث، **وشهد أحدًا مع أبيه وأخيه.**

٢٢٣٥- سماك بن خرشة.

سماك بْن خرشة وقيل: سماك بْن أوس بْن خرشة .

الأنصاري الساعدي **أَبُو دجانة، وهو مشهور بكنيته شهد بدرًا، وأحدًا، وجميع المشاهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأعطاه رَسُول اللَّهِ سيفه يَوْم أحد**، وقال: " من يأخذ هذا السيف بحقه "، فأحجم القوم، فقال أَبُو دجانة: أن آخذه بحقه، فدفعه رَسُول اللَّهِ إليه، ففلق به هام المشركين[٢]، وقال في ذلك:

أنا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل

أن لا أقوم الدهر في الكيول أضرب بسيف اللَّه والرسول

عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أُحُدٍ أَعْطَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ سَيْفَهُ، وَقَالَ: " يَا بُنَيَّة، اغْسِلِي عَنْهُ هَذَا الدَّمَ "، وَأَعْطَاهَا عَلِيٌّ رضي الله عنهما سَيْفَهُ، وَقَالَ: وَهَذَا، فَاغْسِلِي عَنْهُ دَمَهُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَقَنِي الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ: " لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ الْقِتَالَ، لَقَدْ صَدَقَهُ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَأَبُو دُجَانَةَ ".

وكان من الشجعان المشهورين بالشجاعة، وكانت له عصابة حمراء، يعلم بها في الحرب، فلما كان يَوْم أحد أعلم بها، واختال بين الصفين، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن هذه مشية يبغضها اللَّه عَزَّ وَجَلَّ إلا في هذا المقام "[٣].

وهو من فضلاء الصحابة وأكابرهم، **استشهد يَوْم اليمامة بعدما أبلى فيها بلاء عظيمًا**، وكان لبني حنيفة باليمامة حديقة يقاتلون من ورائها، فلم يقار المسلمون عَلَى الدخول إليهم، فأمرهم أَبُو دجانة أن يلقوه إليها، ففعلوا، فانكسرت رجله، فقاتل عَلَى باب الحديقة، وأزاح المشركين عنه، ودخلها المسلمون، وقتل يومئذ .

وقيل: بل عاش حتى شهد صفين مع علي، والأول أصح وأكثر، وأما الحرز المنسوب إليه، فإسناده ضعيف.

---

[١] (٢٢٢٢).

[٢] رواه مسلم .

[٣] روى الطبراني حديثاً قريباً من هذا اللفظ .

٢٢٣٦- سماك بن سعد :

الخزرجي أخو بشير بْن سعد، والد النعمان بْن بشير، **شهد بدرًا مع أخيه بشير، وشهد أحدًا أيضًا**، ولم يعقب.

٢٢٣٧- سماك بن مخرمة.

٢٢٣٨- سمالي بن هزال.

٢٢٣٩- سمهج :

سمحج الجني[1] وقيل: سمهج، سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ.

٢٢٤٠- سمرة بن جنادة بن جندب .

٢٢٤١- سمرة بن جندب :

يكنى أبا سَعِيد، وقيل: أَبُو عبد الرحمن، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ، وَأَبُو سليمان.

سكن البصرة، قدمت به أمه المدينة بعد موت أبيه، فتزوجها رجل من الأنصار، اسمه مري بْن سنان بْن ثعلبة، وكان في حجره إِلَى أن صار غلامًا، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار كل سنة، فمر به غلام، فأجازه في البعث، وعرض عليه سمرة بعده، فرده، فقال سمرة: لقد أجزت هذا ورددتني، ولو صارعته لصرعته، فقال: " فدونكه فصارعه "، فصرعه سمرة، فأجازه في البعث، قيل: أجازه يَوْم أحد، والله أعلم.

وقال الواقدي: هو حليف الأنصار.

وغزا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غير غزوة، وسكن البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها إذا سار إِلَى الكوفة، ويستخلفه عَلَى الكوفة إذا سار إِلَى البصرة، وكان يكون في كل واحدة منهما ستة أشهر، وكان شديدًا عَلَى الخوارج، وكان إذا أتى بواحد منهم قتله، ويقول: شر قتلي تحت أديم السماء، يكفرون المسلمين، ويسفكون الدماء، فالحرورية[2]، ومن قاربهم في مذهبهم، يطعنون عليه، وينالون منه.

وتوفي سمرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين بالبصرة، وسقط في قدر مملوءة ماء حارًا، كان يتعالج بالقعود عليها، من كزاز شديد أصابه، فسقط، فمات فيها.

٢٢٤٢- سمرة بن حبيب.

القرشي الأموي والد عبد الرحمن بْن سمرة.

ولاه عثمان بْن عفان.

٢٢٤٣- سمرة بن ربيعة.

٢٢٤٤- سمرة بن عمرو السوائي.

---

[1] هذا ما ذكره المصنف رحمه الله ، وعلق أنه لا يرى ذكر الجن ، وكذلك فإني لا أرى أن تُذكر الجن في مثل هذا الموضع ، فالحال مختلف ، و لا إحصاء لهم ، على أننا لم نترك مما ذكر شيئاً ، كما فعل هو رحمه الله ورحم من نقل عنهم ...

[2] فرقة تفرعت عن الخوارج ، نسبة إلى مدينة حروراء العراقية ، في عهد سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

٢٢٤٥- **سمرة بن عمرو العنبري:**

أجاز النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم شهادته لزبيب العنبري بإسلامه،**واستخلفه خَالِد بْن الْوَلِيد عَلَى اليمامة، حين انصرف عنها.**

٢٢٤٦- **سمرة بن الفاتك.**

الأسدي ، ويقال: سبرة.

عن سَمُرَةَ بْنِ الْفَاتِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نِعْمَ الرَّجُلُ سَمُرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ "[١]، فَفَعَلَ ذَلِكَ سَمُرَةُ، فَأَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ.

٢٢٤٧- **سمرة بن معاوية.**

٢٢٤٨- **سمرة بن معير:**

القرشي الجمحي، أَبُو محذورة المؤذن غلبت عليه كنيته، واشتهر بها. واختلف في اسمه، فقيل: سمرة، وقيل: أوس، وقيل غير ذلك.

٢٢٤٩- **سمعان بن خالد .**

٢٢٥٠- **سمعان بن عمرو.**

٢٢٥١- **سميحة** (أو سحيمة).

٢٢٥٢- **سميرة بن الحصين:**

الساعدي ، **شهد أحدًا**، وكان من عمال عمر، وله منه قرب، ومات في خلافته.

٢٢٥٣- **سمير بن زهير.**

٢٢٥٤- **سمير، أبو سليمان.**

٢٢٥٥- **سميط.**

٢٢٥٦- **سميفع بن ناكور:**

وهو ذو الكلاع الحميري.

٢٢٥٧- **سنان بن تيم :**

الخزرجي، وقيل: سنان بْن وبرة.

غزا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلمالمريسيع، وهي غزوة بني المصطلق، وكان شعارهم يومئذ: يا مَنْصُور، أمت أمت.

يقال: إنه الذي سمع عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي، يقول: " لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ "[٢].

وقيل: إن الذي سمعه زيد بْن أرقم، وهو الصحيح، وَإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ، وكان جهجاه يقود فرسًا لعمر بْن الخطاب، كان أجيرًا له، فاقتتلا،

---

[١] مسند الإمام أحمد .

[٢] المنافقون (٦٣) الآية (٨) .

فصرخ الجهني: يا للأنصار، وصرخ جهجاه: يا للمهاجرين، فغضب عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي، وقال ذلك.

٢٢٥٨- **سنان بن ثعلبة :**

الأنصاري ، **شهد أحدًا.**

٢٢٥٩- **سنان بن روح.**

٢٢٦٠- **سنان بن سلمة :**

الهذلي يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو حبتر، وَأَبُو يسر.

روى عنه، أَنَّهُ قال: ولدت يَوْم حرب لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فسماني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سنانًا، وقيل: إنه لما ولد قال أبوه سلمة: لسنان أقاتل به في سبيل اللَّه أحب إلي منه، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سنانًا.

وقال أَبُو أحمد العسكري: ولد سنان يَوْم الفتح، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سنانًا، وكان شجاعًا بطلًا.

قال أَبُو اليقظان: لما قتل عَبْد اللَّهِ بْن سوار كتب معاوية إِلَى زياد: انظر رجلًا يصلح لثغر الهند فوجهه، فاستعمل زياد سنان بْن سلمة.

وقال خليفة بْن خياط: ولي زياد سنان بْن سلمة عَلَى **غزو الهند**، وذلك سنة خمسين.

٢٢٦١- **سنان بن أبي سنان :**

الأسدي، وهو ابن أخي عكاشة بْن محصن.

شهد بدرًا.

وشهد أيضًا سائر المشاهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وسنان هذا أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، في قول الواقدي، وقال غيره: بل أبوه سنان، وهو الأشهر.

٢٢٦٢- **سنان بن سنة .**

٢٢٦٣- **سنان بن شفعلة الأوسي.**

٢٢٦٤- **سنان بن صيفي :**

السلمي **شهد العقبة، وهو أحد السبعين الذين بايعوا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عندها، وشهد بدرًا وأحدًا.**

٢٢٦٥- **سنان الضمري :**

استخلفه أَبُو بكر الصديق رضي الله عنه ، حين خرج من المدينة لقتال أهل الردة.

٢٢٦٦- **سنان بن ظهير.**

٢٢٦٧- **سنان بن عبد الله الجهني.**

٢٢٦٨- **سنان بن عبد الله بن قشيرالأسلمي.**

٢٢٦٩- سنان بن عرقة.

٢٢٧٠- سنان بن عمرو:

يكنى أبا المقنع، وكانت له سابقة وشرف، **وشهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أحدًا، وغيرها من المشاهد.**

٢٢٧١- سنان بن مقرن.

٢٢٧٢- سنان بن وبر.

الجهني ويقال: وبرة.

٢٢٧٣- سنان أبو هند الحجام.

وقيل: سالم.

حجم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناه في سالم.

٢٢٧٤- سنان الإراشي.

٢٢٧٥- سنبر الإراشي.

٢٢٧٨- سنين أبو جميلة .

٢٢٧٩- سنين بن و اقد الأنصاري الظفري .

٢٢٧٦- سندر أبو الأسود.

٢٢٧٧- سندر أبو عبد الله .

٢٢٨٠- سهل الأنصاري .

٢٢٨١- سهل أبو إياس الأنصاري .

٢٢٨٢- سهل ابن بيضاء:

سهل ابْن بيضاء وهي أمه، واسم أبيه وهب بْن ربيعة.

وكان سهل ممن أظهر إسلامه بمكة، وهو الذي مشى إِلَى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة، التي كتبها مشركو مكة عَلَى بني هاشم، حتى نقضوها وأنكروها، وهم: هشام بْن عمرو بْن ربيعة، والمطعم بْن عدي بْن نوفل، وزمعة بْن الأسود بْن المطلب بْن أسد، وَأَبُو البختري هشام بْن الحارث بْن أسد، وزهير بْن أَبِي أمية بْن المغيرة المخزومي.

وتوفي سهل، وأخوه سهيل بالمدينة، في حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وصلى عليهما في المسجد، وقيل: إن سهلًا عاش بعد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يعقبا.

عن ابن إِسْحَاق، قال: كان موضع المسجد لغلامين يتيمين، سهل وسهيل، وكان في حجر أسعد بْن زرارة. (ولعل الغلامين الذين عناهما غير هذين والله أعلم ..)

٢٢٨٣- سهل بن حارثة:

شهد أحدًا.

وقال الأمير أَبُو نصر في حارثة، بالحاء المهملة: وحارثة بْن سهل بْن عامر بْن لوذان، وابنه سهل، **شهدا جميعًا أحدًا، والمشاهد، بعدها.**

ولسهل عقب بالمدينة، وبغداد.

٢٢٨٤- **سهل بن الحارث:**

شهد أحدًا، ولا عقب له.

٢٢٨٥- **سهل بن أبي حثمة :**

الأنصاري الأوسي.

ولد سنة ثلاث من الهجرة، قال الواقدي: قبض النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني سنين، ولكنه حفظ عنه.

٢٢٨٦- **سهل ابن الحنظلية الأنصاري:**

الأوسي، والحنظلية أمه، وقيل: أم جده.

وكان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلًا، معتزلًا عن الناس، كثير الصلاة والذكر، كان لا يزال يصلي مهما هو بالمسجد، فإذا انصرف لا يزال ذاكرًا من تسبيح وتهليل، حتى يأتي أهله.

وسكن دمشق، ومات بها أول خلافة معاوية، ولا عقب له، وكان يقول: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحب إلي مما طلعت عليه الشمس.

وله أخ اسمه عقبة له صحبة.

٢٢٨٧- **سهل ابن الحنظلية العبشمي:**

وقيل: سهيل.

٢٢٨٨- **سهل بن حنيف:**

وهو أنصاري أوسي، يكنى أبا سعد، وقيل: أبا سَعِيد، وقيل: أبا عَبْد اللَّهِ، وأبا الْوَلِيد، وأبا ثابت.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وثبت يَوْم أحد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لما انهزم الناس، وكان بايعه يومئذ عَلَى الموت، وكان يرمي بالنبل عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

ثم إن سهل بْن حنيف صحب علي بْن أَبِي طالب، حين بويع له، فلما سار علي من المدينة إِلَى البصرة، استخلفه عَلَى المدينة، وشهد معه صفين، وولاه بلاد فارس، فأخرجه أهلها، فاستعمل زياد بْن أبيه، فصالحوه، وأدوا الخراج.

ومات سهل بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه علي، وكبر عليه ستا، وقال: إنه بدري.

٢٢٨٩- **سهل بن ر افع بن خديج:**

صاحب الصاع، وقيل: صاحب الصاعين، الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاعين، فأنزل اللَّه تعالى: " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ "[1] الآية.

---

[1]التوبة (٩) الآية (٧٩) .

٢٢٩٠- سهل بن ر افع بن أبي عمرو:

شهد أحدًا، وتوفي في خلافة عمر، وهو الذي لمزه المنافقون، روت عنه ابنته عميرة، أَنَّهُ خرج بزكاته من تمر، وبابنته عميرة إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فصبه، ثم قال: يا رَسُول اللَّهِ، إن لي إليك حاجة، قال: " وما هي؟ " قال: تدعو اللَّه لي ولها، فليس لي ولد غيرها، قالت: " فوضع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يد علي، وأقسم بربه لكأن برد يد رَسُول اللَّهِ عَلَى كبدي " .

قال أبو عمر : له أخ يسمى سهيلًا، وهما اليتيمان اللذان كان لهما المربد، الذي بنى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فيه المسجد، كانا يتيمين في حجر أَبِي أمامة أسعد بْن زرارة، لم يشهد سهل بدرًا، وشهدها أخوه سهيل.

٢٢٩١- سهل بن الربيع:

الأنصاري الحارثي ، **شهد أحدًا.**

٢٢٩٢- سهل بن رومي:

الأنصاري الأشهلي ، **قتل يَوْم أحد شهيدًا** .

٢٢٩٣- سهل بن سعد:

الأنصاري الساعدي ، يكنى سهل: أبا العباس، وقيل: أَبُو يحيى.

وشهد قضاء رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في المتلاعنين، وأنه فرق بينهما، وكان اسمه حزنًا، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سهلًا، قال الزُّهْرِيّ: رَأَى سهل بْن سعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وسمع منه، وذكر أَنَّهُ كان له يَوْم توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة.

وعاش سهل وطال عمره، حتى أدرك الحجاج بْن يوسف، وامتحن معه، أرسل الحجاج سنة أربع وسبعين إِلَى سهل بْن سعد رضي الله عنه ، وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلته، قال: كذبت، ثم أمر به فختم في عنقه، وختم أيضًا في عنق أنس بْن مالك رضي الله عنه ، حتى ورد عليه كتاب عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان فيه، وختم في يد جابر بْن عَبْد اللَّهِ، يريد إذلالهم بذلك، وأن يجتنبهم الناس، ولا يسمعوا منهم.

قيل : إنه آخر من بقي من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

قال أَبُو حازم: سمعت سهل بْن سعد، يقول: لو مت لم تسمعوا من أحد، يقول: قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

كان يصفر لحيته.

٢٢٩٤- سهل بن أبي سهل.

٢٢٩٥- سهل بن صخر.

٢٢٩٦- سهل بن أبي صعصعة :

سهل بْن أَبِي صعصعة أخو قيس، وأبي كلاب، وجابر، والحارث، **شهد أحدًا.**

٢٢٩٧- سهل مولى بني ظفر:

شهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أحدًا.

٢٢٩٨- سهل بن عامر:

الأنصاري النجاري، **استشهد يَوْم بئر معونة**، مع عمه سهل بْن عمرو.

٢٢٩٩- سهل بن عتيك بن النعمان :

الأنصاري الخزرجي.

شهد العقبة، وبدرًا.

٢٣٠٠- سهل بن عتيك :

الأنصاري ، **شهد العقبة الثانية**، وتوفي عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٢٣٠١- سهل بن عدي بن مالك:

شهد بدرًا.

٢٣٠٢- سهل بن عدي بن زيد:

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٢٣٠٣- سهل بن عدي التميمي:

استشهد يَوْم اليمامة ، وهو من الأنصار، **شهد بدرًا.**

٢٣٠٤- سهل بن عمرو الأنصاري:

سهل بْن عمرو الأنصاري النجاري أخو سهيل، وهما صاحبا المربد الذي بنى فيه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مسجده، وكانا في حجر أسعد بْن زرارة، توفي في عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

عن ابن إِسْحَاق، قال: بركت ناقة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى باب مسجده، وهو يومئذ مربد لغلامين يتيمين، من بني مالك بْن النجار، وهما سهل، وسهيل ابنا عمرو.

٢٣٠٥- سهل بن عمرو القرشي.

هو أخو سهيل بْن عمرو ، أسلم يَوْم الفتح، وله عقب بالمدينة ودار، قاله ابن شاهين، وقال: بقي بعد النَّبِيّ دهرًا.

٢٣٠٦- سهل بن عمرو بن عدي:

الأنصاري الحارثي.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٢٣٠٧- سهل بن قرظة :

شهد أحدًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٢٣٠٨- سهل بن قيس الأنصاري.

٢٣٠٩- سهل بن قيس بن أبي كعب:

الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا.

٢٣١٠- سهل بن قيس المزني.

٢٣١١- سهل بن مالك :

قيل: إنه أخو كعب بْن مالك.

٢٣١٢- سهل بن منجاب:

استعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى صدقات بطون من بني تميم، فإن تميمًا لما أسلمت فرق النَّبِيّ فيهم عماله، منهم: قيس بْن عاصم، وسهل، ومالك بْن نويرة، والزبرقان، وصفوان بْن صفوان، وغيرهم.

٢٣١٣- سهل :

سهل غير منسوب، كان اسمه حزنًا فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سهلًا.

٢٣١٤- سهم بن مازن.

٢٣١٥- سهيل ابن بيضاء :

أخوه سهل بْن بيضاء، وهو قرشي، من بني فهر.

قديم الإسلام، هاجر إِلَى أرض الحبشة، ثم عاد إِلَى مكة، وهاجر إِلَى المدينة، فجمع الهجرتين جميعًا، **ثم شهد بدرًا وغيرها**، ومات بالمدينة في حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سنة تسع، وصلى عليه رَسُول اللَّهِ في المسجد، ولم يعقب.

٢٣١٦- سهيل ابن الحنظلية.

وقيل: ابن حنظلة العبشمي.

٢٣١٧- سهيل بن خليفة.

يكنى أبا سوية المنقري.

٢٣١٨- سهيل بن رافع.

الأنصاري النجاري.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

وقال موسى بْن عقبة: كان له، ولأخيه سهل مربد، وهو موضع مسجد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بْن الخطاب.

٢٣١٩- سهيل بن سعد.

٢٣٢٠- سهيل بن عامر:

الأنصاري ، **استشهد يَوْم بئر معونة.**

٢٣٢١- سهيل بن عبيد:

شهد بدراً .

٢٣٢٢- سهيل بن عتيك:

شهد بدرًا.

٢٣٢٣- سهيل بن عدي:

قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٢٣٢٤- سهيل بن عمرو:

سهيل بْن عمرو وقيل: سهل، صاحب المربد، ذكر في ترجمة أخيه سهل، وقيل: سهيل بْن رافع بْن أَبِي عمرو، وهذا قد ذكروه، أَنَّهُ شهد بدرًا.

٢٣٢٥- سهيل بن عمرو القرشي :

يكنى أبا يزيد.

أحد أشراف قريش وعقلائهم وخطبائهم وساداتهم.

أسر يَوْم بدر كافرًا، وكان أعلم الشفة، فقال عمر: يا رَسُول اللَّهِ، أنزع ثنيتيه، فلا يقوم عليك خطيبًا أبدًا؟ فقال: " دعه يا عمر، فعسى أن يقوم مقامًا تحمده عليه "، فكان ذلك المقام أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لما توفي ارتجت مكة، لما رأت قريش من ارتداد العرب، واختفى عتاب بْن أسيد الأموي أمير مكة للنبي صلى الله عليه وسلم فقام سهيل بْن عمرو خطيبًا، فقال: يا معشر قريش، لا تكونوا آخر من أسلم، وأول من ارتد، والله إن هذا الدين ليمتدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إِلَى غروبهما....

في كلام طويل، مثل كلام أَبِي بكر في ذكر وفاة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأحضر عتاب بْن أسيد، وثبتت قريش عَلَى الإسلام.

وكان الذي أسره يَوْم بدر مالك بْن الدخشم.

وأسلم سهيل يَوْم الفتح.

روى جرير بْن حازم، عن الحسن، قال: حضر الناس باب عمر بْن الخطاب رضي الله عنه ، وفيهم سهيل بْن عمرو، وَأَبُو سفيان بْن حرب، والحارث بْن هشام، وأولئك الشيوخ من مسلمة الفتح، فخرج آذنه، فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب، وبلال، وعمار، وأهل بدر، وكان يحبهم، فقال أَبُو سفيان: ما رأيت كاليوم قط، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد، ونحن جلوس لا يلتفت إلينا، فقال سهيل بْن عمرو _ قال الحسن: ويا له من رجل، ما كان أعقله _ فقال: أيها القوم، إني والله قد أرى ما في وجوهكم، فأن كنتم غضابًا فاغضبوا عَلَى أنفسكم، دعي القوم ودعيتم، فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فوتًا من بابكم هذا الذي تنافسون عليه.

ثم قال: أيها الناس، إن هؤلاء سبقوكم بما ترون، فلا سبيل والله إِلَى ما سبقوكم إليه،

فانظروا هذا الجهاد فالزموه، عسى اللَّه أن يرزقكم الشهادة، ثم نفض ثوبه، فقام، فلحق بالشام.
قال الحسن: صدق والله، لا يجعل اللَّه عبدًا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه.
وخرج سهيل بأهل بيته إلا ابنته هندًا إِلَى الشام مجاهداً، فماتوا هناك، ولم يبق إلا ابنته هند، وفاختة بنت عتبة بْن سهيل، فقدم بهما عَلَى عمر، وكان الحارث بْن هشام قد خرج إِلَى الشام، فلم يرجع من أهله إلا عبد الرحمن بْن الحارث، فلما رجعت فاختة وعبد الرحمن، قال عمر: زوجوا الشريد الشريدة، ففعلوا، فنشر اللَّه منهما عددًا كثيرًا، فقيل: مات سهيل في طاعون عمواس، في خلافة عمر، سنة ثمان عشرة.
وهذا سهيل هو صاحب القضية يَوْم الحديبية مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حين اصطلحوا،
ذكر مُحَمَّد بْن سعد، عن الواقدي، عن سَعِيدِ بْنِ مسلم، قال: لم يكن أحد من كبراء قريش الذي تأخر إسلامهم، فأسلموا يَوْم الفتح، أكثر صلاة، ولا صومًا، ولا صدقة، ولا أقبل عَلَى ما يعنيه من أمر الآخرة، من سهيل بْن عمرو، حتى إنه كان قد شحب وتغير لونه، وكان كثير البكاء، رقيقًا عند قراءة القرآن، لقد رؤي يختلف إِلَى معاذ بْن جبل، يقرئه القرآن، وهو يبكى، حتى خرج معاذ من مكة، فقال له ضرار بْن الأزور: يا أبا يزيد، تختلف إِلَى هذا الخزرجي يقرئك القرآن، ألا يكون اختلافك إِلَى رجل من قومك؟ فقال: يا ضرار، هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل السبق، لعمري اختلف، لقد وضع الإسلام أمر الجاهلية، ورفع اللَّه أقوامًا بالإسلام، كانوا في الجاهلية لا يذكرون، فليتنا كنا مع أولئك فتقدمنا، وَإِني لأذكر ما قسم اللَّه لي في تقدم أهل بيتي الرجال والنساء، ومولاي عمير بْن عوف، فأسر به، وأحمد اللَّه عليه، وأرجو أن يكون اللَّه نفعني بدعائهم، ألا أكون هلكت عَلَى ما مات عليه نظرائي وقتلوا، فقد شهدت مواطن كلها أنا فيها معاند للحق، يَوْم بدر، ويوم أحد، ويوم الخندق، وأنا وليت أمر الكتاب يَوْم الحديبية، يا ضرار، إني لأذكر مراجعتي رَسُول اللَّهِ يومئذ، وما كنت ألظ به من الباطل، فأستحي من رَسُول اللَّهِ وأنا بمكة، وهو يومئذ بالمدينة، ثم قتل ابني عَبْد اللَّهِ يَوْم اليمامة شهيدًا، فعزاني به أَبُو بكر، وقال: قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن الشهيد ليشفع لسبعين من أهل بيته "[1]، فانا أرجو أن أكون أول من يشفع له.
قيل: استشهد باليرموك، وهو عَلَى كردوس، وقيل: **بل استشهد يَوْم الصفر**، وقيل: مات في طاعون عمواس، والله أعلم.

٢٣٢٦- سهيل بن قيس:

الأنصاري الخزرجي، وهو ابن عم كعب بْن مالك الصحابي المشهور، **شهد بدرًا**.

[1] روى ابن حبان في صحيحه " الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته " .

**٢٣٢٧-	سواء بن الحارث :**

قال المطلب بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنطب: قلت لبني سواء بْن الحارث: أبوكم الذي جحد بيعة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقالوا: لا تقل إلا خيرًا، قد أعطاه بكرة، وقال: " إن اللَّه عَزَّ وَجَلَّ يبارك لك فيها "، فما أصبحنا نسوق من الغنم سارحًا، ولا بارحًا، ولا مملوكًا إلا منها.

وهذا سواء هو الذي باع الفرس من النَّبِيّ، وشهد به خزيمة بْن ثابت، وقيل: هو سواء بْن قيس، ونذكره بعد، إن شاء اللَّه تعالى.

**٢٣٢٨-	سواء بن خالد.**

**٢٣٢٩-	سواء بن قيس :**

لعله ذاته ابن الحارث المتقدم ، ولعله هو من باع الفرس من النبي صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم .

**٢٣٣٠-	سواد بن زيد:**

الخزرجي السلمي ، **شهد بدرًا.**

**٢٣٣١-	سواد بن عمرو.**

**٢٣٣٢-	سواد بن غزية:**

الأنصاري، **شهد بدرًا، والمشاهد بعدها**، وهو الذي أسر خَالِد بْن هشام المخزومي يَوْم بدر، وهو كان عامل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم على خيبر، فأتاه بتمر جنيب، قد اشترى منه صاعًا بصاعين من الجمع.

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حدثنا حِبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ، عن أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ: أَنَّ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَدَلَ الصُّفُوفَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفِي يَدِهِ قِدْحٌ يُعَدِّلُ بِهِ الْقَوْمَ، فَمَرَّ بِسَوَادِ بْنِ غَزِيَّةَ، حَلِيفِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ مُسْتَنْتِلٌ مِنَ الصَّفِّ، فَطَعَنَهُ رَسُول اللَّهِ بِالْقِدْحِ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: اسْتَوِ يَا سَوَادُ، فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، أَوْجَعْتَنِي، وَقَدْ بَعَثَكَ اللَّهُ بِالْحَقِّ، فَأَقِدْنِي.

فَكَشَفَ رَسُول اللَّهِ عن بَطْنِهِ، وَقَالَ: " اسْتَقِدْ ".

فَاعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَ بَطْنَهُ، وَقَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا يَا سَوَادُ؟ " فَقَالَ: يَا رَسُول اللَّهِ، حَضَرَ مَا تَرَى، وَلَمْ آمَنِ الْقَتْلَ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ آخِرَ الْعَهْدِ بِكَ أَنْ يَمَسَّ جِلْدِي جِلْدَكَ، فَدَعَا لَهُ رَسُول اللَّهِ بِخَيْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ لِسَوَادِ بْنِ عَمْرٍو، لا لِسَوَادِ بْنِ غَزِيَّةَ.

**٢٣٣٣-	سواد بن قارب:**

الدوسي،وكان كاهنًا في الجاهلية، له صحبة، وكان شاعرًا.

٢٣٣٤- سواد بن قطبة.

٢٣٣٥- سواد بن مالك:

سواد بْن مالك بْن سواد سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

٢٣٣٦- سوابد بن يزيد:

ويقال: رزن، ويقال: ابن رزين، ويقال: ابن زريق ، الأنصاري السلمي.

شهد بدرًا، وأحدًا.

٢٣٣٧- سوادة بن الربيع.

٢٣٣٨- سوادة بن عمرو القاري:

وقيل: سواد وهو الذي أقاده رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من نفسه.

٢٣٣٩- سوادة بن عمرو.

٢٣٤٠- سويبط بن حرملة:

وقيل: سويبط بْن سعد بْن حرملة ، القرشي العبدري، أمه امرأة من خزاعة، تسمى هنيدة.

أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى الحبشة، **وشهد بدرًا**، وهو الذي سار مع أَبِي بكر ونعيمان إِلَى الشام، فباعه نعيمان.

٢٣٤١- سويبق بن حاطب:

الأنصاري ، **قتل يَوْم أحد شهيدًا**، قتله ضرار بْن الخطاب.

٢٣٤٢- سويد بن جبلة.

٢٣٤٣- سويد بن الحارث:

عن سُوَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ سَمْتِنَا وَزِيِّنَا، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مُؤْمِنُونَ.

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقَالَ: " إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ؟ " قَالَ سُوَيْدٌ: قُلْنَا: خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، خَمْسٌ مِنْهَا أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِهَا، وَخَمْسٌ أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا، وَخَمْسٌ مِنْهَا تَخَلَّقْنَا بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَنَحْنُ عَلَيْهَا إِلا أَنْ تَكْرَهَ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرَكُمْ رُسُلِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهَا؟ " قُلْنَا: أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ.

قَالَ: " وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرَتْكُمْ رُسُلِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا؟ " قُلْنَا: نَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَنُقِيمُ الصَّلاةَ، وَنُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَنَحُجَّ الْبَيْتَ، وَنَصُومُ رَمَضَانَ.

قَالَ: " وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي تَخَلَّقْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ " قُلْنَا: الشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ

الْبَلاءِ، وَالصَّبْرُ فِي مَوَاطِنِ اللِّقَاءِ، وَالرِّضَا بِمُرِّ الْقَضَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.
فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " حُلَمَاءُ عُلَمَاءُ، كَادُوا مِنْ صِدْقِهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ "[1].

٢٣٤٤- سويد بن حنظلة.

٢٣٤٥- سويد بن زيد.

٢٣٤٦- سويد ابن مولى سلمان الفارسي .

٢٣٤٧- سويد بن الصامت:

الأنصاري الأوسي.

عن ابن إسحاق قال : حدثني عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عن أَشْيَاخٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالُوا: قَدِمَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مَكَّةَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَتَصَدَّى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ودَعَاهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الإِسْلامِ، فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ: لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلُ الَّذِي مَعِي.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " وَمَا الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ: مَجَلَّةُ لُقْمَانَ.

يَعْنِي حِكْمَةَ لُقْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " اعْرِضْهَا عَلَيَّ ".

فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: " إِنَّ هَذَا لَكَلامٌ حَسَنٌ، وَالَّذِي مَعِي أَفْضَلُ مِنْهُ، قُرْآنٌ أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيَّ، وَهُوَ هُدًى وَنُورٌ "، فَتَلا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلامِ، فَلَمْ يَبْعُدْ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَقَوْلٌ حَسَنٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَتَلَتْهُ الْخَزْرَجُ، فَكَانَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ يَقُولُونَ: إِنَّا لَنَرَاهُ مَاتَ مُسْلِمًا، وَكَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ بُعَاثٍ .

قال أَبُو عمر: أنا أشك في إسلام سويد بْن الصامت، كما شك فيه غيري ممن ألف في هذا، وكان شاعرًا محسنًا كثير الحكم في شعره، وكان قومه يدعونه الكامل، لحكمة شعره وشرفه فيهم.

٢٣٤٨- سويد بن صخر:

الجهني أسلم قديمًا، **وشهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة.**

[1] رواه أبو نعيم ، وقيل الحديث ضعيف ، وقيل منكر ، و قيل غريب جداً ، والله أعلم ...

٢٣٤٩- **سويد بن طارق.**

٢٣٥٠- **سويد بن عامر.**

٢٣٥١- **سويد أبو عبد الله.**

٢٣٥٢- **سويد أبو عقبة.**

٢٣٥٣- **سويد بن علقم**

٢٣٥٤- **سويد بن عمرو:**

قتل يَوْم مؤتة شهيدًا، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين وهب بْن سعد بْن أَبِي سرح العامري.

٢٣٥٥- **سويد بن عياش:**

أحد من بعثه رَسُول اللَّهِ في هدم مسجد الضرار.

٢٣٥٦- **سويد بن غفلة:**

أدرك الجاهلية كبيرًا، وأسلم في حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يره، وأدى صدقته إِلَى مصدق النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثم قدم المدينة، فوصل يَوْم دفن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان مولده عام الفيل، وسكن الكوفة.

شهد سويد القادسية، فصاح الناس: الأسد الأسد.

فخرج إليه سويد بْن غفلة، فضرب الأسد عَلَى رأسه، فمر سيفه في فقار ظهره، وخرج من عكوة ذنبه.

وشهد سويد صفين مع علي، وعاش إِلَى أن مات بالكوفة زمن الحجاج، سنة ثمانين، وقيل: سنة اثنتين وثمانين، وقيل: إحدى وثمانين، وكان عمره مائة سنة وثمانيًا وعشرين سنة، وقيل: سبع وعشرون سنة.

٢٣٥٧- **سويد بن قيس:**

أَبُو مرحب ، وقيل: أَبُو صفوان.

٢٣٥٨- **سويد بن مخشي:**

أَبُو مخشي الطائي وقيل فيه: أربد بْن مخشي، **شهد بدرًا.**

٢٣٥٩- **سويد بن مقرن:**

يكنى أبا عدي، وقيل: أَبُو عمرو.

٢٣٦٠- **سويد بن النعمان:**

الأوسي الحارثي.

شهد أحدًا، وما بعدها من المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

٢٣٦١- **سويد بن هبيرة.**

٢٣٦٢- **سويد:**

وقيل: أَبُو سويد، وهو الصواب.

٢٣٦٣- **سيابة بن عاصم.**

٢٣٦٤- سيار بن بلز:

أَبِي العشراء الدارمي اختلف في اسمه، فقيل: مالك، وعطارد.

٢٣٦٥- سيار بن روح.

٢٣٦٦- سيدان.

٢٣٦٧- سيف بن ذي يزن:

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، وأخبر جده عبد المطلب بنبوة مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم وصفته.

روى ثابت، عن أنس بْن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حلة، قد أخذت بثلاثة وثلاثين بعيرًا.

٢٣٦٨- سيف بن قيس .

٢٣٦٩- سيف بن مالك:

شهد فتح مصر.

٢٣٧٠- سيمويه:

وكان سيمويه من أهل البلقاء نصرانيًا شماسًا، فأسلم، وحسن إسلامه، وعاش عشرين ومائة سنة.

٢٣٧١- شافع بن السائب:

شافع بْن السائب بْن عبيد بْن عبد يزيد بْن هاشم بْن المطلب بْن عبد مناف بْن قصي القرشي المطلبي جد الشافعي، أمه أم ولد.

عن أَبِي بكر أحمد بْن عَلِيّ بْنِ ثابت، قال: سمعت أبا الطيب طاهر بْن عَبْد اللَّهِ الطبري، يقول: شافع بْن السائب، الذي ينسب إليه الشافعي، قد لقي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع، وأسلم أبوه السائب يَوْم بدر.

٢٣٧٢- شاه اليماني.

٢٣٧٣- شُباث بن خديج بْن سلامة:

شهد أبوه العقبة، وهو أحد السبعين، وولد ابنه شباث ليلة العقبة، وأمه أم شباث، وهي أم منيع أيضًا، بنت عمرو بْن عدي بْن سنان بْن نابي الأنصارية السلمية، من بني سلمة، وأسلمت وشهدت خيبر مع زوجها.

٢٣٧٤- شبث بن سعد:

شهد فتح مصر.

٢٣٧٥- شبر بن صعفوق:

قيل بن صعقوق .

٢٣٧٦- شبرمة.

٢٣٧٧- **شبل والد عبد الرحمن.**

٢٣٧٨- **شبل بن معبد:**

وقيل: ابن خليد، وقيل: ابن خَالِد.

وهو أخو أَبِي بكرة لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سمية، وهم الذين شهدوا عَلَى المغيرة بْن شعبة بالزنا.

٢٣٧٩- **شبيب بن حرام:**

شهد الحديبية مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٢٣٨٠- **شبيب بن ذي الكلاعأَبُو روح.**

٢٣٨١- **شبيب بن غالب.**

٢٣٨٢- **شبيب بن قرة:**

شبيب بْن قرة، أو ابن أَبِي مرثد الغساني.

٢٣٨٣- **شبيب بن نعيم.**

٢٣٨٤- **شبيل بن عوف :**

أَبُو الطفيل البجلي الأحمسي.

أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، **وشهد القادسية** .

٢٣٨٥- **شتير بن شكل.**

٢٣٨٦- **شجار السلفي.**

٢٣٨٧- **شجاع بن أبي وهب (أبو وهب) .**

أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، وعاد إِلَى مكة لما بلغهم أن أهل مكة أسلموا، ثم هاجر إِلَى المدينة، **وشهد بدرًا**، هو وأخوه عقبة بْن أَبِي وهب، **وشهد المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.**

وآخى رَسُول اللَّهِ بينه وبين ابن خولي، وأرسله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الحارث بْن أَبِي شمر الغساني، وَإِلى جبلة بْن الأيهم الغساني، قاله أَبُو عمر.

وقال ابن منده، وَأَبُو نعيم، بإسنادهما إِلَى المسور، وابن إِسْحَاق: أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أرسله إِلَى الحارث بْن أَبِي شمر، ورويا عن عَبْد اللَّهِ بْن بريده، عن أبيه، أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بعثه إِلَى جبلة بْن الأيهم.

واستشهد شجاع يَوْم اليمامة، وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان أجنى نحيفًا.

٢٣٨٨- **شجرة الكندي.**

٢٣٨٩- **شداد بن الأزمع.**

٢٣٩٠- **شداد بن أسيد:**

مدني.

روى عمر بْن قيظي بْن عامر بْن شداد بْن أسيد، عن أبيه، عن جده، قال: أتيت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فمرضت، فقال: " مالك يا شداد؟ "، فقلت: مرضت ولو شربت من ماء بطحان لبرئت، قال: " فما يمنعك؟ "، قلت: هجرتي، قال: " اذهب، فأنت مهاجر حيثما كنت ".

٢٣٩١- **شداد بن أمية:**

الجهني أبو عقبة.

٢٣٩٢- **شداد بن أوس:**

وهو ابن أخي حسان بْن ثابت الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا يعلى، وقيل: أَبُو عبد الرحمن. نزل بالبيت المقدس من الشام.

قال عبادة بْن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام.

وقال مالك: شداد بْن أوس هو ابن عم حسان بْن ثابت، والصحيح أَنَّهُ ابن أخيه.

وكان شداد كثير العبادة، والورع، والخوف من اللَّه تعالى.

قيل : إنه شهد بدرًا.

٢٣٩٣- **شداد بن ثمامة.**

٢٣٩٤- **شداد بن شرحبيل:**

الأنصاري،يكنى أباه عقبة، يعد من أهل حمص.

٢٣٩٥- **شداد بن عارض .**

٢٣٩٦- **شداد بن عبد الله:**

قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بْن كعب سنة عشر مع خَالِد بْن الْوَلِيد، فأسلموا، وحسن إسلامهم.

٢٣٩٧- **شداد بن عمرو:**

يكنى أبا المستورد، بابنه.

٢٣٩٨- **شداد بن عوف.**

٢٣٩٩- **شداد بن الهاد:**

قال أَبُو عمر: كان شداد سلفًا لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر، ولجعفر، ولعلي بْن أَبِي طالب رضي اللَّه عنهم، لأنه كان زوج سلمى بنت عميس، أخت أسماء بنت عميس، وكانت أسماء امرأة جَعْفَر، وأبي بكر، وعلي، وهي أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأمها.

٢٤٠٠- **شراحيل الجعفي**(قيل: شرحبيل).

٢٤٠١- **شراحيل بن زرعة.**

٢٤٠٢- **شراحيل الكندي.**

٢٤٠٣- **شراحيل بن مرة.**

٢٤٠٤- **شراحيل المنقري.**

٢٤٠٥- **شرحبيل بن أوس :**

شرحبيل بْن أوس وقيل: أوس بْن شرحبيل.

سكن حمص من الشام.

٢٤٠٦- **شرحبيل الجعفي :**

وقال بعضهم فيه: شراحيل.

٢٤٠٧- **شرحبيل ذو الجوشن.**

٢٤٠٨- **شرحبيل بن حبيب.**

٢٤٠٩- **شرحبيل ابن حسنة :**

وهي أمه، واسم أبيه عَبْد اللَّهِ بْن المطاع ، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ .

أسلم شرحبيل قديمًا وأخواه، وهاجر إِلَى الحبشة هو وأخواه فلما قدموا من الحبشة نزلوا في بني زريق في ربعهم، ونزل شرحبيل مع إخوته لأمه، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر رضي الله عنه ، ولم يتركوا عقبًا، فتحول شرحبيل بْن حسنة إِلَى بني زهرة، فحالفهم ونزل فيهم، فخاصمهم أَبُو سَعِيد بْن المعلى الزرقي إِلَى عمر، وقال: حليفي ليس له أن يتحول إِلَى غيري، فقال شرحبيل: ما كنت حليفًا لهم، وَإِنما نزلت مع أخوي، فلما هلكا حالفت من أردت، فقال عمر: يا أبا سَعِيد، إن جئت ببينة وَإِلا فهو أولى بنفسه، فلم يأت ببينة، فثبت شرحبيل عَلَى حلفه.

وقال الزبير: إن حسنة زوجة سفيان بْن معمر تبنت شرحبيل، وليس بابن لها، فنسب إليها، وهي من أهل عدولي ناحية من البحرين، تنسب إليها السفن العدولية.

وقال أَبُو عمر: كان شرحبيل من مهاجرة الحبشة، ومن وجوه قريش، وسيره أَبُو بكر، وعمر، عَلَى جيش إِلَى الشام، ولم يزل واليًا عَلَى بعض نواحي الشام لعمر إِلَى أن هلك في طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة، وله سبع وستون سنة، طعن[١] هو وَأَبُو عبيدة بْن الجراح في يَوْم واحد.

٢٤١٠- **شرحبيل بن السمط :**

كان يكنى أبا يزيد، وكان أميرًا عَلَى حمص لمعاوية، وكان له أثر عظيم في مخالفة علي وقتاله، وسبب ذلك أن عليًا أرسل جرير بْن عَبْد اللَّهِ البجلي إِلَى معاوية، فاحتبسه أشهرًا، فقيل معاوية: إن شرحبيل عدو لجرير، لتحضره ليناظر جريرًا، فاستدعاه معاوية، ووضع طريقه من يشهد أن عليًا قتل عثمانرضي الله عنهما ، منهم: بسر بْن أَبِي أرطأة، ويزيد بْن أسد جد خَالِد القسري، وَأَبُو الأعور السلمي، وغيرهم، فلقي جريرًا، وناظره أن عليًا قتل عثمان، ثم خرج في مدائن الشام يخبر بذلك، ويندب إِلَى الطلب بثأر عثمان.

---

[١] أي أصيب بالطاعون .

٢٤١١- شرحبيل بن عبد الرحمن :

أَبُو عبد الرحمن، وقيل: أَبُو عقبة الجعفي.

٢٤١٢- شرحبيل بن عبد كلال .

٢٤١٣- شرحبيل أبو عمرو.

٢٤١٤- شرحبيل بن غيلان :

نزل الطائف، كان أحد الرجل الخمسة الذين بعثهم ثقيف بإسلامه مع عبد ياليل، له ولأبيه صحبة.

٢٤١٥- شرحبيل أبو مصعب.

٢٤١٦- شرحبيل بن معد يكرب.

٢٤١٧- شرحبيل.

٢٤١٨- شريح بن أبرهة :

قيل: شريح اليافعي.

له صحبة وهو ممن بايع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **وشهد فتح مصر.**

٢٤١٩- شريح بن الحارث :

استقضاه عمر بْن الخطاب عَلَى الكوفة، فقضى بها أيام عمر، وعثمان، وعلي، ولم يزل عَلَى القضاء بها إِلَى أيام الحجاج، فأقام قاضيًا بها ستين سنة، وكان أعلم الناس بالقضاء، ذا فطنة، وذكاء، ومعرفة، وعقل، وكان شاعرًا محسنًا له أشعار محفوظة، وكان كوسجاً، لا شعر في وجهه.

ولما ولي الحجاج الكوفة استعفاه شريح، فأعفاه، واستقضى أبا بردة بنت أَبِي موسى.

٢٤٢٠- شريح الحضرمي :

كان من أفاضل أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقد روى سلمان بْن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزُّهْرِيّ، عن السائب بْن يَزِيدَ، قال: ذكر شريح الحضرمي عند رَسُول اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فقال: " ذلك رجل لا يتوسد القرآن " .

٢٤٢١- شريح بن أبي شريح.

٢٤٢٢- شريح بن ضمرة.

٢٤٢٣- شريح بن عامر:

استخلفه خَالِد بْن الْوَلِيد عَلَى الجزية بالبصرة حين سار إِلَى الشام، ثم ولاه عمر بْن الخطاب رضي الله عنه ، البصرة، فقتل بناحية الأهواز.

٢٤٢٤- شريح الكلابي:

يعرف بذي اللحية.

٢٤٢٥- **شريح بن عمرو.**

٢٤٢٦- **شريح بن المكدد.**

وكان الأشعث بين قيس استخلفه عَلَى أذربيجان، وكان جوادًا.

٢٤٢٧- **شريح بن هانئ :**

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ودعا له، وبه كنى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أباه: أبا شريح، ولأبيه صحبة، وكان شريح يكنى أبا المقدام.

وكان من أعيان أصحاب علي، **وشهد معه حروبه**، وشهد الحكمين بدومة الجندل، وبقي دهرًا طويلًا، **وسار إِلَى سجستان غازيًا، فقتل بها سنة ثمان وسبعين**، وكان قد أخذ الكفار عَلَى المسلمين الطريق، وحفظوا عليهم الدروب التي في الجبال، فقتل عامة ذلك الجيش.

٢٤٢٨- **شريح.**

٢٤٢٩- **الشريد بن سويد :**

قتل قتيلًا من قومه فلحق بمكة، فحالفه بني حطيط بْن جشم بْن ثقيف، ثم وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم، **وبايعه بيعة الرضوان**، وسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الشريد، وهو زوج ريحانة بنت أَبِي العاص بْن أمية.

٢٤٣٠- **شريط بن أنس :**

شهد حجة الوداع مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وسمع منه خطبته، وكان ابنه نبيط ردفه، ولهما صحبة، سكن الكوفة.

٢٤٣١- **شريق:**

والد حبيبة، ترجم له عَبْد اللَّهِ بْن أحمد بْن حنبل في مسند الأنصار ولم يتابعه أحد.

٢٤٣٢- **شريك بن حنبل.**

٢٤٣٣- **شريك بن أبي الحيسر:**

اسمه أنس ، الأوسي الأشهلي، وهو أخو الحارث بْن أنس الذي شهد بدرًا، **وشهد شريك أحدًا، ومعه ابنه عَبْد اللَّه.**

٢٤٣٤- **شريك ابن السمحاء :**

وهي أمه، وأبوه عبدة بْن معتب.

قيل: إنه شهد مع أبيه أحدًا، وهو أخو البراء بْن مالك لأمه، وهو الذي قذفه هلال بْن أمية بامرأته، قال هشام بْن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس: إنه أول من لاعن في الإسلام.

وقال أَبُو نعيم: قيل: إن سحماء لم يكن اسم أمه، ولا كان اسمه شريكًا، وَإنما كان بينه وبين ابن السحماء شركة، وهذا ليس بشيء.

عن ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ هِلالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " الْبَيِّنَةُ وَإِلا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ "، فَقَالَ هِلالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَنَزَلَ: " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ "[1] آيَاتُ اللِّعَانِ.

٢٤٣٥- **شريك بن طارق.**

٢٤٣٦- **شريك بن عبد عمرو:**

شهد أحدًا مع رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هو وأخوه ثابت.

٢٤٣٧- **شريك بن و ائلة.**

٢٤٣٨- **شريك.**

٢٤٣٩- **شطب:**

يكنى أبا طويل كندي، نزل الشام.

٢٤٤٠- **شعبل بن أحمر.**

٢٤٤١- **شعبة بن التوأم.**

٢٤٤٢- **شعيب الحضرمي.**

٢٤٤٣- **شفي بن مانع.**

٢٤٤٤- **شفي الهذلي.**

٢٤٤٥- **شقران:**

شقران مولى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بهذا اللقب، قيل: اسمه صالح، وكان عبدًا حبشيًا لعبد الرحمن بْن عوف، فأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل: بل اشتراه رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم منه، فأعتقه بعد بدر، وأوصى به رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عند موته، وكان فيمن حضر غسل رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عند موته.

وقد انقرض ولد شقران، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة منهم رجل، قال مصعب: فلا أدري أترك عقبًا أم لا؟.

وقال أَبُو معشر: شهد شقران بدرًا فلم يسهم له.

عن التِّرْمِذِيّ، حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ الطَّائِيُّ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: " الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبُو طَلْحَةَ، وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شَقْرَانُمَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ".

٢٤٤٦- **شقيق بن سلمة:**

أَبُو وائل الأسدي.

---

[1] النور (٢٤) الآيات (٦-٧-٨-٩) .

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه، وهو صاحب عَبْد اللَّهِ بْن مسعود.
وكان قد شهد صفين مع علي.

٢٤٤٧- **شكل بن حميد.**

٢٤٤٨- **شماس بن عثمان :**

القرشي المخزومي من ولد عامر بْن مخزوم، وقيل: شماس لقب، واسمه عثمان.
أسلم أول الإسلام، وهاجر إِلَى الحبشة، وأمه صفية بنت ربيعة بْن عبد شمس، أخت شيبة وعتبة، وعاد من الحبشة.
وهاجر إِلَى المدينة، **وشهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد**، وكان يَوْم قتل ابن أربع وثلاثين سنة، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: " ما وجدت لشماس شبيها إلا الحية "، يعني مما يقاتل عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يومئذ، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لا يرمي ببصره يمينًا ولا شمالًا إلا رَأَى شماسًا في ذلك الوجه، يقاتل عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلمويترسه بنفسه، حتى قتل، فحمل إِلَى المدينة وبه رمق، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " احملوه إِلَى أم سلمة "، فحمل إليها، فمات عندها، فأمر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن يرد إِلَى أحد فيدفن هناك، كما هو في ثيابه التي مات فيها، بعد أن مكث يومًا وليلة، إلا أَنَّهُ لم يأكل ولم يشرب، ولم يصل عليه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يغسله.

٢٤٤٩- **شمعون بن يزيد :**

وهو ممن شهد فتح دمشق، وقدم مصر، **ورابط بميافارقين**، من أرض الجزيرة، ثم عاد إِلَى الشام، وكان من صالحي الصحابة وعبادهم.
قال أَبُو عمر: كانت ابنته ريحانة سرية رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكنيته.

٢٤٥٠- **شنتم.**

٢٤٥١- **شهاب بن أسماء.**

٢٤٥٢- **شهاب بن خرقة :**

سماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مسلمًا.

٢٤٥٣- **شهاب بن زهير.**

٢٤٥٤- **شهاب والد سعد :**

والد سعد بْن هشام.
أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " ما اسمك؟ "، قال: شهاب، قال: " أنت هشام ".

٢٤٥٥- **شهاب القرشي :**

سكن حمص.

روى عبد الرحمن بْن عائذ، قال: قال عَبْد اللَّهِ بْن زغب: وكان شهاب القرشي أقرأه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم القرآن كله، فكان عامة الناس بحمص يقترئون منه.

٢٤٥٦- شهاب بن مالكاليمامي.

٢٤٥٧- شهاب بن المجنون :

جد عاصم بْن كليب، له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شتير.

٢٤٥٨- شهاب.

٢٤٥٩- شهربن باذام:

استعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى صنعاء، فلما ادعى الأسود العنسي النبوة **قاتله شهر، فقتل شهر** لخمس وعشرين ليلة من خروج الأسود، وتزوج الأسود امرأته، واسمها آزاد، وهي بنت عم فيروز الديلمي، وكانت ممن أعان عَلَى قتل الأسود.

٢٤٦٠- شويفع.

٢٤٦١- شيبان جد إسماعيل.

٢٤٦٢- شيبان والد علي.

٢٤٦٣- شيبان بن مالك :

أَبُو يحيى الأنصاري، ثم السلمي، جد أَبِي هبيرة يحيى بْن عباد بْن شيبان، من أهل الكوفة.

٢٤٦٤- شيبة بن عبد الرحمن.

٢٤٦٥- شيبة بن عتبة :

فقئت إحدى عينيه يَوْم اليرموك، وتوفي زمن معاوية.

٢٤٦٦- شيبة بن عثمان :

القرشي العبدري الحجبي من أهل مكة، يكنى أبا عثمان، وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص، قتله عَلَي يَوْم أحد كافرًا، وأسلم شيبة يَوْم الفتح، وقيل: أسلم يَوْم حنين.

قال الزبير: خرج شيبة مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم حنين، يريد أن يغتال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فرأى رَسُول اللَّهِ غرة، فأقبل يريده، فرآه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: " يا شيبة، هلم "، فقذف اللَّه في قلبه الرعب، ودنا من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فوضع يده عَلَى صدره، ثم قال: " اخسأ عنك الشيطان "، فقذف اللَّه في قلبه الإيمان، **فأسلم، وقاتل مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان ممن صبر يومئذ**، وقيل في امتناعه من قتل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غير ذلك.

أخبرنا أَبُو جَعْفَر عبيد اللَّه بْن أحمد، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يونس بْن بكير، عن ابن إِسْحَاق، في يَوْم حنين، حين انهزم المسلمون، قال: فصرخ كلدة ابن الحنبل: ألا بطل السحر! فقال

صفوان بْن أمية، وهو يومئذ مشرك: اسكت فض اللَّه فاك، فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن.

وقال شيبة بْن عثمان بْن أَبِي طلحة: اليوم أدرك ثأري، وكان أبوه قتل يَوْم أحد كافرًا، اليوم أقتل محمدًا، قال: فأدرت برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم لأقتله، فأقبل شيء حتى تغشى فؤادي، فلم أطق ذلك، فعلمت أَنَّهُ ممنوع.

وكان شيبة من خيار المسلمين، ودفع له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة، وَإِلى ابن عمه عثمان بْن طلحة بْن أَبِي طلحة، وقال: " خذوها خالدة مخلدة تالدة إِلَى يَوْم القيامة، يا بني أَبِي طلحة، لا يأخذها منكم إلا ظالم "[1].

وهو جد هؤلاء بني شيبة، الذي يلون حجابة البيت، الذين بأيديهم مفتاح الكعبة إِلَى يومنا هذا.[2]

٢٤٦٧- شيبة بن أبي كثر.

٢٤٦٨- شييم :

شييم أَبُو عاصم وقيل: أَبُو سَعِيد السهمي، أحد بني سهم .

عن ابنه أَنَّهُ كان فِي جيش، حين أمدتهم يهود خيبر فأعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نصف تمر خيبر، عَلَى أن يرجع، فأبى، قال: فسمعنا صوتًا من العسكر: أيها الناس، أهلكم أهلكم، فرجعوا لا ينتظرون، وأقمنا، فبعثنا العيون يمينًا وشمالًا فلم نسمع لذلك الصوت أثرًا، وما نراه كان إلا من السماء.

٢٤٦٩- صالح الأنصاري.

٢٤٧٠- صالح بن خيوان.

٢٤٧١- صالح مولى رسول الله ﷺ :

يعرف بشقران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح، كان حبشيًا لعبد الرحمن بْن عوف رضي الله عنه ، فوهبه لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأعتقه، وقيل: إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اشتراه.

٢٤٧٢- صالح القرظي :

صالح القرظي سار من مصر إِلَى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٣- صالح بن المتوكل :

أَبُو كثير والد يحيى بْن أَبِي كثير، مولى مازن بْن الغضوبة.

قتل هو ومازن بْن الغضوبة ببرذعة، وقبراهما هناك.

روى علي بْن حرب، عن الحسن بْن كثير بْن يحيى بْن أَبِي كثير، عن أبيه، عن جده، قال:

---

[1] روى الطبراني بلفظ : " خذوها يا بني طلحة خالدة مخلدة لا ينزعها منكم إلا ظالم " .

[2] يوم المؤلف رحمه الله ، ولا أدري ما الحال اليوم .

كان أبي أَبُو كثير رجلًا جميلًا وسيمًا، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " يا مازن، من هذا الذي معك؟ "، قال: هذا غلامي صالح بْن المتوكل، قال: " استوص به خيرًا "، فأعتقه عند النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٢٤٧٤- صالح بن النحام :

كان اسمه نعيمًا، فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم صالحًا.

٢٤٧٥- صالح.

٢٤٧٦- الصامت الأنصاري.

٢٤٧٧- الصامت مولى حبيب :

شهد بدرًا، وشهدها معه مولاه الصامت، وكان مولاه حليف بني سلمة من الأنصار.

٢٤٧٨- صبيح مولى أبي أحيحة :

صبيح مولى أَبِي أحيحة سَعِيد بْن العاص بْن أمية بْن عبد شمس بْن عبد مناف.

وكان ممن يريد المسير إِلَى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى بعيره أبا سلمة بْن عبد الأسد، **ثم شهد صبيح المشاهد كلها** مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

وقيل: إنه هو الذي حمل أبا سلمة عَلَى بعيره، لا أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حمله، هذا قول أَبِي عمر.

٢٤٧٩- صبيح مولى حويطب.

٢٤٨٠- صبيح مولى أم سلمة.

٢٤٨١- صبيحة بن الحارث :

القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بْن الخطاب يجددون أعلام الحرم، وكان عمر دعاه إِلَى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

٢٤٨٢- صحار بن عياش :

صحار بْن عياش وقيل: عباس، وقيل: صحار بْن صخر .

٢٤٨٣- صخر بن جبر الأنصاري.

٢٤٨٤- صخر أبو حازم .

٢٤٨٥- صخر بن حرب :

صخر بْن حرب بْن أمية بْن عبد شمس بْن عبد مناف بْن قصي بْن كلاب بن مرة بْن كعب بْن لؤي، أَبُو سفيان القرشي الأموي.

وله كنية أخرى: أَبُو حنظلة، بابنه حنظلة، وأم أَبِي سفيان صفية بنت حزن بْن بحير بْن الهزم بْن رويبة بْن عَبْد اللَّهِ بْن هلال بْن عامر بْن صعصعة، وهي عمة ميمونة بنت

الحارث بْن حزن، زوجة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأسلم ليلة الفتح، **وشهد حنينًا والطائف، مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعيروأربعين أوقية**، كما أعطى سائر المؤلفة، وأعطى ابنيه يزيد، ومعاوية، فقال له أَبُو سفيان: والله إنك لكريم، فداك أَبِي وأمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت، جزاك اللَّه خيرًا، **وفقئت عين أَبِي سفيان يَوْم الطائف**، واستعمله رَسُول اللَّهِ **صلى الله عليه وسلم** عَلَى نجران، فمات النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم** وهو وال عليها، ورجع إِلَى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إِلَى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أصحابنا ينكرون ولاية أَبِي سفيان عَلَى نجران، حين وفاة النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم** ويقولون: كان أَبُو سفيان بمكة وقت وفاة النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم** وكان العامل للنبي **صلى الله عليه وسلم** عَلَى نجران عمرو بْن حزم.

وقيل: إن عين أَبِي سفيان الأخرى فقئت يَوْم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القاص في جيش المسلمين، يحرضهم ويحثهم عَلَى القتال.

قال يونس بْن عبيد: كان عتبة بْن ربيعة، وأخوه شيبة بْن ربيعة، وَأَبُو جهل بْن هشام، وَأَبُو سفيان لا يسقط لهم رأي في الجاهلية، فما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي.

ولما عمي أَبُو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين، وقيل: كان عمره ثلاثًا وتسعين سنة.

وكان ربعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيرًا دحداحًا، وصلى عليه عثمان بْن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء اللَّه تعالى، فإنه بكنيته أشهر.

٢٤٨٦- صخر بن سلمان :

مختلف في اسمه، وهو أحد البكائين، وفيه وفي أصحابه نزل قوله تعالى: " تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ "[1] .

روى الكلبي، عن أَبِي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قوم يسألونه الحملان، ليخرجوا معه إِلَى تبوك، فقال: " لا أجد ما أحملكم عليه "، منهم: سالم بْن عمير، أخو بني عوف، وعبد اللَّه بْن مغفل، علبة بْن زيد الحارثي، وَأَبُو ليلى عبد الرحمن بْن كعب المازني، وصخر بْن سلمان، وعمرو بْن الحضرمي، وثعلبة بْن عنمة، وكانوا أقل حاجة، ولم يكن عند رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ما يحملهم عليه، تولوا وهم يبكون، **حرصًا عَلَى الجهاد.**

---

[1] التوبة (٩) الآية (٩٢) .

٢٤٨٧- **صخر بن صعصعة :**

أَبُو صعصعة الزبيدي.

٢٤٨٨- **صخر بن عبد الله.**

٢٤٨٩- **صخر بن العيلة.**

٢٤٩٠- **صخر بن قدامة.**

٢٤٩١- **صخر بن القعقاعالباهلي .**

٢٤٩٢- **صخر بن قيس :**

صخر بْن قيس وهو الأحنف، وقيل: اسمه الضحاك التميمي السعدي، تقدم ذكره في الأحنف[1]، فإنه أشهر ، يكنى أبا بحر.

وكان حليمًا كريمًا ذا دين، وعقل كبير، وذكاء، وفصاحة، وجاه عريض، ونزل البصرة، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها ، إِلَى البصرة، أرسلت إليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إِلَى اللَّه تعالى من جهاد قتله عثمان أمير المؤمنين؟ فقال: يا أم المؤمنين، تقولين فيه وتنالين منه، قالت: ويحك يا أحنف! إنهم ماصوه موص الإناء، ثم قتلوه، قال: يا أم المؤمنين، إني آخذ بقولك وأنت راضية، وأدعه وأنت ساخطة.

ولما وصل علي إِلَى البصرة دعاه إِلَى القتال معه، فقال: إن شئت حضرت بنفسي، وَإِن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: أقعده، فلم يشهد الجمل هو ولا أحد ممن أطاعه، **وشهد صفين مع علي.**

وعاش إِلَى إمارة مصعب عَلَى العراق، فسار معه إِلَى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشيًا بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أهل العراق، ودفن بظاهر الكوفة.

٢٤٩٣- **صخر بن لوذان.**

٢٤٩٤- **صخر بن معاوية.**

٢٤٩٥- **صخر بن وداعة.**

٢٤٩٦- **صدي بن عجلان :**

أَبُو أمامة الباهلي السهمي ، غلبت عليه كنيته، سكن حمص من الشام.

وروى عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأكثر.

وتوفي سنة إحدى وثمانين، وكان يصفر لحيته، قال سفيان بْن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتًا بالشام عَبْد اللَّهِ بْن بسر، وهو الصحيح.

روى سليمان بْن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول، وابن أَبِي زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إِلَى أَبِي أمامة صاحب رَسُول اللَّهِ، فأدينا من حقه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعًا، حتى أتيناه، فسلمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: "

---

[1] (٥١).

إن دخولكم علي رحمة لكم وحجة عليكم، ولم أر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من شيء أشد خوفًا عَلَى هذه الأمة من الكذب والعصبية، ألا وَإياكم والكذب والعصبية، ألا وَإِنه أمرنا أن نبلغكم ذلك عنه، ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم ".

ويرد فِي الكنى، إن شاء اللَّه تعالى، أتم من هذا، فإنه مشهور بكنيته.

٢٤٩٧- **صرد بن عبد اللهالأزدي.**

٢٤٩٨- **صرم بن يربوع :**

صرم بْن يربوع سماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سعيدًا.

روى ذلك عمر بْن عثمان بْن عبد الرحمن بْن الصرم، عن جده، عن أبيه: أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: " أينا أكبر، أنا أو أنت؟ "، قال: إنك أكبر مني، وأنا أقدم سنًا منك[١]، فسماه سعيدًا، وقال: الصرم قد ذهب.

٢٤٩٩- **صرمة بن أنس :**

قيل: ابن قيس الأنصاري الأوسي الخطمي، يكنى أبا قيس.

روى الكلبي، عن أَبِي صالح، عن ابن عباس: أن صرمة بْن أنس أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عشية من العشيات، وقد جهده الصوم، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مالك يا أبا قيس؟ أمسيت طليحًا "، قال: ظللت أمس نهاري فِي النخل أجر بالجرير، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطعم، فأمسيت وقد جهدني الصوم، فنزلت فيه: " وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ "[٢] الآية.

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء اللَّه تعالى.

٢٥٠٠- **صرمة بن أبي أنس :**

الأنصاري الخزرجي النجاري.

قال ابن إِسْحَاق: وصرمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرناه من أمره: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} الآية كلها.

قال أَبُو عمر وكان صرمة رجلًا قد ترهب فِي الجاهلية، ولبس المسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، واجتنب الحيض من النساء، وهم بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتًا له، فاتخذه مسجدًا، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جنب، وقال: أعبد رب إِبْرَاهِيم، فلم يزل كذلك حتى قدم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

٢٥٠١- **صرمة العذري** (وقيل أَبُو صرمة).

---

[١] هو الأدب والفطنة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[٢] البقرة (٢) الآية (١٨٧) .

٢٥٠٢- **الصعب بن جثامة:**

الكناني الليثي، أمه زينب بنت حرب بْن أمية، أخت أَبِي سفيان، وحالف جثامة قريشًا. كان الصعب ينزل ودان والأبواء، من أرض الحجاز، وتوفي في خلافة أَبِي بكر رضي الله عنه .

وقيل : كان ممن شهد فتح فارس.

٢٥٠٣- **الصعب بن منقر.**

٢٥٠٤- **صعصعة بن صوحان :**

وكان صعصعة مسلمًا عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يره، وصغر عن ذلك، وكان سيدًا من سادات قومه عبد القيس، وكان نصيحًا خطيبًا، لَسِنًا دينًا فاضلًا، يعد في أصحاب علي رضي الله عنه ، **وشهد معه حروبه**، وصعصعة هو القائل لعمر بْن الخطاب، حين قسم المال الذي بعثه إليه أَبُو موسى، وكان ألف ألف درهم، وفضلت فضلة فاختلفوا أين نضعها؟ فخطب عمر الناس، وقال: أيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس، فقام صعصعة بْن صوحان، وهو غلام شاب، وقال: يا أمير المؤمنين، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فيها، فقال: صدقت، أنت مني وأنا منك، فقسمه بين المسلمين.

وهو ممن سيره عثمان إِلَى الشام، وتوفي أيام معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.

٢٥٠٥- **صعصعة بن معاوية.**

٢٥٠٦- **صعصعة بن ناجية:**

وكان من أشراف بني تميم، ووجوده بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي الموءودات، وقد مدحه الفرزدق في قوله: وجدي الذي منع الوائدات وأحيا الوئيد فلم يوأد.

٢٥٠٧- **الصعق أبو عبد الله.**

٢٥٠٨- **صفرة أبو معدان.**

٢٥٠٩- **صفوان بن أمية :**

صفوان بْن أمية بْن خلف بْن وهب بْن حذافة بْن جمح، القرشي الجمحي، وأمه صفية بنت معمر بْن حبيب بْن وهب بْن حذافة بْن جمح، جمحية أيضًا، يكنى أبا وهب، وقيل: أَبُو أمية.

قال ابن شهاب: إن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال لصفوان: أنزل أبا وهب، وروى أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ، أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال له: أبا أمية.

قتل أبوه أمية بْن خلف يَوْم بدر كافرًا، ولما فتح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مكة، هرب صفوان بْن أمية إِلَى جدة، فأتى عمير بْن وهب بْن خلف، وهو ابن عم صفوان، إِلَى

رَسُول اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه وهب بْن عمير، فطلبا له أمانًا من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأمنه، وبعث إليه بردائه، أو ببردة له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أمانًا له، فأدركه وهب بْن عمير، فرجع معه، فوقف عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة من الناس: يا مُحَمَّد، إن هذا وهب بْن عمير، يزعم أنك أمنتني عَلَى أن لي مسير شهرين، فقال له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " انزل أبا وهب "، فقال: لا، حتى تبين لي، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " انزل ولك مسير أربعة أشهر "، فنزل، وسار مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى حنين، واستعار منه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سلاحًا، فقال: طوعًا أو كرهًا، فقال: بل طوعًا عارية مضمونة، فأعاره، وشهد حنينًا كافرًا، فلما انهزم المسلمون قال كلدة بْن الحنبل، وهو أخو صفوان لأمه: ألا بطل السحر! فقال صفوان: اسكت، فض اللَّه فاك، فوالله لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن، يعني عوف بْن مالك النضري، ولما ظفر المسلمون أعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم حنين.

عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عن صَفْوَانَ، أَنَّهُ قَالَ: أَعْطَانِي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّهُ لأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ " ولما رَأَى صفوان كثرة ما أعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: والله ما طابت بهذا إلا نفس نبي، فأسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إسلامه، وأقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجر هلك، ولا إسلام لمن لا هجرة له، فقدم المدينة مهاجرًا، فنزل عَلَى العباس بْن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لا هجرة بعد الفتح "، وقال: " عَلَى من نزلت؟ "، فقال: عَلَى العباس، فقال: " نزلت عَلَى أشد قريش لقريش حبًا "، ثم قال له: " ارجع أبا وهب إِلَى أباطح مكة، فقروا عَلَى سكناتكم "، فرجع إليها، وأقام بها حتى مات.

وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وكان أحد المطعمين، فكان يقال له: سداد البطحاء، وكان من أفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرو بْن عَبْد اللَّهِ بْن صفوان بْن أمية بْن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد اللَّه، وعمرو، وقال معاوية يومًا: من يطعم بمكة؟ فقالوا: عَبْد اللَّهِ بْن صفوان، فقال: بخ بخ، تلك نار لا تطفأ.

وقتل عَبْد اللَّهِ بْن صفوان بمكة، مع عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، ومات صفوان بْن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين، أول خلافة معاوية، وقيل: توفي مقتل عثمان بْن عفان، رضي الله عنه ، وقيل: توفي وقت مسير الناس إِلَى البصرة لوقعة الجمل.

٢٥١٠- **صفوان بن أمية :**

السلمي، حليف بني أسد بْن خزيمة، **اختلف في شهوده بدرًا، وشهدها أخوه مالك بْن أمية، وقتلا جميعًا شهيدين باليمامة.**

٢٥١١- **صفوان بن صفوان :**

عامل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى بني عمرو.

٢٥١٢- **صفوان بن عبد اللهالخزاعي.**

٢٥١٣- **صفوان بن عبد الله :**

أو عَبْد اللَّهِ بْن صفوان.

٢٥١٤- **صفوان بن عبد الرحمن القرشي :**

أتى به أبوه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَوْم الفتح ليبايعه عَلَى الهجرة، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لا هجرة بعد الفتح "، وشفع له العباس فبايعه .

٢٥١٥- **صفوان بن عبد الرحمن :**

أو عبد الرحمن بْن صفوان.

٢٥١٦- **صفوان بن عسال :**

من بني الربض بْن زاهر بْن عامر بْن عوبثان بْن مراد.

سكن الكوفة، **وغزا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة.**

٢٥١٧- **صفوان بن عمرو الأسدي.**

٢٥١٨- **صفوان بن عمرو.**

السلمي.

وقيل: الأسلمي، **شهد صفوان أحدًا**، ولم يشهد بدرًا، وشهدها إخوته: مدلاج، وثقف، ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

٢٥١٩- **صفوان بن قدامة :**

روى عنه عبد الرحمن بْن صفوان بْن قدامة، قال: هاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة، فبايعه عَلَى الإسلام، فمد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يده، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أحبك يا رَسُول اللَّهِ، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " المرء مع من أحب "[1].

وكان صفوان بْن قدامة حين أراد الهجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم دعا قومه وبني أخيه، ليخرجوا معه، فأبوا عليه، فخرج وتركهم، وأخرج معه ابنيه عبد العزى، وعبد نهم، فغير النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أسماءهما، فسماهما عبد الرحمن، وعبد اللَّه.

---

[1] رواه الهيثمي ، و للحديث " المرء مع من أحب " مناسبات أخرى ، و طرق أخرى منها الصحيح ، كما روى الترمذي والله أعلم ...

٢٥٢٠- صفوان بن مالك :

كان من خيار المهاجرين.

٢٥٢١- صفوان بن محمد :

صفوان بْن مُحَمَّد، أو مُحَمَّد بْن صفوان.

٢٥٢٢- صفوان بن مخرمةالقرشي الزُّهْرِيّ.

٢٥٢٣- صفوان بن المعطل :

يكنى أبا عمرو، أسلم قبل المريسيعوشهد **المريسيع.**

وقال الواقدي: **شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها** وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كرز بْن جابر الفهري، في طلب العرنيين الذين أغاروا عَلَى لقاح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان يكون عَلَى ساقه جيش رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: " ما علمت منه إلا خيرًا "، وهو الذي قال فيه أهل الإفك ما قَالُوا، فبرأه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أن حسان بْن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

تلق ذباب السيف مني فإنني غلام إذا هوجيت لست بشاعر

ولكنني أحمى حماي وأشتفي من الباهت الرامي البراء الطواهر

فشكى حسان إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فعوضه حائطًا من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبد الرحمن بْن حسان.

وكان صفوان شجاعًا خيرًا فاضلًا، وله دار بالبصرة، **وقتل في غزوة أرمينية شهيدًا،** وأمير الجيش يومئذ عثمان بْن أَبِي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر، قاله ابن إِسْحَاق.

وقيل: مات بالجزيرة بناحية شمشاط، ودفن هناك، **وقيل: إنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أعلم.**

٢٥٢٤- صفوان بن وهب :

القرشي الفهري .

وشهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قاله ابن شهاب.

وقال ابن إِسْحَاق: قتل صفوان ببدر، قتله طعيمة بْن عدي، قال: وقيل: لم يقتل بها، وأنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين، وقيل: مات في طاعون عمواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة، وقيل: آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين رافع بْن العجلان، فقتلا جميعًا ببدر.

وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قد سيره في سرية عَبْد اللَّهِ بْن جحش قبل الأبواء،

فغنموا، وفيهم نزلت: " يَسْأَلُونَكَ عن الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ "[1] ، قاله عكرمة، عن ابن عباس.

٢٥٢٥- صفوان بن اليمان :

أخو حذيفة بْن اليمان، وهو عبسي، حليف بني عبد الأشهل، **شهدا أحدًا مع أبيه حسيل**، ومع أخيه حذيفة .

٢٥٢٦- صفوان(أو ابن صفوان).

٢٥٢٧- الصلت أبوزيد.

٢٥٢٨- الصلت أبو كليب.

٢٥٢٩- الصلت بن مخرمة.

٢٥٣٠- الصلصال بن الدلهمس(أَبُو الغضنفر) .

٢٥٣١- صلصل بن شرحبيل .

٢٥٣٢- صلة بن أشيم :

صلة هذا قتل بسجستان سنة خمس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم صلة فقال، فيما روى يزيد بْن جابر، قال: بلغنا أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قال: " يكون في أمتي رجل، يقال له: صلة، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا "[2].

٢٥٣٣- صلة بن الحارث :

شهد فتح مصر.

٢٥٣٤- الصنابح بن الأعسر.

٢٥٣٥- صنابح.

٢٥٣٦- صهبان بن عثمان :

أَبُو طلاسة الحدسي.

٢٥٣٧- صهيب بن سنان :

كنيته أَبُو يحيى، كناه بها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قيل له: الرومي، لأن الروم سبوه صغيرًا، وكان أبوه وعمه عاملين لكسرى عَلَى الأبلة، وكانت منازلهم عَلَى دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا عَلَى الفرات من أرض الجزيرة، فأغارت الروم عليهم، فأخذت صهيبًا وهو صغير، فنشأ بالروم، فصار ألكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عَبْد اللَّهِ بْن جدعان التيمي منهم، فأعتقه، فأقام معه حتى هلك عَبْد اللَّهِ بْن جدعان.

وقال أهل صهيب، وولده، ومصعب الزبيري: إنه هرب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة

---

[1] البقرة (٢) الآية (٢١٧) .

[2] الحديث بكل طرقه بين المنقطع و الضعيف و المعضل ...

فحالف ابن جدعان، وأقام معه إِلَى أن هلك.

ولما بعث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أسلم وكان من السابقين إِلَى الإسلام، قال الواقدي: أسلم صهيب، وعمار، فِي يَوْم واحد، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلًا، وكان من **المستضعفين بمكة الذين عذبوا.**

وقدم فِي آخر الناس فِي الهجرة إِلَى المدينة علي بْن أَبِي طالب وصهيب، وذلك فِي النصف من ربيع الأول ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد.

وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين الحارث بْن الصمة، ولما هاجر صهيب إِلَى المدينة تبعه نفر من المشركين، فنثل كنانته، وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أني من أرماكم، والله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي فِي يدي، منه شيء، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قَالُوا: فدلنا عَلَى مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا عَلَى ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فقال له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " ربح البيع أبا يحيى "[1]، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ "[2] .

وشهد صهيب بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

عن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ، أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ "[3].

عن مجاهد، قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بكر، وبلال، وصهيب، وخباب، وعمار بْن ياسر، وسمية أم عمار، رضي الله عنهم أجمعين، فأما النَّبِيّ

صلى الله عليه وسلم فمنعه اللَّه، وأما أَبُو بكر فمنعه قومه، وأما الآخرون فأخذوا وألبسوا أدراع الحديد، ثم أصهروا فِي الشمس .

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مداعبة وحسن خلق، روى عنه أَنَّهُ قال: جئت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء، وبين أيديهم رطب وتمر، وأنا أرمد، فأكلت، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " أتأكل التمر وأنت أرمد "، فقلت: إنما آكل عَلَى شق عيني الصحيحة، فضحك رَسُول اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه.

وكان فِي لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بْن أسلم، عن أبيه، قال: خرجت مع عمر حتى

---

[1] له عدة طرق منها المراسيل ، بمجموعها تزيد قوة الحديث وتدل على ثبوته ، فيمن رواه : الحاكم ...

[2] البقرة (٢) الآية (٢٠٧) .

[3] رواه السيوطي وهو حديث صحيح .

دخل عَلَى صهيب حائطًا له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يناس يناس، فقال عمر: ماله، لا أباله، يدعو الناس؟ فقلت: إنما يدعو غلامًا له اسمه يحنس، وَإِنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما يحنس فيك شيء أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال، لولاهن ما قدمت عليك أحدًا: أراك تنتسب عربيًا ولسانك أعجمي، وتكتني بأبي يحيى اسم نبي، وتبذر مالك، فقال: أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي بأبي يحيى فإن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كناني بأبي يحيى، فلن أتركها، وأما انتمائي إِلَى العرب فإن الروم سبتني صغيرًا، فأخذت لسانهم، وأنا رجل من النمر بْن قاسط، ولو انفلقت عني روثة لانتميت إليها.

وكان عمر بْن الخطاب رضي الله عنه، محبًا لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إنه لما ضرب أوصى أن يصلي عليه صهيب، وأن يصلي بجماعة المسلمين ثلاثًا، حتى يتفق أهل الشورى عَلَى من يستخلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إِلَى القصر أقرب، كثير شعر الرأس.

٢٥٣٨- صهيب بن النعمان.

٢٥٣٩- صؤاب :

روى محرز بْن أَبِي يعقوب، قال: كان ههنا رجل من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقال له: صؤاب، لا يضع خوانه[1] إلا دعا يتيمًا أو يتيمين.

٢٥٤٠- صيفي بن الأسلت :

أَبُو قيس الأنصاري.

كان هو وأخوه وحوح، قد صارا إِلَى مكة مع قريش، فسكناها، وأسلما يَوْم الفتح، قاله ابن إِسْحَاق.

٢٥٤١- صيفي أبو الحارث:

خرج في بعض المغازي مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فتوفي بالكديد، فكفنه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في قميصه.

٢٥٤٢- صيفي بن ربعي :

شهد صفين مع علي.

---

[1] ما يوضع الطعام عليه ، كالطاولة التي نستعملها اليوم ...

٢٥٤٣- **صيفي بن سواد :**

الأنصاري السلمي، **شهد بيعة العقبة الثانية.**

ولم يشهد بدرًا ، **وقيل : إنه شهد بدرًا.**

٢٥٤٤- **صيفي بن عامر:**

كتب له النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كتابًا، أمره فيه عَلَى قومه.

٢٥٤٥- **صيفي بن قيظي :**

قتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله ضرار بْن الخطاب.

٢٥٤٦- **صيفي أبو المرقع.**

٢٥٤٧- **صيفي.**

٢٥٤٨- **الضحاك الأنصاري.**

٢٥٤٩- **الضحاك بن أبي جبيرة:**

وقيل: أَبُو جبيرة بْن الضحاك.

٢٥٥٠- **الضحاك بن حارثة :**

الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بْن الزبير **فيمن شهد العقبة** لبيعة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

وذكره ابن شهاب، وابن إِسْحَاق، **فيمن شهد بدرًا.**

٢٥٥١- **الضحاك بن خليفة :**

الأنصاري الأشهلي.

شهد أحدًا، وتوفي آخر خلافة عمر بْن الخطاب رضي الله عنه، وهو أَبُو ثابت بْن الضحاك، وَأَبُو أَبِي جبيرة، وهو الذي نازع مُحَمَّد بْن مسلمة في الساقية، وارتفع إِلَى عمر، فقال عمر لمحمد بْن مسلمة: والله ليمرن بها ولو عَلَى بطنك.

وقيل: أول مشاهده غزوة بني النضير، ولا يعرف له رواية.

٢٥٥٢- **الضحاك بن ربيعة.**

٢٥٥٣- **الضحاك بن زمل.**

٢٥٥٤- **الضحاك بن سفيان السلمي.**

٢٥٥٥- **الضحاك بن سفيان العامري :**

يكنى أبا سَعِيد.

أسلم، وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها، وكان قتل خطأ، وكان يقوم عَلَى رأس رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم متوشحًا بسيفه، وكان من الشجعان الأبطال، يعد وحده بمائة فارس، **ولما سار رَسُول**

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى فتح مكة أمره عَلَى بني سليم، لأنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفًا؟ "، فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وَإِنما جعله عليهم، لأنهم جميعهم من قيس عيلان، واستعمله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى سرية.

٢٥٥٦- الضحاك بن عبد عمرو:

الأنصاري الخزرجي.

وهو أخو النعمان بْن عبد عمرو، شهد جميعًا بدرًا، قاله ابن شهاب، وشهد أيضًا أحدًا.

٢٥٥٧- الضحاك بن عرفجة.

٢٥٥٨- الضحاك بن قيس :

يكنى أبا أنيس، وقيل: أَبُو عبد الرحمن.

وهو من شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاء عظيم، وسيره معاوية عَلَى جيش، فعبر عَلَى جسر منبج، وصار إِلَى الرقة، ومضى منها فأغار عَلَى سواد العراق، وأقام بهيت، ثم عاد، ثم استعمله معاوية عَلَى الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بْن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إِلَى أن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد اللَّه بْن الزبير، وغلب مروان بْن الحكم عَلَى بعض الشام، فقاتله الضحاك بمرج راهط، عند دمشق، فقتل الضحاك بالمرج، وقتل معه كثير من قيس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أربع وستين.

٢٥٥٩- الضحاك بن قيس التميمي.

٢٥٦٠- الضحاك بن النعمان.

٢٥٦١- ضرار بن الأزور:

كان فارسًا شجاعًا شاعرًا، ولما قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان له ألف بعير برعاتها، فأخبره بما خلف، وقال: يا رَسُول اللَّهِ، قد قلت شعرًا، فقال: هيه، فقال:

خلعت القداح وعزف القيان والخمر أشربها والثمالا

وكرى المحبر في غمرة وجهدي عَلَى المسلمين القتالا

وقالت جميلة: شتتنا وطرحت أهلك شتى شمالا

فيا رب، لا أغبنن صفقتي فقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " ما غبنت صفقتك يا ضرار ".

وهو الذي قتل مالك بْن نويرة التميمي بأمر خَالِد بْن الْوَلِيد في خلافة أَبِي بكر الصديق، رضي اللَّه عنهم، وهو الذي أرسله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بني الصيداء، من بني

أسد، وَإِلَى بني الديل.

وشهد قتال مسيلمة باليمامة، و أبلى فيه بلاء عظيمًا، حتى قطعت ساقاه جميعًا، فجعل يحبو عَلَى ركبتيه، ويقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي،

وقيل: بل بقي باليمامة مجروحًا، حتى مات،

وقيل: إنه قتل بأجنادين، من الشام، قاله موسى بْن عقبة،

وقيل: توفي بالكوفة فِي خلافة عمر بْن الخطاب رضي الله عنه،

وقيل: أَنَّهُ ممن نزل حران، من أرض الجزيرة، **وَإِنه شهد اليرموك، وفتح دمشق،**

وقيل: إنه كان مع أَبِي جندل وأصحابه حين شربوا الخمر بالشام، فسألهم أَبُو عبيدة فقالوا: قال اللَّه: " فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ "[1] ، ولم يعزم، فكتب أَبُو عبيدة إِلَى عمر بذلك، فكتب إليه عمر: ادعهم، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم، وَإِن زعموا أنها حرام فاجلدهم، فسألهم، فقالوا: إنها حرام، فجلدهم.

٢٥٦٢- **ضرار بن الخطاب :**

كان أبوه الخطاب رئيس بني فهر فِي زمانه، وكان يأخذ المرباع لقومه، وكان ضرار يَوْم الفجار عَلَى بني محارب بْن فهر، وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بْن بكار: لم يكن فِي قريش أشعر منه ومن ابن الزبعرى، وكان من مسلمة الفتح.

وشهد مع أَبِي عبيدة فتوح الشام، وأسلم يَوْم فتح مكة، وقد اشتهر إسلامه، وشعره ونثره يدل عَلَى إسلامه.

٢٥٦٣- **ضرار بن القعقاع.**

٢٥٦٤- **ضرار بن مقرن:**

كان مع خَالِد بْن الْوَلِيد لما فتح الحيرة فِي ربيع الأول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشر عشرة إخوة.

٢٥٦٥- **ضرس بن قطيعة.**

٢٥٦٦- **ضريح بن عرفجة:**

وقيل: عرفجة بْن ضريح.

و قيل: عرفجة بْن شريح، وهو الأشهر.

٢٥٦٧- **ضغاطر:**

الأسقف الرومي، روى مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، عن بعض أهل العلم: أن هرقل قال لدحية بْن خليفة الكلبي، حين قدم عليه بكتاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ويحك، والله إني

---

[1] المائدة (5) الآية (٩١) .

لأعلم أن صاحبك نبي مرسل، وأنه الذي كنا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أخاف الروم عَلَى نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إِلَى ضغاطر الأسقف، فاذكر له أمر صاحبكم، فهو أعظم في الروم مني، وأجوز قولًا مني عندهم، فانظر ما يقول، فجاء دحية فأخبره بما جاء به من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال له ضغاطر: صاحبك، والله نبي مرسل، نعرفه في صفته ونجده في كتابنا باسمه، ثم ألقى ثيابًا كانت عليه سودًا، ولبس ثيابًا بيضًا، ثم أخذ عصاه، ثم خرج عَلَى الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إنه قد جاءنا كتاب أحمد، يدعونا فيه إِلَى اللَّه، وَإِنني لأشهد أن لا إله إلا اللَّه وأشهد أن أحمد رَسُول اللَّهِ، فوثبوا عليه وثبة رجل واحد، فضربوه فقتلوه، فرجع دحية إِلَى هرقل فأخبره الخبر، فقال: قد قلت لك: إنا نخافهم عَلَى أنفسنا، وضغاطر كان واللهأعظم عندهم مني.

٢٥٦٨- **ضماد بن ثعلبة:**

من أزد شنوءة، كان صديقًا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلًا يتطبب، ويرقي، ويطلب العلم، أسلم أول الإسلام، قاله أَبُو عمر.

وقال ابن منده، وَأَبُو نعيم: ضماد بْن ثعلبة الأزدي، من أزد شنوءة، وزاد ابن منده: وقيل: ضمام.

عن ابن عباس: أن ضمادًا قدم مكة، وكان من أزد شنوءة، وكان يرقي من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمدًا مجنون، فقال: لو رأيت هذا الرجل لعل اللَّه أن يشفيه عَلَى يدي، فلقيه، فقال: يا مُحَمَّد، إني أرقي من هذه الريح، وَإِن اللَّه يشفي عَلَى يدي من شاء، فهل لك؟ فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهده اللَّه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد "، فقال: أعد علي كلماتك هؤلاء، فأعادهن النَّبِيّ

صلى الله عليه وسلم ثلاثًا، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراء، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات، والله لقد بلغت ناعوس البحر، فمد يدك أبايعك عَلَى الإسلام، فمد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يده، فبايعه، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " وعلى قومك؟ "، فقال: وعلى قومي، قال: فبعث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سرية، فمروا بقومه، فقال صاحب السرية للجيش: هل أصبتم من هؤلاء شيئًا؟ أعزم عَلَى رجل أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إلا رده، فقال رجل منهم: أصبت مطهرة، فقال ارددها، إن هؤلاء قوم ضماد.

٢٥٦٩- **ضمام بن ثعلبة:**

عن ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى

اللهِ عليه وسلم فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ ثُمَّ عَقَلَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَجُلًا جَلِدًا ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ "، فَقَالَ: يَابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ: " لا أَجِدُ فِي نَفْسِي، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ "، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ، وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ قَالَ: " اللَّهُمَّ نَعَمْ "، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَهِكَ، وَإِلَهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهِ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَوْثَانَ الَّتِي كَانَ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ؟ قَالَ: " اللَّهُمَّ نَعَمْ "، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الإِسْلامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً، الصَّلاةَ، وَالزَّكَاةَ، وَالصِّيَامَ، وَالْحَجَّ، وَشَرَائِعَ الإِسْلامِ، يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا نَشَدَهُ فِي الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا، حَتَّى فَرَغَ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، لا أَزِيدُ وَلا أَنْقُصُ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ وَلَّى: " إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ".

وَأَتَى قَوْمَهُ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: بِئْسَتِ اللَّاتُ وَالْعُزَّى، فَقَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ اتَّقِ الْبَرَصَ، اتَّقِ الْجُذَامَ اتَّقِ الْجُنُونَ! فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللَّهِ مَا يَضُرَّانِ وَمَا يَنْفَعَانِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِن عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي حَاضِرَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَلا امْرَأَةٍ إِلا مُسْلِمًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدٍ قَطُّ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامٍ.

٢٥٧٠- ضمام بن زيد.

٢٥٧١- ضمرة بن أنس الأنصاري.

٢٥٧٢- ضمرة بن ثعلبة.

٢٥٧٣- ضمرة بن سعد السلمي:

له ولأبيه صحبة.

وكان سعد بْن ضمرة، و أبوه ضمرة شهدا حنينًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

٢٥٧٤- ضمرة أبو عبيد الله.

٢٥٧٥- ضمرة بن عمرو الجهني:

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.

٢٥٧٦- ضمرة بن عمرو الخزاعي:

ضمرة بْن عمرو الخزاعي، وقيل: ضمرة بْن جندب، وقيل: ضمضم.

عن ابن عباس: أن عبد الرحمن بن عوف كتب إِلَى أهل مكة: " إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ "[1]الآية، فلما قرأها المسلمون قال ضمضم بْن عمرو، وقال بعضهم: ضمرة بْن عمرو الخزاعي، والله لأخرجن، وكان مريضًا، وقال آخرون: تمارض عمدًا ليخرج، فقال: أخرجوني من مكة فقد آذاني فيها الحر، فخرج حتى انتهى إِلَى التنعيم، فتوفي، فأنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: " وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ "[2] الآية.

٢٥٧٧- ضمرة بن عياض:

شهد أحدًا، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا، وهو ابن عم عَبْد اللَّهِ بْن أنيس.

٢٥٧٨- ضمرة بن أبي العيص:

خرج مهاجرًا، فتوفي فِي الطريق، روى سَعِيد بْن جبير فِي قوله تعالى: " وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ " ، قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: ضمرة بْن العيص بْن ضمرة بْن زنباع، لما أمروا بالهجرة، كان مريضًا، فأمر أهله أن يفرشوا له عَلَى سرير، ويحملوه إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ففعلوا، فتوفي بالتنعيم قريبًا من مكة، فنزلت الآية هذه.

وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضمرة بْن أَبِي العيص.

ورواه أشعث بْن سوار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضمرة بْن جندب ...

ورواه الحكم بْن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة بْن أَبِي العيص.

ورواه عمرو بْن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أو أَبُو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: " وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا " أربع عشرة سنة، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحو هذا القول فِي ضمرة بْن عمرو الخزاعي.

٢٥٧٩- ضمرة بن غزية:

الخزرجي ثم النجاري.

شهد أحدًا مع أبيه، وقتل يَوْم جسر أَبِي عبيدة شهيدًا فِي قتال الفرس، فِي خلافة عمر، وهو ابن أخي منقذ بْن عمرو، والد حبان بْن منقذ.

٢٥٨٠- ضمرة بن كعبالساعدي:

شهد بدرًا .

٢٥٨١- ضمرة.

٢٥٨٢- ضمضم بن الحارث.

---

[1] النساء (٤) الآية (٩٧) .
[2] النساء (٤) الآية (١٠٠) .

٢٥٨٣- ضمضم بن عمرو:

قيل: ضمرة، وقد تقدم في ضمرة[1].

٢٥٨٤- ضمضم بن قتادة.

٢٥٨٥- ضميرة بن حبيب:

وقيل: ابن حندب، وقيل: ضميرة بْن أنس.

هو الذي خرج من بيته مهاجرًا إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق، فأنزل اللَّه تعالى: " وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ "[2] الآية.

٢٥٨٦- ضميرة بن سعد.

٢٥٨٧- ضميرة بن أبي ضميرة:

مولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولأبيه ضميرة صحبة، وهو جد حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ضميرة، يعد في أهل المدينة.

روى ابن أَبِي ذئب، عن حسين بْن عَبْد اللَّهِ بْن ضميرة، عن أبيه، عن جده ضميرة، أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي، فقال: " ما يبكيك؟ أجائعة أنت؟ أعارية أنت؟ "، فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، فرق بيني وبين ولدي، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لا نفرق بين والدة وولدها "، ثم أرسل إِلَى الذي عنده ضميرة فدعاه، فابتاعه منه ببكرة، قال ابن أَبِي ذئب: ثم أقرأني كتابًا عندهم من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " بسم اللَّه الرحمن الرحيم، هذا كتاب لبني ضميرة، من مُحَمَّد رَسُول اللَّهِ لبني ضميرة وأهل بيته، إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أعتقهم، وَإِنهم أهل بيت من العرب، إن أحبوا أقاموا عند رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَإِن أحبوا رجعوا إِلَى أهلهم، لا تعرض لهم إلا بحق، من لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرًا "، وكتب أَبِي بْن كعب.

---

[1] (٢٥٧٦).

[2] النساء (٤) الآية (١٠٠) .
وقد ذكرنا الخلاف في اسم من نزلت به ، والله أعلم .

٢٥٨٨- طارق بن أحمر.

٢٥٨٩- طارق بن أشيم.

٢٥٩٠- طارق بن زياد.

٢٥٩١- طارق بن سويد (وقيل: سويد بْن طارق).

٢٥٩٢- طارق بن شريك.

٢٥٩٣- طارق بن شهاب.

٢٥٩٤- طارق بن عبد الله.

٢٥٩٥- طارق بن عبيد:

أحد النفر الذين أسروا الأسرى يَوْم بدر.

عن ابن عباس، قال: قال أَبُو اليسر، ومالك بْن الدخشم العوفي، وطارق بْن عبيد بْن مسعود الأنصاري: يا رَسُول اللَّهِ، إنك قلت: من جاء بأسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلًا فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأسرنا سبعين؟ فقال سعد بْن معاذ: يا رَسُول اللَّهِ، ما منعنا أن نفعل كما فعل هؤلاء إلا أنا كنا ردءًا للمسلمين من ورائهم أن يصاب منهم عورة، الغنائم قليل والناس كثير، فمتى تعطهم الذي نفلتهم يبقى الناس لا شيء لهم وتراجعوا الكلام، فنزلت: " يَسْأَلُونَكَ عن الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ[١] " .

٢٥٩٦- طارق بن علقمة.

٢٥٩٧- طارق بن المرقع.

٢٥٩٨- طاهر بن أبي هالة:

أخو هند بْن أَبِي هالة الأسيدي التميمي، واسم أَبِي هالة النباش .

أمه خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها ، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، أرسله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عاملًا عَلَى بعض اليمن.

٢٥٩٩- طخفة بن قيس:

وقيل: طهفة بْن قيس.

٢٦٠٠- طرفة والد تميم.

٢٦٠١- طرفة بن عرفجة.

٢٦٠٢- طريح بن سعيد:

أَبُو إِسْمَاعِيل الثقفي.

٢٦٠٣- طريف بن أبان.

٢٦٠٤- طريفة بن حاجر:

قال سيف بْن عمر: هو الذي كتب إليه أَبُو بكر الصديق في قتل الفجاءة السلمي، الذي حرقه أَبُو بكر بالنار، فسار طريفة في طلب الفجاءة، وكان طريفة وأخوه معن ابنا حاجر مع خَالِد بْن الْوَلِيد، وكان مع الفجاءة نجبة بْن أَبِي الميثاء، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا،

---

[١] الأنفال (٨) الآية (١) .

فقتل نجبة مرتدًا، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي، واسمه إياس بْن عَبْد اللَّهِ بْن عبد ياليل، فأسره وأنفذه إِلَى أَبِي بكر، فلما قدم عليه أحرقه بالنار.

٢٦٠٥- طعمة بن أبيرق:

شهد المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا بدرًا.

٢٦٠٦- طفيل بن أبي كعب:

الأنصاري.

وكان صديقًا لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أبا بطن، فلقب به.

٢٦٠٧- طفيل بن الحارث:

طفيل بْن الحارث بْن المطلب بْن عبد مناف، القرشي المطلبي، وأمه سخيلة بنت خزاعي بْن الحويرث الثقفية.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبيدة، والحصين، ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر.

٢٦٠٨- طفيل ابن أخي جويرية.

٢٦٠٩- طفيل بن زيد.

٢٦١٠- طفيل بن سعد:

شهد أحدًا، وقتل يَوْم بئر معونة.

٢٦١١- طفيل بن عبد الله الأزدي:

وهو أخو عائشة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن، ولدي أَبِي بكر الصديق لأمهما أم رومان، خلف عليها أَبُو بكر بعد عَبْد اللَّهِ، وقال ابن أَبِي خيثمة: إنه قرشي، وقال: لا أدري من أي قريش هو؟ والصحيح أَنَّهُ أزدي وليس بقرشي.

٢٦١٢- طفيل بن عمرو:

الأزدي الدوسي يلقب ذا النور.

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِهَا، فَمَشَى إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَ الطُّفَيْلُ شَرِيفًا شَاعِرًا لَبِيبًا، فَقَالُوا: يَا طُفَيْلُ إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلادَنَا، وَهَذَا الرَّجُلُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، قَدْ عَضَلَ بِنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ كَالسِّحْرِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنِ أَخِيهِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجِهِ، وَإِنَّمَا نَخْشَى عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ، فَلا تُكَلِّمْهُ وَلا تَسْمَعْ مِنْهُ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا بِي حَتَّى أَجْمَعْتُ أَنْ لا أَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَلا أُكَلِّمَهُ، حَتَّى حَشَوْتُ أُذُنَيَّ كُرْسُفًا، فَرَقًا أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ قَوْلِهِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لا أَسْمَعَهُ.

قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَقُمْتُ قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَبَى اللَّهُ إِلا أَنْ يُسْمِعَنِي قَوْلَهُ، فَسَمِعْتُ كَلامًا حَسَنًا، قَالَ: فَقُلْتُ

فِي نَفْسِي: وَاثكْلَ أُمِّي! وَاللَّهِ إِنِّي لَرَجُلٌ شَاعِرٌ لَبِيبٌ مَا يَخْفَى عَلَيَّ الْحَسَنُ مِنَ الْقَبِيحِ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الرَّجُلَ مَا يَقُولُ! إِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي حَسَنًا قَبِلْتُهُ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ.

قَالَ: فَمَكَثْتُ حَتَّى انْصَرَفَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَيْتِهِ، فَتَبِعْتُهُ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يا مُحَمَّدُ، إِنَّ قَوْمَكَ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَبَى إِلا أَنْ أَسْمَعَ قَوْلَكَ، فَسَمِعْتُ قَولًا حَسَنًا، فَأَعْرِضْ عَلَيَّ أَمْرَكَ.

قَالَ: فَعَرَضَ عَلَيَّ الإِسْلامَ، وَتَلا عَلَيَّ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَوْلًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَلا أَمْرًا أَعْدَلَ مِنْهُ، فَأَسْلَمْتُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّهِ، إِنِّي امْرُؤٌ مُطَاعٌ فِي قَوْمِي، وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَيْهِمْ وَدَاعِيهِمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي آيَةً، تَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَيْهِمْ فِيمَا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ، اجْعَلْ لَهُ آيَةً ".

قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ، وَقَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيَّ مِثْلُ الْمِصْبَاحِ، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، فِي غَيْرِ وَجْهِي، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَظُنُّوا أَنَّهَا مُثْلَةٌ لِفِرَاقِي دِينَهُمْ، فَتَحَوَّلَتْ فِي رَأْسِ سَوْطِي، فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاءُونَ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوْطِي، كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ، وَأَنَا أَهْبِطُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَانِي أَبِي وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي أَبَهْ، فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي.

قَالَ: وَلِمَ، أَيْ بُنَيَّ؟ قُلْتُ: إِنِّي أَسْلَمْتُ، قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، فَدِينِي دِينُكَ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَتَتْنِي صَاحِبَتِي، فَقُلْتُ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَسْلَمَتْ، وَقَالَتْ: أَيَخَافُ عَلَيَّ مِنْ ذِي الشَّرَى؟ صَنَمٍ لَهُمْ، فَقُلْتُ: لا، أَنَا ضَامِنٌ لِذَلِكَ.

ثُمَّ دَعَوْتُ دَوْسًا فَأَبْطَئُوا عن الإِسْلامِ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: يا رَسُول اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَلَى دَوْسٍ الزِّنَا، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ وَارْفُقْ بِهِمْ ".

قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَلَمْ أَزَلْ بِأَرْضِ قَوْمِي دَوْسٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ حَتَّى هَاجَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَضَى بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْ أَسْلَمَ مَعِي مِنْ قَوْمِي، وَرَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِخَيْبَرَ، حَتَّى نَزَلْتُ الْمَدِينَةَ بِسَبْعِينَ أَوْ بِثَمَانِينَ بَيْتًا مِنْ دَوْسٍ، ثُمَّ لَحِقْنَا بِرَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِخَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مَعَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّهِ، ابْعَثْنِي إِلَى ذِي الْكَفَّيْنِ، صَنَمِ عَمْرِو بْنِ حُمَمَةَ، حَتَّى أُحَرِّقَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ طُفَيْلٌ يَقُولُ وَهُوَ يُحَرِّقُهُ، وَكَانَ مِنْ خَشَبٍ:

يَا ذَا الْكَفَّيْنِ لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَا

مِيلادُنَا أَقْدَمُ مِنْ مِيلادِكَا

إِنِّي حَشَوْتُ النَّارَ فِي فُؤَادِكَا

ثُمَّ رَجَعَ طُفَيْلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَكَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ، حَتَّى قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم فلما ارتدت العرب **خرج مع المسلمين مجاهدًا أهل الردة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إِلَى اليمامة**، فقال لأصحابه: إني رأيت رؤيا فاعبروها، إني رأيت رأسي حلق، وأنه خرج من فمي طائر، وأنه لقيتني امرأة فأدخلتني في فرجها، وأرى ابني عمرًا يطلبني طلبًا حثيثًا، ثم رأيته حبس عني، قَالُوا: خيرًا، قال: أما أنا فقد أولتها، أما حلق رأسي فقطعه، وأما الطائر فروحي، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي، فأغيب فيها، وأما طلب ابني لي ثم حبسه عني فإني أراه سيجهد أن يصيبه ما أصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيدًا، وجرح ابنه عمرو بْن الطفيل، ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بْن الخطاب رضي الله عنه شهيدًا.

٢٦١٣- طفيل بن مالك بن خنساء:

شهد بدرًا .

وشهد أحدًا، وجرح بأحد ثلاث عشرة جراحة ولم يمت منها، **وقتل يَوْم الخندق شهيدًا، قتله وحشي بْن حرب.**

٢٦١٤- طفيل بن مالك.

٢٦١٥- طفيل بن النعمان:

الأنصاري الخزرجي السلمي **عقبي بدري، استشهد يَوْم الخندق** (وفي ذلك خلاف حوله ، فظنه بعضهم هو الطفيل بن مالك بن خنساء المتقدم ...فقال هو من قتل يوم الخندق شهيداً ، والله أعلم) .

٢٦١٦- طلحة الأنصاري.

٢٦١٧- طلحة بن البراء:

الأنصاري.

ولما قدم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة لقيه طلحة، وجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدمه وهو غلام حدث، وقال: يا رَسُول اللَّهِ، مرني بما شئت لا أعصى لك أمرًا، فضحك رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقال: " اذهب فاقتل أباك "، فخرج موليًا ليفعل، فقال له النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " إني لم أبعث بقطيعة الرحم ". عن الْحُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ: أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأَهْلِه: " إِنِّي أَرَى طَلْحَةَ قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَإِذَا مَاتَ فَآذِنُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لا يَنْبَغِي لِجَيْفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ " وروى أَنَّهُ توفي ليلًا، فقال: ادفنوني وألحقوني بربي، ولا تدعو رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فإني أخاف عليه اليهود أن يصاب في سبي، فأخبر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حين أصبح،

فجاء حتى وقف عَلَى قبره، وصف الناس معه، ثم رفع يديه، وقال: " اللهم، الق طلحة وأنت تضحك إليه، وهو يضحك إليك "[1].

٢٦١٨- طلحة بن أبي حدردالأسلمي.

٢٦١٩- طلحة بن خراش.

٢٦٢٠- طلحة بن داود.

٢٦٢١- طلحة الزرقي:

أَبُو عبيد، **من أصحاب الشجرة.**

٢٦٢٢- طلحة بن زيد:

الأنصاري.

آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بْن أَبِي الأرقم.

٢٦٢٣- طلحة السحيمي.

٢٦٢٤- طلحة بن سعيد.

٢٦٢٥- طلحة أخو عبد الملك.

٢٦٢٦- طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي:

يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفياض.

وهو من السابقين الأولين إِلَى الإسلام، دعاه أَبُو بكر الصديق إِلَى الإسلام، فأخذه ودخل به عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فلما أسلم هو وَأَبُو بكر، أخذهما نوفل بْن خويلد بْن العدوية فشدهما فِي حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أشد قريش،

فلذلك كان أَبُو بكر، وطلحة، يسميان القرينين، وقيل: إن الذي قرنهما عثمان بْن عبيد اللَّه أخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يرعهما إلا وهما مطلقان يصليان.

ولما أسلم طلحة والزبير آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينهما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إِلَى المدينة، آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بين طلحة وبين أَبِي أيوب الأنصاري.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أصحاب الشورى، ولم يشهد بدرًا لأنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من بدر، فكلم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي سهمه، فقال: " لك سهمك " ، قال: وأجري؟ **قال: " وأجرك "** ، فقيل: كان فِي الشام تاجرًا، وقيل: بل أرسله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ومعه سَعِيد بْن زيد إِلَى طريق الشام يتجسسان الأخبار، ثم رجعا إِلَى المدينة، وهذا أصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأجره.

---

[1] للحديث أكثر من طريق ، خلاصتها أنه حديث حسن ، والله أعلم .

وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، و أبلى يَوْم أحد بلاء عظيمًا، ووقى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بنفسه، و اتقى عنه النبل بيده حتى شلت إصبعه، وضرب عَلَى رأسه، وحمل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى ظهره حتى صعد الصخرة.

عن طَلْحَةَ، قَالَ: سَمَّانِي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَيَوْمَ الْعُسْرَةِ طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُودِ.

عن الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " أَوْجَبَ طَلْحَةُ ".

عن عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَيَّ رَسُول اللَّهِ يَقُولُ: " طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ ".

عن جابر بْن عَبْد اللَّهِ، قال: قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " من أراد أن ينظر إِلَى شهيد يمشي عَلَى رجليه، فلينظر إِلَى طلحة بْن عبيد اللَّه "[1].

عن طلحة : أن أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا لأعرابي جاء يسأله عمن قضى نحبه من هو؟ قال: فسأله الأعرابي، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني طلعت من باب المسجد، وعلي ثياب خضر، فلما رآني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: " أين السائل عمن قضى نحبه؟ "، قال الأعرابي: أنا يا رَسُول اللَّهِ، قال: " هذا ممن قضى نحبه"[2].

وقتل طلحة يَوْم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محاربًا لعلي بْن أَبِي طالب رضي الله عنهما ، فزعم بعض أهل العلم أن عليًا دعاه، فذكره أشياء من سوابقه، عَلَى ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فرمي بسهم في رجله، وقيل: إن السهم أصاب ثغرة نحره، فمات، رماه مروان بْن الحكم.

وقال علي لما بلغه مسير طلحة، والزبير، وعائشة: منيت بأربعة: أدهى الناس وأسخاهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأكثر الناس غنى يعلى بْن منية، والله ما أنكروا علي شيئًا، ولا استأثرت بمال، ولا ملت بهوى، وَإِنهم يطلبون حقًا تركوه، ودمًا سفكوه، ولقد ولوه دوني، وَإِن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما تبعه عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأنوا في حتى يعرفوا جوري من عدلي، وَإِني لراض بحجة اللَّه عليهم وعلمه فيهم، وَإِني مع هذا لداعيهم ومعذر إليهم، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرفت إليه، وَإِن أبوا أعطيتهم حد السيف، وكفى به

---

[1] أخرجه الترمذي ، وابن ماجة ، و الحاكم .

[2] رواه الترمذي ، حديث حسن غريب .

شافيًا من باطل وناصرًا.

وروي عن علي أَنَّهُ قال: إني لأرجو أن أكون أنا، وطلحة، وعثمان، والزبير، ممن قال الله فيهم: " وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ" [١] .

وكان سبب قتل طلحة أن مروان بْن الحكم رماه بسهم فِي ركبته، فجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت رجله، وَإِذا تركه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى، فمات منه، وقال مروان: لا أطلب بثأري بعد اليوم، والتفت إِلَى أبان بْن عثمان، فقال: قد كفيتك بعض قتلة أبيك.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه، كثير الشعر، ليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، وكان لا يغير شيبه، وقيل: كان أبيض يضرب إِلَى الحمرة، مربوعًا، إِلَى القصر أقْرب، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعًا، ضخم القدمين.

قال الشعبي: لما قتل طلحة ورآه علي مقتولًا، جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عزيز علي، أبا مُحَمَّد، أن أراك مجدلًا تحت نجوم السماء ثم قال: إِلَى الله أشكو عجري وبجري، وترحم عليه، وقال: ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وبكى هو وأصحابه عليه، وسمع رجلًا ينشد:

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

فقال: ذاك أَبُو مُحَمَّد طلحة بْن عبيد الله رحمه الله.

وقال سفيان بْن عيينة: كانت غلة طلحة كل يَوْم ألفًا وافيًا، قال الواقدي: والوافي وزنه وزن الدينار، وعلى ذلك وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية.

وروى حماد بْن سلمة، عن علي بْن زيد، عن أبيه، أن رجلًا رَأَى فِي منامه أن طلحة بْن عبيد الله، قال: حولوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أيضًا حتى رآه ثلاث ليال، فأتى ابن عباس فأخبره، فنظروا فإذا شقه الذي يلي الأرض قد اخضر من نز الماء، فحولوه، فكأني أنظر إِلَى الكافور فِي عينيه لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها، فاشتروا له دارًا من دور أَبِي بكرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

عن سَعِيدِ بْنِ المسيب، أن رجلًا كان يقع فِي علي، وطلحة، والزبير، فجعل سعد بْن مالك ينهاه، ويقول: " لا تقع فِي إخواني، فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إن كان مسخطًا لك فيما يقول فأرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإذا هو ببختي، يشق الناس، فأخذه بالبلاط فوضعه بين كركرته والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأنا رأيت الناس يتبعون سعدًا ويقولون: هنيئًا لك أبا إِسْحَاق، أجيبت دعوتك ".

---

[١] الحجر (١٥) الآية (٤٧) .

٢٦٢٧- **طلحة بن عبيد الله:**

سمي طلحة الخير أيضًا، كما سمي طلحة بْن عبيد اللَّه، الذي من العشرة، وأشكل عَلَى الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: " وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا " [١] وذلك أَنَّهُ قال: لئن مات رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلملأتزوجن عائشة، فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنوا أَنَّهُ طلحة بْن عبيد اللَّه الذي من العشرة، لما رأوه طلحه بْن عبيد اللَّه التيمي القرشي، وهو صحابي.

٢٦٢٨- **طلحة بن عتبة:**

الأوسي.

ثم من بني جحجبي، **شهد أحدًا، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

وذكره موسى بْن عقبة: طليحة مصغرًا.

٢٦٢٩- **طلحة أبو عقيل السلمي.**

٢٦٣٠- **طلحة بن عمروالنصري:**

وكان من أصحاب الصفة.

٢٦٣١- **طلحة بن مالك.**

٢٦٣٢- **طلحة بن معاوية السلمي.**

٢٦٣٣- **طلحة بن نضيلة.**

٢٦٣٤- **طلحة:**

قتل يَوْم خيبر شهيدًا.

٢٦٣٥- **طلق بن علي.**

٢٦٣٦- **طلق بن يزيد:**

وقيل: يزيد بْن طلق وقيل غير ذلك.

٢٦٣٧- **طليب بن أزهر:**

أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى الحبشة هو وأخوه المطلب، فماتا بها، وهما أخوا عبد الرحمن بْن أزهر.

٢٦٣٨- **طليب بن عرفة.**

٢٦٣٩- **طليب بن عمير:**

أمه أروى بنت عبد المطلب، عمة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عدي.

من السابقين إِلَى الإسلام، أسلم ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم، وخرج إِلَى أمه، فقال: اتبعت محمدًا، فقالت: " إن أحق من وازرت ابن خالك، والله لو نقدر عَلَى ما يقدر عليه الرجال لمنعناه "، وهاجر إِلَى أرض الحبشة.

---

[١] الأحزاب (٣٣) الآية (٥٣) .

وقال الو اقدي، و ابن إِسْحَاق: إنه شهدا بدرًا.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بْن بكار: كان طليب بْن عمير من المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا، **وقتل بأجنادين شهيدًا، وقيل: استشهد باليرموك**، وليس له عقب.

قيل: إنه أول من أراق دمًا في الإسلام، وقيل: سعد بْن أَبِي وقاص .

٢٦٤٠- طليحة بن خويلد:

كان من أشجع العرب، وكان يعد بألف فأرسل، قال الواقدي: قدم وفد أسد بْن خزيمة عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وفيهم طليحة بْن خويلد سنة تسع ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم مع أصحابه، فسلموا وقالوا: يا رَسُول اللَّهِ، جئناك نشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأنك عبده ورسوله، ولم تبعث إلينا، ونحن لمن وراءنا، فأنزل اللَّه تعالى: " يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا "[١] الآية.

فلما رجعوا تنبأ طليحة في حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ضرار بْن الأزور الأسدي ليقاتله فيمن أطاعه، ثم توفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فعظم أمر طليحة، وأطاعه الحليفان أسد وغطفان، وكان يزعم أَنَّهُ يأتيه جبريل بالوحي، فأرسل إليه أَبُو بكر رضي الله عنه، خَالِد بْن الْوَلِيد، فقاتله بنواحي سميراء وبزاخة، وكان خَالِد قد أرسل ثابت بْن أقرم، وعكاشة بْن محصن، فقتل طليحة أحدهما، وقتل أخوه الآخر، وكان معه عيينة بْن حصن، فلما كان وقت القتال أتاه عيينة بْن حصن، فقال: هل أتاك جبريل؟ فقال: لا، فأعاد إليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أحوج ما كنت إليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أحسابكم، فأما دين فلا دين!.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأقام عند بني جفنة حتى توفي أَبُو بكر، ثم خرج محرمًا في خلافة عمر بْن الخطاب، فقال له عمر: أنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت بْن أقرم، وعكاشة؟ فقال طليحة: أكرمهما اللَّه بيدي، ولم يهني بأيديهما، وَإِن الناس قد يتصالحون عَلَى الشنان، وأسلم طليحة إسلامًا صحيحًا، **وله في قتال الفرس في القادسية** بلاء حسن، وكتب عمر بْن الخطاب إِلَى النعمان بْن مقرن رضي الله عنه : أن استعن في حربك بطليحة، وعمرو بْن معديكرب، واستشرهما في الحرب، ولا تولهما من الأمر شيئًا، فإن كل صانع أعلم بصناعته.

٢٦٤١- طليحة الديلي.

٢٦٤٢- طليحة بن عتبة.

---

[١] الحجرات (٤٩) الآية (١٧) .

٢٦٤٣- طليق بن سفيان:

من المؤلفة هو وابنه حكيم بْن طليق.

٢٦٤٤- طهفة بن زهير.

٢٦٤٥- طهفة بن قيس:

وقيل: طخفة بْن قيس الغفاري.

كان من أهل الصفة، وقد اختلف في اسمه اختلافًا كثيرًا، واضطرب فيه اضطرابًا عظيمًا.

٢٦٤٦- طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

و قيل ذكوان، وقيل غير ذلك.

٢٦٤٧- طهمان مولى سعيد:

مولى سَعِيد بْن العاص، وقيل: ذكوان.

٢٦٤٨- طهية بن زهير النهدي:

وقيل: طهفة[١] .

٢٦٤٩- الطيب بن عبد الله الداري.

٢٦٥٠- ظالم بن سارق:

ظالم بْن سارق، وقيل: سراق بْن صبح.

أَبُو صفرة، الأزدي العتكي، والد المهلب بْن أَبِي صفرة، وهو مشهور بكنيته.

٢٦٥١- ظالم بن عمرو:

أَبُو الأسود، وهو مشهور بكنيته.

قيل ليس لأبي الأسود الديلي صحبة، وهو تابعي مشهور، **وكان من أصحاب علي**، فاستعمله عَلَى البصرة، وهو أول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأمثال.

٢٦٥٢- ظبيان بن ربيعة الأسدي:

أقام عَلَى إسلامه في الرد أيام تنبؤ طليحة الأسدي، وهو القائل لطليحة: إنما أنت كاهن، تصيب وتخطئ، والنبي يصيب ولا يخطئ، في كلام ذكره ابن إِسْحَاق.

٢٦٥٣- ظبيان بن عمارة.

٢٦٥٤- ظبيان بن كدادة:

ظبيان بْن كدادة، ويقال: كرادة.

٢٦٥٥- ظهير بن رافع:

الأنصاري الأوسي.

---

[١](٢٦٤٤).

شهد العقبة الثانية، وبدرًا.

وقيل إنه شهد العقبة.

وقيل: لم يشهد بدرًا، **وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد**، وهو عم رافع بْن خديج، ووالد أسيد بْن ظهير.

٢٦٥٦- ظهير بن سنان الأسدي.

٢٦٥٧- عابس مولى حويطب:

روى الكلبي، عن أَبِي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ "[١] قال: نزلت في صهيب، وعمار، وأمه سمية، وأبيه ياسر، وبلال، وخباب، وعابس مولى حويطب بْن عبد العزى، أخذهم المشركون يعذبونهم.

٢٦٥٨- عابس بن ربيعة.

٢٦٥٩- عابس بن عبس الغفاري:

وقيل: عبس بْن عابس.

٢٦٦٠- عازب بن الحارث الأنصاري.

٢٦٦١- العاص بن عامر:

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسأله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: أنت مطيع.

٢٦٦٢- العاص بن هشام:

أَبُو خَالِد المخزومي، جد عكرمة بْن خَالِد، سكن مكة.

٢٦٦٣- عاصم الأسلمي.

٢٦٦٤- عاصم بن ثابت:

الأنصاري الأوسي ثم الضبعي، وهو جد عاصم بْن عمر بْن الخطاب لأمه، وهو حمي الدبر، **شهد بدرًا.**

روى معمر، عن الزُّهْرِيّ، عن عمرو بْن أَبِي سفيان الثقفي، عن أَبِي هريرة، قال: بعث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سرية عينًا، وأمر عليهم عاصم بْن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل، وهم بنو لحيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رامٍ، حتى لحقوهم وأحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلًا، فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في جوار مشرك، اللهم فأخبر عنا رسولك، فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصمًا في سبعة نفر، وبقي خبيب بْن عدي، وزيد بْن الدثنة، ورجل آخر، فأعطوهم العهد، فنزلوا إليهم، فأخذوهم.

وقد ذكرنا خبر خبيب عند اسمه، وأما عاصم فأرسلت قريش إليه ليؤتوا به أو بشيء من جسده ليعرفوه.

---

[١] البقرة (٢) الآية (٢٠٧) .

وكان قتل عقبة بْن معيط الأموي يَوْم بدر، وقلت مسافع بْن طلحة، وأخاه كلابًا، كلاهما أشعره سهمًا، فيأتي أمه سلافة ويقول: سمعت رجلًا حين رماني يقول: خذها وأنا ابن الأقلح، فنذرت إن أمكنها اللَّه تعالى من رأس عاصم لتشربن فيه الخمر، فلما أصيب عاصم يَوْم الرجيع أرادوا أن يأخذوا رأسه ليبيعوه من سلافة، فبعث اللَّه سبحانه عليه مثل الظلة من الدبر، فحمته من رسلهم، فلم يقدروا عَلَى شيء منه، فلما أعجزهم قَالُوا: إن الدبر سيذهب إذا جاء الليل، فبعث اللَّه مطرًا، فجاء سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد اللَّه تعالى أن لا يمس مشركاً، ولا يمسه مشرك، فحماه اللَّه تعالى بالدبر بعد وفاته، فسمي حمي الدبر، وقنت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم شهرًا يلعن رعلًا، وذكوان، وبني لحيان.

٢٦٦٥- عاصم ابن أبي جبل:

شهد أحدًا.

٢٦٦٦- عاصم الحبشي.

٢٦٦٧- عاصم بن حدرة(وقيل: ابن حدرد).

٢٦٦٨- عاصم بن حصين.

٢٦٦٩- عاصم بن الحكم.

٢٦٧٠- عاصم بن سفيان.

٢٦٧١- عاصم بن عدي:

يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو عمر، وَأَبُو عمرو، وهو أخو معن بْن عدي، وكان سيد بني العجلان.

شهد بدرًا، واحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقيل: لم يشهد بدرًا بنفسه، لأن رَسُول اللَّهِ رده من الروحاء، واستخلفه عَلَى العالية من المدينة، قاله مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وابن شهاب، وضرب له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره.

وهو الذي سأل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لعويمر العجلاني، فنزلت قصة اللعان، وهو والد أَبِي البداح بْن عاصم.

٢٦٧٢- عاصم بن العكير المزني الأنصاري:

شهد بدرًا، وأحدًا.

٢٦٧٣- عاصم بن عمر:

عاصم بْن عمر بْن الخطاب، العدوي القرشي، أمه: جميلة بنت ثابت بْن أَبِي الأفلح، كان اسمها عاصية فسماها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بْن ثابت، لا أخته.

ولد عاصم قبل وفاة رَسُول اللَّهِ بسنتين، وخاصمت فيه أمه أباه إِلَى أَبِي بكر الصديق وهو بْن أربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين، ولما طلق عمر أم عاصم تزوجها يزيد بْن جارية

الأنصاري، فهي أم عبد الرحمن بْن يَزِيدَ أيضًا، فهو أخو عاصم لأمه.
وكان عاصم طويلًا جسيمًا، يقال: إنه كان ذراعًا ونحوًا من شبر، وكان خيرًا فاضلًا يكنى أبا عمر.
مات سنة سبعين قبل وفاة أخيه عَبْد اللَّهِ، ورثاه أخوه عَبْد اللَّهِ فقال: وليت المنايا كن خلفن عاصمًا فعشنا جميعًا أو ذهبن بنا معًا وكان عاصم شاعرًا حسن الشعر، وقيل: ما من أحد إلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إلا عاصم بْن عمر بْن الخطاب.
وهو جد عمر بْن عبد العزيز لأمه أم عاصم بْن عمر بْن الخطاب، رضي اللَّه عنهم.

٢٦٧٤- عاصم بن عمرو.

٢٦٧٥- عاصم بن قيس:

الأنصاري.
شهد بدرًا، وشهد أحدًا.

٢٦٧٦- عاقل بن البكير:

شهد بدرًا هو وَإِخوته: عامر، وخالد، وَإِياس، بنو البكير، **وقتل عاقل ببدر**، شهد قتله مالك بْن زهير الجشمي وهو ابن أربع وثلاثين سنة.
كان اسمه غافلًا، بالفاء، فلما أسلم سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عاقلًا، بالقاف، **وكان أول من أسلم وبايع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم.**

٢٦٧٧- عامر بن الأسود.

٢٦٧٨- عامر بن الأضبط:

هو الذي قتلته سرية رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يظنونه، متعوذًا بالشهادة.
وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بْن عَبْد اللَّهِ، عن أَبِي عَبْد اللَّهِ، قال: بعثنا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في سرية فمر بنا عامر بْن الأضبط، فحيا بتحية الإسلام، قال: ففزعنا منه، فحمل عليه محلم بْن جثامة فقتله وسلبه بعيرًا ووطبًا من لبن، وشيئًا من متاع، فلما دفعنا إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أخبرناه، فأنزل اللَّه تعالى: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا" [١] .
وقيل: إن المقتول في تلك السرية: مرداس بْن نهيك، والله تعالى أعلم.

٢٦٧٩- عامر بن الأكوع.

٢٦٨٠- عامر بن أمية:

الأنصاري الخزرجي.
وشهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا ، ولما دخل ابنه هشام عَلَى عائشة، قالت: " نعم المرء كان عامرًا "، ولا عقب له.

---
[١] النساء (٤) الآية (٩٤) .

٢٦٨١- عامر بن أبي أمية:

القرشي المخزومي، أخو أم سلمة، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أسلم عام الفتح، روى عن أم سلمة.

٢٦٨٢- عامر بن البكير:

شهد بدرًا، قاله ابن شهاب، شهدها هو وَإِخوته.

٢٦٨٣- عامر بن الحارث:

وقيل: بْن ثعلبة ، أَبُو الدرداء.

٢٦٨٤- عامر بن ثابت:

من الأوس.

شهد أحدًا، وقتل يَوْم اليمامة.

٢٦٨٥- عامر بن ثابت بن سلمة:

قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٢٦٨٦- عامر بن ثابت بن قيس:

وقيس هو أَبُو الأقلح، الأنصاري الأوسي.

كان سيدًا في قومه، وهو الذي ضرب عنق عقبة بْن أَبِي معيط **يَوْم بدر**، في قول، وقيل: إنما قتله أخوه عاصم بْن ثابت، أمره رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بذلك.

٢٦٨٧- عامر بن الحارث:

شهد فتح مصر.

٢٦٨٨- عامر بن الحارث الفهري:

شهد بدرًا.

عن ابن إِسْحَاق: هو عامر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الجراح، أَبُو عبيدة.

٢٦٨٩- عامر بن الحارث الأشعري:

يكنى أبا مالك، قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في السفينة.

وهو ممن ورد إِلَى مصر.

وقال أَبُو نعيم: قد اختلف في اسم أَبِي مالك، فقيل: عمرو، وقيل: عبيد، وقيل: الحارث.

٢٦٩٠- عامر بن حذيفة:

القرشي العدوي، يكنى أبا جهم، اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة.

وهو صاحب الخميصة التي أرسلها إليه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٢٦٩١- عامر الرام الخضري:

وكان عامر أرمى العرب.

٢٦٩٢- عامر بن ربيعة:

كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ، وهو حليف الخطاب بْن نفيل العدوي، والد عمر بْن الخطاب.

أسلم قديمًا بمكة، وهاجر إِلَى الحبشة، هو وامرأته، وعاد إِلَى مكة، ثم هاجر إِلَى المدينة أيضًا، ومعه امرأته ليلى بنت أَبِي حثمة، وقيل: إن ليلى أول من هاجر إِلَى المدينة، وقيل: إن أبا سلمة بْن عبد الأسد أول من هاجر.

وشهد عامر بدرًا، وسائر المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

روى مالك، عن يحيى بْن سَعِيد، عن عَبْد اللَّهِ بْن عامر بْن ربيعة، عن أبيه: أَنَّهُ قام من الليل يصلي، حين نشم الناس في أمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأتى في المنام فقيل له: قم فاسأل اللَّه أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم دعا ثم اشتكى، فما خرج بعد إلا بجنازته.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان رضي الله عنهما بأيام.

٢٦٩٣- عامر بن أبي ربيعة.

٢٦٩٤- عامر بن ساعدة:

أَبُو حثمة والد سهل بْن أَبِي حثمة.

الذي كان بعثه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خارصًا[١] إِلَى خيبر، ذكره المستعفري، وقال: توفي زمن معاوية، **وكان دليل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم أحد**، وسماه الواقدي عامرًا، وكذلك سماه الحسن بْن مُحَمَّد، وهو من بعض أهله، وقيل: اسمه عَبْد اللَّهِ، **وضرب له رَسُول اللَّهِ**

صلى الله عليه وسلم بسهمه من خيبر وسهم فرسه.

٢٦٩٥- عامر بن سعد بن الحارث:

استشهد هو وأخوه عمرو يَوْم مؤتة.

٢٦٩٦- عامر بن سعد الأنماري.

٢٦٩٧- عامر بن سعد بن ثقف:

شهد بدرًا وما بعدها.

٢٦٩٨- عامر بن سلمة:

شهد بدرًا.

٢٦٩٩- عامر بن سليم الأسلمي:

صاحب راية رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي، توفي بنيسابور ودفن بها في مقبرة ملقاباذ.

---

[١] هو الذي يحرز ما في الثمار من الزكاة ...

٢٧٠٠- **عامر بن سنان:**

الأسلمي، عم سلمة بْن عمرو بْن الأكوع .

وكان عامر شاعرًا، وسار مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى خيبر، فقتل بها.

قتل يَوْم خيبر شهيدًا، وكان قتله، أن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فكلمه كلمًا شديدا، وهو يقاتل، فمات منه.

عن سلمة ابن الأكوع، قال: لما كان يَوْم خيبر قاتل أخي قتالًا شديدًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في ذلك، وشكوا فيه، رجل مات بسلاحه، قال سلمة: فقفل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من خيبر، فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، أتأذن لي أن أرجز بك، فأذن لي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقلت:

والله لولا اللَّه ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " صدقت "، فقلت:

فأنزلن سكينة علينا

وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا

فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " من قال هذا؟ "، قلت: أخي، قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " يرحمه اللَّه "، فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، إن ناسًا ليهابون الصلاة عليه، يقولون: رجل مات بسلاحه، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مات جهدًا مجاهدًا "، قال ابن شهاب: ثم سألت ابنًا لسلمة بْن الأكوع، فحدثني عن أبيه مثل ذلك، غير أَنَّهُ قال حين قلت إن ناسًا ليهابون الصلاة عليه: فقال رَسُول اللَّهِ: " كذبوا، مات جاهدً مجاهدًا، فله أجره مرتين "، وأشار بأصبعيه، أخرجه مسلم، عن أَبِي الطاهر، عن ابن وهب.

٢٧٠١- **عامر بن شهر الهمداني:**

يكنى أبا شهر، ويقال: أَبُو الكنود.

٢٧٠٢- **عامر بن صبرة.**

٢٧٠٣- **عامر بن الطفيل بن الحارث.**

٢٧٠٤- **عامر بن الطفيل العامري:**

كان سيد بني عامر في الجاهلية.

قال المصنف رحمه الله تعالى : ((قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إسلام عامر، فإن عامرًا لم يختلف أهل النقل من المتقدمين أَنَّهُ مات كافرًا، وهو الذي قال: لما عاد من عند

رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كافرًا، هو وأربد بْن قيس، أخو لبيد لأمه، وقد دعا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عليهما، وقال: " اللهم اكفنيهما بما شئت "، فأنزل اللَّه تعالى عَلَى أربد صاعقة، وأخذت عامرًا الغدة، فكان يقول: غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية. ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أولى من ذكره)) .

٢٧٠٥- عامر بن أبي عامر الأشعري :

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مع أبيه، وروى أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: " لا إذن عَلَى عامر "، ثم وفد عَلَى معاوية فكان يدخل عليه بغير إذن، وأدرك عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان، وتوفي بالأردن في ملكه.

٢٧٠٦- عامر بن عبد الله بن الجراح:

أَبُو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إِلَى جده، فيقال: أَبُو عبيدة بْن الجراح.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو من السابقين إِلَى الإسلام، وهاجر إِلَى الحبشة، وَإِلَى المدينة أيضًا، وكان يدعى القوي الأمين.

وكان أهتم[1]، وسبب ذلك أَنَّهُ نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من المغفريَوْم أحد، فانتزعت ثنيتاه فحسنتا فاه، فما رئي أهتم قط أحسن منه.

وقال له أَبُو بكر الصديق يَوْم السقيفة: قد رضيت لكم أحد هذين الرجلين: عمر بْن الخطاب، وَأَبُو عبيدة بْن الجراح.

وكان أحد الأمراء المسيرين إِلَى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمربْن الخطاب الخلافة عزل خَالِد بْن الْوَلِيد، واستعمل أبا عبيدة، فقال خَالِد: ولي عليكم أمين هذه الأمة، وقال أَبُو عبيدة: سمعت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: " إن خالدًا لسيف من سيوف اللَّه ".

ولما كان أَبُو عبيدة ببدريَوْم الوقعة، جعل أبوه يتصدى له، وجعل أَبُو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أَبُو قصده قتله أَبُو عبيدة، فأنزل اللَّه تعالى: " لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ"[2] الآية.

قال أنس: قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لكل أمة أمين، وَإِن أميننا، أيتها الأمة، أَبُو عبيدة بْن الجراح "[3].

ولما هاجر أَبُو عبيدة بْن الجراح إِلَى المدينة، آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين

---

[1] من انكسرت أسنان مقدم فمه من أصولها .
[2] المجادلة (٥٨) الآية (٢٢) .
[3] رواه مسلم .

أَبِي طلحة الأنصاري.
عن هشام بْن عروة، عن أبيه، قال: " قدم عمر بْن الخطاب الشام فتلقاه أمراء الأجناد، وعظماء أهل الأرض، فقال عمر: أين أخي؟ قَالُوا: من؟ قال: أَبُو عبيدة، قَالُوا: يأتيك الآن، قال: فجاء عَلَى ناقة مخطومة بحبل، فسلم عليه وسأله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا، فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه، وترسه، ورحله، فقال عمر: لو اتخذت متاعًا؟ أو قال شيئًا، قال أَبُو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سيبلغنا المقيل ".
وقال عروة بْن الزبير: ما نزل طاعون عمواس، كان أَبُو عبيدة معافى منه وأهله، فقال: اللهم، نصيبك في آل أَبِي عبيدة، قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصرة بثرة، فجعل ينظر إليها، فقيل له: إنها ليست بشيءٍ، فقال: إني لأرجو أن يبارك اللَّه فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرًا.
وقال عروة بْن رويم: إن أبا عبيدة بْن الجراح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله بفحل، فتوفي بها، وقيل: إن قبره ببيسان، وقيل: توفي بعمواس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.
وكان يخضب رأسه ولحيته بالحناء والكتم.
ولما حضره الموت استخلف معاذ بْن جبل عَلَى الناس.

٢٧٠٧- عامر بن عبد الله البدري.

٢٧٠٨- عامر بن عبد الله الخولاني:

شهد فتح مصر.

٢٧٠٩- عامر بن عبد الله بن أبي ربيعة.

٢٧١٠- عامر بن عبد الله(أَبُو عَبْد اللَّهِ).

٢٧١١- عامر بن عبد عمرو:

أَبُو حبة البدري وهو أخو سعد بْن خيثمة لأمه أمهما هند بنت أوس .
شهد بدرًا، واستشهد يَوْم أحد.

٢٧١٢- عامر بن عبد غنم:

القرشي الفهري.
قديم الإسلام، من مهاجرة الحبشة.

٢٧١٣- عامر بن عبد القيس:

وقيل: ابن عَبْد اللَّهِ بْن عبد قيس .
أَبُو عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو عمرو البصري.
يعد من الزهاد الثمانية، وهو تابعي، قيل: أدرك الجاهلية، وكان أعبد أهل زمانه،

وأشدهم اجتهادًا، وسعي به إِلَى عثمان بْن عفان رضي الله عنه، أَنَّهُ لا يأكل اللحم، ولا ينكح النساء، وأنه يطعن عَلَى الأئمة، ولا يشهد الجمعة، فأمره أن يسير إِلَى الشام، فسار، فقدم عَلَى معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأكل معه أكلًا غريبًا، فعلم أن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أتدري فيم أخرجت؟ قال: لا، قال: بلغ الخليفة: إنك لا تأكل اللحم، وقد رأيتك تأكل، وأنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة، قال: أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد، ثم أرجع في أوائل الناس، وأما اللحم فقد رأيت، ولكن رأيت قصابًا يجر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاق النفاق، حتى ذبحها ولم يذكر اسم اللَّه، فإذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأكلتها، وأما التزويج فقد خرجت وأنا يخطب علي، قال: فترجع إِلَى بلدك، قال: لا أرجع إِلَى بلد استحل أهله مني ما استحلوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أن يقول له: حاجتك، فقال يومًا: حاجتي أن ترد عَلَي حر البصرة فإن ببلادكم لا يشتد علي الصوم.

وكان عامر إذا خرج إِلَى الجهاد وقف يتوسم الناس، فإذا رَأَى رفقة توافقه قال: أريد أن أصحبكم عَلَى ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أكون لكم خادمًا، لا ينازعني أحد الخدمة، وأكون مؤذنًا، وأنفق عليكم بقدر طاقتي، فإذا قَالُوا: نعم، صحبهم، فإذا نازعه أحد من ذلك شيئًا فارقهم.

وكان ورده كل يَوْم ألف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أمرت، ولهذا خلقت، ويصلي الليل أجمع، وقيل لعامر: أتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ قال: نعم، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أحببت اللَّه تعالى حبًا سهل عَلَى كل مصيبة، ورضاني بكل قضية، فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه، وما أمسيت.

وكان إذا رَأَى الناس في حوائجهم يقول: يارب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إليك أسألك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فليعمل العاملون، اللهم، إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي، وأتوب إليك من جميع ذنوبي، لا إله إلا أنت، وما زال يردده حتى مات.

٢٧١٤- عامر بن عبدة الرقاشي.

٢٧١٥- عامر بن عبدة.

٢٧١٦- عامر بن العكير:

شهد بدرًا.

٢٧١٧- عامر بن عمرو التجيبي:

أَبُو بلال ، **شهد فتح مصر**، لا تعرف له رواية.

٢٧١٨- عامر بن عمرو المزني (أَبُو هلال).

٢٧١٩- عامر بن عمير:

شهد حجة الوداع مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يعد في أهل الكوفة.

٢٧٢٠- عامر بن عوف:

الأنصاري الساعدي.

شهد بدرًا.

٢٧٢١- عامر بن غيلان:

أسلم قبل أبيه، وهاجر، ومات بالشام في طاعون عمواس، وأبوه يومئذ حي.

٢٧٢٢- عامر الفقيمي (أَبُو عروة).

٢٧٢٣- عامر بن فهيرة:

مولى أَبِي بكر الصديق رضي الله عنه، يكنى أبا عمرو.

وكان مولدًا من مولدي الأزد، أسود اللون، مملوكًا للطفيل بْن عَبْد اللَّهِ بْن سخبرة، أخي عائشة لأمها.

وكان من السابقين إِلَى الإسلام، أسلم قبل أن يدخل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، أسلم وهو مملوك، **وكان حسن الإسلام، وعذب في اللَّه، فاشتراه أَبُو بكر، فأعتقه.**

ولما خرج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بكر إِلَى الغار بثور مهاجرين، أمر أَبُو بكر مولاه عامر بْن فهيرة أن يروح بغنم أَبِي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أهل مكة، فإذا أمسى أراح عليهما غنم أَبِي بكر فاحتلباها، وَإِذا غدا عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بكر من عندهما اتبع عامر بْن فهيرة أثره بالغنم حتى يعفي عليه، فلما سار النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو وبكر من الغار هاجر معهما، فأردفه أَبُو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الديل، وهو مشرك، ولما قدم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم المدينة اشتكى أصحابه، فاشتكى أَبُو بكر، وبلال، وعامر بْن فهيرة، رضي اللَّه عنهم.

وشهد عامر بدرًا، وأحدًا، وقتل يَوْم بئر معونة، سنة أربع من الهجرة، وهو ابن أربعين سنة.

وقال عامر بْن الطفيل لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأيته رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه، قال: " هو عامر بْن فهيرة ".

عن الزُّهْرِيّ، عن عروة، قال: طلب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فيرون أن الملائكة دفنته، ودعا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الذين قتلوا أصحابه ببئر معونة أربعين صباحًا، حتى نزلت: " لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ "[1] وقيل: نزلت في غير هذا.

---

[1] آل عمران (٣) الآية (١٢٨) .

٢٧٢٤- **عامر بن قيس:**

الأشعري، أَبُو بردة، أخو أَبِي موسى الأشعري.

٢٧٢٥- **عامر بن كريز:**

والد عَبْد اللَّهِ بْن عامر القرشي العبشمي.

وأمه البيضاء بنت عبد المطلب.

أسلم يَوْم الفتح ، وبقي إِلَى خلافة عثمان، وقدم عَلَى ابنه عَبْد اللَّهِ بْن عامر البصرة، لما استعمله عثمان رضي الله عنه ، عليها وعلى خراسان.

٢٧٢٦- **عامر بن لدين الأشعري.**

٢٧٢٧- **عامر بن لقيط العامري:**

عن عامر بْن لقيط العامري، قال: أتيت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أبشره بإسلام قومي وطاعتهم ووافدًا إليه، فلما أخبرته قال: " أنت الوافد الميمون، بارك اللَّه تعالى فيك "[١]، ومسح ناصيتي، ثم صافحني.

٢٧٢٨- **عامر بن ليلى.**

٢٧٢٩- **عامر بن ليلى الغفاري:**

قيل هو الذي قبله نفسه ، والله أعلم .

٢٧٣٠- **عامر بن مالك الأشجعي.**

٢٧٣١- **عامر بن مالك القرشي:**

القرشي الزُّهْرِيّ، وهو عامر بْن أَبِي وقاص، واسم أَبِي وقاص مالك.

أسلم بعد عشرة رجال، وهو من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إليها أخوه سعد.

٢٧٣٢- **عامر بن مالك العامري:**

أَبُو براء وهو ملاعب الأسنة، وهو عم عامر بْن الطفيل.

أرسل إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يلتمس منه دواء أو شفاء، فبعث إليه بعكة عسل.

قال المصنف رحمه الله تعالى : ((الصحيح أن أبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرجه في الصحابة إلا خليفة بْن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأسنة حتى يعلم أَنَّهُ لم يسلم.

قيل : قدم أَبُو البراء عامر بْن مالك بْن جَعْفَر ملاعب الأسنة، عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فعرض عليه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الإسلام، فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام، وقال: يا مُحَمَّد، لو بعثت رجالًا من أصحابك إِلَى أهل نجد فدعوهم إِلَى أمرك، رجوت أن يستجيبوا لك، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إني أخشى عليهم أهل نجد "، فقال أَبُو البراء: أنا لهم جار، فابعثهم فليدعوا الناس إِلَى أمرك،

---

[١] أخرجه الطبراني ، وفي السند يعلى بن الأشدق وهو كذاب ..

فبعث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم المنذر بْن عمرو المعنق ليموت في أربعين رجلًا من أصحابه، من خيار المسلمين، وذكر قصة بئر معونة وقتل أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه إسلامه، وكذلك غير ابن إِسْحَاق، ولهذا لم يذكره أَبُو عمر في كتابه، والله أعلم)).

٢٧٣٣- **عامر بن مالك بن صفوان.**

٢٧٣٤- **عامر بن مالك القشيري:**

وقيل: عمرو بْن مالك، وقيل: مالك بْن عمرو، وقيل: أنس بْن مالك، وقيل غير ذلك.

٢٧٣٥- **عامر بن مالك الكعبي.**

٢٧٣٦- **عامر بن مخرمة.**

٢٧٣٧- **عامر بن مخلد:**

الخزرجي ثم من بني مالك بْن النجار.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، ولا عقب له.

٢٧٣٨- **عامر بن مرقشالهذلي.**

٢٧٣٩- **عامر المزني أَبُو هلال.**

٢٧٤٠- **عامر بن مسعود القرشي:**

وهو والد إِبْرَاهِيم بْن عامر، الذي روى عنه الثوري، وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بْن معاوية باتفاق من أهلها عليه، ولما وليهم خطبهم، فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشربة ولذات، فاطلبوها في مظانها، وعليكم بما يحل ويحمد، واكسروا شرابكم بالماء.

ولما ولي ابن الزبير الخلافة أقره عَلَى الكوفة، وكان يلقب: دحروجة الجعل، لقصره، وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيدَ الخطمي.

٢٧٤١- **عامر بن مطر الشيباني.**

٢٧٤٢- **عامر بن نابي.**

٢٧٤٣- **عامر بن الهذيل.**

٢٧٤٤- **عامر أبو هشام:**

الأنصاري.

استشهد بأحد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلمعن همام، عن قتادة، عن زرارة بْن أوفى، عن سعد بْن هشام بْن عامر، قول: سألت ابن عباس عن وتر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: ائت عائشة، فإنها أعلم الناس بوتر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فدخلت أنا وحكيم بْن أفلح عَلَى عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بْن هشام، قالت: هشام بْن عامر الذي قتل بأحد؟ قلت: نعم، قالت: نعم المرء كان عامرًا.

٢٧٤٥-　**عامربن هلال.**

٢٧٤٦-　**عامربن و اثلة:**

أَبُو الطفيل، وهو بكنيته أشهر.

ولد عام أحد، أدرك من حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلَى مكة.

وروى سَعِيد الجريري، عن أَبِي الطفيل: أَنَّهُ قال: لا يحدثك اليوم أحد عَلَى وجه الأرض أَنَّهُ رَأَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غيري، قال: فقلت له: فهل تنعت من رؤيته؟ قال: نعم، مقصدًا، أبيض مليحًا.

وكان أَبُو الطفيل من أصحاب عَلِيّ المحبين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأمونًا يعترف بفضل أَبِي بكر، وعمر، وغيرهما، إلا أَنَّهُ كان يقدم عليًا.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رَأَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٢٧٤٧-　**عامربن أبي وقاص:**

أخو سعد بْن أَبِي وقاص، لأبيه وأمه، وأمهما حمنة بنت سفيان بْن أمية بْن عبد شمس.

أسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر، فلقي من أمه ما لم يلق أحد من قريش، وحلفت لا يظلها ظل، ولا تأكل طعامًا، ولا تشرب شرابًا، حتى يدع دينه، فأقبل سعد فرأى الناس مجتمعين، فقال: ما شأن الناس؟ قَالُوا: هذه أمك قد أخذت عامرًا، وقد عاهدت اللَّه تعالى أن لا يظلها ظل، ولا تأكل طعامًا، ولا تشرب شرابًا، حتى يدع الصبا، فقال لها سعد: يا أمه، علي فاحلفي أن لا تستظلي ولا تأكلي ولا تشربي حتى تري مقعدك من النار، فقالت: إنما أحلف عَلَى ابني البر، فأنزل اللَّه تعالى: " وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي "[1] الآية.

وهاجر إِلَى أرض الحبشة.

٢٧٤٨-　**عامربن يزيد:**

أخو أسماء بنت يزيد بْن السكن.

استشهد مع أبيه يَوْم أحد.

٢٧٤٩-　**عائذ بن ثعلبة البلوي:**

شهد فتح مصر، وقتله الروم ببرلس سنة ثلاث وخمسين.

٢٧٥٠-　**٢٧٥١- عائذ بن سعيد الجسري:**

كان فيمن وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم**وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين.**

عن عائذ بْن سَعِيد الجسري، قال: وفدنا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقلت: يا

---

[1] لقمان (٣١) الآية (١٥) .

رَسُول اللَّهِ، بأبي أنت امسح عَلَى وجهي وادع لي بالبركة، ففعل، قالت أم البنين، وهي امرأته: ما رأيته قام من نوم قط إلا وكأن وجهه مدهن وَإِن كان ليتجزأ بالتمرات.

٢٧٥١- **عائض بن أبي عائذ الجعفي.**

٢٧٥٢- **عائذ بن عبد عمرو الأزدي.**

٢٧٥٣- **عائذ بن عمرو:**

يكنى أبا هبيرة.

وكان مما بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها دارًا، وتوفي في إمارة عبيد اللَّه بْن زياد، أيام يزيد بْن معاوية، وأوصى أن يصلي عليه أَبُو برزة الأسلمي، لئلا يصلي عليه ابن زياد.

٢٧٥٤- **عائذ بن قرط.**

٢٧٥٥- **عائذ بن ماعص:**

الخزرجي ثم الزرقي.

شهد بدرًا مع أخيه: معاذ بْن ماعص، **وقتل عائذ يَوْم اليمامة شهيدًا**، وقيل: إنه **استشهد يَوْم بئر معونة**، وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويبط بْن حرملة العبدري.

٢٧٥٦- **عائذ الله بن سعيد:**

هو ابن سَعِيد بْن جندب، وقيل: عائذ بْن سَعِيد، غير مضاف إِلَى اسم اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وقد تقدم ذكره.

٢٧٥٧- **عائذ الله بن عبد الله:**

أَبُو إدريس الخولاني.

٢٧٥٨- **عباد بن أخضر، وقيل ابن أحمر:**

٢٧٥٩- **عباد بن بشر:**

شهد بدرًا، وقتل يَوْم اليمامة.

٢٧٦٠- **عباد بن بشر بن وقش:**

الأنصاري، الأوسي، ثم الأشهلي، يكنى أبا بشر، وقيل: أَبُو الربيع.

أسلم بالمدينة عَلَى يد مصعب بْن عمير، قبل إسلام سعد بْن معاذ، وأسيد بْن حضير، **وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وهو** ممن قتل كعب بْن الأشراف اليهودي، الذي كان يؤذي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وكان الذين قتلوه عبادًا، ومحمد بْن مسلمة، وأبا عبس بْن جبر، وأبا نائلة، وغيرهم، وقال في ذلك شعرًا.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم

فضلًا، كلهم من بني عبد الأشهل: سعد بْن معاذ، وأسيد بْن حضير، وعباد بْن بشر.

وروت عائشة رضي الله عنها: أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سمع صوت عباد بْن بشر، فقال: " اللهم، ارحم عبادًا "[1].

عن أنس: أن أسيد بْن حضير وعباد بْن بشر، كانا عند النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأضاءت عصا أحدهما، فكانا يمشيان بضوئهما، فلما افترقا أضاءت عصا هذا وعصا هذا.

وقتل عباد يَوْم اليمامة، وكان له يومئذ بلاء عظيم، وكان عمره خمسًا وأربعين سنة، ولا عقب له.

٢٧٦١- عباد أبو ثعلبة العبدي.

٢٧٦٢- عباد بن جعفر المخزومي.

٢٧٦٣- عباد بن الحارث:

الأوسي.

يعرف بفارس ذي الخرق فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى فرسه ذلك، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

---

[1] رواه البخاري .

٢٧٦٤- **عباد بن خالد الغفاري:**

من أهل الصفة.

٢٧٦٥- **عباد بن الخشخاش**(وقيل: عبادة).

٢٧٦٦- **عباد بن سايس.**

٢٧٦٧- **عباد بن سحيم.**

٢٧٦٨- **عباد بن سنان.**

٢٧٦٩- **عباد بن سهل:**

الأنصاري الأشهلي.

قتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله صفوان بْن أمية الجمحي.

٢٧٧٠- **عباد بن شرحبيل.**

٢٧٧١- **عباد بن شيبانأَبُو يحيى.**

٢٧٧٢- **عباد بن عبد العزى:**

كان يلقب الخطيم **لأنه ضرب عَلَى أنفه يَوْم الجمل.**

٢٧٧٣- **عباد بن عبيد:**

شهد بدرًا.

٢٧٧٤- **عباد العدوي.**

٢٧٧٥- **عباد بن عمرو.**

٢٧٧٦- **عباد بن عمرو:**

وقيل: عباد بْن عبد عمرو.

كان يخدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عن عباد بْن عمرو، وكان يخدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فخاطبه يهوي فسقط رداؤه عن منكبه، وكان يكره أن يرى الخاتم، فسويته عليه، فقال: " من فعل هذا؟ "، قلت: أنا، قال: " تحول إلي "، فجلست بين يديه، فوضع يده عَلَى رأسي، فأمرها عَلَى وجهي وصدري، وقال: " إذا أتانا سبي فأتني "، فأتيته، فأمر لي بجذعة، وكان الخاتم عَلَى طرف كتفه الأيسر، كأنها ركبة عنز.

٢٧٧٧- **عباد بن عمرو.**

٢٧٧٨- **عباد بن قيس:**

وقيل: عيشة بْن أمية.

الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا هووأخوه سبيع بْن قيس، وقتل يَوْم مؤتة شهيدًا.

٢٧٧٩- **عباد بن قيظي:**

أخو عَبْد اللَّهِ، وعقبة، ابني قيظي.

قتل هووأخواه يَوْم الجسرجسرأَبِي عبيد.

٢٧٨٠- عباد بن مرة:

وقيل: مرة بْن عباد.

٢٧٨١- عباد:

له ذكر في المهاجرين.

من المهاجرين الأولين إِلَى المدينة.

٢٧٨٢- عباد بن نهيك:

الأنصاري الخطمي.

هو الذي أنذر قومه حين وجدهم يصلون إِلَى البيت المقدس، وأخبرهم أن القبلة قد حولت، في قول، وقيل غيره.

٢٧٨٣- عِبْاد أبو ثعلبة.

٢٧٨٤- عباد بن خالد الغفاري.

٢٧٨٥- عُبادة بن الأشيب .

٢٧٨٦- عبادة بن أوفى :

وقيل: ابن أَبِي أوفى ، أَبُو الْوَلِيد النميري.

وهو شامي سكن قنسرين، وقيل: سكن دمشق، **وشهد صفين مع معاوية.**

٢٧٨٧- عبادة بن الخشخاش:

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا.

٢٧٨٨- عبادة بن رافع.

٢٧٨٩- عبادة الزرقي:

وقيل: عباد، وقيل: أَبُو عبادة، فإذا كان أبا عبادة فاسمه: سعد بْن عثمان الأنصاري.

وهو بدري.

٢٧٩٠- عبادة بن الصامت:

الأنصاري الخزرجي، أَبُو الْوَلِيد، وأمه قرة العين بنت عبادة .

شهد العقبة الأولى، والثانية، وكان نقيبًا عَلَى القوافل بني عوف بْن الخزرج، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين أَبِي مرثد الغنوي، **وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ**صلى الله عليه وسلم واستعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى بعض الصدقات، وقال له: " اتق اللَّه، لا تأتي يَوْم القيامة ببعير تحمله له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة لها ثؤاج! "[1]، قال: فوالذي بعثك بالحق لا أعمل عَلَى اثنين.

قال مُحَمَّد بْن كعب القرظي: جمع القرآن في زمن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خمسة من الأنصار: معاذ بْن جبل، وعباد بْن الصامت، وأبي بْن كعب، وَأَبُو أيوب، وَأَبُو الدرداء.

---

[1] أخرجه الطبراني و البيهقي دون الزيادة ، وأما الزيادة فقد ذكرها المنذري في الترغيب والترهيب ، وهو حديث صحيح والله أعلم .

وكان عبادة يعلم أهل الصفة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أرسله عمر بْن الخطاب، وأرسل معه معاذ بْن جبل، وأبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين، وأقام عبادة بحمص، وأقام أَبُو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إِلَى فلسطين، ثم صار عبادة بعد إِلَى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيء أنكره عبادة، فأغلظ له معاوية في القول: فقال عبادة: لا أساكنك بأرض واحدة أبدًا، ورحل إِلَى المدينة، فقال عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقال: ارجع إِلَى مكانك، فقبح اللَّه أرضًا لست فيها أنت ولا أمثالك، وكتب إِلَى معاوية: لا إمرة لك عليه.

قال الأوزاعي: أول من ولي قضاء فلسطين عبادة بْن الصامت.

وتوفي عبادة سنة أربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان طويلًا جسيمًا جميلًا، وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح.

٢٧٩١- عبادة بن عمرو:

الأنصاري ثم النجاري.

قتل يَوْم بئر معونة.

٢٧٩٢- عبادة أبو عوانة.

٢٧٩٣- عبادة بن قرط:

وقيل: ابن قرص ، الليثي.

عداده في أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بْن غالب الهجيمي والخطيم الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْد اللَّهِ بْن عامر إِلَى البصرة، فاستأمن إليه سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عَبْد اللَّهِ بْن عامر واستعمل زيادًا سنة خمس وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بْن غالب والخطيم الباهلي أحد بني وائل.

٢٧٩٤- عبادة بن قيس:

الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يَوْم مؤتة شهيدًا.

٢٧٩٥- عبادة بن مالك:

الأنصاري.

كان عَلَى ميسرة الناس يَوْم مؤتة، وكان عَلَى ميمنتهم قطبة بْن قتادة.

٢٧٩٦- عباس بن أنس السلمي:

عن أَبِي بكر بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي الجهم، أَنَّهُ قال: كان العباس شريكًا لعبد اللَّه بْن عبد المطلب، والد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: وقد كان شهد يَوْم الخندق مع قومه،

فلما هزم اللَّه تعالى الأحزاب رجعت بنو سليم إِلَى بلادهم، وذكر إسلام العباس وبني سليم بطوله.

٢٧٩٧- عباس بن عبادة:

الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهد العقبتين، وقيل: **بل كان في النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل جميع الأنصار.**

قال ابن إِسْحَاق: حدثني عاصم بْن عمر بْن قتادة وعبد اللَّه بْن أَبِي بكر بْن حزم: أن العباس بْن عبادة بْن نضلة أخا بني سالم، قال: يا معشر الخزرج، هل تدرون علام تبايعون رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أنكم تبايعونه عَلَى حرب الأحمر والأسود، فإن كنتم ترون أنها إذا نهكت أموالكم مصيبة وأشرافكم قتلًا أسلمتموه، فمن الآن، فهو والله، إن فعلتم، خزي الدنيا والآخرة، وَإِنما كنتم ترون أنكم مستضلعون به، وافون له بما عاهدتموه عليه عَلَى مصيبة الأموال، وقتل الأشراف، فهو والله خير الدنيا والآخرة، قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إلا ليشد لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم بها العقد ، وقال عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بكر، ما قالها إلا ليؤخر بها أمر القوم تلك الليلة، ليشهد عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي أمرهم، فيكون أقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك، يا رَسُول اللَّهِ، إن نحن وفينا؟ قال: الجنة، قَالُوا: أبسط يدك، فبسط يده، فبايعوه، فقال عباس بْن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم : لئن شئت لنميلن عليهم غدًا بأسيافنا، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " لم نؤمر بذلك ".

ثم إن عباسًا خرج إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إِلَى المدينة فكان أنصاريًا مهاجريًا.

وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عثمان بْن مظعون، ولم يشهد بدرًا، **وقتل يَوْم أحد شهيدًا.**

٢٧٩٨- عباس بن عبد المطلب:

عم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه، يكنى أبا الفضل، بابنه.

وأمه نتيلة بنت جناب ، وهي أول عربية كست البيت الحرير، والديباج، وأصناف الكسوة، وسببه أن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أسن من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيسًا في قريش، وَإِليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية، أما السقاية فمعروفة، وأما عمارة المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحدًا يسب في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هجرًا لا يستطيعون لذلك امتناعًا، لأن ملأ قريش كانوا

قد اجتمعوا وتعاقدوا عَلَى ذلك، فكانوا له أعوانًا عليه.

وشهد مع رسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة، لما بايعه الأنصار، ليشدد له العقد، وكان حينئذ مشركًا وكان ممن خرج مع المشركين إِلَى بدر مكرها، وأسر يومئذ فيمن أسر، وكان قد شد وثاقه، فسهر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا نبي اللَّه؟ فقال: " أسهر لأنين العباس "، فقام رجل من القوم فأرخى وثاقه، فقال له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مالي لا أسمع أنين العباس؟ "، فقال الرجل: أنا أرخيت من وثاقه فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " فافعل ذلك بالأسرى كلهم "[1].

وفدى يَوْم بدر نفسه وابني أخويه: عقيل بْن أَبِي طالب، ونوفل بْن الحارث، وأسلم عقيب ذلك وقيل: إنه أسلم قبل الهجرة، وكان يكتم إسلامه، كان بمكة يكتب إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أخبار المشركين، وكان من بمكة من المسلمين يتقوون به، وكان لهم عونا عَلَى إسلامهم، وأراد الهجرة إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مقامك بمكة خير "، فلذلك قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم بدر: " من لقي العباس فلا يقتله، فإنه أخرج كرهًا "[2]، وقصة الحجاج بْن علاط تشهد بذلك، وقال له النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " أنت آخر المهاجرين كما أنني آخر الأنبياء ".

عن سهل بْن سعد الساعدي، قال: استأذن العباس بْن عبد المطلب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في الهجرة، فقال له: " يا عم، أقم مكانك الذي أنت به، فإن اللَّه تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة "[3]، **ثم هاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وشهد معه فتح مكة، و انقطعت الهجرة، وشهد حنينًا، وثبت مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لما انهزم الناس بحنين.**

وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يعظمه، ويكرمه بعد إسلامه، وكان وصولًا لأرحام قريش، محسنًا إليهم، ذا رأي سديد وعقل غزير، وقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم له: " هذا العباس بْن عبد المطلب أجود قريش كفًا، وأوصلها وقال: هذا بقية آبائي "[4].

عن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث، قال: حدثني عبد المطلب بْن ربيعة بْن الحارث بْن عبد المطلب،

---

[1] هذا هو العدل ، فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق ، وأحب الناس ، وأعظم الناس ، و هو سيد الدولة ، و أمير الجيش ، ولكن لا فرق بينه وبين أي من جنود المسلمين ، و لا مزيات له ، ولا حصانة له ، ولا حق له في أن يفعل شيئاً لأقاربه لا يفعل لغيرهم .. فإن كان هذا حال محمد الذي عظَّمه الله و كرمه ، فكيف بمن هو دونه .. هكذا هي أمة المسلمين ، الكل أمام الحق سواء ... صلى الله على معلم الناس الخير ...

[2] لا ، ليس لأنه قريبي ، ولا لأنه عمي ، فأبو لهب كذلك عمي ، و ليس في ديننا ولا أمتنا (واسطات) ، أو ميزات ... ولكن الرجل مسلم أو كما ذكرنا من حاله ...

[3] أخرجه أبو يعلى والطبراني ، وفي السند إسماعيل بن قيس وحديثه متروك ...

[4] أخرجه النسائي وأحمد من غير لفظ " هذا بقية آبائي " ، وأخرج ابن أبي شبية في حديث مرسل : " احفظوني في العباس ، فإنه بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه " .

أن العباس دخل عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مغضبًا، وأنا عنده، فقال: " ما أغضبك؟ "، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، ما لنا ولقريش؟ إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة، وَإِذا لقونا لقونا بغير ذلك، قال: فغضب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه، ثم قال: " والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ".

ثم قال: " أيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإنما عم الرجل صنو أبيه ".[١]

عن عَبْد اللَّهِ بْن عمرو ، قال: قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن اللَّه اتخذني خليلًا كما اتخذ إِبْرَاهِيم خليلًا، ومنزلي ومنزل إِبْرَاهِيم تجاهين في الجنة، ومنزل العباس بْن عبد المطلب بيننا مؤمن بين خليلين "[٢].

واستسقى عمر بْن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما ، عام الرمادة، لما اشتد القحط، فسقاهم اللَّه تعالى به، وأخصبت الأرض، فقال عمر: هذا والله الوسيلة إِلَى اللَّه، والمكان منه.

ولما سقى الناس طفقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئًا لك ساقي الحرمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه، وكفاه شرفًا وفضلًا أَنَّهُ كان يعزى بالنبي صلى الله عليه وسلم لما مات، ولم يخلف من عصباته أقرب منه.

وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الإناث، منهم: الفضل، وعبد اللَّه، وعبيد اللَّه، وقثم، وعبد الرحمن، ومعبد، والحارث، وكثير، وعون، وتمام، وكان أصغر ولد أبيه.

وأضر العباس في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يَوْم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين، وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وكان طويلًا جميلًا أبيض بضًا، ذا ضفيرتين.

ولما أسر يَوْم بدر لم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلا قميص عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ابْن سلول، فألبسوه إياه، ولهذا لما مات عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي، كفنه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في قميصه[٣]، وأعتق العباس سبعين عبدًا.

٢٧٩٩- عباس بن قيس الحجري.

٢٨٠٠- عباس بن مرداس السلمي:

يكنى أبا الهيثم، وقيل: أَبُو الفضل.

أسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أبوه مرداس شريكًا ومصافيًا لحرب بْن أمية، فقتلتهما

---

[١] رواه الترمذي .

[٢] المحدث العقيلي : (قال ليس له أصل عن ثقة).

ففي السند عبد الوهاب بن الضحاك ولا يتابع على حديث ، والله أعلم .

[٣] أصحاب الفضل ، لا ينسون المعروف لأحد ، صلى الله على نبينا محمد .

الجن جميعًا، وخبرهما معروف، وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبوا عَلَى وجوههم، فهاموا فلم يوجدوا، ولم يسمع لهم بأثر: طالب بْن أَبِي طالب، وسنان بْن حارثة المري، ومرداس.

وكان العباس من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، وقدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه، ولما أعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة قلوبهم، وهم: الأقرع بْن حابس، وعيينة بْن حصن، وغيرهما، من غنائم حنين مائة من الإبل، ونقص طائفة من المائة، منهم عباس بْن مرداس، فقال عباس:

أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم أعط شيئًا ولم أمنع

فصالًا أفائل أعطيتها عديد قوائمها الأربع

وكانت نهابًا تلافيتها بكري عَلَى المهر في الأجرع

وَإِيقاظي القوم أن يرقدوا إذا هجع القوم لم أهجع

فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " اذهبوا فاقطعوا عني لسانه "، فأعطوه حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة.

وكان شاعرًا محسنًا، وشجاعًا، ومشهورًا، قال عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان: أشجع الناس في شعره عباس بْن مرداس حيث يقول:

أقاتل في الكتيبة لا أبالي أفيها كان حتفي أم سواها.

وكان العباس بْن مرداس ممن حرم الخمر في الجاهلية، فإنه قيل له: ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك وجراءتك؟ قال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها، لا والله لا يدخل جوفي شيء يحول بيني وبين عقلي أبدًا، وكان ممن حرمها أيضًا في الجاهلية: أَبُو بكر الصديق، وعثمان بْن مظعون، وعثمان بْن عفان، وعبد الرحمن بْن عوف، وفيه نظر، وقيس بْن عاصم، وحرمها قبل هؤلاء: عبد المطلب بْن هاشم، وعبد اللَّه بْن جدعان.

ويقال: أول من حرمها عَلَى نفسه في الجاهلية عامر بْن الظرب العدواني، وقيل: بل عفيف بْن معديكرب العبدي.

وكان عباس بْن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إنه قدم دمشق وابتنى بها دارًا.

٢٨٠١- عباس بن معد يكرب الزبيدي.

٢٨٠٢- عباس مولى بني هاشم.

٢٨٠٣- عباية أبو قيس.

٢٨٠٤- عباية بن مالك:

كان عَلَى ميسرة المسلمين يَوْم مؤتة.

٢٨٠٥- عبد الأعلى بن عدي البهراني.

٢٨٠٦- عبد الله بن أبي بن خلف:

القرشي الجمي.

أسلم يَوْم الفتح، **وقتل يَوْم الجمل.**

٢٨٠٧- عبد الله بن أبي أحمد بن جحش:

أتي به النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لما ولد، فسماه عَبْد اللَّهِ، له ولأبيه صحبة.

٢٨٠٨- عبد الله بن الأخرم.

٢٨٠٩- عبد الله بن الأدرع:

وقيل: الأزعر بْن زيد ، الأوسي، **شهد بيعة الرضوان، وشهد أبوه أَبُو حبيبة بدرًا،والمشاهد.**

٢٨١٠- عبد الله بن الأرقم:

القرشي الزُّهْرِيّ، كانت آمنة بنت وهب أم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عمة أبيه الأرقم، وأمه أميمة بنت حرب .

أسلم عام الفتح، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، وأعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقًا، واستعمله عمر عَلَى بيت المال، وعثمان بعده، ثم إنه استعفى عثمان من ذلك فأعفاه.

ولما استكتبه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أمن إليه ووثق به، فكان إذا كتب له إِلَى بعض الملوك يأمره أن يختمه، ولا يقرؤه لأمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أَنَّهُ ورد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كتاب فقال: " من يجيب عنه؟ "، فقال عَبْد اللَّهِ بْن الأرقم: أنا، فأجاب، وأتى به النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأعجبه وأنفذه، وكان عمر حاضرًا فأعجبه ذلك من عَبْد اللَّهِ، حيث أضاف ما أراده إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فما ولي عمر استعمله عَلَى بيت المال.

وروى مالك قال: بلغني أن عثمان أجاز عَبْد اللَّهِ بْن الأرقم، وهو عَلَى بيت المال، بثلاثين ألفًا فأبى أن يقبلها، وروى عمرو بْن دينار أن عثمان رضي الله عنه، أعطاه ثلاثمائة ألف درهم فأبى أن يقبلها، وقال: عملت لله، وَإِنما أجري عَلَى اللَّه.

وقال له عمر بْن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحدًا، وكان عمر يقول: ما رأيت أخشى لله تعالى من عَبْد اللَّهِ بْن الأرقم.

وعمي قبل وفاته.

٢٨١١- عبد الله بن إسحاق:

الأعرج،جد حاجب بْن أبان.

أصيبت رجله مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فسماه الأعرج.

روى عَبْد الْمَلِكِ بْن إِبْرَاهِيم، عن حاجب بْن عمر، قال: كان اسم جدي عَبْد اللَّهِ بْن إِسْحَاق، وكان أصيبت رجله مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فسماه رَسُول اللَّهِ الأعرج.

٢٨١٢- عبد الله بن أسعد الأنصاري.

٢٨١٣- عبد الله بن الأسقع.

٢٨١٤- عبد الله بن الأسود السدوسي.

٢٨١٥- عبد الله بن الأسود المزني.

٢٨١٦- عبد الله بن أصرم:

عن يَزِيدَ بْنِ رومان، قال: قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عبد عوف بْن أصرم بْن عمرو بْن شعيثة بْن الهزم بْن زويبة، فقال له رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " من أنت؟ "، قال: عبد عوف، قال: " أنت عَبْد اللَّهِ "، فأسلم.

٢٨١٧- عبد الله بن الأعور:

وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن الأطول الحرمازي المازني.

وهو الشاعر المعروف بالأعشى المازني.

٢٨١٨- عبد الله بن أقرم(أَبُو معبد) .

٢٨١٩- عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة:

واسم أَبِي أمية حذيفة، وهو أخو أم سلمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأمه عاتكة بنت عبد المطلب، عمة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقال لأبيه أَبِي أمية: زاد الركب، وزعم الكلبي أن أزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بْن الأسود بْن المطلب بْن عبد مناف، قتل يَوْم بدر كافرًا، ومسافر بْن أَبِي عمرو بْن أمية، وَأَبُو أمية بْن المغيرة، وهو أشهرهم بذلك، وَإِنما سموا زاد الركب لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحد كان زاده عليهم، وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إلا أبا أمية وحده.

وكان عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي أمية شديدًا عَلَى المسلمين، مخالفًا لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال له: " لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ"[1] ...

الآية، وكان شديد العداوة لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولم يزل كذلك إِلَى عام الفتح، وهاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قبيل الفتح هو وَأَبُو سفيان بْن الحارث بْن عبد المطلب، فلقيا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالطريق:

---

[1] الإسراء (١٧) الآية (٩٠) .

عن ابن إِسْحَاق، قال: وكان أَبُو سفيان بْن الحارث، وعبد اللَّه بْن أَبِي أمية، قد لقيا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بنيق العقاب فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول، فمنعهما، فكلمته أم سلمة فيهما، فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك قال: " لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وصهري قال لي بمكة ما قال "، ثم أذن لهما، فدخلا عليه، فأسلما وحسن إسلامهما **وشهد عَبْد اللَّهِ مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فتح مكة مسلمًا وحنينًا، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ**، وله قال هبت المخنث عند أم سلمة: يا عَبْد اللَّهِ، إن فتح اللَّه الطائف فإني أدلك عَلَى ابنة غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل هؤلاء عليكن " .

٢٨٢٠- عبد الله بن أبي أمية بن وهب:

قتل بخيبر شهيدًا.

٢٨٢١- عبد الله بن أنس (أَبُو فاطمة الأسدي).

٢٨٢٢- عبد الله بن أنيس الأسلمي.

٢٨٢٣- عبد الله بن أنيس الجهني:

وكان مهاجريًا أنصاريًا **عقيبًا، شهد بدرًا، وأحدًا، وما بعدهما** ، يكنى أبا يحيى.

وهو الذي سأل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر، وقال: إني شاسع الدار، فمرني بليلة أنزل لها، قال: " انزل ليلة ثلاث وعشرين "[1].

وهو أحد الذين كانوا يكسرون أصنام بني سلمة.

٢٨٢٤- عبد الله بن أنيس الزهري.

٢٨٢٥- عبد الله بن أنيس(أو ابن أنس) .

٢٨٢٦- عبد الله بن أنيس العامري .

٢٨٢٧- عبد الله بن أوس بن قيظي:

أخو عرابة، وكباثة، **شهد أحدًا مع أبيه**، وأخيه كباثه.

٢٨٢٨- عبد الله بن أوس بن وقش:

الخزرجي.

شهد بدرًا، ولا تعرف له رواية.

٢٨٢٩- عبد الله بن أبي أوفى:

الأسلمي، يكنى أبا معاوية، وقيل: أَبُو إِبْرَاهِيم، وقيل: أَبُو مُحَمَّد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبروما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثم تحول إِلَى الكوفة، وهو آخر من

[1] ذكره ابن عبد البر في الاستذكار (بزيادة من رمضان) ، و هو منقطع ، وروي متصلاً من وجوه شتى صحاح ثابتة ...

بقي بالكوفة من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، قال: رأيت عَلَى ساعد عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي أوفى ضربة، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربتها يَوْم حنين، فقلت: أشهدت معه حنينًا؟ قال: نعم، وقبل ذلك.

٢٨٣٠- عبد الله ابن بحينة:

وهي أمه، وهي بحينة بنت الحارث ، واسم أبيه مالك بْن القشب الأزدي، من أزد شنوءة، كان حليفًا لبني المطلب بْن عبد مناف، وله صحبة، وقد ينسب إِلَى أبيه وأمه معًا، فيقال: عَبْد اللَّهِ بْن مالك بْن بحينة، يكنى أبا مُحَمَّد، وكان ناسكًا فاضلًا يصوم الدهر، وكان ينزل بطن ريم عَلَى ثلاثين ميلًا من المدينة.

٢٨٣١- عبد الله بن بدر:

وكان اسمه عبد العزى فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ، يكنى أبا بعجة.
وهو أحد الذين حملوا راية جهينة يَوْم الفتح.

٢٨٣٢- عبد الله بن بدر.

٢٨٣٣- عبد الله بن بديل الخزاعي:

أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة، وقيل: بل هو من مسلمة الفتح، والأول أصح، **وشهد الفتح، وحنينًا، والطائف، وتبوك**، وكان له نخل كثير، **وقتل هو وأخوه عبد الرحمن بصفين مع علي**، وكان عَلَى الرجالة، وهو من أفاضل أصحاب علي وأعيانهم، وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عَبْد اللَّهِ بْن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين.

٢٨٣٤- عبد الله بن بديل.

٢٨٣٥- عبد الله بن بر:

الداري، كان اسمه الطيب، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ، ذكره ابن إِسْحَاق في النفر الداريين الذي وفدوا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأمر لهم من خيبر بخمسين وسقًا.

٢٨٣٦- عبد الله بن البراء:

أَبُو هند الداري، ويقال: برير بْن عَبْد اللَّهِ.

٢٨٣٧- عبد الله بن برير.

٢٨٣٨- عبد الله بن بسر المازني:

يكنى أبا بسر، وقيل: أبا صفوان.

صلى القبلتين، وضع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يده عَلَى رأسه ودعا له، صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هو، وأبوه، وأمه، وأخوه عطية، وأخته الصماء.

٢٨٣٩- عبد الله بن بسر النضري.

٢٨٤٠- عبد الله بن بغيل.

٢٨٤١- عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي.

٢٨٤٢- عبد الله بن أبي بكر الصديق.

٢٨٤٣- عبد الله البكري.

٢٨٤٤- عبد الله بن ثابت الأنصاري.

٢٨٤٥- عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد.

٢٨٤٦- عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع الظفري.

٢٨٤٧- عبد الله بن ثعلبة البلوي:

شهد بدرًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هو وأخوه بحاث.

٢٨٤٨- عبد الله بن ثعلبة بن صعير.

٢٨٤٩- عبد الله الثقفي.

٢٨٥٠- عبد الله الثمالي.

٢٨٥١- عبد الله بن ثوب:

أَبُو مسلم الخولاني.

قال شرحبيل بْن مسلم: أتى أَبُو مسم إِلَى المدينة، وقد قبض النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم واستخلف أَبُو بكر رضي الله عنه، وكان فاضلًا عابدًا ناسكًا، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

وكان أَبُو مسلم إذا دخل أرض الروم غازيًا لا يزال في المقدمة، فإذا أذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يتيمنون بأبي مسلم، فيمرونه عَلَى المقدمات، وشهد صفين مع معاوية.

وتوفي أَبُو مسلم بأرض الروم غازيًا، أيام معاوية.

٢٨٥٢- عبد الله بن جابر البياضي.

٢٨٥٣- عبد الله بن جابر العبدي:

وقيل: عبد الرحمن بْن جابر العبدي.

٢٨٥٤- عبد الله بن جبر.

٢٨٥٥- عبد الله بن جبير الخزاعي:

يكنى أبا عبد الرحمن.

٢٨٥٦- عبد الله بن جبير الأنصاري:

شهد العقبة، وبدرًا، وقتل يَوْم أحد، وهو أخو خوات بْن جبير، صاحب ذات النحيين.

وكان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جعل عَبْد اللَّهِ عَلَى الرماة يَوْم أحد، وكانوا خمسين رجلًا، وقال لهم: لا تبرحوا مكانكم، وَإِن رأيتم الطير تخطفنا، فلما انهزم المشركون نزل

من عنده من الرماة ليأخذوا الغنيمة، فقال لهم عَبْد اللَّهِ بْن جبير: كيف تصنعون بقول رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فمضوا وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه، ولم يعقب.

٢٨٥٧- عبد الله بن جحش:

أَبُو مُحَمَّد الأسدي.

أمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حليف حرب بْن أمية، وَإِذا كان حليفًا لحرب فهو حليف لعبد شمس، لأنه منهم.

أسلم قبل دخول رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر الهجرتين إِلَى أرض الحبشة هو وأخوه أَبُو أحمد، وعبيد اللَّه، وأختهم زينب بنت جحش، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأم حبيبة، وحمنة بنات جحش، فأما عبيد اللَّه فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانيًا، وبانت منه زوجه أم حبيبة بنت أَبِي سفيان، فتزوجها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهي بأرض الحبشة، وهاجر عَبْد اللَّهِ إِلَى المدينة بأهله وأخيه أَبِي أحمد، فنزل عَلَى عاصم بْن ثابت بْن أَبِي الأقلح.

وأمره رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى سرية، وهو أول أمير أمره، في قول، وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون، وخمس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أول خمس في الإسلام.

ثم شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.

روى إِسْحَاق بْن سعد بْن أَبِي وقاص، عن أبيه، أن عَبْد اللَّهِ بْن جحش قال له يَوْم أحد: ألا تأتي ندعو اللَّه؟ فخلينا في ناحية فدعا سعد فقال: اللهم إذا لقيت العدو غدًا، فلقني رجلًا شديدًا بأسه، شديدًا حرده فأقتله فيك وآخذ سلبه.

فأمن عَبْد اللَّهِ بْن جحش، ثم قال عَبْد اللَّهِ: اللهم ارزقني غدًا رجلًا شديدًا بأسه، شديدًا حرده، أقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأخذني فيجدع أنفي وأذني، فإذا لقيتك قلت: يا عَبْد اللَّهِ، فيم جدع أنفك وأذناك؟ فأقول: فيك وفي رسولك، فيقول: صدقت، قال سعد: كانت دعوة عَبْد اللَّهِ خيرًا من دعوتي، فلقد رأيته آخر النهار، وَإِن أنفه وأذنيه معلقان في خيط.

وروى الزبير بْن بكار في الموفقيات، أن عَبْد اللَّهِ بْن جحش انقطع سيفه يَوْم أحد، فأعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة، فصار في يده سيفًا، فكان يسمى العرجون، ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يَوْم أحد أَبُو الحكم بْن الأخنس بْن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نيفًا وأربعين سنة، ودفن هو وخاله حمزة بْن عبد المطلب في قبر واحد، صلى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عليهما.

وولي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تركته، فاشترى لابنه مالًا بخيبر.

وكان عَبْد اللَّهِ يقال له: المجدع في اللَّه.

٢٨٥٨- **عبد الله بن الجد:**

الأنصاري ، **شهد بدرًا، وأحدًا.**

٢٨٥٩- **عبد الله بن أبي الجدعاء:**

وقال بعضهم: ابن أَبِي الحمساء.

٢٨٦٠- **عبد الله بن جراد الخفاجي.**

٢٨٦١- **عبد الله بن جزء السلمي.**

٢٨٦٢- **عبد الله بن جزء الزبيدي.**

٢٨٦٣- **عبد الله بن جعفر:**

عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر ذي الجناحين[١] بْن أَبِي طالب بْن عبد المطلب بْن هاشم بْن عبد مناف، القرشي الهاشمي، له صحبة، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة، وكان أبواه رضي الله عنهما هاجرا إليها، فولد هناك، **وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة**، وقدم مع أبيه المدينة، وهو أخو مُحَمَّد بْن أَبِي بكر الصديق، ويحيى بْن عَلِيّ بْنِ أَبِي طالب، رضي اللَّه عنهم لأمهما.

وتوفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولعبد اللَّه عشر سنين.

٢٨٦٤- **عبد الله أبو جمرة اليربوعي.**

٢٨٦٥- **عبد الله بن أبي الجهم:**

القرشي العدوي، وهو أخو عبيد اللَّه بْن عمر بْن الخطاب لأمه.

أسلم يَوْم فتح مكة، **وخرج إِلَى الشام غازيًا، وقتل بأجنادين شهيدًا.**

٢٨٦٦- **عبد الله بن جهيم:**

الأنصاري السلمي، يكنى أبا جهيم .

٢٨٦٧- **عبد الله بن الحارث (أبو إسحاق).**

٢٨٦٨- **عبد الله بن الحارث بن أسد:**

أَبُو رفاعة العدوي عدي بْن عبد مناة، وهو عدي الرباب، كان من فضلاء الصحابة، واختلف في اسمه، فقيل: عَبْد اللَّهِ، وقيل: تميم بْن أسد.

٢٨٦٩- **عبد الله بن الحارث بن أمية:**

وعاش عَبْد اللَّهِ كثيرًا، وأدرك خلافة معاوية شيخًا كبيرًا، وورث دار عبد شمس بمكة، لأنه كان أقعدهم نسبًا، فحج معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه

---

[١] أي جعفر فهو ذو الجناحين ...

بمحجن ليضربه، وقال: لا أشبع اللَّه بطنك! أما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار، فخرج معاوية وهو يضحك.

٢٨٧٠- عبد الله بن الحارث بن أوس.

٢٨٧١- عبد الله بن الحارث الباهلي (أَبُو مجيبة).

٢٨٧٢- عبد الله بن الحارث بن جزء:

وهو ابن أخي محمية بْن جزء الذي كان عَلَى المقاسم يَوْم بدر.

يكنى أبا الحارث، **شهد بدرًا، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة**، وقال: قاله لي أَبُو سَعِيد بْن يونس.

٢٨٧٣- عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة المخزومي.

٢٨٧٤- عبد الله بن الحارث العدوي (أَبُو رفاعة العدوي) .

٢٨٧٥- عبد الله بن الحارث الضبي:

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسماه عَبْد اللَّه.

٢٨٧٦- عبد الله بن الحارث الخزاعي:

وعبد اللَّه أخو جويرية بنت الحارث زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في فداء أسارى من بني المصطلق، وغيب في بعض الطريق ذودًا كن معه وجارية سوداء، فكلم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في فداء الأسارى، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " نعم، بما جئت به "، فقال: ما جئت بشيء، قال: " أين الذود والجارية السوداء التي غيبت بموضع كذا؟ "، فقال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنك رَسُول اللَّهِ، والله ما كان معي أحد، ولا سبقني إليك أحد، فأسلم، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لك الهجرة حتى تبلغ برك الغماد ".

٢٨٧٧- عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب:

وهو ابن عم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد شمس فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ، مات بالصفراء في حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فدفنه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في قميصه، وقال: " هذا سَعِيد أدركته سعادة ".

٢٨٧٨- عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي:

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وحنكه، لا صحبة له.

٢٨٧٩- عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري.

٢٨٨٠- عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي:

أخو السائب.

كان من مهاجرة الحبشة، وكان شاعرًا، وهو الذي يدعى المبرق، لبيت قاله وهو: إذا أنا لم أبرق فلا يسعني من الأرض بر ذو قضاء ولا بحر يقول فيها: وتلك قريش تجحد اللَّه ربها

كما جحدت عاد ومدين والحجر .

وقتل عَبْد اللَّهِ بْن الحارث يَوْم الطائف شهيدًا، هو وأخوه السائب بْن الحارث.

وقيل: إنه قتل يَوْم اليمامة شهيدًا هو وأخوه أَبُو قيس.

٢٨٨١- عبد الله بن الحارث بن نوفل:

وأمه هند بنت أَبِي سفيان بْن حرب بْن أمية.

ولد قبل وفاة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بسنتين، وأتي به رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعا له، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: أَبُو إِسْحَاقَ، ويلقب ببه.

٢٨٨٢- عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي.

٢٨٨٣- عبد الله بن الحارث بن هيشة الأنصاري.

شهد أحدًا.

٢٨٨٤- عبد الله بن حارثة الأنصاري.

٢٨٨٥- عبد الله بن حبشي.

٢٨٨٦- عبد الله بن حبيب.

٢٨٨٧- عبد الله بن أبي حبيبة:

واسم أَبِي حبيبة: الأدرع.

٢٨٨٨- عبد الله أبو الحجاج الثمالي:

قيل: اسمه عَبْد اللَّهِ بْن عبد.

٢٨٨٩- عبد الله بن أبي حدرد:

الأسلمي، واسم أَبِي حدرد: سلامة بْن عمير.

يكنى أبا مُحَمَّد، **وأول مشاهده الحديبية، وخيبر، وما بعدهما**، وبعثه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عينًا إِلَى مالك بْن عوف النصري، وفي سرية أخرى قتل فيها عامر بْن الأضبط فحياهم بتحية الإسلام، فقتله محلم بْن جثامة، فنزلت: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا"[1]، الآية.

٢٨٩٠- عبد الله بن حذافة:

يكنى أبا حذافة.

وأمه بنت حرثان ، أسلم قديمًا، وصحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أخيه قيس بْن حذافة، وهو أخو خنيس بْن حذافة، زوج حفصة بْن عمر بْن الخطاب قبل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

أرسله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بكتابه إِلَى كسرى يدعوه إِلَى الإسلام، فمزق كتاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " اللهم مزق ملكه

---

[1] النساء (٤) الآية (٩٤) .

"، فقتله ابنه شيرويه.

وكان فيه دعابة، وأسرته الروم في بعض غزواته عَلَى قيسارية:

عن ابن عباس، قال: " أسرت الروم عَبْد اللَّهِ بْن حذافة السهمي، صاحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال له الطاغية: تنصر وَإِلا ألقيتك في البقرة، لبقرة من نحاس، قال: ما أفعل، فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتًا وأغليت، ودعا برجل من أسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأبى، فألقاه في البقرة، فإذا عظامه تلوح، وقال لعبد اللَّه: تنصر وَإِلا ألقيتك، قال: ما أفعل، فأمر به أن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى، قال: ردوه، قال: لا ترى أني بكيت جزعًا مما تريد أن تصنع بي، ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نفس واحدة يفعل بها هذا في اللَّه، كنت أحب أن يكون لي من الأنفس عدد كل شعرة في، ثم تسلط علي فتفعل بي هذا، قال: فأعجب منه وأحب أن يطلقه، فقال: قبل رأسي وأطلقك، قال: ما أفعل، قال: تنصر وأزوجك بنتي وأقاسمك ملكي، قال: ما أفعل، قال: قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من المسلمين، قال: أما هذه فنعم، فقبل رأسه، وأطلقه، وأطلق مع ثمانين من المسلمين، فلما قدموا عَلَى عمر بْن الخطاب قام إليه عمر فقبل رأسه، قال: فكان أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يمازحون عَبْد اللَّهِ فيقولون: قبلت رأس علج، فيقول لهم: أطلق اللَّه بتلك القبلة ثمانين من المسلمين ".

وتوفي عَبْد اللَّهِ بمصر في خلافة عثمان.

٢٨٩١- عبد الله بن حرام.

٢٨٩٢- عبد الله ابن أم حرام (أَبُو أُبِي).

٢٨٩٣- عبد الله بن حرملة.

٢٨٩٤- عبد الله بن حريث.

٢٨٩٥- عبد الله بن حز ابة.

٢٨٩٦- عبد الله بن الحسن.

٢٨٩٧- عبد الله بن حصن (أَبُو مدينة الدارمي) .

٢٨٩٨- عبد الله بن حكل.

٢٨٩٩- عبد الله بن حكيم الجهني.

٢٩٠٠- عبد الله بن حكيم القرشي:

صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان إسلامه يَوْم الفتح هو وأبوه وَإِخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأمه زينب بنت العوام، **وقتل يَوْم الجمل مع عائشة**، وكان صاحب لواء طلحة، والزبير، رضي اللَّه عنهم.

٢٩٠١- عبد الله بن حكيم الضبي:

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " ما اسمك؟ "، قال: عبد الحارث بْن حكيم، قال: " أنت عَبْد اللَّهِ "، وولاه صدقات قومه.

٢٩٠٢- عبد الله بن حكيم الكناني.

٢٩٠٣- عبد الله الملقب بالحمار:

كان صاحب مزاح يضحك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ويهدي إليه.

عن عمر بْن الخطاب رضي الله عنه ، أن رجلًا كان عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عَبْد اللَّهِ، وكان يلقب حمارًا، كان يضحك رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم جلده في الشراب فأتى به يومًا فأمر به فجلد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " لا تلعنه، فوالله ما علمت إلا أَنَّهُ يحب اللَّه ورسوله ".

٢٩٠٤- عبد الله بن أبي الحمساء.

٢٩٠٥- عبد الله بن الحمير:

شهد بدرًا مع أخيه خارجة، وشهد أحدًا.

٢٩٠٦- عبد الله بن حنطب.

٢٩٠٧- عبد الله بن حنظلة.

الأوسي.

وأبوه حنظلة هو غسيل الملائكة.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لأن أباه قتل بأحد، ولما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كان لعبد اللَّه سبع سنين، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو بكر، وأمه جميلة بنت عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ابْن سلول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قتال أحد، فبات عندها، فلما صلى الصبح عاد إليها، فأرسلت إِلَى أربعة من قومها فأشهدتهم عليه أَنَّهُ دخل بها، فقيل لها بعد: لم فعلت هذا؟ قالت: رأيت كأن السماء انفرجت فدخل فيها ثم أطبقت، فقلت: هذه الشهادة: فأشهدت عليه، وعلقت بعبد اللَّه تلك الليلة.

وقتل عَبْد اللَّهِ يَوْم الحرة، في ذي الحجة، سنة ثلاث وستين، قتله أهل الشام، وكان سبب وقعة الحرة أَنَّهُ وفد هو وغيره من أهل المدينة إِلَى يزيد بْن معاوية، فرأوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أخذوا منه، فرجعوا إِلَى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد اللَّه بْن الزبير، ووافقهم أهل المدينة، فأرسل إليهم يزيد مسلم بْن عقبة المري، وهو الذي سماه الناس بعد وقعة الحرة مجرماً، فأوقع أهل المدينة وقعة عظيمة، قتل كثيرًا منهم في المعركة، وقتل كثيرًا صبرًا، وكان عَبْد اللَّهِ بْن حنظلة ممن قتل في المعركة، ولما اشتد القتال قدم بنيه واحدًا واحدًا، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلًا صالحًا، عظيم الشأن كبير المحل، شريف البيت والنسب، وسمع قارئًا يقرأ: " لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ "[1] ، فبكى حتى ظنوا أن نفسه ستخرج، ثم قام

---

[1] الأعراف (٧) الآية (٤١) .

فقيل: يا أبا عبد الرحمن، اقعد، فقال: منع مني ذكر جهنم القعود، ولا أدري لعلي أحدهم.

وقال مولا سَعِيد: لم يكن لعبد اللَّه بْن حنظلة فراش ينام عليه، إنما كان يلقي نفسه إذا أعيا من الصلاة، يتوسد رداءه وذراعه، ويهجع شيئًا.

قال عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي سفيان: رأيت عَبْد اللَّهِ بْن حنظلة فِي النوم بعد مقتله فِي أحسن صورة، فقلت: أما قتلت؟ قال: بلى، ولقيت ربي فأدخلني الجنة، فأنا أسرح فِي ثمارها حيث شئت، قلت: أصحابك؟ ما صنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تحل عقده حتى الساعة، واستيقظت.

٢٩٠٨- عبد الله بن حوالة.

٢٩٠٩- عبد الله بن حولي:

ويقال: هو ابن حوالة.

٢٩١٠- عبد الله بن خازم:

أَبُو صالح السلمي.

أمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور.

وفتح سرخس، وكان أميرًا عَلَى خراسان أيام فتنة ابن الزبير، وأول ما وليها سنة أربع وستين، بعد موت يزيد بْن معاوية، وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تم أمره بها.

وقتل سنة إحدى وسبعين بخراسان فِي الفتنة.

٢٩١١- عبد الله بن خالد بن أسيد:

القرشي الأموي، وهو ابن أخي عتاب بْن أسيد.

واستعمله زياد عَلَى بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلى عَلَى زياد، وأقره معاوية عَلَى الولاية بعد زياد.

٢٩١٢- عبد الله بن خالد بن سعد.

٢٩١٣- عبد الله بن خالد بن عروة.

٢٩١٤- عبد الله أبو خالد.

٢٩١٥- عبد الله بن أبي خالد:

الأنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار، **قتل يَوْم الخندق.**

٢٩١٦- عبد الله بن خباب:

قال زكرياء بْن العلاء أول مولود ولد فِي الإسلام عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، وعبد اللَّه بْن خباب.

وقتل عَبْد اللَّهِ بْن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أقبلوا من البصرة إِلَى إخوانهم من أهل الكوفة، فلقوا عَبْد اللَّهِ بْن خباب ومعه امرأته، فقالوا له: من أنت؟ قال: أنا عَبْد

اللَّهِ بْن خباب صاحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أَبِي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فأثنى عليهم خيرًا، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأة وهي حامل متم، فقالت: أنا امرأة، ألا تتقون اللَّه؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين

رضي الله عنه.

٢٩١٧- **عبد الله بن خبيب الجهني**

٢٩١٨- **عبد الله بن الخريت البكري.**

٢٩١٩- **عبد الله بن خلف:**

كان كاتبًا لعمر بْن الخطاب عَلَى ديوان البصرة، وأمه جنيبة بنت أَبِي طلحة العبدري، **وقتل مع عائشة يَوْم الجمل**، وشهد أخوه عثمان بْن خلف وقعة الجمل مع علي.

٢٩٢٠- **عبد الله بن خمير:**

شهد بدرًا.

٢٩٢١- **عبد الله بن خنيس:**

ويقال: عبد الرحمن، وهو أصح.

٢٩٢٢- **عبد الله الخولاني:**

والد أَبِي إدريس الخولاني.

٢٩٢٣- **عبد الله بن أبي خولي:**

شهد بدرًا.

٢٩٢٤- **عبد الله بن خيثمة:**

شهد أحدًا وبقي إِلَى أيام يزيد بْن معاوية.

٢٩٢٥- **عبد الله بن دارة.**

٢٩٢٦- **عبد الله بن الديان:**

واسم الديان: يزيد بْن قطن .

كان اسمه عبد الحجر فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن عبد المدان، واسمه عمرو، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسماه عَبْد اللَّهِ، وأسلم وبايع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته عائشة تحت عبيد اللَّه بْن العباس وهي التي قتل بسر بْن أَبِي أرطأة أباها وابنها، والقصة مشهورة.

٢٩٢٧- **عبد الله بن ذرة.**

٢٩٢٨- **عبد الله بن دياد:**

شهد بدرًا، وهو بالمجذر أشهر.

٢٩٢٩- عبد الله ذو البجادين:

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزى، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ، وهو عم عَبْد اللَّهِ بْن مغفل بْن عبد نهم، ولقبه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذا البجادين، لأنه لما أسلم عند قومه جردوه من كل ما عليه وألبسوه بجادًا، وهو الكساء الغليظ الجافي، فهرب منهم إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبًا منه شق بجاده باثنين، فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر، ثم أتى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقيل له: ذو البجادين، وقيل: إن أمه أعطته بجادًا فقطعته قطعتين، فأتى فيهما رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم والله أعلم.

وصحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأقام معه، وكان أواهاً فاضلًا كثير التلاوة للقرآن العزيز.

عن ابن إِسْحَاق، قال: حدثني مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التيمي، قال: كان عَبْد اللَّهِ، رجل من مزينة ذو البجادين، يتيمًا في حجر عمه، فكان يعطيه، وكان محسنًا إليه، فبلغ عمه أَنَّهُ قد تابع دين مُحَمَّد، فقال له: لئن فعلت وتابعت دين مُحَمَّد لأنزعن منك كل شيء أعطيتك، قال: فإني مسلم، فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه، فأتى أمه فقطعت بجادًا لها باثنين، فاتزر نصفًا، وارتدى نصفًا، ثم أصبح فصلى مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الصبح، فلما صلى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تصفح الناس ينظر من أتاه، وكان يفعل، فرآه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: " من أنت؟ "، قال: أنا عبد العزى، فقال: " أنت عَبْد اللَّهِ ذو البجادين، فالزم بابي "، فلزم باب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان يرفع صوته بالقرآن والتسبيح والتكبير، فقال عمر: يا رَسُول اللَّهِ، أمراء هو؟ قال: " دعه عنك، فإنه أحد الأواهين "، وتوفي في حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

روى الأعمش، عن أَبِي وائل، عن عَبْد اللَّهِ بْن مسعود، أَنَّهُ قال: لكأني أرى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، وهو في قبر عَبْد اللَّهِ ذي البجادين، وَأَبُو بكر وعمر يدليانه، ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يقول: " أدنيا مني أخاكما "، فأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحده، ثم خرج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ووليا هما العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعًا يديه يقول: " اللهم إني أمسيت عنه راضيًا فارض عنه "، قال: يقول ابن مسعود: فوالله لوددت أني مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أَبُو بكر: وددت أني، والله، صاحب القبر.

٢٩٣٠- عبد الله بن راشد الكندي.

٢٩٣١- عبد الله بن ر افع.

شهد أحدًا.

٢٩٣٢- عبد الله بن الربيع:

الخزرجي، ثم الخدري.

شهد العقبة، وقال عروة: إنه شهد بدرًا.

٢٩٣٣- عبد الله بن ربيعة بن الأغفل.

٢٩٣٤- عبد الله بن ربيعة:

القرشي المطلبي.

أمه بنت الزبير بْن عبد المطلب.

٢٩٣٥- عبد الله بن ربيعة الثقفي.

٢٩٣٦- عبد الله بن ربيعة النميري (أَبُو يزيد).

٢٩٣٧- عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي.

٢٩٣٨- عبد الله بن أبي ربيعة:

القرشي المخزومي.

وهو والد عمر بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ربيعة الشاعر المشهور، يكنى أبا عبد الرحمن، وكان اسمه في الجاهلية بحيرا فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ.

واسم أَبِي ربيعة عمرو، وقيل: حذيفة، وقيل: اسمه كنيته، والأكثر يقوله: عمرو، وقال هشام بْن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أَبِي أمية: حذيفة.

وكان أَبُو ربيعة يقال له: ذو الرمحين، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يَوْم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهًا، وهو الذي أرسلته قريش مع عمرو بْن العاص إِلَى النجاشي في طلب أصحاب رَسُول اللَّهِ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأم هانئ يَوْم الفتح، وكان مع الحارث بْن هشام، فأراد علي قتلهما، فمنعته منهما وأتت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك، فقال: " قد أجرنا من أجرت ".

وولاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الجند من اليمن ومخاليفها، ولم يزل واليًا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء، ثم ولي عثمان الخلافة رضي الله عنه ، فولاه ذلك أيضًا، فلما حصر عثمان جاء لينصره، فسقط عن راحلته بقرب مكة، فمات.

٢٩٣٩- عبد الله بن ربيعة السلمي.

٢٩٤٠- عبد الله بن رزق.

٢٩٤١- عبد الله بن رفاعة.

٢٩٤٢- عبد الله بن رواحة:

الخزرجي، ثم من بني الحارث يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: أَبُو رواحة، وقيل: أَبُو عمرو.
وأمه كبشة بنت واقد .

وكان ممن شهد العقبة، وكان نقيب بْن الحارث بْن الخزرج، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وعمرة القضاء، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا الفتح وما بعده، فإنه كان قد قتل قبله، وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة، وهو خال النعمان بْن بشير.

وكان عَبْد اللَّهِ أول خارج إِلَى الغزو، وآخر قافل، وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رَسُول اللَّهِ **صلى الله عليه وسلم**، ومن شعره في النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم**:

إني تفرست فيك الخير أعرفه والله يعلم أن ما خانني البصر
أنت النَّبِيّ ومن يحرم شفاعته يوم الحساب فقد أزرى به القدر
فثبت اللَّه ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصرًا كالذي نصروا

فقال النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم**: " وأنت، فثبتك اللَّه يا ابن رواحة "، قال هشام بْن عروة: فثبته اللَّه أحسن الثبات، فقتل شهيدًا، وفتحت له أبواب الجنة، فدخلها شهيدًا.

وقال أَبُو الدرداء: أعوذ بالله أن يأتي علي يَوْم، لا أذكر فيه عَبْد اللَّهِ بْن رواحة، كان إذا لقيني مقبلًا ضرب بين ثديي، وَإِذا لقيني مدبرًا ضرب بين كتفي ثم يقول: يا عويمر، اجلس فلنؤمن ساعة، فنجلس، فنذكر اللَّه ما شاء، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإيمان.

عن عروة بْن الزبير، قال: أمر رَسُول اللَّهِ **صلى الله عليه وسلم** عَلَى الناس يَوْم مؤتة زيد بْن حارثة، فإن أصيب فجعفر بْن أَبِي طالب، فإن أصيب جَعْفَر فعبد اللَّه بْن رواحة، فإن أصيب عَبْد اللَّهِ فليرتض المسلمون رجلًا فليجعلوه عليهم، فتجهز الناس وتهيئوا للخروج، فودع الناس أمراء رَسُول اللَّهِ **صلى الله عليه وسلم** وسلموا عليهم، فلما ودع الناس أمراء رَسُول اللَّهِ **صلى الله عليه وسلم**وسلموا عليهم، وودعوا عَبْد اللَّهِ بْن رواحة بكى، قَالُوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة إليها، ولكني سمعت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقرأ: " وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا "[١] فلست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود؟ فقال المسلمون: صحبكم اللَّه وردكم إلينا صالحين ودفع عنكم، فقال ابن رواحة:

لكنني أسأل الرحمن مغفرة وضربه ذات فرغ يقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا
حتى يقولوا إذا مروا عَلَى جدثي يا أرشد اللَّه من غاز وقد رشدا

ثم أتى عَبْد اللَّهِ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فودعه، ثم خرج القوم حتى نزلوا معان،

---
[١] مريم (١٩) الآية (٧١) .

فبلغهم أن هرقل نزل بمآب في مائة ألف من الروم، ومائة ألف من المستعربة ...
فأقاموا بمعان يومين، وقالوا: نبعث إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فنخبره بكثرة عدونا، فإما أن يمدنا، وَإِما أن يأمرنا أمرًا، فشجعهم عَبْد اللَّهِ بْن رواحة، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموح الروم بقرية من قرى البلقاء، يقال لها: مشارف، ثم انحاز المسلمون إِلَى مؤتة وروى عبد السلام بْن النعمان بْن بشير: أن جَعْفَر بْن أَبِي طالب حين قتل دعا الناس عَبْد اللَّهِ بْن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه:

يا نفس إلا تقتلي تموتي

هذا حياض الموت قد صليت

وما تمنيت فقد لقيت

إن تفعلي فعلهما هديت

وَإِن تأخرت فقد شفيت

يعني زيدًا، وجعفرًا، ثم قال: يا نفس إِلَى أي شيء تتوقين؟ إِلَى فلانة، امرأته، فهي طالق، وَإِلى فلان وفلان، غلمان له، فهم أحرار، وَإِلى معجف، حائط له، فهو لله ولرسوله.
ثم قال:

يا نفس مالك تكرهين الجنة أقسم بالله لتنزلنه

طائعة أو لتكرهنه فطالما قد كنت مطمئنه

هل أنت إلا نطفة في شنه قد أجلب الناس وشدوا الرنة

وروى مصعب بْن شيبة، قال: لما نزل ابن رواحة للقتال طعن، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه، ثم صرع بين الصفين فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذبوا عن لحم أخيكم، فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.
قال يونس بْن بكير: حدثنا ابن إِسْحَاق، قال: لما أصيب القوم، قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فيما بلغني: " أخذ زيد بْن حارثة الراية فقاتل بها حتى قتل شهيدًا، ثم أخذها جَعْفَر أبي طالب فقاتل حتى قتل شهيدا، ثم صمت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الأنصار، وظنوا أَنَّهُ قد كان في عَبْد اللَّهِ بْن رواحة ما يكرهون، فقال: ثم أخذها عَبْد اللَّهِ بْن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدًا، ثم لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم عَلَى سرر من ذهب، فرأيت في سرير عَبْد اللَّهِ بْن رواحة ازورارًا عن سريري صاحبيه، فقلت: عم هذا؟ فقيل لي: مضيا، وتردد عَبْد اللَّهِ بعض التردد، ثم مضى فقتل ".

ولم يعقب، وكان مؤتة في جمادى سنة ثمان.

٢٩٤٣- **عبد الله بن رباب.**

٢٩٤٤- عبد الله بن زائدة:

المعروف بابن أم مكتوم، هكذا سماه قتادة.

٢٩٤٥- عبد الله بن الزبعرى:

القرشي السهمي الشاعر، أمه عاتكة بنت عَبْد اللَّهِ.

وكان من أشد الناس عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، وعلى أصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواة قريش: إنه كان أشعرهم في الجاهلية، وأما ما سقط إلينا من شعره وشعر ضرار بْن الخطاب، فضرار عندي أشعر منه وأقل سقطًا.

ثم أسلم عَبْد اللَّهِ بعد الفتح وحسن إسلامه، قال يونس بْن بكير، عن ابن إِسْحَاق: لما فتح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مكة هرب هبيرة بْن أَبِي وهب، وعبد اللَّه بْن الزبعري إِلَى نجران، فقال حسان بْن ثابت في ابن الزبعري، وهو بنجران:

لا تعدمن رجلًا أحلك بغضه نجران في عيش أجد لئيم

فلما سمع ذلك ابن الزبعري رجع إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأسلم، وقال حين أسلم:

يا رسول المليك إن لساني راتق ما فتقت إذ أنا بور
إذ أجاري الشيطان في سنن الغي ومن مال ميله مثبور
آمن اللحم والعظام بما قلت فنفسي الشهيد أنت النذير
إن ما جئتنا به حق صدق ساطع نوره مضيء منير
جئتنا باليقين والبر والصدق وفي الصدق واليقين سرور
أذهب اللَّه ضلة الجهل عنا وأتانا الرخاء والميسور

في أبيات له، وقال أيضًا:

منع الرقاد بلابل وهموم والليل معتلج الرواق بهيم
مما أتاني أن أحمد لامني فيه فبت كأنني محموم
يا خير من حملت عَلَى أوصالها عيرانة سرح اليدين غشوم
إني لمعتذر إليك من التي أسديت إذ أنا في الضلال أهيم
أيام تأمرني بأغوى خطة سهم وتأمرني بها مخزوم
وأمد أسباب الهوى ويقودني أمر الغواة وأمرهم مشئوم
فاليوم آمن بالنبي مُحَمَّد قلبي ومخطئ هذه محروم
مضت العداوة وانقضت أسبابها وأتت أواصر بيننا وحلوم
فاغفر فدًا لك والداي كلاهما وارحم فإنك راحم مرحوم
وعليك من سمة المليك علامة نور أغر وخاتم مختوم

أعطاك بعد محبة برهانه شرفًا وبرهان الإله عظيم
و قد انقرض ولد ابن الزبعرى.

٢٩٤٦- عبد الله بن زبيب.

٢٩٤٧- عبد الله بن الزبير:

القرشي الهاشمي، ابن عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأمه عاتكة بنت أَبِي وهب بْن عمرو بْن عائذ بْن عمران بْن مخزوم، لا عقب له، وهو أخو ضباعة بنت الزبير، وكان الزبير أخا عَبْد اللَّهِ أَبِي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأخا أَبِي طالب لأبيهما وأمهما.

وشهد عَبْد اللَّهِ قتال الروم في خلافة أَبِي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقتل يَوْم أجنادين شهيدًا، ووجد حول عصبة من الروم قتلهم، ثم أثخنته الجراح فمات.

قال الواقدي: أول قتيل قتل من الروم يَوْم أجنادين البطريق، الذي قتله عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بْن عبد المطلب، برز بطريق معلم، فبرز إليه عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، فقتله عَبْد اللَّهِ ولم يتعرض لسلبه، ثم برز إليه آخر فبرز إليه عَبْد اللَّهِ بْن الزبير أيضًا فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إِلَى السيفين، فحمل عليه عَبْد اللَّهِ بْن الزبير فضربه وهو دارع عَلَى عاتقه، وقال: خذها وأنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرع وأسرع في منكبه، ثم ولى الرومي منهزمًا، فعزم عليه عمرو بْن العاص أن لا يبارز، فقال عَبْد اللَّهِ: إني والله ما أجدني أصبر فلما اختلطت السيوف وأخذ بعضها من بعض، وجد في ربضة وحوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقول: " ابن عمي وحبي "، وقيل: إنه كان يقول: " ابن أمي ".

لا تحفظ له رواية عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان عمره يَوْم توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم نحوًا من ثلاثين سنة.

٢٩٤٨- عبد الله بن الزبير بن العوام:

الأسدي، أَبُو بكر وله كنية أخرى، أَبُو خبيب، وهو اسم أكبر أولاده، وقيل: كان يكنيه بذلك من يعيبه، وأمه أسماء بنت أَبِي بكر بْن أَبِي قحافة ذات النطاقين وجدته لأبيه: صفية بنت عبد المطلب، عمة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد عمة أبيه بْن العوام بْن خويلد، وخالته عائشة أم المؤمنين.

وهو أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحنكه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بتمرة لاكها في فيه، ثم حنكه بها، فكان ريق رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أول شيء دخل جوفه، وسماه عَبْد اللَّهِ، وكناه أبا بكر بجده أَبِي بكر الصديق وسماه باسمه .

وهاجرت أمه إِلَى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمدينة عَلَى رأس عشرين شهرًا من الهجرة، وقيل: ولد في السنة الأولى، ولما ولد كبر المسلمون وفرحوا

به كثيرًا، لأن اليهود كانوا يقولون: قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد، فكذبهم اللَّه سبحانه وتعالى.

وكان صوامًا قواما، طويل الصلاة، عظيم الشجاعة، وأحضره أبوه الزبير عند رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعمره سبع سنين، أو ثماني سنين، فلما رآه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مقبلًا تبسم، ثم بايعه.

عن يوسف بْن الماجشون، عن الثقة، بسنده قال: قسم عَبْد اللَّهِ بْن الزبير الدهر عَلَى ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

عن قطن بْن عَبْد اللَّهِ، قال: رأيت ابن الزبير يواصل من الجمعة إِلَى الجمعة فإذا كان عند إفطاره من الليلة المقبلة يدعو بقدح، ثم يدعو بقعب من سمن، ثم يأمر فيحلب عليه، ثم يدعو بشيء من صبر فيذره عليه، ثم يشربه، فأما اللبن فيعصمه، وأما السمن فيقطع عنه العطش، وأما الصبر فيفتح أمعاءه.

وغزا عَبْد اللَّهِ بْن الزبير إفريقية مع عَبْد اللَّهِ بْن سعد بْن أَبِي سرح، فأتاهم جرجير ملك إفريقية في مائة ألف وعشرين ألفًا، وكان المسلمون في عشرين ألفًا، فسقط في أيديهم، فنظر عَبْد اللَّهِ فرأى جرجير وقد خرج من عسكره، فأخذ معه جماعة من المسلمين وقصده فقتله، ثم كان الفتح عَلَى يده.

وشهد الجمل مع أبيه الزبير مقاتلًا لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ له عَبْد اللَّهِ.

وامتنع من بيعة يزيد بْن معاوية بعد موت أبيه معاوية، فأرسل إليه يزيد مسلم بْن عقبة المري فحصر المدينة، وأوقع بأهلها وقعة الحرة المشهورة، ثم سار إِلَى مكة ليقاتل ابن الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحصين بْن نمير السكوني عَلَى الجيش، فصار الحصين وحصر ابن الزبير بمكة لأربع بقين من المحرم من سنة أربع وستين، فأقام عليه محاصرًا، وفي هذا الحصر احترقت الكعبة، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فدي به إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الخليل صلى الله عليه وسلم ، ودام الحصر إِلَى أن مات يزيد، منتصف ربيع الأول من السنة، فدعا الحصين ليبايعه ويخرج معه إِلَى الشام، ويهدر الدماء التي بينهما ممن قتل بمكة والمدينة في وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أهدر الدماء، فقال الحصين: قبح اللَّه من يعدك داهيًا أو أريبًا، أدعوك إِلَى الخلافة وتدعونني إِلَى القتل!! وبويع عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأطاعه أهل الحجاز، واليمن، والعراق، وخراسان، وجدد عمارة الكعبة، وأدخل فيها الحجر، فلما قتل ابن الزبير أمر عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان أن تعاد عمارة الكعبة إِلَى ما كانت أولًا، ويخرج الحجر منها، ففعل ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابن الزبير خليفة إِلَى أن ولي عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان بعد أبيه، فلما استقام له الشام، ومصر، جهز العساكر، فسار إِلَى العراق فقتل مصعب بْن الزبير، وسير الحجاج بْن يوسف إِلَى الحجاز، فحصر عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بمكة، أول ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحج بالناس الحجاج ولم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب منجنيقًا عَلَى جبل أَبِي قبيس فكان يرمي الحجارة إِلَى المسجد، ولم يزل يحاصره إِلَى أن قتل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بْن الزبير: لما اشتد الحصر عَلَى عَبْد اللَّهِ قبل قتله بعشرة أيام، دخل عَلَى أمه أسماء وهي شاكية، فقال لها: إن في الموت لراحة، فقالت له: لعلك تمنيته لي، ما أحب أن أموت حتى يأتي علي أحد طرفيك، إما قتلت فأحتسبك، وَإِما ظفرت بعدوك فتقر عيني، فضحك.

فلما كان اليوم الذي قتل فيه دخل عليها، فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها عَلَى نفسك الذل مخافة القتل، فوالله لضربة بسيف في عز خير من ضربة بسوطٍ في ذل، وخرج عَلَى الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل عَلَى ناحية إلا هزم من فيها من جند الشام، فأتاه حجر من ناحية الصفا، فوقع بين عينيه، فنكس رأسه وهو يقول:

ولسنا عَلَى الأعقاب تدمى كلومنا ولكن عَلَى أقدامنا يقطر الدما

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه، فلما قتلوه كبر أهل الشام، فقال عَبْد اللَّهِ بْن عمر: المكبرون عليه يَوْم ولد، خير من المكبرين عليه يَوْم قتل.

وقال يعلى بْن حرملة: دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير، فجاءت أمه امرأة طويلة عجوزًا مكفوفة البصر تقاد، فقالت للحجاج: أما آن لهذا الراكب أن ينزل؟! فقال لها الحجاج: المنافق؟ قالت: والله ما كان منافقًا، ولكنه كان صوامًا قوامًا وصولًا، قال: انصرفي فإنك عجوز قد خرفت، فقالت: لا والله ما خرفت، ولقد سمعت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: " يخرج من ثقيف كذاب ومبير "[1]، أما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت المبير، تعني بالكذاب المختار ابن أَبِي عبيد.

وكان ابن الزبير كوسجًا[2] واجتاز به ابن عمر وهو مصلوب، فوقف وقال: السلام عليك أباه خبيب، ودعا له ثم قال: أما والله إن أمة أنت شرها لنعم الأمة، يعني إن أهل الشام كانوا يسمونه ملحدًا ومنافقًا إِلَى غير ذلك.

٢٩٤٩- عبد الله بن زغب.

٢٩٥٠- عبد الله بن زمعة:

القرشي الأسدي، أمه قريبة بنت أَبِي أمية بْن المغيرة، أخت أم سلمة أم المؤمنين.

---

[1] أخرجه الطبراني ، و البيهقي ، وابن بشكوال ، وهو حديث صحيح والله أعلم .
[2] الذي لا شعر على عارضيه ، أو الناقص الأسنان .

كان من أشراف قريش وكان يأذن عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عنه أَبُو بكر بْن عبد الرحمن، وعروة بْن الزبير.

وقتل عَبْد اللَّهِ مع عثمان يَوْم الدار.

وكان لعبد اللَّه ابن اسمه يزيد، قتل يَوْم الحرة صبرًا، قتله مسلم بْن عقبة المري.

٢٩٥١- عبد الله بن زمل الجهني.

٢٩٥٢- عبد الله بن زهير.

٢٩٥٣- عبد الله أبو زهير.

٢٩٥٤- عبد الله بن زيد الأنصاري:

يكنى أبا مُحَمَّد.

شهد عَبْد اللَّهِ العقبة، وبدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو الذي أري الأذان في النوم، فأمر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بلالًا أن يؤذن عَلَى ما رآه عَبْد اللَّهِ، وكانت رؤياه سنة إحدى، بعد ما بنى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مسجده.

عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد اللَّهِ بْن زيد، عن أبيه، قال: لما أصبحنا أتيت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأخبرته بالرؤيا، فقال: " هذه رؤيا حق، فقم مع بلال فإنه أندى صوتًا منك، فألق عليه ما قيل لك، وليناد بذلك "، قال: فلما سمع عمر بْن الخطاب نداء بلال بالصلاة، خرج إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو يجر رداءه، وهو يقول: يا رَسُول اللَّهِ، والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي قال: فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " فلله الحمد، فذاك أثبت " [١].

٢٩٥٥- عبد الله بن زيد الجهني.

٢٩٥٦- عبد الله بن زيد الضبي.

٢٩٥٧- عبد الله بن زيد بن عاصم:

الأنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أم عمارة، يكنى أبا مُحَمَّد.

شهد بدرًا.

وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه اللَّه في قول خليفة بْن خياط، وغيره، وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بْن زيد، وقطعه عضوًا عضوًا، وقد ذكرناه، فأحب عَبْد اللَّهِ بْن زيد أن يأخذ بثأر أخيه، فقدر اللَّه تعالى أن شارك وحشيًا في قتل مسيلمة، رماه وحشي بالحربة، وضربه عَبْد اللَّهِ بْن زيد بالسيف فقتله.

وقتل عَبْد اللَّهِ بْن زيد يَوْم الحرة سنة ثلاث وستين، أيام يزيد بْن معاوية.

---

[١] أخرجه البخاري .

٢٩٥٨- **عبد الله بن زيد بن عمرو:**

كان عَلَى ثقل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، **وقيل جعل إليه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، القيام بالنفل، الذي هو الغنائم في مقفله من بدر إِلَى المدينة.**

٢٩٥٩- **عبد الله بن سابط.**

٢٩٦٠- **عبد الله بن ساعدة بن عامر:**

أَبُو حثمة الأنصاري.

٢٩٦١- **عبد الله بن ساعدة بن عائش الأوسي.**

٢٩٦٢- **عبد الله بن ساعدة الهذلي:**

يكنى أبا مُحَمَّد.

٢٩٦٣- **عبد الله بن سالم.**

٢٩٦٤- **عبد الله بن السائب بن أسد.**

٢٩٦٥- **عبد الله بن السائب المخزومي:**

أخذ عنه أهل مكة القراءة، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكة، سكن مكة، وتوفي بها قبل أن يقتل عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بيسير، وقيل: إنه مولى مجاهد، وقيل: إن مولى مجاهد قيس بْن السائب.

قرأ ابن كثير القرآن عَلَى مجاهد، وقرأ مجاهد عَلَى عَبْد اللَّهِ بْن السائب.

قال هشام بْن مُحَمَّد الكلبي: كان شريك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم في الجاهلية عَبْد اللَّهِ بْن السائب.

يكنى أبا عبد الرحمن.

٢٩٦٦- **عبد الله بن سبرة الهجني.**

٢٩٦٧- **عبد الله بن سبرة الهمداني.**

٢٩٦٨- **عبد الله بن عمير السدوسي.**

٢٩٦٩- **عبد الله بن سراقة:**

وقال ابن إِسْحَاق، والزبير: **شهد عَبْد اللَّهِ بْن سراقة، وأخوه عمرو بدرًا.**

وقال موسى بْن عقبة، وَأَبُو معشر: لم يشهد عَبْد اللَّهِ بدرًا، **وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.**

٢٩٧٠- **عبد الله بن سرجس المزني.**

٢٩٧١- **عبد الله بن سعد الأزدي.**

٢٩٧٢- **عبد الله بن سعد الأسلمي.**

٢٩٧٣- **عبد الله بن سعد الأنصاري:**

يقال: إنه شهد القادسية، وكان يومئذ عَلَى مقدمة الجيش.

٢٩٧٤- عبد الله بن سعد بن خيثمة:

له ولأبيه ولجده صحبة، قتل أبوه يَوْم بدر، وقتل جده يَوْم أحد.

عن المغيرة بْن حكيم، قال: سألت عَبْد اللَّهِ بْن سعد بْن خيثمة الأنصاري: أشهدت أحدًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: " نعم، والعقبة، وأنا رديف أَبِي ".

وروى بشر بْن السري، عن رباح، عن مغيرة، قال: قلت لعبد اللَّه: أشهدت بدرًا؟ قال: نعم، والعقبة، وأنا رديف أَبِي.

٢٩٧٥- عبد الله بن سعد بن أبي سرح:

يكنى أبا يحيى، وهو أخو عثمان بْن عفان من الرضاعة، أرضعت أمه عثمان.

أسلم قبل الفتح، وهاجر إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكان يكتب الوحي لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ثم ارتد مشركًا، وصار إِلَى قريش بمكة، فقال لهم: إني كنت أصرف محمدًا حيث أريد، كان يملي علي: عزيز حكيم، فأقول: أو عليم حكيم؟ فيقول: نعم، كل صواب.

فلما كان يَوْم الفتح أمر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بقتله، وقتل عَبْد اللَّهِ بْن خطل، ومقيس بْن صبابة، ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، ففر عَبْد اللَّهِ بْن سعد إِلَى عثمان بْن عفان، فغيبه عثمان حتى أتى به إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه له، فصمت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طويلًا، ثم قال: " نعم "، فلما انصرف عثمان، قال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لمن حوله: " ما صمت إلا ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه "، فقال رجل من الأنصار: فهلا أومأت إلي يا رَسُول اللَّهِ؟ فقال: " إن النَّبِيّ لا ينبغي أن يكون له خائنة الأعين ".

وأسلم ذلك اليوم فحسن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما ينكر عليه، وهو أحد العقلاء الكرماء من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، **ففتح اللَّه عَلَى يديه إفريقية، وكان فتحًا عظيمًا** بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل ألف مثقال، وشهد معه هذا الفتح عَبْد اللَّهِ بْن عمر، وعبد اللَّه بْن الزبير، وعبد اللَّه بْن عمرو بْن العاص، وكان فارس بني عامر بْن لؤي، **وكان عَلَى ميمنة عمرو بْن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها**، فلما استعمله عثمان عَلَى مصر وعزل عنها عمرًا، جعل عمرو يطعن عَلَى عثمان ويؤلب عليه، ويسعى في إفساد أمره.

وغزا عَبْد اللَّهِ بْن سعد بعد إفريقية الأساود من أرض النوبة سنة إحدى وثلاثين، وهو الذي هادنهم الهدنة الباقية إِلَى اليوم، وغزا غزوة الصواري في البحر إِلَى الروم.

ولما اختلف الناس عَلَى عثمان رضي الله عنه، سار عَبْد اللَّهِ من مصر يريد عثمان، واستخلف عَلَى مصر السائب بْن هشام بْن عمرو العامري، فظهر عليه مُحَمَّد بْن أَبِي حذيفة بْن عتبة بْن ربيعة بْن أمية الأموي، فأزال عنها السائب، وتأمر عَلَى مصر، فرجع

عَبْد اللَّهِ بْن سعد فمنعه مُحَمَّد بْن أَبِي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إِلَى عسقلان فأقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أقام بالرملة حتى مات، فارًا من الفتنة.

ودعا عَبْد اللَّهِ بْن سعد فقال: اللهم اجعل خاتمة عملي الصلاة، فصلى الصبح فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفي، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية، وقيل: بل شهد صفين مع معاوية، وقيل: لم يشهدها، وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين، وقيل: بقي إِلَى آخر أيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين، والأول أصح.

٢٩٧٦- عبد الله بن سعد بن سفيان:

أَبُو سعد.

شهد أحدًا، وما بعدها، وتوفي منصرف رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من تبوك، زعم بنو عوف بْن الخزرج، أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كفنه في قميصه.

٢٩٧٧- عبد الله بن سعد الهدلي.

٢٩٧٨- عبد الله بن السعدي:

اختلف في اسم أبيه، فقيل: قدامة، وقيل: وقدان، وقيل: عمرو بْن وقدان، وهو الصواب، إن شاء اللَّه تعالى.

يكنى أبا مُحَمَّد.

٢٩٧٩- عبد الله بن سعيد بن العاصي:

القرشي الأموي.

كان اسمه في الجاهلية الحكم، فقال له النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " ما اسمك؟ "، قال: الحكم، قال: " أنت عَبْد اللَّهِ "، وكان يكتب في الجاهلية، فأمره رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن يعلم الكتاب بالمدينة، وكان كاتبًا محسنًا، **قتل يَوْم بدر شهيدًا، وقال الزبير: قتل يَوْم مؤتة، وقال أَبُو معشر: استشهد يَوْم اليمامة، وهو أكثر.**

٢٩٨٠- عبد الله بن سفيان الأزدي.

٢٩٨١- عبد الله بن أبي سفيانالقرشي الهاشمي.

٢٩٨٢- عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد:

القرشي المخزومي.

وهو ابن أخي أَبِي سلمة بْن عبد الأسد، وهو أخو هبار بْن سفيان، هاجرا كلاهما إِلَى الحبشة، **وقتل يَوْم اليرموك شهيدًا .**

٢٩٨٣- عبد الله بن سفيان.

٢٩٨٤- عبد الله أبو سفيان.

٢٩٨٥- عبد الله بن سلام:

الإسرائيلي، ثم الأنصاري.

كان حليفاً لهم من بني قينقاع، وهو من ولد يوسف بْن يعقوب عليهما السلام، وكان اسمه في الجاهلية الحصين، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حين أسلم عَبْد اللَّهِ. وكان إسلامه لما قدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرًا.

عن ابن أخي عَبْد اللَّهِ بْن سلام، قال: لما أريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاء عَبْد اللَّهِ بْن سلام، فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرك، قال: أخرج إِلَى الناس فاطردهم عني، فإنك خارج خير إلي منك داخل، فخرج عَبْد اللَّهِ إِلَى الناس فقال: أيها الناس، إنه كان اسمي في الجاهلية فلان، فسماني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّهِ، ونزلت في آيات من كتاب اللَّه عَزَّ وَجَلَّ نزل في: " وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ "[١] ، ونزل في: " قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ "[٢] ، إن لله سيفًا مغمودًا عنكم، وَإِن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا، الذي نزل فيه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فالله اللَّه في هذا الرجل، أن تقتلوه، فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة، وليسلن سيف اللَّه المغمود عنكم فلا يغمد إِلَى يَوْم القيامة، قَالُوا: اقتلوا اليهودي، واقتلوا عثمان.

عن يَزِيدَ بْنِ عميرة، قال: لما حضر معاذ بْن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن، أوصنا، فقال: أجلسوني، قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أَبِي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عَبْد اللَّهِ بْن مسعود، وعند عَبْد اللَّهِ بْن سلام الذي كان يهوديًا فأسلم، فإني سمعت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: " إنه عاشر عشرة في الجنة "[٣] .

٢٩٨٦- عبد الله بن سلامة:

كان من وجوه أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم**وممن كان يؤمره عَلَى السرايا.**

وهو عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي حدرد، يكنى أبا مُحَمَّد .

٢٩٨٧- عبد الله بن سلمة بن مالك:

الأوسي.

يكنى أبا مُحَمَّد، وأمه أنيسة بنت عدي.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا.

ولما قتل حمل هو والمجذر بْن ذياد عَلَى ناضح واحد له، في عباءة واحدة، وكانت أمه قد

---

[١] الأحقاف (٤٦) الآية (١٠) .
[٢] الإسراء (١٧) الآية (٩٦) .
[٣] رواه الترمذي .

جاءت إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، ابني عَبْد اللَّهِ بْن سلمة كان بدريًا، وقتل يَوْم أحد، احببت أن أنقله فآنس بقربه؟ فأذن لها في نقله.

وكان عَبْد اللَّهِ رجلًا جسيمًا ثقيلاً، وكان المجذر رجلًا خفيفًا قليل اللحم، فاعتدلا عَلَى الناضح، فعجب الناس لهما، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " ساوى بينهما عملهما "[1].

٢٩٨٨- عبد الله بن سلمة المرادي.

٢٩٨٩- عبد الله بن أبي سليط:

كان أبوه بدريًا.

٢٩٩٠- عبد الله بن سليمان الليثي.

٢٩٩١- عبد الله بن سنان.

٢٩٩٢- عبد الله بن سندر:

أَبُو الأسود.

ولسندر، ولابنه عَبْد اللَّهِ صحبة.

٢٩٩٣- عبد الله بن سهل بن حنيف.

٢٩٩٤- عبد الله بن سهل بن ر افع:

الأنصاري الأوسي.

شهد بدرًا .

قتل يَوْم الخندق.

٢٩٩٥- عبد الله بن سهل بن زيد:

قتيل اليهود بخيبر، وهو أخو عبد الرحمن، وابن أخي حويصة، ومحيصة، وبسببه كانت القسامة.

٢٩٩٦- عبد الله بن سهيل العامري:

وقال أَبُو عمر: يكنى أبا سهيل، وهاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إِسْحَاق، والواقدي، ثم رجع إِلَى مكة، فأخذه أبوه فأوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأظهر العود عن الإسلام، وقلبه مطمئن به، يعني بالإسلام، ثم خرج مع أبيه إِلَى بدر وكان يكتم أباه إسلامه، فلما نزل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بدرًا، فر إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من أبيه، **وشهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم والمشاهد كلها**، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أسن من أخيه أَبِي جندل.

وهو الذي أخذ الأمان لأبيه يَوْم الفتح، أتى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رَسُول اللَّهِ، أَبِي تؤمنه؟ قال: " هو آمن بأمان اللَّه، فليظهر "، ثم قال رَسُول اللَّهِ صلى الله

---

[1] ذكره ابن حجر العسقلاني بإسناد حسن .

عليه وسلم لمن حوله: " من رَأَى سهيل بْن عمرو فلا يشد إليه النظر، فلعمري إن سهيلًا له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الإسلام "، خرج عَبْد اللَّهِ إِلَى أبيه فأخبره مقالة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال سهيل: كان والله برًا كبيرًا وصغيرًا.

واستشهد عَبْد اللَّهِ بْن سهيل يَوْم اليمامة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

٢٩٩٧- عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل:

شهد بدرًا.

هو والذي قبله واحد والله أعلم .

٢٩٩٨- عبد الله بن سهيل:

من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأول.

٢٩٩٩- عبد الله بن سويد.

٣٠٠٠- عبد الله بن سيدان.

٣٠٠١- عبد الله بن سيلان.

٣٠٠٢- عبد الله بن شبل الأنصاري:

قال ابن عِيسَى: عَبْد اللَّهِ بْن شبل، أحد نقباء الأنصار، وممن نزل حمص، **وشهد بيعة الرضوان**، قيل: إنه أخو عبد الرحمن بْن شبل.

٣٠٠٣- عبد الله بن شبيل الأحمسي:

وقال الطبري: إن عَبْد اللَّهِ بْن شبيل، **كان عَلَى مقدمة الْوَلِيد بْن عقبة لما غزا أذربيجان**، حين نقضوا الصلح، **فأغار عَبْد اللَّهِ عَلَى أهل موقان، والتر، والطيلسان، ففتح، وغنم، وسبى، فطلب أهل أذربيجان، فصالحهم.**

٣٠٠٤- عبد الله بن الشخير.

٣٠٠٥- عبد الله بن شداد.

٣٠٠٦- عبد الله بن أبي شديدة.

٣٠٠٧- عبد الله بن شرحبيل (أَبُو علقمة).

٣٠٠٨- عبد الله بن شريح:

وقيل عمرو، وهو ابن أم مكتوم.

قدم المدينة مهاجرًا بعد بدر بسنتين، وكان قد ذهب بصره، **وشهد القادسية ومعه الراية**، ثم رجع إِلَى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عمر، **وكان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يستخلفه عَلَى المدينة في بعض غزواته**، وقد اختلف في اسمه، ويرد في عمرو بْن قيس.

**٣٠٠٩-	عبد الله بن شريك:**

الأوسي ، **شهد أحد مع أبيه شريك.**

**٣٠١٠-	عبد الله بن شفي بن رقي:**

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ورجع إِلَى اليمن، وعقد له معاذ بْن جبل لواء باليمن، وهو أول لواء عقده باليمن، **وقاتل أهل الردة**، فقتل أخوه جرادة بْن شفي.

شهد عَبْد اللَّهِ فتح مصر.

**٣٠١١-	عبد الله بن شمر:**

شهد فتح مصر.

**٣٠١٢-	عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر:**

القرشي الزُّهْرِيّ.

هو جد ابن شهاب الزُّهْرِيّ الفقيه في قول، قال الزبير: هما أخوان، عَبْد اللَّهِ الأكبر، وعبد اللَّه الأصغر ابنا شهاب بْن عَبْد اللَّهِ، كان هذا الأكبر اسمه عبد الجان فسماه رَسُول اللَّهِ عَبْد اللَّهِ، وهو من المهاجرين إِلَى أرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إِلَى المدينة، وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن شهاب الأصغر الذي سيرد بعد هذا ، شهد أحدًا مع المشركين، ثم أسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب، هذا قول الزبير.

قال ابن إِسْحَاق: هو الذي شج وجه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وابن قميئة جرح وجنته، وعتبة بْن أَبِي وقاص كسر رباعيته.

**٣٠١٣-	عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر.**

**٣٠١٤-	عبد الله بن السياب.**

**٣٠١٥-	عبد الله بن أبي شيخ.**

**٣٠١٦-	عبد الله بن صعصعة:**

الأنصاري الخزرجي، ثم النجاري.

شهد أحدًا، والمشاهد بعدها، وقتل يَوْم الجسر.

**٣٠١٧-	عبد الله بن صفوان الجمحي:**

وكان مع ابن الزبير لما حصره الحجاج، فبذلوا له الأمان حيث تفرق الناس عن ابن الزبير، فقال له ابن الزبير: قد أقلتك بيعتي، فقال: إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني، ولم يقبل الأمان، وقتل عَبْد اللَّهِ بْن صفوان يَوْم قتل عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأسه، ورأس ابن الزبير، ورأس عمارة بْن عمرو بْن حزم إِلَى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأس ابن صفوان إِلَى رأس ابن الزبير كأنه يساره، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إِلَى عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان.

**٣٠١٨-	عبد الله بن صفوان الأنصاري.**

٣٠١٩- عبد الله بن صفوان الخزاعي.

٣٠٢٠- عبد الله بن صفوان التميمي:

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مع أبيه صفوان، وهو أخو عبد الرحمن بْن صفوان، له ولأبيه ولأخيه صحبة، ولما قدما عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كان اسماهما: عبد العزى، وعبد نهم، فسماهما رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: عَبْد اللَّهِ، وعبد الرحمن.

٣٠٢١- عبد الله الصنابحي.

٣٠٢٢- عبد الله بن صياد:

أورده ابن شاهين وقال: هو ابن صائد، كان أبوه من اليهود، لا يدري ممن هو .

وهو الذي يقول بعض الناس إنه الدجال، ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أعور مختونًا، من ولده: عمارة بْن عَبْد اللَّهِ بْن صياد، من خيار المسلمين، من أصحاب سَعِيد بْن المسيب، روى عنه مالك، وغيره.

عن أَبِي سَعِيد، قال: صحبني ابن صياد إما حاجًا وَإِما معتمرين، وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هممت أن آخذ حبلًا فأوثقه إِلَى شجرة ثم أختنق مما يقول الناس لي وفي، أرأيت من خفي عليه حديثي فلن يخفى عليكم، ألستم أعلم الناس بحديث رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ألم يقل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إنه عقيم لا يولد له" ، وقد خلفت ولدي بالمدينة؟ ألم يقل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إنه لا يدخل مكة ولا المدينة" ؟ ألست من أهل المدينة، وأنا هوذا أنطلق إِلَى مكة؟ قال: فوالله ما زال يجيء بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه، ثم قال: يا أبا سَعِيد، والله لأخبرنك خبرًا حقًا، والله إني لأعرفه وأعرف والده، وأين هو الساعة من الأرض، فقلت: تبًا لك سائر اليوم.

قال المصنف رحمه الله: الذي صح عندنا أَنَّهُ ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأنه توفي بالمدينة مسلمًا، ولحديث تميم الداري في الدجال وغيره من أشراط الساعة، فإن كان إسلام ابن صياد في حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فله صحبة، لأنه رآه وخاطبه، وَإِن كان أسلم بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فلا صحبة له، والأصح أَنَّهُ أسلم بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأن جماعة من الصحابة منهم عمر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أسلم في حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لانتفى هذا الظن، والله أعلم.

٣٠٢٣- عبد الله بن صيفي:

شهد الحديبية مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

٣٠٢٤- عبد الله بن ضمرة.

٣٠٢٥- عبد الله بن طارق:

شهد بدرًا وأحدًا.

وهو أحد الستة الذين بعثهم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى رهط من عضل

والقارة، في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين، ويعلموهم القرآن، وشرائع الإسلام، فلما كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلًا، وغدروا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بْن ثابت، ومرثد بْن أَبِي مرثد، وخبيب بْن عدي، وخالد بْن البكير، وزيد بْن الدثنة، وعبد اللَّه بْن طارق، فقتل مرثد، وخالد، وعاصم، واستسلم خبيب، وعبد اللَّه، وزيد، فأخذوا أسرى وساروا بهم إِلَى مكة، فلما كانوا بالظهران انتزع عَبْد اللَّهِ بْن طارق يده من الحبل، وأخذ سيفه فتأخر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظهران، وذكرهم حسان في شعره.

٣٠٢٦- عبد الله بن أبي طلحة:

يكنى أبا يحيى، وهو أخو أنس بْن مالك لأمه، أمهما أم سليم بنت ملحان.

وهو الذي جاء في الحديث عن أنس بْن مالك، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته، وقبض الصبي، فلما رجع أَبُو طلحة، قال: ما فعل الصبي؟ فقالت أم سليم: هو أسكن مما كان، وقربت إليه العشاء، فأكل ثم أصاب منها، فلما فرغ، قالت: واروا الصبي، قال: فلما أصبح أَبُو طلحة أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: " أعرستم الليلة؟ "، قال: نعم، قال: " بارك اللَّه لكم "، فولدت غلامًا، فقال لي أَبُو طلحة: أحمله حتى تأتي به رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال: فأتيت به رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأرسلت معي أم سليم تمرات، فأخذها النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فمضغها، وأخذ من فيه وجعله في في الصبي، وحنكه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلموسماه عَبْد اللَّهِ

وفي غير هذا الحديث: فلما فرغ أَبُو طلحة، قالت أم سليم: أرأيت أبا طلحة آل فلان، فإنهم استعاروا عارية من آل فلان، فلما طلبوا العارية أبوا أن يردوها، قال أَبُو طلحة: ما ذلك لهم، قالت أم سليم: فإن ابنك كان عارية من اللَّه تعالى متعك به إذ شاء، وأخذه إذ شاء.

قاله علي بْن المديني، ولد لعبد اللَّه بْن أَبِي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤوا القرآن، وروى أكثرهم العلم.

وشهد عَبْد اللَّهِ مع علي صفين، وقتل بفارس شهيدًا، وقيل: مات بالمدينة في خلافة الْوَلِيد بْن عَبْد الْمَلِكِ، والصبي أخوه الذي توفي هو أَبُو عمير، الذي كان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يمازحه، ويقول: " يا أبا عمير، ما فعل النغير "[١].

٣٠٢٧- عبد الله بن طفهة:

يقال: له ولأبيه صحبة، وهو من أصحاب الصفة، قد اختلف فيه العلماء اختلافًا كثيرًا.

٣٠٢٨- عبد الله بن عامر بن أنيس .

---

[١] كلما مر معي هذا الحديث ، أفكر ؛ هل كان يدري أبو عمير من هذا الذي يمازحه بالنغير **!؟** .. رواه البخاري ومسلم و أحمد وابن ماجه والنسائي و أبو داود و الترمذي .

٣٠٢٩- عبد الله بن عامر البلوي:

شهد بدرًا.

٣٠٣٠- عبد الله بن عامر العنزي الأكبر:

وهذا عَبْد اللَّه هُوَ الأكبر، صحب هُوَ وأبوه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم**واستشهد يَوْم الطَّائِف مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .**

٣٠٣١- عبد الله بن عامر العنزي الأصغر:

أخو المتقدم ، يكنى أبا مُحَمَّد .

٣٠٣٢- عبد الله بن عامر بن كريز:

وهو ابْنُ خال عثمان بْن عفان.

وُلِدَ عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأُتي بِهِ النَّبِيّ وهو صغير، فَقَالَ: " هَذَا يشبهنا "، وجعل يَتْفُل عَلَيْهِ ويُعَوِّذه، فجعل عَبْد اللَّه يبتلع ريق رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُول اللَّه: " إنه لَمُسْقَى "، فكان لا يعالج أرضًا إلا ظهر لَهُ الماء.

وكان كريمًا مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمان عَلَى البصرة سنة تسع وعشرين بعد أَبِي مُوسَى، وولاه أيضًا فارس بعد عثمان بْن أَبِي العاص، وكَانَ عمره لما ولي البصرة أربعًا، أَوْ خمسًا وعشرين سنة، **فافتتح خراسان كلَّها، وأطراف فارس، وسِجِسْتَان، وكِرْمان، وزَابُلِسْتَان وهي أعمال غَزنَة**، أرسل الجيوش ففتح هَذِهِ الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَجُرد، فأحرم ابنُ عامرٍ من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّةٍ شُكْرًا للهعَزَّ وَجَلَّ عَلَى ما فتح عَلَيْهِ، وقدم عَلَى عثمان بالمدينة، فَقَالَ لَهُ عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك، ففرَّق فِي قريش والأنصار شيئًا عظيمًا من الأموال والكُسُوَات، فأثنوا عَلَيْهِ، وعاد إلى عمله.

وهو الَّذِي سَيَّر عَامِر بْن عبدِ القيس العَبْدِي من البصرة إلى الشَّام، وهو الَّذِي اتخذ السُّوق بالبصرة، اشترى دورًا فهدمها، وجعلها سوقًا، وهو أول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبة دكناء، فَقَالَ النَّاس: لَبس الأمير جلد دُبّ، فلبس جبة حمراء، وهو أول من اتخذ الحِيَاض بعرفة، وأجرى إليها العين.

ولم يزل واليًا عَلَى البصرة إلى أن قتل عثمان، فلما سَمِعَ ابْنُ عَامِر بقتله حَمَل ما فِي بيت المال وسار إلى مكَّة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فَقَالَ: بل ائتوا البصرة، فإن لي بها صنائع، وهي أرض الأموال وبها عدد الرجال، فساروا إلى البصرة، **وشهد وقعة الجمل معهم**، فلما انهزموا سار إلى دمشق فأقام بها، ولم يسمع لَهُ بذكر فِي صفين، ولكن لما بايع الْحَسَن معاوية وسلم إِلَيْه الأمر استعمل معاوية بسر بْن أَبِي أرطاة عَلَى البصرة، فَقَالَ ابْنُ عَامِر لمعاوية: إن لي بالبصرة أموالًا عند أقوام، فإن لم تولني البصرة ذهبت، فولاه البصرة ثلاث سنين.

وتوفي ابْنُ عَامِر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وأوصى إلى عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر، وكان أحد الأجواد الممدوحين.

٣٠٣٣- عبد الله بن عامر بن لويم.

٣٠٣٤- عبد الله بن عائذ الثمالي:

وقيل : عَبْد اللَّه بْن عَبْد، وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْنُ عائذ، وقيل: عَبْد بْن عَبْد.

٣٠٣٥- عبد الله بن عائذ بن قرط.

٣٠٣٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:

أَبُو الْعَبَّاس الْقُرَشِيّ الهاشمي ابْنُ عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كني بابنه الْعَبَّاس، وهو أكبر ولده، وأمه لبابة الكبرى بِنْت الحارث بْن حزن الهلالية، وهو ابْنُ خالة خَالِد بْن الوليد.

وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، ولد والنبي صلى الله عليه وسلموأهل بيته بالشعب من مكَّة، فأُتِي بِهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذَلِكَ، ورأى جبريل عند النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتَيْنِ ".

و عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: " اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ "[1].

و عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلائِكَةِ، وَأَهْلُ بَيْتِ الرِّسَالَةِ، وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ ".

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَاءَتْهُ الأَقْضِيَةُ الْمُعْضِلَةُ، قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ: " إِنَّهَا قَدْ طَرَّتْ لَنَا أَقْضِيَةٌ وَعُضِلَ، فَأَنْتَ لَهَا وَلأَمْثَالِهَا، ثُمَّ يَأْخُذُ بِقَوْلِهِ، وَمَا كَانَ يَدْعُو لِذَلِكَ أَحَدًا سِوَاهُ ".

وقَالَ عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عتبة: كَانَ ابْنُ عَبَّاس قَدْ فات النَّاس بخصال: بعلم ما سبقه وفقه فيما احتيج إِلَيْه من رأيه، وحلم، ونسب، ونائل، وما رَأَيْت أحدًا كَانَ أعلم بما سبقه من حديث رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مِنْهُ، ولا بقضاء أَبِي بَكْر، وعمر، وعثمان مِنْهُ، ولا أفقه فِي رأي مِنْهُ، ولا أعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة مِنْهُ، ولا أثقب رأيًا فيما احتيج إِلَيْه مِنْهُ، ولقد كَانَ يجلس يومًا ولا يذكر فِيهِ إلا الفقه، ويومًا التأويل، ويومًا المغازي، ويومًا الشعر، ويومًا أيام العرب، ولا رَأَيْت عالمًا قط جلس إِلَيْه إلا خضع لَهُ، وما رَأَيْت سائلًا قط سأله إلا وجد عنده علمًا.

---

[1] أخرجه البخاري ...

وقَالَ ليث بْن أَبِي سليم: قلت لطاوس: لزمت هَذَا الغلام، يعني ابْنَ عَبَّاس، وتركت الأكابر من أصحاب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم!؟ قَالَ: إني رَأَيْت سبعين رجلًا من أصحاب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِذَا تدارءُوا فِي أمر صاروا إِلَى قول ابْنِ عَبَّاس.

وقَالَ المعتمر بْن سُلَيْمَان، عن شُعَيْب بْن درهم، قَالَ: كَانَ هَذَا المكان، وأُومأ إِلَى مجرى الدموع من خدية، من خدي ابْنِ عَبَّاس مثل الشراك البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله عليّ بْن أَبِي طَالِب عَلَى البصرة، فبقي عليها أميرًا، ثُمَّ فارقها قبل أن يقتل عليّ بْن أبي طَالِب، وعاد إِلَى الحجاز، **وشهد مَعَ عليّ صفين، وكان أحد الأمراء فيها.**

وروى ابْنُ عَبَّاس: عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وعن عُمَر، وعلي، ومعاذ بْن جبل، وأبي ذر.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عُمَر، وأنس بْن مَالِك، وأبو الطفيل، وأبو أمامة بْن سهل بْن حنيف، وأخوه كَثِير بْن عَبَّاس، وولده عليّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس، ومواليه: عكرمة، وكريب، وأبو معبد نافذ، وعطاء بْن أبي رباح، ومجاهد، وابن أَبِي مليكة، وعمرو بْن دينار، وعبيد بْن عمير، وسعيد بْن المسيب، والقاسم بْن مُحَمَّد، وعبيد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عتبة، وسليمان بْن يسار، وعروة بْن الزُّبَيْر، وعلي بْن الْحُسَيْن، وأبو الزُّبَيْر، ومحمد بْن كعب، وطاوس، ووهب بْن منبه، وأبو الضحى، وخلق كَثِير غير هَؤُلَاءِ.

قَالَ مُحَمَّد بْن سعد: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عُمَر الواقدي، حَدَّثَنِي الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بْن عطية بْنِ سعد بْن جنادة العوفي القاضي، عن أَبِيهِ، عن جَدّه، قَالَ: " لما وقعت الفتنة بين عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر، وعبد الملك بْن مروان، ارتحل عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس، ومحمد بْن الحنفية، بأولادهما، ونسائهما، حتَّى نزلوا مكَّة، فبعث عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر إليهما: تبايعان؟ فأبيا، وقالا: أنت وشأنك، لا نعرض لَكَ ولا لغيرك، فأبى وألحّ عليهما إلحاحًا شديدًا، فَقَالَ لهما فيما يَقُولُ: لتبايعن أو لأحرقنكم بالنار، فبعثا أبا الطفيل إِلَى شيعتهم بالكوفة، وقالا: إنا لا نأمن هَذَا الرجل، فانتدب أربعة آلاف، فدخلوا مكَّة، فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكَّة، وابن الزُّبَيْر، فانطلق هاربًا حتَّى دخل دار الندوة، وَيُقَال: تعلق بأستار الكعبة، وقَالَ: أَنَا عائذ بالبيت، قَالَ: ثُمَّ ملنا إِلَى ابْنِ عَبَّاس، وابن الحنفية وأصحابهما، وهم فِي دور قريب من المسجد، قَدْ جمع الحطب، فأحاط بهم حتَّى بلغ رءوس الجدر، لو أن نارًا تقع فِيهِ ما رؤي منهم أحد، فأخرناه عن الأبواب، وقلنا لابن عَبَّاس: ذرنا نريح النَّاس مِنْهُ، فَقَالَ: لا، هَذَا بلد حرام، حرمه اللَّه، ما أحله عَزَّ وَجَلَّ لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلمساعة، فامنعونا وأجيزونا، قَالَ: فتحملوا، وإن مناديًا ينادي فِي الخيل: غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هَذِهِ السرية، إن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإنما غنمتم دماءنا، فخرجوا بهم حتَّى أنزلوهم مني، فأقاموا ما شاء اللَّه، ثُمَّ خرجوا بهم إِلَى الطائف، فمرض عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس، فبينا نَحْنُ عنده إذ قَالَ فِي مرضه: إني أموت فِي خير عصابة عَلَى وجه

الأرض، أحبهم إلى اللَّه، وأكرمهم عَلَيْهِ، وأقربهم إلى اللَّه زلفى، فإن مت فيكم فأنتم هُمْ، فما لبث إلا ثماني ليال بعد هَذَا القول حتَّى توفي رضي الله عنه، فصلى عَلَيْهِ مُحَمَّد بْن الحنفية، فأقبل طائر أبيض، فدخل فِي أكفانه، فما خرج منها حتَّى دفن معه، فلما سوي عَلَيْهِ التراب، قَالَ ابْنُ الحنفية: مات والله اليوم حبر هَذِهِ الأمة .

وكان لَهُ لما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة، وقيل: خمس عشرة سنة[1]، وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابْنُ سبعين سنة، وقيل: إحدى وسبعين سنة، وقيل: مات سنة سبعين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين، وهذا القول غريب.

وكان يُصَفّر لحيته، وقيل: كَانَ يخضب بالحناء، وكان جميلًا أبيض طويلًا، مشربًا صفرة، جسيمًا، وسيمًا، صبيح الوجه، فصيحًا.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قَدْ عمي فِي آخر عمره، فَقَالَ فِي ذَلِكَ:

إن يأخذ اللَّه من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور

قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور.

٣٠٣٧- عبد الله بن عبد الأسد:

الْقُرَشِيّ المخزومي يكنى أبا سَلَمة وهو ابْنُ عمة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ، أمة برة بِنْت عَبْد المطلب، وهو أخو رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأخو حمزة بْن عَبْد المطلب من الرضاعة، أرضعتهم ثويبة مولاة أَبِي لهب، أرضعت حمزة رضي الله عنه، ثُمَّ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ثُمَّ أبا سَلَمة رضي الله عنه، وهو ممن غلبت عَلَيْهِ كنيته.

شهد أَبُو سَلَمة بدرًا وأُحدًا وحنينًا والمشاهد، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

وهو زوج أُم سَلَمة قبل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أسلم بعد عشرة أنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابْنُ إِسْحَاق، وهاجر إلى الحبشة، **وكان أول من هاجر إليها**، قَالَهُ أَبُو عُمَر.

ونزل فِيهِ قولُه تَعَالَى: " فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ "[2] .... الآيات.

حَدَّثَنَا يونس بْن بكير، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاق، قَالَ: عدت قريش عَلَى من أسلم منهم، فأوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم، وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالًا شديدًا، عدت بنو جمح عَلَى عثمان بْن مظعون، وفر أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الأسد إلى أَبِي طَالِب ليمنعه، وكان خاله فمنعه، فجاءت بنو مخزوم ليأخذوه فمنعه، فقالوا: يا أبا طَالِب، منعت منا ابْنَ أخيك، أتمنع منا ابْنَ أخينا؟ فَقَالَ أَبُو طَالِب: نعم أمنع ابْنَ أختي مما أمنع مِنْهُ ابْنَ أخي، فَقَالَ أَبُو لهب، ولم يسمع مِنْهُ كلام خير قط ليس يومئذ: صدق أَبُو طَالِب، لا

---

[1] لقد تعلم وأخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما أخذ ، و هو لم يجاوز الخامسة عشرة ، فأي علم هذا ، وأي أطفال هؤلاء ! وأي مدرسة تلك ...

[2] الحاقة (٦٩) الآيات (١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤) .

يسلمه إليكم .

واستخلفه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **عَلَى المدينة لما سار إلى غزوة العشيرة سنة اثنتين من الهجرة.**

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا حَضَرَ أَبَا سَلَمَةَ الْمَوْتُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا شَخَصَ أَغْمَضَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم عَيْنَيْهِ "، وَرَوَاهُ أَبُو قِلابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ، وَزَادَ بَعْدُ: " فَأَغْمَضَهُ "، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ "، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: " لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ "، ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ "[١].

قَالَ مصعب الزبيري: توفي أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الأسد بعد أُحد، سنة أربع من الهجرة، وقيل: توفي فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث، وقَالَ أَبُو عُمَر: إنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر.

وقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: توفي بعد أُحد، قبل تزوج رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم زوجته أم سَلَمة، فِي شوال سنة أربع.

ولما حضرت أبا سَلَمة الوفاة، قَالَ: اللهم اخلفني فِي أهلي بخير، فخلفه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى زوجه أم سَلَمة، فصارت أمًا للمؤمنين، وصار رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أبا لأولاده، عُمَر، وسلمة، وزينب، ودرة.

٣٠٣٨- عبد الله بن عبد الله بن أبي الأنصاري:

يُقال لَهُ الحبلى لعظم بطنه، وله شرف فِي الأنصار، وأبوه عَبْد اللَّه بْن أبي، وهو المعروف بابن سلول، وكانت سلول امْرَأَة من خزاعة، وهي أم أُبي، وأبوه عَبْد اللَّه بْن أُبي هُوَ رأس المنافقين، وكان ابنه عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كَانَ أَبُوهُ يكنى أبا الْحُبَاب، فلما أسلم سماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلمعَبْد اللَّه.

وشهد بدرًا، وأُحدًا، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكانت الخزرج قَدْ أجمعت عَلَى أن يتوجوا أباه عَبْد اللَّه بْن أَبِي ويملكوه أمرهم قبل الْإِسْلَام، فلما جاء النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رجعوا عن ذَلِكَ، فحسد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأخذته العزة، فأضمر النفاق، وهو الَّذِي قَالَ فِي غزوة بني المصطلق: " لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ "[٢] ، فقَالَ ابْنُ عَبْد اللَّه للنبي صلى الله عليه وسلم: هُوَ والله الذليل وأنت العزيز يا رَسُول اللَّه، إن أذنت لي فِي قتله قتلته، فوالله لقد علمت الخزرج ما كَانَ بها أحد

---

[١] رواه ابن حبان ، مع زيادة " اللهم افسح له في قبره , ونوّر له فيه " .
[٢] المنافقون (٦٣) الآية (٨) .

أبر بوالده مني، ولكني أخشى أن تأمر بِهِ رجلًا مسلمًا فيقتله، فلا تدعني نفسي أنظر إِلى قاتل أَبِي يمشي عَلَى الأرض حيًّا حتَّى أقتله، فأقتل مؤمنًا بكافر فأدخل النار، فَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " بل نُحْسِنُ صحبته ونترفق بِهِ ما صحبنا، ولا يتحدث النَّاس أن محمدًا يقتل أصحابه، ولكن برّ أباك، وأحسن صحبته "، فلما مات أَبُوهُ سَأَلَ ابنه عَبْد اللَّه النَّبِيّ ليصلي عَلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ منده: أُصيب أنف عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه يَوْم أحد، فأمره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفًا من ذهب.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: رَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: نَدَرْتُ ثَنِيَّتِي، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم " أَنْ أَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ ".

وقَالَ: هَذَا هُوَ المشهور، وقول المتأخر، يعني: ابْنَ منده، أصيب أنفه، وهم.

وبقي عَبْد اللَّه إِلى أن قتل يَوْم اليمامة فِي حرب مسيلمة الكذاب شهيدًا، فِي خلافة أَبِي بَكْر سنة اثنتي عشرة.

٣٠٣٩- عبد الله بن عبد الله الأعشى.

٣٠٤٠- عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي:

وهو ابْنُ أخي أم سَلَمة زوج صلى الله عليه وسلم .

٣٠٤١- عبد الله بن عبد الله بن ثابت:

الْأَنْصَارِيّ قَالَ الواقدي، والكلبي: هُوَ الَّذِي عاده رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وقَالَ: " غلبنا عليك أبا الربيع "، وقيل: كَانَ هَذَا مَعَ أَبِيهِ، قَالَ: ولما مات هَذَا عَبْد اللَّه، كفنه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي قميصه.

٣٠٤٢- عبد الله بن عبد الله بن عتبان الْأَنْصَارِيّ :

هو الَّذِي كتب الصلح بين المسلمين وبين أهل جي.

٣٠٤٣- عبد الله بن عبد الله بن عثمان:

عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عثمان وهو عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر الصديق.

وهو أخو أسماءَ بِنْت أَبِي بَكْر لأبويها، أمهما قُتيلة، من بني عَامِر بْنِ لؤي.

وهو الَّذِي كَانَ يأتي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم و أباه أبا بَكْر بالطعام، وبأخبار قريش، إذ هما فِي الغار كل ليلة، فمكثا فِي الغار ثلاث ليال، وقيل غير ذَلِكَ، وكان عَبْد اللَّه يبيت عندهما وهو، فيخرج من عندهما السحر، فيصبح مَعَ قريش فلا يسمع أمرًا يكادان بِهِ إلا وعاه حتَّى يأتيهما بخبر ذَلِكَ إِذَا اختلط الظلام.

وشهد عَبْد اللَّه الطائف مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم، رماه أَبُو محجن الثقفي فجرحه، فاندمل جرحه، ثُمَّ انتقض بِهِ، فمات مِنْهُ أول خلافة أَبِيهِ أَبِي بَكْر، وذلك فِي شوال من سنة إحدى عشرة، **وكان إسلامه قديمًا، ولم يسمع لَهُ بمشهد**

إلا شهوده الفتح، وحنينًا والطائف.

وكان قَدْ ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدفن فيها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بسبعة دنانير، فلم يكفن فيها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة، قَالَ: لا تكفنوني فيها، فلو كَانَ فيها خيرًا لكفن فيها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ودفن بعض الظهر، وصلى عَلَيْهِ أَبُوهُ، ونزل فِي قبره أخوه عَبْد الرَّحْمَن، وعمر، وطلحة بْن عُبَيْد اللَّه رَضِي اللَّه عَنْهُمْ.

٣٠٤٤- عبد الله بن عبد الله بن عمر.

٣٠٤٥- عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك:

شهد بدرًا .

٣٠٤٦- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

٣٠٤٧- عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحة.

٣٠٤٨- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق :

قتل يَوْم الطائف.

٣٠٤٩- عبد الله بن عبد المدان:

واسم عَبْد المدان: عَمْرو بْن الديان.

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قاله الطبري، فَقَالَ لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " ما اسمك؟ "، قَالَ: عَبْد الحجر، فَقَالَ: " أنت عَبْد اللَّه ".

قتله بُسْر بْن أَبِي أرطاة لما سيره معاوية إلى الحجاز، واليمن ليقتل شيعة عليّ، وكان عُبَيْد اللَّه بْن الْعَبَّاس أميرًا لعليّ عَلَى اليمن، وهو زوج ابْنَة عَبْد اللَّه، فقتله .

٣٠٥٠- عبد الله بن عبد الغافر:

كانَ مَوْلَى لِلنَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

٣٠٥١- عبد الله بن عبد الملك:

وقيل عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن مَالِك، وقيل: عَبْد اللَّه بْن عَبْد بْن مَالِك بْن عَبْد اللَّه بْن ثعلبة بْن غفار بْن مليل، المعروف بآبي اللحم.

وإنما قيل لَهُ: آبي اللحم، لأنَّه كَانَ لا يأكل ما ذبح عَلَى النصب فِي الجاهلية، وقيل: كَانَ لا يأكل اللحم ويأباه، وقيل: اسمه الحويرث.

وقتل يَوْم حنين.

٣٠٥٢- عبد الله بن عبد مناف:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي، أَبُو يَحيى ، **شهد بدرًا، وشهد أُحدًا.**

٣٠٥٣- عبد الله بن عبد بن هلال:

أنصاري يعد فِي أهل قُباء .

روى بشر بْن عِمْرَانَ من أهل قباء، حَدَّثَنِي مولاي عَبْد اللَّه بْن عَبْد بْن هلال، قَالَ: ما أنسى حين ذهب بي أَبِي إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، ادع لَهُ وبارك عَلَيْهِ، قَالَ: فما أنسى برد يد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى يافوخي.

قَالَ: وكان يقوم الليل ويصوم النهار، ومات وهو أبيض الرأس واللحية، وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

٣٠٥٤- عبد الله بن عبد.

٣٠٥٥- عبد الله بن عبس الأنصاري:

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٠٥٦- عبد الله بن عبس.

٣٠٥٧- عبد الله بن عبيد الله.

٣٠٥٨- عبد الله بن عتبان:

الْأَنْصَارِيّ ، وَقِيلَ: عِتْبَانُ .

وَقَدْ ذكر أَبُو جَعْفَر الطبري، أن سعد بْن أَبِي وقاص، سَيّر عَبْد اللَّه بْن عتبان من العراق إِلَى الجزيرة، فسار عَلَى الموصل إِلَى نصيبين، فصالحه أهلها، فلا أدري هُوَ هَذَا أم غيره.

٣٠٥٩- عبد الله بن عتبة أبو قيس الذكواني.

٣٠٦٠- عبد الله بن عتبة بن مسعود:

استعمل عُمَر بْن الخطاب عَبْد اللَّه بْن عتبة بْن مَسْعُود.

٣٠٦١- عبد الله بن عتيك الأنصاري:

أخو جَابِر بْن عتيك الأوسي، من بني مالك بْن مُعَاوِيَة، وهو أحد قتلة أَبِي رافع بْن أَبِي الحقيق اليهودي.

قتل باليمامة شهيدًا سنة اثنتي عشرة.

وهو الَّذِي ولي قتل أَبِي رافع بْن أَبِي الحقيق بيده، وكان فِي بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط فوثئت رجلُه، واحتمله أصحابه، فلما وصل إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مسح رجله، قَالَ: فكأني لم أشتكها قط، ولما أقبلوا إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كَانَ يخطب، فَقَالَ لهم: " أفلحت الوجوه ".

قَالَ أَبُو عُمَر: وأظنه وأخاه شهدا بدرًا، ولم يختلفوا أن عَبْد اللَّه بْن عَتِيك شهد أحدًا. وقيل : إن عَبْد اللَّه شهد صفين مَعَ عليّ بْن أَبِي طَالِب، فإن كَانَ هَذَا صحيحًا فلم يقتل يَوْم اليمامة.

٣٠٦٢- عبد الله بن عثمان الأسدي:

قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٣٠٦٣- عبد الله بن عثمان التيمي.

٣٠٦٤- **عبد الله بن عثمان الثقفي.**

٣٠٦٥- **عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق:**

أ- **في نسبه و اسمه و لقبه :**

الْقُرَشِيّ التيمي، أَبُو بَكْر الصديق بْن أَبِي قُحافة، واسم أَبِي قحافة: عثمان وأمه أم الخير سلمى بِنْت صخر ، وهي ابْنَة عم أَبِي قحافة، وقيل اسمها: ليلى بِنْت صخر بْن عَامِر.

وهو صاحبُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عنالنَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، وروى عَنْهُ: عُمَر، وعثمان، وعلي، وعبد الرَّحْمَن بْن عوف، وابن مَسْعُود، وابن عُمَر، وابن عَبَّاس، وحذيفة، وزيد بْن ثابت، وغيرهم.

وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: كَانَ عَبْد الكعبة، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلمعَبْد اللَّه، وقيل: إن أهله سموه عَبْد اللَّه .

وَيُقَالُ لَهُ: عتيق أيضًا، واختلفوا فِي السبب الَّذِي قيل لَهُ لأجله عتيق، فَقَالَ بعضهم، قيل لَهُ: عتيق لحسن وجهه وجماله، قاله الليث بْن سعد وجماعة معه،

وقَالَ الزُّبَيْر بْن بكار، وجماعة معه، إنَّما قيل لَهُ: عتيق لأنَّه لم يكن فِي نسبه شيء يعابُ بِهِ،

وقيل: إنَّما سمي عتيقًا، لأن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: " أنت عتيق اللَّه من النار "، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ: " أَنْتَ عَتِيقٌ مِنَ النَّارِ"[١]، فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا.

وَقِيلَ لَهُ: الصِّدِّيقُ أَيْضًا، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى، أَصْبَحَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنَ وَصَدَّقَ بِهِ وَفُتِنُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي لأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ، أُصَدِّقُهُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقَ " .

ب- **إسلامه :**

كَانَ أَبُو بَكْر رضي الله عنه، من رؤساء قريش فِي الجاهلية، محببًا فيهم، مألفًا لهم، وكان إِلَيْه الأشناق فِي الجاهلية، والأشناق: الديات، وكان إِذَا حمل شيئًا صدقته قريش وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

---

[١] رواه الترمذي ، وهو حديث غريب .

فلما جاء الْإِسْلَام سبق إِلَيْه، وأسلم عَلَى يده جماعة لمحبتهم لَهُ، وميلهم إِلَيْه، **حتَّى إنه أسلم عَلَى يده خمسة من العشرة**[١]، **وَقَدْ ذهب جماعة من العلماء إلى أَنَّهُ أول من أسلم**، منهم ابْنُ عَبَّاس، من رواية الشَّعْبِيّ، عَنْهُ، وقَالَ حسان بْن ثابت فِي شعره، وعمرو بْن عبسة، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ: " مَا دَعَوْتُ أَحَدًا إِلَى الإِسْلامِ إِلا كَانَتْ لَهُ عَنْهُ كَبْوَةٌ، وَتَرَدُّدٌ وَنَظَرٌ، إِلا أَبَا بَكْرٍ مَا عَتَمَ حِينَ ذَكَرْتُهُ لَهُ، مَا تَرَدَّدَ فِيهِ ".

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ " كُنْتُ جَالِسًا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَاعِدًا، فَمَرَّ بِهِ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، قَالَ: هَلْ وَجَدْتَ؟ قَالَ: لا، وَلَمْ آلُ مِنْ طَلَبٍ، فَقَالَ:

كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا مَا قَضَى اللَّهُ وَالْحَنِيفَةُ بُورُ

أما إن هَذَا النَّبِيّ الَّذِي ينتظر منا، أَوْ منكم، أَوْ من أهل فلسطين، قَالَ: ولم أكن سَمِعْتُ قبل ذَلِكَ بنبي ينتظر، أَوْ يبعث، قَالَ: فخرجت أريد ورقة بْن نوفل، وكان كَثِير النظر فِي السماء، كَثِير همهمة الصدر، قَالَ: فاستوقفته، ثُمَّ اقتصصت عَلَيْهِ الحديث، فقَالَ: نعم يا ابْنَ أخي، أَبَى أهل الكتاب والعلماء إلا أن هَذَا النَّبِيّ الَّذِي ينتظر من أوسط العرب نسبًا، ولي علم بالنسب، وقومك أوسط العرب نسبًا، قَالَ: قلت: يا عم، وما يَقُولُ النَّبِيّ؟ قلت: يَقُولُ ما قيل لَهُ، إلا أَنَّهُ لا ظلم ولا تظالم، فلما بعث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم آمنت وصدقت ".

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: إِنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَنَزَلْتُ عَلَى شَيْخٍ مِنَ الأَزْدِ عَالِمٍ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ، وَعَلِمَ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ كَثِيرًا، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: أَحْسَبُكَ حَرَمِيًا؟ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ، قَالَ: وَأَحْسَبُكَ قُرَشِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُكَ تَيْمِيًّا، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: بَقِيَتْ لِي فِيكَ وَاحِدَةٌ، قُلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: تَكْشِفُ عَنْ بَطْنِكَ، قُلْتُ: لا أَفْعَلُ أَوْ تُخْبِرُنِي لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَجِدُ فِي الْعِلْمِ الصَّحِيحِ الصَّادِقِ أَنَّ نَبِيًّا يُبْعَثُ فِي الْحَرَمِ، يُعَاوِنُ عَلَى أَمْرِهِ فَتًى وَكَهْلٌ، فَأَمَّا الْفَتَى فَخَوَّاضُ غَمَرَاتٍ وَدَفَّاعُ مُعْضِلاتٍ، وَأَمَّا الْكَهْلُ فَأَبْيَضُ نَحِيفٌ، عَلَى بَطْنِهِ شَامَةٌ، وَعَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى عَلامَةٌ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تُرِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ، فَقَدْ تَكَامَلَتْ لِي فِيكَ الصِّفَةُ إِلا مَا خَفِيَ عَلَيَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَكَشَفْتُ لَهُ عَنْ بَطْنِي، فَرَأَى شَامَةً سَوْدَاءَ فَوْقَ سُرَّتِي، فَقَالَ: أَنْتَ هُوَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَإِنِّي مُتَقَدِّمٌ إِلَيْكَ فِي أَمْرٍ فَاحْذَرْهُ، قَالَ

---

[١] أي العشرة المبشرين بالجنة .

أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِيَّاكَ وَالْمَيْلَ عَنِ الْهُدَى، وَتَمَسَّكْ بِالطَّرِيقَةِ الْمُثْلَى الْوُسْطَى، وَخَفِ اللَّهَ فِيمَا خَوَّلَكَ وَأَعْطَاكَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقَضَيْتُ بِالْيَمَنِ أُرَبِّي، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّيْخَ لأُوَدِّعَهُ، فَقَالَ: أَحَامِلٌ عَنِّي أَبْيَاتًا مِنَ الشِّعْرِ قُلْتُهَا فِي ذَلِكَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ: نَعَمْ، فَذَكَرَ أَبْيَاتًا،قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ، وَقَدْ بُعِثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَنِي عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَشَيْبَةُ، وَرَبِيعَةُ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَصَنَادِيدُ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ نَابَتْكُمْ نَائِبَةٌ، أَوْ ظَهَرَ فِيكُمْ أَمْرٌ؟ قَالُوا: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْظَمُ الْخَطْبِ: يَتِيمُ أَبِي طَالِبٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَوْلا أَنْتَ مَا انْتَظَرْنَا بِهِ، فَإِذْ قَدْ جِئْتَ، فَأَنْتَ الْغَايَةُ وَالْكِفَايَةُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَصَرَفْتُهُمْ عَلَى أَحْسَنِ مَسٍّ، وَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقِيلَ: فِي مَنْزِلِ خَدِيجَةَ، فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، فَقَدْتَ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِكَ، وَتَرَكْتَ دِينَ آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ؟ قَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ، فَآمِنْ بِاللَّهِ "، فَقُلْتُ: مَا دَلِيلُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: " الشَّيْخُ الَّذِي لَقِيتَ بِالْيَمَنِ "، قُلْتُ: وَكَمْ مِنْ شَيْخٍ لَقِيتُ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ: " الشَّيْخُ الَّذِي أَفَادَكَ الأَبْيَاتَ "، قُلْتُ: وَمَنْ خَبَّرَكَ بِهَذَا يَا حَبِيبِي؟ قَالَ: " الْمَلَكُ الْمُعَظَّمُ الَّذِي يَأْتِي الأَنْبِيَاءَ قَبْلِي "، قُلْتُ: مُدَّ يَدَكَ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّه،

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَانْصَرَفْتُ وَمَا بَيْنَ لابَتَيْهَا أَشَدَّ سُرُورًا مِنْ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم بِإِسْلامِي.

عن أَبِي سَلامٍ الْحَبَشِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ عَنْبَسَةَ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: أُلْقِيَ فِي رَوْعِي أَنَّ عِبَادَةَ الأَوْثَانِ بَاطِلٌ، فَسَمِعَنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو بِمَكَّةَ رَجُلٌ يَقُولُ كَمَا تَقُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ مُخْتَفٍ لا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلا بِاللَّيْلِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُمْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، فَمَا عَلِمْتُ إِلا بِصَوْتِهِ يُهَلِّلُ اللَّهَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: " رَسُولُ اللَّهِ "، فَقُلْتُ: وَبِمَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: " أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَلا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَتُحْقَنُ الدِّمَاءُ، وَتُوصَلُ الأَرْحَامُ "، قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: " حُرٌّ، وَعَبْدٌ "، فَقُلْتُ: أَبْسِطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي رَابِعُ الإِسْلامِ.

ت- هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم:

هاجر أَبُو بَكْر الصديق رضي الله عنه، مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وصحبه فِي الغار لما سارا مهاجرين، وآنسه فِيهِ، ووقاه بنفسه .

قَالَ بعض العلماء: لو قَالَ قائل: إن جميع الصحابة، ما عدا أبا بَكْر ليست، لَهُ صحبة لم يكفر، ولو قَالَ: إن أبا بَكْر لم يكن صاحب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كفر، فإن القرآن العزيز قَدْ نطق أَنَّهُ صاحبه.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَجَاءَ جِبْرِيلُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ، فَمَكَرَتْ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَأَمَرَهُ أَنْ لا يَبِيتَ مَكَانَهُ فَفَعَلَ، وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ عَلَى بَابِهِ، وَمَعَهُ حَفْنَةٌ مِنْ تُرَابٍ، فَجَعَلَ يَنْثُرُهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ، وَأَخَذَ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ، وَكَانَ مَخْرَجُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ الْعَقَبَةِ بِشَهْرَيْنِ، وَأَيَّامَ بُويِعَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَخَرَجَ لِهِلالِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْخُرُوجِ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا "، فَلَمَّا كَانَتِ الْهِجْرَةُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ نَائِمٌ فَأَيْقَظَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ "، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، ثُمَّ خَرَجَا حَتَّى دَخَلَ الْغَارَ، فَأَقَامَا فِيهِ ثَلاثًا.

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي الْغَارِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى تَحْتِ قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا! قَالَ، فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا ".

عَنْ أَنَسٍ: " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْرَفَ بِذَلِكَ الطَّرِيقِ، وَكَانَ الرَّجُلُ لا يَزَالُ قَدْ عَرَفَ أَبَا بَكْرٍ مَعَهُ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ ".

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ سَرْجًا بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي، فَقَالَ: لا حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيْفَ صَنَعْتَ حَيْثُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنْتَ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: " خَرَجْنَا فَأَدْلَجْنَا فَأَحْيَيْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَضَرَبْتُ بِبَصَرِي: هَلْ أَرَى ظِلا نَأْوِي إِلَيْهِ؟ فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا، فَسَوَّيْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَفَرَشْتُ لَهُ فَرْوَةً، وَقُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الطَّلَبِ؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقِلْ شَاةً مِنْهَا، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَّضَ ضَرْعَهَا، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَّضَ كَفَّيْهِ مِنَ الْغُبَّارِ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنَ اللَّبَنِ، فَصَبَبْتُ عَلَى الْقَدَحِ، حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَوَافَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قُلْتُ: هَلْ آنَ

الرَّحِيلُ؟ قَالَ: فَارْتَحَلْنَا، وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إلا سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا؟ قَالَ: " لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا "[1] حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَّا، فَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَدْرُ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ، أَوْ قَالَ: رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا وَبَكَيْتُ، قَالَ: لِمَ تَبْكِي؟، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنِّي أَبْكِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ، فَسَاخَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوَثَبَ عَنْهَا، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُنَجِّيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لأَعْمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: لا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَأُطْلِقَ وَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ عَلَى الأَجَاجِيرِ، وَاشْتَدَّ الْخَدَمُ وَالصِّبْيَانُ فِي الطَّرِيقِ، يَقُولُونَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ رَسُولُ اللَّه، جَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ، أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ، قَالَ: وَقَالَ الْبَرَاءُ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ: هُوَ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلموَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: وَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى قَرَأْتُ سُوَرًا مِنَ الْمُفَصَّلِ، قَالَ إِسْرَائِيلُ: وَكَانَ الْبَرَاءُ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: " أَنْتَ أَخِي، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ "[2].

ث- شهوده بدروغيرها :

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم وَلأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يَوْمَ بَدْرٍ: " مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، مَلَكٌ عَظِيمٌ، يَشْهَدُ الْقِتَالَ، وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ "[3].

عن سَعْد بْنَ مُعَاذٍ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا الْتَقَى النَّاسُ يَوْمَ

---

[1] التوبة (٩) الآية (٤٠) .

[2] أخرج البخاري وأحمد بلفظ : " لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً دون ربي عز وجل لاتخذت ابن أبي قحافة ، ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار ".... .

[3] رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ، و رجاله رجال الصحيح .

بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلا نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا، فَتَكُونُ فِيهِ وَنُنِيخُ إِلَيْكَ رَكَائِبَكَ، وَنَلْقَى عَدُوَّنَا، فَإِنْ أَظْفَرَنَا اللَّهُ وَأَعَزَّنَا، فَذَاكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى تَجْلِسْ عَلَى رَكَائِبِكَ، فَتَلْحَقْ بِمَنْ وَرَاءَنَا؟ فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرًا، وَدَعَا لَهُ، فَبُنِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَرِيشٌ، فَكَانَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ، مَا مَعَهُمَا غَيْرُهُمَا، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم يُنَاشِدُ رَبَّهُ وَعْدَهُ وَنَصْرَهُ، وَيَقُولُ: " اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلَكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ لا تُعْبَدْ "، وَأَبُو بَكْرٍ، يَقُولُ: بَعْضُ مُنَاشَدَتِكَ رَبَّكَ، فَإِنَّ اللَّهَ مُوَفِّيكَ مَا وَعَدَ مِنْ نَصْرِهِ.
وقَالَ مُحَمَّد بْن سعد: قَالُوا: **وشهد أَبُو بَكْر بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **ودفع رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **رَايَته العظمى يَوْم تبوك إِلَى أَبِي بَكْر، وكانت سوداء، وأطعمه رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **من خيبر مائة وسق، وكان فيمن ثبت مَعَ رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **يَوْم أحد، ويوم حنين حين ولى النَّاس، ولم يختلف أهل السير فِي أن أبا بَكْر الصديق رضي الله عنه، لم يتخلف عَنْ رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **فِي مشهد من مشاهده كلها.**

ج- فضائله رضي الله عنه :

عن جُنْدُب هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِيَوْمٍ: " قَدْ كَانَ لِي فِيكُمْ أُخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ أَكُونَ اتَّخَذْتُ مِنْكُمْ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلًا، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلًا "[١].
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ مَنْكِبَهُ فَدَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " يَا قَوْمُ: " أَتَقْتُلُونَ رَجُلا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ "[٢].
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي

---
[١] صححه الألباني .
[٢] غافر (٤٠) الآية (٢٨) .

الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ "[1].

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِوَحْيٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ:" يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ لَكَ: قُلْ لِعَتِيقِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ: إِنَّهُ عَنْهُ رَاضٍ "[2].

قَالَ ابْنُ عيينة عاتب اللَّه سبحانه المسلمين كلهم فِي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلا أبا بَكْر، فإنه خرج من المعاتبة: " إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ "[3] .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ صلى الله عليه وسلم وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ "، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: " إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ، أَوِ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا "، قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ: وَمَا أَنْعَمَا؟ قَالَ: أَهْلُ ذَاكَ هُمَا[4].

وأسلم عَلَى يد أَبِي بَكْر: الزُّبَيْر، وعثمان، وعبد الرَّحْمَن بْن عوف، وطلحة، وأعتق سبعةً كانوا يعذبون فِي اللَّه تَعَالَى، منهم: بلال، وعامر بْنُ فهيرة، وغيرهما يذكرون فِي مواضعهم، وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **كَثِير الثقة إِلَيْه وبما عنده من الْإِيمَان واليقين، ولهذا لما قيل لَهُ: إن البقرة تكلمت، قَالَ: " آمنت بذلك أَنَا، وَأَبُو بكْر، وعمر"، وما هُماَ فِي القوم.**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " بَيْنَمَا رَجُلٌ يَرْكَبُ بَقَرَةً إِذْ قَالَتْ: لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ "، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " آمَنْتُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ "، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا فِي الْقَوْمِ[5].

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقْد أُعْطَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثَةَ خِصَالٍ، لأَنْ أَكُونَ أُعْطِيتُهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم ابْنَتَهُ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلا بَابَ عَلِيٍّ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُحُدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ فضربه برجله ، قَالَ: " اثْبُتْ أحد فَمَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ

---

[1] رواه ابن حبان .
[2] لم أجد تخريجاً له ، ولكنه كغيره ذكره المصنف ...
[3] التوبة (٩) الآية (٤٠) .
[4] رواه السيوطي في حديث صحيح ، بلفظ آخر قريب بعد الشطر الأول (ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ...) ...
[5] أخرجه البخاري و مسلم والترمذي واللفظ له ، وأحمد والنسائي .

وَشَـهِيدَانِ "[1].

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم نَظَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: " هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ "[2].

عَنِ الضحاك فِي قولِه تَعَالى: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ "[3] مَعَ أَبِي بَكْر وعمر.

عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: " يَا وَهْبُ، أَلا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَرَجُلٌ آخَرُ ".

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " تَنَاوَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الأَرْضِ سَبْعَ حَصَيَاتٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عُمَرَ، فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ، فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ "[4].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟ "، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: " مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ؟ "، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: " مَنْ شَهِدَ جِنَازَةً؟ "، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: " مَنْ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ "، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: " مَنْ جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَجَبَتْ لَهُ، أَوْ غُفِرَ لَهُ "[5].

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: وَفَدَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلُوا الْمَدِينَةَ تَحَدَّثَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ ذَكَرُوا أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَفَضَّلَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عُمَرَ، وَفَضَّلَ بَعْضُ الْقَوْمِ عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى مِمَّنْ فَضَّلَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عُمَرَ، فَجَاءَ عُمَرُ، وَمَعَهُ دِرَّتُهُ، فَأَقْبَلَ عَلَى الَّذِينَ فَضَّلُوهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُمْ بِالدِّرَّةِ، حَتَّى مَا يَتَّقِي أَحَدُهُمْ إِلا بِرِجْلِهِ، فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ: أَفِقْ أَفِقْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ يَرَانَا نُفَضِّلُكَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنْكَ فِي كَذَا، وَأَفْضَلُ مِنْكَ فِي كَذَا، فَسُرِّيَ عَنْ عُمَرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَلا إِنَّ أَفْضَلَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ بَعْدَ مُقَامِي هَذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ عَلَيْهِ

---

[1] أخرجه البخاري .
[2] رواه الترمذي .
[3] التوبة (٩) الآية (١١٩) .
[4] روي عن أنس من وجهين منكرين .
[5] رواه مسلم بلفظ قريب .

مَا عَلَى الْمُفْتَرِي".

عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ الْهِلالِيِّ، قَالَ: وَافَقْنَا مِنْ عَلِيٍّ طِيبَ نَفْسٍ وَمُزَاحٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: " كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَصْحَابِي، قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: سَلُونِي، قُلْنَا: حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صِدِّيقًا عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَلِسَانِ مُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الصَّلاةِ، رَضِيَهُ لِدِينِنَا، فَرَضِينَاهُ لِدُنْيَانَا ".

ح- علمه رضي الله عنه :

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سُئِلَ: مَنْ كَانَ يُفْتِي النَّاسَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، مَا أَعْلَمُ غَيْرَهُمَا ".

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ: " إِنَّ رَجُلا خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ "، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَتَعَجَّبْنَا لِبُكَائِهِ، أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ رَجُلٍ قَدْ خُيِّرَ، وَكَانَ هُوَ الْمُخَيَّرَ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ، فَقَالَ: " لا تَبْكِ يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ، لا يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلا سُدَّ، إِلا بَابَ أَبِي بَكْرٍ "[1].

خ- زهده وتواضعه وَ إنفاقه رضي الله عنه :

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: دَعَا أَبُو بَكْرٍ بِشَرَابٍ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ، فَلَمَّا أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ نَحَّاهُ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَكَّى أَصْحَابُهُ، فَسَكَتُوا وَمَا سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ فَبَكَى حتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ لا يَقْوُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الَّذِي تَدْفَعُ، وَلا أَرَى أَحَدًا مَعَكَ؟ قَالَ: " هَذِهِ الدُّنْيَا تَمَثَّلَتْ فَقُلْتُ لَهَا: إِلَيْكِ عَنِّي، فَتَنَحَّتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَفْلَتَّ فَلَنْ يُفْلِتَ مَنْ بَعْدَكَ "، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَمَقَتُّ أَنْ تَلْحَقَنِي[2].

عَنِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا مُدِحَ، قَالَ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي، وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لا يَعْلَمُونَ، وَلا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ ".

عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، سَمِعَ أَبَا السَّفَرِ، قَالَ: دَخَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالُوا:

---

[1] أخرجه البخاري ، و مسلم ، ولكن عن أنس رضي الله عنه ...

[2] أخرجه ابن أبي الدنيا ، والبزار ، والمروزي ، وهو حديث ضعيف ...

يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَلا نَدْعُوا لَكَ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: " قَدْ نُظِرَ إِلَيَّ "، قَالُوا: مَا قَالَ لَكَ؟، قَالَ: " إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ ".

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ "، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: وَهَلْ أَنَا وَمَالِي إِلا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟[1].

عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: " إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ"[2] ... إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بِنِصْفِ مَالِهِ يَحْمِلُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ أَجْمَعَ يَكَادُ يُخْفِيهِ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: " مَا تَرَكْتَ لأَهْلِكَ؟ "، قَالَ: عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَّةُ رَسُولِهِ، قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: بِنَفْسِي أَنْتَ وَبِأَهْلِي أَنْتَ، مَا اسْتَبَقْنَا بَابَ خَيْرٍ قَطُّ إِلا سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ.

عَنْ عُمَرَ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ، الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ: " مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟ "، قُلْتُ: مِثْلُهُ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: " يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟ "، قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ: لا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا.

عَنْ هشام بْن عروة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أسلم أَبُو بَكْر، وله أربعون ألفًا، فأنفقها فِي اللَّه، وأعتق سبعة كلهم يعذب فِي اللَّه: أعتق بلالًا، وعامر بْن فهيرة، وزنيرة، والنهدية وابنتها، وجارية بني مؤمل، وأم عبيس زنّيرة ، وعُبَيس.

عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَتَعَاهَدُ عَجُوزًا كَبِيرَةً عَمْيَاءَ، فِي بَعْضِ حَوَاشِي الْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْتَقِي لَهَا وَيَقُومُ بِأَمْرِهَا، فَكَانَ إِذَا جَاءَ وَجَدَ غَيْرَهُ قَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهَا، فَأَصْلَحَ مَا أَرَادَتْ، فَجَاءَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ كَيْلا يُسْبَقَ إِلَيْهَا، فَرَصَدَهُ عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الَّذِي يَأْتِيهَا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ هُوَ لَعَمْرِي.

عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ عَمَّتَهُ أُنَيْسَةَ، قَالَتْ: نَزَلَ فِينَا أَبُو بَكْرٍ ثَلاثَ سِنِينَ: سَنَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ، وَسَنَةً بَعْدَ مَا اسْتُخْلِفَ، فَكَانَ جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِينَهُ بِغَنَمِهِنَّ، فَيَحْلِبُهُنَّ لَهُنَّ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالسُّنْحِ عِنْدَ زَوْجَتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ قَدْ حُجِرَ عَلَيْهِ حَجْرَةٌ مِنْ شِعْرٍ، فَمَا زَادَ

---

[1] أخرجه ابن حبان .

[2] البقرة (٢) الآية (٢٧١) .

عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ بِالسُّنُحِ، بَعْدَمَا بُويِعَ لَهُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، يَغْدُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَرُبَّمَا رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَيُوَافِي الْمَدِينَةَ فَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِالنَّاسِ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ يَحْلِبُ لِلْحَيِّ أَغْنَامَهُمْ، فَلَمَّا بُويِعَ لَهُ بِالْخِلافَةِ، قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ: الآنَ لا يُحْلَبُ لَنَا مَنَائِحُنَا، فَسَمِعَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: بَلَى، لَعَمْرِي لأَحْلِبَنَّهَا لَكُمْ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يُغَيِّرَنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ عَنْ خُلُقٍ كُنْتُ عَلَيْهِ، فَكَانَ يَحْلِبُ لَهُمْ، فَرُبَّمَا قَالَ لِلْجَارِيَةِ: أَتُحِبِّينَ أَنْ أُرْغِيَ لَكُمْ أَوْ أَنْ أُصَرِّحَ؟ فَرُبَّمَا قَالَتْ: أَرْغِ، وَرُبَّمَا، قَالَتْ: صَرِّحْ فَأَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ فَعَلَ.

وله في تواضعه أخبار كثيرة، نقتصر منها عَلَى هَذَا القدر.

د- خلافته :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " رَأَيْتُنِي عَلَى حَوْضٍ، فَوَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَبِيضٌ، فَأَوَّلْتُ السُّودَ: الْعَجَمَ، وَالْعُفْرَ: الْعَرَبُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنِّي، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَمَلأَ الْحَوْضَ وَأَرْوَى الْوَارِدَ "[1].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ "[2].

عن مُحَمَّد بْن الزُّبَيْر، قَالَ: أرسلني عُمَر بْن عَبْد العزيز إِلَى الْحَسَن الْبَصْرِيّ أسأله عَنْ أشياء، فصعدت إِلَيْه، فإذا هُوَ متكئٌ عَلَى وسادة من أدم، فقلت: أرسلني إليك عُمَر أسألك عَنْ أشياء، فأجابني فيما سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وقلت: اشفني فيما اختلف النَّاس فِيهِ: هَلْ كَانَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم استخلف أبا بَكْر؟ فاستوى الْحَسَن قاعدًا، فَقَالَ: أَوْ فِي شك هُوَ لا أبا لَكَ؟ إي والله الَّذِي لا إله إلا هُوَ، لقد استخلفه، ولهو كَانَ أعلم بالله، وأتقى لَهُ، وأشد مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره[3].

عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ "، قَالُوا: لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: " لا يَنْبَغِي لأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ "[4].

---

[1] روى الهيثمي ، وأخرج أحمد قريباً منه ...

[2] أخرجه الترمذي ، والطبراني وابن عدي و الحاكم مع زيادات في المتن ...

[3] ولكني ما أظن ذلك ، فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف أبا بكر ؛ لما كان جرى ما جرى في السقيفة ، ولما تجرّأ أحد من الأنصار على الحديث فيها ، بل وما كان أبو بكر نفسه ليرفع يدي عمر و أبي عبيدة رضي الله عنهم ، وقد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أمر لا مرجع عنه ، لو صدر من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس أبو بكر ولا الصحابة الكرام من يخالفوا أمر النبي صلى الله عليه وسلم ...

[4] رواه ابن حبان ، وفيه موسى بن دينار ، وهو مضعف مجروح ...

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ "[1].

عن جُبَيْرِ بْنَ مُطْعِمٍ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي شَيْءٍ، فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ: " إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ "[2].

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: " قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، وَإِنِّي لَشَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَإِنِّي لَصَحِيحٌ غَيْرُ مَرِيضٍ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُقَدِّمَنِي لَقَدَّمَنِي، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا مَنْ رَضِيَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لِدِينِنَا ".

عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا اشْتَدَّ مَرَضُهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَال: " مُرُوا بِلالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ "، قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، فَقَالَ: " أُقِيمَتِ الصَّلاةُ؟ "، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ؟، قَالَ: " إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا بِلالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ " ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: " أُقِيمَتِ الصَّلاةُ؟ "، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: " ادْعُوا إِلَيَّ إِنْسَانًا أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ "، فَجَاءَتْ بُرَيْرَةُ، وَإِنْسَانٌ آخَرُ، فَانْطَلَقُوا يَمْشُونَ بِهِ، وَإِنَّ رِجْلَيْهِ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، قَالَ: " فَأَجْلِسُوهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَحَبَسَهُ حتَّى فَرَغَ النَّاسُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ، قَالَ: وَكَانُوا قَوْمًا أُمِّيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، قَالَ عُمَرُ: لا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَادْعُهُ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَأَجْهَشْتُ أَبْكِي، قَالَ: لَعَلَّ نَبِيَّ اللَّهِ تُوُفِّيَ؟ قُلْتُ: إِنَّ عُمَرَ، قَالَ: لا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا! قَالَ: فَأَخَذَ بِسَاعِدِي ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي، حَتَّى دَخَلَ، فَأَوْسَعُوا لَهُ، فَأَكَبَّ عَلَى رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم حَتَّى كَادَ وَجْهُهُ يَمَسُّ وَجْهَ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم فَنَظَرَ نَفْسَهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَنَّهُ تُوُفِّيَ، فَقَالَ: " إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ "[3] ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، هَلْ يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَجِيءُ نَفَرٌ مِنْكُمْ، فَيُكَبِّرُونَ فَيَدْعُونَ وَيَذْهَبُونَ حَتَّى يَفْرَغَ النَّاسُ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ، هَلْ

---

[1] رواه البوصيري بزيادة لفظ " أحد غيره " ، وسند الحديث ضعيف ...
[2] أخرجه البخاري ، و يا لأبي بكر ، من يقيمه مقامه ، و والله لو لم يكن أهلاً لما حظي بهذه الحظوة ، رضي الله عنه ...
[3] الزمر (٣٩) الآية (٣٠) .

يُدْفَنُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ يُدْفَنُ؟ قَالَ: حَيْثُ قَبَضَ اللَّهُ رُوحَهُ، فَإِنْ لَمْ يَقْبِضْهُ، إلا فِي مَوْضِعٍ طَيِّبٍ، قَالَ: فَعَرَفُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ قَالَ: عِنْدَكُمْ صَاحِبُكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْه الْمُهَاجِرُونَ أَوْ مَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْه مِنْهُمْ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِنَّ لَهُمْ فِي هَذَا الْحَقِّ نَصِيبًا، قَالَ: فَذَهَبُوا حَتَّى أَتَوُا الأَنْصَارَ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لَيَتَآمَرُونَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَامَ عُمَرُ وَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ إِذَنْ لا يَصْطَحِبَانِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ لَهُ هَذِهِ الثَّلاثَةُ: " إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا "[1] مَعَ مَنْ؟ فَبُسِطَ يَدُ أَبِي بَكْرٍ، فَضُرِبَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: بَايِعُوا، فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ[2].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُم أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم " أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ "؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟، فَقَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قال: كَانَ رُجُوعُ الأَنْصَارِ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ بِكَلامٍ، قَالَهُ عُمَرُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ، " أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ "؟، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يُزِيلَهُ عَنْ مُقَامِهِ الَّذِي أَقَامَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا: كُلُّنَا لا تَطِيبُ أَنْفُسُنَا، نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

وَقَدْ وَرَدَ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثُ عُمَرَ، فِي بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ، تَرَكْنَاهُ لِطُولِهِ وَشُهْرَتِهِ.

ولما توفي رَسُول اللَّهصلى الله عليه وسلم ارتجت مكَّة، فسمع بذلك أَبُو قحافة، فَقَالَ: ما هَذَا؟ قَالُوا: قبض رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ: أمر جليل، فمن ولي بعده؟ قَالُوا: ابنك، قَالَ: فهل رضيت بذلك بنو عَبْد مناف، وبنو المغيرة؟ قَالُوا: نعم، قَالَ: لا مانع لما أعطى اللَّه، ولا معطي لما منع،

وكان عُمَر بْن الخطاب أول من بايعه، وكانت بيعته فِي السقيفة يَوْم وفاة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ثُمَّ كانت بيعة العامة فِي الغد، وتخلف عَنْ بيعته: عليّ، وبنو هاشم، والزبير بْن العوام، وخالد بْن سَعِيد بْن العاص، وسعد بْن عبادة الْأَنْصَارِيّ، ثُمَّ إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمة بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلا سعد بْن عبادة، فإنه لم يبايع أحدًا إِلَى أن مات، وكانت بيعتهم بعد

---

[1] التوبة (٩) الآية (٤٠) .

[2] رواه البوصيري بسند حسن مع بعض الاختلاف باللفظ ، وروى قريباً منه ابن ماجة والطبراني .

ستة أشهر عَلَى القول الصحيح، وقيل غير ذَلِكَ،

وقام فِي قتال أهل الردة مقامًا عظيمًا .

ذ- وفاته رضي الله عنه:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: توفي أَبُو بَكْر رضي الله عنه، يَوْم الجمعة، لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلى عَلَيْهِ عُمَر بْن الخطاب، وقَالَ غيره: توفي عشي يَوْم الاثنين، وقيل: ليلة الثلاثاء، وقيل: عشي يَوْم الثلاثاء، لثمان بقين من جمادى الآخرة.

قَالَ ابن منده : وُلد يعني أبا بَكْر بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أيامًا، ومات بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بسنتين وأشهر بالمدينة، وهو ابْنُ ثلاث وستين سنة، وكان رجلًا أبيض نحيفًا، خفيف العارضين، معروق الوجه غائر العينين، ناتئ الجبهة، يخضب بالحناء والكتم، وكان أول من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه لَهُ، ولوالديه ولولده، وولد ولده صحبة رَضِيِ اللَّه عَنْهُمْ.

عَنِ ابْنِ شهاب، أن أبا بَكْر، والحارث بْن كلدة كانا يأكلان خزيرة أهديت لأبي بَكْر، فَقَالَ الحارث: ارفع يدك يا خليفة رَسُول اللَّه، والله إن فيها لسم سنة، وأنا وأنت نموت فِي يَوْم واحد، قَالَ: فرفع يده، فلم يزالا عليلين حتَّى ماتا فِي يَوْم واحد، عند انقضاء السنة.

عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: " كَانَ أول ما بدئ مرض أَبِي بَكْر، أَنَّهُ اغتسل يَوْم الاثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة، وكان يومًا باردًا، فحم خمسة عشر يومًا، لا يخرج إِلَى صلاة، وكان يأمر عُمَر يصلي بالناس، ويدخل النَّاس عَلَيْهِ يعودونه وهو يثقل كل يَوْم، وهو نازل يومئذ فِي داره التي قطع لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وجاه دار عثمان بْن عفان اليوم، وكان عثمان ألزمهم لَهُ فِي مرضه، وتوفي مساء ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين، وثلاثة أشهر وعشر ليال، وكان أَبُو معشر، يَقُولُ: سنتين وأربعة أشهر إلا أربع ليال، وتوفي وهو ابْنُ ثلاث وستين سنة، مجمع عَلَى ذَلِكَ فِي الروايات كلها، استوفى سن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكان أَبُو بَكْر ولد بعد الفيل بثلاث سنين.

وهو أول خليفة كَانَ فِي الإِسْلَام، وأول من حج أميرا فِي الإِسْلَام، فإن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فتح مكَّة سنة ثمان، وسير أبا بَكْر يحج بالناس أميرًا سنة تسع، وهو أول من جمع القرآن، وقيل: عليّ بْن أَبِي طَالِب أولُ من جمعه، وكان سبب جمع أَبِي بَكْر للقرآن ما ذكرناه فِي ترجمة عثمان بْن عفان، وهو أول خليفة ورثه أَبُوهُ.

وقَالَ زياد بْن حنظلة: **كَانَ سببُ موت أَبِي بَكْر الكمد عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ومثله قَالَ عَبْد اللَّه بْن عُمَر،**

ولما حضره الموت استخلف عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنهما، وَقَدْ ذكرنا ذلك فِي ترجمة عُمَر رضي الله عنه.

٣٠٦٦- عبد الله بن عثمان بن عفان:

وأمه رقية بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وبه كَانَ أَبُوهُ عثمان يُكنى، ولد بأرض الحبشة.

قَالَ مصعب الزبيري: لما هاجر عثمان بْن عفان ومعه زَوْجَه رقية بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولدت لَهُ هناك غلامًا، سماه عَبْد اللَّه.

وعاش ست سنين، ومات ودخل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قبره.

٣٠٦٧- عبد الله بن العدوي:

كَانَ اسمه السائب، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّه.

٣٠٦٨- عبد الله بن عدي الأنصاري.

٣٠٦٩- عبد الله بن عدي بن الحمراء:

يكنى أبا عُمَر وقيل: أَبُو عَمْرو.

٣٠٧٠- عبد الله بن عديس البلوي:

شهد فتح مصر، وله بها خطة، ولا تعرف لَهُ رواية، قاله أَبُو سَعِيد بْن يونس، قيل: إنه كَانَ ممن بايع تحت الشجرة.

٣٠٧١- عبد الله بن عرابة.

٣٠٧٢- عبد الله بن عرفجة:

من شهد بدرًا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٠٧٣- عبد الله بن عرفطة:

شهد بدرًا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٠٧٤- عبد الله أبو عصام المزني.

٣٠٧٥- عبد الله بن عصام.

٣٠٧٦- عبد الله بن عكيرة.

٣٠٧٧- عبد الله بن عكيم.

٣٠٧٨- عبد الله بن علقمة القرشي.

يكنى أبا نبقة .

٣٠٧٩- عبد الله بن عمار.

٣٠٨٠- عبد الله بن عمر الجرمي.

٣٠٨١- عبد الله بن عمربن الخطاب:

أسلم مَعَ أَبِيهِ وهو صغير لم يبلغ الحلم، وَقَدْ قيل: إن إسلامه قبل إسلام أَبِيهِ، ولا يصح،

وَإنما كانت هجرته قبل هجرة أَبِيهِ، فظن بعضُ النَّاس، أن إسلامه قبل إسلامه أَبِيهِ، وأجمعوا عَلَى أَنَّهُ لم يشهد بدرًا، استصغره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فردَّه، واختلفوا فِي شهوده أحدًا، **فقيل: شهدها**، وقيل: رده رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مَعَ غيره ممن لم يبلغ الحلمُ.

والصحيح أن أول مشاهدة الخندق، وشهد غزوة مؤتة مَعَ جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب رَضِي اللَّه عَنْهُمْ أجمعين، **وشهد اليرموك، وفتح مصر، وَ إفريقية، وكان كَثِير الأتباع لآثار رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم حتَّى إنه ينزل منازله، ويصلي فِي كل مكان صلى فِيهِ، وحتى إن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة، فكان ابْنُ عُمَر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا بِيَدِي قِطْعَةُ إِسْتَبْرَقٍ، وَلا أُشِيرُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَنَّةِ إلا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ "، أَوْ " إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ "[١].

قَالَ مَالِك: " قَدْ أقام ابْنُ عُمَر بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتي النَّاس فِي الموسم، وغير ذَلِكَ، قَالَ مَالِك: وكان ابْنُ عُمَر من أئمة المسلمين ".

وكان ابْنُ عُمَر شديد الاحتياط، والتوقي لدينه فِي الفتوى، وكل ما تأخذ بِهِ نفسه، حتَّى إنه ترك المنازعة فِي الخلافة مَعَ كثرة ميل أهل الشام إِلَيْه ومحبتهم لَهُ، ولم يقاتل فِي شيء من الفتن، ولم يشهد مَعَ عليّ شيئًا من حروبه، حين أشكلت عَلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ بعد ذَلِكَ يندم عَلَى ترك القتال معه.

و قَالَ ابْنُ عُمَرَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: " مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا، إِلا أَنِّي لَمْ أُقَاتِلِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ ".أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَزَادَ فِيهِ: مَعَ عَلِيٍّ.

وَكَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: مَا مِنَّا إِلا مَنْ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَمَالَ بِهَا، مَا خَلا عُمَرَ، وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ.

وقَالَ لَهُ مروان بْن الحكم ليبايع لَهُ بالخلافة، وقَالَ لَهُ: إن أهل الشام يريدونك، قَالَ: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قَالَ: نقاتلهم، قَالَ: والله لو أطاعني النَّاس كلهم إلا أهل فدك، فإن قاتلتهم يقتل منهم رَجُل واحد، لم أفعل، فتركه.

وكان بعد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يكثر الحج، وكان كَثِير الصدقة، وربما تصدق فِي المجلس الواحد بثلاثين ألفًا.

قَالَ نافع: كَانَ ابْنُ عُمَر إِذَا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قَدْ عرفوا ذَلِكَ مِنْهُ، فربما لزم أحدهم المسجد، فإذا رآه ابْنُ عُمَر عَلَى تلك الحال الحسنة أعتقه، فيقول لَهُ أصحابه: يا أبا عَبْد الرَّحْمَن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك، فيقول ابْنُ عُمَر: من خدعنا بالله انخدعنا لَهُ.

---

[١] أخرجه ابن حبان في صحيحه .

قَالَ نافع: ولقد رأيتنا ذات عشية، وراح ابْنُ عُمَر عَلَى نجيب لَهُ قَدْ أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أناخه بمكانه، ثُمَّ نزل عَنْهُ، فَقَالَ: يا نافع، انزعوا عَنْهُ زمامه، ورحله وأشعروه وجللوه وأدخلوه فِي البدن.

وقَالَ نافع: دخل ابْنُ عُمَر الكعبة، فسمعته وهو ساجد، يَقُولُ: قَدْ تعلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قريش عَلَى الدنيا إلا خوفك.

وقَالَ نافع: كَانَ ابْنُ عُمَر إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الآية: " أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ"[1] بكى حتَّى يغلبه البكاء.

وقَالَ ابْنُ عُمَر: البرّ شيء هين، وجه طلق، وكلام لين.

وروى ابْنُ عُمَر، عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأكثر.

توفي عَبْد اللَّه بْن عُمَر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابْنُ الزُّبَيْر بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلًا فسم زج رمح وزحمه فِي الطريق، ووضع الزج فِي ظهر قدامه، وَإِنما فعل الحجاج ذَلِكَ، لأنَّه خطب يومًا وأخر الصلاة، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَر: إن الشمس لا تنتظرك، فَقَالَ لَهُ الحجاج: لقد هممت أن أضرب الَّذِي فِيهِ عيناك، قَالَ: إن تفعل فإنك سفيه مسلط.

وقيل: إن الحجاج حج مَعَ عَبْد اللَّه بْن عُمَر، فأمره عَبْد الملك بْن مروان، أن يقتدي بابن عُمَر، فكان ابْنُ عُمر يتقدم الحجاج فِي المواقف بعرفه وغيرها، فكان ذَلِكَ يشق عَلَى الحجاج، فأمر رجلًا معه حربة مسمومة، فلصق بابن عُمَر عند دفع النَّاس، فوضع الحربة عَلَى ظهر قدمه، فمرض منها أيامًا، فأتاه الحجاج يعوده، فَقَالَ لَهُ: من فعل بك؟ قَالَ: وما تصنع؟ قَالَ: قتلني اللَّه إن لم أقتله، قَالَ: ما أراك فاعلًا، أنت أمرت الذي نخسني بالحربة، فَقَالَ: لا تفعل يا أبا عَبْد الرَّحْمَن، وخرج عَنْهُ، ولبث أيامًا، ومات وصلى عَلَيْهِ الحجاج.

ومات وهو ابْنُ ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وسبعين، ودفن بالمحصب، وقيل بذي طوي، وقيل: بفج، وقيل: بسرف.

قيل: كَانَ مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم عَلَى قول من يجهل مقام النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بمكة بعد المبعث عشر سنين، لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون لَهُ فِي الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأمَّا عَلَى قول من ذهب إِلَى أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لم يُجزه يَوْم أُحد، وكان لَهُ أربع عشرة سنة، وكانت أُحد فِي السنة الثالثة، فيكون لَهُ فِي الهجرة إحدى عشرة سنة، وأمَّا عَلَى قول من يَقُولُ: إن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة

---

[1] الحديد (٥٧) الآية (١٦) .

سنة، وأن عُمَر عَبْد اللَّه أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين، وأمَّا عَلَى قول من يجعل عمره ستًا وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨٢- عبد الله بن عمرو بن الأحوص.

٣٠٨٣- عبد الله بن عمرو بن بجرة:

الْقُرَشِيّ العدوي أسلم يَوْم الفتح، **وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

٣٠٨٤- عبد الله بن عمرو الجمحي.

٣٠٨٥- عبد الله بن عمرو بن حرام:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي، يكنى أبا جَابِر، بابنه جَابِر بْن عَبْد اللَّه.

كَانَ عَبْد اللَّه عقبيا بدريًا نقيبًا، كَانَ نقيب بني سَلَمة هُوَ، والبراء بْن معرور.

شهد بدرًا وأُحدًا، وقتل يَوْم أحد.

عن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ مُثِلَ بِهِ، وَهُوَ مُغَطًّى الْوَجْهِ، فَجَعَلْتُ أَبْكِي، وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَنْهَوْنَنِي، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لا يَنْهَانِي، قَالَ: فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو يَعْنِي عَمَّتَهُ تَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " تَبْكِيهِ أَوْ لا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ "[١].

وعن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِرًا مُهْتَمًّا؟ "، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ أَبِي وَتَرَكَ دَيْنًا وَعِيَالا، فَقَالَ: " أَلا أُخْبِرُكَ؟ مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا قَطُّ إِلا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ، وَإِنَّهُ كَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا، فَقَالَ: يَا عَبْدِي، سَلْنِي أُعْطِكَ "، قَالَ: " أَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا، فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً! قَالَ: إِنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لا يَرِدُونَ إِلَيْهَا وَلا يَرْجِعُونَ، قَالَ: يَا رَبِّ، أَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: " وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ "[٢][٣].

ولما أراد أن يخرج إِلَى أُحد دعا ابنه جابرًا، فَقَالَ: يا بني، إني لا أراني إلا مقتولًا فِي أول من يقتل، وَإِني والله لا أدع بعدي أحدًا أعز عليّ منك، غير نفس رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وَإِن عليّ دينًا فاقض عني ديني، واستوص بأخواتك خيرًا، قَالَ: فأصبحنا، فكان أول قتيل جدعوا أنفه وأذنيه، ودفن هُوَ وعمرو بْن الجموح فِي قبر واحد، قَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " ادفنوهما فِي قبر واحد، فإنهما كانا متصافيين متصادقين فِي الدنيا ".

وكان عَمْرو أيضًا زوج أخت عَبْد اللَّه، واسمها هند بِنْت عَمْرو بْن حرام.

قَالَ جَابِر: حفرت لأبي قبرًا بعد ستة أشهر، فحولته إِلَيْه، فلما أنكرت مِنْهُ شيئًا إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

---

[١] رواه مسلم .

[٢] آل عمران (٣) الآية (١٦٩) .

[٣] رواه ابن حبان ، والترمذي ؛ بألفاظ قريبة ...

عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن عبد الرَّحْمَن بْن أَبِي صعصعة، أَنَّهُ بلغه أن عمرو بْن الجموح، وعبد اللَّه بْن عَمْرو بْن حرام الأنصاريين، ثُمَّ السلميين كَانَ قَدْ حفر السيل عَنْ قبرهما، وكان قبرهما مما يلي السيل، وكانا فِي قبر واحد، وكانا ممن استشهد يَوْم أحد، فحفروا عَنْهُمَا ليغيروا من مكانهما، فوجدا لم يتغيرا كأنما ماتا بالأمس وكان أحدهما قَدْ وضع يده عَلَى جرحه، فدفن وهو كذلك، فأميطت يده عَنْ جرحه، ثُمَّ أرسلت فرجعت كما كانت، وكان بين يَوْم أحد وبين يَوْم حفر عَنْهُمَا ست وأربعون سنة وكان الذي قتل عَبْد اللَّه أسامة الأعور بْن عُبَيْد، وقيل: بل قتله سُفْيَان بْن عَبْد شمس أَبُو أَبِي الأعور السلمي.

٣٠٨٦- عبد الله بن عمرو بن حزم الْأَنْصَارِيّ .

٣٠٨٧- عبد الله بن عمرو بن الحضرمي.

٣٠٨٨- عبد الله بن عمرو بن حلحلة.

٣٠٨٩- عبد الله بن عمرو الألهاني:

وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسأله عَنِ اسمه، فَقَالَ: عَبْد العزى، قَالَ: أنت عَبْد اللَّه.

٣٠٩٠- عبد الله بن عمرو بن الطفيل:

كَانَ من فرسان المسلمين، وأهل الشدة، والنجدة، **واستشهد يَوْم أجنادين سنة ثلاث عشرة.**

٣٠٩١- عبد الله بن عمرو بن العاص:

يكني أبا مُحَمَّد وقيل أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، أُمه ريطة بِنْت منبه بْن الحجاج السهمي، وكان أصغر من أَبِيهِ باثنتي عشرة سنة.

أسلم قبل أَبِيهِ، وكان فاضلًا عالمًا قَرَأَ القرآن والكتب المتقدمة، واستأذن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي أن يكتب عَنْهُ، فأذن لَهُ، فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، أكتب ما أسمع فِي الرضا والغضب؟ قَالَ: " نعم، فإني لا أقول إلا حقًّا "[١].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ما كَانَ أحد أحفظ لحديث رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مني، إلا عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص، فإنه كَانَ يكتب ولا أكتب.

وقَالَ عَبْد اللَّه: حفظت عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ألف مثل.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: " اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ "، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ

---

[١] أخرجه أحمد والطبراني و ابن عدي , بلفظ قريب .

أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ " قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي[١].

قَالَ مجاهد: أتيت عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، فتناولت صحيفة تحت مفرشه، فمنعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئًا، قَالَ: هَذِهِ الصادقة، فيها ما سَمِعْتُ من رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه أحد، إِذَا سلمت لي هَذِهِ وكتابُ اللَّه والوهط، فلا أبالي علام كانت عَلَيْهِ الدنيا؟، والوهط أرض كانت لَهُ يزرعها.

وقَالَ عَبْد اللَّه: لخير أعمله اليوم أحب إِلَى من مثليه مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلملأنا كُنَّا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وَإِنا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مَعَ أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أَبِيهِ يَوْم اليرموك، وشهد معه أيضًا صفين، وكان عَلَى الميمنة، قَالَ لَهُ أَبُوهُ: يا عَبْد اللَّه، أخرج فقاتل، قَالَ: يا أبتاه، أتأمرني أن أخرج فأقاتل، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يعهد إِلَيَّ ما عهد؟ قَالَ: إني أنشدك اللَّه يا عَبْد اللَّه، ألم يكن آخر ما عهد إليك رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أن أخذ بيدك فوضعها فِي يدي، وقَالَ: " أطع أباك؟ "، قَالَ: اللهم بلى، قَالَ: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين، وندم بعد ذَلِكَ، فكان يَقُولُ: ما لي ولصفين ما لي ولقتال المسلمين، لوددت أني مت قبله بعشرين سنة، وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه لَهُ، ولم يقاتل.

قَالَ ابْنُ أَبِي مليكة، قَالَ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو: أما والله ما طعنت برمح، ولا ضربت بسيف، ولا رميت بسهم، وما كَانَ رَجُل أجهد مني، رَجُل لم يفعل شيئًا من ذَلِكَ، وقيل: إنه كَانَ الراية بيده، وقَالَ: قدمت النَّاس منزلة أَوْ منزلتين.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم فِي حَلْقَةٍ فِيهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، فَمَرَّ بِنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَلَّمَ، فَرَدَّ الْقَوْمُ السَّلامَ، فَسَكَتَ عَبْدُ اللهِ حتَّى فَرَغُوا، فَرَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: هُوَ هَذَا الْمَاشِي، مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً مُنْذُ لَيَالِي صِفِّينَ، وَلأَنْ يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمُرُ النَّعَمِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَلا تَعْتَذِرُ إِلَيْه؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَتَوَاعَدَا أَنْ يَغْدُوَا إِلَيْه، قَالَ: فَغَدَوْتُ مَعَهُمَا، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو سَعِيدٍ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ لِعَبْدِ اللَّهِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّمَا لَمَّا مَرَرْتَ بِنَا أَمْسِ ...

، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ حُسَيْنٌ: أَعَلِمْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنِّي أَحَبُّ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ قَاتَلْتَنِي،

---

[١] أخرجه البخاري .

وَأَبِي يَوْمَ صِفِّينَ؟ فَوَاللَّهِ لأَبِي كَانَ خَيْرًا مِنِّي، قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّ عَمْرٌ شَكَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " يَا عَبْدَ اللَّهِ، صَلِّ، وَنَمْ، وَصُمْ، وَأَفْطِرْ، وَأَطِعْ عَمْرًا "، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فَخَرَجْتُ، وَأَمَّا وَاللَّهِ مَا اخْتَرَطْتُ سَيْفًا، وَلا طَعَنْتُ بِرُمْحٍ، وَلا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ، قَالَ: فَكَانَهُ[1].

وتوفي عَبْد اللَّه سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر، وقيل: سنة سبع وستين بمكة، وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف، وقيل: سنة ثمان وستين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين، وكان عمره اثنتين وسبعين سنة، وقيل: اثنتان وتسعون سنة، شك ابْن بكير فِي سبعين وتسعين..

٣٠٩٢- عبد الله بن عمرو بن عوف:

كَانَ فِي جملة الَّذِينَ خرجوا إِلَى العرنيين الَّذِي قتلوا راعي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٠٩٣- عبد الله بن عمرو بن قيس:

أَبُو أَبِي وغلب عَلَيْهِ ابْنُ أم حرام وهو ابْنُ خالة أنس بْن مَالِك، أمه أم حرام بِنْت ملحان، امْرَأَة عبادة بْن الصامت، فهو ربيب عبادة، عُمَر حتَّى روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عبلة.

٣٠٩٤- عبد الله بن عمرو بن لويم:

وقيل عَبْد اللَّه بْن عَامِر .

٣٠٩٥- عبد الله بن عمرو أبو هريرة.

٣٠٩٦- عبد الله بن عمرو بن هلال:

وقيل ابْنُ شرحبيل المزني والد علقمة، وبكر ابني عَبْد اللَّه، وهو أحد البكائين الَّذِي نزلت فيهم: " وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ "[2] .... الآية، وكانوا ستة نفرٍ.

٣٠٩٧- عبد الله بن عمرو بن هلال:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ثُمَّ الساعدي ، **قتل يَوْم أحد .**

٣٠٩٨- عبد الله بن عمرو بن وقدان:

المعروف بابن السعدي .

٣٠٩٩- عبد الله بن عمرو اليشكري:

روى أَبُو سنان الحنفي، قَالَ: أول حي أدوا إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم صدقتهم حي بني اليشكر، فأتي الأعرس بْن عَمْرو، فَقَالَ: " من أنت؟ "، قَالَ: أَنَا الأعرس بْن عَمْرو، قَالَ: لا، " ولكنك عَبْد اللَّه ".

---

[1] رواه الطبراني .
[2] التوبة (٩) الآية (٩٢).

٣١٠٠- عبد الله بن عمير الأشجعي.

٣١٠١- عبد الله بن عمير الخطمي:

أنصاري أوسي، ثُمَّ خطمي يعد فِي أهل المدينة، **كَانَ أعمى وجاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو أعمى**، وكان يؤم فِي مسجد بني خطمة.

روى جرير، عَنْ هشام بْن عروة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن عمير: أَنَّهُ كَانَ إمام بني خطمة عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣١٠٢- عبد الله بن عمير السدوسي.

٣١٠٣- عبد الله بن عمير بن عدي:

الْأَنْصَارِيّ ،**شهد بدرًا فِي قول الجميع.**

٣١٠٤- عبد الله بن عمير الليثي.

٣١٠٥- عبد الله بن عميرة.

٣١٠٦- عبد الله بن عنبة:

أَبُو عنبة الخولاني .

٣١٠٧- عبد الله بن عنمة المزني:

شهد فتح مصر وشهد فتح الإسكندرية الثَّاني .

٣١٠٨- عبد الله بن عوسجة البجلي.

٣١٠٩- عبد الله بن عوف.

٣١١٠- عبد الله بن عوف الأشج.

٣١١١- عبد الله بن عوف بن عبد عوف:

أخو عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف.

٣١١٢- عبد الله بن أبي عوف:

كَانَ اسمه عَبْد شمس فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّه لما وفد إِلَيْه .

٣١١٣- عبد الله بن عويم.

٣١١٤- عبد الله بن عياش:

الْقُرَشِيّ المخزومي.

ولد بأرض الحبشة، يكنى أبا الحارث، وأمه أسماء بِنْت مخربة .

٣١١٥- عبد الله بن غالب:

الليثي ، من كبار الصحابة ، **بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي سرية سنة اثنتين من الهجرة.**

٣١١٦- عبد الله بن الغسيل:

قال المصنف رحمه الله : قَدْ كَانَ يُقال لعبد اللَّه بْن حنظلة بْن أَبِي عَامِرِ الْأَنْصَارِيّ: ابْنُ

الغسيل، لأن أباه حنظلة قتل يَوْم أحد، فَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " إن الملائكة تغسله "، فقيل لابنه: ابْنُ الغسيل، وله صحبة أيضًا.

٣١١٧- عبد الله الغفاري.

٣١١٨- عبد الله بن غنام.

٣١١٩- عبد الله بن فضالة الليثي (أَبُو عَائِشَة).

٣١٢٠- عبد الله بن فضالة المزني.

٣١٢١- عبد الله أبو قابوس:

اختلف فِي اسمه فقيل اسمه المخارق .

٣١٢٢- عبد الله بن قارب.

أَبُو وهب الثقفي وقيل ابْنُ مأرب .

٣١٢٣- عبد الله بن قداد.

٣١٢٤- عبد الله بن قدامة (يكنى أبا مُحَمَّد) .

٣١٢٥- عبد الله بن قرط:

الثمالي كَانَ اسمه فِي الجاهلية شيطانًا فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّه.

لَهُ ولأخيه عَبْد الرَّحْمَن صحبة، **وشهد اليرموك وفتح دمشق**، وأرسله يزيد بْن أَبِي سُفْيَان بكتابه إِلَى أَبِي بَكْر الصديق رَضِي اللَّه عَنْهُمْ.

واستعمله أَبُو عبيدة عَلَى حمص مرتين، ولم يزل عليها حتَّى توفي أَبُو عبيدة، ثُمَّ استعمله معاوية عَلَى حمص أيضًا.

وقتل عَبْد اللَّه بأرض الروم شهيدًا، سنة ست وخمسين،

٣١٢٦- عبد الله بن قرة:

قيل أن اسمه كان شيطاناً فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهذا يشابه (بن قرط) .

٣١٢٧- عبد الله بن قرة الهلالي.

٣١٢٨- عبد الله بن قريط:

الزيادي ، قدم مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد فِي وفد بني الحارث بْن كعب فأسلموا، وذلك سنة عشر.

٣١٢٩- عبد الله بن قمامة.

٣١٣٠- عبد الله بن قنيع:

كَانَ اسمه عَبْد عمرو، فسماه رَسُول اللَّه عَبْد اللَّه، وهو قاتل دريد بْن الصمة.

٣١٣١- عبد الله بن قيس الأسلمي.

٣١٣٢- عبد الله بن قيس الأنصاري:

قتل فِي بعض بعوث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم شهيدًا.

روى ابْنُ عَبَّاس أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " ما عَلَى الأرض رَجُل يموت، وفي قلبه

مثقال حبة من خردل من الكبر، إلا جعله اللَّه فِي النار "، فلما سَمِعَ عَبْد اللَّه بْن قيس الْأَنْصَارِيّ بكى، فَقَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " يا عَبْد اللَّه بْن قيس، لم تبكي؟ "، قَالَ: من كلمتك، فَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " أبشر بأنك فِي الجنة "، فبعث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بعثًا، فقتل فيهم شهيدًا[1].

٣١٣٣- عبد الله بن قيس بن خالد:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ثُمَّ النجاري ، **شهد بدرًا.**

قتل شهيدًا يَوْم أحد ، وأنكر مُحَمَّد بْن عُمَر يعني الواقدي ذَلِكَ، وقَالَ: عاش عَبْد اللَّه هَذَا وشهد المشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وتوفي فِي خلافة عثمان رضي الله عنهما ، قيل: أَنَّهُ لم يعقب.

٣١٣٤- عبد الله بن قيس الخزاعي.

٣١٣٥- عبد الله بن قيس بن زائدة:

الْقُرَشِيّ العامري المعروف بابن أم مكتوم، واختلف فِي اسمه فقيل عَبْد اللَّه، وقيل عَمْرو وهو الأكثر.

٣١٣٦- عبد الله بن قيس الأشعري:

أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِي .

وأمه ظبية بِنْت وهب، وامرأة من عك، أسلمت وماتت بالمدينة.

ذكر الواقدي أن أبا مُوسَى قدم مكَّة، فحالف أبا أحيحة سَعِيد بْن العاص بْن أمية، وكان قدومه مَعَ إخوته فِي جماعة من الأشعريين، ثُمَّ أسلم، وهاجر إِلَى أرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماء بالنسب والسير: إن أبا مُوسَى لما قدم مكَّة، وحالف سَعِيد بْن العاص، انصرف إِلَى بلاد قومه ولم يهاجر إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ قدم مَعَ إخوته، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة.

قَالَ أَبُو عُمَر: الصحيح أن أبا مُوسَى رجع بعد قدومه مكَّة ومحالفته من حالف من بني عَبْد شمس إِلَى بلاد قومه، وأقام بها حتَّى قدم مَعَ الأشعريين نحو خمسين رجلًا فِي سفينة، فألقتهم الريح إِلَى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفَر وأصحابه منها، فأتوا معهم وَقَدْم السفينتان معًا: سفينة جَعْفَر، وسفينة الأشعريين، عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر، وَقَدْ قيل: إن الأشعريين إذ رمتهم الريح إِلَى الحبشة أقاموا بالحبشة مدة، ثُمَّ خرجوا عند خروج جَعْفَر رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابْنُ إِسْحَاق فيمن هاجر إِلَى الحبشة، والله أعلم.

وكان عامل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى زبيد وعدن، واستعمله عمر رضي الله عنه عَلَى البصرة، وشهد وفاة أَبِي عبيدة بْن الجراح بالشام.

---

[1] رواه البوصيري .

قَالَ لمازة بْن زبار: ما كَانَ يشبه كلام أَبِي مُوسَى إلا بالجزار الَّذِي لا يخطئ المفصل.

وقَالَ قَتَادَة: بلغ أَبُو مُوسَى أن قومًا يمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب، فخرج عَلَى النَّاس فِي عباءة.

وقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: فِي سنة تسع عشرة بعث سعد بْن أَبِي وقاص عياض بْن غنم إِلَى الجزيرة، وبعث معه أبا مُوسَى، و ابنه عُمَر بْن سعد، وبعث عياض أبا مُوسَى إِلَى نصيبين، فافتتحها فِي سنة تسع عشرة، وقيل: إن الَّذِي أرسل عياضًا أَبُو عبيدة بْن الجراح، فو افق أبا مُوسَى، فافتتحا حران ونصيبين.

وقَالَ خليفة: قَالَ عاصم بْن حَفْص: قدم أَبُو مُوسَى إِلَى البصرة سنة سبع عشرة واليًا، بعد عزل المغيرة، وكتب إِلَيْه عُمَر رضي الله عنه: أن سر إِلَى الأهواز، فأتى الأهواز فافتتحها عنوة، وقيل: صُلحًا، و افتتح أَبُو مُوسَى أصبهان سنة ثلاثة وعشرين، قاله ابْنُ إِسْحَاق.

وكان أَبُو مُوسَى عَلَى البصرة لما قتل عُمَر رضي الله عنه، فأقره عثمان عليها، ثُمَّ عزله واستعمل بعده ابْنُ عَامِر، فسار من البصرة إِلَى الكوفة، فلم يزل بها حتَّى أخرج أهل الكوفة سَعِيد بْن العاص، وطلبوا من عثمان أن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل عَلَى الكوفة حتَّى قتل عثمان رضي الله عنه، فعزله عليّ عَنْهَا.

قَالَ عكرمة: لما كَانَ يَوْم الحكمين، حكم معاوية عَمْرو بْن العاص، قَالَ الأحنف بْن قيس لعلي: يا أمير المؤمنين، حكم ابْنُ عَبَّاس، فإنه نحوه، قَالَ: أفعل، فقالت اليمانية: يكون أحد الحكمين منا، واختاروا أبا مُوسَى، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس لعلي: علام تحكم أبا مُوسَى؟ فوالله لقد عرفت رأيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتدخله الآن فِي معاقد الأمر مَعَ أن أبا مُوسَى ليس بصاحب ذَلِكَ، فاجعل الأحنف، فإنه قرن لعمرو، فَقَالَ: أفعل، فقالت اليمانية أيضًا منهم الأشعث بْن قيس وغيره: لا يكون فيها إلا يمان، ويكون أبا مُوسَى، فجعله عليّ رضي الله عنه، وقَالَ لَهُ ولعمرو: أحكمكما عَلَى أن تحكما بكتاب اللَّه، وكتاب اللَّه كُلِّه معي، فإن لم تحكما بكتاب اللَّه فلا حكومة لكما، ففعلا ما هُوَ مذكور فِي التواريخ.

٣١٣٧- عبد الله بن قيس بن صخر:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي، شهد بدرًا، وهو وأخوه معبد و شهد أحدًا.

٣١٣٨- عبد الله بن قيس بن صرمة:

استشهد يَوْم بئر معونة.

٣١٣٩- عبد الله بن قيس العتقي:

شهد فتح مصر، ولا تعرف لَهُ رواية.

٣١٤٠- **عبد الله بن قيس بن عدس:**

النابغة الجعدي.

٣١٤١- **عبد الله بن قيس بن عكرمة.**

٣١٤٢- **عبد الله بن مخرمة:**

أسلم يَوْم فتح مكَّة.

٣١٤٣- **عبد الله بن قيس بن العوراء.**

٣١٤٤- **عبد الله بن قيظي:**

الْأَنْصَارِيّ ، **شهد أحدًا، وقتل يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد** هُوَ، وأخواه عقبة، وعياد شهداء.

٣١٤٥- **عبد الله بن أبي كرب:**

يكنى أبا لينة، وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم.

وهو والد عياض بْن أَبِي لينة، ولي لعلي بْن أَبِي طَالِب ولايات .

٣١٤٦- **عبد الله بن كرزالليثي .**

٣١٤٧- **عبد الله بن كريز.**

٣١٤٨- **عبد الله بن كعب الحميري.**

٣١٤٩- **عبد الله بن كعب بن زيد الأنصاري:**

يكنى أبا الحارث، من بني مازن بْن النجار الْأَنْصَارِيّ الخزرجي.

شهد بدرًا، ولاه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **حفظ الأنفال يَوْم بدر.**

٣١٥٠- **عبد الله بن كعب بن عمرو الأنصاري:**

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي النجاري ثُمَّ الْمَازِنِيّ **شهد بدرًا**، وكان عَلَى غنائم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَوْم بدر، **وشهد المشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم** وكان عَلَى خمس النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي غيرها، يكنى أبا الحارث، وقيل: أَبُو يَحيى.

٣١٥١- **عبد الله بن كعب بن مالك.**

٣١٥٢- **عبد الله بن كعب المرادي:**

قتل يَوْم صفين، وكان من أعيان أصحاب عليّ بْن أَبِي طَالِب رضي الله عنه.

٣١٥٣- **عبد الله بن كليب:**

الخولاني كَانَ اسمه ذؤيبًا فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّه.

٣١٥٤- **عبد الله بن لبيد:**

شهد أحدًا والمشاهد بعدها.

٣١٥٥- **عبد الله بن اللتبية:**

الْأَزْدِيّ استعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى بعض الصدقات.

٣١٥٦- **عبد الله بن أبي ليلى الْأَنْصَارِيّ .**

٣١٥٧- عبد الله بن ماعز التميمي.

٣١٥٨- عبد الله بن مالك الأسلمي.

٣١٥٩- عبد الله بن مالك ابن بحينة:

وبحينة أمه، وأبوه مَالِك هُوَ ابْنُ القشب الْأَزْدِيّ، من أزد شنوءة، وهو حليف بني عَبْد المطلب بْن عَبْد مناف، وكان ينزل بطن ريم من نواحي المدينة، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل: إن بحينة أم أَبِيهِ.

٣١٦٠- عبد الله بن مالك الحجازي.

٣١٦١- عبد الله بن مالك الغفقي:

أَبُو مُوسَى وقيل مَالِك بْن عَبْد اللَّه، مصري.

٣١٦٢- عبد الله بن مالك بن أبي القين.

٣١٦٣- عبد الله بن مالك (أبو كاهل).

٣١٦٤- عبد الله بن مالك.

٣١٦٥- عبد الله بن مالك بن المعتمر:

عقد لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لواء أبيض فِي رهط بعثهم، شهد فتح القادسية، وكان عَلَى إحدى المجنبتين، لا تعرف لَهُ رواية.

٣١٦٦- عبد الله بن مالك الخثعمي.

٣١٦٧- عبد الله بن مبشر:

فارق هوازن حين أرادوا الرجوع عَنِ الإِسْلَام أيام الردة.

٣١٦٨- عبد الله بن محمد بن مسلمة:

شهد فتح مكَّة والمشاهد بعده.

٣١٦٩- عبد الله بن محمد.

٣١٧٠- عبد الله (أبو محمد).

٣١٧١- عبد الله بن محيريز.

٣١٧٢- عبد الله بن مخرمة:

وهو عَبْد اللَّه الأكبر وأمه بهنانة بِنْت صفوان بْن أمية ، يكنى أبا مُحَمَّد، **من السابقين إِلَى الإِسْلَام.**

هاجر إِلَى أرض الحبشة مَعَ جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب، وهاجر أيضًا إِلَى المدينة، وآخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروة بْن عَمْرو بْن وذفة الْأَنْصَارِيّ البياضي، **وشهد بدرًا وجميع المشاهد.**

واستشهد يَوْم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابْنُ إحدى وأربعين سنة، وكان يدعو الله

عَزَّوَجَلَّ أن لا يميته حتَّى يرى فِي كل مفصل مِنْهُ ضربة فِي سبيل اللَّه، فضرب يَوْم اليمامة فِي مفاصله واستشهد، وكان فاضلًا عابدًا.

-٣١٧٣ عبد الله بن مخمر.

-٣١٧٤ عبد الله بن مربع الأنصاري.

-٣١٧٥ عبد الله بن مربع بن قيظي:

شهد أحدًا، والخندق، والمشاهدة كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم، وروى عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

وقتل هُوَ وأخوه عَبْد الرَّحْمَن يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد، ولهما أخوان لأبيهما وأمهما، أحدهما زَيْد، والآخر مرارة، صحبا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يشهدا أحدًا، وكان أبوهم مربع بْن قيظي منافقًا، وكان أعمى، وهو الَّذِي سلك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حائطه لما سار إِلَى أحد، فجعل يحثوا التراب فِي وجوه المسلمين، ويقول: إن كنت نبيًا فلا تدخل حائطي.

-٣١٧٦ عبد الله بن مرقع:

وقيل عَبْد الرَّحْمَن.

-٣١٧٧ عبد الله المزني:

غير منسوب، يُقال إنه: ابْنُ مغفل.

-٣١٧٨ عبد الله بن المزين:

شهد بدرًا.

-٣١٧٩ عبد الله بن أبي مستقة:

وقيل فِيهِ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي سقية.

-٣١٨٠ عبد الله بن مسعدة:

وقيل: ابْنُ مَسْعُود الفزاري، صاحب الجيوش، **لأنَّه كَانَ أميرًا عليها فِي غزو الروم.**

وسكن دمشق، **وكان مَعَ معاوية بصفين، وبعثه يزيد بْن معاوية عَلَى جند دمشق يَوْم الحرة**، وبقي إِلَى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية.

وقَالَ يَحيى بْن عباد بْن عَبْد اللَّه، عَنْ أَبِيهِ، أن ابْنُ مسعدة كَانَ شديدًا فِي قتال ابْنُ الزُّبَيْر، فضربه مُصعب بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف عَلَى فخذه فجرحه، وضربه ابْنُ أَبِي درع من جانبه الآخر فجرحه جرحًا آخر، فما عاد خرج للحرب حتَّى ولوا منصرفين.

-٣١٨١ عبد الله بن مسعود:

وأم عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود أم عَبْد بِنْت عَبْد ود .

كَانَ إسلامه قديمًا أول الْإِسْلَام، حيث أسلم سَعِيد بْن زَيْد وزوجته فاطمة بْنت الخطاب، وذلك قبل إسلام عُمَر بْن الخطاب بزمان.

رَوَى الْأَعْمَشُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: " لَقَدْ رَأَيْتُنِي

سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرَنَا ".

وكان سببُ إسلامه ما روى :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: كُنْتُ غُلامًا يَافِعًا فِي غَنَمٍ لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا، فَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: " يَا غُلامُ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟ "، فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ، فَقَالَ: " ائْتِنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ "، فَأَتَيْتُهُ بِعَنَاقٍ أَوْ جَذَعَةٍ فَاعْتَقَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَعَلَ يَمْسَحُ الضَّرْعَ وَيَدْعُو حَتَّى أَنْزَلَتْ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ فَاحْتَلَبَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: " اشْرَبْ "، فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: " اقْلِصْ "، فَقَلَصَ فَعَادَ كَمَا كَانَ، ثُمَّ أَتَيْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْكَلامِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: " إِنَّكَ غُلامٌ مُعَلَّمٌ "، قَالَ: فَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُ سَبْعِينَ سُورَةً، مَا نَازَعَنِي فِيهَا بِشَرٌ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ.

عن يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، اجْتَمَعَ يَوْمًا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا سَمِعَتْ قُرَيْشٌ هَذَا الْقُرْآنَ يُجْهَرُ لَهَا بِهِ قَطُّ، فَمَنْ رَجُلٌ يُسْمِعُهُمْ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَنَا، فَقَالُوا: إِنَّا نَخْشَاهُمْ عَلَيْكَ، إِنَّمَا نُرِيدُ رَجُلًا لَهُ عَشِيرَةٌ تَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوْمِ إِنْ أَرَادُوهُ، فَقَالَ: دَعُونِي، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُنِي، فَغَدَا عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى أَتَى الْمَقَامَ فِي الضُّحَى وَقُرَيْشٌ فِي أَنْدِيَتِهَا، حَتَّى قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَالَ رَافِعًا صَوْتَهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْءَانَ، فَاسْتَقْبَلَهَا فَقَرَأَ بِهَا فَتَأَمَّلُوا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: مَا يَقُولُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ؟ ثُمَّ قَالُوا: إِنَّهُ لَيَتْلُو بَعْضَ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ، فَقَامُوا فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ فِي وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ حَتَّى بَلَغَ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَدْ أَثَّرُوا بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: هَذَا الَّذِي خَشِينَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: مَا كَانَ أَعْدَاءُ اللَّهِ قَطُّ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْهُمُ الآنَ، وَلَئِنْ شِئْتُمْ غَادَيْتُهُمْ بِمِثْلِهَا غَدًا؟ قَالَ: حَسْبُكَ، قَدْ أَسْمَعْتَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ .

ولما أسلم عَبْد اللَّه أخذ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَيْه، وكان يخدمه، وقَالَ لَهُ: " إذنك عليّ أن تسمع سوادي ويرفع الحجاب "، فكان يلج عَلَيْهِ، ويلبسه نعليه، ويمشي معه وأمامه، ويستره إِذَا اغتسل، ويوقظه إِذَا نام، وكان يعرف فِي الصحابة بصاحب السواد، والسواك.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ، وَتَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ ".

وهاجر الهجرتين جميعًا إِلَى الحبشة، وَإِلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد بدرًا وأُحدًا والخندق وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **وشهد اليرموك بعد النَّبِيّ** صلى الله عليه وسلم **وهو الَّذِي أجهز عَلَى أَبِي جهل، وشهد لَهُ رَسُول**

اللَّه صلى الله عليه وسلم **بالجنة.**

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ "، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: " إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي "، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغْتُ: " فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا "[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ صلى الله عليه وسلم .

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ "[2].

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَى، يَقُولُ: " لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ، وَمَا نَرَى إِلا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم".

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هَدْيًا وَدَلًّا، فَنَأْخُذُ عَنْهُ وَنَسْمَعُ مِنْهُ، قَالَ: " كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلا وَسَمْتًا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَّا فِي بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ".

عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا منهم مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ "[3].

ومن مناقبه أَنَّهُ بعد وفاة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم شهد المشاهد العظيمة، منها أَنَّهُ: شهد اليرموك بالشام، وكان عَلَى النفل، وسيره عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنه إِلَى الكوفة، وكتب إِلَى أهل الكوفة: إني قَدْ بعثت عمار بْن ياسر أميرًا، وعبد اللَّه بْن مَسْعُود معلمًا، ووزيرًا، وهما من النجباء من أصحاب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **من أهل بدر، فاقتدوا بهما، وأطيعوا واسمعوا قولهما، وَقَدْ آثرتكم بعبد اللَّه عَلَى نفسي.**

عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ابْنَ مَسْعُودٍ، فَصَعِدَ عَلَى شَجَرَةٍ يَأْتِيهِ مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى سَاقِ عَبْدِ اللَّهِ، فَضَحِكُوا مِنْ حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مَا تَضْحَكُونَ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ "[4].

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ جُلُوسًا، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا رَجُلا أَحْسَنَ خُلُقًا، وَلا أَرْفَقَ تَعْلِيمًا، وَلا أَحْسَنَ مُجَالَسَةً، وَلا أَشَدَّ وَرَعًا، مِنَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ عَلِيٌّ: أُنْشِدُكُمُ اللَّهَ أَهُوَ الصِّدْقُ مِنْ

---

[1] النساء (٤) الآية (٤١) .

[2] أخرجه الطبراني ، والترمذي ، وابن عدي واللفظ له ، والحاكم ...
الحديث : " اقتدوا باللذين من بعدي : أبو بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد " .

[3] أخرجه الترمذي ، وأحمد ، وابن ماجه .

[4] أخرجه أحمد والطبراني وابن أبي شيبة باختلاف يسير .

قُلُوبِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ أَنِّي أَقُولُ مِثْلَ مَا قَالُوا وَأَفْضَلَ .

قَالَ أَبُو وائل: لما شق عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذَلِكَ عَبْد اللَّه، فَقَالَ: لقد علم أصحاب مُحَمَّد أني أعلمهم بكتاب اللَّه، وما أَنَا بخيرهم، ولو أني أعلم أن أحدًا أعلمُ بكتاب اللَّه مني تبلغنيه الإبل لأتيته، فَقَالَ أَبُو وائل: فقمت إِلَى الخلق أسمع ما يقولون، فما سَمِعْتُ أحدًا من أصحاب مُحَمَّد ينكر ذَلِكَ عَلَيْهِ.

وقَالَ زَيْد بْن وهب: إني لجالس مَعَ عُمَر، إذ جاءه ابْنُ مَسْعُود يكاد الجلوس يوارونه من قصره، فضحك عُمَر حين رآه، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهو قائم، ثُمَّ ولى فأتبعه عُمَر بصرة حتى توارى، فَقَالَ: كنيف مليء علمًا[1].

وقَالَ عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه: كَانَ عَبْد اللَّه إِذَا هدأت العيون قام، فسمعت لَهُ دويًا كدوي النحل حتَّى يصبح.

وقَالَ سَلَمة بْن تمام: لقي رجلٌ ابْنُ مَسْعُود، قَالَ: لا تعدم حالمًا مذكرًا، رأيتك البارحة، ورأيت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى منبر مرتفع وأنت دونه، وهو يَقُولُ: " يا ابْنُ مَسْعُود، هلم إِلَيَّ فقد جفيت بعدي، فَقَالَ: والله لأنت رَأَيْت هَذَا؟ قَالَ: نعم، قَالَ: فعزمت أن تخرج من المدينة حتَّى تصلي عليّ، فما لبث أيامًا حتَّى مات.

عَنْ زَيْد بْن وهب، قَالَ: لما بعث عثمان إِلَى عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود يأمره بالقدوم عَلَيْهِ بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع النَّاس عَلَيْهِ، فقالوا: أقم، ونحن نمنعك أن يصل إليك شيء تكرهه، فَقَالَ عَبْد اللَّه: إن لَهُ حق الطاعة، وَإنها ستكون أمور وفتن، فلا أحب أن أكون أول من فتحها، فرد النَّاس وخرج إِلَيْه.

وتوفي ابْنُ مَسْعُود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وأوصى إِلَى الزُّبَيْر رضي الله عنهما، ودفن بالبقيع، وصلى عَلَيْهِ عثمان، وقيل: صلى عَلَيْهِ عمار بْن ياسر، وقيل: صلى عَلَيْهِ الزُّبَيْر ودفنه ليلًا أوصى بذلك، ولم يعلم عُثْمَان رضي الله عنه، بدفنه فعاتب الزبير عَلَى ذلك وكان عمره يَوْم توفي بضعا وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين، والأول أكثر.

ولما مات ابْنُ مَسْعُود نُعي إِلَى أَبِي الدرداء، **فَقَالَ: ما ترك بعده مثله.**

٣١٨٢- عبد الله بن مسعود الغفاري:

وقيل: أَبُو مَسْعُود الغفاري .

٣١٨٣- عبد الله بن مسلم.

٣١٨٤- عبد الله بن مسيب.

٣١٨٥- عبد الله بن مطر:

أَبُو ريحانة وقيل اسمه شمعون، وهو من الأزد، وكان يقص بإيليا، وله كرامات وآيات.

٣١٨٦- عبد الله بن أبي مطرف.

---

[1] أي شبهه بوعاء الذي يملأ ...

٣١٨٧- عبد الله بن المطلب بن أزهر:

ولد بأرض الحبشة، وهلك بها أَبُوهُ، فورثه عَبْد اللَّه.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: هُوَ أول من ورث أباه فِي الْإِسْلَام.

٣١٨٨- عبد الله بن المطلب بن حنطب.

٣١٨٩- عبد الله بن مطيع:

ولد عَلَى عهد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فحنكه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

أخرج أهلُ المدينة بني أمية أيام يزيد بْنُ معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كَانَ عَبْد اللَّه بْن مطيع عَلَى قريش، وعبد اللَّه بْن حنظلة عَلَى الأنصار، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يَوْم الحرة، انهزم عَبْد اللَّه بْن مطيع، ولحق بعبد اللَّه بْن الزبير بمكة، وشهد معه الحصر الأول لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إِلَى أن حصر الحجاج بْن يُوسُفَ عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر بمكة، أيام عَبْد الملك بْن مروان، وكان ابْنُ مطيع معه، فقاتل، وهو يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي فررت يَوْم الحرة والحر لا يفر إلا مرة

يا حبذا الكرة بعد الفرة لأجزين كرة بفرة

وقتل مَعَ ابْن الزبير، وكان من جلة قريش شجاعة وجلدًا.

٣١٩٠- عبد الله بن مظعون:

يكنى أبا مُحَمَّد، هاجر هُوَ وأخوه عثمان بْن مظعون إِلَى أرض الحبشة، **وشهد بدرًا هُوَ وأخوته.**

٣١٩١- عبد الله بن مظفر.

٣١٩٢- عبد الله بن معاوية الغاضري.

٣١٩٣- عبد الله أخو معبد بن قيس.

٣١٩٤- عبد الله بن معتب.

٣١٩٥- عبد الله بن المعتمر.

٣١٩٦- عبد الله بن المعتم:

كَانَ عَلَى إحدى المجنبتين يَوْم القادسية، وسيره سعد بْن أَبِي وقاص من العراق إِلَى تكريت، ومعه عرفجة بْن هرثمة، وربعي بْن الأفكل، وفيها جمع من الروم والعرب، **ففتح تكريت**، وأرسل عَبْد اللَّه بْن المعتم ربعي بْن الأفكل إِلَى نينوي والموصل، ففتحهما وجعل عَبْد اللَّه عَلَى الموصل ربعي بْن الأفكل، وعلى الخراج عرفجة بْن هرثمة.

٣١٩٧- عبد الله بن معرض.

٣١٩٨- عبد الله بن أبي معقل:

الْأَنْصَارِيّ ، **شهد أحدًا مَعَ أبيه.**

٣١٩٩- عبد الله بن المعمر العبسي:

وهو ممن تخلف عَنْ عليّ رضي الله عنه، فِي قتال أهل البصرة.

٣٢٠٠- عبد الله بن معية السوائي:

أدرك الجاهلية، **وزعم بعضهم أَنَّهُ شهد حصر الطائف.**

٣٢٠١- عبد الله بن مغفل:

وقيل: عدي بْن ثعلبة بْن ذؤيب، وقيل: ذويد بْن سعد .

كَانَ عَبْد اللَّه من أصحاب الشجرة، يكنى أبا سَعِيد، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، وقيل: أَبُو زياد، سكن المدينة، ثُمَّ تحول إِلَى البصرة وابتنى بها دارًا، قرب الجامع.

وكان من البكائين الَّذِي أنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فيهم: " وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ"[1]... الآية.

وكان أحد العشرة الَّذِينَ بعثهم عُمَر إِلَى البصرة يفقهون النَّاس، وهو أول من أدخل من باب مدينة تستر، لما فتحها المسلمون، وقَالَ عَبْد اللَّه بْن مغفل: إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها، قَالَ: فبايعناه عَلَى أن لا نفر.

٣٢٠٢- عبد الله بن مغنم.

٣٢٠٣- عبد الله بن مغيث.

٣٢٠٤- عبد الله بن المغيرة.

٣٢٠٥- عبد الله بن المغيرة بن معيقيب:

من مهاجرة الحبشة.

٣٢٠٦- عبد الله أبو المغيرة اليشكري.

٣٢٠٧- عبد الله بن مقرن المزني.

٣٢٠٨- عبد الله بن المنتفق:

أَبُو المنتفق اليشكري وقيل السلمي كوفي.

٣٢٠٩- عبد الله بن منيب الأزدي.

٣٢١٠- عبد الله بن أبي ميسرة:

وقيل: مسرة بْن عوف .

قتل مَعَ عثمان بْن عفان يَوْم الدار.

---

[1] التوبة (٩) الآية (٩٢).

٣٢١١- عبد الله بن ناشج.

٣٢١٢- عبد الله بن النحام.

٣٢١٣- عبد الله بن النضر السلمي.

٣٢١٤- عبد الله بن نضلة أبو برزة.

٣٢١٥- عبد الله بن نضلة القرشي:

من مهاجرة الحبشة.

٣٢١٦- عبد الله بن نضلة الكناني.

٣٢١٧- عبد الله بن نضلة بن مالك:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي **شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.**

٣٢١٨- عبد الله بن النعمان:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي، **شهد عَبْد اللَّه بدرًا، وأُحدًا.**

٣٢١٩- عبد الله:

كَانَ اسمه نعمى فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّه.

٣٢٢٠- عبد الله بن نعيم الأشجعي:

كَانَ دليل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى خيبر.

٣٢٢١- عبد الله بن نعيم الأنصاري.

٣٢٢٢- عبد الله بن نعيم بن النحام.

٣٢٢٣- عبد الله بن نفيل.

٣٢٢٤- عبد الله بن أبي نملة.

٣٢٢٥- عبد الله بن نوفل:

الْقُرَشِيّ الهاشمي، يكنى أبا مُحَمَّد.

ولي القضاء بالمدينة أيام معاوية، ولاه مروان بْن الحكم، وهو أول من ولي القضاء بالمدينة، فِي قول، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة أربع وثمانين، **وقيل: قتل يَوْم الحرة سنة ثلاث وستين**، وقيل: توفي أيام معاوية، وهو عم عَبْد اللَّه بْن الحارث بْن نوفل بْن الحارث الملقب: ببه.

٣٢٢٦- عبد الله بن نهيك:

قَالَ: بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى بني معيص، وَإِلَى محارب بْن فهر، يدعوهم إِلَى الْإِسْلَام.

٣٢٢٧- عبد الله بن الهاد.

٣٢٢٨- عبد الله بن هانئ.

٣٢٢٩- عبد الله بن هبيب:

استشهد بخيبر.

٣٢٣٠- عبد الله أبو هريرة:

اختلف فِي اسمه واسم أَبِيهِ اختلافًا كثيرًا، وَقَدْ تقدم البعض، ويأتي الباقي ونستقصيه فِي الكنى إن شاء اللَّه تَعَالَى، فهو بكنيته أشهر.

٣٢٣١- عبد الله بن هداج.

٣٢٣٢- عبد الله بن هشام.

٣٢٣٣- عبد الله بن هلال بن عبد الله.

٣٢٣٤- عبد الله بن هلال المزني.

٣٢٣٥- عبد الله بن عبد هلال.

٣٢٣٦- عبد الله بن هند.

٣٢٣٧- عبد الله بن الهيثم:

كَانَ اسمه عَبْد اللات، فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَبْد اللَّه.

٣٢٣٨- عبد الله بن و اقد.

٣٢٣٩- عبد الله بن و ائل:

شهد أحدًا والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٢٤٠- عبد الله بن وديعة.

٣٢٤١- عبد الله بن وزاح.

٣٢٤٢- عبد الله بن وقدان:

يعرف بابن السعدي، لأنه استرضع فِي بني سعد بْن بَكْر، وقيل فِيهِ: عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن وقدان.

٣٢٤٣- عبد الله بن الوليد:

الْقُرَشِيّ المخزومي، وهو ابْنُ أخي خَالِد بْن الْوَلِيد، وكان أَبُوهُ الْوَلِيد بْن الْوَلِيد أسن من خَالِد، وأقدم إسلامًا، وكان اسم عَبْد اللَّه هَذَا الْوَلِيد، فأتي بِهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو غلام، فَقَالَ: " ما اسمك؟ "، قَالَ: الْوَلِيد بْن الْوَلِيد بْن الْوَلِيد بْن المغيرة، فَقَالَ: " لقد كادت بنو مخزوم أن تجعل الْوَلِيد ربًا، لكن أنت عَبْد اللَّه ".

٣٢٤٤- عبد الله بن وهب الأسدي.

٣٢٤٥- عبد الله بن وهب الدوسي.

٣٢٤٦- عبد الله الأكبر بن وهب:

قتل يَوْم الجمل أَوْيَوْم الدار.

٣٢٤٧- عبد الله بن ياسر العبسي:

أخو عمار بْن ياسر.

ومات ياسر و ابنه عَبْد اللَّه بمكة مسلمين، وكانوا كلهم من السابقين إِلَى الْإِسْلَام، وممن عذب فِي اللَّه تَعَالَى.

٣٢٤٨- عبد الله بن ياميل.

٣٢٤٩- عبد الله اليربوعي.

٣٢٥٠- عبد الله بن يزيد بن حصن:

الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الخطمي، يكنى أبا مُوسَى .

شهد الحديبية، وهو ابْنُ سبع عشرة سنة، **وشهد ما بعدها**، واستعمله عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر عَلَى الكوفة، **وشهد مَعَ عليّ بْن أَبِي طَالِب الجمل، وصفين، والنهروان.**

وكان من أفاضل الصحابة، **وصحب أَبُوهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وشهد أحدًا وما بعدها**، وهلك قبل فتح مكَّة.

٣٢٥١- عبد الله بن يزيد القارئ.

٣٢٥٢- عبد الله أبو يزيد المزني (وقيل عَبْد).

٣٢٥٣- عبد الله بن يزيد النخعي.

٣٢٥٤- عبد الله بن يزيد.

٣٢٥٥- عبد الله اليشكري:

وقدم تقدم فِي عَبْد اللَّه بْن أَبِي المغيرة[١]، وفي عَبْد اللَّه بْن المنتفق[٢]، والجميع واحد.

قال المصنف رحمه الله : وإنما قدمت اسم اللَّه تَعَالَى فِي العبيد، عَلَى ما بعده من عَبْد الجبار، وعبد الرَّحْمَن، لأن اسم اللَّه تَعَالَى أشهر أسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أعلم.

٣٢٥٦- عبد الجبار بن الحارث:

عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْحَدَسِيّ ثُمَّ الْمَنَارِيّ، قَالَ: وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَرْضِ سَرَاةَ، فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ الْعَرَبِ: أَنْعِمْ صَبَاحًا، فَقَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَيَّا مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ التَّحِيَّةِ، بِالتَّسْلِيمِ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ "، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " وَعَلَيْكَ السَّلامُ "، ثُمَّ قَالَ: " مَا اسْمُكَ؟ "، فَقُلْتُ: الْجَبَّارُ، فَقَالَ لِي: " أَنْتَ عَبْدُ الْجَبَّارِ "، فَأَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا بَايَعْتُ، قِيلَ لَهُ: هَذَا الْمَنَارِيُّ، فَارِسٌ مِنْ فُرْسَانِ قَوْمِهِ، قَالَ: فَحَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى فَرَسٍ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أُقَاتِلُ مَعَهُ، فَفَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَهِيلَ فَرَسِي الَّذِي حَمَلَنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: " مَا لِي لا أَسْمَعُ صَهِيلَ فَرَسِ الْحَدَسِيِّ؟ "، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَأَذَّيْتَ بِصَهِيلِهِ، فَخَصَيْتُهُ، فَنَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ، فَقِيلَ لِي: لَوْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كِتَابًا، كَمَا سَأَلْتَ ابْنَ عَمِّكَ تَمِيمًا الدَّارِيَّ؟ فَقُلْتُ: أَعَاجِلاً أَسْأَلُ أَمْ آجِلاً؟ قَالُوا: بَلْ مَسْأَلَةٌ عَاجِلَةٌ،

---

[١] (٢٨١٩).
[٢] (٣٢٠٨).

فَقُلْتُ: عَنِ الْعَاجِلِ رَغِبْتُ، وَلَكِنِّي أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُعِينَنِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٣٢٥٧- عبد الجد بن ربيعة.

٣٢٥٨- عبد الحارث بن أنس بن الديان:

كَانَ ممن ثبت أهل نجران عَلَى الْإِسْلَامِ فِي الردة.

٣٢٥٩- عبد الحجربن عبد المدان:

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقتله بسر بْن أَبِي أرطأة، وقتل ابنه مالكًا، وسمى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَبْد الحجر: عَبْد اللَّه، قاله الغساني، وَقَدْ تقدم ذكره[1].

٣٢٦٠- عبد الحميد بن حفص:

الْقُرَشِيّ المخزومي أَبُو عَمْرو، وأمه ثقفية، وهو زوج فاطمة بِنْت قيس، وهو ابْنُ عم خَالِد بْن الْوَلِيد، وكان طلق امرأته فاطمة ثلاثًا، فأتت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " لا نفقة لها ".

وروى ناشرة بْن سمي، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَر بْن الخطاب، يَقُولُ يَوْمَ الجابية: إني قَدْ نزعت خَالِد بْن الْوَلِيد، وأمرت أبا عبيدة، فقام أَبُو عَمْرو بْن حَفْص بْن المغيرة، فَقَالَ: والله لقد نزعت عاملًا استعمله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأغمدت سيفًا سله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ووضعت لواء عقده رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم[2] .

٣٢٦١- عبد الحميد بن عبد الله (يكنى أبا عَمْرو) .

٣٢٦٢- عبد خيربن يزيد:

يكنى أبا عمارة، أدرك زمان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

وكان عَبْد خير من أكابر أصحاب عليّ رضي الله عنه .

٣٢٦٣- عبد خير:

كَانَ اسمه عَبْد شر فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَبْد خير.

٣٢٦٤- عبد ربه بن حق:

الخزرجي الساعدي، **شهد بدرًا.**

وقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: اسمه عَبْد اللَّه بْن حق .

٣٢٦٥- عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي:

مَوْلَى نافع بْن عَبْد الحارث، سكن الكوفة، واستعمله عليّ رضي الله عنه عَلَى خُراسان، أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأكثر روايته عَنْ عُمَر، وأبي بْن كعب رضي الله عنهما.

---

[1] (٢٩٢٦).
[2] هذا هو التعبير عن الرأي تجسيداً لا تنظيراً ، فهو أمام عمر ، أمير المؤمنين ، و سيد المؤمنين ، و حاكم الدول ، و عمر الشديد ؛ لكنه لم يثنه أي من ذلك عن التعبير عن رأيه ، ولو كان خطأ لرده من حوله ، فهو طامع بصدق نصح من حوله ، وإن محقاً أقروه عليه ، ولكن **لا مصادرة للرأي في حظيرة الإسلام ...**

وقَالَ فِيهِ عُمَر بْن الخطاب: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبزي ممن رفعه اللَّه بالقرآن.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ عَلَى مَكَّةَ، فَقَدِمَ عُمَرُ فَاسْتَقْبَلَهُ نَافِعٌ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى قَامَ فِي الْغَرْزِ، وَقَالَ: اسْتَخْلَفْتَ عَلَى آلِ اللَّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَفْقَهَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ، فَتَوَاضَعَ لَهَا عُمَرُ، وَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ سَيَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ "[1].

٣٢٦٦- عبد الرحمن بن أذينة العبدي.

٣٢٦٧- عبد الرحمن بن الأرقم:

قيل: هُوَ أخو عَبْد اللَّه بْن الأرقم.

٣٢٦٨- عبد الرحمن بن أزهر:

الْقُرَشِيّ الزُّهْرِيّ، أمه بِنْت عَبْد يزيد بْن هاشم بْن المطلب، وهو ابْنُ أخي عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، قاله أَبُو عُمَر، وقَالَ: قَدْ غلط فِيهِ من جعله ابْنُ عم عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف.

شهد مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حنينًا، يكنى أبا جُبَيْر.

٣٢٦٩- عبد الرحمن بن أسعد:

وقيل عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد.

٣٢٧٠- عبد الرحمن بن الأسود:

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند النَّاس، وهو ابْنُ خال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وابن عم عَبْد اللَّه بْن الأرقم.

وكان ذا منزلة من عَائِشَة أم المؤمنين.

٣٢٧١- عبد الرحمن الأشجعي.

٣٢٧٢- عبد الرحمن بن أشيم.

٣٢٧٣- عبد الرحمن الأنصاري.

٣٢٧٤- عبد الرحمن بن بجيد.

٣٢٧٥- عبد الرحمن بن بديل:

قَالَ ابْنُ الكلبي: كَانَ هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه رسولي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى أهل اليمن، **وشهدا جميعًا صفين مَعَ عليّ رضي الله عنه.**

٣٢٧٦- عبد الرحمن بن بشير:

بْن بشير وقيل بشر.

٣٢٧٧- عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت.

٣٢٧٨- عبد الرحمن بن ثابت بن قيس.

---

[1] روى مسلم وأحمد " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين ".

٣٢٧٩- عبد الرحمن بن ثوبان.

٣٢٨٠- عبد الرحمن بن جابر.

٣٢٨١- عبد الرحمن بن جبر:

أَبُو عبس الْأَنْصَارِيّ الأوسي الحارثي، غلبت عَلَيْهِ كنيته، كَانَ اسمه عَبْد العزى فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، **شهد بدرًا**، وكان عمره فيها ثمانيًا وأربعين سنة، وهو أحد قتلة كعب بْن الأشرف اليهودي الَّذِي كَانَ يؤذي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم والمسلمين.

٣٢٨٢- عبد الرحمن بن الحارث:

الْقُرَشِيّ المخزومي يكنى أبا مُحَمَّد، وأُمه فاطمة بِنْت الْوَلِيد بْن المغيرة، قَالَ مصعب الزبيري، والواقدي: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن ابن عشر سنين حيث قبض النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء المسلمين، وخيارهم علمًا، ودينًا، وعلو قدر.

وتوفي أَبُوهُ الحارث بْن هشام فِي طاعون عمواس، فتزوج عُمَر بْن الخطاب امرأته فاطمة أم عَبْد الرَّحْمَن، ونشأ عَبْد الرَّحْمَن فِي حجر عُمَر، وكان اسمه إِبْرَاهِيم، فغير عُمَر اسمه لما غير أسماء من تسمى بالأنبياء، وسماه عَبْد الرَّحْمَن.

وشهد الجمل مَعَ عَائِشَة، وكان صهر عثمان، تزوج مريم ابْنَة عثمان، وهو ممن أمره عثمان أن يكتب المصاحف مَعَ زَيْد بْن ثابت، وسعيد بْن العاص، وعبد اللَّه بْن الزُّبَيْر، **وشهد الدارمَعَ عثمان**، وجرح وحمل إِلَى بيته، فصاح نساؤه.

وانقرض عقب الحارث بْن هشام إلا من عَبْد الرَّحْمَن، وتوفي عَبْد الرَّحْمَن فِي خلافة معاوية.

٣٢٨٣- عبد الرحمن بن حارثة:

عَبْد الرَّحْمَن بْن حارثة وقيل جارية، ذكره أَبُو مَسْعُود فِي الصحابة، مجهول.

٣٢٨٤- عبد الرحمن بن حاطب:

يكنى أبا يَحيى، ولد فِي حياة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٢٨٥- عبد الرحمن بن حبيب.

٣٢٨٦- عبد الرحمن بن حزن:

الْقُرَشِيّ المخزومي عم سَعِيد بْن المسيب، **قتل يَوْم اليمامة**، وكان للمسيب بْن حزن إخوة، منهم: عَبْد الرَّحْمَن هَذَا، والسائب، وَأَبُو معبد بنو حزن، كلهم أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بسنة ومولده، ولا تعرف لهم رواية عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إلا المسيب، فإن لَهُ رواية.

٣٢٨٧- عبد الرحمن بن حسان:

عَبْد الرَّحْمَن بْن حسان بْن ثابت .

يكنى أبا مُحَمَّد وقيل: أَبُو سَعِيد.

وهو شاعر، وأمه سِيرِينَ القبطية، أخت مارية القبطية، وهبها النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأبيه حسان، فولدت لَهُ عَبْد الرَّحْمَن، فقيل: إنه ابْنُ خالة إِبْرَاهِيم بْن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقيل: إنه من التابعين، قَالَ مُحَمَّد بْن سعد: هُوَ من الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.

٣٢٨٨- عبد الرحمن ابن حسنة.

٣٢٨٩- عبد الرحمن ابن أم الحكم:

عَنْ هشام بْن مُحَمَّد، قَالَ: استعمل معاوية عَبْد الرَّحْمَن بْن أم الحكم عَلَى الكوفة، فأساء السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية، وهو خاله، فَقَالَ: أوليك خيرًا منها مصر، قَالَ: فولاه: فتوجه إليها، وبلغ معاوية بْن خديج السكوني الخبر، فخرج فاستقبله عَلَى مرحلتين من مصر، فَقَالَ: ارجع إِلَى خالك، فلعمري لا تسير فينا سيرتك فِي إخواننا من أهل الكوفة، فرجع إِلَى خاله.

وقيل: كَانَ سبب عزله من الكوفة من قبح سيرته، أن عَبْد اللَّه بْن همام السلولي، قَالَ شعرًا، وكتبه فِي رقاع، وألقاها فِي المسجد الجامع، وهي:

ألا أبلغ معاوية بْن صخر فقد خرب السواد فلا سوادا
أرى العمال آفتنا علينا بعاجل نفعهم ظلموا العبادا
فهل لَكَ أن تدارك ما لدينا وتدفع عَنْ رعيتك الفسادا
وتعزل تابعًا أبدًا هواه يخرب من بلادته البلادا
إِذَا ما قلت: اقصر عَنْ هواه تمادى فِي ضلالته وزادا

فبلغ الشعر معاوية، فعزله، واستعمله معاوية أيضًا عَلَى الجزيرة، **وغزا الروم** سنة ثلاثة وخمسين، فشتا فِي أرضهم، وغلب عَلَى دمشق لما خرج عَنْهَا الضحاك بْن قيس إِلَى مرج راهط، ودعا إِلَى البيعة لمروان بْن الحكم، وتوفي أيام عَبْد الملك بْن مروان .

٣٢٩٠- عبد الرحمن الحميري.

٣٢٩١- عبد الرحمن بن الحنبل:

وشهد وقعة أجنادين بالشام، وسيره خَالِد بْن الْوَلِيد إِلَى أَبِي بَكْر مبشرًا، وشهد فتح دمشق، وشهد صفين مَعَ عليّ رضي الله عنه.

٣٢٩٢- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد:

يكنى أبا مُحَمَّد.

وكان عَبْد الرَّحْمَن من فرسان قريش وشجعانهم، لَهُ هدى حسن، وفضل، وكرم، إلا أَنَّهُ كَانَ منحرفًا عَنْ عليّ، وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بْن خَالِد، فإن المهاجر كَانَ محبًا لعلي، وشهد معه الجمل وصفين، **وشهد عَبْد الرَّحْمَن صفين مَعَ معاوية**، وسكن

حمص، وكان مَعَ أَبِيهِ يَوْم اليرموك، وكان معاوية يستعمله عَلَى غزو الروم، لَهُ معهم وقائع.

ولما ولي الْعَبَّاس بْن الْوَلِيد حمص، قَالَ الأشراف أهل حمص: يا أهل حمص، ما لكم لا تذكرون أميرًا من أمرائكم مثل ما تذكرون عَبْد الرَّحْمَن بْن خَالِد؟ فَقَالَ بعضهم: كَانَ يدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس فِي أفنيتنا، ويمشي فِي أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا.

وقيل: لما أراد معاوية البيعة ليزيد ابنه، خطب أهل الشام، فَقَالَ: يا أهل الشام، كبرت سني، وقرب أجلي، وَقَدْ أردت أن أعقد لرجل يكون نظامًا لكم، وَإِنما أَنَا رَجُل منكم، فأصفقوا عَلَى الرضا بعبد الرَّحْمَن بْن خَالِد بْن الْوَلِيد، فشق ذَلِكَ عَلَى معاوية وأسرها فِي نفسه، ثُمَّ إن عَبْد الرَّحْمَن مرض، فدخل عليه ابْنُ أثال النصراني، فسقاه سما فمات، فقيل: إن معاوية أمره بذلك، وذلك سنة سبع وأربعين.

٣٢٩٣- **عبد الرحمن بن خباب.**

٣٢٩٤- **عبد الرحمن بن خبيب.**

٣٢٩٥- **عبد الرحمن بن خراش:**

يكنى أبا ليلى، شهد مَعَ عليّ صفين.

٣٢٩٦- **عبد الرحمن الخطمي.**

٣٢٩٧- **عبد الرحمن أبو خلاد.**

٣٢٩٨- **عبد الرحمن بن خنبش:**

قيل فِيهِ عَبْد اللَّه والصحيح عَبْد الرَّحْمَن.

٣٢٩٩- **عبد الرحمن أبو خيثمة.**

٣٣٠٠- **عبد الرحمن بن أبي درهم.**

٣٣٠١- **عبد الرحمن بن دلهم.**

٣٣٠٢- **عبد الرحمن أبو راشد:**

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " ما اسمك؟ "، قَالَ: عَبْد العزى، قَالَ: " أَبُو من؟ "، قَالَ أَبُو مغوية، قَالَ: " كلا، ولكنك عَبْد الرَّحْمَن أَبُو راشد "، قَالَ: " فمن هَذَا معك؟ "، قَالَ: مولاي، قَالَ: " وما اسمه؟ "، قَالَ: قيوم، قَالَ: " كلا، ولكنه عَبْد القيوم، أَبُو عبيدة ".

٣٣٠٣- **عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري.**

٣٣٠٤- **عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب.**

٣٣٠٥- **عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي:**

يعرف عَبْد الرَّحْمَن بذي النور، أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يسمع مِنْهُ، وهو أكبر من أخيه سلمان، **ولما وجه عُمَر سعد بْن أَبِي وقاص رضي الله عنهما إِلَى القادسية، جعل عَلَى قضاء النَّاس عَبْد الرَّحْمَن بْن رَبِيعة، وجعل إِلَيْه الأقباض وقسمة الفيء، ثُمَّ استعمله عُمَر عَلَى الباب والأبواب وقتال الترك.**

وقتل عَبْد الرَّحْمَن ببلنجر فِي أقصى ولاية الباب فِي خلافة عثمان، لثمان سنين مضين منها.

٣٣٠٦- **عبد الرحمن بن رشيد.**

٣٣٠٧- **عبد الرحمن بن رقيش:**

شهد أحد، وهو أخو يزيد بْن رقيش.

٣٣٠٨- **عبد الرحمن بن الزبير.**

٣٣٠٩- **عبد الرحمن الزجاج:**

مَوْلَى أم حبيبة .

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّجَّاجُ بَيْنَ يَدِي، وَفِي يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَقَالَ: " مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ؟ "، فَقُلْتُ: غُلامِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي عِتْقِهِ، قَالَتْ: فَأَذِنَ لِي، فَأَعْتَقْتُهُ.

٣٣١٠- **عبد الرحمن بن زمعة:**

قَالُوا: أمه أمة كانت لأبيه يمانية، وأبوه زمعة، وأخته سودة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولعبد الرَّحْمَن عقب، وهم بالمدينة.

٣٣١١- **عبد الرحمن بن زهير (يكنى أبا خلاد).**

٣٣١٢- **عبد الرحمن بن زيد:**

الْقُرَشِيّ العدوي ، وهو ابْنُ أخي عُمَر بْن الخطاب.

أتى أَبُو لبابة إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ: " ما هَذَا منك يا أبا لبابة؟ "، قَالَ: ابْنُ ابنتي يا رَسُول اللَّه، ما رَأَيْت مولودًا أصغر مِنْهُ، فحنكه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه، ودعا لَهُ بالبركة، فما رؤي عَبْد الرَّحْمَن بْن زَيْد مَعَ قوم قط إلا فرعهم طولًا، وكان أطول الرجال وأتمهم.

ولما توفي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كَانَ عمره ست سنين، وابنه عَبْد الحميد ولي الكوفة لعمر بْن عَبْد العزيز.

وكان عَبْد الرَّحْمَن شبيهًا بأبيه زَيْد، وكان عُمَر بْن الخطاب إِذَا رآه قَالَ:

أخوكم غير أسيب قَدْ أتاكم بحمد اللَّه عاد لَهُ الشباب

وزوجه عُمَر بْن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت لَهُ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن.

٣٣١٣- **عبد الرحمن بن سابط.**

٣٣١٤- **عبد الرحمن بن أبي سارة.**

٣٣١٥- **عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري.**

٣٣١٦- **عبد الرحمن بن السائب:**

قتل يَوْم الجمل.

٣٣١٧- **عبد الرحمن بن سبرة الأسدي.**

٣٣١٨- عبد الرحمن بن أبي سبرة:

كَانَ اسمه عزيزًا فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، وقَال: " أحب الأسماء إِلَى اللَّه عَبْد اللَّه، وعبد الرَّحْمَن "[١].

٣٣١٩- عبد الرحمن بن سعد.

٣٣٢٠- عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن:

الْأَنْصَارِيّ الساعدي أَبُو حميد وهو بكنيته أشهر.

٣٣٢١- عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع:

الْقُرَشِيّ المخزومي وكان اسمه الصرم، فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، وقيل: إن أباه سعيدًا كَانَ اسمه الصرم، فغيَّر رَسُول اللَّه اسمه، وسماه سعيدًا.

٣٣٢٢- عبد الرحمن بن سمرة:

يكنى أبا سَعِيد، أسلم يَوْم الفتح، وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عَبْد الكعبة، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، وسكن البصرة، واستعمله عَبْد اللَّه بْن عَامِر لما كَانَ أميرًا عَلَى البصرة عَلَى جيش، **فافتتح سجستان**، سنة ثلاث وثلاثين، وصالح صاحب الرخج، وأقام بها حتَّى اضطرب أمر عثمان بْن عفان، فسار عَنْهَا واستخلف رجلًا من بني يشكر، فأخرجه أهل سجستان.

ثُمَّ لما استعمل معاوية عَبْد اللَّه بْن عَامِر عَلَى البصرة، سير عَبْد الرَّحْمَن بْن سمرة إِلَى سجستان أيضًا، سنة اثنتين وأربعين، ومعه فِي تلك الغزوة الْحَسَن الْبَصْرِيّ، والمهلب بْن أَبِي صفرة، وقطري بْن الفجاءة، **ففتح زرنج**، وفي سنة ثلاث وأربعين فتح الرخج، وزابلستان.

ثُمَّ عزله معاوية سنة ست وأربعين، عَنْ سجستان، واستعمل بعده الربيع بْن زياد، فلما عزل عاد إِلَى البصرة فتوفي بها سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بمرو، والأول أثبت، وأكثر إِلَيْه تنسب سكة سمرة بالبصرة، وكان متواضعًا، فإن كَانَ اليوم المطير لبس برنسًا وأخذ المسحاة يكنس الطريق.

---

[١] أخرجه أحمد.

٣٣٢٣- عبد الرحمن بن سميرة

(وقيل ابْنُ سمير).

٣٣٢٤- عبد الرحمن بن سند

٣٣٢٥- عبد الرحمن بن سنة الأسلمي

٣٣٢٦- عبد الرحمن بن سهل

٣٣٢٧- عبد الرحمن بن سهل بن زيد:

قَالَ أَبُو عُمَر: إنه شهد بدرًا، وقَالَ أَبُو نعيم: شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، وهو المنهوش، فأمر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عمار بْن حزم فرقاه.

استعمله عُمَر بْن الخطاب عَلَى البصرة بعد موت عتبة بْن غزوان.

وهو الَّذِي روى مُحَمَّد بْن كعب القرظي، قَالَ: غزا عَبْد الرَّحْمَن بْن سهل الْأَنْصَارِيّ فِي زمن عثمان، ومعاوية أمير عَلَى الشام، فمرت بِهِ روايا تحمل الخمر، فقام إليها عَبْد الرَّحْمَن، فشقها برمحه، فمانعه الغلمان، فبلغ الخبر معاوية، فَقَالَ دعوه، فإنه شيخ قَدْ ذهب عقله، فَقَالَ: والله ما ذهب عقلي، ولكن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم نهانا أن يدخل بطوننا وأسقيتنا.

قَالَ أَبُو عُمَر: هُوَ أخو المقتول بخيبر، وهو الَّذِي بدر بالكلام فِي قتل أخيه قبل عميه حويصه ومحيصة، فَقَالَ لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " كبر، كبر "[١].

٣٣٢٨- عبد الرحمن بن سيحان:

وقيل ابْنُ سحان، وهو أخو بني أنيف، وهم بطن من بلي، الَّذِي تصدق بالصاع، فلمزه المنافقون، يكنى أبا عقيل.

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ"[٢] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَغَّبَهُمْ فِي الصَّدَقَةِ وَحَثَّهُمْ عَلَيْهَا، فَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَحَّانَ أَخُو بَنِي أُنَيْفٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِتُّ لَيْلَتِي كُلَّهَا أَجُرُّ بِالْجَرِيرِ حَتَّى نِلْتُ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَمْسَكْتُهُ لِعِيَالِي، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَقْرَضْتُهُ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " أَنْ يَنْثُرَهُ فِي تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ "، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ.

روى بشر بْن عَبْد اللَّه بْن مكنف بْن محيصة، عَنْ سهل بْن أَبِي حثمة، أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خرج ومعه عَبْد الرَّحْمَن بْن سحان، فنهشته حية، فرقاه عَمْرو بْن حزم.

٣٣٢٩- عبد الرحمن بن شبلالْأَنْصَارِيّ الأوسي.

---

[١] أي أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدع الكلام لمن هو أكبر منه سناً ، لأنه كان قد سبقهم بالكلام .

[٢] التوبة (٩) الآية (٧٩) .

٣٣٣٠- **عبد الرحمن بن شرحبيل:**

شهد فتح مصر.

٣٣٣١- **عبد الرحمن بن شيبة.**

٣٣٣٢- **عبد الرحمن بن صبيحة.**

٣٣٣٣- **عبد الرحمن بن صخر (أَبُو هُرَيْرَةَ).**

٣٣٣٤- **عبد الرحمن بن أبي صعصعة.**

٣٣٣٥- **عبد الرحمن بن صفوان.**

٣٣٣٦- **عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة.**

٣٣٣٧- **عبد الرحمن بن صفوان:**

كان اسمه عَبْد العزى، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، وكان قدم مَعَ أَبِيهِ صفوان، وأخيه عَبْد اللَّه عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولأبيه صفوان صحبة، يعد فِي أهل المدينة.

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ، وَكَانَ لَهُ فِي الإِسْلامِ بَلاءٌ حَسَنٌ، وَكَانَ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ جَاءَ بِابْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: " لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ".

٣٣٣٨- **عبد الرحمن بن عائذ.**

٣٣٣٩- **عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ:**

شهد أحدًا والمشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم واستشهد يَوْم القادسية، ولأبيه عائذ صحبة، وأظن هَذَا غير الَّذِي قبله، لأن الأول لَهُ إدراك، فيكون طفلًا، وهذا شهد أحدًا فيكون كبيرًا، ومن يكون لَهُ إدراك للنبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل، فلا يكون فِي القادسية كبيرًا حتَّى يقاتل ويقتل، لأن القادسية كانت سنة خمس عشرة.

٣٣٤٠- **عبد الرحمن بن عائش.**

٣٣٤١- **عبد الرحمن بن العباس:**

عَبْد الرَّحْمَن بْن الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب بْن هشام الْقُرَشِيّ الهاشمي ، وهو ابْنُ عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأخو عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس، ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم،**وقتل بإفريقية شهيدًا هُوَ وأخوه معبد بْن الْعَبَّاس**، مَعَ عَبْد اللَّه بْن سعد بْن أَبِي سرح.

وقَالَ ابْنُ الكلبي: قتل عَبْد الرَّحْمَن بْن الْعَبَّاس بالشام.

٣٣٤٢- **عبد الرحمن بن عبد الله:**

أَبُو عقيل البلوي .

كَانَ اسمه عَبْد العزى، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن.

شهد بدرًا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٣٣٤٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان:

وهو عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي بَكْر الصديق .

يكنى أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أبا مُحَمَّد، بابنه مُحَمَّد الَّذِي يُقال لَهُ: أَبُو عتيق، وقيل: أَبُو عثمان، وأمه أم رومان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة، **ولا يعرف فِي الصحابة أربعة ولاء أب وبنوه بعده، كل منهم ابْنُ الَّذِي قبله، أسلموا وصحبوا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إلا أَبُو قحافة، و ابنه أَبُو بَكْر الصديق، و ابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي بَكْر، و ابنه مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عتيق.**

وكان عَبْد الرَّحْمَن شقيق عائشة، وشهد بدرًا وأُحدًا مَعَ الكفار، ودعا إِلَى البراز، فقام إِلَيْه أَبُو بَكْر ليبارزه، فَقَالَ لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " متعني بنفسك ".

وكان شجاعًا راميًا حسن الرمي، وأسلم فِي هدنة الحديبية، وحسن إسلامه، وكان اسمه عَبْد الكعبة، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، وقيل: كَانَ اسمه عَبْد العزى.

وشهد اليمامة مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد، فقتل سبعة من أكابرهم، وهو الَّذِي قتل محكم اليمامة ابْن طفيل، رماه بسهم فِي نحره فقتله، وكان محكم اليمامة فِي ثلمة فِي الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قَالَ الزُّبَيْر بْن بكار: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن أسن ولد أَبِي بَكْر، وكان فِيهِ دعابة، روى عَنْ: النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق قَدِمَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ، فَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً، يُقَالُ لَهَا: ابْنَةُ الْجُودِيّ، وَحَوْلَهَا وَلائِدُ، فَأَعْجَبَتْهُ، فَقَالَ فِيهَا:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةُ دُونَهَا فَمَا لابْنَةِ الْجُودِيّ لَيْلَى وَمَا لِيَا

وَأَنِّي تُعَاطِي قَلْبَهُ حَارِثِيَّةٌ؟ تدمن بصري أَوْ تحل الجوابيا

وأني تلاقيها؟ بلى ولعلها إن النَّاس حجوا قابلًا أن توافيا

قَالَ: فَلَمَّا بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ، قَالَ لِصَاحِبِ الْجَيْشِ: " إِنْ ظَفِرْتَ بِلَيْلَى ابْنَةِ الْجُودِيّ عَنْوَةً، فَادْفَعْهَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ "، فَظَفِرَ بِهَا، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَأُعْجِبَ بِهَا وَآثَرَهَا عَلَى نِسَائِهِ، حَتَّى شَكَيْنَهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَعَاتَبَتْهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَرْشُفُ مِنْ ثَنَايَاهَا حَبَّ الرُّمَّانِ، ثُمَّ إِنَّهُ جَفَاهَا حَتَّى شَكَتْهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: " يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَحْبَبْتَ لَيْلَى فَأَفْرَطْتَ، وَأَبْغَضْتَهَا فَأَفْرَطْتَ، فَإِمَّا أَنْ تُنْصِفَهَا، وَإِمَّا أَنْ تُجَهِّزَهَا إِلَى أَهْلِهَا "، فَجَهَّزَهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَكَانَتْ غَسَّانِيَّةً.

وشهد وقعة الجمل مَعَ أخته عَائِشَة.

عن مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ أَنْ يُبَايِعَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: جِئْتُمْ بِهَا هِرَقْلِيَّةً! تُبَايِعُونَ لأَبْنَائِكُمْ؟ فَقَالَ مَرْوَانُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى " وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا "[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ، وَقَالَتْ: " وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ " .

وروى الزُّبَيْر بْن بكار، قَالَ: حَدّثَنِي إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز الزهوي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه، قَالَ: بعث معاوية إِلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي بَكْر الصديق بمائة ألف درهم، بعد أن أَبِي البيعة ليزيد بْن معاوية، فردها عَبْد الرَّحْمَن، وأبى أن يأخذها، وقَالَ: لا أبيع ديني بدنياي، وخرج إِلَى مكَّة فمات بها، قبل أن تتم البيعة ليزيد، وكان موته فجأة من نومة نامها، بمكان اسمه حبشي عَلَى نحو عشرة أميال مكَّة، وحمل إِلَى مكَّة فدفن بها، ولما اتصل خبر موته بأخته عَائِشَة ظعنت إِلَى مكَّة حاجة، فوقفت عَلَى قبره، فبكت عَلَيْهِ وتمثلت:

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتَّى قيل: لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكًا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أما، والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت، ولو حضرتك ما بكيتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأول أكثر.

٣٣٤٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي:

وهو ابْنُ أم الحكم، وقد تقدم[2].

٣٣٤٥- عبد الرحمن أبو عبد الله.

٣٣٤٦- عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري.

٣٣٤٧- عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن.

٣٣٤٨- عبد الرحمن بن عبد القارئ:

كَانَ مَعَ عَبْد اللَّه بْن الأرقم عَلَى بيت المال، فِي خلافة عُمَر بْن الخطاب.

٣٣٤٩- عبد الرحمن بن عبد:

وَيُقَال ابْن عُبَيْد أَبُو راشد، يكنى أبا مغوية.

٣٣٥٠- عبد الرحمن بن عبيد الله:

قتل يَوْم الجمل فِي جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أخوه طلحة.

٣٣٥١- عبد الرحمن بن عبيد النميري.

---

[1] الأحقاف (٤٦) الآية (١٧) .
[2] (٣٢٨٩).

٣٣٥٢- **عبد الرحمن بن عتاب:**

الْقُرَشِيّ الأموي وأمه جويرية بِنْت أَبِي جهل التي كَانَ عليّ بْن أَبِي طَالِب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عَنْهَا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فتزوجها عتاب، فولدت لَهُ عَبْد الرَّحْمَن.

وكان مَعَ عَائِشَة يَوْم الجمل، فكان يصلي بهم إمامًا، **وقتل يَوْم الجمل بالبصرة**، فلما رآه عليّ قتيلًا، قَالَ: هَذَا يعسوب القوم، ولما قتل حملت الطير يده حتَّى ألقتها بالمدينة، فعرفوا أنها يده بخاتمه، فصلوا عليها ودفنوها.

٣٣٥٣- **عبد الرحمن بن عتبة.**

٣٣٥٤- **عبد الرحمن بن عثمان:**

أسلم يَوْم الحديبية، وقيل: أسلم يَوْم الفتح، **وشهد اليرموك** مَعَ أَبِي عبيدة بْن الجراح، وله من الولد مُعَاذٌ، وعثمان .

٣٣٥٥- **عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون.**

٣٣٥٦- **عبد الرحمن بن عدي:**

شهد أحدًا.

وقتل عَبْد الرَّحْمَن يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد.

٣٣٥٧- **عبد الرحمن بن عديس:**

شهد بيعة الرضوان، وبايع فيها، وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بْن عفان رضي الله عنه لما قتلوه.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ "[1]، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ كَانَ ابْنُ عُدَيْسٍ مِمَّنْ أَخَذَهُ مُعَاوِيَةُ فِي الرَّهْنِ، فَسَجَنَهُمْ بِفِلَسْطِينَ، فَهَرَبُوا مِنَ السِّجْنِ، فَاتُّبِعُوا حَتَّى أُدْرِكُوا، فَأَدْرَكَ فَارِسٌ مِنْهُم ابْنَ عُدَيْسٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُدَيْسٍ: وَيْحَكَ! اتَّقِ اللَّهَ فِي دَمِي، فَإِنِّي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ! فَقَالَ: الشَّجَرُ بِالْخَلِيلِ كَثِيرٌ، فَقَتَلَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاثِينَ.

٣٣٥٨- **عبد الرحمن بن عر ابة الجهني:**

وقيل: عَبْد اللَّه، والصواب: رفاعة بْن عرابة، قاله أَبُو نعيم، وَقَدْ تقدم فِي رفاعة، وفي عَبْد اللَّه[2].

٣٣٥٩- **عبد الرحمن بن عسيلة:**

أَبُو عَبْد اللَّه الصنابحي قبيلة باليمن، نسب إليها أَبُو عَبْد اللَّه، كَانَ مسلمًا عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهاجر إِلَيْه، فلما وصل إِلَى الجحفة لقيه الخبر بوفاة رَسُول اللَّه

---

[1] لم أجد تخريج هذا الحديث بهذا اللفظ ...

[2] (١٦٩٣) ، (٣٠٧١) .

صلى الله عليه وسلم قبله بخمسة أيام، وهو معدود من كبار التابعين، نزل الكوفة.

روى عَنْ: أَبِي بَكْر، وعمر، وبلال، وعبادة بْن الصامت، وكان فاضلًا.

روى يزيد بْن أَبِي حبيب، عَنْ أَبِي الخير، قَالَ: قلت للصنابحي: هاجرت؟ قَالَ: خرجت من اليمن، فقدمنا الجحفة ضحى، فمر بنا راكب، فقلنا: ما وراءك؟ قَالَ: قبض رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم منذ خمس، وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

٣٣٦٠- عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي:

عن عقبة بْن عَبْد الرَّحْمَن، عن أَبِيهِ، قَالَ: **شهدت مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أحدًا**، فضربت رجلًا، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فسمعها النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " هلا قلت: خذها وأنا الغلام الْأَنْصَارِيّ، فإن مولى القوم منهم "[١].

٣٣٦١- عبد الرحمن بن أبي عقيل:

يُقال إنه: ابْنُ أم الحكم بِنْت أَبِي سُفْيَان، يعد فِي الكوفيين.

٣٣٦٢- عبد الرحمن بن علقمة:

قيل ابْنُ أَبِي علقمة الثقفي .

٣٣٦٣- عبد الرحمن بن علي الحنفي.

٣٣٦٤- عبد الرحمن الأكبر بن عمر بْن الخطاب:

أخو عَبْد اللَّه وحفصة، أمهم زينب بِنْت مظعون، أخت عثمان بْن مظعون الجمحي أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عَنْهُ، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر الأوسط أَبُو شحمة، وهو الَّذِي ضربه عَمْرو بْن العاص، بمصر فِي الخمر، ثُمَّ حمله إلى المدينة، فضربه أَبُوه عُمَر بْن الخطاب أدب الوالد، ثُمَّ مرض، فمات بعد شهر.

وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر الأصغر هُوَ أَبُو المجبر، والمجبر أيضًا اسمه عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر، وإنما قيل لَهُ: المجبر، لأنه وقع وهو غلام، فكسر فأتي بِهِ إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها: انظري إلى ابْنُ أخيك المكسر، فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجبر، قاله أَبُو عُمَر.

وقَالَ ابْنُ منده: كناه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أبا عِيسَى، وأرادعمر رضي الله عنه أن يغير كنيته، فقال: يا أمير المؤمنين، والله إن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كناني بها.

قَالَ أَبُو نعيم: وهم فِيهِ بعض المتأخرين، يعني ابْنُ منده، فعده من الصحابة، وهذه الكنية كنى بها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم المغيرة بْن شُعْبَة، لا عَبْد الرَّحْمَن، وإنما عَبْد الرَّحْمَن، قَالَ لأبيه: لما أراد إن يغير كنيته، وكانت أبا عِيسَى، والله، إن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كنى بها المغيرة بْن شُعْبَة.

٣٣٦٥- عبد الرحمن بن عمرو بن غزية.

---

[١] رواه الهيثمي بلفظ قريب .

٣٣٦٦- عبد الرحمن بن أبي عمرة.

٣٣٦٧- عبد الرحمن بن أبي عميرة:

قَالَ الوليد بْن مُسْلِم: عَبْد الرَّحْمَن بْن عميرة، وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي عمير المزني، وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْن عمير، أَوْ عميرةالْقُرَشِيّ.

٣٣٦٨- عبد الرحمن بن العوام:

كَانَ اسمه فِي الجاهلية عَبْد الكعبة، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، **استشهد يَوْم اليرموك**، وقتل ابنه عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن يَوْم الدار.

٣٣٦٩- عبد الرحمن بن عوف:

الْقُرَشِيّ الزُّهْرِيّ ، يكنى أبا مُحَمَّد كَانَ اسمه فِي الجاهلية عَبْد عَمْرو وقيل عَبْد الكعبة فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن .

وأمه الشفا بِنْت عوف بْن عَبْد بْن الحارث بْن زهرة ولد بعد الفيل بعشر سنين .

وأسلم قبل أن يدخل الرَّسُول صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان أحد الثمانية الَّذِيْنَ سبقوا إلى الإِسْلَام، وأحد الخمسة الَّذِيْنَ أسلموا عَلَى يد أَبِي بَكْر، وَقَدْ ذكرناهم فِي ترجمة أَبِي بَكْر، وكان من المهاجرين الأولين، هاجر إلى الحبشة، وإلى المدينة، وآخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينهوبين سعد بْن الربيع.

وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **وبعثه رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **إلى دومة الجندل إلى كلب، وعممه بيده وسدلها بين كتفيه**، وقَالَ لَهُ:" إن فتح اللَّه عليك، فتزوج ابْنَة ملكهم، أَوْ قَالَ: شريفهم" ، وكان الأصبغ بْن ثعلبة بْن ضمضم الكلبي شريفهم، فتزوج ابنته تماضر بِنْت الأصبغ، فولدت لَهُ أبا سَلَمة بْن عَبْد الرَّحْمَن.

وكان أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، الَّذِيْنَ جعل عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة فيهم، وأخبر أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **توفيوهو عَنْهُمْ راض، وصلى رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **خلفه فِي سفرة، وجرح يَوْم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح فِي رجله، فكان يعرض منها، وسقطت ثنيتاه فكان أهتم.**

وكان كَثِيْر الإنفاق فِي سبيل اللَّه عَزَّوَجَلَّ أعتق فِي يَوْم واحد ثلاثين عبدًا.

عن أنس، " أن الرَّسُول صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار، وآخى بين سعد بْن الربيع وبين عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، فَقَالَ لَهُ سعد: إن لي مالًا فهو بيني وبينك شطران، ولي امرأتان فأنظر أيتهما أحببت حتَّى أخالعها، فإذا حلت فتزوجها، فقال: لا حاجة لي فِي أهلك ومالك، بارك اللَّه لَكَ فِي أهلك ومالك، دلوني عَلَى السوق ".

وقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف أمين فِي السماء، وأمين فِي الأرض

" [1].

ولما توفي عُمَر رضي الله عنه قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف لأصحاب الشورى الَّذِيْنَ جعل عُمَر الخلافة فيهم: من يخرج نفسه مِنْها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إِلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنَا أخرج نفسي من الخلافة، وأختار للمسلمين، فأجابوه إِلَى ذَلِكَ وأخذ مواثيقهم عَلَيْهِ، فاختار عثمان فبايعه.

وكان عظيم التجار مجدودًا فيها، كَثِيْر المال، قيل: إنه دخل عَلَى أم سَلَمة، فَقَالَ: يا أمه، قَدْ خفت أن يهلكني كثرة مالي، قَالَتْ: يا بني، أنفق.

عن أنس بْن مَالِك، أن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف لما هاجر، آخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينه، وبين عثمان بْن عفان، فَقَالَ لَهُ: إن لي حائطين، فاختر أيهما شئت؟ فَقَالَ: بارك اللَّه لَكَ فِي حائطيك ما لهذا أسلمت دلني عَلَى السوق.

قَالَ: فدله، فكان يشتري السمينة، والأقيطة، والأهاب، فجمع فتزوج، فأتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " بارك اللَّه لَكَ، أَوْلم ولو بشاة "، قَالَ: فكثر ماله، حتَّى قدمت لَهُ سبعمائة راحلة تحمل البر، وتحمل الدقيق والطعام، قَالَ: فلما دخلت المدينة سَمِعَ أهل المدينة، رجة، فقالت عَائِشَة: ما هَذِهِ الرجة؟ فقيل لها: عير قدمت لعبد الرَّحْمَن بْن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق، والطعام، فقالت عَائِشَة: سَمِعْتُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " يدخل عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف الجنة حبوًا "، فلما بلغ ذَلِكَ عَبْد الرَّحْمَن، قَالَ: يا أمه إن أشهدك أنها بأحمالها، وأحلاسها، وأقتابها فِي سبيل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ[2].

كذا فِي هَذِهِ الرواية، أَنَّهُ آخى بينه وبين عثمان، والصحيح أَن كَانَ مَعَ سعد بْن الربيع الْأَنْصَارِيّ كما ذكرناه قبل.

عن الزُّهْرِيّ، قَالَ: تصدق عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف، ثُمَّ تصدق بأربعين ألفًا، ثُمَّ تصدق بأربعين ألف دينار، ثُمَّ حمل عَلَى خمسمائة فرس فِي سبيل اللَّه، ثُمَّ حمل عَلَى خمسمائة راحلة فِي سبيل اللَّه، وكان عامة ماله من التجارة.

عن سعد بْن إِبْرَاهِيم، عن أَبِيهِ: أن عَبْد الرحمن أتي بطعام، وكان صائمًا، فَقَالَ: " قتل مصعب بْن عمير، وهو خير مني، فكفن فِي بردته، إن غطي رأسه بدت رجلاه، وإن غطي رجلاه بدا رأسه، وأراه قَالَ: وقتل حمزة وهو خير مني، ثُمَّ بسط لنا من الدنيا ما بسط، أَوْ قَالَ: أعطينا من الدنيا ما أعطينا، وَقَدْ خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا، ثُمَّ جعل يبكي حتَّى ترك الطعام ".

---

[1] ذكره الذهبي بلفظ : " إنك أمين في أهل السماء ، أمين في أهل الأرض " وفيه أبو المعلى ، وهو ضعيف .

[2] ذكره ابن كثير ، وفي صحته نظر .

عن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لما انتهى إلى عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، وهو يصلي بالناس أراد عَبْد الرَّحْمَن أن يتأخر، فأومأ إِلَيْه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " أن مكانك، فصلى، وصلى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بصلاة عبد الرَّحْمَن ".

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابْنُ خمس وسبعين سنة، وأوصى بخمسين ألف دينار فِي سبيل اللَّه، قاله عروة بْن الزبَيْر.

وقَالَ الزُّهْرِيّ: أوصى عَبْد الرَّحْمَن لمن بقي ممن شهد بدرًا، لكل رَجُل أربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأخذوها، وأخذها عثمان فيمن أخذ: وأوصى بألف فرس فِي سبيل اللَّه.

ولما مات قَالَ عليّ بْن أَبِي طَالِب: اذهب يا ابْن عوف قَدْ أدركت صفوها، وسبقت زنقها.

وكان سعد بن أَبِي وقاص، فيمن حمل جنازته، وهو يَقُولُ: واجبلاه.

وخلف مالًا عظيمًا، من ذَلِكَ ذهب قطع بالفؤوس، حتَّى مجلت أيدي الرجال مِنْهُ، وترك ألف بعير، ومائة فرس، وثلاثمائة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

وكان لَهُ أربعة نسوة، أخرجت امْرَأَة بثمانين ألفًا، يعني صولحت.

وكان أبيض مشربًا بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أعين أهدب الأشفار، أقنى، لَهُ جمة ضخم الكفين، غليظ الأصابع، لا يغير لحيته ولا رأسه.

٣٣٧٠- عبد الرحمن بن أبي عوف.

٣٣٧١- عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة:

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وقيل: ولد قبل الهجرة.

٣٣٧٢- عبد الرحمن أبو عياش الأشجعي.

٣٣٧٣- عبد الرحمن بن عيسى الثقفي:

عن عِيسَى بْن معقل، قَالَ: أتيت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بابن لي، يُقال لَهُ: عارم، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن.

٣٣٧٤- عبد الرحمن بن غنام الأنصاري.

٣٣٧٥- عبد الرحمن بن غنم الأشعري:

كَانَ مسلمًا عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولم يره، ولم يفد إِلَيْه، ولزم مُعَاذِ بْن جبل منذ بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى أن مات فِي خلافة عُمَر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته، وسمع عُمَر بْن الخطاب، وكان أفقه أهل الشام، وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام، وكانت لَهُ جلالة وقدر، وهو الَّذِي عاتب أبا الدرداء، وأبا هُرَيْرَةَ بحمص إذ انصرفا من عند عليّ رسولين لمعاوية، وكان فيما قَالَ لهما: عجبًا منكما، كيف جاز عليكم ما جئتكما بِهِ؟ تدعوان عليًا أن يجعلها شورى، وَقَدْ علمتما أَنَّهُ بايعه المهاجرون، والأنصار، وأهل الحجاز، والعراق، وأن من رضيه خير ممن كرهه، ومن

بايعه خير ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية فِي الشورى، وندمهما عَلَى مسيرهما، فتابا مِنْهُ بين يديه.

٣٣٧٦- عبد الرحمن بن فلان.

٣٣٧٧- عبد الرحمن بن قتادة السلمي.

٣٣٧٨- عبد الرحمن بن أبي قراد السلمي:

يُقال لَهُ: ابْنُ الفاكه.

٣٣٧٩- عبد الرحمن بن قرط الثمالي.

٣٣٨٠- عبد الرحمن بن قيظي:

شهد أحدًا مَعَ أَبِيهِ قيظي، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٣٣٨١- عبد الرحمن بن كعب الأنصاري:

أبو ليلى ، **شهد** بدرًا، وهو أحد البكائين الَّذِيْنَ لم يقدروا عَلَى المسير إلى تبوك مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فنزل فِيهِ وفي أصحابه: " تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ" [1] .

٣٣٨٢- عبد الرحمن بن لاشر.

٣٣٨٣- عبد الرحمن بن ماعز.

٣٣٨٤- عبد الرحمن بن مالك الداري:

سماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَبْد الرَّحْمَن، وكان اسمه عروة، وهو من رهط تميم الداري.

٣٣٨٥- عبد الرحمن أبو محمد.

٣٣٨٦- عبد الرحمن بن محيريز.

٣٣٨٧- عبد الرحمن بن مدلج.

٣٣٨٨- عبد الرحمن بن مربع:

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقتل يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد شهيدًا، وهما أخوا زَيْد بْن مربع، ومرارة بْن مربع.

٣٣٨٩- عبد الرحمن بن مرقع.

٣٣٩٠- عبد الرحمن المزني أبو عمرو.

٣٣٩١- عبد الرحمن المزني.

٣٣٩٢- عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي.

٣٣٩٣- عبد الرحمن بن المطاع.

٣٣٩٤- عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل.

---

[1] التوبة (٩) الآية (٩٢) .

٣٣٩٥- **عبد الرحمن بن معاذ بن جبل:**

توفي مَعَ أَبِيهِ فِي طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وكان فاضلًا، فاختلفوا فِيهِ، فمنهم من أنكر أن يكون ولد لمعاذ بْن جبل ولد، وقَالَ الزبَيْر: عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاذِ بْن جبل، مات بالشام فِي الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أدي بْن سعد أخي سَلَمة بْن سعد، فانقرضوا، وعدادهم فِي بني سَلَمة.

٣٣٩٦- **عبد الرحمن بن معاذ القرشي.**

٣٣٩٧- **عبد الرحمن بن معاوية.**

٣٣٩٨- **عبد الرحمن بن معقل السلمي.**

٣٣٩٩- **عبد الرحمن بن معمر الأنصاري.**

٣٤٠٠- **عبد الرحمن المكفوف.**

٣٤٠١- **عبد الرحمن بن مل:**

أَبُو عثمان النهدي ونهد قبيلة من قضاعة أسلم فِي عهد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يره، وأعطى سعاة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الصدقة ثلاث صدقات، وحج قبل المبعث حجتين، وقدم المدينة أيام عُمَر بْن الخطاب، **وغزا عَلَى عهد عُمَر غزوات، وشهد فتح القادسية وجلولاء، وتستر، ونهاوند، وأذربيجان، ومهران بالعراق، وشهد بالشام اليرموك.**

وقَالَ أَبُو عثمان: بلغت نحوًا من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيء إلا عرفت النقص فِيهِ، إلا أملي، فإنه كما كَانَ.

وكان كَثِيْر العبادة، حسن القراءة، صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قَالَ عاصم الأحول: قلت لأبي عثمان النهدي: هَلْ رأيت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لا، قلت: رَأَيْت أبا بَكْر؟ قَالَ: لا، ولكني اتبعت عُمَر حين قام، وَقَدْ صدقت إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الْحُسَيْن تحول إِلَى البصرة، وقَالَ: لا أسكن بلدًا قتل فِيهِ ابْنُ بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

قال أَبُو عثمان: كُنَّا فِي الجاهلية نعبد صنمًا يُقال لَهُ: يغوث، وكان صنمًا من رصاص لقضاعة، تمثال امْرَأَة، وعبدت ذا الخلصة، وكان نعبد حجرًا ونحمله معنا، فإذا رأينا أحسن مِنْهُ ألقيناه، وعبدنا الثَّاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قُلْنَا: سقط إلهكم فالتمسوا حجرًا، حتَّى ائتنفت الإِسْلَام.

وكان كَثِيْر الصلاة، يصلي حتَّى يغشى عَلَيْهِ.

٣٤٠٢- **عبد الرحمن بن النحام.**

٣٤٠٣- **عبد الرحمن بن النعمان.**

٣٤٠٤- **عبد الرحمن بن نيار الأسلمي:**

وقيل هانئ بْن نيار وهو أصح .

٣٤٠٥- **عبد الرحمن بن و اثلة الأنصاري.**

٣٤٠٦- **عبد الرحمن بن و ائل:**

شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يَوْم القادسية.

٣٤٠٧- **عبد الرحمن أبو هند.**

٣٤٠٨- **عبد الرحمن بن يربوع:**

من المؤلفة قلوبهم.

٣٤٠٩- **عبد الرحمن بن يزيد بن جارية:**

الْأَنْصَارِيّ الأوسي ، وهو أخو عاصم بْن عُمَر بْن الخطاب لأمه ، يكنى أبا مُحَمَّد ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وله عَنْهُ رواية.

٣٤١٠- **عبد الرحمن بن يزيد بن ر افع.**

٣٤١١- **عبد الرحمن بن يزيد بن عامر.**

٣٤١٢- **عبد الرحمن بن يعمر الديلي.**

٣٤١٣- **عبد الرحمن:**

غير منسوب روى عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي مَالِك، عن أَبِيهِ، عن جَدّه عَبْد الرَّحْمَن، أَنَّهُ قدم عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم من اليمن، فدعاه إِلَى الْإِسْلَام فأسلم، ومسح عَلَى رأسه، ودعا لَهُ بالبركة، وأنزله عَلَى يزيد بْن أَبِي سُفْيَان، **فلما جهز أَبُو بَكْر رضي الله عنه جيشًا إلى الشام، خرج مَعَ يزيد إلى الشام، فلم يرجع.**

يكنى أبا عَبْد اللَّه.

٣٤١٤- **عبد رضي الخولاني:**

يكنى أبا مكنف

٣٤١٥- **عبد العزيز بن الأصم المؤذن.**

٣٤١٦- **عبد العزيز بن بدر:**

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " ما اسمك؟ " قَالَ: عَبْد العزى، فسماه عَبْد العزيز.

٣٤١٧- **عبد العزيز بن سخبر:**

كَانَ اسمه عَبْد العزى فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلمعَبْد العزيز .

٣٤١٨- **عبد العزيز بن سيف:**

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم واسمه عزيز، قَالَ: فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " ما اسمك "؟ قَالَ: عزيز، قَالَ: " بل أنت عَبْد العزيز " وهو أخو ذي يزن، فدفع

إِلَيْه حللًا، ودفع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم منها إلى عُمَر بْن الخطاب، فقومت عشرين بعيرًا.

٣٤١٩- **عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد.**

٣٤٢٠- **عبد العزيز أبو عبد الغفور.**

٣٤٢١- **عبد العزيز بن اليمان.**

٣٤٢٢- **عبد عمرو بن عبد جبل.**

٣٤٢٣- **عبد عمرو بن نضلة الخزاعي:**

استشهد يَوْم بدر.

٣٤٢٤- **عبد عوف بن الحارث:**

أَبُو حازم الأحمسي .

وقيل: اسمه عوف.

٣٤٢٥- **عبد قيس بن لاي:**

شهد أحدًا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٤٢٦- **عبد القيوم أبو عبيدة:**

كان اسمه قيوم، فسماه النبي ﷺ حيث قَالَ: " ولكنه عَبْد القيوم أَبُو عبيدة ".

٣٤٢٧- **عبد المطلب بن ربيعة:**

الْقُرَشِيّ الهاشمي ، وقيل اسمه المطلب وأمه أم الحكم بِنْت الزبَيْر بْن عَبْد المطلب .

٣٤٢٨- **عبد الملك بن أكيدر.**

٣٤٢٩- **عبد الملك الحجبي.**

٣٤٣٠- **عبد الملك بن عباد.**

٣٤٣١- **عبد الملك بن علقمة.**

٣٤٣٢- **عبد مناف بن عبد الأسد:**

أَبُو سَلَمة زوج أم سَلَمة قبل النَّبِيّ ، **بدري قديم الْإِسْلَام**، توفي فِي حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ تقدم فِي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الأسد[1] ، وهو بكنيته أشهر، ويذكر فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٣٤٣٣- **عبد هلال:**

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، مات وهو أبيض الرأس واللحية، وكان لا يكاد يفرق شعره من كثرته.

٣٤٣٤- **عبد الواحد.**

٣٤٣٥- **عبد ياليل بن عمرو:**

الثقفي كَانَ وجهًا من وجوه ثقيف، وهو الَّذِي أرسلته ثقيف إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعد قتل عروة بْن مَسْعُود، وأرسلوا معه خمسة رجال بإسلامهم، وكانت ثقيف

---

[1] (٣٠٣٧).

أرادوا أن يرسلوه وحده، فامتنع، وخاف أن يفعلوا بعروة بْن مَسْعُود، فأرسلوا معه الخمسة، وهم عثمان بْن أَبِي العاص، وأوس بْن عوف، ونمير بْن خرشة، والحكم بْن عَمْرو، وشرحبيل بْن غيلان بْن سَلَمة، فأسلموا كلهم وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلموا كلهم.

٣٤٣٦- عبد ياليل بن ناشب:

شهد بدرًا، وتوفي آخر خلافة عُمَر بْن الخطاب، وكان شيخًا كبيرًا.

٣٤٣٧- عبد بن الأزور.

٣٤٣٨- عبد بن جحش:

يكنى عَبْدٌ هَذَا أبا أَحْمَد وغلبت عَلَيْهِ كنيته، وهو حليف حرب بْن أمية.

وهو ممن هاجر إلى أرض الحبشة، وهو أخو زينب بِنْت جحش زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ويذكر فِي الكنى، إن شاء اللَّه أتم من هَذَا.

٣٤٣٩- عبد بن الجلندي.

٣٤٤٠- عبد أبو حدرد:

الأسلمي وهو مشهور بكنيته وسيذكر إن شاء اللَّه تَعَالَى فِي الكنى واختلف العلماء فِي اسمه، فَقَالَ أَحْمَد بْن حنبل، ويحيى بْن معين: اسم أبي حدرد عَبْد، وقَالَ هشام بْن الكلبي: اسمه سلامة بْن عمير، وَقَدْ تقدم[١].

وهو والد عَبْد اللَّه بْن أَبِي حدرد، والد أم الدرداء، والله أعلم.

٣٤٤١- عبد بن زمعة بن الأسود:

وكان عَبْد شريفًا، سيدًا من سادات الصحابة، وهو أخو سودة بِنْت زمعة لأبيها، وأخو عَبْد الرَّحْمَن بْن زمعة بْن وليدة، الَّذِي تخاصم فِيهِ عَبْد بْن زمعة مَعَ سعد بْن أبي وقاص، وأخوه لأمه قرظة بْن عَبْد عَمْرو بْن نوفل بْن عَبْد مناف.

٣٤٤٢- عبد أبو زمعة البلوي:

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف فِي اسمه، فَقَالَ جَعْفَر: اسمه عَبْد.

٣٤٤٣- عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي:

وقيل اسمه عَبْد اللَّه بْن عَبْد وهو بكنيته أشهر نذكره فيها إن شاء اللَّه تَعَالَى .

٣٤٤٤- عبد بن عبد الجدلي.

٣٤٤٥- عبد العركي.

---

[١] (١١٠٤).

٣٤٤٦- عبد بن عبد غنم:

أَبُو هُرَيْرَةَ الدوسي. صاحب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأكثر الصحابة رواية عَنْهُ، اختلف فِي اسمه كثيرًا.

٣٤٤٧- عبد بن قيس بن عامربن خالد الأنصاري:

شهد العقبة، وبدرًا.

٣٤٤٨- عبد المزني.

٣٤٤٩- عبدة.

٣٤٥٠- عبدة بن الحسحاس:

قتل يَوْم أحد.

٣٤٥١- عبدة مولى رسول الله ﷺ.

٣٤٥٢- عبدة بن مسهر.

٣٤٥٣- عبدة بن مغيث البلوي:

شهد بدرًا وأحدًا، وهو والد شريك بْن سحماء صاحب اللعان، نسب إِلَى أمه.

٣٤٥٤- عبس بن عامر الأنصاري:

السلمي ، **شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا** ، عند جميعهم، وسماه ابْنُ إِسْحَاق عبسًا، وسماه مُوسَى بْن عقبة عبسي.

٣٤٥٥- عبس الغفاري:

وهو الغفاري وَيُقَال: عابس، وهو أكثر شامي روى عنه: أَبُو أمامة الباهلي، روى عَنْهُ أيضًا: أهل الكوفة، حنش، وعليم الكنديان، ويروي زاذان عَنْهُ، وعن عليم عَنْهُ.

٣٤٥٦- عبيد الله بن أسلم:

وهو ابْنُ أسلم، مَوْلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ويعد فِي الكوفيين.

٣٤٥٧- عبيد الله بن الأسود.

٣٤٥٨- عبيد الله بن بسر المازني.

٣٤٥٩- عبيد الله بن التيهان:

الْأَنْصَارِيّ الأوسي، **شهدا أحدًا** .

٣٤٦٠- عبيد الله بن الحارث.

٣٤٦١- عبيد الله أبو حرب الثقفي:

وقيل حرب بْن عُبَيْد اللَّه.

٣٤٦٢- عبيد الله أبو خالد السلمي.

٣٤٦٣- عبيد الله بن عبد الخالق الأنصاري:

عَنِ ابْنِ عُمَر، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " من يذهب بكتابي إِلَى

طاغية الروم وله الجنة؟ "، فقام رَجُل من الأنصار، يُقال لَهُ: عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد الخالق، فَقَالَ: أَنَا أذهب بِهِ ولي الجنة إن هلكت؟ قَالَ: " نعم، لَكَ الجنة "[1].

٣٤٦٤- عبيد الله بن زيد بن عبد ربه.

٣٤٦٥- عبيد الله بن سفيان القرشي المخزومي:

الْقُرَشِيّ المخزومي ، قتل يَوْم اليرموك .

٣٤٦٦- عبيد الله بن سهل بن عمرو الأنصاري.

٣٤٦٧- عبيد الله بن شقير القرشي المخزومي:

قتل يَوْم اليرموك شهيدًا.

٣٤٦٨- عبيد الله بن ضمرة.

٣٤٦٩- عبيد الله بن العباس:

بْن عَبْد المطلب بْن هاشم الْقُرَشِيّ الهاشمي، وهو ابْنُ عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

أمه لبابة الكبرى أم الفضل بِنْت الحارث، يكنى أبا مُحَمَّد.

رَأَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلموحفظ عَنْهُ، وكان أصغر سنًا من أخيه عَبْد اللَّه، قيل كَانَ بَيْنَهُما فِي المولد سنة.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصِفُ عَبْدَ اللَّهِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَكَثِيرًا بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا، فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ " .

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب بِهِ المثل فِي السخاء، واستعمله عليّ بْن أَبِي طَالِب عَلَى اليمن، وأمره عَلَى الموسم، فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبعة وثلاثين، فَمَا كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عليّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية يزيد بْن شجرة الرهاوي ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا عَلَى أن يصلي بالناس شَيْبَة بْن عثمان، وقيل: كَانَ هَذَا مَعَ قثم بْن الْعَبَّاس.

ولم يزل عَلَى اليمن حتَّى قتل عليّ رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار بسر بْن أرطاة إِلَى اليمن لقتل شيعة عليّ: فلما رجع بسر إِلَى الشام عاد عُبَيْد اللَّه إِلَى اليمن، وفي هَذِهِ الدفعة قتل بسر ولدي عُبَيْد اللَّه، وَقَدْ ذكرناه فِي بسر.

وكان ينحر كل يَوْم جزورًا، فنهاه أخوه عَبْد اللَّه، فلم ينته، ونحر كل يَوْم جزورين، وكان هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه رضي الله عنهما إِذَا قدما المدينة أوسعهم عَبْد اللَّه علمًا، وأوسعهم عُبَيْد اللَّه طعامًا.

عن مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْحَجَّاجِ الْفَزَارِيُّ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ خَرَجَ فِي سَفَرٍ لَهُ، وَمَعَهُ مَوْلًى لَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، رَفَعَ لَهُمَا بَيْتَ أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ لِمَوْلاهُ: لَوْ

---

[1] رواه الهيثمي ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف ، وذكر تمام القصة ، واللفظ قريب لهذا اللفظ .

أَنَّا مَضَيْنَا، فَنَزَلْنَا بِهَذَا الْبَيْتِ، وَبِتْنَا فِيهِ؟ قَالَ: فَمَضَى، قَالَ: وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ رَجُلا جَمِيلا جَهِيرًا، فَلَمَّا رَآهُ الأَعْرَابِيُّ أَعْظَمَهُ، وَقَالَ لامْرَأَتِهِ: لَقَدْ نَزَلَ بِنَا رَجُلٌ شَرِيفٌ، وَأَنْزَلَهُ الأَعْرَابِيُّ، ثُمَّ إِنَّ الأَعْرَابِيَّ أَتَى امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ عَشَاءٍ لِضَيْفِنَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: لا، إلا هَذِهِ السُّوَيْمَةَ الَّتِي حَيَاةُ ابْنَتِكَ مِنْ لَبَنِهَا، قَالَ: لا بُدَّ مِنْ ذَبْحِهَا، قَالَتْ: أَفَتَقْتُلُ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: وَإِنْ! قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ الشَّاةَ وَالشَّفْرَةَ، وَجَعَلَ يَقُولُ:

يَا جَارَتِي لا تُوقِظِي الْبُنَيَّهْ

إِنْ تُوقِظِيهَا تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ

وَتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ

ثُمَّ ذَبَحَ الشَّاةَ، وَهَيَّأَ مِنْ طَعَامٍ، ثُمَّ أَتَى بِهِ عُبَيْدَ اللَّهِ وَمَوْلاهُ، فَعَشَّاهُمَا، وَعُبَيْدُ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلامَ الأَعْرَابِيِّ لامْرَأَتِهِ وَمُحَاوَرَتَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ لِمَوْلاهُ: هَلْ مَعَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَمْسُمِائَةِ دِينَارٍ فَضَلَتْ مِنْ نَفَقَتِنَا، قَالَ: ادْفَعْهَا إِلَى الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَتُعْطِيهِ خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ، وَإِنَّمَا ذَبَحَ لَكَ شَاةً ثَمَنَ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ؟ قَالَ: وَيْحَكَ! وَاللَّهِ لَهُوَ أَسْخَى مِنَّا وَأَجْوَدُ، إِنَّمَا أَعْطَيْنَاهُ بَعْضَ مَا نَمْلِكُ، وَجَادَ هُوَ عَلَيْنَا وَآثَرَهَا عَلَى مُهْجَةِ نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لِلَّهِ دَرُّ عُبَيْدِ اللَّهِ! مِنْ أَيِّ بَيْضَةٍ خَرَجَ؟ وَمِنْ أَيِّ عُشٍّ دَرَجَ؟.

٣٤٧٠- عبيد الله بن عبيد بن التيهان:

وقيل: هُوَ عُبَيْد اللَّه بْن عتيك، **قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

٣٤٧١- عبيد الله بن عدي:

الْقُرَشِيّ النوفلي وأمه أم قتال بِنْت أسيد بْن أَبِي العيص، أخت عتاب بْن أسيد.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وتوفي فِي زمن الْوَلِيد بْن عَبْد الملك، وله دار بالمدينة عند دار عليّ بْن أَبِي طَالِب.

٣٤٧٢- عبيد الله بن عمر بْن الخطاب :

أَبُو عِيسَى ، ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكان من شجعان قريش وفرسانهم، سَمِعَ أباه، وعثمان بْن عفان، وأبا مُوسَى، وغيرهم.

روى زَيْد بْن أسلم، عَنْ أَبِيهِ: أن عُمَر ضرب ابنه عُبَيْد اللَّه بالدرة، وقَالَ: أتكتني بأبي عِيسَى؟ وهل كَانَ لَهُ من أب؟ !.

وشهد عُبَيْد اللَّه صفين مَعَ معاوية، وقتل فيها، وكان سبب شهوده صفين، أن أبا لؤلؤة لما قتل أباه عُمَر رضي الله عنه، فلما دفن عُمَر مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأبي بَكْر، قيل لعبيد اللَّه: قَدْ رأينا أبا لؤلؤة والهرمزان نجيا، والهرمزان يقلب هَذَا الخنجر بيده، وهو الَّذِي قتل بِهِ عُمَر، ومعهما جفينة، وهو رَجُل من العباد جاء بِهِ سعد بْن أَبِي وقاص يعلم الكتاب بالمدينة وابن فيروز، وكلهم مشرك إلا الهرمزان، فغدا عليهم عُبَيْد

اللَّه بالسيف، فقتل الهرمزان وابنته وجفينة، فنهاه النَّاس فلم ينته، وقَالَ: والله لأقتلن من يصغر هَؤُلَاءِ فِي جنبه، فأرسل إِلَيْه صهيب عَمْرو بْن العاص، فأخذ السيف من يده، وصهيب كَانَ قَدْ وصى إِلَيْه عُمَر بالصلاة عَلَيْهِ، ويصلي بالناس إِلَى أن يقوم خليفة، فلما أخذ عَمْرو السيف وثب عَلَيْهِ سعد بْن أَبِي وقاص فتناصبا، وقَالَ: قتلت جاري وأخفرتني! فحبسه صهيب حتَّى سلمه إِلَى عثمان لما استخلف، فَقَالَ عثمان: أشيروا عليّ فِي هَذَا الرجل الَّذِي فتق فِي الْإِسْلَام ما فتق، فأشار عَلَيْهِ المهاجرون أن يقتله، وقَالَ جماعة منهم عَمْرو بْن العاص: قتل عُمَر أمس ويقتل ابنه اليوم! أبعد اللَّه الهرمزان وجفينة، فتركه وأعطى دية من قتل، وقيل: إنَّما تركه عثمان لأنه قَالَ للمسلمين: من ولي الهرمزان؟ قَالُوا: أنت، قَالَ: لقد عفوت عَنْ عُبَيْد اللَّه، وقيل: إن عثمان سلم عُبَيْد اللَّه إِلَى القماذيان بْن الهرمزان ليقتله بأبيه، قَالَ القماذيان، فأطاف بين النَّاس وكلموني فِي العفو عَنْهُ، فقلت: هَلْ لأحد أن يمنعني مِنْهُ؟ قَالُوا: لا، قلت: أليس إن شئت قتلته؟ قَالُوا: بلى.

قلت: لقد عفوت عَنْهُ.

قَالَ بعض العلماء: لو لم يكن الأمر هكذا لم يقل الطعانون عَلَى عثمان: عدل ست سنين، ولقالوا: إنه ابتدأ أمره بالجور، لأنه عطل حدًا من حدود اللَّه.

وهذا أيضًا فِيهِ نظر، فإنه لو عفا عَنْهُ ابْنُ الهرمزان لم يكن لعلي أن يقتله، وَقَدْ أراد قتله لما ولي الخلافة، ولم يزل عُبَيْد اللَّه كذلك حيًّا حتَّى قتل عثمان، وولي عليّ الخلافة، وكان رأيه أن يقتل عُبَيْد اللَّه، فأراد قتله فهرب مِنْهُ إِلَى معاوية، وشهد معه صفين، وكان عَلَى الخيل، فقتل فِي بعض أيام صفين قتلته رَبِيعة، وكان عَلَى رَبِيعة زياد بْن خَصَفَة الربعي، فأتت امْرَأَة عُبَيْد اللَّه، وهي بحرية ابْنَة هانئ الشيباني تطلب جثته، فَقَالَ زياد: خذيها، فأخذتها ودفنته.

وكان طويلًا، قيل: لما حملته زوجته عَلَى بغل كَانَ معترضًا عَلَيْهِ، وصلت يداه ورجلاه إِلَى الأرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيف عُمَر، فبعث بِهِ إِلَى عَبْد اللَّه بْن عُمَر، وقيل: بل قتله رَجُل من همدان، وقيل: قتله عمار بْن يسار، وقيل: قتله رَجُل من بني حنيفة، وحنيفة من رَبِيعة، وكانت صفين فِي ربيع الأول من سنة سبع وثلاثين.

٣٤٧٣- عبيد الله بن فضالة.

٣٤٧٤- عبيد الله بن كثير (أَبُو مُحَمَّد).

٣٤٧٥- عبيد الله بن مالك بن النعمان.

٣٤٧٦- عبيد الله بن محصن الْأَنْصَارِيّ .

٣٤٧٧- عبيد الله بن مسلم القرشي:

وقيل: مُسْلِم بْن عُبَيْد اللَّه.

٣٤٧٨- عبيد الله بن مسلم.

٣٤٧٩- **عبيد الله بن معمر:**

مات رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو غلام، **واستشهد باصطخر مَعَ عَبْد اللَّه بْن عَامِر، وهو ابْنُ أربعين سنة، وكان عَلَى مقدمة الجيش يومئذ.**

وهو القائل لمعاوية:

إذا أنت لم ترخ الإزار تكرمًا عَلَى الكلمة العوراء من كل جانب

فمن ذا الَّذِي نرجو لحقن دمائنا ومن ذا الَّذِي نرجو لحمل النوائب

وابنه عُمَر بْن عُبَيْد اللَّه بْن معمر أحد الأجواد .

ويكنى أبا مُعَاذٍ بابنه.

٣٤٨٠- **عبيد الله بن معية السائي:**

وَيُقَال: عَبْد اللَّه بْن معية.

٣٤٨١- **عبيد الله بن أبي مليكة.**

٣٤٨٢- **عبيد بن أرقم(أبو زمعة البلوي).**

٣٤٨٣- **عبيد الأنصاري.**

٣٤٨٤- **عبيد الأنصاري.**

٣٤٨٥- **عبيد بن أوس الْأَنْصَارِيّ :**

وهو أَبُو النعمان، **شهدًا بدرًا**، يُقال لَهُ: مقرن، لأنَّه قرن أربعة أسرى يَوْم بدر، وهو الَّذِي أسر عقيل بْن أَبِي طَالِب، وَيُقَال: إنه أسر الْعَبَّاس، ونوفلًا، وعقيلًا، وأتى بهم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " لقد أعانك عليهم ملك كريم "، وسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مقرنًا.

٣٤٨٦- **عبيد بن التيهان:**

وعبيد هَذَا هُوَ أحد السبعين الَّذِينَ بايعوا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة، شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله عكرمة بْن أَبِي جهل، وقيل: بل قتل بصفين مَعَ عليّ.

٣٤٨٧- **عبيد بن ثعلبة الأنصاري :**

شهد بدرًا .

٣٤٨٨- **عبيد الجهني (يكنى أبا عصم).**

٣٤٨٩- **عبيد بن حذيفة:**

أَبُو جهم الْقُرَشِيّ العدوي صاحب الخميصة.

وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: عُبَيْد، وقيل: عَامِر.

٣٤٩٠- **عبيد بن خالد السلمي:**

وَيُقَال: عبدة وعبيدة بْن خَالِد ، وعبيد أصح، ويكنى أبا عَبْد اللَّه وهو مهاجري، روى عَنْهُ جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة ، **وشهد صفين مَعَ عليّ رضي الله عنه.**

٣٤٩١- عبيد بن خالد المحاربي.

٣٤٩٢- عبيد بن الخشخاش العنبري.

٣٤٩٣- عبيد بن دحي الجهضمي.

٣٤٩٦- عبيد بن زيد بن عامر الْأَنْصَارِيّ :

شهد بدرًا وأحدًا .

٣٤٩٤- عبيد مولى رسول الله ﷺ.

٣٤٩٥- عبيد بن رفاعة بن ر افع الزرقي.

٣٤٩٧- عبيد بن زيد أبو عياش الزرقي.

٣٤٩٨- عبيد بن سعد.

٣٤٩٩- عبيد بن سليمأَبُو عَامِر.

٣٥٠٠- عبيد بن سليم بن ضبع:

الأوسي ، **شهد أحدًا** ، يعرف بعبيد السهام، قَالَ الواقدي: سَأَلت ابْنُ أَبِي حبيبة لم سمي عُبَيْد السهام؟ فَقَالَ أخبرني دَاوُد بْن الحصين، قَالَ: إنه كَانَ قَدْ اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهمًا، فسمى عُبَيْد السهام، وقيل: إنَّما سمي عُبَيْد السهام، لأَنَّه **حضر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بخيبر**، فلما أراد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أن يسهم، قَالَ لهم: " هاتوا أصغر القوم "، فأتي بعبيد، فدفع إِلَيْه بأسهم، فسمي بعبيد السهام، ويكنى أبا ثابت، بابنه ثابت بْن عُبَيْد الَّذِي روى عَنْهُ الْأَعْمَش.

٣٥٠١- عبيد بن شرية:

وَيُقَال: عمير بْن شبرمة، قَالَ هشام بْن مُحَمَّد الكلبي، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ: عاش عُبَيْد بْن شرية الجرهمي مائتي سنة وأربعين سنة، وَيُقَال: ثلاثمائة سنة، وأدرك الإسلام فأسلم، وأتى معاوية بْن أَبِي سُفْيَان وهو خليفة، فَقَالَ لَهُ: أخبرني بأعجب ما رَأَيْت؟ قَالَ: انتهيت إِلَى قوم يدفنون ميتًا، فلما رَأَيْته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأبيات:

استرزق اللَّه خيرًا وأرضين بِهِ فبينما العسر إذ دارت مياسير

وبينما المرء فِي الأحياء مغتبط إذ صار ميتًا تعفيه الأعاصير

يبكي عَلَيْهِ غريب ليس يعرفه وذو قرابته فِي الحي مسرور

قَالَ: فَقَالَ لِي رَجُل من القوم: تدري من قائل هَذِهِ الأبيات؟ هُوَ والله الَّذِي دفناه الساعة.

٣٥٠٢- عبيد بن صخر الأنصاري:

الْأَنْصَارِيّ كَانَ ممن بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مَعَ مُعَاذٍ إِلَى اليمن.

٣٥٠٣- عبيد بن عازب الأنصاري:

أخو البراء بْن عازب .

وقَالَ أَبُو عُمَر: **شهد عَبيد، وأخوه البراء مَعَ عليّ مشاهده كلها.**

٣٥٠٤- عبيد أبو عبد الرحمن.

٣٥٠٥- عبيد بن عبد الغفارمَوْلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

٣٥٠٦- **عبيد بن عبد.**

٣٥٠٧- **عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي:**

شهد بدرًا وأحدًا، والخندق مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٥٠٨- **عبيد العركي:**

وقيل: اسمه عَبْد .

٣٥٠٩- **عبيد بن عمربن صبح الرعيني:**

شهد فتح مصر.

٣٥١٠- **عبيد بن عمرو الكلابي:**

وقيل: عبيدة وهو الصحيح .

٣٥١١- **عبيد بن عميربن قتادة:**

يكنى أبا عاصم، قاص أهل مكَّة.

٣٥١٢- **عبيد القارئ.**

٣٥١٣- **عبيد بن قشير.**

٣٥١٤- **عبيد بن قيس :**

أبو الورد الأنصاري،وقيل: إن اسم أَبِي الورد ثابت بْن كامل.

٣٥١٥- **عبيد بن مخمر:**

أَبُو أمية المعافري .

شهد فتح مصر.

٣٥١٦- **عبيد بن مراوح المزني.**

٣٥١٧- **عبيد بن مسلم الأسدي.**

٣٥١٨- **عبيد بن معاذ الْأَنْصَارِيّ .**

٣٥١٩- **عبيد بن معاوية:**

وقيل: عُبَيْد بْن مُعَاذٍ، وقيل: عتيك بْن مُعَاذٍ، وقيل: زَيْد بْن الصامت.

أَبُو عياش الزرقي، وَقَدْ تقدم فِي الزاي، وفي عُبَيْد بْن زَيْد[١] .

٣٥٢٠- **عبيد بن المعلى:**

قتل يَوْم أحد شهيدًا، قتله عكرمة بْن أَبِي جهل قَالَه ابْنُ إِسْحَاق.

٣٥٢١- **عبيد بن معية:**

وقيل: عُبَيْد اللَّه بْن معية، وَقَدْ تقدم.

٣٥٢٢- **عبيد بن نضيلة الخزاعي.**

---

[١](٣٤٩٧)-(١٨٤٧).

٣٥٢٣- عبيد بن وهب أبو عامر الأشعري:

قتل يَوْمَ أوطاس سنة ثمان من الهجرة شهيدًا .

واستغفر لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وسماه عبيدًا.

وقيل اسمه غير ذلك [١].

٣٥٢٤- عبيد.

٣٥٢٥- عَبيدة الأملوكي.

٣٥٢٦- عبيدة بن جابر.

٣٥٢٧- عبيدة النصري:

وهو ابْنُ حزن النصري، وَيُقَال: عبدة وَقَدْ ذكرناه، يكنى أبا الْوَلِيد.

٣٥٢٨- عبيدة بن خالد:

وقيل: ابْنُ خلف الحنظلي .

٣٥٢٩- عبيدة بن ربيعة بن جبير:

شهد بدرًا.

٣٥٣٠- عبيدة بن صيفي.

٣٥٣١- عبيدة بن عمرو:

وقيل ابْنُ قيس السلماني .

يكنى أبا مُسْلِم وقيل أَبُو عَمْرو، وكان فقيهًا جليلًا، صحب عَبْد اللَّه بْن مَسْعُود، ثُمَّ صحب عليًا، وروى عَنْهُمَا، وعن عُمَر بْن الخطاب رَضِيَ اللَّه عَنْهُمْ.

٣٥٣٢- عبيدة بن مسهر.

٣٥٣٣- عبيدة بن الحارث بن المطلب.

يكنى أبا الحارث، وقيل: أَبُو معاوية، وأمه وأم أخويه سخيلة بِنْت خزاعي بْن الحويرث الثقفية، وكان أسن من رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعشر سنين، **وكان إسلامه قبل دخول رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ابْنُ أَبِي الأرقم**، أسلم هُوَ وَأَبُو سَلَمة بْن عَبْد الأسدي، وعبد اللَّه بْن الأرقم المخزومي، وعثمان بْن مظعون فِي وقت واحد.

وهاجر عبيدة إِلَى المدينة مَعَ أخويه طفيل، والحصين ابني الحارث، ومع مسطح بْن أثاثة بْن عباد بْن المطلب، ونزلوا عَلَى عَبْد اللَّه بْن سَلَمة العجلاني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ، يَعْنِي بَعْدَ عَوْدِهِ مِنْ غَزْوَةِ وَدَّانَ، بَقِيَّةَ صَفَرٍ، وَصَدْرًا مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ السَّنَةَ الأُولَى مِنَ الْهِجْرَةِ، وَبَعَثَ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فِي سِتِّينَ رَاكِبًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الأَنْصَارِ

---

[١] تلخيصاً مما ذكر من الروايات ...

أَحَدٌ، فَكَانَ أَوَّلُ لِوَاءٍ عَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم**فَالْتَقَى عُبَيْدَةُ وَالْمُشْرِكُونَ بِثَنِيَّةِ الْمَرَةِ**، وَكَانَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ قِتَالٍ كَانَ فِي الإِسْلامِ **ثُمَّ شهد عبيدة بدرًا** .

قَالَ: وحَدَّثَنَا يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: ثُمَّ خرج عتبة، وشيبة ابنا رَبِيعة والْوَلِيد بْن عتبة، فدعوا إِلَى البراز، فخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة، فقالوا: ممن أنتم؟ قَالُوا: رهط من الأنصار، قَالُوا: ما لنا إليكم حاجة، ثُمَّ نادى مناديهم: يا مُحَمَّد، أخرج إلينا أكفاءنا من قومنا، فَقَالَ رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم:** " قم يا حمزة، قم يا عليّ، قم يا عبيدة "، فبارز عبيدة عتبة، فاختلفا ضربتين، كلاهما أثبت صاحبه، وبارز حمزة شَيْبَة فقتله مكانه، وبارز عليّ الْوَلِيد فقتله مكانه، ثُمَّ كرا عَلَى عتبة فذففا عَلَيْهِ، واحتملا عبيدة، فحازوه إِلَى الرحل.

قيل: إن عبيدة كَانَ أسن المسلمين يَوْم بدر، فقطعت رجله، فوضع رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** رأسه عَلَى ركبته، فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، لو رآني أَبُو طَالِب لعلم أني أحق بقوله مِنْهُ، حيث يَقُولُ:

ونسلمه حتَّى نصرع حوله ونذهل عَنْ أبنائنا والحلائل

وعاد مَعَ رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** من بدر، فتوفي بالصفراء.

قيل: إن النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم** لما نزل مَعَ أصحابه بالنازية، قَالَ لَهُ أصحابه، إنا نجد ريح مسك؟ ! فَقَالَ: " وما يمنعكم؟ وها هنا قبر أَبِي معاوية ".

وقيل: كَانَ عمره حين قتل ثلاثًا وستين سنة، وكان مربوعًا حسن الوجه .

٣٥٣٤- عبيدة بن خالد.

٣٥٣٥- عبيدة بن عمرو الكلابي(وقيل: عُبَيْد) .

٣٥٣٦- عبيدة بن مالك.

٣٥٣٧- عتاب بن أسيد:

الْقُرَشِيّ الأموي يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَن، وقيل: أَبُو مُحَمَّد، وأمه زينب بِنْت عَمْرو بْن أمية بْن عَبْد شمس.

أسلم يَوْم فتح مكَّة، **واستعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى مكَّة بعد الفتح لما سار إِلَى حنين**، وقيل: إن النَّبِيّ **صلى الله عليه وسلم** ترك مُعَاذَ بْن جبل بمكة يفقه أهلها، واستعمل عتابًا بعد عوده من حصن الطائف، وقَالَ لَهُ رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم:** " يا عتاب، تدري عَلَى من استعملتك؟ استعملتك عَلَى أهل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ولو أعلم لهم خيرًا منك استعملته عليهم ".

وكان عمره لما استعمله رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** نيفًا وعشرين سنة، فأقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحج المشركون عَلَى ما كانوا، وحج أَبُو بَكْر رضي الله عنه، سنة

تسع، فقيل: كَانَ أَبُو بَكْر أول أمير فِي الْإِسْلَام، وقيل بل كَانَ عتاب، والله أعلم.

ولم يزل عتاب فِي مكَّة إِلَى أن توفي رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** وأقره أَبُو بَكْر عليها إِلَى أن مات، وتوفي عتاب، فِي قول الواقدي، يَوْم مات أَبُو بَكْر، ومثله قَالَ أولاد عتاب.

وقَالَ مُحَمَّد بْن سلام، وغيره: جاء نعي أَبِي بَكْر إِلَى مكَّة يَوْم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلًا خيرًا صالحًا فاضلًا، وأمَّا أخوه خَالِد بْن أسيد فروى مُحَمَّد بْن إِسْحَاق السراج، عَنْ عَبْد العزيز بْن معاوية، من ولد عتاب بْن أسيد، أَنَّهُ قَالَ: توفي خَالِد بْن أسيد، وهو أخو عتاب لأبويه يَوْم فتح مكَّة، قبل دخول رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** مكَّة.

روى ابْنُ أَبِي عقرب، عَنْ عتاب بْن أسيد، قَالَ: أصبت فِي عملي الَّذِي استعملني عَلَيْهِ رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** بردين معقدين، كسوتهما غلامي كيسان، فلا يقولن أحدكم: أخذ مني عتاب كذا، فقد رزقني رَسُول اللَّه **صلى الله عليه وسلم** كل يَوْم درهمين، فلا أشبع اللَّه بطنًا لا يشبعه كل يَوْم درهمان.

٣٥٣٨- عتاب بن سليم بن قيس بن خالد

أسلم يَوْم فتح مكَّة، **وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

٣٥٣٩- عتاب بن شمير الضبي.

٣٥٤٠- عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السالمي ، **شهد بدرًا .**

٣٥٤١- عتبة بن أسيد بن جارية:

وكنيته أَبُو بصير وهو مشهور بكنيته، وهو الَّذِي هرب من الكفار فِي هدنة الحديبية إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فطلبته قريش ليرده رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إليهم، فإنه كَانَ قَدْ صالحهم عَلَى أن يرد عليهم من جاء منهم، فرده رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مَعَ رجلين من الكفار، فقتل أَبُو بصير أحدهما، وهرب الآخر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وجاء أَبُو بصير، فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، وفت ذمتك، وأدى اللَّه عنك، وَقَدْ امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني فِي ديني! فَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " ويل أمه مسعر حرب، لو كَانَ لَهُ رجال! "، فعلم أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم سيرده، فخرج إِلَى سيف البحر، واجتمع إِلَيْه كل من فر من المشركين فضيقوا عَلَى قريش وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فردهم إِلَى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كَانَ قَدْ توفي.

٣٥٤٢- عتبية بن ربيع بن رافع:

قتل يَوْم أحد شهيدًا .

٣٥٤٣- **عتبة بن ربيعة بن خالد:**

شهد بدرًا.

٣٥٤٤- **عتبة بن سالم بن حرملة العدوي.**

٣٥٤٥- **عتبة بن أبي سفيان:**

أخو معاوية بْن أَبِي سُفْيَان لأبويه.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلموولاه عُمَر بْن الخطاب الطائف، ولما مات عَمْرو بْن العاص ولى معاوية أخاه عتبة مصر، وأقام عليها سنة، ثُمَّ توفي بها، ودفن فِي مقبرتها، وذلك سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة ثلاث وأربعين.

وكان فصيحًا خطيبًا، قيل: لم يكن أخطب مِنْهُ، خطب أهل مصر يومًا، فَقَالَ: يا أهل مصر، خف عَلَى ألسنتكم مدح الحق ولا تأتونه، وذم الباطل وأنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أسفارًا يثقله حملها ولا ينفعه علمها، وَإِني لا أداوي داءكم إلا بالسيف، ولا أبلغ السيف ما كفاني السوط، ولا أبلغ السوط، ما صلحتم بالدرة، فالزموا ما ألزمكم اللَّه لنا تستوجبوا ما فرض اللَّه لكم علينا، وهذا يَوْم ليس فِيهِ عقاب، ولا بعدة عتاب، والسلام.

وشهد صفين مَعَ أخيه معاوية، وكذلك شهد أيضًا الحكمين بدومة الجندل، وله فِيهِ أثر كبير، وكان قَدْ شهد الجمل مَعَ عَائِشَة، فذهبت عينه يومئذ.

٣٥٤٦- **عتبة بن طويع المازني.**

٣٥٤٧- **عتبة بن عائذ.**

٣٥٤٨- **عتبة بن عبد الله بن صخر:**

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي ،**شهد العقبة، وبدرًا.**

٣٥٤٩- **عتبة بن عبد الله.**

٣٥٥٠- **عتبة بن عبد الثمالي.**

٣٥٥١- **عتبة بن عبد السلمي:**

يكنى أبا الْوَلِيد ، كَانَ اسمه عتلة فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عتبة، سكن حمص .

٣٥٥٢- **عتبة بن عمرو بن جروة:**

شهدا أحدًا.

٣٥٥٣- **عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان:**

شهد فتح مصر.

٣٥٥٤- **عتبة بن عويم:**

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

٣٥٥٥- **عتبة بن غزوان بن جابر:**

يكنى: أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو غزوان .

وهو سابع سبعة فِي الْإِسْلَام مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ فِي خطبته بالبصرة: لقد رأيتني سابع سبعة مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتَّى قرحت أشدافنا.

وهاجر إِلَى أرض الحبشة، وهو ابْنُ أربعين سنة، ثُمَّ عاد إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، فأقام معه حتَّى هاجر إِلَى المدينة مَعَ المقداد، وكانا من السابقين، وَإِنما خرجا مَعَ الكفار يتوصلان إِلَى المدينة، وكان الكفار سريةً؛ عليهم عكرمة بْن أَبِي جهل، فلقيهم سرية للمسلمين عليهم عبيدة بْن الحارث، فالتحق المقداد، وعتبة بالمسلمين.

ثُمَّ شهد بدرًا، والمشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ، وسيره عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنهما، إِلَى أرض البصرة، ليقاتل من بالأبلة من فارس، فَقَالَ لَهُ لما سيره: انطلق أنت ومن معك حتَّى تأتوا أقصى مملكة العرب وأدنى مملكة العجم، فسر عَلَى بركة اللَّه تَعَالَى ويمنه، اتق اللَّه ما استطعت، واعلم أنك تأتي حومة العدو، وأرجو أن يعينك اللَّه عليهم، وَقَدْ كتبت إِلَى العلاء بْن الحضرمي أن يمدك بعرفجة بْن هرثمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة فشاوره، وادع إِلَى اللَّه، فمن أجابك فاقبل مِنْهُ، ومن أبي فالجزية عَنْ يد مذلة وصغار، وَإِلا فالسيف فِي غير هوادة، واستنفر من مررت بِهِ من العرب، وحثهم عَلَى الجهاد، وكابد العدو، واتق اللَّه ربك.

فسار عتبة وافتتح الأبلة، واختط البصرة، وهو أول من مصرها وعمرها، وأمر محجن بْن الأدرع، فخط مسجد البصرة الأعظم، وبناه بالقصب، ثُمَّ خرج حاجًا، وخلف مجاشع بْن مَسْعُود، وأمره أن يسير إِلَى الفرات، وأمر المغيرة بْن شُعْبَة أن يصلي بالناس، فلما وصل عتبة إِلَى عُمَر استعفاه عَنْ ولاية البصرة، فأبى أن يعفيه، فَقَالَ: اللهم لا تردني إليها، فسقط عَنْ راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو منصرف من مكَّة إِلَى البصرة، بموضع يُقال لَهُ: معدن بني سليم، قَالَه ابْنُ سعد.

وقَالَ المدايني: مات بالربذة سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابْنُ سبع وخمسين سنة.

وكان طوالًا جميلًا.

وفتح عتبة دست ميسان، وغنم منا فيها، وسبي الحريم والأبناء، وممن أخذ منها: يسار؛ أَبُو الْحَسَن الْبَصْرِيّ، وأرطبان؛ جد عَبْد اللَّه بْن عون بْن أرطبان، وغيرهم.

عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ خَطَبَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: " أَلا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا أَحَدُكُمْ، وَإِنَّكُمْ سَتَنْتَقِلُونَ مِنْهَا لا مَحَالَةَ، فَانْتَقِلُوا مِنْهَا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ إِلَى دَارٍ لا زَوَالَ لَهَا، فَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَا جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا، لا يَبْلُغُ قَعْرَهَا، وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَمْلأَنَّ، وَلَقَدْ ذَكَرَ لِي أَنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَأَيْمُ

اللَّهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ بِالزِّحَامِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ عَظِيمًا فِي نَفْسِي صَغِيرًا فِي أَعْيُنِ النَّاسِ، وَسَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدِي ".

٣٥٥٦- عتبة بن فرقد بن يربوع:

أَبُو عَبْد اللَّه وقَالَ الكلبي: اسم فرقد يربوع، أمه بِنْت عباد بْن علقمة بْن عباد بْن المطلب بْن عَبْد مناف، لَهُ صحبة ورواية، وكان شريفًا.

وقَالَ ابْنُ منده: عتبة بْن فرقد السلمي، من بني مازن، **غزا مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غزوتين.**

عن حُصَيْنٌ، قَالَ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ **شَهِدَ خَيْبَرَ** مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَقَسَمَ لَهُ، فَأَصَابَهُ مِنْهَا سَهْمٌ، فَجَعَلَهَا لِبَنِي عَمِّهِ عَامًا، وَلأَخْوَالِهِ عَامًا، فَكَانَ بَنُو سُلَيْمٍ يَجِيئُونَ عَامًا فَيَأْخُذُونَهُ، وَكَانَ بَنُو فُلانٍ يَعْنِي أَخْوَالَهُ يَجِيئُونَ عَامًا فَيَأْخُذُونَهُ قَالَ هُشَيْمٌ: كَانَ حُصَيْنٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ، يَعْنِي عُتْبَةَ، وَكَانَ أَمِيرًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَعْضِ فُتُوحِ الْعِرَاقِ.

عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ امْرَأَةِ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ عُتْبَةَ ثَلاثَ نِسْوَةٍ، وَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْ صَاحِبَتِهَا، وَكَانَ عُتْبَةُ أَطْيَبَ رِيحًا مِنَّا، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ عُرِفَ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَخَذَهُ الشَّرَى، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَشَكَا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، " ثُمَّ تَفَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي يَدِهِ، وَمَسَحَ بِهَا ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ " .

وله رواية عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وروت عَنْهُ زوجه أم عاصم، وسكن الكوفة، وكان لَهُ بها عقب، وَيُقَال لهم: الفراقدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بْن مكارم، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي زكرياء، قَالَ: وولي عتبة بْن فرقد لعمر بْن الخطاب الموصل، قَالَ: وفي بعض الروايات أَنَّهُ فتحها، قَالَ: وابتنى عتبة دارًا ومسجدًا.

٣٥٥٧- عتبة بن أبي لهب:

واسم أَبِي لهب عَبْد العزى بْن عَبْد المطلب الْقُرَشِيّ الهاشمي، وهو ابْنُ عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، وأمه أم جميل بِنْت حرب بْن أمية أخت أَبِي سُفْيَان، وهي حمالة الحطب.

أسلم هُوَ وأخوه مُعَتّب يَوْم الفتح، وكانا قَدْ هربا من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فبعث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب عمهما إليهما، فأتى بهما فأسلما، فسر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بإسلامهما، **وشهدا مَعَ رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **حنينًا، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم، وشهدا الطائف** ولم يخرجا عَنْ مكَّة، ولم يأتيا المدينة، ولهما عقب.

٣٥٥٨- **عتبة بن مسعود الهذلي:**

يكنى أبا عَبْد اللَّه، هاجر مَعَ أخيه عبد اللَّه إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٥٥٩- **عتبة بن الندر السلمي:**

قَالَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ وقَالَ أَبُو عُمَر: عتبة بْن الندر، وهو عتبة بْن عَبْد السلمي، لَهُ صحبة، كَانَ اسمه عتلة، فغير النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم اسمه، فسماه عتبة.

وشهد عتبة بْن عَبْد خيبر مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكنيته أَبُو الْوَلِيد، توفي سنة سبع وثمانين أيام الْوَلِيد بْن عَبْد الملك، وهو ابْنُ أربع وتسعين سنة، يعد فِي الشاميين.

٣٥٦٠- **عتبة بن نيار:**

بعثه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى زرعة بْن سيف.

٣٥٦١- **عتبة بن أبي وقاص:**

قيل أن عتبة هُوَ الَّذِي شج وجه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يَوْم أحد، وشك فِي إسلامه هل هو أسلم ، أم مات كافراً ...

٣٥٦٢- **عتبة.**

٣٥٦٣- **عتريس بن عرقوب.**

٣٥٦٤- **عتيبة البلوي.**

٣٥٦٥- **عتير البدري.**

٣٥٦٦- **عتير العذري.**

٣٥٦٧- **عتيق بن قيس.**

٣٥٦٨- **عتيقة بن الحارث.**

٣٥٦٩- **عتيقة.**

٣٥٧٠- **عتيك بن التيهان:**

الأوسي ، **شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، وقيل: بل قتل بصفين.**

٣٥٧١- **عتيك بن قيس.**

٣٥٧٢- **عثامة بن قيس** (وقيل عسامة).

٣٥٧٣- **عثم بن الربعة:**

وكان اسمه عَبْد العزى، فغيره رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٥٧٤- **عثمان بن الأرقم.**

٣٥٧٥- **عثمان بن الأزرق.**

٣٥٧٦- **عثمان بن حنيف:**

الأوسي ، يكنى عثمان: أبا عَمْرو، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّه.

شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستعمله عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنه عَلَى مساحة سواد العراق، فمسحه عامره وغامره، فمسحه وقسط خراجه، واستعمله عليّ رضي الله عنه عَلَى البصرة، فبقي عليها إِلَى أن قدمها طلحة والزبير مَعَ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي

نوبة وقعة الجمل، فأخرجوه منها، ثُمَّ قدم عليّ فكانت وقعة الجمل، فلما ظفر بهم عليّ استعمل عَلَى البصرة عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس.

وسكن عثمان بْن حنيف الكوفة، وبقي إِلَى زمان معاوية.

٣٥٧٧- **عثمان بن ربيعة الجمحي:**

كَانَ من مهاجرة الحبشة .

٣٥٧٨- **عثمان بن شماس:**

المخزومي مهاجري، **شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد .**

كَانَ من أحسن النَّاس وجهًا، وهو من المهاجرين، قتل يَوْم أحد شهيدًا، **وكان يقي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بنفسه.**

٣٥٧٩- **عثمان بن أبي طلحة:**

الْقُرَشِيّ العبدري الحجبي، أمه أم سَعِيد من بني عَمْرو بْن عوف، قتل أَبُوهُ طلحة، وعمه عثمان بْن أَبِي طلحة جميعًا يَوْم أحد كافرين، قتل حمزة عثمان، وقتل عليّ طلحة مبارزة، وقتل يَوْم أحد منهم أيضا مسافع، والجلاس، والحارث، وكلاب بنو طلحة، كلهم إخوة عثمان بْن طلحة، قتلوا كفارًا، قتل عاصم بْن ثابت بْن أَبِي الأقلح: مسافعًا، والجلاس، وقتل الزُّبَيْر، كلابًا، وقتل قزمان: الحارث.

وهاجر عثمان بْن طلحة إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي هدنة الحديبية مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد، فلقيا عَمْرو بْن العاص قَدْ أتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتَّى قدموا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم حين رآهم: " ألقت إليكم مكَّة أفلاذ كبدها "، يعني أنهم وجوه أهل مكَّة، وأقام مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة، **وشهد معه فتح مكَّة، ودفع إِلَيْه مفتاح الكعبة يَوْم الفتح وَإِلى ابْنُ عمة شَيْبَة بْن عثمان بْن أَبِي طلحة**، وقَالَ: " خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم "[١].

وأقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم انتقل إِلَى مكَّة، فأقام بها حتَّى مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل: **إنه استشهد يَوْم أجنادين.**

٣٥٨٠- **عثمان بن أبي العاص:**

يكنى أبا عَبْد اللَّه.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، وذكر قصة وفد ثقيف، قَالَ: فلما أسلموا، وكتب لهم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كتابهم، **أمرعليهم عثمان بْن أَبِي العاص**، كَانَ من أحدثهم سنًا، وذلك أَنَّهُ كَانَ أحرصهم عَلَى التفقه فِي الْإِسْلَام، وتعلم القرآن، فَقَالَ أَبُو بَكْر: يا رَسُول اللَّه، إني قَدْ رَأَيْت هَذَا الغلام أحرصهم عَلَى التفقه فِي الْإِسْلَام، وتعلم القرآن.

---

[١] حدثه ابن القيسراني ، وهو حديث ضعيف ، في سنده عبد الله بن المؤمل...

ولم يزل عثمان عَلَى الطائف حياة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وخلافة أَبِي بَكْر، وسنتين من خلافة عُمَر، واستعمله عُمَر سنة خمس عشرة عَلَى عمان، والبحرين، فسار إِلَى عمان ووجه أخاه الحكم إِلَى البحرين، **وسار هُوَ إِلَى توج فافتتحها ومصرها وقتل ملكها شهرك سنة إحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات فِي خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفًا ويشتو بتوج، وهو الَّذِي منع أهل الطائف من الردة بعد النَّبِيّ** صلى الله عليه وسلم **فأطاعوه**، ثُمَّ سكن البصرة.

٣٥٨١- عثمان بن عامر القرشي:

أَبُو قحافة الْقُرَشِيّ التيمي **والد أَبِي بَكْر الصديق**، أمه آمنة بِنْت عَبْد العزى بْن حرثان أسلم يَوْم فتح مكّة، وأتى بِهِ أَبُو بَكْر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ليبايعه.

قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَحْمِلُهُ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لأَبِي بَكْرٍ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ: " لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ "، تَكْرِمَةً لأَبِي بَكْرٍ فَأَسْلَمَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " غَيِّرُوهُمَا وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ "[١]،وقَالَ قَتَادَة: هُوَ أول مخضوب فِي الْإِسْلَام، وعاش بعد ابنه أَبِي بَكْر، وورثه، وهو أول من ورث خليفة فِي الْإِسْلَام، إلا أَنَّهُ رد نصيبه من الميراث، وهو السدس، عَلَى ولد أَبِي بَكْر.

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَا طُوًى، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لِبِنْتٍ لَهُ كَانَتْ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ أَيْ بُنَيَّةُ، أَشْرِفِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَأَشْرَفَتْ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، وَأَرَى رَجُلا يَشْتَدُّ بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلا وَمُدْبِرًا، فَقَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ أَيْ بُنَيَّةُ، وَذَلِكَ الرَّجُلُ الْوَازِعُ، ثُمَّ قَالَ: مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَى السَّوَادَ قَدْ انْتَشَرَ، قَالَ: قَدْ وَاللَّهِ إِذًا دَفَعَتِ الْخَيْلَ، فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي، فَخَرَجَتْ بِهِ سَرِيعًا حَتَّى إِذَا هَبَطَتْ بِهِ إِلَى الأَبْطَحِ لَقِيَتْهَا الْخَيْلُ وَفِي عُنُقِهَا طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَانٌ مِنْ عُنُقِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى جَاءَ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " هَلا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيئَهُ "، قَالَ: يَمْشِي هُوَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صلى الله عليه وسلم صَدْرَهُ، وَقَالَ: " أَسْلِمْ تَسْلَمْ "، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ، وَبِالإِسْلامِ طَوْقَ أُخْتِي، فَمَا أَجَابَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ: أُنْشِدُ بِاللَّهِ وَبِالإِسْلامِ طَوْقَ أُخْتِي، فَمَا أَجَابَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ، احْتَسِبِي طَوْقَكِ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الأَمَانَةَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلٌ وتوفي أَبُو قحافة سنة أربع عشرة، وله سبعه وتسعون سنة.

---

[١] رواه ابن حبان .

٣٥٨٢- **عثمان بن عبد الرحمن التيمي:**

ويكنى أبا عَبْد الرَّحْمَن .

٣٥٨٣- **عثمان بن عبد غنم القرشي:**

كَانَ قديم الْإِسْلَام، وهو من مهاجرة الحبشة .

٣٥٨٤- **عثمان بن عبيد الله بن عثمان:**

وهو قرشي ، أسلم، وهاجر، وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

٣٥٨٥- **عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي.**

٣٥٨٦- **عثمان بن عثمان الثقفي.**

٣٥٨٧- **عثمان بن عثمان بن الشريد:**

الْقُرَشِيّ المخزومي ، وأمه صفية بِنْت رَبِيعة بْن عَبْد شمس، أخت عتبة، وشيبة ابني رَبِيعة، كَانَ من مهاجرة الحبشة، **شهد بدرًا وقتل يَوْم أحد**، وهو المعروف بشماس.

وقَالَ هشام بْن الكلبي: اسم شماس بْن عثمان: عثمان، وَإنما سمي شماسًا لأن بعض شمامسة النصارى قَدْم مكَّة فِي الجاهلية، وكان جميلًا، فعجب النَّاس من جماله، فَقَالَ عتبة بْن رَبِيعة، وكان خاله: أَنَا آتيكم بشماس أحسن مِنْهُ، فأتى بابن أخته عثمان بْن عثمان، فسمي شماسًا من يومئذ، وغلب ذَلِكَ عَلَيْهِ.

٣٥٨٨- **عثمان بن عفان:**

أ- **في نسبه ومناقبه رضي الله عنه :**

بْن أَبِي العاص بْن أمية بْن عَبْد شمس بْن عَبْد مناف الْقُرَشِيّ الأموي يجتمع هُوَ ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي عَبْد مناف، يكنى أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو عَمْرو، وقيل: كَانَ يكنى أولًا بابنه عَبْد اللَّه، وأمه رقية بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ثُمَّ كني بابنه عَمْرو، وأمه أروى بِنْت كريز ، وأم أروى: البيضاء بِنْت عَبْد المطلب عمة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

ذو النورين، وأمير المؤمنين، أسلم فِي أول الْإِسْلَام، دعاه أَبُو بَكْر إِلَى الْإِسْلَام فأسلم، وكان يَقُولُ: إني لرابع أربعة فِي الْإِسْلَام.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: " فلما أسلم أَبُو بَكْر، وأظهر إسلامه دعا إِلَى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ ورسوله، وكان أَبُو بَكْر رجلًا مألفًا لقومه محببًا سهلًا، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كَانَ فيها من خير وشر، وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، علمه وتجاربه وحسن مجالسته، فجعل يدعو إِلَى الْإِسْلَام من وثق بِهِ من قومه، ممن يغشاه ويجلس إِلَيْه، فأسلم عَلَى يديه فيم بلغني: الزُّبَيْر بْن العوام، وعثمان بْن عفان، وطلحة بْن عُبَيْد اللَّه، وذكر غيرهم، فانطلقوا ومعهم أَبُو بَكْر حتَّى أتوا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلمفعرض عليهم

الْإِسْلَام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الْإِسْلَام فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الْإِسْلَام، فكان هَؤُلَاءِ الثمانية، الَّذِينَ سبقوا إِلَى الْإِسْلَام فصلوا وصدقوا، ولما أسلم عثمان زوجه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بابنته رقية، وهاجرا كلاهما إِلَى أرض الحبشة الهجرتين، ثُمَّ عاد إِلَى مكَّة وهاجر إِلَى المدينة، ولما قدم إليها نزل عَلَى أوس بْن ثابت أخي حسان بْن ثابت، ولهذا كَانَ حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله ".

وتزوج بعد رقية أم كلثوم بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلما توفيت، قَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " لو أن لنا ثالثة لزوجناك ".

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عَبْد اللَّه، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدرًا بنفسه، لأن زوجته رقية بِنْت رَسُول اللَّه كانت مريضة عَلَى الموت، فأمره رَسُول اللَّه أن يقيم عندها فأقام، وتوفيت يَوْم ورد الخبر بظفر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم والمسلمين بالمشركين، **لكن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ضرب لَهُ بسهمه وأجره، فهو كمن شهدها، وهو أحد العشرة الَّذِينَ شهد لهم رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **بالجنة.**

قالَ رَسُولُ اللَّهِصلى الله عليه وسلم : " أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالآخَرُ لَوْ شِئْتَ سَمَّيْتُهُ "، ثُمَّ سَمَّى نَفْسَهُ[١].

و قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ، وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "[٢].

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أُحُدًا، وَمَعُه أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ الْجَبَلُ، فَقَالَ: " اثْبُتْ أُحُدُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ "[٣].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذِهِ الآيَةَ:" وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ "[٤] ، قَالَ: " نَزَلَتْ فِي عَشَرَةٍ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ".

عنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلَةَ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ

---

[١] رواه أحمد بمسنده بلفظ قريب ، عن سعيد بن زيد ...
[٢] حدثه ابن عدي بحديث مرسل ، بزيادة : " وما أخفيت وما أبديت " " وما هو كائن ... " .
[٣] أخرجه البخاري .
[٤] الأعراف (٧) الآية (٤٣) ، ولا أدري أهي أم قول الله تعالى في الحجر (١٥) الآية (٤٧) .

يَوْمَ الدَّارِ: قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: " لا، وَاللَّهِ لا أُقَاتِلُ، وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرًا، فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ ".

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي ـ يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ ـ عُثْمَانُ "[1].

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَبَايَعَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ "، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِمْ لأَنْفُسِهِمْ[2].

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَيٌّ: " أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَقِيلَ: فِي التَّفْضِيلِ، وَقِيلَ: فِي الْخِلافَةِ ".

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْمَ حِرَاءَ إِذِ اهْتَزَّ الْجَبَلُ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِه، ثُمَّ قَالَ: " اسْكُنْ حِرَاءُ، لَيْسَ عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ "، وَأَنَا مَعَهُ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ

ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، إِذْ بَعَثَنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: " هَذِهِ يَدِي وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ "، فَبَايَعَ لِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ

قَالَ: أَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " مَنْ يُوَسِّعُ لَنَا هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَسْجِدِ بِبَيْتٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ؟ "، فَابْتَعْتُهُ مِنْ مَالِي فَوَسَّعْتُ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ

ثُمَّ قَالَ: وَأَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلميَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، قَالَ: " مَنْ يُنْفِقُ الْيَوْمَ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ "، فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ

قَالَ: وَأَنْشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رُومَةَ يُبَاعُ مَاؤُهَا مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ، فَابْتَعْتُهَا مِنْ مَالِي فَأَبَحْتُهَا ابْنَ السَّبِيلِ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ.

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لابِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ،

---

[1] رواه الترمذي في سننه ، وهو حديث غريب منقطع إسناده ليس بالقوي...

[2] أخرجه الترمذي في سننه واللفظ له ، والبزار ، وابن شاهين .

فَقَضَى إِلَيْه حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْه حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ: " اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ "، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَكِ فَزِعْتَ لأَبِي بَكْرٍ، وَلا عُمَرَ كَمَا فَزِعْتِ لِعُثْمَانَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنْ خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتَ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لا يَبْلُغَ إِلَى حَاجَتِهِ "[1]، وَقَالَ اللَّيْثُ: قَالَ جَمَاعَةُ النَّاسِ: " أَلا أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ "[2].

ب- خلافته:

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: " رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ، وَوَقَفَ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا؟ أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لا تُطِيقُ؟ قَالا: حَمَّلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَذَكَرَ قِصَّةَ قَتْلِ عُمَرَ رضي الله عنه ، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاءِ النَّفَرِ، أَوِ الرَّهْطِ الَّذِيْنَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّى عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ، وَإِلا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلا خِيَانَةٍ، وَقَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَأَنْ يَغُضَّ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الأَمْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الإِسْلامِ، وَجُبَاةُ الْمَالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ، وَأَنْ لا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلا فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَعْرَابِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الإِسْلامِ، أَنْ يَأْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ، وَيَرُدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ، أَنْ يُوَفِّيَ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتِلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلا يُكَلِّفُوا إِلا طَاقَتَهُمْ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي، فَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ يَسْتَأْذِنُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَتْ: يَعْنِي عَائِشَةَ: أَدْخِلُوهَ، فَأُدْخِلَ فَوَضَعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلاءِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلاثَةٍ مِنْكُمْ، قَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ، وَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ عَلَيْهِ

[1] أخرجه ابن حبان بلفظ قريب ...
[2] حدثه ابن عبد البر ، و الطبراني بسياق آخر قريب عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها.

وَالإِسْلامُ، لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ، فَأُسْكِتَ الشَّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ، وَاللَّهِ عَلَيَّ أَنْ لا آلُوَ عَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قَالا: نَعَمْ، وَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمْ، فَقَالَ: لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْقَدَمُ فِي الإِسْلامِ مَا قَدْ عَلِمْتُ، فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَئِنْ أَمَّرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ، وَلَئِنْ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ، ثُمَّ خَلا بِالآخَرِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ، قَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ، فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ، وَوَلَجَ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعَهُ ".

وبويع عثمان بالخلافة يَوْم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، بعد دفن عُمَر بْن الخطاب، بثلاثة أيام.

ت- مقتله رضي الله عنه :

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يَوْم الجمعة لثمان عشرة، أَوْ سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقَالَ أَبُو عثمان النهدي: قتل فِي وسط أيام التشريق.

وقَالَ ابْنُ إِسْحَاق: قتل عثمان عَلَى رأس إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهرًا، واثنين وعشرين يومًا من مقتل عُمَر بْن الخطاب، وعلى رأس خمس وعشرين من متوفى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم الواقدي: قتل يَوْم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يَوْم التروية سنة خمس وثلاثين.

وَقَدْ قيل: إنه قتل يَوْم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقَالَ الواقدي: حصروه تسعة وأربعين يومًا، وقَالَ الزُّبَيْر: حصروه شهرين وعشرين يومًا.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ عُثْمَانَ أَعْتَقَ عِشْرِينَ مَمْلُوكًا، يَعْنِي وَهُوَ مَحْصُورٌ، وَدَعَا بِسَرَاوِيلَ فَشَدَّهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا إِسْلامٍ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَقَالُوا لِي: اصْبِرْ فَإِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا الْقَابِلَةَ، ثُمَّ دَعَا بِمُصْحَفٍ فَنَشَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " يَا عُثْمَانُ، إِنَّهُ لَعَلَّ اللَّهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ لَهُمْ "[1].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعُثْمَانَ: " تُقْتَلُ وَأَنْتَ مَظْلُومٌ، وَتَقْطُرُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِكَ عَلَى {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ}"[2] .

قَالَ: فَإِنَّهَا إِلَى السَّاعَةِ لَفِي الْمُصْحَفِ ولما حصر عثمان، وطال حصره، والذين

---

[1] أخرجه الترمذي ، وابن ماجة و أحمد .

[2] لم أجد الحديث ولا التخريج ...

حصروه هُمْ من أهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أهل المدينة، أرادوه عَلَى أن ينزع نفسه من الخلافة فلم يفعل، وخافوا أن تأتيه الجيوش من الشام والبصرة وغيرهما، ويأتي الحجاج فيهلكوا، فتسوروا عَلَيْهِ فقتلوه رضي الله عنه وأرضاه .

ولما قتل دفن ليلًا، وصلى عَلَيْهِ جُبَيْر بْن مطعم، وقيل: حكيم بْن حزام، وقيل: المسور بْن مخرمة، وقيل: لم يصل عَلَيْهِ أحد، منعوا من ذَلِكَ، ودفن فِي حش كوكب بالبقيع، وكان عثمان قَدْ اشتراه وزاده فِي البقيع، وحضره عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر، وامرأتاه: أم البنين بِنْت عيينة بْن حصن الفزارية، ونائلة بِنْت الفرافصة الكلبية، فلما دلوه فِي القبر صاحت ابنته عَائِشَة، فَقَالَ لها ابْنُ الزُّبَيْر: اسكتي، وَإِلا قتلتك، فلما دفنوه، قَالَ لها: صيحي الآن ما بدا لَكَ أن تصيحي.

عَنْ أم مُوسَى، قَالَتْ: كَانَ عثمان من أجمل النَّاس وقيل: كَانَ ربعه لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البشرة، كبير اللحية، أسمر اللون، كَثِير الشعر، ضخم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، كَانَ يصفر لحيته ويشد أسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قَتَادَة، وقيل: كَانَ عمره تسعين سنة.

٣٥٨٩- عثمان بن عمرو الأنصاري:

شهد بدرًا.

٣٥٩٠- عثمان بن عمرو:

كان بدرياً ، وكان إمام قومه .

٣٥٩١- عثمان بن قيس بن أبي العاص:

شهد فتح مصر مَعَ أَبِيهِ .

روى اللَّيْث بْن سعد، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حبيب، قَالَ: كتب عُمَر بْن الخطاب إِلَى عَمْرو بْن العاص: أن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة فِي مائتين من العطاء، وأبلغ ذَلِكَ بنفسك وأقاربك، وأفرض لخارجة بْن حذافة فِي الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بْن قيس فِي الشرف لضيافته.

٣٥٩٢- عثمان بن محمد بن طلحة التيمي.

٣٥٩٣- عثمان بن مظعون:

الْقُرَشِيّ الجمحي يكنى أبا السائب، أمه سخيلة بِنْت العنبس .

أسلم أول الْإِسْلَام، قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: أسلم عثمان بْن مظعون بْعد ثلاثة عشر رجلًا، **وهاجر إِلَى الحبشة** هُوَ وابنه السائب الهجرة الأولى مَعَ جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم فِي الحبشة أن قريشًا قَدْ أسلمت فعادوا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: فحدثني صالح بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، عَنْ أَبِيهِ عمن حدثه، قَالَ: لما رَأَى عثمان ما يلقى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأصحابه من الأذى، وهو يغدو ويروح بأمان الْوَلِيد بْن المغيرة، قَالَ عثمان: والله إن غدوي ورواحي آمنًا بجوار رَجُل من أهل الشرك، وأصحابي وأهل بيتي يلقون البلاء والأذى فِي اللَّه ما لا يصيبني لنقص شديد فِي نفسي، فمضى إِلَى الْوَلِيد بْن المغيرة، فَقَالَ: يا أبا عَبْد شمس، وفت ذمتك، قَدْ كنت فِي جوارك، وَقَدْ أحببت أن أخرج مِنْهُ إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلي بِهِ وأصحابه أسوة، فَقَالَ الْوَلِيد: فلعلك، يا ابْنُ أخي، أوذيت أَوْ انتهكت؟ قَالَ: لا، ولكن أرضى بجوار اللَّه، ولا أريد أن أستجير بغيره! قَالَ: فانطلق إِلَى المسجد، فاردد عَلَى جواري علانية كما أجرتك علانية! فَقَالَ: انطلق، فخرجا حتَّى أتيا المسجد، فَقَالَ الْوَلِيد: هَذَا عثمان بْن مظعون قَدْ جاء ليرد عليّ جواري، فَقَالَ عثمان: صدق، وَقَدْ وجدته وفيًا كريم الجوار، وَقَدْ أحببت أن لا أستجير بغير اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رددت عليه جواره، ثُمَّ انصرف عثمان بْن مظعون، ولبيد بْن رَبِيعة بْن جَعْفَر بْن كلاب القيسي فِي مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فَقَالَ لبيد وهو ينشدهم: ألا كل شيء ما خلا اللَّه باطل فَقَالَ عثمان: صدقت، قَالَ لبيد: وكل نعيم لا محالة زائل فَقَالَ عثمان: كذبت، فالتفت القوم إِلَيْه، فقالوا للبيد: أعد علينا، فأعاد لبيد، وأعاد لَهُ عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وَإنما يعني عثمان، إِذَا قَالَ: كذبت، يعني نعيم الجنة لا يزول، فَقَالَ لبيد: والله يا معشر قريش ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إِلَى عثمان ابْنُ مظعون فلطم عينه، فاخضرت، فَقَالَ لَهُ من حوله: والله يا عثمان لقد كنت فِي ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فَقَالَ عثمان: جوار اللَّه آمن وأعز وعيني الصحيحة فقرة إِلَى ما لقيت أختها ولي برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم وبمن آمن معه أسوة، لا فقال الْوَلِيد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أرب لي فِي جوار أحد إلا فِي جوار اللَّه.
ثُمَّ هاجر عثمان إِلَى المدينة، **وشهد بدرًا**، وكان من أشد النَّاس اجتهادًا فِي العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساء، واستأذن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي التبتل والاختصاء، فنهاه عَنْ ذَلِكَ، وهو ممن حرم الخمر عَلَى نفسه، وقَالَ: لا أشرب شرابًا يذهب عقلي، ويضحك بي من هُوَ أدنى مني.

وهو أول رَجُل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهرًا بعد شهوده بدرًا، وهو أول من دفن بالبقيع.

عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، وَهُوَ يَبْكِي، وَعَيْنَاهُ تَهْرَاقَانِ".

ولما توفي إِبْرَاهِيم ابْنُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " الحق بالسلف الصالح عثمان بْن مظعون "، وروى أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ

ذاك لابنته زينب عليها السَّلام[1]، وأعلم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابْنُ عَبَّاس أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم دخل عَلَى عثمان بْن مظعون حين مات، فانكب عَلَيْهِ ورفع رأسه، ثُمَّ حنى الثانية، ثُمَّ حنى الثالثة، ثُمَّ رفع رأسه، وله شهيق، وقَالَ: " اذهب عنك أبا السائب، خرجت منها ولم تلبس مِنْهَا بشيء "[2].

وروى يُوسف بْن مهران، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: لما مات عثمان بْن مظعون، قَالَتْ امرأته: هنيئًا لَكَ الجنة! فنظر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم نظر المغضب، وقَالَ: " وما يدريك؟ "، فقالت: يا رَسُول اللَّه فارسك وصاحبك! فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم " إني رَسُول اللَّه، وما أدري ما يفعل بي!"[3].

واختلف النَّاس فِي المرأة التي قَالَ لها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم هَذَا، فقيل: كانت أم السائب زوجته، وقيل: أم العلاء الأنصارية، وكان نزل عليها، وقيل: كانت أم خارجة بْن زَيْد.

وقالت أم العلاء: رَأَيْت لعثمان بْن مظعون عينًا تجري، فجئت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فَقَالَ: " ذاك عمله "[4].

٣٥٩٤- عثمان بن معاذ القرشي:

أَوْ مُعَاذ بْن عثمان.

٣٥٩٥- عثمة أبو إبراهيم الجهني.

٣٥٩٦- عثيم بن كليب.

٣٥٩٧- عجري بن مانع السكسكي:

شهد فتح مصر.

٣٥٩٨- عجوزبن نمير.

٣٥٩٩- عجيربن عبد يزيد:

الْقُرَشِيّ المطلبي أخو ركانة بْن عَبْد يزيد.

كَانَ ممن بعثه عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنه، ليقيموا أنصاب الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأطعمه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقا.

٣٦٠٠- عجيربن عبد العزى:

قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ خَيْبَرَ .

---

[1] رواه أحمد في مسنده .
[2] حدثه الشوكاني ، وفي الإسناد جهالة .
[3] رواه أحمد في مسنده .
[4] أخرجه البخاري .

٣٦٠١- عداء بن خالد:

أسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: قاتلنا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْم حنين، فلم يظهرنا اللَّه، ولم ينصرنا، ثُمَّ أسلم وحسن إسلامه.

٣٦٠٢- عداس:

مَوْلَى شَيْبَة بْن رَبِيعة بْن عَبْد شمس.

من أهل نينوي الموصل، كَانَ نصرانيًا لَهُ ذكر فِي صفة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَذَكَرَ قِصَّةَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الطَّائِفِ، وَمَا لَقِيَ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: فَأَلْجَئُوهُ إِلَى حَائِطٍ لِعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُمَا فِيهِ، فَعَمَدَ إِلَى ظِلِّ حُبْلَةٍ، فَجَلَسَ فِيهِ، وَابْنَا رَبِيعَةَ يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ، وَيَرَيَانِ مَا يَلْقَى مِنْ سُفَهَاءِ أَهْلِ الطَّائِفِ، فَتَحَرَّكَتْ لَهُ رَحِمُهُمَا، فَدَعَوَا غُلامًا لَهُمَا نَصْرَانِيّا، يُقَالُ لَهُ: عَدَّاسٌ، فَقَالا لَهُ: خُذْ قِطْفًا مِنْ هَذَا الْعِنَبِ، فَضَعْهُ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَفَعَلَ عَدَّاسٌ، وَأَقْبَلَ حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ لَهُ: كُلْ، فَلَمَّا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ، قَالَ: " بِسْمِ اللَّهِ "، ثُمَّ أَكَلَ، فَنَظَرَ عَدَّاسٌ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلامَ مَا يَقُولُهُ أَهْلُ هَذِهِ الْبِلادِ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " وَمِنْ أَهْلِ أَيِّ الْبِلادِ أَنْتَ يَا عَدَّاسُ؟ وَمَا دِينُكَ؟ "، قَالَ: نَصْرَانِيٌّ مِنْ أَهْلِ نِينَوَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مِنْ أَهْلِ قريةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ بْنِ مَتَّى "، قَالَ عَدَّاسٌ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُونُسُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " ذَاكَ أَخِي، كَانَ نَبِيًّا، وَأَنَا نَبِيٌّ "، فَأَكَبَّ عَدَّاسٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، قَالَ: يَقُولُ ابْنَا رَبِيعَةَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَمَّا غُلامُكَ فَقَدْ أَفْسَدَهُ عَلَيْكَ، فَلَمَّا جَاءَهُمَا عَدَّاسٌ، قَالا لَهُ: وَيْلَكَ يَا عَدَّاسُ! مَا لَكَ تُقَبِّلُ يَدَيْ هَذَا الرَّجُلِ وَرَأْسَهُ! قَالَ: يَا سَيِّدِي، مَا فِي الأَرْضِ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، قَالا: وَيْحَكَ يَا عَدَّاسُ! لا يَصْرِفَنَّكَ عَنْ دِينِكَ، فَإِنَّ دِينَكَ خَيْرٌ مِنْ دِينِهِ.

٣٦٠٣- عدس بن عاصم.

٣٦٠٤- عدي بن بداء.

٣٦٠٥- عدي بن أبي البداح.

٣٦٠٦- عدي بن تميم.

٣٦٠٧- عدي التيمي.

٣٦٠٨- عدي الجذامي.

٣٦٠٩- عدي بن حاتم الطائي :

وأبوه حاتم هُوَ الجواد الموصوف بالجود، الَّذِي يضرب بِهِ المثل، يكنى عدي أبا طريف، وقيل: أَبُو وهب .

وفد عدي عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سنة تسع فِي شعبان، وقيل: سنة عشر، فأسلم وكان نصرانيًا.

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِي،

فَقُلْتُ: أَلا آتِيهِ فَأَسْأَلُهُ؟ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ بُعِثَ، فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا كَانَتْ أَقْصَى الأَرْضِ مِمَّا يَلِي الرُّومَ، فَكَرِهْتُ مَكَانِي ذَلِكَ مِثْلَمَا كَرِهْتُهُ أَوْ أَشَدَّ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا اتَّبَعْتُهُ؟ فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ، وَقَالُوا: عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ! عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ! فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: " يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ "، قُلْتُ: إِنَّ لِي دِينًا، قَالَ: " أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ "، قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟ قَالَ: " نَعَمْ " مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، قَالَ: " أَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ "، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: " أَلَسْتَ رَكُوسِيًّا؟ أَلَسْتَ تَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ؟ "، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: " فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَحِلُّ فِي دِينِكَ "، قَالَ: فَنَضْنَضْتُ[1] لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: " يَا عَدِيُّ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ "، قَالَ: قَدْ أَظُنُّ، أَوْ قَدْ أَرَى، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنَّهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسْلِمَ إِلا عَضَاضَةٌ تَرَاهَا مِمَّنْ حَوْلِي، وَإِنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبًا وَاحِدًا "، قَالَ: " هَلْ أَتَيْتَ الْحِيرَةَ؟ "، قُلْتُ: لَمْ آتِهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، قَالَ: " يُوشِكُ الظَّعِينَةُ أَنْ تَرْتَحِلَ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ "، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ، قَالَ: " كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ " مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، " وَلَيُفِيضَنَّ الْمَالُ حَتَّى يَهُمَّ الرَّجُلُ مَنْ يَقْبَلَ صَدَقَتَهُ "، قَالَ عَدِيٌّ: قَدْ رَأَيْتُ اثْنَتَيْنِ: الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى كُنُوزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَأَحْلِفُ بِاللَّهِ لَتَجِيئَنَّ الثَّالِثَةَ، أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

وقيل: إنه لما بعث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سرية إِلَى طيء أخذ عدي أهله، وانتقل إِلَى الجزيرة، وقيل: إِلَى الشام، وترك أخته سفانة بِنْت حاتم، فأخذها المسلمون، فأسلمت وعادت إِلَيْه فأخبرته، ودعته إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فحضر معها عنده، فأسلم وحسن إسلامه .

ولما توفي رَسُول اللَّهصلى الله عليه وسلم قدم عَلَى أَبِي بَكْر الصديق فِي وقت الردة بصدقة قومه، وثبت عَلَى الْإِسْلَام ولم يرتد، وثبت قومه معه، وكان جوادًا شريفًا فِي قومه، معظمًا عندهم وعند غيرهم، حاضر الجواب.

روى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ما دخل عليّ وقت صلاة إلا وأنا مشتاق إليها، وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يكرمه إِذَا دخل عَلَيْهِ.

عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ رضي الله عنه قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى عُمَرَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ رَأَى مِنْهُ شَيْئًا، يَعْنِي جَفَاءً، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: بَلَى، وَاللَّهِ أَعْرِفُكَ، أَكْرَمَكَ اللَّهُ بِأَحْسَنِ الْمَعْرِفَةِ، أَعْرِفُكَ وَاللَّهِ، وَأَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا، وَوَفَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، فَقَالَ: حَسْبِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَسْبِي .

---

[1] أي اضطرب وتحرك ...

وشهد فتوح العراق، ووقعة القادسية، ووقعة مهران، ويوم الجسر مَعَ أَبِي عُبَيْد، وغير ذَلِكَ.

وكان مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد لما سارإِلَى الشام، وشهد معه بعض الفتوح، وأرسل معه خَالِد بالأخماس إِلَى أَبِي بَكْرالصديق رضي الله عنه.

وسكن الكوفة، قَالَ الشَّعْبِيّ: أرسل الأشعث بْن قيس إِلَى عدي بْن حاتم يستعير مِنْهُ قدور حاتم، فملأها وحملها الرجال إِلَيْه، فأرسل إِلَيْه الأشعث: إنما أردناها فارغة! فأرسل إِلَيْه عدي: إنا لا نعيرها فارغة.

وكان عدي يفت الخبز للنمل، ويقول: إنهن جارات، ولهن حق.

وكان عدي منحرفًا عَنْ عثمان، فلما قتل عثمان، قالا: لا يحبق فِي قتله عناق، فلما كَانَ يَوْم الجمل فقئت عينه، وقتل ابنه مُحَمَّد مَعَ عليّ، وقتل ابنه الآخر مَعَ الخوارج، فقيل لَهُ: يا أبا طريف، هَلْ حبق فِي قتل عثمان عناق؟ قَالَ: إي والله، والتيس الأعظم.

وشهد صفين مَعَ عليّ.

وتوفي سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وستين، وله مائة وعشرون سنة، قيل: مات بالكوفة أيام الْمُخْتَار، وقيل: مات بقرقيسياء، والأول أصح.

٣٦١٠- عدي بن ربيعة بن سواءة:

والد مُحَمَّد بْن عدي وهو ممن سمى ابنه محمدًا فِي الجاهلية.

٣٦١١- عدي بن ربيعة:

من مسلمة الفتح.

٣٦١٢- عدي بن أبي الزغباء:

واسم ابي الزغباء سنان بْن سبيع .

شهد بدرًا وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو الَّذِي أرسله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مَعَ بسبس بْن عَمْرو يتجسسان الأخبار من عيرأَبِي سُفْيَان فِي وقعة بدر.

٣٦١٣- عدي بن زيد الجذامي.

٣٦١٤- عدي بن شراحيل.

٣٦١٥- عدي بن عبد بن سواءة.

٣٦١٦- عدي بن عدي بن عميرة:

الكندي يكنى أبا فروة.

قال المصنف رحمه الله : الصحيح أَنَّهُ لا صحبة لَهُ، واستعمله عُمَر بْن عَبْد العزيز عَلَى الجزيرة والموصل، وكان ناسكًا، وكان يُقال: إنه سيد أهل الجزيرة، واستعمال عُمَر لَهُ يدل عَلَى أَنَّهُ لا صحبة لَهُ، فإن خلافته كانت سنة مائة، وعاش هُوَ بعد عُمَر.

٣٦١٧- عدي بن عمرو بن سويد.

٣٦١٨- عدي بن عميرة الكندي:

يكنى أبا زرارة، توفي بالرها .

٣٦١٩- عدي بن عميرة.

٣٦٢٠- عدي بن فروة.

٣٦٢١- عدي بن قيس السهمي:

كَانَ من المؤلفة قلوبهم.

٣٦٢٢- عدي بن مرة بن سراقة:

قتل يَوْم خيبر شهيدًا، طعن بين ثدييه بالحربة، فمات منها.

٣٦٢٣- عدي بن نضلة:

هاجر هُوَ وابنه النعمان إِلَى أرض الحبشة، وبها مات عدي بْن نضلة، وهو أول موروث فِي الْإِسْلَام بالإسلام ورثه، ابنه النعمان.

٣٦٢٤- عدي بن نوفل:

الأسدي ، وهو أخو ورقة، وصفوان ابني نوفل، أمه آمنة بِنْت جَابِر بْن سُفْيَان، أخت تأبط شرًا الفهمي، ذكر ذَلِكَ الزُّبَيْر.

أسلم عدي يَوْم الفتح، ثُمَّ عمل لعمر بْن الخطاب، وعثمان بْن عفان رضي الله عنهما، عَلَى حضر موت، وكانت تحته أم عَبْد اللَّه بْنت أَبِي البختري بْن هاشم .

٣٦٢٥- عدي بن همام.

٣٦٢٦- عرابة بن أوس:

الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الحارثي كَانَ أَبوه أَبُو أوس بْن قيظي من رءوس المنافقين، أحد القائلين: إن بيوتنا عورة.

وذكر ابْنُ إِسْحَاق، والواقدي: أن عرابة استصغره رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْم أحد، فرده مَعَ نفر منهم .

كان عرابة من سادات قومه، كريمًا جوادًا، كَانَ يقاس فِي الجود بعبد اللَّه بْن جَعْفَر، وبقيس بْن سعد بْن عبادة.

وذكر ابْنُ قُتَيْبَة، والمبرد، أن عرابة لقي الشماخ الشَّاعِر، وهو يريد المدينة، فسأله عما أقدمه المدينة، فَقَالَ: أردت أن أمتار لأهلي، وكان معه بعيران، فأوقرهما لَهُ تمرًا وبرًا، وكساه وأكرمه، فخرج عَنِ المدينة وامتدحه .

٣٦٢٧- عرابة بن شماخ.

٣٦٢٨- عرابة والد عبد الرحمن.

٣٦٢٩- عرباض بن سارية السلمي

(يكنى أبا نجيح) .

٣٦٣٠- عرزب الكندي.

٣٦٣١- **عرس بن عامر.** | ٣٦٣٢- **عرس بن عميرة.**

٣٦٣٣- **العرس بن قيس:**

قيل: مات فِي فتنة ابْنُ الزُّبَيْر.

٣٦٣٤- **عرفجة بن أسعد:**

هو الَّذِي أصيب أنفه يَوْم الكلاب فِي الجاهلية.

٣٦٣٥- **عرفجة بن خزيمة:**

قَالَ فِيهِ عُمَر بْن الخطاب لعتبة بْن غزوان، وَقَدْ أمده بِهِ: شاوره، فإنه ذو مجاهدة للعدو، ومكابدة، وقيل فيه هرثمة .

وهو الَّذِي أمد بِهِ عُمَر بْن الخطاب عتبة بْن غزوان، وكان أَبُو بَكْر الصديق قَدْ أمد بِهِ أيضًا جيفر بْن الجلندي بعمان لما ارتد أهلها، مَعَ لقيط بْن مَالِك الْأَزْدِيّ ذي التاج، وكان مَعَ عرفجة حذيفة بْن محصن القلعاني، وعكرمة بْن أَبِي جهل، فظفروا بالمرتدين.

٣٦٣٦- **عرفجة بن شريح:**

الأشجعي وقيل الكندي، وقيل: عرفجة بْن صريح، وقيل: ابْنُ طريح بالطاء، وقيل: ابْنُ شريك، وقيل: ابْنُ ذريح، وقيل: غير ذَلِكَ، ومنهم من جعله أسلميًا، سكن الكوفة.

٣٦٣٧- **عرفجة بن هرثمة:**

وهو الَّذِي جند الموصل، ووليها، وله فيها أخبار، وهو الَّذِي أمد بِهِ عُمَر بْن الخطاب عتبة بْن غزاون لما ولاه أرض الْبَصْرِيّ، وكتب إِلَيْه إني قَدْ أمددتك بعرفجة بْن هرثمة، وهو ذو مجاهدة ومكايدة للعدو، فإذا قدم عليك فاستشره.

٣٦٣٨- **عرفجة بن أبي يزيد.**

٣٦٣٩- **عرفطة الأنصاري.**

٣٦٤٠- **عرفطة بن الحباب:**

وقيل: ابْنُ جُبَيْر، الْأَزْدِيّ .

وهو أَبُو أوفى بْن عرفطة **استشهد يَوْم الطائف**، وله عقب، ولا تعرف لَهُ رواية .

٣٦٤١- **عرفطة بن فضلة (يكنى أبا مكعت).**

٣٦٤٢- **عرفطة بن نهيك.**

٣٦٤٣- **عروة بن أثاثة:**

كَانَ من مهاجرة الفتح، وهو أخو عَمْرو بْن العاص لأمه .

وقيل: ابْنُ أَبِي أثاثة ، الْقُرَشِيّ العدوي، **قديم الإِسْلَام، هاجر إِلَى أرض الحبشة .**

٣٦٤٤- **عروة بن أسماء:**

استشهد يَوْم بئر معونة، وحرض المشركون يَوْم بئر معونة بعروة بْن أسماء أن يؤمنوه،

فأبى، وكان ذا خلة لعامر بْن الطفيل، مَعَ أن قومه من بني سليم حرضوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ فأبى، وقَالَ: لا أقبل منهم أمانًا، ولا أرغب بنفس عَنْ مصارع أصحابي، ثُمَّ تقدم فقاتل حتَّى قتل.

٣٦٤٥- **عروة بن الجعد:**

وقيل: ابْنُ أَبِي الجعد البارقي، وقيل: الْأَزْدِيّ.

وكان ممن سيره عثمان رضي الله عنه، إِلَى الشام من أهل الكوفة، وكان مر ابطًا ببراز الروز، ومعه عدة أفراس منها فرس أخذه بعشرة آلاف درهم.

وقَالَ شبيب بْن غرقدة: رَأَيْت فِي دار عروة بْن الجعد سبعين فرسًا مربوطة للجهاد فِي سبيل اللَّه عز وجل.

٣٦٤٦- **عروة السعدي.**

٣٦٤٧- **عروة بن عامر.**

٣٦٤٨- **عروة بن عامر بن عبيد.**

٣٦٤٩- **عروة بن عبد العزى:**

من مهاجرة الحبشة هلك بأرض الحبشة لا عقب لَهُ.

قاله جَعْفَر، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قال المصنف رحمه الله : وهما واحد وهو: ابْنُ أثاثة بْن عَبْد العزى .

٣٦٥٠- **عروة بن عياض:**

استعمل عُمَر بْن الخطاب عروة هَذَا عَلَى قضاء الكوفة، وضم إِلَيْه سلمان بْن ربيعة الباهلي، وذلك قبل أن يستقضي شريحًا.

٣٦٥١- **عروة أبو غاضرة.**

٣٦٥٢- **عروة القشيري.**

٣٦٥٣- **عروة بن مالك الأسلمي.**

٣٦٥٤- **عروة بن مالك بن شداد.**

٣٦٥٥- **عروة المرادي.**

٣٦٥٦- **عروة بن مرة.**

من الأوس، **قتل يَوْم خيبر.**

٣٦٥٧- **عروة بن مسعود:**

أَبُو مَسْعُود وقيل: أَبُو يعفور .

وهو ممن أرسلته قريش إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَوْم الحديبية، فعاد إِلَى قريش، وقَالَ لهم: قَدْ عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا انْصَرَفَ عَنْ ثَقِيفٍ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبٍ، فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْلَمَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالإِسْلامِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ،

وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةً بِالامْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ، وَكَانَ فِيهِمْ مُحَبَّبًا مُطَاعًا، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الإِسْلامِ، وَرَجَا أَنْ لا يُخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِه فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى علية، وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِالنَّبْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، وَتَزْعُمُ بَنُو مَالِكٍ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ أَحَدُ بَنِي سَالِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَتَزْعُمُ الأَحْلافُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ، يُقَالُ لَهُ: وَهْبُ بْنُ جَابِرٍ، فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ، فَقَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا، وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيَّ، فَلَيْسَ فِيَّ إِلا مَا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْكُمْ، فَادْفِنُونِي مَعَهُمْ، فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِيهِ: " إِنَّ مَثَلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يس فِي قَوْمِهِ " وقَالَ قَتَادَة، فِي قولُه تَعَالَى: " لَوْلا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ"[1] ، قالها الْوَلِيد بْن المغيرة المخزومي أَبُو خَالِد، قَالَ: لو كَانَ ما يَقُولُ مُحَمَّد حقًا أنزل القرآن عليّ، أَوْ عَلَى عروة بْن مَسْعُود الثقفي، قَالَ: والقريتان: مكَّة، والطائف، وكان عروة يشبه بالمسيح فِي صورته. ولعروة ولد يُقال لَهُ: أَبُو المليح، أسلم بعد قتل أَبِيهِ مَعَ قارب بْن الأسود.

٣٦٥٨- عروة بن مسعود الغفاري.

٣٦٥٩- عروة بن مضرس:

كَانَ سيدًا فِي قومه، وكان يناوئ عدي بْن حاتم فِي الرياسة، وكان أَبُوه عظيم الرياسة أيضًا، وعروة هُوَ الَّذِي بعث معه خَالِد بْن الْوَلِيد عيينة بْن حصن الفزاري، لما أسره فِي الرد إِلَى أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنه .

٣٦٦٠- عروة بن معتب.

٣٦٦١- عريب أبو عبد الله.

٣٦٦٢- عريب بن عبد كلال:

كتب إِلَيْه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَإِلى أخيه الحارث بْن عَبْد كلال، وكان إليهما أمر حمير.

٣٦٦٣- عس العذري:

وقيل: الغفاري استقطع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أرضًا بوادي القرى، فأقطعها إياه، فهي تسمى بويرة عس، وقَالَ: رَأَيْت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غزا تبوك، وصلى فِي مسجد وادي القرى.

أَخْرَجَهُ ابن منده، وَأَبُو عُمَر كذا فِي عس، وأخرجه أَبُو عُمَر أيضًا فِي عنيز.

وَقَدْ اختلف فِيهِ، فقيل عنتر ، وقيل عنيز ...

---

[1] الزخرف (٤٣) الآية (٣١) .

٣٦٦٤- **عسجدي بن مانع:**

شهد فتح مصر، وهو معروف من أهل مصر.

٣٦٦٥- **عسعس بن سلامة:**

وكنيته: أَبُو صفرة، وقيل: أَبُو صفير، وقيل: أَبُو سفرة.

٣٦٦٦- **عصام المزني.**

٣٦٦٧- **عصمة بن أبير:**

وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بْن عَبْد مناة .

وشهد عصمة هَذَا قتال سجاح التي ادعت النبوة أيام أَبِي بَكْر، وكان عَلَى بني عَبْد مناة يومئذ.

٣٦٦٨- **عصمة الأسدي:**

شهد بدرًا .

وقيل: عصيمة، ويرد فِي عصيمة، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٣٦٦٩- **عصمة الأنصاري:**

شهد بدرًا.

٣٦٧٠- **عصمة بن الحصين:**

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ، **شهد بدرًا** .

٣٦٧١- **عصمة بن رياب:**

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وشهد المشاهد بعدها، واستشهد يَوْم اليمامة.

٣٦٧٢- **عصمة بن السرح:**

قَالَ: شهدت مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حنينًا .

٣٦٧٣- **عصمة بن قيس:**

الهوزني وقيل: السلمي، كَانَ اسمه عصية فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عصمة.

٣٦٧٤- **عصمة بن مالك.**

٣٦٧٥- **عصمة بن مدرك.**

٣٦٧٦- **عصيمة الأسدي:**

شهد بدرًا.

٣٦٧٧- **عصيمة الأشجعي:**

شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد بعدهما، وتوفي فِي خلافة معاوية.

٣٦٧٨- **عطاء بن إبراهيم:**

وقيل: إِبْرَاهِيم بْن عطاء الثقفي .

٣٦٧٩- **عطاء بن عبيد الله:**

الشيبي وقيل: عطاء بْن النضر .

٣٦٨٠- **عطاء أبو عبد الله.**

٣٦٨١- **عطاء المزني.**

٣٦٨٢- **عطاء بن يعقوب:**

مَوْلَى ابْنُ سباع .

مسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رأسه، وكان لا يرفع رأسه إِلَى السماء.

٣٦٨٣- **عطارد بن برز.**

٣٦٨٤- **عطارد بن حاجب:**

وفد عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي طائفة من وجوه تميم، منهم: الأقرع بْن حابس، والزبرقان بْن بدر، وقيس بْن عاصم، وغيرهم، فأسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر، والأول أصح.

وكان سيدًا فِي قومه، وهو الَّذِي أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب ديباج، كَانَ كساه إياه كسرى، فعجب مِنْهُ الصحابة، فَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم: " لمناديل سعد بْن مُعَاذ فِي الجنة خير من هَذَا "[١]، ثُمَّ قَالَ: " اذهب بهذه إِلَى أَبِي جهم بْن حذيفة، وقل لَهُ: ليبعث إِلَيَّ بالخميصة ".

ولما ادعت سجاح التميمية النبوة، كَانَ عطارد ممن تبعها، وهو القائل:

أمست نبيتنا أنثى نطيف بها وأصبحت أنبياء النَّاس ذكرانًا.

ثُمَّ أسلم وحسن إسلامه.

٣٦٨٥- **عطية بن بسر المازني .**

٣٦٨٦- **عطية بن حصن التغلبي :**

وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان عَلَى تغلب والنمر، وَإياد **يَوْم القادسية.**

٣٦٨٧- **عطية بن سفيان:**

وقيل: سُفْيَان بْن عطية.

٣٦٨٨- **عطية بن عازب.**

٣٦٨٩- **عطية بن عامر:**

وقيل: عقبة بْن عَامِر .

٣٦٩٠- **عطية بن عروة:**

السعدي .

قَالَ: قدمت عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي أناس من بني سعد بْن بَكْر، وكنت

---

[١] أخرجه ابن حبان ، والبخاري ، بألفاظ قريبة .

أصغر القوم، فخلفوني فِي رحالهم، ثُمَّ أتوا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقضى حوائجهم، وقَالَ: " هَلْ بقي منكم أحد؟ "، فقالوا: غلامٌ لنا خلفناه فِي رحالنا، فأمرهم أن يبعثوني إِلَيْه، فقالوا: أجب رَسُول اللَّه
صلى الله عليه وسلم فأتيته، فَقَالَ: " اليد المعطية هِيَ العليا، والسائلة هِيَ السفلى "[1].
كَانَ أميرًا لمروان بْن مُحَمَّد عَلَى الخليل، وهو الَّذِي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طَالِب الحق.

٣٦٩١- عطية بن عفيف.

٣٦٩٢- عطية بن عمرو بن جشم.

٣٦٩٣- عطية بن عمرو الغفاري.

٣٦٩٤- عطية القرظي.

٣٦٩٥- عطية بن نويرة:

شهد بدرًا .

٣٦٩٦- عطية.

٣٦٩٧- عفان بن البجير:

السلمي وقيل عفان بْن عتر السلمي مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٦٩٨- عفان بن حبيب.

٣٦٩٩- عفير بن أبي عفير.

٣٧٠٠- عفيف بن الحارث.

٣٧٠١- عفيف الكندي:

يُقال: عفيف بْن قيس ، وقيل: عفيف بْن معدي كرب، وَيُقَال: إن عفيفًا الكندي الَّذِي لَهُ صحبة غير عفيف بْن معدي كرب الَّذِي يروى عَنْ عُمَر، وقيل: إنهما واحد.

٣٧٠٢- عقبة:

مَوْلَى جبر بْن عتيك يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَن، **شهد أحدًا مَعَ مولاه.**

عَنْ عُقْبَةَ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، قَالَ: شَهِدْتُ أُحُدًا مَعَ مَوْلايَ، فَضَرَبْتُ رَجُلا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا قَتَلْتُهُ، قُلْتُ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلامُ الْفَارِسِيُّ، فَبَلَّغْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَلا قُلْتَ: " خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلامُ الأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ! "[2].

٣٧٠٣- عقبة بن الحارث:

الْقُرَشِيّ النوفلي يكنى أبا سروعة، وأمه بِنْت عياض بْن رافع امْرَأَة من خزاعة.

---

[1] رويت أحاديث بألفاظ قريبة وهي بين الضعف و المنكر ، ورويت أخرى بألفاظ قريبة ورواة آخرين هي أصح و أوثق والله أعلم .
[2] رواه الهيثمي .

وقيل : عقبة هَذَا هُوَ أخو أَبِي سروعة، وأنهما أسلما جميعًا يَوْم الفتح، وهو أصح، قَالَ الزُّبَيْر: هُوَ الَّذِي قتل خبيب بْن عدي، يعني أبا سروعة.
وَهُوَ الَّذِي شَرِبَ الْخَمْرَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِصْرَ .

٣٧٠٤- **عقبة بن حليس:**

كَانَ يلقب مذبحًا، لأنَّه ذبح الأساري يَوْم الرقم، **وأسلم قديمًا، وشهد بدرًا مَعَ النَّبِيّ** صلى الله عليه وسلم .

٣٧٠٥- **عقبة بن الحنظلية.**

٣٧٠٦- **عقبة بن ر افع:**

وقيل: ابْنُ نافع الْقُرَشِيّ الفهري.
شهد فتح مصر، وولي الإمرة عَلَى المغرب، واستشهد بإفريقية .

٣٧٠٧- **عقبة بن ربيعة الأنصاري:**

شهد بدرًا .

٣٧٠٨- **عقبة أبو سعد الزرقي.**

٣٧٠٩- **عقبة بن طويع المازني.**

٣٧١٠- **عقبة بن عامر:**

الجهني يكنى أبا حَمَّاد، وقيل: أَبُو لبيد، وَأَبُو عَمْرو، وأبو عبس، وَأَبُو أسيد، وَأَبُو أسد، وغير ذَلِكَ.
روى عَنْهُ أَبُو عشانة، أَنَّهُ قَالَ: قدم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم المدينة، وأنا فِي غنم لي أرعاها، فتركتها، ثُمَّ ذهبت إِلَيْه، فقلت: تبايعني يا رَسُول اللَّه؟ قَالَ: " فمن أنت؟ "، فأخبرته، فَقَالَ: " أيما أحب إليك تبايعني بيعة أعرابية أَوْ بيعة هجرة؟ "، قلت: بيعة هجرة، فبايعني.
وكان من أصحاب معاوية بْن أَبِي سُفْيَان، وولي لَهُ مصر وسكنها، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين، وكان يخضب بالسواد.
وشهد صفين مَعَ معاوية، وشهد فتوح الشام، وهوكَانَ البريد إِلَى عُمَربفتح دمشق، وكان من أحسن النَّاس صوتًا بالقرآن.

٣٧١١- **عقبة بن عامربن نابي:**

الْأَنْصَارِيّ السلمي **شهد العقبة الأولى، وبدرًا، وأحدًا .**
اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ.

٣٧١٢- **عقبة والد عبد الله بن عقبة.**

٣٧١٣- **عقبة أبو عبد الرحمن.**

٣٧١٤- **عقبة بن عبد.**

٣٧١٥- عقبة بن عثمان:

الْأَنْصَارِيّ الزرقي ، **شهد بدرًا هُوَوأخوه سعد بْن عثمان.**

٣٧١٦- عقبة بن عمرو:

من الخزرج ، أَبُو مَسْعُود البدري، وهو مشهور بكنيته.

ولم يشهد بدرًا وَإنما سكن بدرًا، **وشهد العقبة الثانية**، وكان أحدث من شهدها سنًا، قاله ابْنُ إِسْحَاق، **وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد، وقَالَ الْبُخَارِيّ، وغيره: إنه شهد بدرًا**، ولا يصح.

وسكن الكوفة، **وكان من أصحاب عليّ**، واستخلفه علي عَلَى الكوفة لما سار إِلَى صفين.

٣٧١٧- عقبة بن قيظي:

الْأَنْصَارِيّ الحارثي **شهد مَعَ أَبِيه، وعبد اللَّه بْن قيظي أحدًا، وقتل عقبة، وعبد اللَّه يَوْم جسر أَبِي عبيدة شهيدين.**

٣٧١٨- عقبة بن كديم:

شهد فتح مصر، وله بمصر عقب، ولا نعرف لَهُ رواية.

وقيل : **شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.**

٣٧١٩- عقبة بن مالك.

٣٧٢٠- عقبة بن مالك الليثي.

٣٧٢١- عقبة بن نافع:

الْقُرَشِيّ الفهري ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لا تصح لَهُ صحبة، وكان أخا عَمْرو بْن العاص، ولاه عَمْرو بْن العاص إفريقية، لما كَانَ عَلَى مصر، **فانتهى إِلَى لواتة ومزاتة**، فأعطوا ثُمَّ كفروا، **فغزاهم من سنته فقتل وسبى**، وذلك سنة إحدى وأربعين، و **افتتح فِي سنة اثنتين وأربعين غدامس**، فقتل وسبى، و **افتتح فِي سنة ثلاث وأربعين مواضع من بلاد السودان، و افتتح ودان، وهي من حيز برقة من بلاد إفريقية، و افتتح عامة بلاد البربر، وهو الَّذِي بنى القيروان، وذلك فِي زمان معاوية، وكانت هِيَ أصل بلاد أفريقية**، ومسكن الأمراء، ثُمَّ انتقلوا عَنْهَا، وهي إِلَى الآن عامرة، وكان معاوية بْن حديج قَدْ اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن، فلما رآه عقبة بْن نافع لم يعجبه، فركب بالناس إِلَى موضوع القيروان اليوم[١]، وكان غيضة كَثِير الأشجار مأوى الوحوش والحيات، فأمر بقطع ذَلِكَ وَإِحراقه، واختط المدينة، وأمر النَّاس بالبنيان.

قَالَ خليفة بْن خياط: وفي سنة خمسين اختط عقبة القيروان، وأقام بها ثلاث سنين، وقتل عقبة بْن نافع سنة ثلاث وستين، بعد أن غزا السوس الأقصى، قتله كسيلة بْن لمرم، وقتل معه أبا المهاجر دينارًا، وكان كسيلة نصرانيًا، ثُمَّ قتل كسيلة فِي ذَلِكَ العام أَوْ

---

[١] أي يوم المصنف ...

فِي العام الَّذِي يليه، قتله زُهَيْر بْن قيس البلوي، وَيُقَال: إن عقبة بْن نافع كَانَ مجاب الدعوة.

وقيَلَ: عقبة بْن رافع .

٣٧٢٢- عقبة بن نافع الأنصاري.

٣٧٢٣- عقبة بن النعمان.

٣٧٢٤- عقبة بن نمر:

وقيل: ابْنُ مر الهمداني.

٣٧٢٥- عقبة بن وهب:

وَيُقَال: ابْنُ أَبِي وهب .

الأسدي، يكنى أبا سنان، وهو أخو شجاع بْن وهب، وهما حليفا بني عَبْد شمس بْن عَبْد مناف هاجر إِلَى المدينة، **وشهد بدرًا هُوَ وأخوه شجاع بْن وهب.**

٣٧٢٦- عقبة بن وهب بن كلدة:

شهد العقبتين، وبدرًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: **كَانَ من أول من أسلم من الأنصار**، ولحق برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم لم يزل بمكة حتَّى هاجر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهاجر هُوَ إِلَى المدينة، **وكان يقَالَ لَهُ**: مهاجري أنصاري، **وشهد معه بدرًا وأحدًا.**

وقيل: إن عقبة بْن وهب هَذَا هُوَ الَّذِي نزع الحلقتين من وجنتي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْم أحد، وَيُقَال: بل نزعهما أَبُو عبيدة بْن الجراح، قَالَ الواقدي: إنهما جميعًا عالجهما، وأخرجاهما من وجنتي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٧٢٧- عقربة الجهني:

قُتِلَ أَبِي عَقْرَبَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَتَيْتُ _ أي عقربة ابنه _ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبْكِي، فَقَالَ: " مَا اسْمُكَ؟ "، قُلْتُ: عَقْرَبَةُ، قَالَ: " أَنْتَ بَشِيرٌ، أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَبَاكَ، وَعَائِشَةُ أُمَّكَ؟ "، فَسَكَتَ[1].

٣٧٢٨- عقفان بن شعثم.

٣٧٢٩- عقيب بن عمرو:

الْأَنْصَارِيّ الحارثي، **شهد أحدًا**، وكان لعقيب ابْنُ يُقال لَهُ: سعد، يكنى أبا الحارث، صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلمواستصغره يَوْم أحد فرده، ولم يشهد يَوْم أحد.

٣٧٣٠- عقيبة بن رقيبة:

وقيل: رقيبة بْن عقيبة.

---

[1] أظنه خطأ ، فإن الحديث أخرجه البخاري في بشر بن عقربة ، وليس في عقربة ، فيكون أبو الغلام الذي كلمه الرسول صلى الله عليه وسلم هو عقربة وليس هو ذاته ، والله أعلم ...

٣٧٣١- عقيل بن أبي طالب:

ابْنُ عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأخو عليّ وجعفر لأبويهما، وهو أكبرهما، وكان أكبر من جَعْفَر بعشر سنين، وجعفر أكبر من عليّ بعشر سنين، يكنى أبا يزيد، أمه فاطمة بِنْت أسد بْن هاشم.

قَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " إني أحبك حبين، حبًا لقرابتك، وحبًا لما كنت أعلم من حب عمي إياك "[١].

وكان عقيل ممن خرج مَعَ المشركين إِلَى بدر مكرهًا، فأسر يومئذ وكان لا مال لَهُ ففداه عمه الْعَبَّاس، ثُمَّ أتى مسلمًا قبل الحديبية، وهاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سنة ثمان، **وشهد غزوة مؤتة**، ثُمَّ رجع فعرض لَهُ مرض، فلم يسمع لَهُ بذكر فِي غزوة الفتح ولا حنين، ولا الطائف، وَقَدْ أعطاه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم من خيبر مائة وأربعين وسقًا كل سنة.

وَقَدْ قيل: إنه ممن ثبت يَوْم حنين مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

وكان سريع الجواب المسكت، للخصم، وله فِيهِ أشياء حسنة لا نطول بذكرها، وكان أعلم قريش بالنسب، وأعلمهم بأيامها، ولكنه كان مبغضًا إليهم، لأَنَّه كَانَ يعد مساويهم.

وكانت لَهُ طنفسة[٢] تطرح لَهُ فِي مسجد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ويجتمع النَّاس إِلَيْه فِي علم النسب وأيام العرب، وكان يكثر ذكر مثالب قريش، فعادوه لذلك، وقالوا فِيهِ بالباطل، ونسبوه فِيهِ إِلَى الحمق، واختلقوا عَلَيْهِ أحاديث مزورة، وكان مما أعانهم عَلَيْهِ مفارقته أخاه عليًا رضي الله عنه ومسيره إِلَى معاوية بالشام، فقيل: إن معاوية، قَالَ لَهُ يومًا: هَذَا أَبُو يزيد لولا علمه بأني خير لَهُ من أخيه، لما أقام عندنا، فَقَالَ عقيل: أخي خير لي فِي ديني، وأنت خير لي فِي دنياي، وَقَدْ آثرت دنياي، وأسأل اللَّه خاتمة خير بمنه.

وإنما سار إِلَى معاوية، لأنه زوج خالته فاطمة بِنْت عتبة بْن رَبيعة.

عن عَبْد اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ الْمُرْهِبِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَزِمَهُ دَيْنٌ، فَقَدِمَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ، فَأَنْزَلَهُ وَأَمَرَ ابْنَهُ الْحَسَنَ فَكَسَاهُ، فَلَمَّا أَمْسِ دَعَا بِعَشَائِهِ، فَإِذَا خُبْزٌ وَمِلْحٌ وَبَقْلٌ، فَقَالَ عَقِيلٌ: مَا هُوَ إلا مَا أَرَى؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَتَقْضِي دَيْنِي؟ قَالَ: وَكَمْ دَيْنُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا، قَالَ: مَا هِيَ عِنْدِي، وَلَكِنِ اصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ عَطَائِي، فَإِنَّهُ أَرْبَعَةُ آلافٍ فَأَدْفَعُهُ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ عَقِيلٌ: بُيُوتُ الْمَالِ بِيَدِكَ وَأَنْتَ تُسَوِّفُنِي بِعَطَائِكَ! فَقَالَ: أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ بِأَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدِ ائْتَمَنُونِي عَلَيْهَا؟! قَالَ: فَإِنِّي آتٍ مُعَاوِيَةَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَأَتَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا يَزِيدَ، كَيْفَ تَرَكْتَ عَلِيًّا، وَأَصْحَابَهُ؟ قَالَ: كَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، إلا أَنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيهِمْ، وَكَأَنَّكَ

---

[١] حديث مرسل ، رجاله ثقات ...

[٢] أي بساط ...

وَأَصْحَابَكَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ، إلا أَنِّي لَمْ أَرَ أَبَا سُفْيَانَ فِيكُمْ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَعَدَ مُعَاوِيَةُ عَلَى سَرِيرِهِ، وَأَمَرَ بِكُرْسِيٍّ إِلَى جَنْبِ السَّرِيرِ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا، وَأَجْلَسَ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ثُمَّ أَذِنَ لِعَقِيلٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ الْخَسِيسَةَ وَتَمَّمَ النَّقِيصَةَ! هَذَا الَّذِي كَانَ أَبُوهُ يُخْصِي بَهْمَنَا بِالأَبْطَحِ، لَقَدْ كَانَ بِخِصَائِهَا رَفِيقًا، فَقَالَ الضَّحَّاكُ، إِنِّي لَعَالِمٌ بِمَحَاسِنِ قُرَيْشٍ، وَإِنَّ عَقِيلا عَالِمٌ بِمَسَاوِيهَا، وَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَأَخَذَهَا وَرَجَعَ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: كَانَ فِي قريش أربعة يتنافر النَّاس إليهم ويتحاكمون: عقيل بْن أَبِي طَالِب، ومخرمة بْن نوفل الزُّهْرِيّ، وَأَبُو جهم بْن حذيفة العدوي، وحويطب بْن عَبْد العزي العامري، وكان الثلاثة يعدون محاسب الرجل إِذَا أتاهم، فإذا كَانَ أكثر محاسن نفروه عَلَى صاحبه، وكان عقيل يعد المساوئ، فأيما كَانَ أكثر مساوئ تركه، فيقول الرجل: وددت أني لم آته، أظهر من مساوئ ما لم يكن النَّاس يعلمون.

وتوفي عقيل فِي خلافة معاوية.

٣٧٣٢- **عقيل بن مالك:**

الحميري من أبناء الملوك، كَانَ جارًا لبني حنيفة، وكان مسلمًا مجتهدًا، **فأوصاهم بالإقامة عَلَى الْإِسْلَام حين أرادوا الردة، فأبوا عَلَيْهِ .**

٣٧٣٣- **عقيل بن مقرن:**

المزني يكنى أبا حكيم، أخو النعمان، وسويد، ومعقل بني مقرن .

٣٧٣٤- **عك ذو خيوان.**

٣٧٣٥- **عكاشة بن ثور:**

الغوثي كَانَ عاملًا لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى السكاسك والسكون، وبني معاوية من كندة.

٣٧٣٦- **عكاشة الغنوي.**

٣٧٣٧- **عكاشة بن محصن:**

يكنى أبا محصن، كَانَ من سادات الصحابة وفضلائهم، هاجر إِلَى المدينة، **وشهد بدرًا**، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسر فِي يده سيف، فأعطاه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عرجونًا، أَوْ عودًا فعاد فِي يده سيفًا يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل بِهِ حتَّى فتح اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُوله صلى الله عليه وسلم**ثُمَّ لم يزل عنده يشهد بِهِ المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **حتَّى قتل فِي الردة وهو عنده، وكان ذَلِكَ السيف يسمى العون.**

وشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **وبشره**

رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **أَنَّهُ ممن يدخل الجنة بغير حساب.**

وقتل فِي قتال أهل الردة، فِي خلافة أَبِي بَكْر، قتله طليحة بْن خويلد الأسدي الَّذِي ادعى النبوة، قتل هُوَ وثابت بْن أقرم يَوْم بزاخة .

وقَالَ سُلَيْمَان التيمي: إن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعث سرية إِلَى بني أسد، فقتله طليحة بْن خويلد، وقتل ثابت بْن أقرم.

وكان عكاشة يَوْم توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ابْنُ أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

٣٧٣٨- **عكاف بن وداعة الهلالي.**

٣٧٣٩- **عكراش بن ذؤيبالتميمي المنقري .**

٣٧٤٠- **عكرمة بن أبي جهل:**

الْقُرَشِيّ المخزومي وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بْن عَامِر، واسم أَبِي جهل عَمْرو، وكنيته أَبُو الحكم، وَإنما رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم والمسلمون كنوه أبا جهل، فبقي عَلَيْهِ، ونسي اسمه وكنيته، وكنية عكرمة أَبُو عثمان.

أسلم بعد الفتح بقليل، وكان شديد العداوة لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، ومن أشبه أباه فما ظلم! وكان فارسًا مشهورًا، ولما فتح رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مكَّة هرب منها، ولحق باليمن، وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لما سار إِلَى مكَّة أمر بقتل عكرمة، ونفر معه.

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ، إلا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ، وَقَالَ: " اقْتُلُوهُمْ، وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ: عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطَلٍ، وَمِقْيَسَ بْنَ صُبَابَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ "، فَأَمَّا ابْنُ خَطَلٍ فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَسَبَقَ سَعِيدٌ عَمَّارًا، وَكَانَ أَشْبَتَ الرَّجُلَيْنِ، فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ لأَهْلِ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا، فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لا تُغْنِي عَنْكُمْ شَيْئًا هَهُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: إِنْ لَمْ يُنَجِّنِي فِي الْبَحْرِ إلا الإِخْلاصُ مَا يُنَجِّينِي فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْدٌ، إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنْ آتِيَ مُحَمَّدًا حَتَّى أَضَعَ يَدِي فِي يَدِهِ، فَلأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيمًا، قَالَ: فَجَاءَ فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، فَإِنَّهُ اخْتَفَى عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّاس لِلْبَيْعَةِ، جَاءَ بِهِ حَتَّى وَقَّفَهُ عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثًا، ثُمَّ بَايَعَهُ بَعْدَ الثَّلاثِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: " أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ،

فَيَقُومُ إِلَى هَذَا حِينَ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ مُبَايَعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ "[١].

وَقِيلَ: إِنَّ زَوْجَتَهُ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتَ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، سَارَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِأَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَرَدَّتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلامُهُ، وَكَانَ مِنْ صَالِحِي الْمُسْلِمِينَ، وَلَمَّا رَجَعَ قَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَاعْتَنَقَهُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ، وَلَمَّا أَسْلَمَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ، يَقُولُونَ: هَذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ! فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَشَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابِهِ: " لا تَسُبُّوا أَبَاهُ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ "[٢]، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا: عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَمَا أَحْسَنَ هَذَا الْخُلُقَ، وَأَعْظَمَهُ، وَأَشْرَفَهُ[٣].

وَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لا أَدَعُ مَالًا أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ إِلا أَنْفَقْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ عَامَ حَجِّ.

وله فِي قتال أهل الردة أثر عظيم، استعمله أَبُو بَكْر رضي الله عنه عَلَى جيش، وسيره إِلَى أهل عمان، وكانوا ارتدوا، فظهره عليهم، ثُمَّ وجهه أَبُو بَكْر أيضًا إِلَى اليمن، فلما فرغ من قتال أهل الردة سار إِلَى الشام مجاهدًا أيام أَبِي بَكْرٍ مَعَ جيوش المسلمين، فلما عسكروا بالجرف عَلَى ميلين من المدينة، خرج أَبُو بَكْر يطوف فِي معسكرهم، فبصر بخباء عظيم حوله ثمانية أفراس ورماح، وعدة ظاهرة فانتهى إليه، فإذا بخباء عكرمة، فسلم أَبُو بَكْر، وجزاه خيرًا، وعرض عَلَيْهِ المعونة، فَقَالَ: لا حاجة لي فيها، معي ألفا دينار، فدعا لَهُ بخير، فسار إِلَى الشام، **واستشهد بأجنادين، وقيل: يَوْم اليرموك، وقيل: يَوْم الصفر.**

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْغَسَّانِيِّ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَئِذٍ، يَعْنِي يَوْمَ الْيَرْمُوكِ: " قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي كُلِّ مَوْطِنٍ، وَأَفِرُّ مِنْكُمُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَادَى: مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ؟ فَبَايَعَهُ عَمُّهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَضِرَارُ بْنُ الأَزْوَرِ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ وَفُرْسَانِهِمْ، فَقَاتَلُوا قُدَّامَ فُسْطَاطِ خَالِدٍ، حَتَّى أَثْبَتُوا جَمِيعًا جِرَاحَةً، وَقُتِلُوا إِلا ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ ".

عَنِ الزُّهْرِيِّ، " أن عكرمة بْن أَبِي جهل يومئذ، يعني يَوْم فحل، كَانَ أعظم النَّاس بلاء، وأنه كَانَ يركب الأسنة حتَّى جرحت صدره ووجهه، فقيل لَهُ: اتق اللَّه، وارفق بنفسك، فَقَالَ: كنت أجاهد بنفسي عَنِ اللات والعزى، فأبذلها لها، أفأستقيها الآن عَنِ اللَّه ورسوله! لا والله أبدًا، قَالُوا: فلم يزدد إلا إقدامًا حتَّى قتل رحمة اللَّه تَعَالَى ".

---

[١] ما سبق من الرواية كلها من سنن أبي داود .

[٢] حديث موضوع .

[٣] هذا ما ذكره المصنف رحمه الله .

٣٧٤١- عكرمة بن عامر:

معدود فِي المؤلفة قلوبهم.

٣٧٤٢- عكرمة بن عبيد:

وشهد فتح مصر.

٣٧٤٣- العلاء بن حارثة:

من وجوه ثقيف، أحد المؤلفة قلوبهم، وهو من حلفاء بني زهرة، أعطاه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الإبل.

٣٧٤٤- العلاء بن الحضرمي:

واسم الحضرمي عَبْد اللَّه بْن عباد .

ولاه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم البحرين، وتوفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **وهو عليها، فأقره أَبُو بَكْر خلافته كلها، ثُمَّ أقره عُمَر**، وتوفي فِي خلافة عُمَر سنة أربع عشرة، وقيل: توفي سنة إحدى وعشرين واليًا عَلَى البحرين، واستعمل عُمَر بعده أبا هُرَيْرَةَ.

وهذا العلاء هُوَ أخو عَامِر بْن الحضرمي الَّذِي قتل يَوْم بدر كافرًا، وأخوهما عَمْرو بْن الحضرمي، أول قتيل من المشركين قتله مُسْلِم، وكان ماله أول مال خمس فِي الْإِسْلَام قتل يَوْم نخلة.

وأختهم الصعبة بِنْت الحضرمي، وتزوجها أَبُو سُفْيَان وطلقها، فخلف عليها عُبَيْد اللَّه بْن عثمان التيمي، فولدت لَهُ طلحة بْن عُبَيْد اللَّه التيمي .

يُقال: إن العلاء كَانَ مجاب الدعوة، وَإنه خاض البحر بكلمات قالها، ودعا بها، ولما قاتل أهل الردة بالبحرين كَانَ له فِي قتالهم أثر كبير .

وكان لَهُ أخ يُقال لَهُ: ميمون بْن الحضرمي، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكَّة المعروفة ببئر ميمون، حفرها فِي الجاهلية.

٣٧٤٥- العلاء بن خارجة.

٣٧٤٦- العلاء بن خباب:

وَيُقَال: العلاء بْن عَبْد اللَّه بْن خباب.

٣٧٤٧- العلاء بن سبع.

٣٧٤٨- العلاء بن سعد الساعدي :

كَانَ ممن بايع رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْم الفتح.

٣٧٤٩- العلاء بن صحار:

وقيل: علاثة بْن صحار السليطي من بني سليط .

وقَالَ المستغفري: علاقة بْن شجار .

٣٧٥٠- العلاء بن عقبة.

٣٧٥١- العلاء بن عمرو:

الْأَنْصَارِيّ ، **وشهد مَعَ عليّ صفين.**

٣٧٥٢- العلاء بن مسروح.

٣٧٥٣- العلاء بن وهب:

شهد القادسية، وكتب عثمان إِلَى معاوية يأمره أن يستعمله عَلَى الجزيرة فولاه، وتزوج زينب بِنْت عقبة بْن أَبِي معيط، وهو من مسلمة الفتح، أقام بالرقة أميرًا.

٣٧٥٤- العلاء بن يزيد.

٣٧٥٥- علاثة بن صحار:

قَدْ تقدم الخلاف فِي العلاء ابْنُ صحار[1].

٣٧٥٦- علاقة بن صحار.

٣٧٥٧- علباء الأسدي.

٣٧٥٨- علباء الأسدي.

٣٧٥٩- علباء السلمي.

٣٧٦٠- علبة بن زيد:

الأوسي الحارثي .

وهو أحد البكائين الَّذِينَ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْ .

٣٧٦١- علس بن الأسود.

٣٧٦٢- علس.

٣٧٦٣- علسة بن عدي:

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

٣٧٦٤- علقمة بن الأعور:

السلمي وقيل: أَوْ علقمة .

٣٧٦٥- علقمة أبو أوفى الأسلمي:

بعث إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بصدقته، فَقَالَ: " اللهم صل عَلَى آل أَبِي أوفى "، وهو والد عَبْد اللَّه بْن أَبِي أوفى، **وكان من أصحاب الشجرة.**

٣٧٦٦- علقمة بن جنادة:

الْأَزْدِيّ ثُمَّ الحجري ، **شهد فتح مصر**، وولي البحر لمعاوية، وتوفي سنة تسع وخمسين .

---

[1] (٣٧٤٩).

٣٧٦٧- علقمة بن الحارث.

٣٧٦٨- علقمة بن حجر.

٣٧٦٩- علقمة الحضرمي.

٣٧٧٠- علقمة بن حوشب.

٣٧٧١- علقمة بن الحويرث:

وقيل: علقمة بْن الحارث الغفاري.

٣٧٧٢- علقمة بن رمثة:

كَانَ ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

٣٧٧٣- علقمة بن سفيان.

٣٧٧٤- علقمة أبو سماك.

٣٧٧٥- علقمة بن سمي:

شهد فتح مصر.

٣٧٧٦- علقمة بن طلحة:

أخو عثمان بْن طلحة،**وقتل يَوْم اليرموك شهيدًا.**

٣٧٧٧- علقمة بن علاثة:

كَانَ من أشراف بني رَبِيعة بْن عامر، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان سيدًا فِي قومه، حليمًا عاقلًا، ولم يكن فِيهِ ذاك الكرم، هُوَ الَّذِي نافر عَامِر بْن الطفيل بْن مَالِك بْن جَعْفَر بْن كلاب، وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة.

ولما عاد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من الطائف ارتد علقمة ولحق بالشام، فلما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أقبل مسرعًا حتَّى عسكر فِي بني كلاب بْن رَبِيعة، فأرسل إِلَيْه أَبُو بَكْر رضي الله عنه سرية فانهزم منهم، وغنم المسلمون أهله، وحملوهم إِلَى أَبِي بَكْر، فجحدوا أن يكونوا عَلَى حال علقمة، ولم يبلغ أبا بَكْر عَنْهُمْ ما يكره، فأطلقهم، ثُمَّ أسلم علقمة فقبل ذَلِكَ مِنْهُ، وحسن إسلامه، واستعمله عُمَر عَلَى حوران فمات بها، وكان الحطيئة خرج إِلَيْه فمات علقمة قبل أن يصل إِلَيْه الحطيئة، فأوصى لَهُ علقمة كبعض ولده، فَقَالَ الحطيئة من أبيات:

فما كَانَ بيني لو لقيتك سالمًا وبين الغني إلا ليال قلائل

وأم علقمة: ليلى بِنْت أَبِي سُفْيَان بْن هلال، سبية من النخع، واسم الأحوص: رَبِيعة، وَإِنما قيل لَهُ الأحوص لصغر فِي عينيه.

روى عَنْهُ أَبُو سَعِيد الخدري أَنَّهُ أكل مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.

٣٧٧٨- علقمة بن الفغواء:

وقيل: ابْنُ أَبِي الفعواء .

بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بمالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَان بْن حرب ليقسمه فِي فقراء قريش، **وكان دليل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى تبوك.**

-٣٧٧٩ **علقمة بن مجزر:**

أحد عمال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى جيش، واستعمل عَبْد اللَّه بْن حذافة السهمي عَلَى سرية، وكان رجلًا فِيهِ دعابة، فأجج نارًا، وقَالَ لأصحابه: أليس طاعتي واجبة؟ قَالُوا: بلى، قَالَ: فاقتحموا هَذِهِ النار، فقام رَجُل فاحتجز ليقتحمها، فضحك، وقَالَ: إنَّما كنت ألعب، فبلغ ذلَكَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " أما إذَا فعلوها فلا تطيعوهم فِي معصية اللَّه عَزَّ وَجَلَّ "[١].

وبعث عُمَر بْن الخطاب علقمة فِي جيش إِلَى الحبشة، فهلكوا كلهم .

-٣٧٨٠ **علقمة بن ناجية.**

-٣٧٨١ **علقمة بن نضلة.**

-٣٧٨٢ **علقمة بن وقاص:**

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

وقَالَ ابْنُ منده: روى عَنْهُ ابنه عَمْرو، أَنَّهُ قَالَ: **شهدت الخندق**، وكنت فِي الوفد الَّذِينَ قدموا عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

توفي أيام عَبْد الملك بْن مروان بالمدينة.

-٣٧٨٣ **علقمة بن يزيد:**

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ورجع إِلَى اليمن، **وشهد فتح مصر**،وولاه عتبة بْن أَبِي سُفْيَان الإسكندرية فِي خلافة معاوية.

-٣٧٨٤ **علي بن الحكم:**

السلمي أخو معاوية.

روى كَثِير بْن معاوية بْن الحكم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اندقت رَجُل أخي عليّ بْن الحكم، وهو عَلَى فرس، فجاء إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فمسح عَلَى رجله فصحت مكانها.

-٣٧٨٥ **علي بن رفاعة.**

-٣٧٨٦ **علي بن ركانة.**

-٣٧٨٧ **علي بن شيبان:**

يكنى أبا يَحيى.

سكن اليمامة، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم.

-٣٧٨٨ **علي بن أبي طالب:**

أ- **عنه رضي الله عنه :**

عليّ بْن أَبِي طَالِب بْن عَبْد المطلب بْن هاشم بْن عَبْد مناف بْن قصي بْن كلاب بْن

---

[١] حدث به شعيب الأرناؤوط بإسناد حسن .

مرة بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ الهاشمي ابْن عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم.
واسم أَبِي طَالِب عَبْد مناف، وقيل: اسمه كنيته، واسم هاشم: عَمْرو.
وأم عليّ فاطمة بِنْت أسد بْن هاشم، وكنيته: أَبُو الْحَسَن أخو رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وصهره عَلَى ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وَأَبُو السبطين، وهو أول هاشمي والد بين هاشميين، وأول خليفة من بني هاشم، وكان عليّ أصغر من جَعْفَر، وعقيل، وطالب.
وهو أول النَّاس إسلامًا فِي قول كَثِير من العلماء عَلَى ما نذكره..
وهاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعه الرضوان، وجميع المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **إلا تبوك، فإن رَسُول اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم **خلفه عَلَى أهله، وله فِي الجميع بلاء عظيم و أثر حسن، وأعطاه رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **اللواء فِي مواطن كثيرة بيده، منها يَوْم بدر، وفيه خلاف، ولما قتل مصعب بْن عمير يَوْم أحد وكان اللواء بيده، دفعه رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم**إِلَى عليّ،وآخاه رَسُول اللَّه** صلى الله عليه وسلم **مرتين،** فإن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين، ثُمَّ آخى بين المهاجرين والأنصار بعد الهجرة، وقَالَ لعلي فِي كل واحدة منها: " أنت أخي فِي الدنيا والآخرة ".[١]

ب- إسلامه رضي الله عنه :

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ، يَعْنِي بَعْدَ إِسْلامِ خَدِيجَةَ وَصَلاتِهَا مَعَهُ، قَالَ: فَوَجَدَهُمَا يُصَلِّيَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَى لِنَفْسِهِ، وَبَعَثَ بِهِ رُسُلَهُ، فَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى عِبَادَتِهِ، وَكُفْرٍ بِاللاتِ وَالْعُزَّى ".
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ قَبْلَ الْيَوْمِ، فَلَسْتُ بِقَاضٍ أَمْرًا حَتَّى أُحَدِّثَ أَبَا طَالِبٍ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُفْشِيَ عَلَيْهِ سِرَّهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْلِنَ أَمْرَهُ، فَقَالَ لَهُ: " يَا عَلِيُّ، إِنْ لَمْ تُسْلِمْ فَاكْتُمْ "، فَمَكَثَ عَلِيٌّ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَوْقَعَ فِي قَلْبِ عَلِيٍّ الإِسْلامَ، فَأَصْبَحَ غَادِيًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى جَاءَهُ، فَقَالَ: مَاذَا عَرَضْتَ عَلَيَّ يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَتَكْفُرُ بِاللاتِ وَالْعُزَّى، وَتَبْرَأُ مِنَ الأَنْدَادِ "، فَفَعَلَ عَلِيٌّ وَأَسْلَمَ، وَمَكَثَ عَلِيٌّ يَأْتِيهِ سِرًّا خَوْفًا مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَكَتَمَ عَلِيٌّ إِسْلامَهُ، وَكَانَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ رُبِّيَ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ الإِسْلامِ.

---
[١] أخرجه الترمذي والحاكم .

عَنْ مجاهد، قَالَ: أسلم عليّ وهو ابْنُ عشر سنين.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ ".

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " بُعِثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ".

عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: " أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم".

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ: " أَوَّلُ هَذِهِ الأُمَّةِ وُرُودًا عَلَى نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلامًا، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ".

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِي رَجُلٌ غَيْرُهُ "[1].

عَنِ ابْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " خَدِيجَةُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ عَلِيٌّ " .

وسئل مُحَمَّد بْن كعب القرظي عَنْ أول من أسلم: عليّ، أَوْ أَبُو بَكْر؟ قَالَ: سبحان اللَّه! عليّ أولهما إسلامًا، وَإنما اشتبه عَلَى النَّاس، لأن عليًا أخفى إسلامه عَنْ أَبِي طَالِب، وأسلم أَبُو بَكْر، وأظهر إسلامه.

ت- هجرته رضي الله عنه :

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: " وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي بَعْدَ أَنْ هَاجَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، يَنْتَظِرُ مَجِيءَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَمَرَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ، بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَمَكَرَتْ بِالنَّبِيِّ، وَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَرَادُوا، أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَمَرَهُ أَنْ لا يَبِيتَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي يَبِيتُ فِيهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيتَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَيَتَسَجَّى بِبُرْدٍ لَهُ أَخْضَرَ، فَفَعَلَ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْقَوْمِ، وَهُمْ عَلَى بَابِهِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَتَتَابَعَ النَّاسُ فِي الْهِجْرَةِ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ النَّاسِ، وَلَمْ يُفْتَنْ فِي دِينِهِ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَّرَهُ بِمَكَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَجَّلَهُ ثَلاثًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَفَعَلَ، ثُمَّ لَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم."[2]

---

[1] لا يصح ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

[2] إنه موقف فداء وتضحية لا مثيل له ، فهي ليلة ينامها الشاب في مقتبل عمره ؛ الذي قد ينتهي فيها ! ، فأي شاب هذا ، وأي حب هذا ، وأي موقف ينبغي أن يسطره التاريخ ، وألا ينساه الناس في كل هجرة ، فما بُني هذا الدين إلا على مثل هذه التضحيات ، و مثل هذه المواقف المشرفة ، فمن موقف أبي بكر في الصحبة ، إلى موقف عمر في المجاهرة في الهجرة ، إلى موقف علي في الفداء .. رضي الله عنهم .. أولئك مصابيح الهدى ...

عَنْ أَبِي رَافِعٍ، فِي هِجْرَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: وَخَلَّفَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي خَلْفَ عَلِيًّا، يَخْرُجُ إِلَيْه بِأَهْلِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ أَمَانَتَهُ، وَوَصَايَا مَنْ كَانَ يُوصِي إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ يُؤْتَمَنُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ، فَأَدَّى عَلِيٌّ أَمَانَتَهُ كُلَّهَا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ لَيْلَةَ خَرَجَ، وَقَالَ: " إِنَّ قُرَيْشًا لَمْ يَفْقِدُونِي مَا رَأَوْكَ "، فَاضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَنْظُرُ إِلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَيَرَوْنَ عَلَيْهِ عَلِيًّا، فَيَظُنُّونَهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا رَأَوْا عَلَيْهِ عَلِيًّا، فَقَالُوا: لَوْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ لَخَرَجَ بِعَلِيٍّ مَعَهُ، فَحَبَسَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ عَنْ طَلَبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ رَأَوْا عَلِيًّا، وَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا أَنْ يَلْحَقَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فِي طَلَبِهِ بَعْدَ مَا أَخْرَجَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ يَمْشِي اللَّيْلَ وَيَكْمُنُ النَّهَارَ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قُدُومُهُ، قَالَ: " ادْعُوا لِي عَلِيًّا "، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا رَآهُ اعْتَنَقَهُ وَبَكَى، رَحْمَةً لِمَا بِقَدَمَيْهِ مِنَ الْوَرَمِ، وَكَانَتَا تَقْطُرَانِ دَمًا، فَتَفَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِهِمَا رِجْلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَافِيَةِ فَلَمْ يَشْتَكِيهِمَا حَتَّى اسْتُشْهِدَ رضي الله عنه .

ث- شهوده رضي الله عنه بدرًا وغيرها :

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ: أَشَهِدَ عَلِيٌّ بَدْرًا؟ قَالَ: بَارَزَ وَظَاهَرَ.

عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ، يَعْنِي عَلِيًّا، يَخْطُرُ بِالسَّيْفِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ، يَقُولُ: سَنَحْنَحُ اللَّيْلُ كَأَنِّي جِنِّي.

عَنْ سَعِيد بْن المسيب، قَالَ: " لقد أصابت عليًا يَوْم أحد ست عشرة ضربة، كل ضربة تلزمه الأرض، فما كَانَ يرفعه إلا جبريل عَلَيْهِ السَّلام ".

عَنْ ثعلبة بْن أَبِي مَالِك، قَالَ: كَانَ سعد بْن عبادة صاحب راية رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي المواطن كلها، فإذا كَانَ وقت القتال أخذها عليّ بْن أَبِي طَالِب.

قَالَ عَلِيٌّ " لَمَّا تَخَلَّى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرْتُ فِي الْقَتْلَى، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَفِرَّ وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَلَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا صَنَعْنَا فَرَفَعَ نَبِيَّهُ، فَمَا فِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي، ثُمَّ حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ، فَأَفْرَجُوا لِي، فَإِذَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ ".

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ اللِّوَاءَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَذَهُ عُمَرُ، وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله

عليه وسلم : " لأَدْفَعَنَّ لِوَائِي إِلَى رَجُلٍ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ "، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الْغَدَاةِ، ثُمَّ دَعَا بِاللِّوَاءِ، فَدَعَا عَلِيًّا، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَمَسَحَهَا ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ فَفَتَحَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ مَرْحَبٍ، يَعْنِي عَلِيًّا.

وَأَخْبَارُهُ فِي حُرُوبِهِ كَثِيرَةٌ لا نَطُولُ بِذِكْرِهَا.

ج- علمه رضي الله عنه :

روى عليّ: عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأكثر.

وروى عَنْهُ من الصحابة والتابعين خلق كثير .

عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبْعَثُنِي إِلَى الْيَمَنِ، وَيَسْأَلُونِي عَنِ الْقَضَاءِ وَلا عِلْمَ لِي بِهِ! قَالَ: " ادْنُ "، فَدَنَوْتُ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ "، فَلا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ[1].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ بَابَهُ "[2].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: " كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ".

وقَالَ سَعِيد بْن المسيب: " ما كَانَ أحد من النَّاس، يَقُولُ: سلوني، غير عليّ بْن أَبِي طَالِب ".

عَنْ عَبْد الملك بْن أَبِي سُلَيْمَان، قَالَ: قلت لعطاء: أكان فِي أصحاب مُحَمَّد أعلم من عليّ؟ قَالَ: لا، والله لا أعلمه.

وقَالَ ابْنُ عَبَّاس: لقد أعطى عليّ تسعة أعشار العلم، وأيم اللَّه لقد شاركهم فِي العشر العاشر.

وقَالَ سَعِيد بْن عَمرو بْن سَعِيد بْن العاص لعبيد اللَّه بْن عياش بْن أَبِي رَبِيعة: يا عم، لم كَانَ ضغو النَّاس إِلَى عليّ؟ قَالَ: يا ابْنُ أخي، إن عليًا كَانَ لَهُ ما شئت من ضرس قاطع فِي العلم، وكان لَهُ البسطة فِي العشيرة، والقدم فِي الْإِسْلَام، والصهر لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم والفقه فِي السنة والنجدة فِي الحرب، والجود بالماعون.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: " كَانَ عُمَرُ يَتَعَوَّذُ مِنْ مُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنٍ ".

وروى سَعِيد بْن جُبَيْر، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: إِذَا ثبت لنا الشيء، عَنْ عليّ، لما

---

[1] حدث به ابن الملقن بحديث منقطع ، وأما بغير نهاية كلام علي رضي الله عنه فقد أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجة ، والنسائي ، بألفاظ متقاربة .

[2] حديث لا يصح من جميع الوجوه .

نعدل عَنْهُ إِلَى غيره.

عَنْ أَبِي الطفيل، قَالَ: قَالَ بعض أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : لقد كَانَ لعلي من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق لو سعتهم خيرًا .

وله فِي هَذَا أخبار كثيرة نقتصر عَلَى هَذَا منها، ولو ذكرنا ما سأله الصحابه، مثل عُمَر، وغيره رضي الله عنهم لأطلنا.

ح- زهده وعدله رضي الله عنه :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خُنَيْفٍ، يَقُولُ: قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ الدُّنْيَا دَارُ نَعِيمِ الظَّالِمِينَ.

قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " الدُّنْيَا جِيفَةٌ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا شَيْئًا، فَلْيَصْبِرْ عَلَى مُخَالَطَةِ الْكِلابِ ".

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُزْءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ السَّلُولِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: " يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنِ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا: الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لا تَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَلا تَنَالُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَرَضُوا بِكَ إِمَامًا، وَرَضِيتَ بِهِمْ أَتْبَاعًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّذِينَ أَحَبُّوكَ وَصَدَقُوا فِيكَ، فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْغَضُوكَ وَكَذَبُوا عَلَيْكَ، فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوَقِّفَهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[1].

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي لَتَبْلُغُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ.

لم يرد بقوله: " أربعين ألفًا " زكاة ماله، وإنما أراد الوقوف التي جعلها صدقة كَانَ الحاصل من دخلها صدقة هَذَا العدد، فإن أمير المؤمنين عليًا رضي الله عنه، لم يدخر مالًا، ودليله ما ذكره من كلام ابْنُه الْحَسَن رضي الله عنهما فِي مقتله أَنَّهُ لم يترك إلا ستمائة درهم، اشترى بها خادمًا.

قال سُفْيَان : ما بني عليّ لبنة عَلَى لبنة، ولا قصبة عَلَى قصبة، وَإِن كَانَ ليؤتى بجبوته من المدينة فِي جراب.

عَنْ أَبِي بَحْرٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، قَالَ: رَأَيْت عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ إِزَارًا غَلِيظًا، قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ، فَمَنْ أَرْبَحَنِي فِيهِ دِرْهَمًا بِعْتُهُ قَالَ: وَرَأَيْتُ مَعَهُ دَرَاهِمَ مَصْرُورَةً، فَقَالَ: هَذِهِ بَقِيَّةُ نَفَقَتِنَا مِنْ يَنْبُعَ.

---

[1] حديث موضوع .

حَدَّثَنَا أَبُو النَّوَّارِ بَيَّاعُ الْكَرَابِيسِ، قَالَ: أَتَانِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ غُلامٌ لَهُ، فَاشْتَرَى مِنِّي قَمِيصَيْ كَرَابِيسَ، فَقَالَ لِغُلامِهِ: " اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ "، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا، وَأَخَذَ عَلِيٌّ الآخَرَ، فَلَبِسَهُ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ، فَقَالَ: " اقْطَعِ الَّذِي يَفْضُلُ مِنْ قَدْرِ يَدِي "، فَقَطَعَهُ وَكَفَّهُ، وَلَبِسَهُ وَذَهَبَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَدْرَجِ سَابُورَ، فَقَالَ: " لا تَضْرِبَنَّ رَجُلا سَوْطًا فِي جِبَايَةِ دِرْهَمٍ، وَلا تَتْبِعَنَّ لَهُمْ رِزْقًا، وَلا كِسْوَةً شِتَاءً وَلا صَيْفًا، وَلا دَابَّةً يَعْتَمِلُونَ عَلَيْهَا، وَلا تُقِيمَنَّ رَجُلا قَائِمًا فِي طَلَبِ دِرْهَمٍ "، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَنْ أَرْجِعُ إِلَيْكَ كَمَا ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ، قَالَ: " وَإِنْ رَجَعْتَ وَيْحَكَ! إِنَّمَا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمُ الْعَفْوَ، يَعْنِي الْفَضْلَ " وزهده وعدله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا يمكن استقصاء ذكرهما، فلنقتصر عَلَى هَذَا.

خ- فضائله رضي الله عنه :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً "[١] قَالَ: " نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَأَنْفَقَ بِاللَّيْلِ وَاحِدًا، وَبِالنَّهَارِ وَاحِدًا، وَفِي السِّرِّ وَاحِدًا وَفِي الْعَلانِيَةِ وَاحِدًا.

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ مُعَاوِيَةُ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قَالَ: أَمَا مَا ذَكَرْتَ، ثَلاثًا قَالَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَنْ أَسُبَّهُ، لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخْلُفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نُبُوَّةَ بَعْدِي "[٢] وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: " لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ "، قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا، فَقَالَ: " ادْعُوا لِي عَلِيًّا "، فَأَتَاهُ وَبِهِ رَمَدٌ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ[٣]، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: " فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ "[٤] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلِي ".

عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، بِالرَّحَبَةِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فِيهِمْ: سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا، وَلَيْسَ بِهِمْ فِقْهٌ فِي

---

[١] البقرة (٢) الآية (٢٤٧) .
[٢] مسند أحمد .
[٣] أخرجه البخاري .
[٤] آل عمران (٣) الآية (٦١) .

الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدِ امْتُحِنَ قَلْبُهُ عَلَى الإِيمَانِ "، قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " خَاصِفُ النَّعْلِ "، وَكَانَ قَدْ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلا يَخْصِفُهَا.

قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ "[1].

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، " أَنْ لا يُحِبَّكَ إِلا مُؤْمِنٌ وَلا يُبْغِضَكَ إِلا مُنَافِقٌ "[2].

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " اللَّهُمَّ لا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا "[3].

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِعَلِيٍّ: " أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي "، قَالَ سَعِيدٌ: فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَافِهَ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلا فَاسْتَكَّتَا.

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا، فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّهِ، قَالَ: يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ "[4].

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِي، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ

---

[1] أخرجه الترمذي .

[2] أخرجه الترمذي .

[3] أخرجه الترمذي .

[4] أخرجه الترمذي و ابن أبي عاصم و أبو يعلى ، وهو حديث ضعيف .

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: " مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي "[1].

عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، قَالَ: " إِنَّمَا وَجِدَ جَيْشُ عَلِيٍّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ بِالْيَمَنِ عَلَيْهِ، لأَنَّهُمْ حِينَ أَقْبَلُوا خَلَّفَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، وَتَعَجَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ، فَعَمَدَ الرَّجُلُ، فَكَسَا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حُلَّةً، فَلَمَّا دَنَوْا خَرَجَ عَلِيٌّ يَسْتَقْبِلُهُمْ، فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْحُلَلُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: كَسَانَا فُلانٌ، قَالَ: فَمَا دَعَاكَ إِلَى هَذَا قَبْلَ أَنْ تَقْدَمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَيَصْنَعُ مَا شَاءَ؟ فَنَزَعَ الْحُلَلَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَكَوْهُ لِذَلِكَ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَدْ صَالَحُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّمَا بَعَثَ عَلِيًّا عَلَى جِزْيَةٍ مَوْضُوعَةٍ ".

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحَبَةِ يُنَاشِدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ "، لَمَّا قَامَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: " أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ "؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ "[2].

وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَادَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ.

عَنِ ابْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ عَلِيًّا حُبًّا لَمْ أُحِبَّهُ أَحَدًا، قَالَ: أَحْبَبْتَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ إِنَّهُ حَدَّثَنَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى حِرَاءٍ، فَذَكَرَ عَشَرَةً فِي الْجَنَّةِ: " أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ "[3].

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: آخَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ رَسُولُ

---

[1] أخرجه الترمذي و النسائي و أحمد .

[2] ذكر القصة الهيثميُ ، وأما الحديث فأخرجه ابن ماجة وأحمد .

[3] تقدم في أكثر من موضع .

اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ "[1].

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَلَّلَ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا "، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ، قَالَ: " إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ "[2].

قَالَ عَلِيٌّ " كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي".

عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، وَقَالَ: " مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[3].

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: " كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ، نَحْنُ مَعَاشِرُ الأَنْصَارِ، يُبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ".

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم طَيْرٌ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ "، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مَعَهُ[4].

د- خلافته رضي الله عنه :

عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يُؤَمَّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: " إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا، وَلا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَأْخُذُ بِكُمُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ "[5].

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ الْكَعْبَةِ، تُؤْتَى، وَلا تَأْتِي، فَإِنْ أَتَاكَ هَؤُلاءِ الْقَوْمُ فَسَلِّمُوهَا إِلَيْكَ يَعْنِيَ الْخِلافَةَ فَأَقْبَلَ مِنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَأْتُوكَ فَلا تَأْتِهِمْ حَتَّى يَأْتُوكَ "[6].

عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه، يَقُولُ: " قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَرَى أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الأَمْرِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أُصِيبَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لا يَعْدِلُهَا عَنِّي فَجَعَلَهَا فِي عُمَرَ فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أُصِيبَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لا يَعْدِلُهَا عَنِّي، فَجَعَلَهَا فِي سِتَّةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَوَلُّوهَا عُثْمَانَ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ،

---

[1] قد تقدم كذلك .
[2] ذكره الذهبي بإسناد جيد .
[3] أخرجه الترمذي في حديث حسن غريب .
[4] رواه الطبراني بلفظ شبيه بهذا قريب ...
[5] ذكره ابن حجر العسقلاني بإسناد جيد ، بلفظ قريب .
[6] حديث موضوع .

فَجَاءُوا فَبَايَعُونِي طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ، ثُمَّ خَلَعُوا بَيْعَتِي، فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ إلا السَّيْفَ أَوِ الْكُفْرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ".

أنبأنا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بْن عليّ بْن إِسْمَاعِيل الخطبي، قَالَ: استخلف أمير المؤمنين عليّ كرم اللَّه وجهه ، وبويع لَهُ بالمدينة فِي مسجد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلمبعد قتل عثمان، فِي ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين

عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ جَاءَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَى عَلِيٍّ يُهْرَعُونَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمْ، كُلُّهُمْ يَقُولُ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ، حَتَّى دَخَلُوا عَلَيْهِ دَارَهُ، فَقَالُوا: نُبَايِعُكَ فَمُدَّ يَدَكَ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَيْسَ ذَاكَ إِلَيْكُم، وَإِنَّمَا ذَاكَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَمَنْ رَضِيَ بِهِ أَهْلُ بَدْرٍ فَهُوَ خَلِيفَةٌ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إلا أَتَى عَلِيًّا، فَقَالُوا: مَا نَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَا مِنْكَ، فَمُدَّ يَدَكَ نُبَايِعْكَ، فَقَالَ: أَيْنَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ؟ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةُ بِلِسَانِهِ، وَسَعْدٌ بِيَدِهِ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ ذَلِكَ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ إِلَيْهِ، فَبَايَعَهُ طَلْحَةُ، وَبَايَعَهُ الزُّبَيْرُ، وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَضِيَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

عَنِ المدائني، قَالَ: لما دخل عليّ بْن أَبِي طَالِب الكوفة، دخل عَلَيْهِ رَجُل من حكماء العرب، فَقَالَ: والله يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك، ورفعتها وما رفعتك، وهي كانت أحوج إليك منك إليها.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ وَتَرَكْتُمْ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: مَا ذَنْبِي؟ قَدْ بَدَأْتُ بِعَلِيٍّ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَقَبِلَهَا.

وَلَمَّا بَايَعَهُ النَّاسُ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمُ: ابْنُ عُمَرَ، وَسَعْدٌ، وَأُسَامَةُ، وَغَيْرُهُمْ، فَلَمْ يُلْزِمْهُمْ بِالْبَيْعَةِ، وَسُئِلَ عَلِيٌّ عَمَّنْ تَخَلَّفَ عَنْ بَيْعَتِهِ، فَقَالَ: أُولَئِكَ قَعَدُوا عَنِ الْحَقِّ، وَلَمْ يَنْصُرُوا الْبَاطِلَ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ أَهْلُ الشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يُبَايِعُوهُ، وَقَاتَلُوهُ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ يُصْلِحُهَا، فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلا يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ "، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " لَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ "[1]، فَجَاءَ فَبَشَّرْنَاهُ بِذَلِكَ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، كَأَنَّهُ شَيْءٌ قَدْ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِقِتَالِ

---

[1] أخرجه أحمد والنسائي وابن عدي ، بلفظ قريب .

النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرْتَنَا بِقِتَالِ هَؤُلاءِ فَمَعْ مَنْ؟ فَقَالَ: " مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ يُقْتَلُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ "[1].

عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، فَقُلْنَا: قَاتَلْتَ بِسَيْفِكَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ جِئْتَ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: " أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ "[2].

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِكُمْ هَذَا يَقُولُ: " عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ "[3].

قَالَ ابْنُ عُمَرَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: " مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا إِلا أَنِّي لَمْ أُقَاتِلِ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ ".

وقَالَ الشَّعْبِيّ: ما مات مسروق حتَّى تاب إِلَى اللَّه تَعَالَى من تخلفه عَنِ القتال مَعَ عليّ.

ولعلي رضي الله عنه فِي قتال الخوارج وغيرها آيات مذكورة فِي التواريخ .

ذ- مقتله وَإِعلامه أَنَّهُ مقتول رضي الله عنه :

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " لا تَمُوتُ حَتَّى تَضْرِبَ ضَرْبَةً عَلَى هَذِهِ فَتَخْضِبَ هَذِهِ "، وَأَوْمَأَ إِلَى لِحْيَتِهِ وَهَامَتِهِ، " وَيَقْتُلَكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ أَشْقَى بَنِي فُلانٍ مِنْ ثَمُودَ "نَسبه إِلَى جَدّه الأدنى[4].

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلامٍ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ، فَقَالَ لِي: لا تَقْدَمِ الْعِرَاقَ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يُصِيبَكَ فِيهَا ذُبَابُ السَّيْفِ، قَالَ عَلِيٌّ: وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَمَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، مُحَارِبًا يُخْبِرُ بِذَا عَنْ نَفْسِهِ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتَخْضِبَنَّ هَذِهِ من هَذِهِ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللَّهِ لا يَقُولُ ذَلِكَ أَحَدٌ إِلا أَبَرْنَا عِتْرَتَهُ!، فَقَالَ: اذْكُرِ اللَّهَ: وَأَنْشُدُ أَنْ يُقْتَلَ مِنِّي إِلا قَاتِلِي.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، يَعْنِي لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّكَ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ، حِينَ أَخَّرْتَ عَنِّي الشَّهَادَةَ وَاسْتُشْهِدَ مَنِ اسْتُشْهِدَ: " إِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خَضَبْتَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ بِدَمٍ "، وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ تُثْبِتَ لِي مَا أُثْبِتَ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ،

---

[1] لم أجد الحديث ، و وجدت ما يشبهه بحديث موضوع ...
[2] حدث به ابن القيسراني ، وفي إسناده الحارث بن حصيرة وهو ضعيف الحديث .
[3] الحديث : حدث به ابن كثير ، وكل طرقه لا تخلو من ضعف وهو منكر و غريب .
[4] حدث به الهيثمي ، وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف .

وَلَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَالْكَرَامَةِ[1].

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ "؟، قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: " صَدَقْتَ "، قَالَ: " فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ "؟ قُلْتُ: لا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا "، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: " وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضَبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ "، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ[2].

عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ لِلْبَيْعَةِ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: عَلامَ يُحْبَسُ أَشْقَاهَا؟ فَوَاللَّهِ لَيَخْضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، ثُمَّ تَمَثَّلَ:

أُشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لاقِيكَا

وَلا تَجْزَعْ مِنَ الْقَتْلِ إِذَا حَلَّ بَوَادِيكَا

حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مُلْجَمٍ الْحَمَّامَ، وَأَنَا وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ جُلُوسٌ فِي الْحَمَّامِ، فَلَمَّا دَخَلَ كَأَنَّهُمَا اشْمَأَزَّا مِنْهُ وَقَالا: مَا جَرَّأَكَ تَدْخُلُ عَلَيْنَا؟ قَالَ، فَقُلْتُ لَهُمَا: دَعَاهُ عَنْكُمَا، فَلَعَمْرِي مَا يُرِيدُ مِنْكُمَا أَحْشَمُ مِنْ هَذَا، لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُتِيَ بِهِ أَسِيرًا، قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ: مَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَّامَ! فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّهُ أَسِيرٌ فَأَحْسِنُوا نُزُلَهُ، وَأَكْرِمُوا مَثْوَاهُ، فَإِنْ بَقِيتُ قتلْتُ أَوْ عَفَوْتُ، وَإِنْ مُتُّ فَاقْتُلُوهُ وَلا تَعْتَدُوا، إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ جَعَلَ عَلِيٌّ يَتَعَشَّى لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ، وَلَيْلَةً عِنْدَ الْحُسَيْنِ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، لا يَزِيدُ عَلَى ثَلاثِ لُقَمٍ، وَيَقُولُ: " يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ، وَأَنَا خَمِيصٌ، وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ لَيْلَتَانِ ".

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ لِصَلاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَقْبَلَهُ الأَوَزُّ يَصِحْنَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَطْرُدُهُنَّ عَنْهُ، فَقَالَ: دَعُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ نَوَائِحُ، وَخَرَجَ فَأُصِيبَ.

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَلِمَ السَّنَةَ وَالشَّهْرَ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ، قَالَ لِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ: قَالَ لِي عَلِيٌّ سَنَحَ لِي اللَّيْلَةَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَنَامِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِكَ الأَوَدَ وَاللَّدَدَ؟ قَالَ: ادْعُ عَلَيْهِمْ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنِّي، فَخَرَجَ، فَضَرَبَهُ الرَّجُلُ.

---

[1] حدث به الهيثمي ، وفيه عبد الله بن كيسان وهو ضعيف .

[2] حدث به البوصيري ، وسنده ضعيف .

أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: انْتَدُبَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْخَوَارِجِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ، وَهُوَ مِنْ حِمْيَرٍ، وَعِدَادُهُ فِي بَنِي مُرَادٍ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي جَبَلَةَ مِنْ كِنْدَةَ، وَالْبُرْكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ بَكْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَاجْتَمَعُوا بِمَكَّةَ، وَتَعَاهَدُوا وَتَعَاقَدُوا لِيَقْتُلَنَّ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمُعَاوِيَةَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَيُرِيحُوا الْعِبَادَ مِنْهُمْ، فَقَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ: أَنَا لَكُمْ بِعَلِيٍّ، وَقَالَ الْبُرْكُ: أَنَا لَكُمْ بِمُعَاوِيَةَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ: أَنَا كَافِيكُمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَتَعَاهَدُوا عَلَى ذَلِكَ، وَتَعَاقَدُوا عَلَيْهِ، وَتَوَاثَقُوا أَنْ لا يَنْكِصَ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَنْ صَاحِبِهِ الَّذِي سُمِّيَ لَهُ، وَيَتَوَّجَهَ لَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ، فَاتَّعَدُوا بَيْنَهُمْ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ، فَقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْكُوفَةَ، فَلَقِيَ أَصْحَابَهُ مِنَ الْخَوَارِجِ، فَكَاتَمَهُمْ مَا يُرِيدُ، وَكَانَ يَزُورُهُمْ وَيَزُورُونَهُ، فَزَارَ يَوْمًا نَفَرًا مِنْ بَنِي تَيْمِ الرِّبَابِ، فَرَأَى امْرَأَةً مِنْهُم، يُقَالُ لَهَا: قَطَامُ بِنْتُ شِجْنَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ تَيْمِ الرِّبَابِ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَتَلَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا بِالنَّهْرَوَانِ، فَأَعْجَبَتْهُ فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: لا أَتَزَوَّجُكَ حَتَّى تَشْتَفِيَ لِي، فَقَالَ: لا تَسْأَلِينِي شَيْئًا إِلا أَعْطَيْتُكِ، فَقَالَتْ: ثَلاثَةُ آلافٍ، وَقَتْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِي إِلَى هَذَا الْمِصْرِ إِلا قَتْلُ عَلِيٍّ، وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ مَا سَأَلْتِ، وَلَقِيَ ابْنُ مُلْجَمٍ شَبِيبَ بْنَ بَجْرَةَ الأَشْجَعِيَّ، فَأَعْلَمَهُ مَا يُرِيدُ، وَدَعَاهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ، وَظَلَّ ابْنُ مُلْجَمٍ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي عَزَمَ فِيهَا أَنْ يَقْتُلَ عَلِيًّا فِي صَبِيحَتِهَا يُنَاجِي الأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ الْكِنْدِيَّ فِي مَسْجِدِهِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَقَالَ لَهُ الأَشْعَثُ: فَضَحِكَ الصُّبْحَ، فَقَامَ ابْنُ مُلْجَمٍ، وَشَبِيبُ بْنُ بَجْرَةَ، فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا، ثُمَّ جَاءَا حَتَّى جَلَسَا مُقَابِلَ السُّدَّةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا عَلِيٌّ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: فَأَتَيْتُهُ سُحَيْرًا، فَجَلَسْتُ إِلَيْه، فَقَالَ: إِنِّي بِتُّ اللَّيْلَةَ أُوقِظُ أَهْلِي، فَمَلَكَتْنِي عَيْنَايَ، وَأَنَا جَالِسٌ، فَسَنَحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الأَوَدِ وَاللَّدَدِ، فَقَالَ لِي: ادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا لَهُمْ مِنِّي، وَدَخَلَ ابْنُ التَّيَّاحِ الْمُؤَذِّنُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: الصَّلاةَ، فَقَامَ يَمْشِي ابْنُ التَّيَّاحِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ نَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلاةَ، الصَّلاةَ، كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ كُلُّ يَوْمٍ يَخْرُجُ وَمَعَهُ دِرَّتُهُ يُوقِظُ النَّاسَ فَاعْتَرَضَهُ الرَّجُلانِ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: ذَلِكَ بَرِيقُ السَّيْفِ، وَسَمِعْتُ قَائِلا، يَقُولُ: لِلَّهِ الْحُكْمُ يَا عَلِيُّ لا لَكَ، ثُمَّ رَأَيْتُ سَيْفًا ثَانِيًا فَضَرَبَا جَمِيعًا، فَأَمَّا سَيْفُ ابْنِ مُلْجَمٍ، فَأَصَابَ جَبْهَتَهُ إِلَى قَرْنِهِ وَوَصَلَ إِلَى دِمَاغِهِ، وَأَمَّا سَيْفُ شَبِيبٍ فَوَقَعَ فِي الطَّاقِ، فَسَمِعَ عَلِيٌّ، يَقُولُ: لا يَفُوتَنَّكُمُ الرَّجُلُ، وَشَدَّ النَّاسُ عَلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَأَمَّا شَبِيبٌ فَأَفْلَتَ، وَأَخَذَ

ابْنُ مُلْجَمٍ فَأَدْخَلَ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَطِيبُوا طَعَامَهُ، وَأَلِينُوا فِرَاشَهُ، فَإِنْ أَعِشْ فَأَنَا وَلِيُّ دَمِي: عَفْوٌ أَوْ قِصَاصٌ، وَإِنْ مُتُّ فَأَلْحِقُوهُ بِي أُخَاصِمْهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ، قَتَلْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: مَا قَتَلْتُ إِلا أَبَاكِ، قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَكُونَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ، قَالَ: فَلِمَ تَبْكِينَ إِذًا؟ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَمَمْتُهُ شَهْرًا يَعْنِي سَيْفَهُ فَإِنْ أَخْلَفَنِي أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ.

وَبَعَثَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَهُ قَيْسَ بْنَ الأَشْعَثِ صَبِيحَةَ ضَرْبِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ انْظُرْ كَيْفَ أَصْبَحَ أَمِيرُ الْمُؤمِنِين؟ فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عَيْنَيْهِ دَاخِلَتَيْنِ فِي رَأْسِهِ، فَقَالَ الأَشْعَثُ: عَيْنَيْ دَمِيغٍ[1] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

قَالَ: وَمَكَثَ عَلِيٌّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ، وَبَقِيَ لَيْلَةَ الأَحَدِ لإِحْدَى عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَتُوُفِّيَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَغَسَّلَهُ الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكُفِّنَ فِي ثَلاثَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ.

قَالُوا: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ فِي السِّجْنِ، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيٌّ، وَدُفِنَ بَعَثَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى ابْنِ مُلْجَمٍ، فَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ لِيَقْتُلَهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَجَاءُوا بِالنِّفْطِ وَالْبَوَارِي، وَالنَّارِ، وَقَالُوا: نَحْرِقُهُ.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ: دَعُونَا حَتَّى نَشْفِيَ أَنْفُسَنَا مِنْهُ، فَقَطَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَدَيْهِ وَرِجْلَيه، فَلَمْ يَجْزَعْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَكَحَّلَ عَيْنَيْهِ بِمِسْمَارٍ مَحْمِيٍّ، فَلَمْ يَجْزَعْ، وَجَعَلَ يَقُولُ: إِنَّكَ لَتُكَحِّلُ عَيْنَيْ عَمِّكَ بِمُلُولٍ مُمْضٍ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَسِيلانِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَعُولِجَ عَنْ لِسَانِهِ لِيَقْطَعَهُ، فَجَزِعَ، فَقِيلَ لَهُ، قَطَعْنَا يَدَكَ، وَرِجْلَيْكَ، وَسَمَلْنَا عَيْنَيْكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فَلَمْ تَجْزَعْ، فَلَمَّا صِرْنَا إِلَى لِسَانِكَ جَزِعْتَ، قَالَ: مَا ذَاكَ مِنْ جَزَعٍ إِلا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فِي الدُّنْيَا فُوَاقًا لا أَذْكُرُ اللَّهَ، فَقَطَعُوا لِسَانَهُ، ثُمَّ جَعَلُوهُ فِي قَوْصَرَةٍ فَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ صَغِيرٌ، فَلَمْ يَسْتَأْنِ بِهِ بُلُوغُهُ.

وَكَانَ ابْنُ مُلْجَمٍ أَسْمَرَ أَبْلَجَ، فِي جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ.

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ، قَالَ: فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عَلِيٌّ بِالضَّرْبَةِ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَرِنِي ضَرْبَتَكَ، قَالَ: فَحَلَّهَا، فَقُلْتُ: خَدْشٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، قَالَ: إِنِّي مُفَارِقُكُمْ، فَبَكَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَقَالَ لَهَا: اسْكُتِي، فَلَوْ تَرَيْنَّ مَاذَا أَرَى لَمَا بَكَيْتِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَرَى؟ قَالَ: هَذِهِ

---

[1] أي ضُرب ضربة وصلت حتى دماغه .

الْمَلائِكَةُ وُفُودٌ، وَالنَّبِيُّونَ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يَا عَلِيُّ، أَبْشِرْ، فَمَا تَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ.

هَذِهِ أُمُّ كُلْثُومٍ هِيَ ابْنَةُ عَلِيٍّ زَوْجِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ مِنْ وَصِيَّتِهِ، قَالَ: أَقْرَأُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلا بِـ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَيْهِ.

وَغَسَّلَهُ ابْنَاهُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ ابْنُهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا.

وَكُفِّنَ فِي ثَلاثِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَدُفِنَ فِي السَّحَرِ.

قيل: إن عليًا كَانَ عنده مسك فضل من حنوط، رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أوصى أن يحنط بِهِ.

واختلفوا فِي عمره، فَقَالَ مُحَمَّد بْن الحنفية: سنة الجحاف، حين دخلت سنة إحدى وثمانين، هَذِهِ لِي خمس وستون سنة، وَقَدْ جاوزت سنة أَبِي، قَالَ: وكان سنة يَوْم قتل ثلاثًا وستين سنة، قَالَ الواقدي: وهذا أثبت عندنا.

وقَالَ أَبُو بَكْر البرقي: توفي عليّ، وهو ابْنُ سبع وخمسين سنة، وقيل: توفي ابْنُ ثمان وخمسين سنة.

وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، وقيل: أربع سنين، وتسعة أشهر، وستة أيام، وقيل: ثلاثة أيام.

قَالَ مُحَمَّد بْن عليّ الباقر: كَانَ عليّ آدم، مقبل العينين عظيمهما ذا بطن، أصلع، ربعه، لا يخضب.

وقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السبيعي: رَأَيْته أبيض الرأس واللحية، وكان ربما خضب لحيته.

وقَالَ أَبُو رجاء العطاردي: رَأَيْت عليًا ربعة، ضخم البطن، كبير اللحية قَدْ ملأت صدره، أصلع شديد الصلع.

عَنْ رزام بْن سَعِيد الضبي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي ينعت عليًا، قَالَ: كَانَ رجلًا فوق الربعة، ضخم المنكبين طويل اللحية، وَإِن شئت قلت: إِذَا نظرت إِلَيْه، قلت: آدم، وَإِن تبينته من قريب قلت: أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

عَنْ قدامة بْن عتاب، قَالَ: كَانَ عليّ ضخم البطن، ضخم مشاش المنكب، ضخم عضلة الذراع، دقيق مستدقها، ضخم عضلة الساق، دقيق مستدقها، قَالَ: ورأيته يخطب فِي يَوْم من الشتاء، عَلَيْهِ قميص وَإِزار قطريان معتم بشيء مما ينسج فِي سوادكم.

وقَالَ ابْنُ أَبِي الدنيا: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه بْن دَاوُد، حَدَّثَنَا مدرك أَبُو الحجاج، قَالَ: رَأَيْت عليًا يخطب، وكان من أحسن النَّاس وجهًا.

وقيل: كَانَ كأنما كسر ثُمَّ جبر، لا يغير شيبه، خفيف المشي، ضحوك السن.
وبالجملة فمناقبه عظيمة كَثِيرة، فلنقتصر عَلَى هَذَا القدر منها .
ورثاه النَّاس فأكثروا، فمن ذَلِكَ ما قاله أَبُو الأسود الدؤلي، وبعضهم يرويها لأم الهيثم بِنْت العريان النخعية:
ألا يا عين ويحك أسعدينا ألا تبكي أمير المؤمنينا
وتبكي أم كلثوم عَلَيْهِ بعبرتها وَقَدْ رأت اليقينا
ألا قل للخوارج حيث كانوا فلا قرت عيونا الشامتينا
أفي الشهر الحرام فجعتمونا بخير النَّاس طرًا أجمعينا
قتلتم خير من ركب المطايا فذللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قَرَأَ المثاني والمبينا
وكل مناقب الخيرات فِيهِ وحب رَسُول رب العالمينا
لقد علمت قريش حيث كانوا بأنك خيرها حسبًا ودينا
إِذَا استقبلت وجه أَبِي حُسَيْن رَأَيْت البدر راق الناظرينا
وكنا قبل مقتله بخير نرى مَوْلَى رَسُول اللَّه فينا
يقيم الحق لا يرتاب فِيهِ ويعدل فِي العدا والأقربينا
وليس بكاتم علمًا لديه ولم يخلق من المتجبرينا
كأن النَّاس إذ فقدوا عليًا نعام حار فِي بلد سنينا
فلا تشمت معاوية بْن حرب فإن بقية الخلفاء فينا
وقَالَ الفضل بْن الْعَبَّاس بْن عتبة بْن أَبِي لهب فِيهِ أيضًا:
ما كنت أحسب أن الأمر منصرف عَنْ هشام ثُمَّ منها عَنْ أَبِي حسن
البر أول من صلى لقبلته وأعلم النَّاس بالقرآن والسنن
وآخر النَّاس عهدًا بالنبي ومن جبريل عون لَهُ فِي الغسل والكفن
من فِيهِ ما فيهم لا تمترون بِهِ وليس فِي القوم ما فِيهِ من الْحَسَن
وقَالَ إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الحميري:
سائل قريشًا بِهِ إن كنت زاعمه من كَانَ أثبتها فِي الدين أوتادًا
من كَانَ أقدم إسلاما وأكثرها علما وأطهرها أهلًا وأولادًا
من وحد اللَّه إذ كَانَت مكذبة تدعو من اللَّه أوثانًا وأندادًا
من كان يقدم فِي الهيجاء إن نكلوا عَنْهَا وَإِن يبخلوا فِي أزمة جادا
من كَانَ أعدلها حكما وأبسطها كفًا وأصدقها وعدًا وَإِيعادا
إن يصدقوك فلن يعدوا أبا حسن إن، أنت لم تلق للأبرار حسادًا

إن أنت لم تلق أقوامًا ذوي صلف وذا عناد لحق اللَّه جحادًا

ومدائحه ومراثيه كثيرة رضي الله عنه، فلنقتصر عَلَى هَذَا، ففيه كفاية .

٣٧٨٩- علي بن طلق بن المنذر.

٣٧٩٠- علي بن أبي العاص:

الْقُرَشِيّ العبشمي وأم عليّ: زينب بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو أخو أمامة بِنْت أَبِي العاص، التي حملها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي الصلاة لأبويها.

وكان عليّ مسترضعا فِي بني غاضرة، فضمه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إليه، وأبوه يومئذ مشرك، وقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم: " من شاركني فِي بني فأنا أحق بِهِ مِنْهُ، وأيما كافر شارك مسلمًا فِي شيء، فالمسلم أحق بِهِ مِنْهُ "[1].

ولما دخل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مكَّة يَوْم الفتح أردف عليًا خلفه.

وتوفي عليّ، وَقَدْ ناهز الحلم فِي حياة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٧٩١- علي بن عبيد الله بن الحارث:

الْقُرَشِيّ ، **وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

وكان إسلامه بعد الفتح.

٣٧٩٢- علي بن عدي بن ربيعة:

ولاه عثمان بْن عفان مكَّة حين ولي الخلافة، **قتل يَوْم الجمل.**

٣٧٩٣- علي بن أبي علي السلمي:

يكتنى أبا سدرة.

٣٧٩٤- علي النميري.

٣٧٩٥- علي الهلالي.

٣٧٩٦- علي بن هبار.

٣٧٩٧- عمار بن حميد:

أَبُو زُهَيْر الثقفي والد أَبِي بَكْر بْن أَبِي زُهَيْر.

٣٧٩٨- عمار بن سعد.

٣٧٩٩- عمار بن عبيد (وَيُقَال: عمارة) .

٣٨٠٠- عمار بن غيلان:

الثقفي أسلم هُوَ وأخوه عَامِر قبل أبيهما، ومات عَامِر فِي طاعون عمواس.

٣٨٠١- عمار بن كعب:

وهو ابْنُ أَبِي اليسر الْأَنْصَارِيّ .

---

[1] ذكره الهيثمي بلفظ قريب .

٣٨٠٢- **عمار بن معاذ:**

الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الظفري ، أَبُو نملة ، **شهد بدرًا** .

٣٨٠٣- **عمار بن ياسر:**

العنسي، أَبُو اليقظان **وهو من السابقين الأولين إِلَى الْإِسْلَام**، وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية، وهي أول من استشهد فِي سبيل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وهو، وأبوه، وأمه من السابقين، **وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عذب فِي اللَّه.**

وكان سبب قدوم ياسر مكَّة، أَنَّهُ قدم هُوَ وأخوان لَهُ، يُقال لهما: الحارث، ومالك، فِي طلب أخ لهما رابع، فرجع الحارث، ومالك إِلَى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بْن المغيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مخزوم، وتزوج أمة لَهُ يُقال لها: سمية، فولدت لَهُ عمارًا، فأعتقه أَبُو حذيفة، فمن ههنا صار عمار مَوْلَى لبني مخزوم، وأبوه عرني كما ذكرنا.

وأسلم عمار ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي دار الأرقم هُوَ، وصهيب بْن سنان فِي وقت واحد.

قَالَ عمار: لقيت صهيب بْن سنان عَلَى باب دار الأرقم، ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلمفيها، فقلت: ما تريد؟ فَقَالَ: وما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل عَلَى مُحَمَّد، وأسمع كلامه، فَقَالَ: وأنا أريد ذَلِكَ، فدخلنا عَلَيْهِ، فعرض علينا الْإِسْلَام فأسلمنا، وكان إسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلًا.

عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا، يَقُولُ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَا مَعَهُ إِلا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ ".

وقَالَ مجاهد: أول من أظهر إسلامه سبعة: رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وَ أَبُو بَكْر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وأمه سمية.

واختلف فِي هجرته إِلَى الحبشة، وعذب فِي اللَّه عذابًا شديدًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدَةَ التِّكْرِيتِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَتُّوَيْهِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: " مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ"[1] نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَخَذَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَعَذَّبُوهُ فَلَمْ يَتْرُكُوهُ، حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ، ثُمَّ تَرَكُوهُ، فَلَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " مَا وَرَاءَكَ "؟ قَالَ: شَرٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تُرِكْتُ حَتَّى نِلْتُ مِنْكَ، وَذَكَرْتُ آلِهَتَهُمْ بِخَيْرٍ!، قَالَ: " كَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ "؟ قَالَ: مُطْمَئِنًّا بِالإِيمَانِ، قَالَ: " فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَعُدْ لَهُمْ ".

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنْ آلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ سُمَيَّةَ أُمَّ عَمَّارٍ عَذَّبَهَا هَذَا

---

[1] النحل (١٦) الآية (١٠٦) .

الْحَيُّ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ عَلَى الإِسْلامِ، وَهِيَ تَأْبَى غَيْرَهُ، حَتَّى قَتَلُوهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِعَمَّارٍ، وَأُمِّهِ، وَأَبِيهِ، وَهُمْ يُعَذَّبُونَ بِالأَبْطَحِ فِي رَمْضَاءِ مَكَّةَ، فَيَقُولُ: " صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمُ الْجَنَّةُ ".

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَهُوَ يَبْكِي يُدَلِّكُ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مَا لَكَ أَخَذَكَ الْكُفَّارُ فَغَطُّوْكَ فِي الْمَاءِ، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ عَادُوا لَكَ فَقُلْ كَمَا قُلْتَ ".

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ أَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَبْلُغُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَذَابِ مَا يُعَذَّرُونَ بِهِ فِي تَرْكِ دِينِهِمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ كَانُوا لَيَضْرِبُونَ أَحَدَهُمْ وَيُجِيعُونَهُ وَيُعَطِّشُونَهُ حَتَّى مَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسْتَوِيَ جَالِسًا، مِنْ شِدَّةِ الضُّرِّ الَّذِي بِهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوهُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَحَتَّى يَقُولُوا لَهُ: اللاتُ وَالْعُزَّى إِلَهُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَحَتَّى إِنَّ الْجُعَلَ لَيَمُرُّ بِهِمْ، فَيَقُولُونَ لَهُ: هَذَا الْجُعَلُ إِلَهُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُ: نَعَمْ، افْتِدَاءً لِمَا يَبْلُغُونَ مِنْ جُهْدِهِ.

وهاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا والخندق، وبيعة الرضوان مَعَ رَسُول اللَّه

صلى الله عليه وسلم.

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ "[1].

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلامٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَجَعَل يُغَلِّظُ لَهُ، وَلا يَزِيدُهُ إِلا غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّصلى الله عليه وسلم سَاكِتٌ لا يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلا تَرَاهُ! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَأْسَهُ، وَقَالَ: " مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ ".

قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[2].

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ"[3].

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا "[4].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ

---

[1] أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والحميدي ، وابن سعد ، والطحاوي ، والطبراني , بلفظ قريب .
[2] أخرجه النسائي وأحمد .
[3] أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد .
[4] أخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والنسائي ، والحاكم .

الْبَاغِيَةُ "[1].
وَقَدْ رَوَى نَحْوَ هَذَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَحُذَيْفَةَ وروى شُعْبَة أن رجلًا قَالَ لعمار: أيها العبد الأجدع! قَالَ عمار: سيب خير أذني، قَالَ شُعْبَة: وكانت أصيبت مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهذا وهم من شُعْبَة، والصواب أنها أصيبت يَوْم اليمامة.

ومن مناقبه: أَنَّهُ أول من بنى مسجدًا فِي الْإِسْلَام.

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا ضُحًى، فَقَالَ عَمَّارٌ " مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بُدٌّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَظَلَّ مِنْ قَائِلَتِهِ لَيَسْتَظِلُّ فِيهِ، وَيُصَلِّي فِيهِ، فَجَمَعَ حِجَارَةً، فَبَنَى مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ، وَعَمَّارٌ بَنَاهُ ".

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّصلى الله عليه وسلم " أَمَرَهُ بِالتَّيَمُّمِ، لِلْوَجْهِ، وَالْكَفَّيْنِ " .

وشهد عمارقتال مسيلمة، فروى نافع، عَنِ ابْنِ عُمَر، قَالَ: رَأَيْت عمار بْن ياسر يَوْم اليمامة عَلَى صخرة، قَدْ أشرف يصيح: يا معشر المسلمين، أمن الجنة تفرون، إليَّ إليَّ، أَنَا عمار بْن ياسر، هلموا إليَّ، قَالَ: وأنا أنظر إِلَى أذنه قَدْ قطعت، فهي تذبذب، وهو يقاتل أشد القتال.

ومناقب عمار المروية كثيرة اقتصرنا منها عَلَى هَذَا القدر.

واستعمله عُمَر بْن الخطاب عَلَى الكوفة، وكتب إِلَى أهلها: أما بعد، فإني قَدْ بعثت إليكم عمارًا أميرًا، وعبد اللَّه بْن مَسْعُود وزيرًا، ومعلمًا، وهما من نجباء أصحاب مُحَمَّد، فاقتدوا بهما.

ولما عزله عُمَر، قَالَ لَهُ: أساءك العزل؟ قَالَ: والله لقد ساءتني الولاية، وساءني العزل.

ثُمَّ إنه بعد ذلك صحب عليًا رضي الله عنهما وشهد معه الجمل وصفين، فأبلى فيهما ما قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن السلمي: شهدنا صفين مَعَ عليّ، فرأيت عمار بْن ياسر لا يأخذ فِي ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رَأَيْت أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يتبعونه، كأنه علم لهم، قَالَ: وسمعته يومئذ، يَقُولُ لهاشم بْن عتبة بْن أَبِي وقاص: يا هاشم، تفر من الجنة! الجنة تحت البارقة، اليوم ألقى الأحبة، محمدًا وحزبه، والله لو ضربونا حتَّى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمت أَنَا عَلَى حق، وأنهم عَلَى الباطل.

وقَالَ أَبُو البختري: قَالَ عمار بْن ياسر يَوْم صفين: ائتوني بشربة، فأتي بشربة لبن، فَقَالَ: إن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ: " آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن "[2]، وشربها، ثُمَّ قاتل حتَّى قتل.

---

[1] أخرجه الترمذي .
[2] ذكره الهيثمي والبوصيري .

وكان عمره يومئذ أربعًا وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون.

وروى عمارة بْن خزيمة بْن ثابت، قَالَ: شهد خزيمة بْن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفًا، وشهد صفين ولم يقاتل، وقَالَ: لا أقاتل حتَّى يقتل عمار فأنظر من يقتله، فإني سَمِعْتُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " تقتله الفئة الباغية "، فلما قتل عمار، قَالَ خزيمة: ظهرت لي الضلالة، ثُمَّ تقدم، فقاتل حتَّى قتل.

ولما قتل عمار، قَالَ: ادفنوني فِي ثيابي فإني مخاصم.

وَقَدْ اختلف فِي قاتله، فقيل: قتله أَبُو الغادية المزني، وقيل: الجهني طعنه طعنة فسقط، فلما وقع أكب عَلَيْهِ آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان، كل منهما يَقُولُ: أَنَا قتلته، فَقَالَ عَمْرو بْنُ العاص: والله إن يختصمان إلا فِي النار، والله لوددت أني مت قبل هَذَا اليوم بعشرين سنة.

وقيل: حمل عَلَيْهِ عقبة بْن عَامِر الجهني، وعمرو بْن الحارث الخولاني، وشريك بْن سَلَمة المرادي، فقتلوه.

وكان قتله فِي ربيع الأول أَوْ: الآخر من سنة سبع وثلاثين، ودفنه عليّ فِي ثيابه، ولم يغسله.

وروى أهل الكوفة أَنَّهُ صلى عَلَيْهِ، وهو مذهبهم فِي الشهيد، أَنَّهُ يصلى عَلَيْهِ ولا يغسل.

وكان عمار آدم، طويلًا، مضطربًا، أشهل العينين، بعيد ما بين المنكبين، وكان لا يغير شيبه، وقيل: كَانَ أصلع فِي مقدم رأسه شعرات.

٣٨٠٤- عمارة بن أحمر المازني.

٣٨٠٥- عمارة بن أوس بن خالد.

٣٨٠٦- عمارة بن ثابت الأنصاري.

٣٨٠٧- عمارة بن حزم الأنصاري:

كَانَ من السبعين الَّذِينَ بايعوا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فِي قول الجميع، وآخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينه، وبين محرز بْن نضلة.

شهد بدرًا ولم يشهدها أخوه عَمْرو، وشهد عمارة أيضًا أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني مَالِك بْن النجاريَوْم الفتح، وشهد قتال أهل الردة مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٣٨٠٨- عمارة بن حزن بن شيطان.

٣٨٠٩- عمارة بن أبي حسن الأنصاري:

عقبي بدري.

٣٨١٠- عمارة بن حمزة:

ابْنُ عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وابن سيد الشهداء.

أمه خولة بِنْت قيس بْن فهد بْن مَالِك بْن النجار، وبه كَانَ حمزة يكنى، وقيل: إن حمزة

رضي الله عنه كَانَ يكنى بابنه يعلى، ولا عقب لحمزة، وتوفي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولعمارة، ويعلى ابني حمزة أعوام.

٣٨١١- عمارة بن راشد.

٣٨١٢- عمارة بن رويبة.

٣٨١٣- عمارة بن زعكرة (أبو عدي).

٣٨١٤- عمارة بن زياد:

استشهد يَوْم أحد.

عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، حِينَ غَشِيَهُ الْقَوْمُ: " مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ "؟ فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَبَعْضِ النَّاسِ، يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ عَمَّارُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ، فَقَاتَلُوا دُونَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلا رَجُلا يُقْتَلُونَ دُونَهُ، حَتَّى كَانَ آخِرَهُمْ زِيَادٌ، أَوْ عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم : " ادْنُوهُ مِنِّي "، فَأَدْنَوْهُ مِنْهُ، فَوَسَّدَهُ قَدَمَهُ، فَمَاتَ وَخَدُّهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم ولم يذكروه فيمن شهد بدرًا، وقَالَ هشام بْن الكلبي: إن عمارة بْن زياد بْن السكن قتل يَوْم بدر، وَإِن أباه زياد بْن السكن قتل يَوْم أحد، والله أعلم.

٣٨١٥- عمارة بن سعد:

وقيل : سعد بْن عمارة[١]، أَبُو سَعِيد الزرقي .

٣٨١٦- عمارة بن شبيب.

٣٨١٧- عمارة بن عامر.

٣٨١٨- عمارة بن عبيد:

وقيل: ابْنُ عُبَيْد اللَّه الخثعمي، وقيل: عمار بْن عُبَيْد الحنفي.

٣٨١٩- عمارة بن عقبة:

استشهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بخيبر.

٣٨٢٠- عمارة بن عقبة بن أبي معيط:

واسم أَبِي معيط: أبان بْن أَبِي عمرو ذكوان .

الْقُرَشِيّ الأموي، أخو الْوَلِيد بْن عقبة.

روى عَنْهُ ابنه مدرك، أَنَّهُ قَالَ: أتيت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأبايعه، قَالَ: فقبض يده، قَالَ: فَقَالَ بعض القوم: إنَّما يمنعه هَذَا الخلوق الَّذِي فِي يدك، قَالَ: فذهب

---

[١](٢٠٢٢).

فغسله، ثُمَّ جاء فبايعه.

وكان عمارة، وأخواه: الْوَلِيد، وخالد من مسلمة الفتح.

٣٨٢١- عمارة بن عمير الأنصاري.

٣٨٢٢- عمارة بن غراب.

٣٨٢٣- عمارة بن مخلد بن الحارث:

وقيل: عَامِر بْن خَالِد ، **استشهد يَوْم أحد .**

٣٨٢٤- عمارة بن معاذ بن زرارة الأنصاري:

أَبُو نملة، قيل: هُوَ اسمه .

٣٨٢٥- عمارة أبو مدرك بن عمارة.

٣٨٢٦- عمر الأسلمي.

٣٨٢٧- عمر الجمعي:

صوابه: عَمْرو بْن الحمق.

٣٨٢٨- عمر بن الحكم السلمي.

٣٨٢٩- عمر بن الخطاب:

بْن نفيل بْن عَبْد العزي بْن رياح بْن عَبْد اللَّه بْن قرط بْنُ رزاح بْن عدي بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ العدوي أَبُو حَفْص ، وأمه حنتمة بِنْت هاشم بْن المغيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مخزوم، وقيل: حنتمة بِنْت هشام بْن المغيرة، فعلى هَذَا تكون أخت أَبِي جهل، وعلى الأول تكون ابْنَة عمه، قَالَ أَبُو عُمَر: ومن قَالَ ذَلِكَ، يعني: بِنْت هشام فقد أخطأ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أَبِي جهل، والحارث ابني هشام، وليس كذلك وَإِنما هِيَ ابْنَة عمهما، لأن هشامًا وهاشما ابني المغيرة أخوان، فهاشم والد حنتمة، وهشام والد الحارث، وأبي جهل، وكان يُقال لهاشم جد عُمَر: ذو الرمحين.

يجتمع عُمَر، وسعيد بْن زَيْد، رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا فِي نفيل.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، رُوِيَ عَنْ عُمَر، أَنَّهُ قَالَ: ولدت بعد الفجار الأعظم بأربع سنين.

وكان من أشرف قريش، وَإِليه كانت السفارة فِي الجاهلية، وذلك أن قريشًا كانوا إِذَا وقع بينهم حرب، أَوْ بينهم وبين غيرهم، بعثوه سفيرًا، وَإِن نافرهم منافر أَوْ فاخرهم مفاخر، رضوا بِهِ، بعثوه منافرًا ومفاخرًا.

أ- إسلامه رضي الله عنه :

لما بعث اللَّه محمدًا صلى الله عليه وسلم كَانَ عُمَر شديدًا عَلَيْهِ، وعلى المسلمين، ثُمَّ أسلم بعد رجال سبقوه، قَالَ هلال بْن يساف: أسلم عُمَر بعد أربعين رجلًا وَإِحدى عشرة امْرَأَة، وقيل: أسلم بعد تسعة وثلاثين رجلًا وعشرين امْرَأَة، فكمل

الرجل بِهِ أربعين رجلًا.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم تِسْعَةٌ وَثَلاثُونَ رَجُلا وَامْرَأَةً، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ أَسْلَمَ فَصَارُوا أَرْبَعِينَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: " يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ "[1].

وقَالَ عَبْد اللَّه بْن ثعلبة بْن صعير: أسلم عُمَر بعد خمسة وأربعين رجلًا، وإحدى عشرة امْرَأَة.

وقَالَ سَعِيد بْن المسيب: أسلم عُمَر بعد أربعين رجلًا وعشر نسوة، فما هُوَ إلا أن أسلم عُمَر، فظهر الْإِسْلَام بمكة.

وقَالَ الزُّبَيْر: أسلم عُمَر بعد أن دخل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وبعد أربعين أَوْ نيف وأربعين بين رجال ونساء.

وكان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَدْ قَالَ: " اللهم أعز الْإِسْلَام بأحب الرجلين إليك: عُمَر بْن الخطاب، أَوْ عَمْرو بْن هشام، يعني أبا جهل "[2].

حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ " خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ، قَالَ، فَقُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَقَرَأَ: " إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ" ، قَالَ: قُلْتُ: كَاهِنٌ، قَالَ: "وَلا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ " إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، فَوَقَعَ الإِسْلامُ فِي قَلْبِي كُلَّ مَوْقِعٍ ".

عن أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ لَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَتُحِبُّونَ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ إِسْلامِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ شَدِيدِ الْحَرِّ بِالْهَاجِرَةِ، فِي بَعْضِ طُرُقِ مَكَّةَ، إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ يَابْنَ الْخَطَّابِ؟ أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ هَكَذَا، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْكَ هَذَا الأَمْرُ فِي بَيْتِكَ؟ ! قَالَ، قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أُخْتُكَ قَدْ صَبَأَتْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ مُغْضَبًا، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ إِذَا أَسْلَمَا عِنْدَ الرَّجُلِ بِهِ قُوَّةٌ، فَيَكُونَانِ مَعَهُ، وَيُصِيبَانِ مِنْ طَعَامِهِ، وَقَدْ كَانَ ضَمَّ إِلَى

[1] الأنفال (٨) الآية (٦٤) .
[2] أخرجه الترمذي وأحمد ، بلفظ قريب .

زَوْجِ أُخْتِي رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: وَكَانَ الْقَوْمُ جُلُوسًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فِي صَحِيفَةٍ مَعَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتِي تَبَادَرُوا وَاخْتَفَوْا، وَتَرَكُوا أَوْ نَسَوُا الصَّحِيفَةَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، قَالَ: فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ فَفَتَحَتْ لِي، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا، قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ صَبَوْتِ! قَالَ: فَأَرْفَعُ شَيْئًا فِي يَدِي فَأَضْرِبُهَا بِهِ، قَالَ: فَسَالَ الدَّمُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ بَكَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: يَابْنَ الْخَطَّابِ، مَا كُنْتَ فَاعِلًا فَافْعَلْ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ وَأَنَا مُغْضَبٌ، فَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا بِكِتَابٍ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، قُلْتُ: مَا هَذَا الْكِتَابُ؟ أَعْطِينِيهِ، فَقَالَتْ: لا أُعْطِيكَ، لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ، أَنْتَ لا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَلا تَطْهُرُ، وَهَذَا لا يَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ! قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ بِهَا حَتَّى أَعْطَتْنِيهِ، فَإِذَا فِيهِ: " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " فَلَمَّا مَرَرْتُ بِ: " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "، ذَعَرْتُ وَرَمَيْتُ الصَّحِيفَةَ مِنْ يَدِي، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي، فَإِذَا فِيهَا: " سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " قَالَ: فَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَعَرْتُ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيَّ نَفْسِي، حَتَّى بَلَغْتُ: " آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ " حتَّى بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِهِ: " إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ "[1] ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَخَرَجَ الْقَوْمُ يَتَبَادَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، اسْتِبْشَارًا بِمَا سَمِعُوهُ مِنِّي، وَحَمِدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالُوا: يَابْنَ الْخَطَّابِ، أَبْشِرْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: إِمَّا عَمْرِو بْنِ هِشَامٍ، وَإِمَّا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ "، وَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَكَ، فَأَبْشِرْ، قَالَ: فَلَمَّا عَرَفُوا مِنِّي الصِّدْقَ قُلْتُ لَهُمْ: أَخْبِرُونِي بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا: هُوَ فِي بَيْتٍ فِي أَسْفَلِ الصَّفَا، وَصَفُوهُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: وَقَدْ عَرَفُوا شِدَّتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلامِي، قَالَ: فَمَا اجْتَرَأَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ! قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " افْتَحُوا لَهُ، فَإِنَّهُ إِنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِهِ "، قَالَ: فَفَتَحُوا لِي، وَأَخَذَ رَجُلانِ بِعَضُدِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَقَالَ: " أَرْسِلُوهُ "، قَالَ: فَأَرْسَلُونِي، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِمَجْمَعِ قَمِيصِي فَجَبَذَنِي إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " أَسْلِمْ يَابْنَ الْخَطَّابِ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ "، قَالَ: قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً، سُمِعَتْ بِطُرُقِ مَكَّةَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ اسْتَخْفَى، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ، فَكُنْتُ لا أَشَاءُ إِنْ أَرَى رَجُلا قَدْ أَسْلَمَ يَضْرِبُ إِلا رَأَيْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ

[1] سبع الآيات الأولى من سورة الحديد (٥٧) .

ذَلِكَ قُلْتُ: لا أُحِبُّ إلا أَنْ يُصِيبَنِي مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى خَالِي، وَكَانَ شَرِيفًا فِيهِمْ، فَقَرَعْتُ الْبَابَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: ابْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ قَالَ: فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لا تَفْعَلْ! قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: لا تَفْعَلْ! وَأَجَافَ الْبَابَ دُونِي وَتَرَكَنِي، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا بِشَيْءٍ! قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَجُلًا مِنْ عُظَمَاءِ قُرَيْشٍ، فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ قَالَ: فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلا تَفْعَلْ! قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: لا تَفْعَلْ! قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ، وَأَجَافَ الْبَابَ دُونِي، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ انْصَرَفْتُ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ: تُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ إِسْلامُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا جَلَسَ النَّاسُ فِي الْحِجْرِ، وَاجْتَمَعُوا أَتَيْتَ فُلانًا رَجُلًا لَمْ يَكُنْ يَكْتُمِ السِّرَّ، فَاصْغَ إِلَيْهِ، وَقُلْ لَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ: إِنِّي قَدْ صَبَوْتُ، فَإِنَّهُ سَوْفَ يُظْهِرُ عَلَيْكَ وَيُصِيحُ وَيُعْلِنُهُ، قَالَ: فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْحِجْرِ، فَجِئْتُ الرَّجُلَ فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقُلْتُ: أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ؟ فَقَالَ: أَلا إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَا، قَالَ: فَمَا زَالَ النَّاسُ يَضْرِبُونِي وَأَضْرِبُهُمْ، قَالَ، فَقَالَ خَالِي: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: ابْنُ الْخَطَّابِ! قَالَ: فَقَامَ عَلَى الْحِجْرِ فَأَشَارَ بِكُمِّهِ، فَقَالَ: أَلا إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ ابْنَ أُخْتِي، قَالَ: فَانْكَشَفَ النَّاسُ عَنِّي، وَكُنْتُ لا أَشَاءُ أَنْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُضْرَبُ إلا رَأَيْتُهُ، وَأَنَا لا أُضْرَبُ، قَالَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِشَيْءٍ حَتَّى يُصِيبَنِي مِثْلَ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: فَأَمْهَلْتُ حَتَّى إِذَا جَلَسَ النَّاسُ فِي الْحِجْرِ، وَصَلْتُ إِلَى خَالِي، فَقُلْتُ: اسْمَعْ، فَقَالَ: مَا أَسْمَعُ؟.

قَالَ قُلْتُ: جِوَارُكَ عَلَيْكَ رَدٌّ، قَالَ: فَقَالَ: لا تَفْعَلْ يَابْنَ أُخْتِي، قَالَ قُلْتُ: بَلْ هُوَ ذَاكَ، فَقَالَ: مَا شِئْتَ! قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُضْرَبُ وَأَضْرِبُ حَتَّى أَعَزَّ اللَّهُ الإِسْلامَ.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشًا بَعَثَتْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَرَسُولُ اللَّهِ فِي دَارٍ فِي أَصْلِ الصَّفَا، فَلَقِيَهُ النَّحَّامُ، وَهُوَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ، وَهُوَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَدْ أَسْلَمَ قِبلَ ذَلِكَ، وَعُمَرُ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: " أَعْمَدُ إِلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي سَفَّهَ أَحْلامَ قُرَيْشٍ، وَشَتَمَ آلِهَتَهُمْ، وَخَالَفَ جَمَاعَتَهُمْ، فَقَالَ النَّحَّامُ: وَاللَّهِ لَبِئْسَ الْمَمْشَى مَشَيْتَ يَا عُمَرُ! وَلَقَدْ فَرَّطْتَ وَأَرَدْتَ هَلَكَةَ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ! أَوْ تُرَاكَ تَفَلْتَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي زُهْرَةَ، وَقَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا؟ فَتَحَاوَرَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لأَظُنُّكَ قَدْ صَبَوْتَ، وَلَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ لَبَدَأْتُ بِكَ! فَلَمَّا رَأَى النَّحَّامُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ، قَالَ: فَإِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ أَهْلَكَ، وَأَهْلَ خَتْنِكَ قَدْ أَسْلَمُوا، وَتَرَكُوكَ، وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ ضَلالَتِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ تِلْكَ بِقَوْلِهَا، قَالَ: وَأَيُّهُمْ؟

قَالَ: خَتَنُكَ، وَابْنُ عَمِّكَ، وَأُخْتُكَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى أَتَى أُخْتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَتْهُ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ، نَظَرَ إِلَى أُولِي السَّعَةِ، فَيَقُولُ: عِنْدَكَ فُلانٌ، فَوَافَقَ ذَلِكَ ابْنَ عَمِّ عُمَرَ وَخَتْنَهُ، زَوْجَ أُخْتِهِ، سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَدَفَعَ إِلَيْه رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ، وَقَدْ أَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: "طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾"[1].

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ عُمَرُ عِنْدَ ذَلِكَ، يَعْنِي إِسْلامَهُ: وَاللَّهِ لَنَحْنُ بِالإِسْلامِ أَحَقُّ أَنْ نُبَادِيَ مِنَّا بِالْكُفرِ، فَلَيَظْهَرَنَّ بِمَكَّةَ دِينُ اللَّهِ، فَإِنْ أَرَادَ قَوْمُنَا بَغْيًا عَلَيْنَا نَاجَزْنَاهُمْ، وَإِنْ قَوْمُنَا أَنْصَفُونَا قَبِلْنَا مِنْهُمْ، فَخَرَجَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ فَجَلَسُوا فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَتْ قُرَيْشٌ إِسْلامَ عُمَرَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ.

قال ابن إسحاق: حدثني نافع، عن ابن عمر قال: لما أسلم عمر بن الخطاب قال: أي أهل مكة أنقل للحديث؟ فقالوا: جميل بن معمر. فخرج عمر وخرجت وراء أبي، وأنا غليم أعقل كل ما رأيت، حتى أتاه فقال: يا جميل هل علمت أني أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يجر رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا مع أبي، حتى إذا قام على باب مسجد الكعبة، صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش، إن عمر قد صبأ. فقال عمر: كذبت! ولكني أسلمت. فثاوروه، فقاتلوه وقاتلهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم، فطلح وعرشوا على رأسه قياماً وهو يقول: " اصنعوا ما بدا لكم، فأقسم بالله لو كنا ثلاثمائة رجل تركتموها لنا، أو تركناها لكم ".

وذكر ابن إسحاق أن الذي أجار عمر هو العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص السهمي وإنما قال عمر إنه خاله لأن حنتمة أم عمر هي بنت هاشم بن المغيرة، وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم السهمية، فلهذا جعله خاله، وأهل الأم كلهم أخوال، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص: " هذا خالي " لأنه زهري، وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم زهرية. وكذلك القول في خاله الآخر الذي أغلق الباب في وجهه أنه أبو جهل، فعلى قول من يجعل أم عمر أخت أبي جهل، فهو خال حقيقة، وعلى قول من يجعلها ابنة عم أبي جهل، يكون مثل هذا.

وكان إسلام عمر في السنة السادسة، قاله محمد بن سعد.

عن أبي عمرو ذكوان قال: قلت لعائشة: من سمى عمر الفاروق؟ قالت:

---

[1] طه (٢٠).

النبيصلى الله عليه وسلم.
عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ، وَهُوَ الْفَارُوقُ: فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ "[1].
وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: بَلَغَنَا أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ قَالَ لِعُمَرَ: الْفَارُوقَ.
عَنْ يزيد البهي، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْر بْن العوام: قَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " اللهم أعز الْإِسْلَام بعمر بْن الخطاب ".
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ كَانَ إِسْلامُ عُمَرَ فَتْحًا، وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ نَصْرًا، وَكَانَتْ إِمَارَتُهُ رَحْمَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْبَيْتِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ قَاتَلَهُمْ حَتَّى تَرَكُونَا فَصَلَّيْنَا ".
عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: " لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ كَانَ الإِسْلامُ كَالرَّجُلِ الْمُقْبِلِ، لا يَزْدَادُ إِلا قُرْبًا، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ كَانَ الإِسْلامُ كَالرَّجُلِ الْمُدْبِرِ، لا يَزْدَادُ إِلا بُعْدًا ".

ب- هجرته رضي الله عنه :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ " مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ هَاجَرَ إِلا مُخْتَفِيًا، إِلا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّهُ لَمَّا هَمَّ بِالْهِجْرَةِ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ، وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ، وَانْتَضَى فِي يَدِهِ أَسْهُمًا، وَاخْتَصَرَ عَنْزَتَهُ، وَمَضَى قِبَلَ الْكَعْبَةِ، وَالْمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ بِفِنَائِهَا، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا مُتَمَكِّنًا، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ، فَصَلَّى مُتَمَكِّنًا، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْحَلَقِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَقَالَ لَهُمْ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، لا يَرْغَمُ اللَّهُ إِلا هَذِهِ الْمَعَاطِسَ، مَنْ أَرَادَ أَنْ تَثْكُلَهُ أُمُّهُ، وَيُوتِمَ وَلَدَهُ، وَيُرْمِلَ زَوْجَتَهُ، فَلْيَلْقَنِي وَرَاءَ هَذَا الْوَادِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَبِعَهُ أَحَدٌ إِلا قَوْمٌ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ عَلِمَهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ وَمَضَى لِوَجْهِهِ ".
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا اجْتَمَعْنَا لِلْهِجْرَةِ اتَّعَدْتُ أَنَا وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَهِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، قُلْنَا: الْمِيعَادُ بَيْنَنَا التَّنَاضِبُ مِنْ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَمَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ لَمْ يَأْتِهَا فَلْيَمْضِ صَاحِبَاهُ، فَأَصْبَحْتُ عِنْدَهَا أَنَا وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَحُبِسَ عَنَّا هِشَامٌ، وَفُتِنَ فَافْتُتِنَ، وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.
قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: نزل عُمَر بْن الخطاب، وزيد بْن الخطاب، وعمرو، وعبد اللَّه، ابنا سراقة، وخنيس بْن حذافة، وسعيد بْن زَيْد بْن عَمْرو بْن نفيل، وواقد بْن عَبْد اللَّه، وخولي بْن أَبِي خولي، وهلال بْن أَبِي خولي، وعياش بْن أَبِي رَبِيعة، وخالد وَإياس وعاقل بنو البكير، نزل هَؤُلَاءِ عَلَى رفاعة بْن المنذر، فِي بني عَمْرو بْن عوف.
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: " أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

---
[1] الحديث بتمامه مرسل ، ذكره السفاريني الحنبلي ، ومحمد الغزي .

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: هُوَ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ".

ت- شهوده رضي الله عنه بدرًا وغيرها من المشاهد:

شهد عُمَر بْن الخطاب مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوان، وخيبر، والفتح، وحنينًا، وغيرها من المشاهد، وكان أشد النَّاس عَلَى الكفار، وأراد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أن يرسله إِلَى أهل مكَّة يَوْم الحديبية، فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، قَدْ علمت قريش شدة عداوتي لها، وَإِن ظفروا بي قتلوني، فتركه، وأرسل عثمان.

وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ بِقَتْلِ أُسَارَى الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرٍ، وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ.

وشهد أيضًا أحدًا، وثبت مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالا: لَمَّا أَرَادَ أَبُو سُفْيَانَ الانْصِرَافَ أَشْرَفَ عَلَى الْجَبَلِ، ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: إِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، اعْلُ هُبَلُ، أَيْ أَظْهِرْ دِينَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: " قُمْ فَأَجِبْهُ "، فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، لا سَوَاءَ قَتْلانَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلاكُمْ فِي النَّارِ، فَلَمَّا أَجَابَ عُمَرُ أَبَا سُفْيَانَ، قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا عُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " ائْتِهِ، فَانْظُرْ مَا يَقُولُ "، فَجَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا عُمَرُ، أَقَتَلْنَا مُحَمَّدًا؟ قَالَ: لا، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ كَلامَكَ الآنَ. فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَنْتَ أَصْدَقُ عِنْدِي مِنَ ابْنِ قَمِئَةَ، وَأَبَرُّ لِقَوْلِ ابْنِ قَمِئَةَ لَهُمْ: قَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا.

ث- علمه رضي الله عنه :

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَوْ أَنَّ عِلْمَ عُمَرَ وُضِعَ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ عِلْمُ النَّاسِ فِي كِفَّةِ مِيزَانٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عُمَرَ، فَذَكَرْتُهُ لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا، قُلْتُ: مَاذَا قَالَ؟ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُمَرُ ذَهَبَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الْعِلْمِ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ "، قَالُوا: مَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " الْعِلْمَ "[1].

حَدَّثَنَا أَبُو السائب، قَالَ: سَمِعْتُ شيخًا من قريش، يذكر عَنْ عَبْد الملك بْن

---

[1] رواه البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، و الترمذي ، وأحمد .

عمير، عَنْ قبيصة بْن جَابِر، قَالَ: " والله ما رَأَيْت أحدًا أرأف برعيته، ولا خيرًا من أَبِي بَكْر الصديق، ولم أر أحدًا أقرأ لكتاب اللَّه، ولا أفقه فِي دين اللَّه، ولا أقوم بحدود اللَّه، ولا أهيب فِي صدور الرجال من عُمَر بْن الخطاب، ولا رَأَيْت أحدًا أشد حياء من عثمان بْن عفان".

ج- زهده وتواضعه رضي الله عنه :

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ " مَا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَوَّلِنَا إِسْلامًا، وَلا أَقْدَمِنَا هِجْرَةً، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا، وَأَرْغَبَنَا فِي الآخِرَةِ ".

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: " وَاللَّهِ مَا كَانَ عُمَرُ بِأَقْدَمِنَا هِجْرَةً، وَقَدْ عَرَفْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ فَضَلَنَا، كَانَ أَزْهَدَنَا فِي الدُّنْيَا ".

عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَسْقَى، فَأَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَوَضَعَهُ عَلَى كَفِّهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَشْرَبُهَا فَتَذْهَبُ حَلاوَتُهَا وَتَبْقَى نِقْمَتُهَا، قَالَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشَرِبَهُ.

حَدَّثَنَا سَلامَةُ بْنُ صُبَيْحٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَالَ الأَحْنَفُ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْطَلِقْ مَعِي فَأَعِدْنِي عَلَى فُلانٍ، فَإِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي، قَالَ: فَرَفَعَ الدِّرَّةَ فَخَفَقَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: تَدْعُونَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعْرِضٌ لَكُمْ، حَتَّى إِذَا شُغِلَ فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أَتَيْتُمُوهُ: أَعِدْنِي أَعِدْنِي! قَالَ: فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَتَذَمَّرُ قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلُ، فَأَلْقَى إِلَيْه الْمِخْفَقَةَ، وَقَالَ: امْتَثِلْ، فَقَالَ: لا وَاللَّهِ، وَلَكِنْ أَدَعُهَا لِلَّهِ وَلَكَ، قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، إِمَّا أَنْ تَدَعُهَا لِلَّهِ إِرَادَةَ مَا عِنْدَهُ أَوْ تَدَعُهَا لِي، فَأَعْلَمَ ذَلِكَ، قَالَ: أَدَعُهَا لِلَّهِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ، ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَجَلَسَ، فَقَالَ: يَابْنَ الْخَطَّابِ، كُنْتَ وَضِيعًا فَرَفَعَكَ اللَّهُ، وَكُنْتَ ضَالا فَهَدَاكَ اللَّهُ، وَكُنْتَ ذَلِيلا فَأَعَزَّكَ اللَّهُ، ثُمَّ حَمَلَكَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، فَجَاءَكَ رَجُلٌ يَسْتَعْدِيكَ فَضَرَبْتَهُ، مَا تَقُولُ لِرَبِّكَ غَدًا إِذَا أَتَيْتَهُ؟ قَالَ: فَجَعَلَ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ فِي ذَلِكَ مُعَاتَبَةً حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ.

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ قَدْ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا إِذ جَاءَ الْغُلامُ، فَقَالَ: هَذَا عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ بِالْبَابِ، قَالَ: وَمَا أَقْدَمَ عُتْبَةَ؟ ائْذَنْ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَأَى بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ طَعَامَهُ: خُبْزٌ وَزَيْتٌ، قَالَ: اقْتَرِبْ يَا عُتْبَةُ فَأَصِبْ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَذَهَبَ يَأْكُلُ، فَإِذَا هُوَ طَعَامٌ جَشِبٌ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسِيغَهُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي طَعَامٍ يُقَالُ لَهُ: الْحُوَارِيُّ؟ قَالَ: وَيْلَكَ؟ وَيَسَعُ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ[1]؟

---

[1] وهذا ما يُظهر سر الزهد الشديد في حياته ، فهو على زهده القديم ، ولكنه وصل حتى تحريم الطيبات ، أو الامتناع عنها ، خوف ألا يقدر كل المسلمين عليها ؛ وذاك لأنه اليوم إمامهم ، فإن شبع وجاعوا فله ويل من عند الله ! ...
أما الزهد بمنع الطيبات فهذا أمر لا تقرره قواعد الشريعة ، ما دام حلالاً ، والكلام عن هذا كثير والأمر يطول ، و الفصل : " قل من

قَالَ: لا وَاللَّهِ، قَالَ: وَيْلَكَ يَا عُتْبَةُ، أَفَأَرَدْتَ أَنْ آكُلَ طَيِّبًا فِي حَيَاتِي الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتِعُ؟.

عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَتِهِ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مَرَقًا بَارِدًا وَخُبْزًا وَصَبَّتْ فِي الْمَرَقِ زَيْتًا، فَقَالَ: أَدَمَانٌ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ! لا أَذُوقُهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْنَ كَتِفَيْ عُمَرَ أَرْبَعَ رِقَاعٍ فِي قَمِيصِهِ.

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مَرْقُوعٌ بِقِطْعَةِ جِرَابٍ.

ح- فضائله رضي الله عنه:

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ قَالَ: " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالَتْ: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا "، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ![1]

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يبلغ أسفل من ذلك، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ "، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " الدِّينَ ".[2]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يُرَاهُمْ مَنْ أسفل منهم كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطالع فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا "[3].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا انْتَفَضَ حِرَاءً، قَالَ: " اسْكُنْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدٌ "، وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ[4].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ "[5].

حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصةً يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون " الأعراف (٧) الآية (٣٢) .

[1] رواه البخاري .

[2] أخرجه البخاري ومسلم .

[3] رواه ابن ماجة في صحيحه .

[4] روي بأكثر من وجه ، وبألفاظ وسياقات قريبة، ليست من رواية ابن عباس رضي الله عنهما ، منها ما ذكره الطبراني وغيره .

[5] ذكره الذهبي بسند حسن ، و السيوطي بألفاظ قريبة .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ "، ثُمَّ قَالَ لِي: " يَا عَلِيُّ، لا تُخْبِرْهُمَا "[1].

عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ "[2].

قَالَ: وقَالَ ابْنُ عُمَر: ما نزل بالناس أمر قط، فقالوا فِيهِ: وقَالَ فِيهِ عُمَر، أَوْ: قَالَ ابْنُ الخطاب، شك خارجة، إلا نزل فِيهِ القرآن عَلَى نحو ما قَالَ عُمَر.

وذلك نحو ما قَالَ فِي أسارى بدر، فإنه أشار بقتلهم، وأشار غيره بمفاداتهم، فأنزل اللَّه تبارك وتعالى: " لَوْلا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"[3] ، وقوله فِي الحجاب، فأنزله اللَّه تَعَالى، وقولُه فِي الخمر[4].

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ "[5].

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ "[6].

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ".[7]

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ، يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ اللَّهُ سَالِمًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدُّفِّ وَأَتَغَنَّى، قَالَ: " إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي، وَإِلا فَلا ".

فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ

---

[1] أخرجه الترمذي .

[2] سبق تخريجه .

[3] الأنفال (٨) الآية (٦٨) .

[4] الحق أن القرآن يوافق الحق ، لا لأنه كلام عمر فحسب ، ولكن لأنه الحق الذي جعله الله على قلبه ولسانه ، وإلا لو كانت الموافقة لأجل القائل بغض النظر عن إصابته أو عدمه ، لكان الأولى أن يوافق القرآن اختيار النبي ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه في أسرى بدر ، وهما خير من عمر رضي الله عنه بغير شك ، وجب التنويه لهذا ، وإن كان هذا لا يغض من قيمة الفاروق ، كيف ذاك وهو من جعل الله الحق على لسانه وقلبه ، وجعله فاروقاً بين الحق والباطل ، وعمر وما أدراك ما عمر ! مدرسة الإسلام الحية ! ...

[5] أخرجه الترمذي ، وابن أبي عاصم ، و البزار ، بلفظ قريب ...
والحديث فيه نظر وذكر في الضعفاء ...
ولا شك بأن أبا بكر خير من عمر رضي الله عن كل صحابة رسول الله ﷺ ...

[6] أخرجه الترمذي ، وأحمد .

[7] أخرجه الترمذي ، وأحمد ، والنسائي .

عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتِهَا، وَقَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، ثُمَّ دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ، فَأَلْقَتْ بِالدُّفِّ "[١].

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ "[٢].

حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ فَرَدُّوهُ، وَخَطَبَ إِلَيْهِمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَزَوَّجُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لَقَدْ رَدُّوا رَجُلًا مَا فِي الأَرْضِ رَجُلٌ خَيْرًا مِنْهُ "[٣].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ عُمَرَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا ذَكَرْتُمُوهُ ذَكَرْتُمُ الْعَدْلَ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُ الْعَدْلَ ذَكَرْتُمُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَعَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ: يَا سَارِيَةَ بْنَ حِصْنٍ، الْجَبَلَ الْجَبَلَ، مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: صَدَقَ، وَاللَّهِ لَيَخْرُجَنَّ مِمَّا قَالَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا شَيْءٌ سَنَحَ لَكَ فِي خُطْبَتِكَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: قَوْلُكَ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلَ الْجَبَلَ، مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ، قَالَ: وَهَلْ كَانَ ذَلِكَ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَجَمِيعُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ قَدْ سَمِعُوهُ، قَالَ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي خَلَدِي أَنَّ الْمُشْرِكِينَ هَزَمُوا إِخْوَانَنَا، فَرَكِبُوا أَكْتَافَهُمْ، وَأَنَّهُمْ يَمُرُّونَ بِجَبَلٍ، فَإِنْ عَدَلُوا إِلَيْهِ قَاتَلُوا مَنْ وَجَدُوا وَقَدْ ظَفِرُوا، وَإِنْ جَاوَزُوا هَلَكُوا، فَخَرَجَ مِنِّي مَا تَزْعُمُ أَنَّكَ سَمِعْتَهُ، قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ بِالْفَتْحِ بَعْدَ شَهْرٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، حِينَ جَاوَزُوا الْجَبَلَ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَارِيَةَ بْنَ حِصْنٍ، الْجَبَلَ الْجَبَلَ، قَالَ: فَعَدَلْنَا إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا.

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلالا مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ "[٤].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهَ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " رَكِبَ رَجُلٌ بَقَرَةً، فَقَالَتِ الْبَقَرَةُ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا لِهَذَا خُلِقْنَا! مَا خُلِقْنَا إِلا لِلْحِرَاثَةِ "، فَقَالَ الْقَوْمُ:

---

[١] أخرجه الترمذي ، وأحمد .
[٢] أخرجه الترمذي ، و مسلم ، وأحمد ، و النسائي .
[٣] لم أجد تخريجاً للحديث ، غير ذكرها هنا من قبل المصنف رحمه الله .
[٤] أخرجه الترمذي ، والبزار ، وأبو يعلى ؛ بلفظ قريب .

سُبْحَانَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " أَنَا أَشْهَدُ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَشْهَدَانِ "، وَلَيْسَا ثَمَّ [1].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَيُبَاهِي بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً "[2].

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَضَّلَ النَّاسُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِأَرْبَعٍ: بِذِكْرِ الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: " لَوْلا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"[3] ، وَبِذِكْرِ الْحِجَابِ، أَمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: إِنَّكَ عَلَيْنَا يَابْنَ الْخَطَّابِ، وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ فِي بُيُوتِنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: " وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ"[4] وَبِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : " اللَّهُمَّ أَيِّدِ الإِسْلامَ بِعُمَرَ "، وَبِرَأْيِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ.

عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، قَالَ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنَ الشِّيعَةِ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَيَنْتَقِصُونَهُمَا، فَأَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنَ الشِّيعَةِ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ وَيَنْتَقِصُونَهُمَا، وَلَوْلا أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ تُضْمِرُ لَهُمَا عَلَى ذَلِكَ لَمَا اجْتَرَءُوا عَلَيْهِ! فَقَالَ عَلِيٌّ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُضْمِرَ لَهُمَا إِلا عَلَى الْجَمِيلِ! أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يُضْمِرُ لَهُمَا إِلا الْحَسَنَ! ثُمَّ نَهَضَ دَامِعَ الْعَيْنِ يَبْكِي، فَنَادَى: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، وَإِنَّهُ لَعَلَى الْمِنْبَرِ جَالِسٌ، وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَهِيَ بَيْضَاءُ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً مُوجَزَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ سَيِّدَيْ قُرَيْشٍ وَأَبَوَيِ الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَنَا عَنْهُ مُتَنَزِّهٌ وَمِمَّا يَقُولُونَ بَرِيءٌ، وَعَلَى مَا يَقُولُونَ مُعَاقِبٌ، فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لا يُحِبُّهُمَا إِلا كُلُّ مُؤْمِنٍ تَقِيٍّ، وَلا يُبْغِضُهُمَا إِلا كُلُّ فَاجِرٍ غَوِيٍّ، أَخَوَا رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَصَاحِبَاهُ وَوَزِيرَاهُ....

عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا عُمَرَ الْخَيْرِ جُزِيتَ الْجَنَّهْ جَهِّزْ بُنَيَّاتِي وَاكْسُهُنَّهْ أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ يَكُونُ مَاذَا يَا أَعْرَابِيُّ؟ قَالَ: أُقْسِمُ بِاللَّهِ لأَمْضِيَنَّهْ، قَالَ: فَإِنْ مَضَيْتَ يَكُونُ مَاذَا يَا أَعْرَابِيُّ؟ قَالَ:

وَاللَّهِ عَنْ حَالِي لَتُسْأَلَنَّهْ ثُمَّ تَكُونُ الْمَسْأَلاتُ عَنَّهُ

---

[1] أخرجه البخاري ، و مسلم ، و النسائي ، وأحمد ؛ بلفظ قريب ..
و فضيلة الذكر هنا لأبي بكر وعمر ؛ أنهما يصدقان بكل ما نطق به رسول الله ﷺ فما أن يتحقق لديهما أنه كلام النبي ﷺ لكان نطق حالهما بلسان أبي بكر يوم الإسراء : أهو قال ذلك !؟ فإن قال ؛ فقد صدق ...

[2] حديث باطل ..

[3] الأنفال (٨) الآية (٦٨) .

[4] الأحزاب (٣٣) الآية (٥٣) .

وَالْوَاقِفُ الْمَسْئُولُ بَيْنَهُنَّهْ إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّهْ

قَالَ: فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا غُلامُ، أَعْطِهِ قَمِيصِي هَذَا، لِذَلِكَ الْيَوْمِ لا لِشِعْرِهِ، وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ قَمِيصًا غَيْرَهُ.

وروى زَيْد بْن أسلم، عَنْ أَبِيهِ، " أن عُمَر بْن الخطاب طاف ليلة، فإذا هُوَ بامرأة فِي جوف دار لها وحولها صبيان يبكون، وَإِذا قدر عَلَى النار قَدْ ملأتها ماء، فدنا عُمَر بْن الخطاب من الباب، فَقَالَ: يا أمة اللَّه، أيش بكاء هَؤُلَاءِ الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع، قَالَ: فما هَذِهِ القدر التي عَلَى النار؟ فقالت: قَدْ جعلت فيها ماء أعللهم بها حتَّى يناموا، أَوْهمهم أن فيها شيئًا من دقيق وسمن، فجلس عُمَر فبكى، ثُمَّ جاء إِلَى دار الصدقة فأخذ غرارة، وجعل فيها شيئًا من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم، حتَّى ملأ الغرارة، ثُمَّ قَالَ: يا أسلم، احمل عليّ، فقلت: يا أمير المؤمنين، أَنَا أحمله عنك! فَقَالَ لِي: لا أم لَكَ يا أسلم، أَنَا أحمله لأني أَنَا المسؤول عَنْهُمْ فِي الآخرة، قَالَ: فحمله عَلَى عنقه، حتَّى أتي بِهِ منزل المرأة، قَالَ: وأخذ القدر، فجعل فيها شيئًا من دقيق وشيئًا من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر، قَالَ أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته، حتَّى طبخ لهم، ثُمَّ جعل يغرف بيده ويطعمهم حتَّى شبعوا، ثُمَّ خرج وربض بحذائهم كأنه سبع، وخفت مِنْهُ أن أكلمه، فلم يزل كذلك حتَّى لعبوا وضحكوا، ثُمَّ قَالَ: يا أسلم، أتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا، يا أمير المؤمنين! قَالَ: رأيتهم يبكون، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتَّى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا طابت نفسي ".

خ- خلافته رضي الله عنه وسيرته:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " أريت فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يُفْرِي فَرْيَهُ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ "[١].

وهذا لما فتح اللَّه عَلَى عُمَر من البلاد، وحمل من الأموال، وما غنمه المسلمون من الكفار.

وَقَدْ ورد فِي حديث آخر: " وَإِن وليتموها، يعني الخلافة، تجدوه قويًا فِي الدنيا، قويًا فِي أمر اللَّه "، وَقَدْ تقدم.

عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفْلَةَ الْجُعْفِيَّ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ

---

[١] أخرجه البخاري ، ومسلم ...
والعطن : هو مبرك الإبل حول الماء ؛أي ما زال يخرج الماء حتى نصب الناس خيامهم ، وأقاموا إبلهم حول ماء ؛ وكل ذلك دلالة على طول خلافته ، وما كان فيها من الخير والبركة ...

بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي مَرَرْتُ بِنَفَرٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِغَيْرِ الَّذِي هُمَا أَهْلٌ لَهُ مِنَ الإِسْلامِ ...

وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْوَفَاةُ، قَالَ: " مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَهُوَ يَرَى مَكَانِي "، فَصَلَّى بِالنَّاسِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ارْتَدَّ النَّاسُ عَنِ الإِسْلامِ، فَقَالُوا: نُصَلِّي وَلا نُعْطِي الزَّكَاةَ، فَرَضِيَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبو بَكْرٍ مُنْفَرِدًا بِرَأْيِهِ، فَرَجَحَ بِرَأْيِهِ رَأْيَهُمْ جَمِيعًا، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ، كَمَا أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الصَّلاةِ، فَأَعْطَى الْمُسْلِمُونَ الْبَيْعَةَ طَائِعِينَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ فِي ذَلِكَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا، فَمَضَى رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ، فَخَرَجَ مِنْهَا سَلِيمًا، فَسَارَ فِينَا بِسِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لا نُنْكِرُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا، حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَرَأَى أَنَّ عُمَرَ أَقْوَى عَلَيْهَا، وَلَوْ كَانَتْ مُحَابَاةً لآثَرَ بِهَا وَلَدَهُ، وَاسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ، فَمِنْهُمْ مَنْ رَضِي، وَمِنْهُم كَرِهَ، وَقَالُوا: أَتُؤَمِّرُ عَلَيْنَا مَنْ كَانَ عَنَّانًا وَأَنْتَ حَيٌّ؟ فَمَاذَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَقُولُ لِرَبِّي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِ: إِلَهِي أَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ، فَأَمَّرَ عَلَيْنَا عُمَرَ، فَقَامَ فِينَا بِأَمْرِ صَاحِبَيْهِ، لا نُنْكِرُ مِنْهُ شَيْئًا، نَعْرِفُ فِيهِ الزِّيَادَةَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، فَتَحَ اللَّهُ بِهِ الأَرَضِينَ، وَمَصَّرَ بِهِ الأَمْصَارَ، لا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ سَوَاءٌ فِي الْعَدْلِ وَالْحَقِّ، وَضَرَبَ اللَّهُ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنَظُنُّ أَنَّ آلَةَ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ، وَأَنَّ مَلَكًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يُسَدِّدُهُ وَيُوَفِّقُهُ، الْحَدِيثَ.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْوُلاةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَسَبَقَا وَاللَّهِ سَبْقًا بَعِيدًا، وَأَتْعَبَا وَاللَّهِ مَنْ بَعْدَهُمَا إِتْعَابًا شَدِيدًا، فَذِكْرُهُمَا حُزْنٌ لِلأُمَّةِ، وَطَعْنٌ عَلَى الأَئِمَّةِ ".

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ، دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ لَمَّا مَرِضَ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، يَعْنِيَ ابْنَ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ: " أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَمْرٍ إِلا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي! قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَإِنْ! فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هُوَ وَاللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فِيهِ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَخْبَرَنَا بِهِ! فَقَالَ: عَلَى ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: اللَّهُمَّ عِلْمِي بِهِ أَنَّ سَرِيرَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَلانِيَتِهِ، وَأَنْ لَيْسَ فِينَا مِثْلُهُ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! وَاللَّهِ لَوْ تَرَكْتَهُ مَا عَدَوْتُكَ، وَشَاوِرْ مَعَهُمَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الأَعْوَرِ، وَأُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَقَالَ أُسَيْدٌ: اللَّهُمَّ أَعْلِمْهُ الْخِيَرَةَ بَعْدَكَ، يَرْضَى لِلرِّضَى، وَيَسْخَطُ لِلسَّخَطِ، الَّذِي يُسِرُّ خَيْرٌ مِنَ

الَّذِي يُعْلِنُ، وَلَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيْهِ مِنْهُ، وَسَمِعَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِدُخُولِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُثْمَانَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَخُلْوَتِهِمَا بِهِ، فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْهُمْ: مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ إِذَا سَأَلَكَ عَنِ اسْتِخْلافِكَ عُمَرَ عَلَيْنَا، وَقَدْ تَرَى غِلْظَتَهُ؟، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَجْلِسُونِي، أَبِاللَّهِ تُخَوِّفُونَنِي؟ خَابَ مَنْ تَزَوَّدَ مِنْ أَمْرِكُمْ بِظُلْمٍ، أَقُولُ: اللَّهُمَّ، اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ، أَبْلِغْ عَنِّي مَا قُلْتُ لَكَ مَنْ وَرَاءَكَ ثُمَّ اضْطَجَعَ، وَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: اكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا عَهِدَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ فِي آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا خَارِجًا مِنْهَا، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بِالآخِرَةِ دَاخِلا فِيهَا، حَيْثُ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ، وَيُوقِنُ الْفَاجِرُ، وَيَصْدُقُ الْكَاذِبُ، أَنِّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَإِنِّي لَمْ آلُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَدِينَهُ وَنَفْسِي وَإِيَّاكُمْ خَيْرًا، فَإِنْ عَدَلَ، فَذَلِكَ ظَنِّي بِهِ، وَعِلْمِي فِيهِ، وَإِنْ بَدَّلَ فَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا اكْتَسَبَ وَالْخَيْرَ أَرَدْتُ، وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ، " وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ " ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْكِتَابِ فَخَتَمَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَخَرَجَ بِالْكِتَابِ مَخْتُومًا وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَسُد بْنُ سَعْيَةَ الْقُرَظِيُّ: فَقَالَ عُثْمَانُ لِلنَّاسِ: أَتُبَايِعُونَ لِمَنْ فِي هَذَا الْكِتَابِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ عَلِمْنَا بِهِ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: عَلَى الْقَائِلِ، وَهُوَ عُمَرُ، فَأَقَرُّوا بِذَلِكَ جَمِيعًا وَرَضَوْا بِهِ وَبَايَعُوا، ثُمَّ دَعَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ خَالِيًا، فَأَوْصَى بِمَا أَوْصَاهُ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ مُدًّا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلا صَلاحَهُمْ، وَخُفْتُ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةَ، فَعَمِلْتُ فِيهِمْ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ رَأْيِي، فَوَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَهُمْ وَأَقْوَاهُمْ عَلَيْهِمْ، وَأَحْرَصَهُمْ عَلَى مَا فِيهِ رُشْدُهُمْ، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنْ أَمْرِكَ مَا حَضَرَنِي، فَاخْلُفْنِي فِيهِمْ، فَهُمْ عِبَادُكَ، وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ وُلاتَهُمْ، وَاجْعَلْهُ مِنْ خُلَفَائِكَ الرَّاشِدِينَ يَتَّبِعُ هُدَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَهُدَى الصَّالِحِينَ بَعْدَهُ، وَأَصْلَحَ لَهُ رَعِيَّتَهُ.

عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَأَصَابَهُ مُفِيقًا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: " أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تُرَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لَشَدِيدُ الْوَجَعِ، وَمَا لَقِيتُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ وَجَعِي، إِنِّي وَلَّيْتُ أَمْرِي خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي، فَكُلُّكُمْ وَرِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنْفُهُ، يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ لَهُ، قَدْ رَأَيْتُمُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ، وَهِيَ مُقْبِلَةٌ حَتَّى تَتَّخِذُوا سُتُورَ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدَ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلَمُوا مِنَ الاضْطِجَاعِ عَلَى الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ، كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنَامَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ".

عَنْ يَسَارٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ مِنْ كُوَّةٍ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،

إِنِّي قَدْ عَهِدْتُ عَهْدًا أَفَتَرْضَوْنَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ رَضِينَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لا نَرْضَى إِلا أَنْ يَكُونَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ الشِّفَاءِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ أَتَاهَا، قَالَ: سَأَلْتُهَا مَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ: عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِه عَلَى الْعِرَاقَيْنِ: أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِرَجُلَيْنِ جَلَدَيْنِ نَبِيلَيْنِ، أَسْأَلُهُمَا عَنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِعَدِيِّ بْنَ حَاتِمٍ، وَلَبِيدَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلا الْمَسْجِدَ، فَاسْتَقْبَلا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَقَالا: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ، وَهُوَ الأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ أَوْ لأَفْعَلَنَّ! قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقَيْنِ بِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَلَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ، فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلانِي، فَقَالا: اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقُلْتُ: أَنْتُمَا وَاللَّهِ أَصَبْتُمَا، اسْمَهُ هُوَ الأَمِيرُ، وَنَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ.

وكان قبل ذَلِكَ يكتب: من عُمَر خليفة خليفة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فجرى الكتاب من عُمَر أمير المؤمنين، من ذَلِكَ اليوم.

وقيل: إن عُمَر قَالَ: إن أبا بَكْر كَانَ يُقال لَهُ: يا خليفة رَسُول اللَّه، وَيُقَال لِي: يا خليفة خليفة رَسُول اللَّه، وهذا يطول، أنتم المؤمنون، وأنا أميركم.

وقيل: إن المغيرة بْن شُعْبَة، قَالَ لَهُ ذَلِكَ، والله أعلم.

د- سيرته:

وأمَّا سيرته فإنه فتح الفتوح، ومصر الأمصار، ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بَكْر، وأرمينية، وأذربيجان، وأرانيه، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان، وغيرها.

وَقَدْ اختلف فِي خراسان، فَقَالَ بعضهم: فتحها عُمَر، ثُمَّ انتقضت بعده ففتحها عثمان، وقيل: إنه لم يفتحها، وإنما فتحت أيام عثمان، وهو الصحيح.

وأدر العطاء عَلَى النَّاس، ونزل نفسه بمنزلة الأجير، وكآحاد المسلمين فِي بيت المال، ودون الدواوين، ورتب النَّاس عَلَى سابقتهم فِي العطاء، والإذن، والإكرام، فكان أهل بدر أول النَّاس دخولًا عَلَيْهِ، وكان عَلَى أولهم، وكذلك فعل بالعطاء، وأثبت أسماءهم فِي الديوان عَلَى قربهم من رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فبدأ ببني هاشم، والأقرب فالأقرب.

عَنْ مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ عُثْمَانَ فِي مَالٍ لَهُ بِالْعَالِيَةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، إِذْ رَأَى رَجُلا يَسُوقُ بَكْرَيْنِ، وَعَلَى الأَرْضِ مِثْلُ الْفِرَاشِ مِنَ الْحَرِّ، فَقَالَ: مَا

عَلَى هَذَا لَوْ أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى يُبْرِدَ ثُمَّ يَرُوحَ، ثُمَّ دَنَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا؟ فَنَظَرْتُ، فَقُلْتُ: أَرَى رَجُلا مُعْتَمًّا بِرِدَائِهِ، يَسُوقُ بَكْرَيْنِ، ثُمَّ دَنَا الرَّجُلُ فَقَالَ: انْظُرْ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ عُثْمَانُ، فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْبَابِ، فَإِذَا نَفْحُ السَّمُومِ، فَأَعَادَ رَأْسَهُ حَتَّى حَاذَاهُ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: بَكْرَانِ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ تَخَلَّفَا، وَقَدْ مُضِيَ بِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْحَقَهُمَا بِالْحُمَّى، وَخَشِيتُ أَنْ يَضِيعَا، فَيَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلُمَّ إِلَى الْمَاءِ وَالظِّلِّ وَنَكْفِيكَ، فَقَالَ: عُدْ إِلَى ظِلِّكَ، فَقُلْتُ: عِنْدَنَا مَنْ يَكْفِيكَ! فَقَالَ: عُدْ إِلَى ظِلِّكَ، فَمَضَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْقَوِيِّ الأَمِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا! فَعَادَ إِلَيْنَا فَأَلْقَى نَفْسَهُ.

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ حِينَ الصَّدَقَةِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَجَلَسَ عُثْمَانُ فِي الظِّلِّ، وَقَامَ عَلِيٌّ عَلَى رَأْسِهِ يُمْلِي عَلَيْهِ مَا يَقُولُ عُمَرُ، وَعُمَرُ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، عَلَيْهِ بُرْدَتَانِ سَوْدَاوَانِ، مُتَّزِرٌ بِوَاحِدٍ وَقَدْ وَضَعَ الأُخْرَى عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ يَتَفَقَّدُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَكْتُبُ أَلْوَانَهَا وَأَسْنَانَهَا، **فَقَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ ابْنَةِ شُعَيْبٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: " إِنَّ خَيْرَمَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ" ، وَأَشَارَعَلِيٌّ بِيَدِهِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا هُوَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ.**

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمَسَاجِدِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَفِيهَا الْقَنَادِيلُ، فَقَالَ: نَوَّرَ اللَّهُ عَلَى عُمَرَ قَبْرَهُ كَمَا نَوَّرَ عَلَيْنَا مَسَاجِدَنَا.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَا ضَرَبَ فُسْطَاطًا، وَلا خِبَاءً حَتَّى رَجَعَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ يُلْقَى لَهُ كِسَاءٌ أَوْ نِطَعٌ عَلَى الشَّجَرِ، فَيَسْتَظِلُّ بِهِ.

عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَنْفَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا ثَمَانِينَ دِرْهَمًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَمِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَسَّفُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الأُخْرَى، وَيَقُولُ: " مَا أَخْلَقَنَا أَنْ نَكُونَ قَدْ أَسْرَفْنَا فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى ".

أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ، أَوْ قَالَ: أَيْسَرُ لِحِسَابِكُمْ، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا، وَتَجَهَّزُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ " يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ".

وله في سيرته أشياء عجيبة عظيمة، لا يستطيعها إلا من وفقه اللَّه تَعَالَى، فرضي اللَّه عَنْهُ وأرضاه، بمنه وكرمه.

ذ- مقتله رضي الله عنه :

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَعِدَ أُحُدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: " اثْبُتْ أُحُدُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ".

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا نَفَرَ مِنْ مِنًى، أَنَاخَ بِالأَبْطَحِ، ثُمَّ كَوَّمَ كُومَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا طَرَفَ رِدَائِهِ، ثُمَّ اسْتَلْقَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبُضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلا مُفَرِّطٍ! فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى طُعِنَ فَمَاتَ.

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: " حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ آخِرَ حَجَّةٍ حَجَّهَا، فَبَيْنَا نَحْنُ وَاقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عَرَفَةَ، صَرَخَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا خَلِيفَةُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ لِهْبٍ، وَهُوَ حَيٌّ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ يَعْتَافُونَ: مَا لَكَ؟ قَطَعَ اللَّهُ لَهْجَتَكَ، وقَالَ عَقِيلٌ: لَهَاتَكَ، وَاللَّهِ لا يَقِفُ عُمَرُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا، قَالَ جُبَيْرٌ: فَوَقَعْتُ بِالرَّجُلِ اللِّهْبِيِّ فَشَتَمْتُهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ وَقَفَ عُمَرُ وَهُوَ يَرْمِي الْجِمَارَ، فَجَاءَتْ عُمَرَ حَصَاةٌ عَائِرَةٌ مِنَ الْحَصَى الَّذِي يَرْمِي بِهِ النَّاسُ، فَوَقَعَتْ فِي رَأْسِهِ، فَفَصَدَتْ عِرْقًا مِنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْعَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، لا يَقِفُ عُمَرُ عَلَى هَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا بَعْدَ هَذَا الْعَامِ، قَالَ جُبَيْرٌ: فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ اللِّهْبِيُّ، الَّذِي قَالَ لِعُمَرَ عَلَى جَبَلِ عَرَفَةَ مَا قَالَ.

عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ، وَلا أَدْرِي ذَلِكَ إِلا لِحُضُورِ أَجَلِي، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَإِنَّ الْخِلافَةَ شُورَى فِي هَؤُلاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ.

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " بَكَتِ الْجِنُّ عَلَى عُمَرَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلاثٍ، فَقَالَتْ:

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ بِأَسْوُقِ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكَتْ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَنَاحَيْ نَعَامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالأَمْسِ يُسْبَقِ

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَتَّقِ

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَمَاتُهُ بِكَفَّيْ سَبَنْتَى أَخْضَرِ الْعَيْنِ مُطْرَقِ.

قِيلَ: إِنَّ هَذِهِ الأَبْيَاتِ لِلشَّمَّاخِ، أَوْ لأَخِيهِ مُزَرِّدٍ.

عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ، وَقَفَ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: " كَيْفَ فَعَلْتُمَا؟ أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لا تُطِيقُ؟ قَالا: حَمَّلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، مَا فِيهَا

كَبِيرُ فَضْلٍ، قَالَ: انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لا تُطِيقُ: قَالا: لا، فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ لأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لا يَحْتَجْنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا، قَالَ: فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلا رَابِعَةٌ حَتَّى أُصِيبَ، قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةَ أُصِيبَ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قَالَ: اسْتَوُوا، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِنَّ خَلَلا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، وَرُبَّمَا قَرَأَ بِسُورَةِ يُوسُفَ أَوِ النَّحْلِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلا أَنْ كَبَّرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي، أَوْ: أَكَلَنِي الْكَلْبُ، حِينَ طَعَنَهُ، فَطَارَ الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ، لا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَشِمَالا إِلا طَعَنَهُ، حَتَّى طَعَنَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ، وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، مِمَّنْ يَلِي عُمَرَ، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّهُمْ لا يَدْرُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلاةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، قَالَ: يَابْنَ عَبَّاسٍ، انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي، فَجَالَ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: غُلامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: الصُّنْعُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَاتَلَهُ اللَّهُ! لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مَنِيَّتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسْلامَ، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ، وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ يَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ، أَيْ: إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ! بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلُّوا قِبْلَتَكُمْ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ، وَاحْتَمَلَ إِلَى بَيْعِهِ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ، فَقَائِلٌ يَقُولُ: لا بَأْسَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَجَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ غُلامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ، مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقِدَمٍ فِي الإِسْلامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وُلِّيتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهَادَةٍ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافًا، لا عَلَيَّ وَلا لِي، فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الأَرْضَ، قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلامَ، قَالَ: يَابْنَ أَخِي، ارْفَعْ ثَوْبَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَى لِرَبِّكَ[1]، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ، فَحَسَبُوهُ، فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمانِيَن أَلْفًا أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ: إِنْ وَفَّى لَهُ مَالَ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيٍّ، فَإِنْ لَم تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ، وَلا تَعَدَّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَأَدِّ عَنِّي هَذَا الْمَالَ، وَانْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ لَهَا: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلامَ، وَلا تَقُلْ: أَمِيرُ

---

[1] أنبأ الطبيب عمر أنه ميت ، وآلام الطعن تبرحه ، و هو على الفراش ، و هموم الحكم والاستخلاف !، وهو ينبه الشاب على طول لباسه ! ، أي إخلاص في النصح ، وأي عقل هذا الذي يجمع كل الأمور من أدقها حتى أعظمها في موقف كهذا الموقف ! فهل الناصحون كلهم عمر !؟ رضي الله عن عمر .

الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا، وَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلامَ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي، فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ، قَالَ: ارْفَعُونِي، فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْه، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي تُحِبُّ، قَدْ أَذِنَتَ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ، وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا، فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ، فَوَلَجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ، فَقَالُوا: أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاءِ النَّفَرِ، أَوِ: الرَّهْطِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ.

فَسَمَّى: عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ فَإِذَا أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ، وَإِلا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلا خِيَانَةٍ " ...

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ لابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ: " خُذْ رَأْسِي عَنِ الْوِسَادَةِ فَضَعْهُ فِي التُّرَابِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُنِي! وَوَيْلٌ لِي، وَوَيْلٌ لأُمِّي إِنْ لَمْ يَرْحَمْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ! فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَأَغْمِضْ عَيْنِي، وَاقْصِدُوا فِي كَفَنِي، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ أَبْدَلَنِي مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ سَلَبَنِي فَأَسْرَعَ سَلْبِي، وَأَنْشَدَ:

ظَلُومٌ لِنَفْسِي غَيْرَ أَنِّي مُسْلِمٌ أُصَلِّي الصَّلاةَ كُلَّهَا وَأَصُومُ ".

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَصْنَعُ الأَرْحَاءَ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَغِلُّهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي، فَكَلِّمْهُ يُخَفِّفْ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلاكَ، وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ لِيُخَفِّفَ عَنْهُ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ، وَقَالَ: وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي، فَأَضْمَرَ عَلَى قَتْلِهِ، فَاصْطَنَعَ لَهُ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، وَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْهُرْمُزَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَى أَنَّكَ لا تَضْرِبُ أَحَدًا إِلا قَتَلْتَهُ، قَالَ: فَتَحَيَّنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ، فَجَاءَهُ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى قَامَ وَرَاءَ عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ يَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَقَالَ كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ فِي كَتِفِهِ، وَوَجَأَهُ فِي

خَاصِرَتِهِ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ سِتَّ ضَرَبَاتٍ، فَسَقَطَ عُمَرُ، وَطَعَنَ بِخِنْجَرِهِ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلا، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةً، وَحُمِلَ عُمَرُ فَذَهَبَ بِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ عُمَرَ قَالَ لأَبِي لُؤْلُؤَةَ: أَلا تَصْنَعُ لَنَا رَحًا؟ قَالَ: بَلَى، أَصْنَعُ لَكَ رَحًا يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الأَمْصَارِ، فَفَزِعَ عُمَرُ مِنْ كَلِمَتِهِ، وَعَلِيٌّ مَعَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ يَتَوَعَّدُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: " كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فَسَمِعْنَا الصَّيْحَةَ عَلَى عُمَرَ، قَالَ: فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ: سَقَاهُ الطَّبِيبُ نَبِيذًا فَخَرَجَ، وَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ، وَقَالَ: لا أَرَى أَنْ تُمْسِيَ فَمَا كُنْتَ فَاعِلًا فَافْعَلْ. فَقَالَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ: وَاعُمَرَا! وَكَانَ مَعَهَا نِسْوَةٌ فَبَكَيْنَ مَعَهَا، وَارْتَجَّ الْبَيْتُ بُكَاءً، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمَطْلَعِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لا تَرَاهَا إِلا مِقْدَارَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا" ، إِنْ كُنْتَ، مَا عَلِمْنَا، لأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمِينَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الْمُؤْمِنِينَ، تَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، وَتُقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، فَأَعْجَبَهُ قَوْلِي، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ لِي بِهَذَا يَابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: فَكَفَفْتُ، فَضَرَبَ عَلَى كَتِفِي، فَقَالَ: اشْهَدْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَشْهَدُ "[1].

وَلَمَّا قَضَى عُمَرُ رضي الله عنه ، صَلَّى عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أربعًا.

عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي، إِلا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ، وَقَالَ: مَا خَلَّفْتُ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهَ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " ذَهَبْتُ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ "، وَإِنْ كُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللَّهُ مَعَهُمَا.

ولما توفي عُمَر صلي عَلَيْهِ فِي المسجد، وحمل عَلَى سرير رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وغسله ابنه عَبْد اللَّه، ونزل فِي قبره ابنه عَبْد اللَّه، وعثمان بْن عفان، وسعيد بْن زَيْد، وعبد الرَّحْمَن بْن عوف.

روى أَبُو بَكْر بْن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن سعد، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: طعن عُمَر يَوْم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، ودفن يَوْم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين، وخمسة

---

[1] ما هو شك من ابن عباس بعمر بن الخطاب ، ومن يعرف عمرَ كابن عباس ! ، ولكنه فجأة السؤال ، و الخوف من الوقوف بين يدي الله يشهد ، و مراجعة للنفس ليعرف بما يشهد ، فليس ابن عباس بالذي يحابي أحداً ، وما كان يحابي عمر في حياته و قوته ؛ حتى يحابيه في حين وفاته وموته ، و ما مثل عمر من يُشك به ...

أشهر، وأحدًا وعشرين يومًا.
وقَالَ عثمان بْن مُحَمَّد الأخنسي: هَذَا وهم، توفي عُمَر لأربع ليال بقين من ذي الحجة، وبويع عثمان يَوْم الإثنين لليلة بقيت من ذي الحجة.
وقَالَ ابْنُ قُتَيْبَة: ضربه أَبُو لؤلؤة يَوْم الأثنين لأربع بقين من ذي الحجة، ومكث ثلاثًا، وتوفي، فصلى عَلَيْهِ صهيب، وقبر مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأبي بَكْر.
وكانت خلافته عشر سنين، وستة أشهر، وخمس ليال، وتوفي وهو ابْنُ ثلاث وستين سنة، وقيل: كَانَ عمره خمسًا وخمسين سنة، والأول أصح ما قيل فِي عُمَر.
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَخْطُبُ، قَالَ: " مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَنا ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً " وقَالَ قَتَادَة: طعن عُمَر يَوْم الأربعاء، ومات يَوْم الخميس.
وكان عُمَر أعسر يسر: يعمل بيديه، وكان أصلع طويلًا، قَدْ فرع النَّاس، كأنه عَلَى دابة.
قَالَ الواقدي: كَانَ عُمَر أبيض أمهق، تعلوه حمرة، يصفر لحيته، وإنما تغير لونه عام الرمادة، لأنَّه أكثر أكل الزيت، لأنَّه حرم عَلَى نفسه السمن، واللبن حتَّى يخصب النَّاس، فتغير لونه[1].
وقَالَ سماك: كَانَ عُمَر أروح كأنه راكب، وكأنه من رجال بني سدوس، والأروح: الَّذِي يتدالى قدماه إِذَا مشى.
وقَالَ زر بْن حبيش: كَانَ عُمَر أعسر يسر، آدم.
وقَالَ الواقدي: لا يعرف عندنا أن عُمَر كَانَ آدم إلا أن يكون رآه عام الرمادة.
قَالَ أَبُو عمر: وصفه زر بْن حبيش، وغيره، أَنَّهُ كَانَ آدم شديد الآدمة، وهو الأكثر عند أهل العلم.
وقَالَ أنس: كَانَ عُمَر يخضب بالحناء بحتًا.
وهو أول من اتخذ الدرة، وأول من جمع النَّاس عَلَى قيام رمضان، وهو أول من سمي أمير المؤمنين، وأكثر الشعراء مراثيه، فمن ذَلِكَ قول حسان بْن ثابت الْأَنْصَارِيّ:

ثلاثة برزوا بفضلهم نضرهم ربهم إِذَا نشروا
فليس من مؤمن لَهُ بصر ينكر تفضيلهم إِذَا ذكروا

---
[1] لا خير في أمير لا يعيش عيش رعيته ، ولا سوء في أمير يجوع إن جاعوا ، و يشبع إن شبعوا ! .

عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم واجتمعوا فِي الممات إذ قبروا

وقالت عاتكة بِنْت زَيْد بْن عَمْرو بْن نفيل، وكانت زوج عُمَر بْن الخطاب:

عين جودي بعبرة ونحيب لا تملي عَلَى الإِمَام النجيب

فجعتني المنون بالفارس المعلم يَوْم الهياج والتلبيب

عصمة النَّاس والمعين عَلَى الدهر وغيث المنتابوالمحروب.

٣٨٣٠- عمربن سالم الخزاعي:

وقيل: عَمْرو، وهو وافد خزاعة إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٣٨٣١- عمربن سر اقة القرشي:

شهد بدرًا هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه بْن سراقة، وقَالَ مصعب فِيهِ: عَمْرو بْن سراقة.

٣٨٣٢- عمربن سعد الأنماري:

أبو كبشة.

مختلف فِي اسمه، فقيل: عُمَر بْن سعد، وقيل: سعد بْن عُمَر، وقيل: عَمْرو بْن سعد، ونذكره إن شاء اللَّه تَعَالَى فِي مواضعه أكثر من هَذَا.

٣٨٣٣- عمربن سعد الأسلمي.

٣٨٣٤- عمربن سفيان القرشي:

المخزومي ، أخو الأسود بْن سفيان، وهو ابْنُ أخي أَبِي سَلَمة بْن عَبْد الأسد.

كَانَ ممن هاجر إِلَى أرض الحبشة.

٣٨٣٥- عمربن أبي سلمة القرشي:

المخزومي ربيب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لأن أمه أم سَلَمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

يكنى أبا حَفْص، ولد فِي السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة، وقيل: إنه كَانَ لَهُ يَوْم قبض النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم تسع سنين، وكان يَوْم الخندق هُوَ وابن الزُّبَيْر فِي أطم حسان بْن ثابت الْأَنْصَارِيّ، **وشهد مَعَ عليّ الجمل**، واستعمله عَلَى البحرين، وعلى فارس، وتوفي بالمدينة أيام عَبْد الملك بْن مروان، سنة ثلاث وثمانين.

روى عَنْ: النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث.

٣٨٣٦- عمربن عامر السلمي.

٣٨٣٧- عمربن عبد الله بن أبي زكريا.

٣٨٣٨- عمربن عكرمة بن أبي جهل:

قتل باليرموك، وَيُقَال: بأجنادين.

٣٨٣٩- عمربن عمرو الليثي:

وقيل: عُبَيْد بْن عَمْرو .

عَنْ سهل بْن عليّ النميري، قَالَ: لما كَانَ يَوْم الفتح كَانَ عند عُمَر بْن عَمْرو الليثي خمس نسوة، فأمره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم " أن يطلق إحداهن ".

٣٨٤٠- **عمر بن عمير الأنصاري:**

السلمي هُوَ ابْنُ عم ثعلبة بْن غنمة بْن عدي بْن نابي، وابن عم عبس بْن عَامِر بْن عدي.

شهد مشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٣٨٤١- **عمر بن عوف النخعي** (وقيل: عَمْرو) .

٣٨٤٢- **عمر بن غزية.**

٣٨٤٣- **عمر بن لاحق.**

٣٨٤٤- **عمر بن مالك بن عتبة الزهري:**

شهد فتح دمشق، وولي فتح الجزيرة .

٣٨٤٥- **عمر بن مالك بن عقبة:**

أدرك حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **وشهد فتح دمشق**، وولي فتوح الجزيرة.

٣٨٤٦- **عمر بن مالك الأنصاري.**

٣٨٤٧- **عمر بن معاوية الغاضري.**

٣٨٤٨- **عمر بن يزيد الخزاعي.**

٣٨٤٩- **عمر اليماني:**

عَنْ عُمَر، قَالَ: كنت رجلًا من أهل اليمن حليفًا لقريش، فأرسلني أَبُو سُفْيَان طليعة عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأعجبني الْإِسْلَام، فأسلمت.

٣٨٥٠- **عمرو بن أبي أثاثة:**

كَانَ من مهاجرة الحبشة، وأمه النابغة بِنْت حرملة، فهو أخو عَمْرو بْن العاص لأمه، وَقَدْ تقدم ذكره فِي عروة بْن أثاثة[1] مستوفى.

٣٨٥١- **عمرو بن الأحوص.**

٣٨٥٢- **عمرو بن أحيحة بن الجلاح.**

٣٨٥٣- **عمرو بن أخطب الأنصاري:**

أَبُو زَيْد الْأَنْصَارِيّ .

غزا مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غزوات، ومسح رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم رأسه، ودعا لَهُ بالجمال.

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَخْطَبَ، قَالَ: اسْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَعْرَةٌ، فَرَفَعْتُهَا ثُمَّ نَاوَلْتُهُ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ ".

---

[1] (٣٦٤٣).

قَالَ أَبُو نَهِيكٍ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ. وَيُقَال: إنه بلغ مائة سنة ونيفًا وما فِي رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض.

٣٨٥٤- عمرو بن أراكة:

وقيل: ابْنُ أَبِي أراكة، سكن البصرة.

٣٨٥٥- عمرو بن أبي الأسد.

٣٨٥٦- عمرو بن الأسود بن عامر:

استشهد يَوْم اليمامة.

٣٨٥٧- عمرو بن الأسود العنسي:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ ".

٣٨٥٨- عمرو بن الأسود.

٣٨٥٩- عمرو بن أقيش:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ " أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُقَيْشٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ لَهُ ثَأْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّى يَأْخُذَهُ، فَجَاءَ يَوْمُ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَيْنَ بَنُو عَمِّي! قَالُوا: بِأُحُدٍ، قَالَ: أَيْنَ فُلانٌ؟ قَالُوا: بِأُحُدٍ، فَلَبِسَ لامَتَهُ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنَّا يَا عَمْرُو، قَالَ: إِنِّي قَدْ آمَنْتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى جُرِحَ، فَحُمِلَ إِلَى أَهْلِهِ جَرِيحًا، فَجَاءَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ لأُخْتِهِ: سَلِيهِ، أَحَمِيَّةً أَمْ غَضَبًا لَهُمْ، أَمْ غَضَبًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: غَضَبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، مَا صَلَّى لِلَّهِ صَلاةً ".

٣٨٦٠- عمرو بن أمية القرشي:

قاله الزُّبَيْر، هاجر إِلَى أرض الحبشة، ومات بها.

٣٨٦١- عمرو بن أمية بن خويلد الضمري:

يكنى أبا أمية بعثه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وحده عينًا إِلَى قريش، فحمل خبيب بْن عدي من الخشبة التي صلب عليها، وأرسله إِلَى النجاشي وكيلًا، فعقد لَهُ عَلَى أم حبيبة بِنْت أَبِي سُفْيَان، وأسلم قديمًا وهو من مهاجرة الحبشة، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة، **وأول مشاهدة بئر معونة.**

وقَالَ أَبُو عُمَر: إن عمرًا شهد بدرًا، وأحدًا مع المشركين، وأسلم حين انصرف المشركون من أحد.

وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يبعثه فِي أموره، وكان من أنجاد العرب ورجالها نجده وجرأة، وكان أول مشاهده بئر معونة، وأسرته بنو عَامِر يومئذ، فَقَالَ لَهُ عَامِر بْن الطفيل: إنه كَانَ عَلَى أمي نسمة فاذهب فأنت حر عَنْهَا، وجز ناصيته.

وأرسله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى النجاشي يدعوه إِلَى الإِسلام سنة ست، وكتب

عَلَى يده كتابًا، فأسلم النجاشي، وأمره أن يزوجه أم حبيبة ويرسلها، ويرسل من عنده من المسلمين.

٣٨٦٢- عمرو بن أمية الدوسي.

٣٨٦٣- عمرو جد أبي أمية.

٣٨٦٤- عمرو بن أوس الثقفي.

٣٨٦٥- عمرو بن أوس بن عتيك:

الأوسي .

شهد أحد والخندق، وما بعدهما من المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وقتل يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد.

٣٨٦٦- عمرو بن أبي أويس القرشي:

قتل يَوْم اليمامة، قاله ابْنُ إِسْحَاق.

٣٨٦٧- عمرو بن الأهتم:

أبو ربعي .

وكان عَمْرو ممن اتبع سجاح لما ادعت النبوة، ثُمَّ إنه أسلم، وحسن إسلامه، وكان خطيبًا أديبًا، يدعى المكحل لجماله، وكان شاعرًا بليغًا محسنًا يُقال: إن شعره كَانَ حللًا منشرة. وكان شريفًا فِي قومه .

٣٨٦٨- عمرو بن إياس:

قتل يَوْم أحد شهيدًا .

٣٨٦٩- عمرو بن إياس بن زيد:

شهد بدرًا وأحدًا.

٣٨٧٠- عمرو بن أيفع.

٣٨٧١- عمرو بن بجاد الأشعري:

أَبُو أنس الْأَشْعَرِي .

٣٨٧٢- عمرو بن البداح القيسي.

٣٨٧٣- عمرو بن بعكك:

أَبُو السنابل .

٣٨٧٤- عمرو البكالي:

يكنى أبا عثمان.

قَالَ أَبُو تميمة: قدمت الشام، فإذا النَّاس يطيفون برجل، فقلت: من هَذَا؟ فقالوا: أفقه من بقي اليوم من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هَذَا عَمْرو البكالي.

قَالَ: ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت: ما ليده؟ قَالُوا: **أصيبت يَوْم اليرموك بالشام، زمن عُمَر بْن الخطاب.**

٣٨٧٥- عمرو بن بكر.

٣٨٧٦- عمرو بن بلال بن بليل:

وقيل: عَمْرو بْن عميرة، أَبُو ليلى الْأَنْصَارِيّ، مختلف فِي اسمه، فقيل: دَاوُد، وقيل: سُفْيَان، وقيل: أوس، وقيل: بلال، ويرد ذكره فِي الكنى أتم من هَذَا إن شاء اللَّه تَعَالَى، وفي عَمْرو بْن عمير.

وشهد أحدًا وما بعدها، ثُمَّ شهد صفين مَعَ عليّ.

٣٨٧٧- عمرو بن بيبا.

٣٨٧٨- عمرو بن تغلب العبدي:

عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: لَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا حُمُرَ النَّعَمِ، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَيْءٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ قَوْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّا نُعْطِي قَوْمًا نَخْشَى هَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَنَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الإِيمَانِ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَكْثُرَ التُّجَّارُ وَيَظْهَرُ الْقَلَمُ، يَعْنِي أَنَّ التُّجَّارَ يَكْثُرُونَ لِكَثْرَةِ الْمَالِ، وَيَكْثُرُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ، فَإِنَّهُ الْكِتَابَةُ كَانَتْ قَلِيلَةً فِي الْعَرَبِ " وقَالَ قَتَادَة: هاجر من بَكْر بْن وائل أربعة رجال، رجلان من بني سدوس: أسود بْن عَبْد اللَّه، عَنْ أهل اليمامة، وبشير بْن الخصاصية، وعمرو بْن تغلب من النمر بْن قاسط، وفرات بْن حيان من بني عجل.

٣٨٧٩- عمرو بن تيم البياضي:

شهد أحدًا والمشاهد بعدها.

٣٨٨٠- عمرو بن ثابت الأوسي:

يعرف عَمْرو بأصيرم بني عَبْد الأشهل، وهو ابْنُ أخت حذيفة بْن اليمان .

استشهد يَوْم أحد، وهو الَّذِي قيل: إنه دخل الجنة ولم يصل صلاة .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَخْبِرُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةِ، وَلَمْ يُصَلِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلاةً، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ، يَقُولُ أُصَيْرِمُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَأْبَى الإِسْلامَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ بَدَا لَهُ فِي الإِسْلامِ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَأَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحُ، فَخَرَجَ رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ يَتَفَقَّدُونَ رِجَالَهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَوَجَدُوهُ فِي الْقَتْلَى فِي آخِرِ رَمَقٍ، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرٌو، فَمَا جَاءَ بِهِ؟ فَسَأَلُوهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَحَدَبًا عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغْبَةً فِي الإِسْلامِ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الإِسْلامِ، أَسْلَمْتُ وَقَاتَلْتُ حَتَّى أَصَابَنِي مَا تَرَوْنَ، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى مَاتَ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ".

٣٨٨١- عمرو بن ثبي:

هُوَ أول من أشار عَلَى النعمان بْن مقرن حين استشار أهل الرأي فِي مناجزة أهل نهاوند، وكان عَمْرو بْن ثبي من أكبر النَّاس سنًا يومئذ.

٣٨٨٢- عمرو بن ثعلبة الجهني:

عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْجُهَنِيِّ، " أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالسَّيَّالَةِ، فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلامِ، فَأَسْلَمَ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَمَضَتْ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ، وَمَا شَابَ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم ".

٣٨٨٣- عمرو بن ثعلبة الخشني.

٣٨٨٤- عمرو بن ثعلبة الأنصاري:

أَبُو حكم أَوْ حكيمة الْأَنْصَارِيّ الخزرجي .

شهد بدرًا ، وشهد أحدًا أيضًا .

٣٨٨٥- عمرو الثمالي.

٣٨٨٦- عمرو بن جابر الجني.

٣٨٨٧- عمرو بن جبلة.

٣٨٨٨- عمرو بن جدعان.

٣٨٨٩- عمرو بن جراد.

٣٨٩٠- عمرو بن الجموح السلمي :

شهد العقبة، **وبدرًا فِي قول**، ولم يذكره ابْنُ إِسْحَاق فيهم، **واستشهد يَوْم أحد**، ودفن هُوَ، وعبد اللَّه بْن عَمْرو بْن حرام والد جَابِر بْن عَبْد اللَّه فِي قبر واحد، وكانا صهرين متصافيين.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: وكان عَمْرو بْن الجموح سيدًا من سادة بني سَلَمة وشريفًا من أشرافهم، وكان قَدْ اتخذ فِي داره صنمًا من خشب يُقال لَهُ: مناف يعظمه ويطهره، فلما أسلم فتيان بني سَلَمة ابنه مُعَاذ بْن عَمْرو، ومعاذ بْن جبل فِي فتيان منهم كانوا ممن شهد العقبة، فكانوا يدخلون بالليل عَلَى صنم عَمْرو فيحملونه فيطرحونه فِي بعض حفر بني سَلَمة وفيها عذر النَّاس منكسًا عَلَى رأسه، فإذا أصبح عَمْرو، قَالَ: ويلكم من عدا عَلَى آلهتنا هَذِهِ الليلة، ثُمَّ يغدو فيلتمسه، فإذا وجده غسله وطيبه، ثُمَّ يَقُولُ: والله لو أعلم من يصنع بك هَذَا لأخزينه، فإذا أمسى ونام عَمْرو عدوا عَلَيْهِ، ففعلوا بِهِ ذَلِكَ فيغدو فيجده فيغسله ويطيبه، فلما ألحوا عَلَيْهِ استخرجه فغسله وطيبه ثُمَّ جاء بسيفه فعلقه عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إي والله لا أعلم من يصنع بك ذَلِكَ، فإن كَانَ فيك خير فامتنع، هَذَا السيف معك فلما أمسى عدوا عَلَيْهِ وأخذوا السيف من عنقه، ثُمَّ أخذوا كلبًا ميتًا فقرنوه بحبل، ثُمَّ ألقوه فِي بئر من آبار بني سَلَمة فيها عذر النَّاس وغدا عَمْرو فلم يجده فخرج يبتغيه حتَّى وجده مقرونًا بكلب فلما رآه أبصر رشده وكلمه من أسلم من قومه

فأسلم وحسن إسلامه.

وقَالَ عَمْرو حين أسلم، وعرف من اللَّه ما عرف، وهو يذكر صنمه ذَلِكَ، وما أبصره من أمره، ويشكر اللَّه الَّذِي أنقذه من الْعَمى والضلال:

تالله لو كنت إلهًا لم تكن أنت وكلب وسط بئر فِي قرن

أف لمصرعك إلهًا مستدن الآن فتشناك عَنْ سوء الغبن

فالحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق وديان الدين

هُوَ الَّذِي أنقذني من قبل أن أكون فِي ظلمة قبر مرتهن

وقَالَ ابْنُ الكلبي: كَانَ عَمْرو بْن الجموح آخر الأنصار إسلامًا، **ولما ندب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم النَّاس إِلَى بدر، أراد الخروج معهم، فمنعه بنوه بأمر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لشدة عرجه**، فلما كَانَ يَوْم أحد قَالَ لبنيه، منعتموني الخروج إِلَى بدر، فلا تمنعوني الخروج إِلَى أحد! فقالوا: إن اللَّه قَدْ عذرك، فأتى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يا رَسُول اللَّه، إن بني يريدون أن يحبسوني عَنْ هَذَا الوجه والخروج معك فِيهِ، والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هَذِهِ فِي الجنة! فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " أما أنت فقد عذرك اللَّه، ولا جهاد عليك "، وقَالَ لبنيه: " لا عليكم أن لا تمنعوه، لعل اللَّه أن يرزقه الشهادة "، فأخذ سلاحه وولى، وقَالَ: اللهم أرزقني الشهادة، ولا تردني إِلَى أهلي خائبًا، فلما قتل يَوْم أحد جاءت زوجه هند بِنْت عَمْرو، عمة جابر بْن عَبْد اللَّه، فحملته وحملت أخاها عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن حرام، فدفنا فِي قبر واحد، فقال رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده لقد رَأَيْته يطأ فِي الجنة بعرجته ".

وقيل: إن عَمْرو بْن الجموح كَانَ لَهُ أربعة بنين يقاتلون مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم و أنَّه حمل يَوْم أحد هُوَ و ابنه خلاد عَلَى المشركين حين انكشف المسلمون، فقتلا جميعًا.

٣٨٩١- عمرو بن جندب الوادعي (أَبُو عطية).

٣٨٩٢- عمرو الجني:

وقيل: هُوَ ابْنُ طارق.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، فاقتد بنابه، وتركه أولى، ومن العجب أنهم يذكرون الجن فِي الصحابة، ولا يصح باسم أحد منهم نقل، ولا يذكرون جبريل وميكائيل، وغيرهما من الملائكة الذين وردت أسماؤهم، ولا شبهة فيهم![1]

٣٨٩٣- عمرو بن جهم:

هاجر وأخوه خزيمة، وأبوهما جهم إِلَى أرض الحبشة، ورجعوا فِي السفينتين إِلَى المدينة .

---

[1] كلام المصنف رحمه الله .

٣٨٩٤- **عمرو بن الحارث بن زهير القرشي:**

الْقُرَشِيّ الفهري كَانَ قديم الْإِسْلَام بمكة، وقيل: اسمه عَامِر، يكنى أبا نافع، هاجر إِلَى الحبشة، **بدري** .

٣٨٩٥- **عمرو بن الحارث المصطلقي:**

أخو جويرية بِنْت الحارث بْن أَبِي ضرار، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٣٨٩٦- **عمرو بن الحارث الأنصاري:**

شهد العقبة الثانية .

٣٨٩٧- **عمرو بن الحارث بن المصطلق.**

٣٨٩٨- **عمرو بن الحارث بن هيشة:**

شهد أحدًا هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه بْن الحارث، ولا عقب لهما.

٣٨٩٩- **عمرو بن حبيب:**

وقيل: عَمْرو بْن سمرة الأقطع.

وقيل: عَمْرو بْن أَبِي حبيب، وقيل: عَمْرو بْن جندب.

٣٩٠٠- **عمرو بن الحجاج الزبيدي:**

قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: كَانَ مسلمًا عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم **وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة، فنهاهم عَنْهَا، وحثهم عَلَى التمسك بالإسلام، هُوَ وعمرو بْن الفحيل.**

٣٩٠١- **عمرو بن حريث القرشي:**

يكنى أبا سَعِيد رَأَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو أخو سَعِيد بْن حُرَيْث، ويجتمع هُوَ، وخالد بْن الْوَلِيد، وَأَبُو جهل بْن هشام فِي عَبْد اللَّه.

سكن الكوفة، وابتنى بها دارًا، وهو أول قرشي اتخذ بالكوفة دارًا، وروى عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان عمره لما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة، وقيل: حملت بِهِ أمه عام بدر، ومسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رأسه، ودعا لَهُ بالبركة فِي صفقته وبيعه، فكسب مالًا عظيمًا، وكان من أغنى أهل الكوفة، وولي لبني أمية بالكوفة، وكانوا يميلون إِلَيْه، ويثقون بِهِ، وكان هواه معهم، **وشهد القادسية، و أبلى فيها.**

٣٩٠٢- **عمرو بن حريث.**

٣٩٠٣- **عمرو بن حز ابة بن نعيم.**

٣٩٠٤- **عمرو بن حزم الأنصاري:**

يكنى أبا الضحاك.

وأول مشاهده الخندق، واستعمله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى أهل

نجران،وهم بنو الحارث بْن كعب، وهو ابْنُ سبع عشرة سنة، بعد أن بعث إليهم خَالِد بْن الْوَلِيد فأسلموا، وكتب لهم كتابًا فِيهِ الفرائض، والسنن، والصدقات، والديات.

٣٩٠٥- عمرو بن حسان.

تقدم ذكره فِي ترجمة سنبر.

٣٩٠٦- عمرو بن أبي حسن الأنصاري.

٣٩٠٧- عمرو بن الحكم القضاعي:

بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عاملًا عَلَى بني القين، فلما ارتد عمال قضاعة **كَانَ عَمْرو بْن الحكم وامرؤ القيس بْن الأصبغ ممن ثبت عَلَى دينه.**

٣٩٠٨- عمرو بن حماس الليثي:

وقيل: أَبُو عَمْرو بْن حماس، وهو المشهور.

٣٩٠٩- عمرو بن الحمام الأنصاري:

هُوَ من البكائين الَّذِينَ نزل فيهم: " وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ"[1]، وذلك فِي غزوة تبوك وكانوا جماعة.

وقَالَ جَعْفَر المستغفري: يُقال: إنه استشهد يَوْم أحد، ودفن هُوَ وعبد اللَّه بْن عَمْرو أَبُو جَابِر فِي قبر واحد، وسمي قبر الأخوين، وكانا متصافيين.

٣٩١٠- عمرو بن حمزة بن سنان الأسلمي:

شهد الحديبية مَعَ رَسُول اللَّه ﷺقدم المدينة، ثُمَّ استأذن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن يرجع إِلَى باديته، فأذن لَهُ، فخرج حتَّى إِذَا كانوا بالصوعة، عَلَى بريد من المدينة، عَلَى المحجة من المدينة إِلَى مكَّة، لقي جارية من العرب وضيئة، فنزغه الشيطان حتَّى أصابها، ولم يكن أحصن، ثُمَّ ندم، فأتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأقام عَلَيْهِ الحد: أمر رجلًا أن يجلده بين الجلدين، بسوط قَدْ لان.

٣٩١١- عمرو بن الحمق الخزاعي:

هاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح.

صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وحفظ عَنْهُ أحاديث، وسكن الكوفة، وانتقل إِلَى مصر.

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ، أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " اللَّهُمَّ مَتِّعْهُ بِشَبَابِهِ "، فَمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لا تَرَى فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَةً بَيْضَاءَ وكان ممن سار إِلَى عثمان بْن عفان رضي الله عنه وهو أحد الأربعة الَّذِينَ دخلوا عَلَيْهِ الدار، فيما ذكروا، وصار بعد

[1] التوبة (٩) الآية (٩٢) .

ذَلِكَ من شيعة عليّ، **وشهد معه مشاهدة كلها: الجمل، وصفين، والنهروان**، وأعان حجر بْن عدي، وكان من أصحابه، فخاف زيادًا، فهرب من العراق إِلَى الموصل، واختفى فِي غار بالقرب منها، فأرسل معاوية إِلَى العامل بالموصل ليحمل عمرو إِلَيْه، فأرسل العامل عَلَى الموصل ليأخذه من الغار الَّذِي كَانَ فِيهِ، فوجده ميتًا، كَانَ قَدْ نهشته حية فمات، وكان العامل عَبْد الرَّحْمَن بْن أم الحكم، وهو ابْنُ أخت معاوية.

حَدَّثَنَا سُفْيَان، قَالَ: سَمِعْتُ عمارًا الدهني، إن شاء اللَّه، قَالَ: أول رأس حمل فِي الْإِسْلَام رأس عَمْرو بْن الحمق إِلَى معاوية، قَالَ سُفْيَان: أرسل معاوية ليؤتى بِهِ، فلدغ، وكأنهم خافوا أن يتهمهم، فأتوا برأسه.

عَنْ يُوسف بْن سُلَيْمَان، عَنْ جدته، قَالَتْ: كَانَ تحت عَمْرو بْن الحمق آمنة بِنْت الشريد، فحبسها معاوية فِي سجن دمشق زمانًا حَتَّى وجه إليها رأس عمرو بْن الحمق فألقى فِي حجرها، فارتاعت لذلك، ثُمَّ وضعته فِي حجرها، ووضعت كفها عَلَى جبينه، ثُمَّ لثمت فاه، ثُمَّ قَالَتْ: غيبتموه عني طويلًا ثُمَّ أهديتموه إليَّ قتيلًا!، فأهلًا بها من هدية غير قالية، ولا مقلية.

وقيل: بل كَانَ مريضًا لم يطق الحركة، وكان معه رفاعة بْن شداد، فأمره بالنجاء لئلا يؤخذ معه، فأخذ رأس عَمْرو، وحمل إِلَى معاوية بالشام.

وكان قتله سنة خمسين.

٣٩١٢- عمرو بن حنة الأنصاري.

٣٩١٣- عمرو بن خارجة الأنصاري:

شهد بدرًا .

٣٩١٤- عمرو بن خارجة الأسدي:

وقيل: الْأَشْعَرِي، حليف أَبِي سُفْيَان بْن حرب.

وقيل: خارجة بْن عمرو، والأول أصح.

٣٩١٥- عمرو مولى خباب.

٣٩١٦- عمرو بن أبي خزاعة.

٣٩١٧- عمرو بن خلاس:

الأوسي، يُقال لَهُ محرج.

أورده جَعْفَر فيمن **شهد بدرًا**.

٣٩١٨- عمرو بن خلف القرشي.

٣٩١٩- عمرو بن رافع المزني.

٣٩٢٠- عمرو بن ربعي الأنصاري:

أَبُو قَتَادَة الْأَنْصَارِيّ .

وقَالَ مُحَمَّد بْن عُمَر: اسمه النعمان بْن ربعي، وقَالَ غيرهم: الحارث بْن ربعي، وهو الأشهر.

٣٩٢١- **عمرو بن ربيعة.**

٣٩٢٢- **عمرو بن رئاب القرشي:**

وقيل: اسمه عمير، **كَانَ من مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التمر مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد.**

٣٩٢٣- **عمرو بن زائدة:**

وهو ابْن أم مكتوم، وقيل: عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، وقيل: عَمْرو بْن قيس بْن شريح بْن مَالِك، وأم مكتوم اسمها عاتكة.

روى أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ البراء بْن عازب، قَالَ: أول من أتانا مهاجرًا مصعب بْن عمير، ثُمَّ قدم ابْن أم مكتوم.

٣٩٢٤- **عمرو بن زرارة الأنصاري.**

٣٩٢٥- **عمرو بن زرارة النخعي.**

٣٩٢٦- **عمرو أبو زرعة:**

وكان رابع أربعة ممن دفن عثمان بْن عفان يَوْم الدار بعد العتمة .

٣٩٢٧- **عمرو بن أبي زهير:**

الأنصاري ، **البدري** .

٣٩٢٨- **عمرو بن سالم الخزاعي:**

عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ جَمِيعًا، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَالِمٍ الْخُزَاعِيَّ رَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خُزَاعَةَ وَبَنِي بَكْرٍ بِالْوَتِيرِ، حتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ، وَقَدْ قَالَ أَبْيَاتَ شِعْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْشَدَهُ أَبْيَاتًا، وَهِيَ هَذِهِ:

لا هُمْ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا
كُنْتَ لَنَا أَبًا وَكُنَّا وَلَدًا ثُمَّتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعَ يَدَا
فَانْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَتَدًا وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا إِنْ سِيمَ خَسَفًا وَجْهُهُ تَرَبَّدَا
فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبِدًا إِنَّ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدًا
وَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا قَدْ جَعَلُوا لِي بِكُدَاءَ رَصَدَا
هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدًا فَقَتَلُونَا رُكَّعًا وَسُجَّدَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ "، فَمَا بَرِحَ حتَّى مَرَّتْ عَنَانَةٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ

بَنِي كَعْبٍ ".

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْجِهَازِ، وَكَتَمَهُمْ مَخْرَجَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْمِيَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبَرَهُ، يُبْغِتَهُمْ فِي بِلادِهِمْ، وَسَارَ فَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ .

٣٩٢٩- عمرو بن سالم بن حضيرة:

كَانَ شاعرًا، **وكان يحمل أحد ألوية بني كعب التي عقدها لهم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .**

٣٩٣٠- عمرو بن سالم.

٣٩٣١- عمرو بن سبيع الرهاوي:

عَنْ عِمْرَانَ بْن هزان الرهاوي، عَنْ أبيه، قَالَ: وفد عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَمْرو بْن سبيع الرهاوي مسلمًا، **فعقد لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لواء، فشهد بْه صفين مَعَ معاوية**، وقَالَ: لما سار إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم :

لا هُمْ إني ناشد محمدًا.

الأبيات ...

٣٩٣٢- عمرو بن سراقة القرشي:

وقَالَ ابْن منده: عَمْرو بْن سراقة بْن المعتمر الْأَنْصَارِيّ، وهو أخو عبد اللَّه بْن سراقة.

ورواية أنه قرشي أصح .[١]

شهد بدراً و شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

عن عَامِر بْن رَبِيعة، أَنَّهُ قَالَ: بعثنا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي سرية، ومعنا عَمْرو بْن سراقة، وكان رجلًا لطيف البطن طويلًا، فجاع فانثنى، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها عَلَى بطنه، فمشى معنا، فجئنا حيًّا من أحياء العرب فضيفونا، فَقَالَ عَمْرو:

كنت أحسب الرجلين تحمل البطن.

وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عَمْرو فِي خلافة عثمان.

٣٩٣٣- عمرو بن سراقة:

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وقَالَ: هُوَ آخر، أورده جَعْفَر، وقَالَ: قسم لَهُ عُمَر بْن الخطاب فِي وادي القرى حظرًا .

٣٩٣٤- عمرو بن أبي سرح:

الْقُرَشِيّ الفهري يكنى أبا سَعِيد.

كَانَ من مهاجرة الحبشة، وهو وأخوه وهب بْن أَبِي سرح، **وشهدا جميعًا بدرًا .**

---

[١] بحسب ما ذكر المصنف في نهاية الحديث عنه.

وشهد هو أحدًا والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

قيل: إنه مات بالمدينة سنة ثلاثين، فِي خلافة عثمان، ذكره الطبري.

٣٩٣٥- عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري:

وهو ابْن الَّذِي اهتز عرش الرَّحْمَن لموت أَبِيهِ[١] رضي الله عنه وهو أَبُو واقد، **وكان قَدْ شهد بيعة الرضوان.**

كَانَ أحد علماء الأنصار، وكان صاحب راية الأنصار مَعَ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن.

٣٩٣٦- عمرو بن سعد:

وقيل: ابْن سعد الخير، وقيل: اسمه عَامِر بْن مَسْعُود .

٣٩٣٧- عمرو بن سعد أبو كبشة:

وقيل: اسمه عُمَر بْن سعد: وهو الأشهر.

٣٩٣٨- عمرو بن سعدي.

٣٩٣٩- عمرو بن سعواء:

وقيل: بن شعواء اليافعي ، **شهد فتح مصر.**

٣٩٤٠- عمرو بن سعيد بن الأزعر الأنصاري:

شهد بدرًا.

٣٩٤١- عمرو بن سعيد بن العاص القرشي:

الأموي وأمه صفية بِنْت المغيرة بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن مخزوم، عمة خَالِد بْن الْوَلِيد بْن المغيرة.

هاجر الهجرتين إِلَى الحبشة وَإِلَى المدينة، هُوَ وأخوه خَالِد بْن سَعِيد، وقدما معًا عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان إسلام عَمْرو بعد أخيه خَالِد بيسير.

عَنْ أم خَالِد بِنْت سَعِيد بْن العاص، قَالَتْ: قدم علينا عمي عَمْرو بْن سَعِيد أرض الحبشة، بعد مقدم أَبِي بيسير، فلم يزل هناك حتَّى حمل فِي السفينتين مَعَ أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقدموا عَلَيْهِ وهو بخيبر سنة سبع، **فشهد عَمْرو مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم الفتح، وحنينًا، والطائف، وتبوك، واستعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى ثمار خيبر.**

وبقي بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسار إِلَى الشام مَعَ الجيوش التي سيرها أَبُو بَكْر الصديق، فقتل يَوْم أجنادين شهيدًا فِي خلافة أَبِي بَكْر، قاله أكثر أهل السير.

وقَالَ ابْن إِسْحَاق: قتل عَمْرو يَوْم اليرموك، ولم يتابع ابْن إِسْحَاق عَلَى ذَلِكَ، فقيل: إنه استشهد بمرج الصفر، وكانت أجنادين، ومرج الصفر فِي جمادي الأولى من سنة ثلاث عشرة، ولم يعقب.

---

[١] سعد بن معاذ (٢٠٤٥) .

٣٩٤٢- عمرو أبو سعيد الأنصاري:

كان ممن شهد بدرًا .

٣٩٤٣- عمرو بن سعيد الهذلي (أَبُو سَعِيد).

٣٩٤٤- عمرو بن سفيان الثقفي :

شهد حنينًا مَعَ المشركين .

٣٩٤٥- عمرو بن سفيان:

أَبُو الأعور السلمي وأمه قريبة بِنْت قيس بْن عَبْد شمس .

كَانَ من أعيان أصحاب معاوية، وعليه كَانَ مدار الحرب بصفين.

٣٩٤٦- عمرو بن سفيان العوفي:

وقيل: عَمْرو بْن سليم.

٣٩٤٧- عمرو بن سفيان المحاربي.

٣٩٤٨- عمرو بن سفيان.

٣٩٤٩- عمرو بن أبي سلامة:

والد أَبِي حدرد سلامة بْن عَمْرو الأسلمي.

عَنْ أَبِي حدرد الأسلمي، عَنْ أَبِيهِ، أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعثه، وأبا قَتَادَة، ومحلم بْن جثامة فِي سرية إِلَى أضم، فلقوا عَامِر بْن الأضبط الأشجعي، فحياهم بتحية الْإِسْلَام، فحمل عَلَيْهِ محلم بْن جثامة، وسلبه ما معه، فلما قدموا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك، فَقَالَ: " أقتلته بعد ما قَالَ: آمنت بالله "؟ ! ونزل القرآن " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا"[1] ...

٣٩٥٠- عمرو بن سلمة الجرمي:

وقيل: سَلَمَة بْن قيس، وقيل: سَلَمَة بْن لاي بْن قدامة الجرمي ، أَبُو بريد.

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان يؤم قومه عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لأَنَّه كَانَ أكثرهم حفظًا للقرآن.

عَنْ عَمْرو بْن سَلَمَة الجرمي قَالَ: أممت قومي عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ابْن ست أَوْ سبع سنين.

٣٩٥١- عمرو بن سليم العوفي.

٣٩٥٢- عمرو بن سليم.

٣٩٥٣- عمرو بن سليمان المزني.

---

[1] النساء (٤) الآية (٩٤) .

٣٩٥٤- عمرو بن سمرة القرشي:

وهو الأقطع.

وقيل: عَمْرو بْن حبيب الأقطع .

٣٩٥٥- عمرو بن سنان الخدري.

٣٩٥٦- عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري:

الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الظفري أَبُو لبيد صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **واستشهد يَوْم الجسر**، وهو الَّذِي برأه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فِي كتابه العزيز فِي درع اتهم بها، فأنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: " وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا"[1] ...

الآية، فدعاه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وقَالَ: " قَدْ برأك الله ".

قلت[2]: كذا قَالَ: كنيته أَبُو لبيد، وهو وهم، وَإِنما هُوَ لبيد بْن سهل، وهو الَّذِي قَالَ عَنْهُ بنو أبيرق: إنه سرق طعام رفاعة بْن زَيْد، عم قَتَادَة بْن النعمان ودرعه، وهم كانوا سرقوه، فبرأه اللَّه عَزَّ وَجَلَّ.

٣٩٥٧- عمرو بن سهل الأنصاري.

٣٩٥٨- عمرو بن شأس:

شهد الحديبية، وكان ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعرًا جيد الشعر، معدود فِي أهل الحجاز، ومن قولُه فِي ابنه عرار وامرأته أم حسان، وكانت تبغض عرارًا وتؤذيه وتظلمه، وكان عَمْرو ينهاها عَنْ ذَلِكَ فلا تسمع، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أبياتًا منها:

أرادت عرارًا بالهوان ومن يرد عرارًا لعمري بالهوان لقد ظلم

فإن كنت منى أَوْ تريدين صحبتي فكوني لَهُ كالسمن ربت لَهُ الأدم

وإلا فسيري سير راكب ناقة تيمم غيثًا ليس فِي سيره أمم

وإن عرارًا إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

وكان عرار أسود، وجهد عَمْرو أن يصلح بين ابنه وامرأته فلم يقدر عَلَى ذَلِكَ، فطلقها، ثُمَّ ندم، فَقَالَ:

تذكر ذكرى أم حسان فاقشعر عَلَى دبر لما تبين ما ائتمر

تذكرتها وهنًا وَقَدْ حال دونها رعان وقيعان بها الماء والشجر

فكنت كذات البو لما تذكرت لها ربعًا حنت لمعهده سحر

وهذا عرار هُوَ الَّذِي أرسله الحجاج مَعَ رأس عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن الأشعث إِلَى عَبْد الملك بْن مروان، فسأله فوجده أبلغ من الكتاب، فَقَالَ عَبْد الملك بْن مروان:

فإن عرارًا إن بكى غير واضح فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

---

[1] النساء (٤) الآية (١١٢) .

[2] المصنف .

فَقَالَ عرار: يا أمير المؤمنين، أتدري من يخاطبك؟ قَالَ: لا، قَالَ: أَنَا والله عرار، وهذا الشعر لأبي، وذكر قصته مَعَ امْرَأَة أَبِيهِ.

وعمرو بْن شأس هُوَ القائل:

إِذَا نَحْنُ أدلجنا وأنت أمامنا كفى لمطايانا بوجهك هاديا

أليس تزيد العيس خفة أذرع وإن كن حسرى أن تكون أماميًا

وهو شعر جيد يفتخر فِيهِ بخندف عَلَى قيس.

عَنْ عَمْرِو بْنِ شَأْسٍ الأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، حَتَّى وَجَدْتُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَنِي عَيْنَيْهِ، يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ، حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ، قَالَ: " يَا عَمْرُو، وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي "! قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أُوذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: " بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي "[1].

٣٩٥٩- **عمرو بن شبل الثقفي:**

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة .

٣٩٦٠- **عمرو بن شراحيل.**

٣٩٦١- **عمرو بن شرحبيل:**

أَبُو ميسرة، صاحب ابْن مَسْعُود.

٣٩٦٢- **عمرو أبو شريح:**

وقيلَ: أَبُو شريح الكعبي اسمه خويلد بْنُ عَمْرو، وقيل أَبُو شريح الخزاعي: كعب بْن عَمْرو.

٣٩٦٣- **عمرو بن شعبة.**

٣٩٦٤- **عمرو بن شعواء:**

شهد فتح مصر.

٣٩٦٥- **عمرو بن صليع.**

٣٩٦٦- **عمرو بن الطفيل:**

أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ أَبِي أمامة الباهلي، أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بْن الطفيل من خيبر إِلَى قومه يستمدهم، فَقَالَ عَمْرو: قَدْ نشب القتال يا رَسُول اللَّه، تغيبني عَنْهُ؟! فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " أما ترضى أن تكون رَسُول رَسُول اللَّه "؟.

قَالَ ابْن منده، وَأَبُو نعيم، وقَالَ أَبُو عُمَر: عَمْرو بْن الطفيل بْن عَمْرو بالدوسي، أسلم

---
[1] حدث به الهيثمي .

أَبُوهُ، ثُمَّ أسلم بعده، وشهد عَمْرو مَعَ أَبِيهِ اليمامة، فقطعت يده يومئذ، وقتل باليرموك، وَقَدْ تقدم إسلام الطفيل فِي بابه.

٣٩٦٧- عمرو ابن عم الطفيل:

وشهد عَمْرو غزو الشام، وقتل باليرموك .

وقَالَ أَبُو مُوسَى: عَمْرو أَبُو الطفيل بْن عَمْرو الدوسي، ذكر مُحَمَّد بْن إِسْحَاق أن ابْن الطفيل قَالَ لما رجع إِلَى قومه مسلمًا أتاه أَبُوهُ، فَقَالَ: إليك عني فَإِنّي مُسْلِم!، قَالَ: يا بني فديني دينك.

٣٩٦٨- عمرو بن طلق الجني.

٣٩٦٩- عمرو بن طلق الأنصاري:

شهد بدرًا فِي قول أكثرهم .

وقيل: إنه شهد أحدًا أيضًا.

٣٩٧٠- عمرو بن العاص:

عَمْرو بْن العاص بْن وائل بْن هاشم بْن سَعِيد بْن سهم بْن عَمْرو بْن هصيص بْن كعب بْن لؤي بْن غالب الْقُرَشِيّ السهمي يكنى أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو مُحَمَّد.

وأمه النابغة بِنْت حرملة، سبية من بني جلان بْن عتيك بْن أسلم بْن يذكر بْن عنزة، وأخوه لأمه عَمْرو بْن أثاثة العدوي، وعقبة بْن نافع بْن عَبْد قيس الفهري.

وسأل رَجُل عَمْرو بْن العاص، عَنْ أمه، فَقَالَ: سلمى بِنْت حرملة، تلقب النابغة من بني عنزة، أصابتها رماح العرب، فبيعت بعكاظ، فاشتراها الفاكه بْن المغيرة، ثُمَّ اشتراها مِنْهُ عَبْد اللَّه بْن جدعان، ثُمَّ صارت إِلَى العاص بْن وائل، فولدت لَهُ، فأنجبت، فإن كَانَ جعل لَكَ شيء فخذه.

وهو الَّذِي أرسلته قريش إِلَى النجاشي ليسلم إليهم من عنده من المسلمين: جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب ومن معه، فلم يفعل، وقَالَ لَهُ: يا عَمْرو، وكيف يعزب عنك أمر ابْن عمك، فوالله إنه لرسول اللَّه حقًا! قَالَ: أنت تَقُولُ ذَلِكَ؟ ! قَالَ: إي والله، فأطعني، فخرج من عنده مهاجرًا إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم عام خيبر، وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقيل: كَانَ إسلامه فِي صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، وكان قَدْ هُمْ بالانصراف إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من عند النجاشي، ثُمَّ توقف إِلَى هَذَا الوقت، وقدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هُوَ وخالد بْن الْوَلِيد، وعثمان بْن طلحة العبدري، فتقدم خَالِد، وأسلم وبايع، ثُمَّ تقدم عَمْرو فأسلم وبايع عَلَى أن يغفر لَهُ ما كَانَ قبله، فَقَالَ له رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " الْإِسْلَام والهجرة يجب ما قبله ".

ثُمَّ بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أميرًا عَلَى سرية إِلَى ذات السلاسل إِلَى أخوال

أَبِيهِ العاص بْن و ائل، وكانت أمه من بلي بْن عَمْرو بْن الحاف بْن قضاعة يدعوهم إِلَى الإسلام، ويستنفرهم إِلَى الجهاد، فسار فِي ذَلِكَ الجيش وهم ثلاثمائة، فلما دخل بلادهم استمد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأمده.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاسِلِ مِنْ أَرْضِ بُلَيٍّ وَعَذَرَةَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَسْتَنْفِرَ الأَعْرَابَ إِلَى الشَّامِ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ امْرَأَةٌ مِنْ بُلَيٍّ، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْلِفَهُمْ بِذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِ جُذَامَ، يُقَالُ لَهُ: السَّلاسِلُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزَاةُ ذَاتَ السَّلاسِلِ، فَلَمَّا كَانَ عَلَيْهِ خَافَ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَمِدُّهُ، فَبَعَثَ إِلَيْه أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فِيهِمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَقَالَ لأَبِي عُبَيْدَةَ: " لا تَخْتَلِفَا "، فَخَرَجَ أَبُو عُبَيْدَةَ حتَّى إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ عَمْرٌو: إِنَّمَا جِئْتَ مَدَدًا لِي، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لا، وَلَكِنِّي أَنَا عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ، وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلا سَهْلا لَيِّنًا هَيِّنًا عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: بَلْ أَنْتَ مَدَدٌ لِي، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِي: " لا تَخْتَلِفَا "، وَإِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَنِي أَطَعْتُكَ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: فَإِنِّي أَمِيرٌ عَلَيْكَ، قَالَ: فَدُونَكَ، فَصَلَّى عَمْرٌ بِالنَّاسِ.

وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عُمَانَ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ "[١].

قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ "[٢] ، **ثُمَّ إن عمرًا سيره أَبُو بَكْر أميرًا إِلَى الشام، فشهد فتوجه، وولي فلسطين لعمر بْن الخطاب، ثُمَّ سيره عُمَر فِي جيش إِلَى مصر، فافتتحها، ولم يزل واليًا عليها إِلَى أن مات عُمَر، فأمره عليها عثمان أربع سنين،** أَوْ نحوها، ثُمَّ عزله عَنْهَا، واستعمل عَبْد اللَّه بْن سعد بْن أَبِي سرح، فاعتزل عَمْرو بفلسطين، وكان يأتي المدينة أحيانًا، وكان يطعن عَلَى عثمان، فلما قتل عثمان سار إِلَى معاوية، وعاضده، **وشهد معه صفين، ومقامه فيها مشهور.**

وهو أحد الحكمين، والقصة مشهورة، ثُمَّ سيره معاوية إِلَى مصر فاستنقذها من يد مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر، وهو عامل لعلي عليها، واستعمله معاوية عليها إِلَى أن مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى

---

[١] أخرجه الترمذي .
[٢] أخرجه الترمذي .

وخمسين، والأول أصح.

وكان يخضب بالسواد، وكان من شجعان العرب وأبطالهم ودهاتهم، وكان موته بمصر ليلة عيد الفطر، فصلى عَلَيْهِ ابنه عَبْد اللَّه، ودفن بالمقطم، ثُمَّ صلى العيد، وولى بعده ابنه، ثُمَّ عزله معاوية، واستعمل بعده أخاه عتبة بْن أَبِي سُفْيَان.

ولعمرو شعر حسن، فمنه ما يخاطب بِهِ عمارة بْن الْوَلِيد عند النجاشي، وكان بَيْنَهُما شر قَدْ ذكرناه فِي الكامل فِي التاريخ:

إِذَا المرء لم يترك طعامًا يحبه ولم ينه قلبًا غاويًا حيث يمما

قضى وطرًا مِنْهُ وغادر سبةً إِذَا ذكرت أمثالها تملأ الفما

ولما حضرته الوفاة، قَالَ: اللهم إنك أمرتني فلم أأتمر، وزجرتني فلم أنزجر، ووضع يده عَلَى موضع الغل، وقَالَ: اللهم لا قوي فأنتصر، ولا بريء فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت، فلم يزل يرددها حتَّى مات.

وروى يزيد بْن أَبِي حبيب، أن عَبْد الرَّحْمَن بْن شماسة، حدثه، قَالَ: لما حضرت عَمْرو بْن العاص الوفاة بكى، فَقَالَ ابنه عَبْد اللَّه: لم تبكي، أجزعًا من الموت؟ قَالَ: لا والله، ولكن لما بعد الموت، فَقَالَ لَهُ: كنت عَلَى خير، وجعل يذكر صحبته لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام ومصر، فَقَالَ عَمْرو: تركت أفضل من ذَلِكَ، شهادة أن لا إله إلا اللَّه، إني كنت عَلَى أطباق ثلاث، كنت أول شيء كافرًا، فكنت أشد النَّاس عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلو مت حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كنت أشد النَّاس حياء مِنْهُ، فلو مت لقال النَّاس: هنيئًا لعمرو، أسلم وكان عَلَى خير، ومات فترجى لَهُ الجنة، ثُمَّ تلبست بالسلطان وأشياء، فلا أدري أعلي أم لي، فإذا مت فلا تبكين عَلَى باكية، ولا تتبعني نائحة ولا نار، وشدوا عليّ إزاري، فإني مخاصم وسنوا عليّ التراب، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن فِي قبري خشبة ولا حجرًا، وَإِذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعه، أستأنس بكم، وأنظر ماذا أوامر رسل ربي.

وَكَانَ عَمْرٌ قَصِيرًا.

٣٩٧١- عمرو بن عامر بن ربيعة.

٣٩٧٢- عمرو بن عامر الأنصاري:

يكنى أبا دَاوُد، ونسبه مُحَمَّد بْن يَحيى الذهلي، **وقَالَ: شهد بدرًا.**

٣٩٧٣- عمرو بن عبد الأسد المخزومي:

أَبُو سَلَمة المخزومي سماه كذلك سَعِيد، وقيل: اسمه عَبْد مناف، وقيل: عَبْد اللَّه.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَدْ ذكرناه فِي عَبْد اللَّه، وأمَّا عَبْد مناف فلعله كَانَ فِي الجاهلية، ونذكره فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٣٩٧٤- **عمرو بن عبد الله الأصم:**

تابعي أدرك الجاهلية.

٣٩٧٥- **عمرو بن عبد الله الأنصاري.**

٣٩٧٦- **عمرو بن عبد الله الشامي:**

يكني: أبا أبِي، مختلف فِي اسمه، فقيل: عَبْد اللَّه بْن أبِي، وقيل: ابْن أم حرام امْرَأَة عبادة بْن الصامت، وقيل غير ذَلِكَ، تقدم ذكره.

٣٩٧٧- **عمرو بن عبد الله الضبابي.**

٣٩٧٨- **عمرو بن عبد الله القاري (أبُو عياض) .**

٣٩٧٩- **عمرو بن عبد الله العامري**

قتل يَوْم الجمل.

٣٩٨٠- **عمرو بن عبد الحارث:**

والمشهور أن اسمه عَبْد عوف بْن الحارث.

٣٩٨١- **عمرو بن عبد عمرو بن نضلة:**

وقَالَ الواقدي: اسمه عَمْرو بْن عبدود، وقَالَ ابْن إِسْحَاق: اسمه عَمْرو بْن نضلة:

استشهد يَوْم بدر.

٣٩٨٢- **عمرو بن عبد نهم الأسلمي:**

هُوَ الَّذِي كَانَ دليل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى الحديبية، فأخذ بِهِ عَلَى طريق ثنية الحنظل، فانطلق أمام رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم حتَّى وقف عليها، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده ما مثل هَذِهِ الثنية إلا مثل الباب الَّذِي قَالَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ لبني إسرائيل: " وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّة " ، ولا يجوز هَذِهِ الثنية أحد هَذِهِ الليلة إلا غفر لَهُ "[1].

٣٩٨٣- **عمرو بن عبسة:**

ويكنى أبا نجيح، وقيل: أَبُو شُعَيْب.

أسلم قديمًا أول الْإِسْلَام، كَانَ يُقال: هُوَ ربع الْإِسْلَام.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلامٍ الْحَبَشِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ، يَقُولُ: أُلْقِيَ فِي رُوعِي أَنَّ عِبَادَةَ الأَوْثَانِ بَاطِلٌ، فَسَمِعَنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، بِمَكَّةَ رَجُلٌ يَقُولُ كَمَا تَقُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ مُخْتَفٍ، لا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إلا بِاللَّيْلِ يَطُوفُ الْبَيْتَ، فَنِمْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، فَمَا عَلِمْتُ إلا بِصَوْتِهِ يُهَلِّلُ اللَّهَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: " رَسُولُ اللَّهِ "، فَقُلْتُ: وَبِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: " بِأَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ، وَلا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَتُحْقَنَ الدِّمَاءُ، وَتُوصَلَ الأَرْحَامُ "، قَالَ

---

[1] لم أجد تخريجاً للحديث ...

قُلْتُ: وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: " حُرٌّ وَعَبْدٌ "، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعَكَ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلامِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبْعُ الإِسْلامِ. وروي عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ للنبي صلى الله عليه وسلم : " أقيم معك يا رَسُول اللَّه؟ قَالَ: " لا، ولكن الحق بقومك، فإذا سَمِعْتَ أني قَدْ خرجت فاتبعني "، قَالَ: فلحقت بقومي، فمكثت دهرًا طويلًا منتظرًا خبره، حتَّى أَتَتْ رفقه من يثرب، فسألتهم عَنِ الخبر، فقالوا: خرج مُحَمَّد من مكَّة إِلَى المدينة، قَالَ: فارتحلت حتَّى أتيته، فقلت: أتعرفني؟ قَالَ: " نعم، أنت الرجل الَّذِي أتيتنا بمكة ".

وكان قدومه المدينة بعد مضي بدر، وأحد، والخندق، ثُمَّ قدم المدينة فسكنها، ونزل بعد ذَلِكَ الشام.

٣٩٨٤- عمرو بن عبيد الله الحضرمي.

٣٩٨٥- عمرو بن عتبة بن نوفل:

روت عاتكة بِنْت أَبِي وقاص أخت سعد، قَالَتْ: دخل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مكَّة، فجئته فِي نسوة ثمان ومعي ابناي، فقلت، يا رَسُول اللَّه، هذان ابنا عمك، وأنا خالتك فأخذ ابني عَمْرو بْن عتبة بْن نوفل، وكان أصغرهما، فوضعه فِي حجره.

٣٩٨٦- عمرو بن عثمان القرشي:

كَانَ من مهاجرة الحبشة، ورجع فِي السفينتين، **ثُمَّ قتل بالقادسية مَعَ سعد بْن أَبِي وقاص سنة خمس عشرة فِي خلافة عُمَر بْن الخطاب**، وليس لَهُ عقب.

٣٩٨٧- عمرو العجلاني.

٣٩٨٨- عمرو بن عطية.

٣٩٨٩- عمرو أبو عطية السعدي.

٣٩٩٠- عمرو بن عقبة:

شهد بدرًا، يكنى أبا سَعِيد.

٣٩٩١- عمرو بن أبي عقرب:

عَنْ عَمْرو بْن أَبِي عقرب ، يَقُولُ: والله ما أصبت من عملي الَّذِي بعثني إِلَيْه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين، كسوتهما مولاي كيسان.

٣٩٩٢- عمرو بن عقيش:

كَانَ لَهُ ربًا فِي الجاهلية، وكان يمنعه من الْإِسْلَام حتَّى أخذه.

قيل هُوَ ابْن أقش، وقيل: وقش، وقيل: ابْن ثابت بْن وقش.

٣٩٩٣- عمرو بن أبي عمرو العجلاني:

أَبُو عَبْد الرَّحْمَن وقيل: أَبُو عَبْد اللَّه.

لعله ذاته العجلاني الذي سبق ذكره.[1]

---

[1] (٥٩) ، بحسب ما ذكر المصنف ...

٣٩٩٤- عمرو بن أبي عمرو القرشي:

يكنى أبا شداد.

شهد بدرًا، قاله الواقدي، وقَالَ: شهدها وهو ابْن اثنتين وثلاثين سنة، ومات سنة ست وثلاثين فِي خلافة عليّ، قاله جَعْفَر المستغفري.

وقَالَ سَعِيد، عَنِ الواقدي: إنه **قتل يَوْم الجمل، مَعَ عليّ**.

٣٩٩٥- عمرو بن أبي عمرو المزني (أَبُو رافع).

٣٩٩٦- عمرو بن عمير:

قيل: عَمْرو بْن عمير، وقيل: عمير بْن عَمْرو، وقيل: عَامِر بْن عمير، وقيل: عمارة بْن عمير، وقيل عَمْرو بْن بلال، وقيل: عَمْرو الْأَنْصَارِيّ.

٣٩٩٧- عمرو بن عنمة:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ثُمَّ السلمي **شهد بدرًا، والعقبة**، وهو أخو ثعلبة بْن عنمة، وهو أحد البكائين، الَّذِينَ نزلت فيهم، آية " وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " الآيَة[1].

٣٩٩٨- عمرو بن عوف الأنصاري:

شهد بدرًا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم

٣٩٩٩- عمرو بن عوف المزني:

أَبُو عَبْد اللَّه المزني.

كَانَ قديم الْإِسْلَام، يُقال: إنه قدم مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة، **وَيُقَال: إن أول مشاهده الخندق، وكان أحد البكائين فِي غزوة تبوك**، لَهُ منزل بالمدينة، ولا يعلم حي من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة.

٤٠٠٠- عمرو بن عوف بن يربوع:

بايع تحت الشجرة .

٤٠٠١- عمرو بن غزية:

الخزرجي ثُمَّ الْمَازِنِي **شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا**، وهو والد الحجاج بْن عَمْرو بْن غزية وَإِخوته، وهم: الحارث، وعبد الرَّحْمَن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحارث له صحبة، واختلف فِي صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة .

وروى أَبُو صالح، عَنِ ابْنِ عَبَّاس فِي قولُه تَعَالَى: " وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ " ، قَالَ: نزلت فِي عَمْرو بْن غزية الْأَنْصَارِيّ، وكان يبيع التمر، فأتته امْرَأَة تبتاع مِنْهُ تمرًا، فأعجبته، فَقَالَ: إن فِي البيت تمرًا أجود من هَذَا، فانطلقي معي أعطك مِنْهُ، فانطلقت معه، فلما دخلت البيت وثب عليها، فلم يترك شيئًا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قَدْ فعله، إلا أَنَّهُ لم

[1] النساء (٤) الآية (٩٢) .

يجامعها، وقذف شهوته، وندم عَلَى صنيعه، ثُمَّ اغتسل وأتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسأله عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: " ما أدري ما أرد عليك "، فحضرت العصر، فقام رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وصلى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عَلَيْهِ جبريل عَلَيْهِ السلام بتوبته، فَقَالَ: " وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ" الآية[1].

٤٠٠٢- عمرو بن غنم:

الخزرجي أورده جَعْفَر فيمن **شهد بدرًا**، وذكره أيضًا فيمن نزل فِيهِ قولُه تَعَالى: {تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ} الآية[2].

٤٠٠٣- عمرو بن غيلان:

يكنى: أبا عَبْد اللَّه ، مختلف فِي صحبته، ولأبيه غيلان صحبة.

٤٠٠٤- عمرو أبو فراس الليثي:

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: أَنَّ رَجُلا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: فِرَاسُ بْنُ عَمْرٍو أَصَابَهُ صُدَاعٌ شَدِيدٌ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَشَكَا إِلَيْهِ، " فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِرَاسًا، فَأَخَذَ بِجِلْدَةِ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَجَبَذَهَا، فَذَهَبَ عَنْهُ الصُّدَاعُ ".

ثُمَّ إن فراسًا هُمْ بالخروج عَلَى علي بْن أَبِي طَالِب رضي الله عنه مَعَ أهل حروراء، فأخذه أَبُوهُ، فأوثقه وحبسه حتَّى أحدث التوبة بعد ذَلِكَ.

٤٠٠٥- عمرو بن الفغواء:

علقمة، وقيل: ابْن أَبِي الفغواء.

٤٠٠٦- عمرو بن القاري:

استعمله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى غنائم حنين، وهو من القارة، وَيُقَال لولد مَسْعُود بْن عَامِر بْن رَبِيعة: بنو القاري، وهم بالمدينة حلفاء بني زهرة.

٤٠٠٧- عمرو بن قرة.

٤٠٠٨- عمرو بن قيس العبدي:

ابْن أخت الأشج العبدي.

وهو أول من أسلم من رَبِيعة، وذلك أن الأشج بعثه إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ليعلم لَهُ علمه، فلما لقي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أسلم، وأتى الأشج فأخبره أخباره، فأسلم الأشج، وأتى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٤٠٠٩- عمرو بن قيس بن جدي:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ، **شهد بدر**.

---

[1] هود (١١) الآية (١١٤) .
[2] النساء (٤) الآية (٩٢) .

٤٠١٠- **عمرو بن قيس بن زائدة:**

الْقُرَشِيّ العامري، وهو ابْن أم مكتوم الأعمى المؤذن.

وأمه أم مكتوم، اسمها: عاتكة بِنْت عَبْد اللَّه بْن عنكثة بْن عَامِر بْن مخزوم، وهو ابْن خال خديجة بِنْت خويلد، فإن أم خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْها، فاطمة بِنْت زائدة بْن الأصم، وهي أخت قيس.

وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: عَبْد اللَّه، وقيل: عَمْرو، وهو الأكثر، قاله مصعب، والزبير.

هاجر إِلَى المدينة بعد مصعب بْن عمير، وقيل: قدمها بعد بدر بيسير، **واستخلفه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة ثلاث عشرة مرة فِي غزواته، منها غزوة الأبواء، وبواط، وذو العشيرة، وخروجه إِلَى جهينة فِي طلب كرز بْن جابر، وفي غزوة السويق، وغطفان، وأحد، وحمراء الأسد، ونجران، وذات الرقاع، واستخلفه حين سار إِلَى بدر، ثُمَّ رد إليها أبا لبابة، واستخلفه عليها، واستخلف رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عمرًا أيضًا فِي مسيره إِلَى حجة الوداع.**

وشهد فتح القادسية، ومعه اللواء، وقتل بالقادسية شهيدًا.

وقَالَ الواقدي: رجع من القادسية إِلَى المدينة، فمات، ولم يسمع لَهُ بذكر بعد عُمَر.

٤٠١١- **عمرو بن قيس بن زيد الأنصاري:**

يكنى أبا عَمْرو، وأبا الحكم.

شهد بدرًا .

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٤٠١٢- **عمرو بن قيس بن مالك:**

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٤٠١٣- **عمرو بن كعب اليامي:**

وقيل: كعب بْن عَمْرو، جد طلحة بْن مصرف.

٤٠١٤- **عمرو بن مازن:**

شهد بدرًا.

٤٠١٥- **عمرو بن مالك الأشجعي.**

٤٠١٦- **عمرو أبو مالك الأشعري:**

وقيل: اسمه الحارث بْن مَالِك، وقيل: عَمْرو بْن عاصم .

٤٠١٧- **عمرو بن مالك الأوسي:**

المعروف بالرواسي .

وقيل عوف بْن مَالِك، وأبي بْن مَالِك ، قيل مَالِك بْن عُمَر .

٤٠١٨- **عمرو بن مالك بن جعفر العامري:**

ملاعب الأسنة.

٤٠١٩- **عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد:**

٤٠٢٠- **عمرو بن محصن:**

شهد أحدًا .

٤٠٢١- **عمرو بن محمد بن مسلمة:**

صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكَّة والمشاهد بعدها .

٤٠٢٢- **عمرو بن مخزوم الغاضري:**

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ودخل حدود أصفهان وأرجان أيام عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنه، وله ذكر وليست لَهُ رواية، وَيُقَال: إنه أخذ دليلًا عَلَى مأرت، فلما شق عَلَيْهِ الصعود، قَالَ لدليله: ما أردت، فسمي مأرت.

٤٠٢٣- **عمرو بن مرداس السلمي:**

ذكر فِي جملة المؤلفة قلوبهم.

٤٠٢٤- **عمرو بن مرة بن عبس الجهني:**

يكنى أبا مريم.

وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقَالَ: آمنت بكل ما جئت بِهِ من حلال وحرام، وَإِن أرغم ذَلِكَ كَثِيرا من الأقوام، وكان إسلامه قديمًا، **وشهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد**، وسكن الشأم.

وكان عَمْرو بْن مرة يجالس مُعَاذ بْن جبل، ويتعلم مِنْهُ القرآن وسنن الْإِسْلَام، فَقَالَ فِي ذَلِكَ:

الآن حين شرعت فِي حوض التقى وخرجت من عقد الحياة سليما

ولبست أثواب الحليم فأصبحت أم الغواية من هواي عقيما

وهي أكثر من هَذَا.

٤٠٢٥- **عمرو بن المسبح الطائي:**

كَانَ أرمى العرب، عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ووفد إِلَيْه وأسلم، وَإِياه عني امرؤ القيس بقوله:

رب رامٍ من بني ثعل مخرج كفيه من ستره.

٤٠٢٦- **عمرو بن مسلم الخزاعي.**

٤٠٢٧- **عمرو بن مطرف الأنصاري:**

وقيل: مطرف بْن علقمة الْأَنْصَارِيّ .

استشهد يَوْم أحد.

وقَالَ أَبُو عُمَر: عَمْرو بْن مطرف أَوْ: مطرف بْن عَمْرو بْن علقمة بْن ثقف الْأَنْصَارِيّ.

٤٠٢٨- **عمرو بن مطعم.**

٤٠٢٩- **عمرو بن معاذ الأنصاري:**

شهد معه بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا، وقتله ضرار بْن الخطاب، ولا عقب لَهُ.

٤٠٣٠- **عمرو بن معبد الأنصاري:**

شهد بدرًا.

٤٠٣١- **عمرو بن معد يكرب الزبيدي:**

أَبُو ثور.

قَدْم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي وفد مراد، لأَنَّه كَانَ قَدْ فارق قومه سعد العشيرة، ونزل فِي مراد، ووفد معهم إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم معهم، وقيل: إن عمرًا قدم فِي وفد زبيد قومه، والله أعلم.

وكان إسلامه سنة تسع، وقَالَ الواقدي: سنة عشر.

ولما أسلموا عادوا إِلَى بلادهم، فلما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ارتد مَعَ الأسود العنسي، فسار إِلَيْه خَالِد بْن سَعِيد بْن العاص فقاتله، فضربه خَالِد عَلَى عاتقه، فانهزم، وأخذ خَالِد سيفه الصمصامة، فلما رَأَى عَمْرو قدوم الإمداد من أَبِي بَكْر رضي الله عنه إِلَى اليمن، عاد إِلَى الْإِسْلَام، ودخل عَلَى المهاجر بْن أَبِي أمية بغير أمان، فأوثقه وسيره إِلَى أَبِي بَكْر، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر: أما تستحيي! كل يَوْم مهزوم أم مأسورا! لو نصرت هَذَا الدين لرفعك اللَّه! قَالَ: لا جرم لأقبلن ولا أعود، فأطلقه ورجع إِلَى قومه، ثُمَّ عاد إِلَى المدينة، فسيره أَبُو بَكْر إِلَى الشأم، **فشهد اليرموك، ثُمَّ سيره عُمَر إِلَى سعد بْن أَبِي وقاص بالعراق، وكتب إِلَى سعد أن يصدر عَنْ مشورته فِي الحرب، وشهد القادسية، وله فيها بلاءً حسن، وقتل يَوْم القادسية**، وقيل: بل مات عطشًا يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مَعَ النعمان بْن مقرن، فمات بقرية من قرى نهاوند، يُقال لها: روذة، فَقَالَ بعض شعرائهم يرثيه:

لقد غادر الركبان يَوْم تحملوا بروذة شخصًا لا جبانا ولا غمرا

فقل لزبيد، بل لمذحج كلها رزنتم أبا ثور قريعكم عمرا

وكان شاعرًا محسنًا، ومن جيد شعره قولُه:

أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع

إذَا لم تستطع شيئًا فدعه وجاوزه إِلَى ما تستطيع

ومما يستجاد شعره قولُه:

أعاذل، عدتي بدني ورمحي وكل مقلص سلس القياد

أعاذل، إنَّما أفنى شبابي إجابتي الصريخ إِلَى المنادي
مَعَ الأبطال حتَّى سل جسمي وأقرح عاتقي حمل النجاد
ويبقى بعد حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي
تمنى أن يلاقيني قييس وددت وأينما مني ودادي
فمن ذا عاذري من ذي سفاه يرود بنفسه شر المراد
أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

فِي أبيات أكثر من هَذَا، وتروى هَذِهِ الأبيات لدريد بْن الصمة، وهي لعمرو بْن معد يكرب أشهر.

٤٠٣٢- عمرو بن ميمون الأودي:

أَبُو عَبْد اللَّه أدرك الجاهلية، وكان قَدْ أسلم فِي زمان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وحج مائة حجة، وقيل: سبعون حجة، وأدى صدقته إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

قال : قدم علينا مُعَاذ بْن جبل إِلَى اليمن رسولًا من عند رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مَعَ السحر، رافعًا صوته بالتكبير، وكان رجلًا حسن الصوت، فألقيت عَلَيْهِ محبتي، فما فارقته حتَّى جعلت عَلَيْهِ التراب.

ثُمَّ صحب ابْن مَسْعُود، وهو معدود فِي كبار التابعين من الكوفيين .

٤٠٣٣- عمرو بن نضلة.

٤٠٣٤- عمرو بن النعمان المازني:

وَيُقَال: النعمان بْن عَمْرو .

٤٠٣٥- عمرو بن نعيمان.

٤٠٣٦- عمرو ذو النور الدوسي:

وهو عَمْرو بْن الطفيل الدوسي .

كَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم دعا لَهُ، فنور سوطه، **واستشهد يَوْم اليرموك**، وكان يُقال لَهُ: ذو النور.

٤٠٣٧- عمرو بن هرم:

ممن نزل فِيهِ " تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ "[1] .

٤٠٣٨- عمرو بن واثلة (أَبُو الطفيل).

٤٠٣٩- عمرو بن وهب الثقفي.

٤٠٤٠- عمرو بن يثربي:

أسلم عام الفتح .

استقضاه عُمَر بْن الخطاب، وقيل: عثمان رضي الله عنهما عَلَى البصرة.

---

[1] النساء (٤) الآية (٩٢) .

٤٠٤١- عمرو بن يزيد أبو كبشة الأنماري .

٤٠٤٢- عمرو بن يعلى.

٤٠٤٣- عمرو:

كَانَ اسمه جعيلا فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عمرًا .

٤٠٤٤- عمرو.

٤٠٤٥- عمران بن تيم:

وَيُقَال: عِمْرَانَ بْن ملحان، وقيل: عِمْرَانَ بْن عَبْد اللَّه، أَبُو رجاء العطاردي .
مخضرم، أدرك الجاهلية، والإسلام، أسلم فِي حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يره، قيل: أسلم بعد الفتح.

وكان يخضب رأسه، ويترك لحيته بيضاء.

واجتمع فِي جنازته الْحَسَن الْبَصْرِيّ، والفرزدق الشَّاعِر، فَقَالَ الفرزدق للحسن: يا أبا سَعِيد، يَقُولُ النَّاس: اجتمع فِي هَذِهِ الجنازة خير النَّاس وشرهم! فَقَالَ: لست بخيرهم، ولست بشرهم، ولكن ما أعددت لهذا اليوم؟ قَالَ: شهادة أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمدًا رَسُول اللَّه، وقَالَ:

ألم تر أن النَّاس مات كبيرهم وَقَدْ كَانَ قبل البعث بعث مُحَمَّد

لم يغن عَنْهُ عيش سبعين حجة وستين لما بات غير موسد.

٤٠٤٦- عمران بن الحجاج:

٤٠٤٧- عمران بن حصين:

يكنى أبا نجيد، بابنه نجيد، أسلم عام خيبر، **وغزا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم غزوات**، بعثه عُمَر بْن الخطاب إِلَى البصرة، ليفقه أهلها، وكان من فضلاء الصحابة، واستقضاه عَبْد اللَّه بْن عَامِر عَلَى البصرة، فأقام قاضيًا يسيرًا، ثُمَّ استعفى فأعفاه.

قَالَ مُحَمَّد بْن سِيرِينَ: لم نر فِي البصرة أحدًا من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يفضل عَلَى عِمْرَانَ بْن حصين، وكان مجاب الدعوة، ولم يشهد الفتنة.

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " نَهَى عَنِ الْكَيِّ "، قَالَ عِمْرَانُ: فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا، وَلا أَنْجَحْنَا. وكان فِي مرضه تسلم عَلَيْهِ الملائكة، فاكتوى ففقد التسليم، ثُمَّ عادت إِلَيْه، وكان بِهِ استسقاء، فطال بِهِ سنين كثيرة، وهو صابر عَلَيْهِ، وشق بطنه وأخذ مِنْهُ شحم، وثقب لَهُ سرير فبقي عَلَيْهِ ثلاثين سنة، ودخل عَلَيْهِ رَجُل، فَقَالَ: يا أبا نجيد، والله إنه ليمنعني من عيادتك ما أرى بك! فَقَالَ: يابْن أخي، لا تجلس، فوالله إن أحب ذَلِكَ إِلَيَّ أحبه إِلَى اللَّه عَزَّ وَجَلَّ بالبصرة سنة اثنتين وخمسين، وكان أبيض الرأس واللحية، وبقي له عقب بالبصرة.

٤٠٤٨- عمران بن طلحة بن عُبَيْد اللَّه الْقُرَشِيّ :

أمه حمنة بِنْت جحش، قيل: إنه ولد فِي عهد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَنْ طلحة بْن عُبَيْد اللَّه، أَنَّهُ قَالَ: سمى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بني مُوسَى وعمران، وقدم عِمْرَانَ البصرة إِلَى عليّ بْن أَبِي طَالِب بعد الجمل، فكلمه فِي أملاك أَبِيهِ، فردها إِلَيْه.

٤٠٤٩- عمران بن عاصم الضبعي:

كان قاضيًا بالبصرة.

٤٠٥٠- عمران بن عمير:

٤٠٥١- عمران بن عويم:

وقيل: ابْن عويمر.

٤٠٥٢- عمران بن فصيل:

روى الهياج بْن عِمْرَانَ بْن الفصيل، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي قومه، فأكرمه، فَقَالَ عِمْرَانَ: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : فبالذي أكرمك بالنبوة والإيمان، وأكرمنا بك وبالإيمان بالله عَزَّ وَجَلّ ما أفضل ما يتوسل بِهِ إِلَى اللَّه عَزَّ وَجَلّ قَالَ: " أن تؤثر أمر اللَّه عَلَى كل شيء، وتطيعه بالعمل عَلَيْهِ، وترفض الكذب، وتعين عَلَى الحق، وتعاشر النَّاس بما تحب أن يعاشروك بِهِ، وأن تدع ما يريبك إِلَى ما لا يريبك، وتدع النَّاس من شرك، وادع نفسك إِلَى كل خير قدرت عَلَيْهِ ".

قَالَ: فلزم عمران رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى أن مات، وصلى عَلَيْهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ودفنه.

٤٠٥٣- عمير، مولى آبي اللحم:

شهد خيبروهو مملوك، فلم يسهم لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولكنه رضخ لَهُ من خرثي المتاع، أعطاه سيفًا تقلده.

عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ حُنَيْنًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَسْهِمْ لِي، فَأَعْطَانِي سَيْفًا، وَقَالَ: " تَقَلَّدْ بِهَذَا "، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ، وَلَمْ يُسْهِمْ لِي .

عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِي رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَلَّمُوهُ فِي أَنِّي مَمْلُوكٌ، قَالَ: " فَأَمَرَ لِي، فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ ".

٤٠٥٤- عميربن الأخرم.

٤٠٥٥- عميربن أسد الحضرمي.

٤٠٥٦- عميربن أفصى.

٤٠٥٧- عمير بن أمية:

عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ أُخْتٌ، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم آذَتْهُ، وَشَتَمَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَتْ مُشْرِكَةً، فَاشْتَمَلَ لَهَا يَوْمًا عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ أَتَاهَا فَقَتَلَهَا، فَقَامَ بَنُوهَا وَصَاحُوا، فَلَمَّا خَافَ عُمَيْرٌ أَنْ يَقْتُلُوا غَيْرَ قَاتِلِهَا، ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: " أَقَتَلْتَ أُخْتَكَ "؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: " وَلِمَ "؟ قَالَ: لأَنَّهَا كَانَتْ تُؤْذِينِي فِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَنِيهَا، فَسَأَلَهُمْ، فَسَمَّوْا غَيْرَ قَاتِلِهَا، فَأَخْبَرَهُمْ، وَأَهْدَرَ دَمَهَا، فَقَالُوا: سَمْعًا وَطَاعَةً.

وَقَدْ أخرج أَبُو عُمَر هَذَا، ولم ينسبه، وَإِنما قَالَ: عمير الخطمي، وذكر هَذِهِ القصة، وَقَدْ نسبه ابْن الكلبي، فقال: عمير بْن خرشة بْن أمية بْن عَامِر بْن خطمة الخطمي القاري، قتل اليهودية التي هجت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٠٥٨- عمير بن أوس الأنصاري:

وشهد عمير أحدًا وما بعدها من المشاهد، وهو أخو مَالِك والحارث ابني أوس، وقتل عمير يَوْم اليمامة شهيدًا .

٤٠٥٩- عمير والد أبي بكر.

٤٠٦٠- عمير أبو بهيسة.

٤٠٦١- عمير بن ثابت الأنصاري (أَبُو حية).

٤٠٦٢- عمير بن ثابت بن النعمان الأنصاري (أَبُو ضياح الأَنْصَارِيّ).

٤٠٦٣- عمير بن جابر الكندي.

٤٠٦٤- عمير بن جدعان.

٤٠٦٥- عمير بن جودان العبدي.

٤٠٦٦- عمير بن الحارث الأزدي(أبو ظبيان) .

٤٠٦٧- عمير بن الحارث الأنصاري:

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا .

كَانَ يدعى مقرنًا، لأنه كَانَ يقرن الأسارى يَوْم بعاث.

٤٠٦٨- عمير بن الحارث بن لبدة:

شهد بدرًا، وقيل: شهد العقبة وأحدًا.

أَبُو عَبْد اللَّه .

٤٠٦٩- عمير بن حبيب بن حباشة:

ممن بايع تحت الشجرة .

وتوفي أَبُوهُ فِي حياة رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم صلى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى قبره بعد ما دفن.

٤٠٧٠- عمير بن حرام الأنصاري:

شهد بدرًا .

٤٠٧١- عمير بن الحصين:

كَانَ ممن ثبت أهل نجران عَلَى الْإِسْلَام لما ارتدت العرب.

٤٠٧٢- عمير بن الحمام الأنصاري:

شهد بدرًا، قاله مُوسَى بْن عقبة، وقتل ببدر، وهو أول قتيل من الأنصار فِي الْإِسْلَام فِي حرب، وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَدْ آخى بينه، وبين عبيدة بْن الحارث المطلبي، فقتلا يَوْم بدر جميعًا.

قَالَ ابْن إِسْحَاق: قَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْم بدر: " لا يقاتل أحد فِي هَذَا اليوم فيقتل صابرًا محتسبًا، مقبلًا غير مدبر، إلا دخل الجنة "، وكان عميرٌ واقفًا فِي الصف بيده تمرات يأكلهن، فسمع ذَلِكَ، فَقَالَ: بخ بخ، ما بيني وبين أن أدخل إلا أن يقتلني هَؤُلَاءِ، وألقى التمرات من يده، وأخذ السيف فقاتل القوم، وهو يقول:

ركضًا إِلَى اللَّه بغير زاد إلا التقى وعمل المعاد

والصبر فِي اللَّه عَلَى الجهاد إن التقى من أعظم السداد

وخير ما قاد إِلَى الرشاد وكل حي فإلى نفاد

ثُمَّ حمل، فلم يزل يقاتل حتَّى قتل، قتله خَالِد بْن الأعلم.

٤٠٧٣- عمير بن رئاب:

من السابقين إِلَى الْإِسْلَام، ومن المهاجرين إِلَى أرض الحبشة وَإِلى المدينة، واستشهد بعين التمر مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد، فِي خلافة أَبِي بَكْر الصديق، ولا عقب لَهُ.

٤٠٧٤- عمير بن زيد بن أحمر.

٤٠٧٥- عمير السدوسي.

٤٠٧٦- عمير بن سعد:

وهو الَّذِي يُقال لَهُ: نسيج وحده، نزل فلسطين.

شهد بدرًا.

الأوسي، **بعثه عُمَر بْن الخطاب عَلَى جيش إِلَى الشام .**

وكان عمير من فضلاء الصحابة، وزهادهم.

قَالَ أَبُو عُمَر: عمير بْن سعد بْن عُبَيْد بْن النعمان الْأَنْصَارِيّ، هُوَ الَّذِي كَانَ الجلاس بْن سويد زوج أمه، وَقَدْ ربى عميرًا، وأحسن إِلَيْه، فسمعه عمير فِي غزوة تبوك، وهو يَقُولُ: إن كَانَ ما يَقُولُ مُحَمَّد حقًّا لنحن شر من الحمير، فقال عمير: أشهد إنه لصادق، وَإِنك شر من الحمير، وقَالَ: والله إني لأخشى إن كتمتها عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن ينزل القرآن، وأن أخلطه بخطيئة، ولنعم الأب هُوَ لِي! فأخبر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فدعا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرفه، فتحالفا، فجاء الوحي فسكتوا، وكذلك كانوا يفعلون فرفع رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم رأسه، وقرأ: " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا

وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ " الآية، إِلَى قولُه: " فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُم "[1]فَقَالَ الجلاس: أتوب إِلَى اللَّه، ولقد صدق.

وكان الجلاس قَدْ حلف أن لا ينفق عَلَى عمير، فراجع النفقة عَلَيْهِ توبةً مِنْهُ.

قَالَ عروة: فما زال عمير فِي علياء بعد هَذَا حتَّى مات.

وأمَّا قولُه تَعَالَى: " وَمَا نَقَمُوا إلا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ"[2] ، فإن مَوْلَى للجلاس قتل فِي بني عَمْرو بْن عوف، فأبى بنو عَمْرو أن يعقلوه، فلما قدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله عَلَى بني عَمْرو بْن عوف.

وقَالَ ابْن سِيرِينَ: لما نزل القرآن أخذ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بأذن عمير، وقَالَ: " يا غلام، وفت أذنك، وصدقك ربك ".

وكان عُمَر بْن الخطاب قَدْ استعمل عمير بْن سعد هَذَا عَلَى حمص، وزعم أهل الكوفة، أن أبا زَيْد الَّذِي جمع القرآن عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم اسمه سعد، وأنَّه والد عمير هَذَا، وخالفهم غيرهم، فقالوا اسم أَبِي زَيْد: قيس بْن السكن.

ومات عمير هَذَا بالشام، وكان عُمَر بْن الخطاب، يَقُولُ: وددت لو أن لي رجلًا مثل عمير، أستعين بِهِ عَلَى أعمال المسلمين.

٤٠٧٧- عمير بن سعد بن فهد:

وقيل: عمير بْن فهد العبدي، أَبُو الأشعث.

٤٠٧٨- عمير بن سعيد:

عامل عُمَر بْن الخطاب عَلَى حمص .

٤٠٧٩- عمير بن سعيد من بني عمرو بن عوف:

وهو ابْن امْرَأَة الجلاس بْن سويد.

٤٠٨٠- عمير بن سلمة الضمري.

٤٠٨١- عمير أبو سيارة.

٤٠٨٢- عمير بن شبرمة.

٤٠٨٣- عمير بن صابي:

اليشكري أخو مرة.

خرج مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد من المدينة لقتال أهل الردة.

٤٠٨٤- عمير بن عامر الأنصاري:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ثُمَّ النجاري ، أَبُو دَاوُد ، **شهد بدرًا .**

---

[1] التوبة (٩) الآية (٧٤) .
[2] التوبة (٩) الآية (٧٤) .

٤٠٨٥- عميربن قتادة الليثي.

٤٠٨٦- عميربن مالك.

٤٠٨٧- عميروالد مالك.

٤٠٨٨- عميرذو مران.

٤٠٨٩- عميرالمزني.

٤٠٩٠- عميربن معبد:

شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو أحد المائة الصابرة يَوْم حنين.

٤٠٩١- عمير جد معرف.

٤٠٩٢- عميربن تويم.

٤٠٩٣- عميربن نيارالأنصاري:

شهد بدرًا .

٤٠٩٤- عميربن ودقة:

أحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغ بِهِ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل يَوْم حنين، لا هُوَ، ولا قيس بْن مخرمة، ولا عَبَّاس بْن مرداس، لا هشام بْن عَمْرو، ولا سَعِيد بْن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة من الإبل.

٤٠٩٥- عميربن أبي وقاص:

واسم أَبِي وقاص: مَالِك بْن أهيب، أخو سعد بْن أَبِي وقاص الزُّهْرِيّ، وأمه حمنة بِنْت سُفْيَان بْن أمية بْن عبد شمس.

قديم الْإِسْلَام، مهاجري، شهد بدرًا مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقتل بها شهيدًا، واستصغره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لما أراد المسيرإِلَى بدر، فبكى فأجازه، وكان سيفه طويلًا، فعقد عَلَيْهِ حمائل سيفه، وكان عمره حين قتل ست عشرة سنة قتله عَمْرو بْن عَبْد ود.

قَالَ سعد: رَأَيْت أخي عميرًا قبل أن يعرضنا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يتوارى، فقلت: ما لَكَ يا أخي؟ قَالَ: أخاف أن يستصغرني رَسُول اللَّه، فيردني وأنا أحب الخروج لعل اللَّه أن يرزقني الشهادة! فرزق ما تمنى.

٤٠٩٦- عميربْن وهب :

الْقُرَشِيّ الجمحي يكنى أبا أمية.

كَانَ لَهُ قدر وشرف فِي قريش، وهو ابْن عم صفوان بْن أمية بْن خلف، وشهد بدرًا مَعَ المشركين كافرًا، وهو القائل يومئذ لقريش عَنِ الأنصار: أرى وجوهًا كوجوه الحيات، لا يموتون ظمأ أَوْ يقتلون منا أعدادهم، فلا تعرضوا لهم وجوهًا كأنها المصابيح، فقالوا: دع هَذَا عنك، فحرش بين القوم، فكان أول من رمى بنفسه عَنْ فرسه بين المسلمين، وأنشب الحرب.

وكان من أبطال قريش وشياطينهم، وهو الَّذِي مشى حول المسلمين ليحزرهم يَوْم بدر، فلما انهزم المشركون كَانَ عمير فيمن نجا، وأسر ابنه وهب بْن عمير يومئذ، فلما عاد المنهزمون إِلَى مكَّة جلس عمير وصفوان بْن أمية بْن خلف، فَقَالَ صفوان: قبح اللَّه العيش بعد قتلى بدر! قَالَ عمير: أجل، ولولا دين عليّ لا أجد قضاءه وعيال لا أدع لهم شيئًا، لخرجت إِلَى مُحَمَّد فقتلته إن ملأت عيني مِنْهُ، فإن لي عنده علة أعتل بها، أقول: قدمت عَلَى ابني هَذَا الأسير، ففرح صفوان، وقَالَ: عليّ دينك، وعيالك أسوة عيالي فِي النفقة، فجهزه صفوان، وأمر بسيف فسم وصقل، فأقبل عمير حتَّى قدم المدينة، فنزل بباب المسجد، فنظر إِلَيْه عُمَر بْن الخطاب، وهو فِي نفر من الأنصار يتحدثون عَنْ وقعة بدر، ويذكرون نعم اللَّه فيها، فلما رآه عُمَر معه السيف فزع، وقَالَ: هَذَا عدو اللَّه الَّذِي حزرنا للقوم يَوْم بدر، ثُمَّ قَام عُمَر فدخل عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: هذا عمير بْن وهب قَدْ دخل المسجد متقلدًا سيفًا، وهو الغادر الفاجر، يا رَسُول اللَّه لا تأمنه عَلَى شيء، قَالَ: " أدخله عليّ "، فخرج عُمَر، فأمر أصحابه أن أدخلوا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم واحترسوا من عمير، وأقبل عُمَر، وعمير، فدخلا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ومع عمير سيفه، فَقَالَ: أنعموا صباحًا، وهي تحيتهم فِي الجاهلية، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " قَدْ أكرمنا اللَّه عَنْ تحيتك، السَّلام تحية أهل الجنة! فما أقدمك يا عمير "؟ قَالَ: قدمت فِي أسيري، ففادونا فِي أسيركم، فإنكم العشيرة والأهل، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " فما بال السيف فِي رقبتك "؟، فَقَالَ عمير: قبحها اللَّه، فهل أغنت عنا من شيء، إنَّما نسيته حين نزلت، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " أصدقني، ما أقدمك "؟ قَالَ: قدمت فِي أسيري، قَالَ: " فما الَّذِي شرطت لصفوان بْن أمية فِي الحجر "؟ ففزع عمير، فَقَالَ: ما شرطت لَهُ شيئًا! قَالَ: " تحملت لَهُ بقتلي عَلَى أن يعول بنيك، ويقضي دينك، والله حائل بيني وبينك "! قَالَ عمير: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأشهد أنك رَسُول اللَّه، يا رَسُول اللَّه، كُنَّا نكذبك بالوحي، وبما يأتيك من السماء، وَإِن هَذَا الحديث كَانَ بيني، وبين صفوان فِي الحجر، والحمد لله الَّذِي ساقني هَذَا المساق، وَقَدْ آمنت بالله ورسوله، ففرح المسلمون حين هداه اللَّه.

قَالَ عُمَر: والذي نفسي بيده لخنزير كَانَ أحب إليّ من عمير حين طلع، ولهو اليوم أحب إليّ من بعض ولدي! فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " اجلس يا عمير نؤانسك "، وقَالَ لأصحابه: " علموا أخاكم القرآن، وأطلق لَهُ أسيره "، فَقَالَ عمير: يا رَسُول اللَّه، قَدْ كنت جاهدًا ما استطعت عَلَى إطفاء نور اللَّه، والحمد لله الَّذِي هداني من الهلكة، فائذن لي يا رَسُول اللَّه فألحق بقريش فأدعوهم إِلَى اللَّه تَعَالَى وَإِلى الْإِسْلَام، لعل اللَّه أن يهديهم، ويستنقذهم من الهلكة، فأذن لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلحق بمكة وجعل صفوان بْن أمية، يَقُولُ لقريش: أبشروا بفتح ينسيكم وقعة بدر، وجعل يسأل كل من

قدم من المدينة: هَلْ كَانَ بها من حدث؟ حتَّى قدم عَلَيْهِ رَجُل فأخبره أن عميرًا أسلم، فلعنه المشركون، وقالوا: صبأ، وحلف صفوان لا ينفعه بنفع أبدًا، فقدم عليهم عمير، فدعاهم إِلَى الْإِسْلَام، فأسلم بشر كَثِير.

٤٠٩٧- عمير بن وهب :

غير منسوب.

٤٠٩٨- عميرة بن الأعزل:

هُوَ ابْن الأعزل أَبُو سيارة المتعي، من قيس عيلان، ثُمَّ من بني عدوان، ثُمَّ من بني حارثة.

٤٠٩٩- عميرة بن مالك الخارفي.

٤١٠٠- عنان.

٤١٠١- عنبس بن ثعلبة:

شهد فتح مصر.

٤١٠٢- عنبسة بن أمية:

أَبُو غليظ، قيل: اسمه عنبسة، وقيل غير ذَلِكَ، ويذكر فِي الكنى إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٤١٠٣- عنبسة بن ربيعة.

٤١٠٤- عنبسة بن أبي سفيان.

٤١٠٥- عنبة بن سهيل:

عنبة بْن سهيل بْن عَمْرو العامري وهو أخو أَبِي جندل، وقيل: عتبة، ولا يصح.

أسلم عنبة مَعَ أَبِيهِ، **وقتل بالشام شهيدًا**، وكانت فاختة بنته معه بالشام، فلما قتل قدم بها عَلَى عُمَر بْن الخطاب، وقدم عَلَيْهِ عَبْد الرَّحْمَن بْن الحارث بْن هشام، وَقَدْ قتل أَبُوهُ بالشام أيضًا، فَقَالَ: زوجوا الشريد للشريد، فتزوجها عَبْد الرَّحْمَن، فهي أم أولاده: أَبِي بَكْر، وعمرو، وعثمان، وعكرمة.

٤١٠٦- عنبة.

٤١٠٧- عنتر العذري:

قيل: عس العذري .

٤١٠٨- عنترة السلمي:

هُوَ مَوْلَى سليم بْنُ عَمْرو بْن حديدة الْأَنْصَارِيّ.

شهد بدرًا، وقتل يَوْمَ أحد شهيدًا، قتله نوفل بْن معاوية الديلي.

٤١٠٩- عنترة الشيباني (أَبُو هارون).

٤١١٠- عنزة بن نقب.

٤١١١- عنمة الجهني.

٤١١٢- عنمة بن عدي:

الجهني ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٤١١٣- عنيز العذري:

وَيُقَال: الغفاري.

أقطعه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أرضًا بوادي القرى، فهي تنسب إِلَيْه، وسكنها إِلَى أن مات، وَيُقَال فِي هَذَا: عس، وَقَدْ ذكرناه.

٤١١٤- العوام بن جهيل:

المسامي سادن يغوث .

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: كَانَ الْعَوَّامُ بْنُ جُهَيْلٍالْمُسْلِيِّ، مِنْ هَمْدَانَ: يَسْدُنُ يَغُوث، فَكَانَ يُحَدِّثُ بَعْدَ إِسْلامِهِ، قَالَ: كُنْتُ أُسْمِرُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَإِذَا أَوَى أَصْحَابِي إِلَى رِحالِهِمْ نِمْتُ أَنَا فِي بَيْتِ الصَّنَمِ، فَنِمْتُ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ رِيحٍ وَبَرْقٍ وَرَعْدٍ، فَلَمَّا انْهَارَّ اللَّيْلُ سَمِعْتُ هَاتِفًا مِنَ الصَّنَمِ، يَقُولُ: وَلَمْ نَكُنْ سَمِعْنَا مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ كَلامًا، يَابْنَجُهَيْلٍ، حَلَّ بِالأَصْنَامِ الْوَيْلُ، هَذَا نُورٌ سَطَعَ مِنَ الأَرْضِ الْحَرَامِ، فَوَدِّعْ يَغُوث بِالسَّلامِ، قَالَ: فَأُلْقِيَ وَاللَّهِ فِي قَلْبِي الْبَرَاءَةُ مِنَ الأَصْنَامِ، وَكَتَمْتُ قَوْمِي مَا سَمِعْتُ، وَإِذَا هَاتِفٌ يَقُولُ:

هَلْ تَسْمَعْنَ الْقَوْلَ يَا عَوَّامُ أَمْ قَدْ صَمِمْتَ عَنْ مَدَى الْكَلامِ

قَدْ كُشِفَتْ دَيَاجِرُ الظَّلامِ وَأَصْفَقَ النَّاسُ عَلَى الإِسْلامِ

فقلت:

يَأَيُّهَا الْهَاتِفُ بِالنَّوَامِ

لَسْتُ بِذِي وَقْرٍ عَنِ الْكَلامِ

فَبيِّنَنَّ عَنْ سُنَّةِ الإِسْلامِ وَوَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ الإِسْلام

قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَجَابَنِي يَقُولُ:

ارْحَلْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالتَّوْفِيقِ رِحْلَةً لا وَانٍ ولا مُشِيق

إِلَى فَرِيقٍ خير ما فريق إِلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقُ

فَرَمِيتُ الصَّنَمَ، وَخَرَجْتُ أُرِيدُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَصَادَفْتُ وَفْدَ هَمْدَانَ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي، فَسُرَّ بِقَوْلِي، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرِ الْمُسْلِمِينَ، " وَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِكَسْرِ الأَصْنَامِ، فَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ، وَقَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَنَا لِلإِسْلامِ ".

٤١١٥- عوذ ابن عفراء:

عفراء وهي أمه، وهو عوذ بْن الحارث .

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي النجاري، أخو مُعَاذ ومعوذًا بني عفراء، وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما

ضربا أبا جهل.

وقَالَ بعضهم: إنَّما هُوَ عوف، عَلَى ما نذكره، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٤١١٦- عوسجة بن حرملة.

٤١١٧- عوف بن أثاثة:

يكنى: أبا عباد، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّه .

وهو مسطح المذكور فِي قصة الإفك، **شهد بدرًا، وقيل: إنه شهد صفين مَعَ عليّ**، وقيل: توفي قبلها سنة أربع وثلاثين، والأول أكثر.

وأم عوف هِيَ ابْنَة أَبِي رهم بْن المطلب، واسمها سلمى، وأمها ريطة بِنْت صخر بْن عَامِر التيمي خالة أَبِي بَكْر الصديق، ولهذه القرابة كَانَ أَبُو بَكْر ينفق عَلَيْهِ، فلما كَانَ فِي الإفك مِنْهُ ما هُوَ مشهور، وبرأ اللَّه سبحانه وتعالى عَائِشَة رَضِي اللَّه عَنْهَا مِنْهُ، أقسم أَبُو بَكْر أَنَّهُ لا ينفق عَلَيْهِ، فأنزل اللَّه تَعَالَى: " وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" الآية[١]، فرجع أَبُو بَكْر إِلَى النفقة عَلَيْهِ، وقَالَ: إني أحب أن يغفر اللَّه لي.

٤١١٨- عوف بن الحارث:

وقيل: ابْن عَبْد الحارث .

أَبُو حازم، وهو والد قيس بْن أَبِي حازم، قيل: اسمه عوف، وقيل: عَبْد عوف، ونذكره فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٤١١٩- عوف بن الحارث:

أَبُو واقد الليثي، وقيل: اسمه الحارث بْن عوف.

---

[١]النور (٢٤) الآية (٢٢) .

٤١٢٠- عوف بن حضيرة.

٤١٢١- عوف الخثعمي.

٤١٢٢- عوف بن دلهم.

٤١٢٣- عوف بن ربيع.

٤١٢٤- عوف بن سراقة الضمري.

٤١٢٥- عوف بن سلمة:

الْأَنْصَارِيّ وقيل: عوف أَبُو سَلَمَة.

٤١٢٦- عوف أبو شبيل.

٤١٢٧- عوف ابن عفراء:

عفراء وهي أمه، واسم أَبِيهِ: الحارث بْن رفاعة .

شهد بدرًا هُوَ، وأخواه: مُعَاذ، ومعوذ.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا الْتَقَى النَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ عَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ بْنِ الْحَارِثِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُ الرَّبَّ مِنْ عَبْدِهِ؟ قَالَ: " أَنْ يَرَاهُ قَدْ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْقِتَالِ، يُقَاتِلُ حَاسِرًا "، فَنَزَعَ عَوْفٌ دِرْعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَقَاتَلَ حتَّى قُتِلَ شَهِيدًا رضي الله عنه .

وَقِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَإِنَّهُ أَحَدُ السِّتَّةِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الأُولَى.

٤١٢٨- عوف بن القعقاع.

٤١٢٩- عوف بن مالك الأشجعي:

يكنى أبا عَبْد الرَّحْمَن، وَيُقَال: أَبُو حَمَّاد، وقيل: أَبُو عَمْرو.

وأول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يَوْم الفتح، وسكن الشام.

٤١٣٠- عوف بن مالك بن عبد كلال (أبو الأحوص).

٤١٣١- عوف بن نجوة:

شهد فتح مصر.

٤١٣٢- عوف بن النعمان.

٤١٣٣- عون بن جعفر:

هُوَ عون بْن جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب بْن عَبْد المطلب الْقُرَشِيّ الهاشمي والده: جَعْفَر هُوَ ذو الجناحين.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أمه، وأم أخويه عَبْد اللَّه، ومحمد: أسماء بِنْت عميس الخثعمية.

استشهد بتستر، ولا عقب لَهُ.

روى عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر، أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لعون: " أشبهت خلقي وخلقي "، وهذا إنَّما قاله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لأبيه جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب.

٤١٣٤- عون بن العباس بْن عَبْد المطلب .

٤١٣٥- **عويف بن الأضبط:**

واسم الأضبط: رَبِيعة بْن أَبِير .

أسلم عام الحديبية.

وقيل: عويف بْن رَبِيعة بْن الأضبط .

استخلفه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة لما سار إِلَى الحديبية.

قَالَ ابْن ماكولا: هُوَ الَّذِي قَالَتْ لَهُ خزاعة لما اعتمر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : هَلْ لَكَ إِلَى أعز بيت بتهامة؟ فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " لا تفزع نسوة عويف بْن الأضبط، إنه يأمر بالإسلام ".

واستخلفه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة لما اعتمر عمرة القضاء.

وقَالَ أَبُو عُمَر: واستخلفه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لما سار إِلَى الحديبية، وهذا لا يصح، لأنَّه أسلم فِي الحديبية، واستخلفه فِي عمرة القضاء من قابل، والله أعلم.

٤١٣٦- **عويم أبو تميم.**

٤١٣٧- **عويم بن ساعدة الأوسي :**

شهد عويم العقبتين جميعًا، قاله الواقدي.

وقَالَ غيره: شهد العقبة الثانية مَعَ السبعين.

وقَالَ العدوي عَنِ ابْنِ القداح: إنه شهد العقبات الثلاثة، وذلك أن ابْن القداح، قَالَ: العقبة الأولى ثمانية، والثانية اثنا عشر، والثالثة سبعون.

آخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينه، وبين حاطب بْن أَبِي بلتعة، **وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم** .

قَالَ أَبُو عُمَر: توفي فِي حياة رَسُول اللَّه، وقيل: مات فِي خلافة عُمَر بْن الخطاب، وهو ابْن خمس أَوْ ست وستين سنة.

وهو الصحيح، لأنَّه لَهُ أثر فِي بيعة أَبِي بَكْر الصديق.

عن عُبَيْدَةَ بِنْتَ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، تَقُولُ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى قَبْرِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ: " لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَقُولَ إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، مَا نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَايَةً إِلا وَعُوَيْمٌ تَحْتَ ظِلِّهَا ".

٤١٣٨- **عويمر بن أبيض الْأَنْصَارِيّ:**

صاحب اللعان.

قَالَ الطبري: هُوَ عويمر بْن الحارث بْن زَيْد بْنُ حارثة بْن الجد العجلاني، وهو الَّذِي رمى زوجته بشريك بْن سحماء، فلاعن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُما، وذلك فِي شعبان سنة تسع لما قدم من تبوك.

٤١٣٩- **عويمر بن أشقر بن عوف الْأَنْصَارِيّ .**

٤١٤٠- عويمر أبو تميم:

وقيل: عويم، بغير راء، وَقَدْ تقدم.

٤١٤١- عويمر بن عامر:

وَيُقَال: عويمر بْن قيس بْن زَيْد، وقيل: عويمر بْن ثعلبة .

أَبُو الدرداء الْأَنْصَارِيّ الخزرجي.

وقَالَ الكلبي: اسمه عَامِر بْن زَيْد .

وهو مشهور بكنيته، ويذكر فيها إن شاء اللَّه تَعَالَى أتم من هَذَا، وكان من أفاضل الصحابة وفقهائهم وحكمائهم.

تأخر إسلامه، فلم يشهد بدرًا، **وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم** وقيل: إنه لم يشهد أحدًا، وأول مشاهده الخندق.

وآخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي.

روى أيوب، عَنْ أَبِي قلابة أن أبا الدرداء مر عَلَى رَجُل قَدْ أصاب ذنبًا، وكانوا يسبونه، فَقَالَ: أرأيتم لو وجدتموه فِي قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قَالُوا: بلى، قَالَ: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا اللَّه الَّذِي عافاكم، قَالُوا: أفلا نبغضه؟ قَالَ: إِنَّما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

وروى صالح المري، عَنْ جَعْفَر بْن زَيْد العبدي، أن أبا الدرداء لما نزل بِهِ الموت بكى، فقالت لَهُ أم الدرداء: وأنت تبكي يا صاحب رَسُول اللَّه؟! قَالَ: نعم، وما لي لا أبكي، ولا أدري علام أهجم من ذنوبي.

وقَالَ شميط بْن عجلان: لما نزل بأبي الدرداء الموت جزع جزعًا شديدًا، فقالت لَهُ أم الدرداء: ألم تك تخبرنا أنك تحب الموت؟ قَالَ: بلى، وعزة ربي، ولكن نفسي لما استيقنت الموت كرهته، ثُمَّ بكى، وقَالَ: هَذِهِ آخر ساعاتي من الدنيا، لقنوني لا إله إلا اللَّه، فلم يزل يرددها حتَّى مات.

وقيل: دعا ابنه بلالًا، فَقَالَ: ويحك يا بلال! اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرع أبيك، واذكر بِهِ مصرعك وساعتك، فكأن قَدْ، ثُمَّ قبض.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أَوْ اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل: توفي بعد صفين سنة ثمان أو تسع وثلاثين، والأصح، والأشهر، والأكثر عند أهل العلم أَنَّهُ توفي فِي خلافة عثمان، ولو بقي لكان لَهُ ذكر بعد قتل عثمان إما فِي الاعتزال، وَإِما فِي مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتة، والله أعلم.

قَالَ أَبُو مسهر: لا أعلم أحدًا نزل دمشق من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غير أَبِي الدرداء، وبلال مؤذن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وواثلة بْن الأسقع، ومعاوية، ولو نزل أحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أَبُو الدرداء أقنى أشهل، يخضب بالصفرة، عَلَيْهِ قلنسوة وعمامة قَدْ طرحها بين كتفيه.

٤١٤٢- عياذ بن عمرو:

وقيل: عياذ بْن عَبْد عَمْرو الْأَزْدِيّ.

٤١٤٣- عياش بن أبي ثور:

ولاه عُمَر بْن الخطاب البحرين قبل قدامة بْنُ مظعون.

٤١٤٤- عياش بن أبي ربيعة:

واسم أَبِي رَبِيعة: عَمْرو بْن المغيرة .

يكنى: أبا عَبْد الرَّحْمَن، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّه.

وهو أخو أَبِي جهل لأمه، وابن عمه، وهو أخو عَبْد اللَّه بْن أَبِي رَبِيعة.

كَانَ إسلامه قديمًا أول الْإِسْلَام، قبل أن يدخل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر إِلَى أرض الحبشة، وولد لَهُ بها ابنه عَبْد اللَّه، ثُمَّ عاد إِلَى مكَّة، وهاجر إِلَى المدينة هُوَ وعمر بْن الخطاب .

ولما هاجر إِلَى المدينة قدم عَلَيْهِ أخواه لأمه أَبُو جهل الحارث ابنا هشام، فذكرا لَهُ أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتَّى تراه، فرجع معهما، فأوثقاه وحبساه بمكة، وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يدعو لَهُ، واسم أمه وأم أَبِي جهل والحارث أسماء بِنْت مخربة.

ولما منع عياش من الهجرة قنت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يدعو للمستضعفين بمكة، ويسمى منهم الْوَلِيد بْن الْوَلِيد، وسلمة بْن هشام، وعياش بْن أَبِي رَبِيعة.

وقتل عياش يَوْم اليرموك، وقيل: مات بمكة، قاله الطبري.

٤١٤٥- عياض الأنصاري.

٤١٤٦- عياض الثقفي.

٤١٤٧- عياض بن جمهور.

٤١٤٨- عياض بن الحارث.

٤١٤٩- عياض بن حمار.

٤١٥٠- عياض بن زهير:

الْقُرَشِيّ الفهري يكنى: أبا سعد.

وكان من مهاجرة الحبشة، **وشهد بدرًا وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها**، وتوفي بالمدينة سنة ثلاثين، وليس لَهُ عقب .

وقيل : أسلم قبل الحديبية، وشهدها ...وتوفي بالشام سنة عشرين، وهو ابْن ستين سنة.

٤١٥١- عياض بن زيد العبدي.

٤١٥٢- عياض بن سعيد الأزدي:

شهد فتح مصر.

٤١٥٣- **عياض بن سليمان.**

٤١٥٤- **عياض بن عبد الله الثقفي (أَبُو عُبَيْد اللَّه).**

٤١٥٥- **عياض بن عبد الله المدني.**

٤١٥٦- **عياض بن عبد الله الضمري.**

٤١٥٧- **عياض بن عمرو الأشعري.**

٤١٥٨- **عياض بن عمرو:**

شهد أحدًا وما بعدها .

٤١٥٩- **عياض بن غطيف.**

٤١٦٠- **عياض بن غنم القرشي:**

الْقُرَشِيّ أَبُو سَعد وقيل: أَبُو سَعِيد.

لَهُ صحبة، **أسلم قبل الحديبية وشهدها**، وكان بالشام مَعَ ابْن عمه أَبِي عبيدة بْن الجراح، وَيُقَال: إنه كَانَ ابْن امرأته، ولما توفي أَبُو عبيدة استخلفه بالشام، فأقره عُمَر، وقَالَ: ما أَنَا بمبدل أميرًا أمره أَبُو عبيدة.

وهو الَّذِي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز الدرب فِي قول الزُّبَيْر.

ولما مات استخلف عُمَر عَلَى الشام سَعِيد بْنُ عَامِر بْن حذيم، وكان موت عياض سنة عشرين، وكان صالحًا فاضلًا سمحًا، وكان يسمى زاد الركب، يطعم النَّاس زاده، فإذا نفد نحر لهم جمله.

٤١٦١- **عياض الكندي.**

٤١٦٢- **عياض بن مرثد الغنوي.**

٤١٦٣- **عيسى بن عقيل الثقفي (وقيل: ابْن معقل) .**

٤١٦٤- **عيسى بن لقيم العبسي:**

قسم لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم من سهم خيبر مائتي وسق.

٤١٦٥- **عيينة بن حصن الفزاري:**

يكنى: أبا مَالِك.

أسلم بعد الفتح، وقيل: أسلم قبل الفتح، **وشهد الفتح مسلمًا، وشهد حنينًا أَوْ الطائف أيضًا**، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، وقيل: إنه دخل عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من غير إذن، فَقَالَ لَهُ: " أَيْنَ الإذن "؟ فَقَالَ: ما استأذنت عَلَى أحد من مضر!

وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه، فأخذ أسيرًا، وحمل إِلَى أَبِي بكر رضي الله عنه، فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدو اللَّه أكفرت بعد إيمانك؟ ! فيقول: ما آمنت بالله طرفة عين، فأسلم، فأطلقه أَبُو بَكْر.

وكان عيينة فِي الجاهلية من الجرارين، يقود عشرة آلاف.

وتزوج عثمان بْن عفان ابنته، فدخل عَلَيْهِ يومًا، فأغلظ لَهُ، فَقَالَ عثمان: لو كَانَ عُمَر ما

أقدمت عَلَيْهِ بهذا، فَقَالَ: إن عُمَر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا.

وقَالَ أَبُو وائل: سَمِعْتُ عيينة بْن حصن، يَقُولُ لعبد اللَّه بْن مَسْعُود: أَنَا ابْن الأشياخ الشم، فَقَالَ عَبْد اللَّه: ذاك يُوْسف بْن يعقوب بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم عليهم السَّلام.

وهو عم الحر بْن قيس، وكان الحر رجلًا صالحًا من أهل القرآن، لَهُ منزلة من عُمَر بْن الخطاب، فَقَالَ عيينة لابن أخيه: ألا تدخلني عَلَى هَذَا الرجل؟ قَالَ: إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي، فَقَالَ: لا أفعل، فأدخله عَلَى عُمَر، فَقَالَ: يابْن الخطاب، والله ما تقسم بالعدل، ولا تعطي الجزل! فغضب عُمَر غضبًا شديدًا، حتَّى هُمْ أن يوقع بِهِ، فَقَالَ ابْن أخيه: يا أمير المؤمنين، إن اللَّه يَقُولُ فِي كتابه العزيز: " خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ"[1] ، وَإِن هَذَا لمن الجاهلين، فخلى عَنْهُ، وكان عُمَر وقافًا عند كتاب اللَّه عَزَّ وَجَلَّ .

٤١٦٦- عيينة ابن عائشة المرائي:

شهد يَوْم مؤتة وما بعده .

٤١٦٧- غاضرة بن سمرة التميمي:

بعثه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الصدقات.

٤١٦٨- غالب بن أبجر:

وَيُقَال: غالب بْن ديخ المزني .

٤١٦٩- غالب بن بشر الأسدي:

كَانَ ممن فارق طليحة، و أقام عَلَى الْإِسْلَام لما ادعى طليحة النبوة بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤١٧٠- غالب بن عبد الله الكناني الليثي:

بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهل لهم الطريق، وسيره رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي سرية ستين راكبًا إِلَى بني الملوح، وهم بطن من يعمر الشداخ الليثي بالكديد، وأمره أن يغير عليهم، فلما كانوا بقديد، لقيهم الحارث بْنُ مَالِك بْن برصاء الليثي، فأخذوه، فَقَالَ: إنَّما جئت مسلمًا، فَقَالَ غالب: إن كنت صادقًا لن يضرك رباط ليلة، وَإِن كنت عَلَى غير ذَلِكَ استوثقنا منك.

وقَالَ ابْن منده، وَأَبُو نعيم، وَأَبُو عُمَر: إنه **شهد فتح مكَّة** وسهل لهم الطريق، وقَالَ ابْن الكلبي: إن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعثه إِلَى بني مرة بفدك، **فاستشهد دون فدك**، والله أعلم.

٤١٧١- غالب بن فضالة الكناني:

قد يكون الذي سبق ذكره والله أعلم ...

---

[1] الأعراف (٧) الآية (١٩٩) .

٤١٧٢- غرفة الأزدي:

وكان من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ومن أصحاب الصفة، وهو الَّذِي دعا لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن يبارك له فِي صفقته، قَالَ: دخلني شك من شأن علي، فخرجت معه عَلَى شاطئ الفرات، فعدل عَنِ الطريق ووقف، ووقفنا حوله، فَقَالَ بيده: هَذَا موضع رواحلهم، ومناخ ركابهم ومهراق دمائهم، بأبي من لا ناصر لَهُ فِي الأرض، ولا فِي السماء إلا اللَّه! فلما قتل الْحُسَيْن خرجت حتَّى أتيت المكان الَّذي قتلوه فِيهِ، فإذا هُوَ كما قَالَ، ما أخطأ شيئًا، قَالَ: فاستغفرت اللَّه مما كَانَ مني من الشك، وعلمت أن عليًا رضي الله عنه لم يقدم إلا بما عهد إِلَيْه فِيهِ.

٤١٧٣- غرفة بن الحارث الكندي:

يكنى أبا الحارث.

لَهُ صحبة، **وقاتل مَعَ عكرمة بْن أَبِي جهل فِي الردة .**

عَنْ كعب بْن علقمة، عَنْ غرفة بْن الحارث الكندي، وكانت لَهُ صحبة من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَمِعَ نصرانيًا يشتم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بمصر، وكان غرفة يسكنها، فضرب النصراني فوق أنفه، فرفع إِلَى عَمْرو بْن العاص، فَقَالَ لَهُ: إنا قَدْ أعطيناهم العهد، فَقَالَ غرفة: معاذ اللَّه أن نعطيهم العهد عَلَى أن يظهروا شتم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَإِنما أعطيناهم العهد عَلَى أن نخلي بينهم وبين كنائسهم، يقولون فيها ما بدا لهم، وأن لا نحملهم ما لا يطيقون، وَإِن أرادهم عدو قاتلنا دونهم عَلَى أن نخلي بينهم وبين أحكامهم، إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا فنحكم بينهم، وَإِن غيبوا عنا لم نعترض لهم، فَقَالَ عُمَرو: صدقت.

٤١٧٤- غرقدة أبو شبيب.

٤١٧٥- غزية بن الحارث الأنصاري.

٤١٧٦- غزية بن عمرو الأنصاري:

شهد بيعة العقبة، وشهد أحدًا مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو أخو سراقة بْن عَمْرو، ووالد ضمرة بْن غزية.

٤١٧٧- غسان بن حبيش.

٤١٧٨- غسان العبدي:

أَبُو يَحيى قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي وفد عَبْد القيس.

٤١٧٩- غشمير بن خرشة:

هُوَ قاتل عصماء بِنْت مروان اليهودية التي كانت تهجو النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

وغشمير وزنه ((فعليل)) من الغشمرة، ((وهو أخذك الشيء بالغلبة)).

٤١٨٠- **غضيف بن الحارث الكندي:**

كنيته أَبُو أسماء،وقيل: غطيف بالطاء.

٤١٨١- **غطيف بن الحارث الكندي:**

وقيل: غضيف بْن الحارث الكندي، وقيل: السكوني.

قيل غطيف بْن الحارث أَوْ الحارث بْن غطيف، وَأَبُو غطيف.

٤١٨٢- **غطيف بن الحارث الكندي:**

٤١٨٣- **غطيف (أو أبو غطيف):**

وقيل غضيف أَوْ أَبُو غضيف بالضاد.

٤١٨٤- **غطيف بن أبي سفيان:**

قيل غضيف.

٤١٨٥- **غنام بن أوس الأنصاري:**

شهد بدرًا .

٤١٨٦- **غنام أبو عبد الرحمن.**

٤١٨٧- **غني بن قطيب:**

شهد فتح مصر.

٤١٨٨- **غنيم بن قيس.**

٤١٨٩- **غيلان بن سلمة:**

أسلم بعد فتح الطائف، وكان تحته عشرة نسوة فِي الجاهلية، فأمره رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعًا.

عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ غَيْلانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا " وهو أحد وجوه ثقيف، ومقدميهم، وهو ممن وفد عَلَى كسرى، وخبره معه عجيب، قَالَ لَهُ كسرى: أي ولدك أحب إليك؟ قَالَ: الصغير حتَّى يكبر، والمريض حتَّى يبرأ، والغائب حتَّى يقدم، فَقَالَ كسرى: ما لَكَ ولهذا الكلام، وهو كلام الحكماء، وأنت من قوم حفاة لا حكمة فيهم؟! فما غذاؤك؟ قَالَ: خبز البر، قَالَ: هَذَا العقل من البر، لا من اللبن والتمر. وكان شاعرًا محسنًا، توفي آخر خلافة عُمَر بْن الخطاب.

٤١٩٠- **غيلان بن عمرو.**

٤١٩١- **غيلان مولى رسول الله ﷺ.**

٤١٩٢- **فاتك أبو خريم.**

٤١٩٣- **فاتك بن زيد بن واهب العبسي.**

٤١٩٤- **فاتك بن عمرو الخطمي.**

٤١٩٥- **فاتك:**

عَنِ ابْنِ عُمَر، قَالَ: أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه، وكان غريبًا لم يكن لَهُ

أهل بالمدينة، قطعه فِي شدة البرد، فقام رَجُل يُقال لَهُ: فاتك، فضرب عَلَيْهِ خيمة، وأوقد لَهُ نويرة، فخرج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي بعض الليل، فأبصر النار، فَقَالَ: " ما هَذِهِ النار "؟ فقيل: يا رَسُول اللَّه، المصاب الَّذِي قطعته، كَانَ غريبًا، آواه فاتك وضرب عَلَيْهِ خيمة، وأوقد لَهُ نويرة، فَقَالَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " اللهم اغفر لفاتك، كما آوى عبدك هَذَا المصاب ".

٤١٩٦- الفاكه بن بشر:

شهد الفاكه بدرًا .

٤١٩٧- الفاكه بن سعد الأنصاري:

أَبُو عقبة .

قَالَ الكلبي: هُوَ مهاجري، **شهد صفين مَعَ عليّ، وقتل بها.**

٤١٩٨- الفاكه بن سكن الأنصاري:

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

٤١٩٩- الفاكه بن عمرو الداري.

٤٢٠٠- الفاكه بن النعمان الداري.

٤٢٠١- الفجيع بن عبد الله البكائي.

٤٢٠٢- فديك أبو بشير الزبيدي.

٤٢٠٣- فديك بن عمرو.

٤٢٠٤- فرات بن حبان البكري:

وهو أحد الأربعة الَّذِينَ أسلموا من رَبِيعة، وَقَدْ تقدم ذكرهم، وكان هاديًا فِي الطريق، بعث رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم سرية مَعَ زَيْد بْن حارثة ليعترضوا عيرًا لقريش، وكان دليل قريش فرات بْن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بْن حيان، فأتوا بِهِ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلم يقتله، فمر بحليف لَهُ من الأنصار، فَقَالَ: إني مُسْلِم، فَقَالَ الْأَنْصَارِيّ: يا رَسُول اللَّه، إنه يَقُولُ: إنه مُسْلِم، فَقَالَ: " إن فيكم رجالًا نكلهم إِلَى إيمانهم، منهم: فرات بْن حيان "، وأطلقه، **ولم يزل يغزو مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم** إِلَى أن توفي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فانتقل إِلَى مكَّة فنزلها، وكان عقبة بها.

ولما أسلم حسن إسلامه، وفقه فِي الدين، وكرم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حتَّى إنه أقطعه أرضًا باليمامةتغل أربعة آلاف، وسيره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى ثمامة بْن أثال فِي قتل مسيلمة وقتاله.

٤٢٠٥- فرات النجراني.

٤٢٠٦- فراس بن حابس.

٤٢٠٧- فراس عم صفية.

٤٢٠٨- **فراس بن عمرو الليثي:**

روى أَبُو الطفيل، أن رجلًا من ليث، يُقال لَهُ: فراس بْن عَمْرو أصابه صداع شديد، فذهب بِهِ أَبُوهُ إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فشكى إِلَيْه الصدع الَّذِي بِهِ، فدعا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فراسًا فأجلسه بين يديه، فأخذ جلدة ما بين عينيه، فمدها، فنبت فِي موضع أصابع رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم شعرة، فذهب عَنْهُ الصداع.

٤٢٠٩- **فراس بن النضر القرشي:**

هاجر إِلَى أرض الحبشة ذكره ابْن إِسْحَاق، ولم يذكره ابْن عقبة، **وقتل فراس يَوْم اليرموك شهيدًا.**

٤٢١٠- **الفراسي.**

٤٢١١- **الفرزدق.**

٤٢١٢- **فرقد العجلي.**

٤٢١٣- **فرقد.**

٤٢١٤- **فروة الأسلمي:**

قيل: هُوَ اسم أَبِي تميم الأسلمي .

٤٢١٥- **فروة الجهني.**

٤٢١٦- **فروة بن خراش الأزدي.**

٤٢١٧- **فروة بن عامر الجذامي:**

وقيل: فروة بْن عَمْرو، وقيل: فروة بْن نفاثة، وقيل: ابْن نباتة، وقيل: ابْن نعامة الجذامي.

أهدى إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء، سكن عمان الشام.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: وبعث فروة بْن عَمْرو بْن الناقدة الجذامي النفاثي إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم رسولًا بإسلامه، وأهدى لَهُ بغلة بيضاء، وكان فروة عاملًا للروم عَلَى من يليهم من العرب، وكان منزله معان وما حولها من أرض الشام، فلما بلغ الروم ذَلِكَ من إسلامه، طلبوه حتَّى أخذوه، فحبسوه عندهم، فلما اجتمعت الروم لصلبه عَلَى ماء لهم، يُقال لَهُ: عفراء بفلسطين، قَالَ:

ألا هَلْ أتى سلمى بأن حليلها عَلَى ماء عفرا فوق إحدى الرواحل

عَلَى ناقة لم يضرب الفحل أمها مشذبة أطرافها بالمناجل

قَالَ ابْن إِسْحَاق: زعم الزُّهْرِيّ، أنهم لما قدموه ليقتلوه، قَالَ:

بلغ سراة المسلمين بأنني سلم لربي أعظمي وبناني.

٤٢١٨- **فروة بن عمرو الأنصاري:**

شهد العقبة، وبدرًا وما بعدهما من المشاهد مَعَ رَسُول اللَّهصلى الله عليه وسلم وآخى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بينه وبين عَبْد اللَّه بْن مخرمة العامري.

وكان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يبعثه بخرص عَلَى أهل المدينة ثمارهم، فإذا دخل

الحائط، حسب ما فِيهِ من الأقناء، ثُمَّ ضرب بعضها عَلَى بعض، عَلَى ما يرى فيها، فلا يخطئ.

٤٢١٩- فروة بن قيس أبو مخارق.

٤٢٢٠- فروة بن قيس.

٤٢٢١- فروة بن مالك الأشجعي:

وقيل فِيهِ: فروة بْن نوفل.

وهو فِي الخوارج، خرج عَلَى المغيرة بْن شُعْبَة فِي صدر خلافة معاوية مَعَ المستورد، فبعث إليهم المغيرة خيلًا.

وقيل فِيهِ أيضًا: فروة بْن معقل الأشجعي، وهو من الخوارج أيضًا، إلا أَنَّهُ اعتزلهم فِي النهروان.

٤٢٢٢- فروة بن مجالد:

مَوْلَى اللخميين من أهل فلسطين .

وكان فروة هَذَا يعدونه من الأبدال، مستجاب الدعوة.

٤٢٢٣- فروة بن مسيك:

وقيل: مسيكة، ومسيك أكثر .

وهو مرادي غطيفي، أصله من اليمن، قدم عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم سنة عشر، فأسلم، فبعثه عَلَى مراد وزبيد، ومذحج.

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ، مُفَارِقًا لِمُلُوكِ كِنْدَةَ، مُبَاعِدًا لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ قُبَيْلَ الإِسْلامِ بَيْنَ هَمْدَانَ وَمُرَادَ وَقْعَةٌ أَصَابَتْ فِيهَا هَمْدَانُ مِنْ مُرَادٍ مَا أَرَادُوا، حَتَّى أَثْخَنُوهُمْ فِي يَوْمٍ يُقَالُ لَهُ: يَوْمُ الرَّدْمِ، وَكَانَ الَّذِي سَارَ إِلَى مُرَادٍ مِنْ هَمْدَانَ الأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ، فَفَضَحَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ:

فَإِنْ نَغْلِبْ فَغَلابُونَ قِدْمًا وَإِنْ نُهْزَمْ فَغَيْرُ مُهَزَّمِينَا
وَمَا إِنْ طِبْنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا
كَذَاكَ الدَّهْرِ دَوْلَتُهُ سِجَالٌ تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينَا

وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا تَوَجَّهَ فَرْوَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضُوا كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِرْقُ نِسَائِهَا
يَمَّمْتُ رَاحِلَتِي أَؤُمُّ مُحَمَّدًا أَرْجُو فَوَاضِلَهَا وَحُسْنَ ثَرَائِهَا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ فِيمَا بَلَغَنَا: " يَا فَرْوَةُ، هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمُكَ يَوْمَ الرَّدْمِ "؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يُصِيبُ

قَوْمُهُ مَا أَصَابَ قَوْمِي يَوْمَ الرَّدْمِ، وَلا يَسُوؤهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يُزِدْ قَوْمَكَ فِي الإِسْلامِ إِلا خَيْرًا ".

عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ، وَأَمَرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي: " مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ "؟ فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي، فَأَتَيْتُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: " ادْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَأَقْبَلْ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلا تَعْجَلْ حَتَّى أُحَدِّثَ إِلَيْكَ "، وَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَبَأٌ أَرْضٌ أَوِ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: " لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلا امْرَأَةٍ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ فَتَيَامَنَ سِتَّةً وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةً، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَغَسَّانُ، وَعَامِلَةُ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا، فَالأَزْدُ، وَالأَشْعَرُونَ، وَحِمْيَرُ، وَكِنْدَةُ، وَمَذْحِجُ وَأَنْمَارُ "، فَقَالَ رَجُلٌ: وَمَا أَنْمَارُ؟ قَالَ: " الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمٌ وَبَجِيلَةُ ".

٤٢٢٤- فروة بن مسيكة:

وقيل فروة بْن مسكين، وقَالَ فِيهِ أيضًا: مسيكين.

٤٢٢٥- فروة بن النعمان:

الْأَنْصَارِيّ الخزرجي من بني مَالِك بْن النجار **قتل يَوْم اليمامة شهيدًا، وكان قَدْ شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.**

٤٢٢٦- فروة.

٤٢٢٧- فضالة الأنصاري.

٤٢٢٨- فضالة بن حارثة.

٤٢٢٩- فضالة بن دينار الخزاعي.

٤٢٣٠- فضالة، مولى رسول الله ﷺ:

كَانَ من أهل اليمن.

ذكره أَبُو بَكْر بْن حزم فِي جملة موالي رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قيل: إنه مات بالشام.

٤٢٣١- فضالة بن عبيد الأنصاري:

الأوسي العمري يكنى: أبا مُحَمَّد.

أول مشاهده أحد، ثُمَّ شهد المشاهد كلها، وكان ممن بايع تحت الشجرة، وانتقل إِلَى الشام، **وشهد فتح مصر**، وسكن الشام، وولي القضاء بدمشق لمعاوية، استقضاه فِي خروجه إِلَى صفين، وقَالَ لَهُ: لم أحبك بها، ولكن استترت بك من النار ثُمَّ أمره معاوية عَلَى جيش، **فغزا الروم فِي البحر**، وسبى بأرضهم.

وتوفي فضالة سنة ثلاث وخمسين، فِي خلافة معاوية، وقيل: توفي سنة تسع وستين، فحمل معاوية سريره، وقَالَ لابنه عَبْد اللَّه: أعني يا بني، فإنك لا تحمل بعده مثله! وكان موته بدمشق، وبقي لَهُ بها عقب.

**٤٢٣٢-	فضالة الليثي:**

اختلف فِي اسم أَبِيهِ، فقيل: فضالة بْن عَبْد اللَّه، وقيل: فضالة بْن وهب ، وقيل: فضالة بْن عمير بْن الملوح الليثي.

وهو القائل فِي كسر الأصنام يَوْم فتح مكَّة:

لو ما رَأَيْت محمدًا وجنوده بالفتح يَوْم تكسر الأصنام

لرأيت نور اللَّه أصبح بينًا والشرك يغشى وجهه الإظلام

وقيل: إنها لغيره.

وقَالَ أَبُو نعيم: فضالة الليثي، يعرف بالزهراني أَبُو عَبْد اللَّه، غير منسوب .

**٤٢٣٣-	فضالة بن هلال المزني.**

**٤٢٣٤-	فضالة بن هند الأسلم.**

**٤٢٣٥-	الفضل بن ظالم.**

**٤٢٣٦-	الفضل بن العباس القرشي:**

وهو ابْن عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يكنى: أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو مُحَمَّد، وأمه أم الفضل لبابة بِنْت الحارث بْن حزن الهلالية، أخت ميمونة بِنْت الحارث زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو أكبر ولد الْعَبَّاس وبه كَانَ الْعَبَّاس يكنى.

غزا مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم الفتح، وحنينًا، وثبت معه حين انهزم النَّاس، وشهد معه حجة الوداع، وكان رديفه يومئذ، وكان من أجمل النَّاس.

عن الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، فَلَمْ نَزَلْ نُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ " .

وشهد الفضل غسل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وكان يصب الماء عَلَى عليّ بْن أَبِي طَالِب.

وقتل يَوْم مرج الصفر، وقيل: يَوْم أجنادين، وكلاهما سنة ثلاث عشرة فِي قول، وقيل: بل مات فِي طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالشام، **وقيل: بل استشهد يَوْم اليرموك** سنة خمس عشرة، ولم يترك ولدًا إلا أم كلثوم، تزوجها الْحَسَن بْن عليّ ثُمَّ فارقها، فتزوجها أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِي.

**٤٢٣٧-	الفضل بن عبد الرحمن.**

**٤٢٣٨-	الفضل بن يحيى الأزدي.**

**٤٢٣٩-	فضيل بن عائذ(أَبُو الحسحاس) .**

**٤٢٤٠-	فضيل بن النعمان الأنصاري:**

قتل يَوْم خيبر شهيدًا.

**٤٢٤١-	الفلتان بن عاصم الجرمي.**

٤٢٤٢- فنج بن دحرج:

وقيل: ابْن بزرج، الفارسي الدينياذي، وقيل: اسمه فتح بالتاء، وقيل: بالباء والحاء المهملة، والأول أصح.

٤٢٤٣- فويك:

قدم عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيئًا، فسأله رَسُول اللَّه: " ما أصابه "؟ فَقَالَ: وقعت عَلَى بيض حية، فأصيب بصري، فنفث رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي عينيه فأبصر، وكان يدخل الخيط فِي الإبرة، وَإِنَّهُ لابن ثمانين سنة، وَإن عينيه مبيضتان.

٤٢٤٤- فهم بن عمرو(أَبُو ثور الفهمي) .

٤٢٤٥- فيروز الديلمي.

يكنى: أبا عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

وقَالَ ابْن منده وَأَبُو نعيم: هُوَ ابْن أخت النجاشي، وهو قاتل الأسود العنسي الَّذِي ادعى النبوة باليمن.

ولما أراد قتل الأسود اتفق هُوَ وداذويه، وقيس بْن المكشوح عَلَى ذَلِكَ، فدخل فيروز عَلَيْهِ فقتله، وكان قتله قبل وفاة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأتى الوحي إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بقتله، وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله، وقَالَ: قتله العبد الصالح فيروز الديلمي.

عن فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَجِئْنَا مِنْ بَيْنَ ظَهْرَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا قَالَ: " اللَّهُ وَرَسُولُهُ "، قَالَ: حَسْبُنَا.

وعنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ " وتوفي فيروز فِي خلافة عثمان رضي الله عنهما.

٤٢٤٦- فيروز الهمداني:

مَوْلَى عَمْرو بْن عَبْد اللَّه الوادعي أدرك الجاهلية والإسلام .

٤٢٤٧- قارب بن السود:

كانت معه راية الأحلاف لما حاربوا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي حصار ثقيف وحنين.

والأحلاف أحد قبيلي ثقيف، فإن ثقيفًا قسمان، أحدهما: بنو مَالِك، والثَّانِي: الأحلاف.

ثُمَّ قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَبُو مُلَيْحِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَارِبُ بْنُ الأَسْوَدِ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَبْلَ وَفْدِ ثَقِيفَ، حِينَ قَتَلُوا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ يُرِيدَانِ فِرَاقَ ثَقِيفَ، وَأَنْ لا يُجَامِعُوهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا، فَأَسْلَمَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله

عليه وسلم : " تَوَلَّيَا مَنْ شِئْتُمَا "، فَقَالا: نَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ ثَقِيفُ، وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةَ إِلَى هَدْمِ الطَّاغِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبُو الْمُلَيْحِ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: " نَعَمْ "، فَقَالَ لَهُ قَارِبُ بْنُ الأَسْوَدِ، وَعَنِ الأَسْوَدِ فَاقْضِهِ، وَعُرْوَةُ وَالأَسْوَدُ أَخَوَانِ لأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ الأَسْوَدَ مَاتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ "، فَقَالَ قَارِبٌ: لَكِنْ تَصِلُ مُسْلِمًا ذَا قَرَابَةٍ، يَعْنِي نَفْسَهُ، إِنَّمَا الدَّيْنُ عَلَيَّ وَأَنَا الَّذِي أُطْلَبُ بِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَهُمَا مِنْ مَالِ الطَّاغِيَةِ.

وقَالَ عبدان: كانت راية الأحلاف مَعَ قارب بْن الأسود يَوْم أوطاس، فلما انهزم المشركون أسندها إِلَى شجرة، وهرب هُوَ وبنو عمه وقومه من الأحلاف، وذكر أيضًا مسير قارب مَعَ أَبِي سُفْيَان إِلَى الطائف لهدم الطاغية.

٤٢٤٨- القاسم الأنصاري.

٤٢٤٩- القاسم مولى أبي بكر الصديق.

٤٢٥٠- القاسم بن الربيع:

أَبُو العاص صهر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وختنه عَلَى ابنته زينب، اختلف فِي اسمه فقيل: لقيط، وقيل: الْقَاسِم.

٤٢٥١- القاسم ابن رسول الله ﷺ:

عَنِ الزُّهْرِيّ، قَالَ: ولبث رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مَعَ خديجة حتَّى ولدت لَهُ بعض بناته، وكان لَهُ الْقَاسِم، وَقَدْ زعم بعض العلماء أنها ولدت غلامًا اسمه الطاهر، وقَالَ ابْن عَبَّاس: إن خديجة ولدت لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم غلامين: الْقَاسِم، وعبد اللَّه.

قَالَ أَبُو نعيم: لا أعلم أحدًا من متقدمينا ذكر الْقَاسِم ابْن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي الصحابة، وذلك أن الْقَاسِم بَكْر ولده، وبه كَانَ يكنى أبا الْقَاسِم، وهو أول ميت من ولده بمكة، قَالَ مجاهد: مات وله سبعة أيام، وقَالَ الزُّهْرِيّ: مات وهو ابْن سنتين، وقَالَ قَتَادَة: عاش حتَّى مشى، والقاسم إنَّما يذكر فِي أولاد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لا فِي الصحابة، ولا خلاف أن الذكور من أولاده صلى الله عليه وسلم تقدموا عَلَيْهِ، وأكثر النَّاس عَلَى أن موته قبل الدعوة.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عليّ، قَالَ: كَانَ الْقَاسِم ابْن رَسُول اللَّه قَدْ بلغ أن يركب الدابة، ويسير عَلَى النجيبة فلما قبضه اللَّه تَعَالَى، قَالَ عَمْرو بْن العاص: لقد أصبح مُحَمَّد أبتر: فأنزل اللَّه تَعَالَى: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ عوضًا يا مُحَمَّد عَنْ مصيبتك بالقاسم، " فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ" .

وهذا يدل عَلَى أن الْقَاسِم توفي بعد أن أوحى اللَّه تَعَالَى إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٢٥٢- القاسم أبو عبد الرحمن:

مَوْلَى معاوية .

عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلا يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلامُ الْفَارِسِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ: الأَنْصَارِيُّ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ "؟.

٤٢٥٣- القاسم بن مخرمة القرشي:

أعطاه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وسق من خيبر .

٤٢٥٤- قاطع بن سارق:

كناه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أبا صفرة.

روى حديثه مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن يَزِيدَ بْن المهلب بْن أَبِي صفرة، قَالَ: ذكر أَبِي عَنْ آبائه، أن أبا صفرة قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وعليه حلة صفراء يسحبها خلفه ذراعين، وله طول، ومنظر، وجمال، وفصاحة اللسان، فلما نظر إِلَيْه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أعجبه ما رَأَى من جماله، فَقَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " من أنت "؟ قَالَ: أَنَا قاطع بْن سارق بْن ظالم بْن عَمْرو بْن شهاب بْن مرة بْن الهلقام بْن الجلندي بْن المستكبر بْن الجلندي، الَّذِي يأخذ كل سفينة غصبًا، أَنَا ملك ابْن ملك، قَالَ: " أنت أَبُو صفرة، دع عنك سارقًا وظالمًا "، فَقَالَ: أشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأنك عبده ورسوله حقًّا حقًّا، إن لي لثمانية عشر ذكرًا، وَقَدْ رزقت بأخرة بنتًا، فسميتها صفرة.

٤٢٥٥- قباث بن أشيم:

وشهد بدرًا مَعَ المشركين، ثُمَّ أسلم فحسن إسلامه، وكان قديم المولد، أدرك عَبْد شمس وعقل مجيء الفيل إِلَى مكَّة، ورأى روثه أخضر محيلًا، **ثُمَّ شهد اليرموك**، وكان عَلَى إحدى المجنبتين، سأله عَبْد الملك بْن مروان، فَقَالَ: أنت أكبر أم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فقال: بل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أكبر مني، وأنما أسن مِنْهُ.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: كَانَ إِسْلامُ قُبَاثَ بْنِ أُشَيْمٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَجُلا مِنْ قَوْمِهِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، أَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينٍ غَيْرِ دِينِنَا، فَقَامَ قُبَاثُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: " اجْلِسْ يَا قُبَاثُ، أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ: لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكِمَّتِهَا رَدَّتْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ "؟ قَالَ قُبَاثُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَحَرَّكَ بِهِ لِسَانِي، وَلا تَرَمْرَمَتْ بِهِ شَفَتَايَ، وَلا سَمِعَهُ أُذُنَايَ، وَمَا هُوَ إِلا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَّ مَا جِئْتَ بِهِ حَقٌّ.

٤٢٥٦- قبيصة بن الأسود الطائي.

٤٢٥٧- قبيصة البجلي.

٤٢٥٨- قبيصة بن البراء.

٤٢٥٩- قبيصة بن برمة.

٤٢٦٠- قبيصة بن جابر.

٤٢٦١- قبيصة بن الدمون:
بايع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هُوَ وأخوه هميل بْن الدمون وأنزلهما رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم الطائف، فهم فِي ثقيف.

٤٢٦٢- قبيصة بن ذؤيب:
يكنى أبا سَعِيد، وقيل: أَبُو إِسْحَاق.
ولد أول سنة من الهجرة، وقيل: ولد عام الفتح.
روى عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث مراسيل، لا يصح سماعه مِنْهُ، وقيل: أتى بِهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فدعا لَهُ.
وكان من علماء هَذِهِ الأمة، وكان عَلَى خاتم عَبْد الملك بْن مروان.

٤٢٦٣- قبيصة بن شبرمة.

٤٢٦٤- قبيصة بن المخارق(يكنى أبا بشر).

٤٢٦٥- قبيصة بن وقاص.

٤٢٦٦- قبيصة والد وهب.

٤٢٦٧- قبيصة:
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهِ، يُقَالُ لَهُ: قَبِيصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ عَلَيْهِ وَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: " يَا قَبِيصَةُ، جِئْتَ حَيْثُ كَبُرَتْ سِنُّكَ وَرَقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُكَ "؟ ! قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ وَمَا كِدْتُ أَنْ أَجِيئَكَ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَافْتَرَقَتُ وَهُنْتُ عَلَى النَّاسِ، فَجِئْتُكَ تُعَلِّمُنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلا تُكْثِرْ عَلَيَّ، فَإِنِّي شَيْخٌ نَسِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ "؟ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: " وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا كَانَ حَوْلَكَ مِنْ حَجَرٍ وَلا شَجَرٍ وَلا مَدَرٍ إِلا بَكَى لِقَوْلِكَ "! قَالَ: " يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ، فَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، أَرْبَعًا، يُعْطِكَ اللَّهُ بِهِنَّ أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ وَأَرْبَعًا لآخِرَتِكَ، فَأَمَّا الأَرْبَعَةُ لِدُنْيَاكَ: فَأَنْ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَالْفَالِجِ، وَأَمَّا الأَرْبَعَةُ لآخِرَتِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَتِكَ "[1].

٤٢٦٨- قتادة الأسدي.

٤٢٦٩- قتادة بن الأعور التميمي.

٤٢٧٠- قتادة بن الأنصاري.

٤٢٧١- قتادة بن أوفى:
وقيل: قَتَادَة بْن أَبِي أوفى.

---
[1] حدث به النخشبي ، و هو حديث غريب .

٤٢٧٢- قتادة بن عياش:

أَبُو هشام الجرشي ، وقيل: الرهاوي.

٤٢٧٣- قتادة بن قيس الصدفي:

شهد فتح مصر.

٤٢٧٤- قتادة الليثي(أَبُو عمير).

٤٢٧٥- قتادة بن ملحان:

مسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رأسه و وجهه.

٤٢٧٦- قتادة بن النعمان الأنصاري:

يكنى أبا عَمْرو، وقيل: أَبُو عُمَر، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّه، وهو أخو أَبِي سَعِيد الخدري لأمه.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأصيبت عينه، يَوْم بدر، وقيل: يَوْم أحد، وقيل: يَوْم الخندق.

قَالَ أَبُو عُمَر: الأصح، والله أعلم، أن عين قَتَادَة أصيبت يَوْم أحد، فردها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " أُصِيبَتْ عَيْنُ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَبَزَقَ فِيهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ ".

عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلَى وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " لا "، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ، فَكَانَ لا يَدْرِي أَيَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ.

وكان قَتَادَة من فضلاء الصحابة، وكانت معه راية بني ظفريَوْم الفتح.

وروى أَبُو سَلَمة، عَنْ أَبِي سَعِيد الخدري: أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة والسماء، وبرقت برقه، فرأى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَتَادَة بْن النعمان، فَقَالَ: " قَتَادَة "؟ قَالَ: نعم، يا رَسُول اللَّه، علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها، فَقَالَ لَهُ: " إِذَا انصرفت فأتني "، فلما انصرف أعطاه عرجونًا، فَقَالَ: " خذ هَذَا يضيء أمامك عشرًا، وخلفك عشرًا ".

وقَتَادَة هَذَا هُوَ جد عاصم بْن عُمَر بْن قَتَادَة، المحدث النسابة، أكثر مُحَمَّد بْن إِسْحَاق الرواية عَنْهُ.

وتوفي قَتَادَة بْن النعمان سنة ثلاث وعشرين، وهو ابْن خمس وستين سنة، وصلى عَلَيْهِ عُمَر بْن الخطاب، ونزل فِي قبره أَبُو سَعِيد الخدري، ومحمد بْن مسلمة.

٤٢٧٧- قتادة والد يزيد:

عَنْ أَبِي بلال المزني: أن يزيد بْن قَتَادَة حدث، **أن أباه شهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم حنينًا فمات**، فأحرزت ميراثه، وكان نخلًا، ثُمَّ إن أختي أسلمت، فخاصمتني فِي

الميراث إِلَى عثمان، فحدثه عَبْد اللَّه بْن الأرقم، أن عُمَر قضى أن من أسلم عَلَى ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه، فشاركني.

٤٢٧٨- **قثم بن العباس بْن عَبْد المطلب :**

ابْن عم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أمه أم الفضل لبابة بِنْت الحارث بْن حزن الهلالية، وكانت أول امْرَأَة أسلمت بمكة بعد خديجة رضي الله عنهما .

قَالَ عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب: كنت أَنَا، وعبيد اللَّه، وقثم ابنا الْعَبَّاس نلعب، فمر بنا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى دابة، فَقَالَ: " ارفعوا هَذَا الصبي إليّ "، فجعلني أمامه، وقَالَ لقثم: " ارفعوه إليّ "، فحمله وراءه، وكان عُبَيْد اللَّه أحب إِلَى الْعَبَّاس من قثم، فما استحيا رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم من عمه أن حمل قثم وتركه.

وكان قثم آخر الناس عهدًا برسول اللَّه صلى الله عليه وسلم لأَنَّه كَانَ آخر من خرج من قبره ممن نزل فِيهِ، قاله عليّ وابن الْعَبَّاس.

ولما ولي عليّ بْن أَبِي طَالِب الخلافة استعمل قثم بْن الْعَبَّاس عَلَى مكة فلم يزل عليها حتَّى قتل عليّ قاله خليفة.

وقَالَ الزبَيْر: استعمله عليّ عَلَى المدينة.

ثُمَّ إن قثم سار أيام معاوية إِلَى سمرقند مَعَ سَعِيد بْن عثمان بْن عفان، فمات بها شهيدًا.

وكان يشبه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، " أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نُعِيَ إِلَيْهِ أَخُوهُ قُثَمُ، وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ، فَاسْتَرْجَعَ، وَأَنَاخَ عَنِ الطَّرِيقِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْجُلُوسَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ ... " وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلا عَلَى الْخَاشِعِينَ"[1] .

ولم يعقب قثم.

٤٢٧٩- **قدامة بن حنظلة.**

٤٢٨٠- **قدامة بن عبد الله العامري:**

يكنى أبا عَبْد اللَّه.

أسلم قديمًا، وسكن مكَّة ولم يهاجر، وشهد حجة الوداع، وأقام بركية فِي البدو من بلاد نجد، وسكنها.

٤٢٨١- **قدامة بن مالك:**

شهد فتح مصر.

٤٢٨٢- **قدامة بن مظعون الْقُرَشِيّ :**

الجمحي يكنى: أبا عمرو، وقيل: أَبُو عُمَر، وهو أخو عثمان بْن مظعون، وخال حفصة

---

[1] البقرة (٢) الآية (٤٥) .

وعبد اللَّه ابني عُمَر بْن الخطاب رَضِي اللَّه عَنْهُمْ أجمعين، وكان تحته صفية بِنْت الخطاب. **وهو من السابقين إِلَى الْإِسْلَام** ، هاجر إِلَى الحبشة مَعَ أخويه عثمان، وعبد اللَّه ابني مظعون **وشهد بدرًا، وأحدًا، وسائر المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم .**

واستعمل عُمَر بْن الخطاب قدامة بْن مظعون عَلَى البحرين، فقدم الجارود العبدي من البحرين عَلَى عُمَر بْن الخطاب، فَقَالَ: يا أمير المؤمنين، إن قدامة شرب فسكر، وَإني رأيت حدًا من حدود اللَّه حقًا عليّ أن أرفعه إليك، قَالَ عُمَر: من شهد معك، قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ، فدعا أبا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: بم تشهد؟ فَقَالَ: لم أره يشرب، ولكني رَأَيْته سكران يقيء، فَقَالَ عُمَر: لقد تنطعت فِي الشهادة، ثُمَّ كتب إِلَى قدامة أن يقدم عَلَيْهِ من البحرين، فقدم، فَقَالَ الجارود لعمر: أقم عَلَى هَذَا كتاب اللَّه، فَقَالَ عُمَر: أخصم أنت أم شهيد؟ فَقَالَ: شهيد، قَالَ: قَدْ أديت شهادتك! فسكت الجارود، ثُمَّ غدا عَلَى عُمَر، فَقَالَ: أقم عَلَى هَذَا حد اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ عُمَر: لتمسكن لسانك أَوْ لأسوءنك، فَقَالَ: يا عُمَر، والله ما ذَلِكَ بالحق، يشرب ابْن عمك الخمر وتسوءني، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إن كنت تشك فِي شهادتنا، فأرسل إِلَى ابْنَة الْوَلِيد، امْرَأَة قدامة، فسلها، فأرسل عُمَر إِلَى هند بِنْت الْوَلِيد ينشدها، فأقامت الشهادة عَلَى زوجها، فَقَالَ عُمَر لقادمة: إني حادك، قَالَ: لو شربت، كما يقولون ما كَانَ لكم أن تحدثوني، فَقَالَ عُمَر: لم؟ قَالَ قدامة: قَالَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: " لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"[1] ، فَقَالَ عُمَر: أخطأت التأويل، لو اتقيت اللَّه اجتنبت ما حرم اللَّه، ثُمَّ أقبل عُمَر عَلَى النَّاس، فَقَالَ: ما ترون فِي حد قدامة؟ فَقَالَ القوم: لا نرى أن تجلده ما كَانَ مريضًا، فسكت عَلَى ذَلِكَ أيامًا ثُمَّ أصبح يومًا، وَقَدْ عزم عَلَى جلده، فَقَالَ لأصحابه: ما ترون فِي جلد قدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلده ما كَانَ مريضًا، فَقَالَ عُمَر: لأن يلقى اللَّه تحت السياط أحب إِليَّ من أن ألقاه وهو فِي عنقي، ائتوني بسوط تام، فأمر عُمَر بقدامة، فجلد، فغاضب قدامة عُمَر وهجره، فحج عُمَر وقدامة معه مغاضبًا لَهُ، فلم قفلا من حجهما، ونزل عُمَر بالسقيا نام، فلما استيقظ من نومه، قَالَ: عجلوا عليّ بقدامة، فوالله لقد أتاني آت فِي منامي، فَقَالَ: سالم قدامة، فإنه أخوك، فعجلوا عليّ بِهِ، فلما أتوه أَبِي أن يأتي، فأمر بِهِ عُمَر إن أَبى أن يجروه إِلَيْه، فكلمه عُمَر، واستغفر لَهُ، فكان ذَلِكَ أول صلحهما.

٤٢٨٣- قدامة بن ملحان.

٤٢٨٤- قدامة.

٤٢٨٥- قدد بن عمار السلمي:

عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، وَرِجَالِ الْمَدَايِنِيِّ، قَالُوا: ثُمَّ قَدِمَ بَنُو سُلَيْمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله

---

[1] المائدة (٥) الآية (٩٣) .

عليه وسلم بِقُدَيْدٍ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُمْ سَبْعُ مِائَةٍ، وَيُقَالُ: أَلْفٌ، فَقَالَ النَّاسُ: مَا جَاءُوا إلا لِلْغَنَائِمِ! وَفَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم غُلامًا قَدْ كَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: " مَا فَعَلَ الْغُلامُ الْحُسَانُ الطَّلِيقُ اللِّسَانِ، الصَّادِقُ الْإِيمَانِ "؟ قَالُوا: ذَاكَ قَدَدُ بْنُ عَمَّارٍ تُوُفِّيَ، فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ كَانَ قدد وفد إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وبايعه، وعاهده أن يأتيه بألف من بني سليم، وأتى قومه وأخبرهم الخبر، فخرج فِي تسعمائة، وخلف فِي الحي مائة، وأقبل بهم يريد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فنزل بِهِ الموت، فأوصى إِلَى ثلاثة رهط من قومه: إِلَى عَبَّاس بْن مرداس، وأمره عَلَى ثلاثمائة، وَإِلى الأخنس بْن يَزِيدَ وأمره عَلَى ثلاثمائة، وَإِلى حبان بْن الحكم وأمره عَلَى ثلاثمائة، فقدموا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " أَيْنَ الغلام؟ " وذكره، فلما قدموا عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: " أين تكملة الألف "؟ قَالُوا: تخلف فِي الحي مائة رَجُل، فأمرهم إن يبعثوا يحضرون المائة، فأحضروهم، وعليهم المقنع بْن مَالِك بْن أمية.

٤٢٨٦- قداد بن الحدرجان.

٤٢٨٧- قردة بن نفاثة السلولي:

وكان شاعرًا، وطال عمره حتَّى قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي جماعة من بني سلول فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلموا.

٤٢٨٨- قرط بن جرير الأزدي.

٤٢٨٩- قرط بن ربيعة.

٤٢٩٠- قرظة بن كعب الْأَنْصَارِيّ :

وشهد قرظة أحدًا وما بعدها من المشاهد، وهو أحد العشرة الَّذِي وجههم عُمَر مَعَ عمار بْن ياسر إِلَى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلًا، **وفتح الري سنة ثلاث وعشرين فِي** خلافة عُمَر، **وولاه علي رضي الله عنه عَلَى الكوفة لما سارإِلَى الجمل، فلما خرج إِلَى صفين أخذه معه**، وجعل عَلَى الكوفة أبا مَسْعُود البدري.

وشهد قرظة مَعَ عليّ مشاهده، وتوفي فِي خلافته فِي داره بالكوفة، وصلى عَلَيْهِ عليّ، وقيل: بل توفي فِي إمارة المغيرة بْن شُعْبَة عَلَى الكوفة، أول أيام معاوية، والأول أصح، وهو أول من نيح عَلَيْهِ بالكوفة، قاله عليّ بْن رَبِيعة.

٤٢٩١- قرة بن إياس:

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنِي الْخَاتَمَ، قَالَ: " أَدْخِلْ يَدَكَ "، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جِرِبَّانِهِ فَجَعَلْتُ أَلْمِسُ وَأَنْظُرُ إِلَى الْخَاتَمِ فَإِذَا هُوَ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ مِثْلَ الْبَيْضَةِ، فَمَا مَنَعَهُ ذَلِكَ أَنْ يَدْعُوَ لِي، وَإِنَّ يَدِي لَفِي جِرِبَّانِهِ وقَالَ أَبُو عُمَر: إن قُرَّة هَذَا قتلته الأزارقة، وذلك أن عَبْد الرَّحْمَن بْن عبيس بْن كريز الْقُرَشِيّ العبشمي، خرج أيام معاوية فِي نحو عشرين ألفًا يقاتلون الأزارقة، ومعه

أخوه مُسْلِم بْن عبيس، وهما ابنا عم عَبْد اللَّه بْن عَامِر بْن كريز، وكان فِي العسكر قُرَّة بْن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرَّة ذَلِكَ اليوم، وقتل معاوية يومئذ قاتل أَبِيهِ.

٤٢٩٢- قرة بن حصين.

٤٢٩٣- قرة بن دعموص.

٤٢٩٤- قرة بن عقبة:

قتل يَوْم أحد شهيدًا.

٤٢٩٥- قرة بن هبيرة:

عَنْ سَعِيدِ بْنِ نَشِيطٍ، أَنَّ قُرَّةَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْعَامِرِيَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ قَصِيرَةٍ، فَقَالَ: يَا قُرَّةُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " كَيْفَ قُلْتَ حِينَ أَتَيْتَنِي "؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَ لَنَا أَرْبَابٌ وَرَبَّاتٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، نَدْعُوهُمْ فَلَمْ يُجِيبُونَا، وَنَسْأَلُهُمْ فَلَمْ يُعْطُونَا، فَلَمَّا بَعَثَكَ اللَّهُ بِالْحَقّ أَتَيْنَاكَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَأَحْبَبْنَاكَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا "، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ مَعَهُ حَمِيلٌ، وَكَسَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَوْبَيْنِ كَانَ يَلْبَسُهُمَا .

٤٢٩٦- قريط بن أبي رمثة:

هاجر مَعَ أَبِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم فلما دخلوا عَلَيْهِ نظر إِلَى أَبِي رمثة، ومعه ابْنه قريط، فَقَالَ: " هَذَا ابنك؟ " قَالَ: أشهد بِهِ، قَالَ: " أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عَلَيْهِ "، ودعا بقريط، فأجلسه عَلَى فخذه، ودعا لَهُ بالبركة، ومسح عَلَى رأسه. وهو أَبُو لاهز بْن قريط، أحد الرؤساء الَّذِينَ كانوا مَعَ أَبِي مُسْلِم .

٤٢٩٧- قزعة بن كعب.

٤٢٩٨- قس بن ساعدة.

٤٢٩٩- قسامة بن حنظلة.

٤٣٠٠- قسامة بن زهير.

٤٣٠١- قشير أبو إسرائيل:

الَّذِي نذر أن يقوم فِي الشمس ولا يتكلم، وسماه البغوي قشيرًا .

٤٣٠٢- قصي بن ظالم.

٤٣٠٣- قصي بن عمرو.

٤٣٠٤- قضاعي بن عامر الديلي.

٤٣٠٥- قضاعي بن عمرو:

كَانَ عامل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى بني أسد .

٤٣٠٦- قطبة بن جزي:

يكنى أبا الحوصلة، وَيُقَال أَبُو الحويصلة.

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم، وبايع.
هُوَ أول من افتتح الأبلة.

٤٣٠٧- قطبة بن عامر الأَنْصَارِيّ :

يكنى أبا زَيْد.

شهد العقبة الأولى والثانية، لم يختلفوا فِي ذَلِكَ، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني سَلَمة يَوْم الفتح، وجرح يَوْم أحد تسع جراحات، ورمى يَوْم بدر حجرًا بين الصفين، وقَالَ: لا أفر حتَّى يفر هَذَا الحجر.

روى أَبُو صالح، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: دخل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ذات يَوْم، وهو محرم باب بستان، فأبصره قطبة بْن عَامِر الْأَنْصَارِيّ، أحد بني سَلَمة، فاتبعه، فأبصره رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " ما أدخلك وأنت محرم؟ فقال: يا رَسُول اللَّهِ، رضيت بهديك، ودينك، وسمتك، فأنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: " وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا"[١] ...الآية.

وتوفي قطبة فِي خلافة عثمان رضي الله عنهما.

٤٣٠٨- قطبة بن عبد عمرو:

قتل يَوْم بئر معونة شهيدًا.

٤٣٠٩- قطبة بن قتادة:

وقيل: قطبة بْن جرير السدوسي .

وهو الَّذِي استخلفه خَالِد بْن الْوَلِيد عَلَى البصرة سنة اثنتي عشرة، ثُمَّ سار إِلَى السواد، ووفد قطبة عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وبايعه.

وهو أول من فتح الأبلة، وقيل: أول من فتحها عتبة بْن غزوان، ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرًا حتَّى قدم عَلَيْهِ عتبة بْن غزوان.

لعله ذاته ابن جزي ... الذي سبق[٢]...

٤٣١٠- قطبة بن قتادة العذري:

كَانَ عَلَى ميمنة المسلمين يَوْم مؤتة.

٤٣١١- قطبة بن مالك.

٤٣١٢- قطن بن حارثة.

٤٣١٣- القعقاع بن أبي حدرد:

وبعضهم يَقُولُ: هُوَ القعقاع بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي حدرد الأسلمي.

---

[١] البقرة (٢) الآية (١٨٩) .
[٢] (٤٣٠٦) .

٤٣١٤- القعقاع بن عمرو التميمي:

روي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: شهدت وفاة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

وللقعقاع أثر عظيم فِي قتال النفوس فِي القادسية، وغيرها، وكان من أشجع النَّاس، وأعظمهم بلاء، **وشهد مَعَ عليّ الجمل وغيرها من حروبه**، وأرسله عليّ رضي الله عنه، إِلَى طلحة والزبير، فكلمهما بكلام حسن، تقارب النَّاس بِهِ إِلَى الصلح، وسكن الكوفة، وهو الَّذِي قَالَ فِيهِ أَبُو بَكْر الصديق رضي الله عنه: صوت القعقاع فِي الجيش خير من ألف رَجُل.

٤٣١٥- القعقاع بن معبد التميمي:

كَانَ من سادات تميم، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي وفد تميم هُوَ والأقرع بْن حابس، وغيرهما، فَقَالَ أَبُو بَكْر للنبي صلى الله عليه وسلم : أَمِّر الأقرع، وقَالَ عُمَر: أَمِّر القعقاع، فَقَالَ أَبُو بَكْر: ما أردت إلا خلافي! فتماريا حتَّى ارتفعت أصواتهما، فنزلت: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ " الآية[1].

٤٣١٦- القعقاع:

ويحتمل أن يكون أحدهم .

٤٣١٧- قفيز:

عَنْ أنس، قَالَ: كَانَ للنبي صلى الله عليه وسلم غلام اسمه قفيز.

٤٣١٨- قليب:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا"[2] ، يَعْنِي: " تَقْتُلُونَهُ، وَهُوَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِرْدَاسٌ جَلا قَوْمُهُ هَارِبِينَ مِنْ خَيْلٍ بَعَثَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهَا رَجُلٌ مِنْ لَيْثٍ اسْمُهُ قَلِيبٌ " .

٤٣١٩- قمذا.

٤٣٢٠- قنان بن دارم.

٤٣٢١- قنان الأسلمي(أَبُو عَبْد اللَّه) .

٤٣٢٢- قنفذ بن عمير:

ولاه عُمَر مكَّة ثُمَّ عزله، واستعمل نافع بْن عَبْد الحارث.

٤٣٢٣- قهيد بن مطرف:

أَوْ: ابْن أَبِي مطرف، والأول أكثر، وهو غفاري.

سكن الحجاز، وكان يسكن الطلوح بين العرج والسقيا.

---

[1] الحجرات (٤٩) الآية (٢) .
[2] النساء (٤) الآية (٩٤) .

٤٣٢٤- قيس أبو الأقلح:

شهد بدرًا.

هُوَ قبل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وحفيده عاصم هُوَ الَّذِي حماه الدبر وقصته مشهورة
.

٤٣٢٥- قيس الأنصاري.

٤٣٢٦- قيس بن بجد.

وقيل: قيس بْن بحر .

٤٣٢٧- قيس التميمي.

٤٣٢٨- قيس بن جابر:

من المهاجرين الأولين .

٤٣٢٩- قيس أبو جبيرة بْن الضحاك .

٤٣٣٠- قيس بن جحدر.

٤٣٣١- قيس الجذامي.

٤٣٣٢- قيس بن جروة.

٤٣٣٣- قيس بن الحارث التميمي.

٤٣٣٤- قيس بن الحارث الأسدي:

وقيل: الحارث بْن قيس بْن عميرة.

وقَالَ قيس بْن الربيع: هُوَ جدي، كانت العرب تتحاكم إِلَيْه.

عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: " أَسْلَمْتُ وَلِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ".

٤٣٣٥- قيس بن الحارث الأنصاري:

كَانَ الواقدي، يَقُولُ: هُوَ قيس بْن محرث، **يذكر أَنَّهُ أول من قتل من المسلمين بعد ما ولوا يَوْم أحد مع طائفة من الأنصار أحاط بهم المشركون**، فلم يفلت منهم أحد، وقاتلهم قيس هَذَا حتَّى قتل منهم عدة، فنظموه برماحهم، وهو يقاتلهم بالسيف، فوجد بِهِ أربع عشرة طعنة، قَدْ حافته عشر ضربات فِي بدنه.

قَالَ ابْن سعد: قَالَ عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عمارة: لا أعرف هَذِهِ الصفة فِي قيس بْن الحارث بْن عدي، وَإِنما حكاها الواقدي، عَنْ قيس بْن محرث، ولعله غير قيس بْن الحارث، وأمَّا قيس بْن الحارث، **فإنه قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.**

٤٣٣٦- قيس بن أبي حازم.

٤٣٣٧- قيس بن حازم المنقري.

٤٣٣٨- قيس بن حذاقة القرشي:

كَانَ من السابقين إِلَى الإِسْلَام، وهاجر إِلَى الحبشة هُوَ وأخوه عَبْد اللَّه بْن حذافة.

٤٣٣٩- قيس بن الحصين المذحجي.

٤٣٤٠- قيس بن خارجة.

٤٣٤١- قيس بن خرشة القيسي:

أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فبايعه عَلَى أن يَقُولَ الحق.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حبيب، أَنَّهُ سمعه يحدث مُحَمَّد بْن يَزِيدَ بْن أَبِي زياد الثقفي، قَالَ: اصطحب قيس بْن خرشة، وكعب الأحبار حتَّى بلغا صفين، فوقف كعب ساعة، فقال: لا إله إلا اللَّه، ليهراقن من دماء المسلمين بهذه البقعة شيء لم يهراق ببقعة من الأرض! فغضب قيس، وقَالَ: ما يدريك يا أبا إِسْحَاق؟ ما هَذَا؟ فإن هَذَا من الغيب الَّذِي استأثر اللَّه بِهِ! فَقَالَ كعب: ما من شبر من الأرض إلا وهو مكتوب فِي التوارة التي أنزل اللَّه عَلَى نبيه مُوسَى بْن عِمْرَانَ صلى الله عليه وسلم ما يكون عَلَيْهِ إِلَى يَوْم القيامة، فَقَالَ مُحَمَّد بْن يَزِيدَ: ومن قيس بْن خرشة؟ فَقَالَ: أَوْ ما تعرفه؟ هُوَ رَجُل من بلادك، فَقَالَ: والله ما أعرفه، قَالَ: فإن قيس بْن خرشة قدم عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : فَقَالَ أبايعك عَلَى ما جاءك من اللَّه، وعلى أن أقول الحق، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " يا قيس، عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدي ولاة لا تستطيع أن تَقُولُ معهم الحق! " قَالَ قيس: لا والله، لا أبايعك عَلَى شيء إلا وفيت بِهِ، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " إذاً لا يضرك بشر "، قَالَ: وكان قيس يعيب زيادًا، وابنه عُبَيْد اللَّه من بعده، فبلغ ذَلِكَ عُبَيْد اللَّه بْن زياد، فأرسل إِلَيْه، فَقَالَ: أنت الَّذِي تفتري عَلَى اللَّه ورسوله! قَالَ: لا والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري عَلَى اللَّه وعلى رسوله، قَالَ: من هُوَ؟ قَالَ: من ترك العمل بكتاب اللَّه وسنة نبيه، قَالَ: ومن ذاك؟ قَالَ: أنت وأبوك، قَالَ: وأنت الَّذِي تزعم أَنَّهُ لا يضرك بشر؟ قَالَ: نعم، قَالَ: لتعلمن اليوم أنك كاذب، ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذَلِكَ، فمات رضي الله عنه .

٤٣٤٢- قيس بن الخشخاش.

٤٣٤٣- قيس بن دينار:

اختلف فِي اسمه ، تقدم فِي قيس الْأَنْصَارِيّ.

٤٣٤٤- قيس بن ر افع.

٤٣٤٥- قيس بن الربيع:

عن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِشَيْءٍ إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ: حَيُّ ذَوِي الأَضْغَانِ، لِيُقَسِّمَ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَكَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ لَسِنٌ، يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، كَانَ قَدْ أَمَرَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِشَيْءٍ نَزْرٍ، فَغَضِبَ قَيْسٌ، فَهَجَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأُبْلِغَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ قَيْسًا هَجَاهُ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَأُبْلِغَ قَيْسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَلَغَهُ هِجَاؤُكَ، فَرَحَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَقَصَدَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَأَعْرَضَ

عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَنْشَأَ قَيْسٌ، يَقُولُ:

حي ذَوِي الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ تَحِيَّتَكَ الْحُسْنَى فَقَدْ يُدْبَغُ النَّعَلْ

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لِمِثْلِهَا وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلا تَسَلْ

فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْ سَمَاعِهِ وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

فَطَابَ مِنْ قَلْبِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِحُسْنِ اعْتِذَارِهِ، وقَالَ: " مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَصِّلٍ عُذْرًا صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ "[١].

٤٣٤٦- **قيس بن رفاعة.**

٤٣٤٧- **قيس بن زيد الجهني**(وقيل: ابْن يزيد) .

٤٣٤٨- **قيس بن زيد.**

٤٣٤٩- **قيس بن زيد الجذامي.**

٤٣٥٠- **قيس بن زيد بن عامر.**

٤٣٥١- **قيس بن السائب بن عويمر:**

شريك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي الجاهلية، فِي قول بعضهم.

وقيل: كَانَ شريكه السائب بْن أَبِي السائب، وقيل غيره، وفيه اختلاف قَدْ ذكرناه.

قيل: هُوَ مَوْلَى مجاهد، وقيل: مولاه عَبْد اللَّه بْن السائب[٢]، وَقَدْ تقدم ذكره، وفي حديثه اختلاف كَثِير.

٤٣٥٢- **قيس بن سعد الأنصاري:**

وَكَانَ صَاحِبُ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٤٣٥٣- قيس بن سعد بن عبادة

الأَنْصَارِيّ الخزرجي الساعدي يكنى: أبا الفضل، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّه، وقيل: أَبُو عَبْد الملك، وأمه فكيهة بِنْت عُبَيْد بْن دليم بْن حارثة.

وكان من فضلاء الصحابة، وأحد دهاة العرب وكرمائهم، وكان من ذوي الرأي الصائب والمكيدة فِي الحرب، مَعَ النجدة والشجاعة، وكان شريف قومه غير مدافع، ومن بيت سيادتهم.

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: " كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الأَمِيرِ "، قَالَ الأَنْصَارِيُّ: مِمَّا يَلِي مِنْ أُمُورِهِ.

عَنْ سيمُونَ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَخْدُمَهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ صَلَّيْتُ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: " أَلا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ "؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: " لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا

---

[١] حدث به ابن حجر العسقلاني .

[٢] (٢٩٦٥) .

بِاللَّهِ "[1].

قَالَ ابْن شهاب: كَانَ قيس بْن سعد يحمل راية الأنصار مَعَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قيل: إنه كَانَ فِي سرية فيها أَبُو بَكْر، وعمر، فكان يستدين، ويطعم النَّاس، فَقَالَ أَبُو بَكْر وعمر: إن تركنا هَذَا الفتى أهلك مال أبيه! فمشيا فِي النَّاس، فلما سَمِعَ سعد قام خلف النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: من يعذرني من ابْن أَبِي قحافة وابن الخطاب؟ يبخلان عَلَي ابني.

قَالَ ابْن شهاب: كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط، يُقال لهم: ذوو رأي العرب ومكيدتهم: معاوية، وعمرو بْن العاص، وقيس بْن سعد، والمغيرة بْن شُعْبَة، وعبد اللَّه بْن بديل بْن ورقاء، **فكان قيس و ابن بديل مَعَ عليّ**، وكان المغيرة معتزلًا فِي الطائف، وكان عَمْرو مَعَ معاوية.

وقَالَ قيس: لولا أني سَمِعْتُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: " المكر والخديعة فِي النار "[2]، لكنت من أمكر هَذِهِ الأمة.

وأمَّا جوده فله فِيهِ أخبار كثيرة لا نطول بذكرها.

ثُمَّ إنه صحب عليًا لما بويع لَهُ بالخلافة، وشهد معه حروبه، واستعمله عليّ عَلَى مصر، فكايده معاوية فلم يظفر مِنْهُ بشيء، فكايد عليًا، وأظهر أن قيسًا قَدْ صار معه يطلب بدم عثمان، فبلغ الخبر عليًا، فلم يزل بِهِ مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر وغيره حتَّى عزله، واستعمل بعده الأشتر، فمات فِي الطريق، فاستعمل مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر، فأخذت مصر مِنْهُ، وقتل.

ولما عزل قيس أتى المدينة، فأخافه مروان بْن الحكم، فسار إِلَى عليّ بالكوفة، ولم يزل معه حتَّى قتل، فصار مَعَ الْحَسَن، وسار فِي مقدمته إِلَى معاوية، فلما بايع الْحَسَن معاوية، دخل قيس فِي بيعة معاوية، وعاد إِلَى المدينة، وهو القائل يَوْم صفين:

هَذَا اللواء الَّذِي كُنَّا نحف بِهِ مَعَ النَّبِيّ وجبريل لنا مدد
ما ضر من كانت الأنصار عيبته أن لا يكون لَهُ من غيرهم أحد
قوم إِذَا حاربوا طالت أكفهم بالمشرفية حتَّى يفتح البلد

روى عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث .

وكان ليس فِي وجهه لحية ولا شعرة، فكانت الأنصار تَقُولُ: وددنا أن نشتري لقيس لحية بأموالنا، وكان مَعَ ذَلِكَ جميلًا.

قَالَ أَبُو عُمَر: خبره فِي السراويل عند معاوية باطل لا أصل لَهُ.

٤٣٥٤- قيس بن السكن الأنصاري:

أَبُو زَيْد الْأَنْصَارِيّ الخزرجي غلبت عَلَيْهِ كنيته.

---

[1] حدث به المنذري ، وإسناده حسن أو صحيح أو ما قاربهما .
[2] أخرجه ابن عدي ، والديلمي ، وأخرج البخاري ذات الحديث عن أبي هريرة ...

شهد بدرًا، وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: سعد بْن عمير، وقيل: ثابت، وقيل: قيس بْن السكن، ولا عقب لَهُ.

قَالَ أنس بْن مَالِك: إن أحد عمومته ممن جمع القرآن عَلَى عهد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكانوا أربعة من الأنصار: زَيْد بْن ثابت، ومعاذ بْن جبل، وأبي بْن كعب، وَأَبُو زَيْد.

قَالَ أَبُو عُمَر: إنَّما أراد أنس بهذا الحديث الأنصار، وَقَدْ جمع القرآن من المهاجرين جماعة منهم: عليّ، وعثمان، وابن مَسْعُود، وعبد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص، وسالم مَوْلَى أَبِي حذيفة.

٤٣٥٥- قيس بن سلع:

وقيل: قيس بْن أسلع، والأول أكثر، وهو أنصاري من أهل المدينة.

روى عَنْهُ نافع مَوْلَى حمنة، إن إخوته شكوه إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقالوا: إنه ابتذر ماله، وتبسط فِيهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " يا قيس، ما شأن إخوتك يشكونك، يزعمون أنك تبذر مَالِك "؟ قَالَ: فقلت: يا رَسُول اللَّه، إني آخذ نصيبي من التمر، فأنفقه فِي سبيل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وعلى من صحبني؟ فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وضرب صدري: " أنفق قيس ينفق اللَّه عليك "، قَالَ: فكنت بعد ذَلِكَ أكثر أهل بيتي مالًا[1].

٤٣٥٦- قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي.

٤٣٥٧- قيس بن سلمة بن يزيد الجعفي:

المعروف بابن مليكة، لَهُ ولأبيه ولأخيه يزيد صحبة ووفادة عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٣٥٨- قيس بن شماس.

٤٣٥٩- قيس بن صرمة:

وقيل: صرمة بْن قيس، وقيل: قيس بْن مَالِك .

٤٣٦٠- قيس بن صعصعة.

٤٣٦١- قيس بن أبي صعصعة:

واسم أَبِي صعصعة: عَمْرو بْن زَيْد الْأَنْصَارِيّ الخزرجي الْمَازِنِي.

شهد العقبة وبدرًا، وجعله رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى الساقة يومئذ .

ولعله ذاته الذي قبله والله أعلم .

٤٣٦٢- قيس بن صعصعة بن وهب الْأَنْصَارِيّ:

شهد أحدًا .

---

[1] ذكره الطبراني ، بلفظ قريب .

٤٣٦٣- قيس بن صيفي الْأَنْصَارِيّ :

وهو الَّذِي جاءت امْرَأَة أَبِيهِ بعد موته إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رَسُول اللَّه، إن أبا قيس هلك، وَإِن ابنه قيسًا من خيار الحي، خطبني، فنزلت " وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ " [1].

٤٣٦٤- قيس بن الضحاك:

قَالَ أَبُو حاتم البستي: هُوَ اسم أَبِي جبيرة الْأَنْصَارِيّ.

٤٣٦٥- قيس بن طخفة:

أَبُو يعيش الغفاري .

وَقَدْ اختلف فِي اسمه اختلافًا كَثِيرا، قيل: إنه كَانَ من أصحاب الصفة.

وقَالَ بعضهم: قيس بْن زُهَيْر، من بني مَالِك بْن نهد، قدم الموصل وكتاب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم معه أَوْ: قدم أهله والكتاب معهم.

وقيل قيس بْن طهفة .

٤٣٦٦- قيس بن طلق.

٤٣٦٧- قيس بن أبي العاص:

شهد فتح مصر، واختط بها دارًا، وولي قضاة مصر لعمر بْن الخطاب .

٤٣٦٨- قيس بن عاصم النميري:

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ومسح وجهه، وقَالَ: " اللهم بارك عليه، وعلى أصحابه ".

٤٣٦٩- قيس بن عاصم المنقري:

يكنى: أبا عليّ، وقيل: أَبُو طلحة، وقيل: أَبُو قبيصة، والأول أشهر، وأمه أم أسفر بِنْت خليفة.

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي وفد بني تميم، وأسلم سنة تسع، ولما رآه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " هَذَا سيد أهل الوبر ".

وكان عاقلا حليمًا مشهورًا بالحلم، قيل للأحنف بْن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ فَقَالَ: من قيس بْن عاصم، رَأَيْته يومًا قاعدًا بفناء داره محتبيًا بحمائل سيفه، يحدث قومه، إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول، فقيل: هَذَا ابْن أخيك قتل ابنك، قَالَ: فوالله ما حل حبوته، ولا قطع كلامه، فلما أتمه التفت إِلَى ابْن أخيه، فَقَالَ: يابْن أخي، بئسما فعلت، أثمت بربك، وقطعت رحمك، وقتلت ابْن عمك، ورميت نفسك بسهمك، وقللت عددك، ثُمَّ قَالَ لابن لَهُ آخر: قم يا بني إِلَى ابْن عمك، فحل كتافه، ووار أخاك، وسق إِلَى أمك مائة من الإبل دية ابنها فإنها عريبة.

---

[1] النساء (٤) الآية (٢٢) .

وكان قيس بْن عاصم قَدْ حرم عَلَى نفسه الخمر فِي الجاهلية، وكان سبب ذَلِكَ أَنَّهُ غمز عكنة ابنته وهو سكران، وسب أبويها، ورأى القمر فتكلم بشيء، وأعطى الخمار كثيرا من ماله، فلما أفاق أخبر بذلك، فحرمها عَلَى نفسه، وقَالَ فِي ذَلِكَ:

إليك ابْن خير النَّاس قيس بْن عاصم جشمت من الأمر العظيم المجاشما

رُوِيَ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ للنبي صلى الله عليه وسلم : إني وأدت اثنتي عشرة بنتًا، أَوْ ثلاث عشرة بنتًا! فَقَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " أعتق عَنْ كل واحدة منهن نسمة "[1].

قَالَ الْحَسَن الْبَصْرِيّ: لما حضرت قيس بْن عاصم الوفاة، دعا بنيه، فَقَالَ: يا بني احفظوا عني، فلا أحد أنصح لكم مني، إِذَا أَنَا مت فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم، فتسفه النَّاس كباركم، وتهونوا عليهم، وعليكم بإصلاح المال، فإنه منبهة للكريم، ويستغنى بِهِ عَنِ اللئيم، وَإِياكم ومسألة النَّاس، فإنها آخر كسب المرء، ولا تقيموا عَلَى نائحة، فإني سَمِعْتُ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم " نهى عَنِ النائحة ".

عَنْ قيس بْن عاصم المنقري: أَنَّهُ قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " هَذَا سيد أهل الوبر "، فسلمت عَلَيْهِ، وقلت: يا رَسُول اللَّه، المال الَّذِي لا تبعه عليّ فِيهِ؟ قَالَ: " نعم، المال الأربعون، وَإِن كثر فستون، ويل لأصحاب المئين إلا من أدى حق اللَّه فِي رسلها ونجدتها، وأطرق فحلها، وأفقر ظهرها، ومنح غزيرتها، ونحر سمينتها، وأطعم القانع والمعتر "، فقلت: يا رَسُول اللَّه، ما أكرم هَذِهِ الأخلاق وأحسنها؟ قَالَ: " يا قيس، أمالك أحب إليك أم مال مواليك "؟ قَالَ: قلت: بل مالي! قَالَ: " فإنما لَكَ من مَالِك، ما أكلت فأفنيت، أَوْ لبست فأبليت، أَوْ أعطيت فأمضيت، وما بقي فلورثتك "، قَالَ قلت: يا رَسُول اللَّهِ: لئن بقيت لأدعن عددها قليلًا، قَالَ الْحَسَن: ففعل[2].

٤٣٧٠- قيس بن عائذ:

أَبُو كامل الأخمسي هُوَ مشهور بكنيته، وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: عَبْد اللَّه بْن مَالِك .

٤٣٧١- قيس بن عباد.

٤٣٧٢- قيس بن عبد الله الأسدي:

أَبُو آمنة بِنْت قيس التي كانت مَعَ أم حبيبة.

هاجر قيس إِلَى الحبشة مَعَ امرأته بركة بِنْت يسار، مولاة أَبِي سُفْيَان بْن حرب.

قَالَ مُوسَى بْن عقبة: كَانَ ظئرًا لعبيد اللَّه بْن جحش، ولأم حبيبة.

٤٣٧٣- قيس بن عبد الله النابغة الجعدي:

الشَّاعِر المشهور بلقبه النابغة.

ونذكره إن شاء اللَّه فِي النون أتم من هذا .

---

[1] حدث به الهيثمي .

[2] حدث به البوصيري .

٤٣٧٤- قيس بن عبد الله.

٤٣٧٥- قيس بن عبد الله الكندي.

٤٣٧٦- قيس بن عبد العزى.

٤٣٧٧- قيس بن عبد المنذر الْأَنْصَارِيّ :

قتل ببدر، ونزل فِيهِ وفي أصحابه: " وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ" ...الآية[١]، فكان القتلى من المهاجرين ستة: عبيدة بْن الحارث، وعمير بْن أَبِي وقاص، وذو الشمالين بْن عَمْرو، وعاقل بْن البكير، ومهجع مَوْلَى عُمَر بْن الخطاب، وصفوان، وقتل من الأنصار ثمانية: سعد بْن خيثمة، وقيس بْن عَبْد المنذر، وزيد بْن الحارث، وتميم بْن الحمام، ورافع بْن المعلى، وحارثة بْن سراقة، ومعوذ وعوف ابنا عفراء.

أَخْرَجَهُ ابنه منده، وَأَبُو نعيم، وقَالَ أَبُو نعيم: فِيهِ تصحيف، وهو قيس بْن عَبْد المنذر، وَإِنما هُوَ مبشر بْن عَبْد المنذر، من بني عَمْرو بْن عوف، لا يختلف فِيهِ، والثاني: تميم بْن الحمام وَإِنما هُوَ عمير بْن الحمام، قاله أهل السير، وهو الصحيح.

٤٣٧٨- قيس بن عبد يغوث:

وهو ممن شرك فِي قتل الأسود العنسي، ويرد ذكره مستوفي فِي قيس بْن المكشوح، فهو بِهِ أشهر.

٤٣٧٩- قيس بن عبيد:

أَبُو بشر.

لَهُ صحبة، شهد أحدًا والمشاهد كلها، واستشهد يَوْم اليمامة.

٤٣٨٠- قيس بن عمرو الأنصاري:

وأبوه عَمْرو بْن قيس الخزرجي.

استشهدا كلاهما يَوْم أحد.

وَقَدْ اختلف فِي شهود قيس بدرًا .

٤٣٨١- قيس بن عمرو بن قهد:

وقيل: قيس بْن فهد، وقيل: قيس بْن سهل .

٤٣٨٢- قيس بن عمرو بن لبيد:

شهد أحدًا، والمشاهد بعدها .

٤٣٨٣- قيس بن عمير:

عَنْ حميد بْن عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ قيس بْن عمير، قَالَ: انطلقت إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلمت، وأخذت العقد عَلَى قومي، وأمرني عليهم.

٤٣٨٤- قيس بن أبي غرزة.

---

[١] البقرة (٢) الآية (١٥٤) .

٤٣٨٥- قيس بن غربة:

أَبُو غربة الأخمسي وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ودعا قومه إِلَى الْإِسْلَام.

٤٣٨٦- قيس أبو غنيم.

٤٣٨٧- قيس بن قارب الضبي.

٤٣٨٨- قيس بن قبيصة.

٤٣٨٩- قيس بن قهد الْأَنْصَارِيّ :

شهد بدرًا وما بعدها، توفي فِي خلافة عثمان.

٤٣٩٠- قيس بن قيس:

شهد مَعَ عليّ صفين .

٤٣٩١- قيس بن أبي قيس.

٤٣٩٢- قيس بن كعب.

٤٣٩٣- قيس بن كلاب.

٤٣٩٤- قيس بن مالك الأرحبي:

كاتبه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأسلم بعد أن كتب إِلَيْه.

روى عَمْرو بْن يَحيى بْن عَمْرو بْن سَلَمة الهمداني، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه، أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كتب إِلَى قيس بْن مَالِك الأرحبي: " سلام عليكم، أما بعد ذَلِكَ، فإني استعملتك عَلَى قومك، عربهم وخمورهم ومواليهم، وأقطعتك من ذرة نسار مائتي صاع، ومن زبيب خيوان مائتي صاع جار لَكَ ذَلِكَ ولعقبك من بعدك، أبدًا أبدًاأبدًا ".

قال قَيْس: وقول رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أبدا أبداأبدا " أحب إلي، إني لأرجو أن يبقي لي عقبي أبدًا.

٤٣٩٥- قيس بن مالك بن أنس(أَبُو صرمة) .

٤٣٩٦- قيس بن مالك بن المحسر:

خرج مع زَيْد بْن حارثة فِي السرية إِلَى أم قرفة فأخذها، وهو الَّذِي تولى قتلها، وقتل عَبْد اللَّه والنعمان ابني مسعدة الفزاريين أيضًا، وذكر لَهُ ابْن إِسْحَاق شعرًا لما **انصرف من مؤتة مَعَ خَالِد بْن الْوَلِيد.**

وأم قرفة هِيَ: فاطمة بِنْت يزيد بْن رَبِيعة.

٤٣٩٧- قيس بن محصن:

شهد بدرًا، وأحدًا.

٤٣٩٨- قيس أبو محمد.

٤٣٩٩- قيس جد محمد بن الأشعث.

٤٤٠٠- قيس بن مخرمة الْقُرَشِيّ المطلبي :

أَبُو مُحَمَّد وقيل: أَبُو السائب.

وأمه بِنْت عَبْد اللَّه بْن سبع بْن مَالِك بْن جنادة، من بني عنزة بْن أسد بْن رَبِيعة بْن نزار.

ولد هُوَ ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم عام الفيل.

وهو أحد المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه منهم، ولم يبلغ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بِهِ عام حنين مائة من الإبل، وأطعمه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقًا، وقيل: أطعمه ثلاثين وسقًا.

وكان شديد الصفير، يصفر عند البيت، يسمع صوته من حراء.

٤٤٠١- قيس بن مخلد:

شهد بدرًا، قاله ابْن شهاب، وابن إِسْحَاق، **وقتل يَوْم أحد شهيدًا.**

٤٤٠٢- قيس بن المسحر:

شهد مؤتة.

٤٤٠٣- قيس بن معبد.

٤٤٠٤- قيس بن المكشوح:

أَبُو شداد واختلف فِي اسم أَبِيهِ، فقيل: عَبْد يغوث، وقيل: هبيرة بْن هلال، وهو الأكثر .

وقَالَ أَبُو عُمَر: إنَّما قيل لَهُ: المكشوح، لأَنَّه كوي، وقيل: لأَنَّه ضرب عَلَى كشحة.

وهو الَّذِي أعان عَلَى قتل الأسود العنسي مَعَ فيروز .

وسار إِلَى العراق عَلَى مقدمة سعد بْن أَبِي وقاص، وله آثار صالحة فِي قتال الفرس بالقادسية وغيرها، وشهد مَعَ النعمان بْن مقرن نهاوند، ثُمَّ قتل بصفين مَعَ عليّ، وكان فارسًا بطلًا شاعرًا، وهو ابن أخت عَمْرو بْن معد يكرب، وكان يناقضه فِي الجاهلية، وكانا فِي الْإِسْلَام متباغضين، وهو القائل لعمرو بْن معد يكرب:

فلو لاقيتني لاقيت قرنا وودعت الحبائب بالسلام

الأبيات.

وكان سبب قتله، أن بجيلة، قَالُوا لَهُ: يا أبا شداد، خذ رايتنا اليوم، فَقَالَ غيري خير لكم! قَالُوا: ما نريد غيرك! قَالَ: فوالله لئن أخذتها لا أنتهي بكم دون صاحب الترس المذهب، وكان الترس مَعَ رَجُل عَلَى رأس معاوية، فأخذ الراية وحمل وقاتل، حتَّى وصل إِلَى صاحب الترس، فحمل قيس عَلَيْهِ، فاعترضه رومي لمعاوية، فضرب رجله فقطعها، وقتله قيس، وأشرعت إِلَيْه الرماح فقتل.

٤٤٠٥- قيس بن المنتفق.

٤٤٠٦- قيس بن نشبة:

روى أَبُو معشر بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: لما كَانَ من أهل بدر ما كَانَ، اشتد عَلَى العرب لا سيما أهل

نجد، فلما كَانَ يَوْم الخندق، ورجع المشركون إِلَى بلادهم، جاء قيس بْن نشبة إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فسأله عَنِ السموات، فذكر لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم السموات السبع والملائكة وعبادتهم، وذكر الأرض وما فيها، فأسلم ورجع إِلَى قومه، فَقَالَ: يا بني سليم، قَدْ سَمِعْتُ ترجمة الروم وفارس، وأشعار العرب والكهان، ومقاول حمير، وما كلام مُحَمَّد يشبه شيئًا من كلامهم، فأطيعوني فِي مُحَمَّد فإنكم أخواله، فإن ظفر تنتفعوا بِهِ وتسعدوا، وَإِن تكن الأخرى لم تقدم العرب عليكم.

فقيل: الَّذِي سَأَلَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم هُوَ: قيس بْن نشبة، عم الْعَبَّاس بْن مرداس، وقيل: الَّذِي سأله الأصم بْن عَبَّاس الرعلي، والثبت قيس بْن نشبة.

٤٤٠٧- قيس بن النعمان.

٤٤٠٨- قيس بن النعمان العبدي.

٤٤٠٩- قيس جد أبي هبيرة.

٤٤١٠- قيس بن الهيثم.

٤٤١١- قيس بن وهرز:

وقيل: قيس بْن أَبِي وديعة.

أسلم عَلَى يد سعد بْن عبادة، وقدم عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وورد خراسان مَعَ الحكم بْن عَمْرو .

٤٤١٢- قيس بن يزيد:

روى عَنْهُ أولاده أَنَّهُ وفد عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأسلم، وولاه عَلَى قومه، ومسح رأسه، فدعاه قومه إِلَى الإِسْلَام عَلَى جبل اسمه سلمان، فأسلموا، ولم يشب موضع يد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى أن مات.

٤٤١٣- قيس بن يزيد الجهني.

٤٤١٤- قيس.

٤٤١٥- القيسي.

٤٤١٦- قيسبة بن كلثوم:

شهد فتح مصر.

٤٤١٧- قيظي بن قيس:

شهد أحدًا فِي قول الو اقدي، هووثلاثة من أولاده: عقبة، وعبد اللَّه، وعبد الرَّحْمَن بنو قيظي، وقتلوا ثلاثتهم يَوْم جسر أَبِي عبيدة، وأمَّا أخوهم عباد بْن قيظي فصحب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولم يشهد أحدًا.

استشهد يَوْم أجنادين .

٤٤١٨- قين الأشجعي.

٤٤١٩- قيوم:

أَبُو يَحيى الْأَزْدِيّ وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي وفد اليمن، فسماه رَسُول اللَّه

صلى الله عليه وسلم عَبْد القيوم.
وَقَدْ ذكرناه فِي حرف العين[1] .

٤٤٢٠- **كَباثة بن أوس:**
الأوسي من بني حارثة.
شهد أحدًا .

٤٤٢١- **كبيش بن هوذة.**

٤٤٢٢- **كثير الأزدي:**
وهو كَثِير بْن أَبِي كَثِير.

٤٤٢٣- **كثير الأنصاري.**

٤٤٢٤- **كثير خال البراء:**
عَنِ البراء بْن عازب، قَالَ: كَانَ اسم خالي قليلًا، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كثيرًا، وقَالَ: " يا كَثِير، إنَّما نسكنا بعد صلاتنا ".

٤٤٢٥- **كثير بن زياد:**
شهد القادسية.

٤٤٢٦- **كثير بن السائب.**

٤٤٢٧- **كثير بن سعد العبدي.**

٤٤٢٨- **كثير بن شهاب الحارثي:**
هو الَّذِي قتل جالينوس الفارسي يَوْم القادسية، وأخذ سلبه، وقيل: قتله زهرة بْن حوية.

٤٤٢٩- **كثير بن الصلت:**
يكنى أبا عَبْد اللَّه.
ولد عَلَى عهد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو أخو زبيد بْن الصلت، وكان اسمه قليلًا، فسماه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم كثيرًا.

٤٤٣٠- **كثير بن العباس:**
وهو ابْن عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولد سنة عشر قبل وفاة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بأشهر، يكنى: أبا تمام، أمه ولد رومية، وقيل: أمه حميرية.
وكان فقيهًا فاضلًا .

٤٤٣١- **كثير بن عبد الله.**

٤٤٣٢- **كثير بن عمرو:**
شهد بدرًا .

---
[1] (٣٤٢٦) .

٤٤٣٣- **كثير بن قيس.**

٤٤٣٤- **كثير بن مرة.**

٤٤٣٥- **كثير الهاشمي.**

٤٤٣٦- **كثير.**

٤٤٣٧- **كدن بن عبد:**

وَيُقَال: ابْن عُبَيْد العتكي، وقيل: العكي.

٤٤٣٨- **كدير الضبي:**

قيل: هُوَ كدير بْن قَتَادَة.

٤٤٣٩- **كرامة بن ثابت الأنصاري:**

شهد صفين مَعَ عليّ.

٤٤٤٠- **كردم بن سفيان.**

٤٤٤١- **كردم بن أبي السنابل:**

وقيل: ابْن أَبِي السائب الْأَنْصَارِيّ.

٤٤٤٢- **كردم بن قيس.**

٤٤٤٣- **كردوس بن عمرو.**

٤٤٤٤- **كردوس.**

٤٤٤٥- **كردوس.**

٤٤٤٦- **كرز بن أسامة:**

وقيل: ابْن سامة، وقيل ابْن سلمى.

٤٤٤٧- **كرز التميمي.**

٤٤٤٨- **كرز بن جابر:**

الْقُرَشِيّ الفهري.

أسلم بعد الهجرة، قَالَ ابْن إِسْحَاق: " أغار كرز بْن جَابِر الفهري عَلَى سرح المدينة، فخرج رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي طلبه، حتَّى بلغ واديًا، يُقال لَهُ: سفوان ففاته كرز. ثُمَّ أسلم كرز، وحسن إسلامه، **وولاه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم الجيش الَّذِين بعثهم فِي أثر العرنيين الَّذِينَ قتلوا راعيه، وقتل كرز يَوْم الفتح**، وذلك سنة ثمان من الهجرة ".

عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: فلما لقيهم المسلمون أصحاب خَالِد بْن الْوَلِيد، ناوشوهم شيئًا من قتال، فقتل كرز بْن جابر بْن حسل، وحبيش كانا فِي خيل خَالِد بْن الْوَلِيد، فشذا عَنْهُ، وسلكا طريقًا غير طريقه، فقتلا جميعًا، فلما قتل حبيش جعله كرز بين رجليه، ثُمَّ قاتل حتَّى قتل، وهو يرتجز، ويقول:

قَدْ علمت صفراء من بني فهر نقية الوجه نقية الصدر

لأضربن اليوم عَنْ أَبِي صخر وكان حبيش يكنى أبا صخر.

٤٤٤٩- **كرز بن علقمة:**

أسلم كرز يَوْم الفتح، وعمر عمرًا طويلًا، **وهُوَ الَّذِي نصب أعلام الحرم أيام معاوية فِي إمارة مروان بْن الحكم عَلَى المدينة.**

وهذا كرز هُوَ الَّذِي قفا أثر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ليلة الغار، فلما رَأَى عَلَيْهِ نسج العنكبوت[1]، قَالَ: ههنا انقطع الأثر، وهو الَّذِي قَالَ حين نظر إِلَى قدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: هَذَا القدم من تلك القدم التي في المقام.

٤٤٥٠- كرزبن وبرة.

٤٤٥١- كرز.

٤٤٥٢- كركرة.

٤٤٥٣- كريب بن أبرهة.

٤٤٥٤- كريب مولى النبي ﷺ.

٤٤٥٥- كريزبن سامة:

وقيل: ابْن أسامة العامري.

٤٤٥٦- كريم بن جزي.

٤٤٥٧- كريم بن الحارث.

٤٤٥٨- كشد الجهني.

٤٤٥٩- كعب الأنصاري:

قَالَ عَبْد اللَّه بْن سُلَيْمَان: ليس بكعب بْن مَالِك.

٤٤٦٠- كعب بن جماز:

شهد بدرًا .

٤٤٦١- كعب بن الخدارية.

٤٤٦٢- كعب بن الخزرج.

٤٤٦٣- كعب بن زهير:

وكان قَدْ خرج كعب وأخوه بجير ابنا زُهَيْر إِلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلما بلغا أبرق العزاف، قَالَ بجير لكعب: أثبت أنت فِي غنمنا في هَذَا المكان، حتَّى ألقى هَذَا الرجل، يعني رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأسمع ما يَقُولُ، فثبت كعب وخرج بجير، فجاء رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فعرض عَلَيْهِ الْإِسْلَام، فأسلم، فبلغ ذَلِكَ كعبًا، فَقَالَ:

ألا أبلغا عني بجيرًا رسالة عَلَى أي شيء ويب غيرك دلكا

عَلَى خَلَقَ لم تلف أما ولا أبًا عَلَيْهِ، ولم تدرك عَلَيْهِ أخًا لكا

سقاك أَبُو بَكْر بكأس روية وأنهلك المأمور منها وعلكا

فلما بلغت أبياته هَذِهِ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم أهدر دمه، وقَالَ: " من لقي كعبًا فليقتله "، فكتب بذلك بجير إِلَى أخيه، وقَالَ لَهُ: النجاء، وما أراك تفلت!، ثُمَّ كتب إِلَيْه

---

[1] وهذه القصص و الآثار حولها كلام كثير ، وغالبها لا يصح ، كعش الحمامة ونسيج العنكبوت ، وهو يقلل من إعجاز صرف الله تعالى بقدرته للكفار عن النبي ﷺ وصاحبه ...

أن رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمدًا رَسُول اللَّه، إلا قبل مِنْهُ، وأسقط ما كَانَ قبل ذَلِكَ، فإذا أتاك كتابي هَذَا، فأقبل وأسلم:
فأقبل كعب، وقَالَ قصيدته التي مدح فيها رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وأقبل حتَّى أناخ راحلته بباب المسجد، مسجد رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ثُمَّ دخل المسجد، ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، مكان المائدة من القوم، حلقة دون حلقة، يقبل إِلَى هَؤُلَاءِ مرة فيحدثهم، وَإِلى هَؤُلَاءِ مرة فيحدثهم، قَالَ كعب: دخلت وعرفت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بالصفة، فتخطيت حتَّى جلست إِلَيْه، فأسلمت وقلت: الأمان يا رَسُول اللَّه! قَالَ: " ومن أنت "؟ قلت: كعب بْن زُهَيْر، قَالَ: " أنت الَّذِي تَقُولُ؟ " والتفت إِلَى أَبِي بَكْر، وقَالَ: " كيف يا أبا بَكْر "؟ فأنشده أَبُو بَكْر الأبيات، فلما قَالَ:
وأنهلك المأمور منها وعلكا
المأمور: بالراء، قَالَ قلت: يا رَسُول اللَّه، ما هكذا قلت! قَالَ: " كيف قلت "؟ قَالَ قلت:
وأنهلك المأمون منها وعلكا
المأمون: بالنون، قَالَ: " مأمون والله " وأنشده القصيدة:
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبول
إن الرَّسُول لسيف يستضاء بِهِ مهند من سيوف اللَّه مسلول
أنبئت أن رَسُول اللَّه أوعدني والعفو عند رَسُول اللَّه مأمول
فأشار رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى من معه: أن اسمعوا، حتَّى أنشده القصيدة.
وكان قدومه عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف، ومن جيد شعره قولُه:
لو كنت أعجب من شيء لأعجبني سعى الفتى وهو مخبوء لَهُ القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود لَهُ أمل لا تنتهي العين حتَّى ينتهي الأثر
ومما يستحسن ويستجاد لَهُ أيضًا قولُه:
إن كنت لا ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عَنِ الجاهل
فاخش سكوتي إذ أنا منصت فيك لمسموع خنى القائل
فالسامع الذام شريك لَهُ ومطعم المأكول كالأكل
مقالة السوء إِلَى أهلها أسرع من منحدر سائل
ومن دعا النَّاس إِلَى ذمه ذموه بالحق والباطل
وهي أكثر من هَذَا.
وكان رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَدْ أعطاه بردة لَهُ، وهي التي عند الخلفاء إِلَى الآن، وكان أَبُوهُ زُهَيْر قَدْ توفي قبل المبعث بسنة .

٤٤٦٤- كعب بن زيد الأنصاري:

شهد بدرًا .

قتل يَوْم الخندق.

٤٤٦٥- كعب بن زيد بن قيس:

شهد بدرًا .

٤٤٦٦- كعب بن سليم القرظي:

كَانَ من سبي قريظة الَّذِينَ استحيوا[١] إِذَا وجدوا لم ينبتوا، ولا تعرف لَهُ رواية، وهو والد مُحَمَّد بْن كعب القرظي .

٤٤٦٧- كعب بن يور الأزدي:

وهو قاضي البصرة، استقضاه عُمَر بْن الخطاب عليها.

روى الشَّعْبِيّ أن كعب بْن سور كَانَ جالسًا عند عُمَر بْن الخطاب، فجاءت امْرَأَة، فقالت: ما رَأَيْت قط رجلًا أفضل من زوجي؛ إنه ليبيت ليله قائمًا، ويظل نهاره صائمًا فِي اليوم الحار، ما يفطر، فاستغفر لها عُمَر، وأثنى عليها، وقَالَ: مثلك أثنى بالخير وقاله!

فاستحيت المرأة وقامت راجعة، فَقَالَ كعب بْن سور: يا أمير المؤمنين، هلا أعديت المرأة عَلَى زوجها إِذَا جاءتك تستعديك؟ ! قَالَ: أكذلك أرادت؟ قَالَ: نعم.

قَالَ: ردوا عليّ المرأة، فردت؛ فَقَالَ: لا بأس بالحق أن تقوليه، إن هَذَا يزعم أنك جئت تشتكين أَنَّهُ يجتنب فراشك، قَالَتْ: أجل، إني امْرَأَة شابة، وَإِني أبتغي ما يبتغي النساء، فأرسل إِلَى زوجها فجاء، فَقَالَ لكعب: اقض بَيْنَهُما، فَقَالَ: أمير المؤمنين أحق أن يقضي بَيْنَهُما، فَقَالَ: عزمت عليك لتقضين بَيْنَهُما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهم، فَقَالَ: إني أرى لها يومًا من أربعة أيام، كأن زوجها لَهُ أربع نسوة، فإذا لم يكن لَهُ غيرها، فإني أقضي لَهُ بثلاثة أيام ولياليهن يتعبد فيهن، ولها يَوْم وليلة، فَقَالَ لَهُ عُمَر: والله ما رأيك الأول بأعجب من رأيك الآخر، اذهب فأنت قاض عَلَى أهل البصرة، وكتب إِلَى أَبِي مُوسَى بذلك، فقضى بين أهلها إِلَى أن قتل عُمَر، ثُمَّ خلافة عثمان، فلم يزل قاضيًا عليها إِلَى **أن قتل يَوْم الجمل مَعَ عَائِشَة**، خرج بين الصفين معه مصحف، فنشره، وجعل يناشد فِي دمائهم، وقيل: بل دعاهم إِلَى حكم القرآن، فأتاه سهم غرب فقتله، قيل: كَانَ المصحف معه، وبيده خطام الجمل، فأتاه سهم فقتله.

وله فِي قتال الفرس أثر كبير.

٤٤٦٨- كعب بن عاصم الأشعري:

كنيته أَبُو مَالِك، وقيل: اسم أَبِي مَالِك عَمْرو.

وكان من أصحاب السقيفة.

---

[١] أي تُركوا أحياء .

٤٤٦٩- **كعب بن عامر السعدي.**

٤٤٧٠- **كعب بن عجرة:**

يكنى أبا مُحَمَّد.

وتأخر إسلامه، ثُمَّ أسلم **وشهد المشاهد كلها.**

وفيه نزلت: " فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ"[١] ، وسكن الكوفة.

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: " أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ "، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: " احْلِقْ وَأَطْعِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ "، وَالْفَرَقُ: ثَلاثَةُ آصُعٍ، " أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً "، قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: " أَوِ اذْبَحْ شَاةً " .

وتوفي كعب بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: اثنتين، وقيل: ثلاث وخمسين، وعمره سبع وسبعون، وقيل: خمس وسبعون سنة.

٤٤٧١- **كعب بن عدي:**

وكان شريك عُمَر فِي الجاهلية.

قدم الإسكندرية سنة خمس عشرة، رسولًا لعمر إِلَى المقوقس، **وشهد فتح مصر**، وولده بها.

عَنْ كعب بْن عدي، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبِي أسقف الحيرة، فلما بعث مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم قَالَ: هَلْ لكم أن يذهب نفر منكم إِلَى هَذَا الرجل فتسمعوا مِنْهُ شيئًا من قولُه، لا يموت، فتقولون: لو أَنَا سمعنا من قولُه؟ ! فاختاروا أربعة فبعثوهم، فقلت لأبي: أَنَا أنطلق معهم، قَالَ: ما تصنع؟ قلت: أنظر، فقدمنا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فكنا نجلس إِلَيْه إِذَا صلى الصبح، فنسمع كلامه والقرآن، فلا ينكرنا أحد، فلم يلبث رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلا يسيرًا حتَّى مات، فَقَالَ الأربعة: لو كَانَ أمره حقًا لم يمت، انطلقوا، فقلت لهم: كما أنتم حتَّى تعلموا من يقوم مقامه، فينقطع هَذَا الأمر أَوْ يتم، فذهبوا ومكثت أَنَا لا مسلمًا ولا نصرانيًا، فلما بعث أَبُو بَكْر جيشًا إِلَى اليمامة ذهبت معهم، فلما فرغوا من مسيلمة مررت براهب فرقيت إِلَيْه فدارسته، فَقَالَ لي: أنصراني أنت؟ قلت: لا، قَالَ: فيهودي؟ قلت: لا، فذكرت محمدًا، فَقَالَ: نعم، هُوَ مكتوب، قلت: فأرنيه، فأخرج سفرًا، ثُمَّ قَالَ: ما اسمك؟ قلت: كعب، ففتح فقرأت، فعرفت صفة مُحَمَّد ونعته، فوقع فِي قلبي الْإِيمَان، فآمنت حينئذ وأسلمت، ومررت عَلَى الحيرة فعيروني، ثُمَّ توفي أَبُو بَكْر فقدمت عَلَى عُمَر، فأرسلني إِلَى المقوقس.

٤٤٧٢- **كعب بن عمرو بن خديج:**

أَبُو زعنة الشَّاعِر ذكره الطبراني فيمن **شهد بدرًا**، ونذكره فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

---

[١] البقرة (٢) الآية (١٩٦) .

٤٤٧٣- **كعب بن عمرو الخزاعي:**

أَبُو شريح الخزاعي اختلف فِي اسمه، فقيل: خويلد، وقيل: كعب بْن عُمَر .

٤٤٧٤- **كعب بن عمرو الخزرجي، أبو اليسر:**

شهد العقبة، وشهد بدرًا وهو ابْن عشرين سنة، وقيل: إنه قتل منبه بْن الحجاج السهمي، وهو الَّذِي أسر الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب يَوْم بدر.

وكان قصيرًا، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد بدرًا، مات سنة خمس وخمسين.

٤٤٧٥- **كعب بن عمرو النجاري:**

شهد أحدًا والمشاهد بعدها، واستشهد يَوْم اليمامة.

٤٤٧٦- **كعب بن عمرو الهمداني:**

٤٤٧٧- **كعب بن عمير:**

الغفاري من كبار الصحابة، **بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة أميرًا عَلَى السرايا، وهو الَّذِي بعثه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى ذات أطلاح من أرض الشام، فأصيبت أصحابه، ونجا هُوَ جريحًا، قتلهم قضاعة، وذلك فِي السنة الثامنة .**

٤٤٧٨- **كعب بن عياض الأشعري.**

٤٤٧٩- **كعب بن عياض المازني.**

٤٤٨٠- **كعب بن عيينة.**

٤٤٨١- **كعب بن قطبة.**

٤٤٨٢- **كعب بن ماتع:**

وهو كعب الأحبار، يكنى أبا إِسْحَاق.

أدرك عهد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولم يره.

كَانَ إسلامه في خلافة عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنه .

روى أَبُو إدريس الخولاني، عَنْ أَبِي مُسْلِم الجليلي معلم كعب الحبر، وكان يلومه عَلَى إبطائه عَنْ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ كعب: خرجت حتَّى أتيت ذا قرنات[1]، فَقَالَ لي: أَيْنَ تأخذ يا كعب؟ قلت: أريد هَذَا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: والله لئن كَانَ نبيًا إنه الآن لتحت التراب، فخرجت، فإذا أَنَا براكب، فقلت: ما الخبر؟ فَقَالَ: مات مُحَمَّد، وارتدت العرب ...

٤٤٨٣- **كعب بن مالك الخزرجي:**

يكنى أبا عَبْد اللَّه.

وقيل: أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

أمه ليلى بِنْت زَيْد بْن ثعلبة، من بني سَلَمة أيضًا.

شهد العقبة فِي قول الجميع، واختلف فِي شهوده بدرًا، والصحيح أَنَّهُ لم يشهدها، ولما قدم رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم المدينة، آخى بينه، وبين طلحة بْن عُبَيْد اللَّه حين آخى

---

[1] ذو قرنات الحميري .

بين المهاجرين والأنصار، **ولم يتخلف عَنْ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إلا فِي غزوة بدروتبوك**، أما بدر فلم يعاتب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فيها أحدًا، تخلف للسرعة، وأمَّا تبوك، فتخلف عَنْهَا لشدة الحر، وهو أحد الثلاثة الَّذِينَ خلفوا، حتَّى إِذَا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وضاقت عليهم أنفسهم، وهم: كعب بْن مَالِك، ومرارة بْن رَبِيعة، وهلال بْن أمية، فأنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فيهم: " وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ"[١] ...

الآيات، فتاب عليهم، والقصة مشهورة، ولبس كعب يَوْم أحد لأمة[٢] النَّبِيّ

صلى الله عليه وسلم وكانت صفراء، ولبس النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأمته، فجرح كعب يَوْم أحد إحدى عشرة جراحة.

وكان من شعراء رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم قَالَ ابْن سِيرِينَ: كَانَ شعراء النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : حسان بْن ثابت، وكعب بْن مَالِك، وعبد اللَّه بْن رواحة، فكان كعب بْن مَالِك يخوفهم الحرب، وكان حسان يقبل عَلَى الأنساب، وكان عَبْد اللَّه بْن رواحة يعيرهم بالكفر، قَالَ ابْن سِيرِينَ: فبلغني أن دوسًا إنَّما أسلمت فرقًا من قول كعب بْن مَالِك.

قضينا من تهامة كل وتر وخيبر ثُمَّ أغمدنا السيوفا

نخيرها، ولو نطقت لقالت قواطعهن: دوسًا أَوْ ثقيفًا

فَقَالَ دوس: انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كَانَتْ تَبُوكُ إلا بَدْرًا، وَلَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ، إِنَّمَا خَرَجَ يُرِيدُ الْعِيرَ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغْوِثِينَ لِعِيرِهِمْ، فَالْتَقَوْا عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ، وَلَعَمْرِي إِنَّ أَشْهَرَ مَشَاهِدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي النَّاسِ لَبَدْرٌ، وَمَا أُحِبُّ أَنِّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مَكَانَ بَيْعَتِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، حَيْثُ تَوَافَقْنَا عَلَى الإِسْلَامِ، ثُمَّ لَمْ أَتَخَلَّفْ بَعْدُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ، وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَآذَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ بِالرَّحِيلِ ...

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَحَوْلَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَهُوَ يَسْتَنِيرُ كَاسْتِنَارَةِ الْقَمَرِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: " أَبْشِرْ يَا كَعْبُ بْنَ مَالِكٍ بِخَيْرِ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْكَ مُنْذُ يَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ "، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَمِنْ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِكَ؟ قَالَ: " بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ "، ثُمَّ تَلا هَؤُلاءِ الآيَاتِ: " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

---

[١] التوبة (٩) الآية (١١٨) .
[٢] أداة الحرب من درع و رمح وسيف ...

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ"[١] ...الحديث.

٤٤٨٤- كعب بن مرة:

وقيل: مرة بْن كعب السلمي البهزي، والأول أكثر.

٤٤٨٥- كعب بن يسار:

العبسي ثُمَّ المخزومي ، **شهد فتح مصر**، واختط بها، وولى القضاء.

قَالَ سَعِيد بْن عفير: هُوَ أول قاض استقضى بمصر فِي الْإِسْلَام، وكان قاضيًا فِي الجاهلية.

عَنْ عمار بْن سعد التجيبي: أن عُمَر كتب إِلَى عَمْرو بْن العاص، أن يجعل كعب بْن ضنة عَلَى القضاء، فأرسل إِلَيْه عَمْرو، فأقرأه كتاب عُمَر، فَقَالَ كعب: لا، والله لا ينجيه اللَّه من الجاهلية، وما كَانَ فِيهِ من الهلكة، ثُمَّ يعود فيها أبدًا بعد إذ نجاه اللَّه مِنْها، قَالَ: فتركه عَمْرو.

٤٤٨٦- كعب:

قطعت يده يَوْم اليمامة.

٤٤٨٧- كعب.

٤٤٨٨- كلاب بن أمية.

٤٤٨٩- كلاب بن عبد الله.

٤٤٩٠- كلثوم بن الحصين:

أَبُو رهم الغفاري وهو مشهور بكنيته.

أسلم بعد قدوم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة، ولم يشهد بدرًا، **وشهد أحدًا، وكان ممن بايع تحت الشجرة**، وكان قَدْ رمي يَوْم أحد بسهم فِي نحره، فجاء إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فبصق فِيهِ، فبرأ، وكان أَبُو رهم يسمى المنحور.

واستخلفه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة مرتين، مرة فِي عمرة القضاء، ومرة عام الفتح لما سار إِلَى مكّة والطائف وحنين، وكان يسكن المدينة، وسيذكر فِي الكنى، إن شاء اللَّه تَعَالَى.

٤٤٩١- كلثوم بن علقمة الخزاعي.

٤٤٩٢- كلثوم الخزاعي.

٤٤٩٣- كلثوم بن هدم الأوسي:

كان يسكن قباء، ويعرف بصاحب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وكان شيخًا كبيرًا أسلم قبل وصول رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة، وهو الَّذِي نزل عَلَيْهِ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بقباء .، اتفق عَلَيْهِ مُوسَى بْن عقبة وابن إِسْحَاق، والواقدي، وأقام

---

[١] التوبة (٩) الآية (١١٧) .

عنده أربعة أيام، ثُمَّ خرج إِلَى أَبِي أيوب الْأَنْصَارِيّ، فنزل عَلَيْهِ حتَّى بنى مساكنه وانتقل إليها، ولما نزل رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى كلثوم، صاح كلثوم بغلام لَهُ: يا نجيح، فَقَالَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لأبي بَكْر: " أنجحت يا أبا بَكْر " وقيل: بل نزل عَلَى سعد بْن خيثمة، فِي بني عَمْرو بْن عوف.

قَالَ الواقدي: كَانَ نزول رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى كلثوم بْن الهدم، وكان يتحدث فِي منزل سعد، وكان يسمى منزل العزاب، فلذلك قيل: نزل عَلَى سعد بْن خيثمة. وأقام رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي بني عَمْرو بْن عوف بقباء الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسس مسجدهم، وخرج من عندهم فأدركته الجمعة فِي بني سالم بْن عوف، فصلاها فِي بطن الوادي، ثُمَّ نزل عَلَى أَبِي أيوب، وتوفي كلثوم بْن الهدم قبل بدر بيسير، وقيل: إنه أول من مات من أصحاب رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة، ولم يدرك شيئًا من مشاهده ذكره الطبري، وقَالَ ثُمَّ توفي بعده أسعد بْن زرارة.

٤٤٩٤- كلدة بن الحنبل:

وَيُقَال: كلدة بْن عَبْد اللَّه بْن الحنبل.

وشهد كلدة مَعَ صفوان يَوْم حنين، فلما انهزم المسلمون، قَالَ كلدة: بطل سحر ابْن أَبِي كبشة اليوم! فَقَالَ صفوان: فض الله فاك! لأن يربني رَجُل من قريش، أحب إِلَيَّ من أن يربني رَجُل من هوازن.

وهو الَّذِي بعثه صفوان بْن أمية إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَوْم الفتح بهدايا فيها لبن وجدايا وضغابيس.

أسلم بإسلام صفوان، ولم يزل مقيمًا بمكة إِلَى أن توفي بها.

٤٤٩٥- كليب بن إساف.

٤٤٩٦- كليب بن تميم:

وقيل: فِيهِ كليب بْن بشر بْن تميم.

شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٤٤٩٧- كليب بن جزي العقيلي:

وقيل: كليب بْن حزن .

٤٤٩٨- كليب بن شهاب (أَبُو عاصم).

٤٤٩٩- كليب أبو كثير الجهني.

٤٥٠٠- كليب (أبو منفعة) .

٤٥٠١- كليب.

٤٥٠٢- كليب:

قتله أَبُو لؤلؤة يَوْم قتل عُمَر بْن الخطاب رضي الله عنهما .

قَالَ الزُّهْرِيّ: طعن أَبُو لؤلؤة اثني عشر رجلًا، مات منهم ستة، منهم: عُمَر، وكليب، وعاش

منهم ستة، ثُمَّ نحر نفسه بخنجره.

وكليب، هُوَ الَّذِي قيل لعمر: إن امْرَأَة ماتت بالبيداء، فلم يدفنها أحد ممن مر عليها، ودفنها كليب، فَقَالَ: إني لأرجو لكليب بها خيرًا.

٤٥٠٣- كناز بن حصين:

أَبُو مرثد الغنوي.

حليف حمزة بْن عَبْد المطلب، وهو من كبار الصحابة وفضلائهم، **شهد بدرًا** هُوَ وابنه مرثد بْن أَبِي مرثد.

٤٥٠٤- كنانة بن عبد ياليل الثقفي:

كَانَ من أشراف ثقيف الَّذِينَ قدموا عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بعد عوده عَنْ حصر الطائف، وبعد قتلهم عروة بْن مَسْعُود فأسلموا، وفيهم عثمان بْن أَبِي العاص.

٤٥٠٥- كنانة بن عدي العبشمي:

هُوَ الَّذِي خرج بزينب بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم لما سيرها زوجها أَبُو العاص بْن الربيع بْن عَبْد العزى إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وهو ابْن أخي أَبِي العاص.

٤٥٠٦- كندير بن سعيد.

٤٥٠٧- كهمس الهلالي:

عَنْ كَهْمَسٍ الْهِلالِيِّ، قَالَ: أَسْلَمْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ بِإِسْلامِي، ثُمَّ غِبْتُ حَوْلًا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ ضَمُرَ بَطْنِي وَنَحِلَ جِسْمِي، فَخَفَضَ فِي الطَّرْفِ ثُمَّ رَفَعَهُ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا كَهْمَسٌ الْهِلالِيُّ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلٍ.

قَالَ: " فَمَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى "؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا نِمْتُ بَعْدَكَ لَيْلا، وَلا أَفْطَرْتُ نَهَارًا! قَالَ: " وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ "، قُلْتُ: زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: " صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ "[1].

٤٥٠٨- كهيل الأزدي.

٤٥٠٩- كوز بن علقمة.

٤٥١٠- كيسان مولى الأنصار:

قتل يَوْم أحد، وقيل: إنه مَوْلَى بني عدي بْن النجار، وقيل: مَوْلَى بني مازن بْن النجار.

٤٥١١- كيسان مولى رسول الله ﷺ:

اسمه مهران، وقيل: طهمان، وقيل: هرمز.

٤٥١٢- كيسان بن عبد الله:

وقيل: ابْن بشر، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن، مَوْلَى خَالِد بْن أسيد.

---

[1] ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ، وقال : له شاهد .

٤٥١٣- كيسان بن عبد:

يكنى أبا نافع .

٤٥١٤- كيسان مولى عتاب.

٤٥١٥- لاحب بن مالك البلوي:

شهد فتح مصر.

٤٥١٦- لاحق بن ضميرة.

٤٥١٧- لاحق بن مالك المليلي(أَبُو عقيل).

٤٥١٨- لاحق بن معد.

٤٥١٩- لاشر بن حمير:

أَبُو ثعلبة الخشني ، وقيل: جرهم بْن ناشم، وقيل: جرثوم[١] ، تقدم ذكره، ويرد فِي الكنى أتم من هَذَا، إن شاء اللَّه تَعَالى.

٤٥٢٠- لبدة بن عامر بن خثعمة:

وجهه أَبُو عبيدة بْن الجراح قائدًا عَلَى خيل بعد وقعة اليرموك من مرج الصفر إِلَى فحل من أرض فلسطين .

٤٥٢١- لبدة بن كعب(أَبُو تريس).

٤٥٢٢- لبد ربه:

أَبُو السنابل بْن بعكك .

٤٥٢٣- لبدة بن قيس:

الخزرجي ، شهد بدرًا.

٤٥٢٤- لبي بن لبا.

٤٥٢٥- لبيبة الأنصاري(أَبُو عَبْد الرَّحْمَن).

٤٥٢٦- لبيد بن ربيعة:

كَانَ شاعرًا من فحول الشعراء، وفد عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جَعْفَر، فأسلم وحسن إسلامه.

أنشدت لَهُ عَائِشَة رَضِي اللَّه عَنْهَا، قولُه:

ذهب الَّذِينَ يعاش فِي أكنافهم وبقيت فِي خلف كجلد الأجرب

فقالت: رحم اللَّه لبيدًا، كيف لو أدرك زماننا هَذَا! وهو حديث مسلسل، لولا التطويل لذكرناه.

وروى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة

---

[١] (٧١٧).

لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل ..."[1].

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر، فلم يقل غير بيت واحد، وهو قولُه:

ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه القرين الصالح

وقيل: بل قَالَ:

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتَّى اكتسيت من الْإِسْلَام سربالًا

وقيل: إن هَذَا البيت لغيره، وَقَدْ ذكرناه، وقيل: بل قَالَ:

وكل امرئ يومًا سيعلم سعيه إِذَا كشفت عند الإله المحاصد

وقَالَ أكثر أهل الأخبار: لم يقل شعرًا منذ أسلم.

وكان شريفًا فِي الجاهلية والإسلام، وكان قَدْ نذر أن لا تهب الصبا، إلا نحر وأطعم، ثُمَّ إنه نزل الكوفة، وكان المغيرة بْن شُعْبَة إِذَا هبت الصبا يَقُولُ: أعينوا أبا عقيل عَلَى مروءته: قيل: هبت الصبا يومًا، وهو بالكوفة، ولبيد مقتر، مملق، فعلم بذلك الْوَلِيد بْن عقبة بْن أَبِي معيط وكان أميرًا عليها، فخطب النَّاس وقَالَ: إنكم قَدْ عرفتم نذر أَبِي عقيل، وما وكد عَلَى نفسه، فأعينوا أخاكم، ثُمَّ نزل، فبعث إِلَيْه بمائة ناقة، وبعث النَّاس إِلَيْه فقضى نذره، وكتب إِلَيْه الْوَلِيد:

أرى الجزار يشحذ شفرتيه إِذَا هبت رياح أَبِي عقيل

أغر الوجه أبيض عامري طويل الباع كالسيف الصقيل

وفي ابْن الجعفري بحلفتيه عَلَى العلات والمال القليل

بنحر الكوم إِذَا سحبت عَلَيْه ذيول صبًا تجاوب بالأصيل

فلما أتاه الشعر قَالَ لابنته: أجيبيه، فقد رأيتني وما أعيا بجواب شاعر، فقالت:

إِذَا هبت رياح أَبِي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا

أشم الأنف أصيد عبشميًا أعان عَلَى مروءته لبيدا

بأمثال الهضاب كأن ركبًا عليها من بني حام قعودًا

أبا وهب جزاك الله خيرًا نحرناها وأطعمنا الثريدا

فعد إن الكريم لَهُ معاد وظني يابْن أروى أن تعودا

ثُمَّ عرضت الشعر عَلَى أبيها، فَقَالَ: قَدْ أحسنت، لولا إنك استزدتيه! فقالت: والله ما استزدته، إلا أَنَّهُ ملك، ولو كَانَ سوقة لم أفعل.

وكان لبيد بْن رَبِيعة، وعلقمة بْن علاثةالعامريان من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما.

ومما يستجاد من شعره قولُه من قصيدة يرثي أخاه أربد:

أعاذل ما يدريك إلا تظنيًا إِذَا رحل السفار: من هُوَ راجع

أتجزع مما أحدث الدهر للفتى وأي كريم لم تصبه القوارع

---

[1] أخرجه البخاري ، ومسلم .

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما اللَّه صانع
وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادًا بعد ما هُوَ ساطع
وما البر إلا مضمرات من التقى وما المال إلا معمرات ودائع

وقَالَ عُمَر بن الخطاب يومًا للبيد بْن رَبِيعة: أنشدني شيئًا من شعرك، فَقَالَ: ما كنت لأقول شعرًا بعد أن علمني اللَّه البقرة وآل عمران، فزاده عُمَر فِي عطائه خمسمائة، وكان ألفين، فلما كَانَ فِي زمن معاوية، قَالَ لَهُ معاوية: هذان الفودان، فما بال العلاوة؟ يعني بالفودين الألفين، وبالعلاوة الخمسمائة، وأراد أن يحطه إياها، فَقَالَ: أموت الآن وتبقى لَكَ العلاوة والفودان! فرق لَهُ وترك عطاءه عَلَى حاله، فمات بعد ذَلِكَ بيسير.

وقيل: إنه لم يدرك خلافة معاوية، وَإِنما مات بالكوفة فِي إمارة الْوَلِيد بْن عقبة عليها فِي خلافة عثمان، وهو أصح.

ولما مات بعث الْوَلِيد إِلَى منزله عشرين جزورًا، فنحرت عَنْهُ.

روى أن الشَّعْبِيّ، قَالَ لعبد الملك بْن مروان: تعيش ما عاش لبيد بْن رَبِيعة، وذلك أَنَّهُ لما بلغ سبعًا وسبعين سنة، أنشأ يَقُولُ:

باتت تشكي إِلَيَّ النفس مجهشة وَقَدْ حملتك سبعا بعد سبعينا
فإن تزادي ثلاثًا تبلغي أملا وفي الثلاث وفاء للثمانينا

ثُمَّ عاش حتَّى بلغ تسعين، فَقَالَ:

كأني وَقَدْ جاوزت تسعين حجة خلعت بها عَنْ منكبي ردائيًا

ثُمَّ عاش حتَّى بلغ مائة وعشرًا، فَقَالَ:

أليس فِي مائة قَدْ عاشها رَجُل وفي تكامل عشر بعدها عُمَر

ثُمَّ عاش حتَّى بلغ مائة وعشرين، فَقَالَ:

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هَذَا النَّاس كيف لبيد

وقَالَ مَالِك بْن أنس: بلغني أن لبيد بْن رَبِيعة عاش مائة وأربعين سنة.

وقيل: مات وهو ابْن مائة وسبع وخمسين سنة، وقيل: مات سنة إحدى وأربعين.

ثُمَّ دخل معاوية الكوفة، وتسلم الأمر ونزل بالنخيلة.

٤٥٢٧- لبيد بن سهل الْأَنْصَارِيّ .

٤٥٢٨- لبيد بن عطارد.

٤٥٢٩- لبيد بن عقبة التجيبي:

شهد فتح مصر.

٤٥٣٠- لبيد بن عقبة بن ر افع:

وقيل: لبيد بْن رافع بْن امرئ القيس .

وهو والد محمود بْن لبيد.

لَهُ صحبة، ولابنه محمود أيضًا صحبة.

٤٥٣١- لبيد.

٤٥٣٢- اللجلاج بن حكيم.

٤٥٣٣- اللجلاج أبو العلاء العامري.

٤٥٣٤- لصيت بن جشم:

شهد فتح مصر.

٤٥٣٥- لقس بن سلمان:

مَوْلَى كعب بْن عجرة.

٤٥٣٦- لقمان بن شبة:

أَبُو حصين العبسي .

٤٥٣٧- لقيط بن أرطأة.

٤٥٣٨- لقيط بن الربيع:

أَبُو العاص الْقُرَشِيّ العبشمي صهر رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم عَلَى ابنته زينب، وأمه هالة بِنْت خويلد، أخت خديجة بِنْت خويلد زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقيل: اسمه الْقَاسِم.

وهذا أصح ما قيل فِيهِ.

وهو الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم : " حَدَّثَنِي فصدقني، ووعدني فوفى لي "[١]، ونذكر هَذَا فِي زينب بِنْت رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ورضي عَنْهَا.

وهو والد أمامة بِنْت أَبِي العاص التي حملها النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي الصلاة، وكانت زينب قَدْ هاجرت بعد وقعة بدر، ثُمَّ أسلم بعد ذَلِكَ، فأعادها إليه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بنكاح جديد ومهر جديد، قاله عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص، وقَالَ عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس: أعادها إِلَيْه رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم بالنكاح الأول، والله أعلم.

وتوفي سنة اثنتي عشرة.

٤٥٣٩- لقيط بن صبرة(أَبُو عاصم).

٤٥٤٠- لقيط بن عامر:

أَبُو رزين العقيلي لَهُ صحبة ووفادة عَلَى رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم وَيُقَال: لقيط بْن صبرة، قاله ابْن منده.

وَيُقَال: لقيط بْن المنتفق .

---

[١] أخرجه البخاري .

٤٥٤١- لقيط بن عباد السامي:

أَبُو فراس السامي .

٤٥٤٢- لقيط بن عدي.

٤٥٤٣- لقيط بن عصر البلوي:

شهد بدرًا والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم ، وقيل : اسمه نعمان بْن عصر[١]، وهو أصح، وَقَدْ استقصينا ذكره هناك، وفيه قَالَ: لقيط.

٤٥٤٤- لميس بن سلمى.

٤٥٤٥- لهب بن الخندف.

٤٥٤٦- لهيب بن مالك:

وَيُقَال: لهب.

٤٥٤٧- لهيعة الحضرمي.

٤٥٤٨- ليشرح بن يحيى:

يكنى أبا مُحَمَّد.

شهد فتح مصر.

٤٥٤٩- مأبور الخصي:

أهداه المقوقس، صاحب الإسكندرية إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٥٥٠- ماتع:

عن مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم بْن الحارث التيمي، قَالَ: **كَانَ مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غزوة الطائف** مولى لخالته فاختة بنت عَمْرو بْن عائذ بْن مخزوم، مخنث، يقال لَهُ: ماتع، يدخل عَلَى نساء رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ويكون فِي بيوته، لا يرى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ يفطن لشيءٍ من أمر النساء مما يفطن لَهُ الرجال، ولا يرى أَنَّ لَهُ فِي ذَلِكَ إربة، فسمعه يقول لخالد بْن الْوَلِيد المخزومي: يا خَالِد، إن فتح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الطائف لا تفَلتن منك بادية بنت غيلان بْن سلمة، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حين سمع ذَلِكَ مِنْه: " لا أرى هَذَا الخبيث يفطن لِمَا أسمع مِنْه! "، ثُمَّ قَالَ لنسائه: " لا يدخلن هَذَا عليكن "[٢].

وروى مُحَمَّد بْن المنكدر، وصفوان بْن سُلَيْم: أن أبا بكر نفى ماتعًا المخنث إِلَى فَدَك، ولم يكن بِهَا أحد من المسلمين.

---

[١](٥٢٥٥) .

[٢]روى مسلم قريباً منه عن أم سلمة رضي الله عنها .

٤٥٥١- مازن بن خيثمة:

أرسله معاذ بْن جبل وافدًا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي شَرٍّ وقع بين السَّكاسِك والسَّكون، فأصلح بينهم.

٤٥٥٢- مازن بن الغضوبة:

عن مَازِنِ بْنِ الْغَضُوبَةِ، قَالَ: " كُنْتُ أَسْدُنُ صَنَمًا يُقَالُ لَهُ: نَاجِر، بِقَرْيَةٍ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ، فَعَتَرْنَا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ عَتِيرَةً، وَهِيَ الذَّبِيحَةُ، فَسمعت صَوْتًا مِنَ الصَّنَمِ يَقُولُ: يَا مَازِنُ، اسْمَعْ تُسَرْ، ظَهَرَ خَيْرٌ وَبَطَنَ شَرْ، بُعِثَ نَبِيٌّ مِنْ مُضَرْ، بِدِينِ اللَّهِ الْكُبَرْ، فَدَعْ نَحِيتًا مِنْ حَجَرْ، تَسْلَمْ مِنْ حَرِّ سَقَرْ، قَالَ مَازِنٌ: فَفَزِعْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ عَتَرْنَا بَعْدَ أَيَّامٍ عَتِيرَةً أُخْرَى، فَسمعت صَوْتًا مِنَ الصَّنَمِ، يَقُولُ: أَقْبِلْ إِلَيَّ أَقْبِلْ، تَسْمَعْ مَا لا يُجْهَلْ، هَذَا نَبِيٌّ مُرْسَلْ، جَاءَ بِحَقٍّ مُنْزَلْ، آمِنْ بِهِ كِي تَعْدِلْ، عن حَرِّ نَارٍ تُشْعَلْ، وَقُودُهَا بِالْجَنْدَلْ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَعَجَبٌ، وَإِنَّهُ لَخَيْرٌ يُرَادُ بِي، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا وَرَاءَكَ؟ فَقَالَ: ظَهَرَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَحْمَدُ يَقُولُ لِمَنْ أَتَاهُ: " أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ" ، فَقُلْتُ: هَذَا نَبَأُ مَا سمعت، فَثُرْتُ إِلَى الصَّنَمِ فَكَسَرْتُهُ، وَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَسْلَمْتُ..

" وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَفِي خَبَرِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مِنْ خُطَامَةِ طَيِّءٍ، وَإِنِّي لَمُولَعٌ بِالطَّرَبِ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالنِّسَاءِ، فَيَذهْبُ مَالِي وَلا أَحْمَدُ حَالِي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهَبَ لِي وَلَدًا، فَدَعَا لِي، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، وَتَزَوَّجْتُ مِنْ أَرْبَعِ حَرَائِرَ، وَرُزِقْتُ الْوَلَدَ، وَحَفِظْتُ شَطْرَ الْقُرْآنَ، وَحَجَجْتُ حِجَجًا، وَأَنْشَدَ يَقُولُ:

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ خَبَّتْ مَطِيَّتِي تَجُوبُ الْفَيافِي مِنْ عُمَانَ إِلَى الْعَرْجِ
لِتشْفَعَ لِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِيءَ الْحَصَى فَيَغْفِرَ لِي رَبِّي فَأَرْجِعَ بِالْفَلْجِ
إِلَى مَعْشَرٍ جَانَبْتُ فِي اللَّهِ دِينَهُمْ فَلا دِينُهُمْ دِينِي وَلا شَرْجُهُمْ شَرْجِي
وَكُنْتُ امْرَأً بِاللَّهْوِ وَالْخَمْرِ مُولَعًا شَبَابِي إِلَى أَنْ آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ أَمْنًا وَخَشْيَةً وَبِالْعُهْرِ إِحْصَانًا فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ وَنِيَّتِي فَلِلَّهِ مَا صَوْمِي وَللَّهِ مَا حَجِّي

٤٥٥٣- ماعز التميمي.

٤٥٥٤- ماعز أبو عبد الله:

قيل: إنه المتقدم.

٤٥٥٥- ماعز بن مالك الأسلمي :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ الَّذِي أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنى، فرجمه.

عن سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، قَالَ: " أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فَأَقَرَّ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا، فَرَدَّهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ سَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ: " هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا؟ " قَالُوا: لا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ".

٤٥٥٦- ماعزبن مجالد البَكائي .

٤٥٥٧- مالك بن أحمر.

٤٥٥٨- مالك بن أخيمر الباهلي:

ويقال: أخامر والصحيح أخيمر .

٤٥٥٩- مالك بن أزهر:

وقيل: ابن أَبِي أزهر، وقيل: ابن زاهر .

٤٥٦٠- مالك الأشجعي:

أو ابن مالك ، قَالَ أَبُو موسى: ذكره عبدان، قَالَ: وأظنه أَبُو مالك.

٤٥٦١- مالك الأشعري:

أو ابن مالك قَالَ أَبُو موسى: ذكره عبدان، قَالَ: وأظنه أَبُو مالك.

٤٥٦٢- مالك بن أمية:

شهد بدرا، واستشهد يَوْم اليمامة.

٤٥٦٣- مالك الأنصاري.

٤٥٦٤- مالك بن أوس النصري:

أَبُو سعد، ويقال: أَبُو سَعِيد النصري.

وشهد مع عمربْن الخطاب فتح بيت المقدس، وتوفي مالك بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

٤٥٦٥- مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمي.

٤٥٦٦- مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو:

شهد مالك أحدا، والخندق، وما بعدهما من المشاهد.

وقتل هُوَوأخوه عميريَوْم اليمامة شهيدين.

٤٥٦٧- مالك بن إياس الأنصاري:

قتل يَوْم أحد شهيدًا .

٤٥٦٨- مالك بن أيفع.

٤٥٦٩- مالك ابن بحينة:

وبحينة أمه، وهي من بني المطلب بْن عبد مناف، إلا أن منهم من يقول: إن بحينة أم ابنه عَبْد اللَّهِ، ولعبد اللَّه بْن مالك ولأبيه مالك صحبة، وتوفي ابن بحينة أيام معاوية.

٤٥٧٠- مالك بن برهة.

٤٥٧١- مالك بن التيهان:

الأوسي ، **وَكَانَ أحد الستة الَّذِينَ لقوا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أول ما لقيه**

الأنصار، وشهد العقبة الأولى والثانية، وهو أول من بايعه ليلة العقبة، فِي قول بني عبد الأشهل، وقال بنو النجار: أول من بايع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أسعد بْن زرارة، وقال بنو سلمة: أول من بايعه كعب بْن مالك، وقيل: أول من بايعه ليلة العقبة البراء بْن معرور.

وَكَانَ مالك نقيب بني عبد الأشهل هُوَ وأسيد بْن حضير، **وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ**، وتوفي بالمدينة فِي خلافة عمر سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل: بَلْ قتل بصفين مع عَلِيّ سنة سبع وثلاثين، **وقيل: شهد صفين مع عَلِيّ ومات بعدها بيسير**، وقال الأصمعي: إنه مات فِي حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وليس بشيء.

٤٥٧٢- مالك بن ثابت الأنصاري:

قتل يَوْم بئر معونة مع أخيه سفيان بْن ثابت.

٤٥٧٣- مالك بن ثعلبة الأنصاري:

عن جابر بْن عَبْد اللَّهِ، قَالَ: كَانَ فِي زمن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم شاب يقال لَهُ: مالك بْن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى مِنْه، فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتلو هَذِهِ الآية: " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ" إِلَى قَوْله " فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ "[1] فغشي عَلَى الشاب، فلما أفاق دخل عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: بأبي أنت وأمي، هَذِهِ الآية لمن كنز الذهب والفضة؟ فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " نعم، يا مالك "، فقال: وَالَّذِي بعثك بالحق ليمسين مالك ولا يملك درهما ولا دينارا، قَالَ: فتصدق بماله كله[2].

٤٥٧٤- مالك بن أبي ثعلبة.

٤٥٧٥- مالك بن جبير الأسلمي:

شهد الحديبية.

٤٥٧٦- مالك بن الحارث الذهلي:

يلقب خمخام.

٤٥٧٧- مالك بن الحارث العامري.

٤٥٧٨- مالك بن الحارث.

٤٥٧٩- مالك بن الحارث.

٤٥٨٠- مالك بن حارثة.

٤٥٨١- مالك بن حسل.

---

[1] التوبة (٩) الآية (٣٤) .

[2] ذكره ابن حجر العسقلاني ، و في الحديث ضعف وانقطاع .

٤٥٨٢- **مالك بن الحسن.**

٤٥٨٣- **مالك بن ذي حماية(أَبُو شرحبيل).**

٤٥٨٤- **مالك بن حمرة.**

٤٥٨٥- **مالك بن الحويرث:**

يكنى أبا سُلَيْمَان، ويقال فِيهِ: مالك بْن الحارث[١]، وقال شعبة: مالك بْن حويرثة.

وهو من أهل البصرة، قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي شبيبة من قومه، فعلمهم الصلاة، وأمره بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم.

٤٥٨٦- **مالك بن حيدة.**

٤٥٨٧- **مالك بن الخشخاش.**

٤٥٨٨- **مالك بن خلف:**

أخو النعمان كانا طليعتين لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم يَوْم أحد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودفنا فِي قبر واحد.

٤٥٨٩- **مالك بن أبي خولي:**

شهد بدرًا .

٤٥٩٠- **مالك بن الدخشم:**

شهد العقبة ، وقيل لم يشهدها ...

وشهد بدرًا فِي قول الجميع، وهو الَّذِي أسر يَوْم بدر سهيل بْن عَمْرو، وَكَانَ يتهم بالنفاق.

وهو الَّذِي قَالَ فِيهِ عتبان بْن مالك لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم : إنه منافق، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أليس يشهد أن لا إله إلا اللَّه؟ " فقال: بلى، ولا شهادة لَهُ، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أليس يصلي؟ " قَالَ: بلى، ولا صلاة لَهُ، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أولئك الَّذِينَ نهاني اللَّه عنهم "[٢].

ولا يصح عَنْهُ النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه.

وهو الَّذِي أرسله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأحرق مسجد الضرار هُوَ ومعن بْن عدي.

٤٥٩١- **مالك بن ر افع:**

الخزرجي ثُمَّ الزرقي أخو رفاعة بْن رافع ،**شهد مالك هَذَا بدرًا مع أخويه: خلاد، ورفاعة ابني ر افع.**

٤٥٩٢- **مالك بن ربيعة بن البدن:**

أَبُو أسيد الساعدي.

---

[١] قد مر إن كان هو ذاته كما قيل والله أعلم ...

[٢] ذكره الهيثمي ، و رجاله رجال الصحيح .

شهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وعمي قبل أن يقتل عثمان.

٤٥٩٣- مالك بن ربيعة السلولي:

يكنى أبا مريم .

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وعداده فِي الكوفيين.

وَهُوَ أَحَدُ الشُّهُودِ أَنَّ زِيَادًا هُوَ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَقَدِ اسْتَوْفَى المصنف هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ[1].

٤٥٩٤- مالك الرؤاسي:

عن عَمْرو بْن مالك الرؤاسي، عن أبيه: أَنَّهُ أغار هُوَ وقوم من بني كلاب عَلَى قوم من بني أسد، فقتلوا منهم، وعبثوا بالنساء، فبلغ ذَلِكَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم عليهم ولعنهم، فبلغ ذَلِكَ مالكًا، فغل يده، ثُمَّ أتى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رَسُول اللَّهِ، " ارض عني رضي اللَّه عنك، فأعرض عَنْهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ففعل ذَلِكَ ثلاث مرات، قَالَ: فوالله إن الرب ليترضى فيرضى، قَالَ: فأقبل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بوجهه، فقال: ندمتُ عَلَى ما صنعتُ واستغفرت مِنْه.

فرضي عَنْهُ وقال: اللَّهُمَّ تب عَلَيْهِ وارض عَنْهُ ".

٤٥٩٥- مالك بن زاهر:

وقيل: مالك بْن أزهر .

٤٥٩٦- مالك بن زمعة:

القرشي العامري **كَانَ قديم الإسلام**، هاجر إِلَى أرض الحبشة معه امرأته: عمرة بنت السعدي العامرية، وهو أخو سودة بنت زمعة، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٥٩٧- مالك أبو السائب.

٤٥٩٨- مالك بن سعد.

٤٥٩٩- مالك أبو السمح:

خادم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٦٠٠- مالك بن سنان بن عبيد:

الخزرجي الخدري، والد أَبِي سَعِيد الخدري ، **قتل يَوْم أحد شهيدًا**، قتله عراب بْن سفيان الكناني.

روى أَبُو سَعِيد الخدري، قَالَ: أصيب وجه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فاستقبله مالك بْن سنان، يعني: أباه، فمسح الدم عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ ازدرده، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " من أحب أن ينظر إِلَى من خالط دمه دمي،

---

[1] كتاب الكامل للمصنف رحمه الله تعالى .

فلينظر إِلَى مالك بْن سنان "[1].

وطوي مالك بْن سنان ثلاثًا، ولم يسأل أحدًا شيئًا، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " من أراد أن ينظر إِلَى العفيف المسألة، فلينظر إِلَى مالك بْن سنان "[2].

٤٦٠١- مالك بن سنان النمري:

أخو صهيب بْن سنان (الرومي) .

٤٦٠٢- مالك بن صعصعة الأنصاري.

٤٦٠٣- مالك بن ضمرة.

٤٦٠٤- مالك بن طلحة.

٤٦٠٥- مالك بن عامر أبو عطية.

٤٦٠٦- مالك بن عامر بن هانئ:

مالك بْن عَامِر بْن هانئ بْن خفاف وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقال شعرا يدل عَلَى وفادته: أتيت النَّبِيّ عَلَى نأيه فبايعته غير مستنكر

وذكر فِي هَذِهِ القصيدة أيامه فِي القادسية وفتح العراق، وهو أول من عبر دجلة يَوْم المدائن، وقال فِي ذَلِكَ مرتجزًا:

امضُوا فإنَّ البحر بحر مأمُورُ والأَوَّلُ القاطع منكم مأجور.

قد خاب كسرى وأبوه سابور. ما تصنعون والحديث مأثور.

ثُمَّ شهد صفين مع عَلِيّ، وَكَانَ ابنه سعد بْن مالك من أشراف أهل العراق.

٤٦٠٧- مالك بن عبادة:

وقيل ابن عَبْد اللَّهِ ، أَبُو موسى الغافقي .

٤٦٠٨- مالك بن عبادة الهمداني .

٤٦٠٩- مالك بن عبد الله الأوسي.

٤٦١٠- مالك بن عبد الله بن خيبري.

٤٦١١- مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي:

أَبُو حكيم الخثعمي.

وَكَانَ مالك أميرًا عَلَى الجيوش فِي غزوة الروم أربعين سنة، أيام معاوية وقبلها، و أيام يزيد، و أيام عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان، ولما مات كسر عَلَى قبره أربعون لواء، لكل سنة غزاها لواء.

وَكَانَ صالحا كَثِير الصلاة بالليل، وقيل: لَمْ يكن لَهُ صحبة، وَإِنما كَانَ من التابعين، والله أعلم.

---

[1] ذكره ابن الملقن ، وفيه مجاهيل .

[2] ذكره ابن إسحاق .

٤٦١٢- مالك بن عبد الله الخزاعي:

صلى خلف النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **وغزا معه**، وقيل: مالك بْن عُبَيْد اللَّه، وقيل: ابن أَبِي عُبَيْد اللَّه.

٤٦١٣- مالك بن عبد الله المعافري:

وقيل ابن عبدة .

٤٦١٤- مالك بن عبد الله الهلالي.

٤٦١٥- مالك والد عبد الله:

وقال: قَالَ عبدان: هكذا قَالَ، وَإنما هُوَ: عَبْد اللَّهِ بْن كعب .

٤٦١٦- مالك بن عبدة الهمداني.

٤٦١٧- مالك بن عتاهية.

٤٦١٨- مالك بن عقبة:

أو عقبة بْن مالك .

٤٦١٩- مالك بن عمرو الأسدي.

٤٦٢٠- مالك بن عمرو البلوي.

٤٦٢١- مالك بن عمرو التميمي.

٤٦٢٢- مالك بن عمرو الأنصاري (يكنى أبا حبة).

٤٦٢٣- مالك بن عمرو الرؤاسي.

٤٦٢٤- مالك بن عمرو السلمي:

شهد بدرًا هُوَ وأخواه ثقف، ومدلج ابنا عَمْرو، وقتل مالك بْن عَمْرو يَوْم اليمامة شهيداً.

٤٦٢٥- مالك بن عمرو بن عتيك:

النجاري مات يَوْم الجمعة، اليوم الَّذِي خرج فِيهِ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى أحد، فصلى عَلَيْهِ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقد لبس لأمته، ثُمَّ خرج إِلَى أحد.

٤٦٢٦- مالك بن عمرو القشيري:

مختلف فِيهِ، فقيل: مالك بْن عَمْرو، وقيل: عَمْرو بْن مالك، وقيل: أَبِي بْن مالك، وقيل: مالك بْن الحارث، تقدم ذكره.

٤٦٢٧- مالك بن عمير الحنفي.

٤٦٢٨- مالك بن عمرو المجاشعي:

وهو الَّذِي تقدم: مالك بْن برهة.

٤٦٢٩- مالك بن عمير السلمي:

شهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وحنينًا، والطائف .

٤٦٣٠- **مالك بن عميرة:**

أَبُو صفوان .

وقيل فِيهِ: مالك بْن عمير .

٤٦٣١- **مالك بن عميلة:**

شهد بدرًا.

٤٦٣٢- **مالك بن عوف الأشجعي:**

وقيل: أَبُو عوف.

٤٦٣٣- **مالك بن سعد النصري:**

يكنى أبا عَليّ.

وهو الَّذِي كَانَ رئيس المشركين يَوْم حنين، لِمَا انهزم المسلمون وعادت الهزيمة عَلَى المشركين.

" فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، لَحِقَ مَالِكٌ بِالطَّائِفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لَوْ أَتَانِي مَالِكٌ مُسْلِمًا لَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ "، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَأَسْلَمَ، فَأَعْطَاهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَعْطَاهُ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ كَمَا أَعْطَى سَائِرَ الْمُؤَلَّفَةِ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِيهِمْ ثُمَّ حَسُنَ إِسْلامُهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَمِنْ قَبَائِلِ قَيْسِ عَيْلانَ، وَأَمَرَهُ بِمُغَاوَرَةِ ثَقِيفٍ، فَفَعَلَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ حِينَ أَسْلَمَ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلا سمعت بِمَا أَرَى فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ بِمِثْلِ مُحَمَّدِ

أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتَدَى وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرْكَ عَمَّا فِي غَدِ".

ثُمَّ شَهِدَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَتْحَ دِمَشْقَ الشَّامِ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ أَيْضًا بِالْعِرَاقِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

٤٦٣٤- **مالك بن أبي العيزار.**

٤٦٣٥- **مالك بن قدامة الأوسي:**

شهد بدراً .

٤٦٣٦- **مالك بن قطبة.**

٤٦٣٧- **مالك بن قهطم:**

ويقال: قحطم بحاء.

٤٦٣٨- **مالك بن قيس بن بجيد.**

٤٦٣٩- **مالك بن قيس بن خيثمة:**

أَبُو خيثمة .

شهد أحدًا، والمشاهد، كلها مع رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وتخلف عن الخزرج

مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى تبوك عشرة أيام، ثُمَّ لحقه.

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: " أَنَّ أَبَا خَيْثَمَةَ أَخَا بَنِي سَالِمٍ رَجَعَ بَعْدَ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي: إِلَى تَبُوكَ، أَيَّامًا إِلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، فَوَجَدَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ فِي عَرِيشَيْنِ فِي حَائِطٍ، قَدْ رَشَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَرِيشَهَا، وَبَرَّدَتْ لَهُ فِيهِ مَاءً، وَهَيَّأَتْ لَهُ فِيهِ طَعَامًا، فَلَمَّا دَخَلَ قَامَ عَلَى بَابِ الْعَرِيشِ فَنَظَرَ إِلَى امْرَأَتَيْهِ وَمَا صَنَعَتَا لَهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الضِّحِّ وَالرِّيحِ وَالْحَرِّ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ فِي ظِلٍّ بَارِدٍ، وَمَاءٍ بَارِدٍ، وَطَعَامٍ مَهْنَأٍ، وَامْرَأَةٍ حَسْنَاءَ، فِي مَالِهِ مُقِيمٍ، مَا هَذَا بِالنَّصَفَةِ، وَاللَّهِ لا أَدْخُلُ عَرِيشَ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا حَتَّى أَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَهَيِّئَا لِي زَادًا فَفَعَلَتَا، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أَدْرَكَهُ بِتَبُوكَ حِينَ نَزَلَهَا، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا رَاكِبٌ عَلَى الطَّرِيقِ مُقْبِلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو خَيْثَمَةَ، فَلَمَّا أَنَاخَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَوْلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ "، ثُمَّ أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَيْرًا وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ " .

وَقِيلَ: إِنَّهُ الَّذِي تَصَدَّقَ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَلَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ" الآيَةَ[1].

[1] التوبة (٩) الآية (٧٩) .

٤٦٤٠- مالك بن قيس أبو صرمة.

٤٦٤١- مالك بن كعب الأنصاري.

٤٦٤٢- مالك بن مالك الجني.

٤٦٤٣- مالك بن مخلد.

٤٦٤٤- مالك بن مرارة الرهاوي:

وقيل: ابن مرة، وقيل: ابن فزارة .

٤٦٤٥- مالك المري.

٤٦٤٦- مالك بن مزرد.

٤٦٤٧- مالك بن مسعود:

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ الساعدي .

شهد بدرًا وأحدًا، لَمْ يختلفوا فِي ذَلِكَ.

٤٦٤٨- مالك بن مشوف.

٤٦٤٩- مالك بن نضلة:

وقيل: مالك بْن عوف بْن نضلة .

٤٦٥٠- مالك بن نمط:

كنيته أَبُو ثور.

٤٦٥١- مالك بن نمير.

٤٦٥٢- مالك ابن نميلة:

ونميلة أمه، وهو مالك بْن ثابت المزني .

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا .

٤٦٥٣- مالك بن نويرة:

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأسلم، واستعمله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى بعض صدقات بني تميم، فلما توفي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب، وظهرت سجاح وادعت النبوة، صالحها إلا أَنَّهُ لَمْ تظهر عَنْهُ ردة، وأقام بالبطاح، فلما فرغ خَالِد من بني أسد وغطفان، سار إِلَى مالك وقدم البطاح، فلم يجد بِهِ أحدا، وَكَانَ مالك قد فرقهم ونهاهم عن الاجتماع، فلما قدم خَالِد البطاح بث سراياه، فأتى بمالك بْن نويرة ونفر من قومه، فاختلفت السرية فيهم، وَكَانَ فيهم أَبُو قتادة، وَكَانَ فيمن شهد أنهم أذنوا وأقاموا وصلوا.

فحبسهم فِي ليلة باردة، وأمر خَالِد فنادى: أدفئوا أسراكم، وهي فِي لغة كنانة القتل، فقتلوهم، فسمع خَالِد الواعية، فخرج وقد قتلوا، فتزوج خَالِد امرأته، فقال عمر لأبي بكر: سيف خَالِد فِيهِ رهق وأكثر عَلَيْهِ، فقال أَبُو بكر: تأول فأخطأ ، ولا أشيم سيفا سله اللَّه عَلَى المشركين.

وودى مالكاً .

وقيل: إن المسلمين لِمَا غشوا مالكًا وأصحابه ليلًا، أخذوا السلاح، فقالوا: نحن المسلمون، فقال أصحاب مالك: ونحن المسلمون، فقالوا لَهُم: ضعوا السلاح وصلوا، وَكَانَ خَالِد يعتذر فِي قتله أن مالكاً قَالَ: ما إخال صاحبكم إلا قَالَ كذا، فقال: أو ما تعده لك صاحباً؟ فقتله، فقدم متمم عَلَى أَبِي بكر يطلب بدم أخيه، وأن يرد عليهم سبيهم، فأمر أَبُو بكر برد السبي، وودى مالكاً من بيت المال.

فهذا جميعه ذكره الطبري وغيره من الأئمة، ويدل عَلَى أَنَّهُ لَمْ يرتد، وقد ذكروا فِي الصحابة أبعد من هَذَا، فتركهم هَذَا عجب، وقد اختلف فِي ردته، وعمر يقول لخالد: قتلت امرأ مسلماً، وَأَبُو قتادة يشهد أنهم أذنوا وصلوا، وَأَبُو بكر يرد السبي ويعطي دية مالك من بيت المال.

فهذا جميعه يدل عَلَى أَنَّهُ مسلم.[1]

٤٦٥٤- مالك بن هبيرة:

كَانَ أميرًا لمعاوية عَلَى الجيوش.

٤٦٥٥- مالك بن هدم.

٤٦٥٦- مالك بن الوليد.

٤٦٥٧- مالك بن وهب الخزاعي.

٤٦٥٨- مالك بن وهيب:

أَبُو وقاص، والد سعد بْن أَبِي وقاص.

هُوَ ممن خرج إِلَى أرض الحبشة، لا تعلم لَهُ رواية.

هُوَ ممن توفي فِي زمان رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٤٦٥٩- مالك بن يخامر.

٤٦٦٠- مالك بن يسار.

٤٦٦١- مبرح بن شهاب:

أحد بني رعين الَّذِينَ قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، **وَكَانَ عَلَى ميسرة عَمْرو بْن العاص يَوْم دخل مصر**، وخطته بجيزة الفسطاط .

٤٦٦٢- مبشر بن أبيرق:

واسم أبيرق الحارث بْن عَمْرو .

الأوسي ، **شهد أحدًا مع أخويه بشر وبشير**، وذكرنا بشرًا[2] ومبشرًا، ولم نذكر بشيرًا، لأنه ارتد ومات كافرًا.

---

[1] على أن الأمر له تفصيل تاريخي غير هذا والله أعلم ، وفي القصة توسع و روايات ؛ قد تدل على أن خالد ﷺ لم يخطئ في قتله وكان وديه من قبل الصديق ﷺ من باب جبران خاطر أهله .. والله أعلم ...

[2] (٤٢٠) .

**٤٦٦٣-	مبشر بن البراء:**

شهد الحديبية وبيعة الرضوان .

**٤٦٦٤-	مبشر بن عبد المنذر:**

الأوسي ، **شهد بدرًا مع أخويه أَبِي لبابة بْن عبد المنذر، ورفاعة بْن عبد المنذر، وقتل مبشر ببدر شهيدًا، وقيل: إنه قتل بخيبر.**

**٤٦٦٥-	متمم بن نويرة:**

كَانَ شاعرا محسنا، لَمْ يقل أحدًا مثل شعره فِي المراثي التي رثى بِهَا أخاه مالكا، فمنها قَوْله:

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حَتَّى قيل: لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لَمْ نبت ليلة معا

وله مراث حسان، وَكَانَ أعور، قيل: إنه بكى عَلَى أخيه حَتَّى دمعت عينه العوراء.

**٤٦٦٦-	مثعب السلمي:**

وَكَانَ اسمه حَمْزَةُ فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مثعباً.

أَبُو صالح حَمْزَةُ بْن عَمْرو الأسلمي .

**٤٦٦٧-	المثنى بن حارثة:**

وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سنة تسع، مع وفد قومه، **وسيره أَبُو بكر الصديق رضي الله عنه فِي صدر خلافته إِلَى العراق قبل مسير خَالِد بْن الْوَلِيد.**

وهو الَّذِي أطمع أبا بكر والمسلمين فِي الفرس، وهون أمر الفرس عندهم، وَكَانَ شهماً شجاعاً ميمون النقيبة حسن الرأي، أبلى فِي قتال الفرس بلاءً لَمْ يبلغه أحد، ولما ولي عمر بْن الخطاب الخلافة سير أبا عُبَيْد بْن مسعود الثقفي والد المختار فِي جيش إِلَى المثنى، فاستقبله المثنى واجتمعوا، **ولقوا الفرس بقس الناطف، و اقتتلوا فاستشهد أَبُو عُبَيْد، وجرح المثنى فمات من جراحته قبل القادسية.**

وهو الَّذِي تزوج سعد بْن أَبِي وقاص امرأته سلمى بنت جَعْفَر، وهي التي قالت لسعد بالقادسية حين رأت من المسلمين جولة، فقالت: " وامثنياه، ولا مثنى للمسلمين اليوم، فلطمها سعد، فقالت: أغيرة وجبنًا؟ ! فذهبت مثلًا.

وَكَانَ كَثِير الإغارة عَلَى الفرس، فكانت الأخبار تأتي أبا بكر، فقال: من هَذَا الَّذِي تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه؟ فقال قيس بْن عَاصِم: أما إنه غير خامل الذكر، ولا مجهول النسب، ولا قليل العدد، ولا ذليل الغارة، ذَلِكَ المثنى بْن حارثة الشيباني، ثُمَّ قدم بعد ذَلِكَ عَلَى أَبِي بكر فقال: ابعثني عَلَى قومي أقاتل بهم أهل فارس، وأكفيك أهل ناحيتي من العدو، ففعل أَبُو بكر، وأقام المثنى يغير عَلَى السواد، ثُمَّ أرسل أخاه مسعود بْن حارثة إِلَى أَبِي بكر يسأله المدد، فأمده بخالد بْن الْوَلِيد، فهو الَّذِي أطمع فِي الفرس.

ولما عرض رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نفسه عَلَى القبائل، أتى شيبان، فلقي معروق بْن عَمْرو، والمثنى بْن حارثة، فدعاهم، وسنذكر القصة فِي معروق، إن شاء اللَّه تعالى.

٤٦٦٨-	**مجاشع بن مسعود:**

وقتل يَوْم الجمل بالبصرة مع عائشة قبل القتال الأكبر، وَذَلِكَ أن حكيم بْن جبلة قاتل عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، وَكَانَ مجاشع مع ابن الزبير، فقتل حكيم وقتل مجاشع، قاله خليفة بْن خياط.

وقال غيره: قتل يَوْم الجمل يَوْم الحرب التي حضرها: عَليّ، وطلحة، والزبير.

وَكَانَ مجاشع أيام عمر عَلَى جيش يحاصر مدينة توج ففتحها.

٤٦٦٩-	**مجاشع بن سليم.**

٤٦٧٠-	**مجاعة بن مرارة:**

وَكَانَ من رؤساء بني حنيفة، وله أخبار فِي الردة مع خَالِد بْن الْوَلِيد، قد أتينا عليها فِي الكامل أيضا، ومن خبره مع خَالِد: أَنَّهُ كَانَ جالسًا معه، فرأى خَالِد أصحاب مسيلمة قد انتضوا سيوفهم، فقال لمجاعة: فشل قومك، قَالَ: لا، ولكنها اليمانية، لا تلين متونها حَتَّى تشرق، قَالَ خَالِد: لشدة ما تحب قومك، قَالَ: لأنهم حظي من ولد آدم.

٤٦٧١-	**مجالد بن ثور.**

٤٦٧٢-	**مجالد والد أبي عثمة.**

٤٦٧٣-	**مجالد بن مسعود:**

يكنى أبا معبد.

سكن البصرة، وَكَانَ إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح.

٤٦٧٤-	**مجدي الضمري:**

غزا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم سبع غزوات.

٤٦٧٥-	**مجدي بن قيس.**

٤٦٧٦-	**مجذربن ذياد:**

وهو الَّذِي قتل سويد بْن الصامت فِي الجاهلية، فهاج قتله وقعة بعاث، ثُمَّ أسلم المجذر، **وشهد بدرًا**، وقتل فيها أبا البختري بْن هِشَام بْن خَالِد بْن أسد بْن عبد العزي القرشي.

وقتل المجذريَوْم أحد شهيدًا، قتله الحارث بْن سويد بْن الصامت، وَكَانَ مسلمًا، فقتله بأبيه ولحق بمكة كافرًا، ثُمَّ أتى مسلمًا بعد الفتح فقتله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بالمجذر، وَكَانَ الحارث يطلب غرة المجذر ليقتله، فشهدا جميعًا أحدًا، فلما جال الناس ضربه الحارث من خلفه، فقتله غيلة.

فأخبر جبريل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بقتله، وأمره أن يقتل الحارث بِهِ، فقتله لِمَا ظفر بِهِ.

٤٦٧٧- مجزأة بن ثور:

قتل فِي عهد عمر بْن الخطاب.

وله أثر عظيم فِي قتال الفرس، قتل يَوْم فتح تسترمائة من الفرس، فقتله الهرمزان وقتل معه البراء بْن مالك، فلما أسر الهرمزان وحمل إِلَى عمر أراد قتله، فقيل: قد أمنته، قَالَ: لا أؤمن قاتل مجزأة بْن ثور والبراء بْن مالك، فأسلم الهرمزان، فتركه عمر.

٤٦٧٨- مجزز المدلجي:

وَإنما قيل لَهُ: مجزز، لأنه كَانَ كلما أسر أسيراً جز ناصيته.

٤٦٧٩- مجمع بن جارية:

الأوسي ، وَكَانَ أبوه ممن اتخذ مسجد الضرار.

قَالَ ابن إِسْحَاق: كَانَ مجمع غلاماً حدثاً، قد جمع القرآن عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ أبوه من المنافقين ومن أصحاب مسجد الضرار، وَكَانَ مجمع يصلي بهم فِي مسجد الضرار، ثُمَّ إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حرق مسجد الضرار، فلما كَانَ فِي خلافة عمر بْن الخطاب، كلم عمر فِي مجمع ليصلي بقومه، فقال: لا، أوليس كان إمام المنافقين فِي مسجد الضرار؟ فقال: والله الَّذِي لا إله إلا هُوَ، ما علمت بشيء من أمرهم، فتركه عمر يصلي.

قيل: إنه كَانَ قد جمع القرآن عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا سورة أو سورتين.

٤٦٨٠- مجمع بن يزيد بن جارية.

٤٦٨١- محارب بن مزيدة.

٤٦٨٢- محتفر بن أوس.

٤٦٨٣- محجن بن الأدرع:

كَانَ قديم الإسلام .

سكن البصرة، واختط مسجدها، وعمر طويلاً.

٤٦٨٤- محجن بن أبي محجن الديلي:

يكنى: أبا بسر .

٤٦٨٥- محدوج بن زيد.

٤٦٨٦- المحرز بن حارثة:

ولاه عمر بْن الخطاب مكة فِي أول ولايته، ثُمَّ عزله وولي قنفذ بْن عمير التيمي.

وقتل المحرز بْن حارثة يَوْم الجمل .

٤٦٨٧- محرز بن زهير.

٤٦٨٨- **محرز بن عامر:**

الخزرجي ثُمَّ النجاري ، **شهد بدرًا**، وتوفي صبيحة اليوم الَّذِي غدا فِيهِ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى أحد، **فهو معدود فيمن شهد أحدًا لذلك**، ولا عقب لَهُ.

٤٦٨٩- **محرز بن قتادة:**

كَانَ يوصي بني حنيفة بالتمسك بالإسلام وينهاهم عن الردة، وله فِي ذَلِكَ كلام متين، وشعر حسن.

٤٦٩٠- **محرز القصاب.**

٤٦٩١- **محرز بن نضلة:**

يكنى أبا نضلة، ويعرف بالأخرم الأسدي .

وشهدا بدرًا، وأحدًا، والخندق، وخرج مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْم السرح، وهي غزوة ذي قرد، سنة ست، فقتله مسعدة بْن حكمة بْن مالك بْن حذيفة بْن بدر، وَكَانَ يَوْم قتل ابن سبع وثلاثين، أو ثمان وثلاثين سنة.

٤٦٩٢- **محرز.**

٤٦٩٣- **محرش الكعبي.**

٤٦٩٤- **محسن بن علي بْن أَبِي طالب :**

أمه: فاطمة بنت رَسُول اللَّهِ.

عن عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ " قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: " بَلْ هُوَ حَسَنٌ "، فَلَمَّا وُلِدَ حُسَيْنٌ، سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ " قُلْنَا: حَرْبًا، فَقَالَ: " بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ "، فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ، سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: " أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ "، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: " بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ "، ثُمَّ قَالَ: " سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرُ وَشَبِّيْرُ وَمُشَبِّرٌ "[١].

٤٦٩٥- **محصن الأنصاري.**

٤٦٩٦- **محصن بن وحوح:**

قتل هُوَ وأخوه حصين بالقادسية، ولا بقية لهما .

٤٦٩٧- **محلم بن جثامة:**

عن الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى إِضَمٍ، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ: أَبُو قَتَادَةَ، وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمٍ مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الأَضْبَطِ الأَشْجَعِيُّ، عَلَى بَعِيرٍ لَهُ، فَلَمَّا مَرَّ عَلَيْنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الإِسْلامِ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ فَقَتَلَهُ،

---

[١] أخرجه ابن حبان .

لِشَيْءٍ كَانَ بَيَنْهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمَتَاعَهُ، فَلَّما قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَنَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا"[1] ..الآيَةَ .

وذكر الطبري: أن محلم بْن جثامة توفي فِي حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فدفنوه، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى، فأمر بِهِ فألقي بين جبلين جعل عَلَيْهِ حجارة، وقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن الأرض لتقبل من هُوَ شر مِنْه، ولكن الله أراد أن يريكم آية فِي قتل المؤمن ".

قَالَ أَبُو عمر: وقد قيل: إن هَذَا لَيْسَ محلم بْن جثامة، فإن محلمًا نزل حمص بأخرة، ومات بِهَا فِي أيام ابن الزبير، والاختلاف فِي المراد بهذه الآية كثير جدًا، قيل: نزلت فِي المقداد، وقيل: فِي أسامة، وقيل: فِي محلم، وقيل: فِي غالب الليثي، وقيل: نزلت فِي سرية، ولم يسم قائل هَذَا أحدًا، وقيل غيرهم، وَكَانَ قتله خطأ.

٤٦٩٨- محمد بن أبي بن كعب:

يكنى أبا معاذ ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٤٦٩٩- محمد بن أحيحة الأوسي:

قَالَ عبدان: بلغني أن أول من سُمي مُحَمَّدًا: مُحَمَّد بْن أحيحة، قَالَ: وأظن أَنَّهُ أحد هؤلاء الَّذِينَ ذكروا فِي حديث مُحَمَّد بْن عدي، يعني: الَّذِينَ سموا فِي الجاهلية، حين سمعوا أَنَّهُ يبعث نبي من العرب، فسمى جماعة منهم أبناءهم رجاء أن يكون هُوَ النَّبِيّ المبعوث، وَالَّذِينَ سموا أبناءهم مُحَمَّد نفر، منهم: مُحَمَّد بْن سفيان بْن مجاشع، وَمُحَمَّد بْن البراء أخو بني عتوراة من بني ليث، وَمُحَمَّد بْن أحيحة أخو بني جحجبي، وَمُحَمَّد بْن حمران بْن مالك الجعفي، وَمُحَمَّد بْن خزاعي بْن علقمة بْن محارب بْن مرة بْن فالج، وَمُحَمَّد بْن عدي بْن ربيعة بْن جشم بْن سعد.

قال المصنف رحمه الله تعالى : وهذا فِيهِ نظر ، فإن سفيان بْن مجاشع ومن ذكروا معه، أقدم عهدًا من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بكثير ، فأما أحيحة بْن الجلاح أخو بني جحجبي فإنه كَانَ تزوج أم عبد المطلب، وهي سلمى بنت عَمْرو، فمن يكون زوج أم عبد المطلب، مع طول عمر عبد المطلب، كيف يكون ابنه مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ! هَذَا بعيد وقوعه، ثُمَّ إن ابن منده، وأبا نعيم، وأبا عمر ، قد ذكروا المنذر بْن مُحَمَّد بْن عقبة بْن أحيحة بْن الجلاح، كَانَ من أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **وشهد بدرًا**، ولعل الكلام سقط مِنْه عقبة والمنذر حَتَّى يستقيم، والله أعلم.

[1] النساء (٤) الآية (٩٤) .

٤٧٠٠- محمد بن أسلم.

٤٧٠١- محمد بن إسماعيل الأنصاري.

٤٧٠٢- محمد بن أسود بن خلف.

٤٧٠٣- محمد بن الأشعث.

٤٧٠٤- محمد بن أنس:

مُحَمَّد بْن أنس بْن فضالة الأنصاري الظفري وقيل مُحَمَّد بْن فضالة بْن أنس ولأبيه صحبة ولجده أيضًا.

٤٧٠٥- محمد الأنصاري.

٤٧٠٦- محمد الأنصاري.

٤٧٠٧- محمد بن إياس.

٤٧٠٨- محمد بن البراء:

هُوَ ممن سمي محمدًا فِي الجاهلية مع مُحَمَّد بْن سفيان وغيره، وقد تقدم القول فِيه فِي مُحَمَّد بْن أحيحة.

٤٧٠٩- محمد بن أبي برزة.

٤٧١٠- محمد بن بشر.

٤٧١١- محمد بن ثابت.

٤٧١٢- محمد بن جابر:

شهد فتح مصر.

٤٧١٣- محمد بن جد بن قيس:

سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُحَمَّدًا، **وشهد فتح مكة**.

٤٧١٤- محمد بن جعفر بن أبي طالب:

وهو ابن ذي الجناحين القرشي الهاشمي، وهو ابن أخي عَليّ بْن أَبِي طالب، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته بأرض الحبشة، وقدم إِلَى المدينة طفلاً، ولما جاء نعي جَعْفَر إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جاء إِلَى بيت جَعْفَر، وقال: " أخرجوا إلي أولاد أخي " فأخرج إليه عَبْد اللَّهِ، وَمُحَمَّد، وعون، فوضعهم النَّبِيّ عَلَى فخذه ودعا لَهُم، وقال: " أنا وليهم فِي الدُّنْيَا والآخرة ".

وقال: " أما مُحَمَّد فيشبه عمنا أبا طالب ".

وهو الَّذِي تزوج أم كلثوم بنت عَليّ، بعد عمر بْن الخطاب.

قَالَ الواقدي: كَانَ مُحَمَّد بْن جَعْفَر يكنى أبا الْقَاسِم، قيل: إنه **استشهد بتستر**، قاله أَبُو عمر.

٤٧١٥- محمد بن أبي جهم:

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، **وقتل يَوْم الحرة** بالمدينة سنة ثلاث وستين .

٤٧١٦- محمد بن حاطب:

القرشي الجمحي.

ولد بأرض الحبشة، أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل، وقيل: جويرية، وقيل: أسماء بنت المجلل بْن عَبْد اللَّهِ ، هاجرت إِلَى أرض الحبشة أيضا مع زوجها حاطب، فولدت لَهُ هناك: مُحَمَّدًا، والحارث ابني حاطب، كَانَ مُحَمَّد يكنى: أبا الْقَاسِم، وقيل: أَبُو إِبْرَاهِيم، وهو أول من سمي فِي الإسلام مُحَمَّدًا، وقيل: إن أباه هاجر بِهِ إِلَى الحبشة وهو طفل.

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عن أَبِيهِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ يُحَدِّثُ، عن أُمِّهِ، قَالَتْ: خَرَجْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخًا، فَفَنَى الْحَطَبُ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُ، فَتَنَاوَلْتُ الْقِدْرَ، فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بِكَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ، قَالَتْ: فَتَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي فِيكَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ، ثُمَّ تَفَلَ عَلَى يَدِكَ، ثُمَّ قَالَ: " أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا ".

قَالَتْ: فَمَا قُمْتَ مِنْ عِنْدَهُ حَتَّى بَرِئَتْ يَدُكَ

قَالَ مُصْعَبٌ: كَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قَدْ أَرْضَعَتْ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ الْجُمَحِيَّ مَعَ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ، فَكَانَا يَتَوَاصَلانِ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى مَاتَا.

شهد مُحَمَّد بْن حاطب مع عَلِيّ مشاهده كلها: الجمل، وصفين، والنهروان.

وتوفي مُحَمَّد أيام عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان سنة أربع وسبعين بمكة، وقيل: بالكوفة .

٤٧١٧- محمد بن حبيب المصري.

٤٧١٨- محمد بن أبي حدرد.

٤٧١٩- محمد بن أبي حذيفة:

القرشي العبشمي، كنيته أَبُو الْقَاسِم.

ولد بأرض الحبشة عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأمه سهلة بنت سهيل بْن عَمْرو العامرية.

وهو ابن خال معاوية بْن أَبِي سفيان، ولما قتل أبوه أَبُو حذيفة، أخذ عثمان بْن عفان مُحَمَّدًا إليه فكفله إِلَى أن كبر ثُمَّ سار إِلَى مصر فصار من أشد الناس تأليبًا عَلَى عثمان.

قَالَ أَبُو نعيم: هُوَ أحد من دخل عَلَى عثمان حين حوصر فقتل، وأخذ مُحَمَّد بجبل الجليل، جبل لبنان، فقتل.

قَالَ خليفة: ولاه علي بْن أَبِي طالب عَلَى مصر ثُمَّ عزله، واستعمل قيس بْن سعد بْن عبادة، ثُمَّ عزله.

والصحيح: أن مُحَمَّدًا كَانَ بمصر لِمَا قتل عثمان، وهو الَّذِي ألب أهل مصر عَلَى عثمان حَتَّى ساروا إليه، فلما ساروا إليه كَانَ عَبْد اللَّهِ بْن سعد أمير مصر لعثمان قد سار عنها، واستخلف عليها خليفة لَهُ فثار مُحَمَّد عَلَى الوالي بمصر لعبد اللَّه، فأخرجه واستولى على مصر.

فلما قتل عثمان أرسل عَليّ إِلَى مصر قيس بْن سعد أميراً، وعزل مُحَمَّداً، ولما استولى معاوية عَلَى مصر، أخذ مُحَمَّداً فِي الرهن وحبسه، فهرب من السجن، فظفر بِهِ رشدين مولى معاوية، فقتله.

وانقرض ولد أَبِي حذيفة وولد أبيه عتبة إلا من قبل الْوَلِيد بْن عتبة، فإن منهم طائفة بالشام.

٤٧٢٠- محمد بن حزم.

٤٧٢١- محمد بن حطاب:

ولد هَذَا بأرض الحبشة.

قَالَ أَبُو عمر: هُوَ أسن من ابن عمه مُحَمَّد بْن حاطب، فإن كَانَ كذلك فهو أول من سمي مُحَمَّدًا، وقدم بِهِ من أرض الحبشة.

٤٧٢٢- محمد بن حميد.

٤٧٢٣- محمد بن حويطب.

٤٧٢٤- محمد بن خثيم:

أَبُو يزيد المحاربي ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٤٧٢٥- محمد الدوسي:

وقيل: سعد الدوسي .

٤٧٢٦- محمد بن ر افع.

٤٧٢٧- محمد بن ربيعة:

يكنى أبا حَمْزَة .

٤٧٢٨- محمد بن ركانة.

٤٧٢٩- محمد مولى رسول اللهﷺ:

كَانَ اسمه ماناهيه، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُحَمَّدًا ، ذكره الحاكم أَبُو عَبْد اللَّهِ فيمن قدم خراسان من الصحابة .

٤٧٣٠- محمد بن زهير.

٤٧٣١- محمد بن زيد.

٤٧٣٢- محمد بن سعد.

٤٧٣٣- **محمد بن سفيان بن مجاشع.**

٤٧٣٤- **محمد بن أبي سفيان:**

وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض الواهمين فِي حديث سَعِيد بْن زياد بْن فائد بْن زياد بْن أَبِي هند الداري، فِي قصة إقطاع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَهُم بأرضهم من بيت جبرين، وبيت عينون، وبيت إِبْرَاهِيم، وَفِي ذَلِكَ الكتاب شهادة الخلفاء الراشدين، وشهادة معاوية بْن أَبِي سفيان، فوهم بعض الرواة، فقال: مُحَمَّد بْن أَبِي سفيان، ولا يعرف فِي الصحابة مُحَمَّد بْن أَبِي سفيان.

٤٧٣٥- **محمد بن أبي سلمة المخزومي :**

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٤٧٣٦- **محمد أبو سليمان.**

٤٧٣٧- **محمد بن سهل.**

٤٧٣٨- **محمد بن شرحبيل.**

٤٧٣٩- **محمد بن الشريد.**

٤٧٤٠- **محمد بن صفوان الأنصاري:**

مختلف فِي اسمه فقيل: صفوان بْن مُحَمَّد، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن صفوان، وقيل: خَالِد بْن صفوان، وقيل: ابن صفوان .

٤٧٤١- **محمد بن صيفي القرشي:**

وأمه: هند بنت عتيق ، وأمها: خديجة بنت خويلد.

٤٧٤٢- **محمد بن صيفي الأنصاري.**

٤٧٤٣- **محمد بن ضمرة:**

سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم محمدًا، **شهد فتح مكة.**

٤٧٤٤- **محمد بن طلحة بْن عُبَيْد الله :**

القرشي التيمي .

حمله أبوه إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه، وسماه مُحَمَّدًا، ونحله كنيته، فكان يكنى أبا الْقَاسِم، وقيل: أَبُو سُلَيْمَان، أمه حمنة بنت جحش، أخت زينب بنت جحش زوج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

وقال أَبُو راشد بْن حَفْص الزُّهْرِيّ: أدركت أربعة من أبناء أصحاب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كلهم يسمى محمدًا، ويكنى أبا الْقَاسِم: مُحَمَّد بْن عَلِيّ، وَمُحَمَّد بْن أَبِي بكر، وَمُحَمَّد بْن طلحة، وَمُحَمَّد بْن سعد بْن أَبِي وقاص.

وَكَانَ مُحَمَّد بْن طلحة يلقب: السجاد، لكثرة صلاته، وشدة اجتهاده فِي العبادة.

وقتل يَوْم الجمل مع أبيه سنة ست وثلاثين، وَكَانَ هواه مع عَلِيّ إلا أَنَّهُ أطاع أباه، فلما رآه عَلِيّ قتيلا قَالَ: هَذَا السجاد، قتله بره بأبيه.

وَكَانَ سيد أولاد طلحة، ونهى عَلِيّ عن قتله ذَلِكَ اليوم، فقال: إياكم وصاحب البرنس،

قيل: إن أباه أمره بالقتال، وَكَانَ كارهًا للقتال، فتقدم ونثل درعه بين رجليه، وقام عليها، وجعل كلما حمل عَلَيْهِ رجل، قَالَ: نشدتك بحاميم، حَتَّى شد عَلَيْهِ رجل فقتله، وأنشأ يقول:

وأشعث قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى الْعَين مسلم

ضممت أليه بالقناة قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

عَلَى غير ذنب غير أن لَيْسَ تابعا عليا، ومن لا يتبع الحق يظلم

يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم

وَفِي رواية:

خرقت لَهُ بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللفم

يقال: قتله كعب بْن مدلج من بني أسد بْن خزيمة، وقيل: قتله شداد بْن معاوية العبسي.

وقيل: قتله الأشتر.

وقيل: قتله عصام بْن مقشعر النصري، وهو الأكثر، وقيل غير من ذكرنا.

روي عن مُحَمَّدِ بْنِ حاطب، أَنَّهُ قَالَ: لما فرغنا من القتال يَوْم الجمل، قام عَليّ بْن أَبِي طالب والحسن، وعمار بْن ياسر، وصعصعة بْن صوحان، والأشتر، وَمُحَمَّد بْن أَبِي بكر، يطوفون فِي القتلى، فأبصر الْحَسَن بْن عَليّ قتيلًا مكبوبًا عَلَى وجهه، فرده عَلَى قفاه، وقال: " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " ، هَذَا فرع قريش والله، فقال أبوه: من هُوَ يا بني؟ قَالَ: مُحَمَّد بْن طلحة، قَالَ: " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " ، إن كَانَ ما علمته لشابًا صالحًا، ثُمَّ قعد كئيبًا حزينًا، فقال الْحَسَن: يا أبت، كنت أنهاك عن هَذَا المسير، فغلبك عَلَى رأيك فلان وفلان، قَالَ: قد كَانَ ذَلِكَ يا بني، ولوددت أني مت قبل هَذَا بعشرين سنة.

٤٧٤٥- محمد بن عاصم:

شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها .

٤٧٤٦- محمد بن عبد الله بن أبي ابن سلول:

أخو عَبْد اللَّهِ.

٤٧٤٧- محمد بن عبد الله بن جحش:

وهو من حلفاء حرب بْن أمية وأمه فاطمة بنت أَبِي حبيش، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ هاجر مع أبيه وعميه إِلَى الحبشة، وعاد هاجر إِلَى المدينة مع أبيه .

ولما خرج عَبْد اللَّهِ بْن جحش إِلَى أحد أوصى بابنه مُحَمَّد إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فاشترى لَهُ مالًا بخيبر، وأقطعه دارًا بسوق الدقيق بالمدينة.

٤٧٤٨- محمد بن عبد الله بن زيد.

٤٧٤٩- محمد بن عبد الله بن سلام:

مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن سلام بْن الحارث الإسرائيلي من ولد يوسف بْن يَعْقُوب عَلَيْهِ

السلام وَكَانَ حليف الأنصار، وَكَانَ أبوه عَبْد اللَّهِ بْن سلام[1] من أحبار اليهود، فأسلم وقد ذكرناه فِي بابه، ولمحمد ابنه هَذَا رؤية ورواية محفوظة.

٤٧٥٠- محمد بن أبي بكر الصديق:

وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية.

ولد فِي حجة الوداع بذي الحليفة، لخمس بقين من ذي القعدة، خرجت أمه حاجة فوضعته، فاستفتى أَبُو بكر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأمرها بالاغتسال والإهلال، وأن لا تطوف بالبيت حَتَّى تطهر.

وكانت عائشة تكني مُحَمَّدًا أبا الْقَاسِم، وسمى ولده الْقَاسِم، فكان يكنى بِهِ، وعائشة تكنيه بِهِ فِي زمان الصحابة، فلا يرون بذلك بأسًا.

وتزوج عَلِيّ بأمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أَبِي بكر، وَكَانَ أَبُو بكر تزوجها بعد قتل جَعْفَر بْن أَبِي طالب، وَكَانَ ربيبه فِي حجره، **وشهد مع عَلِيّ الجمل، وَكَانَ عَلَى الرجالة، وشهد معه صفين**، ثُمَّ ولاه مصر فقتل بِهَا.

وَكَانَ ممن حصر عثمان بْن عفان، ودخل عَلَيْهِ ليقتله، فقال لَهُ عثمان: لو رآك أبوك لساءه فعلك، فتركه وخرج.

ولما ولي مصر، سار إليه عَمْرو بْن العاص فاقتتلوا، فانهزم مُحَمَّد ودخل خربة، فأخرج منها وقتل، وأحرق فِي جوف حمار ميت، قيل: قتله معاوية بْن حديج السكوني، وقيل: قتله عَمْرو بْن العاص صبرًا، ولما بلغ عائشة قتله اشتد عليها، وقالت: كنت أعده ولدًا وأخًا، ومذ أحرق لَمْ تأكل عائشة لحما مشويًا.

وَكَانَ لَهُ فضل وعبادة، وَكَانَ عَلِيّ يثني عَلَيْهِ، وهو أخو عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر لأمه، وأخو يَحْيَى بْن عَلِيّ لأمه.

٤٧٥١- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق :

أدرك رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ وأبوه: عبد الرحمن، وجده أَبُو بكر الصديق، وجد أبيه أَبُو قحافة لكلهم صحبة، وليست هَذِهِ المنقبة لغيرهم.

---

[1] (٢٩٨٥).

٤٧٥٢- **محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ.**

٤٧٥٣- **محمد بن أبي عبس.**

٤٧٥٤- **محمد بن عدي.**

٤٧٥٥- **محمد بن عطية(أَبُو عروة).**

٤٧٥٦- **محمد بن علبة القرشي.**

٤٧٥٧- **محمد بن عمرو بن حزم:**

كنيته أَبُو الْقَاسِم، وقيل: أَبُو سُلَيْمَان، وقيل: أَبُو عَبْد الْمَلِكِ.

ولد سنة عشر من الهجرة بنجران، وأبوه عامل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقيل: ولد قبل وفاة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بسنتين، سماه أَبُوه مُحَمَّد، وكناه أَبُا سُلَيْمَان، وكتب إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بذلك، فكتب إليه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " سمه مُحَمَّدًا، وكنه أبا عَبْد الْمَلِكِ ".

وَكَانَ مُحَمَّد بْن عَمْرو فقيهًا فاضلًا من فقهاء المسلمين.

وقتل مُحَمَّد يَوْم الحرة سنة ثلاث وستين أيام يزيد بْن معاوية، قتله أهل الشام.

٤٧٥٨- **محمد بن عمرو بن العاص:**

صحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وتوفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو حدث.

قَالَ الواقدي: **شهد صفين، وقاتل فيها**، ولم يقاتل أخوه عَبْد اللَّهِ.

٤٧٥٩- **محمد بن عمير بن عطارد:**

وَكَانَ سيد أهل الكوفة فِي زمانه، وَكَانَ عَلَى أذربيجان، فحمل عَلَى ألف فرس ألف رجل من بكر بْن وائل، وكانوا فِي بعث.

٤٧٦٠- **محمد بن أبي عميرة.**

٤٧٦١- **محمد بن فضالة:**

وقيل: مُحَمَّد بْن أنس بْن فضالة .

٤٧٦٢- **محمد بن قيس الأشعري:**

أخو أَبِي موسى .

٤٧٦٣- **محمد بن قيس بن مخرمة.**

٤٧٦٤- **محمد بن كعب بن مالك.**

٤٧٦٥- **محمد بن محمود.**

٤٧٦٦- **محمد بن مخلد:**

شهد فتح مكة.

٤٧٦٧- **محمد بن مسلمة:**

الأنصاري الأوسي ثُمَّ الْحَارِثِيّ،يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّهِ.

شهد: بدرًا، وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا تبوك، ومات

بالمدينة، ولم يستوطن غيرها.
وهو أحد الَّذِينَ قتلوا كعب بْن الأشرف.
واستخلفه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة فِي بعض غزواته، قيل: كانت غزوة قرقرة الكدر، وقيل: غزوة تبوك.
واستعمله عمر بْن الخطاب عَلَى صدقات جهينة، وهو كَانَ صاحب العمال أيام عمر، كَانَ عمر إذا شكي إليه عامل، أرسل مُحَمَّدًا يكشف الحال، وهو الَّذِي أرسله عمر إِلَى عماله ليأخذ شطر أموالهم، لثقته بِهِ.
واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بْن عفان، واتخذ سيفًا من خشب، وقال: بذلك أمرني رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .
عن طَاوُسٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سَيْفًا، وَقَالَ: " قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ فَإِذَا اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَهُمْ فَاكْسِرْهُ عَلَى صَخْرَةٍ، ثُمَّ كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلاسِ بَيْتِكَ "[1] ولم يشهد من حروب الفتنة شيئًا، وممن قعد فِي الفتنة: سعد بْن أَبِي وقاص، وأسامة بْن زيد، وعبد اللَّه بْن عمر بْن الخطاب، وغيرهم.
وقيل: إنه هُوَ الَّذِي قتل مرحبا اليهودي، والصحيح الَّذِي عَلَيْهِ أكثر أهل السير والحديث أن عَليّ بْن أَبِي طالب قتل مرحبا.
وقال حذيفة بْن اليمان: إِنِّي لأعلم رجلًا لا تضره الفتنة: مُحَمَّد بْن مسلمة، قَالَ الراوي: فأتينا الربذة فإذا فسطاط مضروب، وَإِذَا فِيهِ مُحَمَّد بْن مسلمة، فسألناه فقال: لا نشتمل عَلَى شيء من أمصارهم حَتَّى ينجلي الأمر عما انجلى.
وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين، أو سبع وأربعين، وقيل غير ذَلِكَ.
قيل: كَانَ عمره سبعا وسبعين سنة.
وَكَانَ أسمر شديد السمرة، طويلاً أصلع، وخلف من الولد عشرة ذكور، وست بنات.

٤٧٦٨- محمد أبو مهند.

٤٧٦٩- محمد بن نبيط:

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وسماه مُحَمَّدًا، وحنكه .

٤٧٧٠- محمد بن نضلة.

٤٧٧١- محمد بن هشام.

٤٧٧٢- محمد بن هلال:

سماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُحَمَّدًا، **وشهد فتح مكة.**

٤٧٧٣- محمد بن يفديدويه:

قيل: كَانَ اسمه يفودان فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُحَمَّداً.

---
[1] لم أر له ذكراً سوى هنا ...

٤٧٧٤- **محمد.**

٤٧٧٥- **محمود بن الربيع:**

يكنى أبا نعيم، وقيل: أَبُو مُحَمَّد.

عقل مجةمجها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من دلو فِي بئرهم، وحفظ ذَلِكَ وله أربع سنين، وقيل: خمس سنين.

٤٧٧٦- **محمود بن ربيعة.**

٤٧٧٧- **محمود بن عمرو بن سعد.**

٤٧٧٨- **محمود بن عمير بن سعد.**

٤٧٧٩- **محمود بن لبيد:**

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأقام بالمدينة .

٤٧٨٠. **محمود بن مسلمة الأنصاري :**

شهد مَحْمُود أحدًا، والخندق، وخيبر، وقتل بخيبر.

٤٧٨١- **محمول.**

٤٧٨٢- **محمية بن جزء:**

وَكَانَ قديم الإسلام، وهو من مهاجرة الحبشة، وتأخر عوده منها، **وأول مشاهده المريسيع، واستعمله النَّبِيّ عَلَى الأخماس.**

٤٧٨٣- **محيصة بن مسعود:**

الأنصاري الأوسي ثُمَّ الْحَارِثِيّ، يكنى أبا سعد.

بعثه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى أهل فدك يدعوهم إِلَى الإسلام، **وشهد أحدًا والخندق وما بعدهما من المشاهد كلها**، وهو أخو حويصة بْن مسعود، وهو الأصغر، أسلم قبل أخيه حويصة، فإن إسلامه كَانَ قبل الهجرة، وَعَلَى يده أسلم أخوه حويصة، وَكَانَ محيصة أفضل مِنْه، ولما أمر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بقتل اليهود، وثب محيصة عَلَى ابنة سنينة اليهودي، وَكَانَ يلابسهم ويبايعهم، فقتله، وَكَانَ حويصة حينئذ لَمْ يسلم، فلما قتله جعل حويصة يضرب أخاه محيصة، ويقول: أي عدو اللَّه، قتلته، أما والله لرب شحم فِي بطنك من ماله، فقال لَهُ محيصة: أما والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك، فقال: والله إن دينًا بلغ بك هَذَا لعجب، فأسلم حويصة.

٤٧٨٤- **مخارق بن عبد الله البجلي.**

٤٧٨٥- **مخارق بن عبد الله الشيباني.**

٤٧٨٦- **مخارق الهلالي.**

٤٧٨٧- **مخاشن الحميري:**

قتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

٤٧٨٨- مخبر بن معاوية.

٤٧٨٩- مختار بن حارثة.

٤٧٩٠- مختار بن أبي عبيد (أَبُو إِسْحَاقَ).

٤٧٩١- المختار بن قيس.

٤٧٩٢- مخربة بن عدي.

٤٧٩٣- مخرش الخزاعي.

٤٧٩٤- مخرفة العبدي.

٤٧٩٥- مخرمة بن شريح:

واستشهد يَوْم اليمامة.

٤٧٩٦- مخرمة بن القاسم.

٤٧٩٧- مخرمة بن نوفل:

القرشي الزُّهْرِيّ، أمه رقيقة بنت ابن أَبِي صيفي بْن هاشم بْن عبد مناف، كنيته: أَبُو صفوان، وقيل: أَبُو المسور، وقيل: أَبُو الأسود، والأول أكثر، وهو والد المسور بْن مخرمة، وهو ابن عم سعد بْن أَبِي وقاص بْن أهيب.

وَكَانَ من مسلمة الفتح، ومن المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه، وَكَانَ لَهُ سن، وعلم بأيام الناس، وبقريش خاصة، وَكَانَ يؤخذ عَنْهُ النسب.

وشهد حنيناً مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ،وأعطاه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خمسين بعيراً.

وهو أحد من أقام أنصاب الحرم فِي خلافة عمر بْن الخطاب، أرسله عمر وأرسل معه أزهر بْن عبد عوف، وسعيد بْن يربوع، وحويطب بْن عبد العزى فحددوها.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وعمره مائة سنة وخمس عشرة سنة، وعمي فِي آخر عمره، وَكَانَ فِي لسانه فظاظة، وَكَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يتقي لسانه.

٤٧٩٨- مخشي بن حمير:

وَكَانَ من المنافقين، ومن أصحاب مسجد الضرار، وسار مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى تبوك، وأرجفوا برسول اللَّه وأصحابه، ثُمَّ تاب وحسنت توبته، وسأل النَّبِيّ أن يغير اسمه، فسماه عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن، وسأل اللَّه تعالى أن يقتل شهيدًا ليعلم مكانه، **فقتل يَوْم اليمامة شهيدًا**، ولم يوجد لَهُ أثر.

٤٧٩٩- مخشي بن وبرة:

ويقال: وبرة بْن مخشي، ويقال: وبرة بْن يحنس، وهو الأولى والصواب.

كَانَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بعثه إِلَى الأبناء باليمن.

٤٨٠٠- مخلد الغفاري.

٤٨٠١- مخمر بن معاوية:

وقيل: حكيم بْن معاوية.

٤٨٠٢- مخنف البكري.

٤٨٠٣- **مخنف بن سليم:**

واستعمله عَلَيّ بْن أَبِي طالب كرم اللَّه وجهه عَلَى مدينة أصفهان، **وشهد معه صفين،** وَكَانَ معه راية الأزد .

٤٨٠٤- **مخول بن يزيد.**

٤٨٠٥- **مخيس بن حكيم.**

٤٨٠٦- **مخيس أبو غنم.**

٤٨٠٧- **مدرك بن الحارث.**

٤٨٠٨- **مدرك بن زياد:**

قدم مع أَبِي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لَهَا: زاوية، وَكَانَ أول مسلم دفن بِهَا.

٤٨٠٩- **مدرك أبو الطفيل.**

٤٨١٠- **مدرك بن عمارة.**

٤٨١١- **مدرك بن عوف.**

٤٨١٢- **مدعم:**

العبد الأسود أهداه رفاعة بْن زيد الجذامي لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فأعتقه رَسُول اللَّهِ.

وقيل: لَمْ يعتقه.

وهو الَّذِي غل الشملة فِي غزوة خيبر وقتل، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن الشملة لتشتعل عَلَيْهِ نارا ".

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ خَيْبَرَ إِلَى وَادِي الْقُرَى، وَمَعَهُ غُلامٌ لَهُ، أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، فَبَيْنَا هُوَ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَعَ مَغْرِبِ الشَّمِسِ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، مَا يَدْرِي بِهِ، فَقَتَلَهُ، وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي لا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " كَلا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الآنَ لَتَحْتَرِقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ، غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ "[١].

٤٨١٣- **مدلج الأنصاري:**

عن ابن عباس، قَالَ: لِمَا أنزل اللَّه تعالى ذكر العورات الثلاث، وَذَلِكَ أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بعث غلامًا لَهُ يقال لَهُ: مدلج، من الأنصار إِلَى عمر بْن الخطاب رضي الله عنه ليدعوه، فانطلق إليه فوجده نائمًا، فدفع الباب وسلم، فاستيقظ عمر، وانكشف مِنْه شيء، ورآه الغلام وعرف عمر أَنَّهُ رآه، فقال عمر: وددت أن اللَّه عَزَّ وَجَلَّ نهى أبناءنا ونساءنا وخدمنا أن يدخلوا هَذَه الساعات، فنزلت هَذِهِ الآية، فلما نزلت حمد اللَّه وأثنى عَلَيْهِ، ودعا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم للغلام.

---

[١] أخرج قريباً منه ابن حبان .

٤٨١٤- مدلج بن عمرو:

ويقال: مدلاج بْن عَمْرو.

شهد بدرًا هُوَ وأخواه: ثقف، ومالك ابنا عَمْرو، شهد مدلاج سائر المشاهد مع رَسُول اللَّهِ، وتوفي سنة خمسين.

٤٨١٥- مدلوك:

أَبُو سفيان الفزاري .

عن أَبِي سفيان مدلوك، أَنَّهُ قَالَ: " قدمت عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مع موالي، فمسح عَلَى رأسي، ودعا لي بالبركة، فكان مقدم رأس أَبِي سفيان أسود، موضع يد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وسائر رأسه أبيض ".

٤٨١٦- مذعوربن عدي:

شهد مع خَالِد بْن الْوَلِيد: حصاردمشق، ووقعة اليرموك، وله آثارفي حرب الفرس.

٤٨١٧- مذكورالعذري:

شهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم غزوة دومة الجندل، وَكَانَ دليله إليها .

والنبي ﷺلَمْ يسر إِلَى دومة الجندل، إنما أرسل إليها جيشًا مع خَالِد بْن الْوَلِيد رضي الله عنه فربما كَانَ دليل ذَلِكَ الجيش.

٤٨١٨- مذكورالقبطي.

٤٨١٩- مراربن مالك.

٤٨٢٠- مرارة بن الربيع:

وقيل: ابن ربيعة الأنصاري العمري .

شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الَّذِي تخلفوا عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي غزوة تبوك، فنزل القرآن فِي شأنهم:"وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا"[1].

عن جَابِرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا " قَالَ: هُمْ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَمِرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَهِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ.

٤٨٢١- مرارة بن سلمى.

٤٨٢٢- مرارة بن مربع:

وهو أخو زيد بْن مربع، وأخو عَبْد اللَّهِ وعبد الرحمن ابني مربع بْن قيظي، لَهُم صحبة، وَكَانَ أبوهم مربع بْن قيظي أحد المنافقين، وهو الأعمى الَّذِي قَالَ لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم لِمَا اجتاز بحائطه إِلَى أحد: لو كنت نبيًا لِمَا دخلت حائطي بغير إذني.

٤٨٢٣- مرثد بن جابر.

٤٨٢٤- مرثد بن ربيعة العبدي.

---

[1] التوبة (٩) الآية (١١٨) .

٤٨٢٥- **مرثد بن الصلت.**

٤٨٢٦- **مرثد بن ظبيان:**

وفد عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **وشهد معه حنينًا**، وكتب معه كتابًا إِلَى بعض بني بكر بْن وائل.

٤٨٢٧- **مرثد بن عامر.**

٤٨٢٨- **مرثد بن عدي.**

٤٨٢٩- **مرثد بن عياض:**

أو عياض بْن مرثد

٤٨٣٠- **مرثد بن أبي مرثد:**

واسم أَبِي مرثد: كناز الغنوي .

شهد هُوَ و أبوه أَبُو مرثد بدرًا.

واستشهد مرثد فِي غزوة الرجيع مع عَاصِم بْن ثابت، سنة ثلاث، ولما هاجر آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين أوس بْن الصامت، وَكَانَ يحمل الأسارى من مكة إِلَى المدينة، لشدته وقوته، وَكَانَ بمكة بغي يقال لَهَا: عناق، وكانت صديقة لَهُ فِي الجاهلية، وَكَانَ قد وعد رجلًا أن يحمله من أهل مكة، قَالَ: فجئت حَتَّى انتهيت إِلَى حائط من حيطان مكة فِي ليلة قمراء، قَالَ: فجاءت عناق فأبصرت سوادي، فلما رأتني عرفتني، فقالت: مرثد؟ قلت: مرثد، قالت: مرحبًا وأهلًا، تعال فبت عندنا الليلة، قَالَ: فقلت: يا عناق، إن اللَّه حرم الزنا، قالت: يا أهل مكة، إن هَذَا يحمل الأسرى من مكة، قَالَ: فتبعني ثمانية رجال، وسلكت الخندمة، فانتهيت إِلَى كهف فدخلته، وجاءوا حَتَّى قاموا عَلَى رأسي، وعماهم اللَّه عني، ثُمَّ رجعوا، ورجعت إِلَى صاحبي فحملته، وَكَانَ رجلًا ثقيلًا حَتَّى انتهيت إِلَى الإذخر، ففككت عَلَيْهِ كبله، ثُمَّ قدمت المدينة فأتيت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، أنكح عناق؟ فأمسك رَسُول اللَّهِ حَتَّى نزلت هَذِه الآية: " الزَّانِي لا يَنْكِحُ إلا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " [١]..

قَالَ ابن إِسْحَاق:كَانَ مرثد بْن أَبِي مرثد أمير السرية التي أرسلها رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الرجيع، وَذَلِكَ فِي صفر سنة ثلاث من الهجرة.

وقال غيره: كَانَ الأمير عليها عَاصِم بْن ثابت.

٤٨٣١- **مرثد بن نجبة:**

كَانَ من أصحاب خَالِد بْن الْوَلِيد، وشهد معه الحيرة، وفتح دمشق، وقتل عَلَى سورها فِي قول.

وقيل: إنه شهد اليرموك أيضًا.

---

[١] النور (٢٤) الآية (٣) .

٤٨٣٢- مرثد بن وداعة:

أَبُو قتيلة الحمصي الكندي: وقيل: الجعفي، وقيل: المغني من طيء.

٤٨٣٣- مرحب (أو أَبُو مرحب).

٤٨٣٤- مرداس بن عروة.

٤٨٣٥- مرداس بن عمرو:

فزاري نزل فِيهِ: " وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا "[1] روى أَبُو سَعِيد الخدري، قَالَ: بعث رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سرية فيها أسامة بْن زيد إِلَى بني ضمرة، فقتله أسامة.

٤٨٣٦- مرداس بن قيس.

٤٨٣٧- مرداس بن مالك الأسلمي:

كَانَ ممن بايع تحت الشجرة.

٤٨٣٨- مرداس بن مالك الغنوي:

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وافدًا، فمسح وجهه، ودعا لَهُ بخير، وكتب لَهُ كتابًا، وولاه صدقة قومه، هكذا ذكره أَبُو موسى.

٤٨٣٩- مرداس:

أو ابن مرداس من أهل الشجرة.

٤٨٤٠- مرداس بن أبي مرداس.

٤٨٤١- مرداس بن مروان:

شهد الحديبية، وَكَانَ أمين النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى سهمان خيبر.

٤٨٤٢- مرداس بن نهيك.

٤٨٤٣- مرزبان بن النعمان.

٤٨٤٤- مرزوق الصيقل:

عن مرزوق، أَنَّهُ صقل سيف رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذا الفقار، وكانت لَهُ قبيعة من فضة، وحلق من فضة، وبكرة من فضة فِي وسطه.

٤٨٤٥- مركبود:

من أبناء الفرس بصنعاء أسلم فِي حياة رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٤٨٤٦- مروان بن الجذع:

الأنصاري الخزرجي السلمي أسلم وهو شيخ كبير، وابنه مرداس بْن مروان، شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وَكَانَ أمين رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى سهمان خيبر.

---

[1] النساء (٤) الآية (٩٤) .

٤٨٤٧- **مروان بن الحكم:**

الأموي، يكنى أبا عَبْد الْمَلِكِ بابنه عَبْد الْمَلِكِ، وهو ابن عم عثمان بْن عفان بْن أَبِي العاص. ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قيل: ولد سنة اثنتين من الهجرة، قَالَ مالك: ولد يَوْم أحد، وقيل: ولد يَوْم الخندق، وقيل: ولد بمكة، وقيل: بالطائف.

ولم ير النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأنه خرج إِلَى الطائف طفلًا لا يعقل لِمَا نفى النَّبِيُّصلى الله عليه وسلم أباه الحكمَ، لِمَا ذكرناه فِي ترجمة أبيه، وَكَانَ مع أبيه بالطائف حَتَّى استخلف عثمان، فردهما، واستكتب عثمان مروان، وضمه إليه، ونظر إليه عَليّ يومًا فقال: ويلك، وويل أمة مُحَمَّد منك ومن بنيك، وَكَانَ يقال لمروان: خيط باطل، وضرب يَوْم الدار عَلَى قفاه، فقطع أحد علباويه فعاش بعد ذَلِكَ أوقص، والأوقص الَّذِي قصرت عنقه.

ولما بويع مروان بالخلافة بالشام قَالَ أخوه عبد الرحمن بْن الحكم، وَكَانَ ماجنًا حسن الشعر، لا يرى رأي مروان:

فوالله ما أدري وَإِني لسائل حليلة مضروب القفا: كيف تصنع؟

لحا اللَّه قوما أمروا خيط باطل عَلَى الناس، يعطي ما يشاء ويمنع

وقيل: إنما قَالَ عبد الرحمن هَذَا حين استعمل معاوية مروان عَلَى المدينة.

واستعمله معاوية عَلَى المدينة، ومكة، والطائف، ثُمَّ عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين، واستعمل عليها سَعِيد بْن أَبِي العاص، وبقي عليها أميرًا إِلَى سنة أربع وخمسين، ثُمَّ عزله واستعمل الْوَلِيد بْن عتبة بْن أَبِي سفيان، فلم يزل عليها إِلَى أن مات معاوية، ولما مات معاوية بْن يَزِيدَ بْن معاوية، ولم يعهد إِلَى أحد، بايع بعض الناس بالشام مروان بْن الحكم بالخلافة، وبايع الضحاك بْن قيس الفهري بالشام أيضًا لعبد اللَّه بْن الزبير، فالتقيا واقتتلا بمرج راهط عند دمشق، فقتل الضحاك، واستقام الأمر بالشام ومصر لمروان، وتزوج مروان أم خَالِد بْن يَزِيدَ ليضع من خَالِد، وقال يومًا لخالد: يا ابن الرطبة الاست، فقال لَهُ خَالِد: أنت مؤتمن خائن وشكى خَالِد ذَلِكَ يوماً إِلَى أمه، فقالت: لا تعلمه أنك ذكرته لي، فلما دخل إليها مروان قامت إليه مع جواريها، فغمته حَتَّى مات.

وكانت مدة ولايته تسعة أشهر، وقيل: عشرة أشهر، ومات وهو معدود فيمن قتله النساء.

روى عَنْهُ عَليّ بْن الْحُسَيْن، وعروة بْن الزبير.

٤٨٤٨- **مروان بن قيس.**

٤٨٤٩- **مروان بن مالك.**

٤٨٥٠- **مرة بن الحباب:**

شهد أحدًا.

وقال الكلبي وغيره: **إنه شهد بدرًا.**

٤٨٥١- مرة بن سراقة:

أحد النفر الَّذِينَ قتلوا بحنين من المسلمين شهداء.

٤٨٥٢- مرة العامري:

والد يعلى بْن مرة كوفي، لَهُ ولابنه يعلى بْن مرة صحبة ورواية، وهو مرة بْن وهيب بْن جابر.

٤٨٥٣- مرة بن صابئ.

٤٨٥٤- مرة بن عمرو القرشي.

٤٨٥٥- مرة بن عمرو العقيلي.

٤٨٥٦- مرة بن كعب:

وقيل: كعب بْن مرة السلمي البهزي .

٤٨٥٧- مزرد بن ضرار.

٤٨٥٨- مزيدة بن جابر.

٤٨٥٩- مساحق أبو نوفل.

٤٨٦٠- مسافع الديلي (أَبُو عبيدة).

٤٨٦١- مسافع بن عياض:

القرشي التيمي، وهو ابن خال أَبِي بكر الصديق.

٤٨٦٢- مستطيل بن حصين.

٤٨٦٣- المستنير بن صعصعة.

٤٨٦٤- المستورد بن جيلان.

٤٨٦٥- المستورد بن شداد.

٤٨٦٦- المستورد بن منهال.

٤٨٦٧- مسرع بن ياسر:

عن مُسْرِعٍ، قَالَ: ذَكَرَ يَاسِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَجَّهَهُ فِي خَيْلٍ، وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ، فَوُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَحَمَلَتْهُ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ: قَدْ وُلِدَ لِي هَذَا وَأَبُوهُ فِي الْخَيْلِ، فَسَمِّهِ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَمَّرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُمْ، وَقَالَ: " سَمِّيهِ مُسْرِعًا، فَقَدْ أَسْرَعَ فِي الإِسْلامِ، فَهُوَ مُسْرِعُ بْنُ يَاسِرٍ ".

٤٨٦٨- مسروح أبو بكرة:

مولى الحارث بْن كلدة الثقفي أسلم يَوْم الطائف، وكناه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أبا بكرة، لنزوله من الطائف فِي بكرة، وقيل: اسمه نفيع بْن الحارث .

٤٨٦٩- مسروق بن الأجدع:

كنيته: أَبُو عائشة .

٤٨٧٠- مسروق بن وائل.

٤٨٧١- مسطح بن أثاثة:

القرشي المطلبي، يكنى: أبا عباد، وقيل: أَبُو عَبْد اللَّهِ، وأمه أم مسطح بنت أَبِي رهم بْن

المطلب بْن عبد مناف، وأمها ريطة بنت صخر بْن عَامِر بْن كعب، خالة أَبِي بكر الصديق.
شهد مسطح بدراً، وَكَانَ ممن خاض فِي الإفك عَلَى عائشة رضي اللَّه عَنْهُا، فجلده النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فيمن جلد فِي ذَلِكَ، وَكَانَ أَبُو بكر ينفق عَلَيْهِ، فأقسم أن لا ينفق عَلَيْهِ، فأنزل اللَّه تعالى: " وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ "[1] ..الآية.
فعاد أَبُو بكر ينفق عَلَيْهِ.
وقيل: إن مسطحًا لقب واسمه عوف، وله أخت اسمها هند، توفي سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ست وخمسين سنة، **وقيل: شهد صفين مع عَليّ**، ومات سنة سبع وثلاثين .

٤٨٧٢- مسعود بن الأسود:

القرشي العدوي.
كَانَ من السبعين الَّذِينَ هاجروا من بني عدي هُوَ وأخوه مطيع بْن الأسود، أمهما العجماء بنت عَامِر .
كَانَ من أصحاب الشجرة، واستشهد يَوْم مؤتة.

٤٨٧٣- مسعود بن الأسود البلوي:

وقيل: مسعود بْن المسور.
شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، يعد فِي أهل مصر، واستأذن عمر فِي غزو إفريقية، فقال عمر: إفريقية غادرة ومغدور بِهَا.

٤٨٧٤- مسعود بن أوس:

الأنصاري الخزرجي النجاري.
يكنى: أبا مُحَمَّد، **شهد بدرًا.**
وهو الَّذِي زعم أن الوتر واجب فقيل لعبادة بْن الصامت ذَلِكَ، فقال: كذب أَبُو مُحَمَّد، **وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رَسُول اللَّهِ** صلى الله عليه وسلم وتوفي فِي خلافة عمر بْن الخطاب رضي الله عنهما وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذَلِكَ، **وشهد صفين مع عَليّ رضي الله عنه .**

٤٨٧٥- مسعود بن أوس:

شهد بدراً .
لعله الذي سبق نفسه ، على خلاف بين العلماء .

٤٨٧٦- مسعود الثقفي.

٤٨٧٧- مسعود بن حراش.

٤٨٧٨- مسعود بن الحكم:

الأنصاري الزرقي، أمه حبيبة بنت شريق بْن أَبِي حثمة، امرأة من هذيل، يكنى أبا هارون.

---
[1] النور (٢٤) الآية (٢٢) .

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ جليل القدر، سريًا بالمدينة، ويعد فِي جلة التابعين وكبارهم .

٤٨٧٩- مسعود بن خالد الخزاعي.

٤٨٨٠- مسعود بن خالد الزرقي:

شهد بدراً .

وَشَهِدَ أُحُدًا أَيْضًا.

٤٨٨١- مسعود بن ربيعة:

وقيل: ابن الربيع .

أسلم قديمًا بمكة، قبل دخول رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر إِلَى المدينة، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عُبَيْد بْن التيهان، وشهدا بدراً.

٤٨٨٢- مسعود بن رخيلة:

كَانَ قائد أشجع يَوْم الأحزاب مع المشركين، أسلم فحسن إسلامه .

٤٨٨٣- مسعود بن زرارة:

شهد أحداً والمشاهد بعدها .

٤٨٨٤- مسعود بن زيد:

شهد بدراً .

٤٨٨٥- مسعود بن سعد:

الأنصاري الأوسي، ثُمَّ الْحَارِثِيّ، شهد بدراً، وقتل يَوْم خيبر شهيداً.

٤٨٨٦- مسعود بن سعد بن قيس:

الأنصاري الزرقي ، شهد بدراً وأحداً، وقتل يَوْم بئر معونة .

قتل يَوْم خيبر.

٤٨٨٧- مسعود بن سنان الأسلمي:

شهد أحداً، وقتل يَوْم اليمامة شهيداً.

٤٨٨٨- مسعود بن سنان الأنصاري:

قتل يوم اليمامة شهيداً .

٤٨٨٩- مسعود بن سويد:

القرشي العدوي كَانَ من السبعين الَّذِين هاجروا من بني عدي، واستشهد يَوْم مؤتة .

٤٨٩٠- مسعود بن الضحاك.

٤٨٩١- مسعود بن عبد سعد.

٤٨٩٢- مسعود بن عبدة:

شهد أحدًا هُوَ وابنه نيار بْن مسعود مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٤٨٩٣- **مسعود بن عروة:**

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَغَزْوَةُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الأَسَدِ قَطَنًا: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ، مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ، لَقَوا فِيهَا، فَقُتِلَ فِيهَا مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ.

٤٨٩٤- **مسعود بن عمرو الثقفي.**

٤٨٩٥- **مسعود بن عمرو القاري:**

كَانَ عَلَى المغانم يَوْم حنين، وأمره رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة.

وَكَانَ قديم الإسلام.

٤٨٩٦- **مسعود:**

غلام فروة الأسلمي، وقيل: مسعود بْن هنيدة.

شهد المريسيع مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، هُوَ جد بريدة بْن سفيان بْن فروة.

ويقال: مسعود هَذَا مولى أَبِي تميم بْن حجير الأسلمي.

وهو كَانَ دليل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقد حفظ عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي المريسيع فِي الخمس .

ولما هاجر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أعيا بعض ظهرهم، فأعطاهم مولاه جملًا، وأرسل معهم غلامه، مسعود إِلَى المدينة.

٤٨٩٧- **مسعود بن قيس:**

شهد بدرًا.

٤٨٩٨- **مسعود بن و ائل.**

٤٨٩٩- **مسعود بن يزيد:**

الأنصاري السلمي، **شهد العقبة.**

٤٩٠٠- **مسلم بن بحرة.**

٤٩٠١- **مسلم بن الحارث التميمي.**

٤٩٠٢- **مسلم بن الحارث.**

٤٩٠٣- **مسلم بن خيشنة:**

عن أَبِي قرصافة _ أخو مسلمة _ ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " هَلْ لَكَ عقب؟ " فقلت: لي أخ، فقال لي: " جيء بِهِ "، فرفقت بأخي مسلم، وَكَانَ غلامًا صغيرًا، حَتَّى جاء معي، فأسلم وبايعه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ اسمه ميسمًا، فقال لي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " ما اسمه؟ " فقلت: اسمه ميسم، فقال: " بَلْ اسمه مسلم "، فقلت: مسلم يا رَسُول اللَّهِ.

٤٩٠٤- **مسلم أبو رائطة:**

روت عَنْهُ ابنته رائطة، أَنَّهُ قَالَ: **شهدت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يَوْم حنين**، فقال لِي: " ما اسمك؟ " قلت: غراب، قَالَ: " أنت مسلم ".

٤٩٠٥- **مسلم بن رياح.**

٤٩٠٦- **مسلم بن السائب.**

٤٩٠٧- **مسلم أبو عباد.**

٤٩٠٨- **مسلم بن عبد الله الأزدي:**

كَانَ اسمه شهابًا فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مسلماً.

تقدم ذكره فِي الشِّين.

٤٩٠٩- **مسلم بن عبد الله الأزدي.**

٤٩١٠- **مسلم بن عبد الرحمن.**

٤٩١١- **مسلم بن عبيد الله:**

القرشي، وقيل: عُبَيْد اللَّه بْن مسلم.

٤٩١٢- **مسلم بن عقرب.**

٤٩١٣- **مسلم بن العلاء:**

كَانَ اسمه العاص، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مسلماً.

٤٩١٤- **مسلم بن عمرو (أَبُو عقرب).**

٤٩١٥- **مسلم بن عمير الثقفي.**

٤٩١٦- **مسلم أبو عوسجة.**

٤٩١٧- **مسلم أبو الغادية.**

٤٩١٨- **مسلم بن هانئ.**

٤٩١٩- **مسلمة بن أسلم:**

الأنصاري، **قتل يَوْم جسر أَبِي عبيد .**

٤٩٢٠- **مسلمة بن شيبان.**

٤٩٢١- **مسلمة بن قيس.**

٤٩٢٢- **مسلمة بن مالك.**

٤٩٢٣- **مسلمة بن مخلد:**

الأنصاري الخزرجي الساعدي.

وَكَانَ مولده حين قدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرًا، وقيل: كَانَ لَهُ لمَا قدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المدينة أربع سنين.

وشهد بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فتح مصر، وَسَكَّنها، ثُمَّ تحول إِلَى المدينة، **وَكَانَ من أصحاب معاوية، وشهد معه صفين**، وقيل: لَمْ يشهدها، وَكَانَ فيمن شهد قتل مُحَمَّد بْن أَبِي بكر، واستعمله معاوية عَلَى مصر والمغرب، وهو أول من جمعا لَهُ.

وقال مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن، حَتَّى صليت خلف مسلمة بْن مخلد الصبح، فقرأ سورة البقرة، فما أخطأ فيها وَاوًا ولا ألفا.

٤٩٢٤- **المسور أبو عبد الله.**

٤٩٢٥- **المسور بن مخرمة:**

القرشي الزُّهْرِيّ، أَبُو عبد الرحمن، لَهُ صحبة، وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بْن عوف، وقيل: اسمها الشفاء.

ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وَكَانَ فقيهًا من أهل العلم والدين، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن فِي أمر الشورى، وَكَانَ هواه فيها مع عَليّ، وأقام بالمدينة إِلَى أن قتل عثمان، ثُمَّ سار إِلَى مكة فلم يزل بِهَا حَتَّى توفي معاوية، وكره بيعة يزيد، وأقام مع ابن الزبير بمكة، حَتَّى قدم الحصين بْن نمير إِلَى مكة فِي جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة، فقتل المسور، أصابه حجر منجنيق وهو يصلي فِي الحجر، فقتله مستهل ربيع الأول من سنة أربع وستين، وصلى عَلَيْهِ ابن الزبير، وَكَانَ عمره اثنتين وستين سنة.

٤٩٢٦- **المسور بن يزيد.**

٤٩٢٧- **المسيب بن حزن:**

القرشي المخزومي يكنى أبا سَعِيد، وهو والد سَعِيد بْن المسيب الفقيه المشهور.

هاجر المسيب إِلَى المدينة مع أبيه حزن، **وَكَانَ المسيب ممن بايع تحت الشجرة فِي قول. وشهد اليرموك بالشام .**

٤٩٢٨- **المسيب بن أبي السائب:**

القرشي المخزومي، واسم أَبِي السائب صيفي .

قَالَ أَبُو معشر: هاجر المسيب بْن أَبِي السائب مرجع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من خيبر.

٤٩٢٩- **المسيب بن عمرو:**

ذكر مقاتل بْن سُلَيْمَان فِي تفسير سورة " وَالْعَادِيَاتِ" ، **أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بعث سرية إِلَى حي من كنانة، وأمر عليهم المسيب بْن عَمْرو**، أحد النقباء، فغابت ولم يأته خبرها، فقال المنافقون: قتلوا جميعًا، فأخبر اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَنْهاُ، فقال: " وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا"[١] .

٤٩٣٠- **مشرح الأشعري.**

٤٩٣١- **مشمرج بن خالد.**

٤٩٣٢- **مصعب الأسلمي.**

٤٩٣٣- **مصعب ابن أم الجلاس.**

---

[١] العاديات (١٠٠) الآية (١) .

٤٩٣٤- مصعب بن شيبة.

٤٩٣٥- مصعب بن عمير:

القرشي العبدري، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ.

كَانَ من فضلاء الصحابة وخيارهم، ومن السابقين إِلَى الإسلام، أسلم ورسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فِي دار الأرقم، وكتم إسلامه خوفًا من أمه وقومه، وَكَانَ يختلف إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سراً، فبصر بِهِ عثمان بْن طلحة العبدري يصلي، فأعلم أهله وأمه، فأخذوه فحبسوه، فلم يزل محبوسًا إِلَى أن **هاجر إِلَى أرض الحبشة**، وعاد من الحبشة إِلَى مكة، **ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة بعد العقبة الأولى ليعلم الناس القرآن، ويصلي بهم.**

عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: " لَمَّا انْصَرَفَ الْقَوْمُ عن رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الأُولَى، بَعَثَ مَعَهُمْ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ ".

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، قَالا: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَعَ النَّفَرِ الِاثْنَيْ عَشْرَةَ الَّذِينَ بَايَعُوهُ فِي الْعَقَبَةِ الأُولَى، يُفَقِّهُ أَهْلَهَا وَيُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ " فكان منزله عَلَى أسعد بْن زرارة، وَكَانَ إنما **يسمى بالمدينة المقرئ، يقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة، وأسلم عَلَى يده أسيد بْن حضير، وسعد بْن معاذ، وكفى بذلك فخراً و أثرًا فِي الإسلام.**

قَالَ البراء بْن عازب: أول من قدم علينا من المهاجرين: مصعب بْن عمير، أخو بني عبد الدار، ثُمَّ أتانا بعده عَمْرو بْن أم مكتوم، ثُمَّ أتانا بعده عمار بْن ياسر، وسعد بْن أَبِي وقاص، وعبد اللَّه بْن مسعود، وبلال، ثُمَّ أتانا عمر بْن الخطاب.

وشهد مصعب بدراً مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وشهد أحداً ومعه لواء رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقتل بأحد شهيداً، قتله ابن قمئة الليثي فِي قول ابن إِسْحَاق.

قيل: كَانَ عمره يَوْم قتل أربعين سنة، أو أكثر قليلًا، ويقال: فِيهِ نزلت وَفِي أصحابه " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" .. الآية[١].

عن سعد بْن أَبِي وقاص، قَالَ: " كنا قومًا يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فلما أصابنا البلاء اعترفنا، ومررنا عَلَيْهِ فصبرنا، وَكَانَ مصعب بْن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة مع أبويه، ثُمَّ لقد رأيته جهد فِي الإسلام جهدًا شديدًا، حَتَّى لقد رأيت جلده يتحشف كما يتحشف جلد الحية ".

وقال الواقدي: كَانَ مصعب بْن عمير فتى مكة شبابًا وجمالًا وسبيبًا، وَكَانَ أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب، وَكَانَ أعطر أهل مكة، وَكَانَ رَسُول اللَّهِ

---

[١] الأحزاب (٣٣) الآية (٢٣) .

صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول: " ما رأيت بمكة أحسن لمة، ولا أنعم نعمة من مصعب بْن عمير ".

عن مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَمَا عَلَيْهِ إِلا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ " قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ وَنُكْفَى الْمُؤْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ "[١].

عن خَبَّابٍ، قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا، وَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلا ثَوْبًا، كَانَ إِذَا غَطُّوا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاهُ، وَإِذَا غَطُّوا بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " غَطُّوا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ "[٢].

عن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُنْجَعِفٌ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا " ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَشْهَدُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، ائْتُوهُمْ فَزُورُوهُمْ، وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلا رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلامَ "[٣].

وَلَمْ يُعْقِبْ مُصْعَبٌ إِلا مِنَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ.

٤٩٣٦- مضارب العجلي.

٤٩٣٧- مضرح بن جدالة.

٤٩٣٨- مضطجع بن أثاثة:

شهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

---

[١] رواه الترمذي .
[٢] رواه الترمذي ، وأخرج البخاري قريباً منه .
[٣] ذكره الهيثمي ، وضعفه الدارقطني .

٤٩٣٩- مضرس بن سفيان:

شهد حنينًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

قاله هِشَام بْن الكلبي، وهو نصري، من بني نصر

٤٩٤٠- مطاع:

سماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مطاعًا، وَكَانَ اسمه مسعودًا .

٤٩٤١- مطر بن عكامس.

٤٩٤٢- مطر الليثي.

٤٩٤٣- مطر بن هلال.

٤٩٤٤- مطرح بن جندلة.

٤٩٤٥- مطرف بن بهصل.

٤٩٤٦- مطرف بن خالد.

٤٩٤٧- مطرف بن مالك:

أَبُو الريان القشيري ، **شهد فتح تستر مع أَبِي موسى .**

٤٩٤٨- مطعم بن عبيدة.

٤٩٤٩- مطلب بن أزهر:

القرشي، أخو عبد الرحمن، وطليب ابني أزهر، وهو ابن عم عبد الرحمن بْن عوف بْن عبد عوف الزُّهْرِيّ.

وهو أخو طليب **من السابقين إِلَى الإسلام**، ومن مهاجرة الحبشة، وَبِهَا ماتا جميعًا، وهاجر مع المطلب امرأته: رملة بنت أَبِي عوف بْن صبيرة السهمية، ولدت لَهُ بأرض الحبشة ابنه عَبْد اللَّهِ، وَكَانَ يقال: إنه أول من ورث أباه فِي الإسلام .

٤٩٥٠- مطلب بن حنطبالقرشي .

٤٩٥١- مطلب بن ربيعة:

القرشي الهاشمي، وقيل: عبد المطلب، وقد ذكرناه[١].

وَكَانَ غلامًا عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقيل كان رجلاً كما قال الزبير: كَانَ رجلًا عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وسكن دمشق، وقيل: قدم مصر غاديًا إِلَى إفريقية سنة تسع وعشرين.

٤٩٥٢- مطلب بن أبي وداعة:

واسم أَبِي وداعة: الحارث بْن صبيرة .

القرشي السهمي، وأمه أروى بنت الحارث بْن عبد المطلب بْن هاشم.

أسلم يَوْم الفتح، ثُمَّ نزل الكوفة، ثُمَّ تحول إِلَى المدينة، وَكَانَ أبوه أَبُو وداعة، قد أسر يَوْم بدر، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " تمسكوا بِهِ، فإن لَهُ ابنا كيسًا "، فخرج المطلب بْن أَبِي وداعة سرًا، حَتَّى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فدي من بدر، ولامته

---

[١] (٣٤٢٧) .

قريش فِي بداره ودفعه الفداء، فقال: ما كنت لأدع أَبِي أسيرًا، فسار الناس بعده إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ففدوا أسراهم.

٤٩٥٣- مطيع بن الأسود

القرشي العدوي.

كَانَ اسمه العاصي، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مطيعًا، وقال لعمر بْن الخطاب: " إن ابن عمك العاصي لَيْسَ بعاص، ولكنه والله مطيع "، وأمه العجماء بنت عَامِر .

روى عَنْهُ ابنه عَبْد الْمَلِكِ بْن مطيع: " أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم جلس عَلَى المنبر، وقال للناس: اجلسوا، فدخل العاصي بْن الأسود، فسمع قَوْله: اجلسوا، فجلس، فلما نزل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم جاء العاصي، فقال لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : يا عاصي، ما لي لَمْ أرك فِي الصلاة، فقال: بأبي أنت وأمي يا رَسُول اللَّهِ، دخلت فسمعتك تَقُولُ: اجلسوا، فجلست حَيْثُ انتهى إلي السمع، فقال: لست بالعاصي، ولكنك مطيع "، فسمي مطيعًا من يومئذ.

وهو من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامه، ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام فأسلم غيره وقال العدوي: هُوَ أحد السبعين الَّذِي هاجروا من بني عدي.

وتوفي بمكة، وقيل: بالمدينة فِي خلافة عثمان، وَكَانَ ابنه عَبْد اللَّهِ بْن مطيع عَلَى الناس يَوْم الحرة أمره أهل المدينة عَلَى أنفسهم، وقيل: كَانَ أميرًا عَلَى قريش، ولمطيع ابن آخر اسمه: سُلَيْمَان، قتل مع عائشة يَوْم الجمل.

٤٩٥٤- مطيع بن عامر:

وفد عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ اسمه العاصي فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مطيعًا.

٤٩٥٥- مظهر بن رافع:

الأنصاري الأوسي ثُمَّ الْحَارِثِيّ .

وشهد مظهر أحدًا وما بعدها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ ، وأدرك خلافة عمر بْن الخطاب.

قَالَ الواقدي: أقبل مظهر بْن رافع الْحَارِثِيّ بأعلاج من الشام ليعملوا لَهُ فِي أرضه، فلما نزل خيبر أقام بِهَا ثلاثًا، فحرضت يهود الأعلاج عَلَى قتله، **فلما خرج من خيبر وثبوا عَلَيْهِ فقتلوه**، ثُمَّ رجعوا إِلَى خيبر، فزودتهم يهود حَتَّى لحقوا بالشام، وبلغ عمر بْن الخطاب رضي الله عنه الخبر، فأجلى يهود من خيبر.

٤٩٥٦- معاذ بن أنس.

٤٩٥٧- معاذ، أبو بشر.

٤٩٥٨- معاذ التميمي.

٤٩٥٩- معاذ بن جبل:

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ الجشمي .

وَكَانَ معاذ يكنى أبا عبد الرحمن، وهو أحد السبعين الَّذِينَ شهدوا العقبة من الأنصار، **وشهد بدرًا وأحدًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ**صلى الله عليه وسلم ، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين عَبْد اللَّهِ بْن مسعود.

وَكَانَ عمره لمَا أسلم ثماني عشرة سنة.

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ "[1].

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ..." وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: " وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ "[2].

وروى سهل بْن أَبِي حثمة، عن أبيه، قَالَ: " كَانَ الَّذِي يفتون عَلى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من المهاجرين: عمر، وعثمان، وَعَليّ، وثلاثة من الأنصار: أَبِي بْن كعب، ومعاذ بْن جبل، وزيد بْن ثابت.

وقال جابر بْن عَبْد اللَّهِ: كَانَ معاذ بْن جبل، من أحسن الناس وجهًا، وأحسنه خلقًا، وأسمحه كفًا، فادان دينًا كثيرًا، فلزمه غرماؤه حَتَّى تغيب عنهم أيامًا فِي بيته، فطلب غرماؤه من رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أن يحضره، فأرسل إليه، فحضر ومعه غرماؤه، فقالوا: يا رَسُول اللَّهِ، خذلنا حقنا، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " رحم اللَّه من تصدق عَلَيْهِ "، فتصدق عَلَيْهِ ناس، وأبى آخرون، فخلعه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من ماله، فاقتسموه بينهم، فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم، فقال لَهُم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " لَيْسَ لكم إلا ذَلِكَ ".

فأرسله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى اليمن، وقال: " لعل اللَّه يجبرك، ويؤدي عنك دينك "، فلم يزل باليمن حَتَّى توفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم [3].

عن ثور بْن يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ معاذ إذا تهجد من الليل قَالَ: اللَّهُمَّ، نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حي قيوم، اللَّهُمَّ، طلبي الجنة بطيء، وهربي من النار ضعيف، اللَّهُمَّ، اجعل لِي عندك هدى ترده إلي يَوْمِ القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.

ولما وقع الطاعون بالشام قَالَ معاذ: اللَّهُمَّ، أدخل عَلَى آل معاذ نصيبهم من هَذَا، فطعنت لَهُ امرأتان، فماتتا، ثُمَّ طعن ابنه عبد الرحمن فمات.

ثُمَّ طعن معاذ بْن جبل، فجعل يغشى عَلَيْهِ، فإذا أفاق قَالَ: اللَّهُمَّ، غمني غمك،

---

[1] رواه الترمذي .

[2] أخرجه الترمذي ، والنسائي .

[3] رواه الدارقطني ، و صححه الحاكم .

فوعزتكإنك لتعلم أني أحبك، ثُمَّ يغشى عَلَيْهِ، فإذا أفاق قَالَ مثل ذَلِكَ.

وقال عَمْرو بْن قيس: إن معاذ بْن جبل لِمَا حضره الموت قَالَ: انظروا، أصبحنا؟ فقيل: لَمْ نصبح، حَتَّى أتي فقيل: أصبحنا، فقال: أعوذ بالله من ليلة صباحها إِلَى النار، مرحبًا بالموت، مرحبًا زائر حبيب جاء عَلَى فاقة، اللَّهُمَّ، تعلم أني كنت أخافك، وأنا اليوم أرجوك، إِنّي لَمْ أكن أحب الدُّنْيَا وطول البقاء فيها لكرى الأنهار، ولا لغرس الأشجار، ولكن لظمأ الهواجر، ومكابدة الساعات، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر.

وقال الْحَسَن: لِمَا حضر معاذا الموت جعل يبكي، فقيل لَهُ: أتبكي وأنت صاحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعًا من الموت إن حل بي، ولا دنيا تركتها بعدي، ولكن إنما هي القبضتان، فلا أدري من أي القبضتين أنا.

قيل: كَانَ معاذ ممن يكسر أصنام بني سلمة.

وقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " معاذ أمام العلماء يَوْم القيامة برتوة أو رتوتين "[1].

وقال فروة الأشجعي، عن ابن مسعود: إن معاذ بْن جبل، " كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا، ولم يك من المشركين "، فقلت لَهُ: إنما قَالَ اللَّه: " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ" .

فأعاد قَوْله: إن معاذًا " كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ" الآية، وقال: ما الأمة؟ وما القانت؟ قلت: اللَّه ورسوله أعلم، قَالَ: الأمة الَّذِي يعلم الخير ويؤتم بِهِ، والقانت المطيع لله عزو وجل، وكذلك كَانَ معاذ معلمًا للخير، مطيعًا لله عَزَّ وَجَلَّ ولرسوله.

وتوفي فِي طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، وقيل: سبع عشرة، والأول أصح، وَكَانَ عمره ثمانيا وثلاثين سنة، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثون .

٤٩٦٠- معاذ بن الحارث الأنصاري:

يكنى أبا حليمة، وقال الطبري: يكنى أبا الحارث، ويعرف بالقارئ.

وشهد غزوة الخندق، وقيل: إنه لَمْ يدرك من حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين.

وهو ممن أقامهم عمر بْن الخطاب يصلون بالناس التراويح، **وشهد يَوْم الجسر مع أَبِي عُبَيْد الثقفي**، فعاد منهزما، فقال عمر بْن الخطاب: إنا فئة لَهُم .

وقال أَبُو عمر: **قتل يَوْم الحرة** سنة ثلاث وستين، والله أعلم.

٤٩٦١- معاذ بن الحارث بن رفاعة:

ويعرف بابن عفراء، وهي أمه وهي عفراء بنت عُبَيْد بْن ثعلبة .

وهو أنصاري خزرجي نجاري، **شهد بدرًا** هُوَ وأخواه: عوف، ومعوذ ابنا عفراء، وقتل عوف ومعوذ ببدر، وسلم معاذ **فشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .**

---

[1] ذكر السيوطي قريباً منه ، و هو حديث مرسل .

وقيل: إن معاذًا بقي إِلَى زمن عثمان، وقيل: إنه جرح ببدر، وعاد إِلَى المدينة فتوفي بِهَا.
وقال خليفة: عاش معاذ إِلَى زمن عَليّ.
وَكَانَ الواقدي يروي أن معاذ بْن الحارث، ورافع بْن مالك الزرقي أول من أسلم من الأنصار بمكة، وجعل هَذَا معاذًا من النفر الثمانية الَّذِين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة، قَالَ الواقدي: أمر الستة النفر الَّذِينَ هم أول من لقي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فأسلموا، أثبت الأقاويل عندنا، قَالَ: وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بين معاذ بْن الحارث، وبين معمر بْن الحارث، وقال الواقدي: توفي معاذ أيام حرب عَلَي ومعاوية بصفين.
وهو الَّذِي شارك فِي قتل أَبِي جهل.
عن ابن عباس، عن معاذ بْن عفراء، قَالَ: " سمعت القوم وهم فِي مثل الحرجة، وَأَبُو جهل فيهم، وهم يقولون: أَبُو الحكم، يعني: أَبا جهل، لا يخلص إليه، فلما سمعتها جعلته من شأني، فقصدت نحوه، فلما أمكنني حملت عَلَيْهِ، فضربته ضربة عظيمة، فطنت قدمه بنصف ساقه، وضربني ابنه عكرمة عَلَى عاتقي فطرح يدي، فتعلقت بجلدة من جنبي، وأجهضني القتال عَنْهُ، ولقد قاتلت عامة يومي وَإِني لأسحبها خلفي، فلما آذتني وضعت قدمي عليها وتمطيت حَتَّى طرحتها " ثُمَّ عاش حَتَّى كَانَ زمان عثمان.

٤٩٦٢- معاذ بن رباح (أَبُو زهير الثقفي).

٤٩٦٣- معاذ بن زرارة:

الأنصاري الأوسي الظفري ، **شهد أحدًا**، وابناه: أَبُو نملة، وَأَبُو ذرة.

٤٩٦٤- معاذ أبو زهرة.

٤٩٦٥- معاذ بن سعد:

أو سعد بْن معاذ .

٤٩٦٦- معاذ بن الصمة:

شهد أحدًا وما بعدها، وقتل يَوْم الحرة.

٤٩٦٧- معاذ بن عثمان:

أو عثمان بْن معاذ القرشي التيمي .

٤٩٦٨- معاذ بن عمرو بن الجموح:

الأنصاري الخزرجي السلمي.
شهد العقبة، وبدرًا، هُوَ وأبوه عَمْرو بْن الجموح، عَلَى اختلاف فِي أبيه، وقتل أبوه عَمْرو بْن الجموح بأحد، وأما معاذ بْن عَمْرو فقد ذكر عَبْد الْمَلِكِ بْن هِشَام، عن زياد البكائي، عن ابن إِسْحَاق: " أَنَّهُ الَّذِي قطع رجل أَبِي جهل وصرعه، وضربه عكرمة بْن أَبِي جهل

فقطع يده، وبقيت متعلقة بالجلدة، ثُمَّ ضرب معوذ بْن عفراء أبا جهل حَتَّى أثبته، ثُمَّ تركه وبه رمق، فذفف عَلَيْهِ ابن مسعود ".

٤٩٦٩- معاذ بن عمرو النجاري:

الأنصاري الخزرجي.

شهد أحدًا والمشاهد كلها مع رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وقتل يَوْم اليمامة شهيداً.

٤٩٧٠- معاذ بن ماعص:

وقيل: ناعص، وقيل: معاص .

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ الزرقي.

شهد بدرًا وأحدًا، وقتل يَوْم بئر معونة .

وقال غيره: إنه جرح ببدر، ومات من جراحته تِلْكَ بالمدينة.

عن مُحَمَّدِ بْنِ طلحة، أن معاذ بْن ماعص خرج مع أَبِي قتادة، وأبي عياش الزرقي، وظهير بْن رافع، وعباد بْن بشر، وسعد بْن زيد الأشهلي، والمقداد بْن الأسود، فِي طلب لقاح رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِمَا أغار عليها عيينة بْن حصن..

٤٩٧١- معاذ بن معدان.

٤٩٧٢- معاذ بن يزيد بن السكن.

٤٩٧٣- معاذ بن يزيد:

قام خطيبًا فِي بني عَامِريحثهم عَلَى التمسك بالإسلام فِي الردة.

٤٩٧٤- معازبن عمرو.

٤٩٧٥- المعافى بن زيد.

٤٩٧٦- معاوية بن ثعلبة.

٤٩٧٧- معاوية بن ثور.

٤٩٧٨- معاوية بن جاهمة.

٤٩٧٩- معاوية بن حديج:

يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو نعيم.

يعد فِي أهل مصر، وحديثه عندهم، قيل: هُوَ الَّذِي قتل مُحَمَّد بْن أَبِي بكر بأمر عَمْرو بْن العاص.

وغزا إفريقية ثلاث مرات، فأصيبت عينه فِي إحداها، وقيل: غزا الحبشة مع ابن أَبِي سرح، فأصيبت عينه هناك.

وروى عَبْد اللَّهِ بْن شماسة المهري، قَالَ: دخلنا عَلَى عائشة، فسألتنا: كيف كَانَ أميركم فِي غزاتكم؟ تعني: معاوية بْن حديج، فقالوا: ما نقمنا عَلَيْهِ شيئًا، وأثنوا عَلَيْهِ خيرًا، قَالُوا: إن هلك بعير أخلف بعيرًا، وَإِن هلك فرس أخلف فرسًا، وَإِن أبق خادم أخلف خادمًا، فقالت: أستغفر اللَّه، إن كنت لأبغضه من أَنَّهُ قتل أخي، وقد سمعت رَسُول اللَّهِ صلى الله

عليه وسلم يقول: " اللَّهُمَّ، من رفق بأمتي فارفق بِهِ، ومن شق عليهم فاشقق عَلَيْهِ "[١].

وتوفي معاوية قبل ابن عمر بيسير، وَكَانَ محله بمصر عظيمًا.

٤٩٨٠- معاوية بن الحكم.

٤٩٨١- معاوية بن حيدة:

غزا خراسان ومات بِهَا .

٤٩٨٢- معاوية بن سويد.

٤٩٨٣- معاوية بن صخر ((أبي سفيان)):

القرشي الأموي، وهو معاوية بْن أَبِي سفيان، وأمه هند بنت عتبة بْن ربيعة .

وكنيته أَبُو عبد الرحمن.

أسلم هُوَ وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند فِي الفتح، وَكَانَ معاوية يقول: إنه أسلم عام القضية[٢]، وَإنه لقي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مسلمًا وكتم إسلامه من أبيه وأمه.

وشهد مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حنينًا، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أوقية، وَكَانَ هُوَ وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول اللَّه صلى الله عليه وسلم .

ولما سير أَبُو بكر رضي الله عنه الجيوش إِلَى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بْن أَبِي سفيان، فلما مات يزيد استخلفه عَلَى عمله بالشام وهو دمشق، فلما بلغ خبر وفاة يزيد إِلَى عمر، قَالَ لأبي سفيان: " أحسن اللَّه عزاءك فِي يزيد، رَحِمَهُ اللَّه، فقال لَهُ أَبُو سفيان: من وليت مكانه؟ قَالَ: أخاه معاوية، قَالَ: وصلتك رحم يا أمير الْمُؤْمِنِين ".

عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: " اللَّهُمَّ، اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ "[٣].

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأيت أحدًا بعد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أسود[٤] من معاوية، فقيل لَهُ: أَبُو بكر، وعمر، وعثمان، وَعَلِيّ؟ فقال: " كانوا والله خيرًا من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود ".

ولما دخل عمر بْن الخطاب رضي الله عنه الشام ورأى معاوية، قَالَ: هَذَا كسرى العرب.

عن ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

---

[١] رواه الطبراني .

[٢] العام الذي صُدَّ فيه النبي ﷺ عن البيت ٦ هـ .

[٣] رواه الترمذي ، وما كان لدعوة النبي ﷺ أن تخطئ معاوية ، فهو على أنه كان غير مصيب في قضيته مع علي رضي الله عنه ، ولكنه كان مجتهداً ؛ أخطأ في اجتهاده ، و له ما له من مقام ، فهو صحابي وكاتب للوحي وهو من هو ، فلا نتهمه ولا نتجاوز الأدب بحقه ، وننتفع مما كان بين الصحابيين ، ولا نسيء الأدب في حق أي منهما ، أو أي من صحب رسول الله ﷺ .

[٤] من السيادة .

فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ، قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً[١]، وَقَالَ: " اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةُ "، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، ثُمَّ قَالَ: " اذْهَبْ، فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةُ "، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: " لا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ "[٢].

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ لِمُعَاوِيَةَ وَأَتْبَعَهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ". ولم يزل واليًا عَلَى ما كَانَ أخوه يتولاه بالشام خلافة عمر، فلما استخلف عثمان جمع لَهُ الشام جميعه، ولم يزل كذلك إِلَى أن قتل عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع عَلَيًا، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعة صفين بينه وبين عَليّ، وهي مشهورة .

ثُمَّ لِمَا قتل عَليّ واستخلف الْحَسَن بْن عَليّ سار معاوية إِلَى العراق، وسار إليه الْحَسَن بْن عَليّ، فلما رَأَى الْحَسَن الفتنة وأن الأمر عظيم تُراق فِيهِ الدماء، ورأى اختلاف أهل العراق، سلم الأمر إِلَى معاوية، وعاد إِلَى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عَلَيْهِ، فسمي عام الجماعة، فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلاف عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريبًا أيام خلافة عَليّ، وستة أشهر خلافة الْحَسَن، وسلم إليه الْحَسَن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين، والأول أصح.

وتوفي معاوية النصف من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة، وقيل: توفي يَوْم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

والأصح فِي وفاته أنها سنة ستين.

ولما مرض كَانَ ابنه يزيد غائبًا، ولما حضره الموت أوصى أن يكفن فِي قميص كَانَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده، وَكَانَ عنده قلامة أظفار رَسُول اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم فأوصى أن تسحق وتجعل فِي عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذَلِكَ، وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل بِهِ الموت قَالَ: ليتني كنت رجلًا من قريش بذي طوى، وأني لَمْ ألِ من هَذَا الأمر شيئًا.

ولما مات أخذ الضحاك بْن قيس أكفانه، وصعد المنبر وخطب الناس وقال: إن أمير

---

[١] أي ضربه بيده وهو مبسوطة بين كتفيه ، على سبيل الملاطفة والمؤانسة ، وأنه قد علم مكان اختبائه .
[٢] أخرجه مسلم .

المُؤْمِنِين معاوية كَانَ حد العرب، وعود العرب، قطع اللَّه بِهِ الفتنة، وملكه عَلَى العباد، وسير جنوده فِي البر والبحر، وَكَانَ عبدًا من عُبَيْد اللَّه، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مدرجوه، ومدخلوه قبره، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحمه، وَإِن شاء عذبه.

وصلى عَلَيْهِ الضحاك، وَكَانَ يزيد غائبًا بحوارين، فلما ثقل معاوية أرسل إليه الضحاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جاء البريد بقرطاس بحث بِهِ فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا: لك الويل! ماذا فِي صحيفتكم؟ قالوا: الخليفة أمسى مثبتا وجعا

وهي أكثر من هَذَا.

وَكَانَ معاوية أبيض جميلًا، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وَكَانَ يخضب.

روى عَنْهُ جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخدري، وَأَبُو الدرداء، وجرير، والنعمان بْن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم.

ومن التابعين: أَبُو سلمة، وحميد ابنا عبد الرحمن، وعروة، وسالم، وعلقمة بْن وقاص، وابن سيرين، والقاسم بْن مُحَمَّد، وغيرهم.

روي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ما زلت أطمع فِي الخلافة مذ قَالَ لِي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إن وليت فأحسن"[1].

٤٩٨٤- معاوية بن صعصعة:

معاوية بْن صعصعة التميمي أحد وفود بني تميم، وفد عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم سنة تسع، وهو أحد المنادين من وراء الحجرات.

٤٩٨٥- معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد.

٤٩٨٦- معاوية بن عبد الله.

٤٩٨٧- معاوية بن عياض.

٤٩٨٨- معاوية بن قرمل.

٤٩٨٩- معاوية الليثي.

٤٩٩٠- معاوية بن محصن:

أَبُو شجرة يذكر فِي الكنى إن شاء اللَّه .

٤٩٩١- معاوية بن معاوية:

توفي فِي حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

عن أنس بْن مالك، قَالَ: نزل جبريل عَلَى النَّبِيّ عليه السلام وهو بتبوك، فقال: " يا مُحَمَّد، مات معاوية بْن معاوية المزني بالمدينة، فيجب أن نصلي عَلَيْهِ، قَالَ: نعم، فضرب بجناحه

---

[1] حدث به البيهقي ، بلفظ : " يا معاوية إن ملكت فأحسن " .

الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، ورفع لَهُ سريره حَتَّى نظر إليه، فصلى عَلَيْهِ وخلفه صفان من الملائكة، فِي كل صف ألف ملك، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لجبريل عَلَيْهِ السلام: يا جبريل، بم نال هَذِهِ المنزلة؟ قَالَ: بحبه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وقرأته إياها جائيًا وذاهبًا، وقائمًا وقاعدًا، وَعَلَى كل حال "[1].

وقد روي: فِي كل صف ستون ألف ملك.

٤٩٩٢- معاوية بن نفيع.

٤٩٩٣- معاوية بن نوفل(أَبُو نوفل الديلي).

٤٩٩٤- معاوية الهذلي.

٤٩٩٥- معبد بن أكثم:

عن جابر بْن عَبْد اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " عرضت عَليّ النار، وأكثر من رأيت فيها النساء، اللاتي إن اؤتمن أفشين، وَإِن سألن ألحفن، وَإِن أعطين لَمْ يشكرن، ورأيت فيها عَمْرو بْن لحي يجر قضبه، وأشبه من رأيت بِهِ معبد بْن أكثم الكعبي "، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، أيخشى عَليّ من شبهه، فإنه والد؟ قَالَ: " لا، أنت مؤمن وهو كافر، إنه كَانَ أول من حمل العرب عَلَى الأصنام "[2].

٤٩٩٦- معبد الجذامي.

٤٩٩٧- معبد بن خالد:

يكنى أبا روعة.

أسلم قديمًا، **وَكَانَ أحد الأربعة الَّذِينَ حملوا ألوية جهينة يَوْم الفتح**، ومات سنة ثنتين وسبعين، وهو ابن بضع وثمانين سنة، وَكَانَ يلزم البادية.

٤٩٩٨- معبد الخزاعي:

الَّذِي رد أبا سفيان يَوْم أحد عن الرجوع إِلَى المدينة.

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: " أَنَّ مَعْبَدًا الْخُزَاعِيَّ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِحَمْرَاءِ الأَسَدِ، وَكَانَتْ خُزَاعَةُ مُسْلِمُهُمْ وَمُشْرِكُهُمْ عَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ، صَغْوُهُمْ مَعَهُ، لا يُخْفُونَ عَلَيْهِ شَيْئًا كَانَ بِهَا، فَقَالَ مَعْبَدٌ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَزَّ عَلَيْنَا مَا أَصَابَكَ فِي أَصْحَابِكَ، لَوَدِدْنَا أَنَّ اللَّهَ أَعْفَاكَ فِيهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَسُولُ اللَّهِ بِحَمْرَاءِ الأَسَدِ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَمَنْ مَعَهُ بِالرَّوْحَاءِ، وَقَدْ أَجْمَعُوا بِالرَّجْعَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ، وَقَالُوا: أَصَبْنَا حَدَّ أَصْحَابِهِمْ وَقَادَتِهِمْ، ثُمَّ رَجَعْنَا قَبْلَ أَنْ نَسْتَأْصِلَهُمْ، لِنَكُرَّنَّ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ فَلَنَفْرُغَنَّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو سُفْيَانَ مَعْبَدًا، قَالَ: مَا

---

[1] أخرجه أبو يعلى ، والطبراني ، والبيقهي , بلفظ قريب .
[2] حدث به ابن حجر العسقلاني ، بلفظ قريب ، وهو حسن الإسناد .

وَرَاءَكَ يَا مَعْبَدُ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ فِي أَصْحَابِهِ يَطْلُبُكُمْ فِي جَمْعٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ، يَتَحَرَّقُونَ عَلَيْكُمْ تَحَرُّقًا، قَدْ أَجْمَعَ مَعَهُ مَنْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ، وَنَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا، فَلَهُمْ مِنَ الْحَنَقِ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: وَيْلُكَ مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَى أَنْ تَرْتَحِلَ حَتَّى تَرَى نَوَاصِيَ الْخَيْلِ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَجْمَعْنَا عَلَى الْكَرَّةِ عَلَيْهِمْ لِنَسْتَأْصِلَ بَقِيَّتَهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَنْهَاكَ عن ذَلِكَ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ حَمَلَنِي مَا رَأَيْتُ عَلَى أَنْ قُلْتُ فِيهِ أَبْيَاتًا مِنْ شِعْرٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَاذَا قُلْتَ؟ قَالَ مَعْبَدٌ: قُلْتُ:

كَادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأَصْوَاتِ رَاحِلَتِي إِذْ سَالَتِ الأَرْضُ بِالْجُرْدِ الأَبَابِيلِ
تَرْدِي بِأُسْدٍ كِرَامٍ لا تَنَابِلَةٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ، وَلا خُرْقٍ مَعَازِيلِ "

وَهِيَ أَطْوَلُ مِنْ هَذَا، فَثَنَى ذَلِكَ أَبَا سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ.

٤٩٩٩- معبد بن زهير:

المخزومي، وهو ابن أخي أم سلمة.

قتل يَوْم الجمل .

٥٠٠٠- معبد أبو زهير.

٥٠٠١- معبد بن صبيح:

أخرجه أَبُو عمر، وَأَبُو موسى وقد أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، فقالا: معبد بْن أَبِي معبد الخزاعي ورويا لَهُ هَذَا الحديث، وقالا: رَأَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير لِمَا هاجر ورويا لَهُ أيضًا حديث جابر أَنَّهُ قَالَ: لِمَا هاجر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بكر رضي الله عنه، مرا بخباء أم معبد، فبعث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم معبدًا، وَكَانَ صغيرًا فقال: " ادع هَذِه الشاة؟ " ثُمَّ قَالَ: " يا غلام، هات فرقًا "، " فأرسلت أن لا لبن فيها، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : هات "، فمسح ظهرها، فاجترت ودرت، ثُمَّ حلب فشرب، وسقى أبا بكر وعامرًا ومعبد بْن أَبِي معبد، ثُمَّ رد الشاة.

٥٠٠٢- معبد بن عباد:

الخزرجي أَبُو حميضة.

شهد بدراً .

وقيل أبو خميصة .

٥٠٠٣- معبد بن العباس:

ابن عم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عباس.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عَنْهُ، وأمه أم الفضل بنت الحارث، **قتل بإفريقية شهيداً**سنة خمس وثلاثين، زمن عثمان بْن عفان رضي الله عنهما، وَكَانَ غزاها مع عَبْد اللَّهِ بْن سعد بْن أَبِي سرح.

٥٠٠٤- **معبد بن عبد سعد:**

الأنصاري الْحَارِثِيّ.

شهد أحدًا، وشهدها معه ابنه تميم بْن معبد.

٥٠٠٥- **معبد القرشي.**

٥٠٠٦- **معبد بن قيس:**

وقيل: معبد بْن وهب بْن قيس

الأنصاري السلمي، **شهد بدراً.**

وَقِيلَ: شَهِدَ أَيْضًا أُحُدًا.

٥٠٠٧- **معبد بن مخرمة:**

شهد أحدًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٥٠٠٨- **معبد بن مسعود.**

٥٠٠٩- **معبد بن ميسرة.**

٥٠١٠- **معبد بن نباتة.**

٥٠١١- **معبد بن وهب:**

شهد بدرًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وتزوج هريرة بنت زمعة، أخت سودة بنت زمعة أم الْمُؤْمِنِين، يقال: إنه قاتل يَوْم بدر بسيفين، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " يا لهف نفسي عَلَى فتيان عبد القيس، أما إنهم أسد اللَّه فِي أرضه "[١] .

٥٠١٢- **معبد بن هوذة.**

٥٠١٣- **معتب بن عمرو(أَبُو مروان).**

٥٠١٤- **مُعتِّب ابن الحمراء:**

وهو معتب بْن عوف .

هاجر إِلَى الحبشة .

شهد بدرًا وهاجر إِلَى المدينة أيضًا، وَآخَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بْن حاطب الأنصاري، قيل: إنه توفي سنة سبع وخمسين، فقيل: كَانَ عمره ثمانيا وسبعين سنة.

٥٠١٥- **مُعتِّب بن عبيد:**

شهد بدراً .

٥٠١٦- **معتِّب بن قشير:**

وقيل: معتب بْن بشير .

---

[١] لم أجد له ذكراً سوى هنا .

الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا.

٠١٧-٥ معتب بن أبي لهب:

ابن عم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأمه أم جميل بنت حرب بْن أمية حمالة الحطب أخت أَبِي سفيان بْن حرب.

روى عَبْد اللَّهِ بْن عباس، عن أبيه العباس بْن عبد المطلب، قَالَ: لمَا قدم رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مكة فِي الفتح قَالَ لِي: " يا عباس، أين ابنا أخيك عتبة، ومعتب، لا أراهما؟ " قَالَ: قلت: يا رَسُول اللَّهِ، تنحيا فيمن تنحى من مشركي قريش، فقال: " اذهب إليهما فائتني بهما "، فقال العباس: فركبت إليهما بعرفة، فقلت: إن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يدعوكما، فركبا معي فقدما عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فدعاهما إِلَى الإسلام فأسلما، وبايعا .

وقال أَبُو عمر: **شهد معتب وعتبة حنينًا**، مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وفقئت عين معتب بحنين، وَكَانَ فيمن ثبت، ومن ولده الْقَاسِم بْن العباس بْن مُحَمَّد بْن معتب، وروى عَنْهُ ابن أَبِي ذئب، وقتل ابنه عباس بْن الْقَاسِم يَوْم قديد.

٠١٨-٥ معتمر أبو حنش.

٠١٩-٥ معد بن ذهل.

٠٢٠-٥ معدان أبو الخير:

اسمه جفشيش.

تقدم ذكره فِي الجيم والحاء والخاء.

٠٢١-٥ معدان أبو خالد.

٠٢٢-٥ معديكرب بن الحارث.

٠٢٣-٥ معد يكرب بن رفاعة (أَبُو رمثة).

٠٢٤-٥ معد يكرب بن شراحيل.

٠٢٥-٥ معد يكرب بن قيس:

يعرف بالأشعث الكندي .

٠٢٦-٥ معد يكرب الهمداني.

٠٢٧-٥ معد يكرب.

٠٢٨-٥ مُعَرِّض بن علاط:

قتل يَوْم الجمل.

٠٢٩-٥ مُعَرِّض بن معيقيب:

أَبُو مُحَمَّد اليمامي.

٥٠٣٠- معضد بن يزيد:

أَبُو يزيد من أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية، وقتل بأذربيجان زمن عثمان رضي الله عنه .

٥٠٣١- معقل بن خليد:

وقيل: معقل بْن خويلد.

٥٠٣٢- معقل بن سنان بن مظهر:

يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أَبُو مُحَمَّد، وَأَبُو زيد، وَأَبُو سنان ، **شهد فتح مكة**، ثُمَّ أتى المدينة فأقام بِهَا.

وَكَانَ فاضلًا تقيًا، وهو الَّذِي روى حديث بروع بنت واشق.

وَكَانَ معقل ممن خلع يزيد بْن معاوية مع أهل المدينة، فقتله مسلم بْن عقبة المري لِمَا ظفر بأهل المدينة **يَوْم الحرة صبرًا**، وممن قتل يَوْم الحرة صبرًا: الفضل بْن العباس بْن ربيعة بْن الحارث بْن عبد المطلب، وَأَبُو بكر بْن عَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر بْن أَبِي طالب، وَأَبُو بكر بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمر بْن الخطاب، وَيَعْقُوب بْن طلحة بْن عُبَيْد اللَّه، وعبد اللَّه بْن زيد بْن عصام، وغيرهم، ولقب أهل المدينة مسلم بْن عقبة بعد الحرة مسرفًا، لِمَا أسرف فِي القتل.

وَكَانَ معقل عَلَى المهاجرين، فمما قيل فِيهِ:

ألا تلكم الأنصار تبكي سراتها وأشجع تبكي معقل بْن سنان

روى عن معقل من أهل الكوفة: علقمة، ومسروق، والشعبي.

وروى عَنْهُ من غيرهم: الْحَسَن الْبَصْرِيّ، وطائفة من المدنيين.

٥٠٣٣- معقل بن سنان بن نبيشة.

٥٠٣٤- معقل بن مقرن:

وهو أخو النعمان بْن مقرن، وكانوا سبعة إخوة، كلهم هاجر وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وليس ذَلِكَ لأحد من العرب .

وقد ذكر أَبُو عمر أيضا أن بني حارثة بْن هند الأسلميين كانوا ثمانية، أسلموا كلهم **وشهدوا بيعة الرضوان** .

٥٠٣٥- معقل بن المنذر:

الأنصاري السلمي.

شهد العقبة وبدراً .

٥٠٣٦- معقل بن أبي الهيثم:

ويقال: معقل بْن أَبِي معقل، ومعقل ابن أم معقل.

وكله واحد.

٥٠٣٧- **معقل بن يسار:**

يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو يسار، وَأَبُو عَلِيّ.

صحب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **وشهد بيعة الرضوان**، روي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: بايعناه عَلَى أن لا نفر.

سكن البصرة، وَإِلَيْهِ ينسب نهر معقل الَّذِي بالبصرة، وتوفي بِهَا آخر خلافة معاوية.

وقد قيل: إنه توفي أيام يزيد بْن معاوية.

٥٠٣٨- **المعلى بن لوذان الأنصاري الخزرجي.**

٥٠٣٩- **معمر الأنصاري.**

٥٠٤٠- **معمر بن الحارث بن قيس:**

القرشي السهمي كَانَ من مهاجرة الحبشة.

٥٠٤١- **معمر بن الحارث بن معمر:**

أخو حاطب وحطاب، أمهم قتيلة بنت مظعون أخت عثمان بْن مظعون.

أسلم معمر قبل دخول رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وهاجر إِلَى المدينة، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بْن عفراء، **وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم**

وتوفي فِي خلافة عمر بْن الخطاب رضي الله عنهما .

٥٠٤٢- **معمر بن حبيب:**

الأنصاري ، **شهد بدراً** .

٥٠٤٣- **معمر بن حزم:**

الأنصاري الخزرجي.

شهد بيعة الرضوان وما بعدها، وهو أحد العشرة الَّذِينَ بعثهم عمر بْن الخطاب مع أَبِي موسى إِلَى البصرة.

٥٠٤٤- **معمر والد أبي خزامة.**

٥٠٤٥- **معمر بن أبي سرح:**

القرشي الفهري.

شهد بدرًا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ومات سنة ثلاثين.

وقيل عمر ، وكنيته أبو سعيد .

٥٠٤٦- **معمر بن عبد الله بن نضلة:**

القرشي العدوي.

وهو معمر بْن أَبِي معمر، أسلم قديمًا وهاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، وتأخرت هجرته

إِلَى المدينة، وقدمها مع أصحاب السفينتين من الحبشة، عاش عمرًا طويلًا، يعد فِي أهل المدينة، وهو الَّذِي حلق شعر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي حجة الوداع.

٥٠٤٧- معمر بن عثمان:

كَانَ ممن أسلم يَوْم الفتح، وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وابنه عُبَيْد اللَّه بْن معمر لَهُ أيضا صحبة.

٥٠٤٨- معمر بن كلاب:

كَانَ ممن وعظ مسيلمة ونهاه عما أتاه.

٥٠٤٩- معمر.

٥٠٥٠- معن بن حاجر:

كَانَ هُوَ وأخوه طريفة بْن حاجر مع خَالِد بْن الْوَلِيد مسلمين فِي الردة.

٥٠٥١- معن بن عدي:

شهد العقبة، وبدرًا، وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

وَكَانَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بْن الخطاب، **فقتلا جميعًا يَوْم اليمامة، فِي خلافة أَبِي بكر.**

روى مالك بْن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قَالَ: بكى الناس عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حين مات، وقالوا: والله لوددنا أنا متنا قبله، نخشى أن نفتن بعده، فقال معن بْن عدي: " لكني والله ما أحب أن أموت قبله، لأصدقه ميتًا كما صدقته حيًا ".

٥٠٥٢- معن بن فضالة.

٥٠٥٣- معن بن يزيد السلمي:

صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هُوَ وأبوه وجده، يكنى أبا يزيد.

قَالَ يزيد بْن أَبِي حبيب: إنه **شهد بدرًا** مع أبيه وجده، ولا يعرف أحد شهد بدرًا هُوَ وأبوه وجده غيره.

وَشَهِدَ مَعن فَتْحَ دِمَشْقَ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

٥٠٥٤- معن بن يزيد الخفاجي.

٥٠٥٥- معوذ ابن عفراء:

وعفراء هي أمه، وهو: معوذ بْن الحارث بْن رفاعة، أخو معاذ بْن عفراء.

تقدم عند أخيه معاذ **شهد العقبة وبدرًا.**

وَمُعَوِّذٌ هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، **ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ يَوْمَئِذٍ بِبَدْرٍ شَهِيدًا**، وَلَمْ يُعْقَبْ.

٥٠٥٦- معوذ بن عمرو:

شهد بدرًا مع أخيه معاذ، وشهد أحداً .

٥٠٥٧- **معيقيب بن أبي فاطمة:**

أسلم قديمًا بمكة، وهاجر إِلَى الحبشة الهجرة الثانية، ثُمَّ هاجر إِلَى المدينة.

وقال ابن منده: **إنه شهد بدرًا**، وَكَانَ عَلَى خاتم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بْن الخطاب خازنا عَلَى بيت المال، وأصابه الجذام، وأحضر لَهُ عمر رضي الله عنه الأطباء، فعالجوه، فوقف المرض.

وهو الَّذِي سقط من يده خاتم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أيام عثمان رضي الله عنه فِي بئر أريس فلم يوجد، ومذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة، وَكَانَ من أمر عثمان ما هُوَ مذكور فِي التواريخ، وتم الاختلاف إِلَى الآن، والناس يعجبون من خاتم سُلَيْمَان بْن داود عَلَيْهِ السلام، وَكَانَت المعجزة بِهَا فِي الشام حسب.

وهذه الخاتم مذ عدمت اختلفت الكلمة، وزال الاتفاق فِي جميع بلاد الإسلام، من أقصى خراسان إِلَى آخر بلاد المغرب.

وتوفي معيقيب آخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: بَلْ توفي سنة أربعين فِي خلافة عَليّ

رضي الله عنه ، وله عقب.

٥٠٥٨- **معيقيب بن معرض(أَبُو عَبْد اللَّهِ).**

٥٠٥٩- **مغفل بن عبد غنم:**

وقيل: ابن عبد نهم .

توفي مغفل بطريق مكة قبل أن يدخلها سنة ثمان عام الفتح، قبل الفتح، ذكر ذَلِكَ الطبراني.

٥٠٦٠- **مغلس البكري.**

٥٠٦١- **مغيث مولى أبي أحمد:**

وهو زوج بريرة .

٥٠٦٢- **مغيث بن عبيد البلوي:**

قتل بمر الظهران يَوْم الرجيع شهيدًا.

٥٠٦٣- **مغيث بن عمرو:**

أَبُو مروان الأسلمي .

وقيل: معتب .

٥٠٦٤- **مغيث الغنوي:**

وقيل: معتب، **بعثه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي بعض البعوث .**

٥٠٦٥- **المغيرة بن الأخنس:**

وقتل يَوْم الدار مع عثمان بْن عفان رضي الله عنهما ، و أبلى يومئذ بلاءً حسنًا، وقاتل

قتالًا شديدًا لمَا أحرقوا باب عثمان، وقال:

لِمَا تهدمت الأبواب واحترقت يممت منهن بابا غير محترق

حقا أقول لعبد اللَّه آمره: إن لَمْ تقاتل لدى عثمان فانطلق

والله أتركه ما دام بي رمق حَتَّى يزايل بين الرأس والعنق

هُوَ الإمام، فلست اليوم خاذله إن الفرار عَليّ اليوم كالسرق

وقاتل حَتَّى قتل.

قَالَ خليفة بْن خياط: بلغني أن الَّذِي قتل المغيرة بْن الأخنس تقطع جذاماً بالمدينة.

وقيل: إن الَّذِي قتله رَأَى فِي المنام كأن قائلًا يقول لَهُ: بشر قاتل المغيرة بْن الأخنس بالنار. وهو لا يعرفه، فما كَانَ يَوْم الدار، خرج المغيرة يقاتل، فقتل ثلاثة، فحذفه ذَلِكَ الرجل بالسيف، فأصاب رجله فقطعها، ثُمَّ ضربه فقتله، ثُمَّ قَالَ: من هَذَا؟ قيل: المغيرة بْن الأخنس، فقال: ما أراني إلا المبشر بالنار.

فلم يزل بشر حَتَّى هلك.

٥٠٦٦- **المغيرة بن الحارث القرشي:**

ابن عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كنيته أَبُو سفيان وَبِهَا اشتهر، وقيل كنيته: أَبُو عَبْد الْمَلِكِ.

أسلم فِي الفتح، **وشهد حنينًا هُوَ و ابنه**، ويرد فِي الكنى أتم من هَذَا إن شاء اللَّه تعالى.

٥٠٦٧- **المغيرة بن الحارث القرشي:**

ابن عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أخو أَبِي سفيان المقدم ذكره.

٥٠٦٨- **المغيرة بن الحارث بن هشام.**

٥٠٦٩- **المغيرة بن سلمان.**

٥٠٧٠- **المغيرة بن شعبة:**

الثقفي، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو عِيسَى، وأمه أمامة بنت الأفقم أَبِي عمر، ومن بني نصر بْن معاوية.

أسلم عام الخندق، **وشهد الحديبية**، وله فِي صلحها كلام مع عروة بْن مسعود، وقد ذكر فِي السير.

وَكَانَ يذكر أن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كناه أبا عِيسَى، وكناه عمر بْن الخطاب أبا عَبْد اللَّهِ.

وَكَانَ موصوفًا بالدهاء، قَالَ الشعبي: دهاة العرب أربعة: معاوية بْن أَبِي سفيان، وعمرو بْن العاص، والمغيرة بْن شعبة، وزياد، فأما معاوية بْن أَبِي سفيان فللأناة والحلم، وأما عَمْرو بْن العاص فللمعضلات، وأما المغيرة فللمبادهة، وأما زياد فللصغير والكبير.

وَكَانَ قيس بْن سعد بْن عبادة من الدهاة المشهورين، وَكَانَ أعظمهم كرمًا وفضلًا.

قيل: إن المغيرة أحصن ثلاثمائة امرأة فِي الإسلام، وقيل: ألف امرأة.

وولاه عمر بْن الخطاب البصرة، ولم يزل عليها حَتَّى شهد عَلَيْهِ بالزنا، فعزله، ثُمَّ ولاه الكوفة فلم يزل عَلَيْها حَتَّى قتل عمر، فأقره عثمان عليها، ثُمَّ عزله، **وشهد اليمامة، وفتوح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وشهد القادسية، وشهد فتح نهاوند، وَكَانَ عَلَى ميسرة النعمان بْن مقرن، وشهد فتح همدان وغيرها.**

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان، **وشهد الحكمين**، ولما سلم الْحَسَن الأمر إِلَى معاوية، استعمل عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص عَلَى الكوفة، فقال المغيرة لمعاوية: تجعل عمرًا عَلَى مصر والمغرب، وابنه عَلَى الكوفة، فتكون بين فكي أسد، فعزل عَبْد اللَّهِ عن الكوفة، واستعمل عليها المغيرة، فلم يزل عليها إِلَى أن مات سنة خمسين.

وهو أول من وضع ديوان البصرة، وأول من رشى فِي الإسلام، أعطى يرفأ حاجب عمر شيئًا حَتَّى أدخله إِلَى دار عمر.

٥٠٧١- المغيرة بن نوفل القرشي:

بْن الحارث بْن عبد المطلب بْن هاشم القرشي الهاشمي ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة، وقيل: لَمْ يدرك من حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين.

يكنى أبا يَحْيَى، بابنه يَحْيَى، وأم يَحْيَى أمامة بنت أَبِي العاص بْن الربيع، وأمها زينب بنت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وكانت أمامة قد تزوجها عَليّ بْن أَبِي طالب، فلما جرح عَليّ أوصى أن يتزوجها المغيرة بْن نوفل، فتزوجها بعد قتل عَليّ، وقيل: كَانَ يكنى أبا حليمة.

وهو الَّذِي ألقى القطيفة عَلَى ابن ملجم لمَا ضرب عليًا، فإن الناس لمَا هموا بأخذ ابن ملجم، حمل عليهم بسيفه، فأفرجوا لَهُ، فتلقاه المغيرة، فألقى عَلَيْهِ قطيفة كانت معه، واحتمله وضرب بِهِ الأرض، وأخذ سيفه، وَكَانَ شديد القوة، وحبسه حَتَّى مات عَليّ كرم اللَّه وجهه، فقتل ابن ملجم.

وشهد المغيرة مع عَليّ صفين، وَكَانَ قاضياً فِي خلافة عثمان.

روى عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حديثًا واحدًا.

رواه عَبْد الْمَلِكِ بْن نوفل، عن أبيه، عن جده، عن المغيرة بْن نوفل، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: " من لَمْ يحمد عدلًا، ولم يذم جورًا، فقد بارز اللَّه تعالى بالمحاربة "[1].

٥٠٧٢- المغيرة بن هشام.

---

[1] ذكره ابن حجر العسقلاني ، وهو حديث ليس بثابت .

٥٠٧٣- مفروق بن عمرو:

الشيباني، واسم مفروق النعمان، وهو بمفروق أشهر ، روى أبان بْن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عَليّ بْن أَبِي طالب كرم اللَّه وجهه، قَالَ: تلا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : "قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ" الآية[١]...عَلَى بني شيبان، وفيهم المثني بْن حارثة، ومفروق بْن عَمْرو، وهانئ بْن قبيصة، والنعمان بْن شريك، فالتفت رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى أَبِي بكر، فقال: " بأبي أنت، ما وراء هؤلاء عون من قومهم، هؤلاء غرر الناس "، فقال مفروق بْن عَمْرو، وقد غلبهم لسانًا وجمالًا: والله ما هَذَا من كلام أهل الأرض، ولو كَانَ من كلامهم لعرفناه، وقال المثنى كلامًا نحو معناه، فتلا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى" ..الآية[٢]، فقال مفروق: دعوت والله يا قرشي إِلَى مكارم الأخلاق، وَإِلى محاسن الأفعال، وقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك، وقال المثنى: قد سمعت مقالتك، واستحسنت قولك، وأعجبني ما تكلمت بِهِ، ولكن علينا عهد، من كسرى لا نحدث حدثًا، ولا نئوي محدثًا ولعل هَذَا الأمر الَّذِي تدعونا إليه مما يكرهه الملوك، فإن أردت أن ننصرك ونمنعك مما يلي بلاد العرب فعلنا، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " ما أسأتم إِذْ أفصحتم بالصدق، إنه لا يقوم بدين اللَّه إلا من حاطه بجميع جوانبه " ، ثُمَّ نهض رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى يد أَبِي بكر[٣].

٥٠٧٤- المقترب:

كَانَ اسمه الأسود فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم المقترب، وقد تقدم ذكره فِي الأسود.

٥٠٧٥- المقداد بن عمرو:

المعروف بالمقداد بْن الأسود.

وهذا الأسود الَّذِي ينسب إليه هُوَ الأسود بْن عبد يغوث الزُّهْرِيّ.

وَإِنما نسب إليه لأن المقداد حالفه فتبناه الأسود فنسب إليه، ويقال لَهُ أيضًا: المقداد الكندي، وَإِنما قيل لَهُ ذَلِكَ لأنه أصاب دمًا فِي بهراء، فهرب منهم إِلَى كنده فحالفهم، ثُمَّ أصاب فيهم دمًا فهرب إِلَى مكة فحالف الأسود بْن عبد يغوث.

كنيته أَبُو معبد، وقيل: أَبُو الأسود.

وهو قديم الإسلام من السابقين، وهاجر إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ عاد إِلَى مكة، فلم يقدر عَلَى الهجرة إِلَى المدينة لِمَا هاجر إِلَيْهَا رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فبقي إِلَى أن بعث

---

[١] الأنعام (٦) الآية (١٥١) .
[٢] النحل (١٦) الآية (٩٠) .
[٣] ذكره ابن كثير .

رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عبيدة بْن الحارث فِي سرية، فلقوا جمعًا من المشركين عليهم عكرمة بْن أَبِي جهل، وَكَانَ المقداد وعتبة بْن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إِلَى المسلمين، فتواقفت الطائفتان، ولم يكن قتال، فانحاز المقداد وعتبة إِلَى المسلمين.

وَشَهِدَ بَدْرًا أَيْضًا، وَلَهُ فِيهَا مَقَامٌ مَشْهُورٌ.

عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا سَارَ إِلَى بَدْرٍ الْخَبَرُ عن قُرَيْشٍ بِمَسِيرِهِمْ لِيَمْنَعُوا عِيرَهُمْ، فَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَحْسَنَ، وَقَالَ عُمَرُ فَأَحْسَنَ، ثُمَّ قَامَ الْمِقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ فَنَحْنُ مَعَكَ، وَاللَّهِ لا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: " اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ " ، وَلَكِنِ: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا مَعَكُمَا مُقَاتِلُونَ، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ سِرْتَ بِنَا إِلَى بِرَكِ الْغِمَادِ لَجَالَدْنَا مَعَكَ مَنْ دُونَهُ، حَتَّى تَبْلُغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم خَيْرًا، وَدَعَا لَهُ.

قِيلَ: لَمْ يَكُنْ بِبَدْرٍ صَاحِبَ فَرَسٍ غَيْرُ الْمِقْدَادِ، وَقِيلَ غَيْرَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَكَانَ المقداد من أول من أظهر الإسلام بمكة، قَالَ ابن مسعود: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة منهم: المقداد.

وشهد أحدًا أيضا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، ومناقبه كثيرة.

عن ابْنِ بُرَيْدَةَ، عن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ "، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لَنَا.

قَالَ: " عَلِيٌّ مِنْهُمْ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثًا، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ "[١].

وروى عَلِيّ بْن أَبِي طالب، عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: " لَمْ يكن نبي إلا أعطي سبعة نجباء وزراء ورفقاء، وَإني أعطيت أربعة عشر: حَمْزَة، وجعفر، وَأَبُو بكر، وعمر، وَعَلِيّ، والحسن، والحسين، وابن مسعود، وسلمان، وعمار، وحذيفة، وَأَبُو ذر، والمقداد، وبلال "[٢].

وشهد المقداد فتح مصر.

عن مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عن عَمَّتِهِ، عن أُمِّهَا: أَنَّ الْمِقْدَادَ فَتَقَ بَطْنُهُ فَخَرَّجَ مِنْهُ الشَّحْمَ .

وكانت وفاته بالمدينة فِي خلافة عثمان، ومات بأرض لَهُ بالجرف، وحمل إِلَى المدينة، وأوصى إِلَى الزبير بْن العوام، وَكَانَ عمره سبعين سنة، وَكَانَ رجلًا ضخمًا .

٥٠٧٦- المقدام بن معد يكرب:

أَبُو كريمة، وقيل: أَبُو يَحْيَى.

---

[١] ذكر ابن حجر العسقلاني قريباً منه بإسناد حسن ، و بلفظ أقرب لهذا الذي ذكرنا حديث ضعفه الألباني .

[٢] ذكر الهيثمي قريباً منه باختلاف باللفظ يسير .

٥٠٧٧- مقسم زوج بريرة:

والمشهور فِي اسمه أَنَّهُ مغيث.

٥٠٧٨- مقعد.

٥٠٧٩- مقوقس:

صاحب الإسكندرية.

أهدى إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، ولا مدخل لَهُ فِي الصحابة، فإنه لَمْ يسلم، ولم يزل نصرانيًا، ومنه فتح المسلمون مصر فِي خلافة عمر رضي الله عنه، ولهما أمثال هَذَا[1]، ولا وجه لذكره.

قَالَ ابن ماكولا: اسم المقوقس جريج .

٥٠٨٠- مكحولمولى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

٥٠٨١- مكرم الغفاري:

روى نضلة بْن عَمْرو الغفاري أن رجلًا من بني غفار أتى إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " ما اسمك؟ " قَالَ: مهران.

قَالَ: " بَلْ أنت مكرم "، وقيل: كَانَ اسمه مهان، فقال: " بَلْ أنت مكرم؟ ".

٥٠٨٢- مكلبة بن ملكان:

روى المظفر بْن عَاصِم بْن الأغر العجلي، سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، قَالَ: حدثنا مكلبة بْن ملكان، فِي مدينة خوارزم، **وذكر أَنَّهُ غزا مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أربعًا وعشرين غزوة ومع سر اياه**، قَالَ: بينما نحن مع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ أقبل شيخ يقال لَهُ: ابن فلان قد سقط حاجباه عَلَى عينيه من الكبر، فسلم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فرد وقال: " يا ابن فلان، ألا أبشرك فِي شيبك هَذَا؟ " وذكر حديثًا طويلًا فِي فضل الشيب.

٥٠٨٣- مكنف الحارثي.

٥٠٨٤- مكنف بن زيد الخيل:

وشهد قتال أهل الردة هُوَ، وأخوه حريث بْن زيد الخيل مع خَالِد بْن الْوَلِيد .

٥٠٨٥- مكيتل الليثي.

٥٠٨٦- مكيث.

٥٠٨٧- ملحان بن زياد بن غطيف :

وقيل: ملحان بْن غطيف .

الطائي أخو عدي بْن حاتم لأمه.

سار إِلَى الشام مجاهدًا، وشهد فتح دمشق، وسيره أَبُو عبيدة منها بين يديه إِلَى حمص

---

[1] أي ابن منده ، و أبو نعيم .

مع خَالِد بْن الْوَلِيد.

وشهد صفين مع معاوية، وَكَانَ أخوه عدي بْن حاتم مع عَليّ.

٥٠٨٨- **ملحان بن شبل.**

٥٠٨٩- **ملفع بن الحصين:**

شهد القادسية، ثُمَّ قدم البصرة، واختط بِهَا.

٥٠٩٠- **ملكو بن عبدة:**

أورده جَعْفَر فِي الصحابة، وقال: قسم لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقًا، قاله مُحَمَّد بْن إِسْحَاق.

٥٠٩١- **مليل بن عبد الكريم.**

٥٠٩٢- **مليل بن وبرة:**

شهد بدرًا وأحدًا.

٥٠٩٣- **منبعث:**

كَانَ اسمه المضطجع، فسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم منبعثًا.

أسلم لِمَا حاصر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الطائف.

٥٠٩٤- **منبه أبو وهب.**

٥٠٩٥- **منبه والد يعلى (أَبُو وهب) .**

٥٠٩٦- **منتجع.**

٥٠٩٧- **المنتذر:**

وقالوا: المنيذر .

وقد أورده ابن منده: المنذر .

٥٠٩٨- **المنتشر الهمداني .**

٥٠٩٩- **المنتفق:**

وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن المنتفق .

٥١٠٠- **منجاب بن راشد الضبي.**

٥١٠١- **منجاب بن راشد الناجي:**

استعمل عَلَى كور فارس فِي خلافة عثمان، لقي النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وآمن بِهِ هُوَ وأخوه الخريت، وكانا عمانيين، فهربا من عَلَى بعد التحكيم، فأما الخريت فإنه أفسد فِي الأرض ببلاد فارس، فسير عَليّ إليه جيشًا فأوقعوا ببني ناجية، وَكَانَ كَثِير منهم قد ارتد، وقد استقصى المصنف قصتهم فِي الكامل فِي التاريخ.

٥١٠٢- **المنذر بن الأجدع.**

٥١٠٣- **المنذر الأسلمي.**

٥١٠٤- المنذر بن أبي أسيد:

سماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم المنذر.

عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَحُمِلَ وَأَقْلَبُوهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ "، قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " مَا اسْمُهُ؟ " قَالَ: فُلانٌ، قَالَ: " لا، وَلَكِنِ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ ".

٥١٠٥- المنذر بن ساوى:

كَانَ عامل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى البحرين.

٥١٠٦- المنذر بن سعد:

أَبُو حميد الساعدي اختلف فِي اسمه، فقيل: المنذر، وقيل: عبد الرحمن، وهو ممن غلبت عَلَيْهِ كنيته، وقد ذكرناه فِي باب الْعَين[1]، ونذكره فِي الكنى إن شاء اللَّه تعالى.

٥١٠٧- المنذر بن عائذ:

الأشج العبدي العصري.

وهو الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله: الحلم والأناة "[2].

وقيل: إن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: " يا أشج "، فهو أول يَوْم سمي فِيهِ الأشج.

٥١٠٨- المنذر بن عباد:

قتل يَوْم الطائف، وقيل: هو المنذر بْن عَبْد اللَّهِ بْن قوال، قاله ابن إِسْحَاق .

٥١٠٩- المنذر بن عبد الله:

الأنصاري الخزرجي الساعدي.

قتل يَوْم الطائف شهيداً.

اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الطَّائِفِ .

لعله الذي قبله نفسه ...

٥١١٠- المنذر بن عبد المدان.

٥١١١- المنذر بن عدي.

٥١١٢- المنذر بن عرفجة:

الأنصاري الأوسي.

شهد بدراً.

---

[1] (٣٣٢٠) .

[2] أخرجه أبو داود ، وأحمد ؛ و للحديث تتمة .

٥١١٣- **المنذر بن عمرو بن خنيس:**

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ الساعدي.

وهو المعروف بالمعنق ليموت، وقيل: المعنق للموت.

شهد العقبة، وبدرًا، وأحدًا.

وَقُتِلَ يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ ، وَكَانَ نقيب بني ساعدة وهو سعد بْن عبادة.

وَكَانَ يكتب فِي الجاهلية بالعربية، وآخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بْن عمير، وقال ابن إِسْحَاق: آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بينه وبين أَبِي ذر الغفاري، وَكَانَ الواقدي ينكر ذَلِكَ، ويقول: آخى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بدر، وَأَبُو ذر يومئذ غائب عن المدينة، لَمْ يشهد بدرًا ولا أحدًا ولا الخندق، وَإِنما قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بعد ذَلِكَ.

وَكَانَ عَلَى ميسرة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو نحوها يَوْم بئر معونة، وكانت أول سنة أربع.

٥١١٤- **المنذر بن قدامة:**

الأوسي الأنصاري، **شهد بدراً.**

٥١١٥- **المنذر بن كعب الدارمي.**

٥١١٦- **المنذر بن مالك.**

٥١١٧- **المنذر بن محمد:**

شهد بدراً، وأحداً.

وقتل يَوْم بئر معونة، يكنى أبا عبدة.

٥١١٨- **المنذر بن يزيد.**

٥١١٩- **منصور بن عمير:**

أَبُو الروم العبدري، أخو مصعب بْن عمير.

من مهاجرة الحبشة، **شهد أحداً.**

٥١٢٠- **منظور بن زبان:**

وهو الَّذِي تزوج امرأة أبيه، فأنفذ إليه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خال البراء ليقتله، وهو جد الْحَسَن بْن الْحَسَن بْن عَليّ بْن أَبِي طالب لأمه، أمه خولة بنت منظور، وهي أيضاً أم إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن طلحة.

ذكره ابن ماكولا هكذا، ولو لَمْ يكن مسلماً لَما أمر رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بقتله لنكاحه امرأة أبيه، ولكان قتله عَلَى الكفر.

٥١٢١- **منقذ بن خنيس:**

هُوَ اسم أَبِي كعب الأسدي.

٥١٢٢- **منقذ بن زيد.**

٥١٢٣- **منقذ بن عمرو:**

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ النجاري المازني.

وَكَانَ قد أصابته ضربة فِي رأسه، فتغير لسانه وعقله، فكان يخدع فِي البيع، وَكَانَ لا يدع التجارة، فقال لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إذا ابتعت شيئا فقل: لا خلابة "[١]، وجعل لَهُ الخيار فِي كل سلعة يشتريها ثلاث ليال، وعاش مائة سنة وثلاثين سنة.

٥١٢٤- **منقذ بن لبابة:**

وقيل فِيهِ: معبد، وقد تقدم ، وقيل ابن نباتة .

٥١٢٥- **منفعة.**

٥١٢٦- **منقع التميمي:**

شهد القادسية، ثُمَّ قدم البصرة فاختط بِهَا، وَكَانَ لَهُ فرس يقال لَهُ: جناح، شهد عَلَيْهِ القادسية .

٥١٢٧- **المنقع بن مالك:**

توفي فِي حياة رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فلما أخبر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بوفاته ترحم عَلَيْهِ، وقد ذكرناه فِي قدد.

٥١٢٨- **منكدربن عبد الله بن الهدير:**

القرشي التيمي، والد مُحَمَّد بْن المنكدر وَإِخوته.

٥١٢٩- **منهال أبو عبد الملك القيسي .**

٥١٣٠- **منيب الأزدي (أَبُو مدرك).**

٥١٣١- **منيب بن عبد السلمي.**

٥١٣٢- **منيذرالأسلمي** (وقيل: منذر).

٥١٣٣- **المهاجربن أبي أمية:**

القرشي المخزومي.

أخو أم سلمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها.

كَانَ اسمه الْوَلِيد فكرهه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وسماه المهاجر، وأرسل رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم المهاجر إِلَى الحارث بْن عبد كلال الحميري باليمن، وتخلف عن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بتبوك، فرجع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو عاتب عَلَيْهِ، فشفعت فِيهِ أخته أم سلمة فقبل شفاعتها، فأحضرته فاعتذر إِلَى النَّبِيّ، فرضي عَنْهُ، **واستعمله رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى صدقات كنده والصدف**، فتوفي رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ولم يسر إليها، **فبعثه أَبُو بكررضي الله عنه إِلَى قتال من**

---

[١] ذكره النووي ، وابن إسحاق .

باليمن من المرتدين، فلما فرغ سار إِلَى عمله، فسار إِلَى ما ذكره لَهُ أَبُو بكر.
وهو الَّذِي فتح حصن النجير بحضرموت مع زياد بْن لبيد الأنصاري، وسير الأشعث بْن قيس إِلَى أَبِي بكر أسيرًا، وله فِي قتال الردة باليمن أثر كبير.

٥١٣٤- المهاجر بن خالد بن الوليد:

قرشي مخزومي.
كَانَ غلامًا عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ وأخوه عبد الرحمن، وكانا مختلفين: **شهد عبد الرحمن صفين مع معاوية، وشهدها المهاجر مع عَليّ كرم اللَّه وجهه، وشهد معه الجمل أيضا، وفقئت عينه بِهَا، وقتل بصفين.**
وله ابن اسمه خَالِد، ولما قتل ابن أثال الطبيب عبد الرحمن بْن خَالِد بالسم الَّذِي سقاه، ولم يطلب خَالِد بثأر عمه، عيره عروة بْن الزبير، فسار خَالِد إِلَى دمشق هُوَ ومولاه نَافِع، فرصدا ابن أثال ليلًا، وَكَانَ يسمر عند معاوية، فلما انتهى إليهما ومعه غيره من سمار معاوية، حمل عَلَيْهِ خَالِد وَنَافِع، فتفرقوا، وقتل خَالِد الطبيب، ثُمَّ انصرف إِلَى المدينة، وهو يقول لعروة بْن الزبير:

قضى لابن سيف اللَّه بالحق سيفه وعري من حمل الذحول رواحله
فإن كَانَ حقا فهو حق أصابه وإن كَانَ ظنا فهو بالظن فاعله
سل ابن أثال هل ثأرت ابن خَالِد؟ وهذا ابن جرموز فهل أنت قاتله؟

يعني: أن ابن جرموز قتل الزبير، فلم يطلب أحد من أولاده بثأره.

٥١٣٥- المهاجر بن زياد:

قتل بمناذر سنة سبع عشرة.
وقيل: بَلْ قتل يَوْم تستر مع أَبِي موسى، وَكَانَ صائمًا، وقد شرى نفسه من اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فقال أخ لَهُ لأبي موسى: إنه يقاتل صائمًا، فعزم عَلَيْهِ أن يفطر، فأفطر المهاجر، ثُمَّ قاتل حَتَّى قتل رضي الله عنه.

٥١٣٦- المهاجر مولى أم سلمة.

٥١٣٧- المهاجر بن قنفذ:

القرشي التيمي.
وقيل: إن اسم المهاجر عَمْرو، واسم قنفذ خلف، وَإِن مهاجراً وقنفذ لقبان، وَإِنما قيل لَهُ: المهاجر لأنه لِمَا أراد الهجرة أخذه المشركون فعذبوه، ثُمَّ هرب منهم، وقدم عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مسلمًا، فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " هَذَا المهاجر حقًا "، وقيل: إنه أسلم يَوْم فتح مكة، وسكن البصرة، ومات بِهَا.
وَوَلِيَ الشُّرْطَةَ لِعُثْمَانَ، وَفَرَضَ لَهُ أَرْبَعَةَ آلافٍ.

٥١٣٨- المهاجر.

٥١٣٩- مهجع:

مولى عمر بْن الخطاب **هُوَ أول قتيل من المسلمين يَوْم بدر**، أتاه سهم غرب، وهو بين الصفين فقتله، وهو من أهل اليمن، نزل فِيهِ وَفِي أصحابه قَوْله تعالى: " وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ"[1]، وهم: بلال، وصهيب، وعمار، وخباب، وعتبة بْن غزوان، ومهجع مولى عمر، وأوس بْن خولي، وَعَامِر بْن فهيرة، قاله ابن عباس.

٥١٤٠- مهدي الجزري.

٥١٤١- مهران مولى رسول الله ﷺ:

وقيل: كيسان، وقيل: طهمان، وقيل: ذَكْوَان، وقيل: ميمون، وقيل: هرمز، وتقدم ذكره الاختلاف فِيهِ، وقيل: هُوَ مولى آل أَبِي طالب.

٥١٤٢- مهران والد ميمون:

روى عَنْهُ ابنه ميمون، إمام أهل الجزيرة.

٥١٤٣- مهزم بن وهب.

٥١٤٤- مهشم بن عتبة:

هُوَ اسم أَبِي حذيفة بْن عتبة بْن ربيعة بْن عبد شمس، وقيل: فِي اسمه غير ذَلِكَ، وقد تقدم، ويرد فِي الكنى إن شاء اللَّه تعالى أتم من هَذَا، فإنه بكنيته أشهر.

٥١٤٥- مهلهل.

٥١٤٦- مهين:

شهد العقبة .

٥١٤٧- موسى بن الحارث:

ولد موسى بأرض الحبشة وهلك بِهَا، وقدم أبوه إِلَى المدينة إِلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي السفينتين.

٥١٤٨- مولة بن كثيف:

وهو الَّذِي روى قصة عَامِر بْن الطفيل غدة كغدة البعير، وموت فِي بيت سلولية ، وبايع رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وحمل صدقة إبله إليه، بنت لبون، ثُمَّ صحب أبا هريرة بعد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اثنى عشرة سنة، وعاش فِي الإسلام مائة سنة، وَكَانَ يدعى ذا اللسانين، من فصاحته وبلاغته.

٥١٤٩- مونس بن فضالة:

الأنصاري الظفري، هُوَ أخو أنس بْن فضالة.

بعثه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عينًا إِلَى المشركين من قريش، لِمَا جاءوا إِلَى أحد مع أخيه، وشهدا جميعا أحدًا.

---

[1] الأنعام (٦) الآية (٥٢) .

٥١٥٠- **موهب بن عبد الله.**

٥١٥١- **ميتم.**

٥١٥٢- **ميسرة أبو طيبة الحجام :**

وقيل: اسمه نَافِع.

٥١٥٣- **ميسرة الفجر:**

قَالَ ابن الفرضي: اسم ميسرة الفجر ؛ عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي الجدعاء، وميسرة لقب لَهُ .

٥١٥٤- **ميسرة بن مسروق العبسي:**

هُوَ أحد التسعة الَّذِينَ وفدوا عَلَى رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم من بني عبس، ولما حج رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حجة الوداع لقيه ميسرة، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، ما زلت حريصًا عَلَى اتباعك، فأسلم وحسن إسلامه، وقال: الحمد لله الَّذِي استنقذني بك من النار.

وَكَانَ لَهُ من أَبِي بكر منزلة حسنة.

٥١٥٥- **ميمون مولى رسول الله ﷺ:**

وقيل، مهران، وقيل: غير ذَلِكَ، وقد تقدم ذكره[١].

٥١٥٦- **ميمون بن سنباد (أبو المغيرة).**

٥١٥٧- **ميمون بن يامين:**

روى سَعِيد بْن جبير، قَالَ: جاء ميمون بْن يامين إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ رأس اليهود بالمدينة، فأسلم، وقال: يا رَسُول اللَّهِ، اجعل بينك وبينهم حكمًا، فإنهم سيرضون بي، فبعث إليهم رَسُول اللَّهِ فحضروا، وأدخله بيتا، وقال: " اجعلوا بيني وبينكم حكمًا "، فقالوا: رضينا بميمون بْن يامين، فأخرجه إليهم، فقال لَهُم: أشهد أَنَّهُ عَلَى الحق، وأنه رَسُول اللَّهِ، فأبوا أن يصدقوا، فأنزل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ " الآية[٢].

٥١٥٨- **ميمون.**

٥١٥٩- **مينا والد الحكم:**

وهو مولى لأبي عَامِر الراهب.

شهد تبوك مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٥١٦٠- **مينا.**

٥١٦١- **النابغة الجعدي:**

اختلف فِي اسمه، فقيل: قيس بْن عَبْد اللَّهِ، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن قيس، وقيل: حيان بْن

---

[١] (٥١٤١) .
[٢] الأحقاف (٤٦) الآية (١٠) .

قيس بْن عَبْد اللَّهِ .

قيل لَهُ: النابغة، لأنه قَالَ الشعر فِي الجاهلية، ثُمَّ أقام مدة نحو ثلاثين سنة، لا يقول الشعر، ثُمَّ نبغ فِيهِ فقاله، فسمي النابغة، وطال عمره فِي الجاهلية والإسلام، وهو أسن من النابغة الذبياني، وَإِنما مات الذبياني قبله، وعمر الجعدي بعده طويلًا، وقيل: عاش مائة وثمانين سنة.

وقال ابن قُتَيْبَة: عاش النابغة الجعدي مائتين وأربعين سنة، وهذا لا يبعد، لأنه أنشد عمر بْن الخطاب:

ثلاثة أهلين أفنيتهم وَكَانَ الإله هُوَ المستآسا

فقال لَهُ عمر: كم لبثت مع كل أهل؟ قَالَ: ستين سنة، فذلك مائة وثمانون سنة، ثُمَّ عاش بعد ذَلِكَ إِلَى أيام ابن الزبير، وَإِلى أن هاجى أوس بْن مغراء، وليلى الأخيلية.

وَكَانَ يذكر فِي الجاهلية دين إِبْرَاهِيم والحنيفية، ويصوم ويستغفر، وله قصيدة أولها:

الحمد لله لا شريك لَهُ من لَمْ يقلها فنفسه ظلما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار، وقيل: إن هَذَا الشعر لأمية بْن أَبِي الصلت، وقد صححه يونس بْن حبيب، وحماد الراوية، وَمُحَمَّد بْن سلام، وَعَلِيّ بْن سُلَيْمَان الأخفش للنابغة الجعدي.

ووفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم، وأنشده قصيدته الرائيَّة، وفيها:

أتيت رَسُول اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

حدثنا دَاوُدُ وَهُوَ ابْنُ رُشَيْدٍ، حدثنا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، قَالَ: سمعت النَّابِغَةَ، يَقُولُ: أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

بَلَغْنَا السَّمَاءَ، مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فَقَالَ: " أَيْنَ الْمَظْهُر يَا أَبَا لَيْلَى؟ " قُلْتُ: الْجَنَّةُ، قَالَ: " أَجَلْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ "، ثُمَّ قُلْتُ:

وَلا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا

وَلا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " أَجَدْتَ لا يَفْضُضِ اللَّهُ فَاكَ "، مَرَّتَيْنِ.

ولم يزل يرد عَلَى الخلفاء بعد النَّبِيّ، وَكَانَ شاعرًا محسنًا، إلا أَنَّهُ كَانَ رديء الهجاء، لا يزال يغلبه من يهاجيه، وهو أشعر منهم، لَيْسَ فيهم من يقرب مِنْه، فمن ذَلِكَ أَنَّهُ هجا ليلى الأخيلية، فقال:

ألا حييا ليلى وقولا لَهَا: هلا

فأجابته ليلى فقالت:

وعيرتني داء بأمك مثله وأي حصان لا يقال لَهَا: هلا؟

ووفد إِلَى عَبْد اللَّهِ بْن الزبير بمكة، وقصته معه مشهورة.

٥١٦٢- **نابل الحبشي (أبو أيمن).**

٥١٦٣- **ناجية بن الأعجم.**

٥١٦٤- **ناجية بن جندب:**

وقيل: ناجية بْن كعب بْن جندب، وقيل: ناجية بْن جندب بْن عمير .

صاحب بدن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم معدود فِي أهل المدينة، قيل: كَانَ اسمه ذَكْوَان، فسماه رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ناجية، إِذْ نجا من قريش.

وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَفِيهَا كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ.

٥١٦٥- **ناجية بن الحارث:**

جعله أَحْمَد بْن حنبل فِي مسنده أَنَّهُ صاحب بدن رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

٥١٦٦- **ناجية بن خفاف(أَبُو خفاف الغنوي).**

٥١٦٧- **ناجية الطفاوي.**

٥١٦٨- **ناجية بن عمرو.**

٥١٦٩- **ناجية بن كعب.**

٥١٧٠- **ناسح الحضرمي.**

٥١٧١- **ناشرة بن سويد.**

٥١٧٢- **ناعم بن أجيل:**

أَبُو عبد الله مولى أم سلمة.

أصابه سباء فِي الجاهلية، فصار إليها، فأعتقته.

كَانَ أحد الفقهاء بمصر .

٥١٧٣- **نافع بن بديل:**

قَالَ ابن إسحاق: **قتل نَافِع بن بديل بن ورقاء يوم بئرمعونة**، مع المنذر بن عَمْرو، وَعَامِر بن فهيرة، فِي أربعين رجلاً من خيار المسلمين .

٥١٧٤- **نافع الجرشي.**

٥١٧٥- **نافع بن عبد الحارث:**

استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عَلَى مكة والطائف، وفيهما سادة قريش وثقيف، وخرج إلى عمر واستخلف عَلَى مكة مولاه عبد الرحمن بن أبزي، فقال لَهُ عمر: استخلفت عَلَى آل الله مولاك، فعزله واستعمل خالد بن العاص بن هِشَام.

وَكَانَ نَافِع من فضلاء الصحابة وكبارهم، وقيل: أسلم يوم الفتح، وأقام بمكة ولم يهاجر.

٥١٧٦- **نافع بن الحارث بن كلدة:**

أَبُو عبد الله الثقفي أخو أبي بكرة لأمه، أمهما سمية .

وَكَانَ نَافِع بالطائف لِمَا حضره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأمر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى: " من أتانا من عبيدهم فهو حر "، فخرج إليه نَافِع وأخوه أَبُو بكرة،

فأعتقهما، وَنَافِع هَذَا أحد الشهود عَلَى المغيرة، بالزنا وكانوا أربعة: نَافِع، وأخوه أبو بكرة، وزياد بن أبيه، وهو أخوهما لأمهما، وشبل بن معبد، إلا أن زيادًا لَمْ يقطع الشهادة، فسلم المغيرة من الحد.

وسكن نَافِع البصرة، وابتنى بِهَا دارًا، وأقطعه عمر عشرة أجربة، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة.

٥١٧٧- نافع مولى رسول الله ﷺ.

٥١٧٨- نافع بن زيد.

٥١٧٩- نافع أبو السائب:

عن عروة بن غيلان بن سلمة، أن أبا السائب نافعًا كَانَ عبدًا لغيلان بن سلمة، ففر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيلان مشرك، فأسلم، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم غيلان رد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولاءه عَلَيْهِ.

٥١٨٠- نافع أبو سليمان:

مولى المنذر بن ساوي وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأسلم، وَكَانَ ينزل حلب.

٥١٨١- نافع بن صبرة.

٥١٨٢- نافع أبو طيبة:

الحجام وقيل: اسمه ميسرة، وهو مولى محيصة بن مسعود الأنصاري.

حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره، ويرد فِي الكنى إن شاء الله تعالى.

٥١٨٣- نافع بن ظريب:

القرشي النوفلي أسلم يوم الفتح، وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

قال العدوي: هُوَ الَّذِي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب.

٥١٨٤- نافع بن عتبة بن أبي وقاص :

الزهري وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص .

أسلم نَافِع يوم فتح مكة .

٥١٨٥- نافع بن عجيرالقرشي المطلبي .

٥١٨٦- نافع بن علقمة.

٥١٨٧- نافع بن عمرو المزني.

٥١٨٨- نافع بن عمرو بن معد يكرب.

٥١٨٩- نافع بن غيلان:

استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل .

٥١٩٠- نافع بن كيسان.

٥١٩١- نافع بن أبي نافع الرؤاسي.

٥١٩٢- **نافع بن يزيد الثقفي.**

٥١٩٣- **نافع:**

من الَّذِينَ قدموا من الشام إلى الحبشة، فنزل فيهم: " الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ"[١]، وقد ذكرناه فِي أبرهة[٢].

٥١٩٤- **نباش بن زرارة:**

التميمي الأسدي، أَبُو هالة.

٥١٩٥- **نبهان التمار:**

أَبُو مقبل .

روى مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس، فِي قَوْله عَزَّ وَجَلَّ: " وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً"[٣] ، " وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ"[٤] ، قَالَ: يريد نبهان التمار، أتته امرأة حسناء جميلة تبتاع مِنْه تمرًا، فضرب عَلَى عجيزتها، فقالت: والله ما حفظت غيبة أخيك، ولا نلت حاجتك، فسقط فِي يده، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إياك أن تكون امرأة غازٍ " فذهب يبكي، فقام ثلاثة أيام يصوم النهار ويقوم الليل، فلما كَانَ اليوم الرابع، أنزل الله تعالى: " وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً" الآية.

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فأخبره بما نزل فِيهِ، فحمد الله وشكره، فقال: يا رسول الله، هَذِه توبتي قبلها، فكيف لي حَتَّى يقبل شكري،فأنزل الله تعالى:"وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ " الآية.

٥١٩٦- **نبهان .**

٥١٩٧- **نبيشة الخير:**

وهو نبيشة بن عَمْرو

وقيل: سلمة الخير بن عبد الله، يكنى أبا طريف .

سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة الخير، وإنما سماه بذلك لأنه دخل عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إما أن تفاديهم، وإما أن تمن عليهم، فقال: " أمرت بخير، أنت نبيشة الخير ".

٥١٩٨- **نبيشة:**

توفي فِي حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

---

[١] القصص (٢٨) الآية (٥٢) .
[٢] (٢٠) .
[٣] آل عمران (٣) الآية (١٣٥) .
[٤] هود (١١) الآية (١١٤) .

٥١٩٩- **نبيط بن جابر:**

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ النجاري.

شهدا أحدًا، وله عقب، زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكانت من المبايعات، فولدت لَهُ عبد الملك، وَكَانَ أبوها قد أوصى بِهَا وبأخواتها إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وبقي نبيط بعد النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم زمانًا.

٥٢٠٠- **نبيط بن شريط.**

٥٢٠١- **نبيه الجهني** (قيل: ينة الجهني).

٥٢٠٢- **نبيه بن حذيفة.**

٥٢٠٣- **نبيه مولى رسول الله ﷺ:**

قيل اسمه : النبيه .

٥٢٠٤- **نبيه بن صؤاب:**

شهد فتح مصر، وَكَانَ أحد الأربعة الَّذِينَ أقاموا قبلة مصر.

٥٢٠٥- **نبيه بن عثمان:**

القرشي الجمحي كَانَ قديم الإسلام بمكة، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

٥٢٠٦- **نحات بن ثعلبة:**

تقدم الكلام عَلَيْهِ فِي بحَّاث[١] .

وقيل نجاب .

شهدًا بدرًا، وهو بلوي حليف الأنصار.

٥٢٠٧- **نذير أبو مريم.**

٥٢٠٨- **النزال بن سبرة.**

٥٢٠٩- **نسير بن العنبس:**

الأنصاري الظفري لَهُ ، **شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة .**

وقد تقدم فِي بشير ، على من ذكره بأنه بشير[٢] .

٥٢١٠- **نصر بن الحارث:**

الأوسي الظفري، يكنى أبا الحارث.

شهد بدرًا، وَكَانَ أبوه الحارث ممن صحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

قيل فيه نمير ، و قيل نضر .

قتل بالقادسية.

---

[١] (٣٦٩).

[٢] (٤٦٨).

٥٢١١- **نصر بن حزن النصري :**

وقيل: عبدة بن حزن.

٥٢١٢- **نصر بن دهر:**

الأسلمي لَهُ ولأبيه دهر صحبة .

٥٢١٣- **نصر بن عوف.**

٥٢١٤- **نصر بن وهب.**

٥٢١٥- **نصيب مولى سري:**

مولى سري بنت نبهان الغنوية .

٥٢١٦- **نصير.**

٥٢١٧- **النضر بن الحارث الأوسي:**

الأنصاري الأوسي الظفري.

لَهُ صحبة قديمة، **وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده.**

وقال ابن القداح: **قتل نضر بالقادسية، لا عقب لَهُ.**

٥٢١٨- **النضر بن الحارث القرشي:**

شهد حنينًا مع رسول الله ﷺ ، وأعطاه مائة من الإبل، وَكَانَ من المؤلفة قلوبهم.

على خلاف في إسلامه .

٥٢١٩- **النضر بن سلمة الهذلي.**

٥٢٢٠- **النضر بن سفيان الهذلي.**

٥٢٢١- **نضرة بن أكتم.**

٥٢٢٢- **نضلة الأنصاري.**

٥٢٢٣- **نضلة بن خديج.**

٥٢٢٤- **نضلة بن طريف.**

٥٢٢٥- **نضلة بن عبيد الأسلمي:**

الأسلمي، وقيل: نضلة بن عبد الله بن الحارث، وقيل: عبد الله بن نضلة.

أبو برزة .

ويرد فِي الكنى أتم من هَذَا إن شاء الله تعالى.

أسلم قديمًا، **وشهد فتح خيبر، وفتح مكة وحنينًا**، وسكن البصرة، وولد بِهَا، **وغزا خراسان**، ومات بِهَا أيام يزيد بن معاوية، أو فِي آخر أيام معاوية.

وروي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أنا قتلت ابن خطل يوم الفتح وهو متعلق بأستار الكعبة، وروى ثعلبة بن أبي برزة أن أباه **شهد صفين والنهروان مع عَليّ.**

وَكَانَ أَبُو برزة عند يزيد بن معاوية لِمَا أتي برأس الْحُسَيْن بن عَليّ، فرآه أَبُو برزة وهو ينكث ثغر الْحُسَيْن بقضيب فِي يده، فقال: لقد أخذ قضيبك من ثغره مأخذًا ربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرشفه، أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيعك، ويجيء هَذَا وَمُحَمَّد شفيعه، ثُمَّ قام فولى.

٥٢٢٦- نضلة بن عمرو الغفاري.

٥٢٢٧- نضلة بن ماعز.

٥٢٢٨- النضير بن الحارث القرشي:

القرشي العبدري.

قيل: كَانَ من المهاجرين، وقيل: كَانَ من مسلمة الفتح، يكنى أبا الحارث، وأبوه الحارث يعرف بالرهين، ومن ولده مُحَمَّد بن المرتفع بن النضير، وَكَانَ النضير يكثر الشكر لله تعالى عَلَى ما من عَلَيْهِ من الإسلام، ولم يمت على ما مات عَلَيْهِ أخوه النضر وآباؤه، وأمر لَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة من الإبل، فأتاه رجل من الديل يبشره بذلك، وقال: أخذني منها، فقال لَهُ النضير: ما أريد أخذها، لأني أحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَمْ يعطني ذَلِكَ إلا تألفًا عَلَى الإسلام، وما أريد أن أرتشي عَلَى الإسلام، ثُمَّ قَالَ: والله ما طلبتها ولا سألتها، وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها، وأعطى الديلي منها عشرة، ثُمَّ خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه فِي مجلسه، وسأله عن فروض الصلاة ومواقيتها، قَالَ: فوالله لقد كَانَ أحب إلي من نفسي، وقال لَهُ: يا رسول الله، أي الأعمال أحب إلى الله؟ قَالَ: " الجهاد والنفقة فِي سبيل الله ".

وهاجر النضير إلى المدينة، ولم يزل بِهَا حَتَّى خرج إلى الشام **غازيًا**، وشهد **اليرموك** وقتل بِهَا **شهيدًا**، وَذَلِكَ فِي رجب سنة خمس عشرة.

وَكَانَ يعد من حلماء قريش.

٥٢٢٩- النضير بن النضر:

وهو ابن أخي الَّذِي قبله، وأبوه هُوَ الَّذِي قتل يوم بدر[١].

٥٢٣٠- نظير المزني (أو المدني).

٥٢٣١- نعم:

روى أَبُو إسحاق، عن البراء: أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لرجل: " ما اسمك؟ " قَالَ: نعم.

قَالَ: " أنت عبد الله ".

٥٢٣٢- نعامة الضبي.

٥٢٣٣- النعمان بن أشيم:

أَبُو هند الأشجعي وقيل: اسمه رافع.

---

[١] النضر بن الحارث الذي ذكرناه ، وقلنا أنه اختلف في إسلامه ، فقيل قتل يوم بدر بيد علي ﵁ بأمر من النبي ﷺ لأنه كان شديداً عليه ، و على هذا القول يكون قد قتل كافراً (٥٢١٨) ...

٥٢٣٤- النعمان بن بازية:

قيل : النعمان بن رازية عريف الأزد وصاحب رايتهم، نزل حمص .

٥٢٣٥- النعمان بن برزج.

٥٢٣٦- النعمان بن بشير:

الأنصاري الخزرجي، وأمه عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة تجتمع هي وزوجها فِي مالك الأغر.

ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثماني سنين وسبعة أشهر، وقيل: بست سنين، والأول أصح.

وقال ابن الزبير: النعمان أكبر مني بستة أشهر.

وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة فِي قول، لَهُ ولأبويه صحبة، يكنى أبا عبد الله.

واستعمله معاوية عَلَى حمص، ثُمَّ عَلى الكوفة، واستعمله عليها بعده ابنه يزيد بن معاوية، وَكَانَ هواه مع معاوية وميله إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد دعا الناس إلى بيعة عبد الله بن الزبير بالشام، فخالفه أهل حمص، فخرج منها، فاتبعوه وقتلوه، وَذَلِكَ بعد وقعة مرج راهط، سنة أربع وستين فِي ذي الحجة.

وَكَانَ كريمًا جوادًا شاعرًا شجاعًا.

٥٢٣٧- النعمان البلوي:

شهد بدرًا .

٥٢٣٨- النعمان بن بيبا.

٥٢٣٩- النعمان بن ثابت:

أَبُو الضياح الأنصاري وهو مشهور بكنيته، ويرد فِي الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هَذَا.

٥٢٤٠- النعمان بن جزء:

شهد فتح مصر.

٥٢٤١- النعمان بن أبي جعال.

٥٢٤٢- النعمان بن حارثة الأنصاري:

روى عقيل بن أبي طالب أن المشركين لِمَا اشتدوا عَلَى المسلمين وَعَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس: " إن الله ناصر دينه بقوم يهون عليهم رغم قريش فِي ذات الله ".

فلما لقي النفر الستة بمنى عند الجمرة، جمرة العقبة، فدعاهم إلى الله وإلى عبادته والموازرة عَلَى دينه، قَالَ النعمان بن حارثة: أبايع الله يا رسول الله عَلَى الإقدام فِي أمر

دينه، لا أراقب فِيهِ القريب ولا البعيد، وإن شئت والله يا رسول الله ملنا بأسيافنا هَذِه عَلَى أهل منى؟ فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " لَمْ أومر بذلك "[1].

٥٢٤٣- النعمان بن حميد.

٥٢٤٤- النعمان بن أبي خزمة:

شهد بدرًا وأحدًا.

٥٢٤٥- النعمان بن خلف:

هو وأخوه مالك ، وهما خزاعيان، **كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، فقتلا ذَلِكَ اليوم، ودفنا فِي قبرواحد.**

٥٢٤٦- النعمان بن ربعي:

هُوَ اسم أبي قتادة الأنصاري مما يروى عن ولده، وقيل: اسمه الحارث بن ربعي، وهو أشهر، وقيل: عَمْرو بن ربعي.

٥٢٤٧- النعمان بن الزارع.

٥٢٤٨- النعمان بن زيد:

خرج النعمان حاجًا بعد بدر، فأسره أَبُو سفيان بن حرب، فقيل لَهُ: أفده، فقال أَبُو سفيان: لا أقبل مِنْه فداء حَتَّى يطلق مُحَمَّد ابني عمرًا، وَكَانَ عَمْرو قد أسر يوم بدر، فقال أَبُو سفيان فِي ذَلِكَ:

أرهط ابن أكال، أجيبوا دعاءه تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

فإن بني عَمْرو لئام أذلة لئن لَمْ يفكوا عن أسيرهم الكبلا

فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل عَمْرو، وخلى أَبُو سفيان سبيل النعمان.

وقيل: إن الَّذِي أسره أبو سفيان هُوَ سعد بن النعمان، وقد تقدم ذكره.

٥٢٤٩- النعمان السبئي:

قدم عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **ولما عاد إلى قومه قتله الأسود العنسي.**

٥٢٥٠- النعمان بن سنان:

وهو أنصاري خزرجي سلمي.

شهدبدرًا وأحدًا.

٥٢٥١- النعمان بن شريك.

٥٢٥٢- النعمان بن عبد عمرو:

الأنصاري الخزرجي.

شهد بدرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عَمْرو.

وشهد النعمان أيضا أحدًا، وقتل ذَلِكَ اليوم شهيدًا .

---

[1] ذكره ابن حجر العسقلاني ، وفي السند من لا يعرف .

٥٢٥٣- **النعمان بن العجلان الأنصاري .**

٥٢٥٤- **النعمان بن عدي:**

القرشي العدوي.

هاجر هُوَ وأبوه إِلَى الحبشة، فمات أبوه عدي بأرض الحبشة، فورثه ابنه النعمان هناك.

وَكَانَ النعمان أول وارث فِي الإسلام، وَكَانَ أبوه أول موروث فِي قول.

واستعمله عمر بن الخطاب عَلَى ميسان، ولم يستعمل من قومه غيره، وأراد امرأته عَلَى الخروج معه إِلَى ميسان، فأبت، فكتب إليها أبيات شعر، وهي:

فقل لقريش: نحن أصحاب مكة ويوم حنين، والفوارس فِي بدر

وأصحاب أحد والنضير وخيبر ونحن رجعنا من قريظة بالذكر

ويوم بأرض الشام إِذْ قيل: جَعْفَر وزيد، وعبد الله، فِي علق يجري

نصرنا وآوينا النَّبِيّ ولم نخف صروف الليالي والعظيم من الأمر

وقلنا لقوم هاجروا: مرحبا بكم وأهلا وسهلا، قد أمنتم من الفقر

نقاسمكم أموالنا وديارنا كقسمة أيسار الجزور عَلَى الشطر

وهي طويلة، واستعمله عَليّ بن أبي طالب عَلَى البحرين، فجعل يعطي كل من جاءه من بني زريق، فقال فِيهِ الشاعر:

أرى فتنة قد ألهت الناس عنكم فندلا، زريق، المال من كل جانب

فإن ابن عجلان الَّذِي قد علمتم يبدد مال الله فعل المناهب

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويخرجن من دارين بجر الحقائب

فمن مبلغ الحسناء أن حليلها بميسان يسقى فِي زجاج وحنتم

إذا شئت غنتني دهاقين قرية وصناجة تجذو عَلَى كل منسم

إذا كنت ندماني فبالأكبر اسقني ولا تسقني بالأصغر المتثلم

لعل أمير الْمُؤْمِنِين يسوءه تنادمنا فِي الجوسق المتهدم

فبلغ ذَلِكَ عمر، فكتب إليه: أما بعد، فقد بلغني قولك:

لعل أمير الْمُؤْمِنِين يسوءه تنادمنا فِي الجوسق المتهدم

وأيم الله، لقد ساءني، ثُمَّ عزله، فلما قدم عَلَيْهِ سأله، فقال: والله ما كَانَ من هَذَا شيء، وما كَانَ إلا فضل شعر وجدته، وما شربتها قط، فقال عمر: أظن ذَلِكَ، ولكن لا تعمل لي عملًا أبدًا.

فنزل البصرة، ولم يزل يغزو مع المسلمين حَتَّى مات.

٥٢٥٥- **النعمان بن عصر:**

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة

شهيدًا.

قيل: إنه شهد العقبة وبدرًا، وهو الَّذِي قتله طليحة فِي الردة، والله أعلم.

٥٢٥٦- النعمان بن عمرو بن رفاعة:

وهو الَّذِي يقال لَهُ: نعيمان، **وشهد العقبة الآخرة، وهو من السبعين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

بقي نعيمان حَتَّى توفي أيام معاوية .

٥٢٥٧- النعمان بن عمرو بن خلدة:

الأنصاري البياضي.

كَانَ مع المسلمين يوم أحد.

٥٢٥٨- النعمان بن غصن:

شهد بدرًا .

٥٢٥٩- النعمان بن أبي فاطمة:

وقيل: ابن أبي فطيمة الأنصاري.

٥٢٦٠- النعمان بن قوقل:

وقيل: النعمان بن ثعلبة، وثعلبة يدعى قوقلًا .

وشهد بدرًا .

ونسبه ابن الكلبي فقال: نعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة .

وهو الَّذِي يقال لَهُ: قوقل وهو صاحب القول يوم أحد، حَيْثُ يقول: " اللَّهُمَّ، إِنِّي أسألك لا تغيب الشمس حَتَّى أطأ بعرجتي هَذِه خضر الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه، لقد رأيته يطأ فِي خضرها، ما بِهِ عرج "[1].

٥٢٦١- النعمان بن قيس الحضرمي.

٥٢٦٢- النعمان قيل ذي رعين.

٥٢٦٣- النعمان بن مالك الخزرجي:

شهد بدرًا، واستشهد يوم أحد.

قتله صفوان بن أمية .

٥٢٦٤- النعمان بن مالك الخزرجي:

الأنصاري الأوسي.

شهد أحدًا والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو والد سويد بن النعمان.

٥٢٦٥- النعمان بن مالك الأنصاري الأوسي.

---

[1] لم أجده إلا هنا .

٥٢٦٦- **النعمان بن مرة.**

٥٢٦٧- **النعمان بن مقرن:**

وقيل: النعمان بن عَمْرو بن مقرن .

يكنى أبا عَمْرو، وقيل: أَبُو حكيم، **وَكَانَ معه لواء مزينة يوم الفتح.**

قَالَ مصعب: هاجر النعمان بن مقرن ومعه سبعة إخوة لَهُ.

روى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قدمنا عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي أربعمائة راكب من مزينة.

ثُمَّ سكن البصرة، وتحول عنها إلى الكوفة، **وقدم المدينة بفتح القادسية**، ولما ورد عَلَى عمر رضي الله عنه اجتماعُ الفرس بنهاوند، كتب إلى أهل الكوفة والبصرة ليسير ثلثاهم وقال: لأستعلمن عليهم رجلًا يكون لَهَا، فخرج إلى المسجد، فرأى النعمان بن مقرن يصلي، فأمره بالمسير والتقدم عَلَى الجيش فِي قتال الفرس، وقال: إن قتل النعمان فحذيفة، وإن قتل حذيفة فجرير، فخرج النعمان ومعه حذيفة، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وجرير، وعبد الله بن عمر، فلما أتى نهاوند قَالَ النعمان: يا معشر المسلمين، شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لَمْ يقاتل أول النهار أخر القتال حَتَّى تزول الشمس، اللَّهُمَّ ارزق النعمان شهادة بنصر المسلمين، وافتح عليهم، فأمن القوم، وقال: إذا هززت اللواء ثلاثًا، فاحملوا مع الثالثة، وإن قتلت فلا يلوي أحد عَلَى أحد، فلما هز اللواء الثالثة، حمل الناس معه، **فقتل**، وأخذ الراية حذيفة ففتح الله عليهم، وَكَانَت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين، وَكَانَ قتل النعمان يوم الجمعة، ولما جاء نعيه إلى عمر، خرج إلى الناس فنعاه إليهم عَلَى المنبر، ووضع يده عَلَى رأسه وبكى.

وقال ابن مسعود: إن للإيمان بيوتًا وللنفاق بيوتًا، وإن من بيوت الإيمان بيت ابن مقرن.

٥٢٦٨- **النعمان بن يزيد:**

وفد إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو خال الأشعث بن قيس، وهو ذو النمرق.

٥٢٦٩- **نعيم بن أوس.**

٥٢٧٠- **نعيم بن بدر.**

٥٢٧١- **نعيم بن جناب.**

٥٢٧٢- **نعيم بن ربيعة.**

٥٢٧٣- **نعيم بن زيد التميمي.**

٥٢٧٤- **نعيم بن سلامة.**

٥٢٧٥- **نعيم بن عبد الله النحام:**

القرشي العدوي.

وإنما سمي النحام لأن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " دخلت الجنة، فسمعت نحمة من نعيم فيها "[1].

والنحمة: السعلة، وقيل: النحنحة المدود آخرها، فبقي عَلَيْهِ.

---

[1] ذكره ابن حجر العسقلاني ، وفيه الواقدي وهو ضعيف .

أسلم قديمًا أول الإسلام، قيل: أسلم بعد عشرة أنفس، وقيل: أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنسانًا قبل إسلام عمر بن الخطاب، وَكَانَ يكتم إسلامه، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة، لأنه كَانَ ينفق عَلَى أرامل بني عدي وأيتامهم ويمونهم[1]، فقالوا: أقم عندنا عَلَى أي دين شئت، فوالله لا يتعرض إليك أحد إلا ذهبت أنفسنا جميعا دونك، ثُمَّ قدم مهاجرًا إلى المدينة بعد ست سنين، **هاجر عام الحديبية، ثُمَّ شهد ما بعدها من المشاهد**، فلما قدم المدينة كَانَ معه أربعون من أهل بيته، فاعتنقه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقبله، وقال لَهُ: " قومك خير لك من قومي "، قَالَ: لا، بَلْ قومك خير يا رسول الله، قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قومي أخرجوني، وقومك أقروك "، قَالَ: يا رسول الله، قومك أخرجوك إلى الهجرة، وقومي حبسوني عنها.

وقتل يوم اليرموك شهيدًا سنة خمس عشرة فِي خلافة عمر، **وقيل: استشهد بأجنادين** سنة ثلاث عشرة، فِي خلافة أبي بكر.

٥٢٧٦- نعيم بن عبد الرحمن.

٥٢٧٧- نعيم بن قعنب.

٥٢٧٨- نعيم بن عبد كلال.

٥٢٧٩- نعيم بن عمرو بن مالك.

٥٢٨٠- نعيم بن مسعود:

الأشجعي، أَبُو سلمة.

أسلم فِي وقعة الخندق، وهو الَّذِي أوقع الخلف بين قريظة وغطفان وقريش يوم الخندق، وخذل بعضهم عن بعض، وأرسل الله عليهم الريح والبرد والجنود، وهم الملائكة فصرف كيد الكفار عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم والمسلمين، ولما أسلم واستأذن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي أن يخذل الكفار، قَالَ لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " خذل ما استطعت فإن الحرب خدعة "[2].

ومات نعيم فِي زمن خلافة عثمان، **وقيل: بَلْ قتل يوم الجمل قبل قدومه عَلَى البصرة**، مع مجاشع بن مسعود السلمي، وحكيم بن جبلة العبدي.

٥٢٨١- نعيم بن مقرن:

أخو النعمان بن مقرن المزني خلف أخاه النعمان بن مقرن لِمَا قتل بنهاوند، وأخذ الراية فدفعها إلى حذيفة بن اليمان، **وكانت عَلَى يد نعيم فتوح بفارس**، ونعيم وإخوته من جلة الصحابة، ومن وجوه مزينة، وَكَانَ عمر بن الخطاب يعرف لنعمان ونعيم فضلهما.

٥٢٨٢- نعيم بن هزالالأسلمي .

---

[1] أي ينفق عليهم ، و يعولهم .

[2] الحديث " الحرب خدعة " صحيح ، ولكن القصة بلا إسناد ...

**٥٢٨٣-	نعيم بن همار:**

ويقال: هبار، ويقال: هدار، ويقال: حمار ، وخمار ، كل هَذَا قد قيل فِيهِ، وأصحها همار، وهو غطفاني.

**٥٢٨٤-	نعيم بن يزيد.**

**٥٢٨٥-	نعيمان بن عمرو:**

أَبُو عَمْرو.

شهد العقبة، وبدرًا والمشاهد بعدها، وَكَانَ كَثِير المزاح، يضحك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من مزاحه، وهو صاحب سويبط بن حرملة.

وَكَانَ من حديثهما

عن أم سلمة، قَالَ: " إن أبا بكر خرج إلى الشام، ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة، **وكلاهما بدري**، وَكَانَ سويبط عَلَى الزاد، فجاءه نعيمان فقال: أطعمني، فقال: لا، حَتَّى يجيء أَبُو بكر، وَكَانَ نعيمان رجلًا مضحاكًا، فقال: لأغيظنك، فجاء إلى ناس جلبوا ظهرًا، فقال: ابتاعوا مني غلامًا عربيًا فارهًا، وهو ذو لسان، ولعله يقول: أنا حر، فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوه، لا تفسدوا عَليّ غلامي، فقالوا: بَلْ نبتاعه منك بعشر قلائص، فأقبل بِهَا يسوقها، وأقبل القوم حَتَّى عقلها، ثُمَّ قَالَ: دونكم، هُوَ هَذَا، فجاء القوم فقالوا: قد اشتريناك، فقال سويبط: هو كاذب، أنا رجل حر، فقالوا: قد أخبرنا خبرك، فطرحوا الحبل فِي رقبته، وذهبوا بِهِ، وجاء أَبُو بكر فأخبر، فذهب هُوَ وأصحاب لَهُ، فردوا القلائص وأخذوه، فلما عادوا إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر، فضحك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حولاً " .

وروى عباد بن مصعب، عن ربيعة بن عثمان، قَالَ: أتى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وأناخ ناقته بفنائه، فقال بعض أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لنعيمان: لو نحرتها فأكلناها، فإنا قد قرمنا إلى اللحم، ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها؟ قَالَ: فنحرها نعيمان، ثُمَّ خرج الأعرابي فرأى راحلته، فصاح: واعقراه يا مُحَمَّد، فخرج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " من فعل هَذَا؟ " فقالوا: نعيمان. فاتبعه يسأل عَنْهُ، فوجدوه فِي دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب مستخفيًا، فأشار إليه رجل ورفع صوته يقول: ما رأيته يا رسول الله، وأشار بإصبعه حَيْثُ هُوَ، فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لَهُ: " ما حملك عَلَى هَذَا؟ " قَالَ: الَّذِينَ دلوك عَليّ يا رسول الله، هم الَّذِينَ أمروني، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجهه ويضحك، وغرم ثمنها.

وأخباره فِي مزاحه مشهورة، وَكَانَ يشرب الخمر، فكان يؤتى بِهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فيضربه بنعله، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم، ويحثون عَلَيْهِ التراب، فلما كثر ذَلِكَ

مِنْه قَالَ لَهُ رجل من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : لعنك الله، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " لا تفعل، فإنه يحب الله ورسوله "[١].

٥٢٨٦- نفير أبو جبير:

ويقال: نفير بن المغلس بن نفير، ويقال: نفير بن مالك ، يكنى أبا جبير بابنه جبير، وقيل: أَبُو خمير .

٥٢٨٧- نفير بن مجيب الثمالي:

من قدماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٢٨٨- نفيع أبو بكرة:

وقيل: مسروح، وقد تقدم، وهو فِي قول: نفيع بن مسروح، وقيل: نفيع بن الحارث .

وَكَانَ من فضلاء الصحابة وصالحيهم، وسيرد ذكره فِي الكنى أتم من هَذَا إن شاء الله.

٥٢٨٩- نفيع بن المعلى:

أسلم قبل أن يقدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة، فمر بِهِ رجل من مزينة حليف للأوس، فقتله ببطحان، من أجل ما كَانَ بين الأوس والخزرج، فكان أول قتيل فِي الإسلام من الأنصار، ولا عقب لَهُ.

٥٢٩٠- نقادة الأسدي:

وقيل: نقادة بن عبد الله، وقيل: نقادة بن خلف، وقيل: نقادة بن سعر، وقيل: نقادة بن مالك.

يكنى أبا نهية .

٥٢٩١- نقب بن فروة:

الأنصاري من بني ساعدة.

استشهد يوم أحد .

وقيل: نقيب، قَالَ: وقال ابن ماكولا: ثقيب، وقيل: اسمه الأحرش، وقيل: أخرس.

٥٢٩٢- نقيدة بن عمرو.

٥٢٩٣- نقيروالد أبي السليل.

٥٢٩٤- النمر بن تولب:

وهو شاعر مشهور،

قَالَ الأصمعي: النمر بن تولب من المخضرمين الَّذِينَ أدركوا الجاهلية والإسلام، وَكَانَ أَبُو عَمْرو بن العلاء يسميه الكيس، وَكَانَ شاعر الرباب فِي الجاهلية، ولا مدح أحدًا، ولا هجا، وأدرك الإسلام وهو كبير، وَكَانَ فصيحًا جوادًا .

٥٢٩٥- نمط بن قيس.

---

[١] رواه أبو نعيم ، وهو حديث صحيح ثابت .

٥٢٩٦- نمير بن أوس:

الأشجعي وقيل: الأشعري.

وَكَانَ قاضيًا بدمشق، قليل الحديث، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

٥٢٩٧- نمير بن الحارث:

الأوسي الظفري .

شهد بدراً .

وقيل فِي اسمه: نصر، ونضر ، وقد ذكرناه قبل[١].

٥٢٩٨- نمير بن خرشة:

كَانَ أحد الَّذِينَ قدموا عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بإسلام ثقيف.

٥٢٩٩- نمير بن عامر.

٥٣٠٠- نمير بن عريب.

٥٣٠١- نمير بن أبي نمير:

واسم أبي نمير: مالك الخزاعي، وقيل: الأَزْدِيّ، أَبُو مالك.

٥٣٠٢- نميلة بن عبد الله:

قَالَ ابن إسحاق: نميلة بن عبد الله **قتل مقيس بن صبابة يوم الفتح**، وَكَانَ من قومه، وَكَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أمر بقتله، وإنما أمر بقتله لأن أخاه هِشَام بن صبابة كَانَ مسلمًا فقتله رجل من الأنصار فِي الحرب خطأ، ظنه كافر، فقدم مقبس يطلب بدم أخيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قتل أخوك خطأ " وأمر لَهُ بديته فأخذها ومكث مع المسلمين شيئًا، ثُمَّ عدا عَلَى قاتل أخيه فقتله، ولحق بمكة كافرًا، فأمر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بقتله.

٥٣٠٣- نميلة.

٥٣٠٤- نميلة:

قيل: هُوَ ابن عبد الله .

٥٣٠٥- نهار العبدي.

٥٣٠٦- نهشل بن مالك.

٥٣٠٧- نهير بن الهيثم:

الأنصاري الأوسي.

شهد العقبة، ولم يشهد بدرًا.

٥٣٠٨- نهيك بن إساف:

الأنصاري الأوسي الْحَارِثِيّ، وقيل: إساف بن نهيك، وقيل فيهما: يساف بالياء.

---

[١] (٥٢١٠)، (٥٢١٧).

٥٣٠٩- **نهيك بن أوس:**

الأنصاري الخزرجي من القواقل.

شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأرسله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إلى أهل المدينة يبشرهم بفتح حنين وهوازن، وبعثه أَبُو بكر الصديق رضي الله عنه إلى زياد بن لبيد باليمن، فبعث مع زياد بالسبي وبالأشعث بن قيس.

٥٣١٠- **نهيك بن صريم.**

٥٣١١- **نهيك بن عاصم.**

٥٣١٢- **نهيك بن قصي.**

٥٣١٣- **نواس بن سمعان:**

يقال: إن أباه سمعان بن خالد وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فدعا لَهُ، وأهدى إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم نعلين، فقبلهما، وزوج أخته من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فلما دخلت عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم تعوذت مِنْه، فتركها وهي الكلابية، وقد اختلفوا فِي المتعوذة كثيرًا.

٥٣١٤- **نوح بن مخلد.**

٥٣١٥- **نوفل بن ثعلبة:**

الأنصاري الخزرجي، **شهد بدرًا.**

وشهد أحدًا، وقتل بِهَا.

٥٣١٦- **نوفل بن الحارث:**

يكنى أبا الحارث، وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كَانَ أسن من إخوته ومن سائر من أسلم، من بني هِشَام، من حَمْزَة، والعباس رضي الله عن الجميع.

أسر يوم بدر كافرًا، وفداه عمه العباس، ولما فداه أسلم، وقيل: أسلم وهاجر أيام الخندق، وقيل: بَلْ هُوَ فدى نفسه برماح كانت لَهُ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس، وكانا شريكين فِي الجاهلية متفاوضين متحابين.

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وحنينًا، والطائف، وَكَانَ ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بثلاثة آلاف رمح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كأني أنظر إلى رماحك تقصف أصلاب المشركين ".

روى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قَالَ: لِمَا أسر نوفل بن الحارث ببدر، قَالَ لَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " افد نفسك "، قَالَ: ما لي مال أفتدي بِهِ، قَالَ: " افد نفسك برماحك التي بجدة "، فقال: والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحًا بعد الله غيري، أشهد

أنك رسول، ففدى نفسه بِهَا، وكانت ألف رمح.

عن ابن عباس، أن نوفل بن الحارث، قَالَ لابنيه: انطلقا إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لعله يستعملكما عَلَى الصدقات، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا أحل لكم أهل البيت من الصدقات شيئًا ولا غسالة الأيدي، إن لكم فِي خمس الخمس ما يكفيكم، أو يغنيكم "[1].

وتوفي نوفل بالمدينة، سنة خمس عشرة.

٥٣١٧- **نوفل بن طلحة.**

٥٣١٨- **نوفل بن عبد الله:**

شهد بدرًا .

٥٣١٩- **نوفل بن فروة:**

الأشجعي، أَبُو فروة سكن الكوفة .

٥٣٢٠- **نوفل بن مساحق:**

القرشي العامري، أَبُو سعد.

قَالَ أبو موسى: توفي أول زمن عبد الملك بن مروان، **وهو صاحب رسول الله**صلى الله عليه وسلم **ببدر.**

٥٣٢١- **نوفل بن معاوية:**

شهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وهو أول مشاهده، ونزل المدينة حَتَّى توفي بِهَا أيام يزيد بن معاوية.

٥٣٢٢- **نُوبة:**

عن عائشة، قالت: مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه، وذكر الحديث، وقالت فِي آخره: فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة، فخرج بين بريرة ونوبة.

٥٣٢٣- **نويرة.**

٥٣٢٤- **نياربن ظالم:**

شهد أحداً .

٥٣٢٥- **نياربن مسعود الأنصاري:**

شهد أحدًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هُوَ و أبوه مسعود.

٥٣٢٦- **نياربن مكرم:**

وهو أحد الَّذِينَ دفنوا عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن

[1] ذكره ابن الملقن ، على اختلاف في أحد رجالات سنده ، وهو بالحالتين هو إما لين ، أو ضعيف .

مطعم، وَأَبُو جهم بن حذيفة، ونيار بن مكرم، وقال مالك بن أنس: إن جده مالك بن أبي عَامِر كَانَ خامسهم.

٥٣٢٧- هاشم بن عتبة:

قيل فيه نافع ؛ القرشي الزهري، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص، يكنى أبا عَمْرو، ويعرف بالمرقال.

نزل الكوفة، أسلم يوم الفتح، وَكَانَ من الشجعان الأبطال، والفضلاء الأخيار، **فقئت عينه يوم اليرموك بالشام، وهو الَّذِي فتح جلولاء من بلاد الفرس، وهزم الفرس، وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف، وشهد صفين مع عَليّ رضي الله عنه، وكانت معه الراية، وهو عَلَى الرجالة، وقتل يومئذ**، وفيها يقول:

أعور يبغي أهله محلا قد عالج الحياة حَتَّى ملا

لابد أن يفل أو يفلا فقطعت رجله يومئذ، وجعل يقاتل من دنا مِنْه وهو بارك ويقول:

الفحل يحمي شوله معقولا وقاتل حَتَّى قتل، وَفِيهِ يقول أَبُو الطفيل عَامِر بن واثلة:

يا هاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فِي الله عدو السنة

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين.

٥٣٢٨- هالة بن أبي هالة:

الأسدي ، وهو أخو هند بن أبي هالة، حليف بني عبد الدار بن قصي، وأمه خديجة بنت خويلد بن أسد، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لَهُ صحبة، روى عَنْهُ ابنه هند.

دخل عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو راقد، فاستيقظ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فضم هالة إلى صدره، فقال: " هالة، هالة، هالة ".

٥٣٢٩- الهامة أبو زهير.

٥٣٣٠- الهامة بن الهيم:

الهامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس لعنه الله أورده جَعْفَر فِي الصحابة وقال: لا يثب إسناد خبره.

عن أنس بن مالك، قَالَ: كنت مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم خارجًا من جبال مكة، إِذْ أقبل شيخ متكيء عَلَى عكازة، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " مشية جني ونغمته " قَالَ: أجل، قَالَ: " من أي الجن أنت؟ " قَالَ: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، قَالَ: " لا أرى بينك وبينه إلا أبوين "، قَالَ: أجل، قَالَ: " كم أتى عليك؟ " قَالَ: أكلت عمر الدُّنْيَا إلا أقلها، كنت ليالي قتل قابيل هابيل غلامًا ابن أعوام، وذكر أَنَّهُ تاب عَلَى يد نوح عَلَيْهِ السلام، وآمن معه، وأنه لقي شعيبًا عليه السلام، وإبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وَعَلَى نبينا مُحَمَّد الصلاة والسلام، ولقي عيسى عَلَيْهِ السلام، فقال لَهُ عيسى: إن لقيت مُحَمَّدًا فأقرئه مني السلام، وقد بلغت وآمنت بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" عَلَى عيسى السلام، وعليك يا هامة "، وعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سور من القرآن، فقال عمر بن الخطاب: فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه لنا، ولا أراه إلا حيًا "[١].

أخرجه أبو موسى، **وتركه أولى من إخراجه، و إنما أخرجناه اقتداء بهم، لئلا نترك ترجمة.**

٥٣٣١- هانيء بن جزء:

شهد فتح مصر.

٥٣٣٢- هانيء بن الحارث.

٥٣٣٣- هانيء بن عدي:

أخو حجر بن عدي الكندي ، وفد مع أخيه حجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٥٣٣٤- هانيء بن عمرو:

أَبُو شريح الخزاعي مختلف فِي اسمه .

٥٣٣٥- هانيء بن فراس:

شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، نزل الكوفة .

٥٣٣٦- هانيء أبو مالك:

عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن جده هانئ، أَنَّهُ قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من اليمن، فدعاه إلى الإسلام فأسلم، فمسح عَلَى رأسه ودعا لَهُ بالبركة، وأنزله عَلَى يزيد بن أبي سفيان، **فلما جهز أَبُو بكر الجيش إلى الشام خرج مع يزيد بن أبي سفيان، فلم يرجع.**

كنيته : أَبُو مالك .

٥٣٣٧- هانيء المخزومي.

٥٣٣٨- هانيء بن نيار:

أَبُو بردة البلوي، حليف الأنصار .

غلبت عَلَيْهِ كنيته، وهو خال البراء بن عازب، **شهد العقبة، وبدرًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٥٣٣٩- هانيء بن يزيد:

يكنى أبا شريح، بابنه شريح، وفد عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كناه أبا شريح، وإنما كانت كنيته أبا الحكم.

---

[١] ذكره العقيلي ، و هو إسناد غير ثابت ، ولا يرجع منه إلى صحة .
وقد تركت مثل هذه الأحاديث على عدم صحتها ؛ حتى يعلم القارئ أن مثل هذه الأحاديث لا تصح ، وحتى إن مر عليها في غير موضع أنها غير صحيحة ..
وكما قال المصنف _ رغم أنه ذكر أحاديث وأثبتها من غير صحة _؛ ولكن حتى نسير على سير من صنف ، ونذكر كل من ذكروا .

عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده شريح، عن أبيه هانئ، أَنَّهُ لِمَا وفد عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه، فسمعهم يكنونه بأبي الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إن الله هُوَ الحكم، فلم تكنى أبا الحكم "، قَالَ: لأن قومي إذا اختلفوا فِي شيء أتوني، فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أحسن هَذَا، فما لك من الولد "، قَالَ: شريح، ومسلم، وعبد الله، قَالَ: " فمن أكبر؟ "، قال: شريح قال: " فأنت أَبُو شريح "[1].

٥٣٤٠- هبار بن الأسود:

القرشي، وأمه فاختة بنت عَامِر بن قرط القشيرية، وأخواه لأمه هبيرة، وحزن ابنا أبي وهب المخزوميان.

وحزن هَذَا هُوَ جد سعيد بن المسيب بن حزن، وله صحبة أيضًا، وهبار هُوَ الَّذِي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي نفر من سفهاء قريش، حين أرسلها زوجها أَبُو العاص إلى المدينة، فأهوى إليها هبار، وضرب هودجها، ونخس الراحلة، وكانت حاملًا فأسقطت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لقيتم هبارا هَذَا فأحرقوه بالنار "، ثُمَّ قَالَ: " اقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار "[2]، فلم يلقوه، ثُمَّ أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير: إن هبارًا لِمَا قدم إلى المدينة جعلوا يسبونه، فذكر ذَلِكَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " سب من سبك "، فانتهوا عَنْهُ.

وروى سعيد بن مُحَمَّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، قَالَ: كنت جالسًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من الجعرانة، فاطلع هبار بن الأسود من باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، هبار بن الأسود، قَالَ: " قد رأيته "، فأراد رجل من القوم يقوم إليه، فأشار إليه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن اجلس، فوقف هبار عَلَيْهِ وقال: السلام عليك يا نبي الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله، وقد هربت منك فِي البلاد، فأردت اللحوق بالأعاجم، ثُمَّ ذكرت عائدتك وفضلك وصفحك عمن جهل عليك، وكنا، يا نبي الله، أهل شرك فهدانا الله بك، وأنقذنا بك من الهلكة، فاصفح عن جهلي، وعما كَانَ يبلغك عني، فإني مقر بسوء فعلي، معترف بذنبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد عفوت عنك، وقد أحسن الله إليك حَيْثُ هداك إلى الإسلام، والإسلام يجب ما قبله ".

٥٣٤١- هبار بن سفيان:

القرشي المخزومي، وهو ابن أخي أبي سلمة بن عبد الأسد.

---

[1] أخرجه ابن حبان بلفظ قريب .

[2] لم أجده ولا الحديث الأخير في ذكر ترجمته ، وأما " سب من سبك " فهو مرسل .

قديم الإسلام، كَانَ من مهاجر الحبشة.

قيل: إنه استشهد يوم مؤتة، وقيل: بَلْ استشهد بأجنادين، فِي خلافة أبي بكر.

٥٣٤٢- هبار بن صيفي.

٥٣٤٣- هبيب بن عمرو الغفاري:

يقال لأبيه مغفل .

٥٣٤٤- هبيرة بن سبل الثقفي:

عن ابن جريج، أو ابن جرير، قَالَ: لِمَا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف عام الفتح، استخلف عَلَى مكة هبيرة بن سبل بن عجلان الثقفي، فلما رجع من الطائف وأراد الخروج إلى المدينة، استعمل عتاب بن أسيد عَلَى مكة وَعَلَى الحج سنة ثمان .

حدثنا ابن جريج، قَالَ: حدثت أن أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هبيرة بن سبل بن العجلان، أمره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن يصلي بالناس، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالحديبية.

٥٣٤٥- هبيرة بن المغاضة:

أرسل إلى بني سُلَيْم يأمرهم بالثبات عَلَى الإسلام حين ارتدت العرب.

٥٣٤٦- هبيل.

٥٣٤٧- هبيل بن وبرة:

أخو عصمة بن وبرة الأنصاري، وقيل: هما ابنا حصين بن وبرة .

وقد ذكرنا عصمة[١] فِي بابه، وشهدا بدرًا جميعًا .

٥٣٤٨- هجنع بن قيس.

٥٣٤٩- هداج الحنفي:

يكنى أبا عبد الله.

٥٣٥٠- الهدار الكناني.

٥٣٥١- هِدم بن مسعود.

٥٣٥٢- هدة:

يقال: هُوَ اسم أبي الرمداء البلوي .

٥٣٥٣- هديل.

٥٣٥٤- هديم:

التغلبي وقيل: أديم.

---

[١] (٣٦٧٠).

٥٣٥٥- هذيم بن عبد الله:

قتل هُوَ وأخوه جنادة يوم اليمامة شهيدين .

وكنيته أبو نبقة .

٥٣٥٦- هرم بن حيان:

وجه عثمان بن أبي العاص هرم بن حيان العبدي إِلَى قلعة نجرة، ويقال لَهَا: قلعة الشيوخ، وَذَلِكَ سنة ست وعشرين، وَفِي سنة ثمان عشرة، حاصر هرم بن حيان أبرشهر، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار، فصالح هرم بن حيان، عَلَى أن خلى لَهُ المدينة.

٥٣٥٧- هرم بن خنبش:

وقيل: وهب بن خنبش.

٥٣٥٨- هرم بن عبد الله:

الأنصاري من بني عَمْرو بن عوف وهو أحد البكائين الَّذِينَ نزلت فيهم: " تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ"[١] ..

وقيل هرمي .

٥٣٥٩- هرم بن قطبة:

الفزاري ، **هُوَ الَّذِي دعا عيينة بن حصن إِلَى الثبات عَلَى الإسلام وقت الردة .**

٥٣٦٠- هرم بن مسعدة.

٥٣٦١- هرماس بن زياد:

يكنى أبا حدير، وقيل: اسمه شريح.

٥٣٦٢- هرمز، مولى النبي ﷺ:

وقيل: كيسان مولى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

وقيل فِيهِ: مهران، وميمون، وقد تقدم.

وقيل : هُوَ مولى آل أبي طالب، وقال: **شهد بدرًا .**

٥٣٦٣- هرمزبن ماهان:

الفارسي ، رجل من الفرس، قَالَ: أتيت النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلمت عَلَى يده، **وجعلني فِي جيش خالد بن الوليد**، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، مر لي بصدقة فإني فقير، فقال لي: " إن الصدقة لا تحل لي، ولا لأحد من أهل بيتي "[٢].

ثُمَّ أمر لي بدينار.

---

[١] سورة التوبة (٩) الآية (٩٢) .

[٢] الحديث ذكره ابن حجر العسقلاني في الإصابة عن خارجة بن عمرو الجمحي ؛ أما هذا السياق فلم أجده إلا هنا .

قال المصنف رحمه الله : قد أخرج ابن منده فِي الترجمة التي قبل هَذِه.

هرمز مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أَبُو موسى هَذِه الترجمة، ولا شك قد ظنهما اثنين، وَالَّذِي أظنه أنهما واحد، فإن الاسم فارسي والحديث واحد، ولا كلام أَنَّهُ فِي الترجمتين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لو لَمْ يكن مولاه لَمْ يكن لقوله فِي هَذِه الترجمة، وقد طلب الصدقة: " إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي "، معنى وإن لَمْ يذكر فِي هذه الترجمة أَنَّهُ مولى، فالكلام يدل عَلَيْهِ.

٥٣٦٤- هرمي بن عبد الله:

الأنصاري الواقفي.

كَانَ قديم الإسلام، وهو أحد البكائين الَّذِينَ أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحملهم، فلم يكن عنده ما يحملهم عَلَيْهِ، فتولوا وهم يبكون.

وقال ابن ماكولا: **إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكاً، وهو أحد البكائين .**

٥٣٦٥- هريم بن عبد الله:

المطلبي ، **قتل يوم اليمامة شهيدًا مع أخيه جنادة.**

٥٣٦٦- هزَّال صاحب الشجرة.

٥٣٦٧- هزَّال بن مرة.

٥٣٦٨- هزَّال بن ذئاب:

الأسلمي.

وقيل : هزال بن يزيد الأسلمي.

عن نعيم بن هزال، أن هزالًا كانت لَهُ جارية ترعى لَهُ، وأن ماعزًا وقع عَلَيْهَا، فخدعه هزال وقال: انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فعسى أن ينزل قرآن، فأتاه فأخبره، فأمر بِهِ فرجم، وقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لهزال: " يا هزَّال، لو سترته بثوبك لكان خيراً لك "[1].

٥٣٦٩- هزَّال بن عمرو:

شهد بدراً .

٥٣٧٠- هزيل بن شرحبيل.

٥٣٧١- هشام بن حبيش.

٥٣٧٢- هشام بن أبي حذيفة:

واسم أبي حذيفة: مهشم بن المغيرة المخزومي، وأمه أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وهو من مهاجرة الحبشة، ورجع إلى المدينة مع أصحاب السفينتين.

---

[1] أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وأحمد .

٥٣٧٣- هشام بن حكيم:

القرشي الأسدي، وخديجة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عمة أبيه.

أسلم يوم الفتح، ومات قبل أبيه حكيم .

قيل: استشهد بأجنادين.

وَكَانَ من الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر، وكَانَ عمر بن الخطاب يقول إذا بلغه أمر ينكره، أما ما بقيت أنا وهشام، فلا يكون ذَلِكَ.

ولعله لم يمت في أجنادين ؛ حيث روى أبو نعيم بإسناده أن هِشَام بن حكيم وجد عياض بن غنم وهو عَلَى حمص، قد شمس ناسًا من النبط فِي أداء الجزية، فقال لَهُ هِشَام: ما هَذَا يا عياض، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إن الله يعذب الَّذِينَ يعذبون الناس فِي الدُّنْيَا "[1].

وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بكثير .

٥٣٧٤- هشام مولى رسول اللهﷺ.

٥٣٧٥- هشام بن صبابة:

قيل قتل فِي غزوة ذي قرد سنة ست مسلمًا، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت، وهو يرى أَنَّهُ من العدو، فقتله خطأ.

وقيل: قتل فِي غزوة بني المصطلق سنة ست.

عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم، أن هاشم بن صبابة، من بني فلان بن عوف بن عَامِر بن ليث بن بكر، قاتل: يعني فِي المريسيع، حَتَّى أمعن، وَكَانَ حسن الإسلام، فلقيه رجل من المسلمين من بني عوف بن الخزرج، ولا يظن إلا أَنَّهُ من العدو فقتله.

٥٣٧٦- هشام بن العاص القرشي:

أمه أم حرملة بنت هِشَام بن المغيرة، وهو أخو عَمْرو بن العاص.

كَانَ قديم الإسلام، أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة، وهاجر إِلَى أرض الحبشة، ثُمَّ قدم إِلَى مكة حين بلغه أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هاجر إِلَى المدينة، فحبسه قومه بمكة حَتَّى قدم بعد الخندق.

وَكَانَ **خيّرًا فاضلًا**، وَكَانَ أصغر سنًا من عَمْرو، وقيل: إنما منعه قومه بمكة عن الهجرة إِلَى المدينة قبل أن يهاجر إليها النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عن ابن عمر، عن أبيه، قَالَ: " لَمَا اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص، قلنا: الميعاد بيننا أضاة بني غفار، فمن أصبح منكم لَمْ يأتها فقد حبس، فليمض صاحباه، فأصبحت عندها أنا وعياش، وحبس عنا هِشَام بن العاص،

---

[1] أخرجه ابن حبان .

وفتن فافتتن.

وقدمنا المدينة، وكنا نقول: والله ما الله بقابل من هؤلاء توبة، قوم عرفوا الله وآمنوا بِهِ وصدقوا رسوله، ثُمَّ رجعوا عن ذَلِكَ لبلاء أصابهم من الدُّنْيَا، وكانوا يقولونه لأنفسهم، فأنزل الله تعالى فِيهِم: " قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ" إِلَى قَوْله: "مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ"[1] ، قَالَ عمر: فكتبتها بيدي، ثُمَّ بعثت بِهَا إِلَى هِشَام، فقال هِشَام: فلما قدمت عَلَي خرجت إِلَى ذي طوى، فجعلت أصعد بِهَا وأصوب، لأفهمها، فعرفت أنها أنزلت فينا، لِمَا كنا نقول فِي أنفسنا ويقال فينا، فجلست عَلَى بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم " .

قيل: إنه استشهد يوم أجنادين فِي خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة، وقيل: بَلْ استشهد باليرموك، ضرب رجلًا من غسان فقتله، فكرت غسان عَلَى هِشَام فقتلوه، وكرت عَلَيْهِ الخيل، حَتَّى عاد عَلَيْهِ عَمْرو أخوه، فجمع لحمه فدفنه.

وقال خالد بن معدان: لِمَا انهزمت الروم يوم أجنادين، انتهوا إِلَى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان، فجعلت الروم تقاتل عَلَيْهِ، وقد تقدموه وعبروه، فتقدم هِشَام فقاتلهم حَتَّى قتل، ووقع عَلَى تِلْكَ الثلمة فسدها، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل، فقال عَمْرو بن العاص: أيها الناس، إن الله قد استشهده، ورفع روحه وإنما هُوَ جثة فأوطئوه الخيل، ثُمَّ أوطأه هُوَ، ثُمَّ تبعه الناس حَتَّى قطعوه، فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إِلَى المعسكر كر عَلَيْهِ عَمْرو، فجعل يجمع لحمه وعظامه وأعضاءه، ثُمَّ حمله فِي نطع فواراه.

وقد روى عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: " ابنا العاص مؤمنان "[2].

٥٣٧٧- هشام بن العاص:

القرشي المخزومي، وأمه عمة عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد.

وهو ابن أخي أبي جهل بن هِشَام، قتل أبوه العاص يوم بدر كافرًا، كَانَ مع أخيه أبي جهل، قتله عمر بن الخطاب، وهو خال عمر فِي قول.

وهو الذي جاء إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فكشف عن ظهره، ووضع يده عَلَى خاتم النبوة، فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، وضرب صدره ثلاثًا، وقال: " اللَّهُمَّ أذهب عَنْهُ الغل والحسد "، فكان الأوقص، وهو: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن هِشَام بن يَحْيَى بن هِشَام بن العاص، يقول: نحن أقل أصحابنا حسداً.

٥٣٧٨- هشام بن عامر:

الأنصاري.

---

[1] الزمر (٣٩) الآيات (٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠) .

[2] ذكره البوصيري ، بسند رواته ثقات ؛ بلفظ : " ابنا العاص مؤمنان : عمرو بن العاص ، و هشام بن العاص " .

كَانَ اسمه فِي الجاهلية شهابًا، فغيره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وسماه هشاماً، واستشهد أَبُوه عَامِر يوم أحد، وسكن هِشَام البصرة، وهو والد سعد بن هِشَام الَّذِي سأل عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي هِشَام بالبصرة.

٥٣٧٩- **هشام بن عتبة:**

القرشي العبشمي، وهو خال معاوية، وكنيته أَبُو حذيفة، وقيل: اسمه هشيم، وهو الأشهر، وقيل: مهشم.

استشهد هُوَ ومولاه سالم يوم اليمامة سنة إحدى عشرة، وَكَانَا ممن شهدا بدرًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ونذكره فِي الكنى أتم من هَذَا، إن شاء الله تعالى، فإنه بكنيته أشهر.

٥٣٨٠- **هشام بن عمرو:**

كَانَ من المؤلفة قلوبهم، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين دون المائة من الإبل .

عن ابن إسحاق، قَالَ: " وأعطى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم دون المائة رجلًا، ومنهم: هِشَام بن عَمْرو، أخو بني عَامِر بن لؤي "، وله أثر عظيم فِي نقض الصحيفة التي كتبتها قريش عَلَى بني هاشم، وبني المطلب، فِي مقاطعتهم واعتزالهم، وأن لا يبيعوها ولا يبتاعون

عن ابن إسحاق، قَالَ: " ثُمَّ إنه قام فِي نقض الصحيفة التي تكاتبت فيها قريش عَلَى بني هاشم وبني المطلب، نفر من قريش، ولم يبل فيها أحد أحسن بلاء من هِشَام بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عَامِر بن لؤي، وَذَلِكَ أَنَّهُ ابن أخي نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأمه، كَانَ نضلة وعمرو أخوين، وَكَانَ هِشَام لبني هاشم واصلًا، يعني لِمَا كَانَ بالشعب، وَكَانَ ذا شرف فِي قومه، وذكر الحديث فِي نقض الصحيفة، وما فعله فِي ذَلِكَ ".

٥٣٨١- **هشام بن قتادةالرهاوي .**

٥٣٨٢- **هشام بن المغيرة.**

٥٣٨٣- **هشام بن الوليد:**

أخو خالد بن الوليد.

من المؤلفة قلوبهم، وَفِي ذَلِكَ نظر.

٥٣٨٤- **هشام.**

٥٣٨٥- **هشيم أبو حذيفة بن عتبة .**

٥٣٨٦- **هلال الأسلمي.**

٥٣٨٧- هلال بن أمية:

الأنصاري الواقفي.

شهد بدراً وأحداً، وَكَانَ قديم الإسلام، كَانَ يكسر أصنام بني و اقف، وكانت معه رايتهم يوم الفتح، وأمه أنيسة بنت هدم، أخت كلثوم بن الهدم الَّذِي نزل عَلَيْهِ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لمَا قدم المدينة مهاجرًا.

وهو الَّذِي لاعن امرأته ورماها بشريك بن سحماء، وهو أحد الثلاثة الَّذِينَ تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هَذَا، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ فيهم: " وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا " ..الآية[١].

٥٣٨٨- هلال بن الحارث:

أَبُو الجمل نذكره فِي الكنى إن شاء الله تعالى، فإن كنيته غلبت عَلَيْهِ، وهو شامي.

وقيل إنما هُوَ أبو الحمراء .

٥٣٨٩- هلال ابن الحمراء:

وقيل: هلال بن الحارث أَبُو الحمراء، وهو الصواب، وقيل: هانئ بن الحارث أَبُو الحمراء **خادم النَّبِيّ**صلى الله عليه وسلم ، سكن حمص.

٥٣٩٠- هلال بن الحكم.

٥٣٩١- هلال بن أبي خولي:

واسم أبي خولى: عَمْرو بن زهير .

شهد بدرًا .

٥٣٩٢- هلال بن ربيعة.

٥٣٩٣- هلال بن سعد.

٥٣٩٤- هلال أحد بني متعان.

٥٣٩٥- هلال بن عامر.

٥٣٩٦- هلال بن عامر المزني.

٥٣٩٧- هلال بن علفة:

قتل يوم القادسية شهيدًا .

٥٣٩٨- هلال بن مرة:

وقيل: هلال بن مروان الأشجعي .

٥٣٩٩- هلال بن المعلى:

الأنصاري الخزرجي .

---

[١] التوبة (٩) الآية (١١٨) .

شهد بدرًا مع أخيه رافع بن المعلى.

وقال أبو موسى: استشهد يوم بدر.

٥٤٠٠- هلال بن أبي هلال.

٥٤٠١- هلال بن وكيع:

قتل يوم الجمل مع عائشة رضي الله عَنْهُا.

٥٤٠٢- هلب الطائي:

والد قبيصة مختلف فِي اسمه، فقيل: يزيد بن قنافة، قاله البخاري، وقيل: يزيد بن عدي.

وقال الكلبي: اسمه سلامة بن يزيد بن عدي .

يجتمع هُوَ وعدي بن حاتم الطائي فِي عدي بن أخزم، وإنما قيل لَهُ: الهلب، لأنه كَانَ أقرع، فمسح النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم رأسه فنبت شعر كَثِير، فسمي الهلب، وهو كوفي، روى عَنْهُ ابنه قبيصة.

٥٤٠٣- هلواث.

٥٤٠٤- همام بن الحارث:

شهد بدراً .

٥٤٠٥- همام مولى رسول الله ﷺ.

٥٤٠٦- همام بن زيد:

دخل خراسان .

٥٤٠٧- همام بن مالك.

٥٤٠٨- هميل بن الدمون:

بايع هُوَ وأخوه قبيصة للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزلهما الطائف، فهما في ثقيف.

٥٤٠٩- هند بن حارثة:

وقيل هند بن أسماء .

روى عن هند ابنه حبيب بن هند، وكانوا ثمانية إخوة أسلموا وصحبوا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم **وشهدوا معه بيعة الرضوان**، وهم: أسماء، وهند، وحراش، وذؤيب، وحمران، وفضالة، وسلمة، ومالك، **ولزم هند وأسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يخدمانه**، وَكَانَ من أهل الصفة.

قَالَ أبو هريرة: ما كنت أرى أسماء وهندًا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه، وخدمتهما إياه .

٥٤١٠- هند بن أبي هالة:

وهو ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه خديجة بنت خويلد زوج النَّبِيّ صلى الله

عليه وسلم وأخواته لأمه: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة عليهن السلام.

وَكَانَ أبوه حليف بني عبد الدار، واختلف فِي اسم أبي هالة، فقيل: نباش بن زرارة بن وقدان، وقيل: مالك بن زرارة بن النباش، وقيل: مالك بن النباش بن زرارة، قَالَه الزبير. وأكثر أهل النسب يخالفونه فِي اسمه.

وشهد هند بن أبي هالة بدرًا، وقيل: بَلْ شهد أحدًا،وقتل هند بن أبي هالة مع عَليّ يوم الجمل، وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير، وقيل: إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة، وانقرض عقبه فلا عقب لَهُم.

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٥٤١١- **هند بن هند بن أبي هالة:**

وهو ابن المقدم .

قَالَ الزبير بن بكار: قتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار، وَذَلِكَ سنة سبع وستين.

وقال الزبير: وقيل: إن هند بن هند مات بالبصرة فِي الطاعون، فازدحم الناس عَلَى جنازته، وتركوا جنائزهم، وقالوا: ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن مُحَمَّد بن الحجاج، عن رجل من بني تميم، قَالَ: رأيت هند بن هند بن أبي هالة بالبصرة، وعليه حلة خضراء من غير قميص، فمات فِي الطاعون، فخرجوا بين أربعة لشغل الناس بموتاهم، فصاحت امرأة: واهند ابن هنداه، وابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فازدحم الناس عَلَى جنازته، وتركوا موتاهم.

٥٤١٢- **هنيدة بن خالد:**

كانت أمه تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

٥٤١٣- **هوبجة بن بجير:**

قتل يوم مؤته، يقال: إن جسده فقد.

٥٤١٤- **هوذة بن أجمل.**

٥٤١٥- **هوذة بن الحارث:**

أسلم، وشهد فتح مكة .

٥٤١٦- **هوذة بن خالد الكناني.**

٥٤١٧- **هوذة بن عرفطة:**

شهد فتح مصر.

٥٤١٨- **هوذة بن عمرو**

٥٤١٩- **هوذة بن قيسالأنصاري .**

٥٤٢٠- **هوذة**

٥٤٢١- **هيبان الأسلمي**(ويقال: هيفان).

٥٤٢٢- **هيت:**

المخنث الَّذِي كَانَ يدخل عَلَى أزواج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم اسمه ماتع.

وهو الذي قَالَ لعبد الله بن أبي أمية: إذا فتحتم الطائف فعليك بابنة غيلان.

عن عروة، عن عائشة رضي الله عنهما، قَالَت: كَانَ يدخل عَلَى أزواج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مخنث، فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة من الرجال، قالت: فدخل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يومًا وهو عند بعض نسائه، وهو ينعت امرأة فقال: إذا أقبلت أقبلت بأربع، وَإِذَا أدبرت أدبرت بثمان، فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " لا أدري هَذَا يعرف ما ههنا؟ لا يدخلن عليكن ".

قالت: فحجبوه.[١]

وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه إلى البيداء، وَكَانَ يدخل كل جمعة يستطعم ويرجع.

٥٤٢٣- **الهيثم بن دهر.**

٥٤٢٤- **الهيثم أبو قيس السلمي .**

٥٤٢٥- **الهيثم أبو معقل الأسدي .**

٥٤٢٦- **هيكل بن جابر.**

٥٤٢٧- **وابصة بن معبد:**

يكنى أبا سالم.

لَهُ صحبة، سكن الكوفة، ثُمَّ تحول إلى الرقة، فأقام بِهَا إلى أن مات بِهَا.

وَكَانَ كَثِير البكاء، لا يملك دمعته، وَكَانَ لَهُ بالرقة عقب، من ولده: عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة أيام هارون الرشيد.

٥٤٢٨- **واثلة بن الأسقع:**

وقيل: واثلة بن عبد الله بن الأسقع، كنيته أبو شداد، وقيل: أَبُو الأسقع وَأَبُو قرصافة.

أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك، **وقيل: إنه خدم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين**، وَكَانَ من أصحاب الصفة.

قَالَ الواقدي: إن واثلة بن الأسقع كَانَ ينزل ناحية المدينة، حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معه الصبح، وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح انصرف فيتصفح وجوه أصحابه، ينظر إليهم، فلما دنا من واثلة أنكره، فقال: " من أنت؟ " فأخبره، فقال: " ما جاء بك؟ " قَالَ: أبايع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عَلَى ما أحببت وكرهت؟ " قَالَ: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فيما أطقت؟ "

---

[١] أخرجه مسلم بلفظ قريب .

قَالَ واثلة: نعم.

وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز إِلَى تبوك، ولم يكن لواثلة ما يحمله، فجعل ينادي: من يحملني وله سهمي؟ فدعاه كعب بن عجرة، وقال: أنا أحملك عقبة بالليل، ويدك أسوة يدي، ولي سهمك، فقال واثلة: نعم، قَالَ واثلة: فجزاه الله خيرًا، كَانَ يحملني عقبى ويزيدني، وآكل معه ويرفع لي، حَتَّى إذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إِلَى أكيدر الكندي بدومة الجندل، خرج كعب وواثلة معه فغنموا، فأصاب واثلة ست قلائص، فأتى بِهَا كعب بن عجرة، فقال: اخرج فانظر إِلَى قلائصك، فخرج كعب وهو يتبسم ويقول: بارك الله لك، ما حملتك وأنا أريد آخذ منك شيئًا.

ثُمَّ سكن البصرة، وله بِهَا دار، ثُمَّ سكن الشام عَلَى ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية البلاط، **وشهد فتح دمشق ، وشهد المغازي بدمشق وحمص**، ثُمَّ تحول إِلَى فلسطين، ونزل البيت المقدس، وقيل: بيت جبرين.

وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين .

وقيل: توفي بالبيت المقدس، وقيل: بدمشق، وَكَانَ قد عمي، وَكَانَ يصفر لحيته.

٥٤٢٩- و اثلة بن الخطاب:

القرشي العدوي من رهط عمر بن الخطاب.

٥٤٣٠- و اثلة الليثي:

والد أبي الطفيل عَامِر بن واثلة .

٥٤٣١- الوازع بن الزارع.

٥٤٣٢- الوازع أبو ذريح.

٥٤٣٣- الوازم بن زر.

٥٤٣٤- واسع بن حبان:

الأنصاري .

شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة .

٥٤٣٥- واصلة بن حباب:

ولعله ذاته واثلة بن الخطاب ولكنه تصحيف فِي النقل .

٥٤٣٦- و اقد بن الحارث.

٥٤٣٧- و اقد مولى رسول الله ﷺ.

٥٤٣٨- و اقد بن عبد الله:

وهو الَّذِي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي سرية عبد الله بن جحش، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء بن معرور.

عن عروة بن الزبير، قَالَ: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش إلى نخلة، فقال: " كن بِهَا حَتَّى تأتينا بخير من أخبار قريش ".
ولم يأمره بقتال، وَذَلِكَ فِي الشهر الحرام ...
وذكر الحديث، قَالَ: فمضى القوم حَتَّى نزلوا بنخلة، فمر بهم عَمْرو بن الحضرمي، والحكم بن كيسان، وعثمان، والمغيرة ابنا عبد الله، معهم تجارة، فلما رآهم القوم أشرف لَهُم واقد بن عبد الله، وَكَانَ قد حلق رأسه، فلما رأوه حليقا قالوا: عمار، لَيْسَ عليكم منهم بأس، فائتمر بهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي آخر يوم من رجب، فأجمع القوم عَلَى قتلهم، فرمى واقد بن عبد الله التميمي عَمْرو بن الحضرمي بسهم فقتله، واستأسر عثمان والحكم، وهرب المغيرة واستاقوا العير إلى رسول الله، فقال لَهُم: " ما أمرتكم بالقتال فِي الشهر الحرام " وقالت قريش: قد سفك مُحَمَّد الدم الحرام، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ " يَسْأَلُونَكَ عن الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... " الآية[1]، وواقد هَذَا أول قاتل من المسلمين، وعمرو بن الحضرمي أول مقتول من المشركين فِي الإسلام، **وشهد و اقد بدراً وشهد أحدًا، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم** وتوفي فِي خلافة عمر بن الخطاب وَفِي قصة واقد وابن الحضرمي، يقول:
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لِمَا أوقد الحرب واقد

٥٤٣٩- و اقد بن عبد الله:

اليربوعي من كبار الصحابة، سمي بِهِ عبد الله بن عمر ابنه واقدًا.
وهو الَّذِي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن جحش فِي طلب عير قريش[2].

٥٤٤٠- و اقد أبو مرواحالليثي .

٥٤٤١- و اقد.

٥٤٤٢- و ائل بن حجر:

أَبُو هنيدة الحضرمي.
كَانَ قيلًا من أقيال[3] حضرموت، وَكَانَ أبوه من ملوكهم.
وفد عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بشر أصحابه بقدومه قبل أن يصل بأيام، وقال: " يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة، من حضر موت، طائعاً راغباً فِي الله عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رسوله، وهو بقية أبناء الملوك ".
فلما دخل عَلَيْهِ رحب بِهِ وأدناه من نفسه، وقرب مجلسه وبسط لَهُ رداءه، وأجلسه عَلَيْهِ

---
[1] البقرة (٢) الآية (٢١٧) .
[2] إذاً لعله الذي قبله والله أعلم .
[3] مصطلح يمني ، يعني أبناء الملوك من الممالك التاريخية في اليمن ...

مع نفسه، وقال: " اللَّهُمَّ، بارك فِي وائل وولده " [1].
واستعمله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الأقيال من حضرموت وأقطعه أرضاً، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان، وقال: " أعطها إياه "، فقال لَهُ معاوية: أردفني خلفك، وشكى إليه حر الرمضاء، قَالَ: لست من أرداف الملوك، فقال: أعطني نعلك، فقال: انتعل ظل الناقة، قَالَ: وما يغني ذَلِكَ عني؟ وقال للنبي صلى الله عليه وسلم : إن أهلي غلبوني عَلَى الَّذِي لي، قَالَ: " أنا أعطيك ضعفه "، ونزل الكوفة فِي الإسلام، وعاش إلى أيام معاوية، ووفد عَلَيْهِ فأجلسه معه عَلَى السرير، وذكره الحديث، قَالَ وائل: فوددت أني كنت حملته بين يدي.
وشهد مع عَليّ صفين، وَكَانَ عَلَى راية حضرموت يومئذ.

٥٤٤٣- **وائل بن أبي القعيس:**

ويقال: وائل بن أفلح، أخو أبي القعيس، ويقال: أخو أفلح بن أبي القعيس.

٥٤٤٤- **وائل القيل.**

٥٤٤٥- **وبر بن مشهر:**

وقيل: وبرة.

٥٤٤٦- **وبر بن يحنس:**

وقيل: وبرة بن يحنس الخزاعي.

٥٤٤٧- **وجز بن غالب (أَبُو قيلة).**

٥٤٤٨- **وحشي بن حرب:**

الحبشي ، أَبُو دسمة وهو من سودان مكة، وهو مولى لطعيمة بن عدي، وقيل: مولى بن جبير بن مطعم .
قاتل حَمْزَة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم أحد، **وشرك فِي قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة**، وَكَانَ يقول: قتلت خير الناس فِي الجاهلية وشر الناس فِي الإسلام.

٥٤٤٩- **وحوج بن الأسلت:**

واسم الأسلت: عَامِر بن جشم .
الأنصاري الأوسي، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر، ولم يسلم أَبُو قيس.
وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد .

٥٤٥٠- **وداعة بن خذام:**

عن ابن عباس، قَالَ: تخلف أَبُو لبابة بن عبد المنذر، ووداعة بن خذام، أو: حرام، وأوس بن ثعلبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجه إلى تبوك، فلما بلغهم ما أنزل الله عَزَّ وَجَلَّ فيمن تخلف، أوثقوا أنفسهم بسواري المسجد، حَتَّى قدم رسول الله صلى الله

[1] ذكره العقيلي بلفظ قريب ، وفي السنجد محمد بن حجر وفيه ضعف .

عليه وسلم فقيل لَهُ ذَلِكَ، وقيل: إنهم أقسموا أن لا يحلوا أنفسهم حَتَّى يحلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " وأنا أقسم لا أحلهم حَتَّى أومر فيهم بأمر "، فلما نزلت: " خَلَطُوا عَمَلا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ"[١] ، علم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن عَسَى من الله واجب، فحلهم، فجاءوا بأموالهم فقالوا: هَذِهِ أموالنا التي حبستنا عنك، فتصدق بِهَا، فقال: " ما أمرت فيها بأمر "، فأنزل الله تعالى: " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ "[٢] ، يقول: استغفر لَهُم.

قَالَ جَعْفَر: كذا قَالَ الكلبي، والصحيح عند أهل الحديث أن الثلاثة هم: كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع.

٥٤٥١- **وداعة بن أبي زيد:**

شهد صفين مع عَليّ من الصحابة، قَالَ: وقتل أبوه أَبُو زيد يوم أحد شهيدًا.

٥٤٥٢- **وداعة بن أبي وداعة.**

٥٤٥٣- **ودان بن زر.**

٥٤٥٤- **ودفة بن إياس:**

الأنصاري وقيل: وذفة، **شهد بدرًا.**

وقالوا: شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدًا.

٥٤٥٥- **وديعة بن خذام.**

٥٤٥٦- **وديعة بن عمرو:**

شهد بدراً .

٥٤٥٧- **ورد بن خالد السلمي:**

كَانَ عَلَى ميمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح.

٥٤٥٨- **وردان بن إسماعيل.**

٥٤٥٩- **وردان الجني:**

عن ابن مسعود، قَالَ: انطلقت مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حَتَّى أتى الحجون، فخط عَليّ خطاً، ثُمَّ تقدم إليهم فازدحموا عَلَيْهِ، فقال سيد لَهُم يقال لَهُ: وردان: ألا أرحلهم عنك يا رسول الله؟ فقال: " (لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ)[٣] "[٤].

---

[١] التوبة (٩) الآية (١٠٢) .
[٢] التوبة (٩) الآية (١٠٣) .
[٣] الجن (٧٢) الآية (٢٢) .
[٤] روى أبو داود قريباً من هذا الحديث ؛ بهذه القصة ، على اختلاف بكثير من تفاصيلها .
و وجدت ذكر هذه القصة بهذا السند : عن عثمان بن عمرو بن فارس ، عن مستمر بن الريان عن أبي الجوزاء ، عن ابن مسعود .

٥٤٦٠-	**وردان مولى رسول الله ﷺ.**

٥٤٦١-	**وردان جد الفرات.**

٥٤٦٢-	**وردان بن مخرم.**

٥٤٦٣-	**ورقة بن حابس.**

٥٤٦٤-	**ورقة بن نوفل القرشي:**

وهو ابن عم خديجة، وهو الَّذِي أخبر خديجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي هَذِهِ الأمة، لِمَا أخبرته بما رأى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم لِمَا أوحي إليه، وخبره معه مشهور.

عن عائشة، قالت: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة، فقالت لَهُ خديجة: إنه كَانَ صدَّقك، ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أريته فِي المنام وَعَلَيّه ثياب بياض ولو كَانَ من أهل النار لكان عَلَيْهِ لباس غير ذَلِكَ "[1].

عن هِشَام بن عروة، عن أبيه، قَالَ: ساب أخ لورقة رجلًا، فتناول الرجل ورقة فسبه، فبلغ ذَلِكَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه: " هَلْ علمت أني رأيت لورقة جنة أو جنتين؟ " فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبه[2].

٥٤٦٥-	**وزر بن سدوس.**

٥٤٦٦-	**وعلة بن يزيد.**

٥٤٦٧-	**وفرة بن نافر البعاثي.**

٥٤٦٨-	**وقاص بن قمامة.**

٥٤٦٩-	**وقاص بن مجزز:**

قتل فِي غزوة ذي قرد، مع محرز بن نضلة .

٥٤٧٠-	**الوليد بن جابر.**

٥٤٧١-	**الوليد بن زفر.**

٥٤٧٢-	**الوليد بن عبادة بن الصامت :**

قيل : ولد آخر زمان النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم و توفي آخر أيام عبد الملك بن مروان.

٥٤٧٣-	**الوليد بن عبد شمس:**

القرشي المخزومي.

وَكَانَ من أشراف قريش، وهو زوج أسماء بنت أبي جهل، وهو ابن عمه، وَكَانَ جده المغيرة يكنى أبا عبد شمس، **وقتل الوليد بن عبد شمس يوم اليمامة شهيدًا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد بن المغيرة**، وَكَانَ إسلامه يوم الفتح.

---

[1] رواه الترمذي

[2] ذكره ابن حجر العسقلاني ؛ بحديث مرسل .

٥٤٧٤- الوليد بن عقبة:

القرشي الأموي .

وهو أخو عثمان بن عفان لأمه.

أسلم يوم الفتح ؛ فتح مكة هُوَ وأخوه خالد بن عقبة، يكنى الوليد أبا وهب.

قَوْله عَزَّ وَجَلَّ: " إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا "[١] أنزلت فِي الوليد بن عقبة، وَذَلِكَ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقًا إلى بني المصطلق، فعاد وأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة، وَذَلِكَ أنهم خرجوا إليه يتلقونه، فهابهم فانصرف عنهم، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام، ونزلت: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا " ..

ثُمَّ ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص، فلما قدم الوليد عَلَى سعد، قَالَ لَهُ: والله ما أدري أكست بعدنا أم حمقنا بعدك؟ فقال: لا تجزعن أبا إسحاق، فإنما هُوَ الملك يتغداه قوم، ويتعشاه آخرون، فقال سعد: أراكم ستجعلونها ملكًا.

وَكَانَ من رجال قريش ظرفًا وحلمًا، وشجاعة وأدبًا، وَكَانَ من الشعراء المطبوعين، كَانَ الأصمعي وَأَبُو عبيدة والكلبي وغيرهم يقولون: كَانَ الوليد شريب خمر، وَكَانَ شاعرًا كريماً.

ولما شهدوا عَلَيْهِ بشرب الخمر، أمر عثمان بِهِ فجلد وعزل عن الكوفة، واستعمل عثمان بعده عليها سعيد بن العاص.

وذكر الطبري أَنَّهُ تعصب عَلَيْهِ قوم من أهل الكوفة بغياً وحسداً، فشهدوا عَلَيْهِ، وقال له عثمان: " يا أخي، اصبر فإن الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك ".

قَالَ أبو عمر: والصحيح عند أهل الحديث أَنَّهُ شرب الخمر، وتقيأها، وصلى الصبح أربعًا ولما قتل عثمان رضي الله عنه، اعتزل الفتنة، **وقيل: شهد صفين مع معاوية**، وقيل: لَمْ يشهدها، ولكنه كَانَ يحرض معاوية بكتبه وشعره .

٥٤٧٥- الوليد بن عمارة:

القرشي المخزومي، وهو ابن أخي خالد بن الوليد، **وقتل هُوَوأخوه أَبُو عبيدة بن عمارة مع خالد بن الوليد بالبطاح، وكانت و اقعة البطاح سنة إحدى عشرة فِي قتال أهل الردة**، وأبوه عمارة هُوَ الَّذِي سار مع عَمْرو بن العاص إلى الحبشة فِي معنى من بِهَا من المسلمين، وقصته مع عَمْرو مشهورة.

٥٤٧٦- الوليد بن القاسم.

٥٤٧٧- الوليد بن قيس.

---

[١] الحجرات (٤٩) الآية (٦) .

٥٤٧٨- الوليد بن الوليد بن المغيرة:

المخزومي أخو خالد بن الوليد.

شهد بدرًا مشركًا، فأسره عبد الله بن جحش، وقيل: أسره سليك المازني الأنصاري، فقدم فِي فدائه أخواه خالد، وهشام، وَكَانَ هِشَام أخا الوليد لأبيه وأمه، فتمنع عبد الله بن جحش حَتَّى افتداه بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد لا يبلغ ذَلِكَ، فقال لَهُ هِشَام: لَيْسَ بابن أمك، والله لو أبى فِيهِ إلا كذا وكذا لفعلت.

ويقال: إن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لعبد الله بن جحش: لا تقبل فِي فدائه إلا شكة أبيه الوليد، وكانت الشكة، درعًا فضفاضة، وسيفًا وبيضة، فأبى ذَلِكَ خالد وأجاب هِشَام، فأقيمت الشكة بمائة دينار، فسلماها إلى عبد الله بن جحش، فلما افتدى أسلم، فقيل لَهُ: هلا أسلمت قبل أن تفتدى؟ قَالَ: كرهت أن تظنوا بي أني جزعت من الإسار، فحبسوه بمكة.

وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لَهُ فيمن دعا لَهُم من المستضعفين الْمُؤْمِنِين بمكة، ثُمَّ أفلت من إسارهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم **وشهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عمرة القضية**، وقيل: إن الوليد لما أفلت من مكة سار عَلَى رجليه ماشيًا، فطلبوه فلم يدركوه، فنكبت إصبعه، فمات عند بئر أبي عنبة، عَلَى ميل من المدينة.

قَالَ مصعب: والصحيح أَنَّهُ شهد عمرة القضية.

ولما شهد العمرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج خالد بن الوليد من مكة فارًا، لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للوليد: " لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقط عَلَيْهِ الإسلام، فِي عقله "[1].

فكتب الوليد بذلك إلى خالد، فوقع الإسلام فِي قلبه، وَكَانَ سبب هجرته.

ولما توفي الوليد قالت أم سلمة تبكيه، وهي ابنة عمة:

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة قد كَانَ غيثا فِي السنين ورحمة فينا وميره

ضخم الدسيعة ماجدا يسموا إلى طلب الوتيره مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كفى العشيره

٥٤٧٩- وهب بن الأسود:

القرشي الزهري.

وهو ابن خال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يجتمع هُوَ وآمنة، أم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي وهب بن عبد مناف.

وقيل فِيهِ: الأسود بن وهب، وقد تقدم.

---

[1] لم أجده إلا هنا .

٥٤٨٠- **وهب بن أمية بن أبي الصلت .**

٥٤٨١- **وهب الجيشاني.**

٥٤٨٢- **وهب بن حذيفة.**

٥٤٨٣- **وهب بن حمزة.**

٥٤٨٤- **وهب بن خنبش:**

وقيل: هرم بن خنبش الطائي .

٥٤٨٥- **وهب بن خويلد.**

٥٤٨٦- **وهب بن زمعة:**

القرشي الأسدي.

من مسلمة الفتح، وهو أخو عبد الله بن زمعة، كَانَ أبوه الأسود من المستهزئين، وَكَانَ زمعة من أجواد قريش، ويعد زاد الراكب، وقتل يوم بدر كافرًا، وأما وهب فهو الذي أهوى بالسيف لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد زوجها أبو العاص بن الربيع أن يسيرها إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فألقت ذا بطنها، وكانت حاملًا، ثُمَّ أسلم، وقيل: إن عمه هباراً فعل ذَلِكَ.

٥٤٨٧- **وهب بن أبي سرح:**

القرشي الفهري.

شهد بدرًا ، مع أخيه عَمْرو بن أبي سرح .

٥٤٨٨- **وهب بن سعد:**

شهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عَمْرو، فقتلا جميعًا يوم مؤتة.

٥٤٨٩- **وهب بن السماع.**

٥٤٩٠- **وهب بن عبد الله بن محصن:**

يكنى أبا سنان.

قيل: إنه أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، قَالَ الشعبي لرجل من بني أسد: أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة رجل من قومك، أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ابسط يدك أبايعك، قَالَ: " عَلَى ماذا؟ " قَالَ: عَلى ما فِي نفسك، قَالَ: " وما فِي نفسي؟ " قَالَ: الفتح أو الشهادة، فبايعه أبو سنان، فكان الناس يقولون: نبايع عَلَى بيعة أبي سنان، فكانت هَذِه لقومك.

٥٤٩١- **وهب بن عبد الله بن قارب.**

٠٥٤٩٢- **وهب بن عبد الله بن مسلم:**

وقيل: وهب بن جابر، أبو جحيفة.

وقيل فِي نسبه غير هَذَا، يرد فِي الكنى إن شاء الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

وهو من أهل الكوفة، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لَمْ يبلغ الحلم، وَكَانَ عَلَى شرطة عَلَي بن أبي طالب، وَكَانَ يقوم تحت منبره، وَكَانَ يسميه وهب الخير، واستعمله عَلَى خمس المتاع الَّذِي كَانَ فِي حربه.

٠٥٤٩٣- **وهب والد عثمان.**

٠٥٤٩٤- **وهب بن عمرو الأسدي:**

من المهاجرين الأولين .

٠٥٤٩٥- **وهب بن عمير:**

القرشي الجمحي وهو وهب بن عمير بن وهب الجمحي.

تقدم ذكره فِي ترجمة أبيه، فإن أباه[1] هُوَ الَّذِي أرسله صفوان بن أمية بن خلف ليقتل النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بعد بدر.

وَكَانَ وهب هَذَا قد شهد بدرًا مع المشركين، وقد ذكرنا قصته عند ذكر أبيه، وأسلم، وأرسله النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يوم الفتح إلى صفوان بن أمية الجمحي يؤمنه ويدعوه إلى الإسلام، وَكَانَ قد هرب يوم الفتح من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم والقصة مذكورة فِي صفوان[2]، **ومات وهب بالشام مجاهدًا.**

٠٥٤٩٦- **وهب بن قابوس:**

المزني ؛ قدم من أرض مزينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة، فوجداها خلوًا، فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأحد، تقاتل المشركين، فأسلما، **ثُمَّ خرجا فأتيا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقاتلا المشركين قتالًا شديدًا، حَتَّى قتلا بأحد.**

٠٥٤٩٧- **وهب بن قيس.**

٠٥٤٩٨- **وهب بن كلدة:**

شهد بدراً .

٠٥٤٩٩- **وهب بن معقل.**

٠٥٥٠٠- **وهبان بن صيفي:**

الغفاري ويقال: أهبان .

٠٥٥٠١- **ياسربن سويد.**

---

[1] (٤٠٩٦).

[2] (٢٥٠٩).

٥٥٠٢- ياسر بن عامر:

العنسي والد عمار بن ياسر.

وهو حليف بني مخزوم، ويكنى أبا عمار، بابنه عمار، وَكَانَ قدم من اليمن، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أَبُو حذيفة أمةً لَهُ اسمها سمية، فولدت لَهُ عمارًا، فأعتقها أبو حذيفة.

ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وجاء الإسلام، فأسلم ياسر وسمية وعمار، وأخوه عبد الله بن ياسر، **وَكَانَ ياسر وعمار وأم عمار يعذبون فِي الله.**

عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي رجال من آل عمار بن ياسر: أن سمية أم عمار عذبها هَذَا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم عَلَى الإسلام، وهي تأبى غيره، حَتَّى قتلوها، وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بعمار وأمه وبأبيه، وهم يعذبون بالأبطح فِي رمضاء مكة، **فيقول: " صبرًا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة "**[1].

٥٥٠٣- يامين بن يامين:

من مسلمي أهل الكتاب .

وقال أبو عمر: يامين بن عمير بن كعب بن عَمْرو بن جحاش، من بني النضير، أسلم وأحرز[2] ماله، وحسن إسلامه، وهو من كبار الصحابة.

عن ابن عباس، فِي قَوْله تعالى: " (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)[3] قَالَ: نزلت هَذِه الآية فِي عبد الله بن سلام، وأسد، وأسيد ابني كعب، وثعلبة بن قيس، وسلام بن أخت عبد الله بن سلام، وسلمة بن أخي عبد الله بن سلام، ويامين بن يامين، هؤلاء مؤمنوا أهل الكتاب، أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير، ونكفر بما سواه، فقال لَهُم رسول الله صلى الله عليه وسلم : " آمنوا بالله، ورسوله مُحَمَّد، وبكتابه القرآن، وبكل كتاب ورسول كَانَ قبل "، فقالوا: نفعل ذَلِكَ، فأسلموا.

ويامين هُوَ الَّذِي أعطى عبد الله بن مغفل و أبا ليلي فِي غزوة تبوك جملًا يعتقبانه، وَكَانَ رآهما يبكيان، ولم يكن لهما ما يركبان، فأعطاهما جملًا.

٥٥٠٤- يثربي بن عوف:

أَبُو رمثة التيمي تيم الرباب مختلف فِي اسمه، قيل: عمار، وقيل: رفاعة، وقيل: يثربي، ويذكر فِي الكنى، إن شاء الله تعالى.

---

[1] حديث حسن صحيح .

[2] أي ادخره وصانه .

[3] النساء (٤) الآية (١٣٦) .

-٥٥٠٥ **يحنس النبال:**

عن ابن إسحاق، فِي تسمية من نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف، قَالَ: ويحنس النبال، كَانَ لبعض آل يسار من ثقيف، ثُمَّ أسلم سيده، فرده إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد ولاءه إليه، وهم بالطائف.

-٥٥٠٦ **يحنس بن وبرة.**

-٥٥٠٧ **يحي بن أسعد بن زرارة:**

الأنصاري وقيل: يَحْيَى بن أزهر بن زرارة.

-٥٥٠٨ **يحي بن أسيد:**

ولد عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وَكَانَ فِي سن من يحفظ .

-٥٥٠٩ **يحي بن حكيم:**

القرشي الأسدي .

أسلم هُوَ وأبوه وإخوته هِشَام وعبد الله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

-٥٥١٠ **يحي بن الحنظلية:**

ممن بايع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة.

-٥٥١١ **يحي بن خلاد.**

-٥٥١٢ **يحي بن سعيدالقرشي الأموي .**

-٥٥١٣ **يحي بن صيفي.**

-٥٥١٤ **يحي بن عبد الرحمن.**

-٥٥١٥ **يحي بن عمير.**

-٥٥١٦ **يحي بن نفير (أَبُو زهير النميري).**

-٥٥١٧ **يحي بن هانىء.**

-٥٥١٨ **يحي بن هند:**

شهد الحديبية وبيعة الرضوان .

-٥٥١٩ **يربوع أبو الجعد.**

-٥٥٢٠ **يزداد الفارسي.**

-٥٥٢١ **يزيد بن الأخنس:**

السلمي، يكنى أبا معن .

يقال: إنه شهد بدرًا، هو و أبوه و ابنه معن.

-٥٥٢٢ **يزيد بن أسد.**

-٥٥٢٣ **يزيد بن الأسود الجرشي:**

يكنى أبا الأسود.

٥٥٢٤- **يزيد بن الأسود العامري:**

أَبُو جابر.

٥٥٢٥- **يزيد بن أسيد:**

شهد أحدًا مع أبيه أسيد وعمه أبي حثمة الأنصاريين.

٥٥٢٦- **يزيد بن أسير:**

ويقال: ابن بشير، ويقال: أسير بن يزيد.

٥٥٢٧- **يزيد بن الأصم:**

واسم الأصم عَمْرو، وقيل: يزيد بن عبد عَمْرو .

أَبُو عوف العامري، وأمه برزة بنت الحارث بن حزن الهلالية، وهو ابن أخت ميمونة بنت الحارث زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٥٥٢٨- **يزيد بن أمية:**

أبو سنان الديلي ولد عام أحد فِي حين الوقعة .

٥٥٢٩- **يزيد بن أنيس:**

يكنى أبا عبد الرحمن.

شهد فتح مصر.

٥٥٣٠- **يزيد بن أوس:**

أسلم يوم فتح مكة، **وقتل يوم اليمامة شهيدًا.**

٥٥٣١- **يزيد بن برذع:**

الأنصاري ، **شهد أحدًا والمشاهد بعدها** ، ولا عقب لَهُ، **وقال ابن القداح: قتل يوم الحرة..**

٥٥٣٢- **يزيد بن بهرام.**

٥٥٣٣- **يزيد بن تميم.**

٥٥٣٤- **يزيد بن ثابت:**

أخوه زيد بن ثابت، وهو أسن من زيد.

يقال: إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا، وقيل: بَلْ شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيدًا، وقيل: رمي بسهم يوم اليمامة، فمات فِي الطريق راجعاً .

٥٥٣٥- **يزيد بن ثعلبة:**

أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله .

شهد العقبتين.

٥٥٣٦- **يزيد بن جارية:**

الأنصاري الأوسي، أبو عبد الرحمن.

٥٥٣٧- **يزيد بن الجراح:**

أخو أبي عبيدة بن الجراح الفهري.

٥٥٣٨- **يزيد بن الحارث:**

الأنصاري الخزرجي .

وهذا يزيد هُوَ المعروف بابن فسحم، وهي أمه وأم أخيه عبد الله بن فسحم، وهي امرأة من بلقين.

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ذي الشمالين، **شهد بدراً** ، ولا عقب لَهُ.

استشهد يوم بدر.

قيل إنه قتله طعيمة بن عدي القرشي، أحد بني نوفل بن عبد مناف.

٥٥٣٩- **يزيد بن حاطب:**

الأنصاري الأشهلي .

قتل يوم أحد .

٥٥٤٠- **يزيد والد الحجاج:**

كنيته أبو عبد الله، وإنما قيل لَهُ: أبو الحجاج بولده الراوي .

٥٥٤١- **يزيد بن حذيفة:**

الأسدي ، **ثبت عَلَى إسلامه هُوَ وابنه زفر حين ارتدت بنو أسد مع طليحة .**

٥٥٤٢- **يزيد بن حرام:**

الأنصاري الخزرجي السلمي، **شهد بيعة العقبة.**

٥٥٤٣- **يزيد بن حصين:**

وقيل: ابن عمير، وقيل: ابن نمير.

٥٥٤٤- **يزيد، والد حكيم:**

وقيل: ابن أبي حكيم، وقيل: حكيم بن أبي يزيد.

٥٥٤٥- **يزيد بن حمزة.**

٥٥٤٦- **يزيد بن حوثرة:**

الأنصاري قَالَ ابن الكلبي: **شهد أحدًا، وشهد صفين مع عَليّ رضي الله عنه .**

٥٥٤٧- **يزيد بن خالد العصري.**

٥٥٤٨- **يزيد بن خدارة:**

شهد بدرًا، وشهد العقبة الثانية، وهو أحد السبعين فيها .

٥٥٤٩- **يزيد بن رقيش:**

شهد بدراً .

٥٥٥٠- **يزيد بن ركانةالقرشي المطلبي.**

٥٥٥١- يزيد بن زمعة:

القرشي الأسدي، أمه قريبة بنت أبي أمية المخزومية، أخت أم سلمة.

أسلم قديمًا، وَكَانَ من مهاجرة الحبشة وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم هُوَ وأخوه عبد الله بن زمعة.

وَإِلَيْهِ كانت المشورة فِي الجاهلية، وَذَلِكَ أن قريشًا لَمْ يجمعوا عَلَى أمر إلا عرضوه عَلَيْهِ، فإن رضيه سكت، وإن لَمْ يرضه منع مِنْه، وكانوا لَهُ أعوانًا حَتَّى يرجع، وَكَانَ من أشراف قريش، **قيل : إنه قتل مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم بالطائف.**

وقيل إنه قتل يوم حنين.

قَالَ ابن إسحاق: جمح بِهِ فرس لَهُ اسمه الجناح فقتل وسماه عروة: ربيعة بن زمعة، وهو وهم.

٥٥٥٢- يزيد بن أبي زياد:

وقيل: ابن زياد الأسلمي.

٥٥٥٣- يزيد بن زيد.

٥٥٥٤- يزيد أبو السائب الأزدي.

٥٥٥٥- يزيد أبو السائب الكندي:

أسلم يوم فتح مكة، وسكن المدينة، وهو حجازي .

ولعله الذي قبله ذاته .

٥٥٥٦- يزيد بن أبي سفيان:

واسم أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي، أخو معاوية.

وَكَانَ أفضل بني أبي سفيان، وَكَانَ يقال لَهُ: يزيد الخير، وكانت أمه أم الحكم زينب بنت نوفل بن خلف من بني كنانة، وقيل: اسمها هند بنت حبيب بن يزيد، يكنى أبا خالد.

أسلم يوم فتح مكة، **وشهد حنينًا**، وأعطاه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من الغنائم بِهَا مائة بعير وأربعين أوقية، وزنها لَهُ بلال، **واستعمله أبو بكر الصديق رضي الله عنه عَلَى جيش، وسيره إلى الشام، وخرج معه يشيعه راجلاً.**

قَالَ ابن إسحاق: لِمَا قفل أبو بكر من الحج سنة اثنتي عشرة، بعث عَمْرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، وأبا عبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء، وكتب خالد بن الوليد وهو بالعراق يأمره بالمسير إلى الشام، فسار عَلَى السماوة، وأغار عَلَى غسان بمرج راهط من أرض دمشق، ثُمَّ سار فنزل عَلَى قناة بصرى، وقدم عَلَيْهِ يزيد بن أبي سفيان، وَأَبُو عبيدة، وشرحبيل، فصالحت بصرى، وكانت أول مدائن الشام فتحت، ثُمَّ ساروا نحو فلسطين، فالتقوا مع الروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين، فهزم الله الروم فِي جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، فلما ولي عمر بن

الخطاب رضي الله عنه ولى أبا عبيدة، وفتح الله عَلَيْهِ الشامات، ولى يزيد بن أبي سفيان فلسطين، ولما مات أَبُو عبيدة استخلف معاذ بن جبل، ومات معاذ فاستخلف يزيد، ومات يزيد فاستخلف أخاه معاوية، وَكَانَ موت هؤلاء كلهم فِي طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

وقال الوليد بن مسلم: أَنَّهُ مات سنة تسع عشرة، **بعد أن افتتح قيسارية.**

٥٥٥٧- يزيد بن السكن بن رافع:

الأنصاري الأوسي ثُمَّ الأشهلي، وهو والد أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدثت عن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

توفي يزيد يوم أحد شهيدًا، وقتل معه ابنه عَامِربن يزيد .

٥٥٥٨- يزيد بن السكن الأنصاري:

مدني ، **شهد أحدًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم** ، وهو أخو زياد بن السكن.

٥٥٥٩- يزيد بن سلمة الضمري:

وقيل الأنصاري .

٥٥٦٠- يزيد بن سلمة الجعفي:

ينسب إِلَى أمه مليكة، فيقال: ابن مليكة.

٥٥٦١- يزيد بن سنان:

وقيل ابن شيبان .

٥٥٦٢- يزيد بن سيف.

٥٥٦٣- يزيد بن شجرة:

وَكَانَ معاوية يستعمل يزيد عَلَى الجيوش فِي الغزاة، وسيره أيضا سنة تسع وثلاثين يقيم للناس الحج، فنازعه قثم بن العباس، وَكَانَ أميرًا عَلَى مكة لعلي، فسفر بينهما أَبُو سعيد الخدري، فاصطلحوا عَلَى أن يقيم للناس الحج شيبة بن عثمان العبدري، ويصلي بالناس.

وقتل يزيد فِي غزوة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً، وقيل: سنة ثمان وخمسين.

٥٥٦٤- يزيد بن شراحيل.

٥٥٦٥- يزيد بن شريح.

٥٥٦٦- يزيد بن شريك.

٥٥٦٧- يزيد بن شيبان الأزدي.

٥٥٦٨- يزيد بن شيبان:

وقيل ابن سنان وقد تقدم فِي يزيد بن سنان[١].

---

[١] (٥٥٦١).

٥٥٦٩- **يزيد بن صحار.**

٥٥٧٠- **يزيد بن ضمرة:**

شهد حنينا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٥٥٧١- **يزيد بن طعمة:**

الأنصاري ، **شهد صفين مع عَليّ رضي الله عنه .**

٥٥٧٢- **يزيد بن طلحة.**

٥٥٧٣- **يزيد بن طلق:**

أو طلق بن يزيد

٥٥٧٤- **يزيد بن ظبيان.**

٥٥٧٥- **يزيد بن عامر السوائي:**

يكنى أبا حاجر شهد حنينًا مع المشركين، ثُمَّ أسلم بعد.

٥٥٧٦- **يزيد بن عامر الأنصاري:**

الأنصاري الخزرجي السلمي .

شهد العقبة، وبدرًا، وأحداً.

٥٥٧٧- **يزيد بن عباية.**

٥٥٧٨- **يزيد بن عبد الله البجلي.**

٥٥٧٩- **يزيد بن عبد الله بن الجراح:**

أخو أبي عبيدة تقدم فِي يزيد بن الجراح[1].

٥٥٨٠- **يزيد بن عبد الله بن الشخير:**

يكنى أبا العلاء .

٥٥٨١- **يزيد بن عبد الله الكندي.**

٥٥٨٢- **يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي.**

٥٥٨٣- **يزيد بن عبد الله.**

٥٥٨٤- **يزيد أبو عبد الرحمن:**

قيل: إنه يزيد بن جارية، وقيل: زيد بن جارية الأنصاري، من الأوس .

---

[1] (٥٥٣٧).

٥٥٨٥- **يزيد بن عبد المدان.**

٥٥٨٦- **يزيد بن عبد.**

٥٥٨٧- **يزيد بن عتر.**

٥٥٨٨- **يزيد العقيلي.**

٥٥٨٩- **يزيد بن عمرو التميمي.**

٥٥٩٠- **يزيد بن عمرو أبو قطبة الأنصاري.**

٥٥٩١- **يزيد بن عمرو.**

٥٥٩٢- **يزيد أبو عمر.**

٥٥٩٣- **يزيد بن عمير:**

وقيل زيد ابن عمير.

٥٥٩٤- **يزيد بن قتادة.**

٥٥٩٥- **يزيد بن قنافة:**

وقيل ابن قتادة وهو الهلب الطائي.

٥٥٩٦- **يزيد بن قيس بن خارجة.**

٥٥٩٧- **يزيد بن قيس الظفري:**

شهد يزيد أحداً، والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة، وسماه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يومئذ جاسراً، فكان يقول: " أقبل يا جاسر أدبريا جاسر".

وقتل يوم جسر أبي عُبَيْد شهيداً.

٥٥٩٨- **يزيد بن قيس:**

قتل يوم اليمامة ، وقيل ابن وقش .

٥٥٩٩- **يزيد بن قيس أخو سعيد:**

من المهاجرين الأولين .

٥٦٠٠- **يزيد بن قيس الكندي.**

٥٦٠١- **يزيد بن كعب.**

٥٦٠٢- **يزيد بن مالك (أبو سبرة).**

٥٦٠٣- **يزيد بن مالك الجعفي:**

وهو أَبُو سبرة مشهور بكنيته وفد إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

لعله الذي قبله ذاته .

٥٦٠٤- **يزيد بن المحجل.**

٥٦٠٥- **يزيد بن مربع:**

وقيل: زيد بن مربع الأنصاري.

٥٦٠٦- **يزيد بن المزين**(وقيل زيد).

٥٦٠٧- يزيد بن معاوية.

٥٦٠٨- يزيد بن معبد.

٥٦٠٩- يزيد أبو معن:

الجرمي وقيل السلمي .

٥٦١٠- يزيد بن المنذر:

شهد: العقبة، وبدراً، وأحدًا.

٥٦١١- يزيد بن أبي منصور.

٥٦١٢- يزيد بن مهار خسرو:

وأصله فارسي، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي ثياب بياض، فسماه زاهراً.

٥٦١٣- يزيد بن نعامة.

٥٦١٤- يزيد بن النعمان.

٥٦١٥- يزيد بن نعيم.

٥٦١٦- يزيد بن نويرة:

الأنصاري الْحَارِثِيّ ، **شهد أحداً، وقتل يوم النهروان مع عَلِيّ.**

٥٦١٧- يزيد أبو هانئ.

٥٦١٨- يزيد بن وقش:

استشهد باليمامة .

ولعله بن قيس نفسه [1]...

٥٦١٩- يزيد بن يحنس:

شهد يوم اليرموك، وَكَانَ أميرًا عَلَى بعض الكراديس .

٥٦٢٠- يزيد.

٥٦٢١- يسار بن أزيهر.

٥٦٢٢- يسار بن الأطول.

٥٦٢٣- يسار، مولى بريدة.

٥٦٢٤- يسار بن بلال:

الأنصاري الأوسي أبو ليلى.

وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور.

وقتل بصفين مع عَلِيّ رضي الله عنه .

٥٦٢٥- يسار الحبشي:

كَانَ عبداً ليهودي اسمه عَامِر، **فأسلم لِمَا حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر،**

---

[1] (٥٥٩٨).

واستشهد عليها.

عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي والدي إسحاق بن يسار: أن راعيًا أسود أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لبعض حصون خيبر، ومعه غنم لَهُ كَانَ فيها أجيراً لرجل من يهود، فقال: يا رسول الله، اعرض عَلَي الإسلام، فعرضه عَلَيْهِ، فأسلم، وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدًا يدعوه إلى الإسلام، فقال الأسود: كنت أجيرًا لصاحب هَذِهِ الغنم، وهي أمانة عندي، فكيف أصنع بِهَا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اضرب وجوهها، فإنها سترجع إلى ربها ".

فقام الأسود، فأخذ حفنة من التراب، فرمى بِهَا في وجوهها، وقال: ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصحبك، فرجعت مجتمعة كأن سائقًا يسوقها، حَتَّى دخلت الحصن، ثُمَّ تقدم الأسود إلى ذَلِكَ الحصن ليقاتل مع المسلمين، فأصابه حجر فقتله، وما صلى صلاة قط، فأتي بِهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع خلفه، وسجى بشملة كانت عَلَيْهِ، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه، ثُمَّ أعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم إعراضًا سريعًا، فقالوا: يا رسول الله، أعرضت عَنْهُ؟ فقال: " إن معه لزوجتين من الحور الْعَين ".

٥٦٢٦- يسار الخفاف:

روى سلمة بن شبيب، عن حَفْص بن عبد الرحمن الهلالي، عن أبيه، قَالَ: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمدينة فانتهى إلى دار قد حفت بِهَا الملائكة، فدخل الدار فإذا النور ساطع إلى السماء، وَإِذَا رجل يصلي فخفف الصلاة، فقال لَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أنت؟ " قَالَ: مولى بني فلان، قَالَ: " ما اسمك؟ " قَالَ: يسار، قَالَ: " ما صنعتك؟ " قَالَ: خفاف، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا مواليه فقال: " تبيعوني الغلام يساراً؟ " قالوا: ما تصنع بِهِ؟ فقال: " أعتقه " قالوا: أفلا تولينا أجره؟ قَالَ: " بلى "، فأعتقوه.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فانتهى إلى الدار فلم ير الملائكة، ففتح الباب فإذا يسار ساجداً قد قبض.

٥٦٢٧- يسار الراعي:

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يرعى إبله فقتله العرنيون، وسملوا[١] عينه، وحمل ميتاً إلى قباء، فدفن هناك.

روى سلمة بن الأكوع، أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَهُ مولى اسمه يسار، فنظر إليه وهو يحسن الصلاة فأعتقه، وبعثه في لقاح في الحرة، فكان بِهَا، فأظهر ناس من عرينة الإسلام، وجاءوا وهم مرضى قد عظمت بطونهم، فبعث بهم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم

---

[١] أي فقؤوا عينه .

إلى يسار، فكانوا يشربون ألبان الإبل حَتَّى انطوت بطونهم، فقتلوا الراعي: والقصة مشهورة.

٥٦٢٨- **يسار بن سبع:**

أَبُو الغادية الجهني وقيل المزني.

وهو قاتل عمار بن ياسر، وقيل: اسمه يسار بن أزيهر.

وقيل: اسمه مسلم سكن واسط العراق، ونذكره فِي الكنى أتم من هَذَا إن شاء الله تعالى.

٥٦٢٩- **يسار بن سويد:**

وقيل يسار بن عبد الله وهو والد مسلم بن يسار.

٥٦٣٠- **يسار بن عبد:**

وقيل يسار بن عَمْرو وابن عبد أشهر وهو من بني لحيان بن هذيل، وكنيته أَبُو عزة وهو بِهَا أشهر.

٥٦٣١- **يسار، مولى فضالة بن هلال.**

٥٦٣٢- **يسار أبو فكيهة:**

مولى صفوان بن أمية وَكَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إذا جلس مع المستضعفين: خباب، وعمار، وأبي فكيهة يسار مولى صفوان وأشباههم، هزئت منهم قريش.

٥٦٣٣- **يسار، جد محمد بن إسحاق:**

جد مُحَمَّد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي .

٥٦٣٤- **يسار مولى عمرو:**

الثقفي خرج من الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه، وله تسعون، أو قَالَ: سبعون ولدًا من ذكر وأنثى، وتزوج فِي الشرف من تميم وعقيل، وعمل للحجاج بن يوسف .

٥٦٣٥- **يسار مولى المغيرة بن شعبة:**

وهو حبشي مات فِي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٦٣٦- **يسار أبو هند الحجام:**

حجم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ؛ عن ابن وهب، عن ابن سمعان، أن ربيعة، أخبره، أن أبا هند يساراً حجم النَّبِيّ بقرن وشفرة، من الشكوى التي كانت تعتريه من الأكلة التي أكلها بخيبر.

٥٦٣٧- **يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان :**

قتل يوم أحد شهيداً.

٥٦٣٨- **يسر بن الحارث:**

يسر بغير ألف ، وفد عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم تسعة رهط من بني عبس، وكانوا

من المهاجرين الأولين، منهم: يسر بن الحارث بن عبادة، وأسلموا.
فدعا لَهُم رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير.

٥٦٣٩- **يسيربن عمرو.**

٥٦٤٠- **يسيربن عمرو الكندي:**

أبو الخيار، ولد فِي مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل فيه : أسير .

٥٦٤١- **يسيربن العنبس.**

٥٦٤٢- **يعقوب بن أوس.**

٥٦٤٣- **يعقوب بن الحصين.**

٥٦٤٤- **يعقوب بن زمعة.**

٥٦٤٥- **يعقوب القبطي:**

مولى أبي مذكور من الأنصار .

وقد ذكر ابن ماكولا يَعْقُوب القبطي، وقال: بعثه المقوقس مع مارية القبطية والهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، وتولى بني فهر، فلا أعلم هَلْ هُوَ هَذَا أم غيره.

٥٦٤٦- **يعلى بن أمية:**

التميمي الحنظلي أبو صفوان وقيل أبو خالد وهو المعروف بيعلى ابن منية، وهي أمه، وهي: منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وقيل: هي منية بنت الحارث .

أسلم يوم الفتح، **وشهد حنيناً والطائف وتبوك.**

واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عَلَى بعض اليمن، واستعمله عثمان عَلَى صنعاء، وقدم على عثمان فمر عَليّ بن أبي طالب عَلَى باب عثمان، فرأى بغلة جوفاء عظيمة، فقال: لمن هَذِه البغلة؟ فقالوا: ليعلى، قَالَ: ليعلى والله، وَكَانَ ذا منزلة عظيمة عند عثمان.

وقال المدايني: كَانَ يعلى عَلَى الجند باليمن، فبلغه قتل عثمان، فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره فِي الطريق فانكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، واستشرف إليه الناس، فقال: من خرج يطلب بدم عثمان فعلي جهازه، فأعان الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلا من قريش، وحمل عائشة عَلَى الجمل الَّذِي شهدت القتال عَلَيْهِ، واسم الجمل: عسكر.

وَكَانَ يعلى جواداً معروفا بالكرم، **وشهد الجمل مع عائشة، ثُمَّ صارمن أصحاب عَليّ، وقتل معه بصفين.**

٥٦٤٧- **يعلى بن حارثة الثقفي :**

قتل يوم اليمامة .

وقال ابن إسحاق : محيي بن حارثة.

٥٦٤٨- يعلى بن حمزة بن عبد المطلب :

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن سيد الشهداء قَالَ الزبير: لَمْ يعقب أحد من بني حَمْزَة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده، فإنه ولد لَهُ خمسة رجال لصلبه، وماتوا ولم يعقبوا، فلم يبق لحمزة عقب.

٥٦٤٩- يعلى العامري.

٥٦٥٠- يعلى بن مرة:

الثقفي ، **أسلم وشهد مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد: خيبر، والفتح، وهوازن، والطائف.**

وَكَانَ من أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يوم الطائف بقطع أعناب ثقيف، يكنى أبا المرازم، وأمه سيابة، فربما قيل: يعلى بن سيابة .

وَكَانَ يعلى بن مرة من أصحاب عَليّ، سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بِهَا دار.

٥٦٥١- يعلى.

٥٦٥٢- يعمر السعدي:

وكنيته أَبُو خزامة، قاله أبو نعيم، وقيل: هُوَ والد أبي خزامة، وهو الصواب، قاله ابن منده، وأبو نعيم.

٥٦٥٣- يعيش الجهني.

٥٦٥٤- يعيش بن طخفة.

٥٦٥٥- يعيش غلام بني المغيرة:

عن حبيب بن أبي ثابت، عن عكرمة، قَالَ: كَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقرئ غلاماً لبني المغيرة أعجمياً، قَالَ وكيع: قَالَ سفيان، أراه يقال لَهُ: يعيش، قَالَ: فذلك قَوْله تعالى: " وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ "[١] .

٥٦٥٦- يفوذان بن يفديدويه.

٥٦٥٧- اليمان بن جابر:

أَبُو حذيفة وقيل اسمه حسيل و ابنه حذيفة بن اليمان.

روى أبو الطفيل، عن حذيفة، قَالَ: ما منعني أن أشهد بدراً إلا أني خرجت أنا وأبي الحسيل، فأخذنا كفار قريش، وقالوا: إنكم تريدون مُحَمَّدًا، فقلنا: ما نريد إلا المدينة. فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لننصرف إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأخبرناه، فقال: " انصرفا، نفي لهما بعهدهم، ونستعين بالله ".

---

[١] النحل (١٦) الآية (١٠٣) .

٥٦٥٨- **يناق جد الحسن بن مسلم.**

٥٦٥٩- **يوسف بن عبد الله بن سلام:**

يعد فِي أهل المدينة، ولد فِي حياة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وأجلسه فِي حجره، ومسح عَلَى رأسه، وسماه يوسف.

٥٦٦٠- **يوسف الفهري.**

٥٦٦١- **يونس بن شداد.**

٥٦٦٢- **يونس أبو محمد الظفري.**

انقضى حرف الياء، وبتمامه فرغت الأسماء، والحمد لله رب العالمين، وحمداً كثيراً طيبا مباركاً فيه، وهو المسؤول أن ينفعنا به دنيا وآخرة، وينفع المسلمين به أجمعين آمين، ويتلوه الكنى، إن شاء الله تعالى.[1]

---

[1] هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى ...

كنى الرجال:

٥٦٦٣- **أبو آمنة الفزاري.**

٥٦٦٤- **أبو إبراهيم الحجبي.**

٥٦٦٥- **أبو إبراهيم مولى أم سلمة:**

مولى أم سلمة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

أَنْبَأَنَا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إبراهيم، قَالَ: كنت عبدًا لأم سلمة، فكنت أبيت عَلَى فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتوضأ فِي مخضبه.

٥٦٦٦- **أبو أبي ابن أم حرام:**

اسمه عبد الله قيل عبد الله بن أبي، وقيل: عبد الله بن كعب، وقيل عبد الله بن عَمْرو .

وأمه أم حرام بنت ملحان، أخت أم سُلَيْم، فهو ابن خالة أنس بن مالك.

كَانَ قديم الإسلام، ممن صلى إلى القبلتين .

٥٦٦٧- **أبو أثيلة بن راشد السلمي :**

وأثيلة بنته .

٥٦٦٨- **أبو أحمد بن جحش:**

اسمه عبد بن جحش ، وقال ابن معين: اسمه عبد الله بن جحش، وليس بشيء، وإنما اسم أخيه عبد الله،

وَكَانَ أبو أحمد شاعراً، **وَكَانَ من السابقين إلى الإسلام.**

عن ابن إسحاق، فيمن هاجر إلى المدينة، قَالَ: وَكَانَ أول من قدمها من المهاجرين بعد أبي سلمة: عَامِر بن ربيعة، وعبد الله بن جحش، احتمل بأهله وأخيه عبد بن جحش، وهو أبو أحمد، وَكَانَ أبو أحمد رجلًا ضرير الْبَصْرِ يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وَكَانَ عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، فخلت ديارهم بمكة، قَالَ: فمر بِهَا عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبد المطلب، وَأَبُو جهل بن هِشَام، فنظر إليها عتبة بن ربيعة تخفق أبوابها لَيْسَ فيها ساكن، فلما رآها كذلك تنفس الصعداء، ثُمَّ قَالَ:

وكل دار وإن طالت سلامتها يوما ستدركها النكباء والحوب

أصبحت دار بني جحش خلاء من أهلها، فقال أبو جهل: وما تبكي عليها؟ ثُمَّ قَالَ: ذَلِكَ عمل ابن أخي هَذَا، فرق جماعتنا، وشتت أمرنا، وقطع بيننا.

ونزل أبو أحمد وأخوه عبد الله بالمدينة عَلَى مبشر بن عبد المنذر، وتوفي أبو أحمد بعد أخته زينب بنت جحش، زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ وفاتها سنة عشرين .

٥٦٦٩- **أبو أخزم:**

وشهد أَبُو أخزم أحدًا وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عُبَيْد.

٥٦٧٠- **أبو الأخنس.**

٥٦٧١- **أبو إدريس:**

عائذ الله بن عبد الله بن عَمْرو الخولاني ولد عام حنين، يعد فِي كبار التابعين، كَانَ قاضيًا بدمشق بعد فضالة بن عُبَيْد لمعاوية، وابنه يزيد إلى أيام عبد الملك بن مروان، ومات فِي آخرها قاضياً.

كَانَ مكحول، يقول: ما رأيت مثل أبي إدريس.

٥٦٧٢- **أبو أذينة العبدي.**

٥٦٧٣- **أبو أرطاة الأحمسي:**

رسول جرير إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، قيل: اسمه الحصين بن ربيعة، وقيل: ربيعة بن حصين، وقد تقدم فِي الحصين[1].

٥٦٧٤- **أبو أروى الدوسي.**

٥٦٧٥- **أبو الأزور الأحمري:**

من وجوه الصحابة، وقصته مشهورة فِي شرب الخمر، كَانَ أبو الأزور، وَأَبُو جندل، وضرار بن الخطاب قد تأولوا فِي الخمر، وترد القصة فِي أبي جندل .

٥٦٧٦- **أبو الأزور ضرار بن الخطاب.**

٥٦٧٧- **أبو الأزهر الأنماري:**

وقيل أبو زهير.

٥٦٧٨- **أبو الأزهر:**

لعله الذي قبله ذاته .

٥٦٧٩- **أبو إسرائيل الأنصاري.**

٥٦٨٠- **أبو أسماء الشامي:**

قَالَ: وفدت عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحني رسول الله فآليت عَلَى نفسي أن لا أصافح أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أَبُو أسماء يصافح أحدًا.

٥٦٨١- **الأسود أبو التميمي.**

٥٦٨٢- **أبو الأسود بن سندر:**

وقيل اسمه سندر وقيل عبد الله بن سندر ولا يصح، وإنما الصحيح ابن سندر.

٥٦٨٣- **أبو الأسود بن يزيد:**

قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ شريفًا، قاله الطبري.

٥٦٨٤- **أبو أسيد:**

بن ثابت الأنصاري ، وقيل عبد الله بن ثابت يعد فِي المدنيين.

---

[1] (١١٨٣).

٥٦٨٥- أبو أسيد بن علي.

٥٦٨٦- أبو أسيد الساعدي:

اسمه مالك بن ربيعة وقيل هلال بن ربيعة ومالك أكثر .

وهو أنصاري خزرجي من بني ساعدة، **شهد بدراً**.

روى عَنْهُ سهل بن سعد، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: لو أطلق الله لي بصري، وَكَانَ قد عمى، لأريتك الشعب الَّذِي خرجت علينا منه الملائكة.

وتوفي أَبُو أسيد سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين، وقيل: توفي سنة ثلاثين.

قيل: إنه آخر من مات من البدريين، وَكَانَ قصيرًا كَثِير الشعر، لا يغير شيب لحيته، وقيل: كَانَ يصفرها، وَكَانَ عمره ثمانية وسبعين، وقد ذكر فِي مالك بن ربيعة[١].

٥٦٨٧- أبو أسيرة:

قتل يوم أحد .

٥٦٨٨- أبو الأشعث.

٥٦٨٩- أبو الأعور الأنصاري:

الخزرجي ، **شهد بدراً، وأحداً**، قَالَ ابن إسحاق: اسمه كعب بن الحارث.

٥٦٩٠- أبو الأعور الجرمي.

٥٦٩١- أبو الأعور السلمي:

عَمْرو بن سفيان .

قيل: شهد حنينًا كافرًا ثُمَّ أسلم بعد هُوَ ومالك بن عوف النصري، وحدث بقصة هزيمة هوازن بحنين، **ثُمَّ صار من أصحاب معاوية وخاصته، وشهد معه صفين**، وَكَانَ أشد من عنده عَلَى عَليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه وَكَانَ عَليّ يدعو عَلَيْهِ فِي القنوت !.

٥٦٩٢- أبو أمامة النجاري:

أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي.

شهد العقبتين الأولى والثانية، وهو أحد النقباء، وهو أول من قدم إلى المدينة بالإسلام هُوَ وذكوان بن عبد قيس فِي قول الو اقدي، ومات فِي شوال عَلَى رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر.

وقيل: مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، والأول أصح، وقد ذكرناه فِي الْهَمْزَة فِي أسعد[٢].

٥٦٩٣- أبو أمامة الأنصاري.

---

[١](٤٥٩٢).
[٢](٩٨).

٥٦٩٤- أبو أمامة الباهلي:

وَكَانَ من المكثرين فِي الرواية، وأكثر حديثه عند الشاميين.

وتوفي أَبُو أمامة سنة إحدى وثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات بالشام، من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي قول بعضهم.

٥٦٩٥- أبو أمامة بن ثعلبة:

الأنصاري الْحَارِثِيّ قيل: اسمه إياس وقيل: اسمه ثعلبة.

أخبرنا عبد الله بن منيب المدني، عن جده عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه: أن أبا أمامة بن ثعلبة لِمَا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدر أجمع عَلَى الخروج معه، فقال خاله أبو بردة بن نيار: أقم عَلَى أمك.

قَالَ: بَلْ أنت، فأقم عَلَى أختك، فذكر ذَلِكَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم " فأمر أبا أمامة بالمقام، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت، فصلى عليها ".

٥٦٩٦- أبو أمامة بن سهل:

وهو أنصاري أوسي، واسمه أسعد، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جده لأمه أسعد بن زرارة، وكناه بكنيته، ودعا لَهُ، وبرك عَلَيْهِ.

وتوفي أَبُو أمامة بن سهل سنة مائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

٥٦٩٧- أبو أميمة الجشمي.

٥٦٩٨- أبو أمية الأزدي:

اسمه كَثِير، وقال خليفة: اسمه مالك .

٥٦٩٩- أبو أمية التغلبي.

٥٧٠٠- أبو أمية الجمحي.

٥٧٠١- أبو أمية الشعباني.

٥٧٠٢- أبو أمية الضمري.

٥٧٠٣- أبو أمية المخزومي.

٥٧٠٤- أبو أناس:

كَانَ شاعرًا، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : وما حملت من ناقة فوق رحلها أبر وأوفى ذمة من مُحَمَّد وله ابن شاعر يقال لَهُ: أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عَمْرو الغفاري عَلَى خراسان، حين حضرته الوفاة، فعزله زياد، واستعمل خليد بن عبد الله الحنفي .

٥٧٠٥- أبو أنس الأنصاري.

٥٧٠٦- أبو إهاب.

٥٧٠٧- أبو أوس الأسلمي:

تميم بن حجر وقيل أَبُو تميم أوس بن حجر .

٥٧٠٨- **أبو أوس الثقفي:**

اسمه حذيفة .

٥٧٠٩- **أبو أوس:**

اسمه جابر بن عوف .

٥٧١٠- **أبو أوفى:**

قيل: اسمه علقمة بن خالد .

٥٧١١- **أبو إياس.**

٥٧١٢- **أبو أيمن:**

مولى عَمْرو بن الجموح ،**استشهد بأحد.**

وقتل معه خلاد بن عَمْرو بن الجموح، رحمهما الله تعالى.

وقيل: إن أبا أيمن هَذَا أحد بني عَمْرو بن الجموح.

٥٧١٣- **أبو أيوب الأنصاري:**

واسمه خالد بن زيد .

الأنصاري الخزرجي النجاري.

شهد: العقبة، وبدرًا، وأحدًا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وَكَانَ مع عَليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه ومن خاصته.

ثُمَّ إنه غزا أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن معاوية، سنة إحدى وخمسين، فتوفي عند مدينة القسطنطينية، وقيل: سنة خمسين، فدفن هناك.

وأمر يزيد بالخيل فجعلت تقبل وتدبر عَلَى قبره، حَتَّى عفا أثر القبر روي هَذَا عن مجاهد.

وقيل: إن الروم قالت للمسلمين فِي صبيحة دفنهم لأبي أيوب: لقد كَانَ لكم الليلة شأن، قالوا: هَذَا رجل من أكابر أصحاب نبينا وأقدمهم إسلامًا، وقد دفناه حَيْثُ رأيتم، ووالله لئن نبش لا ضرب لكم بناقوس فِي أرض العرب ما كانت لنا مملكة.

قَالَ مجاهد: وكانوا إذا أمحلوا كشفوا عن قبره فمطروا.

وهو الَّذِي نزل عَلَيْهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم لِمَا قدم المدينة مهاجراً إلى أن بنى مسجده ومساكنه.

٥٧١٤- **أبو أيوب اليمامي.**

٥٧١٥- **أبو أيوب:**

لعله ذاته الأنصاري ﵁ .

٥٧١٦- **أبو بحير.**

٥٧١٧- **أبو البداح:**

وقال: وَأَبُو البداح قيل: هُوَ لقبه، وكنيته: أبو عَمْرو.

وقيل فيه : هُوَ أبو بكر بن عَمْرو، والله أعلم.

كَانَ أبو البداح زوج جميل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وَفِيهِا وَفِي زوجها نزلت: " وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ " الآية[1].

قاله بعض العلماء: عَلَى أن المفسرين يختلفوا كثيرا فِي مثل هَذَا.

٥٧١٨- أبو البراد.

٥٧١٩- أبو بردة الأنصاري .

٥٧٢٠- أبو بردة:

قيل: هُوَ أبو بردة بن نيار.

٥٧٢١- أبو بردة الأنصاري.

٥٧٢٢- أبو بردة الأشعري:

أخو أبي موسى الأشعري، واسم أبي بردة: عَامِر بن قيس .

٥٧٢٣- أبو بردة بن نيار:

هانئ بن نيار وقال ابن إسحاق: هانئ بن عَمْرو.

أنصاري ، **شهد العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً، وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

لا عقب لَهُ ، **وشهد الفتح، وكانت معه راية بني حارث بن الحارث يوم الفتح، وشهد مع عَليّ بن أبي طالب حروبه**، وتوفي أول خلافة معاوية، قاله الواقدي: وقال أيضاً: لَمْ يكن مع المسلمين يوم أحد غير فرسين، فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرس لأبي بردة بن نيار.

٥٧٢٤- أبو بردة.

٥٧٢٥- أبو برزة الأسلمي:

وأصح ما قيل فِيهِ: نضلة بن عُبَيْد .

ومات بالبصرة سنة ستين قبل موت معاوية، وقيل: مات سنة أربع وستين.

٥٧٢٦- أبو برقان:

وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، أورده جَعْفَر فِي الصحابة.

وروى الْمَدَائِنِيّ، عن عيسى بن يزيد، قَالَ: دخل أبو برقان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سعد بن بكر، فقال: لقد جئت يا مُحَمَّد وما فتى من قومك بأحب إليهم ولا أحسن فيهم ثناء منك، قَالَ: ثُمَّ رأيتهم يتغمغمون.

قال: " يا ابن برقان، هَلْ تعرف الحيرة؟ " قَالَ: قلت: لا.

قَالَ: " إن طالت حياة لتسمعنها يردها الوارد من غير خفير ولا مزاد ".

---

[1] البقرة (٢) الآية (٢٣٢) .

قَالَ: قلت: ما أدري ما تَقُولُ؟ ما جئتك من ثنية كذا وكذا إلا بخفير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لآخذن بيدك يوم القيامة، ولأذكرنك " فكان عثمان يقول: يا أبا برقان، ما كَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدك إلا وأنت رجل صالح، قَالَ أبو برقان: فقدمت الحيرة فرأيتها عَلَى ما وصف لي[1].

٥٧٢٧- أبو برزة:

مولى عبد الله بن السائب جد المقرئين المكيين المشهورين، مختلف فِي اسمه.

٥٧٢٨- أبو البشر.

٥٧٢٩- أبو بشر السلمي.

٥٧٣٠- أبو بشير الأنصاري:

قيل: اسمه قيس بن عُبَيْد .

شهد بيعة الرضوان .

وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرة، وَكَانَ قد عمر طويلًا، وقيل: مات سنة أربعين والأول أصح، لأنه أدرك الحرة .

٥٧٣١- أبو البشير مولى رسول الله ﷺ.

٥٧٣٢- أبو بصرة الغفاري:

اختلف فِي اسمه فقيل: حُميل ، وقيل: جميل، وقيل غير ذَلِكَ .

٥٧٣٣- أبو بصير:

واسمه عتبة بن أسيد .

وقيل: عُبَيْد بن أسيد .

وهو الَّذِي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية.

عن ابن إسحاق، عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن المسور ومروان، قالا: فلما أمن الناس وتفاوضوا لَمْ يكلم أحد فِي الإسلام، إلا دخل فِيهِ فلقد دخل فِي تِلْكَ السنتين أكثر مما كَانَ دخل فِيهِ قبل ذَلِكَ، وَكَانَ صلح الحديبية فتحاً عظيماً، ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمأن بِهَا، أقبل إليه أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخنس بن شريق الثقفي، والأزهر بن عبد عوف، وبعثا بكتابهما مع مولى لهما ورجل من بني عَامِر بن لؤي، استأجراه ليرد عليهم صاحبهم أبا بصير، فقدما عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعا إليه كتابهما، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بصير، فقال لَهُ: " يا أبا بصير، إن هؤلاء القوم قد صالحونا عَلَى ما قد علمت، وإنا لا نغدر، فالحق بقومك "، فقال: يا رسول الله، تردني إلى المشركين يفتنوني فِي ديني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

---

[1] في سنده من هو متروك الحديث .

وسلم : " اصبر يا أبا بصير واحتسب، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين من الْمُؤْمِنِين فرجاً ومخرجاً ".

قال: فخرج أبو بصير وخرجا حَتَّى إذا كانوا بذي الحليفة، جلسوا إلى سور جدا، فقال أبو بصير للعامري: أصارم سيفك؟ قَالَ: نعم، قَالَ: أنظر إليه؟ قَالَ: إن شئت فاستله، فضرب بِهِ عنقه، وخرج المولى يشتد وطلع عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فِي المسجد، فلما رآه قَالَ: " هَذَا رجل قد رأى فزعًا ".

فلما انتهى إليه، قَالَ: قتل صاحبكم صاحبي.

فما برح حَتَّى طلع أبو بصير متوشح السيف، فوقف عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله وفت ذمتك، وقد امتنعت بنفسي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ويل أمه محش حرب، لو كَانَ معه رجال ".

فخرج أبو بصير حَتَّى نزل بالعيص، وَكَانَ طريق أهل مكة إلى الشام، فسمع بِهِ من كَانَ بمكة من المسلمين، فلحقوا بِهِ حَتَّى كَانَ فِي عصبة من المسلمين قريب من ستين أوسبعين، وكانوا لا يظفرون برجل من قريش إلا قتلوه، ولم يمر بهم عير إلا اقتطعوها، حَتَّى كتبت فيهم قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بأرحامهم لِمَا آواهم، فلا حاجة لنا بهم، ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عَلَيْهِ المدينة.

وقيل إن أبا جندل بن سهيل بن عَمْرو كَانَ ممن لحق بأبي بصير، وَكَانَ عنده، فلما أرسلت قريش إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فِي أمرهم كتب إلى أبي بصير وأبي جندل ليقدما عَلَيْهِ فيمن معهما فقرأ أبو جندل كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بصير مريض، فمات، فدفنه أَبُو جندل وصلى عَلَيْهِ، وبنى عَلَى قبره مسجداً.

٥٧٣٤- أبو بصيرة:

الأنصاري ، **شهد قتال اليمامة .**

٥٧٣٥- أبو بكربن حفص .

٥٧٣٦- أبو بكر الصديق:

واسمه: عبد الله بن عثمان، وقد تقدم ذكره ونسبه ومناقبه فِي ترجمة اسمه[١]، وقد ذكرنا هناك الاختلاف فِي اسمه، وأمه سلمى بنت صخر بن عَامِر بن كعب، وهي ابنة عم أبيه.

٥٧٣٧- أبو بكرة الثقفي:

واسمه: نفيع بن الحارث .

وقيل: هُوَ ابن مسروح، مولى الحارث بن كلدة، وقد ذكرنا فِي نفيع ما فِيهِ كفاية، وأمه: سمية، جارية الحرث بن كلدة أيضاً، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه.

وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف فِي

---

[١] (٣٠٦٥).

بكرة، فأسلم، وكني أبا بكرة وأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو معدود فِي مواليه، وَكَانَ أبو بكرة يقول: أنا من إخوانكم فِي الدين، وأنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أبى الناس إلا أن ينسبوني، فأنا نفيع بن مسروح.

وَكَانَ أبو بكرة من فضلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحيهم، وهو الَّذِي شهد عَلَى المغيرة بن شعبة فبت الشهادة، وجلده عمر بن الخطاب حد القذف، وأبطل شهادته، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تب لتقبل شهادتك، فقال: إنما أتوب لتقبل شهادتي.

قَالَ: نعم.

قَالَ: لا جرم، لا أشهد بين اثنين أبداً.

وإنما جلده لأنه شهد هُوَ واثنان معه فبتوا الشهادة، وَكَانَ الرابع زياداً فقال: رأيت أستًا تنبو، ونفسا يعلو، وساقين كأنهما أذن حمار، ولا أعلم ما وراء ذَلِكَ، فجلد عمر الثلاثة، وتاب منهم اثنان فقبل شهادتهما.

وَكَانَ أبو بكرة كَثِير العبادة حَتَّى مات، وَكَانَ أولاده أشرافاً فِي البصرة، بكثرة المال والعلم والولايات.

وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلي عَلَيْهِ أبو برزة الأسلمي قَالَ الْحَسَن: لَمْ ينزل البصرة من الصحابة، ممن سَكَّنها، أفضل من عمران بن حصين، وأبي بكرة.

٥٧٣٨- أبو بهيسة الفزاري.

٥٧٣٩- أبو بهية.

٥٧٤٠- أبو تحيي (بالتاء) الأنصاري.

٥٧٤١- أبو تمام الثقفي.

٥٧٤٢- أبو تميم الجيشاني.

٥٧٤٣- أبو تميمة الهجيمي:

قيل: اسمه طريف بن مجالد الجهمي .

٥٧٤٤- أبو ثابت الأنصاري:

الأنصاري الْحَارِثِيّ، **شهد أحداً مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .**

٥٧٤٥- أبو ثابت القرشي:

جار النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

٥٧٤٦- أبو ثروان الراعي :

عن أبي ثروان، قَالَ: كنت أرعى لبني عَمْرو بن تميم فِي إبلهم، فهرب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من قريش، فجاءني فدخل فِي إبلي، فنفرت الإبل، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: من أنت، فقد نفرت إبلي منك؟ فقال: " أردت أستأنس إليك ".

فقلت: من أنت؟ قَالَ: " ما يضرك أن لا تسألني ".

قلت: أراك الرجل الَّذِي خرج نبيًا؟ فقال: " أجل، أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله ".

فقلت: اخرج من إبلي فلا يبارك الله فِي إبل أنت فيها، فقال: " اللَّهُمَّ أطل شقاءه وبقاءه ".

فبقي شيخًا كبيراً يتمنى الموت، فقال لَهُ القوم: ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكًا، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كلا إنّي أتيته فأسلمت، فدعا لي واستغفر، ولكن دعوته الأولى سبقت[1].

٥٧٤٧- **أبو ثعلبة الأشجعي.**

٥٧٤٨- **أبو ثعلبة الأنصاري.**

٥٧٤٩- **أبو ثعلبة الثقفي.**

٥٧٥٠- **أبو ثعلبة الخشني:**

اختلف فِي اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرًا، فقيل: اسمه جرهم، وقيل: جرثوم بن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن ناشر، وقيل: عَمْرو بن جرثوم، وقيل: اسمه لاشر بن جرهم، وقيل: الأسود بن جرهم، وقيل: ابن جرثومة.

غلبت عَلَيْهِ كنيته، **وَكَانَ ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان**، ثُمَّ نزل الشام ومات بأيام معاوية، وقيل: توفي سنة خمس وسبعين أيام عبد الملك بن مروان.

وضرب لَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم يوم خيبر، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا، وأسلم أخوه عَمْرو بن جرهم عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٧٥١- **أبو ثور الفهمي:**

لا يعرف اسمه ولا اسم أبيه .

٥٧٥٢- **أبو جابر الصدفي .**

٥٧٥٣- **أبو جارية الأنصاري .**

٥٧٥٤- **أبو جبير الحضرمي:**

وروى عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه: أَنَّهُ الرجل الَّذِي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكندية التي استعاذت مِنْه فدعا بوضوء ، وذكر الحديث.

قَالَ أبو زرعة: هَذَا الرجل أبو جبير الكندي.

٥٧٥٥- **أبو جبيرة بن الحصينالأنصاري الأوسي الأشهلي.**

٥٧٥٦- **أبو جبيرة بن الضحاك:**

الأنصاري اِلأشهلي أخو ثابت بن الضحاك.

ولد بعد الهجرة .

---

[1] ذكره ابن حجر العسقلاني .

٥٧٥٧- أبو جحش الليثي.

٥٧٥٨- أبو جحيفة:

وهب بن عبد الله ويقال: وهب بن وهب، وهو وهب الخير السوائي .

نزل أبو جحيفةالسوائي الكوفة، وَكَانَ من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وَأَبُو جحيفة لَمْ يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عَنْهُ، وجعله عَليّ بن أبي طالب عَلَى بيت المال بالكوفة، **وشهد معه مشاهده كلها**، وَكَانَ يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، ووهب الله أيضاً.

روى عَنْهُ ابنه عون أَنَّهُ أكل ثريدة بلحم، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتجشأ، فقال: " اكفف عليك جشاءك أبا جحيفة، فإن أكثرهم شبعا فِي الدُّنْيَا أكثرهم جوعا يوم القيامة "[١].

قَالَ: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حَتَّى فارق الدُّنْيَا، كَانَ إذا تعشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وتوفي فِي إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين.

٥٧٥٩- أبو الجدعاء.

٥٧٦٠- أبو الجراح الأشجعي:

وقيل: الجراح .

٥٧٦١- أبو جرول الجشمي:

اسمه: زهير بن صرد.

٥٧٦٢- أبو جري الهجمي:

اختلف فِي اسمه فقيل: جابر بن سُلَيْم، وقيل: سُلَيْم بن جابر.

٥٧٦٣- أبو جرير.

٥٧٦٤- أبو جسرة.

٥٧٦٥- أبو الجعد أفلح:

أخو أبي القعيس ، عم عائشة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، أمر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عائشة أن تأذن لأبي الجعد أن يدخل إليها.

٥٧٦٦- أبو الجعد بن جنادة:

قيل: اسمه الأدرع، وقيل: جنادة، وقيل: عَمْرو بن بكر .

٥٧٦٧- أبو الجعد الغطفاني.

٥٧٦٨- أبو الجعيجعة:

صاحب الرقيق.

---

[١] أخرجه الطبراني بلفظ قريب .

٥٧٦٩- أبو جمعة الأنصاري :

اختلف فِي اسمه، فقيل: حبيب بن سباع، وقيل: جنيد بن سباع، وقيل: حبيب بن وهب.

أدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عام الأحزاب .

عن عبد الله بن عوف، قَالَ: سمعت أبا جمعة جنبذ بن سبع، يقول: قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار كافرًا، وقاتلت معه آخر النهار مسلمًا، وكنا ثلاثة رجال، وسبع نسوة، وفينا أنزلت: " وَلَوْلا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ " الآية[١].

٥٧٧٠- أبو الجمل:

اسمه: هلال بن الحارث، وَكَانَ يكون بحمص .

قال المصنف : وهم أبو عمر فِي هَذِهِ الكنية، إنما هُوَ أبو الحمراء .

٥٧٧١- أبو جميلة السلمي:

خرج مع النبي ﷺ عام الفتح .

٥٧٧٢- أبو جندب العتقي:

شهد فتح مصر، وليس لَهُ حديث.

٥٧٧٣- أبو جندب الفزاري.

٥٧٧٤- أبو جندل بن سهيل بن عَمْرو:

قَالَ الزبير: اسم أبي جندل بن سهيل العاصي، أسلم بمكة فسجنه أبوه وقيده، فلما كَانَ يوم الحديبية هرب أبو جندل إلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم .

عن مُحَمَّد بن إسحاق، حَدَّثَنِي الزهري، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة، فِي صلح الحديبية، قَالَ: فإن الصحيفة، يعني صحيفة الصلح، لتكتب، إذْ طلع أبو جندل بن سهيل يرسف فِي الحديد، وَكَانَ أبوه حبسه، فأفلت، فلما رآه أبوه سهيل قام إليه فضرب وجهه، وأخذ بتلبيبه يتله، وقال: يا مُحَمَّد، قد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هَذَا، قَالَ: " صدقت ".

فصاح أبو جندب بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أرد إلى المشركين يفتنوني فِي ديني؟ وقد كانوا خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكون فِي الفتح، فلما صنع أبو جندل ما صنع، وقد كَانَ دخل، لِمَا رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل عَلَى نفسه فِي الصلح ورجعته، أمر عظيم، فلما صنع أبو جندل ما صنع، زاد الناس شرًا عَلَى ما بهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي جندل: " أبا جندل، اصبر واحتسب، فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً، وإنا صالحنا القوم وإنا لا نغدر ".

فقام عمر بن الخطاب يمشي إلى جنب أبي جندل وأبوه يتله، وهو يقول: أبا جندل، اصبر فإنما هم المشركون، وإنما دم أحدهم دم كلب، وجعل عمر يدني مِنْه قائم السيف، فقال

---

[١] الفتح (٤٨) الآية (٢٥) .

عمر: رجوت أن يأخذه فيضرب بِهِ أباه، فضن بأبيه وقد ذكرنا فِي ترجمة أبي بصير حال أبي جندل، فإن أبا جندل لما أخذه أبوه هرب ثانية من أبيه، ولحق بأبي بصير.

قَالَ أبو عمر: وقد غلطت طائفة ألفت فِي الصحابة فِي أبي جندل، أن اسمه عبد الله، وأنه الَّذِي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر، فانحاز من المشركين إلى المسلمين، وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا غلط فاحش، وعبد الله لَيْسَ بأبي جندل، لكنه أخوه، واستشهد عبد الله باليمامة مع خالد فِي خلافة أبي بكر الصديق، وأبو جندل لَمْ يشهد بدرًا ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح، لأن أباه كَانَ قد منعه، كما ذكرناه، قَالَ موسى بن عقبة: لَمْ يزل أبو جندل بن سهيل وأبوه مجاهدين بالشام حَتَّى ماتا، يعني فِي خلافة عمر وذكر عبد الرزاق، عن ابن جريج، قَالَ: أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد: أبا جندل بن سهيل، وضرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم من أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: " لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" [1] ..الآيات كلها، فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إن أبا جندل خصمني بهذه الآية.

فكتب إليه عمر: الَّذِي زين لأبي جندل الخطيئة زين لَهُ الخصومة، فاحددهم، فقال أبو الأزور: أتحدوننا؟ قَالَ أبو عبيدة: نعم.

قَالَ أبو الأزور: فدعونا نلقى العدو غدًا، فإن قتلنا فذاك، وإن رجعنا إليكم فحدونا، فلقي أبو الأزور، وضرار، وَأَبُو جندل، العدو فاستشهد أبو الأزور، وحُدَّ الآخران ...

٥٧٧٥- **أبو جنيده بن جندع:**

قدم عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين.

٥٧٧٦- **أبو جنيدة الفهري.**

٥٧٧٧- **أبو الجودان.**

٥٧٧٨- **أبو جهاد.**

٥٧٧٩- **أبو جهم بن حذيفة:**

القرشي العدوي قيل: اسمه عَامِر، وقيل: عُبَيْد بن حذيفة، وأمه يسيرة بنت عبد الله . أسلم عام الفتح، وصحب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ معظمًا فِي قريش مقدماً فيهم، وَكَانَ فِيهِ وَفِي بنيه شدة وعرامة[2].

قَالَ الزبير: كَانَ أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش، عالمًا بالنسب، وَكَانَ من المعمرين من قريش، شهد بنيان الكعبة مرتين، مرة فِي الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير.

---

[1] المائدة (٥) الآية (٩٣) .

[2] أي شدة .

وقيل: توفي أيام معاوية، وهو أحد الَّذِينَ دفنوا عثمان رضي الله عنه، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وَأَبُو جهم بن حذيفة.

وهذا أبو جهم هُوَ الَّذِي كَانَ أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لَها علم فشغلته فِي الصلاة.

٥٧٨٠- **أبو جهمة بن عبد الله .**

٥٧٨١- **أبو الجهيم بن الحارث:**

وقيل أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري.

كَانَ أَبُوه من كبار الصحابة، وهو أنصاري من بني مالك بن النجار.

٥٧٨٢- **أبو جهيم عبد الله بن جهيم الأنصاري .**

٥٧٨٣- **أبو جهيمة:**

كَانَ عَلَى سياقة غنم خيبر حين افتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٧٨٤- **أبو حاتم.**

٥٧٨٥- **أبو الحارث الأزدي.**

٥٧٨٦- **أبو الحارث الأنصاري:**

بدري .

٥٧٨٧- **أبو حازم الأنصاري.**

٥٧٨٨- **أبو حازم صخر.**

٥٧٨٩- **أبو حازم والد قيس:**

قيل: اسمه عوف بن الحارث، وقيل: عوف بن عبد الحارث، وقيل: عوف بن عُبَيْد .

وقيل: حصين، وقيل: صخر، وهو قليل.

٥٧٩٠- **أبو حازم والد كريم.**

٥٧٩١- **أبو حاضر.**

٥٧٩٢- **أبو حاطب بن عَمْرو:**

القرشي العامري، أخو سهيل بن عَمْرو.

هاجر إلى أرض الحبشة، يقال: هُوَ أول من قدمها .

٥٧٩٣- **أبو حامد:**

وقيل: أبو حماد.

٥٧٩٤- **أبو حبة الأنصاري:**

الأوسي **البدري**، ويقال: أبو حية ، وَأَبُو حنة بالنون .

قيل: اسمه عَامِر.

وقيل: مالك.

و قيل : أبو حنة بن عَمْرو بن ثابت، اسمه مالك .

وقيل : اسمه ثابت بن النعمان .

وقتل يوم أحد، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه .

٥٧٩٥- أبو حبة بن غزية:

الأنصاري الخزرجي النجاري.

قَالَ الطبري: اسمه زيد بن غزية ، **وقال: شهد أحدًا، وقتل يوم اليمامة شهيداً** .

٥٧٩٦- أبو حبيب بن زيد:

بدري.

٥٧٩٧- أبو حبيب العنبري.

٥٧٩٨- أبو حبيب بن الأزعر:

الأنصاري الأوسي .

شهد أحداً، وقيل: شهد بدراً والمشاهد كلها.

٥٧٩٩- أبو حبيش الغفاري.

٥٨٠٠- أبو حثمة بن حذيفة القرشي العدوي .

٥٨٠١- أبو حثمة والد سهل:

واسمه: عبد الله: وقيل: عَامِر بن ساعدة .

الأنصاري الأوسي الْحَارِثِيّ.

شهد أحدًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وَكَانَ دليله إلى أحد، وشهد معه خيبر، وأعطاه بخيبر سهمه وسهم فرسه، **وشهد المشاهد بعد خيبر**، وَكَانَ: النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بكر، وعمر، وعثمان يبعثونه خارصاً.

وتوفي أول خلافة معاوية.

٥٨٠٢- أبو الحجاج:

الثمالي قيل: اسمه عبد بن عبد، وقيل: عبد الله بن عبد.

٥٨٠٣- أبو حدرد الأسلمي:

قيل: اسمه سلامة بن عمير ، وقيل عبد ،و عتبة ، وهو والد أم الدرداء: خيرة، زوجة أبي الدرداء.

٥٨٠٤- أبو حدرد:

اسمه الحكم بن حزن، ويقال: البراء، والله أعلم.

٥٨٠٥- أبو حديدة الجهني:

وقيل ابن حديدة.

٥٨٠٦- أبو حذيفة بن عتبة:

القرشي العبشمي أمه: فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث.

وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة، وإلى المدينة.

قتل يوم اليمامة شهيداً، وكانت معه امرأته بأرض الحبشة سهلة بنت سهيل بن عَمْرو، أخي بني عارم بن لؤي، ولدت لَهُ بأرض الحبشة: مُحَمَّد بن أبي حذيفة، لا عقب لَهُ.

شهد بدرًا وَكَانَ من فضلاء الصحابة، جمع الله لَهُ الشرف والفضل، **وَكَانَ إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم**، ولما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة، فأقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حَتَّى هاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عباد بن بشر الأنصاري، **وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن ثلاث، أو أربع وخمسين سنة.**

يقال: اسمه مهشم، وقيل: هشيم.

وقيل: هاشم.

وَكَانَ طويلًا، حسن الوجه، أحول أثعل، والأثعل: الَّذِي لَهُ سن زائدة .

وهو مولى سالم الَّذِي أرضعته زوجته سهلة كبيرًا، وَكَانَ سالم أيضاً من سادات المسلمين.

عن عائشة، قالت: لما ألقوا، يعني قتلى المشركين، يوم بدر، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال: " يا عتبة، ويا شيبة، ويا أمية بن خلف، ويا أبا جهل، يعدد كل من فِي القليب، هَلْ وجدتم ما وعدكم ربكم حقًا، فقد وجدت ما وعدني ربي حقا؟ " قَالَ ابن إسحاق: فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر عند مقالته هَذِهِ فِي وجه أبي حذيفة بن عتبة فرآه كئيبًا قد تغير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لعلك دخلك من شأن أبيك شيء؟ " قَالَ: لا، والله ما شككت فِي أبي ولا فِي مصرعه، ولكني كنت أعرف من أبي رأياً وحلماً وفضلًا، فكنت أرجو أن يقربه ذَلِكَ إلى الإسلام، فلما رأيت ما أصابه وذكرت ما مات عَلَيْهِ من الكفر بعد الَّذِي كنت أرجو لَهُ، حزنني ذَلِكَ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي حذيفة بخير، وقاله لَهُ.

٥٨٠٧- أبو حذيفة الثقفي:

شهد بيعة الرضوان.

٥٨٠٨- أبو حريرة:

أو أبو الحرير .

٥٨٠٩- أبو حريز.

٥٨١٠- أبو حزامة.

٥٨١١- أبو حسان البصري.

٥٨١٢- أبو حسن الأنصاري:

قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه تميم بن عبد عَمْرو وهو جد يَحْيَى بن عمارة، والد عَمْرو بن يَحْيَى شيخ مالك بن أنس.

يقال: إنه شهد العقبة وبدرًا.

وهذا أبو حَسَن هُوَ الَّذِي قَالَ لزيد بن ثابت حين قَالَ يوم الدار: يا معشر الأنصار، انصروا الله، مرتين، فقال أبو حسن: لا، والله لا نطيعك فنكون كما قَالَ الله تعالى: " إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا "[1].

وقيل: قَالَ لَهُ ذَلِكَ النعمان الزرقي.

٥٨١٣- أبو حسين مولى بني نوفل:

وقيل: أبو حسان، وقيل اسمه حسان .

٥٨١٤- أبو حصيرة.

٥٨١٥- أبو الحصين الأنصاري:

كَانَ لَهُ ابنان، فقدم تجار من الشام فتنصرا، ولحقا معهم بالشام، فأتى أبو الحصين النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وسأله الإرسال إليهما، فقال: " لا إكراه فِي الدين ".

وَكَانَ لَمْ يؤمر بالقتال، فوجد أَبُو الحصين فِي نفسه لذلك، فنزلت: " فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ " الآية[2].

٥٨١٦- أبو الحصين السدوسي.

٥٨١٧- أبو الحصين السلمي.

٥٨١٨- أبو حصين بن لقمان:

ويقال: حصن بغير ياء.

وهو أَبُو حصين لقمان بن شبة .

٥٨١٩- أبو حفص بن المغيرة:

ويقال: أبو عمر بن حَفْص بن المغيرة القرشي المخزومي، زوج فاطمة بنت قيس.

٥٨٢٠- أبو حفصة:

أو ابن أبي حفصة.

وقد روي: أبو خصفة، ويذكر فِي موضعه إن شاء الله تعالى.

٥٨٢١- أبو الحكم بن حبيب:

وقيل فِيهِ: الحكم بن سفيان[3]، وهو الصحيح، وقد ذكرناه فِي موضعه، **وقتل يوم جسر**

---

[1] الأحزاب (٣٣) الآية (٦٧) .
[2] النساء (٤) الآية (٦٥) .
[3] (١٢١٤).

أبي عُبَيْد، وهو يوم قس الناطف، قاله الْمَدَائِنِيّ، قَالَ: وأصيب يومئذ ثلاثمائة فيهم ثمانون خاضبًا، وإنما كثر القتل فِي ثقيف لأن أميرهم أبا عُبَيْد كَانَ ثقفياً فقاتلوا عَنْهُ، فكثر القتل فيهم، وقتل هُوَ أيضًا، وهو والد المختار بن أبي عُبَيْد.

٥٨٢٢- أبو حكيم الأنصاري:

واسمه: عَمْرو بن ثعلبة .

شهد بدرًا.

٥٨٢٣- أبو حكيم:

قيل: يزيد بن أبي حكيم، عن أبيه، وقيل: يزيد بن حكيم، عن أبيه، وقيل حكيم بن يزيد، وقيل: أبو حكيم بن يزيد، عن أبيه، عن جده .

٥٨٢٤- أبو حكيم بن مقرن.

٥٨٢٥- أبو حماد الأنصاري:

وقيل: أبو حامد.

٥٨٢٦- أبو الحمراء .

٥٨٢٧- أبو الحمراء مولى آل عفراء:

ويقال: مولى الحارث بن رفاعة.

شهد بدراً وشهد أحداً.

٥٨٢٨- أبو حميد الساعدي:

اختلف فِي اسمه فقيل: عبد الرحمن بن عَمْرو بن سعد، وقيل: المنذر بن سعد .

توفي آخر خلافة معاوية.

٥٨٢٩- أبو حميضة المزني.

٥٨٣٠- أبو حميضة الأنصاري:

شهد بدراً .

وقيل خميصة .

٥٨٣١- أبو حيوة الصنابحي:

وقيل : إنما هُوَ أبو خيرة الصباحي .

٥٨٣٢- أبو حيوة الكندي.

٥٨٣٣- أبو خارجة عمرو بن قيس:

أنصاري خزرجي نجاري.

شهد بدراً، واستشهد يوم أحد.

٥٨٣٤- أبو خالد الحارث بن قيس:

الأنصاري الزرقي.

شهد العقبة، وبدراً، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ثُمَّ إن أبا خالد شهد اليمامة، مع خالد بن الوليد، فأصابه يومئذ جرح فاندمل، ثُمَّ انتقض فِي خلافة عمر بن الخطاب فمات، وهو يعد من شهداء اليمامة.

٥٨٣٥- أبو خالد الحارثي.

٥٨٣٦- أبو خالد السلمي.

٥٨٣٧- أبو خالد الكندي.

٥٨٣٨- أبو خالد الكندي:

وإنما المشهور، أبو خلاد .

٥٨٣٩- أبو خالد المخزومي.

٥٨٤٠- أبو خالد.

٥٨٤١- أبو خداش:

حبان بن زيد الشرعبي .

٥٨٤٢- أبو خداش اللخمي :

لعله الذي قبله ذاته .

٥٨٤٣- أبو خراش السلمي:

واسمه : حدرد .

٥٨٤٤- أبو خراش الرعيني.

٥٨٤٥- أبو خراش الهذلي:

واسمه: خويلد بن مرة .

وَكَانَ ممن يعدو عَلَى قدميه فيسبق الخيل، وَكَانَ فِي الجاهلية من فتاك العرب، ثُمَّ أسلم فحسن إسلامه، وَكَانَ جميل بن معمر الجمحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلماً، وَكَانَ جميل كافرًا، وقيل: كَانَ زهير بن عمه.

وذكر ابن هِشَام: أن زهيرًا أسر يوم حنين وكتف، فرآه جميل بن معمر ، وَكَانَ مسلمًا، فقال: أنت الماشي لنا بالمعايب، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرثيه، كذا قَالَ أبو عبيدة، والأول قول مُحَمَّد بن يزيد، ولذلك قَالَ أبو خراش:

فجع أضيافي جميل بن معمر بذي فجر تأوي إليه الأرامل
طويل نجاد السيف لَيْسَ بجيدر إذا اهتز واسترخت عَلَيْهِ الحمائل
إلى بيته يأوي الغريب إذا شتا ومهتلك بالي الدريسين عائل
تكاد يداه تسلمان رداءه من الجود لِمَا استقبلته الشمائل
فأقسم لو لاقيته غير موثق لآبك بالجزع الضباع النواهل
وإنك لو واجهته ولقيته ونازلته، أو كنت ممن ينازل

لكنت جميل أسوأ الناس صرعة ولكن أقران الظهور مقاتل

وهي أطول من هَذَا، وقد قيل: إن هَذَا الشعر يرثي بِهِ أخاه عروة بن مرة، ومن جيد قَوْله فِي أخيه: تَقُولُ:

أراه بعد عروة لاهيا وَذَلِكَ رزء، ما علمت، جليل

فلا تحسبي أني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميل

ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا خليلا صفاء: مالك وعقيل

قَالَ أبو عمر: ولأبي خراش أيضا فِي المراثي أشعار حسان، فمن شعر لَهُ:

حمدت إلهي بعد عروة إذْ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض

عَلَى أنها تدمي الكلوم، وإنما توكل بالأدنى، وإن جل ما يمضي

فوالله لا أنسى قتيلا رزئته بجانب قوسي ما مشيت عَلَى الأرض

ولم أدر من ألقى عَلَيْهِ رداءه عَلَى أَنَّهُ قد سل من ماجد محض

وتوفي أيام عمر بن الخطاب، وَكَانَ سبب موته أَنَّهُ أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجاً، فمشى إلى الماء ليأتيهم بماء يسقيهم ويطبخ لَهُم، فنهشته حية، فأقبل مسرعاً وأعطاهم الماء وشاة وقدرًا، وقال: اطبخوا وكلوا، ولم يعلمهم ما أصابه، فباتوا ليلتهم حَتَّى أصبحوا، فأصبح أبو خراش وهو فِي الموتى، فلم يبرحوا حَتَّى دفنوه.

وقيل أسلم في حياة النبي ﷺ.

٥٨٤٦- أبو الخريف بن ساعدة:

الأنصاري الأوسي جرح فِي بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالكديد، فكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي قميصه، وبنو لوذان يقال لَهُم: بنو السميعة، لأنهم كانوا يقال لَهُم فِي الجاهلية: بنو الصماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنتم بنو السميعة "، فبقي عليهم.

٥٨٤٧- أبو خزامة العذري:

اسمه رفاعة بن عرابة، وقيل: ابن عرادة العذري.

٥٨٤٨- أبو خزامة، أحد بني الحارث بن سعد.

٥٨٤٩- أبوخزيمة بن أوس:

الأنصاري الخزرجي ثُمَّ النجاري.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد.

وتوفي أبو خزيمة فِي خلافة عثمان، رضي الله عنه.

٥٨٥٠- أبو خزيمة يربوع:

الأنصاري، **شهد أحدًا، وما بعدها.**

٥٨٥١- **أبو خصفة:**

قيل : أبو حفصة[1]، وقد تقدم فِي الحاء .

٥٨٥٢- **أبو خصيفة.**

٥٨٥٣- **أبو الخطاب.**

٥٨٥٤- **أبو خلاد الرعيني.**

٥٨٥٥- **أبو خليدة الفهري.**

٥٨٥٦- **أبو خميصة:**

اسمه: معبد بن عباد، من كبار الأنصار.

شهد بدرًا، تقدم ذكره فِي أبي حميضة[2]، وقيل : أبو عصيمة .

٥٨٥٧- **أبو خنيس الغفاري .**

٥٨٥٨- **أبو خيثمة الأنصاري:**

اسمه عبد الله بن خيثمة.

وقال ابن الكلبي: هُوَ أبو خيثمة مالك بن قيس ... ، وهو الَّذِي لحق النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك فقال: " كن أبا خيثمة ".

عن الزهري، أن قائد كعب بن مالك الَّذِي كَانَ يقوده حين عمي حدثه، قَالَ: حَدَّثَنِي كعب، وذكر حديث تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي غزوة تبوك، قَالَ: فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا بتبوك فِي ساعة هاجرة، إِذْ نظر إلى راكب يطيش فِي السراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كن أبا خيثمة "، لرجل من الأنصار من بني عوف، حَتَّى قيل: هُوَ والله أبو خيثمة، فجاء فجلس إِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يسأله عن المدينة.

قَالَ أبو نعيم: هُوَ الَّذِي لمزه المنافقون لِمَا تصدق بالصاع .

شهد أحدًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وبقي إلى أيام يزيد بن معاوية .

٥٨٥٩- **أبو خيرة الصباحي.**

٥٨٦٠- **أبو خيرة.**

٥٨٦١- **أبو داود الأنصاري:**

اختلف فِي اسمه فقيل: عَمْرو.

وقيل: عمير بن عَامِر .

الأنصاري الخزرجي، **شهد بدرًا وأحد.**

وهو الَّذِي قتل أبا البختري القرشي يوم بدر وَكَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: "

---

[1] (٥٨٢٠).
[2] (٥٨٣٠).

من لقي أبا البختري فلا يقتله "، لأنه الَّذِي قام فِي نقض الصحيفة، وَكَانَ كافًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين بمكة.
وقيل: إن الَّذِي قتله المجذر بن زياد البلوي، وقيل: قتله أبو اليسر.
روى عن هَذَا أبو داود، أَنَّهُ قَالَ: إنِّي لأتبع رجلًا من المشركين يوم بدر لأضربه، إِذْ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله.

٥٨٦٢- أبو دجانة سماك بن خرشة:

وقيل: سماك بن أوس بن خرشة .
الأنصاري الخزرجي الساعدي .
شهد بدرًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ من الأبطال الشجعان، ودافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.
عن ابن إسحاق : وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين، وقال: " من يأخذ هَذَا السيف بحقه؟ " فقام إليه رجال فأمسكه عنهم، حَتَّى قام أبو دجانة سماك بن خرشة، أخو بني ساعدة، فقال: وما حقه؟ قَالَ: " أن تضرب بِهِ فِي العدو حَتَّى ينحني ".
قَالَ أبو دجانة: أنا آخذه بحقه.
فأعطاه إياه
وَكَانَ أبو دجانة رجلًا شجاعًا خيالًا عند الحرب إذا كانت، وَكَانَ إذا أعلم بعصابة حمراء عصبها عَلَى رأسه علم الناس أَنَّهُ سيقاتل، فلما أخذ السيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج عصابته تِلْكَ فعصبها برأسه، فجعل يتبختر بين الصفين.
قَالَ ابن إسحاق: فحدثني جَعْفَر بن عبد الله بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، عن معاوية بن معبد بن كعب بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ حين رأى أبا دجانة يتبختر: " إنها لمشية يبغضها الله إلا فِي مثل هَذِه الموطن " **وشهد أبو دجانة اليمامة، وهو ممن شرك فِي قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عَاصِم ووحشي**، وَكَانَ أبو دجانة أخا عتبة بن غزوان آخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٨٦٣- أبو الدحداح:

وقيل: أَبُو الدحداحة بن الدحداحة الأنصاري .
وقيل: اسمه ثابت، وقد ذكرناه فيمن اسمه ثابت[١].
قَالَ ابن مسعود: لِمَا نزلت: " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ"[٢] قَالَ أبو الدحداح: " يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قَالَ: نعم ".
وذكر حديث صدقته.

---
[١] (٥٤٥).
[٢] البقرة (٢) الآية (٢٤٥) .

٥٨٦٤- أبو الدرداء:

اسمه عويمر بن عَامِر الخزرجي ، وقيل: اسمه عَامِر بن مالك، وعويمر لقب، وقد ذكرناه فِي عويمر[١].

وأمه محبة بنت واقد ، تأخر إسلامه قليلًا، كَانَ آخر أهل داره إسلامًا، وحسن إسلامه، وَكَانَ فقيهًا عاقلًا حكيمًا، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمَان الفارسي، وقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " عويمر حكيم أمتي "[٢].

شهد ما بعد أحد من المشاهد، واختلف فِي شهوده أحداً.

وروى جبير بن نفير، عن عوف بن مالك أَنَّهُ رأى فِي المنام قبة من أدم فِي مرج أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة، قَالَ: قلت: لمن هَذِه القبة؟ قيل: هَذِه لعبد الرحمن بن عوف، فانتظرناه حَتَّى خرج فقال: يا ابن عوف، هَذَا الَّذِي أعطى الله عَزَّ وَجَلَّ بالقرآن، ولو أشرفت عَلَى هَذِه الثنية لرأيت بِهَا ما لَمْ تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر عَلَى قلبك مثله، أعده الله لأبي الدرداء، إنه كَانَ يدفع الدُّنْيَا بالراحتين والصدر.

ولي أبو الدرداء قضاء دمشق فِي خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين .

٥٨٦٥- أبو درة البلوي:

شهد فتح مصر.

٥٨٦٦- أبو الدنيا.

٥٨٦٧- أبو ذباب السعدي:

روى عَاصِم بن عمر بن قتادة، عن عبد الله بن أبي ذباب، عن أبيه، قَالَ: كنت امرءاً مولعًا بالصيد..

وذكر القصة إلى أن قَالَ: وفدت عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فأتيته يوم جمعة، فكنت أسفل منبره، فصعد يخطب فقال بعد أن حمد الله وأثنى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " إن أسفل منبري هَذَا رجل من سعد العشيرة قدم يريد الإسلام، لَمْ أره قط ولم يرني، إلا فِي ساعتي هَذِه، ولم أكلمه ولم يكلمني، وسيخبركم بعد أن يصلي عجباً ".

قَالَ: فصلى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وقد ملئت مِنْه عجبا، فلما صلى قَالَ لِي: " ادنه يا أخا سعد العشيرة، وَحدثنا خبرك وخبر حياض وقراط، يعني كلبه وصنمه، ما رأيت وما سمعت؟ " قَالَ: فقمت فحدثته والمسلمين، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه للسرور مدهن، فدعاني إلى الإسلام، وتلى عَلي القرآن، فأسلمت ...

٥٨٦٨- أبو ذر الغفاري:

اختلف فِي اسمه اختلافاً كثيراً، فقيل: جندب بن جنادة، وهو أكثر وأصح ما قيل فِيهِ.

---

[١] (٤١٤١).
[٢] (ذكره البوصيري ، والسيوطي؛ بحديث مرسل) ، (وأخرجه الحارث و الديلمي ضعيفاً) .

وقيل: برير بن عبد الله، وبرير بن جنادة، وبريرة بن عشرقة وقيل: جندب بن عبد الله، وقيل: جندب بن سكن.

والمشهور جندب بن جنادة .

وأمه رملة بنت الوقيعة، من بني غفار أيضاً.

وَكَانَ أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم، قديم الإسلام يقال: أسلم بعد أربعة وَكَانَ خامساً، ثُمَّ انصرف إِلَى بلاد قومه وأقام بِهَا، حَتَّى قدم عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة.

عن ابن عباس، قَالَ: لِمَا بلغ أبا ذر مبعث النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لأخيه: اركب إِلَى هَذَا الوادي فاعلم لي علم هَذَا الرجل الَّذِي يزعم أَنَّهُ نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قَوْله ثُمَّ ائتني، فانطلق الأخ حَتَّى قدم وسمع من قَوْله، ثُمَّ رجع إِلَى أبي ذر فقال لَهُ: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، وكلامًا ما هُوَ بالشعر، فقال: ما شفيتني مما أردت، فتزود وحمل شنة لَهُ فيها ماء، حَتَّى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتمس النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عَنْهُ حَتَّى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه عَلِيّ، فعرف أَنَّهُ غريب، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حَتَّى أصبح، ثُمَّ احتمل قربته وزاده إِلَى المسجد، وظل ذَلِكَ اليوم ولا يراه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أمسى، فعاد إِلَى مضجعه فمر بِهِ عَلِيّ فقال: ما آن للرجل أن يعلم منزله؟ فأقامه فذهب بِهِ معه، لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء، حَتَّى إذا كَانَ اليوم الثالث فعل مثل ذَلِكَ فأقامه عَلِيّ معه ثُمَّ قَالَ: ألا تحدثني ما الَّذِي أقدمك؟ قَالَ: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فعلت، ففعل، فأخبره قَالَ: إنه حق، وإنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني، فإني إن رأيت شيئًا أخاف عليك قمت كأني أريق الماء، فإن مضيت فاتبعني حَتَّى تدخل مدخلي، ففعل، فانطلق يقفوه حَتَّى دخل عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ودخل معه، فسمع من قَوْله، وأسلم مكانه، فقال لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " ارجع إِلَى قومك فأخبرهم حَتَّى يأتيك أمري ".

قَالَ: وَالَّذِي نفسي بيده لأصرخن بِهَا بين ظهرانيهم، فخرج حَتَّى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، فقام القوم إليه فضربوه حَتَّى أضجعوه، وأتى العباس فأكب عَلَيْهِ، وقال: ويلكم، ألستم تعلمون أَنَّهُ من غفار، وأنه طريق تجاركم إِلَى الشام، فأنقذه منهم، ثُمَّ عاد من الغد لمثلها، فضربوه وثاروا إليه، فأكب العباس عَلَيْهِ.

وروينا فِي إسلامه الحديث الطويل المشهور، وتركناه خوف التطويل.

وتوفي أَبُو ذر بالربذة سنة إحدى وثلاثين، أو اثنتين وثلاثين، وصلى عَلَيْهِ عبد الله بن مسعود، ثُمَّ مات بعده فِي ذَلِكَ العام.

وقال النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " أبو ذر فِي أمتي عَلَى زهد عيسى ابن مريم "[١].
وقال عَليّ: وعى أبو ذر علمًا عجز الناس عَنْهُ، ثُمَّ أوكي عَلَيْهِ فلم يخرج مِنْه شيئًا.
عن ابن مسعود، قَالَ: لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل، فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان، فيقول: " دعوه إن يكن فِيهِ خير فسيلحقه الله بكم، وإن يكن غير ذَلِكَ فقد أراحكم الله مِنْه ".
حَتَّى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كَانَ يقوله، فتلوم أبو ذر عَلَى بعيره، فلما أبطأ عَلَيْهِ أخذ متاعه فجعله عَلَى ظهره، ثُمَّ خرج يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيًا، ونظر ناظر من المسلمين فقال: إن هَذَا الرجل يمشي عَلَى الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كن أبا ذر ".
فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هُوَ والله أبو ذر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يرحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويحشر وحده "[٢].
فضرب الدهر من ضربه وسير أبو ذر إلى الربذة.
وَفِي ذكر موته، وصلاة عبد الله بن مسعود عَلَيْهِ، ومن كَانَ معه فِي موته، ومقامه بالربذة، أحاديث لا نطول بذكرها، وَكَانَ أبو ذر طويلًا عظيمًا.

٥٨٦٩- **أبو ذرة الأنصاري:**

أخو أبي نملة الأنصاري، **شهد هُوَ وأخوه أبو نملة الأنصاري مع أبيهما معاذ أحداً.**

٥٨٧٠- **أبو ذرة الحرمازي.**

٥٨٧١- **أبو ذؤيب الهذلي:**

الشاعر.
كَانَ مسلماً عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره، ولا خلاف أَنَّهُ جاهلي إسلامي، قيل: اسمه خويلد بن خالد .
وقال ابن إسحاق: قَالَ أبو ذؤيب الشاعر: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مريض، فاستشعرت حزنًا وبت بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها، ولا يطلع نورها، فظللت أقاسي طولها، حَتَّى إذا كَانَ قريب السحر أغفيت، فهتف بي هاتف يقول:
خطب أجل أناخ بالإسلام بين النخيل ومعقد الآطام
قبض النَّبِيّ مُحَمَّد فعيوننا تذري الدموع عَلَيْهِ بالتسجام
قَالَ أبو ذؤيب: فوثبت من نومي فزعًا، فنظرت إلى السماء فلم أر إلا سعد الذابح، فتفاءلت ذبحًا يقع فِي العرب فعلمت أن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم قد قبض، أو هُوَ ميت من علته، فركبت ناقتي وسرت، فلما أصحبت طلبت شيئًا أزجر بِهِ، فعن لي شيهم،

---
[١] أخرج الترمذي قريباً منه .
[٢] ذكره ابن كثير بإسناد حسن .

يعني القنفذ، وقد قبض عَلَى صَلِّ، وهي الحية، فهي تلتوي عَلَيْهِ، والشيهم يعضها حَتَّى أكلها، فزجرت ذَلِكَ، فقلت: الشيهم شيء مهم، والتواء الصل التواء الناس عن الحق عَلَى القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ أولت أكل الشيهم إياها غلبة القائم بعده عَلَى الأمر، فحثثت ناقتي حَتَّى إذا كانت بالغابة زجرت الطائر، فأخبرني بوفاته، ونعب غراب سانح فنطق بمثل ذَلِكَ، فتعوذت بالله من شر ما عن لي فِي طريقي، وقدمت المدينة وَلَهَا ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت المسجد فوجدته خاليًا، وأتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبت بابه مرتجًا، وقيل: هُوَ مسجى، وقد خلا بِهِ أهله، فقلت: أين الناس؟ فقالوا: فِي سقيفة بني ساعدة، صاروا إِلَى الأنصار، فجئت إِلَى السقيفة فوجدت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالمًا، وجماعة من قريش، ورأيت الأنصار فيهم: سعد بن عبادة، وفيهم شعراؤهم: كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، وملأ منهم.

لَمَا رأيت الناس فِي عسلانهم ما بين ملحود لَهُ ومضرح
متبادرين لشرجع بأكفهم نص الرقاب، لفقد أبيض أروح
فهناك صرت إِلَى الهموم، ومن يبت جار الهموم يبيت غير مروح
كسفت لمصرعه النجوم وبدرها وتضعضعت آطام بطن الأبطح
وتزعزعت أجبال يثرب كلها ونخيلها لحلول خطب مفدح
ولقد زجرت الطير قبل وفاته بمصابه وزجرت سعد الأذبح
وزجرت أن نعب المشجع سانحا متفائلا فِيهِ بفأل أقبح

ورجع أبو ذؤيب إِلَى باديته فأقام بِهَا، وتوفي فِي خلافة عثمان، رضي الله عنه، بطريق مكة، فدفنه ابن الزبير.

وقيل: إنه مات بمصر منصرفًا من غزوة إفريقية، وَكَانَ غزاها مع عبد الله بن الزبير ومدحه، فلما عاد ابن الزبير من إفريقية عاد معه، فمات، فدفنه ابن الزبير، **وقيل: إنه مات غازياً بأرض الروم، ودفن هناك.**

وَكَانَ عمر بن الخطاب ندبه إِلَى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حَتَّى مات بأرض الروم، فدفنه ابنه أبو عُبَيْد، فقال لَهُ عند موته:

أبا عُبَيْد، رفع الكتاب واقترب الموعد والحساب

فِي أبيات، قَالَ مُحَمَّد بن سلام: قَالَ أبو عَمْرو: سُئِلَ حسان بن ثابت، من أشعر الناس؟ فقال: حيًا أم رجلًا؟ قالوا: حيًا، قَالَ: هذيل أشعر الناس حيًا، قَالَ ابن سلام: وأقول إن أشعر هذيل: أبو ذؤيب.

قَالَ عمر بن شبة: تقدم أبو ذؤيب عَلَى سائر شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يقول فيها بنيه.

وقال الأصمعي: أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب.

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إِلَى قليل تقنع

وهذا البيت من شعره المفضل، الَّذِي يرثي فِيهِ بنيه، وكانوا خمسة أصيبوا فِي عام واحد، وَفِيهِ حكم وشواهد، وأولها:

أمن المنون وريبها تتوجع والدهر لَيْسَ بمعتب من يجزع؟

قالت أمامة: ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع؟

أم ما لجنيك لا يلائم مضجعا إلا أقض عليك ذاك المضجع؟

فأجبتها: أن ما لجسمي أَنَّهُ أودي بني من البلاد فودعوا

أودي بني فأعقبوني حسرة بعد الرقاد وعبرة لا تقلع

فالعين بعدهم كأن حداقها كحلت بشوك فهي عور تدمع

سبقوا هوى وأعتقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

فغبرت بعدهم بعيش ناصب وإخال أني لاحق مستتبع

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع

وَإِذَا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع

حَتَّى كأني للحوادث مروة بصفا المشقر كل يوم تقرع

والدهر لا يبقى عَلَى حدثانه جون السحاب لَهُ جدائد أربع

أخرجه أبو عمر مطولًا، ولحسن هَذِهِ الأبيات أوردناها جميعها، والله أعلم.

٥٨٧٢- أبو راشد الأزدي:

قيل: اسمه عبد الرحمن، حديثه: أَنَّهُ قدم عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فقال: " ما اسمك؟ " قَالَ: عبد العزى، قَالَ: " أَبُو من أنت؟ " قَالَ: أبو مغوية.

قَالَ: " أنت أبو راشد عبد الرحمن ".

٥٨٧٣- أبو رافع مولى رسول الله ﷺ:

اختلف فِي اسمه، فقيل: أسلم، وقيل: إبراهيم، وقيل: صالح، وقد ذكرناه فِي الجميع.

وتوفي أبو رافع فِي خلافة عثمان، وقيل فِي خلافة عَلِيّ، وهو الصواب.

٥٨٧٤- أبو رافع الصائغ:

اسمه نفيع.

٥٨٧٥- أبو رائطة:

واسمه: عبد الله بن كرامة المذحجي.

٥٨٧٦- أبو الربيع.

٥٨٧٧- أبو ربيعة.

٥٨٧٨- أبو رجاء العطاردي:

بصري، اسمه عمران، اختلف فِي اسم أبيه، فقيل: عمران بن تيم، وقيل: عمران بن عبد الله.

أسلم بعد الفتح، وعمر طويلًا، وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء: ألم تر أن الناس مات كبيرهم وقد كَانَ قبل البعث بعث مُحَمَّد وقد ذكرناه فِي عمران.

٥٨٧٩- أبو رحيمة:

وقيل: أبو رخيمة.

أتى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وحجمه.

٥٨٨٠- أبو الرداد الليثي:

عن أبي سلمة، قَالَ: اشتكى أبو الرداد الليثي، فدخل عَلَيْهِ عبد الرحمن بن عوف، فقال: خيرهم وأوصلهم.

٥٨٨١- أبو الرديني الشامي.

٥٨٨٢- أبو رزين الأسدي.

٥٨٨٣- أبو رزين والد عبد الله.

٥٨٨٤- أبو رزين العقيلي:

اسمه: لقيط بن عَامِر .

٥٨٨٥- أبو رزين:

وهو من أهل الصفة.

٥٨٨٦- أبو رفاعة العدوي :

اسمه: عبد الله بن الحارث .

وَكَانَ من فضلاء الصحابة، وقد اختلف فِي اسمه، فقيل: تميم بن أسد، وقيل: ابن أسد يعد فِي أهل البصرة، قتل بكابل سنة أربع وأربعين .

٥٨٨٧- أبو رمثة البلوي:

مات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسووا قبره .

٥٨٨٨- أبو رمثة التيمي:

وكان قد لطخ لحيته بالحناء وقد اختلف فِي اسم أبي رمثة كثيرًا، فقيل: حبيب بن حيان، وقيل: حيان بن وهب، وقيل: رفاعة بن يثربي، وقيل: عمارة بن يثربي بن عوف.

وقيل: خشخاش .

٥٨٨٩- أبو الرمداء:

وقيل: أبو الربداء البلوي، مولى لَهُم.

٥٨٩٠- أبو روح الكلاعي.

٥٨٩١- أبو الروم بن عمير:

القرشي العبدري.

أمه أم ولد رومية.

وَكَانَ ممن هاجر إِلَى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير.

كَانَ أبو الروم قديم الإسلام بمكة، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، **وشهد أحدًا.**

قتل أبو الروم يوم اليرموك.

٥٨٩٢- أبو رومي:

عن ابن عباس، قَالَ: كَانَ أبو رومي من شر أهل زمانه، وَكَانَ لا يدع شيئًا من الحرام إلا ارتكبه، وَكَانَ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يقول: " إن رأيت أبا رومي فِي بعض أزقة المدينة لأضربن عنقه "، فلما أصبح غدا عَلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فلما رآه من بعيد، قَالَ: " مرحبا بأبي رومي".

وأخذ يوسع لَهُ المكان، قَالَ: فجعل أصحاب النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ينظر بعضهم إِلَى بعض ويقولون: بالأمس يقول: " إن رأيت أبا رومي لأضربن عنقه ".

فبينما هم كذلك قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا رومي، ما عملت البارحة؟ " قَالَ: ما عسى أن أعمل يا رسول الله، أنا شر أهل الأرض فقال: " أبشر، إن الله عَزَّ وَجَلَّ حول مكنتك إِلَى الجنة، فإن الله عَزَّ وَجَلَّ يقول: (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ)[1] "[2].

٥٨٩٣- أبو رويحة الخثعمي:

عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي، أخو بلال بن رباح، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما.

٥٨٩٤- أبو رويحة الفزعي:

هو الذي قبله ذاته والله أعلم .

٥٨٩٥- أبو رهم الأنماري.

٥٨٩٦- أبو رهم السماعي:

وقيل: السمعي.

واسمه أحزاب بن أسيد.

وقال أبو عمر: لا يصح ذكره فِي الصحابة، لأنه لَمْ يدرك النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ولكنه من كبار التابعين .

---

[1] الرعد (١٣) الآية (٣٩) .

[2] لم أجده إلا هنا .

٥٨٩٧-	**أبو رهم الظهري.**

٥٨٩٨-	**أبو رهم الغفاري:**

اسمه كلثوم بن الحصين، وقيل: ابن حصن بن عُبَيْد، وقيل: ابن عتبة بن خلف .

أسلم بعد قدوم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم إِلَى المدينة، **وشهد أحدًا فرمي بسهم فِي نحره**، فسمي المنحور، فجاء إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم فبصق عَلَيْهِ فبرأ، **واستخلفه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم عَلَى المدينة مرتين، مرة فِي عمرة القضاء، ومرة عام الفتح، فلم يزل عليها حَتَّى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف، وشهد بيعة الرضوان، وبايع تحت الشجرة.**

٥٨٩٩-	**أبو رهم بن قيس:**

الأشعري ، أخوه أبو موسى عبد الله بن قيس.

هاجر أبو رهم إِلَى المدينة مع أخويه أبي موسى، وأبي بردة من الحبشة مع جَعْفَر بن أبي طالب، حين افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، فأسهم لَهُم منها .

وقال الْحَسَن الْبَصْرِيّ: كَانَ لأبي موسى أخ يتسرع فِي الفتن، يقال لَهُ: أبو رهم، وَكَانَ أبو موسى ينهاه.

٥٩٠٠-	**أبو رهم بن مطعم:**

الأرحبي .

وَكَانَ شاعراً هاجر إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة، وقال: وقبلك ما فارقت فِي الجوف أرحبا فِي أبيات .

٥٩٠١-	**أبو رهمة:**

وقيل: أبو رهيمة السجاعي أو السماعي .

٥٩٠٢-	**أبو رهيمة السمعي :**

هو الذي قبله ذاته والله أعلم .

٥٩٠٣-	**أبو ريحانة الأزدي:**

ويقال: مولى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم واختلف فِي اسمه، فقيل: عبد الله بن مطر، وقد تقدم فِي عبد الله وَفِي شمعون وهو أكثر.

٥٩٠٤-	**أبو ريحانة القرشي.**

٥٩٠٥-	**أبو ريطة.**

٥٩٠٦-	**أبو ريطة المذحجي:**

قال المصنف رحمه الله : هَذَا أبو ريطة هُوَ أبو رائطة المذكور أول الرَّاء[1]، وقد أخرجه ابن

---

[1] (٥٨٧٥).

منده، وأبو نعيم، فلا حاجة إِلَى استدراكه، فإن كَانَ ظنه غيره فربما، ولهذا أفردناه عن تِلْكَ، والله أعلم.

٥٩٠٧- **أبو ريمة.**

٥٩٠٨- **أبو زرارة الأنصاري.**

٥٩٠٩- **أبو زرارة النخعي.**

٥٩١٠- **أبو زرعة الفزعي.**

٥٩١١- **أبو زرعة مولى المقداد:**

اسمه عبد الرحمن .

٥٩١٢- **أبو الزعراء.**

٥٩١٣- **أبو زعنة:**

الشاعر ، ذكره الطبري فيمن **شهد أحدًا مع النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم** : واسمه عَامِر بن كعب .

الأنصاري الخزرجي.

وقيل أبو زعبة .

٥٩١٤- **أبو زمعة البلوي:**

اسمه عُبَيْد بن أرقم.

كَانَ من أصحاب الشجرة، بايع بيعة الرضوان، سكن مصر ، **وسار إِلَى إفريقية فِي غزوة معاوية بن خديج فتوفي بِهَا**، فأمرهم أن يسووا عَلَيْهِ قبره، فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقيروان.

٥٩١٥- **أبو الزوائد اليماني.**

٥٩١٦- **أبو الزهراء البلوي:**

شهد فتح مصر.

٥٩١٧- **أبو زهير بن أسيد.**

٥٩١٨- **أبو زهير الأنماري:**

وقيل: النميري، وقيل: التميمي.

٥٩١٩- **أبو زهير الثقفي.**

٥٩٢٠- **أبو زهير بن معاذ.**

٥٩٢١- **أبو زهير النميري:**

قيل: اسمه يَحْيَى بن نفير ،

٥٩٢٢- **أبو زياد الأنصاري.**

٥٩٢٣- **أبو زيد الأنصاري.**

٥٩٢٤-	أبو زيد أوس:

وقيل: معاذ، قيل: إنه الَّذِي جمع القرآن عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٩٢٥-	أبو زيد ثابت بن زيد الأنصاري:

وقيل هو من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ.

٥٩٢٦-	أبو زيد الجرمي.

٥٩٢٧-	أبو زيد سعد بن عبيد:

الأنصاري الأوسي يقال: إنه أحد الَّذِين جمعوا القرآن عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قَالَ الواقدي: سعد بن عُبَيْد بن النعمان هُوَ أبو زيد، الَّذِي يقال لَهُ: سعد القارئ، يكنى أبا عمير، بابنه عمير بن سعد، وابنه عمير هُوَ الَّذِي كَانَ والياً لعمر عَلَى بعض الشام، قَالَ: وقتل أبو زيد سعد بن عُبَيْد يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص، وهو ابن أربع وستين سنة[1].

٥٩٢٨-	أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري :

جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

وعمرو بن أخطب غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسح عَلَى رأسه ودعا لَهُ.

حدثنا علباء بن أحمر، أخبرنا أبو زيد بن أخطب، قَالَ: مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عَلَى وجهي، ودعا لي ، قَالَ عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة، وليس فِي رأسه إلا شعرات بيض.

٥٩٢٩-	أبو زيد الغافقي.

٥٩٣٠-	أبو زيد قيس بن السكن:

الأنصاري الخزرجي النجاري مشهور بكنيته، شهد بدرًا.

وقال موسى بن عقبة: قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي عُبَيْد سنة خمس عشرة.

٥٩٣١-	أبو زيد قيس بن عمرو الهمذاني.

٥٩٣٢-	أبو زينب بن عوف الأنصاري .

٥٩٣٣-	أبو زينب:

الَّذِي شهد عَلَى الوليد بن عقبة، هُوَ: زهير بن الحارث .

---

[1] حاولت مراراً أن أعرف متى كان يشيخ الرجل فيهم ! ، هل في الستين فوجدت رجالاً في الستين يجاهدون ويقاتلون ويدعون ويعلمون ويتعلمون ، ثم عرجت على السبعين والثمانين فوجدت من ذلك العجب ! ... فعلمت أن الشبب و الشيخوخة لم يكونا يوماً بالسن أو لون الشعر أو تجاعيد الوجه ! ، ولكنهما بالقلب و العقل و الهمة التي ضرب فيها أصحاب هذا النبي ﷺ الذي أنشأ جيلاً لم ولن ينشئ التاريخ مثله ؛ ضربوا أروع الأمثلة و أبلغها في كل همة وعزيمة فرضي الله عنهم و رحمهم .

٥٩٣٤- أبو زيد بن الصلت:

كَثِير بن الصلت.

استعمله النبي ﷺ عَلَى الخرص.

٥٩٣٥- أبو سالم الحنفي.

٥٩٣٦- أبو السائب مولى غيلان.

٥٩٣٧- أبو السائب.

٥٩٣٨- أبو السائب والد كردم.

٥٩٣٩- أبو سبرة الجعفي:

اسمه يزيد بن مالك .

٥٩٤٠- أبو سبرة الجهني.

٥٩٤١- أبو سبرة بن أبي رهم:

القرشي العامري **قديم الإسلام**، هاجر الهجرتين جميعاً.

وشهد: بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلامة بن وقش، ولم يختلفوا فِي شهوده بدرًا والمشاهد كلها، وإنما اختلفوا فِي هجرته إلى الحبشة.

قَالَ الزبير بن بكار: لا نعلم أحدًا من أهل بدر رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سبرة، فإنه رجع إليها وَسَكَّنها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلها، وولده ينكرون ذَلِكَ، وتوفي أبو سبرة فِي خلافة عثمان.

٥٩٤٢- أبو سبرة النخعي.

٥٩٤٣- أبو سبرة.

٥٩٤٤- أبو السبع الزرقي:

أنصاري ، **قتل يوم أحد شهيدًا.**

اسمه ذَكْوَان بن عبد قيس.

٥٩٤٥- أبو سروعة عقبة بن الحارث:

القرشي النوفلي ، أسلم عام الفتح .

٥٩٤٦- أبو سريحة:

الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد .

وَكَانَ ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان .

٥٩٤٧- أبو سعاد الجهني:

قيل: إنه عقبة بن عَامِر الجهني، وَفِيهِ نظر.

٥٩٤٨- **أبو سعاد:**

قَالَ ابن ماكولا: أبو سعاد هُوَ: جابر بن أسامة الجهني.

٥٩٤٩- **أبو سعد الأنصاري:**

قيل: ابن أبي وهب، وقيل: ابن وهب.

٥٩٥٠- **أبو سعد الخير:**

وقيل: أبو سعيد، اسمه عَامِر بن سعد.

شامي وقيل: عَمْرو بن سعد .

سماه البخاري سعد الخير، وقال أبو زرعة: إنما هُوَ أبو سعد.

٥٩٥١- **أبو سعد الزرقي:**

وقيل: أبو سعيد.

واختلف فِي اسمه، فقيل: سعد بن عمارة، وقيل: عمارة بن سعد.

٥٩٥٢- **أبو سعد الساعدي.**

٥٩٥٣- **أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري .**

٥٩٥٤- **أبو سعد بن وهب القرظي :**

نزل إِلَى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم .

٥٩٥٥- **أبو السعدان.**

٥٩٥٦- **أبو سعيد الإسكندراني.**

٥٩٥٧- **أبو سعيد مولى أبي أسيد.**

٥٩٥٨- **أبو سعيد الأنصاري.**

٥٩٥٩- **أبو سعيد بن زيد.**

٥٩٦٠- **أبو سعيد بن مالك:**

سعد بن مالك الأنصاري الخدري .

وَكَانَ من الحفاظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المكثرين، ومن العلماء الفضلاء العقلاء.

روى عن أبي سعيد قَالَ: عرضت عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، وأنا ابن ثلاث عشرة، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول: يا رسول الله، إنه عبل[١] العظام، فردني.

وقال: وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي غزوة بني المصطلق، قَالَ الواقدي: وهو ابن خمس عشرة سنة[٢]، ومات سنة أربع وسبعين.

---

[١] هي من القصر ، وكناية عن الضعف والله أعلم .

[٢] أطفالهم ، وشيوخهم ، و حتى نساؤهم في حين الحاجة ؛ ينقلبون أبطالاً لا مثيل لهم ، ينقلون الجبال إن شاؤوا ، و يخرقون الأرض لو أرادوا ...

٥٩٦١- أبو سعيد بن المعلى:

قيل: اسمه رافع بن المعلى، وقيل: الحارث بن المعلى.

الأنصاري الزرقي، وأمه أميمة بنت قرط .

٥٩٦٢- أبو سعيد المقبري:

اسمه كيسان مولى ليث.

ذكره الواقدي فيمن كَانَ مسلمًا عَلَى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وَكَانَ منزله عند المقابر، فقيل: المقبري لذلك، توفي بالمدينة أيام الوليد بن عبد الملك .

٥٩٦٣- أبو سعيد.

٥٩٦٤- أبو سعيد:

وقيل: أبو سعد.

٥٩٦٥- أبو سفيان بن الحارث القرشي:

ابن عم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ أخا النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية، وأمه غزية بنت قيس بن طريف، من ولد فهر بن مالك.

يقال: إن الَّذِينَ كانوا يشبهون رسول الله صلى الله عليه وسلم : جَعْفَر بن أبي طالب، والحسن بن عَلِيّ، وقثم بن العباس، وَأَبُو سفيان بن الحارث.

وَكَانَ أبو سفيان من الشعراء المطبوعين، وَكَانَ سبق لَهُ هجاء فِي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

ألا أبلغ أبا سفيان عني مغلغلة فقد برح الخفاء

هجوت مُحَمَّدا فأجبت عَنْه،وعند الله فِي ذاك الجزاء

ثُمَّ أسلم فحسن إسلامه.

عن ابن عباس، قَالَ: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، وذكره، قَالَ: وَكَانَ أبو سفيان بن الحارث وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قد لقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثنية العقاب، بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول عَلَيْهِ، فكلمته أم سلمة فيهما، وقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك! فقال: " لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك عرضي، وأما ابن عمتي وصهري فهو الَّذِي قَالَ بمكة ما قَالَ "[1].

فلما خرج الخبر إليهما بذلك ومع أبي سفيان ابن لَهُ، فقال: والله ليأذنن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لآخذن بيد ابني هَذَا، ثُمَّ لنذهبن فِي الأرض حَتَّى نموت عطشًا وجوعًا، فلما بلغ ذَلِكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لهما، فدخلا عَلَيْهِ، فأنشده أبو سفيان قَوْله فِي إسلامه، واعتذاره مما كَانَ مضى، فقال:

---

[1] أخرج الخبر وهو طويل ، ومنه هذا الجزء أحمد ، و الطبري ، والطبراني باختلاف يسير .

لعمرك إِنّي يوم أحمل راية لتغلب خيل اللات خيل مُحَمَّد
لكالمظلم الحيران أظلم ليله فهذا أواني حين أهدى فاهتدي
هداني هاد غير نفسي ودلني عَلَى الله من طردت كل مطرد
أصد وأنأى جاهدا عن مُحَمَّد وأدعى، وإن لَمْ أنتسب من مُحَمَّد
وهي أطول من هَذَا.

وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح، وشهد معه حنينًا فأبلى فيها بلاء حسنًا.

عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله الأنصاري، قَالَ: فخرج مالك بن عوف النصري بمن معه إِلَى حنين، فسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، فأعدوا وتهيئوا فِي مضايق الوادي وأحنائه، وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وانحط بهم الوادي فِي عماية الصبح، فلما انحط الناس ثارت فِي وجوههم الخيل، فشدت عليهم، فانكفأ الناس منهزمين، وركبت الإبل بعضها بعضًا، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر الناس، ومعه رهط من أهل بيته ورهط من المهاجرين، والعباس آخذ بحكمة البغلة البيضاء وقد شجرها، وثبت معه أهل بيته: عَليّ بن أبي طالب، وَأَبُو سفيان بن الحارث، والفضل بن العباس، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وغيرهم، وثبت معه من المهاجرين: أبو بكر، وعمر، فثبتوا حَتَّى عاد الناس، ثُمَّ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أبا سفيان، وشهد لَهُ بالجنة، وقال: " أرجو أن تكون خلفًا من حَمْزَة " وهو معدود فِي فضلاء الصحابة، روي أَنَّهُ لِمَا حضرته الوفاة قَالَ: لا تبكوا عَليّ فإني لَمْ أتنطف بخطيئة منذ أسلمت.

عن ابن إسحاق، قَالَ: وقال أبو سفيان يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أرقت فبات ليلى لا يزول وليلى أخي المصيبة فِيهِ طول
وأسعدني البكاء، وذاك فيما أصيب المسلمون بِهِ قليل
فقد عظمت مصيبته وجلت عشية قيل: قد قبض الرسول
وتصبح أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا يروح بِهِ ويغدو جبرئيل
وذاك أحق ما سالت عَلَيْهِ نفوس الناس أو كادت تسيل
نبي كَانَ يجلوا الشك عنا بما يوحى إليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى ضلالا علينا، والرسول لنا دليل
فلم نر مثله فِي الناس حيا وليس لَهُ من الموتى عديل
أفاطم، إن جزعت فذاك عذر وإن لَمْ تجزعي فهو السبيل

فعودي بالعزاء، فإن فِيهِ ثواب الله والفضل الجزيل

وقولي فِي أبيك ولا تملي وهل يجزي بفعل أبيك قيل

فقبر أبيك سيد كل قبر وَفِيهِ سيد الناس الرسول

وتوفي أبو سفيان سنة عشرين، وَكَانَ سبب موته أن حج فحلق رأسه، فقطع الحجام ثؤلولًا كَانَ فِي رأسه فمرض مِنْه حَتَّى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة، وصلى عَلَيْهِ عمر بن الخطاب، وقيل: مات بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة، وهو الَّذِي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وَذَلِكَ سنة خمس عشرة، والله أعلم.

٥٩٦٦- أبو سفيان الأنصاري:

أبو سفيان بن الحارث .

الأوسي **قتل يوم أحد شهيدًا، وقيل: بَلْ قتل يوم خيبر.**

عن ابن إسحاق: حَدَّثَنِي عمران بن سعد بن سهل بن حنيف، عن رجال من قومه من بني عَمْرو بن عوف، قالوا: لِمَا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد وجه معه أبو سفيان بن الحارث ورجل آخر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذَلِكَ الرجل: اللَّهُمَّ، لا تردني إلى أهلي وارزقني الشهادة مع رسولك.

وقال أبو سفيان: اللَّهُمَّ ارزقني الجهاد مع رسولك، والمناصحة لَهُ، وردني إلى عيالي وصبيتي حَتَّى تكفيهم بي، فقتل أبو سفيان بن الحارث، ورجع الآخر، فذكر أمرهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كَانَ أبو سفيان أصدق الرجلين نية " كذا قَالَ ابن إسحاق فِي غزوة أحد، وعاد ذكره فيمن قتل من المسلمين يوم خيبر.

٥٩٦٧- أبو سفيان صخر بن حرب:

القرشي الأموي وهو والد يزيد ومعاوية وغيرهما.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وَكَانَ من أشراف قريش، وَكَانَ تاجرًا يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وَكَانَ يخرج أحيانا بنفسه وكانت إليه راية الرؤساء التي تسمى العقاب، وَإِذَا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس.

وقيل: كَانَ أفضل قريش رأيًا فِي الجاهلية ثلاثة: عتبة، وَأَبُو جهل، وَأَبُو سفيان، فلما أتى الله بالإسلام، أدبروا فِي الرأي.

وهو الَّذِي قاد قريشًا كلها يوم أحد، ولم يقدمها قبل ذَلِكَ رجل واحد إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب .

وَكَانَ أبو سفيان صديق العباس، وأسلم ليلة الفتح وقد ذكرنا إسلامه فِي اسمه[1] **وشهد حنينًا**، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية، كل واحد مثله، **وشهد الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقئت عينه يومئذ، وفقئت الأخرى يوم اليرموك.**

وشهد اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل، ويقول: يا نصر الله اقترب، وَكَانَ يقف عَلَى الكراديس يقص ويقول: الله الله، إنكم ذادة العرب، وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين.

اللَّهُمَّ، هَذَا يوم من أيامك، اللَّهُمَّ، أنزل نصرك عَلَى عبادك.

وروى أَنَّهُ لَمَا أسلم ورأى المسلمين وكثرتهم قَالَ للعباس: لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيمًا، قَالَ: إنها النبوة، قَالَ: فنعم، إذًا.

وروى ابن الزبير أَنَّهُ رأى أبا سفيان يوم اليرموك وَكَانَ يقول: إذا ظهرت الروم: إيه بني الأصفر، وَإِذَا كشفهم المسلمون يقول:

وبنو الأصفر الملوك ملوك الروم لَمْ يبق منهم مذكور

ونقل عَنْهُ من هَذَا الجنس أشياء كثيرة لا تثبت، لأنه فقئت عَينه يوم اليرموك، ولو لَمْ يكن قريبًا من العدو، ويقاتل لِمَا فقئت عينه.

وَكَانَ من المؤلفة، وحسن إسلامه، وتوفي فِي خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: ثلاث وثلاثين، وقيل: إحدى وثلاثين، وقيل: أربع وثلاثين، وصلى عَلَيْهِ عثمان، وقيل: صلى عَلَيْهِ ابنه معاوية، وَكَانَ عمره ثمانيًا وثمانين سنة.

وقيل: ثلاث وتسعون سنة، وقيل غير ذَلِكَ.

٥٩٦٨- أبو سفيان والد عبد الله.

٥٩٦٩- أبو سفيان بن محصن:

قيل اسمه أبو سنان .

٥٩٧٠- أبو سفيان مدلوك.

٥٩٧١- أبو سفيان بن وهب:

شهد بدراً .

٥٩٧٢- أبو سكينة.

٥٩٧٣- أبو سلالة الأسلمي:

وقيل: أبو سلالة السلمي، وقيل: أبو سلام السلمي، وَأَبُو سلالة أكثر.

٥٩٧٤- أبو سلام الهاشميمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

[1] (٢٤٨٥).

٥٩٧٥- أبو سلامة الثقفي:

قيل: اسمه عروة.

٥٩٧٦- أبو سلامة السلامي:

واسمه: خداش ، وقيل: السلمي .

٥٩٧٧- أبو سلمة بن عبد الأسد:

القرشي المخزومي، اسمه: عبد الله بن عبد الأسد، أمه برة بنت عبد المطلب ، فهو ابن عمة النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ، **كَانَ قديم الإسلام.**

وهاجر إِلَى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة، ثُمَّ عاد وهاجر إِلَى المدينة، **وشهد بدرًا، وجرح بأحد جرحًا اندمل ثُمَّ انتقض، فمات مِنْه فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة .**

عن أم سلمة، أن أبا سلمة حدثهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: " إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: " إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ " ، اللَّهُمَّ عندك احتسب مصيبتي، فأجرني فيها، وأبدلني خيرًا منها ".

فلما مات أبو سلمة قلتها، فأخلفني خيراً مِنْه[1].

٥٩٧٨- أبو سلمة جد عبد الحميد بن سلمة:

الأنصاري ، اسمه: رافع.

٥٩٧٩- أبو سلمة.

٥٩٨٠- أبو سُلمى راعي رسول الله ﷺ:

اسمه حريث.

٥٩٨١- أبو سلمى.

٥٩٨٢- أبو سلمى مولى رسول الله ﷺ:

لعله المتقدمه ذاته (الراعي) و الله أعلم .

٥٩٨٣- أبو سليط الأنصاري:

اسمه: أسيرة بن عَمْرو .

الأنصاري الخزرجي النجاري، وأمه: آمنة بنت عجرة، أخت كعب بن عجرة، وقيل: اسمه سبرة .

شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وقيل: ابن مالك بن عدي بن عَامِر بن غنم بن عدي.

٥٩٨٤- أبو السمح مولى النبي ﷺ:

ويقال لَهُ: خادم النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : اسمه زياد.

---

[1] أي رسول الله ﷺ .
وأخرج الحديث مسلم وأبو داود و النسائي واب ماجة وأحمد ، بلفظ قريب .

٥٩٨٥- أبو السنابل بن بعكك:

واسمه عَمْرو، وقيل: حبة، وأمه عمرة بنت أوس العذرية .

أسلم فِي الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، وَكَانَ شاعرًا، وسكن الكوفة.

٥٩٨٦- أبو سنان الأسدي:

اسمه: وهب بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن وهب، ويقال: عَامِر ، ويقال: اسمه وهب بن محصن.

شهد أبو سنان بدراً.

قيل : توفي وهو ابن أربعين سنة، فِي سنة خمس من الهجرة، وقيل: توفي والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر قريظة، وَذَلِكَ سنة خمس، قاله أبو عمر **وقال الشعبي: وزِربن حبيش: أول من بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان: أبو سنان بن وهب الأسدي، فقال لَهُ النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم : " علام تبايع؟ " قَالَ: عَلَى ما فِي نفسك.**

وقال الواقدي: أول من بايع سنان بن أبي سنان، بايعه قبل أبيه.

٥٩٨٧- أبو سنان الأشجعي:

شهد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فِي بروع بنت واشق، قيل: اسمه معقل بن سنان.

٥٩٨٨- أبو سنان بن صيفي:

شهد بدرًا، وقتل يوم الخندق شهيداً .

٥٩٨٩- أبو سود التميمي:

قَالَ ابن قانع: هُوَ حسان بن قيس .

٥٩٩٠- أبو سويد الأنصاري:

وقيل: أبو سوية الأنصاري، ويقال: الجهني.

٥٩٩١- أبو سهل.

٥٩٩٢- أبو سهلة:

اسمه السائب بن خلاد، ذكر فِي الأسماء.

٥٩٩٣- أبو سيارة:

قيل: اسمه عميرة بن الأعلم.

وقيل: عَامِر بن هلال، وقيل: الحارث بن مسلم.

٥٩٩٤- أبو سيف القين:

أبو سيف القين زوج أم سيف، ظئر[1] إبراهيم بن النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم ثابت، عن أنس، قَالَ: قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي

---

[1] الظئر : المرأة التي ترضع ولد غيرها ..

إبراهيم صلى الله عليه وسلم فدفعته إلى أم سيف "، امرأة قين يقال لَهُ: أبو سيف، فانطلق يأتيه، فانتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره، وقد امتلأ البيت دخانًا، فأسرعت فقلت: يا أبا سيف، أمسك فقد جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأمسك.

٥٩٩٥- **أبو شاه.**

٥٩٩٦- **أبو شُباث:**

اسمه خديج بن سلامة .

٥٩٩٧- **أبو شجرة.**

٥٩٩٨- **أبو شجرة الكندي:**

واسمه معاوية بن محصن .

وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان شجاعًا.

٥٩٩٩- **أبو شداد الذماري العماني .**

٦٠٠٠- **أبو شداد.**

٦٠٠١- **أبو شراك:**

القرشي الفهري ، **شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة**، ومات سنة ست وثلاثين وقيل: اسمه عمرو بن أبي عمرو .

٦٠٠٢- **أبو شريح الأنصاري.**

٦٠٠٣- **أبو شريح الخزاعي:**

اختلفوا في اسمه فقيل: خويلد بن عمرو، وقيل: عمرو بن خويلد، وقيل: كعب بن عمرو، وقيل: هانئ بن عمرو.

وأسلم قبل فتح مكة، **وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم الفتح**، وقد ذكرناه في الخاء.

وكان من عقلاء الرجال، وكان يقول: إذا رأيتموني أبلغ من أنكحته أو نكحت إليه إلى السلطان، فاعلموا أني مجنون.

ومن وجد لأبي شريح سمنًا أو لبنًا أو جداية، فهو له حل، فليأكله وليشربه.

وتوفي أبو شريح سنة ثمان وستين.

٦٠٠٤- **أبو شريح الحارثي:**

هانئ بن يزيد الحارثي.

عن المقدام بن شريح بن هانئ، عن أبيه، قال: قدم هانئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث بن كعب، وكان يكنى أبا الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فلم تكنى بأبي الحكم؟ " فقال: إن

قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين بحكمي، فكنوني أبا الحكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أي ولدك أكبر؟ "، فقلت: شريح، فقال: " أنت أبو شريح ".

قيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ولولده، وهو والد شريح بن هانئ صاحب علي بن أبي طالب، يعد في أهل الكوفة.

٦٠٠٥- أبو شريح.

٦٠٠٦- أبو شريك.

٦٠٠٧- أبو شعيب.

٦٠٠٨- أبو شقرة.

٦٠٠٩- أبو الشموس:

البلوي ، **شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك.**

٦٠١٠- أبو شميلة الشنئي.

٦٠١١- أبو شهم:

قيل اسمه يزيد بن أبي شيبة ، كان رجلًا بطالًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه، فتاب ثم بايعه.

عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم، وكان رجلًا بطالًا، قال: مررت على جارية في بعض طرق المدينة، فأهويت بيدي إلى خاصرتها، فلما كان الغد أتى الناس النبي صلى الله عليه وسلم يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي إليه لأبايعه، فقبض يده، وقال: " أنت صاحب الجبذة "؟ فقلت: يا رسول الله، بايعني ولا أعود.

قال: " نعم إذاً ".

٦٠١٢- أبو شيبة الخدري:

وقيل فيه الخضري لأنه كان يبيع الخضر.

وقيل: هو أخو أبي سعيد الخدري، والله أعلم.

قال يونس بن الحارث: سمعت مشرسًا، يحدث عن أبيه، **قال: توفي أبو شيبة الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية[١]، فدفناه مكانه وقيل: مات غازيًا أيام يزيد بن معاوية، ودفن ببلاد الروم.**

٦٠١٣- أبو شيخ بن أبي :

شهد بدرًا، وقتل يوم بئر معونة شهيدًا.

٦٠١٤- أبو شيخ المحاربي.

٦٠١٥- أبو صالح.

---

[١] هذا هو منهج صحب رسول الله ﷺ الكرام ، و همتهم العليا ، وهو منهج الإسلام مجسداً ، فلم يركنوا للنوم و الخمول و الكسل ، ويقولوا لم يكلفنا الله شيئاً ، و ما علاقتنا ! ، ثم لم ندع أموالنا وأولادنا وما فتح الله علينا ونسافر من المدينة أو مكة إلى تخوم أوروبا= بشهور تحت حر الشمس ، وبرد الشتاء ، و ظلام الليل ؟ .. لا بل كانوا رجالاً لو علموا أن رضى الله يكون في آخر الدنيا لسعوا إليها ، وقد سعوا حقاً لآخر دنياهم ... لذا تجد قبر مثل هذا الصحابي الجليل ، في بلاد لا يصل إليها إلا بشق الأنفس ... حتى ذهب حقاً ولم يعد ! ...

٦٠١٦- **أبو الصباح الأنصاري.**

٦٠١٧- **أبو صخر العقيلي:**

قيل: اسمه عبد الله بن قدامة.

٦٠١٨- **أبو صرمة بن قيس الأنصاري :**

وقال أبو نعيم: أبو صرمة بن أبي قيس الأنصاري، قيل: اسمه مالك بن قيس.

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد.

وقيل: لبابة بن قيس، وقيل: قيس بن مالك بن أبي أنس، وقيل: مالك بن أسعد.

وهو مشهور بكنيته، **ولم يختلفوا في شهوده بدرًا وما بعدها من المشاهد.**

وكان أبو صرمة شاعرًا محسنًا، وهو القائل:

لنا صرم يدول الحق فيها وأخلاق يسود بها الفقير

ونصح للعشيرة حيث كانت إذا ملئت من الغش الصدور

وحلم لا يسوغ الجهل فيه. وإطعام إذا قحط الصبير

بذات يد على من كان فيها نجود به قليل أو كثير

٦٠١٩- **أبو صعير.**

٦٠٢٠- **أبو صفرة:**

واسمه ظالم بن سراق ويقال سارق بن صبح .

وهو والد مهلب بن أبي صفرة.

وكان مسلمًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك، وقيل: إن أبا صفرة أدى زكاة ماله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقيل: إنه وفد على أبي بكر مع بنيه.

٦٠٢١- **أبو صفوان مالك بن عميرة:**

وقيل مالك بن عمير.

وقيل سويد بن قيس السلمي .

٦٠٢٢- **أبو صفية:**

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين.

٦٠٢٣- **أبو صميمة.**

٦٠٢٤- **أبو ضبيس:**

شهد بيعة الرضوان وفتح مكة، ومات آخر خلافة معاوية.

٦٠٢٥- **أبو الضحاك.**

٦٠٢٦- أبو ضمرة بن العيص :

من قريش.

كان من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، قال: ذكرنا مع النساء والولدان! فتجهز يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت: " وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "[١] .

قال سعيد بن جبير: اختلف في اسم الذي نزلت فيه، فقيل: أبو ضمرة، وغيره.

٦٠٢٧- أبو ضمضم:

روى عنه: الحسن بن أبي الحسن، وقتادة، أنه قال: اللهم، إني تصدقت بعرضي على عبادك.

عن أبي هريرة ﷺ أن رجلًا من المسلمين، قال: " اللهم، إنه ليس لي مال أتصدق به، وإني قد جعلت عرضي صدقة لله، من أصاب منه شيئًا من المسلمين.

قال: فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد غفر له ".

أظنه أبا ضمضم.

وروى من حديث ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ألا تحبون أن تكونوا كأبي ضمضم؟ " قالوا: يا رسول الله، ومن أبو ضمضم؟ قال: " إن أبا ضمضم كان إذا أصبح، قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني "[٢].

٦٠٢٨- أبو ضميرة مولى رسول الله ﷺ:

قيل: اسمه سعد .

وقيل: اسمه: روح بن سندر، وقيل: روح بن شيرزاد .

كتب له النبي صلى الله عليه وسلم ولأهل بيته كتابًا، أوصى المسلمين بهم خيرًا.

٦٠٢٩- أبو ضميمة.

٦٠٣٠- أبو الضيَّاح بن ثابت:

قيل اسمه النعمان وقيل عمير بن ثابت بن النعمان .

شهد بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، وقتل يوم خيبر شهيداً.

٦٠٣١- أبو طخفة الغفاري:

وقيل ابن طخفة تقدم ذكره في القاف في قيس بن طخفة.

٦٠٣٢- أبو طرقة الكندي.

---

[١] النساء (٤) الآية (١٠٠) .
[٢] أخرجه البزار والبيهقي بلفظ قريب .

٦٠٣٣- أبو طريف الهذلي:

قيل اسمه سنان بن سلمة وقيل ابن نبيشة الخير .

شهد النبي صلى الله عليه وسلم يحاصر الطائف.

٦٠٣٤- أبو الطفيل عامر بن واثلة:

عامر بن واثلة وقيل عمرو بن واثلة .

ولد عام أحد، أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني سنين، نزل الكوفة. ثم إن أبا الطفيل صحب علي بن أبي طالب، **وشهد معه مشاهده كلها**، فلما توفي علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عاد إلى مكة فأقام بها حتى مات، وقيل: إنه أقام بالكوفة فتوفي بها.

والأول أصح وهو آخر من مات ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان شاعراً محسناً .

وكان فاضلاً عاقلاً، حاضر الجواب فصيحًا، وكان من شيعة علي، ويثني على أبي بكر، وعمر، وعثمان.

قيل: إنه قدم على معاوية، فقال له: كيف وجدك على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجد أم موسى على موسى، وأشكو التقصير، فقال له معاوية: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟

قال: لا، ولكني فيمن حصره.

قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت في أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد! قال معاوية: أو ما ترى طلبي بدمه؟ قال: بلى، ولكنك كما قال أخو جعفي.

لا ألفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي.

٦٠٣٥- أبو طلحة الأنصاري:

اسمه زيد بن سهيل الأنصاري النجاري.

وهو عقبي بدري نقيب.

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى المدينة، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، **وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ من الرماة المذكورين من الصحابة**، وهو من الشجعان المذكورين، **وله يوم أحد مقام مشهود، كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه، ويرمي بين يديه، ويتطاول بصدره ليقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: نحري دون نحرك، ونفسي دون نفسك.**

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " صوت أبي طلحة في الجيش خير من

ألفرجل "[1].

وقتل يوم حنين عشرين رجلًا، وأخذ أسلابهم.

عن أنس، " أن أبا طلحة قرأ سورة براءة، فأتى على هذه الآية: " انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا " قال: أرى ربي يستنفرني شابًا وشيخًا، جهزوني، فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض، ومع أبي بكر ومع عمر، فنحن نغزو عنك، فقال: جهزوني. فجهزوه، فركب البحر فمات، فلم يجدوا جزيرة يدفنوه فيها إلا بعد سبعة أيام، فلم يتغير " وكان زوج أم سليم أم أنس بن مالك، وقيل: إنه توفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة.

وصلى عليه عثمان بن عفان.

عن أنس، " أن أبا طلحة سرد[2] الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ".

وقال المدايني: مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين.

وهذا يشهد لقول أنس أنه صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة.

وكان لا يخضب، وكان آدم[3] مربوعًا.

٦٠٣٦- أبو طليق الأشجعي:

وقيل أبو طلق والأول أكثر.

٦٠٣٧- أبو طويل شطب الممدود:

٦٠٣٨- أبو طيبة الحجام :

كان يحجم النبي صلى الله عليه وسلم قيل: اسمه دينار، وقيل: نافع، وقيل: ميسرة.

وقد تقدم ذكره.

٦٠٣٩- أبو ظبيان:

قال الطبري: وأبو ظبيان الأعرج، واسمه: عبد شمس بن الحارث الأزدي الغامدي.

وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهم أشراف بالسراة.

كتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابًا، **وهو صاحب رايتهم يوم القادسية.**

٦٠٤٠- أبو ظبية:

صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٠٤١- أبو العاص بن الربيع :

القرشي العبشمي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب أكبر بناته، وأمه هالة بنت خويلد، أخت خديجة لأبيها وأمها .

---

[1] أخرجه ابن سعد ، والحارث ، و الحاكم .

[2] وهو صيام كل أيام السنة دون فاصل بينها أبداً إلا في الأيام التي يحرم فيها الصوم كيومي العيدين ...

[3] أي أسمر .

فهو ابن خالة أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة.
واختلف في اسمه فقيل: لقيط، وقيل: هشيم، وقيل: مهشم.
والأكثر لقيط.

وكان أبو العاص ممن شهد بدرًا مع الكفار، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم، قدم في فدائه عمرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك قلادة لها كانت خديجة قد أدخلتها بها على أبي العاص، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها، فافعلوا" ، فقالوا: نعم[1].

وكان أبو العاص مصاحبًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيًا، وكان قد أبى أن يطلق زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمره المشركون أن يطلقها، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك.

ولما أطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأسر شرط عليه أن يرسل زينب إلى المدينة، فعاد إلى مكة وأرسلها إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فلهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه: " حدثني فصدقني، ووعدني فوفى لي "[2].

وأقام أبو العاص بمكة على شركه، حتى كان قبيل الفتح خرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، ومعه جماعة منهم، فلما عاد لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أميرهم زيد بن حارثة، فأخذ المسلمون ما في تلك العير من الأموال، وأسروا أناسا، وهرب أبو العاص بن الربيع ثم أتى المدينة ليلًا، فدخل على زينب فاستجار بها، فأجارته.

فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح صاحت زينب: أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع.

فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس، وقال: " هل سمعتم ما سمعت؟ " قالوا: نعم.

قال: " أما والذي نفسي بيده ما علمت بذلك حتى سمعته كما سمعتم؟ ".

وقال: " يجير على المسلمين أدناهم "، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فقال: " أكرمي مثواه، ولا يخلصن إليك، فإنك لا تحلين له "[3].

قالت: إنه قد جاء في طلب ماله.

فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السرية، وقال: " إن هذا الرجل منا بحيث

---

[1] ذكر ذلك ابن إسحاق .
[2] ذكره البخاري .
[3] ذكر القصة البيهقي بم فيها .

علمتم، وقد أصبتم له مالًا، وهو مما أفاءه الله عليكم، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا عليه الذي له، فإن أبيتم فانتم أحق به "، فقالوا: بل نرده عليه.

فردوا عليه ماله أجمع، فعاد إلى مكة وأدى إلى الناس أموالهم، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، والله ما منعني من الإسلام إلا خوفًا أن تظنوا بي أكل أموالكم، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمًا، وحسن إسلامه ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب بنكاح جديد، وقيل: بالنكاح الأول.

وولد له من زينب علي بن أبي العاص وقد ذكرناه، وأمامة بنت أبي العاص، ويرد ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى.

ولما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب إلى اليمن، سار معه.

وكان مع علي أيضاً لما بويع أبو بكر، وتوفيت زينب وهي عند أبي العاص، وتوفي أبو العاص سنة اثنتي عشرة.

٦٠٤٢- أبو عامر الأشعري:

عم أبي موسى اسمه عبيد بن سليم بن حضار.

وكان أبو عامر من كبار الصحابة، **قتل يوم حنين.**

أخبرنا يحي بن محمود وعبد الوهاب بن أبي حبة، بإسنادهما عن مسلم: حدثنا عبد الله بن براد وأبو كريب، واللفظ لابن براد، وأبو كريب واللفظ لابن براد قالا: أخبرنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين.

بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقي دريد بن الصمة، فقتل دريد، وهزم أصحابه، فقال أبو موسى: وبعثني مع أبي عامر، قال: فرمي أبو عامر في ركبته، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته.

فانتهيت إليه: فقلت: يا عم، من رماك؟ فأشار أن ذاك قاتلي.

قال أبو موسى: فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني ذاهبًا، فاتبعته وجعلت أقول له: ألا تستحيي؟! ألست عربيًا؟! فكف، فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته، ثم رجعت على أبي عامر فنزعت السهم، فقال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقره مني السلام، وقل له: يقول لك: استغفر لي.

ومكث يسيراً فمات، فلما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بخبر أبي عامر، وقلت له: قال: استغفر لي.

فرفع يديه: وقال: " اللهم، اغفر لعبيد أبي عامر، ثم قال: " اللهم، اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ".

٦٠٤٣- أبو عامر الأشعري:

أخو أبي موسى.

اختلف في اسمه فقيل: هانئ بن قيس، وقيل: عبد الرحمن بن قيس، وقيل: عبيد بن قيس، وقيل: عباد بن قيس.

٦٠٤٤- أبو عامر:

اختلف في اسمه، فقيل: عبيد بن وهب، ذكره الحضرمي، وقيل: عبد الله بن وهب، وقيل: عبد الله بن هانئ، وقيل: عبد الله بن عمار.

توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.

٦٠٤٥- أبو عامر الأنصاري:

قيل هو الأشعري نفسه .

٦٠٤٦- أبو عامر الثقفي.

٦٠٤٧- أبو عامر والد حنظلة:

والد حنظلة غسيل الملائكة

عن ابن عباس، قال: " بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت وأبا عامر أبا غسيل الملائكة، وبعثت الخزرج معاذ بن عفراء وأسعد بن زرارة، فدخلوا المسجد، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكانوا أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ".

قال الشعبي: وقال جابر بن عبد الله شهد بي خالي بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أصغر القوم.

أخرجه موسى ، قال المصنف : لا أدري كيف ذكر أبو موسى أبا عامر هذا في الصحابة، فإن كان ظنه مسلمًا حيث رأى في هذا الحديث الذي ذكره قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم فليس فيه ذكر إسلام، وقول جابر: شهد بي خالي بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو لم يذكر أن أبا عامر بايع في هذه المرة، وكفر أبي عامر ظاهر، وفارق المدينة إلى مكة مباعداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر مع المشركين وقعة أحد، ومات مشركًا، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمى الفاسق.

والله أعلم.

٦٠٤٨- أبو عامر:

قيل : أبو مالك .

٦٠٤٩- أبو عامر.

٦٠٥٠- أبو عامر السكوني.

٦٠٥١- أبو عامر.

٦٠٥٢- أبو عامر.

٦٠٥٣- أبو عائشة.

٦٠٥٤- أبو عبادة الأنصاري:

اسمه سعد بن عثمان .

شهد بدراً وأحداً.

٦٠٥٥- أبو عبد الله الأسلمي:

قيل هو أبو حدرد.

٦٠٥٦- أبو عبد الله الخطمي.

٦٠٥٧- أبو عبد الله الصنابحي:

اسمه عبد الرحمن بن عسيلة.

٦٠٥٨- أبو عبد الله القيني.

٦٠٥٩- أبو عبد الله المخزومي.

٦٠٦٠- أبو عبد الله.

٦٠٦١- أبو عبد الله.

٦٠٦٢- أبو عبد الله.

٦٠٦٣- أبو عبد الله:

قال المصنف : هذه الكنى التي هي أبو عبد الله، لها أسماء، ولعل أكثرها قد تقدم ذكرها عند أسمائها، ولعلها أيضا متداخلة، ودليله أن أبا عبد الله الذي يروي حديث: " من اغبرت قدماه في سبيل الله "، هو جابر بن عبد الله الأنصاري، وقد روى حصين بن حرملة، عن أبي مصبح، قال: مر مالك بن عبد الله بجابر بن عبد الله ونحن بأرض الروم، وهو يقود بغلًا له، فقال له: اركب أبا عبد الله.

فذكره، ولعل الجميع إلا القليل هكذا، ولكنا اتبعناهم، فذكرنا الجميع.

٦٠٦٤- أبو عبد الرحمن الأشعري:

وقيل أبو مالك الأشعري ، و قيل الأشجعي .

٦٠٦٥- أبو عبد الرحمن الأنصاري:

هو: يزيد بن ثعلبة

شهد بدراً، وأحداً.

٦٠٦٦- أبو عبد الرحمن الجهني:

يقال له القيني .

٦٠٦٧- أبو عبد الرحمن حاضن عائشة.

٦٠٦٨- أبو عبد الرحمن الخطمي.

٦٠٦٩- أبو عبد الرحمن الصنابحي.

٦٠٧٠- أبو عبد الرحمن الفهري:

قال الواقدي: اسمه عبد.

وقال غيره: اسمه يزيد بن أنيس، وقيل: اسمه كرز بن ثعلبة، **شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنيناً**، ووصف الحرب يومئذ، وفي حديثه: " فولوا يومئذ مدبرين "، كما قال الله تعالى.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله "، ثم قال: " يا معشر المهاجرين، أنا عبد الله ورسوله " وأخذ كفاً من تراب، قال أبو عبد الرحمن: فحدثني من كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: " شاهت الوجوه ".

فهزمهم الله.

رواه حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال يعلى: فحدثني أبناؤهم عن آبائهم، قال: فما بقي أحد منا إلا امتلأت عيناه وفوه ترابًا قال: وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض.

وهو الذي، قال له ابن عباس: يا أبا عبد الرحمن، هل تحفظ الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه للصلاة؟ قال: نعم، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلي باب بني شيبة.

٦٠٧١- أبو عبد الرحمن القرشي:

قد يكون الذي قبله ذاته والله أعلم .

٦٠٧٢- أبو عبد الرحمن القيني:

وقيل أبو عبد الله القيني (المتقدم) .

٦٠٧٣- أبو عبد الرحمن المخزومي.

٦٠٧٤- أبو عبد الرحمن المذحجي.

٦٠٧٥- أبو عبد العزيز الأنصاري.

٦٠٧٦- أبو عبس بن جبر:

وقيل ابن جابر الأوسي .

شهد بدراً، والمشاهد كلها.

وهو ممن قتل كعب بن الأشراف.

وهو معدود في كبار الصحابة.

ومات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، ونزل في قبره أبو بردة بن نيار، وقتادة بن النعمان، ومحمد بن مسلمة، وسلمة بن سلامة بن وقش، وقيل: إنه كان يكتب بالعربية قبل الإسلام.

وقال أبو موسى: اسمه عبد الرحمن.

وقد ذكرناه في عبد الرحمن[1].

٦٠٧٧- أبو عبس بن عامر:

الخزرجي السلمي ، **شهد بدراً** .

٦٠٧٨- أبو عبيد الله.

٦٠٧٩- أبو عبيد مولى رسول الله ﷺ:

كان يطبخ للنبي صلى الله عليه وسلم .

٦٠٨٠- أبو عبيد مولى رفاعة.

٦٠٨١- أبو عبيد الزرقي.

٦٠٨٢- أبو عبيد بن مسعود الثقفي:

والد المختار بن أبي عبيد، ووالد صفية امرأة عبد الله بن عمر، أسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله سنة ثلاثة عشرة، **وسيره إلى العراق في جيش كثيف، فيهم جماعة من أهل بدر، وإليه ينسب الجسر المعروف بجسر أبي عبيد، و إنما نسب إليه لأنه كان أمير الجيش في الوقعة التي كانت عند الجسر، فقتل أبو عبيد ذلك اليوم شهيداً.**

وكانت الوقعة بين الحيرة والقادسية، وتعرف الوقعة أيضاً بيوم قس الناطف، ويوم المروحة.

وكان أمير الفرس مردانشاه بن بهمن، وكانوا جمعا كثيراً، فاقتتلوا وضرب أبو عبيد ململمة فيل كان مع الفرس، وقتل أبو عبيد، واستشهد معه من الناس ألف وثمانمائة، وقيل: بل كان المسلمون بين قتيل وغريق أربعة آلاف، وكان المسلمون قد قطعوا جسرًا هناك، فلما انهزم المسلمون رأوا الجسر مقطوعًا، فألقوا أنفسهم في الماء فغرق كثير منهم، وحمى المثنى بن حارثة الشيباني الناس حتى نصب الجسر، فعبر من سلم عليه.

عن محمد بن سيرين، قال: " بلغ عمر بن الخطاب خبر أبي عبيد، فقال: إن كنت له لفئة لو انحاز إلي ".

٦٠٨٣- أبو عبيدة بن الجراح:

قيل اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح وقيل عبد الله بن عامر والأول أصح.

وهو: عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري.

أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدرًا، وأحداً، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية.

ولما دخل عمر بن الخطاب الشام، ورأى عيش أبي عبيدة، وما هو عليه من شدة العيش،

---

[1] (٣٢٨١).

قال له: كلنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة.

وقد ذكرناه في عامر بن عبد الله[1]، وتوفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وصلى عليه معاذ بن جبل.

٦٠٨٤- **أبو عبيدة الديلي.**

٦٠٨٥- **أبو عبيدة بن عمارة:**

القرشي المخزومي.

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم يوم أجنادين مع خالد بن الوليد، وهو عمه، وأبوه عمارة هو الذي أرسله المشركون مع عمرو بن العاص إلى النجاشي في أرض الحبشة في أمر المهاجرين المسلمين مع جعفر بن أبي طالب، فهلك بالحبشة.

وهذا يقتضي أن يكون ابنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كبيرًا، لأن خروج أبيه إلى الحبشة كان أول الإسلام .

٦٠٨٦- **أبو عبيدة بن عمرو بن محصن:**

قتل يوم بئر معونة شهيدًا.

٦٠٨٧- **أبو عبيدة:**

اسمه عبد القيوم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاه رجل من الأزد فقال له: " ما اسمه؟ " فقال: قيوم، قال: " هو عبد القيوم أبو عبيدة ".

وكان اسم مولاه عبد العزى أبو مغوية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنت عبد الرحمن، أبو راشد ".

٦٠٨٨- **أبو عتاب الأشجعي.**

٦٠٨٩- **أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن:**

أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي رأى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده، وجد أبيه أبو قحافة، ولا يعلم أربعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة غيرهم.

وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة.

٦٠٩٠- **أبو عثمان الأصبحي.**

٦٠٩١- **أبو عثمان الأنصاري:**

اختلف في اسمه فقيل: عتبان، وعبد الله بن عتبان، وصالح، وقد تقدم .

٦٠٩٢- **أبو عثمان بن سنة الخزاعي .**

٦٠٩٣- **أبو عثمان النهدي:**

اسمه عبد الرحمن بن مل .

---

[1] (٢٧٠٦).

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه صدقات ماله، ولم يره.

وغزا في عهد عمر حلولاء والقادسية.

وهو معدود في كبار التابعين .

٦٠٩٤- أبو عذرة.

٦٠٩٥- أبو عرس.

٦٠٩٦- أبو عرفجة:

شهد بدرًا .

٦٠٩٧- أبو العريان:

المحاربي وقيل السلمي.

قال أبو عمر: قيل: إنه أبو هريرة، وأبو العريان غلط، ولم يقله إلا أبو خلدة وحده وقيل: إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي .

٦٠٩٨- أبو عريض:

كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خيبر.

٦٠٩٩- أبو عزة الهذلي:

اسمه يسار بن عبد الله، وقيل: يسار بن عبد، وقيل: يسار بن عمرو.

وقيل: هو مطر بن عكامس، وقيل: هو غيره.

٦١٠٠- أبو عزيز أبيض:

اسمه أبيض ذكرناه في الهمزة.

٦١٠١- أبو عزيز بن جندب.

٦١٠٢- أبو عزيز بن عمير:

القرشي العبدري أخو مصعب بن عمير، وأخو أبي الروم بن عمير، وأمه وأم مصعب: أم خناس بنت مالك .

واسم أبي عزيز هذا زرارة.

وكان ممن شهد بدراً كافراً، وأسر يومئذ.

٦١٠٣- أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ:

قيل: اسمه أحمر.

٦١٠٤- أبو عسيم:

قيل هو أبو عسيب وقيل: غيره.

٦١٠٥- أبو العشراء:

اختلف في اسمه فقيل: أسامة بن مالك من قهطم، وقيل: اسمه بلز، وقيل: مالك بن أسامة، وقيل: عطارد بن برز.

٦١٠٦- **أبو عطية البكري.**

٦١٠٧- **أبو عطية المزني.**

٦١٠٨- **أبو عطية الوادعي.**

٦١٠٩- **أبو عقبة:**

وقيل عقبة مولى الأنصار وهو فارسي .

عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه وكان مولى من أهل فارس، قال: **شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد**، فضربت رجلاً من المشركين، وقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي.

فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري ".

هكذا ذكره ابن منده، والذي عندنا من طرق مغازي بن إسحاق عقبة اسم وليس بكنية، وقد تقدم.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: اسمه رشيد.

٦١١٠- **أبو عقرب:**

اختلف في اسمه، فقال خليفة: اسمه خالد بن بكير.

ويقال: عويج بن خويلد بن بجير بن عمرو، وقيل: خويلد بن خالد.

ويقال: ابن خالد .

والصواب: عُرَيج .

٦١١١- **أبو عقيل البلوي:**

واسمه عبد الرحمن بن عبد الله البلوي ثم الأنصاري الأوسي .

كان اسمه في الجاهلية: عبد العزى، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم : عبد الرحمن.

وقد ذكرناه في عبد الرحمن.

وقال أبو موسى: قال جعفر: أراه الذي قتل باليمامة.

٦١١٢- **أبو عقيل:**

صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون مختلف في اسمه فقيل حبحاب.

روى خالد بن يسار عن ابن أبي عقيل، عن أبيه، أنه بات يجر بالجرير على ظهره على صاعين من تمر، فترك أحدهما في أهله، وجاء بالآخر يتقرب به إلى الله عَزَّ وَجَلَّ فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اجعله في تمر الصدقة "، فقال المنافقون: إن الله لغني عن تمر هذا.

وسخروا منه، وجاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة ألف درهم، وأربعمائة درهم

وجاء عاصم بن عدي بمائة وسق تمر، فقال المنافقون: هذا رياء، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلا جُهْدَهُمْ "[1] .

٦١١٣- أبو عقيل المليلي:

عن بلال بن الأشقر، من مسور بن مخزمة، قال: " خرجنا حجاجًا مع عمر بن الخطاب. فنزلنا الأبواء، فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق، فقال الشيخ: أيها الركب، قفوا، فقال عمر: قل يا شيخ.

قال: أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر: أمسكوا لا يتكلمن أحد، ثم قال: أتعقل يا شيخ؟ قال: العقل ساقني إلى ههنا.

وقال له عمر: متى توفي النبي صلى الله عليه وسلم : وقد توفي؟ قال: نعم.

فبكى حتى ظننا أن نفسه ستخرج من بين جنبيه.

قال: فمن ولي الأمر بعده؟ قال: أبو بكر.

قال: نحيف بني تيم؟ قال: نعم.

قال: أفيكم هو؟ قال: لا.

قال: وقد توفي؟ قال: نعم.

قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه نشيجًا.

قال: فمن ولي الأمر بعده؟ قال: عمر ابن الخطاب.

قال: فأين كانوا عن أبيض بني أمية؟ يريد عثمان فإنه كان ألين جانبًا وأقرب، قال: قد كان ذاك! قال: إن كانت صداقة عمر لأبي بكر لمسلمته إلى خير، أفيكم هو؟ قال: هو الذي يكلمك منذ اليوم.

قال: فأغثني، فإني لم أجد مغيثاً.

قال عمر: من أنت، بلغك الغوث؟ قال: أنا أبو عقيل أحد بني مليل، لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ردهة بني جعل، دعاني إلى الإسلام فآمنت به، وساقني شربة من سويق، شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها وشربت آخرها، فما برحت أجد شبعها إذا جعت، وريها إذا عطشت وبردها إذا ضحيت، ثم تيممت في رأس الأبيض بقطيعة غنم لي، أصلي وأصوم رمضان، حتى ألمت بنا هذه السنة، فما أبقت منها إلا شاة واحد كنا ننتفع بدرتها، فعيها الذئب البارحة الأولى، فأدركنا كاتها، وبلغناك ببعض، فأغث أغاثك الله عَزَّ وَجَلَّ فقال عمر: بلغك الغوث أدركني على الماء.

قال المسور: فنزلنا المنزل، وكأني أنظر إلى عمر مقعيًا، على قارعة الطريق، آخذًا بزمام ناقته، لم يطعم طعامًا، بل ينتظر الشيخ ومن معه.

فلما رحل الناس دعا عمر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وقال إذا أتى عليك فأنفق

[1] التوبة (٩) الآية (٧٩) .

عليه وعلى أهله، حتى أعود إليك إن شاء الله عَزَّ وَجَلَّ ، قال المسور: فقضينا حجنا وانصرفنا، فلما نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء وسأله عن الشيخ، فقال: أتاني وهو موعوك فمرض عندي ثلاثاً، فمات فدفنته، وهذا قبره.

قال: فكأني أنظر إلى عمر وقد وثب حتى وقف على القبر، فصلى عليه، ثم أعتنقه وبكى، وحمل أهله معه، فلم يزل ينفق عليهم حتى قبض ".

٦١١٤- **أبو العكر:**

بن أم شريك التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اسمه سلم بن سمي.

عن ابن عباس، قال: أخبرتني أم شريك ابنة جابر، قالت: " أسلم أبو العكر وهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني أهله، فقالوا: لعلك على دينه؟ فقالوا: لا جرم ليجزينك الله تعالى.

قالت: فرحلوا فحملوني على جمل ثفال، لا يطعموني ولا يسقوني، وإذا انتصف النهار نزلوا في أخبيتهم، وطرحوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري.

فلما كان اليوم الثالث عند انتصاف النهار، وجدت برد دلو على صدري، فأخذته فشربت منه نفسًا، ثم انتزع مني فنظرت فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دنا مني ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، ثم دنا مني ثالثة فشربت حتى رويت، وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي، قالت: فنظروا فقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟ قالت: قلت: رزقني الله تعالى.

قالت: فانطلقوا سراعا إلى قربهم فوجدوها مربوطة، فقالوا: نشهد أن الذي رزقك هو الذي شرع الإسلام، فأسلموا وهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ".

قال الكلبي: وهي التي قال الله تعالى: " وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ " الآية[1].

٦١١٥- **أبو العلاء الأنصاري.**

٦١١٦- **أبو العلاء العامري.**

٦١١٧- **أبو العلاء مولى محمد بن عبد الله بن جحش.**

٦١١٨- **أبو علقمة بن الأعور.**

٦١١٩- **أبو علكثة.**

٦١٢٠- **أبو علي بن عبد الله:**

القرشي العامري.

وأمه هند بنت مالك بن علقمة.

قتل يوم اليمامة شهيداً، وكان من مسلمة الفتح .

يقال فيه: علي بن عبيد الله.

٦١٢١- **أبو علي طلق.**

---

[1] الأحزاب (٣٣) الآية (٥٠) .

٦١٢٢- **أبو علي قيس بن عاصم.**

٦١٢٣- **أبو عمارة:**

البراء بن عازب سكن الكوفة، تقدم ذكره.

٦١٢٤- **أبو عمر الأنصاري.**

٦١٢٥- **أبو عمر مولى عمر بن الخطاب.**

٦١٢٦- **أبو عمرو الأنصاري:**

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يوم أحد**: " اغدوا إلى جنة عرضها السموات والأرض "، فقال رجل: بخٍبخٍ! فنادى أخاً له فقال: يا أبا عمرو، ربح البيع، الجنة ورب الكعبة دون أحد، فالتقوا.

فاستشهد فيه.

٦١٢٧- **أبو عمرو الأنصاري:**

شهد بدراً.

عن محمد ابن الحنفية، قال: رأيت أبا عمرو الأنصاري وكان **عقبياً بدرياً أحدياً** وهو صائم يتلوى من العطش، وهو يقول لغلام له: ويحك ترسني.

فترسه الغلام، حتى نزع بسهم نزعًا ضعيفًا، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من رمى بسهم في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ فبلغ أو قصر، كان ذلك نورًا يوم القيامة ".

فقتل قبل غروب الشمس.

٦١٢٨- **أبو عمرو بن حفص:**

وقيل: أبو حفص بن المغيرة ، القرشي المخزومي.

اختلف في اسمه، فقيل: أحمد، وقيل: عبد الحميد، وقيل: اسمه كنيته.

وأمه درة بنت خزاعي بن الحويرث الثقفي.

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي حين بعث عليًا إلى اليمن، فطلق امرأته فاطمة بنت قيس الفهرية هناك، وبعث إليها بطلاقها، ثم مات هناك وقيل: عاش بعد ذلك.

عن أبي سلمة، فقال: إن أبا حفص بن المغيرة المخزومي أبو عمرو وهو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما يكره، لما عزل خالد بن الوليد.

أخبرنا سعيد بن يزيد وهو أبو شجاع، قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح، عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول يوم الجابية وهو يخطب: " إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإنه أعطى المال ذا البأس وذا الشرف، فنزعته وأمرت أبا عبيدة "، فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما أعذرت يا عمر بن

الخطاب، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وغمدت سيفاً سله الله، ووضعت لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم.

فقال عمر: " أما إنك قريب القرابة، حديث السن، معصب في ابن عمك ".

٦١٢٩- **أبو عمرو بن جرير.**

٦١٣٠- **أبو عمرو بن حماس.**

٦١٣١- **أبو عمرو الشيباني:**

سعد بن إياس أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به ولم يره.

٦١٣٢- **أبو عمرو بن كعب:**

استشهد يوم بئر معونة.

٦١٣٣- **أبو عمرو النخعي.**

٦١٣٤- **أبو عمرو.**

٦١٣٥- **أبو عمرة الأنصاري:**

اختلف في اسمه فقيل بشير وقيل ثعلبة بن عمرو الأنصاري الخزرجي.

وقد تقدم ذكره في بشير وثعلبة.

شهد بدراً.

وشهد أحداً والمشاهد، وقتل مع علي بصفين .

عن محمد ابن الحنفية، قال: رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين، وكان عقبياً بدرياً أحدياً، وهو صائم يتلوى من العطش، فقال لغلام له: ترسني.

فترسه الغلام، ثم رمى بسهم في أهل الشام، فنزع نزعًا ضعيفًا، حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من رمى بسهم في سبيل الله، فبلغ أو قصر، كان ذلك السهم له نورا يوم القيامة ".

وقتل قبل غروب الشمس.

لعله من مر ذكره في ذات القصة(أبو عمرو الأنصاري)[١] والله أعلم .

٦١٣٦- **أبو عمرة الأنصاري:**

توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أيوب بن بشير، قال: اشتكى رجل منا يقال له: أبو عمرة، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه، فقال: " يا أبا عمرة "، فقالت أهله: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " دعوه، فلو استطاع أجابني ".

---

[١] (٦١٢٧).

وصرخ النساء يبكين، فاسكتهن الرجال، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "
دعوهن، فإذا وجب فلا تبكين باكية ".

٦١٣٧- **أبو عمير بن أبي طلحة:**

واسم أبي طلحة زيد بن سهل .

وأبو عمير هو أخو أنس بن مالك لأمه، أمهما أم سليم.

عن أنس، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى أبا عمير حزينا، فقال: " يا أم سليم، ما لأبي عمير؟ " قالت: مات نغره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا عمير، ما فعل النغير؟! " .

وروى أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته وقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة، قال: ما فعل الصبي؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، وقربت إليه العشاء.

فتعشى، ثم أصاب منها، فلما فرغ، قالت: واروا الصبي، فلما اصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: " لقد بارك الله لكما في ليلتكما ".

فحملت بعبد الله بن أبي طلحة.

وقد تقدم ذكره، وكان أبو عمير هو الصبي الذي مات.

٦١٣٨- **أبو عميرة:**

رشيد بن مالك .

٦١٣٩- **أبو عنبة الخولاني:**

قيل: إنه صلى القبلتين جميعًا، وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه.

وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام.

٦١٤٠- **أبو العوجاء:**

قال الزهري: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عليها أبو العوجاء السلمي إلى بني سليم، فقتلوا جميعاً.

٦١٤١- **أبو عوسجة الضبي .**

٦١٤٢- **أبو عويمر.**

٦١٤٣- **أبو عياش الزرقي:**

اختلف في اسمه، قيل: زيد بن الصامت، وقيل: عبيد بن زيد بن صامت، وقيل : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت .

ومنهم من يقول: زيد بن النعمان، وهو والد النعمان بن أبي عياش.

وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

٦١٤٤- **أبو عيسى الأنصاري:**

شهد بدراً ، ومات في خلافة عثمان.

٦١٤٥- **أبو عيسى الثقفي:**

المغيرة بن شعبة الثقفي تقدم ذكره[1].

٦١٤٦- **أبو الغادية الجهني:**

اختلف في اسمه فقيل: يسار بن أزيهر، وقيل: اسمه مسلم.

وكان من شيعة عثمان رضي الله عنه.

وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية، وغيره يقول: قاتل عمار بالباب.

وكان يصف قتله لعمار إذا سئل عنه، كأنه لا يبالي به وفي قصته عجب عند أهل العلم، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار! نسأل الله السلامة.

روى ابن أبي الدنيا، عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه، قال: بينا الحجاج جالساً، إذ أقبل رجل مقارب الخطوة.

فلما رآه الحجاج، قال: مرحبا بأبي غادية.

وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سمية؟ قال: نعم، قال: كيف صنعت؟ قال: صنعت كذا حتى قتلته، فقال الحجاج لأهل الشام: من سره أن ينظر إلى رجل عظيم الباع يوم القيامة، فلينظر إلى هذا، ثم ساره أبو غادية يسأله شيئًا، فأبى عليه، فقال أبو غادية: نوطئ لهم الدنيا ثم نسألهم فلا يعطوننا، ويزعم أني عظيم الباع يوم القيامة! أجل والله إن من ضربته مثل أحد، وفخذه مثل ورقان، ومجلسه مثل ما بين المدينة والربذة، لعظيم الباع يوم القيامة.

والله لو أن عماراً قتله أهل الأرض لدخلوا النار، وقيل: إن الذي قتل عماراً غيره. وهذا أشهر.

٦١٤٧- **أبو الغادية المزني:**

قد يكون الذي قبله ذاته والله أعلم .

٦١٤٨- **أبو غزوان.**

٦١٤٩- **أبو غزية الأنصاري .**

٦١٥٠- **أبو غطيف:**

وهو الحارث بن غطيف ، وقال غيره: هو غطيف بن الحارث.

---

[1] (٥٠٧٠).

٦١٥١- أبو غليط.

٦١٥٢- أبو الغوث بن الحصين الخثعمي .

٦١٥٣- أبو فاخته.

٦١٥٤- أبو فاطمة الأنصاري.

٦١٥٥- أبو فاطمة الإيادي.

٦١٥٦- أبو فاطمة الدوسي:

قيل اسمه عبد الله.

شهد فتح مصر.

٦١٥٧- أبو فاطمة الضمري:

قد يكون الذي قبله ذاته والله أعلم .

٦١٥٨- أبو فالج الأنماري.

٦١٥٩- أبو الفحم بن عمرو.

٦١٦٠- أبو فراس الأسلمي:

قيل: اسمه ربيعة بن كعب.

كان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم وكان من أهل الصفة.

فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على بريد من المدينة، ولم يزل بها حتى مات بعد الحرة، سنة ثلاث وستين .

٦١٦١- أبو فروة الأشجعي.

٦١٦٢- أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام.

٦١٦٣- أبو فريعة.

٦١٦٤- أبو فسيلة:

وقيل في اسم ابنته: حصيلة بدل فسيلة، وقيل: إن أباها واثلة بن الأسقع.

٦١٦٥- أبو فضالة الأنصاري:

شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وقتل أبو فضالة مع علي ﷺ بصفين سنة سبع وثلاثين.

٦١٦٦- أبو فكيهة:

أسلم قديما بمكة، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيمتنع، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حر شديد، وفي رجله قيد من حديد، ويلبس ثيابًا ويبطح في الرمضاء، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحبشة الهجرة الثانية، فخرج معهم.

وقال ابن إسحاق والطبري: هو مولى صفوان بن أمية بن خلف الجمحي.

أسلم حين أسلم بلال، فأخذه أمية فربطه في رجله، وأمر به فجر، ثم ألقاه في الرمضاء، ومر به جعل، فقال: أليس هذا ربك؟ فقال: الله ربي وربك.

فخنقه خنقاً شديداً، ومعه أخوه أبي بن خلف، يقول: زده عذابًا.
فلم يزالوا كذلك حتى ظنوه قد مات، فمر به أبو بكر فاشتراه فأعتقه، قال: وقيل: إن بني عبد الدار كانوا يعذبونه، وكان مولى لهم فعذبوه حتى دلع لسانه، ولم يرجع عن دينه وهاجر، ومات قبل بدر.

٦١٦٧- **أبو فوزة:**

حدير السلمي .

٦١٦٨- **أبو الفيل الخزاعي .**

٦١٦٩- **أبو القاسم الأنصاري.**

٦١٧٠- **أبو القاسم مولى أبو بكر الصديق .**

٦١٧١- **أبو القاسم.**

٦١٧٢- **أبو قتادة الأنصاري:**

اسمه الحارث بن ربعي الأنصاري الخزرجي السلمي **فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم** ، وقيل اسمه النعمان.
وقد ذكرناه فيهما[1]، والحارث أكثر.
وأمه كبشة بنت مطهر .
اختلف في شهوده بدرًا، **فقال بعضهم: كان بدريًا.**
وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها.
روى عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: أدركني النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر إلي، وقال: " اللهم، بارك في شعره وبشره ".
وقال: " أفلح وجهك؟ " قلت: ووجهك يا رسول الله، قال: " قتلت مسعدة؟ "، قلت: نعم، قال: فماذا الذي بوجهك؟ قلت: سهم رميت به.
قال: " ادن ".
فدنوت، فبصق عليه، فما ضرب علي قط ولا فاح.
وتوفي سنة أربع وخمسين بالمدينة، في قول، وقيل: توفي بالكوفة في خلافة علي، وصلى عليه علي فكبر سبعًا.
وقال الحسن بن عثمان: توفي سنة أربعين **وشهد مع علي مشاهده كلها.**

٦١٧٣- **أبو قتيلة.**

٦١٧٤- **أبو قحافة والد أبي بكر الصديق :**

واسمه عثمان بن عامر القرشي التيمي.

---
[1] (٨٧٩)، (٥٢٤٦) .

له صحبة، أسلم يوم الفتح، ومات في المحرم سنة أربع عشرة.

وقد تقدم ذكره في عثمان أتم من هذا[1].

٦١٧٥- **أبو قحافة بن عفيف.**

٦١٧٦- **أبو قدامة بن الحارث الأنصاري :**

شهد أحدًا، وله فيها أثر حسن، **وبقي حتى قتل بصفين مع علي**، وقد انقرض عقبه.

ويقال: هو أبو قدامة بن سهل .

٦١٧٧- **أبو قراد السلمي.**

٦١٧٨- **أبو قرصافة:**

الكناني اسمه جندرة بن خيشنة ، وقد تقدم في الجيم[2].

٦١٧٩- **أبو قرة بن معاوية الكندي.**

٦١٨٠- **أبو قريع.**

٦١٨١- **أبو قطبة:**

واسمه يزيد بن عمرو الخزرجي السلمي ،**أسلم قديمًا، وشهد العقبة وبدراً.**

٦١٨٢- **أبو قعيس:**

عم عائشة زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وقيل أبوها.

٦١٨٣- **أبو القمراء.**

٦١٨٤- **أبو قيس الأنصاري:**

توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦١٨٥- **أبو قيس بن صرمة:**

وكان رجلًا قد ترهب في الجاهلية، ولبس المسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجنابة، وهم بالنصرانية ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له فاتخذه مسجداً، لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب.

وقال: أعبد رب إبراهيم.

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم، فحسن إسلامه، وهو شيخ كبير، وكان قوالًا بالحق، معظمًا لله في الجاهلية.

وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حساناً يعظم الله فيها .

٦١٨٦- **أبو قيس صيفي:**

صيفي بن الأسلت الأنصاري .

---

[1] (٣٥٨١).
[2] (٨١١).

هرب إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى عام الفتح، وقد ذكرناه في الصاد[1].

وقال الزبير بن بكار: أبو قيس بن الأسلت، اسمه الحارث، وقيل: عبد الله.

قال: واسم الأسلت: عامر جشم بن وائل .

والصحيح أنه لم يسلم، ومثله نسبه ابن الكلبي، وقيل: إنه أراد الإسلام لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وأراد الإسلام، لقيه عبد الله بن أبي ابن سلول رأس المنافقين، فقال له: لقد لذت من حربنا كل ملاذ، مرة تحالف قريشًا، ومرة تريد تتبع محمدًا! فغضب أبو قيس، وقال: لا جرم لا اتبعته إلا آخر الناس.

فزعموا أنه لما حضره الموت بعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " قل: لا إله إلا الله، اشفع لك بها يوم القيامة ".

فسمع يقولها، وقيل: إن أبا قيس سأل النبي صلى الله عليه وسلم : إلام تدعو؟ فذكر له، فقال: ما أحسن هذا! أنظر في أمري، وأعود إليك.

فلقيه عبد الله بن أبي، فقال: من أين؟ فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم وقال: هو الذي كانت أحبار يهود تخبرنا عنه.

وكاد يسلم، فقال له عبد الله: كرهت حرب الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة.

ولم يعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قبل الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة، وقيل: إنه سمع عند الموت يوحد الله تعالى.

وروى حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة في قوله تعالى: " وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ " ..الآية[2]، قال نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم، وهي من الأوس، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فنزلت هذه الآية فيها.

وقال عدي بن ثابت: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه من خيار الحي قد خطبني إلى نفسي، فقلت: ما أنا بالذي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية " وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ " .

فامرأته أول امرأة حرمت على ابن زوجها.

٦١٨٧- أبو قيس بن الحارث:

القرشي ، **وكان أبو قيس من السابقين إلى الإسلام**، ومن المهاجرين إلى الحبشة.

ثم إن أبا قيس عاد من الحبشة **فشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد.**

وقال ابن إسحاق: اسم أبي قيس بن الحارث: عبد الله.

---

[1] (٢٥٤٠).

[2] النساء (٤) الآية (٢٢) .

وكان أبوه الحارث أحد المستهزئين: " الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ " .

واستشهد أبو قيس يوم اليمامة شهيدًا.

٦١٨٨- **أبو قيس الجهني:**

شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلزم البادية، وكان في آخر خلافه معاوية .

٦١٨٩- **أبو قيس بن المعلى الأنصاري :**

شهد بدراً.

٦١٩٠- **أبو قيس:**

ويقال: اسمه بشير بن عمرو.

٦١٩١- **أبو القين الحضرمي:**

قيل اسمه نصر بن دهر.

٦١٩٢- **أبو القين الخزاعي:**

هو والذي قبله واحد والله أعلم .

٦١٩٣- **أبو كاهل:**

اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عائذ وقيل: عبد الله بن مالك.

له صحبة ورواية، كان إمام قومه، يعد في الكوفيين، مات زمن الحجاج.

٦١٩٤- **أبو كبشة الأنماري:**

واختلف في اسمه فقيل: عمرو بن سعد، قاله خليفة، وقيل: سعد بن عمرو.

وقال أبو نعيم: اسمه سليم.

٦١٩٥- **أبو كبشة، مولى رسول الله ﷺ:**

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن هشام: هو من فارس، وقال غيره: هو من مولدي أرض دوس، وقيل: من مولدي مكة.

ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه واسمه سليم، قاله أبو عمر.

وتوفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي ولي فيه عمر بن الخطاب الخلافة، وقيل: توفي في خلافة عمر سنة ثلاث وعشرين في العام الذي توفي فيه عروة بن الزبير.

وقد ذكرناه في سليم[١].

٦١٩٦- **أبو كبير الهذلي الشاعر.**

٦١٩٧- **أبو كثير، مولى بني تميم.**

٦١٩٨- **أبو كثير.**

---

[١] (٢٢٢٥).

٦١٩٩- **أبو كريمة:**

قيل هو المقدام بن معد يكرب

٦٢٠٠- **أبو كلاب بن أبي صعصعة الأنصاري :**

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أخوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة.

٦٢٠١- **أبو كليب.**

٦٢٠٢- **أبو الكنود.**

٦٢٠٣- **أبو لاس:**

وقيل اسمه عبد الله وقيل زياد.

٦٢٠٤- **أبو لبابة الأسلمي.**

٦٢٠٥- **أبو لبابة رفاعة:**

رفاعة بن عبد المنذر ، وقيل: اسمه بشير .

وكان نقيبًا، **شهد العقبة، وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر، فرده إلى المدينة، فاستخلفه عليها، وضرب له بسهمه وأجره.**

واستخلفه أيضًا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة السويق.

وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح، وربط نفسه إلى سارية من المسجد بسلسلة، فكانت تحله ابنته لحاجة الإنسان وللصلاة، فبقي كذلك بضع عشرة ليلة، وقيل: سبعة أيام، أو ثمانية أيام.

وكان سبب ذلك أن بني قريظة لما حصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا حلفاء الأوس فاستشاروه في أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأشار إليهم أنه الذبح، قال: فما برحت قدماي حتى عرفت أني خنت الله ورسوله، فجاء وربط نفسه، وقيل: إنما ربط نفسه لأنه تخلف عن غزوة تبوك، فربط نفسه بسارية، فقال: والله لا أحل نفسي ولا أذوق طعامًا ولا شرابًا حتى يتوب الله علي، فمكث سبعة أيام لا يذوق شيئًا حتى خر مغشيًا عليه، ثم تاب الله عَزَّ وَجَلَّ عليه.

فقيل له: قد تاب الله عليك، فقال: والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلني.

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحله بيده، وقال أبو لبابة: يا رسول الله، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله تعالى وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يجزئك يا أبا لبابة الثلث "[1].

---

[1] أخرجه ابن حبان بلفظ قريب .

وروي عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى: " وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا "[1] .

نزلت في أبي لبابة ونفر معه، سبعة أو ثمانية أو تسعة، تخلفوا عن غزوة تبوك، ثم ندموا فتابوا وربطوا أنفسهم بالسواري، وكان عملهم الصالح توبتهم، والسيء تخلفهم عن الغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

وتوفي أبو لبابة في خلافة علي.

٦٢٠٦- أبو لبابة مولى رسول الله ﷺ .

٦٢٠٧- أبو لبيبة الأشهلي.

٦٢٠٨- آبي اللحم:

قال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين يعني: ابن منده وتوهم أنه كنية له، وهو لقبه، لأنه كان يأبى أكل اللحم.

قال المصنف : لا شبهة في أنه ليس بكنية، وإن ذكره في الكنى وهم.

٦٢٠٩- أبو لقيط:

من موالي النبي صلى الله عليه وسلم بقي إلى أيام عمر بن الخطاب وأخذ الديوان .

٦٢١٠- أبو ليلى الأشعري.

٦٢١١- أبو ليلى الأنصاري:

اختلف في اسمه، فقيل: يسار بن نمير، وقيل: أوس بن خولي، وقيل: داود بن بلال، وقيل: بلال بن بليل.

وقال ابن الكلبي: وأبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بليل الأوسي.

صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه أحدًا وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى الكوفة، وله بها دار في جهينة **وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبي طالب مشاهده كلها.**

٦٢١٢- أبو ليلى الخزاعي.

٦٢١٣- أبو ليلى المازني:

شهد أحدًا وما بعدها.

مات آخر خلافة عمر أو أول خلافة عثمان رضي الله عنهم .

٦٢١٤- أبو ليلى الغفاري.

٦٢١٥- أبو ليلى النابغة الجعدي:

الشاعر، واسمه: قيس بن عبد الله .

---

[1] التوبة (٩) الآية (١٠٢) .

قال أبو عمر: وقد عاش النابغة نحو مائتي سنة في قول عمر بن شبة وابن قتيبة، وكان موله قبل مولد النابغة الذبياني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة.

٦٢١٦- **أبو مالك الأسلمي.**

٦٢١٧- **أبو مالك الأشجعي:**

وقيل الأشعري.

قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هانئ.

٦٢١٨- **أبو مالك الأشعري:**

قدم في السفينة مع الأشعريين على النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة.

اختلف في اسمه، فقيل: كعب بن مالك، وقيل: كعب بن عاصم، وقيل: عبيد وقيل: عمرو، وقيل: الحارث.

٦٢١٩- **أبو مالك الغفاري.**

٦٢٢٠- **أبو مالك القرظي:**

اسمه عبد الله.

وكان أبو مالك قدم من اليمن وهو على دين اليهود، وتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة .

٦٢٢١- **أبو مالك النخعي.**

٦٢٢٢- **أبو مالك.**

٦٢٢٣- **أبو مالك.**

٦٢٢٤- **أبو مالك.**

٦٢٢٥- **أبو المبتذل:**

ورواه أحمد بن الطيب عن رشدين، فقال: أبو المبتذر أو المنتذر.

وأخرجه ابن منده أبو عبد الله في الأسامي بالمنذر أو المنيذر.

٦٢٢٦- **أبو المجبر.**

٦٢٢٧- **أبو مجيبة الباهلي.**

٦٢٢٨- **أبو محجن الثقفي:**

واسمه عمرو بن حبيب بن عمرو ، وقيل اسمه مالك بن حبيب، وقيل عبد الله بن حبيب وقيل اسمه كنيته.

أسلم حين أسلمت ثقيف سنة تسع في رمضان.

وكان أبو محجن شاعرًا حسن الشعر، ومن الشجعان المشهورين بالشجاعة في الجاهلية والإسلام.

وكان كريمًا جوادًا، إلا أنه كان منهمكًا في الشرب، لا يتركه خوف حد ولا لوم.

وجلده عمر مرارًا، سبعًا أو ثمانيًا، ونفاه إلى جزيرة في البحر، وبعث معه رجلًا فهرب منه، ولحق بسعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية يحارب الفرس، فكتب عمر إلى سعد ليحبسه، فحبسه.

فلما كان بعض أيام القادسية واشتد القتال بين الفريقين، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد البلقاء، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن، وإن استشهد فلا تبعة عليه.

فلم تفعل، فقال:

كفى حزنا أن تردي الخيل بالقنا وأترك مشدودا علي وثاقيا

إذا قمت عناني الحديد وغلقت مصارع دوني قد تصم المناديا

وقد كنت ذا مال كثير وإخوة فقد تركوني واحدا لا أخا ليا

حبسنا عن الحرب العوان وقد بدت وأعمال غيري يوم ذاك العواليا

فلله عهد لا أخيس بعهده لئن فرجت أن لا أزور الحوانيا

فلما سمعت سلمى امرأة سعد ذلك، رقت له فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل قتالا عظيمًا، وكان يكبر ويحمل فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً منكراً.

فعجب الناس منه، وهم لا يعرفونه، ورآه سعد وهو فوق القصر ينظر إلى القتال ولم يقدر على الركوب لجراح كانت به وضربان من عرق النسا، فقال: لولا أن أبا محجن محبوس لقلت: هذا أبو محجن، وهذه البلقاء تحته.

فلما تراجع الناس عن القتال، عاد إلى القصر وأدخل رجليه في القيد، فأعلمت سلمى سعداً خبرًا أبي محجن، فأطلقه، وقال: اذهب لا أحدك أبداً.

فتاب أبو محجن حينئذ، وقال: كنت آنف أن أتركها من أجل الحد.

قيل إن ابنًا لأبي محجن دخل على معاوية، فقال له: أبوك الذي يقول:

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنني بالفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها؟

فقال ابن أبي محجن: لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره.

قال: وما ذاك؟ قال: قوله:

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسائل الناس عن حزمي وعن خلقي

القوم أعلم أني من سراتهم إذا تطيش يد بالرعديدة الفرق

قد أركب الهول مسدولا عساكره وأكتم السر فيه ضربة العنق

أعطي السنان عداة الروع حصته وعامل الرمح أرويه من العلق

عف المطالب عما لست نائلة وإن ظلمت شديد الحقد والحنق

وقد أجود وما مالي بذي فنع وقد أكر وراء المحجر الفرق

قد يعسر المرء حينا وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحمق

سيكثر المال يوما بعد قلته ويكتسي العود بعد اليبس بالورق

فقال معاوية: لئن كنا أسأنا القول لنحسنن الصفد.

وأجزل جائزته.

وقال: إذا ولدت النساء فلتلدن مثلك، وقيل: إن ابن سعد قال: إن أبا محجن مات بأذربيجان، وقيل: بجرجان.

٦٢٢٩- أبو محذورة:

المؤذن اختلف في اسمه كثيراً ...

وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه يحكي الأذان، فأعجبه صوته، فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ وأمره بالأذان بمكة منصرفه من حنين، فلم يزل يؤذن فيها، ثم ابن محيريز وهو ابن عمه، ثم ولد ابن محيريز، ثم صار الأذان إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمح.

وكان أبو محذورة من أحسن الناس صوتًا، وسمعه عمر يومًا يؤذن فقال: كدت أن ينشق مريطاؤك.

أخبرنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعًا، عن أبي محذورة، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده وألقى عليه الأذان حرفاًحرفاً ".

قال إبراهيم: مثل أذاننا، فقال بشر: فقلت له: أعد علي.

فوصف الأذان بالترجيع وتوفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة تسع وسبعين.

ولم يهاجر، لم يزل مقيمًا بمكة حتى مات.

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر يده على رأسه وصدره إلى سرته، وأمره بالأذان بمكة، فأتى عتاب بن أسيد فأذن معه.

٦٢٣٠- أبو محرز البكري .

٦٢٣١- أبو محمد البدري:

قيل: إن اسمه مسعود بن أوس ، الأنصاري النجاري، **شهد بدراً**.

٦٢٣٢- أبو مخارق.

٦٢٣٣- أبو مخشي الطائي :

من المهاجرين، **شهد بدراً**، وهو مشهور بكنيته، واسمه سويد بن مخشي.

٦٢٣٤- **أبو مدينة:**

الدارمي يقال اسمه عبد الله بن حصن تقدم ذكره في ترجمة عبد الله.

٦٢٣٥- **أبو مذكور الأنصاري .**

٦٢٣٦- **أبو مراوح الغفاري :**

كان فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٢٣٧- **أبو مرثد الغنوي:**

اسمه كناز بن حصين ، وقيل حصين بن كناز .

وهو حليف حمزة بن عبد المطلب، وكان تربه.

شهد هو وابنه مرثد بدرًا.

ومات أبو مرثد سنة اثنتي عشرة في حياة أبي بكر رضي الله عنه، وهو ابن ست وستين سنة، وكان رجلاً طويلاً كثير الشعر.

٦٢٣٨- **أبو مرحب:**

اسمه سويد بن قيس .

٦٢٣٩- **أبو مرحب آخر.**

٦٢٤٠- **أبو مرحب:**

وقيل: ابن مرحب.

ويقال: مرحب.

٦٢٤١- **أبو مرة الطائفي.**

٦٢٤٢- **أبو مرة بن عروة الثقفي :**

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبيه صحبة.

وأبوه من أعيان الصحابة.

٦٢٤٣- **أبو مريم الجهني:**

اسمه عمرو بن مرة .

٦٢٤٤- **أبو مريم الخصي.**

٦٢٤٥- **أبو مريم السكوني.**

٦٢٤٦- **أبو مريم السلولي:**

اسم أبي مريم ، مالك بن ربيعة تقدم في الأسماء[١].

٦٢٤٧- **أبو مريم الغساني:**

قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، ولدت لي الليلة جارية.

قال: " والليلة أنزلت علي سورة مريم ".

---

[١] (٤٥٩٣).

فسماها مريم، فكان يكنى أبا مريم.

وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: نذير.

٦٢٤٨- أبو مريم الكندي.

٦٢٤٩- أبو مسعود الأنصاري:

اسمه عقبة بن عمرو .

وقد تقدم نسبه في عقبه، وهو المعروف بالبدري، لأنه سكن أو نزل ماء بدر **وشهد العقبة ولم يشهد بدرًا عند أكثر أهل السير، وقيل: شهد بدرًا.**

وكان أحدث من شهد العقبة سناً.

٦٢٥٠- أبو مسعود الغفاري:

وقيل: اسمه عبد الله تقدم ذكره في الأسماء[1].

٦٢٥١- أبو مسعود:

لعله البدري ذاته والله أعلم _ الذي قبل السابق _ .

٦٢٥٢- أبو مسلم الأشعري.

٦٢٥٣- أبو مسلم الجليلي:

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم على عهد معاوية.

وهذا ليس من الصحابة في شيء.

٦٢٥٤- أبو مسلم الخولاني:

العابد أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وقدم المدينة حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبد الله بن ثوب، وقد ذكرناه في اسمه[2]، وقيل: عبد الله بن عوف.

والأول أكثر.

كان فاضلاً ناسكاً عابداً ذا كرامات وفضائل.

عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم، فلما جاءه، قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع.

قال: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم.

فردد ذلك عليه، وفي كله يقول مثل قوله الأول، قال: فأمر به فألقي في نار عظيمة، فلم تضره، فقيل له: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك.

---

[1] (٣١٨٢).
[2] (٢٨٥١).

قال: فأمره بالرحيل، فأتى المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر.

فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ودخل المسجد فقام يصلى إلى سارية وبصر به عمر بن الخطاب، فقام إليه فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن.

قال ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبد الله بن ثوب.

قال: أنشدك الله أنت هو؟ قال: اللهم نعم.

فاعتنقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد من فعل به ما فعل بإبراهيم خليل الله صلى الله عليه وسلم .

٦٢٥٥- أبو مسلم المرادي:

كان على شرطة عمرو بن العاص بمصر .

٦٢٥٦- أبو مصعب الأسدي.

٦٢٥٧- أبو مصعب الأنصاري:

٦٢٥٨- أبو مصعب:

عن عبد الملك بن عمير، قال: كان غلام بالمدينة يكنى أبا مصعب، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: ادع الله أن يجعلني معك في الجنة.

قال: " أعني على نفسك بكثرة السجود "[1].

ذكره أبو علي مستدركًا على أبي عمر، ولعله بعض من تقدم.

٦٢٥٩- أبو معاوية بن عبد اللات الأزدي .

٦٢٦٠- أبو معبد الجهني:

واسمه عبد الله بن عكيم .

٦٢٦١- أبو معبد بن حزن المخزومي :

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو وأخوه السائب، وعبد الرحمن، وأمهم أم الحارث بنت شعبة .

وأبو معبد عم سعيد بن المسيب، ولا تعرف له رواية.

٦٢٦٢- أبو معبد الخزاعي:

زوج أم معبد[2] مختلف في اسمه، فقال محمد بن إسماعيل: اسمه حبيش .

قيل: توفي أبو معبد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسكن قديداً.

وقد تقدم ذكره في حبيش، وغيره.

---

[1] ذكره الهيثمي .

[2] التي روت حديث صفة النبي ﷺ المعروف المشهور في الشمائل..

٦٢٦٣- أبو معتب بن عمرو الأسلمي :

وقيل أبو مغيث.

٦٢٦٤- أبو معقل الأنصاري:

قيل اسمه هيثم .

٦٢٦٥- أبو معقل:

لعله الذي قبله ذاته والله أعلم .

٦٢٦٦- أبو معقل بن نهيك:

شهد أحداً هو وابنه عبد الله بن أبي معقل.

٦٢٦٧- أبو معلق الأنصاري:

عن أنس بن مالك، " أن رجلًا كان يكنى أبا معْلق الأنصاري خرج في سفر من أسفاره، ومعه مال كثير يضرب به في الآفاق، وكان تاجرًا، وكان يزن بنسك وورع، فخرج بأموال كثيرة، فلقي لصًا مقنعًا في السلاح ".

وذكر القصة بطولها وطرقها في صلاة المضطر في كتاب الوظائف.

أخرجه أبو موسى، وقد ورد تمامه من طريق أخرى، قال: فقال له: ضع ما معك، فإني قاتلك.

قال: خذ مالي.

قال: المال لي، ولا أريد إلا قتلك.

قال: أما إذا أبيت فذرني أصلي أربع ركعات.

قال: صل ما بدا لك.

فصلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، يا مغيث أغثني.

دعا بهذا ثلاث مرات، وإذا بفارس قد أقبل وبيده حربة، فطعن اللص فقتله.

٦٢٦٨- أبو المعلى بن لوذان الأنصاري :

وقيل: اسمه زيد بن المعلى.

٦٢٦٩- أبو المعلى جد أبي أسد السلمي .

٦٢٧٠- أبو معمر.

٦٢٧١- أبو معن:

قال أبو عمر: أخرجه بعضهم في الصحابة، وهو غلط، وإنما هو معن بن يزيد أبو يزيد، في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: " ما نويت يا معن ".

٦٢٧٢- أبو معن.

٦٢٧٣- **أبو مغيث.**

٦٢٧٤- **أبو مكرم الأسلمي:**

قيل اسمه : نيار بن مكرم، ولعله كان يكني بأبي مكرم.

٦٢٧٥- **أبو مكعت الأسدي:**

ذكره الأشيري وابن الدباغ فقالا: أبو مكعتعرفطة بن نضلة.

وقال ابن ماكولا: اسمه الحارث بن عمرو.

٦٢٧٦- **أبو مكنف:**

يقال إن اسمه عبد رضي.

شهد فتح مصر، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً.

٦٢٧٧- **أبو مليح بن عروة الثقفي.**

٦٢٧٨- **أبو مليح الهدادي.**

٦٢٧٩- **أبو مليح الهذلي.**

٦٢٨٠- **أبو مليكة الذماري.**

٦٢٨١- **أبو مليكة القرشي:**

التيمي اسمه زهير بن عبد الله .

٦٢٨٢- **أبو مليكة الأنصاري.**

٦٢٨٣- **أبو مليل بن الأزعر:**

الأنصاري الأوسي ثم الضبعي.

شهد بدراً وأحداً.

٦٢٨٤- **أبو مليل بن الأغر سليك.**

٦٢٨٥- **أبو مليل بن عبد الله الخزرجي.**

٦٢٨٦- **أبو المنتفق.**

٦٢٨٧- **أبو المنذر الجهني.**

٦٢٨٨- **أبو المنذر يزيد بن عامر:**

الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا.

٦٢٨٩- **أبو المنذر:**

قد يكون الذي قبله ذاته ، وقد يكون أبو عطية الذي سبق ذكره والله أعلم .

٦٢٩٠- **أبو منصور الفارسي .**

٦٢٩١- **أبو منظور.**

٦٢٩٢- **أبو منفعة الثقفي.**

٦٢٩٣- أبو منقعة الأنماري.

اسمه نصر بن الحارث .

٦٢٩٤- أبو منيب.

٦٢٩٥- أبو المنيذر:

أو أبو المنتذر .

٦٢٩٦- أبو موسى الأشعري:

واسمه عبد الله بن قيس.

وقد ذكرناه في اسمه في العين[1]، ونسبناه هناك، وذكرنا شيئًا من أخباره.

وأمه امرأة من عك أسلمت وماتت بالمدينة.

قال طائفة منهم الواقدي: كان أبو موسى حليفًا لسعيد بن العاص، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر.

وقال الواقدي، عن خالد بن إياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم وكان علامة نسابة، قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافق رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، فقالوا: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهل السفينتين، وإنما الأمر على ما ذكرته.

قال أبو عمر: إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه أقبل مع قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا في سفينة، فألقتهم إلى الحبشة، وخرجوا مع جعفر وأصحابه هؤلاء في سفينة، وهؤلاء في سفينة، فقدموا جميعًا حين افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقسم لأهل السفينتين.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم إن عثمان عزله، فلما منع أهل الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة، طلبوا من عثمان أن يستعمل عليهم أبا موسى، فاستعمله فلم يزل عليها حتى استخلف علي، فأقره عليها.

فلما سار علي إلى البصرة ليمنع طلحة والزبير عنها، أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه، فمنعهم أبو موسى وأمرهم بالقعود في الفتنة، فعزله علي عنها، وصار أحد الحكمين، فخدع فانخدع، وسار إلى مكة فمات بها، وقيل: مات بالكوفة، سنة اثنتين وأربعين، وقيل: سنة أربع وأربعين، وقيل: سنة خمسين وقيل: سنة اثنتين وخمسين.

٦٢٩٧- أبو موسى الأنصاري.

٦٢٩٨- أبو موسى الحكمي.

---

[1] (٣١٣٦).

٦٢٩٩- أبو موسى الغافقي:

اسمه مالك بن عبادة ، وقيل مالك بن عبد الله ، وقيل عبد الله بن مالك.

٦٣٠٠- أبو مويهبة:

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من مولدي مزينة، اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه.

يقال: إنه شهد المريسيع.

ولا يوقف له على اسم.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أهبني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال: " يا أبا مويهبة، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع ".

فخرجت معه حتى أتينا البقيع، فرفع يديه فاستغفر لهم طويلًا، ثم قال: " ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى ، يا أبا مويهبة، إني قد أعطيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة "، فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، فقال: " والله يا أبا مويهبة، لقد اخترت لقاء ربي والجنة "، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح ابتدئ بوجعه الذي قبضه الله فيه [1].

٦٣٠١- أبو المهلب:

ويشبه أن يكون كنيته أبا المهلب، ويمكن أن يكون المطلب صحفها بعضهم المهلب أو غلط فيها، والله أعلم.

٦٣٠٢- أبو ميسرة.

٦٣٠٣- أبو ميسرة مولى العباس بن عبد المطلب .

٦٣٠٤- أبو ميمون.

٦٣٠٥- أبو نائلة:

سلكان بن سلامة الأنصاري الأشهلي ويقال سلكان لقب واسمه سعد.

شهد أحدًا، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف[2]، وكان أخا كعب من الرضاعة، وكان من

---

[1] ذكره البيهقي .

[2] شاعر من بني النضير ، وقيل عربي من طيء وأمه من بني النضير ، أمر النبي ﷺ بقتله لأنه سب رسول الله ﷺ وشجع على قتال المسلمين بعد الصحيفة التي أبرمت بين الرسول و اليهود في المدينة ، وكان له شعر في التحريض على الرسول ﷺ ، و كان له أشعار يشبب فيها _ من الغزل وذكر المحاسن _ بنساء المسلمين .
فاجتمع فيه الكفر وخيانة الدولة والتحريض على المسلمين ونقض صحيفة المعاهدة و أذى نساء المسلمين ...

الرماة المذكورين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعرًا، وهو أخو سلمة وسعد ابني سلامة.

٦٣٠٦- **أبو نبقة:**

قال الطبري: عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو أبو نبقة.

٦٣٠٧- **أبو النجم.**

٦٣٠٨- **أبو نجيح السلمي.**

٦٣٠٩- **أبو نجيح عمرو بن عبسة:**

تقدم ذكره في العين[1].

٦٣١٠- **أبو نجيح القيسي:**

وهو أبو نجيح الذي في الترجمتين اللتين قبل هذه الترجمة، فإن حديث عمرو بن عبسة في النكاح مشهور[2]، وقد ذكرناه في عمرو بن عبسة أكثر من هذا.

٦٣١١- **أبو نحيلة البجلي .**

٦٣١٢- **أبو نخيلة اللهبي.**

٦٣١٣- **أبو نصر:**

شهد فتح خيبر.

وقد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر: أبا نضرة بالضاد وآخره هاء، فلا أعلم أهو هذا أم لا؟

٦٣١٤- **أبو النضر السلمي :**

وقيل ابن النضر .

٦٣١٥- **أبو النضير بن التيهان :**

الأنصاري الأوسي.

شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٣١٦- **أبو النعمان الأزدي.**

٦٣١٧- **أبو النعمان.**

٦٣١٨- **أبو نملة الأنصاري:**

اسمه عمار بن معاذ الأنصاري الأوسي، ثم الظفري وقيل اسمه عمرو.

شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم والخندق، والمشاهد كلها، وقتل له ابنان يوم الحرة، وهما: عبد الله ومحمد.

وتوفي أبو نملة أيام عبد الملك بن مروان .

---

[1](٣٩٨٣).

[2]الذي ذكره في ترجمة أبي نجيح السلمي ، وقد حذفت أكثر الأحاديث ، بمنهج التلخيص الذي اتبعته ؛ بغاية ذكر أسماء الصحابة ومميزات كل منهم التي ذكرها ...

٦٣١٩- أبو نهيك الأنصاري :

الأشهلي بعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش، يأمره أن يقتل كل من أنبت من بني حنيفة، فوجداه قد صالح مجاعة بن مرارة.

٦٣٢٠- أبو هاشم بن عتبة:

القرشي العبشمي خال معاوية بن أبي سفيان، وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما خناس بنت مالك القرشية العامرية.

قيل: اسمه شيبة، وقيل: هشيم، وقيل: مهشم.

أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان.

وكان من زهاد الصحابة وصالحيهم، وكان أبو هريرة رضي الله عنه إذا ذكره، قال: ذاك الرجل الصالح.

٦٣٢١- أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ.

٦٣٢٢- أبو هانئ.

٦٣٢٣- أبو هبيرة بن الحارث:

الأنصاري الخزرجي النجاري.

قتل يوم أحد شهيداً، وأبو هبيرة اسمه كنيته.

وقيل فيه: أبو أسيرة، تقدم ذكره[1].

٦٣٢٤- أبو هدبة الأنصاري .

٦٣٢٥- أبو هذيل.

٦٣٢٦- أبو هريرة الدوسي :

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **و أكثرهم حديثًا عنه** ، وهو دوسي من دوس .

قال خليفة بن خياط، وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر .

وقد اختلف في اسمه اختلافًا كثيرًا، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبد الله بن عامر، وقيل: برير بن عشرقة.

ويقال: سكين بن دومة، وقيل: عبد الله بن عبد شمس، وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نعيم، وقيل: عبد نهم، وقيل: عبد غنم.

وقال المحرر بن أبي هريرة: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفلاس: أصح شيء قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غُيِّرت في الإسلام، فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد العزى، أو غير ذلك.

---

[1] (٥٦٨٧).

فقيل كان اسمه في الإسلام: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبد شمس، وفي الإسلام: عبد الله.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم : عبد الرحمن، وإنما كنيت بأبي هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي، فقيل لي: أنت أبو هريرة.

وقيل: رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كمه هرة: فقال: " يا أبا هريرة ".

وكان من أصحاب الصفة.

وقال البخاري: اسمه في الإسلام عبد الله.

ولولا الاقتداء بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفًا، وإنما هو مشهور بكنيته[1].

وأسلم أبو هريرة عام خيبر[2]، **وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم** .

أخبرنا إبراهيم، وغيره عن أبي عيسى، أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: " ابسط رداءك "، فبسطته، فحدث حديثًا كثيرًا، فما نسيت شيئًا حدثني به ،

قال: وحدثنا الترمذي: أخبرنا ابن منيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، أنه قال لأبي هريرة: " أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظنا لحديثه ".

عن الأعرج، قال: سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئًا سمعه مني ".

فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضممته إلي، فما نسيت شيئا سمعته بعد.[3]

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن

---

[1] هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى .

[2] أي السنة السابعة للهجرة ، وعليه فلم تكن صحبته أكثر من ثلاث سنوات ، فكيف يكون قد جمع كل هذا ! ، فهذا يدلك على عظيم همته و سعة ذاكرته وقبل ذلك توفيق الله له وإعانته وكذلك حرصه على التعلم و الإقبال عليه كما يظهر حينما عرض رسول الله ﷺ على الناس من يكون له ألا ينسى شيئاً فأقبل عليه كما سيمر حرصاً على التعلم .
وكذلك يدل على أن كل حديث وكلمة و حركة من رسول الله ﷺ كانت حديثاً وسنة يحرص الصحب على حفظها و الأخذ بها ، كيف لا وهو الأسوة الحسنة ، و الذي كلٌ من فعله وكلامه و إقراره تشريع يوضع على العين والرأس ، وأمرنا الله تعالى بطاعته فيه و اتباعه عليه ... فلم يدعوا شيئاً من ذلك كله ... فرضي الله عنهم من صحب كرام وتلاميذ عظام .

[3] أخرجه مسلم .

الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وواثلة بن الأسقع.
واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.
قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.
وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين، وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.
قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

٦٣٢٧- أبو هلال التيمي.

٦٣٢٨- أبو هند الأشجعي:

اختلف في اسمه، فقيل: النعمان بن أشيم، وقيل: رافع بن أشيم.

٦٣٢٩- أبو هند الأشجعي الحجام:

واسمه: عبد الله، وقيل: يسار.
تخلف عن بدر، **وشهد ما بعدها من المشاهد.**
حجم النبي صلى الله عليه وسلم في يافوخه من وجع كان به .

٦٣٣٠- أبو هند الداري:

واسم أبي هند: برير، ويقال: بر بن عبد الله .

٦٣٣١- أبو الهيثم مالك بن التيهان:

الأنصاري الأوسي.
شهد العقبة، وكان أحد النقباء و شهد بدرًا .
وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة عشرين أو إحدى وعشرين.
وقيل: إنه أدرك صفين وشهدها مع علي، وقتل بها، وهو الأكثر وتقدم ذكره في مالك[١].

٦٣٣٢- أبو الهيثم.

٦٣٣٣- أبو واثلة الهذلي.

٦٣٣٤- أبو واقد الليثي:

الحارث بن عوف .
اختلف في اسمه، فقيل: الحارث بن عوف، وقيل: عوف بن الحارث.
وقيل: الحارث بن مالك.
قيل: إنه شهد بدرًا، وقيل: لم يشهدها.

---
[١] (٤٥٧١).

وكان معه لواء بني ضمرة وبني ليث وبني سعد ابن بكر بن عبد مناة يوم الفتح، وقيل: إنه من مسلمة الفتح.

والصحيح أنه شهد الفتح مسلمًا يعد في أهل المدينة، **وشهد اليرموك بالشام**، وحاور بمكة سنة، ومات بها، ودفن في مقبرة المهاجرين بفخ سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: خمس وثمانين سنة.

٦٣٣٥- **أبو واقد مولى رسول الله ﷺ.**

٦٣٣٦- **أبو واقد النميري.**

٦٣٣٧- **أبو وائل شقيق بن سلمة.**

٦٣٣٨- **أبو وحوح الأنصاري .**

٦٣٣٩- **أبو وداعة القرشي :**

اسمه الحارث بن صبيرة .

أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة، وقد ذكر في الحارث[١].

٦٣٤٠- **أبو وديعة.**

٦٣٤١- **أبو الورد المازني :**

مازن الأنصار وكناه النبي صلى الله عليه وسلم : أبا الورد، واسمه حرب.

عن ابن أبي الورد، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه فرأى رجلا أحمر ، فقال: " أنت أبو الورد " ، وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس ابن فهر الأنصاري، شهد مع علي صفين.

٦٣٤٢- **أبو الوصل.**

٦٣٤٣- **أبو الوقاص.**

٦٣٤٤- **أبو وهب الجشمي.**

٦٣٤٥- **أبو وهب الجيشاني:**

قيل اسمه ديلم بن هوشع وقيل ابن الهميسع.

٦٣٤٦- **أبو وهب الكلبي:**

قيل: اسمه عبد الملك وهو صاحب دومة الجندل.

قال المصنف رحمه الله : كذا قال أبو نعيم: هو صاحب دومة الجندل، وعبد الملك صاحب دومة الجندل لم يسلم، إنما صالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية في غزوة تبوك، لا اختلاف بينهم في هذا.

٦٣٤٧- **أبو يحيى:**

اسمه شيبان جد أبي هبيرة.

---

[١] (٩٠١).

٦٣٤٨- أبو يزيد بن عمرو الجذامي.

٦٣٤٩- أبو يزيد والد حكيم.

٦٣٥٠- أبو يزيد اللقيطي.

٦٣٥١- أبو يزيد النميري.

٦٣٥٢- أبو اليسر:

كعب بن عمرو الأنصاري السلمي.

أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري، من بني سلمة أيضًا.

شهد العقبة وبدرًا، وكان عظيم الغناء يوم بدر وغيره.

وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب ﷺ.

عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من بني سلمة، ثم من بني عدي: أبو اليسر كعب بن عمرو وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير، **ثم شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه.**

وتوفي أبو اليسر بالمدينة سنة خمس وخمسين.

٦٣٥٣- أبو اليسع.

٦٣٥٤- أبو اليقظان.

٦٣٥٥- أبو يونس الظفري.

هذا آخر الكنى، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً وهو المشكور والمسؤول في أن ييسر إتمامه، وأن يجعله خالصًا لوجهه، وأن يجنبنا فيه الخطأ والزلل بمنه وكرمه.

ذكر من عرف من الصحابة رضي الله عنهم بآبائهم:

٦٣٥٦- ابن الأدرع:

له ذكر في حديث الرمي، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ارموا وأنا مع ابن الأدرع.

قيل: اسمه سلمة.

وقال ابن أبي عاصم: قيل: اسمه محجن.

وقد تقدم فيهما[١].

---

[١] (٢١٥٠)،(٤٦٨٣).

٦٣٥٧- ابن الأسقع.

٦٣٥٨- ابن البجير.

٦٣٥٩- ابن ثعلبة.

٦٣٦٠- ابن جارية الأنصاري :

مختلف في اسمه، سماه بعضهم زيدًا، وقد تقدم[1].

٦٣٦١- ابن جعدبة.

٦٣٦٢- ابن جمرة الأسدي .

٦٣٦٣- ابن جميل.

٦٣٦٤- ابن حديدة:

وقيل أبو حديدة تقدم في الكنى[2].

٦٣٦٥- ابن أبي حمامة السلمي :

وقال أبو نعيم: ابن حماطة السلمي.

كان شاعراً .

٦٣٦٦- ابن الحنظلية الأنصاري .

٦٣٦٧- ابن خالد بن سنان العبسي .

٦٣٦٨- ابن الدحداح:

وقيل ابن الدحداحة توفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه .

٦٣٦٩- ابن ربعة الخزاعي .

٦٣٧٠- ابن زمل الجهني:

وقد أورده ابن منده: عبد الله بن زمل.

٦٣٧١- ابن سبرة.

٦٣٧٢- ابن سندر.

٦٣٧٣- ابن سيلان.

٦٣٧٤- ابن الشياب.

[1] (١٨٢٦).
[2] (٥٨٠٥).

٦٣٧٥- ابن شيبة.

٦٣٧٦- ابن أبي شيخ المحاربي.

٦٣٧٧- ابن عائذ:

وقيل عابد تقدم في عبد الله بن عائذ.

٦٣٧٨- ابن عائش الجهني .

٦٣٧٩- ابن عبس.

٦٣٨٠- ابن عدس.

٦٣٨١- ابن عسال.

٦٣٨٢- ابن عصام الأشعري .

٦٣٨٣- ابن عفيف.

٦٣٨٤- ابن غنام.

٦٣٨٥- ابن الفراسي:

وقيل الفراسي ذكرناه في الفاء[3].

[3] (٤٢١٠).

٦٣٨٦- ابن فسحم:

عن أبي بكر بن حفص قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر: " (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ)[1]... الآية "،فقال رجل من الأنصار، يقال له ابن فسحم: بخ بخ، ثم قال: يا رسول الله، كم بيني وبين أن أدخلها؟ قال: " أن تلقى هؤلاء القوم فتصدق الله تعالى "، فألقى تمرات كن في يده، ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

٦٣٨٧- ابنا قريظة.

٦٣٨٨- ابن القشب.

٦٣٨٩- ابن اللتبية الأزدي :

استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة.

قيل: اسمه عبد الله.

وقد تقدم.

٦٣٩٠- ابن ليلى المزني:

عن مجمع بن جارية، قال: " الذين استحملوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا) "[2]...الآية، سبعة، منهم: ابن ليلى ".

٦٣٩١- ابن مربع الأنصاري :

الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل الموقف يقول: " اثبتوا على مشاعركم ".

قيل: اسمه عبد الله، وقيل: زيد.

٦٣٩٢- ابن أبي مرحب.

٦٣٩٣- ابن مسعدة:

صاحب الجيوش.

٦٣٩٤- ابن مسعود الغفاري:

وقيل أبو مسعود ذكرناه في الكنى.

٦٣٩٥- ابن مسعود الوهبي.

٦٣٩٦- ابن معيز.

٦٣٩٧- ابن أم مكتوم:

اسمه عمرو بن قيس تقدم ذكره[3].

٦٣٩٨- ابنا مليكة الجعفيان :

اسم أحدهما سلمة بن يزيد .

---

[1] آل عمران (٣) الآية (١٣٣) .
[2] التوبة (٩) الآية (٩٢) .
[3] (٤٠١٠).

٦٣٩٩- ابن المنتفق القيسي.

٦٤٠٠- ابن ناسح الحضرمي .

٦٤٠١- ابن نضلة.

٦٤٠٢- ابن النعمان:

روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة.

ذكر من روى عن ....:

ذكر المصنف رحمه الله تعالى أسماء أناس رووا عن آبائهم بصيغة فلان أو فلانة عن أبيه ، أو عن أمه ، أو أخيه ، أو جده ، أو عمه ، أو خاله ، أو عن قبيلته كفلان من الأزد ، أو عن الأنصار كقوله فلان عن رهط من الأنصار وما شابه ، ثم ذكر عمن لم يعرف إلا بالصحبة كقوله فلان عن رجل من الصحابة أو عن خادم النبي ﷺ ...

وقد ذكر الكثير من هذا رحمه الله ، ولكني لم أجد داعٍ للإطالة بما لا يهم القارئ ، وما لا يتوافق مع غايتي ومنهجي في مختصري هذا حول الكتاب ...[1]

---

[1] و هذا مبين في المقدمة ، وكل ما ذكر في هذه الفقرة هو من كلامي (محمود) .

أسماء النساء :

كتاب النساء[1]:

٦٤٠٣- آسية بنت الفرج الجرهمية.

٦٤٠٤- آمنة بنت الأرقم:

من المهاجرات .

٦٤٠٥- آمنة بنت خلف.

٦٤٠٦- آمنة بنت رقيش:

من المهاجرات .

٦٤٠٧- آمنة بنت سعد:

امرأة أبي سفيان.

٦٤٠٨- آمنة بنت أبي الصلت الغفارية .

٦٤٠٩- آمنة بنت عفان:

أخت عثمان بن عفان ﷺ .

أسلمت يوم الفتح.

كانت عند سعد حليف بني مخزوم، من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مع هند امرأة أبي سفيان.

٦٤١٠- آمنة بنت قيس:

كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبركة بنت يسار امرأته وكانت ظئر عبيد الله بن جحش .

ولعلها بنت رقيش ذاتها .

٦٤١١- أثيلة بنت الحارث الأنصارية .

٦٤١٢- أثيلة بنت راشد.

٦٤١٣- أروى بنت ربيعة:

أم يحيى، وواسع ابني حبان بن منقذ.

٦٤١٤- أروى بنت أبي العاص:

من اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح.

لعلها عمة عثمان ﷺ .

---

[1] كما خلَّد الإسلام أسماء رجال ، بنقلهم من حال السوء إلى حال العظمة ، ثم تسطير أسمائهم مكرمين في صحائف من التقديس ؛ فكذلك قد سمى وخلد أسماء نساء ، وهؤلاء النساء كما الرجال نترضى عنهن ، ونتقرب إلى الله بذكرهن ، و التعلم من نور سيرهن ، والإسلام بذلك من فجره حتى يوم القيامة ، لا يفرق بين الرجل والمرأة ؛ اللهم إلا في حدود ما يتماشى مع طبيعة كل منهما ، ولتحلظ ذلك جلياً فاقرأ واحدة من هذه النصوص التي توضح ذلك تماماً في سورة الأحزاب الآية (٣٥) .

٦٤١٥- **أروى بنت عبد المطلب:**

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: لما أسلم طليب بن عمير دخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمت وتبعت محمدًا وذكر الحديث، وقال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أنظر ما تصنع أخواتي، ثم أكون مثلهن.

قال: فقلت: إني أسألك بالله إلا أتيته وسلمت عليه وصدقته، وشهدت أن لا إله إلا الله.

قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم وتعينه بلسانها، وتحض ابنها على نصرته والقيام بأمره.

اختلف في إسلام عمات النبي ﷺ ، ومن أسلم منهنَ ..

٦٤١٦- **أروى بنت كريز:**

وهي أم عثمان بن عفان ﷺ وأمها أم حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب، عمة النبي صلى الله عليه وسلم ماتت في خلافة عثمان.

عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: " أسلمت أم عثمان، وأم طلحة، وأم عمار بن ياسر، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم أبي بكر الصديق، والزبير، وأسلم سعد وأمه في الحياة".

٦٤١٧- **أروى بنت أنيس.**

٦٤١٨- **أسماء بنت ابن الأشعرية.**

٦٤١٩- **أسماء بنت أبي بكر الصديق :**

زوج الزبير بن العوام، وهي أم عبد الله بن الزبير، **وهي ذات النطاقين**، وأمها قيلة، وقيل: قتيلة، بنت عبد العزى .

وكانت أسن من عائشة وهي أختها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخا أسماء شقيقها.

قال أبو نعيم: ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وكان عمر أبيها لما ولدت نيفاً وعشرين سنة، **وأسلمت بعد سبعة عشر إنسانًا، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير، فوضعته بقباء.**

وإنما قيل لها ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبيها سفرة لما هاجرا، فلم تجد ما تشدها به، فشقت نطاقها وشدت السفرة به، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين[1]، ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله، وقد

[1] لن تجد معلماً ، ولا مربياً ، جابراً للقلوب ، مؤنساً ، ملاطفاً ، كالنبي ﷺ فهو يعطينا في هذا درساً بليغاً ، كيف يدقق في أدق التفصيلات ، ويجعل منها سبيل تقرب وملاطفة و جبران خاطر ، بل ومكافأة على فعل قد يبدو بسيطاً ، فما هو شد النطاق ! حتى يطلق عليها اسماً عرفه التاريخ ، وخلدته الكتب ، بل وأظنه صار عندها أحب إليها من اسمها ...
وهذا هو كذلك مبدأ ألا يضيع شيء عند ذوي الكرم ، فهم يقدرون حتى أبسط الأعمال ، ويجعلون منها شارة إنجاز ! .

اختلفوا في سبب طلاقها، فقيل: إن عبد الله، قال لأبيه: مثلي لا توطأ أمه! فطلقها، وقيل: كانت قد أسنت وولدت للزبير عبد الله، وعروة، والمنذر، وقيل: إن الزبير ضربها فصاحت بابنها عبد الله، فأقبل إليها، فلما رآه أبوه، قال: أمك طالق إن دخلت، فقال عبد الله: أتجعل أمي عرضة ليمينك؟ ! فدخل فخلصها منه، فبانت منه.

ثم إن أسماء عاشت وطال عمرها، وعميت وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد الله سنة ثلاث وسبعين، وعاشت بعد قتله قيل: عشرة أيام، وقيل: عشرون يومًا، وقيل: بضع وعشرون يومًا.

حتى أتى جواب عبد الملك بن مروان بإنزال عبد الله ابنها من الخشبة، وماتت ولها مائة سنة، وخبرها مع ابنها لما استشارها في قبول الأمان لما حصره الحجاج، **يدل على عقل كبير، ودين متين، وقلب صبور قوي على احتمال الشدائد.**

٦٤٢٠- أسماء بنت الحارث:

امرأة خطاب المخزومي ، أسلمت و زوجها بمكة .

٦٤٢١- أسماء بنت زيد بن الخطاب:

القرشية العدوية ابنة أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

٦٤٢٢- أسماء بنت سلمة:

قيل بنت سلامة ، التميمية الدارمية وهي أم الجلاس .

وقيل : أسماء بنت مخربة التميمية.

وهي أم الجلاس، وهي أم عياش، وعبد الله ابني أبي ربيعة.

كانت من المهاجرات، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة، وولدت له بها عبد الله بن عياش، ثم هاجرت إلى المدينة .

٦٤٢٣- أسماء بنت شكل.

٦٤٢٤- أسماء بنت الصلت السلمية :

اختلف فيها وفي اسمها، فقال أحمد بن صالح المصري: أسماء بنت الصلت السلمية، من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن قتادة نحوه.

وقال ابن إسحاق: سناء بنت أسماء بن الصلت السلمي، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ثم طلقها.

وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن تصل إليه.

قال أبو عمر: قول من قال: سناء أولى بالصواب، وفي سبب فراقها أيضا اختلاف لا يثبت من جهة الإسناد.

٦٤٢٥- أسماء مُقيّنة[1] عائشة.

٦٤٢٦- أسماء بنت عمرو:

أم منيع الأنصارية السلمية من **المبايعات تحت العقبة**، وهي ابنة عمة معاذ بن جبل.

٦٤٢٧- أسماء بنت عميس:

أسلمت أسماء قديمًا، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بالحبشة عبد الله، وعونا، ومحمدًا، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر، ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى، لا خلاف في ذلك.

وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخت أم الفضل امرأة العباس، وأخت أخواتهما لأمهن، وكن عشر أخوات لأم، وقيل: تسع أخوات .

وكانت أسماء بنت عميس أكرم الناس أصهارًا، فمن أصهارها النبي صلى الله عليه وسلم وحمزة، والعباس رضي الله عنهما، وغيرهم.

٦٤٢٨- أسماء بنت مخربة التميمة :

تكنى أم الجلاس وهي أم عياش بن أبي ربيعة.

تقدم ذكرها في أسماء بنت سلمة[2]، وتقدم الكلام عليها هناك، فإنه وهم ممن قاله.

٦٤٢٩- أسماء بنت مرشدة الحارثية .

٦٤٣٠- أسماء بنت النعمان:

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعاذت منه، ففارقها.

قال أبو عمر: أجمعوا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها، واختلفوا في سبب فراقه لها، فقال قتادة: ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن أسماء بنت النعمان بن الجون، فلما دخل عليها دعاها، فقالت له: تعال أنت.

فطلقها.

قال: وزعم بعضهم أنها كان بها وضح كوضح العامرية، ففعل بها نحو ما فعل بالعامرية.

قال: وزعم بعضهم، أنها قالت: أعوذ بالله منك.

قال: " قد عذت بمعاذ، وقد أعاذك الله مني "، فطلقها.

قال: وهذا باطل، إنما قال هذا له امرأة من بلعنبر، من سبي ذات الشقوق، كانت جميلة، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها: إنه يعجبه أن يقال له: نعوذ بالله منك.

وذكر نحو ما تقدم في فراقها.

---

[1] المقيِّنة : أي الماشطة ، أو المزيِّنة ...

[2] (٦٤٢٢).

قال: وقال أبو عبيدة: كلتاهما عاذتا بالله منه.
وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كندة، وهي الشقية، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إلى أهلها، ففعل وردها مع أبي أسيد الساعدي، وكانت تقول عن نفسها: الشقية، وقيل: إن التي قال لها نساء النبي صلى الله عليه وسلم لتتعوذ بالله منه هي الكندية، ففارقها، فتزوجها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي.
قال: وقال آخرون: التي تعوذت بالله منه امرأة من سبي بلعنبر.
وذكر في قول أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لها نحو ما تقدم.
قال: وقال آخرون: كان بها وضح كالعامرية، ففارقها، وقيل: إنه قال لها: " هبي لي نفسك ". قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ فأهوى بيده إليها، فاستعاذت منه، ففارقها.
قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جدًا، منهم من يسميها أسماء، ومنهم من يسميها أميمة.
واختلفوا في سبب فراقها على ما ذكرناه، والاختلاف فيها وفي صواحباتها اللواتي لم يجتمع بهن عظيم (كثير) ..

٦٤٣١- أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية :

وهي ابنة عمة معاذ بن جبل.
قتلت يوم اليرموك تسعة من الروم بعمود فسطاطها.

٦٤٣٢- أسماء بنت يزيد الأشهلية:

رسول النساء ، في حديث جاءت فيه رسول الله ﷺ تسأله ...

٦٤٣٣- أسيرة الأنصارية.

٦٤٣٤- أمامة بنت بشر.

٦٤٣٥- أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية.

٦٤٣٦- أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب:

وأمها سلمى بنت عميس.
وهي التي اختصم فيها علي وجعفر وزيد رضي الله عنهم لما خرجت من مكة، وسألت كل من مر بها من المسلمين أن يأخذها، فلم يفعل، فاجتاز بها علي فأخذها، فطلب جعفر أن تكون عنده لأن خالتها أسماء بنت عميس عنده، وطلبها زيد بن حارثة أن تكون عنده لأنه كان قد آخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر، لأن خالتها عنده، ثم زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلمة ابن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: " هل جزيت سلمة "، لأن سلمة هو الذي زوج

أمه أم سلمة، رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخواها لأمها عبد الله، وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد.

٦٤٣٧- أمامة بنت سماك الأشهلية(أم الحارث).

٦٤٣٨- أمامة بنت أبي العاص:

القرشية العبشمية أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحبها، وحملها في الصلاة، وكان إذا ركع أو سجد تركها، وإذا قام حملها.

عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع، فقال: " لأدفعنها إلى أحب أهلي إلي ".

فدعا أمامة بنت زينب، فأعلقها في عنقها.

ولما كبرت أمامة تزوجها علي بن أبي طالب ﷺ بعد موت فاطمة عليها السلام وكانت فاطمة وصت عليًا أن يتزوجها، فلما توفيت فاطمة تزوجها، زوجها منه الزبير بن العوام، لأن أباها قد أوصاه بها.

فلما جرح علي خاف أن يتزوجها معاوية، فأمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوجها بعده، فلما توفي علي وقضت العدة تزوجها المغيرة، فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، فهلكت عند المغيرة، وقيل: إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة.

وليس لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لرقية ولا لأم كلثوم رضي الله عنهن عقب، وإنما العقب لفاطمة حسب.

٦٤٣٩- أمامة أم فرقد.

٦٤٤٠- أمامة بنت قريبة بن العجلان:

الأنصارية البياضية .

٦٤٤١- أمامةالمزيدية.

٦٤٤٢- أمة الله بنت أبي بكرة الثقفية.

٦٤٤٣- أمة الله بنت رزينة:

كانت خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٤٤٤- أمة بنت أبي الحكم الغفارية :

وقيل بنت أبي الصلت .

٦٤٤٥- أمة بنت خالد بن سعيد:

القرشية الأموية، تكنى أم خالد مشهورة بكنيتها.

ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد .

أمها : أميمة وقيل: همينة بنت خلف.

تزوج أم خالد الزبير بن العوام، ولدت له عمر بن الزبير وخالد بن الزبير، وبه كانت تكنى.

٦٤٤٦- أمة بنت خليفة أو خليد الأنصارية .

٦٤٤٧- أمة ابنة الفارسية:

التي لقيها سلمان بمكة أو المدينة حين قدمها أولاً.

٦٤٤٨- أميمة بنت بشر:

أم عبد الله بن سهل، امرأة سهل ابن حنيف.

وكانت قبل سهل تحت ثابت بن الدحداحة، ففرت منه وهو يومئذ كافرًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فزوجها سهل بن حنيف، وفيها نزلت: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ "[١].

قال المصنف رحمه الله : هذا القول في نزول الآية فيه بعد، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة، إنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، ويرد ذلك في اسمها إن شاء الله تعالى.

٦٤٤٩- أميمة بنت بشير:

أخت النعمان بن بشير بن سعد الأنصارية.

٦٤٥٠- أميمة بنت الحارث:

امرأة عبد الرحمن بن الزبير، وهي التي طلقها ثلاثًا، فتزوجها رفاعة بعد أن طلقها عبد الرحمن، ثم طلقها رفاعة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله، عن رفاعة طلقني، أفأتزوج عبد الرحمن؟ قال: " هل جامعك " قالت: ما معه إلا مثل هدبة الثوب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك "[٢].

٦٤٥١- أميمة بنت خلف:

وهي عمة طلحة بن عبد الله بن خلف الملقب طلحة الطلحات.

وهي زوج خالد بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، **وكانت من السابقات إلى الإسلام**، وقيل: اسمها أمينة.

قاله ابن إسحاق، وقيل: همينة.

وولدت بالحبشة سعيد بن خالد وأمة بنت خالد.

٦٤٥٢- أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

[١] الممتحنة (٦٠) الآية (١٠) .

[٢] أخرج البخاري بلفظ قريب لهذا الحديث عن عائشة .

٦٤٥٣- **أميمة بنت رقيقة:**

وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد، أخت خديجة بنت خويلد، فأميمة ابنة خالة أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة، وهي أميمة بن عبد بجاد .

وكانت من المبايعات.

روى حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن حكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة، قالت: كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه، يضعه تحت السرير، فجاءت امرأة اسمها بركة فشربته، فطلبه فلم يجده، فقيل: شربته بركة، فقال: " لقد احتظرت من النار بحظار "[1].

٦٤٥٤- **أميمة بنت رقيقة بنت أبي صيفي:**

من المهاجرات .

٦٤٥٥- **أميمة بنت شراحيل:**

تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ثم فارقها.

عن عباس بن سهل، عن أبيه، وعن أبي أسيد، قالا: " تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها، فكأنها كرهت ذلك، فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ".

٦٤٥٦- **أميمة جارية عبد الله بن أبي:**

عن جابر، " أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها: مسيكة، وأخرى يقال لها: أميمة، فكان يريدهما على الزنا، فشكتا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: " وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" إلى قوله: " غَفُورٌ رَحِيمٌ " "[2].

٦٤٥٧- **أميمة بنت عمرو بن سهل:**

الأنصارية، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٥٨- **أميمة بنت النجار الأنصارية .**

٦٤٥٩- **أميمة بنت أبي الهيثم:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٦٠- **أميمة أم أبي هريرة.**

٦٤٦١- **أميمة بنت قيس الغفارية:**

عن أمية بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية، قالت: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من غفار فقلنا: إنا نريد أن نخرج معك في وجهك هذا فنداوي الجرحى، ونعين المسلمين بما استطعنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " على بركة الله ".

---

[1] ذكره الهيثمي ، ورجاله رجال الصحيح غير اثنين ، لكنهما ثقات .
[2] النور (٢٤) الآية (٣٣) .

٦٤٦٢- **أنيسة بنت ثعلبة الأنصارية .**

٦٤٦٣- **أنيسة بنت أبي حارثة:**

أم قتادة بن النعمان، وأبي سعيد الخدري، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٦٤- **أنيسة بنت خبيب الأنصارية.**

٦٤٦٥- **أنيسة بنت رافع:**

الأنصارية من بني بياضة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٤٦٦- **أنيسة بنت رهم:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٦٧- **أنيسة بنت ساعدة:**

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٤٦٨- **أنيسة بنت أبي طلحة:**

الأنصارية الخطمية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم**

٦٤٦٩- **أنيسة بنت عديالأنصارية .**

٦٤٧٠- **أنيسة بنت عروة:**

الأنصارية من بني بياضة، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٧١- **أنيسة بنت عمرو:**

الأنصارية من بني سواد، لها صحبة **وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٧٢- **أنيسة بنت كعب:**

أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ:" إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ " ...الآية[1].

٦٤٧٣- **أنيسة بنت معاذ الأنصارية .**

٦٤٧٤- **أنيسة النخعية.**

٦٤٧٥- **أنيسة بنت هلال:**

الأنصارية من بني بياضة، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٧٦- **بادية بنت غيلان الثقفية .**

٦٤٧٧- **بثينة بنت الضحاك الأنصارية .**

٦٤٧٨- **بجيدة.**

---

[1] الأحزاب (٣٣) الآية (٣٥) .

٦٤٧٩- **بجينة بنت الحارث:**

هي أم عبد الله بن بجينة، واسم أبيه مالك.

وقسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر.

٦٤٨٠- **بديلة بنت مسلم الأنصارية .**

٦٤٨١- **برزة بنت مسعود:**

امرأة صفوان بن أمية.

وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان الأكبر.

جاء الإسلام وعنده ست نسوة، هي إحداهن .

٦٤٨٢- **برصاء جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة:**

اسمها كبيشة وقيل كبشة.

٦٤٨٣- **بركة بنت ثعلبة:**

وهي أم أيمن، غلبت عليها كنيتها، كنيت بابنها أيمن بن عبيد، وهي أم أسامة بن زيد.

تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي، فولدت له أسامة.

يقال لها: مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وتعرف بأم الظباء.

ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٦٤٨٤- **بركة الحبشية:**

قدمت مع أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة، وهي التي جاء ذكرها في حديث أميمة بنت رقيقة، أنها شربت بول النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم.

٦٤٨٥- **بركة بنت يسار:**

امرأة قيس بن عبد الله الأسدي، وهي مولاة أبي سفيان.

هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة .

٦٤٨٦- **بروع بنت واشق:**

الرواسية الكلابية وقيل الأشجعية زوج هلال بن مرة.

٦٤٨٧- **برة بنت أبي تجراة:**

مكية.

٦٤٨٨- **برة بنت أبي سلمة:**

ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت أم سلمة.

سماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب، ترد في حرف الزاي أتم من هذا إن شاء الله تعالى، فهي به أشهر.

٦٤٨٩- **برة بنت عامر:**

القرشية العبدرية كانت تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث، وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل، قتل يوم الجمل، **وكانت برة من المهاجرات.**

٦٤٩٠- **بريدة بنت بشر بن الحارث:**

كانت عند عباد بن سهل بن إساف، فولدت له إبراهيم بن عباد، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٩١- **بريرة مولاة عائشة:**

عن عائشة، أنها أرادت أن تشتري بريرة، فاشترطوا الولاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " الولاء لمن أعطى الثمن أو لمن ولي النعمة "[١].

وكان اسم زوجها مغيثًا، وكان مولى فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت فراقه، وكان يحبها، فكان يمشي في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فيه، فقالت: أتأمر؟ قال: " بل أشفع "[٢].

قالت: فلا أريده.

وقد اختلف في زوجها: هل كان عبدًا أو حرًا.

والصحيح أنه كان عبدًا.

٦٤٩٢- **بريعة بنت أبي حارثة:**

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٩٣- **بسرة بنت صفوان:**

القرشية الأسدية .

وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل ،أو أخت عقبة بن أبي معيط لأمه، وكانت بسرة عند المغيرة بن أبي العاص، فولدت معاوية وعائشة، فكانت عائشة، أم عبد الملك بن مروان بن الحكم.

٦٤٩٤- **بشيرة بنت الحارث:**

الأنصارية الظفرية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٤٩٥- **البغوم بنت المعدل:**

الكنانية امرأة صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أسلمت يوم الفتح .

٦٤٩٦- **بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي .**

٦٤٩٧- **بهيسة.**

---

[١] رواه الترمذي .

[٢] فلو كان أمراً لما تأخرت في طاعة رسول الله ﷺ ، ولو على حساب ما تحب ! ، وكذلك فإن رسول الله ﷺ لم يكن يأمر أمراً يستوجب طاعة بشيء ليس فيه مصلحة ومنفعة لمن يؤمر ...

٦٤٩٨- بهية أو بهيمة بنت بسر:

أخت عبد الله بن بسر المازني، تعرف بالصماء.

قال أبو زرعة: قال لي دحيم: أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : بسر، وابناه عبد الله وعطية، وابنة أختهما الصماء.

٦٤٩٩- بهية بنت عبد الله البكرية.

٦٥٠٠- البيضاء أم سهيل:

أم سهيل وصفوان امرأة من بني الحارث بن فهر.

لها صحبة، وبها يعرف ولداها، فيقال: ابنا بيضاء، واسمها دعد بنت جحدم .

٦٥٠١- تماضر بنت عمرو:

السلمية وهي الخنساء الشاعرة.

وسنذكرها في الخاء إن شاء الله تعالى أتم من هذا، لأنها به أشهر.

٦٥٠٢- تملك الشيبية.

٦٥٠٣- تميمة بنت أبي سفيان:

الأنصارية الأشهلية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٠٤- تميمة بنت وهب:

مطلقة رفاعة القرظي.

عن عائشة، أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها.

٦٥٠٥- توأمة بنت أمية بن خلف:

قيل: إنها بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل لها التوأمة لأنها كانت معها أخت لها في بطن.

وهي مولاة صالح مولى التوأمة.

٦٥٠٦- تويلة بنت أسلم:

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم**

وقيل فيها: بديلة.

وقد تقدم، وقيل: نويلة بالنون، ونذكرها إن شاء الله تعالى.

٦٥٠٧- ثبيتة بنت الربيع:

الأنصارية ، أم أبي عيسى بن جبر.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٥٠٨- ثبيتة بنت سليط:

الأنصارية من بني عدي.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٠٩- ثبيتة بنت الضحاك:

الأنصارية الأشهلية ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقيل: بثينة وقد تقدمت .

٦٥١٠- ثبيتة بنت النعمان:

الأنصارية الخزرجية، ثم البياضية.

لها ولأبيها، ولجدها صحبة.

أسلمت ، **وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم**

٦٥١١- ثبيتة بنت يعار:

الأنصارية.

كانت من المهاجرات الأول، ومن فضلاء النساء الصحابيات.

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وهي مولاة سالم مولى أبي حذيفة، أعتقته فوالى سالم أبا حذيفة، فقيل: سالم مولى أبي حذيفة، قتل سالم يوم اليمامة.

وقد اختلف في اسمها فقال مصعب: ثبيتة كما ذكرناه.

وقال أبو طوالة: عمرة بنت يعار.

وقال ابن إسحاق: سالم مولى امرأة من الأنصار.

وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: سالم بن معقل، مولى سلمى بنت تعار .

٦٥١٢- ثويبة مولاة أبي لهب:

أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم ، اختلف في إسلامها.

٦٥١٣- جثامة المزنية:

عن عائشة، قالت: جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: " من أنت؟ "

قالت: أنا جثامة.

قال: " بل أنت حضانة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ " قالت: بخير يا رسول الله.

قالت عائشة: فلما خرجت قلت: يا رسول الله، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: " إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان "، وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لما قالت أنا جثامة: " بل أنت حسانة ".

٦٥١٤- جبلة بنت المصفح.

٦٥١٥- جدامة بنت جندل:

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان .

٦٥١٦- جدامة بنت الحارث:

أخت حليمة بنت الحارث أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

تلقب: الشيماء .، لا تعرف لها رواية.

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم.

قال المصنف رحمه الله : كذا قال: لقبها شيماء، وإنما الشيماء بنت حليمة، وهي أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة لا خالته.

٦٥١٧- **جدامة بنت وهب:**

الأسدية أسلمت بمكة **وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم** ، وهاجرت مع قومها إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة، من بني عمرو بن عوف .

٦٥١٨- **الجرباء بنت قسامة:**

قالت: قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها طلحة بن عبد الله، فولدت له أم إسحاق بنت طلحة.

٦٥١٩- **جسرة بنت دجاجة.**

٦٥٢٠- **جعدة بنت عبد الله:**

الأنصارية كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي إلى منزلها ويأكل عندها.

٦٥٢١- **جعدة بنت عبيد:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٢٢- **جمانة بنت أبي طالب:**

قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقًا من خيبر.

٦٥٢٣- **جمرة بنت عبد الله التميمة اليربوعية.**

٦٥٢٤- **جمرة بنت قحافة الكندية.**

٦٥٢٥- **جمرة بنت النعمان العدوية.**

٦٥٢٦- **جُميل بنت يسار:**

أخت معقل بن يسار المزنية، امرأة أبي البداح فطلقها، وفيها نزل قوله تعالى: " وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ "[١]...الآية.

عن الحسن، قال في هذه الآية: " حدثني معقل بن يسار، أنها نزلت فيه، قالت: كنت زوجت أختًا لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبدًا، قال: وكان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ هذه الآية.

فقلت: الآن أفعل يا رسول الله.

فزوجتها إياه ".

---

[١] البقرة (٢) الآية (٢٣٢) .

٦٥٢٧- جميلة بنت أبي ابن سلول:

أخت عبد الله رأس المنافقين.

وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فتركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما كرهت من ثابت؟ " فقالت: والله ما كرهت منه شيئًا إلا دمامته فقال لها: " أتردين عليه حديقته؟ " قالت: نعم.

ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف.

٦٥٢٨- جميلة بنت أبي صعصعة:

الأنصارية من بني مازن.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٢٩- جميلة امرأة أوس بن الصامت:

ويقال خولة وقيل خويلة امرأة أوس بن الصامت.

٦٥٣٠- جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح:

الأنصارية أخت عاصم بن ثابت، امرأة عمر بن الخطاب، تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها.

عن ابن عمر، " أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ".

تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصمًا، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد، فهو أخو عاصم لأمه، وهي التي جاء فيها الحديث، أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصمًا يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشموس بنت أبي عامر، فنازعته إياه، حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر: خل بينه وبينها.

فما راجعه وسلمه إليها.

٦٥٣١- جميلة بنت أبي جهل:

وقيل جويرية بنت أبي جهل بن هشام المخزومية أدركت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٣٢- جميلة بنت زيد:

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٣٣- جميلة بنت سعد الأنصارية :

وهي امرأة زيد بن ثابت .

٦٥٣٤- جميلة بنت سنان:

الأنصارية الأوسية، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٣٥- **جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول:**

قيل فيها: جميلة بنت أبي (التي تقدمت)[1] ، وقيل: بنت عبد الله بن أبي، والأول هو الصحيح، والثاني وهم، وليس بشيء .

٦٥٣٦- **جميلة بنت عبد الله بن حنظلة:**

الأنصارية ثم من بلحبلى، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم** .

٦٥٣٧- **جميلة بنت عبد العزى:**

من بني المصطلق، بطن من خزاعة.

كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام، أخي الزبير بن العوام أم بنيه .

٦٥٣٨- **جميلة بنت عمر بن الخطاب:**

عن ابن عمر، " أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ".

هكذا أخرجه الغساني مستدركاً على أبي عمر، وليس بشيء، فإن جميلة امرأة عمر، وهي بنت ثابت، كان اسمها عاصية " فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة " .

٦٥٣٩- **جميمة بنت حمام:**

الأنصارية من بلحبلى.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٤٠- **جميمة بنت صيفي:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم** .

٦٥٤١- **جهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية.**

٦٥٤٢- **جويرية بنت أبي جهل:**

هي التي خطبها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقيل: اسمها جميلة.

عن الزهري، عن علي بن الحسين، أن المسور بن مخرمة، أخبره، أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت فاطمة عليها السلام أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل، قال المسور: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد فقال: " أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وأنا أكره أن تفتنوها، وإنه والله لا يجتمع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة عدو الله عند رجل واحد ".

فترك علي الخطبة، ولما ترك علي الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب.

---

[1] (٦٥٢٧) .

٦٥٤٣- جويرية بنت الحارث:

الخزاعية المصطلقية.

سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع، وهي غزوة بني المصطلق، سنة خمس، وقيل: سنة ست، وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلقي، فوقعت في سهم ثابت بن قيس .

عن عائشة، قالت: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق، وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة ملاحة، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها، قالت عائشة: فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكرهتها، وقلت: يرى منها ما قد رأيت! فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث، سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، وقد كاتبت على نفسي، فأعني على كتابتي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابك وأتزوجك؟ " فقالت: نعم، ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة، أعظم بركة منها على قومها، ولما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبها، وقسم لها، وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية.

٦٥٤٤- جويرية بنت المجلل:

تكنى أم جميل وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها.

وهي امرأة حاطب بن الحارث الجمحي، ونذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا.

٦٥٤٥- حبشية الخزاعية العدوية :

من مهاجرة الحبشة.

٦٥٤٦- حبيبة بنت أبي أمامة:

وهي أنصارية من الخزرج، تزوجها سهل بن حنيف، فولدت له أبا أمامة، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد وكناه أبا أمامة، باسم جده وكنيته.

٦٥٤٧- حبيبة بنت أبي تجراة:

الشيبيةالعبدرية من بني عبد الدار، يقال: حبيِّبة ، وهي مكية.

٦٥٤٨- حبيبة بنت جحش:

أم حبيبة مشهورة بكنيتها، وسنذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٦٥٤٩- حبيبة بنت زيد:

الخزرجي زوج أبي بكر الصديق .

وقيل: مليكة بنت خارجة .

وهي التي، قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات فيه: قد ألقي في روعي أن ذا بطن بنت خارجة جارية، سمتها عائشة أم كلثوم: تزوجها طلحة ابن عبيد الله، فولدت له زكريا وعائشة.

٦٥٥٠- حبيبة بنت أبي سفيان:

قال أبو عمر: والذي أظنه حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان.

اسم أبيها عبيد الله بن جحش تنصر بالحبشة، ومات هناك نصرانياً[١].

٦٥٥١- حبيبة بنت سهل الأنصارية:

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس.

وهي التي اختلعت من زوجها ثابت بن قيس بن شماس، وقيل أن التي اختلعت منه جميلة بنت أبي ابن سلول.

عن عبد الله بن عمرو والحجاج، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة، عن عمه سهل بن أبي حثمة، قالا: كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن شماس فكرهته، وكان رجلاً دميما، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إني لأراه، ولولا مخافة الله لبزقت في وجهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تردين عليه حديقته التي أصدقك؟ " قالت: نعم، فأرسل إليه فردت عليه حديقته، وفرق بينهما.

وكان ذلك أول خلع في الإسلام.

٦٥٥٢- حبيبة بنت شريق.

٦٥٥٣- حبيبة بنت عبيد الله بن جحش:

ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب زوج النبي صلى الله عليه وسلم مع أمها إلى الحبشة، ورجعت بها إلى المدينة.

٦٥٥٤- حبيبة بنت عمرو بن حصن.

٦٥٥٥- حبيبة بنت قيس:

الأنصارية من بني ظفر، وهي أم عبيد الله بن معاذ الحارث، ابن عفراء.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٥٥٦- حبيبة بنت مسعود.:

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٥٧- حبيبة بنت معتب:

كانت عند بشر بن الحارث، ولدت له بريدة بنت بشر، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم** .

---

[١] على قول أنها حبيبة بنت أم حبيبة .

٦٥٥٨- حبيبة بنت مليل الخزرجية :

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وتزوجها فروة بن عمرو فولدت له عبد الرحمن .

٦٥٥٩- حذاقة بنت الحارث:

السعدية وهي الشيماء عرفت به .

وهي أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، وكانت تحتضنه مع أمها، ويرد ذكرها في الشين.

٦٥٦٠- حرملة بنت عبد الأسود:

الخزاعية وقيل: حريملة .

٦٥٦١- حرملة بنت عبيد بن ثعلبة:

الأنصارية، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٦٢- حزمة بنت قيس الفهرية:

تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، فولدت له.

٦٥٦٣- حسانة المزنية:

كان اسمها جثامة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنت حسانة ".

كانت صديقة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها، ويقول: " حسن العهد من الإيمان ".

وروى ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أهديت إليه هدية، قال: " اذهبوا ببعضها إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة " أو: " إنها كانت تحب خديجة ".

٦٥٦٤- حسنة أم شرحبيل:

أم شرحبيل ابن حسنة ، ذكرت فيمن هاجر إلى أرض الحبشة.

روى إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى أرض الحبشة من بني جمح بن عمرو: سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، ومعه ابناه خالد وجنادة، وامرأته حسنة، وهي أمهما، وأخوهما لأمهما شرحبيل بن حسنة.

٦٥٦٥- حفصة بنت حاطب:

الأوسية أخت الحارث بن حاطب، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٦٦- حفصة بنت عمررضي الله عنهما :

أمها وأم أخيها عبد الله بن عمر: زينب بنت مظعون، أخت عثمان بن مظعون.

وكانت حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة السهمي، وكان ممن شهد بدراً، وتوفي بالمدينة.

فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لأبي بكر وعرضها عليه، فلم يرد عليه أبو بكر كلمة،

فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم.

فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه عثمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة "، ثم خطبها إلى عمر، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي أبو بكر عمرَ رضي الله عنهما فقال: لا تجد علي في نفسك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو تركها لتزوجتها.

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثة عند أكثر العلماء.

وقال أبو عبيدة: سنة اثنتين من التاريخ، وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها، أمره جبريل عليه السلام بذلك، وقال: إنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك في الجنة.

وروى موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، قال: " طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة تطليقة، فبلغ ذلك عمر، فحثا التراب على رأسه، وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته بعدها، فنزل جبريل عليه السلام، وقال: إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر، رحمة لعمر "[1].

و عن ابن عمر، قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: " ما يبكيك؟ لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلقك؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً ".

وأوصى عمر إلى حفصة بعد موته، وأوصت حفصة إلى أخيها عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر، وبصدقة تصدق بها بمال وقفته بالغاية.

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم و روى عنها أخوها عبد الله، وغيره.

وتوفيت حفصة حين بايع الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين، وقيل: توفيت سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة سبع وعشرين.

٦٥٦٧- حقة بنت عمرو:

صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلت معه القبلتين.

٦٥٦٨- حكيمة بنت غيلان:

الثقفية ، امرأة يعلى بن مرة.

٦٥٦٩- حليمة بنت أبي ذؤيب:

واسم أبي ذؤيب: عبد الله بن الحارث ، **أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة** .

عن ابن إسحاق، قال: فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أمه، فالتمست له

---

[1] ذكره الهيثمي .

الرضعاء، واسترضع له من حليمة بنت أبي ذؤيب: عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد ابن بكر بن هوزان وهي أم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

عن من سمع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حدثت عن حليمة بنت الحارث أم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أرضعته، أنها قالت: " قدمت مكة في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء في سنة شهباء، فقدمت على أتان قمراء كانت أذمت بالركب، ومعي صبي لنا وشارف لنا، والله ما ننام ليلنا ذلك أجمع مع صبينا ذاك ما يجد في ثديي ما يغنيه، ولا في شارفنا ما يغذيه.

فقدمنا مكة فوالله ما علمت منا امرأة إلا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قيل: يتيم، تركناه، وقلنا: ماذا عسى أن تصنع إلينا أمه! إنما نرجو المعروف من أب الولد، فأما أمه فماذا عسى أن تصنع إلينا، فوالله ما بقي من صواحبي امرأة إلا أخذت رضيعاً غيري، فلما لم أجد غيره قلت لزوجي الحارث بن عبد العزى: والله إني لأكره أن أرجع من بين صواحبي ليس معي رضيع، لأنطلقن على ذلك اليتيم فلآخذنه، فقال: لا عليك.

فذهبت، فأخذته، فما هو إلا أن أخذته فجئت به رحلي، فأقبل علي ثدياي بما شاء من لبن، وشرب أخوه حتى روى، وقام صاحبي إلى شارفي تلك فإذا بها حافل، فحلب ما شرب، وشربت حتى روينا فبتنا بخير ليلة، فقال لي صاحبي: يا حليمة، والله إني لأراك أخذت نسمة مباركة "...الحديث، وذكر فيه من معجزات ما هو مشهور به صلى الله عليه وسلم .

عن أبي الطفيل، أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان بالجعرانة يقسم لحمًا، وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير، فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته، وكان اسم زوجها الذي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبنه الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر ".

٦٥٧٠- حمامة:

ذكرها أبو عمر في جملة من كان يعذب في الله تعالى، واشتراها أبو بكر فأعتقها.

٦٥٧١- حمنة بنت جحش:

تكنى أم حبيبة.

وقيل: حبيبة.

قال أبو عمر: حمنة بنت جحش، كانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش، وهي أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

حمنة زوج مصعب بن عمير، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها طلحة بن عبيد الله، فولدت

له محمداً وعمران ابني طلحة.

وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ممن قال في الإفك على عائشة رضي الله عنها، فعلت ذلك حمية لأختها زينب، إلا أن زينب رضي الله عنها لم تقل فيها شيئًا، فقال بعضهم: إنها جلدت مع من جلد فيه، وقيل: لم يجلد أحد، **وكانت من المهاجرات وشهدت أحدًا فكانت تسقي العطشى، وتحمل الجرحى وتداويهم.**

ويقال: أم حبيب ابنة جحش بن رباب الأسدي، أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة أكثرهم يسقطون الهاء فيقولون: أم حبيب، وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تستحاض.

وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة.

والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً.

٦٥٧٢- حمنة بنت أبي سفيان:

سماها بعضهم: عزة، وقيل: درة.

٦٥٧٣- حميمة بنت صيفي الأنصارية :

تزوجها البراء بن معرور.

وأظنها ابنة عمه ، ثم تزوجها بعد البراء زيد بن حارثة، أسلمت وبايعت.

٦٥٧٤- حمينة بنت أبي طلحة:

روى ابن جريج، عن عكرمة، في قوله تعالى: "إلا مَا قَدْ سَلَفَ "[١]قال عكرمة مولى ابن عباس: فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن: حمينة بنت أبي طلحة، كانت تحت خلف بن أسد بن عاصم بن بياضة الخزاعي، فخلف عليها الأسود بن خلف.

٦٥٧٥- حواء أم بجيد الأنصارية:

كانت من المبايعات من الأنصار، أسلمت قبل زوجها قيس بن الخطيم، وهي بنت يزيد بن السكن.

وقيل: هي حواء بنت رافع بن امرئ القيس .

٦٥٧٦- حواء بنت ر افع:

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٧٧- حواء بنت زيد بن السكن الأنصارية :

لعلها أم بجيد نفسها والله أعلم (التي قبل السابقة) .

٦٥٧٨- حواء بنت يزيد بن سنان:

الأنصارية قال مصعب: أسلمت، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش، عرض عليه رسول

---

[١] النساء (٤) الآية (٢٢) .

الله صلى الله عليه وسلم الإسلام، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد، وأوصاه بها خيراً، وقال له: " إنها قد أسلمت ".

ففعل قيس، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: " وفى الأديعج ".

وهي أم ثابت بن قيس بن الخطيم .

٦٥٧٩- الحولاء بنت تويت:

القرشية الأسدية هاجرت إلى المدينة، وكانت كثيرة العبادة.

٦٥٨٠- الحولاء امرأة عثمان بن مظعون.

٦٥٨١- الحولاء العطارة.

٦٥٨٢- الحويصلة بنت قطبة.

٦٥٨٣- حية بنت أبي حية.

٦٥٨٤- خالدة بنت الأسود:

القرشية الزهرية

وقال ابن حبيب: وممن هاجر: خالدة بنت الأسود، وكانت امرأة صالحة.

٦٥٨٥- خالدة بنت أنس:

الأنصارية الساعدية أم بني حزم

٦٥٨٦- خالدة بنت الحارث، أو خلدة.

٦٥٨٧- خدامة بنت جندل:

الأسدية وقيل جدامة هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٨٨- خديجة بنت خويلد:

القرشية الأسدية ، **أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم أول امرأة تزوجها، وأول خلق الله أسلم بإجماع المسلمين، لم يتقدمها رجل ولا امرأة.**

قال الزبير: كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة.

وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم.

وكانت خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي هالة بن زرارة ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عابد ، ثم خلف عليها بعد عتيق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها قبل الوحي وعمره حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل: إحدى وعشرون سنة، زوجها منه عمها عمرو بن أسد.

ولما خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمها: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

يخطب خديجة بنت خويلد، هذا الفحل لا يقدع أنفه.
وكان عمرها حينئذ أربعين سنة وأقامت معه أربعًا وعشرين سنة.
وكان سبب تزوجها برسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخبرنا أبو جعفر، بإسناده عن يونس، عن ابن إسحاق، قال: كانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه.
فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغها من صدق حديثه وعظم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه وعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشام تاجرًا، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار، مع غلام لها يقال له: ميسرة، فقبله منها وخرج في مالها ومعه غلامها ميسرة، حتى قدم الشام فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة قريبًا من صومعة راهب، فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ قال: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي.
ثم باع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلعته التي خرج بها، واشترى ما أراد، ثم أقبل قافلًا إلى مكة، فلما قدم على خديجة بمالها باعت ما جاء به، فأضعف أو قريباً، وحدثها ميسرة عن قول الراهب.
وكانت خديجة امرأة حازمة لبيبة شريفة مع ما أراد الله بها من كرامتها.
فلما أخبرها ميسرة بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له: إني قد رغبت فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك، ثم عرضت عليه نفسها، وكانت أوسط نساء قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً.
فلما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالت، ذكر ذلك لأعمامه، فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخل على خويلد بن أسد، فخطبها إليه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي: زينب، وأم كلثوم، وفاطمة، ورقية، والقاسم، والطاهر والطيب.
فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا قبل الإسلام، وبالقاسم كان يكنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما بناته فأدركن الإسلام، فهاجرن معه واتبعنه وآمنَّ به، وقيل: إن الطاهر والطيب ولدا في الإسلام.
وقد تقدم أن عمها عمرًا زوجها، وأن أباها كان قد مات، قاله الزبير، وغيره.
واختلف العلماء في أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم منها.
وقال علي بن عبد العزيز الجرجاني: أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب، قال: وقال الكلبي: زينب والقاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبد الله وكان يقال له: الطيب والطاهر.

قال: وهذا هو الصحيح، وغيره تخليط.

وأما إسلامها:

عن عائشة أم المؤمنين، قالت: أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.

وذكر الحديث، قال يعني جبريل عليه السلام: " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ "[1] فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده، فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال: " زملوني "، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، وقال لخديجة وأخبرها الخبر: " لقد خشيت على نفسي "، **فقالت خديجة: كلا، والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نو ائب الحق**[2].

وانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، وكان امرءً تنصر في الجاهلية، ويكتب الكتاب العبراني، ويكتب من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب، فقالت له خديجة: يا ابن عم، اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا ليتني فيها جذعاً، ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك.

عن ابن إسحاق، قال: " **وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله، وصدق بما جاء به، فخفف الله بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئًا يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها تثبته وتخفف عنه، وتصدقه وتهون عليه أمر الناس، رضي الله عنها** ".

قال ابن إسحاق: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير، أنه حدث، عن خديجة، أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن عم، " هل تستطيع أن تخبرني بصاحبك الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: نعم ".

فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها إذ جاءه جبريل عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذا جبريل قد جاءني "، فقالت: " أتراه الآن؟ قال: نعم "، قالت: اجلس على شقي الأيسر، فجلس، فقالت: " هل تراه الآن: قال: نعم "، قالت: فاجلس على شقي الأيمن، فجلس، فقالت: " هل تراه الآن؟ قال: نعم "، قالت: فتحول فاجلس في حجري، فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس، فقالت: " هل تراه؟ قال: نعم ".

قال: " فتحسرت وألقت خمارها، فقالت: هل تراه؟ قال: لا "، قالت: ما هذا شيطان، إن هذا لَمَلَكٌ يا ابن عم، اثبت وأبشر ثم آمنت به وشهدت أن الذي جاء به الحق.

عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير نساء العالمين مريم بنت

---

[1] العلق (٩٦) الآية (١) .

[2] أي زوج هذه !؟ وأي كلمات تلك !؟ وأي زوج ذلك الذي تصفه متيقنة تماماً أنه لن يضر بهذا الوصف العظيم .. هذه هي نساء المسلمين ، و هؤلاء رجالهم ...

عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم "[١].

عن عائشة، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب ".[٢]

عن عائشة، قالت: " ما غرت على أحد من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة، وما بي أن أكون أدركتها، وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها، وإن كان مما تذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة، فيهديها لهن "[٣].

عن أبي زرعة، قال: سمعت أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: " أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها، ومني، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب".[٤]

عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها.

فذكرها يوماً من الأيام فأدركتني الغيرة، فقلت: " هل كانت إلا عجوزاً، فقد أبدلك الله خيراً منها فغضب حتى أهتز مقدم شعره من الغضب، ثم قال: " لا، والله ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت إذ كفر الناس، وصدقتني وكذبني الناس، وواستني في مالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها أولادًا إذ حرمني أولاد النساء "[٥].

قالت عائشة: فقلت في نفسي: لا أذكرها بسيئة أبداً.

عن ابن أبي رواد، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة في مرضها الذي ماتت فيه، فقال لها: " بالكره مني ما أثني عليك يا خديجة، وقد يجعل الله في الكره خيرًا كثيرًا، أما علمت أن الله تعالى زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران، وكلثم أخت موسى، وآسية امرأة فرعون؟ "، فقالت: وقد فعل ذلك يا رسول الله؟ قال: " نعم ".

قالت: بالرفاء والبنين.[٦]

عن ابن إسحاق، قال: " ثم إن خديجة توفيت بعد أبي طالب، وكانا ماتا في عام واحد، فتتابعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب، وكانت خديجة وزيرة صدق على الإسلام كان يسكن إليها " وقال أبو عبيدة معمر بن المثني: توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين، وقيل: بأربع سنين.

---

[١] أخرجه أحمد ، و الترمذي ، وابن عدي ؛ بلفظ قريب .
[٢] أخرجه البخاري ومسلم .
[٣] هل يكون الوفاء وحفظ المعشر إلا كهذا !؟ .
[٤] أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأحمد ، و النسائي .
[٥] أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأحمد .
[٦] ذكره ابن حجر العسقلاني .

وقال عروة وقتادة: توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين.

وهذا هو الصواب.

وقالت عائشة: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة.

قيل: إن وفاة خديجة كانت بعد أبي طالب بثلاثة أيام، وكان موتها في رمضان، ودفنت بالحجون.

قيل: كان عمرها خمسًا وستين سنة.

٦٥٨٩- **خرقاء:**

امرأة سوداء كانت تقم المسجد، مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٥٩٠- **خزيمة بنت جهم العبدرية:**

هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حرملة إلى أرض الحبشة.

٦٥٩١- **خضرة خادم النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٥٩٢- **خليدة بنت الحباب:**

الأنصارية، ثم من بني ظفر.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٥٩٣- **خليدة بنت قعنب:**

الضبية، **كانت من المهاجرات، بايعت النبي صلى الله عليه وسلم**

٦٥٩٤- **خليسة جارية حفصة.**

٦٥٩٥- **خليسة مولاة سلمان الفارسي.**

٦٥٩٦- **خنساء بنت خدام:**

الأنصارية من بني عمرو بن عوف، وقيل: خنساء بنت خدام بن وديعة.

روى عنها عبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد، أن أباها زوجها وهي بنت فكرهت ذلك، فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها.

روى محمد بن إسحاق، عن حجاج بن السائب، عن أبيه، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد، قال: وكانت قد أيمت من رجل فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر، فارتفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم " فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها أن يلحقها بهواها "، فتزوجت أبا لبابة.

٦٥٩٧- **خنساء بنت عمرو:**

الشاعرة المشهورة ...

شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها، فقالت لهم أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم وهاجرتم مختارين والله الذي لا إله غيره إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة

واحدة، ما خنت أباكم ولا فضحت خالكم، ولا هجنت حسبكم، ولا غيرت نسبكم.
وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين.
واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله عَزَّ وَجَلَّ: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ "[1] .
فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين.
وإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطرمت لظى على سياقها، وجللت ناراً على أرواقها، فتيمموا وطيسها، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة.
فخرج بنوها قابلين لنصحها، وتقدموا فقاتلوا وهم يرتجزون، وأبلوا بلاءً حسناً، واستشهدوا رحمهم الله.
فلما بلغها الخبر، **قالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.**
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الأربعة، لكل واحد مائتا درهم، حتى قبض رضي الله عنه .

٦٥٩٨- خولة بنت الأسود:

تكنى أم حرملة الخزاعية .
روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عبد الدار: جهيم بن قيس وقيل: جهم ومعه امرأته خولة بنت الأسود بن حذافة.

٦٥٩٩- خولة بنت ثامر الأنصارية.

٦٦٠٠- خولة بنت ثعلبة:

وقيل خويلة والأول أكثر وقيل خولة بنت حكيم وقيل خولة بنت مالك
عن يوسف بن عبد الله بن سلام: حدثتني خويلة امرأة أوس بن الصامت، أخي عبادة بن الصامت، قالت: في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عَزَّ وَجَلَّ صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده، وكان شيخًا كبيرًا قد ساء خلقه وضجر، قالت: فدخل علي يوماً فراجعته في شيء، فغضب، وقال: أنت علي كظهر أمي، ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل علي فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفسي خويلة بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا!.
قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني.
قالت: ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله

---
[1] آل عمران (٣) الآية (٢٠٠) .

صلى الله عليه وسلم فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، وجعلت أشكو إليه ما ألقي من سوء خلقه.

قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يا خويلة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه ".

قالت: فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن، فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان يتغشاه، ثم سري عنه فقال: " يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك "، ثم قرأ علي: " قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ " الآيات، إلى قوله: " وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ "[1] قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مريه فليعتق رقبة "، قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق! قال: " فليصم شهرين متتابعين ".

قالت: فقلت: والله إنه شيخ كبير ما به من صيام.

" فليطعم ستين مسكينًا وسقًا من تمر ".

قالت: فقلت: يا رسول الله، ما ذاك عنده! قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فإنا سنعينه بعرق من تمر "، قالت: فقلت: يا رسول الله، وأنا سأعينه بعرق آخر.

قال: " فقد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي به عنه، ثم استوصي بابن عمك خيراً ".

قالت: ففعلت[2].

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، حسبت الناس على هذه العجوز؟! قال: ويلك! تدري من هذه؟ هي امرأة سمع الله عَزَّ وَجَلَّ شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها: " قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا " . والله لو أنها وقفت إلي الليل ما فارقتها إلا للصلاة، ثم أرجع.

٦٦٠١- خولة بنت حكيم:

الأنصارية،امرأة عثمان بن مظعون ﷺ.

٦٦٠٢- خولة بنت حكيم بن أمية:

وقيل خويلة بنت حكيم بن أمية .

السلمية امرأة عثمان بن مظعون.

وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم.

وكانت امرأة صالحة.

---

[1] المجادلة (٥٨) الآيات (١-٢-٣-٤) .

[2] أخرجه ابن حبان .

٦٦٠٣- خولة بنت دليج:

وقيل خويلة روت قصة الظهار.

وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

٦٦٠٤- خولة خادم الرسول.

٦٦٠٥- خولة بنت الصامت:

روى أبو إسحاق السبيعي، عن يزيد بن زيد، عن خولة بنت الصامت قصة الظهار.

وقد ذكرناها في خولة بنت ثعلبة.

٦٦٠٦- خولة بنت عاصم:

امرأة هلال بن أمية التي لاعنها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما.

٦٦٠٧- خولة بنت عبد الله الأنصاري.

٦٦٠٨- خولة بنت عمرو.

٦٦٠٩- خولة بنت قيس الأنصارية:

زوج حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، تكنى أم محمد.

وقد قيل: إن امرأة حمزة: خولة بنت ثامر، وقيل: إن ثامراً لقب لقيس بن قهد.

والأول أصح، قاله أبو عمر.

وقال أبو نعيم: تكنى أم محمد، وقيل: أم حبيبة.

قتل عنها حمزة يوم أحد، فخلف عليها النعمان بن العجلان الأنصاري الزرقي.

٦٦١٠- خولة بنت قيس الجهنية:

أم صبية.

وقال جعفر المستغفري: خولة بنت قيس أم صبية، هي جدة خارجة بن النعمان، وليست بامرأة حمزة، ولا بالمجادلة التي اشتكت زوجها.

وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى، فإنها مشهورة بكنيتها.

٦٦١١- خولة بنت الهذيل التغلبية:

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه، قاله الجرجاني النسابة.

٦٦١٢- خولة بنت يسار.

٦٦١٣- خولة بنت اليمان:

العبسية أخت حذيفة بن اليمان.

٦٦١٤- خولة.

٦٦١٥- خيرة بنت أبي حدرد:

أم الدرداء الكبرى وقيل اسمها هجيمة وهي زوج أبي الدرداء.

وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قال المصنف رحمه الله : قد جعل ابن منده، وأبو نعيم خيرة أم الدرداء الكبرى، قالا: وقيل: هجيمة.

فجعلاهما واحدة، وليس كذلك، فإن الكبرى اسمها خيرة، وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها.

هذا هو الصحيح وما سواه وهم، قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها: أم الدرداء، إحداهما رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهي خيرة بنت أبي حدرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصابية.

٦٦١٦- **خيرة امرأة كعب:**

امرأة كعب بن مالك الأنصارية.

٦٦١٧- **درة بنت أبي سفيان:**

القرشية الأموية أخت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أبو عمر، وقال: الأشهر في بنت أبي سفيان أن اسمها عزة، وقيل فيها: حسنة وقد تقدم، والله أعلم.

٦٦١٨- **درة بنت أبي سلمة:**

القرشية المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦١٩- **درة بنت أبي لهب:**

القرشية الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم.

٦٦٢٠- **دقرة أم ولد أذينة.**

٦٦٢١- **ذرة.**

٦٦٢٢- **رائطة بنت الحارث:**

هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك عائشة وزينب بنت الحارث، هلكن جميعاً.

٦٦٢٣- **رائطة بنت حيان.**

٦٦٢٤- **رائطة بنت سفيان:**

الخزاعية زوج قدامة بن مظعون .

٦٦٢٥- **رائطة بنت عبد الله:**

امرأة ابن مسعود وقيل ريطة وتذكر في ريطة إن شاء الله تعالى.

٦٦٢٦- رائعة بنت ثابت:

الأنصارية ثم من بني خطمة، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٦٢٧- الرباب بنت معرور:

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٦٢٨- الرباب بنت حارثة:

الأنصارية ثم من بني الأبجر ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٦٢٩- الرباب بنت كعب:

وهي أم حذيفة وسعد وصفوان بني اليمان.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٦٣٠- الرباب بنت النعمان:

الأنصارية، وهي أم معاذ بن زرارة الظفري، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٦٣١- الربداء بنت عمرو البلوية.

٦٦٣٢- الربيع بنت معوذ:

الأنصارية .

روى عنها أهل المدينة، **وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة، وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان.**

٦٦٣٣- الرُّبيع بنت النضر:

أنصارية من بني عدي بن النجار، وهي أم حارثة بن سراقة الذي استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر، فأتت أمه الربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء، فقال: " إنها جنات، وإنه أصاب الفردوس الأعلى "[١].

وهذه الربيع هي التي كسرت ثنية امرأة، فعرضوا عليهم الأرش[٢] فأبوا، وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص، فقام أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فعفا القوم بعد أن كانوا امتنعوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من عباد الله من أقسم على الله لأبره "[٣].

وقد قيل: إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع.

٦٦٣٤- رجاء الغنوية.

---

[١] أخرج البزار قريباً منه .

[٢] هي دية الجراحة .

[٣] أخرجه البخاري ، ومسلم ، و أبو داود ، والنسائي , وأحمد بلفظ قريب .

٦٦٣٥- رزينة خادم رسول الله ﷺ:

وهي مولاة صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم

روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج صفية بنت حيي أمهرها خادماً، وهي رزينة.

٦٦٣٦- رضوى مولاة رسول الله ﷺ.

٦٦٣٧- رضوى بنت كعب.

٦٦٣٨- رفاعة بنت ثابت:

الأنصارية من بني خطمة.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦٣٩- رفيدة الأنصارية.

٦٦٤٠- رقيقة الثقفية.

٦٦٤١- رقيقة بنت صيفي.

٦٦٤٢- رقية بنت ثابت بن خالد:

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٦٤٣- رقية بنت رسول الله ﷺ:

أمها خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج ابنته رقية من عتبة بن أبي لهب، وزوج أختها أم كلثوم عتيبة بن أبي لهب، فلما نزلت سورة " تبت "، قال لهما أبوهما أبو لهب، وأمهما أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب: فارقا ابنتي محمد.

ففارقاهما قبل أن يدخلا بهما كرامة من الله تعالى لهما وهوانًا لابني أبي لهب.

فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة، وهاجرت معه إلى الحبشة، وولدت له هناك ولداً، فسماه عبد الله.

وكان عثمان يكنى به، فبلغ الغلام ست سنين: فنقر عينه ديك، فورم وجهه ومرض ومات، وكان موته في جمادى الأولى سنة أربع، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل أبوه عثمان في حفرته.

ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر كانت ابنته رقية مريضة، فتخلف عليها عثمان بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم له بذلك، فتوفيت يوم وصول زيد بن حارثة مبشرًا بظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشركين، وكانت قد أصابتها الحصبة، فماتت بها، وقيل: ماتت قبل وصول زيد ودفنت عند ورود زيد، فبينما هم يدفنونها سمع الناس التكبير، فقال عثمان: ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء بشيراً بقتلى بدر والغنيمة، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بسهمه وأجره، لا خلاف بين أهل السير في ذلك.

وقال قتادة: حدثني النضر بن أنس، عن أبيه أنس، قال: خرج عثمان مهاجرًا إلى أرض الحبشة، ومعه زوجه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس خبرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان يخرج فيسأل عن أخبارهما، فجاءته امرأة فأخبرته أنها رأتهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " صحبهما الله، إن عثمان أول من هاجر بأهله بعد لوط عليه السلام "[1].

٦٦٤٤- رقية بنت كعب الأسلمية.

٦٦٤٥- رملة بنت الحارث:

الأنصارية النجارية، **بايعت النبي ﷺ**.

٦٦٤٦- رملة بنت أبي سفيان:

القرشية الأموية ، **أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها.**

وأمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان بن عفان بن أبي العاص.

قيل: اسمها رملة، وقيل: هند.

أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش، فتنصر بالحبشة.

ومات بها، وأبت هي أن تتنصر، **وثبتت على إسلامها**، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالحبشة زوجها منه عثمان بن عفان، وقيل: عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، وأمهرها النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة دينار، وأولم عليها عثمان لحمًا، وقيل: أولم عليها النجاشي، وحملها شرحبيل ابن حسنة إلى المدينة.

وقد قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بالمدينة.

ولما جاء أبو سفيان إلى المدينة قبل الفتح، لما أوقعت قريش بخزاعة، ونقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاف، فجاء إلى المدينة ليجدد العهد، فدخل على ابنته أم حبيبة، فلم تتركه يجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت: أنت مشرك.

وقال قتادة: لما عادت من الحبشة مهاجرة إلى المدينة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها.

ولما بلغ الخبر إلى أبي سفيان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح أم حبيبة ابنته، قال: " ذلك الفحل، لا يقدع أنفه ".

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست، وتوفيت سنة أربع وأربعين، وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب أم حبيبة، فزوجها إياه.

[1] أخرجه ابن أبي عاصم ، والطبراني , وابن عدي ؛ بلفظ قريب .

عن إسماعيل بن عمرو، أن أم حبيبة، قالت: " ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية، فاستأذنت فأذنت لها، فقالت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجكيه، فقلت: بشرك الله بخير، فقالت: يقول الملك: وكلي من يزوجك.

فأرسلت إلى خالد بن سعيد، فوكلته، فأمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته أم حبيبة، فبارك الله لرسوله ، ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد ".

٦٦٤٧- رملة بنت شيبة:

القرشية العبشمية.

أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة .

وقيل: اسمها رميلة، قاله الزبير.

ولما أسلمت، قالت ابنة عمها هند بنت عتبة تعيب عليها دخولها في الإسلام، وتعيرها بقتل أبيها شيبة يوم بدر:

لحا الرحمن صابئة بوج ومكة أو بأطراف الحجون

تدين لمعشر قتلوا أباها أقتل أبيك جاءك باليقين؟!

وأم رملة بنت شيبة: أم شراك بنت وقدان بن عبد شمس .

٦٦٤٨- رملة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول:

الأنصارية ثم من بلحبلى.

أبوها رأس المنافقين.

بايعت رسول الله ﷺ.

٦٦٤٩- رملة بنت أبي عوف:

عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة: المطلب بن أزهر بن عوف الزهري، وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيرة.

وهاجرا كلاهما إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب.

وكان يقال إنه لأول رجل ورث أباه في الإسلام.

٦٦٥٠- رملة بنت الوقيعة:

الغفارية وهي أم أبي ذر .

وقيل: هي أم عمرو بن عبسة أيضًا.

٦٦٥١- رميثة بنت حكيم.

٦٦٥٢- رميثة بنت عمرو بن هاشم الأنصارية .

٦٦٥٣- الرميصاء أم أنس بن مالك:

وقيل الغميصاء وهي أم أنس بن مالك.

وهي امرأة أبي طلحة، وهي بكنيتها أشهر، وكنيتها أم سليم.

عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أريت أني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة "[1].

٦٦٥٤- الرميصاء:

وقيل الغميصاء شكت زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، عن سليمان بن يسار، عن عبيد الله بن العباس، قال: جاءت الرميصاء أو الغميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، وتزعم أنه لا يصل إليها.

فما كان إلا يسيرًا حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره ".

٦٦٥٥- روضة:

كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.

٦٦٥٦- ريحانة سرية رسول الله ﷺ:

وهي ريحانة بنت شمعون من بني قريظة، وقيل: من بني النضير.

والأول أكثر، قاله أبو عمر.

ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل: ماتت سنة عشر لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليها أن يتزوجها ويضرب عليها الحجاب، فقالت: يا رسول الله، بل تتركني في ملكك، فهو أخف علي وعليك، فتركها، وكانت حين سباها قد تعصت بالإسلام وأبت إلا اليهودية، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه، فبينما هو مع أصحابه، إذ سمع وقع نعلين خلفه، فقال: " هذا ثعلبة بن سعية يبشرني بإسلام ريحانة " فبشره بإسلامها.

ويقال: ربيحة.

٦٦٥٧- ريطة بنت عبد الله:

الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود ويقال: رائطة.

قيل: إنها زينب، وأن رائطة لقب لها، وقيل: ريطة زوجة أخرى له، وهي أم ولده.

عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله، عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود أم

---

[1] أخرجه البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وأحمد ؛ بلفظ قريب ،وهو جزء من حديث ... .

ولده وكانت امرأة صناعاً، وليس لعبد الله بن مسعود مال، فكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمن صنعتها فقالت: والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة! فقال: ما أحب إن لم يكن لك أجر أن تفعلي.

فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني امرأة ذات صنعة فأبيع، وليس لي ولا لوالدي ولا لزوجي شيء، ويشغلونني فلا أتصدق، فهل لي في النفقة عليهم من أجر؟ فقال: " لك في ذلك أجر ما أنفقت عليهم، فأنفقي عليهم ".

قال المصنف رحمه الله : وهذه القصة قد وردت عن زينب الثقافية امرأة عبد الله مسعود، ويرد الحديث في زينب إن شاء الله تعالى.

٦٦٥٨- ريطة بنت منبه:

السهمية أم عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأمها زينب بنت وائل

أسلمت وبايعت .

٦٦٥٩- زائدة مولاة عمربن الخطاب:

وقيل زيدة مولاة عمر بن الخطاب

٦٦٦٠- زجاء:

وقيل رجاء ، وقد تقدمت .

٦٦٦١- زرينة:

قيل رزينة بتقديم الراء على الزاي، وقد تقدم ذكرها.

٦٦٦٢- زِنّيرة الرومية:

كانت من السابقات إلى الإسلام، أسلمت في أول الإسلام، وعذبها المشركون، وقيل: كانت مولاة بني مخزوم، فكان أبو جهل يعذبها، وقيل: كانت مولاة بني عبد الدار، فلما أسلمت عميت، فقال المشركون: أعمتها اللات والعزى لكفرها بهما! فقالت: وما يدري اللات والعزى من يعبدهما، إنما هذا من السماء، وربي قادر على رد بصري، فأصبحت من الغد وقد رد الله بصرها، فقالت قريش: هذا من سحر محمد.

ولما رأى أبو بكر رضي الله عنه ما ينالها من العذاب، اشتراها فأعتقها، وهي أحد السبعة الذين أعتقهم أبو بكر.

٦٦٦٣- زينب الأسدية.

٦٦٦٤- زينب بنت أسعد بن زرارة:

الأنصارية ، وكنية أسعد أبو أمامة كانت هي وأختاها فريعة وأخرى في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بهن أبوهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحليهن

الرعاث من الذهب، وقيل: اسم ابنتي أبي أمامة: حبيبة وكبشة، وأما الفريعة فأمهما، والله أعلم.

٦٦٦٥- **زينب الأنصارية:**

امرأة أبي مسعود الأنصاري

٦٦٦٦- **زينب التميمية.**

٦٦٦٧- **زينب بنت ثابت بن قيس:**

الأنصارية من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٦٦٨- **زينب بنت جابر الأحمسية.**

٦٦٦٩- **زينب بنت جحش:**

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أخت عبد الله بن جحش.

وهي أسدية من أسد بن خزيمة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب، عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتكنى أم الحكم.

وكانت قديمة الإسلام، ومن المهاجرات وكانت قد تزوجها زيد بن حارثة، مولى النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها ليعلمها كتاب الله وسنة رسوله، ثم إن الله تعالى زوجها النبي صلى الله عليه وسلم من السماء، وأنزل الله تعالى " وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا "[1]... الآية.

فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثة من الهجرة، قاله أبو عبيدة.

وقال قتادة: سنة خمس.

وقال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة.

عن أنس قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة: " اذهب فاذكرني لها ".

قال زيد: فلما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك، عظمت في عيني، فذهبت إليها، فجعلت ظهري إلى الباب، فقلت: يا زينب، بعث بي رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك؟ فقالت: ما كنت لأحدث شيئاً حتى أؤامر ربي عَزَّ وَجَلَّ إلى مسجدها، وأنزل الله هذه الآية " فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا " فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليها بغير إذن.

عن أنس بن مالك، قال: " كانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول: زوجني الله من السماء.

---

[1] الأحزاب (٣٣) الآية (٣٧) .

وأولم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم، وكانت زينب كثيرة الخير والصدقة، ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة فسماها زينب، وتكلم المنافقون في ذلك وقالوا: إن محمداً يحرم نكاح نساء الأولاد، وقد تزوج امرأة ابنه زيد، لأنه كان يقال له: زيد بن محمد، قال الله تعالى: " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ "[١] ، وقال: " ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ "[٢] ، فكان يدعى زيد بن حارثة.

وهجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي: تلك اليهودية، فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر، وعاد إلى ما كان عليه، وقيل: إن التي قالت لها ذلك حفصة.

وقالت عائشة: لم يكن أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تساميني في حسن المنزلة عنده إلا زينب بنت جحش.

وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول: إن آباءكن أنكحوكن وإن الله أنكحني إياه.

وبسببها أُنزل الحجاب.

وكانت امرأة صناع اليد، تعمل بيدها، وتتصدق في سبيل الله .

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء عام حجة الوداع: " هذه ثم ظهور الحصر ".

قال: فكن كلهن يحججن إلا سودة وزينب بنت جحش، فإنهما كانتا تقولان: والله لا تحركنا دابة بعد إذ سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم [٣].

عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أسرعكن لحوقا بي أطولكن يداً ".

قالت: فكنا نتطاول أينا أطول يدًا، قالت: فكانت زينب أطولنا يدا لأنها كانت تعمل بيدها، وتتصدق[٤].

وقالت عائشة: " ما رأيت امرأة قط خيرًا في الدين من زينب، وأتقى لله، وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم أمانة وصدقة ".

وروى شهر بن حوشب، عن عبد الله بن شداد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب: " إن زينب بنت جحش لأواهة "، فقال رجل: يا رسول الله، ما الأواه؟ قال: " المتخشع المتضرع ".

---

[١] الأحزاب (٣٣) الآية (٤٠) .

[٢] الأحزاب (٣٣) الآية (٥) .

[٣] ذكره الهيثمي ، ومعناه أنه لا وجوب حجة على أمهات المؤمنين بعد هذه الحجة وهي حجة الوداع ، وتأولت بعض نسائه أنه ما زاد على هذه الحجة فهو تطوع ، ورأت زينب و سودة أنه لا يجوز لهن أن يحججن بعد هذه الحجة ...

[٤] أخرجه ابن حبان .

وكانت أول نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوقًا به كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت سنة عشرين.

أرسل إليها عمر بن الخطاب اثني عشر ألف درهم، كما فرض لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتها وفرقتها في ذوي قرابتها وأيتامها، ثم قالت: اللهم لا يدركني عطاء لعمر بن الخطاب بعد هذا! فماتت، وصلى عليها عمر بن الخطاب، ودخل قبرها أسامة بن زيد، ومحمد بن عبد الله بن جحش، وعبد الله بن أحمد بن جحش قيل: هي أول امرأة صنع لها النعش.

ودفنت بالبقيع.

٦٦٧٠- زينب بنت الحارث:

القرشية التميمية .

ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة، وفاطمة، أمهن رائطة بنت الحارث بن جبيلة.

هلكت هي وأخوها موسى وأختها عائشة من ماء شربوه في الطريق، وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق من ولد رائطة غيرها.

٦٦٧١- زينب بنت الحباب:

الأنصارية من بني مازن.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٦٧٢- زينب بنت حميد:

القرشية الأسدية أم عبد الله بن هشام.

٦٦٧٣- زينب بنت حنظلة:

كانت هذه زينب تحت أسامة بن زيد بن حارثة، فطلقها، فلما حلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا صهره؟ " فتزوجها نعيم بن عبد الله بن النحام.

وكانت زينب قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦٧٤- زينب بنت خباب بنت الأرت .

٦٦٧٥- زينب بنت خزيمة:

الهلالية ، **زوج النبي ﷺ** ، يقال لها: أم المساكين، لكثرة إطعامها المساكين وصدقتها عليهم.

وكانت تحت عبد الله بن جحش، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، ثم خلف عليها أخوه عبيد بن الحارث.

كانت أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها.

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حفصة.

قال أبو عمر: ولم تلبث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يسيرًا شهرين أو ثلاثة حتى توفيت، وكانت وفاتها في حياته.

لا خلاف فيه.

٦٦٧٦- زينب بنت خناس:

عن ابن إسحاق، قال: " وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان زينب بنت ابن خناس، يعني من سبي هوازان ".

وقال ابن إسحاق: فحدثني أبو وجزة، أن عثمان كان قد أصاب جارية، يعني من سبي هوزان فحطت إلى ابن عم لها كان زوجها وكان ساقطًا، فلما ردت السبايا فقدم بها المدينة في زمان عمر أو زمان عثمان، فلقيها عثمان وأعطاها شيئًا بما كان أصاب منها فلما رأى عثمان زوجها، قال: ويحك! أهذا كان أحب إليك مني؟ قالت: نعم.

زوجي وابن عمي.

٦٦٧٧- زينب بنت أبي ر افع.

٦٦٧٨- زينب بنت رسول الله ﷺ:

هي أكبر بناته، ولدت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة، وماتت سنة ثمان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها خديجة بنت خويلد .

وهاجرت بعد بدر، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة أبي العاص بن الربيع، وفي لقيط، فإن لقيطاً اسم أبي العاص.

وولدت منه غلامًا اسمه علي، فتوفي وقد ناهز الاحتلام، وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، وولدت له أيضاً بنتًا اسمها أمامة، وقد تقدم ذكرهما، وأسلم أبو العاص.

عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: " وكان الإسلام قد فرق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر على أن يفرق بينهما، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلوبًا بمكة، ولا يحل ولا يحرم[١] ".

قيل: إن أبا العاص لما أسلم رد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب، فقيل: بالنكاح الأول، وقيل: ردها بنكاح جديد .

عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " رد زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد " وتوفيت زينب بالمدينة في السنة الثامنة، ونزل رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قبرها وهو مهموم ومحزون، فلما خرج سري عنه وقال: كنت

---

[١] أي لم تكن نزلت الأحكامُ بعدُ.

ذكرت زينب وضعفها، فسألت الله تعالى أن يخفف عنها ضيق القبر وغمه، ففعل وهون عليها "[1]، ثم توفي بعدها زوجها أبو العاص.

٦٦٧٩- **زينب بنت أبي سفيان:**

القرشية الأموية، امرأة عروة بن مسعود الثقفي .

٦٦٨٠- **زينب بنت أبي سلمة:**

القرشية المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب.

ونقل مثل هذا عن زينب بنت جحش رضي الله عنها.

ولدتها أمها بأرض الحبشة، وقدمت بها معها.

وتزوجها عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفقه نساء زمانها

روى جرير بن حازم، عن الحسن، قال: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملا فوضعا بين يديها مقتولين، فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة فيهما علي لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا لأنه جلس في بيته، فدخل عليه، فقتل مظلومًا، وأما الآخر فإنه بسط يده وقاتل فلا أدري علام هو من ذلك؟ وهما ابنا عبد الله بن زمعة.

٦٦٨١- **زينب بنت سهل:**

الأنصارية الخزرجية ثم من بني الحبلى.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٦٨٢- **زينب بنت صيفي:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٦٨٣- **زينب بنت علي بن أبي طالب:**

وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وولدت في حياته، ولم تلد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته شيئاً.

وكانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جزلة زوَّجها أبوها علي رضي الله عنهما من عبد الله بن أخيه جعفر، فولدت له علياً، وعوناً الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأم كلثوم.

وكانت مع أخيها الحسين رضي الله عنه لما قتل، وحملت إلى دمشق، وحضرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أختها فاطمة بنت علي من يزيد مشهور مذكور في التواريخ، **وهو يدل على عقل وقوة جنان.**

---

[1] ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

٦٦٨٤- زينب بنت العوام:

أخت الزبير، وهي أم عبد الله بن حكيم بن حرام أسلمت، وبقيت إلى أن قتل ابنها يوم الجمل.

٦٦٨٥- زينب بنت قيس:

القرشية المطلبية صلت القبلتين جمعًا، وهي مولاة السدي المفسر، أعتقت أباه.

٦٦٨٦- زينب ابنة مالك:

أخت أبي سعيد الخدري

٦٦٨٧- زينب بنت مصعب بن عمير:

وأمها حمنة بنت جحش، وهي أخت محمد وعمران ابني طلحة بن عبيد الله لأمهما، لأن طلحة تزوج حمنة بعد مصعب، وتزوج زينب عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي، فولدت له محمداً ومصعباً، وغيرهما.

٦٦٨٨- زينب بنت مظعون:

القرشية الجمحية أخت عثمان بن مظعون.

وهي زوج عمر بن الخطاب وأم ولده عبد الله بن عمر، وأم حفصة بنت عمر، وعبد الرحمن بن عمر.

قال أبو عمر: ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات.

٦٦٨٩- زينب بنت معاوية:

و قيل ابنة أبي معاوية الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود .

٦٦٩٠- زينب بنت نبيط:

الأنصارية ، مدنية ، امرأة أنس بن مالك.

٦٦٩١- زينب:

غير منسوبة يحتمل أن تكون إحدى الزيانب المذكورات.

٦٦٩٢- سائبة مولاة رسول الله ﷺ.

٦٦٩٣- سبيعة بنت الحارث.

٦٦٩٤- سبيعة بنت حبيب الضبعية .

٦٦٩٥- سبيعة القرشية.

٦٦٩٦- سبيعة بنت أبي لهب:

وقال أبو نعيم: صوابه: درة بنت أبي لهب.

٦٦٩٧- سخبرة بنت تميم:

هاجرت إلى المدينة .

٦٦٩٨- **سخيلة بنت عبيدة:**

زوج عمرو بن أمية الضمري.

٦٦٩٩- **سدوس بنت قطبة:**

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٠٠- **سديسة الأنصارية:**

قيل: هي مولاة حفصة بنت عمر.

٦٧٠١- **سري بنت نبهان الغنوية.**

٦٧٠٢- **سعاد بنت رافع:**

الأنصارية من بني مالك.

بايعت رسول الله ﷺ.

٦٧٠٣- **سعاد بنت سلمة:**

وهي التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يبايعها لما في بطنها وكانت حاملًا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " أنت حرة الحرائر ".

٦٧٠٤- **سعدة بنت قمامة.**

٦٧٠٥- **سعدى بنت عمرو:**

وهي امرأة طلحة بن عبيد الله، وهي أم يحيى بن طلحة.

٦٧٠٦- **سعدى.**

٦٧٠٧- **سعيدة بنت رفاعة:**

الأنصارية الأشهلية ، **بايعت رسول الله ﷺ.**

٦٧٠٨- **سعيدة:**

قال مقاتل بن حيان: كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار مكة عهد يوم الحديبية أن يرد من أتاه منهم، فجاءت امرأة منهم يقال لها: سعيدة كانت تحت أبي صيفي الراهب، وهو مشرك مقيم بمكة، فقالوا: ردها، فقال: كان الشرط في الرجال دون النساء.

فأنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: " فَامْتَحِنُوهُنَّ "[١] .

٦٧٠٩- **سعيرة الأسدية:**

قال عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك إنساناً من أهل الجنة؟ قال: فأراني حبشية صفراء عظيمة، قال هذه سعيرة الأسدية، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن بي هذه الموتة، تعني الجنون فادع الله أن يشفيني مما بي، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن شئت دعوت الله عَزَّ

---

[١] الممتحنة (٦٠) الآية (١٠) .

وَجَلَّ أن يعافيك مما بك، ويكتب لك حسناتك وسيئاتك، وإن شئت فاصبري ولك الجنة؟ " فاختارت الصبر والجنة.

٦٧١٠- سفانة بنت حاتم الطائي :

كان أبوها حاتم يكني أبا سفانة.

٦٧١١- سكينة بنت أبي وقاص:

أم الحكم

٦٧١٢- سكينة.

٦٧١٣- سلامة حاضنة إبراهيم:

حاضنة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٧١٤- سلامة بنت الحر الأزدية.

٦٧١٥- سلامة بنت سعد بن الشهيد:

أم بني طلحة بن أبي طلحة.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح.

٦٧١٦- سلامة الضبية:

لعلها بنت الحر نفسها والله أعلم .

٦٧١٧- سلامة بنت معقل الخزاعية.

٦٧١٨- سلمى الأنصارية:

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن منده، وقال: هذه بنت قيس.

وسنذكرها إن شاء الله تعالى.

٦٧١٩- سلمى الأودية.

٦٧٢٠- سلمى.

٦٧٢١- سلمى بنت أبي ذؤيب:

أخت حليمة بنت أبي ذؤيب ظئرِ النبي صلى الله عليه وسلم فسلمى خالته من الرضاعة.

يقال: إنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه، وقال: " مرحباً يا أمي ".

٦٧٢٢- سلمى خادم رسول الله ﷺ:

وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب، وهي امرأة أبي رافع.

ويقال: إنها أيضا مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم قابلة بني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابلة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي غسلت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس.

وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٢٣- سلمى بنت زيد:

الأنصارية الأوسية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٧٢٤- سلمى بنت صخر:

أم الخير أم أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

ترد في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٦٧٢٥- سلمى بنت عمروز

٦٧٢٦- سلمى بنت عميس:

أخت أسماء .

وهي إحدى الأخوات اللاتي، قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم " الأخوات مؤمنات ".

وكانت سلمى زوج حمزة بن عبد المطلب ﷺ ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد الليثي، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن.

٦٧٢٧- سلمى بنت قيس:

تكنى أم المنذر ، وقيل أم أيوب أخت سليط بن قيس.

وهي إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه.

وكانت من المبايعات، وصلت القبلتين، وبايعت بيعة الرضوان.

٦٧٢٨- سلمى بنت محرز:

الأنصارية من بني عدي.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٧٢٩- سلمى أم مسطح:

أم مسطح بن أثاثة لها ذكر في حديث الإفك.

وقد ذكرت في الكنى أتم من هذا.

٦٧٣٠- سلمى بنت نصر.

٦٧٣١- سلمى بنت يعار.

٦٧٣٢- سلمى.

٦٧٣٣- سلمى:

غير التي قبلها ، وكلتاهما غير منسوبتين .

٦٧٣٤- سمراء بنت قيس:

وقيل: سميراء بنت قيس الأنصارية .

٦٧٣٥- سمية أم عمار:

أم عمار بن ياسر وهي سمية بنت خباط (وقيل خياط) كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة

المخزومي، وكان ياسر حليفًا لأبي حذيفة، فزوجه سمية، فولدت له عمارًا، فأعتقه أبو حذيفة.

وكانت من السابقين إلى الإسلام، قيل: كانت سابع سبعة في الإسلام.

وكانت ممن يعذب في الله عَزَّوَجَلَّ أشد العذاب.

عن ابن إسحاق، قال: حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الإسلام، وهي تأبى غيره، حتى قتلوها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة، فيقول: " صبرًا آل ياسر موعدكم الجنة " وروي أن أبا جهل طعنها في قبلها بحربة في يده فقتلها، **فهي أول شهيد في الإسلام.**

وكان قتلها قبل الهجرة، وكانت ممن أظهر الإسلام بمكة في أول الإسلام.

قال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسمية.

فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فمنعهما قومهما، وأما الآخرون فألبسوا أدراع الحديد، ثم صهروا في الشمس، وجاء أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

٦٧٣٦- سناء بنت أسماء بن الصلت :

السلمية ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن يدخل بها.

٦٧٣٧- سنبلة بنت ماعز:

الأنصارية من بني زريق.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٣٨- سنينة بنت مخنف النكرية.

٦٧٣٩- سهلة بنت سعد الساعدي .

٦٧٤٠- سهلة بنت سهل.

٦٧٤١- سهلة بنت سهيل بن عمرو:

القرشية.

وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

وهاجرت معه إلى الحبشة.

وهي من السابقين إلى الإسلام، وولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

ولا عقب له وهي أيضاً أم سليط بن عبد الله بن الأسود القرشي العامري، وأم بكير بن شماخ بن سعيد بن قائف، وأم سالم بن عبد الرحمن بن عوف .

وهي التي أرضعت سالمًا مولى أبي حذيفة وهو رجل، وقد تقدمت القصة في أبي حذيفة، وسالم.

٦٧٤٢- سهلة بنت عاصم:

الأنصارية ولدت يوم خيبر فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة.

عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدي، قالت: ولدت يوم خيبر، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلة، وقال: " سهل الله أمركم ".

فضرب لي بسهم، وزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.

٦٧٤٣- سهيمة بنت أسلم:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٤٤- سهيمة امرأة رفاعة القرظي:

وقيل اسمها تميمة، وقيل: عائشة.

٦٧٤٥- سهيمة بنت عمير المزنية:

امرأة ركانة بن عبد يزيد المطلبي.

٦٧٤٦- سهيمة بنت مسعود:

الأنصارية الظفرية زوج جابر بن عبد الله.

ولدت له عبد الرحمن، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٧٤٧- سوادة بنت مسرج الكندية :

وقيل سودة وهو أكثر.

٦٧٤٨- سوداء بنت عاصمالقرشية العدوية .

٦٧٤٩- سوداء بنت زمعة:

القرشية العامرية وأمها الشموس بنت قيس الأنصارية.

وسودة هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد وفاة خديجة قبل عائشة

وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو، أخي سهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، وكان مسلماً فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة ثقيلة ثبطة، وأسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تصب منه ولداً إلى أن مات.

عن ابن عباس، قال: " خشيت سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: لا تطلقني وأمسكني، واجعل يومي لعائشة، ففعل، فنزلت: " فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ"[1]، فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز ".

وتوفيت سودة آخر خلافة عمر.

---

[1] النساء (٤) الآية (١٢٨) .

٦٧٥٠- **سودة بنت أبي ضبيس:**

الجهنية، أسلمت ، **وبايعت بعد الهجرة .**

٦٧٥١- **سودة امرأة أبي الطفيل.**

٦٧٥٢- **سودة القرشية:**

خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مصبية، فقالت: أكره أن يضغو صبيتي عند رأسك.

٦٧٥٣- **سودة بنت مسرح:**

وقيل سوادة وقد تقدمت.

٦٧٥٤- **سيرين أخت مارية القبطية:**

أهداهما المقوقس صاحب الإسكندرية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتسرى النبي صلى الله عليه وسلم مارية، وهي أم ابنه إبراهيم عليه السلام،و وهب سيرين لحسان بن ثابت، فهي أم ابنه عبد الرحمن بن حسان.

٦٧٥٥- **شجيرة بنت تميم:**

من المهاجرات الأول.

٦٧٥٦- **شراف بنت خليفة:**

أخت دحية بن خليفة.

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها، فيما قيل.

٦٧٥٧- **شرفة الداربنت الحارث:**

الأنصارية ثم من بني معاوية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٥٨- **شُريرة بنت الحارث:**

أم الحكم بن حارثة .

ذكر ابن عقبة أنها ممن بايعت النبي ﷺ ، ذكر ذلك عنها ابنها الحكم بن حارثة.

٦٧٥٩- **الشفاء بنت عبد الله:**

القرشية العدوية أم سليمان بن أبي خثمة.

قيل: اسمها ليلى.

أسلمت قديماً، وهي من المبايعات، ومن المهاجرات الأول.

وأمها فاطمة بنت أبي وهب .

وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل عندها.

واتخذت له فراشاً وإزاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عندها حتى أخذه منهم مروان.

وكانت ترقي من النملة، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعلمها حفصة.

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً عند الحكاكين، فنزلتها مع ابنها سليمان.
وكان عمر رضي الله عنه يقدمها في الرأي ويرضاها.

٦٧٦٠- **الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية.**

٦٧٦١- **الشفاء بنت عوف:**

قال الزبير: هذه أم عبد الرحمن بن عوف، وأم أخيه الأسود بن عوف ، وقد هاجرت مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

٦٧٦٢- **شقيرة الأسدية:**

حبشية، مولاة لهم.

روى عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رياح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ فأراني حبشية صفراء.

الحديث.

وقد تقدمت في سعيرة.

٦٧٦٣- **الشفاء بنت عوف :**

أخت عبد الرحمن بن عوف.

هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المسور بن مخزمة، قاله الزبير، وقيل: إن الشفاء أم المسور.

٦٧٦٤- **شقيقة بنت مالك:**

شقيقة بنت مالك بن قيس

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٦٥- **الشموش بنت أبي عامر:**

واسم أبي عامر عبد عمرو بن صيفي الأنصارية ، وهي أم عاصم وجميلة ولدي ثابت بن أبي الأقلح.

بايعت رسول الله ﷺ.

٦٧٦٦- **الشموس بنت عمرو:**

وهي أم بنات مسعود بن أوس الظفريات.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٦٧- **الشموس بنت مالك:**

الأنصارية من بني مازن ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٧٦٨- **الشموس بنت النعمان:**

الأنصارية ، **حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين أسس مسجد قباء، وكانت من المبايعات.**

٦٧٦٩- **شميلة بنت الحارث:**

الأنصارية الظفرية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٧٧٠- **شهيدة أم ورقة الأنصارية:**

أمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤذن في دارها وتقيم وأن تؤم أهل دارها في الفرائض.

٦٧٧١- **الشيماء بنت الحارث:**

السعدية أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.

عن ابن إسحاق، قال: واسم أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أرضعه: الحارث بن عبد العزى

وإخوته من الرضاعة: عبد الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وحذاقة ابنة الحارث، وهي الشيماء.

غلب عليها ذلك، وهم لحليمة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشيماء كانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أمها.

قال ابن إسحاق: عن أبي وجزة السعدي، قال: لما انتهت الشيماء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: يا رسول الله إني لأختك من الرضاعة.

قال: " وما علامة ذلك؟ " قلت: عضة عضضتينها في ظهري وأنا متوركتك.

فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم العلامة، فبسط لها رداءه.

وقد تقدم ذكرها في حذافة، وغيرها.

٦٧٧٢- **الصعبة بنت الحضرمي:**

اسم الحضرمي عبد الله بن عماد ، وهي أخت العلاء بن الحضرمي أم طلحة بن عبيد الله التيمي.

٦٧٧٣- **الصعبة بنت سهل:**

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٧٧٤- **صفية بنت بجير الهذلية.**

٦٧٧٥- **صفية بنت بشامة:**

أخت الأعور بن بشامة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها، وهي من بني العنبر بن تميم.

٦٧٧٦- **صفية بنت ثابت:**

الأنصارية ثم من بني خطمة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٧٧٧- **صفية بنت حيي بن أخطب:**

وهم من بني إسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب، ثم من ولد هارون بن عمران، أخي

موسى صلى الله عليهم، وأم صفية برة بنت سموأل: وكانت زوج سلام بن مشكم اليهودي، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق، وهما شاعران، فقتل عنها كنانة يوم خيبر.

روى أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح خيبر وجمع السبي، أتاه دحية بن خليفة فقال: أعطني جارية من السبي.

قال: " اذهب فخذ جارية ".

فذهب فأخذ صفية.

قيل: يا رسول الله، إنها سيدة قريظة والنضير، ما تصلح إلا لك، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذ جارية من السبي غيرها ".

وأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصطفاها، وحجبها وأعتقها وتزوجها، وقسم لها.

وكانت عاقلة من عقلاء النساء.

وقد كانت صفية قبل ذلك رأت أن قمراً وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأبيها فضرب وجهها ضربة أثرت فيه، وقال: إنك لتمدين عنقك إلى أن تكوني عند ملك العرب! فلم يزل الأثر في وجهها حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه، فأخبرته الخبر.

عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها ".

قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ألا قلت: وكيف تكونان خيرًا مني، وزوجي محمد، وأبي هارون، وعمي موسى؟ ! " وكان بلغها أنهما، قالتا: نحن أكرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها، نحن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنات عمه[1].

عن ثابت، قال: حدثتني شميسة أو سمية، قال عبد الرزاق: وهي في كتابي سمية عن صفية بنت حيي، أن النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسائه، فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها، فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده، وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس، فلما كان عند الرواح، قال لزينب بنت جحش: " يا زينب، أفقري أختك جملًا؟ " وكانت من أكثرهن ظهرًا، قالت، أنا أفقر يهوديتك؟ ! فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها، فلم يكلمها حتى قدم مكة، وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة، ومحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئست منه، فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها، فلما رأت ظله، قالت: هذا ظل رجل، وما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأته، قالت: يا رسول الله، ما أصنع؟ قالت:

---

[1] رواه الترمذي .

وكانت لها جارية تخبؤها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: فلانة لك.
قال: فمشى النبي إلى سرير صفية، وكان قد رفع فوضعه بيده، ورضي عن أهله .
وتوفيت سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة خمسين.

٦٧٧٨- صفية بنت الخطاب:

أخت عمر بن الخطاب وهي امرأة قدامة بن مظعون.

٦٧٧٩- صفية خادم رسول الله.

٦٧٨٠- صفية بنت شيبة.

٦٧٨١- صفية بنت عبد المطلب:

القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أم الزبير بن العوام، وأمها هالة بنت وهيب ، وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بني عبد المطلب.
لم يختلف في إسلامها من عمات النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في عاتكة وأروى، والصحيح أنه لم يسلم غيرها، كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أخو أبي سفيان بن حرب، فمات عنها، فتزوجها العوام بن خويلد، فولدت له الزبير، وعبد الكعبة، وعاشت كثيراً، وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب، ولها ثلاث وسبعون سنة.
ودفنت بالبقيع .
ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجدًا شديدًا، وصبرت صبرًا عظيماً.
عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، وغيرهم من علمائنا، عن يوم أحد وقتل حمزة، قال: فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد، وكان أخاها لأمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنها الزبير: " القها فارجعها لا ترى ما بأخيها ".
فلقيها الزبير، وقال: أي أمه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن ترجعي.
قالت: ولم، فقد بلغني أن مثل بأخي، وذاك في الله، فما أرضانا بما كان من ذلك، لأصبرن ولأحتسبن إن شاء الله.
فلما جاء الزبير إليه فأخبره قول صفية، قال: " خل سبيلها ".
فأتته فنظرت إليه واسترجعت، واستغفرت له ثم أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن.
و عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: " كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع حصن حسان بن ثابت، يعني في وقعة الخندق، قالت: وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالت صفية: فمر بنا رجل يهودي فجعل يطيف بالحصن، وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون في نحور عدوهم، لا يستطيعون أن ينصرفوا إلينا عنهم أن أتانا آت، قالت: فقلت: يا حسان، إن هذا اليهودي يطوف بالحصن كما ترى، ولا أمنه أن يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود، فأنزل إليه فاقتله، فقال: يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب! والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا! قالت صفية: فلما قال ذلك، ولم أر عنده شيئاً، احتجزت وأخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه، فضربته بالعمود حتى قتلته، ثم رجعت إلى الحصن فقلت: يا حسان، انزل فاسلبه فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل، فقال: ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب ".

وفي رواية : وزاد فيه: وهي أول امرأة قتلت رجلاً من المشركين.

٦٧٨٢- صفية بنت أبي عبيد.

٦٧٨٣- صفية بنت عمربن الخطاب:

عن ابن عباس، **" أن صفية بنت عمربن الخطاب رضي الله عنه كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر".**

٦٧٨٤- صفية بنت محمية:

امرأة الفضل بن العباس.

٦٧٨٥- صفية امرأة من الصحابة.

٦٧٨٦- صفية امرأة من الصحابة.

٦٧٨٧- الصماء بنت بسر.

٦٧٨٨- صميتةالليثية.

٦٧٨٩- ضباعة بنت الحارث:

الأنصارية أخت أم عطية.

٦٧٩٠- ضباعة بنت الزبير:

القرشية الهاشمية ، ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم زوج المقداد بن عمرو فولدت له عبد الله وكريمة، قتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها.

٦٧٩١- ضباعة بنت عامر:

العامرية أسلمت بمكة.

عن الكلبي، أخبرني عبد الرحمن العامري، عن أشياخ من قومه، قالوا: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بعكاظ، فدعانا إلى نصرته ومنعته فأجبناه، إذ جاء بيحرة بن فراس القشيري، فغمز شاكلة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمصت برسول الله صلى الله عليه وسلم فألقته، وعندنا يومئذ ضباعة بنت قرط كانت من النسوة اللاتي

أسلمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، جاءت زائرة إلى بني عمها فقات: يا آل عامر، ولا عامر لي، أيصنع هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم، لا يمنعه أحد منكم؟! فقام ثلاثة من بني عمها إلى بيحرة فأخذ كل رجل منهم، رجلا فجلد به الأرض، ثم جلس على صدره، ثم علقوا وجهه لطمًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم بارك على هؤلاء ".

فأسلموا وقتلوا شهداء.

٦٧٩٢- **الضحاك بنت مسعود:**

عن سهل بن أبي حثمة، **أن الضحاك بنت مسعود، خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا خيبر.**

قيل هي أم الضحاك ، وستذكر في الكنى إن شاء الله .

٦٧٩٣- **طرية جارية حسان بن ثابت.**

٦٧٩٤- **طعيمة بنت جريج.**

٦٧٩٥- **طفية بنت وهب:**

أم أبي موسى الأشعري.

أسلمت وهاجرت.

٦٧٩٦- **طليحة بنت عبد الله.**

٦٧٩٧- **ظبية بنت البراء بن معرور:**

امرأة أبي قتادة الأنصاري.

٦٧٩٨- **ظبية بنت وهب:**

وقيل فيها: طفية.

وقد تقدمت في الطاء، والله أعلم.

٦٧٩٩- **عاتكة بنت أسيد:**

القرشية الأموية أخت عتاب بن أسيد.

أسلمت يوم الفتح .

٦٨٠٠- **عاتكة بنت خالد:**

الخزاعية وهي أم معبد كنيت بابنها معبد.

وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد.

وهي التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة، وحديثه معها مشهور، وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد.

٦٨٠١- **عاتكة بنت زيد:**

القرشية العدوية أخت سعيد بن زيد.

وهي ابنة عم عمر بن الخطاب، يجتمعان في نفيل.
كانت من المهاجرات إلى المدينة، وكانت امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه، وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يقولون طلقها وخيم مكانها مقيما تمني النفس أحلام نائم
وإن فراقي أهل بيت جمعتهم على كبر مني لإحدى العظائم
أراني وأهلي كالعجول تروحت إلى بوها قبل العشار الروائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعتها نفسه، فسمعه أبو بكر يوما وهو يقول:

أعاتك لا أنساك ما ذر شارق وما ناح قمري الحمام المطوق
أعاتك قلبي كل يوم وليلة إليك بما تخفي النفوس معلق
ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير جزم تطلق
لها خلق جزل ورأى ومنصب وخلق سوي في الحياء ومصدق

فرق له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم فمات منه بالمدينة، فقالت عاتكة ترثية:

رزئت بخير الناس بعد نبيهم وبعد أبي بكر وما كان قصرا
فآليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى أكر وأحمى في الهياج وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسنة خاضها إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرا

فتزوجها زيد بن الخطاب، وقيل: لم يتزوجها، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة، فأولم عليها، فدعا جمعاً فيهم علي بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة.

قال: افعل فأخذ بجانبي الباب، وقال: يا عدية نفسها، أين قولك:

فآليت لا تنفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدي أغبرا

فبكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا، فقال: قال الله تعالى: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ "[1] .

فقتل عنها عمر فقالت ترثيه:

عين جودي بغبرة ونحيب لا تملي على الإمام النحيب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب

ثم تزوجها الزبير بن العوام، فقتل عنها، فقالت ثريته:

---

[1] الصف (٦١) الآية (٢) .

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقع القردد
ثكلتك أمك إن طفرت بمثله فمن مضى فمن يروح ويغتدي
والله ربك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإني أنفس بك عن الموت.

فلم يتزوجها، وكانت تحضر صلاة الجماعة في المسجد، فلما خطبها عمر شرطت عليه أن لا يمنعها عن المسجد ولا يضربها، فأجابها على كره منه، فلما خطبها الزبير ذكرت له ذلك، فأجابها إليه أيضًا، فلما أرادت الخروج إلى المسجد للعشاء الآخرة شق ذلك عليه ولم يمنعها، فلما عيل صبره خرج ليلة إلى العشاء وسبقها، وقعد لها على الطريق بحيث لا تراه، فلما مرت ضرب بيده على عجزها، فنفرت من ذلك ولم تخرج بعد.

٦٨٠٢- عاتكة بنت عبد المطلب:

القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف في إسلامها، فقال ابن إسحاق، وجماعة من العلماء: لم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه وسلم غير صفية.

وكانت عاتكة عند أبي أميمة بن المغيرة المخزومي أبي أم سلمة، وهي أم ابنة عبد الله بن أبي أمية، وأم زهير وقريبة.

٦٨٠٣- عاتكة بنت عوف:

القرشية الزهرية أخت عبد الرحمن بن عوف، وهي أم المسور بن مخرمة.

هاجرت هي وأختها الشفاء، فهي من المهاجرات.

٦٨٠٤- عاتكة بنت نعيم العدوية .

٦٨٠٥- عاتكة بنت الوليد:

وهي أخت خالد بن الوليد.

وهي امرأة صفوان بن أمية الجمحي، وكان عند صفوان ست نسوة إحداهن عاتكة فلما أسلم طلق منهن اثنتين، وبقيت عنده عاتكة، فطلقها أيام عمر بن الخطاب.

ويرد تمام الخبر بذلك في أم وهب.

٦٨٠٦- العالية بنت ظبيان:

الكلابية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ما شاء الله، ثم طلقها.

وقليل من العلماء يذكرها، قاله أبو عمر.

وقال ابن منده، وأبو نعيم: إنه طلقها ولم يدخل بها، وإنها تزوجت قبل أن يحرم الله عَزَّ وَجَلَّ نساءه ابن عم لها من قومها، فولدت فيهم، وقيل: إنها هي التي رأى بها بياضاً فطلقها.

٦٨٠٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق:

الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأشهر نسائه،
وأمها أم رومان ابنة عامر الكنانية.

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، قاله أبو عبيدة، وقيل: بثلاث سنين.

وقال الزبير: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بثلاث سنين.

وتوفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين، وقيل: بأربع سنين، وقيل: بخمس سنين وكان عمرها لما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين، وقيل: سبع سنين.

وبنى بها وهي بنت تسع سنين بالمدينة.

وكان جبريل عليه السلام قد عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم صورتها في سرقة حرير في المنام، لما توفيت خديجة، وكناها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبد الله، بابن أختها عبد الله بن الزبير.

عن عائشة، قالت: لما توفيت خديجة، قالت خولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة: أي رسول الله، ألا تزوج؟ قال: " ومن؟ "، قلت: إن شئت بكراً، وإن شئت ثيباً.

قال: " فمن البكر؟ " قالت: ابنة أحب خلق الله إليك: عائشة بنت أبي بكر.

قال: " ومن الثيب؟ " قالت: سودة بنت زمعة بن قيس، آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه.

قال: " فاذهبي فاذكريهما علي ".

فجاءت فدخلت بيت أبي بكر، فوجدت أم رومان أم عائشة، فقالت: أي أم رومان، ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة، قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة، قالت: وددت، انتظري أبا بكر، فإنه آت.

فجاء أبو بكر، فقالت: يا أبا بكر، ماذا أدخل الله عليكم من الخير والبركة، قال: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة.

قال: وهل تصلح له، إنما هي بنت أخيه، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال: " ارجعي وقولي له، أنت أخي في الإسلام، وابنتك تصلح لي ".

فأتت أبا بكر، فقال: ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فأنكحه، وهي يومئذ بنت ست سنين، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ومن الثيب؟ "، قالت: سودة بنت زمعة، قد آمنت بك واتبعتك.

قال: " اذهبي فاذكريها علي ".

قالت: فخرجت فدخلت على سودة، فقالت: يا سودة، ما أدخل الله عليكم من الخير

والبركة، قالت: وما ذاك؟ قالت: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطبك عليه، قالت: وددت، أدخلي على أبي فاذكري ذلك له، قالت: وهو شيخ كبير قد تخلف عن الحج فدخلت عليه، فقلت: إن محمد بن عبد الله أرسلني أخطب عليه سودة، قال: كفء كريم، فماذا تقول صاحبتك؟ قالت: تحب ذلك، قال: ادعيها، فدعتها، فقال: إن محمد بن عبد الله أرسل يخطبك وهو كفء كريم، أفتحبين أن أزوجك؟ قالت: نعم، قال: فادعيه لي، فدعته فجاء فزوجها، وجاء أخوها عبد بن زمعة من الحج فجعل يحثو التراب على رأسه، وقال بعد أن أسلم: إني لسفيه يوم أحثو التراب على رأسي أن تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة.

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام "[١].

حدثنا حماد، حدثنا هشام، عن أبيه، قال: كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت: فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا: يا أم سلمة، إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد من الخير كما تريد عائشة، فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو حيث ما دار قالت: فذكرت ذلك أم سلمة للنبي، قالت: فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك، فقال: " يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها "[٢].

عن ابن شهاب، قال: قال أبو سلمة، أن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عائش، هذا جبريل عليه السلام يقرئك السلام "، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى[٣].

عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، " أن جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة "[٤] .

عن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل، قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله، " أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة "، قلت: " من الرجال؟ قال: أبوها "[٥].

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب: " أن رجلًا نال من عائشة رضي الله عنها عند عمار بن ياسر، فقال: اغرب مقبوحًا منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم "

---

[١] أخرجه البخاري ، ومسلم .
[٢] أخرجه البخاري .
[٣] أخرجه البخاري ومسلم .
[٤] أخرجه الترمذي ، والبزار ، وابن حبان .
[٥] أخرجه ابن حبان .

وكان مسروق إذا روى عنها يقول: حدثتني الصديقة بنت الصديق، البريئة المبرأة.
وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، وقال عطاء بن أبي رباح: كانت عائشة من أفقه الناس وأحسن الناس رأيا في العامة.
وقال عروة: ما رأيت أحدًا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة، ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلو مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.
ولولا خوف التطويل لذكرنا قصة الإفك بتمامها، وهي أشهر من أن تخفى.[1]
عن القاسم بن محمد، " أن عائشة اشتكت فجاء ابن عباس، فقال: يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق، على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر " .
وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً، روى عنها عمر ابن الخطاب وكثير من الصحابة، ومن التابعين ما لا يحصى.
وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وأمرت أن تدفع بالبقيع ليلًا، فدفنت وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه، ونزل في قبرها خمسة: عبد الله، وعروة، ابنا الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمرها ثمان عشرة سنة.

٦٨٠٨- عائشة بنت جرير:

زوجة أبي المنذر السلمي، من بني سلمة من الأنصار.
وأبو المنذر بدري مات في خلافة عمر رضي الله عنه، واسمه: يزيد بن عامر بن حديدة.
بايعت عائشةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٠٩- عائشة بنت الحارث:

القرشية التيمية ولدت هي وأختاها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، ولما عادوا من أرض الحبشة شربوا ماء فهلكوا منه، فماتت عائشة وأختها زينب وأمها ريطة، وأخوهما موسى من ذلك الماء، ونجت أختهم فاطمة.

٦٨١٠- عائشة بنت أبي سفيان:

الأنصارية الأشهلية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٨١١- عائشة بنت عبد الرحمن.

٦٨١٢- عائشة بنت عجرد.

---

[1] ارجع إلى كتاب عائشة أم المؤمنين للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي رحمه الله تعالى لتستزيد من أخبارها ، و لتتعرف على قصة الإفك إن شئت .

٦٨١٣- **عائشة بنت عمير:**

الأنصارية ثم من بني حرام.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨١٤- **عائشة بنت قدامة:**

القرشية الجمحية، **هي وأمها رائطة بنت سفيان الخزاعية من المبايعات.**

٦٨١٥- **عبادة بنت أبي نائلة:**

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨١٦- **عتبة بنت زرارة:**

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٨١٧- **العجماء الأنصارية.**

٦٨١٨- **عجوز من بني نمير.**

٦٨١٩- **عذبة بنت سعد:**

الأنصارية من بني طريف بن الخزرج ابن ساعدة، وهي أم سعيد بن سعد.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٢٠- **عزة الأشجعية.**

٦٨٢١- **عزة بنت الحارث.**

٦٨٢٢- **عزة بنت خابل:**

الخزاعية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

قيل بنت كامل .

٦٨٢٣- **عزة بنت أبي سفيان:**

القرشية الأموية أخت أم حبيبة، ومعاوية.

وقيل: اسمها درة، وقيل: حمنة.

وقد ذكرناها.

٦٨٢٤- **عصمة بنت حبان:**

الأنصارية ثم من بني حرام ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٨٢٥- **عفراء بنت السكن:**

أم سعد بن زرارة الأنصارية الخزرجية ثم النجارية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٢٦- **عفراء بنت عبيد:**

الأنصارية أم معاذ ومعوذ وعوف، وبها تعرف أولادها، وكلهم من الأنصار.

قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوذ يومئذ يعني: يوم بدر فجاءت أمهما إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت لعوف ابنها: يا رسول الله، هذا شر بني فقال: " لا ".
ولم يعقب معاذ ومعوذ، وإنما الولد لعوف.
وقال غير الكلبي: إن معاذ لم يقتل يوم بدر على ما ذكرناه في اسمه، والله أعلم **وبايعت أمه النبي صلى الله عليه وسلم**.

٦٨٢٧- عقرب بنت سلامة:

الأنصارية الأشهلية، **بايعت رسول الله.**

٦٨٢٨- عقرب بنت معاذ:

وهي أم رافع بن يزيد الأشهلي، ويزيد وثابت ابني قيس ابن الخطيم.
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦٨٢٩- عقيلة بنت عبيد:

كانت من المهاجرات والمبايعات.

٦٨٣٠- عكناء بنت أبي صفرة:

أو عكثاء بنت أبي صفرة أخت المهلب بن أبي صفرة.

٦٨٣١- علاثة:

لعله تصحيف لكلمة فلانة في رواية حديث المنبر ..

٦٨٣٢- عُليَة بنت شريح الحضرمي :

أخت السائب بن يزيد بن أخت التمر.
وهي أخت مخرمة بن شريح، الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ذاك رجل لا يتوسد القرآن"[1].

٦٨٣٣- عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب:

القرشية الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال الخطيب أبو بكر: انفرد الواقدي بتسمية عمارة في هذا الحديث، وسماها غيره أمامة، وذكر غير واحد من العلماء أن حمزة كان له ابن اسمه عمارة، وهو الصواب.

٦٨٣٤- عمرة الأشهلية.

٦٨٣٥- عمرة بنت أبي أيوب:

الأنصارية وأبوها أبو أيوب مشهور.
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦٨٣٦- عمرة بنت الجون الكلابية .

٦٨٣٧- عمرة بنت الحارث:

المصطلقية ، أختها جويرية بنت الحارث.

---

[1] أخرجه النسائي ، و أحمد .

٦٨٣٨- **عمرة بنت حزم:**

الأنصارية.

قيل : عمرة بنت حرام.

كانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم أحد.

٦٨٣٩- **عمرة بنت الربيع:**

الأنصارية الخزرجية من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٤٠- **عمرة بنت رواحة:**

أخت عبد الله بن رواحة، وهي أم النعمان بن بشير، وهي التي سألت زوجها بشيراً أن يهب ابنها النعمان هبة دون إخوته، ففعل ، والحديث معروف مشهور .

عمرة بنت سعد:

أم سعد بن عبادة.

توفيت سنة خمس من الهجرة.

قيل : عمرة بنت مسعود بن قيس.

ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

٦٨٤١- **عمرة بنت السعدي:**

هاجرت إلى أرض الحبشة.

عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: ومالك بن ربيعة ومعه امرأته عمرة بنت السعدي.

٦٨٤٢- **عمرة بنت عويم.**

٦٨٤٣- **عمرة بنت قيس:**

وهي أم أبي شيخ بن ثابت، أخي حسان بن ثابت.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٤٤- **عمرة بنت مرشدة:**

بايعت هي وأختها أسماء النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٤٥- **عمرة بنت مسعود الظفرية:**

الأنصارية كانت عند محمد بن مسلمة، فولدت له عبد الله.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٤٦- **عمرة بنت مسعود بن الحارث:**

الأنصارية من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٤٧- **عمرة بنت مسعود بن قيس:**

أم سعد بن عبادة.

وكانت من المبايعات، توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة خمس من الهجرة.

وقد تقدم ذكرها في عمرة بنت سعد .

٦٨٤٨- **عمرة بنت معاوية الكندية .**

٦٨٤٩- **عمرة بنت هزال:**

الأنصارية ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٥٠- **عمرة بنت يزيد الكلابية:**

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه أن بها برصًا، فطلقها ولم يدخل بها.

عن ابن إسحاق، قال: وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب، ثم من بني الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يدخل بها، وقيل: إنها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعاذت منه حين دخلت عليه، فقال: " لقد عذت بمعاذ ". فطلقها، وأمر أسامة بن زيد فمتعها ثلاثة أثواب.

وقال أبو عبيد: إنما قال ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون.

وقال قتادة: إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم.

والاختلاف فيها كثير، على ما ذكرناه في اسمها.

٦٨٥١- **عمرة بنت يزيد بن السكن:**

الأنصارية الأشهلية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٨٥٢- **عمرة بنت يسار.**

٦٨٥٣- **عمرة بنت يعار:**

الأنصارية امرأة أبي حذيفة بن عتبة، مولى سالم.

اختلف في اسمها.

وقد ذكرناها في الثاء.

٦٨٥٤- **عميرة بنت أبي الحكم:**

اسم أبي الحكم رافع بن سنان.

٦٨٥٥- **عميرة بنت حماسة:**

الأنصارية الخطمية ، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٥٦- عميرة بنت سعد:

أخت سهل بن سعد، وهي أم رفاعة بن مبشر بن أبيرق الظفري.

٦٨٥٧- عميرة بنت سهل.

٦٨٥٨- عميرة بنت ظهير:

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٥٩- عميرة بنت عبد سعد:

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٦٠- عميرة بنت عبيد:

الأنصارية من بني عمرو بن عوف.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٦١- عميرة بنت عقبة:

الأنصارية من بني جحجبى.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٦٢- عميرة بنت قرط:

الأنصارية من بني حرام.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٦٣- عميرة بنت قيس:

الأنصارية من بني عدي.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٨٦٤- عميرة بنت قيس بن أبي كعب:

الأنصارية ثم من بني سواد، أخت سهل بن قيس الشهيد بأحد.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٦٥- عميرة بنت كلثوم:

الأنصارية ، **بايعت رسول الله ﷺ.**

٦٨٦٦- عميرة بنت مسعود الأنصارية.

٦٨٦٧- عنقودة.

٦٨٦٨- عنقودة جارية عائشة.

٦٨٦٩- عويمرة بنت عويم:

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٨٧٠- غائثة:

وقيل غاثية .

٦٨٧١- غزيلة بنت جابر:

ويقال غزية بنت جابر بن حكيم الدوسية أم شريك، هي التي وهبت نفسها للنبي.

وقال أبو عمر: هي أنصارية من بني النجار، قال والصواب عزيلة إن شاء الله تعالى.

وقال أبو عمر: هي غير أم شريك العامرية، وإحداهما التي وهبت نفسها، وفيها نظر، ويرد ذكرها في أم شريك في الكنى إن شاء الله تعالى، وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي اختلافاً كثيراً.

٦٨٧٢- غفيرة بنت رباح:

أخت بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخت أخيه خالد.

٦٨٧٣- غفيرة مولاة عائشة:

وقيل عنقودة وقد ذكرت.

٦٨٧٤- غفيلة بنت الحارث:

ويقال بنت عبيد بن الحارث

وقيل: عقيلة، بالعين وقد تقدم ذكرها هناك.

٦٨٧٥- الغميصاء الأنصارية:

وقيل الرميصاء وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بن مالك وهي بكنيتها أشهر.

٦٨٧٦- الغميصاء الأنصارية:

مطلقة عمرو بن حزم قال أبو موسى: وهي غير أم سليم، وأم حرام.

٦٨٧٧- فاختة بنت الأسودالقرشية الأسدية .

٦٨٧٨- فاختة بنت أبي طالب:

أخت علي بن أبي طالب لأبويه، وهي أم هانئ.

اختلف في اسمها فقيل: فاختة، وقيل: هند، والأول أكثر.

وهي بكنيتها أشهر، وترد في الكنى أكثر من هذا.

٦٨٧٩- فاختة بنت عمرو:

الزهرية خالة النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٨٨٠- فاختة بنت الوليد:

المخزومية أخوها خالد بن الوليد.

كانت زوج صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أسلمت يوم الفتح، **وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النساء اللاتي بايعنه.**

٦٨٨١- الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٦٨٨٢- الفارعة بنت زرارة:

الأنصارية ، أخت أسعد بن زرارة الأنصاري، ثم من بني مالك بن النجار.

٦٨٨٣- الفارعة بنت أبي سفيان:

القرشية الأموية كانت عند أبي أحمد بن جحش الأسدي.

عن ابن إسحاق، قال: كان أول من خرج من مكة إلى المدينة مهاجرًا عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي، أسد بن خزيمة، ومعه أهله الفارعة بنت أبي سفيان.

وقد اختلفوا في أول من هاجر إلى المدينة، فقال الطبراني: أول من قدمها مهاجراً أبو سلمة بن عبد الأسد والله أعلم.

٦٨٨٤- الفارعة بنت أبي الصلت:

الثقفية أخت أمية بن أبي الصلت.

روى عنها ابن عباس، أنها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف. وكانت ذات لب وعقل وجمال، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بها معجباً، فقالت الفارعة: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تحفظين من شعر أخيك شيئًا؟ "

قلت: نعم، وأعجب من ذلك، كان أخي إذا كان الليل.

وذكرت قصة طويلة، وقالت: قدم أخي من سفر فأتاني فرقد على سريري، فأقبل طائران فسقط أحدهما على صدره، فشق ما بين صدره إلى ثنته، ثم أخرج قلبه ثم رد إلى مكانه وهو نائم، وأنشدت له الأبيات التي أولها:

باتت همومي تسري طوارقها أكف عيني والدمع سابقها

ما رغب النفس في الحياة وإن تحيا قليلا فالموت سائقها

ومنها قوله:

يوشك من فر من منيته يوما على غرة يوافقها

من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها

ولما حضرته الوفاة، قال عند المعاينة:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما

ثم قال:

كل عيش وإن تطاول دهرا صائر مرة إلى أن يزولا

ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رءوس الجبال أرعى الوعولا

ثم مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " كان مثل أخيك كمثل الذي آتاه الله آياته، فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ".

٦٨٨٥- الفارعة بنت عبد الرحمن.

٦٨٨٦- الفارعة بنت قريبة:

الأنصارية البياضية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم** .

٦٨٨٧- الفارعة بنت مالك:

أخت أبي سعيد الخدري، وقيل: الفريعة، ونذكرها في الفريعة أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٦٨٨٨- الفاضلة الأنصارية:

امرأة عبد الله بن أنيس الجهني.

٦٨٨٩- فاطمة بنت أسد:

القرشية الهاشمية أم علي بن أبي طالب، وأم إخوته طالب وعقيل وجعفر.

هاجرت إلى المدينة، وتوفيت بها.

قال الزهري: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهي أيضا أول هاشمية ولدت خليفة، ثم بعدها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت الحسن، ثم زبيدة امرأة الرشيد ولدت الأمين، لا نعلم غيرهن، ثم إن هؤلاء الثلاثة لم تصفُ لهم الخلافة، فأما علي فإنه كان من اضطراب الأمور عليه إلى أن قتل، ما هو مشهور، وأما الحسن والأمين فخلعا.

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فاطمة بنت أسد في قميصه، واضطجع في قبرها، وجزاها خيراً.

وروى عن ابن عباس نحو هذا، وزاد: فقالوا: ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه! قال: " إنه لم يكن بعد أبي طالب أبر بي منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة. واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر "[1].

قال الزبير: انقرض ولد أسد بن هاشم إلا من ابنته فاطمة بنت أسد.

٦٨٩٠- فاطمة بنت أبي الأسد:

أو أبي الأسود بن عبد الأسد وهي ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

روى عمار الدهني، عن شقيق، قال: سرقت فاطمة بنت أبي الأسد، فأشفقت قريش أن يقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموا أسامة بن زيد، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " كل شيء ولا ترك حد من حدود الله عَزَّ وَجَلَّ ولو كانت فاطمة بنت محمد لقطعتها ، فقطعها ".

٦٨٩١- فاطمة بنت الحارث:

القرشية التيمية أمها ريطة بنت الحارث بن جبلة.

ولدت بأرض الحبشة هي وأختاها زينب وعائشة ابنتا الحارث، وقيل: إن أخاهن موسى ولد بأرض الحبشة أيضاً، وهلكوا جميعاً من ماء شربوه بالطريق لما رجعوا من الحبشة، إلا فاطمة فإنها سلمت، ولم يبق من ولد الحارث غيرها.

٦٨٩٢- فاطمة بنت أبي حبيشالقرشية الأسدية .

---

[1] ذكر ذلك الذهبي ، بلفظ قريب .

٦٨٩٣- **فاطمة بنت حمزة:**

القرشية الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: اسمها أمامة، وقيل: عمارة. وتكنى أم الفضل.

٦٨٩٤- **فاطمة الخزاعية.**

٦٨٩٥- **فاطمة بنت الخطاب:**

القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وهي امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة.

أسلمت قديمًا أول الإسلام مع زوجها سعيد، قبل إسلام أخيها عمر، وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر.

روى مجاهد، عن ابن عباس، قال: سألت عمر عن إسلامه، فقال: خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام، فإذا فلان المخزومي وكان قد أسلم، فقلت: تركت دين آبائك واتبعت دين محمد؟ قال: إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقًا مني! قلت: من هو؟ قال: أختك وختنك[1].

قال: فانطلقت فوجدت الباب مغلقًا، وسمعت همهمة، ففتح الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع؟: قالت: ما سمعت شيئاً.

فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس ختني فضربته فأدميته، فقامت إلي أختي فأخذت برأسي فقالت: قد كان ذاك على رغم أنفك! قال: فاستحييت حين رأيت الدم، وقلت: أروني هذا الكتاب.

وذكر قصة إسلام عمر.

وقد ذكرناه في إسلام عمر في ترجمته[2].

٦٨٩٦- **فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم :**

سيدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران صلى الله عليهما أمها خديجة بنت خويلد.

وكانت هي وأم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكانت فاطمة تكنى أم أبيها، **وكانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ**، وزوجها من علي بعد أحد، وقيل: تزوجها علي بعد أن ابتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وابتني بها بعد تزويجه إياها بسبعة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزوجها خمسة عشرة سنة وخمسة أشهر في قول.

و انقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا منها، فإن الذكور من أولاده ماتوا صغارا، وأما البنات فإن رقية رضي الله عنها ولدت عبد الله بن عثمان فتوفي صغيرًا، وأما

---

[1] ختن الرجل : زوج كل امرأة ذات رحم محرم منه .

[2] (٣٨٢٩) .

أم كلثوم فلم تلد، وأما زينب رضي الله عنها فولدت عليًا ومات صبيًا، وولدت أمامة بنت أبي العاص فتزوجها علي، ثم بعده المغيرة بن نوفل.

وقال الزبير: انقرض عقب زينب.

عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: خطب أبو بكر وعمر يعني: فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما، فقال عمر: أنت لها يا علي.

فقلت: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها.

فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، فلما بلغ ذلك فاطمة بكت، قال: فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ما لك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً، وأفضلهم حلماً، وأولهم سلماً "[1].

عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي: هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: لا، قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك، فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟ فقالت: إنك إن جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك، فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة وهيبة، فلما قعدت بين يديه أفحمت، فوالله ما أستطيع أن أتكلم، فقال: " ما جاء بك، ألك حاجة؟ "، فسكت، فقال: " لعلك جئت تخطب فاطمة؟ "، قلت: نعم، قال: " وهل عندك من شيء تستحلها به؟ "، فقلت: لا والله يا رسول الله، فقال: " ما فعلت بالدرع التي سلحتكها؟ "، فقلت: عندي والذي نفس علي بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعمائة درهم، قال: " قد زوجتك، فابعث بها، فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم "[2].

عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البناء، يعني بفاطمة: " لا تحدثن شيئًا حتى تلقاني "، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي، وقال: " اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في نسلهما ".[3]

قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغار لبناته غيرة شديدة، كان لا ينكح بناته على ضرة.

عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

[1] لم أجده بهذا اللفظ إلا هنا .

[2] ذكر ابن حجر عن عائشة عن النبي ﷺ " خير النساء أصبحهن وجوهاً ، و أقلهن مهوراً " ، ويقول العوام : نحن نشتري رجالاً ! ، فمن خير من علي وفاطمة !؟

[3] ذكره ابن حجر العسقلاني بإسناد جيد .

يقول وهو على المنبر: " إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنها بضعة مني، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها "[1].

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة، قالت: في بيتي نزلت: " إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ "[2] ، قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: " هؤلاء أهلي "، قالت: فقلت: يا رسول الله، أفما أنا من أهل البيت؟ قال: " بلى، إن شاء الله عَزَّ وَجَلَّ "[3].

عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر، يقول: " الصلاة يا أهل بيت محمد، (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) "[4] .

عن عائشة، قالت: أقبلت فاطمة تمشي، كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " مرحبا يا بنتي "، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم أسر إليها حديثًا فبكت، ثم أسر إليها حديثا فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحًا أقرب من حزن.
فسألتها عما قال: فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض سألتها، فأخبرتني أنه أسر إلي فقال: " إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، وما أراه إلا وقد حضر أجلي، وإنك أول أهلي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك ".
فبكيت، فقال: " ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين "[5].

عن جميع بن عمير التيمي، قال: " دخلت مع عمي على عائشة، فسألت: أي الناس كأن أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فاطمة.
قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواماً قواماً ".

عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل سمع علي بن أبي طالب يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أينا أحب إليك أنا أو فاطمة؟ قال: " فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز علي منها"[6].

عن حسين بن علي، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: " إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك "[7].

---

[1] رواه الترمذي .
[2] الأحزاب (٣٣) الآية (٣٣) .
[3] ذكره الحاكم .
[4] ذكره شعيب الأرناؤوط في تخريج سير أعلام النبلاء .
[5] أخرجه مسلم .
[6] ذكره الهيثمي .
[7] ذكره الهيثمي , والذهبي .

عن ابن عباس، " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمة "[1].

عن أم سلمة، قالت: جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسارها بشيء فبكت، ثم سارها بشيء فضحكت، فسألتها عنه، فقالت: أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة فبكيت، فقال: " ما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة، إلا فلانة "، فضحكت.

عن علي، قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم، فاستسقى الحسن أو الحسين، قال: فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى شاة لنا بكيء فحلبها فدرت، فجاءه الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة: يا رسول الله، كأنه أحبهما إليك؟ قال: " لا، ولكنه استسقى قبله "، ثم قال: " إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة "[2].

عن زيد بن أرقم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: " أنا حرب لمن حاربتم، سلم لمن سالمتم "[3].

عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر "[4].

وتوفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر.

هذا أصح ما قيل، وقيل: بثلاثة أشهر، وقيل: عاشت بعده سبعين يومًا.

وما رويت ضاحكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحقت بالله عَزَّ وَجَلَّ ووجدت عليه وجدًا عظيمًا.

قال أنس: قالت لي فاطمة: يا أنس، كيف طابت قلوبكم؟! تحثون التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكانت أول أهله لحوقا به، تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم .

ولما حضرها الموت، قالت لأسماء بنت عميس: يا أسماء، إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، يطرح على المرأة الثوب فيصفها.

قالت أسماء: يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أريك شيئًا رأيته بأرض الحبشة؟ فدعت بجرائد رطبة فحنتها، ثم طرحت عليها ثوبًا، فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي، ولا تدخلي علي أحدًا.

فلما توفيت جاءت عائشة، فمنعتها أسماء، فشكتها عائشة إلى أبي بكر، وقال: هذه

---

[1] ذكره الطبراني ، والهيثمي .
[2] أخرجه أحمد ، وابن أبي عاصم ، و البزار باختلاف يسير .
[3] ذكر الطبراني نحوه .
[4] ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

الخثعمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فوقف أبو بكر على الباب، وقال: يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنعت لها هودجًا؟ ! قالت: هي أمرتني ألا يدخل عليها أحد، وأمرتني أن أصنع لها ذلك.

قال: فاصنعي ما أمرتك.

وغسلها علي وأسماء.

وهي أول من غطي نعشها في الإسلام، ثم بعدها زينب بنت جحش.

وصلى عليها علي بن أبي طالب، وقيل: صلى عليها العباس.

وأوصت أن تدفن ليلًا، ففعل ذلك بها.

ونزل في قبرها علي والعباس، والفضل بن العباس.

قيل: توفيت لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، والله أعلم.

وكان عمرها تسعًا وعشرين سنة.

وقال عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي: كان عمرها ثلاثين سنة.

وقال الكلبي: كان عمرها خمساً وثلاثين سنة.

وقد روي أنها اغتسلت لما حضرها الموت وتكفنت، وأمرت عليًا أن لا يكشفها إذا توفيت، وأن يدرجها في ثيابها كما هي، ويدفنها ليلًا.

والصحيح أن عليًا وأسماء غسلاها والله أعلم.

٦٨٩٧- فاطمة بنت سودة:

الجهنية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة.

٦٨٩٨- فاطمة بنت شيبة:

وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة.

وكانت امرأة عقيل بن أبي طالب.

دخل عليها عقيل يوم حنين، وسيفه متلطخ دمًا، فقالت: ماذا أصبت من غنائم المشركين؟ فناولها إبرة، وقال: تخيطين بها ثيابك.

فسمع منادي النبي صلى الله عليه وسلم : " أدوا الخياط والمخيط " فأخذ الإبرة فألقاها في الغنائم.

٦٨٩٩- فاطمة بنت صفوان:

امرأة عمرو بن سعيد بن العاص.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة.

وماتت بها، وقتل عمرو بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر ﵁ .

٦٩٠٠- **فاطمة بنت الضحاك:**

الكلابية ، قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخيير، فاختارت الدنيا، ففارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول: أنا الشقية، أخترت الدنيا.

هكذا قال، وهذا باطل، لأن الحديث الصحيح عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خير أزواجه بدأ بها، فاختارت الله ورسوله، وتتابع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن على ذلك.

وقال قتادة وعكرمة: كان عنده تسع نسوة حين خيرهن، وهن اللاتي توفي عنهن.

وروى جماعة أن التي قالت: أنا الشقية هي التي استعاذت منه.

وقد اختلفوا فيها اختلافًا كثيرًا.

وقد قيل: إن الضحاك بن سفيان عرض ابنته على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها فاطمة، وقال: إنها لم تصدع قط، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا حاجة لي فيها "، وقيل: تزوجها سنة ثمان.

٦٩٠١- **فاطمة بنت أبي طالب:**

أم هانئ اختلفوا في اسمها فقيل: فاختة وقد تقدمت وقيل: فاطمة، وقيل: هند.

ونذكرها في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٦٩٠٢- **فاطمة بنت عبد الله:**

أم عثمان بن أبي العاص الثقفي ، شهدت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعته أمه آمنة، وكان ذلك ليلًا، قالت: فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نور، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو، حتى أقول: يقعن علي.

٦٩٠٣- **فاطمة بنت عتبة:**

القرشية العبشمية أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية.

أسلمت يوم الفتح، **وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٩٠٤- **فاطمة بنت عمرو:**

عمة جابر بن عبد الله.

٦٩٠٥- **فاطمة بنت عمرو بنت حرام:**

لعلها التي قبلها نفسها والله أعلم .

٦٩٠٦- **فاطمة بنت قيس بن خالد:**

القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس، قيل: كانت أكبر منه بعشر سنين.

وكانت من المهاجرات الأول، لها عقل وكمال، وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم، وقدمت الكوفة

على أخيها الضحاك بن قيس، وكان أميرًا، فسمع منها الشعبي.
عن الشعبي، قال: قالت فاطمة بنت قيس طلقني زوجي ثلاثًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا سكنى لك ولا نفقة "، ولما طلقها زوجها أبو حفص، خطبها معاوية، وأبو جهم بن حذيفة، فاستشارت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو حذيفة فلا يضع عصاه عن عاتقه "، وأمرها بأسامة بن زيد فتزوجته[1].
وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.
وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث.

٦٩٠٧- فاطمة بنت المجلل:

القرشية العامرية تكنى أم جميل ، **كانت من السابقين إلى الإسلام، وممن هاجر إلى الحبشة.**

عن محمد بن إسحاق، فيمن هاجر إلى الحبشة: وحاطب بن الحارث بن معمر معه امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله، وابناه: محمد بن حاطب والحارث بن حاطب، وهما لابنة المجلل.

وتوفي زوجها بالحبشة، وقدمت هي، وابناها إلى المدينة في إحدى السفينتين .

٦٩٠٨- فاطمة بنت منقذ:

الأنصارية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٠٩- فاطمة بنت الوليد بن عتبة:

القرشية العبشمية امرأة سالم مولى أبي حذيفة، زوجها منه عمها أبو حذيفة بن عتبة.
وكانت من المهاجرات الأول، ومن أفضل أيامى قريش.
ولما قتل عنها سالم يوم اليمامة تزوجها بعده الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي

٦٩١٠- فاطمة بنت الوليد بن المغيرة:

المخزومية أخت خالد بن الوليد.
أسلمت يوم الفتح، **وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم** ، وهي زوج ابن عمها الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.
قاله أبو عمر، وقال: يقال: تزوجها بعده عمر .
خرجت مع زوجها الحارث إلى الشام، واستشارها خالد في بعض أمره.

٦٩١١- فاطمة بنت اليمان:

أخت حذيفة بن اليمان .

---

[1] أخرج مسلم قريباً منه ، ولكنه ذكر اسم الرجل الأول أبا جهم ، وليس أبا حذيفة ، والله أعلم .

٦٩١٢- فروة ظئر النبي ﷺ.

٦٩١٣- فريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري:

كان أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من نبيط بن جابر، من بني مالك بن النجار.

وقيل: الفارعة ، وقد مرت .

٦٩١٤- فريعة بنت الحباب فريعة بنت الحباب بن رافع بن معاوية:

الأنصارية مع بني الأبجر.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩١٥- فريعة بن رافع:

الأنصارية ثم من بني الأبحر.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وهي أم أسعد بن زرارة.

ويحتمل أن تكون هذه والتي قبلها واحدة، ويكون بعضهم قد أسقط اسم أبيها الحباب فالنسب واحد، والقبيلة واحدة، والله أعلم.

٦٩١٦- فريعة بنت عمرو:

وهي أم حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر.

٦٩١٧- فريعة بنت قيس:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩١٨- فريعة بنت مالك بن الدخشم:

الأنصارية ثم من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩١٩- فريعة بنت مالك بن سنان:

أخت أبي سعيد الخدري.

تقدم نسبها عند ذكر أخيها.

ويقال لها: الفارعة أيضًا.

شهدت بيعة الرضوان.

وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول.

٦٩٢٠- فريعة بنت معوذ:

الأنصارية

لها صحبة وكانت مجابة الدعوة ، دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٩٢١- فريعة بنت وهب:

الزهرية رفعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده، وقال: " من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هذه ".

٦٩٢٢- فسحم بنت أوس:

الأنصارية من بني الحبلى.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٢٣- فضة النوبية:

جارية فاطمة الزهراء[1] بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٢٤- فكيهة بنت السكن:

الأنصارية من بني سواد.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٢٥- فكيهة بنت عبيد:

الأنصارية ثم من بني ساعدة، وهي ابنة عم سعد بن عبادة، وهي أم قيس بن سعد بن عبادة.

بايعت رسول الله ﷺ.

٦٩٢٦- فكيهة بنت المطلب:

الأنصارية من بني زريق.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٢٧- فكيهة بنت يسار:

امرأة خطاب بن الحارث.

عن محمد بن إسحاق، في تسمية من أسلم بمكة من المهاجرات: حطاب بن الحارث، وامرأته فكيهة بنت يسار.

٦٩٢٨- قتيلة بنت سعد:

امرأة أبي بكر الصديق.

وهي أم عبد الله وأسماء.

أوردها جعفر في الصحابيات، وقال: تأخر إسلامها .

و اختلف هل أسلمت أم لا ..

٦٩٢٩- قتيلة بنت صيفي:

الجهنية ويقال الأنصارية ، **وكانت من المهاجرات الأول.**

٦٩٣٠- قتيلة بنت العرباض.

---

[1] معنى الزهراء : أي المضيئة ، و الملألئة ، والمشرقة ، والصافية .

٦٩٣١- قتيلة بنت عمرو:

الكنانية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.**

٦٩٣٢- قتيلة بنت قيس الكندية:

الكندية، أخت الأشعث بن قيس، وقيل: قيلة، والأول أصح.

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر ثم اشتكى، وقبض ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها.

قيل: إنه تزوجها قبل وفاته بشهر، وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى أن تخير، فإن شاءت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين، وإن شاءت طلقها ولتنكح من شاءت.

فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما بيتهما، فقال له عمر: ما هي من أمهات المؤمنين، ولا دخل عليها، ولا ضرب عليها الحجاب، وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوص فيها بشيء، ولكنه لم يدخل بها، وارتدت مع أخيها حين ارتد، ثم نكحها عكرمة بن أبي جهل، فأراد أبو بكر أن يرجمه، فقال عمر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها، وليست من أمهات المؤمنين، وقد برأها الله عَزَّ وَجَلَّ بالردة.

فسكت أبو بكر.

وفيها وفي غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللاتي لم يدخل بهن، اختلاف كثير لم يتحصل منه كثير فائدة، وقد ذكرنا عند كل امرأة ما قيل فيها.

والله أعلم.

٦٩٣٣- قتيلة بنت النضر:

القرشية العبدرية كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، فولدت له علياً، والوليد، ومحمد، وأم الحكم.

قال الواقدي: هي التي قالت الأبيات القافية في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل أباها النضر بن الحارث يوم بدر، وهي:

يا راكبا إن الأثيل مظنة من صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ بها ميتا بأن تحية ما إن تزال بها النجائب تعنق
مني إليه وعبرة مفسوحة جادت لماتحها وأخرى تخنق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه لله أرحام هناك تشقق
قسرا يقاد إلى المنية متعبا رسف المقيد، وهو عان موثق
أمحمد أولست ضنء نجيبة قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

فالنضر أقرب من تركت قرابة وأحقهم إن كان عتق بعتق

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى اخضلت الدموع لحيته، وقال: "

لو بلغني شعرها قبل أن أقتله ما قتلته ".

ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس.

وذكر الزبير، قال: فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دمعت عيناه، وقال لأبي بكر:

" يا أبا بكر، لو سمعت شعرها لم أقتل أباها ".

٦٩٣٤- قرة العين بنت عبادة:

الأنصارية، ثم من بني عوف بن الخزرج.

وهي أم عبادة بن الصامت.

٦٩٣٥- قريبة بنت أبي أمية:

القرشية المخزومية لها ذكر في حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي أختها.

٦٩٣٦- قريبة بنت الحارث العتوارية.

٦٩٣٧- قريبة بنت زيد:

الأنصارية الجشمية، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٩٣٨- قريرة بنت الحارث العتوارية:

وقيل قريبة وقد تقدمت.

٦٩٣٩- قسرة بنت رواس:

الكندية من عجائز العرب.

٦٩٤٠- قفيرة الهلالية:

ويقال مليكة الهلالية امرأة عبد الله بن أبي حدرد.

٦٩٤١- قهطم بنت علقمة:

امرأة سليط بن عمرو وابن عبد شمس .

هاجرا جميعاً إلى أرض الحبشة، ورجعا جميعًا في السفينة إلى المدينة، قاله ابن إسحاق.

٦٩٤٢- قيلة الأنمارية.

٦٩٤٣- قيلة الخزاعية:

وهي أم سباع بن عبد العزى .

٦٩٤٤- قيلة بنت مخرمة العنبرية.

٦٩٤٥- كبشة بنت أبي أمامة:

أبو أمامة أسعد بن زرارة وكانت تحت عبد الله بن أبي حبيبة، وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأختها الفارعة، وقيل: الفريعة، كانت تحت نبيط بن جابر، وكان أبوهن قد أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن، فرباهن وزوجهن.

٦٩٤٦- **كبشة الأنصارية:**

وقيل: كبيشة.

وتعرف بالبرصاء، وهي غير منسوبة، وقد نسبها أبو عروبة فقال: كبشة بنت ثابت بن المنذر بن حرام، أخت حسان بن ثابت.

٦٩٤٧- **كبشة بنت أوس:**

وهي أم خزيمة بن ثابت، وهي أنصارية من بني خطمة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٤٨- **كبشة بنت ثابت:**

الأنصارية من بني خدارة.

بايعت رسول الله ﷺ.

٦٩٤٩- **كبشة بنت حاطب:**

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٥٠- **كبشة بنت حكيم الثقفية.**

٦٩٥١- **كبشة بنت رافع:**

الأنصارية الخدرية، هي أم سعد بن معاذ الأشهلي، عاشت بعد ابنها وندبته لما مات.

عن محمد بن إسحاق، قال: وقالت أم سعد حين حمل نعش سعد وهي تبكيه:

ويل أم سعد سعدا صرامة وجدا.

قال: فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد ".

٦٩٥٢- **كبشة بنت عبد عمرو:**

الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٥٣- **كبشة بنت فروة:**

الأنصارية من بني بياضة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٥٤- **كبشة بنت كعب:**

الأنصارية السلمية امرأة أبي قتادة الأنصاري.

٦٩٥٥- **كبشة بنت معد يكرب:**

الكندية أم معاوية بن خديج.

٦٩٥٦- **كبشة بنت واقد:**

الأنصارية من بلحارث بن الخزرج.

وهي أم عبد الله بن رواحة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٥٧- **كبيرة بنت سفيان:**

الخزاعية وقيل الثقفية .

روى عنها مولاها أبو ورقة بن سعيد، قال: وكانت أدركت الجاهلية والإسلام، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية، قال: " اعتقي أربع رقاب " [١].

٦٩٥٨- **كبيشة بنت مالك:**

الأنصارية من بني مازن.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٥٩- **كبيشة بنت معن:**

عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم، كانت عند الأسلت فتوفي عنها، فجنح عليها ابنه أبو قيس بن الأسلت، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، لا أنا ورثت زوجي، ولا أنا تركت فأنكح فأنزل الله تعالى : لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا " ...الآية كلها[٢].

٦٩٦٠- **كريمة بنت أبي حدرد:**

أبو حدرد سلامة الأسلمي

وهي أم الدرداء الكبراء.

وقد قيل: اسمها خيرة.

٦٩٦١- **كريمة بنت كلثوم الحميرية.**

٦٩٦٢- **كعيبة بنت سعيد:**

الأسلمية ، **شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل.**

٦٩٦٣- **كلثم بنت برثن:**

وقيل كليبة بنت برثن العنبرية أم زبيب بن ثعلبة.

٦٩٦٤- **كلثم جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة:**

وقيل: اسمها كبشة.

وقد تقدمت.

٦٩٦٥- **لبابة بنت الحارث:**

الهلالية ، أم الفضل وهي زوج العباس بن عبد المطلب، وأم الفضل، وعبد الله، ومعبد،

---

[١] ذكره الهيثمي .
[٢] النساء (٤) الآية (١٩) .

وعبيد الله، وقثم، وعبد الرحمن، وغيرهم من بني العباس.

وهي لبابة الكبرى وهي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وخالة خالد بن الوليد.

يقال إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل عندها، وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ولها يقول عبد الله بن يزيد الهلالي:

ما ولدت نجيبة من فحل

كستة من بطن أم الفضل

أكرم بها من كهلة وكهل

عم النبي المصطفى ذي الفضل

وخاتم الرسل وخير الرسل

ولبابة أخت أسماء وسلمى وسلامة بنات عميس الخثعميات لأمهن، وأخوهن لأمهن: محمية بن جزء الزبيدي، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل: الحميرية.

وهي التي قيل فيها: إنها أكرم الناس أصهاراً لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ميمونة، والعباس زوج لبابة الكبرى، وجعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعلى بن أبي طالب أزواج أسماء بنت عميس.

وحمزة بن عبد المطلب زوج سلمى بنت عميس.

وخلف عليها بعده شداد بن الهاد، والوليد بن المغيرة زوج لبابة الصغرى، وهي أم خالد، وكان المغيرة من سادات قريش.

فأولاد العباس وأولاد جعفر، ومحمد بن أبي بكر، ويحيى بن علي، وخالد بن الوليد: أولاد خالة.

٦٩٦٦- لبابة بنت الحارث:

أخت التي قبلها.

وهي لبابة الصغرى، وهي أم خالد بن الوليد.

في إسلامها وصحبتها نظر، أخرجها أبو عمر.

٦٩٦٧- لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية .

٦٩٦٨- لبنى بنت الخطيم :

الأنصارية الأوسية كانت عند قيس بن زيد

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٦٩- لسيبة بنت كعب:

وقيل بنت حرب أم عمارة الأنصارية، من بني النجار.

وقيل: نسيبة بالنون.

وهو الأشهر، وتذكر في النون إن شاء الله تعالى.

٦٩٧٠- لميس بنت عمرو:

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٦٩٧١- لهية أم ولد عمر بن الخطاب.

٦٩٧٢- ليلى بنت الإطنابة:

الأنصارية من بلحبلى.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٧٣- ليلى بنت ثابت:

الأنصارية من بني مالك بن النجار.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٧٤- ليلى بنت أبي حثمة:

القرشية العدوية امرأة عامر بن ربيعة.

وهي أم ابنه عبد الله بن عامر، وبه كانت تكنى.

وكانت من المهاجرات الأول.

هاجرت الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة، وصلت القبلتين.

روت عنها الشفاء.

يقال: إنها أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وقيل: أم سلمة.

٦٩٧٥- ليلى بنت حكيم:

الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجها أبو عمر، وأظنه تصحيفًا، فإن ليلى بنت الخطيم التي يأتي ذكرها هي الأنصارية الأوسية التي وهبت نفسها للنبي، ويشتبه الخطيم بالحكيم، والله أعلم.

٦٩٧٦- ليلى بنت الخطيم:

الأنصارية الظفرية أخت قيس بن الخطيم.

أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا ابن مباري الريح، أنا ليلى بنت الخطيم، جئتك أعرض نفسي عليك، فتزوجني.

قال: " قد فعلت ".

فرجعت إلى قومها فقالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا بئس ما صنعت! أنت امرأة غيرى، والنبي صاحب نساء، استقيليه.

فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: أقلني.

قال: " قد فعلت ".

٦٩٧٧- **ليلى بنت ربعي:**

الأنصارية من بني بياضة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٧٨- **ليلى بنت رباب:**

الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٧٩- **ليلى السدوسية:**

امرأة بشير ابن الخصاصية.

٦٩٨٠- **ليلى بنت أبي سفيان:**

الأنصارية الأشهلية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٩٨١- **ليلى بنت سماك:**

الأنصارية من بلحارث بن الخزرج.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٨٢- **ليلى مولاة عائشة.**

٦٩٨٣- **ليلى بنت عبادة:**

الأنصارية الساعدية أخت عبادة بن عبادة ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٦٩٨٤- **ليلى بنت عبد الله:**

القرشية العدوية وهي التي تدعى الشفاء .

٦٩٨٥- **ليلى عمة عبد الرحمن بن أبي ليلى:**

بايعت رسول الله ﷺ ، وروت عنه.

٦٩٨٦- **ليلى الغفارية:**

كانت تخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازية، تداوي الجرحى وتقوم على المرضى.

٦٩٨٧- **ليلى بنت قانف الثقفية.**

٦٩٨٨- **ليلى بنت نهيك:**

وهي أخت البراء.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٩٨٩- **مارية القبطية:**

مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسريته وهي أم ولده إبراهيم ابن النبي ﷺ ، أهداها له المقوقس صاحب الإسكندرية، وأهدى معها أختها سيرين وخصيًّا يقال له: مأبور، وبغلة شهباء، وحلة من حرير.

وأهديت مارية فوصلت إلى المدينة سنة ثمان، وتوفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر.
وكان عمر يجمع الناس بنفسه لشهود جنازتها، وصلى عليها عمر.

٦٩٩٠- مارية جارية النبي ﷺ:

تكنى أم الرباب حديثها عند أهل البصرة، أنها قالت: تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطًا ليلة فر من المشركين.

٦٩٩١- مارية خادم النبي ﷺ:

ولعلها التي قبلها نفسها والله أعلم .

٦٩٩٢- مارية مولاة حجير:

أو ماوية مولاة حجير بن أبي إهاب التميمي حليف بني نوفل هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدي.

٦٩٩٣- محبة بنت الربيع:

الأنصارية ثم من بلحارث بن الخزرج، أخت سعد بن الربيع.
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٩٩٤- محجنة:

سوداء كانت تقم المسجد فتوفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
عن يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة، قال: كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها: محجنة كانت تقم المسجد، فتفقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أنها قد ماتت، فقال: " ألا آذنتموني بها؟ " فخرج فصلى عليها وكبر أربعًا.

٦٩٩٥- محياة بنت خالد بن سنان:

عن ابن عمارة، عن أبيه عمارة بن حزن بن شيطان بقصة خالد بن سنان، قال: فلما بعث الله محمدًا صلى الله عليه وسلم أتته محياة بنت خالد، فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: " ابنة أخي نبي ضيعه قومه "[1].

٦٩٩٦- مرضية.

٦٩٩٧- مريم بنت إياس:

الأنصارية مدنية.

٦٩٩٨- مريم المغالية:

امرأة ثابت بن قيس بن شماس.

---

[1] ذكره الهيثمي ، وخالد بن سنان رجل حكيم و كان على حنيفية إبراهيم ﷺ ، وقال فيه ابن كثير : والأشبه أن كان رجلاً صالحاً له أحوال وكرامات .

٦٩٩٩- مزيدة العصرية:

قلت[1]: جعل أبو نعيم مزيدة في هذه الترجمة امرأة، وقد ذكره هو وغيره في الرجال فقال: مزيدة بن جابر العصري العبدي، جد هود بن عبد الله بن سعد.

وهو الصواب، وذكره في النساء وهم.

٧٠٠٠- مسرة:

كان اسمها غيرة، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرة.

٧٠٠١- مسيكة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول:

نزلت فيها وفي أميمة: " وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ "[2].

عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر أن أميمة ومسيكة جاريتي عبد الله، شكتا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي فنزلت: " وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " .

٧٠٠٢- مطيعة بنت النعمان:

الأنصارية من بني عمرو بن عوف.

كان اسمها عاصية، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعة، **وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٠٣- معاذة زوج الأعشى:

وهي التي نشزت على زوجها الأعشى.

٧٠٠٤- معاذة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول:

عن الزهري، عن محمد بن ثابت أخي بني الحارث بن الخزرج، في قوله عَزَّ وَجَلَّ: " (وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) ، قال: نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول، وذلك أنه كان عنده أسير فكان عبد الله يضربها لتمكنه من نفسها، رجاء أن تحبل منه، فيأخذ في ذلك فداء، وهو العرض الذي، قال الله عَزَّ وَجَلَّ: (لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) وكانت الجارية تأبى عليه وهي مسلمة، قال الزهري: كانت مسلمة فاضلة، فأنزل الله هذه الآية، ثم إنها أعتقت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء، فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظة، أخو بني عمرو بن عوف، فولدت عبد الله بن سهل وأم سعيد بنت سهل، ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحمير بن عدي القاري، أخو بني خطمة، فولدت له توأمًا: الحارث وعدياً ابني الحمير، ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدي رجل من بني خطمة أيضاً، فولدت له أم حبيب بنت عامر ".

قال أبو عمر: معاذة بنت عبد الله، وقيل: مسيكة.

---

[1] المصنف رحمه الله .

[2] النور (٢٤) الآية (٣٣) .

٧٠٠٥- **معاذة الغفارية:**

عن عمرة، قالت: قالت لي معاذة الغفارية: كنت أنيساً برسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج معه في الأسفار، أقوم على المرض وأداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت عائشة وعلي رضي الله عنهما خارج من عنده، فسمعته يقول: " يا عائشة، إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه "[1].

٧٠٠٦- **مليكة جدة إسحاق بن عبد الله:**

وقيل جدة أنس بن مالك .

٧٠٠٧- **مليكة بنت خارجة:**

ويقال حبيبة بنت خارجة الأنصارية تقدم ذكرها في حبيبة.

٧٠٠٨- **مليكة بنت خارجة.**

٧٠٠٩- **مليكة امرأة خباب بن الأرت.**

٧٠١٠- **مليكة أم السائب:**

الثقفية كانت تبيع العطر.

٧٠١١- **مليكة بنت عمرو الزيدية.**

٧٠١٢- **مليكة بنت عمرو بن سهل:**

الأنصارية من بني عبد الأشهل، امرأة أبي الهيثم بن التيهان.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠١٣- **مليكة بنت عويمر:**

الهذلية إحدى المرأتين اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى، فألقت جنيناً، وكانتا ضرتين هذليتين.

قال ابن عباس: كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم عطيف.

قال أبو موسى: بنت عويم بغير راء قال: وقيل: بنت ساعدة، وقال[2]: أم عفيف .

وأما أبو عمر فقال: عويمر براء، وغطيف[3] بغين معجمة وطاء.

٧٠١٤- **مندوس بنت خلاد:**

الأنصارية الخزرجية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠١٥- **مندوس بنت عبادة:**

الأنصارية الساعدية وهي أخت سعد بن عبادة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

[1] ذكره ابن حجر العسقلاني .

[2] أي الأخرى .

[3] أي بدلاً من عطيف ، في كنية الأخرى .

٧٠١٦- مندوس بنت عمرو:

الأنصارية، أخت المنذر بن عمرو، وهي أم مسلمة بن مخلد.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٠١٧- منيعة.

٧٠١٨- ميمونة بنت الحارث الهلالية:

وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر أخواتها: لبابة الكبرى، ولبابة الصغرى، وأسماء بنت عميس، وغيرهن.

وهي خالة ابن عباس، و خالد بن الوليد وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى ، وقيل: عند سخبرة بن أبي رهم، وقيل: كانت عند خويطب بن عبد العزى، وقيل: عند فروة بن عبد العزى الأسدي أسد بن خزيمة.

تزوجها رسول اللهصلى الله عليه وسلم بعد زوجها سنة سبع في عمرة القضاء في ذي القعدة، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن أبي طالب إليه فخطبها، فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب، فزوجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: بل العباس، قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ميمونة بنت الحارث قد تأيمت من أبي رهم بن عبد العزى، هل لك أن تزوجها؟ فتزوجها رسول الله ﷺ.

عن يزيد بن الأصم، قال: " تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال في قبة لها "، وماتت فيها، ويزيد هو ابن أخت ميمونة، وقيل: تزوجها وهو محرم.

و عن ابن عباس، " أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم " ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح المحرم، وقال بعضهم: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال، وظهر أمر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف بطريق مكة، وماتت بسرف أيضاً حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنت هناك.

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرته أقام بمكة ثلاثاً، فأتاه سهيل بن عمرو، في نفر من أهل مكة فقالوا: يا محمد، اخرج عنا فاليوم آخر شرطك وكان شرط في الحديبية أن يعتمر من قابل، ويقيم بمكة ثلاثاً، فقال: " دعوني أبتني بأهلي وأصنع لكم طعاماً "، فقالوا: لا حاجة لنا بطعامك.

فخرج فبنى فيها بسرف قريب من مكة.

وقال ابن شهاب وقتادة: هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى: " وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ" ...الآية[1].

والصحيح ما تقدم.

وتوفيت سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وستين عام الحرة، وصلى عليها ابن

---

[1]الأحزاب (٣٣) الآية (٥٠) .

عباس، ودخل قبرها هو ويزيد بن الأصم وعبد الله بن شداد بن الهاد، وهم أولاد أخواتها، ونزل معهم عبيد الله الخولاني، وكان يتيمًا في حجرها.

٧٠١٩- ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٢٠- ميمونة بنت سعد:

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٢١- ميمونة بنت صبيح:

ميمونة بنت صبيح، وقيل: صفيح ، أم أبي هريرة

٧٠٢٢- ميمونة بنت عبد الله.

٧٠٢٣- ميمونة بنت أبي عنبسة:

أو بنت عنبسة

وهي مولاة النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٠٢٤- ميمونة بنت كردم الثقفية.

٧٠٢٥- ميمونة.

٧٠٢٦- نائلة بنت سعد بن مالك :

الأنصارية من بني ساعدة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٢٧- نبيتة بنت الضحاك:

وقال غيره : ثبيتة .

٧٠٢٨- نبعة الحبشية:

جارية أم هانئ .

٧٠٢٩- نتيلة بنت قيس:

الأنصارية ثم من بني مازن.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٠٣٠- ندبة مولاة ميمونة.

٧٠٣١- نُسيبة بنت الحارث:

أم عطية الأنصارية.

وهي مشهورة بكنيتها، ويرد ذكرها في الكنى مستقصى إن شاء الله تعالى.

وهي التي غسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٠٣٢- نَسيبة بنت كعب:

أم عمارة الأنصارية.

شهدت العقبة.

عن ابن إسحاق، فيمن شهد العقبة، قال: وكان من بني الخزرج اثنان وستون رجلاً وامرأتان، منهم تسعة نقباء، فيزعمون أن المرأتين قد بايعتا.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصافح النساء، إنما كان يأخذ عليهن، فإذا أقرن، قال: " اذهبن فقد بايعتكن ".

والمرأتان من بني مازن بن النجار، نسيبة وأختها ابنتا كعب ، كان معها زوجها وابناها، وزوجها زيد بن عاصم بن كعب، وابناها عبد الله، وحبيب، ابنا زيد بن عاصم.

وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة تقدمت قصته معه، وقيل: إن المرأة الثانية: أسماء بنت عمرو بن عدي، أم منيع، وقد تقدمت[1].

٧٠٣٣- نسيبة بنت نيار:

الأنصارية من بني جحجبي، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٣٤- نسيكة بنت الجلاس:

أم عمرو بن الجلاس.

٧٠٣٥- نعامة:

من سبي بلعنبر.

كانت امرأة جميلة، فعرض عليها النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش.

٧٠٣٦- نعم امرأة شماس:

وقيل إنها بنت حسان أنشد لها ابن إسحاق أبياتًا ترثي زوجها، وقتل بأحد.

٧٠٣٧- نعمى بنت جعفربن أبي طالب .

٧٠٣٨- نفيسة بنت أمية:

أخت يعلى ابن أمية التميمي.

٧٠٣٩- نفيسة بنت عمرو:

الأنصارية الزرقية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٤٠- نهية:

وقيل لهية ، وهي أم ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو عبد الرحمن بن عمر الذي يدعى أبا شحمة، وقد تقدم ذكرها في اللام.

٧٠٤١- النواربنت قيس:

من المبايعات.

٧٠٤٢- النواربنت مالك:

وهي أم زيد بن ثابت الأنصاري الفقيه الفرضي، كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

[1] (٦٤٢٦).

٧٠٤٣- **نوبة.**

٧٠٤٤- **نويلة بنت أسلم:**

وقيل بنت مسلم

وقال أبو عمر: نولة بنت أسلم الأنصارية، صلت القبلتين .

قال المصنف رحمه الله : قد اختلفوا في اسم هذه فقيل: بديلة بالباء الموحدة قاله الواقدي عن جعفر، وقيل: تويلة بالتاء فوقها نقطتان قاله إبراهيم بن حمزة عن جعفر، وقيل: نويلة بالنون، قاله إسحاق بن إدريس عن جعفر، والله أعلم، فإن الاسم واحد، والباقي تصحيف.

٧٠٤٥- **هالة بنت خويلد:**

القرشية الأسدية أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

قال المصنف رحمه الله : ليس لخديجة أخت أخرى اسمها هالة.

٧٠٤٦- **هجيمة أم الدرداء:**

وقيل خيرة أم الدرداء مختلف في اسمها وصحبتها.

٧٠٤٧- **هريرة بنت زمعة:**

أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين.

٧٠٤٨- **هزيلة بنت ثابت:**

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٤٩- **هزيلة بنت الحارث:**

الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

٧٠٥٠- **هزيلة بنت سعيد:**

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهي من بني دينار من الأنصار.

٧٠٥١- **هزيلة بنت عمرو:**

وهي أم سعد بن الربيع.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٥٢- **هزيلة بنت مسعود:**

الأنصارية من بني حرام.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٥٣- **همينة بنت خالد:**

وقيل همينة بنت خلف وهو أصح.

وهي أخت عبد الله بن خلف، والد طلحة الطلحات.

هاجرت مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سعيداً وأمة، فتزوج أمة الزبير بن العوام، فولدت له خالدًا وعمراً.

وقيل فيها أيضاً: أميمة وأمينة، وقد تقدما.

والله أعلم.

٧٠٥٤- هند بنت أثاثة:

القرشية المطلبية أخت مسطح بن أثاثة.

عن ابن إسحاق، قال: فحدثني صالح بن كيسان، قال: ثم علت هند بنت عتبة، يعني يوم أحد على صخرة مشرفة، فنادت بأعلى صوتها، ثم قالت حين ظفروا بما أصابوا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : هند بنت أثاثة بن عباد، وكانت من اللواتي أسلمن بمكة:

نحن جزيناكم بيوم بدر والحرب بعد الحرب ذات سعر

ما كان عتبة لي من صبر أبي وعمي وشقيق بكري

شفيت نفسي وقضيت نذري شفيت وحشي غليل صدري

وهي أطول من هذا.

فأجابتها

خزيت في بدر وغير بدر يا بنت وقاع عظيم الكفر

صبحك الله غداة الفجر بالهاشميين الطوال الزهر

بكل قطاع حسام يفري حمزة ليثي، وعلي صقري

وذكرها أيضاً ابن هشام، ولها أشعار غير هذا تجيب بها هند بنت عتبة.

٧٠٥٥- هند بنت أسيد الأنصارية .

٧٠٥٦- هند بنت أبي أمية:

القرشية المخزومية ، **زوج النبي صلى الله عليه وسلم وإحدى أمهات المؤمنين**، واسم أبيها أبي أمية: حذيفة، ويعرف بزاد الركب.

وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم.

وأمها عاتكة بنت عامر

اختلف في اسمها، فقيل: رملة.

وليس بشيء، وقيل: هند.

وهو الأكثر.

وكانت قبل أن يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وكانت هي وزوجها أول من هاجر إلى الحبشة، **ويقال أيضًا: إن أم سلمة أول ظعينة هاجرت إلى المدينة**، وقيل: بل ليلى بنت أبي حثمة امرأة عامر بن ربيعة.

وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث، بعد وقعة بدر، وقيل: إنه شهد أحداً ومات بعدها.

ولما دخل بها قال لها: " إن شئت سبعت عندك وسبعت لنسائي، وإن شئت ثلثت ودرت؟ " فقالت: ثلث.

وتوفيت أم سلمة أول أيام يزيد بن معاوية، وقيل: إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة، وقيل: صلى عليها سعيد بن زيد أحد العشرة.

قال محارب بن دثار: أوصت أم سلمة أن يصلي عليها سعيد بن زيد، وكان مروان بن الحكم أميراً على المدينة.

وقال الحسن بن عثمان: كان أمير المدينة يومئذ الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، ودخل قبرها ابناها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة، وابن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية.

ودفنت بالبقيع.

ويرد ذكرها في الكنى أكثر من هذا إن شاء الله تعالى.

٧٠٥٧- هند بنت أوس:

أم سعد بن خيثمة الأنصارية من بني خطمة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٥٨- هند الجهنية.

٧٠٥٩- هند الخولانية:

زوج بلال بن رباح.

قيل: إن لها صحبة وهي من أهل داريا، من أرض دمشق.

وقال أبو نعيم: ذكرها المتأخر، يعني: ابن منده، وهذا عندي فيه نظر، فإن بلالًا إنما تزوج في خولان لما أقام بالشام، وذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وليس في الحديث أنها من خولان، ولعل هذه غير الخولانية، والله أعلم.

٧٠٦٠- هند بنت ربيعة.

٧٠٦١- هند بنت سماك:

عمة أسيد بن حضير الأنصاري الأشهلي.

هي أم الحارث بن أوس بن معاذ، **وقال: كانت من المبايعات.**

وقال ابن حبيب: هي أم عبد الله وعمرو، ابني سعد بن معاذ.

٧٠٦٢- هند بنت أبي طالب:

أم هانئ القرشية الهاشمية.

اختلف في اسمها فقيل: هند، وقيل: فاختة.

٧٠٦٣- هند بنت عتبة:

القرشية الهاشمية امرأة أبي سفيان بن حرب، وهي أم معاوية.

أسلمت في الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان، وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها، كان بينهما في الإسلام ليلة واحدة، وكانت امرأة لها نفس وأنفة ورأي وعقل.

وشهدت أحدًا كافرة، وهي القائلة يومئذ:

نحن بنات طارق

نمشي على النمارق إن تقبلوا نعانق أو تدبروا نفارق فراق غير وامق فلما قتل حمزة مثلت به وشقت بطنه واستخرجت كبده فلاكتها، فلم تطق إساغتها.

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " لو أساغتها لم تمسها النار "، وقيل: إن الذي مثل بحمزة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، جد عبد الملك بن مروان لأمه، وقتله النبي

صلى الله عليه وسلم صبراًمنصرفه من أحد.

ثم إن هند أسلمت يوم الفتح وحسن إسلامها، فلما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء وفي البيعة: " وَلا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ" ، قالت هند: وهل تزني الحرة وتسرق؟ فلما قال: " وَلا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ"[1] ، قالت: ربيناهم صغاراً وقتلتهم كباراً!.

وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها أبا سفيان وقالت: إنه شحيح لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وولدك "[2].

روى هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قالت هند لأبي سفيان: إني أريد أن أبايع محمداً.

قال: قد رأيتك تكذبين هذا الحديث أمس! قالت: والله ما رأيت الله عبد حق عبادته في هذا المسجد قبل الليلة، والله إن باتوا إلا مصلين.

قال: فإنك قد فعلت ما فعلت، فاذهبي برجل من قومك معك.

فذهبت إلى عثمان بن عفان، وقيل: إلى أخيها أبي حذيفة بن عتبة، فذهب معها فاستأذن لها فدخلت وهي من منتقبة، فقال: " تبايعيني على أن لا تشركي بالله شيئاً "، وذكر نحو ما تقدم من قولها للنبي صلى الله عليه وسلم .

شهدت اليرموك، وحرضت على قتال الروم مع زوجها أبي سفيان، وكانت قبل أبي سفيان تحت حفص بن المغيرة المخزومي وقصتها معه مشهورة، وتوفيت هند في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

---

[1] الممتحنة (٦٠) الآية (١٢) .

[2] أخرجه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، و النسائي ، وابن ماجة ، وأحمد .

٧٠٦٤- هند بنت عمرو:

الأنصارية أخت عبد الله بن عمرو.

وهي عمة جابر بن عبد الله.

٧٠٦٥- هند بنت محمود:

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٦٦- هند بنت منبه:

القرشية السهمية أسلمت يوم الفتح.

وهي أم عبد الله بن عمرو بن العاص .

٧٠٦٧- هند بنت المنذر:

الأنصارية الساعدية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٦٨- هند بنت هبيرة.

٧٠٦٩- هند بنت الوليد:

القرشية العبشمية وهي ابنة خال معاوية، سماها أبو عمر فاطمة.

٧٠٧٠- هند بنت يزيد:

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أحمد بن صالح المصري: هي عمرة بنت يزيد.

وفيها اضطراب كثير جدًا.

٧٠٧١- يسيرة بنت مليل:

الأنصارية من بني عوف بن الخزرج.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٧٢- يسيرة أم ياسر:

الأنصارية وقيل: بل هي يسيرة بنت ياسر.

تكنى أم حميضة.

كانت من المهاجرات المبايعات.

الكنى من النساء الصحابيات:

٧٠٧٣- أم أبان بنت عتبة:

القرشية العبشمية خالة معاوية.

كانت بالشام مع زوجها أبان بن سعيد بن العاص فقتل عنها بأجنادين، فعادت إلى المدينة.

ولما قدمت من الشام خطبها عمر، وعلي، والزبير، وطلحة.

فاختارت طلحة، فتزوجها.

٧٠٧٤- أم الأزهر:

العائشية، روت عنها زينب بنت الزبرقان العائشية، أن أباها ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده عليها، وكانت امرأة صالحة عابدة.

٧٠٧٥- أم إسحاق الغنوية:

كانت من المهاجرات.

٧٠٧٦- أم أسيد الأنصارية:

امرأة أبي أسيد الأنصاري.

٧٠٧٧- أم أبي أمامة:

أبو أمامة بن ثعلبة بن الحارث هو الذي حضرت أمه الوفاة عند مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر، فقال ابنها أبو أمامة لأخيها أبي بردة بن نيار: أقم على أختك، فقال: بل أقم أنت على أمك.

فارتفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أبا أمامة بالإقامة على أمه.

فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر وقد توفيت، فصلى عليها.

٧٠٧٨- أم أبي أمامة بن سهل.

٧٠٧٩- أم أنس الأنصارية:

وليست أم أنس بن مالك.

٧٠٨٠- أم أنس بنت البراء:

وقيل أم بشر وقيل أم مبشر

٧٠٨١- أم أنس جدة موسى بن عمران:

إلا أن أبا عمر قال: جدة يونس بن أبي أنس.

٧٠٨٢- أم أنس بنت عمرو:

الأنصارية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٨٣- أم أوس البهزية.

٧٠٨٤- أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ:

وحاضنته واسمها بركة وهي حبشية .

هاجرت إلى الحبشة،و إلى المدينة، **وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم** ، وقيل: إنها كانت لأخت خديجة، فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل: كانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي شربت بول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها: " لا ييجع بطنك أبداً "[١].

، وقيل: إن التي شربت بوله بركة جارية أم حبيبة، وتكنى أم أيمن، بابنها أيمن بن عبيد. وتزوجها زيد بن حارثة بن عبيد الحبشي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أم أيمن أمي بعد أمي "[٢].

وكان يزورها في بيتها.

قال ابن شهاب: وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب، وكانت من الحبشة، فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي أبوه، حضنته أم أيمن حتى كبر، ثم أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنكحها زيد بن حارثة، ثم توفيت بعدما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر، وقيل: بستة أشهر، وقيل: إن أبا بكر وعمر كانا يزورانها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها.

٧٠٨٥- أم أيوب الأنصارية:

امرأة أبي أيوب، وهي: بنت قيس بن عمرو

٧٠٨٦- أم أيوب بنت مسعود.

٧٠٨٧- أم بجيد الأنصارية:

قيل اسمها حواء وفي ذلك اضطراب، وهي مشهورة بكنيتها.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٠٨٨- أم بردة بنت المنذر:

الأنصارية النجارية، أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، دفعه النبي صلى الله عليه وسلم إليها ساعة وضعته أمه مارية، فلم تزل ترضعه حتى مات عندها.

وهي امرأة البراء بن أوس .

٧٠٨٩- أم بشر بنت البراء:

وقيل أم مبشر بنت البراء بن معرور قيل اسمها خليدة ولا يصح.

---

[١] ذكر الهيثمي قريباً منه .

[٢] ذكره السيوطي .

٧٠٩٠- **أم بلال امرأة بلال.**

٧٠٩١- **أم بلال بنت هلال الأسلمية .**

٧٠٩٢- **أم بيان بنت زيد :**

أخت سعد بن زيد.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٩٣- **أم ثابت بنت ثعلبة:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٩٤- **أم ثابت بنت جبر:**

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٩٥- **أم ثابت بنت سنان:**

الأنصارية، من بني الأبجر ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٩٦- **أم ثابت بنت قيس:**

الأنصارية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٠٩٧- **أم ثابت بنت مسعود:**

الأنصارية الزرقية، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٠٩٨- **أم ثعلبة بنت ثابت:**

الأنصارية من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧٠٩٩- **أم الجلاس التميمية :**

هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، اسمها أسماء تقدم ذكرها.

٧١٠٠- **أم جميل بنت أوس المرئية .**

٧١٠١- **أم جميل بنت الجلاس:**

الأنصارية من بني عبد الأشهل.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٠٢- **أم جميل بنت الحباب:**

الأنصارية من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧١٠٣- **أم جميل بنت أبي حزم:**

الأنصارية من بني مالك.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٠٤- **أم جميل بنت الخطاب:**

أخت عمر بن الخطاب، امرأة سعيد بن زيد، واسمها فاطمة.

وقد ذكرت في فاطمة[1].

٧١٠٥- **أم جميل بنت عبد الله.**

٧١٠٦- **أم جميل بنت قطبة:**

الأنصارية من بني سواد.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٠٧- **أم جميل بنت المجلل:**

هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث إلى الحبشة.

وهي أم محمد بن حاطب.

وتوفي زوجها حاطب في الحبشة، فخلف عليها زيد بن ثابت، فولدت له، وهاجرت إلى المدينة أيضاً.

٧١٠٨- **أم جندب أم أبي ذر الغفاري.**

٧١٠٩- **أم جندب أم سليمان بن عمرو.**

٧١١٠- **أم جندب الأزدية.**

٧١١١- **أم جندب بنت مسعود:**

الأنصارية الظفرية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧١١٢- **أم الحارث الأنصارية:**

جدة عمارة بن غزية ، **شهدت حنيناً مع النبي صلى الله عليه وسلم .**

٧١١٣- **أم الحارث بنت ثابت:**

الأنصارية من بني حرام.

بايعت رسول الله ﷺ.

٧١١٤- **أم الحارث بنت عياش المخزومية .**

٧١١٥- **أم الحارث بنت مالك:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٧١١٦- **أم حارثة الربيع بنت النضر:**

ذكرت في الراء.

٧١١٧- **أم حبان بنت عامر:**

الأنصارية هي أخت عقبة بن عامر بن نابي.

أسلمت **وبايعت.**

---

[1] (٦٨٩٥).

٧١١٨- أم حبيب بنت العاص.

٧١١٩- أم حبيب بنت العباس:

وقيل أم حبيبة .

عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم حبيب بنت العباس تدب بين يديه، فقال: " لئن بلغت هذه وأنا حي لأتزوجنها ".

فقبض قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله المخزومي.

فولدت له رزق بن الأسود، ولبابة بنت الأسود سمتها باسم أمها أم الفضل لبابة بنت الحارث.

٧١٢٠- أم حبيب مولاة أم عطية.

٧١٢١- أم حبيبة بنت جحش:

وقيل أم حبيب والأول أكثر وهي بنت جحش بن رئاب الأسدية، أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين.

٧١٢٢- أم حبيبة بنت أبي سفيان:

القرشية الأموية ، **زوج النبي صلى الله عليه وسلم إحدى أمهات المؤمنين.**

كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، واسمها رملة.

وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام.

وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله، فولدت هناك حبيبة، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانيًا، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها إلى النجاشي، قالت أم حبيبة: ما شعرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فاستأذنت علي، فأذنت لها، فقالت إن الملك يقول لك: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجكه، فقلت: بشرك الله بخير، قالت: ويقول لك الملك: وكلي من يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت علي، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سروراً بما بشرتني به، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدقتها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما

بعد فقد أجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما دعا إليه، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها، ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: اجلسوا فإن من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج ، ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا، وقيل: إن الذي وكلته أم حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زينب بنت خزيمة الهلالية.

لا اختلاف بين أهل السير، وغيرهم في أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك.

وهو وهم من بعض رواته.

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

٧١٢٣- **أم حذيفة بن اليمان.**

٧١٢٤- **أم حرام بنت ملحان:**

الأنصارية الخزرجية أمها مليكة بنت مالك.

وأم حرام خالة أنس بن مالك، وهي زوجة عبادة بن الصامت، واسمها الرميصاء، وقيل: الغميصاء، ولا يصح لها اسم.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها في بيتها، ويقيل عندها، **وأخبرها أنها شهيدة.**

عن محمد بن يحيى بن حبان، حدثني أنس بن مالك، عن أم حرام بنت ملحان، وكانت خالته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام أو قال في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: " عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة "، قالت: فقلت: يا رسول الله، دع الله أن يجعلني منهم.

قال: " إنك منهم "، ثم نام فاستيقظ وهو يضحكك، فقلت: يا رسول الله، ما يضحك؟

فقال: " عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرة ".

قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: " أنت من الأولين ".

فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه، فلما جاز البحر بها ركبت دابة فصرعتها فقتلتها[1].

وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس فدفنت فيها.

وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر، وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين.

---

[1] أخرجه ابن حبان بلفظ قريب .

٧١٢٥- أم حرملة بنت عبد الأسود:

أسلمت قديمًا، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل.

٧١٢٦- أم حسان بنت شداد.

٧١٢٧- أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية.

٧١٢٨- أم حفيد:

واسمها هزيلة بنت الحارث الهلالية وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين، وهي أيضاً خالة ابن عباس، وخالد بن الوليد.

٧١٢٩- أم الحكم بنت الزبير:

القرشية الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت ضباعة بنت الزبير. وقيل فيها: أم حكيم.

٧١٣٠- أم الحكم بنت أبي سفيان:

القرشية الأموية أخت أم حبيبة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها، وأخت معاوية لأبيه وأمه.

أسلمت يوم الفتح، وكانت حين نزل قوله تعالى: " وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ"[1] ، تحت عياض بن غنم القهري، فطلقها حينئذ، فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، وهي أم عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان، المعروف بابن أم الحكم.

٧١٣١- أم الحكم الضمرية:

قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وسقًا ، لعلها نفسها أم الحكم بنت الزبير ...

٧١٣٢- أم الحكم بنت عبد الرحمن :

الأنصارية من بني خدارة.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٣٣- أم الحكم الغفارية.

٧١٣٤- أم حكيم بنت الحارث:

القرشية المخزومية وأمها فاطمة بنت الوليد أخت خالد.

وشهدت أحداً كافرة، ثم أسلمت يوم الفتح، كانت تحت ابن عمها عكرمة بن أبي جهل، ولما أسلمت كان زوجها قد هرب إلى اليمن، فاستأمنت له من النبي صلى الله عليه وسلم واستأذنته في أن تسير في طلبه فأذن لها، فردته فأسلم.

وقتل عنها عكرمة، فتزوجها خالد بن سعيد، فلما نزل المسلمون مرج الصفر عند دمشق، أراد خالد أن يعرس بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع؟ فقال: إن

---

[1] الممتحنة (٦٠) الآية (١٠) .

نفسي تحدثني أني أقتل، فقالت: فدونك.

فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فبها سميت قنطرة أم حكيم.

وأولم عليها فما فرغوا من الطعام حتى تقدمت الروم، وقاتلوا وقتل خالد، **وقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلت سبعة بعمود الفسطاط الذي عرس بها خالد فيه.**

٧١٣٥- أم حكيم بنت حزام:

أسرت يوم بدر، ثم أسلمت **وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧١٣٦- أم حكيم بنت الزبير:

وقيل أم الحكم واسمها صفية، وهي أخت ضباعة ، وقد تقدمت في أم الحكم ، وهي ابنة عم النبي ﷺ .

٧١٣٧- أم حكيم امرأة عثمان:

امرأة عثمان بن مظعو ، كانت تعتكف مع عمر .

وقال أبو نعيم: إنما هي بنت حكيم، واسمها خولة بنت حكيم.

٧١٣٨- أم حكيم بنت عتبة:

كانت من المهاجرات.

٧١٣٩- أم حكيم بنت وداع:

الخزاعية ،**كانت من المهاجرات** ، وقيل بنت وادع .

٧١٤٠- أم حميد الأنصارية:

امرأة أبي حميد الساعدي.

٧١٤١- أم خارجة، امرأة زيد بن ثابت.

٧١٤٢- أم خارجة بنت النضر:

الأنصارية من بني عدي بن النجار، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٧١٤٣- أم خالد بنت الأسود:

القرشية الزهرية.

عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث، أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " من هذه؟ " قالوا: أم خالد بنت الأسود، قال: " الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت "،

وقيل: اسمها خالدة.

وقد ذكرناها.

٧١٤٤- أم خالد بنت خالد بن سعيد:

بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية القرشية الأموية ، اسمها أمة وأمها همينة بنت خلف الخزاعية أسلمت أيضاً، وقد ذكرناها.

٧١٤٥- أم خالد بنت يعيش:

الأنصارية من بني مالك.

بايعت النبي ﷺ.

٧١٤٦- أم خلاد:

أم خلاد هي التي سلت عن ابنها وقد قتل.

٧١٤٧- أم خناس.

٧١٤٨- أم خولة بنت حكيم الأنصارية .

٧١٤٩- أم الخيربنت صخر:

القرشية التيمية واسمها سلمى، وهي أم أبي بكر الصديق.

قال الزبير: بايعت النبي ﷺ.

عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: لما أسلم أبو بكر قام خطيبًا، فكان أول خطبته دعا إلى الله ورسوله، فثار المشركون على أبي بكر، فضربوه ضربًا شديدًا، ودنا منه عتبة بن ربيعة وجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما بوجهه، ونزا على بطن أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجه.

فجاءت بنو تيم فحملت أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، لا يشكون في موته، وجعل أبوه وبنو تيم يكلمونه، فأجابهم آخر النهار فقال: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنالوا منه بألسنتهم وعذلوه وفارقوه، فلم يزل يسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حمل إليه فأكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله، ورق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذه أمي، وأنت مبارك، فادع لها، وادعها إلى الإسلام، لعل الله أن يستنقذها بك من النار.

فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاها إلى الله تعالى فأسلمت.

قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر رضي الله عنه ورثه أبواه جميعًا، أبو قحافة وأم الخير.

روى الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: " أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير، وأم عبد الرحمن بن عوف، وأم عمار بن ياسر ".

قيل: إنها أسلمت قديمًا مع ابنها أبي بكر ، وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة.

٧١٥٠- أم الدحداح:

زوج أبي الدحداح لها ذكر في حديث أبي الدحداح وصدقته بالحائط الذي فيه النخل، فقال: يا أم الدحداح، اخرجي، يعني: من الحائط.

٧١٥١- أم الدرداء:

زوج أبي الدرداء وهي الكبرى واسمها خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي وقيل: هجيمة.

وكانت أم الدرداء من فضلاء النساء وعقلائهن، ومن ذوات العبادة.

وتوفيت قبل أبي الدرداء بسنتين، وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان، وحفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن زوجها أبي الدرداء.

٧١٥٢- **أم ذر:**

هي امرأة أبي ذر الغفاري لها ذكر في وفاة أبي ذر.

٧١٥٣- **أم أبي ذر.**

٧١٥٤- **أم ذرة.**

٧١٥٥- **أم رافع بنت عثمان:**

الأنصارية من بني زريق.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٥٦- **أم رافع:**

اسمها سلمى، وقد ذكرها في سلمى.

٧١٥٧- **أم رافع بنت عبد الله الأنصارية :**

من بني مالك ، **بايعت النبي ﷺ.**

٧١٥٨- **أم ربعة بنت خذام:**

قال أبو موسى: كأنها كنية خنساء بنت خذام.

٧١٥٩- **أم الربيع بنت أسلم:**

الظفرية، وهي أم يزيد بن برذع.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٦٠- **أم الربيع:**

عن أنس، أن أم الربيع أم حارثة جرحت إنسانًا، فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القصاص القصاص "، فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أتقتص من فلانة؟ لا، والله لا يقتص منها أبدًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله "، قالت: لا، والله لا يقتص منها أبدًا.

فما زالت حتى قبلوا الدية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ".

هكذا في هذه الرواية، وقد روى أن الرُّبيع هي التي أقسمت، والله أعلم.

٧١٦١- **أم رعلة:**

القشيرية ، كانت امرأة ذات لسان وفصاحة .

٧١٦٢- **أم رمثة:**

شهدت فتح خيبر.

٧١٦٣- أم رومان بنت عامر:

الكنانية امراة أبي بكر الصديق.

وهي أم عائشة، وعبد الرحمن ولدي أبي بكر.

وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ست من الهجرة، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس، قاله أبو عمر، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها، واستغفر لها.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان "[1].

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد الله بن الحارث الأزدي، فولدت له الطفيل، وتوفي عنها، فخلف عليها أبو بكر، فولدت له عائشة، وعبد الرحمن، فهما أخوان الطفيل لأمه.

قال المصنف رحمه الله تعالى : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس، فقد وهم، فإنه صح أنها كانت في الإفك حية، وكان الإفك سنة ست في شعبان، والله أعلم.

٧١٦٤- أم زفر:

هي التي كان بها مس من الجن.

عن طاوس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمجانين، فيضرب صدر أحدهم فيبرأ، فأتي بمجنونة يقال لها: أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو يعيها في الدنيا، ولها في الآخرة خير "[2].

قال ابن جريج: وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة.

قال ابن جريج: أخبرني عبد الكريم، عن الحسن، أنه سمعه يقول: كانت امرأة تحمق، فجاء أخوتها فشكوا ذلك إليه، فقال: " إن شئتم دعوت الله فبرأت، وإن شئتم كانت كما هي، ولا حساب عليها في الآخرة ".

فخيرها إخوتها فقالت: دعوني كما أنا.

فتركوها.

٧١٦٥- أم زفر ماشطة خديجة:

وكانت عجوزًا سوداء تغشى النبي صلى الله عليه وسلم في زمان خديجة.

روى عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع، وإني أنكشف فادع الله عَزَّ وَجَلَّ قال: " إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك "، فقالت: أصبر، قالت: فإني أنكشف، فادع الله أن لا أنكشف.

---

[1] ذكره السيوطي في حديث مرسل .

[2] ليس لهذا الحديث تخريج في الكتب التسعة .

فدعا لها[1].

وروى ابن جريج، عن عطاء، أنه رأى أم زفر امرأة سوداء على سلم الكعبة.

أخرجها كذا أبو موسى، وقال: يحتمل أن تكون أم زفر التي ذكروها.

قلت: كذا ذكرها أبو موسى، وذكر حديث ابن عباس وابن جريج، وهذان الحديثان يدلان أنهما واحدة، والذي ذكره أبو موسى عن ابن جريج في هذه الترجمة، ذكره أبو عمر في الترجمة الأولى، وقوله في هذه: إنها العجوز التي كانت تغشى النبي صلى الله عليه وسلم في حياة خديجة، يدل أنها غير الأولى، إلا أن يكون الصرع حدث بها، والله أعلم.

٧١٦٦- أم زياد الأشجعية.

٧١٦٧- أم زيد بنت حرام:

صاحبة الجمل، وهي أنصارية من بني مالك.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٦٨- أم زيد بنت السكن:

الأنصارية من بني جشم.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧١٦٩- أم زيد:

روى أسباط، عن السدي، قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد اختصمت مع زوجها، وأرادت أن تلحق بأهلها، فمنعها، فاقتتل زوجها وأهلها، فنزل قوله تعالى: " وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا" [2]...الآية، لا أدري هي واحدة ممن قبلها، أم غيرها، لأنه لم يرفع في نسبها حتى تعرف، فذكرناها احتياطياً إلى أن تحقق.

٧١٧٠- أم زينب بنت الفريعة:

واسمها حبيبة بنت الفريعة وهي أم زينب بنت نبيط بن جابر.

وقد ذكرت في حبيبة.

٧١٧١- أم زينب.

٧١٧٢- أم سالم الأشجعية.

٧١٧٣- أم سارة:

وقيل سارة مولاة لقريش.

روى قتادة، عن أنس، أن أم سارة كانت مولاة لقريش، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الحاجة، ثم إن رجلًا بعث معها بكتاب إلى أهل مكة لتحفظ عياله، فنزلت: "

---

[1] ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء .

[2] الحجرات (٤٩) الآية (٩) .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ"[1] .

أخرجها ابن منده، وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة ونسبها إلى الإسلام، غير المتأخر يعني: ابن منده.

قال المصنف رحمه الله : هذه القصة هي قصة حاطب بن أبي بلتعة، لما أرسل إلى أهل مكة يعلمهم بمسير النبي صلى الله عليه وسلم إليهم، فأرسل عليًا والزبير إلى روضة خاخ، فأخذا الكتاب منها.

٧١٧٤- أم السائب الأنصارية:

وقيل أم المسيب.

٧١٧٥- أم السائب النخعية.

٧١٧٦- أم سبرة.

٧١٧٧- أم سعد الأنصارية:

وهي كبشة بنت رافع

٧١٧٨- أم سعد بنت الربيع الأنصارية .

٧١٧٩- أم سعد بنت زيد:

الأنصارية وقيل: امرأة زيد بن ثابت.

٧١٨٠- أم سعد بنت سعد بن الربيع.

٧١٨١- أم سعد، أم أبي سعيد الخدري.

٧١٨٢- أم سعد بن عبادة:

توفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن ابن المسيب، " أن أم سعد ماتت والنبي غائب، فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر ".

٧١٨٣- أم سعد بنت مرة الجمحية:

وقيل : أم سعيد بنت عمرو الجمحية.

وقيل: بنت عمير.

٧١٨٤- أم سفيان بن الضحاك.

٧١٨٥- أم سلمة بنت أبي أمية:

القرشية المخزومية ، **زوج النبي**صلى الله عليه وسلم واسمها: هند.

وكان أبوها يعرف بزاد الركب.

وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له: سلمة، وعمر، ودرة، وزينب.

---

[1] الممتحنة (٦٠) الآية (١) .

وتوفي فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده.
وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة.
عن إسحاق، قال: حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة، عن جدته أم سلمة، قالت: " لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة، رحل بعيراً له وحملني، وحمل معي ابني سلمة، ثم خرج يقود بعيره.
فلما رآه رجال بني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبتنا هذه؟ علام تترك تسير بها في البلاد؟ ونزعوا خطام البعير من يده، وأخذوني.
وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهووا إلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابننا عندها إذ نزعتموها من صاحبنا.
فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم.
وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة، ففرق بيني وبين زوجي وبين ابني.
قالت: فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكي، حتي أمسي سنة أو قريبها.
حتى مر بي رجل من بني عمي، من بني المغيرة، فرأى ما بي، فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون من هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها، فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت.
ورد علي بنو عبد الأسد عند ذلك ابني، فرحلت بعيري ووضعت ابني في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة، وما معي أحد من خلق الله، فقلت: أتبلغ بمن لقيت حتى أقدم على زوجي.
حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة أخا بني عبد الدار فقال: أين يا بنت أبي أمية؟ قالت: أريد زوجي بالمدينة، فقال: هل معك أحد؟ فقلت: لا والله، إلا الله وابني هذا، فقال: والله ما لك من مترك.
فأخذ بخطام البعير فانطلق معي يقودني، فوالله ما صحبت رجلًا من العرب أراه كان أكرم منه، إذ بلغ المنزل أناخ بي ثم تنحى إلى شجرة اضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعير فقدمه فرحله، ثم استأخر عني، وقال: اركبي.
فإذا ركبت واستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه، فقادني حتى ننزل.
فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي إلى المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء، قال: زوجك في هذه القرية وكان أبو سلمة نازلاً بها فدخلتها على بركة الله تعالى، ثم انصرف راجعًا إلى مكة.
وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت أصابهم في الإسلام ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت

صاحباً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة، وقيل: إنها أول ظعينة هاجرت إلى المدينة، والله أعلم، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة .

عن أم سلمة، قالت: لما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها عليه فلم تزوجه.

فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه.

فقلت: أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني امرأة غيرى، وأني امرأة مصبية، وليس أحد من أوليائي شاهد.

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: " ارجع إليها فقل لها: أما قولك إني امرأة غيرى فسأدعو الله فيذهب غيرتك، وأما قولك إني امرأة مصبية فستكفين صبيانك، وأما قولك ليس أحد من أوليائي شاهد فليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك "، فقالت لابنها عمر: قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه[1].

عن أم سلمة، قالت: في بيتي نزلت" إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ "[2]، قالت: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة، وعلي، والحسن، والحسين، فقال: " هؤلاء أهل بيتي "، قالت: فقلت: يا رسول الله، أنا من أهل البيت؟ قال: " بلى، إن شاء الله "[3].

٧١٨٦- **أم سلمة بنت أبي حكيم:**

وقيل أم سليم وقيل أم سليمان لا يوقف على اسمها.

٧١٨٧- **أم سلمة بنت يزيد بن السكن:**

واسمها أسماء

٧١٨٨- **أم سلمى بنت أبي أمية.**

٧١٨٩- **أم سلمى:**

قال أبو نعيم: وهي فيما أرى امرأة أبي رافع.

٧١٩٠- **أم سليط:**

امرأة من المبايعات.

حضرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال عمر بن الخطاب: كانت تزفر لنا القرب يوم أحد.

٧١٩١- **أم سليم بنت سحيم:**

هي أمة أو أمية بنت أبي الحكم الغفارية.

تقدم ذكرها في حرف الهمزة.

---

[1] أخرجه ابن حبان وهو جزء من حديث أطول .

[2] الأحزاب (٣٣) الآية (٣٣) .

[3] سبق تخريجه .

٧١٩٢- أم سليم بنت ملحان:

الأنصارية الخزرجية النجارية أم أنس بن مالك.

اختلف في اسمها فقيل: سهلة، وقيل: رميلة، وقيل: رميثة، وقيل: مليكة، والغميصاء، والرميصاء.

كانت تحت مالك بن النضر والد أنس بن مالك في الجاهلية، غضب عليها وخرج إلى الشام، ومات هناك.

فخطبها أبو طلحة الأنصاري وهو مشرك، فقالت: أما إني فيك لراغبة، وما مثلك يرد، ولكنك كافر، وأنا امرأة مسلمة، فإن تسلم فلك مهري، ولا أسألك غيره.

فأسلم.

وتزوجها وحسن إسلامه، فولدت له غلامًا مات صغيراً، وهو أبو عمير، وكان معجباً به، فأسف عليه، ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة، وهو والد إسحاق، فبارك الله في إسحاق وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

عن أنس، " أن أبا طلحة خطب أم سليم فقالت: يا أبا طلحة، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد ينبت من الأرض، ينجرها حبشي بني فلان؟ قال: بلى.

قالت: أفلا تستحيي تعبد خشبة؟! إن أنت أسلمت فإني لا أريد منك الصداق غيره.

قال: حتى أنظر في أمري.

فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالت: يا أنس، زوج أبا طلحة ، فتزوجها.

وكانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أحاديث، وروى عنها ابنها أنس.

عن أم سليم، أنها قالت: يا رسول الله أنس خادمك، ادعوا الله له.

قال: " اللهم، أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته "[1]، **وكانت من عقلاء النساء.**

٧١٩٣- أم سليمان بنت أبي حكيم:

أم سليمان وقيل أم سلمة وقيل أم سليم بنت أبي حكيم العدوية وهي أم سليمان بن أبي حثمة.

وتقدم ذكرها في أم سلمة.

٧١٩٤- أم سليمان بن عمرو:

وقيل فيها: أم جندب.

ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى.

٧١٩٥- أم سمرة بن جندب.

---

[1] أخرجه البخاري .

٧١٩٦- أم سنان الأسلمية.

٧١٩٧- أم سنان الأنصارية.

٧١٩٨- أم سنبلة الأسلمية.

٧١٩٩- أم سوادة.

٧٢٠٠- أم سهلة:

أم سهلة زوج عاصم بن عدي ولدت سهلة بخيبر.

٧٢٠١- أم سيف:

ظئر[1] إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٢٠٢- أم شباث:

وهي أم منيع .

٧٢٠٣- أم شبيب:

امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي.

٧٢٠٤- أم شرحبيل:

الأنصارية البياضية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٢٠٥- أم الشريد.

٧٢٠٦- أم شريك بنت أنس:

هي بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد الأنصارية الأشهلية. **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٢٠٧- أم شريك بنت جابر الغفارية:

ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن حبيب: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٢٠٨- أم شريك بنت خالد:

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٢٠٩- أم شريك الدوسية:

من المهاجرات.

وقيل: هي بنت جابر.

عن ابن عباس، قال: وقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني عامر بن لؤي، وكانت تحت أبي العكر الدوسي، فأسلمت، ثم جعلت تدخل على نساء قريش **فتدعوهن سراً وترغبهن في الإسلام**، حتى ظهر أمرها بمكة، فأخذوها وسيروها إلى قومها... الحديث .

---

[1] أمه التي أرضعته .

٧٢١٠- **أم شريك :**

القرشية العامرية من بني عامر بن لؤي، اسمها غزية وقيل: غزيلة بنت دودان .

قيل: إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل: إن التي وهبت نفسها غيرها.

وقيل ذلك عن عدة من النساء ذكرناهن في مواضعهن من الكتاب، وذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح من ذلك شيء، لكثرة الاضطراب فيه.

وكانت عند أبي العكر بن سمي بن الحارث الأزدي، فولدت له شريكًا، وقيل: إنها كانت عند الطفيل بن الحارث، فولدت له شريكًا.

والأول أصح، قاله أبو عمر، وقيل: أم شريك الأنصارية، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها، لأنه كره غيرة الأنصار.

٧٢١١- **أم شيبة الأزدية.**

٧٢١٢- **أم صابر.**

٧٢١٣- **أم صبيح:**

روى عنها ابنها صبيح بن سعيد النجاشي، أنها قالت: كان اسمي عنبة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقودة.

٧٢١٤- **أم صبية:**

الجهنية اختلف في اسمها فقيل: خولة بنت قيس.

وقيل غير ذلك.

وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.

٧٢١٥- **أم الضحاك بنت مسعود:**

الأنصارية الحارثية ، شهدت خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل.

٧٢١٦- **أم ضميرة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٢١٧- **أم طارق مولاة سعد بن عبادة.**

٧٢١٨- **أم طارق:**

قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر أربعين وسقاً.

٧٢١٩- **أم الطفيل امرأة أبي بن كعب.**

٧٢٢٠- **أم طليق.**

٧٢٢١- **أم عامر الأشهلية.**

٧٢٢٢- **أم عامر بن الجراح:**

و عامر بن الجراح هو أبو عبيدة الفهري وهي امرأة من بني الحارث بن فهر.

أدركت الإسلام وأسلمت.

٧٢٢٣- **أم عامر بنت سويد.**

٧٢٢٤- **أم عامر بنت كعب الأنصارية.**

٧٢٢٥- **أم عامر بن و اثلة.**

٧٢٢٦- **أم عامر بنت يزيد بن السكن:**

الأنصارية الأشهلية قال أبو عمر: إن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السكن.

وقد تقدم ذكرها في اسمها، والاختلاف في كنيتها، أو هي أخت أسماء، وقيل: أم عامر بنت سعيد بن السكن اسمها فكيهة، هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن، لا بنت يزيد بن السكن، فعلى هذا هي بنت عم أسماء بنت يزيد بن السكن.

وكانت من المبايعات.

وروى داود بن الحصين، عن أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد، عنها **أنها أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء.**

٧٢٢٧- **أم عبد الله بن أنيس:**

امرأة كعب بن مالك.

٧٢٢٨- **أم عبد الله بنن أوس:**

أخت شداد بن أوس الأنصارية.

٧٢٢٩- **أم عبد الله بن بسر.**

٧٢٣٠- **أم عبد الله الدوسية.**

٧٢٣١- **أم عبد الله، من بني زهرة.**

٧٢٣٢- **أم عبد الله بن عامر.**

٧٢٣٣- **أم عبد الله بن عمربن الخطاب:**

وقيل: إن أمه[١] زينب بنت مظعون.

٧٢٣٤- **أم عبد الله زوجة أبي موسى الأشعري.**

٧٢٣٥- **أم عبد الله بن نبيه بن الحجاج:**

السهمية، امرأة عمرو بن العاص.

وهي أم ابنه عبد الله بن عمرو.

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " نعم البيت أبو عبد الله، وأم عبد الله، وعبد الله ".

٧٢٣٦- **أم عبد الله امرأة نعيم بن النحام.**

٧٢٣٧- **أم عبد الحميد امرأة ر افع بن خديج.**

٧٢٣٨- **أم عبد الرحمن بن أذينة.**

٧٢٣٩- **أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري.**

٧٢٤٠- **أم عبد الرحمن بن طارق.**

---

[١]أي أم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

٧٢٤١- أم عبد الرحمن بن كعب.

٧٢٤٢- أم عبد بنت عبد ود بن سواء:

هي أم عبد الله بن مسعود كذا سماها أبو عمر غير مضافة إلى اسم الله تعالى.

وروى أبو إسحاق السبيعي، عن مصعب بن سعد، قال: فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في ألفين ألفين، منهن أم عبد.

وروى أبو إسحاق السبيعي، أن عمر انتظر أم عبد حتى صلت على عتبة بن مسعود ابنها.

٧٢٤٣- أم عبد بنت الحارث.

٧٢٤٤- أم عبس بنت مسلمة الأنصارية:

تزوجها أبو عبس بن جبر بن عمرو، فولدت له، وأسلمت ، **وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٢٤٥- أم عبيد بنت سر اقة:

الأنصارية ، **بايعت رسول الله ﷺ.**

٧٢٤٦- أم عبيد بنت صخر.

٧٢٤٧- أم عُبَيْس:

قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مرة، **فأسلمت أول الإسلام**، وكانت ممن استضعفه المشركون، فعذبوها، فاشتراها أبو بكر فأعتقها، وكنيت بابنها عبيس بن كريز.

٧٢٤٨- أم عثمان بنت خثيم الخزاعية .

٧٢٤٩- أم عثمان بنت سفيان:

أم بني شيبة الأكابر.

كانت من المبايعات.

٧٢٥٠- أم عثمان بن أبي العاص:

عن ابن أبي سويد الثقفي، عن عثمان بن أبي العاص، عن أمه، أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي صلى الله عليه وسلم فلما ضربها المخاض نظرت إلى النجوم تدلى حتى إني لأقول: ليقعن علي، فلما ولدت خرج لها نور أضاء له البيت الذي نحن فيه والجدار، فما شيء أنظر إليه إلا نور.

٧٢٥١- أم عجرد الخزاعية .

٧٢٥٢- أم عِصمة العوصية.

٧٢٥٣- أم عطاء مولاة الزبيربن العوام.

٧٢٥٤- أم عطية الأنصارية الخافضة.

٧٢٥٥- أم عطية الأنصارية:

اسمها نسيبة بنت الحارث وقيل: نسيبة بنت كعب

وكانت من كبار نساء الصحابة.

وكان تغسل الموتى، **وتغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٢٥٦- **أم عطية العوصية:**

وقيل: أم عصمة وقد تقدم في أم عصمة.

٧٢٥٧- **أم عفيف بنت مسروح.**

٧٢٥٨- **أم عفيف النهدية:**

إحدى المبايعات.

٧٢٥٩- **أم عقيل:**

قال أبو نعيم: الصواب أم معقل.

وترد في الميم إن شاء الله تعالى.

٧٢٦٠- **أم العلاء الأنصارية:**

من المبايعات.

٧٢٦١- **أم العلاء عمة حزام بن حكيم.**

٧٢٦٢- **أم علي بنت خالد:**

التي نزل الآذان في بيتها.

٧٢٦٣- **أم عمارة الأنصارية.**

٧٢٦٤- **أم عمارة بنت كعب الأنصارية:**

وهي أنصارية من بني مازن، واسمها نسيبة، وقد تقدمت في النون.

وهي أم حبيب، وعبد الله ابني زيد بن عاصم.

كانت قد شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ومع ابنيها حبيب، وعبد الله، في قول ابن إسحاق، وشهدت بيعة الرضوان، وشهدت يوم اليمامة فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة.

جعل ابن منده، وأبو نعيم هذه والتي قبلها ترجمتين، وأبو عمر جعلهما واحدة، فلو نسبها ابن منده، وأبو نعيم لظهر هل هما واحدة أم اثنتان ، والله أعلم.

٧٢٦٥- **أم عمر بن خلدة الأنصارية.**

٧٢٦٦- **أم عمرو بن حريث.**

٧٢٦٧- **أم عمرو امرأة الزبير بن العوام.**

٧٢٦٨- **أم عمرو بنت سلامة:**

الأنصارية ، **بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .**

٧٢٦٩- **أم عمرو بن سليم.**

٧٢٧٠- **أم عمرو بنت محمود:**

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٢٧١- **أم عميس بن مسلمة :**

الأنصارية، أخت محمد ومحمود ابني مسلمة.

وهي امرأة رافع بن خديج.

وهي التي نزل فيها: " وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا "[١]...الآية.

بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٢٧٢- **أم عياش:**

خادم النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته، وقيل: مولاة رقية.

٧٢٧٣- **أم عيسى بنت الجزار العصرية.**

٧٢٧٤- **أم الغادية:**

هاجرت إلى المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي الغادية، وحبيب بن الحارث.

٧٢٧٥- **أم غطيف الهذلية :**

هي التي ضربت مليكة في حديث حمل بن مالك بن النابغة.

٧٢٧٦- **أم فروة ظئر النبي ﷺ.**

٧٢٧٧- **أم فورة الأنصارية:**

من المبايعات.

٧٢٧٨- **أم فروة بنت أبي قحافة:**

التيمية ، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت نقيد .

وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي، فولدت له محمداً وإسحاق، وقريبة وحبابة.

وكانت أم فروة من المبايعات .

٧٢٧٩- **أم الفضل بنت الحارث:**

زوج العباس بن عبد المطلب، واسمها لبابة.

وقد تقدمت في اللام.

٧٢٨٠- **أم الفضل بنت حمزة:**

قيل: اسمها فاطمة.

وقيل غير ذلك.

وهي بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٢٨١- **أم الفضل بنت العباس.**

---

[١] النساء (٤) ، الآية (١٢٨) .

٧٢٨٢- أم قرثع.

٧٢٨٣- أم قرة بن دعموص .

٧٢٨٤- أم قيس بنت محصن:

الأسدية، أخت عكاشة بن محصن.

أسلمت بمكة قديماً، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت إلى المدينة.

٧٢٨٥- أم قيس:

من المهاجرات، غير منسوبة.

عن ابن مسعود، قال: كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها: أم قيس، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر، فهاجر فتزوجها، فكنا نسميه: مهاجر أم قيس.

٧٢٨٦- أم قيس الهذلية.

٧٢٨٧- أم كبشة القضاعية.

٧٢٨٨- أم كثير بنت يزيد الأنصارية.

٧٢٨٩- أم كجة زوج أوس بن ثابت:

نزلت فيه آية المواريث.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن سويدة، بإسناده عن أبي الحسن علي بن أحمد المفسر، في قوله تعالى: "لِلرِّجَالِ نَصيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ"[1] ...الآية، قال: قال ابن عباس في رواية الكلبي: إن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة، يقال لها أم كجة، فقام رجلان من بني عمه فأخذا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بناته شيئاً، فجاءت أم كجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك، فنزلت هذه الآية وروى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: جاءت أم كجة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن لي ابنتين قد مات أبوهما، وليس يعطيان شيئاً.

فأنزل الله تعالى:" يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ" ...الآيتين[2].

٧٢٩٠- أم الكرام السلمية.

٧٢٩١- أم كرز الخزاعية.

٧٢٩٢- أم كعب الأنصارية:

توفيت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

عن سمرة بن جندب، قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على أم كعب، ماتت وهي نفساء، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها.

---

[1] النساء (٤) الآية (٧) .
[2] النساء (٤) الآيتان (١١ -١٢) .

٧٢٩٣- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق :

قال المصنف رحمه الله : ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وأمها بنت خارجة، وهي التي قال فيها أبو بكر لعائشة في مرضه الذي توفي فيه: إني أرى ذات بطن بنت خارجة بنتًا.

فولدت أم كلثوم بعد موته.

وكان هذا يعد من كراماته ﷺ .

٧٢٩٤- أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ:

وأمها خديجة بنت خويلد.

و اختلف فقيل هي أصغر من رقية، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج رقية من عثمان، فلما توفيت زوجه أم كلثوم، وما كان ليزوج الصغرى ويترك الكبرى، وقيل أكبر ؛ والله أعلم .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج رقية وأم كلثوم من عتبة وعتيبة ابني أبي لهب، فلما أنزل الله عَزَّ وَجَلَّ: " تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ"[1] ، قال أبو لهب لابنيه: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد.

قالت أم جميل أمهما حمالة الحطب بنت حرب بن أمية لابنيها: إن رقية وأم كلثوم قد صبتا، فطلقاهما.

ففعلا، فطلقاهما قبل الدخول بهما.

فزوج النبي صلى الله عليه وسلم رقية من عثمان، فلما توفيت زوجه أم كلثوم رضي الله عنهم.

وكان نكاحه إياها في ربيع الأول من سنة ثلاث، وبنى بها في جمادى الآخرة من السنة، ولم تلد منه ولداً، وتوفيت سنة تسع، وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي غسلتها أم عطية وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر ".

وألقى إليهم حقوه، وقال: " أشعرنها إياه "[2]، ونزل في قبلها علي، والفضل، وأسامة بن زيد، وقيل: إن أبا طلحة الأنصاري استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن ينزل معهم، فأذن له، وقال: " لو أن لنا ثالثة لزوجنا عثمان بها ".

وروى سعيد بن المسيب: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عثمان بعد وفاة رقية مهموماً لهفان، فقال له: " ما لي أراك مهموماً؟ " فقال: يا رسول الله، وهل دخل على أحد ما دخل علي، ماتت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عندي، وانقطع ظهري،

---

[1] المسد (١١١) .
[2] أخرجه البخاري .

وانقطع الصهر بيني وبينك.

فبينما هو يحاوره إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم : " يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يأمرني عن الله عَزَّ وَجَلَّ أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها، وعلى مثل عشرتها ".[1]

فزوجه إياها.

٧٢٩٥- أم كلثوم بنت أبي سلمة:

المخزومية، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أم سلمة.

٧٢٩٦- أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو:

أسلمت أول الإسلام.

عن ابن إسحاق، في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: وأبو سبرة بن أبي رهم، من بني عامر بن لؤي، معه امرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وقد ذكرناها في ترجمة زوجها.

٧٢٩٧- أم كلثوم بنت العباس:

بنت العباس بن عبد المطلب أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأمها أم سلمة بنت محمية بن جزء الزبيدي.

وتزوج الحسن بن علي أم كلثوم هذه، فولدت له محمداً وجعفراً، ثم فارقها فتزوجها أبو موسى الأشعري، فولدت له موسى.

ومات عنها فتزوجها عمران بن طلحة، ففارقها فرجعت إلى دار أبي موسى، فماتت فدفنت بظاهر الكوفة.

٧٢٩٨- أم كلثوم بنت عقبة:

القرشية الأموية أخت الوليد بن عقبة،

وأمها أروى بنت كريم بن ربيعة.

وهي أخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت بمكة قديماً، وصلت القبلتين، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت إلى المدينة ماشية، فسار أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة خلفها ليرداها، فمنعها الله تعالى.

عن ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، قالا: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية، فجاء أخواها الوليد وفلان ابنا عقبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبانها، فأبى أن يردها عليهما وقال المفسرون: فيها نزلت: " يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ

---

[1] ذكر ابن منده ، وابن عساكر قريباً منه .

أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ "...الآية[1].
ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً، وغيرهما، ومات عنها.
فتزوجها عمرو بن العاص، فمكثت عنده شهراً، ثم ماتت.

٧٢٩٩- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب:

أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها عمر بن الخطاب إلى أبيها علي، فقال: إنها صغيرة.
فقال عمر: زوجنيها يا أبا الحسن فإني أرصد من كرامتها ما لا يرصده أحد.
فقال له علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها.
فبعث إليها ببرد، وقال لها: قولي له: هذا البرد الذي قلت لك.
فقالت ذلك لعمر، فقال: قولي له: قد رضيت رضي الله عنك.
ووضع يده عليها، فقالت: أتفعل هذا؟! لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثم جاءت أباها فأخبرته الخبر، وقالت له: بعثتني إلى شيخ سوء.
قال: يا بنية إنه زوجك.
فجاء عمر فجلس إلى المهاجرين في الروضة، وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون، فقال: رفئوني.
فقالوا: بماذا يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كل سبب ونسب وصهر ينقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي وصهري "[2].
وكان لي به عليه الصلاة والسلام النسب والسبب، فأردت أن أجمع إليه الصهر.
فرفؤوه، فتزوجها على مهر أربعين ألفاً، فولدت له زيد بن عمر الأكبر، ورقية.
وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد، وكان زيد قد أصيب في حرب كانت بين بني عدي، خرج ليصلح بينهم، فضربه رجل منهم في الظلمة فشجه وصرعه، فعاش أياماً ثم مات هو وأمه، وصلى عليهما عبد الله بن عمر، قدمه حسن بن علي.
ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر.
عن ابن إسحاق، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: " لما تأيمت أم كلثوم بنت علي من عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، دخل عليها حسن وحسين أخواها، فقالا لها: إنك ممن قد عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن، وإنك والله إن أمكنت

---

[1] الممتحنة (٦٠) الآية (١٠) .
[2] ذكره كل من : الهيثمي ، و أبو نعيم ، و الشوكاني ، وابن الملقن ؛ وأخرجه البزار ، و الطبراني ، و ابن عدي ؛ بنحو قريب من هذا.

علياًمن رمتك لينكحنك بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه، فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكئ على عصاه، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وذكر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: قد عرفتم منزلتكم عندي يا بني فاطمة، وأثرتكم على سائر ولدي، لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتكم منه.

فقالوا: صدقت، رحمك الله، فجزاك الله عنا خيراً.

فقال: أي بنية، إن الله عَزَّ وَجَلَّ قد جعل أمرك بيدك، فأنا أحب أن تجعليه بيدي،

فقالت: أي أبة، إني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء، وأحب أن أصيب مما تصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي.

فقال: لا، والله يا بنية ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين، ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهما أو تفعلين، فأخذا بثيابه، فقالا: اجلس يا أبة.

فوالله ما على هجرتك من صبر، اجعلي أمرك بيده.

فقالت: قد فعلت.

قال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر، وإنه لغلام، وبعث لها بأربعة ألف درهم، وأدخلها عليه.

٧٣٠٠- أم ليلى بنت رواحة:

الأنصارية امرأة أبي ليلى، وهي والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى.

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٣٠١- أم مالك الأنصارية.

٧٣٠٢- أم مالك البهزية.

٧٣٠٣- أم مبشربنت البراء بن معرور:

الأنصارية قيل: إنها زوج زيد بن حارثة.

وقيل: غيرها.

٧٣٠٤- أم مبشر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة:

قيل: إنها المتقدمة الذكر بنت البراء بن معرور.

وقيل: هي غيرها.

٧٣٠٥- أم محجن:

روى ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر حديث عهد بدفن، فقال: " متى دفن هذا؟ " فقيل: يا رسول الله، هذه أم محجن، كانت مولعة بلقط القذى في المسجد، قال: " أفلا آذنتموني؟! " قالوا: كنت نائماً، فكرهنا أن نهيجك.

قال: " فلا تفعلوا، فإن صلاتي على موتاكم تنور لهم في قبورهم؟ ".

قال: فصف أصحابه فصلى عليها.

ورواه يحيى بن أبي أنيسة، عن علقمة، عن رجل من أهل المدينة، مرسلاً: وسمى المرأة محجنة.

٧٣٠٦- أم محمد الأنصارية.

٧٣٠٧- أم محمد بن حاطب:

وهي: أم جميل بنت المجلل ذكرت في الجيم من الكنى.

قيل: اسمها فاطمة.

قاله جعفر، وإنما قيل لها أم محمد بابنها، محمد بن حاطب، وهو قليل.

٧٣٠٨- أم محمد خولة بنت قيس.

٧٣٠٩- أم مرثد:

الأسلمية، وقيل: الغنوية أسلمت يوم الفتح، **وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح.**

٧٣١٠- أم مسطح بنت أبي رهم :

القرشية المطلبية واسم أبي رهم أنيس ، وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، أمها بنت صخر بن عامر، يقال: اسمها سلمى بنت صخر

لها ذكر في حديث الإفك.

٧٣١١- أم مسعود بن الحكم.

٧٣١٢- أم مسلم الأشجعية.

٧٣١٣- أم مسلم خادم صفية.

٧٣١٤- أم المسيب:

وقيل: أم السائب الأنصارية

٧٣١٥- أم مطاع الأسلمية:

شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل.

٧٣١٦- أم معاذ:

روى أيوب السختياني، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا نشرك بالله شيئًا، ونهى عن النياحة، فقبضت امرأة يدها، فما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً، فانطلقت فرجعت فبايعها، فما وفت امرأة إلا أم سليم، وأم العلاء بنت أبي سبرة، وأم معاذ.

أو قال: ابنة أبي سبرة، وامرأة معاذ.

٧٣١٧- أم معاذ الأنصارية.

٧٣١٨- **أم معاذ بنت خالد:**

الخزاعية الكعبية، واسمها عاتكة وهي أخت حبيش بن خالد.

وهي التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة.

٧٣١٩- **أم معبد مولاة قرظة.**

٧٣٢٠- **أم معبد زوج كعب بن مالك:**

الأنصارية وكانت ممن صلت القبلتين، وهي أم معبد بن كعب.

٧٣٢١- **أم معبد:**

غير منسوبة.وقال أبو عمر: أنصارية.

٧٣٢٢- **أم معقل الأسدية.**

٧٣٢٣- **أم مغيث:**

صلت القبلتين.

٧٣٢٤- **أم المغيرة بنت نوفل :**

زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من تميم الداري.

٧٣٢٥- **أم المنذربنت قيس الأنصارية:**

قيل: اسمها سلمى.

إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم ، صلت معه القبلتين.

٧٣٢٦- **أم منظور:**

الأنصارية ، **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .**

٧٣٢٧- **أم منيع:**

الأنصارية.

قيل هي أم شباث.

قيل اسمها أسماء بنت عمرو .

شهدت العقبة هي وأم عمارة نسيبة، ولم يشهدها من النساء غيرهما.

٧٣٢٨- **أم نائلة الخزاعية.**

٧٣٢٩- **أم نبيط الأنصارية.**

٧٣٣٠- **أم نصر المحاربية.**

٧٣٣١- **أم هاشم بنت حارثة :**

وقيل: أم هشام ، الأنصارية ، **بايعت بيعة الرضوان.**

٧٣٣٢- **أم هانئ الأنصارية:**

وقد اختلف في اسمها، فقيل: أم قيس، وقيل: أم هانئ، والله أعلم.

٧٣٣٣- أم هانئ بنت أبي طالب:

القرشية الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخت علي بن أبي طالب، أمها فاطمة بنت أسد.

واختلف في اسمها، فقيل: هند.

وقيل: فاطمة.

وقيل: فاختة.

كانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي.

أسلمت عام الفتح، فلما أسلمت وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، هرب هبيرة إلى نجران، وقال حين فر معتذراً من فراره:

لعمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه جبناً، ولا خيفة القتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي
وقفت فلما خفت ضيقة موقفي رجعت لعود كالهزبر أبي الشبل

عن ابن إسحاق: أن هبيرة أقام بنجران فلما بلغه إسلام أم هانئ وكانت تحته، قال أبياتاً منها:

وعاذلة هبت بليل تلومني وتعذلني بالليل، ضل ضلالها
وتزعم أني إن أطعت عشيرتي سأردى، وهل يردين إلا زوالها؟

ومنها يخاطب أم هانئ:

فإن كنت قد تابعت دين محمد وقطعت الأرحام منك حبالها
فكوني على أعلى سحيق بهضبة ململمة غبراء يبس بلالها

وهي أكثر من هذا. وولدت أم هانئ لهبيرة عمراً، وبه كان يكنى هبيرة، وهانئاً ويوسف وجعدة.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: " ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى إلا أم هانئ، فإنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل، فسبح ثماني ركعات، ما رأيته صلى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود.

٧٣٣٤- أم الهذيل.

٧٣٣٥- أم أبي هريرة:

عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة، قال: كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي

هريرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اهد أم أبي هريرة ".
فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو مجاف، فسمعت أمي خشف قدمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة، وسمعت خضخضة الماء، قال: ولبست درعها، وعجلت عن خمارها ففتحت الباب، وقالت: يا أبا هريرة، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فحمد الله، وقال خيراً.

٧٣٣٦- أم هشام بنت حارثة الأنصارية:

وقيل: أم هاشم وقد تقدم ذكرها.

٧٣٣٧- أم هلال بن بلال:

قال أبو نعيم: ووهم فيه، إنما هي أم بلال بنت هلال.
وقد تقدم ذكرها في باب الباء.

٧٣٣٨- أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب :

قال جعفر: قال محمد بن حبان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عمارة.
وقيل: أمامة.
وقيل: أم الفضل.
تقدم ذكرها.

٧٣٣٩- أم ورقة بنت عبد الله:

الأنصارية.
وقيل: أم ورقة بنت نوفل وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.
عن أم ورقة بنت نوفل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدراً، قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة.
قال: " قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة ".
قال: فكانت تسمى الشهيدة.
قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن تتخذ في دارها مؤذناً، فأذن لها، قال: وكانت قد دبرت غلاماً لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: من عنده من هذين علم، أو: من رآهما، فليجيء بهما، فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.
قيل: إن عمر، رضي الله عنه لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يقول: " انطلقوا بنا نزور الشهيدة ".

٧٣٤٠- أم الوليد بنت عمر.

٧٣٤١- أم وهب بنت أبي أمية.

٧٣٤٢- **أم يحيى امرأة أسيد.**

٧٣٤٣- **أم يحيى بنت أبي إهاب.**

٧٣٤٤- **أم يحيى بن الحصين.**

٧٣٤٥- **أم يحيى بنت يعلى.**

٧٣٤٦- **أم يحيى:**

أخرجها أبو موسى، وقال: ذكرناها في ترجمة زيدة.

وقيل: زائدة، جارية عمر بن الخطاب.

٧٣٤٧- **أم يزيد بن الحارث.**

٧٣٤٨- **أم يقظة بنت علقمة:**

زوج سليط بن عمرو.

هاجرت معه إلى أرض الحبشة، فولدت له هناك سليط بن سليط.

أسماء النساء المجهولات[1]:

كالأخوات، والبنات، والجدات، والخالات، والعمات، وغير ذلك...

٧٣٤٩- أخوات جابر بن عبد الله الأنصاري :

وقد اختلفت الرواية في عددهن، فقيل: سبع.

وقيل: تسع.

٧٣٥٠- أخت الحارث بن سر اقة:

عن ابن إسحاق، قال: لما أتى الناس بالمدينة أسماء من قتل من المسلمين يوم بدر، بكى النساء على قتلاهن، فقالت أم الحارث بن سراقة، إحدى بني عدي بن النجار، وأخته: والله لا نبكي عليه حتى يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله، فإن كان من أهل الجنة لم نبك عليه، وإن كان من أهل النار بكينا عليه، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتاه فسألتاه، فقال: " إنها جنان، وإنه لفي الفردوس الأعلى ".

٧٣٥١- أخت حذيفة بن اليمان:

قيل هي فاطمة.

وقيل: هي خولة.

٧٣٥٢- أخت عقبة بن عامر.

٧٣٥٣- أخت معقل بن يسار:

عن الحسن، عن معقل بن يسار، أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ثم طلقها تطليقة لم يراجعها حتى انقضت العدة فخطبها مع الخطاب، فقال أخوها: والله لا ترجع إليك، فأنزل الله تعالى: " وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ " .. الآية[2].

واسمها جُميل، وقد تقدمت.

٧٣٥٤- أخت النعمان بن بشير.

٧٣٥٥- بنتا أوس بن ثابت:

عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات[3] ولا الولد الصغار الذكور حتى يدركوا، فمات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له: أوس بن ثابت، وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابنا عمه، وهما عصبته، فأخذ ميراثه كله

---

[1] قد أثبتها لما فيها من بعض القصص و الآثار وبعضها هام ، ويبين قيمة النساء ، و حقهن في الميراث .. إلخ ولأنها قصيرة غير طويلة ، و لأن بعضها مرتبط بأسماء رجال معروفين أو نساء معروفات .

[2] البقرة (٢) الآية (٢٣٢) .

[3] وتلحظ أن الله عز وجل قد سمى السورة التي حوت أحكام المواريث " النساء " !.

فذكر نزول قوله تعالى: " وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاء "...الآية[1]، و " يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ "[2]...الآية.

٧٣٥٦- **بنت ثابت بن قيس .**

٧٣٥٧- **بنت الحصين بن الحارث :**

قسم لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبنات عمها عبيدة بن الحارث مائة وسوق من خيبر.

٧٣٥٨- **بنت أبي الحكم الغفاري.**

٧٣٥٩- **بنت خباب بن الأرت .**

٧٣٦٠- **بنت أبي سبرة.**

٧٣٦١- **بنتا سعد بن الربيع:**

عن جابر بن عبد الله، قال: جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له: هاتان بنتا سعد بن الربيع، قتل معك يوم أحد، فأخذ عمهما ما كل شيء ترك أبوهما، فقال: " سيقضي الله عَزَّ وَجَلَّ في ذلك ما شاء ".

فنزلت: " يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ" ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أعط هاتين الجاريتين الثلثين مما ترك أبوهما، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فهو لك "[3].

٧٣٦٢- **بنت صفوان بن أمية .**

٧٣٦٣- **بنات عبيدة بن الحارث:**

قتل أبوهن يوم بدر.

عن ابن إسحاق، فيمن قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر: ولبنات عبيدة بن الحارث، وبنت حصين بن الحارث مائة وسق

٧٣٦٤- **بنت عفيف:**

قيل هي أم عفيف، وقد تقدمت في الكنى.

٧٣٦٥- **بنت قهد:**

قيل: اسمها خولة .

٧٣٦٦- **بنت الوليد بن المغيرة:**

قيل اسمها عاتكة.

وهي التي استأمنت لزوجها صفوان بن أمية بن خلف من النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، وقد تقدم ذكرها.

---

[1] النساء (٤) الآية (١٢٧) .
[2] النساء (٤) الآية (١١) .
[3] أخرجه أبو داود ، والدارقطني ، والبيهقي ، باختلاف يسير .

٧٣٦٧- **بنت هبيرة:**

قيل: اسمها هند.

وقد تقدم ذكرها.

٧٣٦٨- **جدة الأنصاري:**

كانت من المهاجرات.

٧٣٦٩- **جدة حشرج بن زياد :**

وهي أم زياد.

٧٣٧٠- **جدة حفص بن سعيد القرشي:**

كانت خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٣٧١- **جدة خارجة بن زيد.**

٧٣٧٢- **جدة أبي السائب:**

كانت من المهاجرات.

٧٣٧٣- **جدة السلمي.**

٧٣٧٤- **جدة الصلت بن زبيد.**

٧٣٧٥- **جدة ضمرة بن سعيد:**

صلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين .

٧٣٧٦- **جدة عمرو بن معاذ:**

واسمها حواء.

وقد تقدم ذكرها.

٧٣٧٧- **جدة القرشي.**

٧٣٧٨- **جدة يحي بن الحصين:**

هي أخت أم الحصين.

٧٣٧٩- **جدة يوسف بن مسعود:**

مسعود الأنصاري الزرقي.

وهي أم مسعود بن الحكم .

وقد تقدم ذكرها في أم مسعود.

٧٣٨٠- **خالة أبي أمامة.**

٧٣٨١- **خالة جابر بن عبد الله.**

٧٣٨٢- **خالة خالد بن عبد الله.**

٧٣٨٣- **خالة زينب بنت نبيط.**

٧٣٨٤- **خالة السائب بن يزيد .**

٧٣٨٥- **خالة أم سلمة الأنصارية .**

٧٣٨٦- **زوجة أوس بن ثابت.**

٧٣٨٧- **زوجة بلال.**

٧٣٨٨- **زوجة ثابت بن قيس.**

٧٣٨٩- **زوجة جابر بن عبد الله.**

٧٣٩٠- **زوجة رافع بن خديج.**

٧٣٩١- **زوجة سعد بن الربيع.**

٧٣٩٢- **زوجة سلمة بن هشام.**

٧٣٩٣- **زوجة عبد الله بن رواحة.**

٧٣٩٤- **زوجة معاذ.**

٧٣٩٥- **زوجة أبي موسى الأشعري.**

٧٣٩٦- **عمة الحارث بن أبي قرظة.**

٧٣٩٧- **عمة حسناء الصريمية:**

وقيل عمة خنساء .

٧٣٩٨- **عمة حصين بن محصن الخطمي.**

٧٣٩٩- **عمة سنان بن عبد الله الجهني.**

٧٤٠٠- **عمة العاص الطفاوي:**

قيل هي أم الغادية

٧٤٠١- **عمة عبد ربه بن سعيد الأنصاري.**

٧٤٠٢- **عمة معبد بن كعب.**

٧٤٠٣- **عمة هند بنت سعيد.**

عمة هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري.

وقيل بنت أبي سعيد.

وقيل تكنى أم عبد الرحمن.

ذكر من لم يسم من الصحابيات

٧٤٠٤- امرأة من بني أسد.

٧٤٠٥- امرأة من بني عبد الأشهل (من الأنصار).

٧٤٠٦- امرأة.

٧٤٠٧- امرأة من الأنصار.

٧٤٠٨- امرأة من المبايعات.

٧٤٠٩- امرأة من المبايعات.

٧٤١٠- امرأة من خثعم.

٧٤١١- امرأة من بني عبد الدار:

كانت يتيمة في حجر رسول الله ﷺ.

٧٤١٢- امرأة سوداء:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن امرأة سوداء، أو رجلاً، كان يقم المسجد، ففقده، النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه، فقيل: مات، فقال: " ألا آذنتموني به؟ "، قال: دلوني على قبره، فدلوه، فصلى عليه.

٧٤١٣- امرأة صلت القبلتين:

لعلها جدة ضمرة بن سعيد.

والله أعلم.

٧٤١٤- امرأة.

٧٤١٥- امرأة من بني غفار:

عن أمية بنت أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار، قالت: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار، فقلنا: يا رسول الله، إنا قد أردنا أن نخرج معك في وجهك هذا إلى خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسلمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " على بركة الله.." وذكر الحديث.

٧٤١٦- امرأة سألت النبي ﷺ عن صوم السبت.

٧٤١٧- امرأة روى عنها عطاء بن يسار.

٧٤١٨- امرأة من أهل مكة.

٧٤١٩- جارية حبشية كانت تخدم النبي ﷺ[1].

٧٤٢٠- جارية عبد الله بن عمر بن الخطاب:

عن ابن إسحاق، قال: وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فلانة، وهي

---

[1] وترى في هذا دقة نقل علماء هذا الشأن ، وعدم تركهم لأي تفصيل ، ولأي كبيرة أو صغيرة ...

جارية من سبي هوازن، فوهبها لابنه عبد الله بن عمر.

قال ابن إسحاق: فحدثني نافع، عن ابن عمر، قال: فبعثت بجاريتي إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ثم آتيهم إذا فرغت، فخرجت من المسجد فإذا الناس يشتدون، فقلت: ما شأنكم؟ قالوا: رد علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءنا وأبناءنا، فقلت: دونكم صاحبتكم، فهي في بني جمح، فانطلقوا فأخذوها.

٧٤٢١- **جارية من بني المؤمل:**

أسلمت قديماً في أول الإسلام، وكانت ممن يعذب في الله بمكة، فاشتراها أبو بكر وأعتقها أبو بكر رضي الله عنها، واشترى معها بلالاً وعامر بن فهيرة، وغيرهم، كانوا كلهم يعذبون في الله عَزَّ وَجَلَّ فاشتراهم وأعتقهم، فقيل له: لو اشتريت ما يمنع ظهرك! فقال: منع ظهري أريد.

٧٤٢٢- **ظئر محمد بن طلحة.**

٧٤٢٣- **أم ولد شيبة بن عثمان.**

٧٤٢٤- **الغامدية:**

المرجومة في الزنا.

وهي التي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، طهرني، فقال لها: " ارجعي ".

ثم أتته من الغد فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى.

فقال لها: " ارجعي حتى تلدي ".

فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله، هذا وقد ولدته.

قال: " اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه ".

فلما فطمته جاءت بالصبي وفي يده كسرة خبز، فقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته.

فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين.

وأمرها بها فرجمت.

فرماها خالد بحجر فنضح الدم على وجهه، فسبها.

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه إياها، فقال: " مه! فوالذي نفس بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له "، فصلى عليها ودفنت[1].

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

[1] أخرجه مسلم بلفظ قريب ، والمكس : هو الجباية ، و يستعمل في ما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء ، وهم ذنب عظيم ، وكبير ، فهو من الموبقات ، لكثرة مطالبات الناس له ، ظلاماتهم التي عنده ، وتكرر ذلك منه ، و انتهاكه للناس ، وأخذ الأموال بغير حقها ، وصرفها في غير وجهها .

والحمد لله رب العالمين .

رجال بدر:

ستجد أن العدد أكبر مما هو معلوم ، ولكن ننوه أن في بعضهم خلاف ، وفي بعضهم تكرار بين الأسماء ، وفي بعض الكنى كذلك تكرار لذات الرجال التي وردت أسماؤهم ...

سيد الخلق محمد ﷺ

و:

١- أبي بن كعب بن قيس .
٢- أبي بن معاذ .
٣- الأخنس بن خباب السلمي .
٤- أربد بن حميَّر .
٥- أربد بن مخشي .
٦- الأرقم بن أبي الأرقم .
٧- أسعد بن يزيد .
٨- الأسود بن زيد الأنصاري .
٩- أسيد بن عمرو .
١٠- أسيد بن ثعلبة الأنصاري .
١١- أسيد بن حضير .
١٢- أسير بن عمرو .
١٣- أمية بن لوذان .
١٤- أنس بن أبي أنس .
١٥- أنس بن قتادة .
١٦- أنس بن معاذ .
١٧- أنسة .
١٨- أنيس بن قتادة .
١٩- أنيس بن معاذ .
٢٠- أنيف .
٢١- أوس بن ثابت .
٢٢- أوس بن الصامت .
٢٣- أوس أبو كبشة .
٢٤- أوس بن معاذ .
٢٥- أوس بن المعلى .
٢٦- إياس بن البكير .
٢٧- بجير بن أبي بجير .
٢٨- بحاث بن ثعلبة .
٢٩- بسبس الجهني .
٣٠- بسيسة بن عمرو .
٣١- بشر بن البراء .
٣٢- بشر بن عمرو .
٣٣- بشير بن سعد .
٣٤- بلال بن رباح .
٣٥- تميم بن الحمام .
٣٦- تميم مولى خراش .
٣٧- تميم الغنمي .
٣٨- تميم بن يعار .
٣٩- ثابت بن الحارث .
٤٠- ثابت بن حسان .
٤١- ثابت بن أقرم .
٤٢- ثابت بن الجذع .
٤٣- ثابت بن خالد .
٤٤- ثابت بن خنساء .
٤٥- ثابت بن ربيعة .
٤٦- ثابت بن الضحاك .

٤٧- ثابت بن عامر .
٤٨- ثابت بن عبيد .
٤٩- ثابت بن عمرو بن زيد .
٥٠- ثابت بن عمرو الأنصاري .
٥١- ثابت بن المنذر .
٥٢- ثابت بن النعمان .
٥٣- ثابت بن هزال .
٥٤- ثعلبة بن الجذع .
٥٥- ثعلبة بن الحارث .
٥٦- ثعلبة بن حاطب .
٥٧- ثعلبة بن سعد .
٥٨- ثعلبة بن زيد .
٥٩- ثعلبة بن عمرو بن محصن .
٦٠- ثعلبة بن عمنة .
٦١- ثعلبة بن قيظي .
٦٢- ثقف بن عمرو .
٦٣- ثقف بن عمرو بن سميط.
٦٤- ثمامة بن عدي .
٦٥- ثور بن تليدة .
٦٦- جابر بن خالد .
٦٧- جابر بن عبد الله بن رئاب .
٦٨- جابر بن عبد الله بن عمرو .
٦٩- جابر بن عتيك .
٧٠- جارية بن حميل .
٧١- جبار بن صخر .
٧٢- جبر بن أنس .
٧٣- جبر بن عتيك .
٧٤- جبلة بن ثعلبة .
٧٥- جبير بن إياس .
٧٦- الحارث بن أشيم .
٧٧- الحارث بن أنس بن رافع .
٧٨- الحارث بن أنس بن مالك .
٧٩- الحار ث بن أوس بن معاذ .
٨٠- الحارث بن أوس .
٨١- الحارث بن خزمة .
٨٢- الحارث بن زياد .
٨٣- الحارث بن سراقة .
٨٤- الحارث بن سليم .
٨٥- الحارث بن سواد .
٨٦- الحارث بن ظالم .
٨٧- الحارث بن عرفجة .
٨٨- الحارث بن قيس .
٨٩- الحارث بن معاذ .
٩٠- الحارث بن النعمان بن إساف .
٩١- الحارث بن النعمان بن أمية .
٩٢- الحارث بن النعمان بن خزمة .
٩٣- الحارث بن النعمان بن رافع .
٩٤- حارثة بن خمير .
٩٥- حارثة بن الربيع .
٩٦- حارثة بن زيد .
٩٧- حارثة بن مالك الأنصاري .
٩٨- حارثة بن مالك بن غضب .
٩٩- حارثة بن النعمان .
١٠٠- حاطب بن أبي بلتعة .
١٠١- حاطب بن عمرو .
١٠٢- حاطب بن عمر بن عتيك .
١٠٣- الحباب بن جزء .
١٠٤- حباب بن المنذر .
١٠٥- حبيب بن خراش .
١٠٦- حبيب بن سعد .
١٠٧- حبيب بن يساف .
١٠٨- حرام بن ملحان .

١٠٩- حريث بن زيد .
١١٠- حصين بن الحارث .
١١١- الحكم بن سعيد بن العاص .
١١٢- الحكم بن عمرو الثمالي .
١١٣- الحكم بن عمير الثمالي .
١١٤- حكيم بن حزام .
١١٥- حمزة بن عبد المطلب .
١١٦- خارجة بن حمير .
١١٧- خارجة بن زيد .
١١٨- خارجة بن زيد الخزرجي .
١١٩- خالد بن البكير .
١٢٠- خالد بن زيد .
١٢١- خالد بن عمرو .
١٢٢- خالد بن قيس بن مالك .
١٢٣- خالد بن قيس .
١٢٤- خباب بن الأرت .
١٢٥- خبيب بن إساف .
١٢٦- خباب .
١٢٧- خباب بن المنذر .
١٢٨- خبيب بن الأسود .
١٢٩- خبيب بن عدي .
١٣٠- خداش بن قتادة .
١٣١- خراش بن الصمة .
١٣٢- خريم بن فاتك .
١٣٣- خزيمة بن أوس .
١٣٤- خزيمة بن ثابت .
١٣٥- خلاد بن رافع .
١٣٦- خلاد بن السائب .
١٣٧- خلاد بن سويد .
١٣٨- خلاد بن عمرو .
١٣٩- خليد بن قيس .
١٤٠- خليفة بن عدي .
١٤١- خنيس بن حذافة .
١٤٢- خوات بن جبير .
١٤٣- خولي بن أبي خولي .
١٤٤- خويلد بن عمرو .
١٤٥- دفة بن إياس .
١٤٦- ذكوان بن عبد قيس .
١٤٧- ذو الشمالين .
١٤٨- رافع بن جعدبة .
١٤٩- رافع بن الحارث .
١٥٠- رافع بن زيد .
١٥١- رافع بن سهل .
١٥٢- رافع بن عنجرة .
١٥٣- رافع بن مالك .
١٥٤- رافع بن المعلى .
١٥٥- رافع بن يزيد .
١٥٦- ربعي بن رافع .
١٥٧- ربعي بن أبي ربعي .
١٥٨- ربعي بن عمرو .
١٥٩- ربيع بن إياس .
١٦٠- ربيعة بن أكثم .
١٦١- رخيلة بن ثعلبة .
١٦٢- رفاعة بن الحارث .
١٦٣- رفاعة بن رافع .
١٦٤- رفاعة بن عبد المنذر .
١٦٥- أبو لبابة رفاعة بن عبد المنذر (آخر) .
١٦٦- رفاعة بن عمرو الجهني .
١٦٧- رفاعة بن عمرو بن زيد .
١٦٨- رئاب بن حنيف .

١٦٩- زاهر بن حرام .
١٧٠- الزبير بن العوام .
١٧١- زياد الأخرش .
١٧٢- زياد بن عمرو .
١٧٣- زياد بن كعب .
١٧٤- زياد بن لبيد .
١٧٥- زيد بن أسلم .
١٧٦- زيد بن الحارث .
١٧٧- زيد بن حارثة .
١٧٨- زيد بن خارجة .
١٧٩- زيد بن الخطاب .
١٨٠- زيد بن الدثنة .
١٨١- زيد بن سهل .
١٨٢- زيد بن عاصم .
١٨٣- زيد بن عبيد .
١٨٤- زيد بن المرس .
١٨٥- زيد بن المزين .
١٨٦- زيد بن وديعة .
١٨٧- سالم مولى أبي حذيفة .
١٨٨- سالم بن عمير .
١٨٩- السائب بن عثمان .
١٩٠- السائب بن مظعون .
١٩١- سبرة بن فاتك .
١٩٢- سبرة بن عمرو .
١٩٣- سبيع بن قيس .
١٩٤- سراقة بن عمر .
١٩٥- سراقة بن كعب .
١٩٦- سراقة بن المعتمر .
١٩٧- سعد بن إياس .
١٩٨- سعد ابن خولة .
١٩٩- سعد بن خولي العامري .
٢٠٠- سعد بن خولي .
٢٠١- سعد بن خيثمة .
٢٠٢- سعد بن الربيع .
٢٠٣- سعد بن زيد .
٢٠٤- سعد بن زيد الأشهلي .
٢٠٥- سعد بن سهيل .
٢٠٦- سعد بن عبادة .
٢٠٧- سعد بن عبيد .
٢٠٨- سعد مولى عتبة .
٢٠٩- سعد بن عثمان .
٢١٠- سعد بن الفاكه .
٢١١- سعد بن مالك .
٢١٢- سعد بن معاذ .
٢١٣- سعد بن المنذر .
٢١٤- سعد بن النعمان .
٢١٥- سعد بن يزيد .
٢١٦- سعيد بن سهيل .
٢١٧- سعيد بن زيد .
٢١٨- سعيد بن قيس .
٢١٩- سعيد بن سهيل .
٢٢٠- سفيان بن نسر .
٢٢١- سلمة بن أسلم .
٢٢٢- سلمة بن ثابت .
٢٢٣- سلمة بن حاطب .
٢٢٤- سلمة بن سلامة .
٢٢٥- سليط أبو سليمان .
٢٢٦- سليط بن عمرو .
٢٢٧- سليط بن قيس .
٢٢٨- سليم الأنصاري .
٢٢٩- سليم بن الحارث .
٢٣٠- سليم بن عقرب .

٢٣١- سليم بن عمرو .
٢٣٢- سليم بن قيس .
٢٣٣- سليم بن كبشة .
٢٣٤- سليم بن ملحان .
٢٣٥- سماك بن خرشة .
٢٣٦- سماك بن سعد .
٢٣٧- سنان بن أبي سنان .
٢٣٨- سنان بن صيفي .
٢٣٩- سهل بن حنيف .
٢٤٠- سهل بن عتيك .
٢٤١- سهل بن عدي بن مالك .
٢٤٢- سهل بن عدي التميمي .
٢٤٣- سهل بن قيس .
٢٤٤- سهيل ابن بيضاء .
٢٤٥- سهيل بن رافع .
٢٤٦- سهيل بن عبيد .
٢٤٧- سهيل بن عتيك .
٢٤٨- سهيل بن عمرو .
٢٤٩- سهيل بن قيس .
٢٥٠- سواد بن زيد .
٢٥١- سواد بن غزية .
٢٥٢- سوابد بن يزيد .
٢٥٣- سويبط بن حرملة .
٢٥٤- سويد بن مخشي .
٢٥٥- شجاع بن أبي وهب .
٢٥٦- شداد بن أوس .
٢٥٧- شقران .
٢٥٨- شماس بن عثمان .
٢٥٩- الصامت مولى حبيب .
٢٦٠- صفوان بن أمية .
٢٦١- صفوان بن وهب .
٢٦٢- صهيب الرومي .
٢٦٣- صيفي بن سواد .
٢٦٤- الضحاك بن حارثة .
٢٦٥- الضحاك بن عبد عمرو .
٢٦٦- ضمرة بن عمرو الجهني .
٢٦٧- ضمرة بن كعب .
٢٦٨- طارق بن عبيد .
٢٦٩- طفيل بن الحارث .
٢٧٠- طفيل بن عمرو .
٢٧١- طفيل بن مالك .
٢٧٢- طفيل بن النعمان .
٢٧٣- طليب بن عمير .
٢٧٤- ظهير بن رافع .
٢٧٥- عاصم بن ثابت .
٢٧٦- عاصم بن عدي .
٢٧٧- عاصم بن العكير .
٢٧٨- عاصم بن قيس .
٢٧٩- عاقل بن البكير .
٢٨٠- عامر بن أمية .
٢٨١- عامر بن البكير .
٢٨٢- عامر بن ثابت .
٢٨٣- عامر بن الحارث .
٢٨٤- عامر بن ربيعة .
٢٨٥- عامر بن سعد .
٢٨٦- عامر بن سلمة .
٢٨٧- عامر بن عبد الله بن الجراح .
٢٨٨- عامر بن عبد عمرو .
٢٨٩- عامر بن العكير .
٢٩٠- عامر بن عوف .
٢٩١- عامر بن فهيرة .

٢٩٢- عامر بن مخلد .
٢٩٣- عائذ بن ماعص .
٢٩٤- عباد بن بشر .
٢٩٥- عباد بن بشر بن وقش .
٢٩٦- عباد بن عبيد .
٢٩٧- عباد بن قيس .
٢٩٨- عباد بن الخشخاش .
٢٩٩- عبادة الزرقي .
٣٠٠- عبادة بن الصامت .
٣٠١- عبادة بن قيس .
٣٠٢- عبد الله بن أنيس الجهني .
٣٠٣- عبد الله بن أوس .
٣٠٤- عبد الله بن ثعلبة .
٣٠٥- عبد الله بن جبير .
٣٠٦- عبد الله بن جحش .
٣٠٧- عبد الله بن الجد .
٣٠٨- عبد الله بن الحارث .
٣٠٩- عبد الله بن الحمير .
٣١٠- عبد الله بن خمير .
٣١١- عبد الله بن أبي خولي .
٣١٢- عبد الله بن دياد .
٣١٣- عبد الله بن الربيع .
٣١٤- عبد الله بن رواحة .
٣١٥- عبد الله بن زيد الأنصاري .
٣١٦- عبد الله بن زيد بن عاصم .
٣١٧- عبد الله بن زيد بن عمرو .
٣١٨- عبد الله بن سعد .
٣١٩- عبد الله بن سعيد .
٣٢٠- عبد الله بن سلمة .
٣٢١- عبد الله بن سهل .
٣٢٢- عبد الله بن سهيل بن عمرو .
٣٢٣- عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل .
٣٢٤- عبد الله بن طارق .
٣٢٥- عبد الله بن عامر .
٣٢٦- عبد الله بن عبد الأسد (أبو سلمة) .
٣٢٧- عبد الله بن عبد الله بن أبي .
٣٢٨- عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك .
٣٢٩- عبد الله بن عبد مناف .
٣٣٠- عبد الله بن عبس .
٣٣١- عبد الله بن عتيك .
٣٣٢- عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق).
٣٣٣- عبد الله بن عرفجة .
٣٣٤- عبد الله بن عرفطة .
٣٣٥- عبد الله بن عمرو .
٣٣٦- عبد الله بن عمير .
٣٣٧- عبد الله بن قيس .
٣٣٨- عبد الله بن قيس بن صخر .
٣٣٩- عبد الله بن كعب بن زيد .
٣٤٠- عبد الله بن كعب بن عمرو .
٣٤١- عبد الله بن مخرمة .
٣٤٢- عبد الله بن المزين .
٣٤٣- عبد الله بن مسعود .
٣٤٤- عبد الله بن مظعون .

٣٤٥- عبد الله بن نضلة .
٣٤٦- عبد الله بن النعمان .
٣٤٧- عبد ربه بن حق .
٣٤٨- عبد الرحمن بن جبر .
٣٤٩- عبد الرحمن بن سهل .
٣٥٠- عبد الرحمن بن عوف .
٣٥١- عبد الرحمن بن كعب .
٣٥٢- عبد عمرو بن نضلة .
٣٥٣- عبد مناف بن عبد الأسد .
٣٥٤- عبد ياليل بن ناشب .
٣٥٥- عبد بن قيس .
٣٥٦- عبدة بن مغيث .
٣٥٧- عبس بن عامر .
٣٥٨- عبيد بن أوس .
٣٥٩- عبيد بن التيهان .
٣٦٠- عبيد بن ثعلبة .
٣٦١- عبيد بن زيد .
٣٦٢- عبيد بن أبي عبيد .
٣٦٣- عبيدة بن ربيعة .
٣٦٤- عبيدة بن الحارث .
٣٦٥- عتبان بن مالك .
٣٦٦- عتبة بن ربيعة .
٣٦٧- عتبة بن عبد الله .
٣٦٨- عتبة بن غزوان .
٣٦٩- عتيك بن التيهان .
٣٧٠- عثمان بن شماس .
٣٧١- عثمان بن عثمان .
٣٧٢- عثمان بن عمرو الأنصاري .
٣٧٣- عثمان بن عمرو .
٣٧٤- عثمان بن مظعو ن .
٣٧٥- عدي بن أبي الزغباء .
٣٧٦- عصمة الأسدي .
٣٧٧- عصمة الأنصاري .
٣٧٨- عصمة بن الحصين .
٣٧٩- عصيمة الأسدي .
٣٨٠- عصيمة الأشجعي .
٣٨١- عطية بن نويرة .
٣٨٢- عقبة بن حليس .
٣٨٣- عقبة بن ربيعة .
٣٨٤- عقبة بن عامر .
٣٨٥- عقبة بن عثمان .
٣٨٦- عقبة بن وهب .
٣٨٧- عقبة بن وهب بن كلدة .
٣٨٨- عكاشة بن محصن .
٣٨٩- علي بن أبي طالب .
٣٩٠- عمار بن معاذ .
٣٩١- عمار بن ياسر .
٣٩٢- عمارة بن حزم .
٣٩٣- عمارة بن أبي حسن .
٣٩٤- عمارة بن زياد .
٣٩٥- عمر بن الخطاب .
٣٩٦- عمر بن سراقة .
٣٩٧- عمرو بن إياس .
٣٩٨- عمرو بن ثعلبة .
٣٩٩- عمرو بن الجموح .
٤٠٠- عمرو بن الحارث .
٤٠١- عمرو بن خارجة .
٤٠٢- عمرو بن خلاس .
٤٠٣- عمرو بن أبي زهير .
٤٠٤- عمرو بن سراقة .
٤٠٥- عمرو بن أبي سرح .
٤٠٦- عمرو بن سعيد .

٤٠٧- عمرو أبو سعيد الأنصاري .
٤٠٨- عمرو بن طلق .
٤٠٩- عمرو بن عامر .
٤١٠- عمرو بن عبد عمرو .
٤١١- عمرو بن عقبة .
٤١٢- عمرو بن أبي عمرو .
٤١٣- عمرو بن عنمة .
٤١٤- عمرو بن عوف .
٤١٥- عمرو بن غزية .
٤١٦- عمرو بن غنم .
٤١٧- عمرو بن قيس بن جدي .
٤١٨- عمرو بن قيس الأنصاري .
٤١٩- عمرو بن مازن .
٤٢٠- عمرو بن معاذ .
٤٢١- عمرو بن معبد .
٤٢٢- عمير بن الحارث الأنصاري
.
٤٢٣- عمير بن الحارث بن لبدة .
٤٢٤- عمير بن حرام .
٤٢٥- عمير بن الحمام .
٤٢٦- عمير بن سعد .
٤٢٧- عمير بن عامر .
٤٢٨- عمير بن معبد .
٤٢٩- عمير بن نيار .
٤٣٠- عمير بن أبي وقاص .
٤٣١- عنترة السلمي .
٤٣٢- عنمة بن عدي .
٤٣٣- عوف بن أثاثة .
٤٣٤- عوف ابن عفراء .
٤٣٥- عويم بن ساعدة .
٤٣٦- عياض بن زهير .
٤٣٧- غنام بن أوس .
٤٣٨- الفاكه بن بشر .
٤٣٩- فروة بن عمر و .
٤٤٠- قتادة بن النعمان .
٤٤١- قدامة بن مظعون .
٤٤٢- قطبة بن عامر .
٤٤٣- قيس أبو الأقلح .
٤٤٤- قيس بن السكن .
٤٤٥- قيس بن أبي صعصعة .
٤٤٦- قيس بن عبد المنذر .
٤٤٧- قيس بن عمرو .
٤٤٨- قيس بن قهد .
٤٤٩- قيس بن محصن .
٤٥٠- قيس بن مخلد .
٤٥١- كثير بن عمرو .
٤٥٢- كعب بن جماز .
٤٥٣- كعب بن زيد الأنصاري .
٤٥٤- كعب بن زيد بن قيس .
٤٥٥- كعب بن عمرو الخزاعي .
٤٥٦- كعب بن عمرو الخزرجي .
٤٥٧- كعب بن مالك .
٤٥٨- كناز بن حصين .
٤٥٩- لبدة بن قيس .
٤٦٠- لقيط بن عصر .
٤٦١- مالك بن أمية .
٤٦٢- مالك بن التيهان .
٤٦٣- مالك بن أبي خولي .
٤٦٤- مالك بن الدخشم .
٤٦٥- مالك بن رافع .
٤٦٦- مالك بن ربيعة .
٤٦٧- مالك بن عمرو .

٤٦٨- مالك بن عميلة .
٤٦٩- مالك بن قدامة .
٤٧٠- مالك بن مسعود .
٤٧١- مالك ابن نميلة .
٤٧٢- مبشر بن عبد المنذر .
٤٧٣- مجذر بن ذياد .
٤٧٤- محرز بن عامر .
٤٧٥- محرز بن نضلة .
٤٧٦- محمد بن أحيحة الأوسي .
٤٧٧- محمد بن سلمة .
٤٧٨- مدلج بن عمرو .
٤٧٩- مرارة بن الربيع .
٤٨٠- مرثد بن أبي مرثد .
٤٨١- مرة بن الحباب .
٤٨٢- مسطح بن أثاثة .
٤٨٣- مسعود بن أوس .
٤٨٤- مسعود بن أوس .
٤٨٥- مسعود بن خالد .
٤٨٦- مسعود بن ربيعة .
٤٨٧- مسعود بن زيد .
٤٨٨- مسعود بن سعد .
٤٨٩- مسعود بن سعد بن قيس .
٤٩٠- مسعود بن قيس .
٤٩١- مصعب بن عمير ز
٤٩٢- مضطجع بن أثاثة .
٤٩٣- معاذ بن جبل .
٤٩٤- معاذ بن الحارث .
٤٩٥- معاذ بن عمرو .
٤٩٦- معاذ بن ماعص .
٤٩٧- معبد بن عباد .
٤٩٨- معبد بن قيس .
٤٩٩- معبد بن وهب .
٥٠٠- معتب بن الحمراء .
٥٠١- معتب بن عبيد .
٥٠٢- معتب بن قشير .
٥٠٣- معقل بن المنذر .
٥٠٤- معمر بن الحارث .
٥٠٥- معمر بن حبيب .
٥٠٦- معمر بن أبي سرح .
٥٠٧- معن بن عدي .
٥٠٨- معن بن يزيد .
٥٠٩- معوذ بن عفراء .
٥١٠- معوذ بن عمرو .
٥١١- معيقيب بن أبي فاطمة .
٥١٢- المقداد بن عمرو .
٥١٣- مليل بن وبرة .
٥١٤- المنذر بن عرفجة .
٥١٥- المنذر بن عمرو .
٥١٦- المنذر بن قدامة .
٥١٧- المنذر بن محمد .
٥١٨- مهجع .
٥١٩- نحات بن ثعلبة .
٥٢٠- نصر بن الحارث .
٥٢١- النعمان البلوي .
٥٢٢- النعمان بن أبي خزمة .
٥٢٣- النعمان بن سنان .
٥٢٤- النعمان بن عبد عمرو .
٥٢٥- النعمان بن عصر .
٥٢٦- النعمان بن عمرو .
٥٢٧- النعمان بن غصن .
٥٢٨- النعمان بن قوقل .
٥٢٩- النعمان بن مالك .

٥٣٠- نعيمان بن عمرو .
٥٣١- نمير بن الحارث .
٥٣٢- نوفل بن ثعلبة .
٥٣٣- نوفل بن عبد الله .
٥٣٤- نوفل بن مساحق .
٥٣٥- هانئ بن نيار .
٥٣٦- هبيل بن وبرة .
٥٣٧- هرمز مولى النبي ﷺ .
٥٣٨- هزال بن عمرو .
٥٣٩- هشام بن عتبة .
٥٤٠- هلال بن أمية .
٥٤١- هلال بن أبي خولي .
٥٤٢- هلال بن المعلى .
٥٤٣- همام بن الحارث .
٥٤٤- هند بن أبي هالة .
٥٤٥- واقد بن عبد الله .
٥٤٦- ودفة بن إياس .
٥٤٧- وديعة بن عمرو .
٥٤٨- وهب بن أبي سرح .
٥٤٩- وهب بن كلدة .
٥٥٠- يزيد بن الأخنس .
٥٥١- يزيد بن ثابت .
٥٥٢- يزيد بن الحارث .
٥٥٣- يزيد بن خدارة .
٥٥٤- يزيد بن رقيش .
٥٥٥- يزيد بن عامر .
٥٥٦- يزيد بن المنذر .
٥٥٧- أبو أسيد الساعدي .
٥٥٨- أبو الأعور الأنصاري .
٥٥٩- أبو أيوب الأنصاري .
٥٦٠- أبو بردة بن نيار .
٥٦١- أبو الحارث الأنصاري .
٥٦٢- أبو حبة الأنصاري .
٥٦٣- أبو حبيب بن زيد .
٥٦٤- أبو حبيب بن الأزعر .
٥٦٥- أبو حذيفة بن عتبة .
٥٦٦- أبو حسن الأنصاري .
٥٦٧- أبو حكيم الأنصاري .
٥٦٨- أبو الحمراء مولى آل عفراء .
٥٦٩- أبو حميضة الأنصاري .
٥٧٠- أبو خارجة عمرو بن قيس .
٥٧١- أبو خالد الحارث بن قيس .
٥٧٢- أبو خزيمة بن أوس .
٥٧٣- أبو خميصة .
٥٧٤- أبو داود الأنصاري .
٥٧٥- أبو دجانة .
٥٧٦- أبو زيد بن السكن .
٥٧٧- أبو سبرة بن أبي رهم .
٥٧٨- أبو سفيان بن وهب .
٥٧٩- أبو سلمة .
٥٨٠- أبو سليط .
٥٨١- أبو سنان الأسدي .
٥٨٢- أبو سنان بن صيفي .
٥٨٣- أبو شراك .
٥٨٤- أبو شيخ بن أبي .
٥٨٥- أبو صرمة بن قيس .
٥٨٦- أبو الضياح بن ثابت .
٥٨٧- أبو طلحة الأنصاري .
٥٨٨- أبو عبادة الأنصاري .
٥٨٩- أبو عبد الرحمن الأنصاري.
٥٩٠- أبو عبس بن جبر .

٥٩١- أبو عبس بن عامر .

٥٩٢- أبو عبيد بن مسعود الثقفي .

٥٩٣- أبو عبيدة بن الجراح .

٥٩٤- أبو عرفجة .

٥٩٥- أبو عمرو الأنصاري .

٥٩٦- أبو عمرة الأنصاري .

٥٩٧- أبو عيسى الأنصاري .

٥٩٨- أبو فضالة الأنصاري .

٥٩٩- أبو قتادة الأنصاري .

٦٠٠- أبو قطبة .

٦٠١- أبو قيس بن المعلى .

٦٠٢- أبو كبشة .

٦٠٣- أبو محمد البدري .

٦٠٤- أبو مخشي الطائي .

٦٠٥- أبو مرثد الغنوي .

٦٠٦- أبو مليل بن الأزعر .

٦٠٧- أبو المنذر يزيد .

٦٠٨- أبو الهيثم بن التيهان .

٦٠٩- أبو واقد الليثي .

٦١٠- أبو اليسر .

٦١١- ابن فسحم .

تم بفضل الله تعالى .

والحمد لله رب العالمين .

المحتوى :